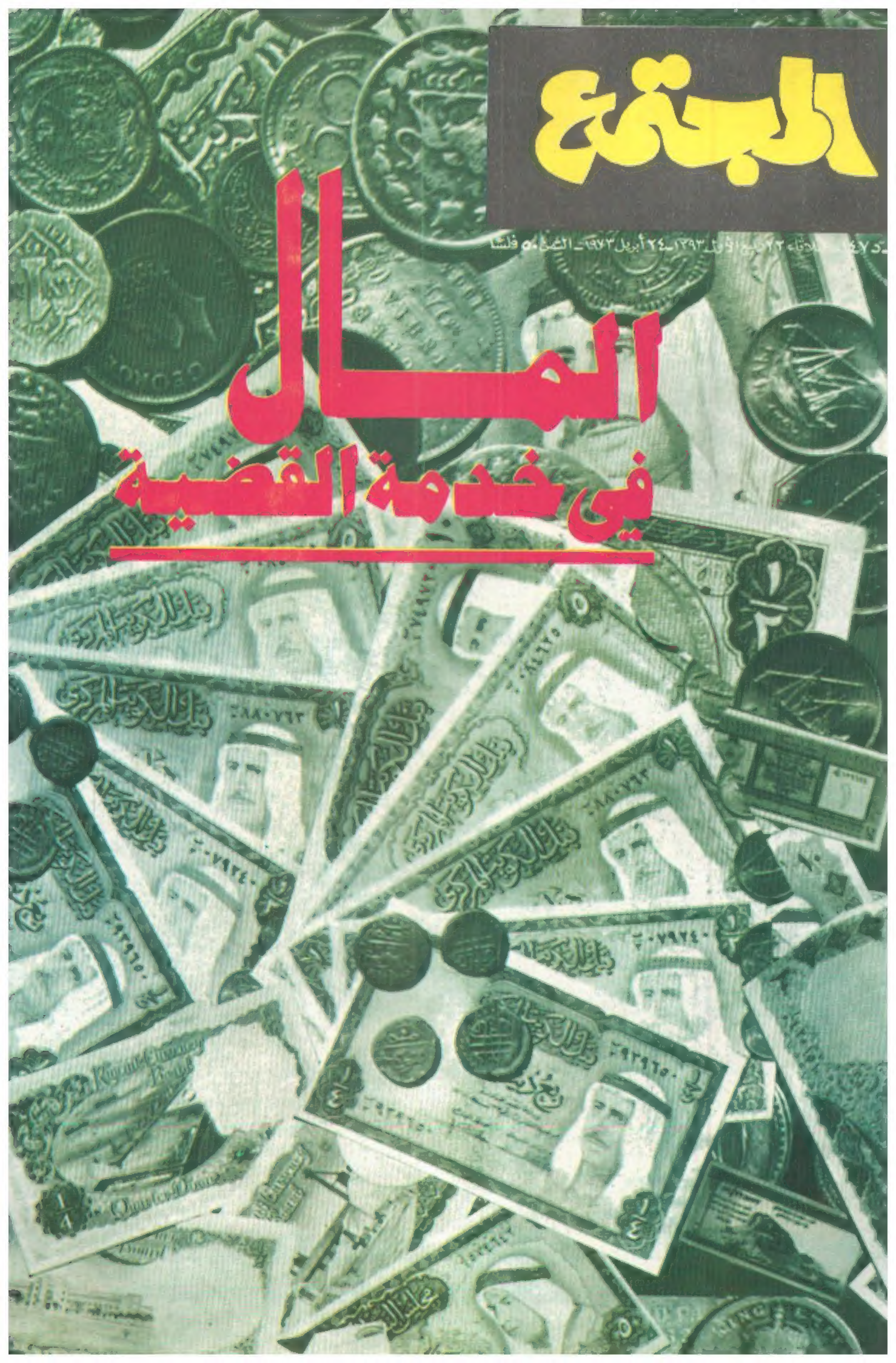
المجتمع
ع ١٤٧ ـ الثلاثاء ٢٢ ربيع الأول ١٣٩٣ ـ ٢٤ أبريل ١٩٧٣ ـ الثمن ٥٠ فلسا
المال
في خدمة القضية

ديا ستار
السحرية
رادو
RADO
DIASTAR
MAGIC
دائمة التطور
نامية الأناقة والقوة
بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها ألوانها الزاهية
الدائمة التي لا تتغير ولا تفنى
اللون الذهبي
اللون البلاتيني
اللون البرونزي

في هذا العدد

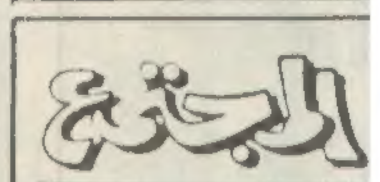

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

مشاري محمد البداح

العنوان

الكويت - شارع المغرب - الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص . ب - ٤٨٥٠

الاشتراكات

للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير

للأفراد خمسة دنانير

الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

جوائز التربية للطلبة المتفوقين

وزعت وزارة التربية في الاسبوع الماضي الجوائز على طلبتها المتفوقين في النشاطات المختلفة .

وقد اقيم الحفل تحت رعاية وزير التربية السيد جاسم المرزوق وحضره وكيل الوزارة والوكلاء المساعدون ووكيل وزارة البريد والبرق والهاتف وعدد كبير من المسئولين في وزارة التربية واولياء امور الطلبة الفائزين وجمهور غفير من المواطنين .

وبعد مراسيم الحفل وزع السيد الوزير الجوائز والكئوس على الطلبة الاوائل والمدارس التي فازت بالمراتب الاولى .

بين مراقب البرامج ورجال الصحافة الذين حضروا الندوة حيث طرحت فيها عدة قضايا وبرامج وبخاصة برامج الاطفال الذين يجب ان نختار لهم برامج مركزة وترفيهية تهدف الى التوجيه والتربية الحديثة .

كما طالب بعض الصحفيين الذين حضروا الندوة بضرورة اسهام التلفزيون في المناسبات الهامة .

الهلال الأحمر يشكر "المجتمع"

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم

تحية طيبة وبعد

يسرني ان اشكركم لتعاونكم معنا في نشر اعلانات السوق الخيري الذي اقامته الجمعية لصالح الخدمات الانسانية والاجتماعية خلال المدة من ٣/١٢ - ١٩٧٣/٣/١٧ مما اسهم في نجاح هذا المشروع الانساني .

راجين لكم دوام التوفيق لتحقيق رسالتكم النبيلة .

وتقبلو تحياتنا

رئيس الجمعية

عبد العزيز الصقر

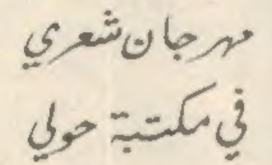

بدعوة من ادارة المكتبات سيقام في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم مهرجان شعري وذلك بقاعة المكتبة العامة / حولي .

ويشترك في هذا المهرجان باقة من الشعراء من بينهم :

- الدكتور حسان حتحوت .
- الدكتور اسماعيل الصيفي .
- الاستاذ الموسوي .

وبهذا المهرجان الشعري تختتم ادارة المكتبات موسمها الثقافي السادس ٧٢ — ٧٣ .

أهلاً

عجيب !

كنا نسمر

وانساب السمر حتى تحول الى مناقشة حرة عن موضوعات متنوعة .. في الحياة .. والى حوار هادف عن « القيم »

وتناول الحوار .. الفهم الخاطىء .. للقيم .. والتصور الطبقي اللامعقول للعلاقة بين الزوجين ..

* ففي بعض الكتب القديمة تطالع هذه الاعاجيب !!

اذا عرض على فتاة موضوع الزواج فكيف يعرف رضاها وموافقتها ؟؟

قالوا :

اذا ضحكت فهي راضية !

واذا سكتت .. فهي راضية !

واذا بكت فهي راضية !!..

ويفسرون البكاء بانه علامة بارزة «!!» على انها انما تبكي لانها ستغادر بيت والدها قريبا . الى بيت من بكت من اجله .. وهذا يتضمن رضاها !!

ما هذا الكلام الغريب ؟

لقد ورد في الدين ان اذن الفتاة ان تصمت .. صحيح .. ولكن هذا التوجيه يتضمن معنى جميلا وهو : اعطاء الفتاة حرية الاختيار وارساء قيمة الشورى في هذه العلاقة .

اما وسيلة التطبيق فتختلف من عصر الى عصر .. فاذا كان العرف السائد والغالب يومئذ صاغ وسيلة الموافقة في الصمت .. فان فتيات اليوم يناقشن بصراحة .. ويبدين اراءهن في مستقبلهن نطقا شفهيا .. لا كتابة تحريرية .. ولا بكاء دامعا .

* ويصر بعضهم على ان تكون العلاقة بين الزوجين علاقة تبعية .. بين وجود متبوع .. وعدم تابع

وليس البديل لهذا .. وجود معسكرين متطاحنين .. داخل بيت تدور داخله المعارك صباح مساء ..

ان العلاقة الكريمة هي وجود شخصيتين متكاملتين .. تدار الامور بينهما بالشورى .. والتفاهم .. والمنطق .. ابتغاء سعادتهما .. وابتغاء استقرار البيت .. وهناء الاولاد .

وما اسعد الحياة بزوجة متفقة تدرك هذا ..

وما اسعد الحياة بزوج يفهم هذه الحقيقة ؟ .

اليس كذلك .. ؟

زين

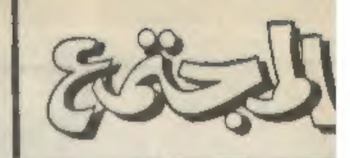

الافتتاحية

المال
في خدمة القضية

وزعوا بطاقات الدعوة .. نادوا من كل مكـــان .. كبوا باخـــرة ضخمة .. ســافروا

الى اين ؟

الى فلسطين المحتلـة

ومن هم ؟؟

هم اغنياء .. من اغنيـــاء هـود !!

جاءوا ليشهدوا احتفـــالا وم احتلال فلسطين عـام ١٩

المال اليهودي ـ اذن ـ في مة قضايا واهداف اليهود فهؤلاء الاغنياء دابوا على الحركة الصهيونية بالمـال لا وبعـدا قبل ان تقيم لهـا كيـانا انقاض جزء من وطننـــا بي

وبعد ان احتلت فلسطين.. تباحتهـا

فهل جاء هؤلاء الاغنيـــاء د الفرجة ... والتقـاط ر تذكـــارية عند حائط ـــى ... او في غرفـــة وراة ؟!

لهوايات شيء ثانوي او في جة السابعة او الثامنـــة ـبة لرحلتهم هذه

اما الاهداف الرئيســـة فهي : الاطـــلاع على حركـة الهجرة اليهودية من روسيـا الى فلسطـــين المحتلــة .. ومشاهدة مشروع اقامة هيكل سليمان .. ومتابعة التوســع اليهودي في سيناء والجولان .

واهم من ذلك .. التبرع لدعم هذه الخطط وغيرها دعما ماليـا ..

واحجام تبرعات اليهـــود ـ في مثل هذه الاحوال ـ تبلغ مئات الملايين .. ولعل العرب يذكـــرون الارقام الماليـــة الخيالية التي تبرع بهـا أثرياء اليهود في أعقاب حرب يونيـو عام ١٩٦٧ ؟

يهودي واحد كان يملـــك ثلاثين مليونا من الدولارات .. وتقدمت به الســـن .. ولم ينجب الا بنتـا واحدة ... هذه الثروة رصد عشرها لبنته ونصف عشرها لكلبه .. وتبرع بالباقي للجامعة العبرية !!

مالهم ـ كما هو واضح ـ يسخر لخدمة اهدافهم

ولا يملك اليهود من المـال اكثر مما يملك العرب ..

المال العربي يحتاج ـ فقط ـ الى التوظيف .. وحســـن الاستثمـــار .. التوظيف من اجل قضيتنا .. والاستثمـــار من اجل تنميـــة اهدافنـــا المرحلية .. واهدافنا البعيدة

في الثمانينـــات سيملـــك العرب اعظم ثروة نقـدية في العـــالم

وهي ثروة ستطرد لان ٧٠٪ من الاحتيـــاطي الثـــابت من بترول العالم مخزون في الارض العربيـــة .

وهـــــذا الغنى المستقبلي يتطلب بدراسات مستقبليـــة واسعة .

الانتفـــاع بنعمـــة الله . . يتطلب هذه الدراسة

وتربية عقلية اقتصادية .. يتطلب هذه الدراسة

وايصـــاد الابواب امــــام المطامع والانانيات الدولية .. يتطلب هذه الدراسة .. فما من ثروة ظلت بدون توجيه .. وما من طاقة بقيـــت بغير استغلال الا اتخذها الطامعون مبررا لاطماعهم وتدخلهم .

ويقولون اليـــوم ـ بحكم العادة القديمة ـ : ان اموال العــــرب اكثر من حاجاتهم الضروريـــة .. واكثر مـــن طموحهم في الرفاه ؟

فهل صحيـــح ان الاموال العربية اكثر من حاجات العالم العـــربي ؟؟

الواقع .. يؤكد غير ذلك !!

فمنطقة تحسب في نطـــاق « العالم تحت التنمية » .. او في العالم المتخلف بالقياس الى الدول الصناعية المتقدمة .. منطقة فاتهـــا حظ عظيم من التقدم في كل المجالات وتريـــد أن تسرع الخطى لتعـــوض ما فاتها .. وتلحق الموكـــــب الانساني .. وتتقدم لتساهم في بنـــائه ... منطقة هـــذه اوضاعها تبتلـــع من الاموال اضعاف ما تملكه اليـــوم او غـــدا ..

ان نظـــرة الطامعين .. في ثرواتنا تنبثـــق من تقديرهم لاستمرارنا في تلبية الحاجات البدائية .. لا الحضارية .

فمن المقرر ان الانسان كلما كان اكثر ايغالا في البدائية كلما كان اقل طموحـــا .. واضـــال حاجات

فالبدائية التي تقتـــات من الصيد .. ومن ثمار الاشجار .. وتسكن الاكـــواخ وتلبس الجلود بعد نزعها من الفريســة مباشرة ـ تقنـــع بذلك ولا

صعد طموحها مقدار سنتيمتر
ى فوق !!
هذه البدائية حاجاتهـــا
ليلة
اما الانسان المتحضر فلـه
حاجـــات حضـــارية ..
اهتمامات اكبر وطمـــوح
على ..
وبنفس المعيار يقاس المجتمع
لمتحضر ..
والعالم العربي سيعمـــق
وهام الطامعين اذا ظل قانعـا
المستوى الذي يعيش فيه ..
ن مشاريع الانمــــاء ...
مشاريع الخدمات ..
ان المجتمع النـامي باطراد
.. يولد حاجات متناميـــة
استمرار
وتوقف الرغبة في حاجات
جديدة .. يعني عقم نمـــو
لمجتمـــع .. وارتداده الى
لبدائيـــة .. الذابلــة ..
لكمـــول
وهذه هي مرحلة الانقراض
لطوعى
مرحلة الانقراض لان عـدم
لاهتمام او عدم القـدرة على
لبية الحاجات المتجددة يؤدي
لى تعطيل خصائص وطاقات
لانسان الفرد .. والمجتمـع
والامة .. ويؤدي الى فقـدان
لامل والتطلع الى مستقبـــل
حسن .. وانضر رقيا .
وانشاء « حاجات » جديدة
للعالم العربي لا يحتـاج الى
عث شامل او جهد يبـدأ من
الصفر .. اذ ان التطلعات الى
اوضاع انتـاجية واستهلاكية
افضل .. تعمر صدور الناس
وخيالاتهم .. بسبب الارتفاع
المتزايد في نســـبة التعليم ..
وبسبب المقارنة بين اوضاعنـا
واوضاع البلدان المتقدمة ..
وبسبب الرغبة في القيام بدور
حضاري اصيل .. يدفعنـا
الى الصف الاول في مسـيرة
القافلة الانسانية ..
التطلعات موجــودة وعلى
مستوى واسع
الذي ينقص العالم العـربي
هو « التخطيط » لتلبية هذه
التطلعات واشباع الحاجات .
اليس من النكـــات غير

المضحكة انه في الوقت الذي
يقتضي دراسة متطلبات الناس
.. وتوفيرها وتشجيعهم على
تنمية الرغبة في استحـداث
حاجات جديدة .. اليس من
النكات غير المسلية ان يعمـد
اناس الى قمع هذا الطمـوح
الشعبي .. واتهـــام الذين
يطالبـــون بزيـــادة الاجور
وتسهيلات اوسع في الخدمات
.. بأنهم خونة وامبرياليون ؟!
هل معنى الامانة والتحـرر
ان يظل الناس بدائيين .. لا
طموح لهم ولا تطلع ... وفي
عصر يطالعنـــا كل صبـــاح
بجديد ؟؟
ولنعد الى مانشيت الغلاف
« المال في خدمة القضية »
اما المـال .. فهـو المـال
العـــربي .. خاصة المـــال
البترولي
هذا المال ـ قياما بواجبـه
وحماية لنفسه من السـيطـرة
الاجنبية ـ من الضروري ان
يوظف لخدمة قضيتنا
ما هي قضيتنـا ؟
القضية المركـــزية التي
تواجهنـا وتتحدانا :
هي : التخلف !!
ووجود الاحتــلال اليهودي
مظهر من مظاهر تخلفنا
والطمـــع الدولي في بلادنا
وثرواتنــــا .. ما غزانا الا
بعوامل التخلف الذاتية فينا .
والتخلف ليــس غولا غير
مفهوم الهوية .. ولا شبحـا
يلـــوح ويختفي في غموض
خرافي ..
التخلف هو : تفريطنـا في
استغلال طاقاتنـا
□ في اجتمـــاع محـــافظي
الصندوق العربي للانماء الذي
انعقد هنا في الاسبوع الماضي
القى السيـــد عبـد الرحمن
العتيقي وزير المـالية والنفط
كلمة مركزة وجريئـــة ..
اوضح في بعض جوانبها تفريط
العـــالم العـــربي في طاقاته
وثرواته .. ومن فقـــرات
الكلمـــة :
● « ومن المهام الاخرى التي
نعتقد انها تستحق ايضا اولوية
خاصة في عمل الصندوق ان

يسعى الى استقطـــاب تلك
الكفاءات العربية الكثيرة التي
اهدرناها وعجزنا عن استغلال
مواهبها فلم ندبر لهـــا فرص
العمل المناسب لما هي عليه من
مستويات رفيعة . فاضطرت
الى هجر بلادنا وانتشرت في
انحاء العالم الغربي تعمـل في
مصانعه ومعاهده ومؤسساته
العلمية مسهمة في بناء اوطان
غير اوطانها »
وعن اموال النفط .. قال :
● « لقد ترتب على الاوضاع
السائدة في العالم العربي ..
وعلى افتقـــارنا للهيئـات
والاجهزة المـاليـة المتخصصة
ذات الكفاءات والخبرات العالية
وعلى عدم توفر المشـــاريع
المدروسة السليمة الصالحة ..
لتكون محلا لاستثمار مطمئن
مجز .. ان هاجرت تلـــك
اموال ايضا الى الخـــارج
وراحت تتلقفهـــا المصارف
وبيـــوت الاستثمـــار
الاجنبيـــة ... »
هذا تقريـــر من رجل ..
وثيق الصلـــة جدا بالنفط
والمـال .
اننا لا ينقصنا المال .. ولا
تنقصنا الكفـاءات
والحديث عن المـــال قرين
الحديث عن الكفـــاءات لان
توظيف الاموال واستثمارها في
خدمة قضايانا .. يحتاج الى
الايدي الامينة الخبيرة .
وبالمال والخبرات .. يمكن
ان نؤمن مصير ثرواتنـــا ..
وندفعها لخدمة اهدافها ..
هناك ثلاثة مجالات لتوظيف
الاموال
١ ـ البحـــث والدراســـات
العلميـــة
هذا مجال واسع للانفـاق
المالي .. وهو مجال جد حيوي
ومهم .. ففقدانـــــا للبحث
العلمي والدراسات العلمية ..
جعل ـ مثلا ـ شؤون النفط
تنقيبا واستجراجا وتسويقـا
في يد غيرنا
ولا ينبغي ان يتكرر هـــذا
الوضع في المستقبل
في اكتوبر القادم سيعقـــد
ـ في كاليفورنيا ـ مؤتمر دولي

للبحث عن الثروة في اعمـاق
البحار والمحيطات
هذا نموذج من الدراســـا
التي تستحق الانفاق بسخاء
ـ فهو يعطينا زمام المبادر
باستغلال ثرواتنا
ـ وهو يوظف كفـاءاتن
الفنية .. ويجتذبهـــا م
الخـــارج
ـ وهو يستثمـــر الاموا
بطريقة علميـــة .. ويفـو
الفرصـــة على الذين يقولو
بصراحة : ان العرب سفهاء .
ولا بد من الحجـــــر عل
اموالهم ..
٢ ـ مجـــال المشـــار
الانمائية .. زراعية وصناع
في العالم العربي
ان الارض الصالحة للزرا
لا تزال تنتظر المال .. لحر
.. واخصابهـــا بالمـــاء .
والسمـــاد
وحركة التصنيع تســـ
بخطى بطيئة جدا .. وتحتا
الى دفعات قوية لكي تنهض
.. ونتحـول بالفعـــــل ا
مجتمعات صناعية .
٣ ـ مجال الخدمات .. ب
التوسع في الخدمات التعليم
والصحيـــة .. والمواصلا
ومكافحـــة تلوث البيئـة .
الخ .. الخ ..
لقد هجم التبشـــير ع
العالم الاسلامي في شكـــ
خدمات من هذا النوع ..
وفي الاسلام نصيب من الم
للمؤلفة قلوبهم .. فلماذا
نحافظ على الايمان في نفو
كثير من المسلمين انفسهم
طريق توفير مثل هذه الخدما
لهم ..
اننا نرحب باقتراح السي
عبـــد الرحمن العتيقي حي
قال : « ان الوقت لا شك
حان لكي نعمل على انتهـــ
سياسة نقـــدية واستثمار
عربية تنبع من مصالحنا وتد
اقتصادنا وتنمي اوطانــــ
العربية والاسلامية »
نرحب به .. وندعو الد
العربية الغنية ان تجمع امر
.. وتدفع بأموالها في هـــ
الاتجاه المستنير .

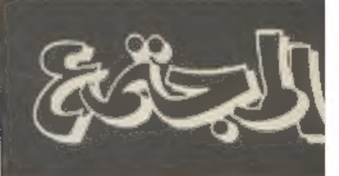

في اجتماع الصندوق العربي للانماء

العتيقي : أموالنا من أجل أوطاننا

عقدت وفود الدول الاعضاء المشتركة اجتماعات محافظي الصندوق العربي نماء الاقتصادي والاجتماعي اول تماعاتها في الاسبوع الماضي وقد ر الاجتماع المحافظون ونوابهم الذين لون ١٦ دولة عربية اعضاء في سندوق وغالبتهم من وزراء المالية لاقتصاد او محافظي البنوك المركزية دولهم .

وقد القى السيد عبدالرحمن سالم تيقي وزير المالية والنفط ورئيس لس محافظي الصندوق في دورته رلى كلمة الافتتاح وقد دعا السيد تيقي في كلمته الى استرداد الاموال لادمغة العربية من الخارج .

يقول الوزير في كلمته : الواقع ان مال التي نتوقعها من هذا الصندوق لافراض التي سيعمل على تحقيقها د كثيرا عما تتيحه امكانيات الاموال ي زود بها فعدد المشروعات الحيوية بادرات الضرورية التي تنتظر الانجاز شتى اطراف العالم العربي تفوق شك ما للصندوق من طاقة مالية بة . ومع ذلك فان موضوع ير الاموال لن يكون في حد ذاته قبة التي تحول دون الاداء والانجاز ما توفرت الرغبة الاكيدة لدى كافة ول الاعضاء في التعاون معا .

واستطرد قائلا : انني بعيد كل البعد ان انظر الى الصندوق نظرة لحية لا ترى فيه الا مجمعا من المال هم فيه كل منا بما استطاع ليعود زعه على بضعة مشاريع لن تفي حاجة الى بناء طاقاتنا الانتاجية لاج ما زلنا عليه من تخلف مادي خر حضاري ، ان هذا الصندوق ني ان يكون قبل كل شيء قوة زة تساعد على تحقيق تلك المهام .

واردف بقول : ان المرحلة الراهنة ي يعيشها العالم العربي تتطلب من سندوق ان يركز على عدد من المهام ذات الدلالة التاريخية لمستقبل امتنا .. ومن تلك المهام ان يسعى الصندوق الى استكشاف واستقصاء تلك المشاريع العربية المشتركة الكفيلة بجمع الشتات وخلق المصالح المتبادلة في اطار من العمل البناء .

ودعا السيد العتيقي الى ان يعمل الصندوق على ربط العالم العربي بشتى المشاريع المشتركة في ميادين الصناعة والسياحة والمواصلات وغير ذلك ..

كما دعا الى استقطاب تلك الكفاءات العربية الكثيرة التي اهدرناها وعجزنا عن استغلال مواهبها فلم نذبر لها فرص العمل المناسب لما هي عليه من مستويات رفيعة ، فاضطرت الى هجرة بلادنا وانتشرت في انحاء العالم الغربي ، تعمل في مصانعه ومعاهده ومؤسساته العلمية ، مسهمة في بناء اوطان غير اوطانها . ان ما علينا في هذا الميدان من واجب قومي لا يمكن انكاره او تجاهله ، واجب العمل على اعادة تلك الكفاءات الى وطنها العربي بما نوفره لها من فرص ومن مناخ علمي كفيل باجتذابها . كما اقترح في هذا الخصوص ان يدرس الصندوق فكرة انشاء او دعم مؤسسة او مؤسسات للبحوث الفنية والاقتصادية والادارية ، كخطوة اولية لاستعادة تلك الثروة البشرية التي ارجو ان نتعاون جميعا لكي لا نفرط فيها تفريطا نهائيا .

ومن المهام المفتوحة لنشاط الصندوق مهمة يشغل موضوعها اذهان العالم في الوقت الحاضر ، واقصد بذلك موضوع فائض الاموال النفطية المتوفرة لدى دول المنطقة والمنتظر تزايدها في مستقبل ليس ببعيد .

لقد ترتب على الاوضاع السائدة في العالم العربي ، وعلى افتقارنا للهيئات والاجهزة المالية المتخصصة ذات الكفاءات والخبرات العالية ، وعلى عدم توفر المشاريع المدروسة السليمة الصالحة لتكون محلا لاستثمار مطمئن مجزى ، ان هاجرت تلك الاموال ايضا الى الخارج وراحت تتلقفها المصارف وبيوت الاستثمار الاجنبية . بل انه في الوقت الذي نقدم فيه هذه الاموال للخارج بفوائد زهيدة ، عملت الدول الصناعية المضيفة لها على خفض قيمتها وانقاص عائدها عن طريق تخفيضات متوالية في اسعار العملات وتضخم يكاد لا يهدا في مستويات اثمان السلع والخدمات ، الامر الذي اصاب تلك الاموال بتقلص مستمر في قوتها الشرائية وقيمتها الحقيقية .

وليت الامر يقف عند هذا الحد ، بل بدلا من ان ينظر في تلك الدول الى اموالنا المستثمرة لديها باعتبارها سندا لميزان مدفوعاتها ومصدرا لتمويل مشاريعها وتدعيم معدلات نموها ، نرى بعض الدوائر الاجنبية تتهم اموالنا بانها السبب في الازمات النقدية المالية وفي تعثر النظام النقدي الدولي ، مطالبة بفرض القيود او الوصاية عليها . ومع علمنا بما وراء هذه الاتهامات والمحاولات من اهداف سياسية خبيثة وثقتنا من ان المسؤولين عن السياسة الاقتصادية في الدول الغربية يعلمون حق العلم ان اموالنا واوجه استخدامها وتوظيفها انما هي سند لدول صناعية عديدة ومصدر يمول مشاريعها ويمول تجارتها ويدعم من ارصدتها النقدية ، الا ان الوقت لا شك قد حان لكي نعمل على انتهاج سياسة نقدية واستثمارية عربية تنبع من مصالحنا وتدعم اقتصادنا وتنمي اوطاننا العربية والاسلامية ، فنضع بذلك حدا لتلك العلاقة غير المتكافئة التي تجعل منا مجرد مصدر لتمويل اقتصاد اقوى من اقتصادنا ، مصدر يضع تحت تصرف الدول الصناعية جزءا كبيرا من راسمالنا القومي في مقابل عائد يكاد لا يذكر اذا ما قورن بما تجنيه هذه الدول من منافع اقتصادية وعمالة ورخاء .

واقترح ايضا ان يولي الصندوق اهتماما خاصا لتلك المشكلة ويعمل على بلورة الدور الذي يجب عليه ان يقوم به للاسهام في حلها .

١١ — ولعل اجل خدمة من الخدمات التي يمكن ان يقدمها الصندوق في هذا المجال ان يسعى الى استقطاب المستثمرين العرب وحفزهم على استثمار اموالهم ومدخراتهم بوسائل تبعد عنها شبهة الربا المحرم وتهيء لها اسلوبا نقيا يعتمد على تعاليم الشريعة الاسلامية في توظيف الاموال وتثميرها . فيعمل الصندوق على تكوين حافظة من الاوراق المالية المتنوعة في طبيعتها وفي العملات المقدمة بها ، حافظة تجمع بين استثمارات الصندوق في المشاريع التي يقوم بتمويلها وغيرها من الاستثمارات المناسبة الاخرى وذلك بحيث يكون للمستثمر العربي الحق في ان يشارك في تلك الحافظة بنصيب يعود عليه بالربح الحلال الناجم عن صافي الدخل المستحق منها .

كذلك يمكن للصندوق ان يلجا الى اسلوب مباشر لجمع فائض الاموال العربية واستخدامها بما يعود بالخير على البلاد العربية وبما يحقق مصلحة المستثمرين العرب ، فيعمل على اصدار السندات المقومة بعملات او وحدات حسابية تربط بسعر تعادلها الذهبي في تاريخ الاصدار ، وبذلك يكون قد وفر للمستثمر العربي الذي يوظف امواله في هذه السندات الاطمئنان على قيمتها والحماية ضد احتمالات تخفيض العملات .

هذا وقد انهت الوفود المشتركة اجتماعاتها مصدرة عدة قرارات خاصة بالصندوق .

مجلس الأمة

• دعوة.. إلى الالتزام بالإسلام
• ووقوف.. مع مسلمي الفلبين
• وطبع حياة البلاد بالجد والمسؤولية

حفلت جلسة الاسبوع الماضي لمجلس الامة بالاسئلة المطروحة على المجلس والاجابة عليها فالنائب يوسف المخلد قال : ان من حق الشعب العربي والاسلامي ان يؤازر مسلمي الفلبين

وقال : اننا جميعا في محنة طويلة وكان آخرها عندما نزل الاسرائيليون علينا في بيروت وساروا في الشوارع وقتلوا الناس في بيوتهم فهل هناك اسوا من ذلك ؟

وبعد ذلك وقف النائب عبد الكريم الجحيدلي وقال : اشكر الاخوان المطالبين بالرجوع الى العقيدة الاسلامية بعد ان اصبحنا ضعفاء امام شلة من المرتزقة واطالب المجلس ان يصدر قرارا بان دين الدولة الاسلام .

واستطرد النائب الجحيدلي قائلا : ان المسلمين يقتلون بالالاف في الفلبين ونحن ليس لدينا الا المؤتمرات الفارغة التي لا نفع منها .

اما النائب السيد يوسف الرفاعي فقد عقب على رد الحكومة على سؤاله الخاص بدور الملاهي ومضارها على الاخلاق العامة فقال : لقد قدمت سؤالا سابقا حول هذا الموضوع ولكن الجواب ما كان مقنعا واشكر الحكومة التي عادت الى الحق واتخذت اجراءات حاسمة ازاء هذه المنكرات ولكننا تعودنا من الحكومة ان تهدىء الموقف حتى تعود الاعياد فتعود ريمة الى عادتها القديمة .

ان على الدولة ان تنشىء مدينة ملاه على حسابها وان تكون تحت رقابتها وان تلغي نهائيا معن الملاهي المعروفة التي تقع فيها حوادث تخل بالاداب العامة وتسيء الى سمعة هذا البلد . فمرة اطفئت الكهرباء عمدا في احدى دور الملاهي واعتدى الشباب على الشابات ووصل الامر الى رجال الشرطة . لذا ارجو ان تقوم الدولة بالاشراف الكامل على هذه الجوانب حتى لا تتكرر هذه الحادثة مرة اخرى .

وقد رد وزير الدولة بقوله : ان الحكومة قد اختارت مركزا لمدينة ملاه وسيعطى لمستشارين لتهيئتـ
ليكون مركزا ثقافيا وترفيهيا تد
الحكومة او تعهد به لاحدى المؤسسـ
ليؤتي الاهداف المرجوة .

وحين اعطيت الكلمة للنائب ابرا
خريبط قال لي اربعة مطالب اساس
هي :

● ان تكون للجامعة الحرية الم
دون نفوذ من احد .

● تشجيع العلم وفتح باب الانتـ
لكل مواطن .

● الحشمة بالنسبة للطالبات دا
الجامعة .

● بناء المساجد في الكليـ
الجامعية .

وقال النائب خريبط : لماذا تفر
جامعة الكويت ان تكون الدراسة
عن طريق الانتظام في حين ان بـ
الناس تفرض عليهم ظروفهم
يتابعوا دراستهم عن طريق الانتسـ

ان ميزانية الجامعة (٧) ملا
دينار كويتي ونحرم اولادنا
الانتساب !!. اما فيما يتعا
بالحشمة فقال : نحن كناس مسا
نزلنا الى الحضيض يجب ان نغـ
ونبتعد عن الميوعة ونتمسك بمعتقد

ان الحشمة بالنسبة للطالبـ
داخل الجامعة امر ضروري لانـ
نعيش في بلد اسلامي يفرض
بناتنا ان يتمسكن بالحشمة
اللابس وان يطرحن التبرج جانبا
يجب علينا ان نقضي على الميوعة
شعرنا بضرورة التجنيد الاجبا
والفتوة بعدما قاسينا من الميوعة
ثم لماذا لا توجد مساجد داخل الجا
فالصلاة ركن من اركان الدين الحنـ

هذه اربعة مطالب يجب ان تعـ
لها الحكومة لتنشىء المواطن الـ
المتسلح بالعلم والاخلاق .

اما النائب عيسى بهمن فقال :
جامعة اكسفورد وجامعة كمبر
توجد كنائس يصلي فيها الطـا
فلماذا لا توجد عندنا مساجد فـ
الجامعة ؟

وكان اخر المتكلمين النائب سيـ
الموسوي حيث هاجم في كلامه المباد
الشيوعية وقال : ان هناك كتـ
كثيرة في الجامعة تعكس التيار
المخربة الغريبة عن مجتمعنا .
تعكس الشيوعية التي تعارض كـ
القيم والاخلاق .

واستطرد قائلا : ان القرآن الكر
هو خير كتاب نهتدي به في حياتنـ
ودراستنا وليست كتب ماركس ولينـ
التي تبيح ما حرم الله ولا تتمشى
عقيدتنا وتقاليدنا .

أجهزة رادار حديثة لضبط سرعة السيارات

صرح المقدم محمد سعد عبداللطيف الخضر ، مساعد مدير ادارة المرور بانه يجري حاليا استخدام اربعة اجهزة رادار حديثة لقياس سرعة السيارات على الطرقات المختلفة كانت ادارة المرور قد طلبتها خصيصا لضبط حالات مخالفات السرعة . والاجهزة الجديدة تمتاز عن اجهزة الرادار السابقة في انها تستطيع قياس السرعة لاي سيارة قادمة او محاذية لسيارة الدورية تحت اي درجة حرارة (عالية او منخفضة) حتى في حالات تقلب الطقس المفاجىء . وقد تم تركيب هذه الاجهزة عملا على سيارات الدورية وبدات مباشرة عملها .

وقال المقدم الخضر: ان ادارة المرور تستخدم اشارات ضوئية من احدث انواع الاشارات المستخدمة في العالم، وهي اشارات تفتح اوتوماتيكيا تبعا لضغط السيارات ويجري تجربة اثنتين منها حاليا تجربة عملية . .الاولى تم تركيبها بتقاطع الطريق الدائري الرابع مع شارع المطار ــ دوار الرملي سابقا ــ والثانية مركبة على تقاطع شارع القاهرة مع الطريق الدائري الثالث ، وذلك تمهيدا لتعميمها على جميع التقاطعات في حالة نجاح التجربة .

واضاف بان الادارة ، سعيا منها لتزويد الخدمة المرورية باحدث الاساليب المستخدمة ، ورغبة في حماية افراد الشرطة العاملين منها في المناطق المظلمة ليلا فانه يجري حاليا استيراد بعض (الاكمام) العاكسة وهي اكمام مزودة بمادة فسفورية تعكس الضوء ليرتديها رجال المرور عند مباشرتهم لعملهم في المناطق غير المضاءة بحيث يتاح لقادة السيارات فرصة رؤية تلك الاكمام من مسافات بعيدة .

محادثات كويتية موريتانية

عقد في وزارة الخارجية اجتماع بين
الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة
يخ صباح الاحمد الجابر الصباح
ير خارجية جمهورية موريتانيا
لامية السيد حمدي ولد مكناس .
ر الاجتماع عن الجانب الكويتي
وزارة الخارجية راشد عبدالعزيز
شد ومدير مكتب وزير الخارجية
لعزيز الخضر . وحضره عن الجانب
يتاني وزير التعليم العالي السيد
. بن بابا واعضاء الوفد المرافق
ر الخارجية . وقد تناولت هذه
دثات القضايا العربية وفي مقدمتها
ة فلسطين والقضايا الافريقية
المية بالاضافة الى العلاقات
ئية بين البلدين وسبل تعزيزها
ك تنمية التعاون بينهما في كافة
لات .
ما جرت مباحثات تربوية بين الوفد
يتاني والمسئولين في وزارة التربية
ن التعاون بين البلدين الشقيقين.
غادر البلاد الوفد الموريتاني بعد
، مهمته .

فصل التلاميذ الذين يتكرر غيابهم قبل موعد الامتحانات

صرح وكيل وزارة التربية السيد يعقوب الغنيم تحذيرا نهائيا جرى ابلاغه للعديد من طلاب وطالبات المدارس الثانوية ، يقضي بفصل هؤلاء الطلاب من مدارسهم وحرمانهم من تقديم الامتحانات النهائية اذا تكرر الغياب في هذه المرحلة التي تسبق موعد الفحوص النهائية .

فقد لوحظ ان نسبة الغياب في بعض المدارس الثانوية وبالذات مدارس البنات في ثانوية الجزائر وقرطبة وطليطلة ، هذه السنة شهدت ارتفاعا محسوسا في الفترة الاخيرة . وقال السيد يعقوب الغنيم انه ولما كانت الفترة التي تسبق الامتحانات تحظى باهتمام خاص من حيث اهميتها فيما يتعلق بالمراجعة والاستيعاب الكامل للمنهاج فان وزارة التربية بعد كل التوجيهات التي اصدرتها لضمان توفير المناخ التعليمي لاستمرار الحضور الطلابي ، لن تتوانى في اللجوء الى فصل أي طالب

او طالبة يظهر اصرارا على التغيب بدون مبرر .

وقال وكيل وزارة التربية المساعد محمد الصانع ان وزارة التربية من خلال مجالس الاباء ، ومن خلال التوجيهات المستمرة للجهاز التعليمي ، قررت بان يوزع المنهاج الدراسي على مدار السنة ، لذلك فهي تعتقد بانها لم تترك مبررا للبيت كي يتقاعس في الضغط على الابناء بالدوام المستمر حتى نهاية الدراسة . علما بان هذه الفترة من السنة الدراسية تشهد امتحانات تجريبية من شانها ان تؤهل الطالب والطالبة لدخول الفحوص النهائية بقدر اكبر من الثقة في النجاح.

ولذلك تجد الوزارة نفسها انها مضطرة لاتخاذ عقوبات بشان المصرين على التغيب ، بالفصل والحرمان من تقديم الامتحانات . وهي في ذلك تسعى لضمان الفائدة الكاملة من الخطة التعليمية الموزعة على مدار السنة .

محطات للضخ جديدة

اتمت وزارة الكهرباء والماء تشغيل محطتي الضخ الجديدتين في كل من الشعبية والشويخ ، وسيتم قريبا تشغيل محطة الضخ الجديدة في العارضية .

وهذه المحطات الثلاث هي من اصل ست محطات خاصة بمشروع توزيع المياه الشامل ، والهدف من تشغيلها هو تحسين توزيع المياه على منازل المواطنين ومحطات التعبئة . هذا وقد تم مؤخرا تشغيل ثلاثة خطوط رئيسية لمياه الشرب وهي خط الشعبية ــ الكويت ، وخط الشويخ ــ الصليبخات ، والشويخ ــ العارضية ، بالاضافة الى خطوط اخرى في مناطق مختلفة .

ومن جهة اخرى قررت وزارة الكهرباء والماء توسيع محطة توليد الكهرباء في جزيرة فيلكا لسد حاجة الجزيرة المتزايدة من الطاقة الكهربائية .. وقد وقعت الوزارة عقدا مع شركة بوبيان للصناعة والتجارة لتركيب ٣ مولدات اضافية هناك قدرة كل منهما ١٢٠٠ ك . ف . ا .

وسيتم تنفيذ العقد خلال عشرين شهرا ، والمعروف ان قدرة المولدات الحالية في محطة كهرباء فيلكا تبلغ ٤٥٠٠ ك.ف.ا. وكان الحمل الكهربائي الاعلى في الجزيرة خلال الصيف الماضي ٢١٥٦ ك.ف.ا.

هذا وقد كلفت الوزارة مؤسسة « صوفرليك » الاستشارية الفرنسية بدراسة افضل الوسائل البديلة لتزويد هذه الجزيرة بالكهرباء والماء لتامين حاجتها في السنوات القادمة .

في تمويله كل من مؤسسة التنمية الدولية بمبلغ ٤ر١٢مليون ديناروالوكالة الامريكية للتنمية الدولية بمبلغ ٢ر٣ مليون دينار وتغطي حكومة السودان بقية التكاليف المقدرة بحوالي ٦ر٠١مليو دينار كويتي .

ويستهدف مشروع ري الرهد تنم الزراعة عن طريق الري في مساحـ تبلغ ٣٠٠٫٠٠٠ فدان على الضفـ الشرقية لنهر الرهد حوالي ١٦٠ كيـ مترا جنوب شرقي الخرطوم . ويتضـ المشروع انشاء محطة ضخ طاقتهـ ١٠٥ متر مكعب في الثانية على النيـ الازرق وانشاء قناة تزويد طولهـ حوالي ٨٤ كيلو متر وشبكة لتوزيـ مياه الري والصرف على منطقة المشرو مع تركيب معدات التصنيع الزراعـ الجزئي وتسهيلات التخزين وخطو الكهرباء وتوطين حوالي ١٤٠٠٠ عائ مزارعين مع كافة الخدمات الاساسـ والمساعدة . وقد روعي في المشرو المول من القرض تنفيذ كافة الخدما الاسكانية والتعليمية والصحية فـ منطقة المشروع واعداد دراسة فنيـ حول الاستخدام الامثل للمتبقي مـ مياه النيل الازرق خلف سـ الروصيرص .

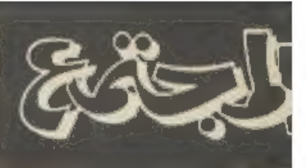

ـتـول

وضـوع

كنـائس

انت « المجتمع » قـد
ت في العدد ١٤١ الصادر
خ ١٣ مارس ١٩٧٣ م
بعنوان « عشرون كنيسة
ن ترخيص في الكويت »
هذا المقال جاء رد فـي
ة قضايا وردود في جريدة
سياسة » وفي عـددها
در في ١٥ ابريل ١٩٧٣
بعد شهر كامل من نشر
في المجتمـع » وبتوقيع
رىء عربي مسيحي فـي
ت ـ ، وتعليقا على هذين
ن نشرت صحيفة « الهدف »
دها الصادر في ١٩ ابريل
١ مقالا بعنوان ـ اقتتالنا
السماء يفقـدنا الارض
قيع فاطمـة حسين
قبل ان نبدأ في منـاقشة
الموضوع مـن اطـرافه
لفـة نحب ان نوضـح
ىء ان ـ المجتمع ـ في
ماتكتب ليـ ى لها رائـد
حق المحض الذي تـؤمن
تسعى اليه وتعرضه فـي
ه واتزان مدعما بالمنطـق
ائق والحقائق ، كما ان
الصحيفة ـ المجتمـع ـ
ق من منطلق اسـلامي
بأن هذا الدين الالهي
جاء به محمد صلى الله
وسلم دين حياتي لابـد
سودحياةمجتمعنا ويحكمها
ـم علاقات المخلوقـات
لق والمخلوقات بعضهـا
ض ويهيمن على كل الانظمة
ـؤسسات والمجتمعـات
ائق الحياة هيمنة لاتخضع
قول الله سبحانه وقـول
له صلى الله عليه وسلم
يه مصلحة المسلمين ممـا
فيه .. الى هـذه
م مع من يعترفون بانهـم

مسلمون .. والى المنطـق والعقل نحتكم مع غيرهم .

وعلى هذه الارضية نقـول ـ للعـربي المسيحـي بالكويت ـ اننا حين نتحدث عن التبشير او الغزوالصليبي او الزحف النصراني او المدارس التبشيرية لانعني بحال اهـل الذمة من النصارى الـذين يعيشون معنا ولايبطنون لنـا عداء وهم موجودون في كـل ارجاء الوطن العربي لهم علينا ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده لانخفر ذمة ولا نخون عهدا

وكذلك نقول اننا لم نهدف يوما الى اكراه غير المسلمين على الاسلام او ارغامهم على تـرك دينهم ، لكن هذا لايمنعنا من تغيير مافي هذا الدين من اباطيل جاءته عـن طريق التحريف والوضع الذي لاينكره احـد ..ولا نشك في ان عيسى عليه السلام نبي كمحمد صلـى الله عليه وسلم تماما ودينـه دين سماوي صحيح ولكنـه واتباعه مأمورون من الله باتباع دين محمد حين ظهوره وترك غيره من الاديان

ونضيف ايضا اننا لم نـدع يوما الى محاربة النصـارى في ارزاقهم او منعهم مـن العمل في اي مكان من العالم العربي وغير العربي ، بـل ان مجال العمل امامهم مفتوح

● كل هذه الامور حقـائق ..ولكنها يجب الا تعمـي ابصارنا عمايتهم لهذه المنطقة وغيرهامن مناطق العالم الاسلامي من تخطيط تبشيري وسائلـه التغلغل في كل مكان والوصول الى كل مؤسسة وكل مرفق واهدافـه محاربة الاسـلام واضعاف المسلمين وزحزحتهم عن العقيدة السليمـة وجرهم الى قشور وطقوس واشكـال لاتتصل بالحياة ولابالتعامـل ولا بالسياسة ولابالاقتصاد .

● واذا كانت دولة الكويت بحاجة الى الخبرات الـوافدة فهي التي تنتقي هذه الخبرات ولكن واجبنا في مكانناالاعلامي ان نحذر من مغبة اي تسلل يضر بهذا البلـد ويفقدهـا صفتها الاسلامية المتميزة .

ولانعتقد ابدا ان عـدد المسيحيين في الكويت يحتاج الى هذا العدد الضخم مـن الكنائس المرخصة وغير المرخصة والتي اثبتناها مع المقال انف الذكر الذي نشرته المجتمع في جداول تحمل عناوينها وارقام هواتفها .

● اما الحديث عن الارسالية الامريكية التي جاءت الـى الكويت قبل نصف قرن بغرض العلاج والتعليم فامر هـذه الارساليات لاتخفى على احـد فان مثل هذه الارساليات تقدم للمتخلفين من المسلمين ولاتزال سما مدهونا بالعسل . .. ويشهد على ذلك كل الدول التي استعمرت في اسيا وافريقيا والتي جاءهـا الغزاة اول ماجاءوها على شكل اطبـاء ومدرسين ومبشرين .

● واخيرا نحب ان نرد على الكاتب عباراته التي جاءت في مقاله مـن مثل « تسميـم افكار المواطنين وخلق الشقاق والضغينة » وان قـراء هـذه الصحيفة ادرى بمن يسمـم الافكار ويخلق الشقاق ولاداعي لذكر شواهد على ذلك ممـا يحدث في مناطق كثيرة مـن العالم العربي والاسلامي كمـا اننا لسنا في حاجة الى البحـث عن عبارات كهذه لنتهم بهـا الناس عجزا عن وجود الحجة والمنطق والبرهان .

● هذا ـ للعربـي المسيحي بالكويت ـ اما ماجـاء في مقال السيدة فاطمة حسين وبهدوء نتحدث معها كمـا تحدثنا مع من سبق

السيدة فاطمة حسين فـي حـديثها اتخذت مـوضوع مانشرتـه السياسة ذريعـة لتتحدث عن اشياء اخرى لـم يكن لها بالموضوع صلة ولكنهـا الفرصـة سنحت فاحبت ان تخرج كل ما في الصدر مـن مخبوء .

● واضـح من تاريخ نشر المقال في المجتمـع ان النشر حدث قبل حوادث استشهاد الفدائيين في بيروت بكثير وان كان هذا التوقيت الذي استغلته السيدة ليس له قيمـة على الاطلاق الا ان الاستغلال كان بعيدا عن الحقيقة

● واما جيوش المسلمـين التـي فتحت القسطنطينية والصلاة في كنيسـة اياصوفيا فهو امر لايمكن ان يفسر علـى انه اعتراف من المسلمين بالدين المسيحي المحرف والذي كـان موجودا انذاك ، ومن المعروف ان الارض كلها جعلت للمسلمين مسجدا وطهورا يصلون فيه وليس للصلاة مكان لاتجـوز الا فيه .

اما تعانق المسيح عليـه السلام مع محمد صلى اللـه عليه وسلم هذا؟ التعانق الدرامي الساحر الذي تصفه السيـدة لزوار متحف اياصوفيا . . .

فلا ندري ما الذي تعنيـه به وهي المسلمـة التي تعتـز باسلامها كماتقول .. فـاذا كانت تعني انهما نبيـان اخوان مرسـلان من عنـد الله ، او ان دينهما الصحيـح السليم غير المحرف اتـى مـن مصدر واحد هو الله ، او ان اتباعهمـا الصادقين مقبـولون عند الله .. في كل انحـاء الارض تعلموا ذلـك دون ان يزوروا ايا صوفيا .

اما اذا كانت تعني شيئاً اخر خفي علينا .. فنحن نحب الافصاح عن هذا الشيء

● اما الجماعة التي تجعل من نفسها ظلا لله تعالى على ارضه فهي غير موجودة اطلاقا وان كانت لها وجود فلتدلنا السيدة فاطمة حسين عليها اللهم الا اذا كانت لاتريد من الناس ان يامروا بالمعروف وينهوا عن المنكر ويبصروا المسلمين بواقعهم وماضيهم ومايمكن ان يكون عليه مستقبلهم تبصرة تستند الى القرآن والسنة والمنطق وحوادث التاريخ . وان كانت تريد من المسلمين جميعا ان يعيشوا ويتركوا غيرهم يعيش حياة كما تعيشها الانعام فهذا امر يرفضه كل مسلم بل كل انسان .

● والان تنطلق السيدة فاطمة حسين لتتحدث خارج الموضوع فتقول « عن بعض رؤوس اعضاء مجلس الامة التي بلغت لحاهم الارض » !؟ بانها لازالت تذكر كيف مر مشروع قانون منع الخمور عليهم وانهم نصحوا بغض الطرف عن التهريب وتسرب المخدرات

ولانريد هنا ان نتحدث عن موضوع الخمر ولكننا نرى ان في هذا الكلام اهانة لنواب الامة لهم وحدهم حق الدفاع عنها .

● ثم هي تهاجم بعد ذلك تحفيظ القرآن للاطفال في المدارس وفق المناهج الجديدة لوزارة التربية ولاتريد ان تحشى رءوسهم بالآيات القرآنية لماذا .. ؟ ! وهي المسلمة التي تعتز باسلامها » كما تقول .. !

● ثم هي ايضا غاضبة جدا لان وزارة التربية لم تسمح بتعطيل يوم واحد من ايام اعياد الميلاد عند المسيحيين للمدارس الخاصة « غير يوم راس السنة الميلادية وهو عطلة رسمية طبعا »

● وفي نهاية المقال احبت السيدة فاطمة حسين ان تقول :

« انا مسلمة واعتز باسلامي » ولها ان تقول ذلك

فالعبارات التي ختمت بها المقال فيها

«الدين الغاية ، وليس الوسيلة»

« الدين علاقة بيني وبين خالقي وليس لاي مخلوق الحق في ان ينصب من نفسه وصيا او وسيطا »

فاذا كان هذا هو ماتريده من الاسلام فنحن نقول لها ان اي مسلم على هذه الارض يفهم مباديء بسيطة عن الاسلام لايمكن ان يقول هذا الكلام .

فالدين ياسيدة فاطمة حسين الغاية والوسيلة معا ولايمكن للانسان ان يجتهد في الوسيلة التي حددها الله سبحانه ورسوله صلى الل
عليه وسلم لبلوغ غايات هـ
الدين .

ثم ان الدين علاقة بين العـ
وخالقه وبين العبد واخوتـ
عبيد الله الاخرين اما الاوصـ
والوسطاء فليسوا موجوديـ
الا في حدود تطبيق شرع الل
على الناس واقامة الحد
المشروعة وانصاف المظلوم
الظالـم .

وفي الختام نقول : انـ
لانريد فتح جهات من هـ
النوع .. كما اننا لاندعي
وحدنا من حقنا الكلام فـ
الاسلام او تبني تعاليمـ
ندعي اننا اوصياء او وسـ
.. ولكن الامر اخطر من
بكثير وان مانراه من سـ
فهم او تعمد اساءة الى امتـ
ودينها ومستقبلها امور لايـ
ان نسكت عنها ارضاء للـ
سبحانه ووثوقنا من انمانر
خير وحق وعـدل .

اقرأوا الحقائق ... والارقام مرة اخرى !!

كشف بأسماء الكنائس ، وبعض المسئولين ، عن الكنائس في الكويت

الاسم	الكنيسة	العنوان	رقم الهاتف
مطران قسطنطين بابا استيفانو	الروم الارثونكس	صندوق البريد رقم ٨١٧٣ ـ الكويت	ت ٦١٧٣٦٧
منسنيور فيكتور سان ماغيل	كاتدرائية العائلة المقدسة للكاثوليك	صندوق البريد رقم ٢٦٦ ـ الكويت الاحمدي	ت ٤٢٤٦٣٧
الاب اوغسطين كلامينا	السيدة العذراء للكاثوليك	صندوق البريد رقم ٨٠ ـ الكويت	منزل ت ٩٨٢٤٦٥ ، مكتب ت ٨٣٦٤٧
القس يوسف عبد النور	الانجيلية الوطنية في الكويت	صندوق البريد رقم ٢٢٢١ ـ الكويت	منزل ت ٤٣٨٤٩٨ ، مكتب ت ٣٢٣٠
القمص تيموتاوس المقارى	مار مرقس للاقباط الارثونكس	صندوق البريد رقم ٨١٥٧ ـ الكويت	ت ٤٣٩٤٢٥
الاب بارور سركيسيان	الارمن الارثونكس	صندوق البريد رقم ٢٦٦ ـ الكويت الاحمدي	مكتب ت ٦١٤٣٩٢ ، مدرسة ت ٩٦
الاب كارمل اسبتيرى	كاتدرائية العائلة المقدسة للكاثوليك	صندوق البريد رقم ٢٦٦ ـ الكويت	ت ٤٢٤٢٢٨
القس كيث جونسون	القديس بولس في الاحمدي	صندوق البريد رقم ٨١٧٣ ـ الكويت	ت ٩٨٢٤١٥
الاب دنيس	كاتدرائية العائلة المقدسة للكاثوليك	صندوق البريد رقم ٨١٧٣ ـ الكويت	ت ٤٢٤٢٢٨
الخوري ابراهيم صيقلي	الروم الارثونكس	صندوق البريد رقم ٥٨٢٥ ـ الكويت	ت ٦١٧٣٦٧
الخوري لوقا خوري	الروم الارثونكس	صندوق البريد رقم ٨٠ ـ الكويت	ت ٦١٧٣٦٧
الاب اس جي . تايكاداميل	الارثونكس السريانية	صندوق البريد رقم ٢٠١٣٠ ـ الكويت	ت ٤٢٣٨٠٠
القس اى . وين انثورث	الانجيلية الوطنية ، الجماعة الانجليزية	صندوق البريد رقم ٢٦٦ ـ الكويت الاحمدي	منزل ت ٤٣١٠٨٧ ، مكتب ت ٢٣٠
القس شريان توماس	مار توما السريانية للابار	صندوق البريد رقم ٨٠ ـ الكويت	ت ٤٢٣٦٢٢
الاب فلوجنسيو فرنانديز	كاتدرائية العائلة المقدسة للكاثوليك	صندوق البريد رقم ٨٠ ـ الكويت	ت ٤٢٤٢٢٨
الاب نيريوس زويكاراى	السيدة العذراء للكاثوليك	صندوق البريد رقم ٨٠	منزل ت ٩٨٢٤٦٥ ، مكتب ت ٣٦٤٧
الاب اوزانك يونيل يونان خارزو	الاشورية الشرقية	صندوق البريد رقم ٢٢١٤١	ت ٤٢٦٥٦٢
الاخ خونا زرك	« « (رئيس اللجنة)		منزل ت ٤٢١١٤٢ ، مكتب ت ٤٩٩٣
مستر بي . جي . جورج	نائب رئيس جماعة الملايالم المسيحيين		
الاب كوماكرى باسيليوس			

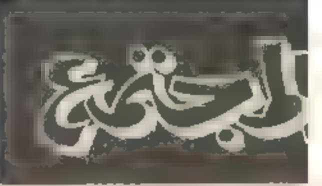

العالم الإسلامي

فلسطين المحتلة :

روسيا تلغي ضريبة الهجرة على اليهود تسهيلاً للهجرة الى اسرائيل

ذكر زعماء في الكونغرس الاميركي بعد اجتماعهم الى الرئيس نيكسون اليوم أن الرئيس تلقى تأكيدات خطيه من الاتحاد السوفياتي بانه سيلغى ضريبة التعليم المفروضة على اليهود الروس الذين يهاجرون الى اسرائيل .

الرياض :

[الملك] فيصل [ي]زور فرنسا [ز]يارة رسمية

[ي]قوم الملك فيصل – عاهل [السع]ودية – بزيارة رسمية [للجمه]ورية الفرنسية ، تلبية [لدعو]ة تلقاها من الرئيس [الفرن]سي جورج بومبيدو .

[و]من الجدير بالذكر ان هذه اول مرة يقوم فيها العاهل [السع]ودي بزيارة رسمية [لفرن]سا .

[ب]يروت :

[الث]ورة الفلسطينية [تر]فض تحويلها [الى] جيش نظامي

[ر]فضت المقاومة الفلسطينية [تحو]يلها الى جيش نظامي يمكن [ان يق]ضي عليه في ساعات [...]قضي على جيوش عربية [...]ية اكبر واقوى واكثر امكانات من قبل كما رفضت المقاومة تحويلها الى جماعة على غرار الصاعقة المصرية او الاردنية .. وقد بررت القيادة الفلسطينية رفضها ، بان هذا التحويل من شانه ان يحول المقاومة الى رمز لا قيمة له ، وفضلا عن تحويلها الى اداة سهلة في يد الانظمة العربية المتطاحنة ، والقضاء عليها بسهولة في لحظة جنون عربي .. وما اكثر جنون العرب ؟!!

القاهرة :

محاولة لإخراج الأزمة من الركود .. بواسطة مجلس الأمن

يحاول وزير الخارجية المصري محمد حسن الزيات ، الذي يتواجد الان في واشنطن اثارة قضية العرب برمتها في مجلس الامن المنعقد حاليا انطلاقا من الاعتداء الاخير على بيروت .

وعلى الرغم من ان الوزير المصري يعرف مسبقا بانه لن يصل الى نجاح .. نظرا لحق الفيتو الذي يمكن ان تستخدمه امريكا في آية لحظة ... ونظرا كذلك للفشل السابق المعروف عن الامم المتحدة ..

على الرغم من هذا .. يحاول السيد الزيات اثارة المشكلة – برمتها – في الامم المتحدة .. لفتا لانظار العرب الى بريق اخر .. الى سراب يشغل انظارهم الى ان تنتهي موجة السخط ..

السعودية :

تحذير سعودي لأمريكا

وجه الشيخ احمد زكي اليماني – وزير البترول والثروة المعدنية السعودي – تحذيرا الى الولايات المتحدة الامريكية ، بان المملكة السعودية سوف تضطر الى عدم زيادة انتاجها من النفط زيادة كبيرة ما لم تبدل واشنطن موقفها المؤيد لاسرائيل .

وقد اعطى الوزير السعودي هذا التحذير لكبار المسئولين الامريكيين وزعماء الكونغرس ، وقد حدد الوزير السعودي هدفه واضحا من التحذير وهو « سياسة امريكا المنحازة مع اسرائيل » .

طرابلس :

حملة اعتقالات في ليبيا

اعلن الرئيس معمر القذافي فيما اعلن من اخبار كثيرة متناقضة ومتضاربة اعتقال العناصر التي يسميها عناصر حزبية ، والتي اعطيت لهم – كما يقول – الفرصة لانهاء انتماءاتهم ولم يغتنموها .. ولم يذكر معمر عدد الذين اعتقلهم – باسم الحزبية !! –

وقد امر الرئيس القذافي الشعب بتصفيه الفكر الطالح «!!» باسقاط الكتب التي تحيد عن الحق من المكتبات ، واوضح انه ليس معنى هذا الغاء الكتب الاجنبية ، بل اسقاط الكتب التي تحيد سواء كانت هذه الكتب محلية او اجنبية !!

بيروت :

بيان للهيئات الاسلامية يطالب بحكومة تعد البلاد للدفاع عن الوطن

اصدرت « اللجنة التنفيذية للهيئات والجمعيات الاسلامية» بيانا في بيروت ، طالبت فيه بتطبيق التعطيل الرسمي يوم الجمعة .

وتضمن البيان الذي صدر بعد اجتماع عقد في مقر «حزب الهيئة الوطنية» ، النقاط التالية :

١ – ان اللجنة تنبه اللبنانيين جميعا الى سياسة التفرد التي تتبعها السلطة في كافة الامور والمرافق ، وخطورة هذا العمل على الوضع اللبناني .

٢ – انها تعتبر ان المطلوب الاول من رئيس الحكومة الجديدة ان يشارك في الحكم مشاركة فعلية ، وان لا يكون وجوده تمثيليا فقط محافظة على حقوق وكرامة من يمثل .

٣ – انها تطالب باجراء تحقيق سريع لكشف ملابسات التخاذل في مجابهة الصهاينة اثناء اعتدائهم الغاشم على العاصمة صبيحة العاشر من نيسان الجاري .

٤ – تعلن انها ضد كل رئيس وزراء لا يضمن بيانه الوزاري وضع خطط دفاعية شاملة عن لبنان وتنفيذها والسعي لاقرار مشروع قانون خدمة العلم .

٥ – انها تطالب الرئيس الجديد بتحقيق المطلب الاسلامي بشأن يوم الجمعة ، وبالتالي الوفاء بوعد سلفه رئيس السلطة السعيدية بتطبيق التعطيل الرسمي يوم الجمعة، لان السلطة استمرار ومسؤولية ومتابعة .

٦ – انها تدعو الوزراء والنواب المسلمين لتحمل مسؤوليتهم اي بممارسة المشاركة والمحاسبة تحت طائلة سحب الثقة الشعبية منهم .

٧ – انها تطالب الرئيس المستقيل بالاعلان عن الاسباب الحقيقية لاستقالته حتى يبني على هذه الوقائع ما تستحق من مواقف .

صنعاء :

طرد المتزوجين بالاجنبيات م... المناصب الهامة للاشتباه فـ... ولائهم

تقوم الان دعوة فـ... الجمهورية العربية اليمنية للاصلاح الاداري .

ولم تاخذ هذه الدعـو... بعد شكل القانـون ، الا ا... الاوساط الشعبية والرسمية الوطنية .. تحبذ الفكـرة وتنادي بها .. نظرا للخلـ... الملحوظ في النظام الاداري . والذي يعتقد ان هؤلاء اللامنتمي... والمتزوجين بغير المسلمـا... يقفن وراءه ، ويتسببن فيه .

بيننا العالم العربي في حالة اختناق
أنيس منصور يروج الخرافة

عقب حرب حزيران ١٩٦٧ راجت الخرافة في مصر ..وكان الهدف من ترويجها واضحـا .. فما دام الثوريون العرب الحاكمون لم ينجحوا في مواجهة الواقع .. وما داموا قد فشلوا في الصمود « الواقعي » امام اسرائيل بعد دعايـة خرافية عن قواهم وعن قدرتهم على رمي اسرائيل في البحر. ما داموا قد فشلوا في هذا .. فلا أقل من ان يشغلـوا الجماهير ، ويخدعوهـا بخرافات جديدة ..

ومن ابرز الخرافات التي راجت في هذه الفترة .. خرافة « الشعرة التي توجد فـي المصحف » — وهي دلالة على النصر .. ومنها ايضا ..حكاية « ظهور العذراء » التي تغاضى عنها المسئولون .. وروجت بعض العناصر لها .. وشغلت القاهرة كلها والعالم العربي — ايضا — لفترة طويلة ،وكادت تحدث فتنة في الداخل .

● ●

... في هذه الايام التـي ملت فيها الجماهير الوعـود .. والكلمات الحماسية ازاء اعتداء اسرائيل « الواقعـي والحقيقي » .. الحقيقي جدا جدا ..

في هذه الايام — بالذات — تعود الاقلام الخادعة .. وتعود الصحافة غير المسئولة وغير الواعية الى اسلوب الخرافات.

وكعادة انيس منصور صاحب خرافة « السلة والعلم بالغيب والشعوذة » .. كعادته في السباحة في المياه الراكـدة ... خرج على الشعب المصري بحكاية الفتاة الميتة التـي خرجت من قبرها وصحبـت بعض الشبان الى بيت اهلها ... ان هذه القصة اصغر من ان تناقش ، والعقل الاسلامي يرفضها ، وهي لا تجوز الا في عالم السذج والمضللين ... ونحن لا نكلف انفسنا محاولـة مناقشتها لا علميا ولا منطقيا ولا باي اسلوب عقلي اخر .. لكننا فقط نتساءل : لحساب من هذا العبث ؟ وهل هناك مجال لهذا في هذه الايام ؟.. وهـل مسئوليات مصر تجيز مثل هذه التبديدات للطاقة ؟

والى متى تظل امتنا هكـذا بين دجالين باسم العلـم .. ودجالين باسم السياسـة ، ودجالين باسم «الفن الصحافي» .. وانت يا اخ انيس ... .. « كفاية بأه » ..

باكستان :

دستور إسلامي جديد يبدأ تنفيذه

يبدا في باكستان تنفيذ الدستور ستاني الجديد القائم على اساس الاسلامية والديمقراطية ومبادىء الة الاجتماعية الاسلامية ، ويضمن ستور المعالم الرئيسية التالية :
ضمنت ديباجة الدستور قرارا تؤكد الجمعية التاسيسية تصريح القائد ظم (المغفور له القائد الاعظم محمد جناح) بان باكستان ستكون دولة قراطية وفقا للمبادىء الاسلامية سية بالعدالة الاجتماعية .
يقضي الدستور باقامة نظام للحكم لي برلماني يكون فيه رئيس هورية رئيسا دستوريا بينما يتولى لطة التنفيذية رئيس الوزراء الذي ب من قبل الجمعية الوطنية .
يتألف البرلمان الباكستاني من سين هما الجمعية الوطنية ومجلس ان .
تتالف الجمعية الوطنية من مائتين رة اعضاء من ضمنهم عشر نساء انتخابهن على اساس حق التصويت ري الحر لكل مواطن بلغ سن حد .
يتالف مجلس الاعيان من ٦٣ عضوا ة عشر عضوا من كل اقليم ، سة اعضاء من المناطق القبلية التي ى ادارتها الحكومة الفدرالية وعضوان من منطقة العاصمة الفدرالية ويتم انتخابهما من قبل الجمعيات الاقليمية .

● يضمن الدستور استقرار الحكومة بجعل التصويت بعدم الثقة برئيسها خاضعا لقرار بتسمية خلفه ضمن نص الاقتراح بحجب الثقة .
● يضمن الدستور الحقوق الاساسية لجميع المواطنين دون تمييز ويخول المواطنين حق مقاضاة الدولة بشانها.
● ويضع الدستور مبادىء سياسة الدولة لارشاد جميع اجهزتها ، ويجعل هذه الاجهزة مسؤولة مسئولية تامة امام الجمعية الوطنية .
● قسم الدستور المواضيع التي تتناولها الحكومة المركزية الفدرالية والمواضيع التي تتناولها الاقاليم بحيث يضمن للاقاليم اكبر قسط من الحكم الذاتي مع ما يتفق والوحدة الوطنية وسلامة البلاد .
● عزز الدستور الطبيعة الفدرالية بتاسيس مجلس للمصالح المشتركة يتألف من عدد متكافىء من ممثلي الاقاليم والحكومة الفدرالية .
● يقضي الدستور باقامة مجلس اقتصادي وطني لتقديم المشورة الى الحكومة بشان تخطيط مشاريع التنمية وتاسيس لجنة مالية وطنية لتقديم التبرعات بشان تخصيص الموارد المالية المستمدة من الحكومة الفدرالية والاقاليم.
● واتخذ الدستور من الاسلام دينا للدولة لاول مرة وقضى باقامة مجلس للمثل الاسلامية (او الايدلوجية الاسلامية) مع مهام موسعة لتعديل القوانين القائمة بما يتفق وتعاليم الاسلام والتقدم بتوصيات لتمكين وتشجيع المسلمين في باكستان لان ينظموا حياتهم وفقا لتعاليم الدين الحنيف .

عمان :

الاقتراح بجعل بيع الأراضي لإسرائيل خيانة عظمى

اقترحت لجنة وزارية اعتبار بيع العرب اراضيهم في المناطق التي تحتلها اسرائيل الى الاسرائيليين جريمة ووضعها في مرتبة الخيانة العظمى .

وقالت مصادر رسمية ان هذا الاقتراح ورد في تقرير وضعته اللجنة التي كلفها مجلس الوزراء الاردني اقتراح الوسائل الكفيلة بمنع بيع الاراضي العربية في المناطق المحتلة .
واضافت تقول ان مجلس الوزراء درس في جلسة عقدها اليوم تقرير اللجنة الذي يقترح تعديل قانون التعامل والاتجار مع العدو وقرر اصدار تعليمات بهذا الشان تضع جريمة بيع الاراضي في المناطق المحتلة بمرتبة الخيانة العظمى .
وقالت المصادر ان اللجنة ستعقد اجتماعا اخر لاعداد المزيد من الدراسة والتحليل لهذه القضية في ضوء المعلومات المتوفرة بالتعاون مع المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة .
وكان مجلس الوزراء قد شكل هذه اللجنة استجابة لرسالة وجهها الملك حسين الى مجلس الوزراء وطالب فيها باتخاذ الوسائل الكفيلة بمنع بيع الاراضي في المناطق المحتلة .

الجزائر :

بومدين يجتمع بمسئول أمريكي

اجتمع الرئيس الجزائري هواري بومدين مع ديفير نيوسوم مساعد وزير خارجية امريكا للشئون الامريكية وبحث معه الموقف في الشرق الاوسط بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان يوم الثلاثاء الماضي .. وتسلم منه رسالة خاصة من الرئيس الامريكي نيكسون . حضر هذه المحادثات عبدالعزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر .

المغرب :

تأميم الأراضي .. الزراعية في المغرب

اممت المغرب كل الاراضي الزراعية التي يمتلكها الاجانب في المغرب وتبلغ مساحتها قرابة ثلاثمائة الف هكتار .
وتنقل كل الملكيات الزراعية والاراضي الصالحة للزراعة التي يمتلكها اجانب وشركات وافراد مغاربة ايضا الى الدولة بمقتضى المرسوم الصادر في ٢ مارس سنة ١٩٧٣ . وقد قررت السلطات المسؤولة مد مدة حصر هذه الاراضي المحددة بيوم ١٤ ابريل الحالي ثلاثة ايام اخرى وعلى الملاك ومديري الملكيات الزراعية ان يقدموا اقراراتهم قبل مساء اليوم تنفيذا للتعديلات التي نص عليها القانون .
وتبلغ مساحة الاراضي التي تقع في حوزة الاجانب ثلاثمائة الف هكتار من بينها مائتان وستون الفا يمتلكها فرنسيون وتنقسم الى حوالي الف وثمانمائة مزرعة . وتتراوح ملكية الاسبانيين بين ثلاثين الفا واربعين الف هكتار يقع الجزء الاكبر منها في شمال المغرب .
ولن تعرف مساحة الارض الزراعية التي ستستولي عليها الدولة على وجه الدقة الا بعد انتهاء عملية الحصر وخاصة المساحات التي تمتلكها الشركات المغربية .
وستثبت عملية استيلاء الدولة على هذه الاراضي بمقتضى محاضر تقوم بتحريرها لجان برئاسة حاكم الاقليم . ويمتنع الملاك ومديرو المزارع بالاشياء المنقولة الى ان تتم عملية التاميم .
واعلن وزير الزراعة للملاك والمستاجرين ان محصول الزراعة الحاضرة سيكون ملكا لهم حتى التواريخ المحددة طبقا للدورات الزراعية .

باكستان :

زاد سكان باكستان بنسبة النصف

ظهر من ارقام موقتة عن احصاء جرى سنة ١٩٧٢ واذيعت اليوم ان عدد سكان الباكستان ازداد ٣ر١٥ بالمائة منذ سنة ١٩٦١ .

وقد اصبح مجموع عدد السكان الان اكثر من ٦٤ مليون نسمة مقابل ٤٢ مليونا سنة ١٩٦١ .

وتضم كراتشي اكبر عدد من سكان المدن ، اذ يبلغ مجموع سكانها ٦٩٤ر٣ ملايين ، اي بزيادة ٣ر٨١ بالمائة عما كان عليه سنة ١٩٦١ .

القاهرة :

دعم الإذاعات العربية

اكد صلاح عبد القادر الامين العام لاتحاد اذاعات الدول العربية استمرار الاذاعات الفلسطينية من الدول العربية والعمل على دعم هذه الاذاعات وقال ان دعم الاذاعات الفلسطينيه سيطرح في اجتماع يعقد هذا الاسبوع بجامعة الدول العربية لبحث البرامج الموجهة الى الارض المحتلة .. وتشارك في هذا الاجتماع اذاعات دول المواجهة وخبراء فلسطينيون .

واستنكر صلاح عبد القادر تصريح المتحدث الرسمي الامريكي الذي طالب فيه بايقاف هذه الاذاعات وقال ان ذلك لن يحدث الا في حالة واحدة فقط هي ان يقيم الفلسطينيون اذاعة لهم داخل وطنهم فلسطين .

سوريا :

هجرة الأدمغة السورية بتأثير الإرهاب البعثي

اكد تقرير صادر عن لجنة سورية ، نشرته وكالة الانباء الفرنسية، ان ٥٧٪ من الاختصاصيين السوريين الذين حصلوا على درجات علمية رفيعة غادروا سورية ولم يعودوا اليها مفضلين العمل في اجزاء كثيرة من العالم .

وعلى راس الادمغة المهاجرة الا... الذين بلغت نسبة من غادروا سور... منهم ٦٥ ٪ ، ثم ياتي المهندسون الزراعيون ٣٩ ٪ ويقول المراقبون ... هجرة هذه الادمغة اصاب حركة التقدم السورية بالشلل —

— كما انه كلف سوري... ما يقارب الف مليون ليرة سورية .

الشعب المسلم في تايلند يواجه حرباً خفية ضد كيانه وعقيدته

ادلى الاستاذ لقمان هارون رئيس لجنة التضامن الاسلامي
كرنا مؤخرا بتصريح تناول فيه اوضاع المسلمين في تايلند
يواجهون من مخططات ارهابية فقال :
ن المسلمين في تايلند ، وبالذات في اقليم فطاني الواقع
، الحدود المشتركة بين ماليزيا وتايلند . يكافحون هذه
م كفاح الابطال لتحرير وطنهم بعد ان مارست
لطات التايلندية ضدهم انواعا من الاضطهاد لحملهم
، ترك دينهم .. وان الصحف ووكالات الانباء العالمية تنشر
الحركة المسلمة معلومات مغلوطة فتتهمهم بانهم شيوعيون
ك من اجل ان يفقد المسلمون في تايلند التعاطف من اخوانهم
لعالم .. وايضا لتاليب العالم الاسلامي ضدهم ..
غير اني اؤكد ـ بما وصل الينا من معلومات ووثائق ـ
م يواجهون حربا عنصرية وذلك لمحافظتهم وتمسكهم
بهم ، وهم يطالبون بان يؤدوا شعائرهم في حرية ويسر
، تايلندي كفل له الدستور حقوقه ..

حكومة تايلند تفرض الحصار العسكري على أربع مناطق إسلامية

كانت هذه الصحيفة قد
ت في عددها الماضي تعقيبا
سفارة تايلند تحدد نفي فيه
هناك اضطهادا يلحق
لمين في تايلند .. مع ان
ائق والمعلومات الواردة من
البلد ، تشير بوضوح الى
طة التي وقعت فيها من
حكومة الفلبين عندما كانت
، جرائمها واضطهادها
لمسلمين في مندانو بانها
ة الى اختلافات بين
يحيين والمسلمين حول
س .. مع ان المنطقه
اسلامية تسكنها اغلبية
لامية مطلقة منذ قرون ..
ما حكومة تايلند فقد نفت
يان رسمي من اذاعتها في
ك اضطهادها للمسلمين .
ت بالحرف الواحد في
ا ـ كما نقلته عنها وكالة
ر ـ ان الاضطرابات
حدثت في مناطق المسلمين
، نتيجه لهبوط اسعار
اط ـ دوليا ـ وليس كما
ع عن وجود مخطط ارهابي
ع حركة المسلمين ومطالبتهم
ستقلال ..
وقد نشرت مجلة الطلبة
يزية الكثير من المعلومات
حقيقة المآسي الفاجعة التي
ي منها المسلمون في تايلند
مما لا يمكن ان تنكره

حكومة بانكوك او تتجاهله ..
لانها معلومات مدعمة بالوثائق
والارقام التي تفضح فيها تلك
العنصرية البغيضة والاضطهاد
الشنيع والتمييز الغريب في
المعاملة التي يلقاها اخواننا
المسلمون في تايلند ..
وحتى نكون على صلة
وثيقة بالمشكلة نضع بين يدي
القراء هذه الحقائق عن المسلمين
في تايلند ..
واخر ما طلعت به الاخبار
ان حكومة ـ بنكوك ـ قد
فرضت حصاراً عسكريا على
اربع مناطق يسكنها المسلمون
في التايلاند بدعوى ان المسلمين
في هذه المناطق قد بدأوا يقومون
بعمليات ثورية ضد الحكومة
المركزية وقد صرح ناطق باسم
الحكومة ان المسلمين في هذه
المناطق يطالبون بالانفصال
النهائي عن التايلاند واقامة
حكومة خاصة بهم .
فما هي حقيقة الصراع الذي
يجري الان بين المسلمين والحكم
البوذي في التايلاند وما هي
المعطيات التي ترتكز عليها
مطالب المسلمين هناك ؟
والى اي تاريخ يعود هذا
الصراع .
ذلك ما سنحاول ان نعرفه
به من خلال عرضنا لكفاح
الشعب الفطاني المسلم الذي

ابتلعه حكام التايلاند ، ولكن
قبل ذلك كيف دخل الاسلام
الى فطاني .
يرجع ذلك الى منتصف
القرن الرابع عشر الميلادي ،
عندما اسلم السلطان الفطاني
حيث قام عقب اسلامه بتغيير
دين المملكة كلها ، وقد بدأت
متاعب السلطة مع الاستعمار
البرتغالي لها في القرن
السادس الميلادي والملاحظ ان
المسلمين لم يتاثروا بالضغط
التبشيري الذي اتى في ركاب
البرتغاليين .

الاستعمار التايلاندي

وفي عام ١٧٨٢ هاجمت
التايلاند المعروفة بسيام انذاك
سلطنة فطاني واخضعتها
لنفوذها اقتصاديا حيث اجبرتها
على دفع الضرائب مع اعطائها
شبه استقلال داخلي والابقاء
على ذلك فاعلن السلطان
رفض بلاده دفع الضرائب ،
وهنا تدخلت قوى القمع
البوذية وابدلت السلطان باخر
املة ان يهدأ الوضع لكن
السلطان الجديد سرعان ما
اعلن الثورة على الحكومة عام
١٨٠٠ م فقررت التايلاند
الغاء السلطنة الاسلامية نهائيا
وعينت لحكم شعب فطاني

المسلم حاكما بوذيا وكان لالغاء
السلطنة اثر كبير في قيام ثورة
شعبية قادها احد احفاد
السلطان المخلوع الامير ـ راجا
عبد القادر عام ١٩٣٣ وكان
هذا الامير الذي انهى دراسته
في لندن قد اتفق مع الحكومة
البريطانية على ان يساعدها
ضد اليابانيين في الحرب
العالمية الثانية مقابل ان تعترف
بحكمه في فطاني .
وكعادة بريطانيا سرعان ما
نقضت وعدها له بعد ما
اتفقت مع حكومة بنكوك على
ان تصدر هذه الاخيرة للاسواق
البريطانية كل ما تنتجه .
وبعد محاوله هذا الامير قام
بعض رجال الدين بمحاولات
شتى قصد العمل على تحرير
بلادهم من الحكم البوذي العميل
لكن ذلك لم يجد شيئا اذ
استمرت ثورة المسلمين هناك
بين مد وجزر ولم تاخذ قالبها
التنظيمي الا في عام ١٩٦٩
ويتمثل ذلك في قيام حركتين
ثوريتين تعملان لنفس الغرض
وهما الحركة الوطنية العسكرية
لتحرير فطاني وجبهة الثورة
الوطنية .
ولعل مما يحمد ان هاتين
الحركتين سرعان ما اندمجتا
في منظمة واحدة تحت اسم
ـ جبهة التحرير الوطني ـ في

مجموعة من جنود تايلند اثناء قيامهم بدورية داخل اراضي المسلمين .

الغلاف الخارجي لمجلة الطلبه الماليزيه ..

عام ١٩٧٠ وتكتسي هـــذه الوحدة ابعادا مهمة بالنسبة للشعب الفطاني اذ تؤكد ان الثوار المسلمين هناك مقدرون مسئولياتهم وشاعرون بـــأن الوحدة الوطنية اساس لكـــل معركة تحرير وقد اتى تاسيس هذه الحركه كرد فعل منطقـــي لما يقوم به الحكم ضد اربعـــه ملايين من المسلمين في فطانـــي منذ الحرب العالمية الثانية ، والحكام البوذيون في بنكـــوك يخططون للقضاء على الاسلام في المنطقة وتحويل المسلمـــين الى البوذية حيث اجبروا على استعمال اللغه التايلانديـــه ولباس الزي البوذي ومنعـــوا من المصافحة على الطريقـــة الاسلامية وغير التايلانديـــون العطلة الاسبوعية في فطانـــي من يوم الجمعة الى يـــــوم الاحد واجبروا الطلاب المسلمين على احترام الاصنام البوذيـــة في المدارس واجبروا على تعليم التاريخ البوذي وبنوا معابـــد بوذية ملاصقة للمساجد وقـــد بلغ الاستهزاء بالحكومـــــه التايلانديه الى تنظيـــم دورة سنويه للعلماء المسلميـــــن لاطلاعهم على القوة العسكريه لتايلاند ومفهوم ان ذلك ليـــس سوى تهديد غير مباشر للعلماء المسلمين ، كي لا يفكروا فـــي الثورة على الحكم المركزي في تايلاند .

وامام هذا التطـــــاول الاستعماري فان لغة الرصاص والبندقية ظلت اختيارا لا بـــد منه بالنسبة لجبهة التحريـــر الوطني من اجل حسم الموقف .

وكأي ثورة شعبية ، فـــان انتفاضة الفطانيين ابتـــدات بوسائل محدودة لكن ايمـــان المشرفين عليها يدفعهم الـــى تحقيق صفحات مشرقة فـــي تاريخ كفاح الشعوب من اجل الاستقلال ولم يعد في وســـع حكومة بنكوك ان تخفي المتاعب التي يسببها لها الثوار وليست الاخبار التي اذاعتها الحكومة التايلاندية في بداية الاسبوع الماضي الاولى من نوعها فقـــد اعلن وزير الداخلية التايلاندي في بداية نوفمبر ١٩٧٠ ان حركة التحرير الفطانية موزعة عبـــر ثلاث من اهم المناطق الجنوبية الموازية لماليزيا وقد جاء هـــذا الاعلان عقب زمن قصير مـــن تأسيس ــ جبهة التحريـــر الوطني ــ .

وفي التاسع والعشرين مـــن نوفمبر ١٩٧٠ وقعت معركـــة بين مائة فدائي مسلم وفصائل من الجيش التايلاندي البوذي مما اضطر معه هذا الاخيـــر استعمال طائرات الهليكوبتـــر للقضاء على الثوار وقد دامـــت هذه المعركة عشر ساعات مما يعطي الدليل على صمود الثوار امام الجيش التايلاندي المزود باحدث الاسلحة الامريكية .

وتبذل الحكومة جهـــودا كبيرة على حدودها مع ماليزيا للقضاء على المناضلين المتمركزين هناك وقد بادرت باعتقال المئات من المسلمين ووضعتهم فـــي السجون واعدمت الكثير منهم بتهمة التعاون مع الثوار .

اين الدول الاسلاميـــة

لعل هذا هو السؤال الذي يطرحه المرء كلما تناول الحديث عن احدى حركات التحر الاسلامية في افريقيا واسيا . فوكالات الاخبار الاستعمار فرضت حصارا اعلاميا حو حركة التحرير الفطانية شأ في ذلك شأن الثورة الايريتر وسائر حركات التحرير .

وهنا يبقى دور الـــد الاسلامية في الموضوع حيـ يجب ان تتحمل مسؤوليتهـ في التعريف بحركة التحـ الفطانية ومدها بالمال والسـ لانها تعمل من اجل الحفاظ دين يدين به اكثر من اربعـ ملايين من المسلمين .

(أخبار العالم الإسلامي - العدد ٣١٧)

صورة لبعض مجاهدي فطاني

شاخت».. نجح في المانيا
وفشل في اندونيسيا

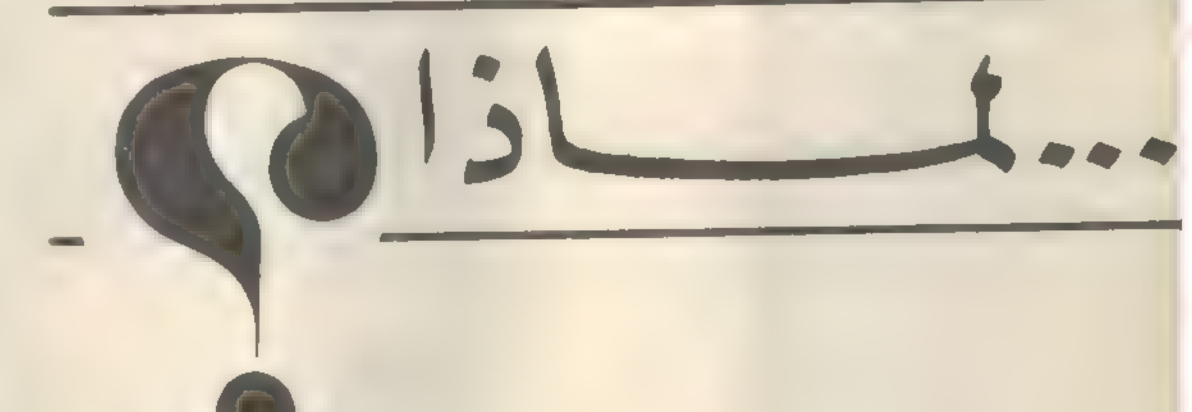

ور «الإرادة الإنسانية» في التنمية الاقتصادية

لك بن نبي - يرسم الدور الاقتصادي للانسان المسلم

غريب ان « شاخت » العالم
ي الاقتصادي الكبير ..
جح في انقاذ المانيا بعد
طها المدمر في الحرب
ية الثانية ، بينما فشل
اخت» نفسه ، فشلا ذريعا
ن يرتفع بالمستوى
صادي لاندونيسيا .. مع
ن الكبير بين وضعيه
يسيا ، ووضعيه المانيا
الحرب ... فما السر في
؟

ن « مالك بن نبي » يتصدى
بة على هذا السؤال
ير ، الذي تمثل الاجابة
حجر الزاوية بالنسبة
لاقة العالم الاسلامي .

- ويرى مالك بن نبي « ان
لطات الاقتصادية ، تتضمن
شرطا ضمنيا مهما ليس من
اختصاص واضعيها الالتفات
اليه ، فالدكتور شاخت ، كان
بلا جدال ، اجدر من يضع
مخططا اقتصاديا مثل الذي
وضعه لبلاده قبل الحرب ،
ولكنه خطط لاندونيسيا ، فوضع
ضمنا خطته على قاعدة معادلة
اجتماعية خاصة بالشعب
الالماني واجنبية عن الشعب
الاندونيسي » « ان مبدأ
اقتصاديا لا يمكن ان يكون له
اثره ، ومقدرته التامة على
التأثير الا في الظروف التي
ينمو فيها مع تجربة اجتماعية
معينه » .

— فما هي المعادلة الاجتماعية
بالنسبة للشعوب الاسلامية ؟
ان من المفروغ منه ان هذه
الشعوب تعيش مرحلة خضوع
للمؤثرات الاستعمارية
العاميه والنفسيه . « ولقد
نمى الاستعمار في نفسيتها
خوف الجوع الذي يظهر في
جميع طبقات المجتمع الاسلامي
لقد خلق منها الرجل الذي
يخاف دائما من الجوع ، وهذه
الصورة قد حطمت عندها

امكانية التكيف مع التكوينات
والاوضاع الاقتصادية في القرن
العشرين » ... فالوسيلة
المادية ليست وحدها التي
تفتقدها شعوب العالم الاسلامي
لصناعة « ابرة الحياكة » ، بل
انها تفتقد ايضا الاستعداد
العقلي الذي يبلغها هذه
الغاية !!

انه — في الحقيقة — لا يوجد
اي سبب عقلي ظاهر ، يجعل
من المحتوم على الانسان المسلم
ان يبيع « الحلفا » الجزائرية
— وهي مادة اولية — اقل ثلاثين
او اربعين مرة من سعر
منتجاتها (منتجات الحلفا من
الورق والسليلوز) المصنوعة
في انجلترا ....!!.. اللهم الا
ان يكون ثمة عجز في البناء
العقلي والنفسي لهذا الانسان.

انه لا بد من ثورة ثقافية
— اجتماعية، في العالم الاسلامي
قبل القيام بعملية ثورة اقتصادية
يكون من جرائمها ان يجد
الانسان المسلم له مكانا في
« عالم الاقتصاد » .. « اننا
نرى ان المجتمع الاسلامي في
اللحظة الراهنة، يقوم بتضحيات
وجهود لايجاد اطر او ملاكات
صناعية فنية ضرورية ها هنا
وهناك ، ولزيادة جهد النهوض
الاقتصادي ، بيد ان عالما
اجتماعيا ايرانيا يبين لنا في
بحث رعته هيئة الامم المتحدة
عظم هجرة ادمغة العالم
الاسلامي الى البلدان المتقدمة
... ان « الدماغ العربي »
المثقف — امام موقف بعض
البلدان العربية المتجه — كبلاد
النفط — بحيث فيجد خير منتفع
بكفاءته ومقدرته في مواطن
اخرى غير اسلامية وغير
عربية ...

ثم .. في المقابل .. تذهب
البلاد العربية المنتجه .. الى
استيراد عقول اجنبية تشعر
نحوها برهبة واحترام ..
اليست هذه معادلة مهينة
مذلة ؟!!

لقد واجهت الصين شيئا
من هذا ، بل كل هذا ، لكنها
انتصرت عليه انتصارا كاسحا
بالثورة الثقافية التي قامت بها،
وينبغي للبلدان الاخرى في
العالم الثالث ، ان تقوم هي
ايضا بثورتها الثقافية ، حتى
تذلل المصاعب، ولا سيما العقد
النفسية والاجتماعية التي
تعوق سبيل تنميتها الاقتصادية.

● ●

لقد وقع الفكر الاسلامي
الحديث في خطأ فاحش ، كان
سببا في تعثر حركات نهوضه
كلها ، لا سيما في مواجهة
المشكلات الاقتصادية ...

انه يضيق على نفسه مجال
اجتهاده ، بمقتضى مسلمات
ضمنية ، ويحصر نفسه في
زاويتين خطيرتين :

اولا : انه يفكر على اساس ان الموجود من المناهج الاقتصدية هو ما يمكن ايجاده. (الاشراكية — او — الراسماليه) بنظمهما وفروعهما المختلفة .

ثانيا : ان يفكر كذلك ان النشاط الاقتصادي لا يمكن من دون تدخل المال (كمنصر اقوى) . . .

.. ولعل الانطلاق الصحيح او البداية الصحيحة للعالم الاسلامي تتوقف على اجتيازه هاتين المشكلتين وعلى بدايته — من فقهه الاسلامي الاقتصادي — الذي يجب ان تفتح فيه كل منافذ الاجتهاد !!

● ●

ما هي شروط الانطلاق بالنسبة للعالم الاسلامي — في ضوء ما قدمنا من تحليل — ؟

انه لا بد من البدء بالقول بان الاقدار لم تظلم احدا، وانما تقوم الامور على سنن لا تغيير لها ، بحيث تربط المسببات باسبابها ، سنة الله في خلقه ، ولغيرنا ان يسميها قوانين ، فلا يضيرنا ... المهم ان هناك سننا — ليست الاتكالية من بينها — لا بد لنا من ان نعيها ... وهل يمكن ان تكون امرا اعتباطيا لا يقوم على اسباب مهمة ان يكون محور « طنجة — جاكرتا » الممتد من اقصى الغرب في القارة الافريقية الى اقصى الجنوب في القارة الاسيوية والذي يضم العالم الاسلامي تقريبا — هو المحور الفقير ، بينما محور موسكو — واشنطن — الذي يضم اوربا واليابان والقارة الاسترالية ، هو المحور القوي ؟

وعند وعينا للسنن الكونية ، وربطنا الاسباب بالمسببات سوف يبقى امامنا الوعي بالاسس الحضارية اللازمة للانطلاق ..

● فلا بد من تغيير الارادة .. بتغيير القيم والاذواق والاخلاق « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » .

● والاقتصاد مهما كانت نوعيته المذهبية ، هو تجسيم لحضارة، على شرط ان نحددها كمجموعة الشروط المعنوية والمادية التي تبيح لمجتمع ما ان يقدم جميع الضمانات الاجتماعية لكل فرد يعيش فيه .

وبما ان الحضارة لها جانبان: المادي والمعنوي فمن المحتم علاج هذين الجانبين معا منذ اللحظة الاولى للانطلاق .

● والمال مهما يكن نوعه — ذهبا او فضة — هو الوسيله لاحراز العمل حتى يعود لصاحبه في الاوقات الصعبة ، ولكنه مع ذلك ليس « راسمال » وحيد في المجال . ومن البديهي القول بان المانيا واليابان قد بدأتا بعد الحرب الثانية ، ورصيدهما من المال هزيل ، لكنهما خلال جيل واحد اصبحتا في المركز المالي الاول في العالم .. وبالتالي لا يجب المبالغة في الدور الذي يمكن ان يلعبه المال . لكن مع ذلك لا يمكن تجاهل دوره في عملية الانطلاق .

● وفي عملية الانطلاق لا بد لنا من ديناميكا اقتصادية واضحة مستقلة ، واذا كان الشيوعيون قد رفعوا شعار « من كل بحسب طاقته ، ولكل بحسب حاجته » فاننا يمكن ان ننطلق من مسلمتين :

١ — لقمة العيش حق لكل فم .

٢ — العمل واجب على كل ساعد

● ويجدر بنا ان نلاحظ الترابط بين القيم الاخلاقية والاقتصادية .. هذا الترابط الذي اهملته الراسمالية في نظرتها الى الاقتصاد ..

● وعلى اية حال، فمتى تكونت لدى العالم الاسلامي ارادة واضحة للتخلص من التخلف ، سيجد اولا ان اختياره ليس محددا بالراسمالية او الماركسية ، وانه بالتالي يستطيع التعويض للاستثمار المالي المفقود لديه بالاستثمار الاجتماعي على اساس المسلمتين اللتين ذكرناهما .

واذا كان لنا درس نستخلصه من تجربة الصين ، فانما هو ان المعارك الاقتصادية عندما تدور رحاها فهي تدور حول قطب القيم الاخلاقية ، وان وسعنا المصطلح قلنا : حول القيم الثقافية .

والعالم الاسلامي اجدر من يحقق للانسانية التجربة التي تعيد الى عالم الاقتصاد اخلاقيته ويتلافى بذلك الانحرافات الاباحية التي تورطت فيها الراسمالية ، كما ينجو من ورطة الماركسية المادية التي سلبت الانسان ما يميزه عن الالات والاشياء ..

دولة الكويت

وزارة البريد والبرق والهاتف

(اعلان مسابقة تصميم طابع)

تعلن وزارة البريد والبرق والهاتف عن مسابقة للحصول على تصميم مناسب للطوابع التذكارية الخاصة بالذكرى الثالثة عشرة للعيد الوطني لدولة الكويت ، حسب الشروط التالية :

١ — يحتوي التصميم على العبارات التالية باللغتين العربية والانجليزية :

الذكرى الثالثة عشرة للعيد الوطني

13th Anniversary of the National Day

بريد — Postage,

١٩٧٤/٢/٢٥ — 25/2/1974

٢ — يترك فراغ مناسب في جانبي التصميم لكتابة الفئات المقررة .

٣ — يجب أن يكون التصميم مرسوما بالالوان المائية أو الجواش ، وأن يكون الحجم بحدود ١٥ × ٢٠ سنتمترا فقط .

٤ — ترسل التصاميم بداخل غلاف معنون الى السيد وكيل وزارة البريد والبرق والهاتف ، على أن تصل قبل تاريخ ١٩٧٣/٦/١ ، ويكتب على الغلاف « مسابقة تصميم الطابع » .

٥ — يكتب على ظهر كل تصميم اسم صاحبه وعنوانه الكاملين .

٦ — تختار هذه الوزارة التصميم الذي تراه مناسبا ويحق لها ادخال التعديلات عليه ، اذا رأت ذلك ضروريا كما يحق لها استبعاد أي تصميم دون ابداء الاسباب .

٧ — يمنح الفائز مكافأة قدرها (٥٠) خمسون دينارا كويتيا .

٨ — جميع التصاميم التي تصل الى الوزارة تصبح ملكا لها ، ولاتعاد الى أصحابها ، وسيتم اعلام جميع المتسابقين بنتيجة المسابقة .

وكيل الوزارة

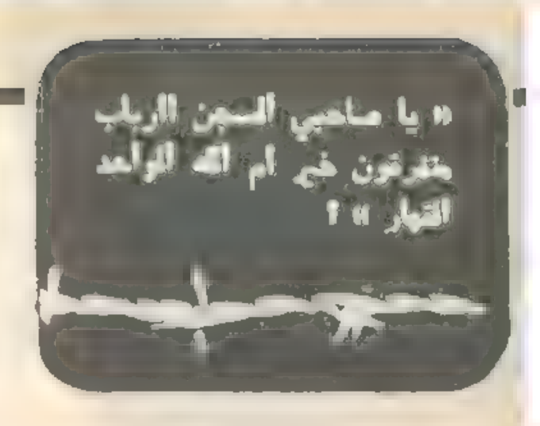

حوار .. مع الشيوعيين .. في أقبية السجون

بقلم : الاستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

الحلقة ٢٠

النظرة الاسلامية للتاريخ

تفنيد كل الاسس التي عليها الماركسية نبتت الرغبة القوية في معرفة ان يكسون عليسه يبون من شيء عن صلة م بالاستقسلال او الراسمالي عموما كان ذلسك من فهمهم او من استقسرائهم التاريخ ، لانسا طالما تجنيهم على الاسسلام عبارات في بداية تعرفنا ..

وقد تبينوا خلو كل الماركسية من الاصسالة اصبحنسا نحب ان من خلال اختبار جديد اختبار معرفتهم بالتساريخ به تاريخ العالم الاسلامي جسه الخصوص ، بل تطبيسق الشريعسة على الاخص .. سويا سلامة منظسار المادي للتساريخ من ، لانهم وجدوا لهسذا مادة خصبة في تاريخ المظلسم وفي تاريخ ات وتحاشوا عمدا او هذه المساحة العريضة العالم الاسلامي في الزمان حتى يظل اعتقسادهم حركة التاريخ على حالسه امام اي حقائق جديدة لناسؤال واحد نوجهه فرادى او مجتمعين ود ان يعطينا الزميسل اسلاميسا من القرآن او [illegible]

الزميل : معذرة لانه لم يكن لي سابق اهتمام بهذه الكتسب المقدسة وهناك زملاء مختصون في دراسة الاديان .

الاخ : اذن [illegible] على الاقل قد درست كتب الفقه بما فيها من آراء فقهية واستجابة للقضايا العمليسة المتغيرة وموجود منهسا آلاف الكتب والمراجع ويسهل عليسك ان تضع ايدنسا على راي فقهي [illegible] منه اي [illegible] لنظام الاقطسساع و يدعم فكسسره الاستغلال ، خصوصا وانكم ترون ان كل الشرائع والقوانين ما وضعت الا لخدمة الاقطاع وتامين الاستغلال .

الزميل : للاسف لم تسمح ظروفنا بهسذه الدراسة عن الاسلام بالذات ..

الاخ : حسنسسا اذن فمن السهل ان تقرا التاريخ فهسو اسهسسل من الفقسه وتاريخ الاسلام مليء بالفترات المضيئة التي حظيت بتطبيق الرسالة السماوية وبفترات الانتكاس والانحراف كذلك فهل تستطيع ان تدلنا في تاريخ هذه الرقعه العريضة على صور الاقطساع بالشكل الذي نجحتم في تصوير بشاعته على مدار تاريخ اوروبا وتعطينا مثسلا ولو من فترة الانتكاس .

الزميل : انا حقيقة مقصر [illegible] هذا النقص وان [illegible] الاقطاع في البلاد [illegible] ياخذ الشكسسل [illegible]

اوروبا اذ ظهر في شكل امراء المماليك والسلاطين .

الاخوة : نوصيكم يا زملاء بدراسة الاسلام من جديسد دراسة فهم او نقد او ما شاء لكم الفرص فالمهم ان تحتكوا به عن قرب وسيعرف الاسلام كيف يجذبكم اليه ويعيدكم الى حظيرته ..

● [illegible] في التاريخ نظرة [illegible] على عقيدتنا في الوجود وعلى فهمنا نصوص الاسلام واستقرائنا لتاريخ العالم اجمع ..

● فبمنظسسار عقيسده التوحيد يكون تفسيرنا للتاريخ كاملا لا اهمال فيه لعامل من العوامل .. واي العوامل له الدور الرئيسي في حركتسه غير غافلين عن فترات الانتكاس دون ان تجعل من الانحرافات اسسا مشروعة تفسر بمنطقها فترات الاعتدال ..

تاريخ الرسالات السماوية

● تاريخ العالم هو تاريخ الرسالات السمساوية ، التي اعطتنا المفهوم الصحيح عن الانسان وقضاياه وعلاقتسه [illegible]

طريق الايمان بالله وتوحيسده منذ ان كان للانسان تاريخ على ظهر الارض .. والرسسالات السمساوية من مهدها الاول كانت واضحة المعسالم فهي دائما تخص شقا منهسا بامور العقيدة والشسسق الثاني للشريعة .

ا ـ فشق العقيدة : تتناول ما يدعو اليه كل رسسول من الايمان بالله وملائكته وكتبسه ورسله واليوم الآخر فحقائق العقيدة ثابتة في كل الرسالات وفي كل الازمان والاماكن ، لها وجودها الواقعي لا تقبسسل النسخ ولا تتغير ولا يسوغ ان تكون محلا للاجتهاد .. ودور الرسالة هو في الكشف عنهسا والتدليل عليها والاقناع بهسا وتوضيح الصلة بينها وما هي الغايات من ورائها ..

ب ـ شق الشريعسسة : وتشمل العبادات والمعاملات .. والعبادات شعائر ومناسك برسومها وهيئاتها الخسساصة وكذلك يقول اهل الشريعسسة « لا يعبد الله الا بمسا شرع به » .. اما المعاملات فتنظم التعامل بين البشر بما يحقق العدالة ويوفر صبغة الاختيار في جميسسع المسسادين .. والشريعة تخضع [illegible] والتطور اي للنسخ ومن ثم فقد قيسل ان الشرائع ـ لا العقائد ـ ينسخ بعضها بعضا والاسلام نسخ ما قبلسسه من الشرائع ..

وما هو الا حين من الدهر حتى غمرت الارض بالشعوب والقبائل .. وفي كل البقساع والظروف كانت تلازمها رحمه الله ورعايته « وان من قريسة الا خلا فيها نذير » و « كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ، ما [illegible] الكتساب و [illegible] جعلناه نورا نهدى [illegible] من عبادنا » [illegible]

العسامل الاول : [illegible]
المكلف :

● التفسير الشامل .. بحسبان كل العوامل في حركة التاري

● دور العقيدة والايمان في تسيير التاريخ البشـ

● الإنسان المكلف هو .. العامل الرئيد

وتأتي ظروف الزمان .. وأهمية المكان في المرتبة الثـا

● منطق الرفض ـ من غير علم ـ كان سببًا في بعدهم عن الإسـ

باسترشاده بالرسالة السماوية تتم دوائر الحركة الصحيحة في جميع المجالات فيتقدم الانسان وتتقدم الحياة ايضا ، وبطول شرح كيف ان الرسالات هي التي قدمت الانسان عمرانيا .. ولا يمكن ان يغيب عن الانسان المكلف انه سيد هذه الحياة وان الله سخر له ما في السماوات وما في الارض وانه مستخلف عن الله فيها وانه هو المقصود الاول .. وهو المخاطب الوحيد .. ومن واجبه ان يظل في مكانه المرتفع فوق كل مادة رغم كر الايام وتغير الظروف وان يظل ممسكا بدفة التاريخ فلا تحيد مركبته عن طريق الهدى الى الضلال فتجنح الى الطغيان الفردي او الجماعي او المادي او المعنوي على حساب التوازن السليم بين هذه الحقائق جميعا .. فاي تكريم للانسان بعد هذا .. ومهما حملت ظروف الزمان والمكان من جديد من عصر العصي الى عصر الذرة ، فالانسان هو الانسان جوهره ثابت .. قيمه ثابته .. رسالته خالده .. دوره واضح وعليه ان يحقق حريته الحقيقية بعبوديته لله وبسيادته على مقدرات الارض فلا يستعبده ظرف او هوى ولا يهزمه زمان او مكان ..

● ويرشدنا القرآن الكريم الى هذا المنهج الصحيح في فهم التاريخ اي بالنظر اليه على انه تاريخ الرسالات السماوية لا تاريخ الصراع الطبقي كما تراه الماركسية ولا تاريخ الاجناس والملوك والرؤساء والبطولات الفردية كما تراه النظرة الغربية .. كما يرشدنا الى اولوية دور الفرد المسلم في دفع حركته الى الامام .. وباستعراض القصص القرآني يظهر الاهتمام واضحا بالرسل في المقام الاول باعتبار ان الرسول هو النموذج الانساني الكامل الذي حقق السيادة على ظروفه الارضية وعلى ظروف قومه واستخدمها في سبيل غايات اسمى وأبقى فنقرأ قوله تعالى « نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون .. » فموسى عليه السلام هو المقصود الاول وهو مناط التغيير في مجتمع فرعون المنتكس وهو بؤرة الضوء التي ستبدد ظلام النفوس والاوضاع اما فرعون وماذا يكون اسمه وما عساه أن يكون عليه من قوة أو ما اشاد من عمران فهو في المحل الثاني او الثالث . على نفس النهج نقرأ قوله تعالى « ألم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه أن آتاه الله الملك .. » فابراهيم عليه السلام اولا اما الذي حاجه وما كان عليه من ملك فلا يهم ماذا يكون اسمه ويكفيه « الذي » « والى ثمود اخاهم صالحاً » ولا يعنينا من هو حاكم ثمود ولا مجالسهم التنفيذية فصالح عليه السلام اولا .. وهكذا وعلى هذا الهدى سار المؤرخون الاسلاميون رضي الله عنهم قبل ان تغزونا مناهج الشرق والغرب وتفرض على اجيالنا في التعليم ففي كتاب « البداية والنهاية » لابن كثير يدخل قصة التاريخ من باب العقيدة فيحدثنا في الفصول الاولى من الكتاب عن الله تعالى وصفاته وأسمائه الحسنى وعن قصة الخلق وعالم الغيب من ملائكة او جن ثم يتدرج في الكلام عن آدم عليه السلام فالانبياء من بعده وتسلسلهم في التاريخ حتى يصل الى موسى وعيسى ومحمد عليهم السلام .. وبعد هذه السلسلة الذهبية في التاريخ يظهر لنا حرص المؤرخين المسلمين على تناول الاحداث وخاصة ما بعد السيرة النبوية من خلال تبويب السنين الهجرية فهم يسردون احداث سنة بعينها ثم السنة التي تليها ، فنرى فيما كتبه الطبري وابن الاثير وابن مسكويه وابن خلدون وابن كثير ذلك المنهاج واضحا جليا .. حتى يصل المؤرخ الى عصره ثم يختم ابن كثير كتابه بالكلام عن الموت والبرزخ والبعث والحساب وبهذا تتم الدورة الكبرى ويسير التاريخ البشري على نفس السنن الكونية في الحركة ..

العامل الثاني : ظروف الزمان والمكان :

لهذه الظروف وزنها من خلال تفاعل الانسان معها ولكن ليست لها الاولوية .. فالمجتمع البشري يزداد عدده وتتنوع حاجاته وتتشابك علاقاته وتتعدد مشاكله ، وكلما تقدم الزمن ازدادت تجاربه ونما أسلوب تفكيره ، فهذا ابن آدم يحار كيف يدفن اخاه فيبعث الله غرابا يعلمه .. ومن الطبيعي ان تتجدد الحاجة الى تغير التشريع والى تطور الاسلوب المستخدم في تبصير الناس بحقائق العقيدة .

● وفي ظل تطبيق للرسالة السماوية ، وفي تفاعل سليم بين الانسان ا صاحب الاولوية في الفعـ والسيادة على الارض يتـ كل فرد من جميع القيـ الخارجية والداخلية ويتـ الناس امام الحقوق والوا لمن شاء أن يتقدم او يتاخ كما تتكافأ المجتمعات الناحية الانسانية المكرمة تفاوتت ظروفها الماد اختلفت في العمران فهي في مستوى حضاري واحـ وتوصف جميعها من زاو صلتها بالله بانها مجتمع مسلمة ابتداء من آدم ع السلام حتى خاتم المر حتى ما شاء الله لدينـ يظهر في الارض .. وقد هذا الوصف على مدار الق الكريم مثلما تردد وصفها ب الواحدة في قوله تعالى « هذه امتكم امة واحدة » و « ملة ابيكم ابراهيم هو سـ المسلمين من قبل » وقول تعالى « شرع لكم من الدي وصى به نوحا والذي أوحـ اليك وما وصينا به ابر وموسى وعيسى ان اقيمـ الدين ولا تتفرقوا فيه » و تعالى « قولوا آمنا بالله انزل الينا وما أنزل ابراهيم واسماعيل واسحـ ويعقوب والاسباط ، وما أ موسى وعيسى وما ا النبيون من ربهم لا نفرق احد منهم ونحن لهمسلمو

اما عندما توصف المجتمـ من زاوية علاقتها بالارض حالة انتكاسها فسمهـ

البقية ص ٣٤

الفكر الاسلامي... هل يتجدد؟

القسم الأخير

الفكر الاسلامي
القضايا الرئيسية التى تواجه مفكري الاسلام وعلمائه ــ وبالحاح ــ قضية « تجديد الفكر الديني »
تجديد الديني •• او الفهم المتطور باستمرار لحقائق وقيمه •• مسألة قررها الرسول عليه الصلاة والسلام حيث بشر بأن الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة من يجدد لها امر دينها ••
لكن طول الالف •• أو الميل الى التقليد جعل س الناس بهذه الحقيقة هامدا خامدا ••
محاضرة له بجمعية الاصلاح الاجتماعي •• تناول ر الاسلامي المعروف الدكتور حسن الترابي هذا موع بعمق ووضوح ••واشباع
نه على ذلك •• ثقافة اسلامية اصيلة •• وثقافة ية واسعة وارتباط وثيق بالواقع وايمان مستنير ية التجديد
العدد الماضي قدمت ــ المجتمع ــ القسم الاول من ضرة الدكتور الترابي « الفكر الاسلامي بين التجديد والتقليد • »
هذا العدد تقدم ــ المجتمع ــ القسم الاخير من ضرة القيمة •

بعض الافات التي اعترت فقهنا الاسلامي وابعدته عن اصوله العقدية او الشرعية في الكتاب والسنة وفي معاني العقيدة .

قلت لكم ان الفكر الاسلامي هو تفاعل بين عقلنا بما عنده من المعارف العقلية وبين القيم الازلية ، فاذا ضاقت معارفنا العقلية ضعف هذا التفاعل وضعف الفقه الاسلامي .

● في الدين : العلم كله علم واحد ، وقد كان المفهوم بالامس ان المرء ينبغي عليه ان يلتمس العلم بالله الذي هو علم بافعال الله سبحانه وتعالى ، ولكن افعال الله سبحانه تتجلى في مظاهر شتى : آياته المعروضة في صفحة الكون فالله يدعونا الى ان ننظر في صفحات الكون فنلتمس الايات الدالة عليه .. ولا حاجة لي ان اذكر بان القرآن كله دعوة الى النظر في هذه الايات ، كما لا حاجة لي ان استشهد بان القرآن كله دعوة للنظر في الايات المكتوبة في المصحف .. ايات الله الشرعية لم يوجهها الى الاشياء وانما وجهها الى الناس طوعا واختيارا .. فاذا تليت عليهم ايات الله في القرآن زادتهم ايمانا واذا نظروا الى ايات الله المعروضة في الطبيعة زادتهم ايمانا كذلك ، وكل العلم هو علم بالله موجه الى معرفته، وكل العلم كذلك مسخر لعبادة

توحيد العلم - شرعية .. وطبيعية - وتوجيهية نحو هدف واحد

توجيه السلوك الإنساني .. مجال عمل الوحي والدين

أما العلم الطبيعي فهو مناط بالعقل الإنساني

منهج القرآن - والتفكير الديني الحق - منهج واقعي في مواجهة الإنسان

ه .. العلم الشرعي ينبغي الا مله كالحمار يحمل اسفارا بل غي ان نتخذه دليلا واية بادة الله .. والا اصبح لم علما ظاهريا دنيويا كالذي سفت آنفا ... والعلم طبيعي ايضا ينبغي ان يسخر بادة الله والا اصبح علما كليا .. ولقد تحدث القرآن رر : ان بعض الناس لا لمون ظاهرا من الحياه دنيا .. فهم يعلمون قوانين طبيعة علما ظاهريا ولا ستخدمون تلك العلوم في وصول الى الله ولا يتخذونها ة لعبادة الله .

وبين العلم الطبيعي والعلم شرعي فاصل - بحكم صدر - وهو ان العلم شرعي يؤخد عن الرسول لى الله عليه وسلم نقلا حيحا بينما يؤخد العلم طبيعي بالعقل الذي يسبب الى شاهدة والتامل والتجربة .

هذا امر الله في القرآن ذي ينص صراحة « كان ناس امة واحدة فبعث الله نبيين مبشرين ومنذرين انزل معهم الكتاب ليحكم بين ناس فيما اختلفوا فيه » القوانين الطبيعيه المضبوطه ست مما لا يتفق عليه الناس هما كانت مداركهم ومن ثم ما ان الناس في حاجة الى سول في هذه العلوم ولكن رسول جاء ليحكم بين الناس يما اختلفوا فيه ، والرسول لى الله عليه وسلم يؤكد لنا لك المعنى : ذلك انه ذات يوم ن الايام امر الناس الا يلقحوا نحل ، وحسب الناس ان ذلك ر من امور الدين فاطاعوا رسول فخرج البلح شيصا عادوا الى الرسول يعرضون ليه الامر .

فرد عليهم بقوله : انتم علم بامور دنياكم .. واذا مرتكم بامر من امور دينكم اطيعوني .. فالرسول هنا حدد اختصاص العلم الشرعي انه في الاصول الدينية الخلافية ... كيف تكون علاقاتكم مع الله ؟؟ ذلك اصل ديني نرجع فيه الى الرسول ، اما كيف تكون الزراعة وكيف نزرع ونخطط ونحرث ونحارب آفات الزرع فذلك علم من علوم الدنيا اي من علوم العقل الذي نرجع فيه الى التجارب البشرية العقلية سواء صدرت عن كافر او عن مسلم بقدر ثقتنا في عقله وعلمه .

● كان ينبغي بان يتناصر العلمان لانه لا يمكن عبادة الله الا بان يتناصر العلمان فلا يستقيم الايمان الا بالنظر الشرعي والنظر العقلي ولا تتم العبادة الا بهما .. فالعلم الطبيعي يمكن الانسان من ان يدرك قوانين الطبيعة وان يدرك وجوه التفاعل بينها وان يسخر بعضها على بعض ليستنتج منها طيبات الرزق .. ووسائل الراحة واليسر فيحمد الله ويشكره ويزداد له حبا ويقيم حضارة تتكشف فيها العلاقات فيجد فيها مجالا لانتصار كريم فيخاف الله ويتقيه .. ويزداد ايمانا وعبادة وصينا .. وكذلك في تدبر الايات القرآنية فاذا قال الله سبحانه «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » فان القوة تتسع باتساع علمك الطبيعي والا لما اتسعت ولما طبقت احكام الشرع كما ينبغي في العقل الراهن وفي العلم الراهن وفي فترات الانفصام في الحضارة الاسلامية .. انفصل علم الدين من علم العقل كما حصل في ظهور المعتزلة .. ولا اريد ان اتحدث عن الفلاسفة العقليين في الاسلام لان جل فكرهم من خارج الاسلام ولعله من المجاز ان نصف هذا الفكر الفلسفي بانه فكر اسلامي فالمفكرون الاسلاميون اتخذوا العقل والنقل فاشتطوا بالعقل .. واوغلوا في الشطط ..

● ولقد حدث هذا الصراع في اوربا فانتصر العلم النقلي في اول الامر حين فرض اصحاب الكنيسة على اصحاب العلوم العقلية التجريبية تعاليم معينة ابتدعوها هم عن الفلك ودوران الارض وكرويتها ومركزها ولم تكن هذه في التوراة .. وفي النهاية انتصر العلم والعلماء وهزموا اصحاب النقل وهؤلاء بدورهم اغتروا وطغوا وتجبروا واستبدوا وظنوا انه بالعقل وحده يمكنك ان تضع نظاما اقتصاديا وقطاعا سياسيا بل يمكنك ان تنشىء دينا بالعقل وحده ..

● وكذلك في الاسلام اغتر المعتزلة شيئا ما فارادوا ان ينفذوا عقلهم من فوق الشرع وان يوجبوا على الله - بحكم العقل - واجبات معينة ولذلك اشتد عليهم الاشاعرة بان كبلوا العقل شيئا ما . ولكن المنهج النقلي الذي اسسه علم الحديث وانتقل من علم الحديث الى علم التاريخ .. هذا المنهج بدا يظهر شيئا فشيئا كرد فعل عندما انسحقت حركة الاعتزال ، واصبحت الردة عنيفة وشاع في الناس هذا المنهج النقلي الذي لا يرضى بالعلوم العقلية والعلوم الطبيعية فاخذ الناس يروون من الاقدمين اراءهم في الطب وانقطع المسلمون قليلا قليلا عن العلوم فقد كانوا يدرسونها في معاهدهم وكان المرء لا يتم له الامر الا اذا احاط بالعلوم الشرعية والعقلية وبتاثير ذلك التخلف انحط العلم الشرعي ذاته لان العقل مصدر من مصادر الفقه الاسلامي فاذا اختل العقل اختلت الرؤية مرة واحدة . واننا لنعرف في التاريخ الاسلامي رجالا جمعوا العلم كله ... فما الذي جعل الغزالي علما من اعلام الفكر الاسلامي ذلك انه جمع بين علم الفقه والطب والهندسة والفلك فاجتمع له علم باصول الدين وعلم بالعلوم العقلية وعلم بالواقع وعندما اتحدت في عقله هذه العلوم رأينا فيه عالما بالاسلام .. وعالما بعصره .. وكذلك ابن تيميه اتصل بالواقع اتصالا عمليا ودرس المنطق والفلسفة ودرس الفقه وصار علما من اعلام الفكر الاسلامي في عهد كان الفكر فيه راكدا خاملا .

منهج واقعي

منهج التفكير الديني الحق منهج واقعي ، فلم يأت القرآن ابوابا مبوبة ولا الواحا تنزل في وقت واحد وانما نزل منجما على الاحداث ... تقع الواقعة ويتخذ الناس فيها مواقف شتى ويتهياون الى حكم من الله يفصل بينهم ، فياتي الحكم من الله بالقول الفصل وهكذا كانت السنة ... كان الرسول صلى الله عليه وسلم قليلا ما يقف في الناس خطيبا يعرض عليهم - عرضا نظريا - قائمة بتعاليم الاسلام وانما كان يعلمهم في كل موقع .. في كل حادثه .. في كل واقعه ..

وبالنسبه للمنهج الفقهي كان الفقهاء يبغضون « ارايت .. ارايت » ؟؟ وكانوا لا يحبون الاغاليط وهي المسائل التي لم تقع .. وكانوا اذا لم تقع الواقعة ابى الواحد منهم ان يفتي فيها حتى تقع بالفعل وتتبدى معالمها الواقعيه وتتضح وجوه المصلحة فيها .. وتتضح وجوه مخالفة الشريعة او موافقتها والرجحان لهذا الجانب او ذاك .. عندئذ يفتيك الفقه .. في العصور المتخلفة اورثنا فقها ليس من واقعنا الان اذ هو من الواقع الذي جلبه ابا حنيفة او مالك او الشافعي .. وبهذا امسى الفكر الاسلامي اليوم فكر

■ تفاسير القرآن نتاج عصورها .. ونحن في حاجة الى تفسير جديد

■ علينا أن نرد للعقل اعتباره .. كمصدر له دوره ومكانته

تجريديا .. فكرا خرج عن التاريخ جملة واحدة وظل في مكان علوي لا يمس الواقع . نحن في واد والفقه الاسلامي في واد آخر ..

فالخطيب يقف ليخطب في الناس رفلا يحسون انه يمس امرا مباشرا ميخاطبهم بقوله : اتقوا الله ايها الناس .. ولا يخاطب كلا بما يمس واقعه . كيف يتقي الله فيه ؟ ماذا كنت سائق سيارة او عامل مصنع فالهدى الحق ان ينزل الخطيب حديثه على الواقع تنزيلا لاعرف كيف اتقى الله في قيادة السيارة او في التعامل في المصنع مع زملائي ومع الآلة ومع اصحاب المصنع . اما الذي نراه ونسمعه اليوم فان الخطباء والعلماء يتحدثون حديثا مجردا لا يتنزل على الواقع والسبب قد انقطع عن الواقع .. ومن جهة اخرى ظهرت قطاعات ضخمة من الواقع لا دخل لها في الدين واضطر الحكام عندما طلبوا من الفقهاء الفتوى الشرعية فلم يجدوا حلا شافيا ان ياخذوا مما هو جاهز فيما اسمى عرفيا كان او شخصيا . وكانت الثغرات في اول الامر تظهر ثغرة ثغرة في امور فرعية وكان الانفراج لا يبدو للناظر لاول وهلة وطفقت هذه الثغرات تتسع واخذ الانفراج الواقعي يتسع حتى طغى اليوم على الدين كله تقريبا .

ويمكن ان نقول انه لن يتسنى لنا ان نفكر تفكيرا اسلاميا الا اذا عاد الواقع الى الاسلام واتحد معه وطرحت القضايا طرحا عمليا ، .. ومن المعوقات هنالك من يقول بان عندنا ما يكفينا في الكتاب والسنة ، وهذا وهم شائع ، اذ لا بد ان ينهض علماء ، فقهاء ، فنحن بحاجة الى فقه جديد لهذا الواقع الجديد ،ومن اجل ان يقوم هذا الواقع نحن بحاجة الى دعوة الاسلام ، وهذه الدعوة لا تكون الا ببعض الشروط العملية لهذا الواقع ، فيبدو لي انه ينبغي ان يقوم الفكر بطرح الدعوة في الواقع القائم اليوم ، لكي تطمئن قلوبنا وحتى تزول شكوكنا وننهض لتحقيق الاسلام فاذا حققناه يمكن بعدئذ ان تتضح الصورة الواقعية ويكون الاجتهاد كما ينبغي ان يكون في هذه الحال علينا ان نجدد فكرنا الاسلامي بأ ن نوحد العلم شرعيه وطبيعيه، نوحده في معهد واحد . فهذا الفصل القائم في مجتمعاتنا بين معاهد شرعية ومعاهد مدنية ، وبين رجال شرعيين ورجال مدنيين ينبغي ان يزول .. وهذا الفصل القائم بين الواقع وبين الدين ينبغي ان يزول .. وهذا الفصل بيننا وبين القرآن والسنة التي تمثله الاراء التاريخية الاسلامية ينبغي كذلك ان يزول .. وعلينا ان ننظر في اصول الفقه الاسلامي. و فيرأيي ان النظرة السليمة لاصول الفقه الاسلامي تنبأ بالقرآن الذي يبدو اننا محتاجون فيه الى تفسير جديد.. اذا قرأتم التفاسير المتداولة بيننا تجدونها مرتبطة بالواقع الذي صيغت فيه كل تفسير يعبر ع ن عقلية عصره .. الا هذا الزمان لا نكاد نجد فيه تفسيرا عصريا شافيا ، ومهما يكن من شيء فان امرنا مع علم الحديث ومع القرآن ميسور لان السابقين قد قطعوا شوطا كبيرا في تحقيق الحديث والله سبحانه وتعالى قد تولى حفظ القرآن اما المصدر الذي يتعين علينا ان نعيد اليه اعتباره كاصل له مكانته ودوره فهو العقل ... يحدثونكم مثلا ان الاصل الثالث هو الاجتهاد بيد ان الاجتهاد هو امر عقلي . ولا بد من ان نطلق حرية الاسلام دون مخاوف فاذا تحدثنا عن اطلاق حريه الاسلام يتخوف كثير من الناس ، ويقولون ان الامر سيكون فوضى ... والحقيقة اننا في زمان جمد فيه الفقه الاسلامي بل الفكر الاسلامي ، طويلا .. ولا حل الا ان ندفع الناس الى الحرية دفعا .. وان نحدث ثورة شاملة لا ان نقفل باب الاجتهاد ، والناس دائما ينبغي ان يوازنوا بين النظام وبين الحرية .. فهي العهود التي تراكم عليهم فيها قرون من الجمود ، الدعوة ينبغي ان تكون لا للتنظيم بل للتحرر من هذه القيود ، والتي هي قيود اجتهادية ، فمن قيودهم ان تعلم كل القرآن بينما بعض الصحابة لم يعلم كل القرآن ، ومن قيودهم ان تعلم كل السنة ، بينما الصحابة اجتهدوا دون ان يعلموا كل السنة ، وهكذا فان اغلب هذه القيود قيود اجتهادية .

لا حل سوى ان نطلق حرية التفكير الديني ،وقد يكون بعض الشواذ من المفكرين ينشر مذاهب ليست من الاسلام في شيء .. قد يكون هذا .. وما احسب ان هذه الامة تجمع على ضلالة ، فالفقه الاسلامي قديما ، ما نظمه قانون ولا نظمه حاكم ولا نظمه سلطان ، كانوا يجتهدون بالمئات ، فوثق المسلمون بوحي من الدين باربعة ، ابو حنيفة وابن حنبل ومالك والشافعي ، وانتظم المسلمون في هذه المذاهب الاربعة ، ومن شدة الانتظ[ام] صار ذلك جمودا وتقليدا ن[ريد] ان نجدده اليوم .. فكيف نو[فق] بين الاراء المتناثرة التي ستتو[الد] وتنشأ وتتفرع وتتكاثر وتتكا[ثف] هذا امر سيتم ذاتيا .. ولن[ا] كذلك احتياط في اصول الاحك[ام] الاسلامية ، فأصول الاحكـ[ام] ليست اصولا اعتقادية فالاحكام او التعاليم الاسلامي[ة] التي تنتج عن الاجتهاد ليست ملزمة ، فقد يجتهد المجتهد و يلتزم المسلم ، قد يجتهد مالك ولا التزم انا وقد يجتهد الاوزاعي ولا التزم انا . ه[ذا] امر ليس للمجتهد سلطان فيه على الناس . اما اذا امر القرآن او السنة فينبغي ا[ن] التزم .

الكلمة للمسلمين والاجماع .. اجماعهم

الاجماع لظروف تاريخية معينة ورد عليه بعض الانحرا[ف] والاية التي يردك اليها الذين يدعونك الى حتمية الاجماع تتحدث عن المسلمين ، الاية تقول مثلا « ومن يشاقق الرسول من بعدما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين » وهذا يعني مجمو[ع] المؤمنين .. .

هذه آية تدعو الانسان ال[ى] اتباع المؤمنين .. والايات التي تلزم الانسان المسلم بالشورى تجعل الشورى للمؤمنين « وما عند الله خ[ير] وابقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ، والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم .. واقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون » فأولئك

■ المطلوب ثورة شاملة .. وليس مسنا خفيفا !

■ ركام القرون لا ينقض إلا بالحرية الواسعة والشجاعة

■ لنوطن أنفسنا على تقبل أخطاء الحرية .. لنظفر بالصواب

الأمر ـ بعد النص ـ للمسلمين .. لجمهورهم وسوادهم
القرار الملزم ينبثق من الجماعة .. وهو حقها وواجبها

المسلمون جميعا ، فالشورى شورى المسلمين .. امرهم شورى ... جملة مية .. مثل الحج عرفة .. قتضى اللغة : الحج وعرفة زما نوبمقتضى اللغة الامر ان يكون شورى .. فاذن رى المسلمين وما تنتهي اليه قرار يلزم كل مسلم . يعزز الاحاديث — على تفاوت نتها — .. « لا تجتمع امتي ضلاله » . « مـا راه لمون حسنا فهو عند الله ن .. » والاحاديث الكثيرة تدعو الى التزام الجماعة والجماعة ليس فيها افراد نون بل هي جماعة المسلمين . جمهور المسلمين وادهم « من فـارق ماعة مات ميتة جاهلية » ..

هذا هو الاجماع

ولقد طرا على المسلمين ن دخلت في الاسلام اقـوام ى ما كانوا يفقهون مـن ن شيئا واحاطت به ظروف ية ما كان يتيسر ان يستشار لمون ابدا .. فكيـف نشار المسلمون وهم مئـات وف .. بل عشرات الملايين رون من شرق الارض الى ها وليس سهم من مواصلات الجمال التي يستدعي امرها ورا طويلة حتى تقطع العالم لامي من شرقه الى غربه . دما كانت تتيسر في عصر سول صلى الله عليه وسلم ت الشورى للمسلمين كان تشير الناس ، وفي خلافـة بكر ما كان يتيسر ان يجتمع لمون ولكن اجتمع ممثلوهم ياسيون لاعماؤهم ، لذلك طر العلماء الى ان يجعلـوا ورى بين العلمـاء وان لوا الاجماع — اجمـاع ماء — وليس لهم مستند في ، الا الضرورة العملية التي ت قائمة يومئذ .. فالاجماع اجماع المسلمين .. وهنـا يعترض على معترض فيقول:

ـ يقولون منه بهواهم ؟! .. بل ينبغي على كل مسلم ان يختار رأيا معينا ان يرجع العلماء مهم الهداة الذين ..

الحـلـول :

● أن نرد فكرنا وفقهنا الى أصوله الأولى . الكتاب .. والسنة

● أن نوحد العلم كله في إطار واحد

● أن نربط بين الفكر الإسلامي .. وبين الواقع

الذين يقولون : يجوز ذلك ولا يجوز هذا .. وذلك اقرب الى المصلحة وفي النهاية القرار الذي يلزم المسلم هو لعامـة المسلمين ولجمهورهم . فالصلاة — مثلا — واجبة على كـل المسلمين .. ولا نقول ان بعض المسلمين عوام لا يدركون معاني الصلاة فلا ينبغي لهم ان يصلوا .. لا .. يجب عليك ان تعلمهم ويجب ان ترفع مستـوى المسلمين ثقافيا وعلميا ، وهكذا ينبغي ان يكون المؤمن موصولا بقرآنه وسنة رسوله فيرجـع قبل ان يختار رايا الى العلماء ليهدوه ويحددوا له الحد الادنى

● وفكرة الاجماع هذه يمكن ان نعبر عنها بفكرة الاستفتـاء الحديث او الاجماع غـير المباشر وهي نظام النيابـة الحديثة .. مجلس برلمانـي ينتخبه المسلمون انتخابا حـرا يكون هو الخطة الاجماعيـة عند المسلمين .. بالطبـع لا يمكن ان يجمع المسلمون على امر يخالف الكتاب والسنـة وللاحتياط يمكن ان نقيم خطـة قضائية للرقابة عليهم كما نقيم خطة رقابية على البرلمان تنبعث من الحفاظ على الدستور .

● السلطة الرابعة في الاسلام هي سلطة اولياء الامور الحكام التنفيذيون المسلمون وهـذه السلطة ضاعت في كتب الفقـه تماما على الرغم من انهـا مقررة في القرآن تقريرا واضحا « واطيعوا الله واطيعـوا الرسول واولي الامر منكم » ولا نجد هذا الامر واضحا في كتب الفقه لم ؟! لعل الفقهاء قـد ... وف عمليـة . فالمعروف ان الحكم الاسلامي قد انحرف عن صورته الشرعيـة التي كان ينبغي ان يختار فيها الحاكم عن رضا من المسلمين وان يحكم برضا المسلمين .. يختار بالشورى والاجمـاع ويحكم بالشورى .

● من زمان سحيق في تاريخ الاسلام اصبح الحكم استلابـا — في صورة من صـور الاستلاب ومن ثم كان شعار العلماء انه اذا ترك الامر .. اذا جعل لامر هؤلاء مكانة فـي الشريعة وفي الفقه فان الامر سيؤدي الى فساد عظيم ... لانهم اناس لم يختاروا لعلمهم ولا لتقواهم ولم يختاروا قـط وانما استلبوا الحكم بسيوفهم وهم اناس هواهم اطغى مـن دينهم وامرهم يصدر عن الهوى قبل ان يصدر عن الديـن وبهواهم استلبوا سلطة التقنين وسنة الامر . و ... القاضي لا يحكم بامر الحاكم ولا بقانون يصدر عن ديوان الحاكم وانما يحكم بامر يصدر عن فقـه مالك او فقه ابي حنيفة كيفمـا كان مذهب ذلك القاضي ... والحمدلله ان مصادر التشريع قد استقلت عن الحاكمين .. اما اليوم اذا اسسنا مجتمعـا اسلاميا كريما فينبغي ان نرد الامر الى نصابه .. او ان نرد الى جماعة المسلمين حقهـم الضائع ، هذا الحق ائتمـر عليه الحكام فاهملوا الجماعـة تماما ووقر في تصور كثير مـن المسلمين ان الامر بعد النـص لرئيس المسلمين اماما كان ام ... و ... ما شئت .. والترتيب الصحيح ... النص ثم الجماعة ... ثم بعد ذلك ياتي الحاكم كيفما كان ، فيلزم ان نرد الى عامة المسلمين حقهم ، ثم من بعد ذلك يلزم ان نرد الى حكام المسلمين — ان كانوا حكاما مسلمين بمعنى انهم اكتسبوا صفة الحكم هذه بالصفة الشرعية — فليس كل من تسلط على الناس حاكما .. وليس كل من اقترن بامراة زوجا ولكن الزوجية تاتي من باب معـين بشروط معينة .

فاذا رتبنا اصول الاحكـام بهذه الصورة يمكن ان تقـوم نهضة فقهية وسواء انتثرت او انتظمت في مدارس ورجـال — هم اهل للثقة والقيادة — فيمكن بعد ذلك في مجال التطبيق العملي الا يكون الامر فوضى ، طبعا لن نصدق راي الف مذهب ولا عشرين فقيها ولا ثلاثيـن مجتهدا ، ومناط الامر ان مـا يختاره المسلمون من تلك الاراء ويجمعون عليه يكون الـراي الماضي وفيما لا يختار المسلمون في المسائل الفقهية يكـون راي الحاكم الذي يختاره ويرى انه في حدود الدين ويرى انـه يحقق مصلحة دينية للامـة الاسلامية فيكون ذلك هو القانون الذي يقوم بيننا .

وخلاصة الامر ان خطـا كبيرا من الدين يحتاج الى تجديد وليس ذلـك التجديـد هو ان نبعث فيه روحا عاطفية ذلك التجديد وسيلته التربية الدينية وتلك قضية اخـرى لا اتعرض لها بالتفصيل ولكني لا اهملها بالطبع ، فلا بد ان نربي معاني الايمان في الناس ، ولا بد من ان تتشكل من الايمان المنبعث قوة سياسية واقتصاديـة وحضارية هي التي تحقق احكام الدين ، انما الذى انا بصـدده الليلة هو الفكر الاسلامي وارى ان يتم هذا التجديد الديـني المنشود في مستويات ثلاثـة

☐ ان نرده الى الاصول الاولى من القرآن والسنة مستنيرين ومسترشدين بتقاليدنا وتراثنـا وتجارب سلفنا الصالح الـذي طبق الاسلام تطبيقا معينا وهدانا بعض الهداية ان نجدد الصلـة بالعلم العقلي .. العلـم الاقتصادي .. العلم بطبائـع البشر والعلم بطبائع الاشياء . وان نوحد العلم كله في اطـار واحد وان كان ذلك يبدو كثيرا فليكن الاجتهاد اتفاقا .

☐ ان نربط بين الفكر الا ...

(البقية ص ٢٦)

...قية
...لفكر الإسلامي...

بهم ان يكتبوا كتابات
شكلات العملية الواقعة ولا
ـدثون عن الامور العامسة
ظرية وان نحقق الاسلام في
نع الحياة حتى يمكن انيمتزج
اقع بالدين امتزاجا حيا
كن من بعده ان نقبل على
جتهاد بروح واقعية كما
ضيها الدين .
نحن في حاجة الى الاجتهاد
ا فعلت اكثر من ان دعوت
، امر احسب ان الحاجة
ه قائمة .. وملحه .
وهذه الدعوه لاتعدو ان
ن اجتهادا .. والمجتهد
رض لان يخطىء ويصيب
سأل الله ان يعطيني فيها
جر الواحد ان كنت مخطئا
ن يعطيني فيها الاجرين
كنت مصيبا .

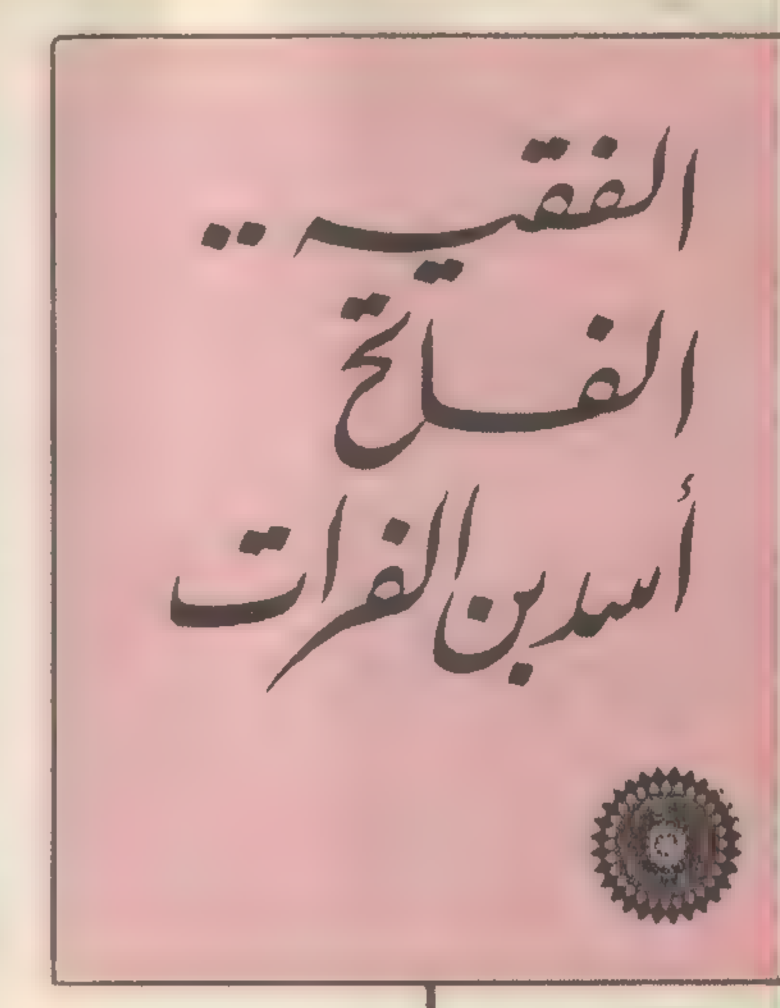

الفقيه .. الفاتح أسد بن الفرات

في فترة من فترات القوة التي نعمت بها تونس المسلمة، خلال حكم زيادة الله بن الاغلب لهذه الارض الفتية ، وفي عام ٨٧٧ م بالتحديد وصلت الى زيادة الله الاغلبي حاكم تونس رسالة من رجل صقلي يدعى « فيمى » يدعوه فيها لغزو جزيرة صقلية ويعدد في رسالته مآثر فتحه لها والمكاسب التي سيجنيها من وراء الفتح .

وشغلت هذه الرسالة بال زيادةالله بن الاغلب فلم ير بدا من ان يستشير قواده ووزراءه وحضروا جميعا لتوهم .

وفي قصر الامير زيادةالله جلس الوزراء والقواد ينتظرون حضور الاميرويتكاهنون بالسبب الذي جمعهم الامير من اجله . ولم يجل ببال احدهم السبب الحقيقي الذي احضروا له وما هي الا لحظات قضاها الجميع في مناقشات ومحاورات حتى أشرق الامير عليهم

وجلس الامير متصدرا المجلس ، ثم اخرج رسالة من جيبه ، وامر احد وزرائه بأن يقرأها على المستمعين ، وقد قرأ الوزير الرسالة عليهم ففهموا منها انها دعوة لغزو صقليه . وفهموا ايضا ماذا يقصد الامير من جمعهم واسماعهم لهذه الرسالة .

وقد استمر الجميع بعد سماع الرسالة في نقاش وحوار فمن قائل بالذهاب ومن مخالف له ومن متحفظ في الامر يخشى ان تكون خدعة .. ومضوا على ذلك قرابة ساعة انتهوا بعدها الى ضرورة الذهاب لغزو صقلية .

ولم يشأ الامير ان يتركهم ينصرفون قبل ان يسألهم :

— ومن تختارونه قائدا لهذه الحملة البحرية الشاقة ؟

— وقد اختلفت بهم الاراء مرة ثانيه لكن ما ان سمعوا اسم (اسد بن الفرات) على فم احد الوزراء حتى شخصت ابصارهم وكأنهم وجدوا ضالتهم ووافقوا عليهبالاجماع.

● ●

امر الامير زيادةالله فقيه دولته وقاضيها (اسد بن الفرات) بأن يجهز حملةبحرية لغزو صقليه يحمل بعاتها وتكون على مسئوليته واراد اسد ان يظهر كفاءته فامر باعداد تسعمائة فارس وعشرة الاف راجل ، ثم اعد سفنه وزودها بكل ما يسهل لها مهمتها واختار لها كل مقومات النصر ، من خيرة الرجالوكافة المؤن واقوى الاسلحة ، وعلى الفور سار بجيشه في مياه البحر الابيض المتوسط متجها صوب صقلية فوصلها بعد ايام من مسيره ، وارسى اسد سفنه في ثغر (مازارا) الواقع بطرف صقلية الغربي ثم سار بجيشه الى شرقي الجزيرة وهناك التقى بجيوش الصقليين بزعامة قائدهم (بلاطة)ونشبت بينهما معركة عنيفة كان النصر فيها حليف المسلمين وهزم الصقليون وغنم المسلمون كل اسلابهم واموالهم وقتلوا — بلاطة — قائد الصقليين بعد ان حاول الفرار واستولوا على عدة حصون كانت بأيديهم وتوغل المسلمون في سيرهم الى ان وصلوا الى اكبر قلعة للمسلمين وتدعى كلتا جيرون ، وعند هذه القلعة دارت معركة اخرى بين الصقليين واسد بن الفرات .

وقد حاول الصقليون خداعه بالمهادنة لكن اسدا عرف حيلتهم فانقض على حصنهم الا انهم استعصوا عليه فاعاد الكرة مرات ومرات كانت فيها النتيجة واحدة حتى كادت قوة المسلمين تخور لولا ايمان اسد بن الفرات وصلابته .

وفي الوقت الذي حاول فيه اسد نفخ روح القوة في جنوده ظهرت في سماء المعركة غيوم حالكة السواد فلقد أتت الانباء تؤكد ان اسطولا بيزنطيا جاء لمساعدة اهل الجزيرة وانه قد وصل فعلا الى حدودها وفي الوقت نفسه اصيب المسلمون بوباء فتك بخيرة الجيش .

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان اسدا نفسه قد اصيب بنفس الوباء ، وامام هذه الضربات وقف اسد رابط الجاش غير وجل ولا هياب يناضل بكل قوة ويدفع عن المسلمين الاذى بشتى الاسلحة ويبث فيهم من روحه ويحذرهم مغبة التسليم لاعداء الله .

● ●

وبمثل هذه المعاني القوية استطاع اسد ان يحمي جيشه من الهزيمة والاستسلام ، وفي الوقت الذي بلغت فيه روح المسلمين الحلقوم اتت انباء تؤكد ان اسطولا اندلسيا قد وصل لمساعدتهم .. وليس هذا فقط ، فلقد اكدت الانباء ان امدادات اخرى قد وصلت من تونس تناصرهم وتشد من ازرهم .

ونشط جيش المسلمين ، وشمر عن ساعد الجد ، وبدا كانه ماكان منهارا منذ قريب

● تولى قيادة جيش المسلمين بعد اسد قائد فطن يسمى (محمد بن ابي الجوادى)وبعد توليه بايام قليلةوصلت امدادات الاندلسالمغامرةوتلتها امدادات افريقيا ، وهبت كل القوات تحت قيادته تناضل وتذود عن نفسها وتحتل المواقع التي تصل اليها بعد ان تقضي على قوات الصقليين منها ..

وما ان اقبل عام ٨٧٨هجرية حتى وقعت كل المدن الصقلية في يد المسلمين .

وهناك .. هناك .. امام قبر اسد بن الفرات وقف قائد المسلمين بعده محمد بن ابي الجوارى يخاطبه قائلا :

— لقد انتصرنا يا ابن الفرات .. وانحدرت دمعة على خديه ، واردف قائلا : ولولا الليالي الحالكة التي وقفت فيه وقفة الابطال ما انتصرنا ، الا فلتنعم بالفردوس في الاخرة والخلود في الدنيا ، ثم ودعه بالتحية .. وعاد ..

عاد ليوطد دعائم مملكة الاسلام في صقلية « تلك التي انشأها اسد بن الفرات » .

العرب عندما بزغ الإسلام

بقلم : الأستاذ عبد الحليم عويس

كانت القومية في اوجها ..

ويصور لنا الشعر العربي ا‌غراض التعبير الثلاثة فيه : لفخر ، والمدح ، والهجاء .. اوج هذه القومية ، والقها ، وازدهارها .

فلكل قبيلة شاعر او شعراء .. يدافعون عنها ، ويقدحون في اعدائها ، وينشرون مفاخرها وايامها ... وليس لنا ان ستهين بقيمة الشعر العربي التاريخيه — فهو — في الحق— اصدق مرآة تعكس لنا صورة الحياة العربية في هذه الحقبة التي سبقت الاسلام ، وعاصرت بزوغ فجره .

والاسلوب القومي الذي لا تحرسه عقيدة .. اسلوب تفرقه ، وطريق صراع لا يهدأ ما دام الجنس هو محور الدائرة ، فلم لا يكون « الجنس الاقل » او « وحدة الجنس » وهي القبيلة ، او الوطن مثلا « المحور الاصغر » الذي تنطلق منه الافضلية نحو استكمال افضلية الجنس الاكبر « القومية » ؟. وبالتالي تنطلق الصراعات الصغيرة .. نحو التوحد القومي . وهل يمكن ان تكون نتيجة الخلافات وحدة ؟ او ان تعبر الوحدة طريق الصراع الدموي ؟ اللهم الا ان تكون هذه وحدة اشلاء ممزقة ، ووحدة الم ومصير مظلم حالك الظلام ..

لقد كانت الحياة العربية قبل ظهور الاسلام « شبكة محبوكة من ترات وثارات فشت حبائلها في القبائل ، واوصى بها الاباء والابناء ، وحملت العيشة البدوية وقلة اسباب الحياة ، والطمع والجشع ، والاحقاد والاستهانة بحياة الانسان على الفتك والسلب والنهب ، حتى كانت ارض الجزيرة كفة حابل لا يدري الانسان متى يغتال واين ينهب ، وكان الناس يتخطفون من بين عشيرتهم في القوافل ، حتى احتاجت الدول القوية الى الخفارة الساهرة والحراسة القوية ، فكانت عير كسرى تبذرق (تحرس) من المدائن حتى تدفع الى النعمان بن المنذر في الحيرة ، والنعمان يبذرقها بخفراء من بني ربيعة (من العرب) حتى تدفع الى هودة بن علي الحنفي باليمامة ، فيبذرقها حتى تخرج من ارض بني حنيفه ، ثم تدفع الى تميم ، وتجعل لهم جعالة فتسير بها الى ان تبلغ اليمن وتسلم الى عمال كسرى باليمن (١) » ولم تكن الحرب التي وقعت بين بكر وتغلب ابني وائل ، ومكثت اربعين سنة ، فنى فيها الحيان ، وثكلت الامهات ويتم الاولاد ، تلك الحرب التي عرفت بحرب البسوس (الناقة) الا اعتزازا زائدا من الحد بالشعور بالذات .. والشيء نفسه في حرب داحس والغبراء ، بل الشيء نفسه يدور — كالعلة التي تدور مع المعلول — في كل المعارك التي دارت بين القبائل العربية .

ولا شك ان النزعة التي تصور للانسان افضليته — بمحض النشأة — ودون اي مجهود يبذله ، او قيم يعمل على تحقيقها ، او مستوى حضاري يسعى اليه .. لا شك ان هذه النزعة — القومية — مسئولة مسئولية كبرى عن نواحي الخلل الكبيرة التي كانت تسود المجتمع العربي ..

لقد كانت حرب « الافضلية » لا تهدأ بين القبائل التي تضمها ارض العروبة . وكانت « اسواق الشعر » ومواسم العرب المختلفة ، وحتى موسم حجيجهم ... كانت هذه كلها تكرس هذه النزعة ، وتدو حولها ..

ولا شك ان اهل مكة كانو يشعرون بافضلية ما على سائر اهل شبه الجزيرة . اليسوا اهل البيت وحما وعندهم الرفادة والسقاية واليس لموقع مكه اهمي خاصه ؟ ... ولم تكن المد الاخرى سكتت على التحد الملكي ، بل انها كانت تحاو خلق افضليات من نوع ما تتميز بها على اهل مكة ..

لكن « مكة » تزخر بصرا « من اجل الافضلية » ايض — في داخلها — واضخم مظاه هذا الصراع الافضلي ، الصرا البارد بين بني هاشم وبني امية ، ذلك الصراع الذي م بعض الامويين من دخو الاسلام ، وكان عمرو بن هش يقول مظهرا سبب كفره برسا الاسلام التي يحملها « محم بن عبدالله بن عبد المطلب ب هاشم » ... : « راحمنا بنو عبد مناف في الشرف حتى ا صرنا كفرسي رهان ، قالوا : م نبي يوحى اليه ، والله لا نؤ به ، ولا نتبعه ابدا الا ان يأتي وحي كما يأتيه » ...

وكان الوليد بن المغير يرفض الاسلام لهذا السب ايضا .. ولم تكن المدين (يثرب) متماسكة قوميا باك من تماسك مكة ، بل ان الصرا فيها بين الاوس والخزرج والذي كان اخر مظاه موقعة « بعاث » ، لم يه كما ان الصراع بين ه من ناحية واليهود المحاوري لهم من ناحية اخرى ك يجعل الحياة في يثرب .. اك حدة في صراعها ، واكثر برو كذلك لنزعة القومية والافضلي

وامر المفاخرة والصراع ب القبائل العربية تحت راي الافضلية اظهر من يطنب فيه

● ●

فلما بزغ فجر الاسلام ف العقد الثاني من القرن السا الميلادي كان له منطلق اخر قلب مقياس الافضلية القو — بكل ابعاده — راسا عل عقب ، وظهرت صورة جدي لائقة بمعنى الحياة ، ومغي لطعم الحياة .

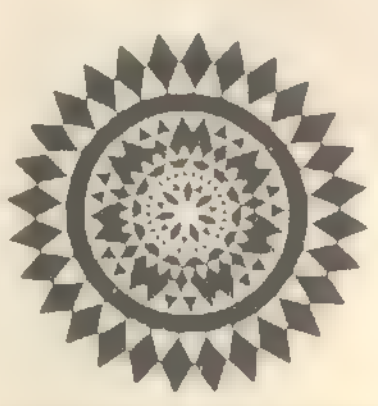

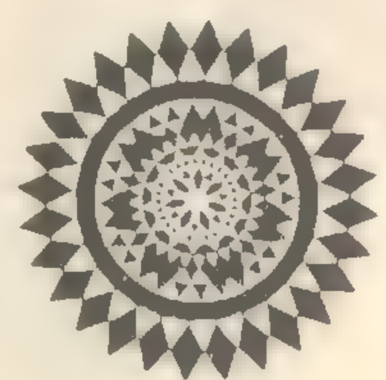

(١) الطبري - تاريخ الامم والملوك

«نص الكلمة التي ارتجلها السيد علي الحسن باسم حركة المقاومة في الاحتفال الذي أقيم تكريماً لشهداء بيروت»

لتعازي المشبوهة .. مرفوضة

رنا لأننا نرفض وجود إسرائيل من أساسه

ليس عندنا إلا جواب واحد .. قاتلوا

ها الاخوة والاخوات . .
للمجاهدين ،
كم جميعا اخيي مجاهدي الثوره
طينية الاحرار ، اولئك المجاهدين
امدين في الارض المحتلة والرابضين
تخومها ، اولئك المجاهدين الذين
ون عن القاعدين تميز السماء عن
ض . فالناس ، معظم الناس ،
لون في الليل والنهار عن حصاد
ل والبيدر اما المجاهدون فلاسحدثون
ن حصاد الغارة والكمين . والناس
م الناس ، يحلمون بالارض يزرعونها
وبساتين اماهم فيحلمون بالارض
ونها لهيا فتنبت اعلاما للتحرير .
، الناس تعبر الى الموت عن طريق
اة . اما قوافلهم فتعبر الى الحياه
طريق الموت .
ى كل الناس في بلادنا يمرى وراءهم
حزيران ، يلب في وجوههم من
ا الدروب ، يقفز عليهم من عيون
غار التائهة ومن اكباد الثكالى
ى ، اما المجاهدون فيطاردون هذا
ر في كل غور ، وفي كل مجدويقتلعونه
القلوب التي زلزلها الجبن ومن
ول التي اكلها الخدر .

جواز السفر

ى كل الناس في بلادنا ينتقلون من
الى بلد بجوازات السفر الملونة
ي بالاختام والتاشيرات . اما هم
از السفر لديهم بندقية تعجن الحديد
ن الحدود وتحرث قلب الليل
يرات الدخول صيحات النار
رب بها شطان غزة وجبال الجليل
ان ما من حواز وجواز ، وتاشيرة
يره . هؤلاء هم المجاهدون الذين
م امثال ابي يوسف وكمال وكمال
،

وهؤلاء المجاهدون ، من بينهم تخرج ابو يوسف وتخرج كمال وكمال .

تحية للشهداء

ولو ان كل ثائر من امتنا ، قتل من الصهاينة قبل ان يستشهد بقدر ما قتل ، او تسبب في قتلهم ابو يوسف وكمال وكمال لحررنا فلسطين تحريرا كاملا والى الابد . . ولا يظنن احد ان اليهود والاميركيين واذنابهم من العملاء اذشفوا صدورهم بقتل ابي يوسف وكمال وكمال ، فان صدورهم لن تشفى الا اذا قتلوا كل واحد منهم مائة مرة وذلك أمر بعيد المنال .

فلقد ذهب هؤلاء الابطال الى السماء وايديهم ملطخة بالدماء ، دماء المعارك التي خاضوها ضد صهيون ، والمعارك التي خططوا لها واشرفوا عليها ، ومن كانت هذه هديته للسماء فان هدية السماء له هي الجنة ، ولشعبه النصر المؤزر باذن الله .

صحيح ان الدم قد توقف عن الهدير في عروقهم . ولكن دمهم يهدر الان في عروقنا نحن ، وفي عروق الالوف المؤلفة التي تتدفق في الشوارع وقد امتلأت افواهها بنداء الثار ونداء الانتقام .

صحيح ان السنتهم قد صمتت عن الكلام . ولكن دم الشهيد ابلغ حجة من كل كلام ، واجلى بيانا من كل بيان ، وان كلام الدم هو الكلام الذي يدخل القلوب بدون استئذان ، ليشعل فيها نيران الجهاد والكفاح ، ويحول صاحبها الى ثائر متمرد لا يقر له قرار حتى يدرك النصر او يهلك دونه . وصحيح ايضا ان رشاشاتهم قد توقفت زغاريدها ولكن كل رصاصة تنطلق من رشاش فدائي ستحمل على راسها توقيع شهدائنا الابرار وتواقيع من سبقهم ومن سيتبعهم من الشهداء . اليس دم الشهداء اعظم حداة الابطال الى ساحات القتال والحطب الذي لا يرد عليه مقال ؟

دن خوف الموت . .
ى موت

الاحياء منا يا احبابنا الشهداء تفتح ابوابهم لباعة الطعام كل صباح بمفاتيح من حديد ونحاس اما انتم فقد فتحت ابوابكم بالقنابل والرصاص . الاحياء معظم الاحياء يا احبابنا الشهداء من خوف الموت في موت . . اما انتم فقد خضتم غمار الموت لتدخلوا مع شعبكم الى دنيا الحياة . الاحياء معظم الاحياء يا احبابنا الشهداء يموتون على فراشهم كما يموت البعير اما انتم فقد استشهدتم ورشاشاتكم في ايديكم تزغرد بالفخار . ان دماءكم يا احبابنا الشهداء منبت للابطال ومدرسة للاحرار . وهيهات هيهات ان تجدب منابت الكرامة والابطال ما دام دم الشهداء ساقيها . . وهيهات هيهات ان تقفر مدارس المجد من الاحرار ما دام دم الشهيد استاذها ومربيها .

ان كل هذه الجموع يا احبابنا الشهداء تلاميذ في مدارس الجهاد والفداء وسيخرج من بينهم الف ابي يوسف والف كمال وكمال . ان اشبالنا الذين تقدموا مسيراتكم هم الجداول الصغيرة التي تدفقت من دمائكم ودماء الشهداء الذين سبقوكم باحسان ، وغدا ستتحول تلك الجداول الى طوفان جبار يجرف في طريقه الصهيونية والاستعمار والعملاء كم قال العملاء ، وكم قال دايان — لقد قضينا على الثورة والثوار . . . وكم اضطرتهم الثورة والثوار ان ينكروا في الليل ما قالوه في النهار .

الشهداء رمز وضمانة

ولا يظنن احد باننا نسرف في تمجيد ابي يوسف وكمال وكمال ، فنحن لا نتحدث عنهم كابطال فحسب وانما نتحدث عنهم كرمز لمسيرة الثورة والفداء، نتحدث عن القيادة التي قلبت اساليب القيادات في عالمنا العربي ، نتحدث عن القيادة التي لا تقول لمقاتليها تقدموا ، وانما تقول لهم اتبعونا ، نتحدث عن القياده التي يقول قائدها ابو عمار :
« نحن نعود الثوار ، ولكن الشهداء يقودوننا ». نتحدث عن القيادة التي لا تتم الترقية فيها بالنجوم والاهلة والتيجان وانما بالانتقال من مرتبة الاحياء الى مرتبة الشهداء . فهنيئا لكم ترقيتكم ، يا شهداءنا الاحباب ، فقد كنتم في الحياة قيادتنا ، أما اليوم فانتم قيادة لقادتنا .

ان كل شهيد يسقط من شعبنا وثورتنا هو ضمانة جديدة لاستمرار ثورتنا ونضالنا فبعد كل هذا السيل العرم من الشهداء الذين سبقوا ، والشهداء الذين سيلحقون بهم ، لن يوجد بين ابناء فلسطين من يجرؤ على النطق بكلمة واحدة من كلمات التخاذل والسقوط . فمزيدا مزيدا من الشهداء ، مزيدا مزيدا من الفداء حتى نضمن للمسيرة استقامتها واستمرارها واستمرارها حتى النصر المؤزر باذن الله .

لا معنى للمسيرة بدون الالتزام بمنطق الشهداء

يا الاخوة الاحباب . . يا ايتها جماهير الهادرة من المحيط الى الخليج ا اردتم ان يكون لهذه المسيرة معنى .كروا ما كان يقوله هؤلاء الشهداء عملونه ، كانوا يقولون : نحن كحركة نستطيع ان نحرر فلسطين ، وحتى شعب الفلسطيني المشتت والمحاصر يستطيع وحده تحرير فلسطين . ان ذي يستطيع تحرير فلسطين هو امتنا عربية الممتدة من المحيط الى الخليج .

، تحرير فلسطين مرهون بتحقق الوحدة ضالية لامتنا ، وبتحررها من الاستعمار تكريسها كل طاقاتها من اجل معركة تحرير .

كن كيف السبيل الى ذلك ، وحال تنا العربية كما نرى ، هنا تفجرت بقرية الثورة عندما قدمت الحل ، الت كلمتها المدوية : ان ذلك كله لن ون الا اذا بدانا القتال ضد قوى احتلال الصهيونية .

ان قتالنا الشرس والمتصاعد ضد ى الاحتلال ، هو الذي سيكشف علاقة العضوية والجذرية بين الكيان صهيوني والاستعمار . .

الذي سيكشفه بجلاء لا تخطئه اي ن ، ومن ثم ، فهو الذي سيحرك ماهير الامة العربية في كل مكان بثاث الاستعمار من جذوره وتصفية مظاهر وجوده ، عسكرية كانت او تصادية او ثقافية ، والويل للزعماء عندئذ — اذا وقفوا في وجه الارادة جماهيرية الملتهبة التي لا تسكن الا لخلاص الكامل من الاستعمار .

د وان قتالنا الشرس والمتصاعد ضد ى الاحتلال والاستعمار ، هو الذي يجعل من وحدة النضال العربية بهة تعيش في ضمير كل فرد من ناء الامة العربية . ان هذا القتال ما يحدثه في العقل العربي والنفس عربية من اثار هو الذي سيفجر طاقات امة العربية نحو المزيد من الوحدة نضالية يوما بعد يوم ، والويل للزعماء ذين يقفون في وجه هذا الهدف العظيم ن الارادة الجماهيرية الملتهبة ستحرقهم اتونها غير ماسوف عليهم .

د وان قتالنا الشرس والمتصاعد د قوى الاحتلال والاستعمار هو ذي سيجبر الامة العربية على تكريس اقاتها من اجل المعركة ، وهو الذي يجعل ، حتى صاحب الوجه الصفيق، جل من النظر الى وجهه في المرآة. ط ، الذين يقدمون كل شيء للمعركة ، اللذين ستحوطهم الشعوب العربية وبها اما الاخرون فستجرفهم المسيرة شعبية الى مهاوى الردى والعار . ا بعض ما كان يقوله شهداؤنا بطال .

تعزيات مرفوضة

ذا فنحن نعلن لجماهيرنا بكل صراحة ل وضوح :

— ان كل تعزية تصلنا من شخص لا يحمل في قلبه وعقله ارادة توحيد النضال في هذه الامة . . هي تعزية مشبوهة ومرفوضة .

وان كل تعزية تصلنا من شخص لا ينطوي صدره على ثورة عارمة على الاستعمار . . هي تعزية مشبوهة ومرفوضة . وان كل تعزية تصلنا من شخص او جهة لا تكرس كل مقدراتها للمعركة ومستلزمات المعركة هي تعزية مشبوهة ومرفوضة . وان كل تعزية تصلنا من جهة تحول بين مقاتلينا وبين ارض القتال على ساحات الوطن . . هي تعزية مشبوهة ومرفوضة .

التعزية الوحيدة التي نقبلها هي تعزية النفوس الحرة ، النفوس الثائرة ، النفوس العزيزة . . ولا تقولوا اين ذهبت تلك النفوس ، انها في صدوركم ماشعلوها بنار العزة والكرامة تشتعل ارضكم بنار التحرير والنصر .

الرصاص الصهيوني لا يفرق

يا اخوتنا الاحباب . . يا ايتها الجماهير الهادرة بالثورة والانتقام . .

عندما بدا اطلاق النار عند بيوت شهدائنا الابطال اندفع القريبون من رجال الكفاح الفلسطيني المسلح الى منطقة القتال، ولكن رجال الدرك اللبناني في تلك المنطقة اشهروا في وجههم السلاح ومنعوهم من السير لنجدة الابطال ، وقدموا لذلك حججا اوهى من بيت العنكبوت . . هل تعلمون ماذا حدث بعد ذلك ؟ ؟ عندما انهى القتلة المجرمون جريمتهم اندفعوا بسياراتهم منسحبين ، واثناء الانسحاب اطلقوا النار على رجال الدرك اللبنانيين وعلى رجال الكفاح المسلح فقتلوا من قتلوا وجرحوا من جرحوا من الجانبين .

الا تعسا للجبناء ، الا سحقا للعملاء ، الم يان لنا من المحيط للخليج ان نعلم عن يقين بان رصاص اليهود لا يفرق بين عربي وعربي . . الم يان لنا ان نفهم بان كل ارض عربية هي جزء من مطامع الصهيونية ؟ ؟ الذين لم يفهموا ذلك بعد ماتوا على الرصيف وهم ينظرون .

اما الذين فهموه من ابطالنا — فقد استشهدوا على بعد مائة متر منهم وهم يقاتلون ويقتلون .

التسويات والحلول الاستسلامية

يا اخوتنا الاحباب .. يا ايتها الجماهير الثائرة على درب التحرير ..

ما اكثر ما تسمعون اليوم من احاديث التسوية والحلول الاستسلامية ، ومما يحز في النفس ان بعض الناس يتجراون على سؤالنا عن راينا في تلك الحلول. ولذا فاننا بهذه المناسبة نعلن لجماهيرنا ، اننا نعتبر توجيه هذا السؤال للثورة الفلسطينية جريمة لا تغتفر ، لاننا نعتبر توجيه هذا السؤال لنا اهانة ما بعدها اهانة، فنحن عندما ثرنا في سنة ١٩٦٥

كانت غزة والضفة الغربية لنا ، واذا كان هدفنا هو غزة والضفة الغربية فحسب فلم كانت الثورة اذا ؟؟؟؟ لقد ثرنا لاننا نرفض وجود اسرائيل من اساسه ، لقد ثرنا لاننا لا نملك ان نتنازل عن شبر واحد من ارضنا لاسرائيل ولا لغير اسرائيل .

لذلك فاننا نعلن باسم الثورة الفلسطينية ان اليد التي ستوقع على التنازل عن اي حق من حقوق شعبنا الفلسطيني — ايا كانت هذه اليد ، وايا كان صاحبها — ستقطع ويقطع معها عنق صاحبها .

ان الوطن ايها الاخوة ليس ملكا لجيل من الاجيال حتى يتنازل عنه، ان الوطن ايها الاخوة هو عرض الامة ،ومن ذا الذي يفرط بالعرض، عرض الامة ، قل ذلك التفريط او كثر ..

فتوى عمان

منذ ايام اصدر بعض علماء المسلمين في عمان فتوى تكفر كل من يبيع قطعة من ارضه في فلسطين لليهود . وقد اذيعت هذه الفتوى من اذاعة عمان ومن غير اذاعة عمان مرارا وتكرارا . وهذه الفتوى ليست جديدة ، فقد سبق اصدارها من المؤتمر الاسلامي في القدس ونحن نحيي هذه الفتوى بكل اكبا واجلال . ولكننا نتوجه الى عقولك والى ضمائركم ، بل الى كل عق والى كل ضمير لنساله : —

اذا كان الذي يبيع دونما من الارض في فلسطين لليهود يعتبر كافرا فما حكم من يبيع جزءا من الوط او وطنا بكامله مقابل كرسي للحك هنا او هناك ؟؟ ولايحتجن احد من الحكام بالعجز عن القتال فان العجز منهم،وليس في شعوبهم وعلى العاجزين ان يتنحوا عن كراسي الحكم قبل ان ينحيهم عن غضب الشعب الذي لا يهادن ولا يرحم .

عهد وميثاق

ايها الاخوة الاحباب .. ياجماهير الثورة الصامدة .

ان المتامرين على ثورتنا يريدون ا يلووا عنان الثورة ليصرفوها ع القتال الى المزار السياسي في اروقة هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن . ونحن نعلن اننا لن ننزل بثورتنا من طريق القتال الى طري الجدال . لقد التزمنا منذ البد بمنهج القتال وسنظل ملتزمين الى ان يتحقق النصر . ان السياس بالنسبة لنا من مستلزمات القتا اما العكس فغير صحيح ومرفوض

وصية ابو علي اياد

لقد قال شهيدنا العظيم ابو علي ايادا لاخوانه قبل استشهاده —

« لقد شردونا من بلدنا واحرق المسجد الاقصى ولن نبالي بعد ذ اذا احترق العالم كله » .

اجل يا جماهيرنا الحبيبة ، ا كانت عودتنا الى وطننا لا تتم ا عن طريق احراق العالم فليحر العالم لاننا لن نقبل عن وطن بديلا .

واخيرا ..

واخيرا نقول لكم ياجماهيرنا الحبيبة ...

اذا سالنا سائل ما مبادئكم ، فليك جوابنا — قاتلوا

واذا سالنا سائل ما اسلوبكم فلنكن جوابنا قاتلوا

واذا سالنا سائل من انتم ، فليك جوابنا قاتلوا

واذا سالنا سائل ما اسماؤكم فليكن جوابنا قاتلوا .

كل سؤال يوجه الينا ليس له ا جواب واحد هو — قاتلوا ، قاتلوا قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزه وينصركم عليهم ويشفي صدور قو مؤمنين .

وثورة حتى النصر ...

تقديم : أحمد محمد عبدالله

قصص النبيين

في وكن خاص للاطفال في
ى المكتبات الكبرى بالقاهرة
ت ساعة اتأمل الصغار ..
ب يتزاحمون على القصة ..
ا تجذبه صورة لحيوان ..
ك يعجب برسم لشجيرة
نة .. وهذا تستهويه آلة
سة من ضمن ما صنع
لفال على هيئة كتاب ..
وقلبت الكتب الصغيرة ..
الكتيبات .. وجلت بينها
ة من الزمن .. اقلب
صفحات وابحث عن شيء
مه لاخوتي الصغار !.
وخرجت من المكتبة بعدد
الكتيبات قليل .. هذا
د عبارة عن سلسلة
مهات المؤمنين » وبعض
صص التي توسمت انها
تؤدي دورا يرجى من ورائه
يسير .. كان هذا من
ليس بالبعيد ..
وظللت فترة ايضا ادور
المكتبات لعلي اجد قصة
صغار يقضون معها اوقاتهم
تفيدون ويكتسبون معارف
يدة تنفعهم في قابل الايام .
كني لم احصل على ما
.. اذ ان الاساطير هي
تملأ المكتبات والحكايات
بية البعيدة عن حياة
ل وعن واقع المجتمع
لا . والقصص الخيالي
ي يسرح بفكر الصغير الى
. قد يكون فيها الخطر ..
ائدة ترجى !!
ما القصة المطلوبة للطفل
لم فلم تزل بعيدة جدا ..
دري هل نفتقد من يكتب
م أنها خطة موضوعة لابعاد
ما هو « اسلامي » عن
ل لينشأ وهو بحياة
ب وخيالاتهم اعرف ..

ولدينه ومجتمعه واهله اجهل .. لا ادري لعل هذا الاحتمال او ذاك وارد .

ومنذ مدة قصيرة وقعت على مجموعة قصصية تلخص قصص النبيين باسلوب سهل ميسر للاطفال .. تلقفت هذه المجموعة المكونة من اجزاء اربعة وهي تقدم للصغار قصص انبياء الله ورسله في صورة لطيفة شائقة .. فاخذت في قراءتها .. وراقتني ان اقدمها لاحبائي من الصغار في البيت كهدية لهم بها يفرحون .. ولاحبائي الصغار على صفحات هذه المجلة ..

اما اسم المجموعة فهو « قصص النبيين » للاطفال .

المؤلف : ابو الحسن علي الحسني الندوي وتقع المجموعة في ٤ اجزاء لا تتجاوز صفحات الجزء ٨٠ صفحة . (الطبعة الحادية عشرة)

والأمر الغريب الذي صادفني عندما فتحت الجزء الاول لابدأ القراءة اذ بي اجد مكتوبا (الطبعة الحادية عشرة) سبحان الله !!

وكل هذا .. ولم نطلع على الطبعات السابقة .. وعزوت ذلك لعدم توافرها في مكتبات الكويت ولعلها كانت من الطبعات التي اخذت للتدريس في غير مدارسنا كما يستدل من المقدمة حيث يقول (وارجو ان يكون هذا الكتاب اول كتاب يقراه الاطفال في اللغة العربية ويدرسونه في مدارسهم) ونترك الحديث عن الطبعات ونلتفت الى الدواعي والاسباب فهذه القصص عند انشائها كانت مهداة الى فتى صغير من اولاد المسلمين في الهند اضطلع بالعربية ولما يشب على الطوق .. وفتح عينيه فلم يجد ما يطلع عليه سوى قصص الاساطير والخرافات ولم يرق لعمه (المؤلف) ان يرى هذا الصغير يبحث عن الزاد .. ولا يستطيع مساعدته .. يقول (فرايت ان اكتب لك ولامثالك من ابناء المسلمين قصص الانبياء والمرسلين (عليهم صلاة الله وسلامه) بأسلوب سهل يوافق سنك وذوقك ففعلت)

هذه هي المقدمة .. اطلعنا عليها وفهمناها فلننتقل لفقرة اخرى ..

ثم نفتح الجزء الثالث فاذا بنا نرى مقدمة للباحث الداعية الاستاذ المرحوم سيد قطب تحدث فيها عن الرجل المسلم مؤلف الكتاب وعن قلمه وفكره .. ثم عرج على القصص وقال عنها « فليس الكبار وحدهم هم الذين يجب ان يبلغ اليهم الاسلام في صورته النقية بل ان قلوب الصغار لاحوج الى هذا الغذاء ليشبوا وطعم الايمان في نفوسهم ونوره في قلوبهم وبشاشته في ارواحهم والقصص هي المادة الاولى التي تتفتح لها تلك القلوب الصغيرة البرئة » ويشير ايضا الى ان الكثيرين من الكبار في حاجة الى ان يقراوه ليعرفوا شيئا عن قصص القرآن الكريم ومراميه العميقة وجوه الايماني التهذيبي المؤثر .

ولا يتوقف الشهيد ــ رحمه الله ــ عند هذا الحديث ففي كلامه هنا ما يستدعيني ان انبه اذ تناول في هذا التقديم الفكرة المجملة للكتاب .. أو الهدف السامي الذي ينشده فهو يقول عنه « وذلك بما احتوى ــ هذا الكتاب ــ من توجيهات رقيقة وايضاحات كاشفة لمرامي القصة وحوادثها ومواقفها ومن تعليقات داخلة في ثنايا القصة ولكنها توحي بحقائق ايمانية ذات خطر حين تستقر في قلوب الصغار والكبار » .

بعد هذا التقديم هل انا بحاجة لان اقدم لكم هذا الكتاب .

ام ترى قد ادركتم المراد من عرضه وفهمتم المغزى الكبير من نشره بهذه الصورة .. هذا جانب لا بد منه عند الحديث عن الكتاب وشهادة الاستاذ المرحوم سيد قطب شهادة رجل ثقة .. اذ عمل هو نفسه في هذا الجانب من الحياة وكتب للصغار قصصا دينية تتناول حياة الانبياء والرسل .. وشارك في المناهج التربوية في مصر في فترة من فترات عمره .. وعندما قدم لهذا الكتاب كان قد ادرك تلك الخواطر التي تجول في اذهان الصغار حتى وصل الى حقيقة اكبر .. تلك هي حاجة الكبار ايضا الى الاطلاع على هذه القصص وقد بين السبب فذكر ان سيطرة الاستعمار وهيمنته على المناهج عندنا جعلت الفكر مشوبا باخلاط من الاكاذيب والترهات .

هذا حديث عن الكتاب لكن تعالوا معي من البداية لنرى كيف يكلم الصغير ..

اما الاسلوب فذلك السهل الميسر الذي لا تستغلق كلماته على الصغير ولا تكلفه مشقة في فهمها ..

وأما عرضه فذلك التفصيل الشديد .. والتقطيع المناسب .. واعطاء الصورة حقها من الشرح والتقريب .

المنهج والغرض :

انه يبدأ بقصة ابي الانبياء ابراهيم عليه السلام .. ولا تكون بدايته الا من حيث يمكن ان يكون بداية لقصته .. فالاصنام هذا الموضوع الممتد عبر التاريخ يصلح بداية لهذه القصة .. لذلك تكون البداية منه .. وباسلوب خفيف .. يستطيع الصغير بمدركاته الحية البسيطة وفهمه السطحي الساذج .. ان يتقبل العبارة ويحس كأن هناك شخصا يحدثه عن اشياء كانت موجودة

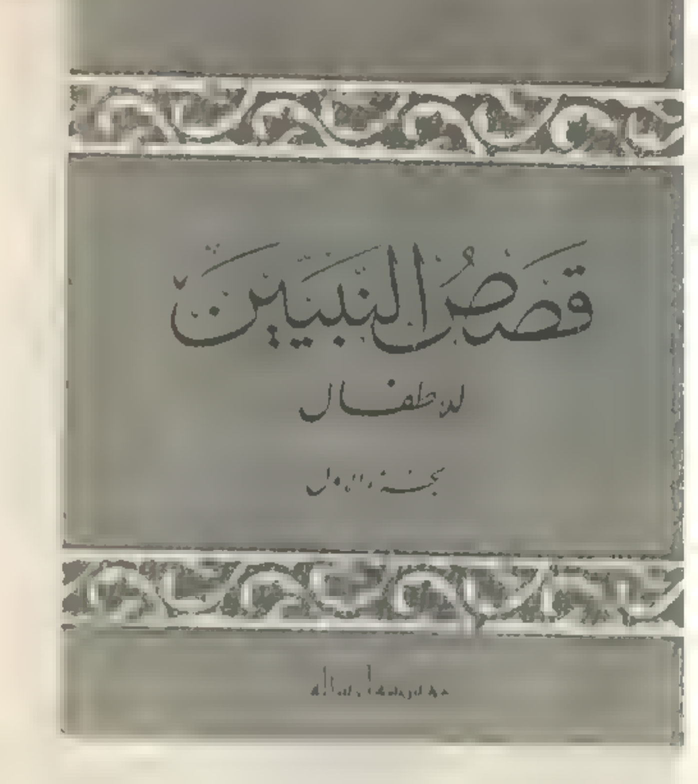

.. بل وتتكرر مشاهدها في
جيل !!

ولا استطيع ان اعرض لكم
اذج طويلة لانها تقتضي مكانا
يس هنا مجال لعرضها كاف
ني اقتطفت منهـا قطوفا ..
ل بها على ما يناسب السياق
الحديث .

ونقطة هامة في العرض انه
سم القصة الى مشـاهد
صيرة وتسيطر في الشرح بما
افق ذهن الصغير بعد هـذا
مرض ياتي الى تقرير الحقيقة
نفس الناشئة .. ويجعـل
لك فصلا .. وهذا كمـا
رف من اغراض القصة في
قرآن .. اقرأ معي هـذا
فصل في قصة ابراهيم عليه
سلام :

وعرف ابراهيم ان الله ربه
لان الله حي لا يموت
وان الله باق لا يغيب
وان الله قوي لا يغلبه شيء
وهكذا يمر على كل حدث
راهيم عليه السـلام وما
رض له في حياته ويخلص الى
يقول :

وامر الله ابراهيم ان يدعو
مه ويمنعهم من عبـادة
صنام .

ويمضي في سرد القصة بهذا
سلوب المحبب اللطيف ..
لعرض الشائق الجميل ..
تى يصل الى يوسف عليـه
سلام وهو كما نعـرف من
لالة سيدنا ابراهيم عليـه
سلام .. ويخصص ليوسف
يه السلام القصة الثـانية
ضع امامك اخي القـارىء
المشهد السادس عشر من هذه القصة وهو بعنـوان « على خزائن الارض » وذلك بتصرف يسير لاني لا استطيع ـ كما قلت ـ ان اعرض المشهـد كله .. يقـول :

وكان يوسف يعلم ان الامانة قليلة في الناس

وكان يوسف يعلم ان الخيانة كثيرة في الناس

وكان يوسف يرى ان الناس يخونون في اموال الله

وكـان يرى ان في الارض خزائن كثيرة ولكنها ضائعة .

انها ضائعـة لان الامراء لا يخافون الله فيها .

وكان يوسف لا يريـد ان يترك الامراء ياكلـون اموال الناس .

وكان يوسف لايقـدر ان يرى الناس يجوعون ويموتون

وكان يوسف لا يستحي من الحق .

فقال للملك : (اجعلني على خزائـن الارض اني حفيظ عليم) .

وهكذا كان يوسف امينـا لخزائن مصـر ، واستراح الناس جدا وحمدوا الله .

وتنتهي قصة يوسف عليـه السلام وينهي الجزء الاول . والجزء الثـاني يشتمل على قصة نوح وقصة هود وقصة صالح عليهم السلام .

(الجزء الثاني)

وفي قصة نوح يتجلى كلام الكسالى والمترددين واعـداء الله .. ويلحظ القارئ كيف يقدم المؤلف هـذه المحاورات وما يعطيها من ظلال خاصة .. اذ يشعر الصغير انه لا يقـرأ كلاما يكتبه رجل كبير .. كلا فما اقرب هذا الحديث الى نفسه .. انظـر كيف يقول :

وقال اصدقاء نوح : هـذا كان يلعب معنا في الصغـر وجلس معنـا كل يوم فمتى جاءته النبوة ؟ اليـلا ام نهـارا !

وقال الاغنياء والمتكبرون : اما وجد الله احدا غيره ؟

اامات الناس كلهم ، اما وجد في القوم الا فقيرا ؟

هؤلاء وامثـالهم ابرزهم القرآن واظهر ما يرددون من سخيف القول .. وهنا يتناول المؤلف بالتفسير المبسط شرح هذه الايات وتقريبهـا للذهن الصغير المتفتح ..

كذلك هذا العرض الطيب لصفات نبي الله .. بعد تقديم صورة طبقـات المجتمع من رؤساء واغنياء لكن الرسالـة جاءت في نوح عليه السلام .

انه يقدم هنا صفات النبي وما يتمثل فيه من صلاح وكرم وعقل راجح وحكمـة ونصح وشفقة وصـدق وامانة .. هذه الخصائل يبحثها الصبي .. ويتبين مدى صحتهـا ان وجد الرعاية من اهلـه وان سمحوا له بمزاولة هذه الاشياء حسبما يعرفهـا .. وان يفسحوا له المجـال للمعرفة اكثر عن طـريق السـؤال والاجابة وان يعلموه هـذه الخصال والصفات متمثلة في كل حركة يقومون بها ويؤدونها وفي كل عمل يعملونه .

الجزء الثـالث والرابع ..

كذلك نرى الجزء الثـالث يختص بموسى عليه السلام وتصوير عصـره والتعرض لفرعون وطغيانه وجبروته .. وسفاهته ! ان هذا التنـاول الذي وفق فيه المؤلف يرتبط في اكثر من ناحية ويطرق اكثر من باب .. ليعطي تصـيرا لاكثر من مفهوم .. فهو تاريخ يعرض بهذه البساطة وهـذا العرض الرائع الجميـل .. وهو تفسير للآيات القرآنيـة يتفق وعقـل الناشئـة .. كما ان الغرض من كل هـذا
توجيه الشاب لكل عمل فيـه
صلاحه وخيره .. وتوجيهـه
الى السماء والابتعاد عن كل
خطايا هذه الارض ودناياها ..
وتطهير روحـه واعداد
للمستقبل رجلا صالحا مؤمن
يعرف كيف يواجه تحديات
المادية وطغيـان الانسـان
وجبروته .

كذلك تحتل قصة موسى
عليه السلام الجزء الرابع من
السلسلة لطـول مشاهده
ولطول وقتها اصلا .. ونحن
نعرف كم تأخذ قصة موسى
عليه السلام في القرآن من طو
عرض وتنوع اساليب وتكرا
حسب وضعها التي تأتي في
.. كما ان قصة موسى عليـ
السلام تعني انه ذلـك النبي
الذي هجر كل صلة روحيـ
له بالسماء وتنكر لكل المبادى
والقيم ولجأ الى الانسـا
والحجارة فهو يقدس حاكمـ
له ويتخذه آلهـه بمجرد ا
صرخ الطـاغية .. انه ربه
الاعلى فسجدوا لـه وانزوو
للحجارة يعبدونها ايضا .. و
زالت مناكر هؤلاء القوم الذي
عرفوا طريق الانحراف واصرو
عليه وقتلوا الانبياء بغير حق
هي السـائدة المتفشية والتي
يعاني منها العالم في كل اتج
.. فكيف بنبي اللـه موسى
عليه السلام وقد بعث فيهم .
وهو يعيش بينهم .. يدعوه
الى الله .. وفي كل يوم فتن
وفي كل لحظة تعذيب وتأنيب
.. لكنها النبوة !!

هذا القسم الكبـير الذ
احتلته قصة موسى في هـ
الاجزاء هي فترة تاريخيـ
طويلة ومجتمع كان له نظا
الخاص به في ذلك الوقت .
حينمـا كان البشر يدعو
الالوهية ...

ويسجـد النـاس له
ويركعـون .. حتى جاء
النبوة لتزيل الغشـاوة ع
الابصار .

امثال هـذه القصص
احوجنا اليها .. وما اقلهـا
مكتباتنا

لكن ثمة بارقة امل تبد
ان العمل بدأ يتجه نحو خدم
هذا النشء الذي تؤمل لـ
حياة افضل وان يتربى في ظلا
القرآن ويبين مدارج السالكي
الى ملكوت عليا بهمة وعمـ
ونشاط دائب والله الموفق

التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها
محمد أحمد الراشد

إحياء فقه الدعوة
حلقة ٤٢

المتوالية الفقهية الجهادية

حين تصح عقيدة المسلم ، لن تجد صاحبهـا الا مجاهدا .

وحين يقبل على الجهاد فانه لن يقبل عليه بنفسية المهن المتطلع لسطر اقباله مناقب تذاع بين الناس ، وانما يقبل عليه اقبالا هادئا مسترسلا ، يفهم معه ان جهاده جزء من كل ، وشرط في اسلامه ، وتكميل لايمانه ، لولاه لاعتوره النقص .

وانها احدى الحسنيين واضحة لديه :

اما لفـوز عاجـل ومغنـم
او لوفاة في السبيل الاكرم (١)

ويستحث اصحابه يحلي لهم ما هم فيه ، ويعطيهـا لهم كلمة فصل :

فانتم بين حيـاة صالحـه
او ميتة تورث غنما رابحه (٢)

فهي اما حياة — حين الفوز — تتحقق فيها اجـواء الحرية ، وتتحطم الطواغيت ، فتجد القلوب والعقول لها مجالا تحيا فيه حياتها الشعورية والتاملية ، فتستانس بتسبيح يشبع الفطرة ، وبافكـار تقرب من المثال الكامل ، فيكون للعيش معناه الجمالي ، ويدوم بالحركة الدفاقة المترادة ما بين سلاسـة الاستجابة لاصداء الفطرة ، وتحفيز الفكرة المبتكرة لغيرها في توالد تلقائي ، فيترجم الجمال الى لـذة ونشوة هما مقصود النفس ، وعنوان الحيـاة الصالحة .

او : هي حياة — اذا كان القتل — في ربح الاعالي، اعالي قلوب الاحياء الوارثين ، واعالي جنـات رب العالمين .

وهذا هو ما يفسر لنا ثراء تاريخ صدر الاسلام وقرون الخير الاولى بنماذج اصفياء النفوس الذين تدل كلماتهم وحكمهم على استئناس قلبي ابصروا به الحقائـق كاملة ، ولم يكن ثمة غبش في رؤيتهم اياها ، وبنماذج اصفياء العقول الذين انتجوا لنا فقها وزن دقائـق الحياة فمنحها مقاديرها الجديرة بها ، واحلها اماكنها اللائقة بها ، واخر وقدم ، وقلص وضخم فيهـا ، في تنسيق تنتظم به انتظامها المنتج ، المطور ، وهمـا مقصود استخلاف الانسان في الارض .

فالسلف انما اعدونا الحكمة والفقه لما جاهدوا ، ولكنا نظرنا الى فقههم وحكمهم لانهم سطروها ، فتمتعنا بهما ، ولم ننظر الى جهادهم لانهم لم يسطروه ، ولـم يؤرخوا لانفسهم ، من بعد ما اصابوا اصل مقصـود نفوسهم ، واصل مقصود استخلافهم ، وعاشوا في لذة الاصابة الغامرة ، الا نتفا التقطها من اخبارهـم بعض المؤرخين ، اشفقوا على امثالنا من المتاخرين ان نضل اذا جهلنا الرابطة السببية بين جهاد السلف وفقههم ، وقد ضللنا بمقدار ما جهلنا من هذا التاريخ الجهادي الذي تحلى به الفقهاء ، ثم ضللنا اخرى وبعدنا عن دقة الفقه والاجتهاد بمقدار ما تركنا من هذا الجهاد ، وطلبنا الفقه والحكمة من غير مظانهما ، نظنهما في صيحات المنابر ، ومحاورات البلغاء ، ومن ثم وقف التطور ، واستجدت حالات في الحياة تريد حكيمـا يصفها ، وفقيها يحل اشكالها فلا تسمع حسا .

ولن يتطور فقهنا حتى نستانس في حياتنا .

ولن نستانس حتى نذوق الحرية ونجيب فطرتنا .

ولن نذوق الحرية حتى تتحطم الطواغيت .

ولن تتحطم الطواغيت حتى نجاهـد .

ولن نجاهد حتى ينفخنا تاريخ فقهاء السلف مـن روحه .

● روح من جهاد فقهاء التابعين

كان التابعون رحمهم الله زهادا .

لكن ، لم يكن زهدهم انزواء ، وانما كانوا يجملونه بالجهاد .

ولم يكن جهادهم مجردا ، بل كانوا يجملونه بالفقه .

وبذلك رسموا طريق الدعاة ، ووضعوا شرط من يريد ان يتبع باحسان .

شرط يجمع بين الزهد ، والفقه ، والجهاد .

● اولهم سيد التابعين وفقيههم : الحسن البصري . كان من الشجعان ، وقاتل الخوارج مع المهلب بن ابي صفرة ، فكان المهلب يقدمه في الحرب . (٣)

وقتال البغاة الخوارج نوع من الجهاد ، وسواء عندنا جهاد جيوش الشرك ، او قتال مسلم واهم اعوج الفقه يريد ان يعكر استرسال الحياة الحرة المؤنسة ، المشبعة للفطر ، القادحة للفكر ، بتطرف وعنف وارهاق للمسلمين في خلاف ونزاع بوجود امام عدل .

وقد جنى الحسن ثمرات جهاده حكما خالدات هي اجمل واصدق ما وصلنا من كلام خلفاء الصحابة ، وفقها لهم منه الذين بعده قواعد الاجتهاد وحدوده .

● وربيعة بن يزيد الايادي ، محدث معروف .

قالوا : كان ثقة من خيار التابعين في الشام ، له سمت حسن في العبادة ، خرج غازيا بافريقية ، اي تونس وبعض ما يجاورها اليوم ، فاستشهد . (٤) .

● وعبدالله بن قيس الكندي ، ثقة مأمون في الحديث ، وكان ناسكا فقيها معظما ، تولى قيادة جيش غزا الروم ايام عثمان رضي الله عنه . (٥)

● ومن المحدثين ايضا : مسلم بن عبدالله الجرمي ، ذكر ابن ابي حاتم انه قتل من الروم مائة الف . (٦)، وهي مبالغة واضحة لا شك فيها ، ولكنها تدل على شجاعته وكثرة من قتل .

هؤلاء في كثير غيرهم لم تصلنا اخبارهم ، لم نعرفهم، الله يعرفهم .

ويصعب علينا جدا الفصل في جيل التابعين بين صورتي الفقيه والمجاهد ، اذ كان معظم ذلك الجيل مجاهدا ، وكان التأثير المتبادل بين الشخصيتين ظاهرا جدا ، فالفقهاء ورثة علم الصحابة وحكمتهم يأتون باعاجيب البلاغة يحلون للمجاهدين الشهادة ، والمجاهدون ورثة بطولات الصحابة يأتون باعاجيب الشجاعة يحلون للفقهاء اللحاق بهم ، فكان المجاهد يسرع الى الشهادة فرحا ، فيسرع الفقيه لسد محل الشهيد الشاغر وينقلب مقاتلا ، في حركة متوالية من الاستنهاض المتبادل ، والتكميل المتنامي ، غدا به الفقه طريقا الى الجهاد ، وخطوة مرحلية الى الشهادة ، صبغة المجتمع الصحيح الاسلام ، وليس احسن من المجتمع المسلم صبغة . وعلامة المجتمع الصحيح الاسلام ، وما اخفاها اليوم علامة ! وانس المجتمع الصحيح الاسلام ، وما اروعها مهمة الدعاة الان ، مهمة اطراب بقايا المجتمع المسلم وايناسه بقصص في الجهاد جديدة ، تعيد المتوالية الفقهية الجهادية الى العمل ، فتكون ثم هرية طال اشتياق الناس اليها ، وتزول حاجبات الفطرة ، ويشرق جمال الحياة ، فتكون الفكرة الاسلامية الحديثة ، التي تواجه الاستكبار الحديث بما يناسبه ، فتقدم وتزهر ، فلص وتضخم في عرض جزئيات الاسلام بصورة تجمع في تجهيل هذا الاستكبار ، وتجميل ما نحن فيه من انقياد ، على نحو من النسبية الصائبة التي يدعو اليها الاستاذ الدكتور الترابي والمح اليها سيد وغيره ، ذلك هو فقه الدعوة ، في وجه رائع من وجوهه المتعددة .

فانت — الان — لا تدري ايهما اصدق في تمثيل نموذج التابعي ، صورة المجاهد ام صورة الفقيه ؟ انها صورة واحدة في حقيقتها ، وانما ضعف ابصارنا نحن لوجهها الجهادي لان التابعي كان عزوفا عن اعلان عمله ، كثيرا ما يكون كصاحب النقب .

عن الاصمعي عن بعض شيوخه قال :

(حاصر مسلمة حصنا ، فندب الناس الى نقب منه ، فما دخله احد ، فجاء رجل من عرض الجيش فدخله ، ففتحه الله عليهم .

فنادى مسلمة : اين صاحب النقب ؟

فما جاءه احد .

فنادى : اني قد آمرت الآذن بادخاله ساعة يأتي ، فعزمت عليه الا جاء .

فجاء رجل فقال : استأذن لي على الامير .

فقال له : انت صاحب النقب ؟

قال : انا اخبركم عنه .

فقال له : ان صاحب النقب يأخذ عليكم ثلاثا :

الا تسودوا اسمه في صحيفة الى الخليفة ،

ولا تأمروا له بشيء ،

ولا تسألوه ممن هو .

قال : فذاك له .

قال : انا هو .

فكان مسلمة لا يصلي بعدها صلاة الا قال : اللهم اجعلني مع صاحب النقب .) (٧) .

● وضعف ابصارنا ثانية لاننا هجرنا كتب الحديث وتراجم المحدثين ، فلم نعلم بمثل خبر التابعي عبيدالله بن الصحابي الكبير عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي رضي الله عنه .

كان عبيدالله مجاهدا ، واستشهد في فتوح افريقية هو وكثير من اولاده ، فمنحه معاصروه لقب شرف لذلك، فقالوا : هو : (ابو الشهداء) . (٨) .

● بل لم نقرأ تاريخنا العلم ، ففاتنا خبر ابن حوذان وابي ضمرة .

حضر محمد بن عبدالله بن حوذان بعض قتال الكفار في انحاء بخارى ، (فحمل سبع مرات ، يقتل في كل حملة رجلا ، ثم رجع الى موقفه ، فهابه من كان في ناحيته ، فناداه ترجمان للعدو : يقول لك الملك : لا تقتل ، وتحول الينا ، فنرفض صنمنا الذي نعبده ، ونعبدك .

فقال محمد : انا اقاتلكم لتتركوا عبادة الاصنام وتعبدوا الله وحده .

فقاتل واستشهد .) (٩)

وكان ابو ضمرة النضر بن راشد العبدي مع محمد هذا في نفس المعركة ، (وكان دخل على امرأته والناس يقتتلون ، فقال لها : كيف انت اذا اتيت بابي ضمرة في لبد مضرجا بالدماء ؟

فشقت جيبها ودعت بالويل .

فقال : حسبك ، لو اعولت علي كل انثى لعصيتها شوقا الى الحور العين .

ورجع فقاتل حتى استشهد رحمه الله .) (١٠) .

ولو اردنا الاستطراد في ذكر مثل هذا الهيام بالجنة والاندفاع العنيف نحو الموت في ذاك الجيل لطال السرد ، ولكنها امثلة تكفي من يعتبر .

● طبقة اخرى تستخدم المتوالية

ثم طبقة اخرى من صغار التابعين، واتباع التابعين، من المحدثين الفقهاء ، اعطوا برهان الفقه جهادا .

● منهم : مزاحم بن زفر ، ثقة من شيوخ شعبة وسفيان الثوري ، استشهد في سبيل الله غازيا مع قتيبة بن مسلم . (١١) .

● والمحدث الكبير الامام زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي شيخ ابن المبارك وسفيان بن عيينة ، ثقة صاحب سنة ، (مات في ارض الروم غازيا سنة ستين او احدى وستين ومائة .) (١٢) ، (عام غزا الحسن بن قحطبة .) (١٣) .

● وكان تابع التابعين ، فقيه البصرة ومحدثها المكثر عبدالله بن عون بن ارطبان : (يغزو على ناقته الى الشام ، فاذا صار الى الشام ركب الخيل . وبارز ابن عون روميا فقتله .) (١٤) .

● وعبدالله بن ابي زكرياء الخزاعي ، فقيه الشام من اتباع التابعين ، وشيخ الاوزاعي ، عابد ثقة صاحب غزو . (١٥) .

● فان فات احدهم الجهاد بكى حزنا ، فيجدد صورة عمير بن ابي وقاص يوم بدر ، مثل التابعي المتوسط يونس بن عبيد ، تلميذ الحسن البصري ومحمد بن سيرين . (نظر الى قدميه عند موته فبكى ، فقيل له فقال : قدماي لم تغبر في سبيل الله تعالى .) (١٦)

ولكل هؤلاء حديث في الصحيحين او السنن الاربعة وذكر في كتب الفقه والافتاء .

● ثلاثي عصر الانتقال الى التاليف

وطبقة اخرى من فحول المحدثين الذين بداوا التاليف الموضوعي ، كان انتاجهم الفقهي ثمرة تاملاتهم في رباطات الجهاد ، وصدى ترانيمهم على ايقاع سنابك الخيل ، ونشوة شذى غبار المعارك الاطيب .

منظومة جهاد تبدأ من مرو وانحاء خراسان وما وراء نهر جيحون ، حيث يراسها امام المحدثين والفقهاء عبدالله بن المبارك المروزي ، الذي لا نعرف احدا اكثر منه جمعا للمحاسن . ويتوسطها امام الشام المجاهد ابراهيم بن محمد ابو اسحاق الفزاري . وجناحها الغربي يمثله امام مصر ، الرجل الصالح ، عبدالله بن وهب مولى قريش . ولكل منهم مؤلف في الجهاد وآدابه ، اضافة لمرابطته الفعلية او قتاله . ولكل منهم اتباع واصحاب من طلاب الفقه يؤمهم في المرابطة كما يعلمهم العلم . وثلاثتهم اثروا صحيح البخاري بجيد الاحاديث الصحاح .

● فلما نعي ابن المبارك عند سفيان بن عيينة : ترحم عليه ، ثم قال : (لقد كان فقيها عالما عابدا زاهدا شيخا شجاعا .) (١٧) .

ووصفه الاخر بانه جمع : (الزهد والورع والانصاف وقيام الليل والعبادة والحج والغزو والفروسية والشجاعة والشدة في بدنه وترك الكلام في ما لا يعنيه وقلة الخلاف على اصحابه .) (١٨) .

وبالسند الصحيح من المحدث الثقة عبدة بن سليمان قال :

(كنا في سرية مع عبدالله بن المبارك في بلاد الروم، فصادفنا العدو ، فلما التقى الصفان : خرج رجل من العدو فدعا الى البراز ، فخرج اليه رجل فقتله ، ثم اخر فقتله ، ثم دعا الى البراز ، فخرج اليه رجل ، فطارده ساعة ، فطعنه فقتله ، فازدحم اليه الناس ، فكنت فيمن ازدحم اليه ، فاذا هو يلثم وجهه بكمه ، فاخذت بطرف كمه فمددته ، فاذا هو عبدالله بن المبارك ، فقال : وانت يا ابا عمرو ممن يشنع علينا ؟ .) (١٩)

● وفي تعريف الفزاري يقولون انه :

(كان ثقة فاضلا صاحب سنة وغزو .) (٢٠) .

وكانت غزواته ومرابطاته في ثغور اهالي الشام ، تجاه الروم ، واشتهر برعاية الجانب العقائدي وسد الحاجة الفقهية في مجتمع رباطات المسلمين تلك .

● واما ابن وهب فقد :

(قسم دهره اثلاثا :

ثلث في الرباط .

وثلث يعلم الناس .

وثلث يحج .) (٢١)

البقية ص ٣٨

...يقية : حوار مع الشيوعيين

...ت اقطاعية او رأسمالية ... اشتراكية او شيوعية فهي ... ذلك كله قد ارتدت على ...ارها وعكست وجهة الانسان

حالة الانتكاس

...لعلنا في غير حاجة الى ...ذكير بأن التغير او الانتكاس ...ا يصيب النفوس اول ما ...يب ذلك بأن الله لم يك ...يرا نعمة انعمها على قوم حتى ...يروا ما بانفسهم وبعدها ...ير المجتمع او ينتكس ...كالذين اوتوا الكتاب من ...ل فطال عليهم الامد فقست ...بهم وكثير منهم فاسقون » ...نا تمتد الايدي الآثمة الى ...اد هذا الدستور الخالد ...صيبه بالتبديل وتحريف ...لم عن مواضعه فيقع ...جتمع فريسة لالوان ...راع الاقتصادية والسياسية ...لدينية والاجتماعية وينتقل ...ن داخل النفوس ويصير فيها ...كاء متشاكسون .. وما ...دث بسبب الانتكاس يحدث ...ضا في حالة غيبة الرسالة ...جز الانسان عن تحقيق مركز ...وازن بين جميع حقائق ...جود بنفسه ..

● من ذلك يتضح ان ...راع بسبب العوامل ...قتصادية ما هو في حقيقته ... صراع جزئي داخل الصراع ...بير الذي يعيش فيه المجتمع ... كل جوانبه .. وهل كان ...اء انتكاسة قوم لوط سبب ...تصادي ..

وما أصوب منطق المؤمنين ...ين يرون التاريخ سجالا بين ...حق والباطل ، بين الهدى ...لضلال ، بين الاسلام والشرك ... دورات لا تتوف .. حتى ...ين فرصة تغيير المجتمع ...نتكس الى الوضع الصحيح ... خلال النفوس التي اهتدت ...لا لان الله لا يغير ما بقوم ...تى يغيروا ما بانفسهم ..

الرسالة من جديد ..

... كان الله يمن على خلقه ...رسالة من جديد ليخرج المجتمع من ترديه في الضلال ومن غرقه في الصراعات وقد تظلل الارض عدة رسالات في وقت واحد وكانت الرسالة الجديدة تحوي نفس خصائص الرسالة السابقة في شقي العقيدة والشريعة من خلال الواقع الجديد الذي تستوعبه الشريعة الجديدة والاسلوب الجديد في عرض العقيدة ..

المقياس الحضاري :

برسالة السماء تقاس عظمة الامم .. الامم التي كرمت الانسان وذخرت بالرجال لا امم الاشباح .. ويوم يهزل الانسان ويتنكب الطريق وتستعبده الظروف ويتضاءل في نفسه فكل شيء بعده تافه هزيل لا يدعو الى تفاخر بل يستوجب العبرة والرثاء مهما خلف من قصور وسدود وآثار لا تبيد .. بهذا المقياس السليم خبرنا الله في اكثر من موضع في القرآن الكريم عن الامم السابقة .. فقوم موسى لما تولوا عنه مدبرين تولت عنهم نعم الله كلها « كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين » .. « ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون » لان هذا الملك العريض لم يعد يساوي شيئا بعد اعراضهم عن الله لانه ليس شاهد حضارتهم ورقيهم .. كذلك اخبرنا عن قوم عاد حين كفروا دمرت عليهم الريح كل شيء فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم ، واخبرنا كيف خسف بقارون وبداره الارض وكيف جعل ارض لوط عاليها سافلها ..

● وفي الصورة المقابلة كيف نجى نوحا عليه السلام وصالحا وهودا وابراهيم ولوطا هم والقلة الذين آمنوا معهم ليعلمنا ان الانسان المؤمن لا يعدله عند الله شيء وان السادرين في الغي هم وعالم المادة سواء محياهم ومماتهم.

في التاريخ نظرتان :

● اذا نظرنا الى التاريخ من زاوية حضارية نجد أن تاريخ العالم كان سجالا بين الحق والباطل ، بين الهدى والضلال بين الاسلام والشرك في دورات لا تتوقف حتى انتهينا الى خاتم الرسالات السماوية بكل خصائصها العالمية الى يوم القيامة ..

● واذا نظرنا الى التاريخ من زاوية عمرانية نجده قد انتقل من عصر الصيد والرعي الى عصر التجارة والزراعة الى عصر الصناعة الى عصر الفضاء .. وعلى امتداد هذا الخط المادي العمراني تنتشر المجتمعات المرتقية المتحضرة والمجتمعات المرتكسة وعندما يرتفع مستوى الانسان الحضاري بالاسلام (اي بالرساله السماويه لان للرسالات جميعا صفة الاسلام) يتحقق التوازن في جميع ميادين العامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بما يحقق الحرية الحقة والعدالة والمساواة بين البشر ، وعندما ينخفض مستواه بالانتكاس تعود الى الظهور كل اشكال الصراع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والنفسي .. ودخلت الارض عصرها الصناعي وهي مزدحمة بالمجتمعات المنتكسة حضاريا فانتشر المرض برغم التقدم الكبير في المستوى المادي .. وهنا تكمن المصاعب امام الدعاة ويكمن معها عظم الدور الكبير للساعين الى الامساك بزمام حصان الصناعة الجموح لاعادة سيادة الانسان المكلف مرة اخرى ليعود للبشرية مقامها الكريم ..

النمو لا يتوقف

تهادى التاريخ في موكبه الطويل حتى انتهى الى خير امة اخرجت للناس ولم يكن حمله رساله محمد عليه السلام يدخلون على الشعوب بهذا الدين العظيم على اختلاف السنتها والوانها وعلى اختلاف درجة تقدمها العمراني حتى حققت الرسالة الاسلامية على يدهم في زمن وجيز اعظم انتصاراتها الحضارية فهيأت للجميع اكرم حياة وجعلتهم أسياد الظروف فلم يستعبدهم زمان ولا مكان وظلت هاماتهم الشامخة لا تنحني الا لله وحده في اخوة انسانية سامية ..

وتنتظم الامم جميعها في هذا الموكب الفريد تسهم في حركته وتتحمل نصيبها من المسئوليه مثلما يتحمله كل فرد فيها الى ما شاء الله لهذا التيار ان يجري فهذا عيسى عليه السلام يقول « لا تظنوا اني جئت لانقض الناموس او الانبياء ، ما جئت لانقض بل لاكمل فان الحق اقول لكم الى ان تزول السماء والارض لا يزول حرف واحد او نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل » .. ويعطينا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا التوجيه الحكيم في تصوير جديد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه واجمله الا موضع لبنة . فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة .. فانا اللبنة وانا خاتم النبيين » .

فالتاريخ في نموه وحركته لا يتوقف واضعا الافراد والامم امام ابتلاءات جديدة ويكشف القرآن الكريم عن هذه الحقيقة الخالدة في قوله تعالى « وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه ، فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق ، لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ، ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون » .

١ ــ فظاهرة النمو المطرد قوله تعالى « ومصدقا لما بين يهمن الكتاب ومهيمناعليه »
٢ ــ وهذا يقتضي تغير بيئات مما جعل لكل منها رعة ومنهاجا
٣ ــ والحكمة دائمة واحدة ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا خيرات
٤ ــ والجزاء هو النتيجة م يرجعون الى الله فينبئهم ا كانوا فيه يختلفون »
وهكذا كلما استمر التاريخ نموه وتقدمه العمراني كلما ن حظ القادرين على الهيمنة ،تياره وتسخيره من الكرامة د الله كبير ومن الجزاء ساعفا ولعل ذلك هو ضمن يكشفه المعنى العميق من

ب حكيم لرسول الله بين حابه في معرض الشوق الى وانه وأن ثواب الواحد منهم سرة .. « لانكم تجدون على ق اعوانا وهم لا يجدون » .

ع التفسير المادي للتاريخ

ا ــ نظريا :

● كل منا نظر الى اريخ من خلال عقيدته في جود فلم تلتق تبعا لذلك هج التفسير .. فمن خلال تنا لم يكن التفسير المادي ر من تسجيل لفترات تكاس في حياة الشعوب بما تتبعه الانتكاس من صراعات ، كل المستويات .. وكان قف الماركسيين من العامل تصادي بالذات موقفا حازا لا علميا ..

● كان بريق التفسير ذي الوحيد هو فيما يقدمه تحليلات عن الراسمالية الاعجاب بها حدا حمل على تقاد بصحة التحليل على ما ق في التاريخ من عصور حة ما سيؤول اليه في ستقبل ... ولكن حتى هذه اسمالية التي اجاد كسيون تشريحها بحيث بحت موطن افتتانهم وى الماركسية .. حتى ه سرى فيما بعد حقيقه وامل التي اشتركت في اخراج المجتمعات الاوروبية من حياتها التقليدية الى صورتها الحالية ومركز الاقتصاد بينها .. وقد رأينا قبل ذلك عدم صحة تنبؤات ماركس عن المستقبل ..

● لقد انصف انجلز حين كتب الى صديقه بلوخ سنة ١٨٩٠ قبل وفاته بخمس سنوات انه هو وماركس قد بالغا في تقدير اهمية الاسباب الاقتصادية .. وفي رسالة اخرى لصاحبه ستارلنبرج كتب يقول « ماركس وانجلز مسئولان جزئيا عن حقيقة انه في بعض الاوقات قد اعطى اتباعنا اهمية للعامل الاقتصادي اكثر مما يستحق ولقد اضطررنا الى تاكيد صفته المركزية في معارضتنا لخصومنا الذين كانوا ينكرونه، ولم يكن هناك وقت ولا مكان ولا فرصة لانصاف العوامل الاخرى في الحركة التاريخية » (١)

● يقول الاستاذ العقاد في « حقائق الاسلام وأباطيل خصومه » « ويقرر لنا التاريخ انه لم يكن قط لعامل من العوامل الانسانية اثر أقوى واعظم من عامل الدين وكل ما عداه من الحركات المؤثرة في حركات الامم فانما تتفاوت فيه القوة بمقدار ما بينه وبين العقيدة الدينية من المشابهة في التمكن من اصالة الشعور وبواطن السريرة .. هذه القوة لا تضارعها قوة العصبية ، ولا قوة الوطنية ، ولا قوة العرف ، ولا قوة الاخلاق ولا قوة الشرائع والقوانين اذ كانت هذه القوة انما ترتبط بالعلاقة بين المرء ووطنه او العلاقة بينه وبين مجتمعه او العلاقة بينه وبين نوعه على تعدد الاوطان والاقوام اما الدين فمرجعه الى العلاقة بين المرء وبين الوجود باسره ، وميدانه يتسع لكل ما في الوجود من ظاهر وباطن ومن علانية وسر ومن ماض او مصير الى غير نهاية من آزال لا تحصى في القدم وآباد لا تحصى فيما ينكشف عنه عالم الغيوب .. وهذا على الاقل هو ميدان العقيدة الدينية في مثلها الاعلى وغايتها القصوى ، وان لم تستوعبها ضمائر المتدينين في جميع العصور » .

ب ــ واقعيا :

● نجد من وقائع التاريخ ما يعتبر نقدا عمليا لمنطق الماركسية التي تجعل الغلبة دائما للظروف المادية التي تدفع الى تشكيل العلاقات الانتاجية والاجتماعية . ● فاذا اخذنا مجتمعات تتفق في الاساس المادي مثل الزراعة نجد وقائع التاريخ تبين لنا ان بعض هذه المجتمعات عاش في ظل علاقات اسلامية خالية من الصراع لقرون طويلة ، واكثر من هذا قامت هذه العلاقات تارة من خلال الملكية الخاصة واحيانا كثيرة من خلال الملكية العامة (الارض الخراجية) كما عاشت بعض هذه المجتمعات الزراعية في علاقات اقطاعية او عبودية وبعضها عاش حياة مشاعية كمشاعية مزدك في فارس قبل الاسلام.. فما الذى اوجد هذا التفاوت الاجتماعي بين مجتمعات اساسها المادي واحد ..

● ومن العصر الحديث نجد الادلة التي تؤكد فوقية الارادة الانسانية على الظروف المادية ، فالارادة الانسانية عطلت حتميات ماركس داخل المجتمعات الراسمالية حتى اليوم ..

● وتحققت الشيوعية مرحليا في مجتمع اقطاعي على يد لينين في روسيا بارادة انسانية اختارت بيئة اقل تطورا من الناحية المادية واكثر بعدا عن الشروط الموضوعية لقيام الثورة ..

● ورغم تساوي روسيا مع امريكا في المستوى الفني اليوم الا ان الاختلاف واضح في الشكلية الاجتماعية ولم توحد الآلة بينهما فكريا او اجتماعيا ..

● ورغم الاتفاق المذهبي بين روسيا والصين فان الاعتبارات القومية باعدت بينهما مع ان المفروض حسب منطقهم المادي ان تزيدهما الايام قربا لا بعدا .

● وقد نشطت الدراسات في الوقت الحاضر لمعرفة نسبة اشتراك العوامل الانسانية والعوامل الاقتصادية في احداث التغيير الاجتماعي ودرست اوروبا بالتفصيل باعتبارها حقلا خصبا لهذه الدراسة وقد حوى كتاب « مراحل النمو الاقتصادي » لروستو (٢) اول رد علمي غربي على نظرية ماركس في تفسير التاريخ وهو « يعتبر الانسان وحدة اكثر تعقيدا فهو لا يسعى للمصلحة الاقتصادية وحدها ، بل للسلطة ، واللهو ، والمغامرة ... وبكلمة مختصرة فان صافي السلوك الانساني لا يعتبر في نظرنا سعيا وراء شيء اقصى بل موازنة بين اهداف انسانية بديلة ومتناقضة في كثير من الاحيان ازاء مجالات الاختيار التي يرى البشر انها مفتوحة امامه » .

بهذا التقدير الذي يعطيه روستو لدور الانسان لم بدراسة واقع اوروبا يقسم روستو المجتمعات الى خمس من ناحية ابعادها الاقتصادية (١) المجتمع التقليدي (٢) المجتمع الذي تحققت له الشروط المؤهلة للانطلاق (٣) المجتمع المنطلق (٤) المجتمع السائر نحو النضوج (٥) المجتمع الذي دخل عصر الاستهلاك الشعبي العالي وبتطبيق نظريته على اوروبا يرى ان اول بلد تحقق فيها شروط الانطلاق وانتقلت من المجتمع التقليدي هي بريطانيا .

وقد قال سدني هوك احد مشاهير الكتاب الماركسيين « اذا تطرق الشك الى نظرية صراع الطبقات فبان فسادها فان صرح النظريات الماركسية ينهار من اساسه » ..

(١) الشيوعية نظريا وعمليا لكاريو هنت ص ٦٤

(٢) استاذ التاريخ الاقتصادي في مؤسسة ماساشوستس للتكنولوجيا .. وكان يعمل مستشارا سياسيا للرئيس كنيدي ولجونسون من بعده

من اجل قرائها
اصدقاء الزراعه .. وهواة الحدائق
ومن اجل تنويع مادتها .. وأبوابها ..
وصفحاتها .. تقدم « المجتمع » ابتداء من
هذا العدد ركنا جديدا هو « ركن الزراعه »
يشرف عليه « ابو علي » .. وهو صديق
مختص بشؤون الزراعة والحدائق ..

ان الزراعة .. معنى .. مفعم بالن
والخصوبة والتفتح والازدهار والثمار
والحديقة .. بهجة ورواء وجمال
وفي كل عدد — باذن الله — سيتنقـ
قراء « المجتمع » بين .. ثمار هذا الرك
وافنانه .. ووروده .

الملوخية ..

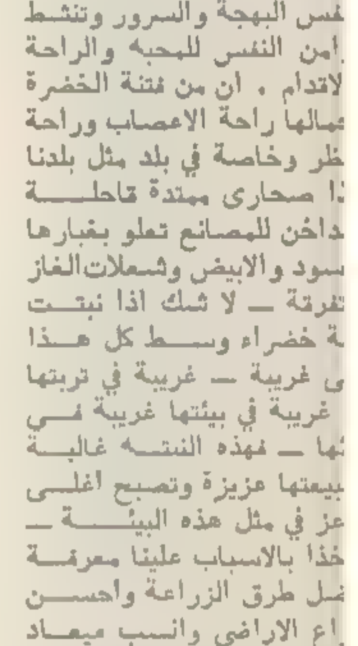

لا شك أن الخضرة
لها من جمال تضفى على
النفس البهجة والسرور وتنشط
أمن النفس للمحبه والراحة
الاقدام . ان من فتنة الخضرة
جمالها راحة الاعصاب وراحة
النظر وخاصة في بلد مثل بلدنا
اذا صحارى ممتدة قاحلة
داخن للمصانع تعلو بغبارها
الاسود والابيض وشعلات الغاز
المتفرقة — لا شك اذا نبتت
نبتة خضراء وسط كل هذا
في غريبة — غريبة في تربتها
غريبة في بيئتها غريبة في
...تها — فهذه النبتة غالبة
طبيعتها عزيزة وتصبح اغلى
واعز في مثل هذه البيئة —
اخذا بالاسباب علينا معرفة
افضل طرق الزراعة واحسن
انواع الاراضي وانسب ميعاد
للزراعة واجود خدمة ممكنة
وافضل المزروعات التي تصلح
لهذه البيئة .

الملوخية من خضروات الصيف الجميلة الشهية اللذيذة الطعم التي تحتوي على نسبه من فيتامين أ ، ب .... وهي نبات عشبي يبلغ طوله الى ٩٠ سم او يزيد ... وما يطهى من هذا النبات الاوراق التي تنعم بالفرم او تترك صحيحة كما هي ... ويعتقد أن نباتات الملوخية اتتنا من جنوب اسيا وغالبا الهند .... وقد انتشرت زراعتها في مصر في عهد الفاطميين والمماليك وكانت انذاك من افضل انواع الخضار حتى قيل بأن اصل تسميتها ملوخية ما هي الا كلمة (ملوكية) ... والملوخية يعرفها المصريون خير معرفة اذ يتفننون في طيها سواء خضراء صيفا او مجففة على مدار السنة ويكاد لا يخلو منها بيت مجففة .. والملوخية من الخضروات الصيفيه التي تحش من ٣—٥ حشنات اى (قصات) وهذا يتوقف على موعد زراعتها كلما بكرنا بزراعتها اى من اوائل فبراير مع تدفئتها بالتغطية اعطت عدد حشات اكثر ولا باس من زراعتها طوال الصيف .. وهي تتحمل الحرارة الشديدة .. والملوخية تحتاج الى ارض سبق خدمتها جيدا بالتقليب والتشميس واضافة السماد العضوى الناعم القديم وتنعيم سطح التربة بالتسوية وتقسيمها الى احواض يسهل سقيها ... يراعى عند نثر البذور حسن توزيعها وتغطيتها بطبقة خفيفة من التراب وتوليها بالسقى وتنقية الحشائش ولكي نحصل على نباتات قوية **يراعى ارتفاع الحش عن سطح الارض بما لا يقل عن ١٠ سم .. كما تحتاج عقب كل حشة بعض الاسمدة التي تحتوي على الازوت او السماد العضوي الناعم الذي ينثر على شكل غبار ولكي نحصل على بذور الملوخية تترك حتى شهر سبتمبر بدون حش اذ الجو حينئذ يكون مهيئا لتكوين البذور التي تتكون في قرون رفيعة لصغر البذور ويراعى جمع القرون قبل التفتح وضياع البذور .. في حالة ظهور بعض الثقوب على الاوراق يعرف انه قد زارها بعض الحشرات منها الدودة الخضراء دودة ورق القطن الدودة القرضة وكلها تقاوم بالتعفير باحدى مساحيق الايجروسيد او الجامكسان او د.د.ت.**

ورق الملوخية

نبات الملوخية

سبحان الذي قدر فهدى — هذه الزهرة الصغيرة الحجم الجميلة ذات الالوان الفاقعة التي تبدأ في الصباح الباكر في التفتح دفعة واحدة وبعد الظهر تنتقل دفعة واحدة وكانها لم تكن لذا اطلق عليها — محكمة — تنعقد بالفتح صباحا وتنتهي بعد الظهر —

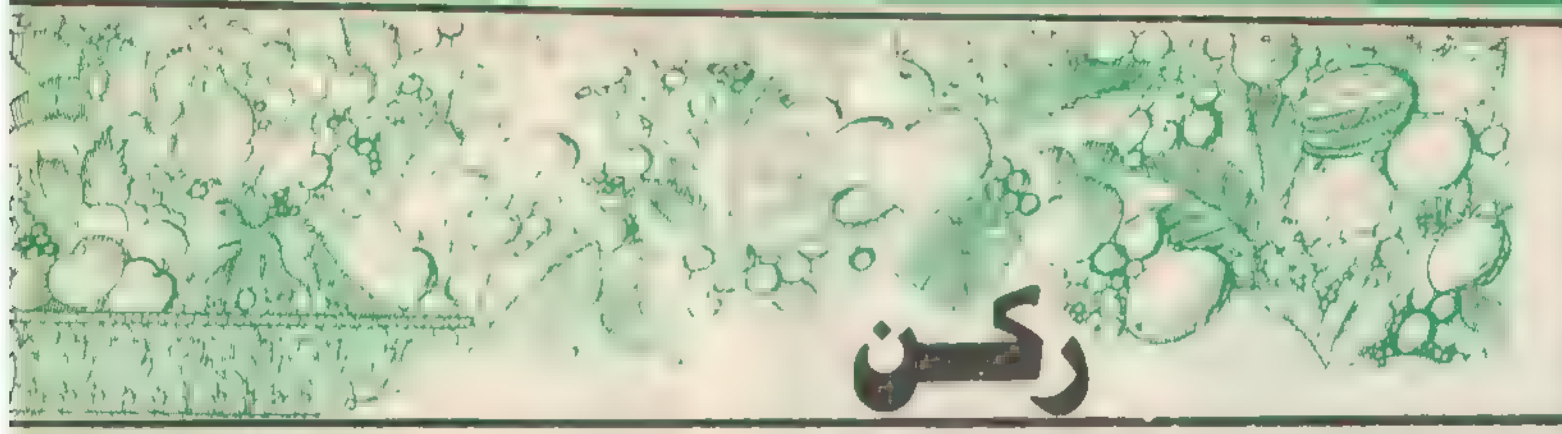

ركن الزراعة

يقدمه: أبو علي

من الأزهار الصيفية

فل افرنجي

- الاسم العلمي : فينكا روزا
- الوصف النباتي : هذه لزهرة الصيفية الجميلة ذات لالوان المتعددة منها اللون لاحمر الفاتح والورديوالابيض لوردي ترتفع نباتاتها من ٣ — ٨٠ سم وهي مستديمة خضرةصيفا وشتاء .والنباتات يل الى الرقاد .
- التكاثر : بالبذرة في منابت ات تربة قوية مسمدة بالسماد عضوي الجيد .
- ميعاد الزراعة : في شهر براير ومارس وللزراعة لمتأخرة شهر ابريل . وعندما صبح الاشتال من ١٠—١٥سم قل الى الاماكن المعدة لها الحديقةوكذلك الاحواض المعلقة لى حواف الاسوار او بلاكونات او الشرفات .
- لا باس من قطع ازهارها مع زء طويل من النباتات وخاصة انها تمكث فترة طويلة المزهريات .

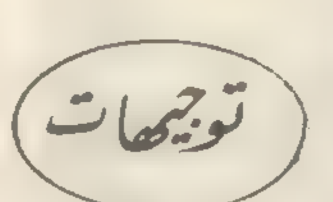

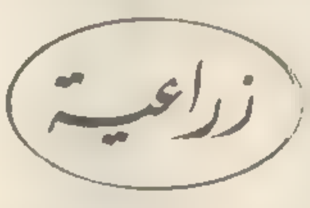

توجيهات زراعية

١ — استمرار زراعة بذور الازهار الصيفية بالمستنبتات .

٢ — استكمال تجهيز احواض الزهور بالحديقة لاستقبال الشتلات .

٣ — رعاية المستنبتات بالسقي وتنقية الحشائش الغريبة ،

٤ — يراعى عند نقل الشتلات من المستنبت ان تحتوى على جزء من التربة .

٥ — يفضل زراعة الشتلات في نفس اليوم الذي تنقل فيه من المستنبت .

٦ — سقي الشتلاتالمنقولة الى الاحواض فور غرسها .

٧ — ترك بعض الشتلات في المستنبت فترة تكفي لزراعة المستنبت نفسه وما يغيب من نباتات الاحواض .

٨ — استمرار تلقيح النخيل نفض الطلع المذكر في الطلوع المؤنثة ولزيادة في الحيطة لتمام العملية يربط جزء من الاول داخل الثاني .

٩ — تسميد اشجار الفاكهة وشجيرات الزينة بالسماد العضوي الجيد الناعم مع تقليب التربة .

اخترنا لك

قطف الأزهار

نقطف الازهار من الحديقة في الصباح الباكر قبل تبخر الندى اذ يكون النتح بطيئا جدا او في المساء لان الازهار التي تقطففيهذا الوقت تحتفظ بلونها اكثر من الازهار التي تقطف في وجود الشمس كما انها تعيش اكثر من التي تجمع في الصباح بمدة لا تقل عن ١٠ ساعات .. وتقطع الازهار باعناق طويلة ما أمكن ثم توضع في جردل او وعاء به ماء بحيث تكون السوق مغمورة جميعها في الماء مع ملاحظة الا تكون النباتات مزدحمة في الجردل خوفا من حدوث أي اصابات ميكانيكية للسوق او تلف للازهار .. هذا علاوة على عدم التهوية الكافية في الجردل ينتج عنها سقوط الازهار .. كما يجب الا يصل الى البراعم الزهرية لانه يشوه لون البتلات ويسبب تساقط الازهار ... اما اذا اريد نقل الازهار الى مكان بعيد فيجب قطفها في الصباح مع غمسها في ماء يغطي ثلثي سوقها وتحفظ في مكان مظلم بارد رطب يمر به تيار هوائي بارد ... ويجب عدم قطفالازهار والارضمروية او عندما تكون شديدة الجفاف

تقطف الأزهار بعنق طويل

.. ولا يصح تجريدها من اوراقها كليه بل يترك معظم[illegible] حتى يحين موعد تنسيقها فيزا[illegible] الزائد منها .. كما يجب ا[illegible] يكون القطف بمقص حاد . يفصل الحامل الزهري عن النبات بسرعة وبدون اتلاف الخلايا او تمزيق البشرة عل[illegible] ان يكون الطول مناسبا .. وبع[illegible] وضع الازهار في الجردل ا[illegible] الاناء او المزهريات ترش بالما[illegible] بخفة لان ثقل الماء يقصر مر[illegible] عمر الازهار ويتلف البتلات وخصوصا ذات اللون الابيض.

● ورابع قارب طبقة هؤلاء الثلاثة ، خبره يفتح علينا اخبار طبقة واسعة بعدهم ، هو الفقيه بن الفقيه حفيد التابعي الفقيه ، عيسى بن يونس بن التابعي ابي اسحاق السبيعي الهمداني عمرو بن عبدالله الكوفي. ثقة جليل ، ومحدث ملأت رواياته الصحيحين والسنن.

قال احمد بن حنبل : (كان سنة في الغزو ، وسنة في الحج .) (٢٢)

● طبقة فقهاء مطلع القرن الثالث

ومع بداية القرن الثالث يكون الانتشار التعبوي للجحفل الفقهي الميمون مؤرخا بسمة .

● يقودهم الشافعي الامام القرشي .

قالوا : كان راميا ماهرا ، يرمي عشرة سهام على الهدف فتصيب كلها . (٢٣) .

● ولذلك كثر في اتباع فقهه المجاهدون ، كمثل الامام القفال في جهاده الروم ، وفي تحفته الميمية الطويلة التي يصف فيها مسيرة جيش الجهاد الذي همه ، والتي هي احدى معلقات الفقهاء ، ويبلغ ذروة البيان خلالها حين يعطي الوصف الدائم على مر القرون لعصبة القاعدة الصلبة والصفوة المؤمنة في بيتين يقول فيهما :

فللحق انصار ، ولله صفوة
يذودون عنه بالسيوف الصوارم
دعاة شروا ارواحهم من الاههم
بجناته ، والله اوفى مساوم (٢٤)

● ومنهم : محمد بن مصعب ، من اصحاب مالك ، ومن شيوخ احمد بن حنبل ، صدوق في الحديث صاحب غزو . (٢٥) .

● ومحمد بن علي الاسدي الموصلي ، من اصحاب ابن عيينة ، كان (من اهل الصلاح والفضل والجهاد ، قتل في سبيل الله تعالى بشميساط ، مقبلا غير مدبر .)(٢٦)

كأن في اقباله واقدامه هذا ووفاته لمقصد الفقه انشأ ابو تمام تقريره عن المعركة .

انها ابيات تصلح ديباجة لتقاريرنا عن معارك الغد ، حين نرفع الاخبار بسبق اخواننا الى الجنة ..

ولعمرو الله ان فيها اهتزاز القلب والطرب .

يخفق القلب مع صدى حركة الاقبال وذروة سرعة الانعطاف نحو الموت التي صورها ابو تمام ...

وقد كان فوت الموت سهلا فرده
اليه الحفاظ المر والخلق الوعر
فاثبت في مستنقع الموت رجله
وقال لها : من تحت اخمصك الحشر
غدا غدوة والحمد نسج ردائه
فلم ينصرف الا واكفانه الاجر (٢٧)

● ومحمد بن عبد الجبار القرشي ، من اصحاب ابن المبارك وشيوخ ابي داود ، ثقة وصفوه بانه : (حج فيها واربعين حجة ، وخمسا واربعين غزاة ، وكان من كبار النساك .) (٢٨)

وكان ابو نعيم الكوفي شيخ البخاري اذا رآه قال : (هذا الذي لا تجف له لبدة ، اما حاج واما غاز.) (٢٩)

● ومحمد بن اسماعيل بن ابي سمينة البصري ، من شيوخ البخاري وابي داود ، كان ثقة في الحديث ، شجاعا غزاء . (٣٠) .

● ومحمد بن سليمان الاسدي الكوفي ، ثقة من شيوخ ابي داود والنسائي ، كان يرابط مجاهدا في ثغور المسلمين تجاه الروم . (٣١) .

● وعلي بن بكار البصري ، زاهد محدث ثقة من اصحاب الاوزاعي ، قتل شهيدا في سبيل الله تجاه الروم سنة سبع ومائتين . (٣٢) .

● وعمرو بن مرزوق الباهلي البصري ، احد كبار اصحاب شعبة ، وشيخ البخاري وابي داود ، كان ثقة من أهل العبادة والقرآن والجهاد والغزو في البحر.(٣٣)

● وابراهيم بن شماس السمرقندي ، محدث ثقة من اصحاب ابن المبارك . (كان صاحب سنة ، وكانت له نكاية في الترك ... وكان رجلا ضخما عظيم الهامة .. وله حظ من الغزو ، وكان فارسا شجاعا ، قتله الترك وهو جاء من ضيعته ، وهو غار لم يشعر بهم.) . (٣٤)

● ادفنوا سيفي معي ..!

ولكن الرائعة قصة احمد بن اسحاق السرماري ، احد شيوخ البخاري الذين روى عنهم في صحيحه .

قال ابن حجر :

(كان يضرب بشجاعته المثل . اخباره في المغازي والشجاعة كثيرة وذكره ابن حبان في الثقات فقال : كان من الغزاتين ، وكان من أهل الفضل والنسك مع لزوم الجهاد .)

وحين حضرته الوفاة : رفع سيفه وناجاه ، ولوح به واظهر حبه العظيم له ، وقال لمن حوله من تلاميذه يصف لهم قتاله الاتراك المشركين الذين كانوا في انحاء بخارى :

(اعلم يقينا اني قتلت به الف تركي ، ولولا ان تكون بدعة لامرت ان يدفن معي .) (٣٥)

وليس لك الا ان تصدق ، مع انها قصة اقرب الى ان لا تصدق اول وهلة ، فانه ثقة يقول لك انه يعلم يقينا انه قتل هذا العدد ، والمرء ابعد ما يكون عن الكذب والمبالغة ساعة الموت .

وبمثل هذا البلاء يعطي المسلم مصداق الفقه ، ومصداق الحور .

● تربيه تتركز في البخاري

وتتجمع التاثيرات التربوية لهذه السير الفذة لتنتج من شخص امير المحدثين البخاري صاحب الصحيح مجاهدا متحفزا .

كان مرابطا متيقظا ، وراميا هداما .

قال كاتبه ووراقه :

(رايته استلقى ونحن بفربر في تصنيف كتاب التفسير وكان اتعب نفسه في ذلك اليوم في التخريج ، فقلت له : اني سمعتك تقول : ما اتيت شيئا بغير علم ، فما الفائدة في الاستلقاء ؟

قال : اتعبت نفسي اليوم ، وهذا ثغر خشيت ان يحدث حدث من امر العدو : كان بنا حراك .)(٣٦)

وقال :

(وكان يركب الى الرمي كثيرا ، فما اعلم اني رايته في طول ما صحبته اخطأ سهمه الهدف الا مرتين، بل كان يصيب في ذلك ولا يسبق .) (٣٧)

● وللزهاد نصيب ..!

وفي الزهد والنسك والقناعة تطهير للقلب .
ومتى طهر القلب وصفا : ظهر اثره على اللسان حكمة تفيض وتصف الواقع بصدق واصابة ، فت[illegible] الناس ، وتكون توطئة ومقدمة للفقه ان ينطق ، و[illegible] له طرق سيره .

فحكمة الزاهد : مدارج الفقيه ..

ولم تخلد حكمة رهط الزهد الاول الا بفيض الت[illegible] القلبي المصاحب لحركات قتال الجاهلية .

● منهم : محمد بن واسع ، الزاهد الحكيم المش[illegible] ثقة في الحديث ، ومن كبار اتباع التابعين .

(كان العباد المتقشفة ، والزهاد المتجردين للع[illegible] وكان قد خرج الى خراسان غازيا .) (٣٨)

● وحاتم الاصم ، الزاهد صاحب الحكم ، كان [illegible] المشركين بانحاء بلخ الواقعة في بلاد الافغان اليوم[illegible]

● ومحمد بن عبدالله بن دينار ، نزيل بغداد ، فقيه ثقة ، عابد معروف بصيام النهار وقيام الل[illegible] مع صبره على الفقر ، وكان يغزو في كل ثلاث سنين [illegible]

● ومحمد بن ابراهيم ابو حمزة الصوفي ، الذي [illegible] قول الامام احمد بن حنبل له : (ما تقول يا صوفي [illegible] كان له (مهر قد رباه ، وكان يحب الغزو .) (٤١)

● واحمد بن سعيد الصولي الزاهد ، صحب الجن[illegible] ونزل طرسوس للغزو ، ومات بها . (٤٢) .

*

قصص تهتف وتنادي ان نطلب الحكمة والفقه [illegible] مظانهما ، بجعل الجهاد منهجا لدعوتنا ، وشرطا [illegible] داعيتنا ومن نريده لبنة في قاعدة الاساس الصلب[illegible]

ولكن ....

لا بد من عود على بدء ، ورجعة تحدد النسب[illegible] خلالها معنى الجهاد وحدوده وتفاضل صوره ، و[illegible] ضرورة اعتبار اقصاء الطاغوت المتسلط من افض[illegible] الجهاد واقرب صوره الى حاجة حاضر العال[illegible] الاسلامي .

(١) (٢) من شعر ابناء الخنساء في معركة القادسي[illegible] طبقات الشافعية ٢٦١/١

(٣) (٤) (٥) تهذيب التهذيب ٢٧٠/٢ ، ٢٦٤/٣ ، ٥[illegible]

(٦) الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٨٨/١

(٧) عيون الاخبار لابن قتيبة ١٧٢/١

(٨) كتاب الثقات لابن حبان /١٤٦

(٩) (١٠) تاريخ الطبري ٧٥/٧٤/٧

(١١) (١٢) التهذيب ١٠٠/١٠ ، ٣٠٧/٢

(١٣) (١٤) طبقات ابن سعد ٢٧٨/٦ ، ٢٦٦/٧

(١٥) (١٦) (١٧) (١٨) التهذيب ٢١٨/٥ ، ٤٤/١١ ، [illegible] ٢٨٥/٥

(١٩) تاريخ بغداد ١٦٧/١٠

(٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) التهذيب ١٥٢/١ ، [illegible]٤/٦ ، ٢٣٨/٨ ، ٢١/٩

(٢٤) طبقات الشافعية للسبكي ٢١٢/٢

(٢٥) (٢٦) التهذيب ٤٥٨/٩/٣٥٧

وفربر : بلدة قرب بخاري .

(٢٧) الاغاني ٣٩٠/١٦

٢٨ (٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ (٣٢) التهذيب ٢٩٠/٩/٥٩/[illegible]١٩ ، ٢٨٦/٧

(٣٣) الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٦٣ ، التهذيب ٨[illegible]

(٣٤) تاريخ بغداد ١٠١/٦

(٣٥) التهذيب ١٣/١

(٣٦) (٣٧) هدي الساري مقدمة فتح الباري ٥٢/٢

(٣٨) التهذيب ٥٠٠/٩

(٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) تاريخ بغداد ٢٤٤/٨ ، [illegible]١/٥ ، ٣٩٠/١ ، ١٧٢/٤ .

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

ايام الاسبوع	ربيع ١ ١٣٩٣	ابريل ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)					المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٢٢	٢٤	١٩	٥٥	٢٨	٢	٢٣	٣٨	١٤	٤٧	٢١	١٩	٤٢
اربعاء	٢٣	٢٥	١٧	٥٣	٢٧	١	٢٣	٣٧	١٣	٤٧	٢١	٢٠	٤٣
خميس	٢٤	٢٦	١٥	٥٢	٢٦	١	٢٣	٣٥	١٢	٤٦	٢١	٢٠	٤٣
جمعة	٢٥	٢٧	١٣	٥٠	٢٥	٠٠	٢٣	٣٤	١١	٤٦	٢١	٢١	٤٤
سبت	٢٦	٢٨	١١	٤٨	٢٤	٥٩	٢٤	٣٣	١٠	٤٦	٢١	٢٢	٤٥
احد	٢٧	٢٩	١٠	٤٧	٢٤	٥٩	٢٤	٣٢	٩	٤٦	٢١	٢٢	٤٦
اثنين	٢٨	٣٠	٨	٤٥	٢٣	٥٨	٢٤	٣١	٨	٤٦	٢١	٢٣	٤٧

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٢٢ ، ٢٣ من ربيع الاول	السبت والاحد والاثنين ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ من ربيع الاول	خطبة الجمعة
الشيخ عطيه صقر	. . . .	. . . .	مسجد ملا صالح
الشيخ حسن طنون	مسجد الشويخ ب	مسجد عيسى العثمان	مسجد خطان الضاحيه
الشيخ حسن ايوب	مسجد حمد البراك	مسجد الساير القبلي	مسجد فهد السالم
الشيخ حسن مناع	. . . .	. . . .	مسجد الربعان
الشيخ عبد المنعم ثعلب	مسجد شبرة الجليب	مسجد كيفان ـ الضاحية	مسجد المنصورية الضاحيه
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد الشراح الجديد	مسجد ابن تيمية	مسجد عبد الله البحر
الشيخ محمد الحساس	. . . .	. . . .	مسجد عبد اللطيف العثمان
الشيخ مصطفى عيد	مسجد الزبير بن العوام	مسجد ملا صالح	مسجد كيفان ـ الضاحيه
الشيخ محمود وهبه	مسجد الامام مالك	مسجد الرومي	مسجد العدساني
الشيخ عبد الله الحامدى	مسجد عمار بن ياسر	مسجد البهان	مسجد السالمية الضاحية
الشيخ احمد عبد الساق	. . . .	مسجد سعد اخو ناهض	مسجد الامام مالك
الشيخ احمد مطاوع	مسجد الحمد	مسجد حمود الرومي	مسجد الشعب ـ الضاحية
الشيخ احمد الحنجور	مسجد القملاس	مسجد الرميثيه ـ الضاحيه	مسجد القادسية ـ الضاحية
الشيخ نبيه محروس	مسجد الهنا	مسجد احمد الفارس	مسجد العديليه ـ الضاحية
الشيخ احمد جلبايه	مسجد الخالدية / الضاحية	مسجد أحمد بن حنبل	مسجد الرميثة ـ الضاحيه

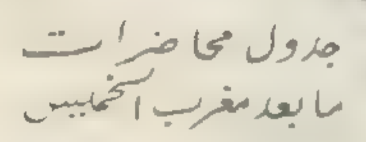

٢٤ من ربيع الاول ١٣٩٣ هـ
الموافق ٢٦ من ابريل ١٩٧٣ م

- الشيخ محمود وهبة
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد الله الحامدي
  مسجد الشملان
- الشيخ مصطفى عيد
  مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد عبد الله العثمان

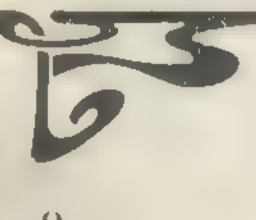

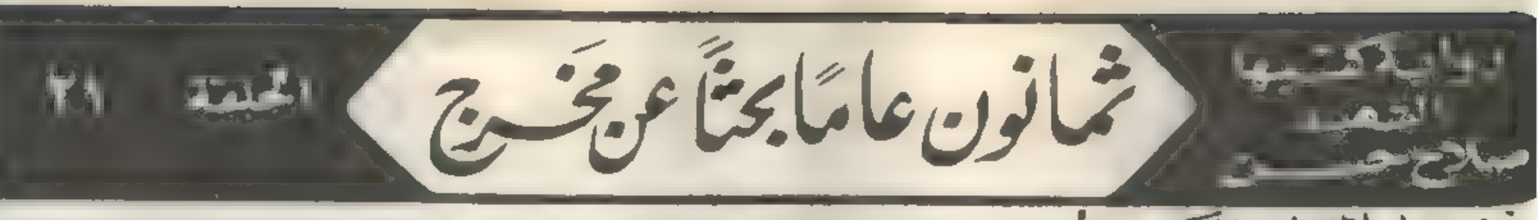

نشر دار القلم بالكويت

لخص ما نشر : انتهت الاحداث بعامر
سكن الغابة مؤقتا حتى يفتح الله عليه
رج منها وهو دائب في البحث كل يوم ،
تصادف ان كان جالسا الى شاطىء
ر عندما حضر كل من هشام و« شم شم »
اهداه عن بعد .. وقد تاثر هشام
تمساح) وقال في نفسه : هذا صديقي
يز عامر ..

ولما راى (شم شم) الدموع في عيني
ام قال له : أهذه هي دموع التماسيح
يقولون عنها يا خادم النهر المخلص ؟..
سم هشام وقال : لا يا « شم شم » هذه
ع اخرى ..

« معلومة للقارىء » : اشتهر التمساح
الرواة بعبارة — دموع التماسيح —
التمساح عندما يفتح فمه ليقتنص فريسة
فكه العلوي يضغط على غدة افراز
مارة الدمعية .. فتخرج من عينيه
وع وقد قيلت هذه العبارة .. فيما يدل
أن نيته في الشر ومظهره يدل على
طف .. اي انها دموع الزيف والخداع »
ود الى « شم شم » لنتابع ما يجري ..

١٥٢ — هشام — حسنا .. هيا بنا يا « شم شم » .. هيا بنا .

١٥٣ — وعادا .. الى مكان عمل هشام .. ولكنه في وقت اخر ذهب الى المكان الموجود به عامر .. وحاول الاقتراب منه .

١٥٤ — ووجد عامر ان تمساحا يحاول الاقتراب منه فخاف وولى هاربا .. وعاد هشام خائبا ..

« البقية في العدد القادم »

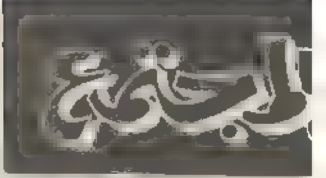

محاضرات الشيخ حسن أيوب مطلوبة في السودان

تحياتنا لكم بقدر الحروف التي تخطونها لاظهار نور الحق الباهر فتنير لنا طريقنا ونستظل بهـا لانها هي الواحة التي نلجأ اليها في زمان اوشك ان يكون كلـه ظلاما لولا صيحات الحق التي كشفت حجب الدخان وستـار الضباب . وتشرئب اعناقنــا صباح كل اسبوع جديد لنقرأ انباء العالم الاسلامي الحبيب ونطلع على مدى تغلغل الاسلام في النفوس المتطلعة الى الفضيلة واتجاه الملا اليه ونفض غبار جاهلية القرن العشرين عنه بعد طول شتاء فجزاكم الله عنا خيرا بقدر ما خططتم وتخطون ووفقتكم لاداء رسالة الواجب التي تحملون اعباءها ونتمنى أن يوفقنا فـي ان نقدم جهد المقل وهي سطور اكتبها لكم من آن لاخر اتمنى أن ترى النور وعند الله حسـن الثواب .

وقد ترات واخوتي في العدد تسعة وثلاثين ومائة الصادر في الرابع والعشرين من محـرم اعلانا عن وجود اشرطة مسجلة فيها محاضرات الشيخ حسـن ايوب ولا اشك انكم توافقوننا اننا اشد حاجة للاستماع لتلك الندوات والمحاضرات القيمـة وامثالها من المحاضرات الرائعة التي تقدمها جمعية الاصـلاح البناءة ولئن حال بعد الشقـة دون أن نحضرها نـرجو ان تحققوا رغبتنا في الاستماع اليها ولئن تعذر منحنا اياها نرجو أن تبعثوها لنا ولو على سبيـل التسليف حيث يمكن ان نقدمها لاخوتنا ولمواطنينا في العطلـة الصيفية القادمة فتملأ فراغـا وتحقق نتائج عظيمه لا يقـوم شيء اخر مقامها . فنرجو ان تستعجلوا ارسالها لنا في اقرب وقت ممكن فان نفوسنا تتوق اليها وان املنا بكم لعظيم .

اخوكم

مامون ابراهيم خوجلي ــ السـودان

● بالنسبة لمحاضرات جمعيـة الاصلاح فان اعارة الاشرطـة فيها داخلية اما عن الاشرطـة التي تباع فيمكنكم الاتصال في المكتبة التي تبيعها والاتفاق معها على ما ترغبون .

حول قرارات مؤتمر وزراء الأوقاف

الاخ الكريم احمد محمد عطية ارسل بعض الملاحظات على ما جاء في قرارات وزارة الاوقاف ومن هذه الملاحظات :

● التمنى بان تؤخذ قرارات هذا المؤتمر بجدية ولا تذهب كغيرها في ملفات النسيان .

● لم لا تكون المساهمة فـي صندوق الدعوة الاسلاميـــة اجبارية لا اختياريه حتى يكون للدعاة حصانة تصادق عليهـا الحكومات .

● حبذا لو اتخذ المؤتمر قرارات بشأن اجبار الموظفين وخصوصا المعلمين على الصلاة في وقتها جماعه وفي المسجد .

● جميل قرار المؤتمر بانشـــاء رياض اسلامية للاطفال ولو انه اشار الى حظر وضعهم فـــي رياض اطفال تبشيريه لكان وفى المسى .

● احسن المؤتمرون في الاتفاق على ان رؤية الهلال هي المعتبرة في تحديد لهم اوائل الشهـور العربية .

● لو نص في قرارات المؤتمر على أن مكتب التنسيق مستقل عن تدخل الحكومات في شؤونه .

● وعن توحيد الجمعيــات والهيئات الاسلامية في البلـد الواحد الذي جاء في المقررات قال الاخ احمد عطيه ان هـذا الامر على وجاهة الدعوة اليـه قد يكون له اخطار كبيرة لان كل جماعة اختطت لنفسها اسلوبا مختلفا وان كانت تلتقي عنـد هدف واحد ، ومن الخير تركها تتسابق الى الخير مع الحذر من ان تصطدم بعضها ببعض .

● كان على المؤتمرين ان يجعلوا اولوية مساعداتهم ومؤازراتهم للحركات الاسلامية التي تهدف الى ايجاد الاسلام في الحيـاة وقيام دولة الاسلام التي تحكم بما انزل الله وشرعه وبلغـه رسوله .

● كذلك ما نص عليه المؤتمر من ان دستور كل بلد اسلامي يجب ان ينص على أن ديـن الدوله هو الاسلام . وكـان الافضل أن يوصي المؤتمر بان ينص الدستور علـى ان نظام الدوله العمل ودينها المعتمد هو الاسلام وان الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد الفعلي في التشريع .

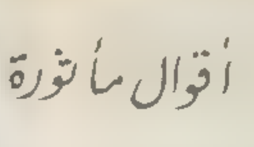

● دخل ابو الدرداء رضي الله عنه الشام فقال يا اهل الشام : اسمعوا قول اخ ناصح فاجتمعوا اليه فقـال مالي أراكم تبنون مالا تسكنون .. وتجمعون مالا تاكلون .. وتاملـون مالا تدركون .. ان الذين كانوا قبلكم بنوا مشيدا .. واملوا بعيدا .. وجمعوا عتيدا .. فاصبح املهـم غرورا وجمعهم ثبورا ومساكنهـم قبورا ..

● وقال بعضهم : اتيت الشام فمررت بدير حرملة فاذا فيه راهب كان عينيه مزادتان فقلت له ما يبكيك قال يامسلم ابك على ما فرطت من عمري وعلى يوم مضى من اجلي لم يحسن فيه عملي .. قال ثم مررت بعد ذلك فسالت عنه؟ فقيل لي اسلم وغزى مع المسلمين فقتل في بلاد الروم .

● قال عيسى عليه الصلاة والسلام: انه مثلت له الدنيا في صورة عجوز هتماء عليها من كل زينة فقال لها كم تزوجت من الخلق ؟ فقالت لااحصيهم عددا . فقال اكلهم ماتوا عنك ؟ ؟ ام كلهم طلقك ؟؟ فقالت : بل كلهم قتلت .. قال عيسى عليه السـلام بئس لازواجك الباقين كيف لا يعتبرون بالماضين حين تهلكينهم واحدا بعـد واحد ولا يكونون منك على حذر ؟؟

● قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه : ان للحسنة نورا في القلـب وزينا في الوجه وقوة في البدن وسعة في الرزق ومحبة في قلوب الخلق .. وان السيئة ظلمة في القلب وشينـا في الوجه ووهنا في البدن ونقصا في الرزق وبغضة في قلوب الخلق .

اختيار

عبد الله بن سعد آل قاسم

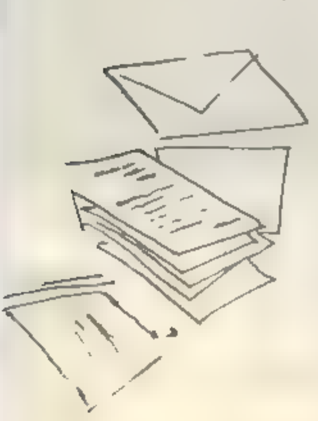

"جهاز التنظيف المركزي"
اسم غريب .. لكنه حقيقة
تمشيا مع متطلبات البيت الحديث من تكييف مركزي وهاتف مركزي
وايريال مركزي اخترع هذا الجهاز الامريكي الجديد
"جهاز التنظيف المركزي"
فى هذا الجهاز توضع ماكنة التنظيف فى السرداب أو في أي مكان آخر في البيت
ومنها تمتد شبكة أنابيب بلاستيكية قطر ٢ بوصة تنتهي بمآخذ موزعة على
مختلف الغرف كما في الصورة
Model 350 — Power Unit
Motor Cooling Air Inlet
Motor
Exhaust
Intake
Receptacle catch
Gasket
Secondary Safety Filter
24 Quart
جميع الأوساخ والأتربة تنتقل بواسطة شبكة الأنابيب
البلاستيكية الى كيس القمامة الكبير الموجود داخل
ماكنة التنظيف
مستعدون للتركيب والتشغيل والصيانة المجانية
لمدة عام كامل
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب..
مؤسسة موقو كيف

بإمكانكم إعداد مطعم
مع المشروبات اللذيذة والمنعشة
في مطابخكم لمدة ٢٤ ساعة

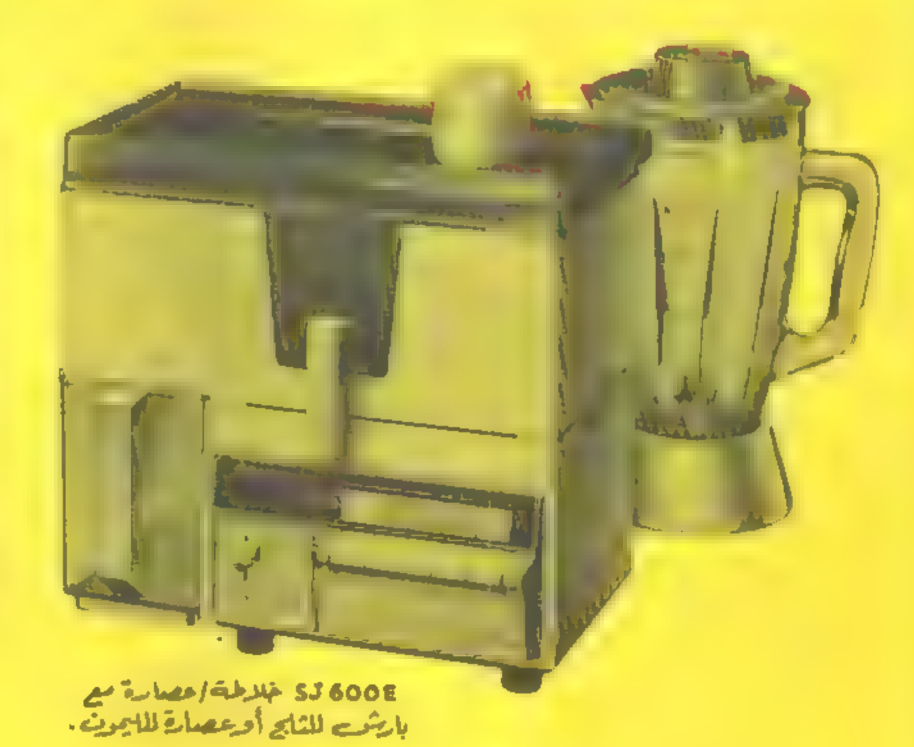

SJ 600E خلاطة/عصارة مع
بارش للثلج أو عصارة لليمون.

لتلبية طلبات خلط الحليب والطماطم والخضروات، واعداد عصير الفواكه وعشرات الأنواع من المرطبات المنعشة التي يجري معها الريق. وقد جرى اعدادها بطريقة فنية وتعمل بمجرد لمس المفتاح، مثالية للحفلات والمآدب وسندويشات السهرة.

اختاروا: عصارة/خلاطة سانيو الجديدة SJ 600E تشتمل بثلاث سرعات للعصارة وبأربع سرعات للخلاطة (يتوفر اختيار لبارش الثلج/عصارة الليمون، أو عصارة/خلاطة SJ 300E بثلاث سرعات، مع كأس كبير سعة ٨٠٠ سم³ ومجمع آلي للبقايا، وهناك عصارة سانيو للفواكه والخضروات SJ 104 المجهزة ... والليمون، ثم الخلاطة الالكترونية SM 223P بأربع سرعات، تدار براحة انزلاقية، جميعها يسهل تشغيلها، وجميعها يسهل تنظيفها، والمشكلة الوحيدة هي أن ... عليكم كثيراً لطلب المزيد منها

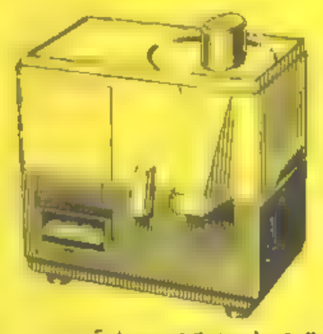

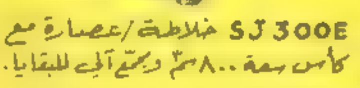

SJ 300E خلاطة/عصارة مع
كأس سعة ٨٠٠ سم³ ومجمع آلي للبقايا.

SJ 223P متينة وجذابة
سرعات مختلفة سعتها ١,٢٠٠ سم³.

SJ 104 عصارة اوتوماتيكية للخضار
والفواكه مع مصفي دائم ومجمع للبقايا.

SJ-104

SM-223

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ذ.م.م
شارع عبد الله السالم - تليفون ٤٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ الكويت

AAN/K-1/73

مطبعة مقهوى

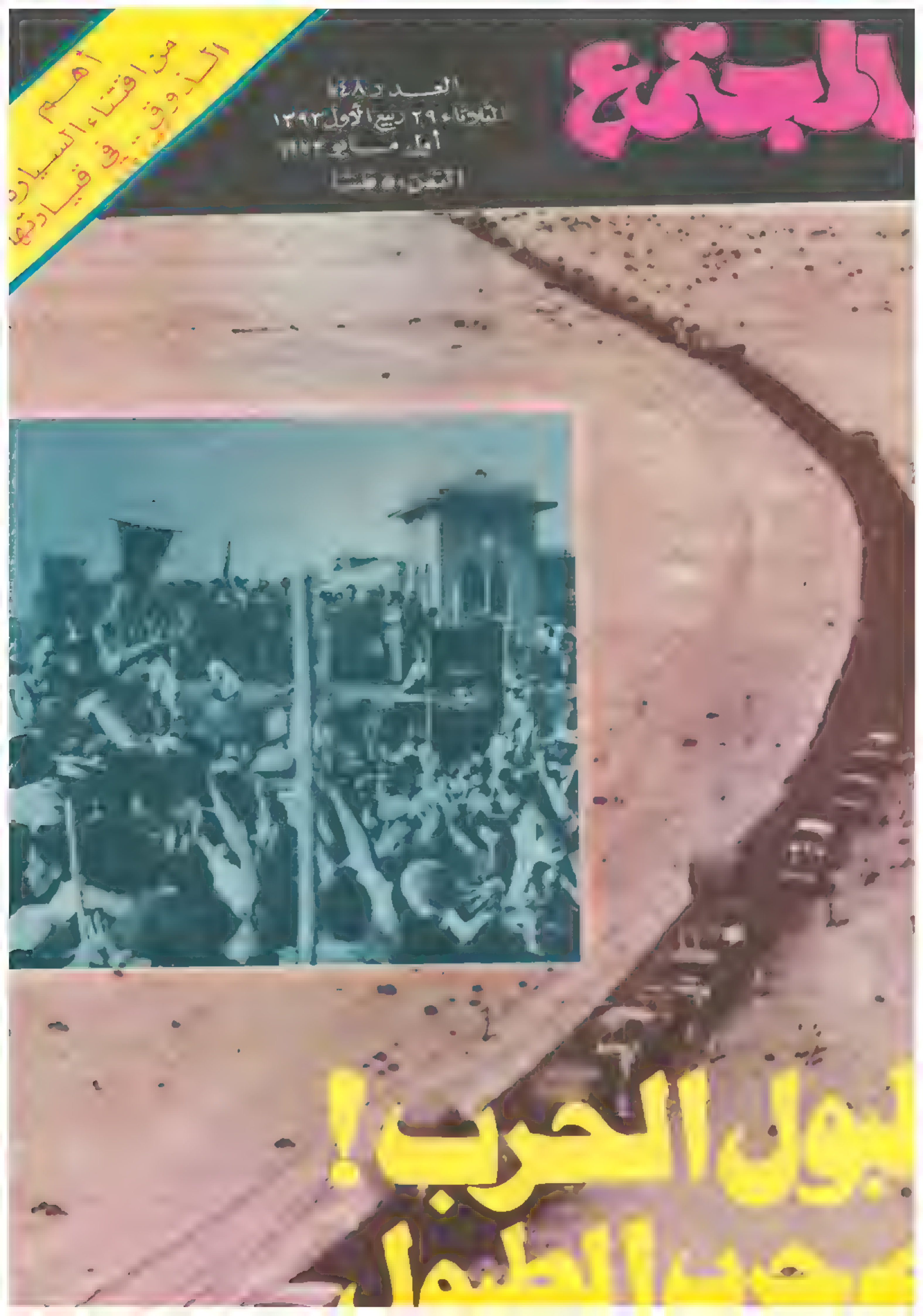
المجتمع
العدد ١٤٨
الثلاثاء ٢٩ ربيع الأول ١٣٩٣
أول مايو ١٩٧٣

في هذا العدد

●●●

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها

جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

مشاري محمد البداح

العنوان

الكويت – شارع المغرب – الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص.ب ٤٨٥٠

الاشتراكات

الوزارات والمؤسسات عشرة دنانير

الأفراد خمسة دنانير

الإعلانات

يتفق بشأنها مع الإدارة

جائزة لأحسن كتاب عن الحضارة العربية (جائزة الثقافة العربية)

اعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن تقديم جائزة لاحسن كتاب باللغة العربية يتناول موضوعا يتصل بأحد ميادين الحضارة العربية ويكشف عن قيمها واصالتها .

قيمة الجائزة خمسمائة جنيه مصري – أو ما يعادلها

بالشروط التالية :

أ – ان يكون الكتاب قد نشر خلال السنوات الثلاث السابقة (منذ ١٩٧٠) لاول مرة .

ب – ان لا يكون حائزا لجائزة سابقة او مقدما لجائزة اخرى .

ج – ان لا يكون الكتاب رسالة جامعية

د – ان لا يكون مترجما عن لغة اجنبية .

وتدعو المنظمة جميع المؤلفين الى الاشتراك في التقدم لهذه الجائزة كما تدعو الهيئات الثقافية ودور النشر الى ترشيح ما تراه من الكتب .

ترسل من الكتاب ثلاث نسخ على الاقل الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ادارة الثقافة) ١٠٩ شارع التحرير (ميدان الدقي) القاهرة – آخر موعد لتقديم الكتب نهاية يونية – حزيران ١٩٧٢ .

السائق المثالي

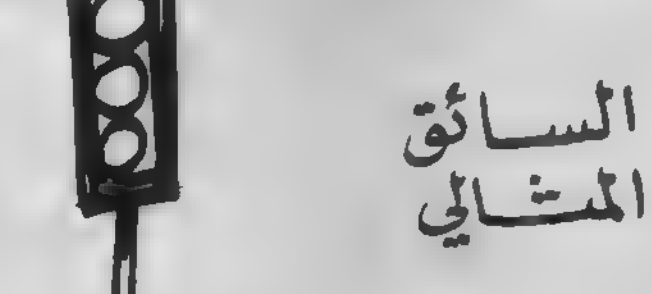

* يلم بقواعد المرور ونظمه ، ويحرص على التقيد بها .
* يحترم اشارات وعلامات المرور ولا يخالفها .
* يعطي الفرصة للمشاة لعبور الطريق .
* لا يزاحم السيارات الاخرى ، حتى ولو كانت له أولوية المرور .
* لا يدخل في سباق مع السيارة الاخرى التي تريد تجاوزه .
* لا يتجاوز حدود السرعة ويتحلى بآداب الطرق .

أهلاً

تعديل المخ !!

جوزيه دبلجادو – عالم فسيلو[جيا] المخ – استطاع أن يروض [ثورا] هائجا .. ويحوله الى مخلوق مس[الم] بجهاز صغير يعمل موجات « كه[رو] مغناطيسية » .. فبهذا الجهاز ال[...] اعصاب الثور .. وطوعه .

وكارمين كليمنست – عالم جرا[حة] الاعصاب – استطاع ان يقيم سلا[م] وزمالة بين عدوين تقليديين هما القط والفار .. عن طريق جرا[حة] الاعصاب .

هذه التجارب وغيرها فتحـ[ت] مجالات علمية جديدة امام العلمـ[اء] واصبحوا يتناقشون ويتحاورون [في] امكانية احداث تغييرات اساسية [في] مخ الانسان ذاته .

والهدف الذي يحدو العلماء [الى] « تعديل » مخ الانسان هو : ترقيـ[ة] سلوكه وغرائزه ونشاط اعصابه . وبواسطة موجات كهرو مغناطيسـ[ية] وجراحة الاعصاب .. تتحول الشراسـ[ة] الى وداعة .. والعدواة الى صداقـ[ة] والقسوة .. الى رفق ..

ونحن نطالع هذه التجارب قلنا ان الموضوع يحتـاج الى مزيد مـ[ن] التعمق .. فما دام التغيير في المـ[خ] يمكن ان يكون الى احسن كما يمكن ا[ن] يصير الى اسوا .. كان تستغل هذ[ه] الوسائل العلمية في تحويل العقلا[ء] الى مجانين .. والودعاء الى شرسين .. ما دام الموضوع يخضع للاحتمالين فان الحاجة الى من يحسن استغلال التقدم العلمي لا تزال قائمـة .. ونعني به « الانسان السوي » فهذه الاجهزة في يد انسان لا يؤمن بالله ولا بقيم العدل واحترام الانسـان تتحول الى اداة رهيبـة في التحطيم والاتلاف .. اولم يستغل الطب في عمليات غسيل المخ وتحطيم الاعصاب .. وتستغـل الـذرة في التدمير والتخريب .. وتستغل اجهـزة التصوير والتسجيل في التجسس ؟

اذا كان العالم الثالث يعاني من تخلف العقل والضمير معـا .. فان العالم المتقدم يعاني من الفجوه الهائلة التي تفصـل بين تقدمه العقلي .. وتخلفه الاخلاقي .

ومن اجل نهضة انسانية متكاملة .. لا بد ان تقترن النهضة العلمية بالسمو الاخلاقي .

زين

...تاحية

طبول الحرب! أم حرب الطبول

...م هم عمر الطفل الذي ولد
...ونيو عام ١٩٦٧ ؟
...عمره الآن .. سبع
...وات .
وفي عمره الغض هذا ..
...ي لا يمثل الا نسبة « ٦ »
...عمر من بلغ الاربعين .. ولا
...ل الا نسبة « ٨ » في عمر
... جاوز الخمسين .. اي في
...ار جيل الهزيمة .
الطفل الصغير هذا .. في
...ه الصغير .. تعلم اموراً
...رة في حياته
تعلم النطق ..
وتعلم الحذر من صحق
...مرباء .. ومن السيارات
الشوارع

وتعلم وقاية نفسه من ضحك زملائه عليه .. سواء في تصرفاته .. او في الاشياء التي يمتلكها

ولكن .. الكبار .. لم يتعلموا بعد !! لا في اعمارهم الطويلة .. ولا في السنوات السبع التي اعقبت الهزيمة ..

لو كانت التجربة المرة .. نقلت الينا من حرب الفرس والروم – قديما – لبرر عدم الافادة من التجربة بأن تلك الحرب قديمة .. ولا تصلح استراتيجيتها .. ولا يصلح تكتيكها ولا اسلوبها للقرن العشرين .

ولو كانت التجربة نقلت من الحرب العالمية الثانية لبرر عدم الافادة منها .. بالفروق بين الحرب العالمية .. والحرب المحلية

ولو كانت التجربة نقلت من الحرب التي دارت في فيتنام .. لبرر عدم الافادة منها .. بالفواصل النفسية والمساحية وباختلاف طبيعة الارض التي تدور فوقها المعارك .. ولبرر عدم الافادة باي شيء معقول .. او غير معقول .

ان التجربة المرة .. لم تجر الا فوق ارضنا

ولم تجر منذ قرون .. وانما وقعت منذ سبع سنوات فقط ..

وقعت وكانت نتائجها المريعة .. تدميرا للسلاح الفعال واحتلالا للارض ... واقسى من كل ذلك كانت كسرا للعزة .. وطعنا في معنى الاستقلال والسيادة .

والفشل في استيعا...
التجربة لم يقتصر على عد...
الافادة من نتائجها .. فق...
وقع هذا الفشل في اجتنا...
اخطاء مقدمات الحر...
وارهاصاتها
وهذه النقطة هي موضو...
الافتتاحية
لقد كادت الارض تمي...
من ثقل الدوى الاعلامي ...
الحرب ... عام ١٩٦٧
انذارات .. متكررة للع...
اعلانات عن تم...
الاستعدادات على ...
المستويات
ولاول مرة نسمع
اذاعات عربية تنقل تحرك...
الجيش اذاعيا .. وتتنا...
بالتفصيل الاوامر العسكر...
الموجهة الى قطاعات الجي...
ووحداته المتقدمة !
وظن الناس ان هذه طب...
حرب تعبيء الناس – بعـ...
الاشتباك مع العدو – ...
تشترك الامة كلها في المواجه...
وتمخض الطبل ... فول...
هزيمة
والحقيقة انها لم تكن طب...
حرب .. وانما كانت حر...
طبول والفرق بين العملين...
التعبيرين واضح
طبول الحرب تدق للتع...
الجدية . . ولايقاظ احسـ...
الامة الى اقصى حد ..

طبول الحرب تدق لاشعال
اس المقاتلين .. وحثهم
الاقتحـــام والتقدم ..
نقضاض
وفي نفس الوقت لا تدق الا
د قيـام الحرب حقيقـة
دخول في العمليات العسكرية
لية .
اما حرب الطبول .. فهي
ل بالطبول لا اكثر .
دوي .. وقرقعـــة ..
خب .. ولا شيء قبـل
.. ولا شيء بعد ذلك ..
حرب الطبول تعني : عدم
م حرب حقيقية .
فهي تدق وتدوي قبـل
ام الحـــرب .. وبأبسط
اسير والتحليلات العسكرية
ر هذا العمل خاليـا من
ح الجد والمسؤولية والامن
سكري .
حين يخلو الموقف من هذه
مات فان الكلام عن المعركة
معناه .. وطعمــه ..
وطه .. وروحه وتكاد
٦٧ تتكرر عام ١٩٧٣ .
علانات مبـوبة .. وغير
ة
تهديدات للعــدو ..
مرة
حرب طبول تدوى ..

* * *

الحرص على كرامة الامة
وعلى حاضرها ومستقبلها
.. يقتضي نقد هذا الاتجاه ..
بقوة .. ورفضه رفضا تاما .
المسؤولية تقتضي التحذير
من السير في هذا الطريق الذي
قاد الى الهزيمة .
ان الذين صنعوا الهزيمة
اشخاص قلائل .. ولكن الامة
كلها دفعت ثمن الهزيمة ..
ولا ينبغي ان يتكرر ذلـك
ابدا ..
لا ينبغي ان يسمح العقلاء
والمستنيرون في هـذه الامة
بسيادة الاتجـاه الذ[illegible]
الحرب قبل ان يدخل فيها .
لقد كان النبي ـ عليـه
الصلاة والسـلام ـ اذا اراد
الحـرب ورى بغيرها ..
امعانا في التكتم ... وحرصا
على الامن .
وهؤلاء اذا ارادوا شيئـا
غير القتال .. اعلنوا الحرب
في الصحف والاذاعات ..
ان العسكريين الذين كان
عليهم ان يجيـدوا فنهم
العسكري في حماية البـلاد
والدفاع عنها .. نصبـوا
انفسهم قادة سيـاسيين ..
وحكاما يفتون في كل شيء .
وبدون اللجوء الى اسلوب
الانقـلابات .. هل يسمح
هؤلاء للمدنيـين ـ ولو مرة
واحـدة ـ ان ينصحوهم في
الشؤون العسكرية ؟ على ان
الامة تمر بمرحلة لا تحتمـل
انتظار هذا الاذن .. او هذا
الترخيص .
في العصور الغـابرة كانت
القاعدة الحربية في الانتصار
هي : « ان الساعات الاخيرة
او الايام الاخيرة هي التي تحدد
نتائج الحرب » .. بمعنى ان
الفرسان ـ ذوي الخيول ـ
الذين يصمدون حتى النهاية
وهم يحملـون الـراية ..
يقـررون الانتصـار على
خصومهم
اما القاعدة الحربية اليـوم
فهي : « ان الدقـائق الاولى
هي التي تحدد نتائج الحرب »
.. بمعنى ان اسرع الطرفين
في توجيه الضربة الاولى المباغتة
هو الذي يسيطر على المعركة
في النهـاية .. لان مبادرته
تمكنـه من تدمير السـلاح
الفعال .. وارباك خطـة
خصمه ..
والضربة المباغتة لا تتم في
جو حـرب الطبـول ..
والاعلانات العسكـرية في
الصحف والاذاعات .
الضربة الاولى المباغتة تتم
في جو يحير العدو في التقدير
والاستنتاج .. فبينما غريزته
تنبهه لخطر ما .. تفشـل
معلوماته في الوصول الى معرفة
ما يجري حقيقة في جبهـة
خصمه ..
هل رايتم او سمعتم عدوكم
يعلن عن استعداداته للحرب
ويطلق التصريحات عنهـا في
الاذاعة والصحف ؟
اول يونيـو ٦٧ ـ قبيـل
الحرب باربعـة ايام ـ منح
العـدو بعض جنوده اجازات
للراحة والاستجمام .. وتعمد
ان يذهب هؤلاء الجنود للبحر
يستحمون فيه .. كما تعمد
التقاط صور لهم وتوزيعها على
نطاق واسع .. في العالم
هل تذكرون ؟!!
□ ان هذه الطريقة السطحية
في الاعـلان عن الحـرب
والاستعداد عنها جعلت كثيرا
من المراقبـين والمعلقـين
يستنتجون شيئـا آخر ..
مناقضا تماما للحرب او القتال
استنتجوا اقتراب تنفيـ
الحـل السلمـي « يـ
استسلامي »
وقالوا : ان تصعيد الدع
عن الحرب ربمـا يكون انـ
وسيلة في الوصول الى تسو
سلمية « تفهم استسلامية »
ففي جو التلو بالحـر
تخـاف الاطراف المتناز
ـ هكذا يقدرون ـ وتخـا
الدول الكبرى من المضاعفا
وتكون النتيجة تنـازلات م
الاطراف المتعادية .. وضغو
من الدول الكبرى .. وهنا
تعقد الصفقات !!
ما الذي حمـل هؤلاء عل
هذا الاستنتاج ؟
لا شك ان للطريقة الدعائ
عن الحرب اثرا واضحـا
تكوين هذا الراي .. فمـ
استبعاد احتمالات العتـه ا
الجنون يسـارع الذهن لك
يكون تحليله منطقيا الى ذلـ
الاستنتاج .
□ ومن بوائق هذه الطريقـ
الدعائية عن الحرب .. الر
السلبي في نفسية الشعوب .
فاذا حدث الاعـلان ع
الحـرب اكثر من مرة .. ول
تقم فسينفض النـاس قلوبه
واذهانهم من هذه الوعود حت
اذا ما جد الجد يوما .. ووق
شيء حقيقي قابلـه النا
بالاستخفاف.. واللامبالاة ك
حدث في اسبرطة قديما .
وهـذه ليست سيـاس
حكيمة لدى الذين يتمتعـو
ببعـد النظـر .. ويتخطو
موقفهم الشخصي .. مراعـا
لمصلحة الامة في مداها الطوي
ينبغي الكف عـن الاعلانا
الحربية
وفي نفس الوقـت ينبغ
العكوف على بناء الانفســ
عقائديا .. واقتصاديا وعلمي
وينبغي حماية الشباب من
المفاسد .. والمظاهر المخدر
.. والعمل على ربطه باهداف
جادة .. واستيعاب طموحه في
اطارات من الكفاح المسؤول
.. بدل قمعه وترويضه ..
والهائه بمعارك جانبية .

وضاع
جامعة
مجلس
لأمة

التجاوزات المالية .. ومحاسبة المسؤولين
تمكين الاسلام من أداء دوره في الجامعة
التجنيد الإلزامي للشباب .. ضرورة ملحة
لا اختلاط .. ولقد قرر المجلس ذلك من قبل

قش اعضاء مجلس الامة في
ة الاسبوع المنصرم اوضاع الجامعة
والها الداخلية والخارجية وسلط
، السادة النواب الضوء على
ري داخل الجامعة من اختلاط
وقة المكتبة وغيرها وطالب البعض
ر باتباع الحشمة بالنسبة
لبات .

كان اول المتكلمين :
النائب غنام الجمهور الذي
سال :

ان يسود الجامعة الخلق الكريم
مرفسات الطلاب والاساتذة
سئولين . وبالنسبة لموضوع
تلاط في الجامعة فنحن كمسلمين
رب لنا مثلنا العليا .. وعلينا
يد بما يمليه الدين في جميع
فاتنا .. والاختلاط ليس من
ا وليس من عادتنا ولا من ديننا
لباس الحشمة مفقود في الجامعة
قبل احد منا ان تطلع زوجته
اخته او ابنته شبه عارية . .
رجاء من رئيس الجامعة ان يفرض
س الحشمة على الطالبات . .
ختلاط في المكتبة لا يجوز ويمكن
اء مكتبة لكل جنس . . وتساءل :
ا لاينشأ مسجد في الجامعة ؟ ..
اتعجب من هذه الجامعة التي
من في تدين القائمين عليها ولكن
ا يكون بعضهم غير متدين فكيف
ب الشيء من فاقده ؟ قيل عن
الفات المالية انها نشأت عن
من النية ، واذا كان لنا ان نتجاوز
المخالفات لنعفي مرتكبيها فكيف
لب مخالفي البناء الذي يقام
كنى المواطنين .. ان رئيس اللجنة
لية هو الذي اقر المخالفات ووضع
ستار عليها !

ان المفروض عليه ان يرجع للتسجيل
الذي لديه والى تقرير المخالفات
ويحاسب الجامعة والمسئولين فيها ..
اما ان يأتي ويعطيني قرارا للموافقة
على الميزانية فلست مستعدا لقبول
رايه .. كنت ارجو من رئيس اللجنة
المالية الرجوع الى هذه المخالفات
وسيجد انه ليس بامكانه اقرار
ميزانية الجامعة الا بعد التحقيق في
هذه المخالفات ..

● اما النائب فلاح الحجرف فقال :

ارجو للجامعة التوفيق والازدهار
وارجو ان تخرج الشباب المتفهم لخدمة
الوطن والشعب في المستقبل .
كما ارجو فتح باب
الانتساب امام شبابنا في الجامعة حتى
لايذهب ابناؤنا الى الجامعات الخارجية
لاننا انشأنا جامعتنا للكويتيين ،
كما وهو متبع في الجامعات الاخرى
وطالب بان يكون لباس الحشمة
موجودا في كافة الكليات في الجامعة
وان تكون هناك مكتبة خاصة بالبنات
حتى لايكون الاختلاط .

ان ديننا هو الاسلام
وينفي الاختلاط ، وقال اننا نعامل
نعامل ابناء الخليج كابناء الكويت ،
وهذا واجبنا . نحن احضرناهم
للتعليم .. وليس لتخريب بلادهم ..
نحن نريد تثقيفهم لخدمة وطنهم ،
ورفع مستوى هذه المنطقة ، نحن
نريد ان لاتتكرر مثل هذه المخالفات ..
عندما نطالب مجلس الامة
بالتجنيد الاجباري وخدمة العلم ،
فان الامر يأتي عكس ذلك من الجامعة
وقد طلب بعض الشباب التدريب ،
بينما رفض البعض الاخر التدريب ،
حيث قال بعضهم هل نحن سنناطح
امريكا والاتحاد السوفياتي ، لقد

عاش آباؤنا على المياه دون تقطير ،
فهؤلاء الاشخاص الذين يتكلمون
ليسوا من صميم الكويت ، وارجو
ان لايتكرر مثل هذا الكلام .

وقال هناك فيلم وضعه جماعة
موالون للشيوعية ، وهو ليس في صالح
شبابنا .. فلماذا ينشر مثل هذا
الفيلم . . يجب نشر اعمال الخلفاء
الراشدين والصحابة وكيف قاتلوا
المرتدين .. اما نشر مثل هذا الفيلم
فانه يضر بالمواطنين . ودعا الى
عدم وضع اي كتاب شيوعي في جامعة
الكويت ، لان الكتب الشيوعية ،
هدامة ، ومخربة للدين والاسلام ..
نحن نريد وضع الكتب العلمية
المفيدة ، وان مثل هذه الكتب
الشيوعية تضر بلادنا .. وتخرب
عقول شبابنا وارجو من المسئولين
في الجامعة ان لايسمحوا لاي شخص
من الخليج ينتمي الى حزب بالدخول
في الجامعة لان الاحزاب هدمت
الامم .. لان مثل هذا الشخص لاينفعنا
ولاينفع بلاده . وطالب بالتقيد
بالمبادىء الفاضلة والدين والاسلام
لان الاستعمار يحاول تفريقنا عن ديننا
وايماننا بالله سبحانه وتعالى .

● اما النائب محمد الوسمي
فقال :

اطالب بتعزيز المناهج الدينية ،
وخاصة كلية الشريعة والحقوق ،
اننا كمسلمين يجب ان تكون
تربيتنا اسلامية ، وتساءل : كيف
نخالف الشريعة والاسلام بشيء نستطيع
تنفيذه ، وماذا يمنعنا من توحيد
اللباس في الجامعة ؟ نحن رأينا
الزلازل ، والمهانة في الغرب ، ولا
يخفى عليكم ماهو حاصل في البلاد

العربية ، بسبب عدم اتباعها الدين
الاسلامي واصوله السليمة . وقال
انني ازور الجامعة في كل اسبوع ..
وانني انزعج كثيرا لما اشاهده من
عدم اتباع للحشمة .. نحن لنـ
اعراض وشرف . . فيجب ان نحافظ
على الجميع .. نحن نريد زيا مناسب
للبنات ..

وختم كلمته بقوله : ـ من رأى
منكم منكرا فليغيره بيده فان لم
يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع
فبقلبه ، وذلك اضعف الايمان ـ

● وحين جاء النائب عبد الكريـ
الجحيدلي قال :

نحن نعرف ان خريجي الجامعـ
لايمكن ان يكونوا في المراكز الرئيسيـ
وانني اود التوصية باستقلاليـ
الجامعة ومنع يد المتسلطين عليهـ
فاذا كان هناك بعض المتسلطين علـ
الجامعة مدوا ايديهم عليها .. فانـ
اقول ان على الجامعة السلام
وقد اثبتت الجامعة مقدرتها
العمل وفي تخريج الدارسين ، وقـ
اشاد العديد من المحاضرين بالجامـ
والذي نخاف منه هو وصول بعـ
المتنفذين الى بعض المراكز والى امكـ
هم غير اكفاء لها .. وقال انني اطالـ
بأن يكون للاسلام دور كبير فـ
الجامعة ، لان الاسلام هذب الكثيـ
وان العالم من الشرق والغرب ، كـ
يأخذ نظافته من الاسلام ، وقال
اطالب الاخوان بدعم الدين الاسلامـ
لاننا وجدنا من قوة هذا الدين
واضاف ان المسلمين جاؤوا من قاعـ
اساسية حتى انتشر الاسلام مـ
اقصى العالم الى اقصاه .. واطالـ
رئيس الجامعة وامينها العـ
بابعاد النار عن المواد الحارقة ..

الوفد المغربي يغادر الكويت

غادر الكويت قبل ايام الامير عبدالله
يق ملك المغرب والوفد المرافق
بعد زيارة رسمية استغرقت
ة ايام اجرى خلالها مباحثات مع
ئولين في الكويت تناولت العلاقات
ينية المغربية والتطورات العربية
فريقية والدولية .
ما اجرى الوفد مباحثات خاصة عن
انية مساهمة الكويت في مشروعات
بية الاقتصادية التي تزمع الحكومة
ربية القيام بها في خطتها الخمسية.
قد صدر بيان عن المباحثات التي
اها الامير عبدالله والوفد المرافق
ع المسئولين في الكويت تضمن
، الجانبين على ضرورة انسحاب
ات الاسرائيلية من الاراضي العربية
لة ومساندتهما للعمل الفدائي

وحركة المقاومة الفلسطينية وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .

واعربت الكويت عن تضامنها مع المغرب في جهوده لتحرير الصحراء المغربية من النفوذ الاسباني .

كما اتفق الجانبان على ان حشد الطاقات والامكانيات العربية ضمن خطة عربية موحدة شاملة هي السبيل الوحيد امام الامة العربية لمواجهة الاخطار المحيطة بها وتحقيق النصر على اعدائها .

واكد الجانبان تاييدهما الكامل لدعم استقرار الخليج بعيدا عن اي تدخل خارجي وتمسكهما بمواثيق الامم المتحدة والشرائع السماوية وتقرير المصير وتصفية الاستعمار بكل اشكاله .

...مج تدريبية لتدريس الرياضيات الحديثة

ت وزارة التربية مؤخرا
عامة على المدارس الثانوية
البرامج التدريبية لتدريس
يات الحديثة التي تنظمها
ة العربية للتربية والثقافة
م بالاتفاق مع جامعتي القاهرة
شمس وهذه الدورات كما يلي :
. دورة على مناهج الصفين الاول
، الثانوي
لفترة من ٢٣-٦-١٩٧٣ الى
١٩٧٣-

٢ - دورة على مناهج الصف الثالث الثانوي
في الفترة من ٧-٧-١٩٧٣ الى ٢-٨-١٩٧٣

٣ - دورة على مناهج الصف الرابع الثانوي
في الفترة من ٤-٨-١٩٧٣ الى ٣٠-٨-١٩٧٣

وطلبت الوزارة اخطار مدرسي ومدرسات الرياضيات بذلك .

الدكتور عبد العزيز كامل يزور الكويت

وصل الكويت قادما من القاهرة قبل ايام الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء للشئون الدينية في جمهورية مصر العربية ووزير الاوقاف في زيارة خاصة ليقوم بالاشراف بنفسه على ترتيبات الامتحانات وانجاز بعض الامور في جامعة الكويت بصفته ما زال مديرا للجامعة .

وقد اعرب الدكتور عبدالعزيز كامل بعد وصوله للكويت عن تفاؤله حول الدراسة في جامعة الكويت

وتحدث عن موضوع طرد وتعيين بعض الاساتذة الجامعيين الذي اثير في مجلس الامة فقال : اننا لم نقم بطرد اي استاذ وانما هناك اساتذة انتهت عقودهم وان الاساتذة الذين تعاقدنا معهم هم من خيرة الاساتذة الجامعيين في العالم ومن الذين لهم بحوث عديدة في

مختلف المجالات العلمية وان لدين
حوالي ٧٥٠ بحثا علميا تتناول جمي
نواحي العمل في الجامعة وبامك
اي مواطن الاطلاع عليها .

وقد راعينا عند اختيار ه
الاساتذة ان يكونوا بالمستوى الع
المطلوب واخترناهم من عدة جنسي
ومن الاساتذة المصريين الذين يدرس
في الجامعات الاجنبية ويعتبرون م
العقول العلمية العربية المهاجرة .

وعن كلية الطب قال الدكتوركامل بامكا
في مدة معينة ان نفتتح كلية للطب
سيما اننا نملك الاجهزة والوسا
العلمية الكافية لافتتاح هذه الكلي
ولدينا كلية العلوم التي يمكن ان تدرس
السنة الاعدادية بها وتكون نـو
لكلية الطب وخلال العام نستطيع تكم
باقي الدراسات الفنية الخاصة بانشا
الكلية .

التربية تحذر الطلبة من الغش

اصدر وزير التربية السيد جاسم المرزوق قبل ايام بيانا حذر فيه الغش على طلاب وطالبات المدارس .. وفيما يلي نص البيان :

١- يحرم الطالب من الامتحان في الدورين الاول والثاني في جميع المواد في الحالات التالية : -

أ - اذا غش في الامتحان او ساعد غيره على الغش .

ب- اذا اعتدى على اي من العاملين بلجان سير الامتحان .

٢ - يحرم الطالب من الامتحان في الدور الاول في جميع المواد في الحالات التالية :

أ - اذا حاول الغش او حاول مساعدة غيره على الغش .

ب - اذا احدث شغبا يخل بنظام سير الامتحان .

جـ - اذا حاول الاعتداء على اي من العاملين في لجان سير الامتحان في
[illegible]

٣ - تبلغ حالة الغش فورا الى رئيس لجنة سير الامتحان في الشهادات العامة او امتحان النقل .

٤ - يكون من اختصاص رؤساء لجان سير الامتحان في الشهادة العامة او نظار المدارس في امتحانات النقل اصدار القرارات التنفيذية المتعلقة بالعقوبات المنصوص عليها فيما سبق والخاصة بحالات الغش ويخطر الرئيس العام للامتحان .

٥ - والوزارة اذ تحرص كل الحرص على تطبيق ما جاء في هذا القرار فانها تهيب بجميع العاملين في لجان الامتحان أن يراعوا الدقة الكاملة، فيما يقومون به من اعمال الامتحانات ، وعلى رؤساء الامتحانات ورؤساء لجان سير الامتحانات ونظار المدارس في امتحانات النقل ابلاغ الوزارة عن كل من يتهاون او يقصر فيما كلف به من عمل لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقه فورا .

٦ - يلغى كل ما جاء من نشرات او

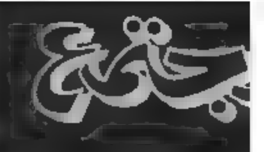

..ودة القوات الكويتية إلى مركز الصامتة

..لى وزير الدولة لشئون مجلس ..راء السيد عبدالعزيز حسين اواخر ..بوع الماضي بالتصريح التالي :
..يجة لتصالات دارت بين العراق ..ويت ، عادت القوات الكويتية ..مركزها بالصامتة ، وهو المركز .. كانت تشغله قبل ٢٠ مارس ..١ . واننا اذ نعتبر ذلك خطوة في .. عودة العلاقات الطبيعية بين ..لتين الشقيقتين فان الترسيم النهائي ..ود والذي نرجو ان يتم في اقرب .. سيكون العامل الاساسي لتحقيق ..مله من صلات الجوار والاخوة بين ..ين .
..من جهة اخرى

علم ان وزارة الخارجية تلقت برقية من سفارة الكويت في بغداد حملت تاكيدات الجهات الرسمية العراقية على الرد على مذكرة الكويت .

وقالت البرقية ان الاجواء اصبحت مهياة الان لوضع حلول جذرية ونهائية للمشكلات القائمة بين العراق والكويت حول موضوع الحدود .

وعلم ان المسئولين في وزارة الخارجية قد ابدوا ارتياحهم للاخبار التي وصلت من بغداد واعتبروا عودة القوات الكويتية الى مركز الصامتة بادرة طيبة على درب الوفاق وعودة العلاقات الكويتية العراقية الى مجراها الطبيعي .

..ناقلات نفط عملاقة للكويت

..تم مؤخرا في مقر شركة ..لات النفط الكويتية التوقيع على .. بناء ناقلة نفط عملاقة بحمولة ..مائة وخمسة وتسعين الف طن بين ..ركة وشركة ميتسوبيشي اليابانية ..اء السفن . وقد وقع الاتفاقية نيابة .. شركة ناقلات النفط الكويتية السيد ..العزيز الصقر رئيس مجلس ادارة

ميتسوبيشي اليابانية السيد اكيتومو المدير العام لاحواض بناء السفن في طوكيو . وحضر حفل التوقيع نائب رئيس مجلس ادارة الشركة السيد حمود الزيد الخالد ومدير عام الشركة عمر الظاهر . وبهذه الناقلة تصبح حمولة اسطول ناقلات النفط التابع للشركة حوالى مليون وخمسمائة

في كل مناسبة .. الاختلاط !!!! الاختلاط !!

استغل نائب او نائبان في مجلس الامة موضوع مناقشة الميزانية ليتعرضوا الى موضوع الاختلاط مطالبين به كطريقة لتوفير بعض المال في بنود ميزانية الجامعة ذلك ان اختلاط الشابات بالشبان في قاعات الدرس يوفر على الجامعة تكرار المحاضرات مرتين واحدة للبنات واخرى للبنين وهذا بالتالي يوفر للجامعة بعض المال في ميزانيتها .

وواضح أن موضوع الاختلاط مقصود لذاته وان هذه المناسبة كانت فرصة استغلت فحسب .. يشهد على ذلك اراء سبقت وموضوعات اثيرت .. ان على صفحات الصحف او في قاعات مجلس الامة .

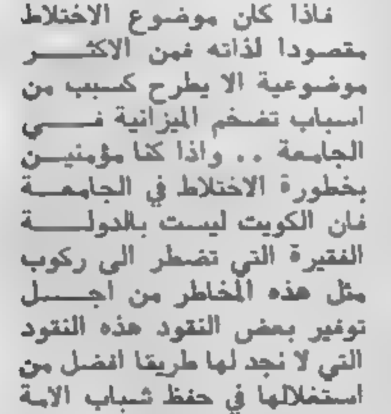

فاذا كان موضوع الاختلاط مقصودا لذاته فمن الاكثر موضوعية الا يطرح كسبب من اسباب تضخم الميزانية في الجامعة .. واذا كنا مؤمنين بخطورة الاختلاط في الجامعة فان الكويت ليست بالدولة الفقيرة التي تضطر الى ركوب مثل هذه المخاطر من اجل توفير بعض النقود هذه النقود التي لا نجد لها طريقا افضل من استغلالها في حفظ شباب الامة وتثقيفهم وابعادهم عما يشغلهم عن العمل الجاد المثمر .

اننا نفهم أن تؤاخذ الجامعة حين مناقشة ميزانيتها على الاسراف في نفقات لا فائدة من ورائها وفي التجاوزات المالية او اي شيء كهذا . مثل هذه الامور حين يناقشها نواب الامة ويحاسبون عليها المسئولين حسابا متشددا .. فان ناخبيهم سيكونون عونا لهم وسيسرون من نوابهم اذا ادوا الامانة ونصحوا الامة .

اما ان تستغل مناقشة الميزانية وهي غاية في الجدية

الموضوعات الاجتماعية التي قال فيها المجلس كلمته واصدر فيها توصياته بوحي من حرصه على المصلحة والتوجيه التربوي السليم .. اما ان تستغل لذلك فهو خروج عن موضوع اساسي الى موضوع اخر جانبي ليس من وراء البحث فيه الا صرف النظر عن الاسس الموضوعية لبحث الميزانية المعروضة على المجلس واشغاله في موضوع اخر انتهى امره من زمان .

اصدرت مراقبة شئون الطلاب في.. الجامعة بيانا خاصا بقبول الطلبة.. المستجدين للعام الدراسي المقبل.. ٧٣ ــ ٧٤ وجاء في البيان ان القبول .. اية كلية مقصور على الطلبة الناجحين.. في امتحان الثانوية العامة او ما يعادلها.. في العام الذي يتقدمون فيه للالتحاق.. بالجامعة . والحد الادنى لقبول الاوراق.. من الكويتيين ان يكون مجموعهم ٥٥ فاكثر . و٦٠ ٪ لابناء الخليج والجنوب.. العربي . اما الذين درسوا في جميع.. مراحل التعليم من الصف الاول.. الابتدائي الى الرابع الثانوي في الكويت.. سيقبلون بمجموع ٦٠ ٪ ايضا . والذين.. لم يدرسوا في جميع مراحل التعليم.. في الكويت يجب ان يكونوا حاصلين على.. مجموع ٧٥٪ .

النقد الموضوعي .. أم التجريح والإتهامات؟

الأخطاء ميراث قديم .. عمره سبع سنوات!

في معرض مناقشة ميزانيتها
مجلس الامة .. تعرضت
جامعه لكلام كثير ..
ولوحظ ان الكلام سار في
ارات ثلاثة :
النقد الموضوعي ..
التجريح والاتهامات
ردود الانفعال
وفي مجلتنا هذه نحاول الا
ون ديانين .. ولا متألين
ى خلق الله ..
نحاول ان نلتزم الدقة والامانة
في نظرتنا وتقييمنا للامور..
لمواقف ..
من هنا ستأخذ هذه الكلمة
ار الاول اي النقد
وضوعي ..
ان في الجامعة .. اخطاء ..
كن ليس كلها اخطاء .. كما
اول بعضهم ان يتصورها ..
يصورها للناس .

و في الجامعة اتجاهات خيرة
.. وفيها صواب .. ولكن
ليس كلها صواب .. كما
يحاول بعضهم ان يتصورها ..
او يصورها للناس .

وتقييم الجامعة — بامانة
وعلم ومسؤولية — لا ينبغي ان
ينحصر في فترة عام .. او
ميزانية علم ..

ان الاخطاء القائمة هي
ميراث قديم .. استفاضت
هذه المجلة في نقده وعلاجه ..

واخطاء سبع سنوات كفيلة
بان تعوق مسيرة الجامعة
او تجعل خطاها نحو التقدم
بطيئه .. وقصيره ..

خاصة اذا وضعنا في
الحساب ان الاصلاح الجذري
والشامل لم يحدث .. وان
النفض القوي للتراكمات
— عبر سبع سنوات — لم
يتم ..

ونقول بصراحة ووضوح: انه
ما لم تتم حركة تغيير شاملة
في جامعة الكويت تهز النظام
.. والمناهج .. وتبدل النظرة
العتيقة الى التعليم الجامعي
.. فان النهوض سيكون صعبا
.. او مشلولا ..

وبيما الحديث عن الجامعة
يتزايد هذه الايام تردد سؤال
قوي يقول :

اين كانت الاصوات التي
تنتقد اخطاء الجامعة اليوم ..
اين كانت في وقت صناعة
الاخطاء .. والقاء ضبابها على
كل شيء ؟

وهذا السؤال لا يعني تبرير
اخطاء جديدة .. وانما يعني
التزام العدالة في توزيع
المسؤوليات عن الاخطاء ..
ويعني النظرة العميقة الى جذور
الاخطاء وخلفياتها .

واذا سلمنا بان هناك محاولات
جادة لاصلاح الجامعة فينبغي
ان نسلم بان الذي يجعل اثر
هذه المحاولات محدودا هو :
ضخامة الاخطاء الماضية ..
وذيولها الباقية .

والاقتراح العملي البناء
— هنا — يتركز في اجراء مسح
شامل وعملية تقييم كاملة لفترة
السنوات السبع الماضية ..
واستبقاء المعقول منها .. والغاء
المعوقات والمثبطات بشجاعة
ترتفع فوق مستوى الحساسيات
.. وتستهدف — فحسب —
مصلحة الجامعة .. والتعليم
الجامعي .

ونحسب ان هذا الاقتراح
او هذه الخطوة قد توفر لها
من العوامل ما يمكنها من بلوغ
غايتها المرجوة ..

□ فالفترة الزمنية التي قطعتها

□ والكفاءات الكويتية الت
توفرت اليوم .. عامل اساس
ومهم في عملية المسح والتقي
.. وذلك لاكثر من سبب واك
من اعتبار ..

□ والنقد الذي وجه — ف
السنوات الاخيرة — لكل الانظ
الجامعية في العالم العربي .
يهيىء الفرصة للاقدام على هـ
الخطوة .. — هذا في رأينا .
هو الحل الجذري والطوي
الامد ..

اما التركيز على نق
ميزانية عابرة
ام التجريح والاتهامات .
اما الاستجابة لردو
الانفعال .. والاستس
للانفعالات في قضية ينبغي ا
تتجرد من الهوى والانفعال .
هذه كلها مواقف سلبية .. تمث
اندفاعا جديدا في صناع
الاخطاء ولكن على مستو
اخر .

ان مرافقنا تشكو م
فقدان :

١— العلم والخبرة
٢ — الامانة والمسؤولية

ولما كانت الجامعة مرفق
هاما وحيويا فانه لا يصل
لعملية المسح والتقييم الا م
توفر فيهم هذان الشرطان :
العلم
والامانة

فالعلم .. بلا امانة لا ينفع
والامانة بغير علم ..
تصلح !

وعلى الدولة — رغم الغبار
المثار — ان تركز بصرها على
هذا النوع من الرجال ..
وتمنحه مزيدا من الثقة
والصلاحيات حتى تمضي
الجامعة في طريق التقدم ...
والاستقامة .. والطموح ...

تنظيم صرف تذاكر السفر للمتعاقدين من الخارج

زع ديوان الموظفين قبل ايام
ما اداريا خاصا بتذاكر سفر
ظفين المتعاقدين من الخارج والذين
رون على نفقتهم الخاصة الى
يت وقد جاء في التعميم ما يلي :
حظ الديوان ان بعض المتعاقدين
الخارج يحضرون على نفقتهم الخاصة
طريق الجو وعلى غير طائرات
سة الخطوط الجوية الكويتية
سيلهم السفر بطريق البر او البحر.
كان يترتب على هذا الامر تأخر
لام هؤلاء الموظفين اعمالهم بالجهات
عينوا بها ، وقيام الوزارات
ارات المرشحين للعمل لديها بحجز
ر سفرهم والغائها في حالة عدم
عمالها وطلب تعويضهم عن قيمتها
مالية قد تزيد من النفقات الفعلية التي
يتكبدها الموظف في سبيل حضوره
للكويت بالاضافة الى ما فيه من اضرار
تمس مصلحة الخطوط الجوية الكويتية
لعدم استعمال طائراتها .

ورغبة من الديوان في توحيد الفائدة
المتخذة في هذا الشأن ، وتوخيا
للمصلحة العامة ، لذلك يرجى من كافة
الوزارات والجهات الحكومية المختلفة
التي تقوم باجراء تعيينات من الخارج
ان تضمن عروض عملها للمرشحين
للتعيين بها عدم التزامها باكثر من نصف
قيمة تذكرة الحضور جدا اذا تم الحضور
على نفقتهم الخاصة وعلى غير طائرات
مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية او
من غير طريقها في حالة عدم وجود

أهم من اقتناء السيارة.
الذوق .. في قيادتها

حي السائق :

ساعد الأطفال على عبور الطريق بأمان

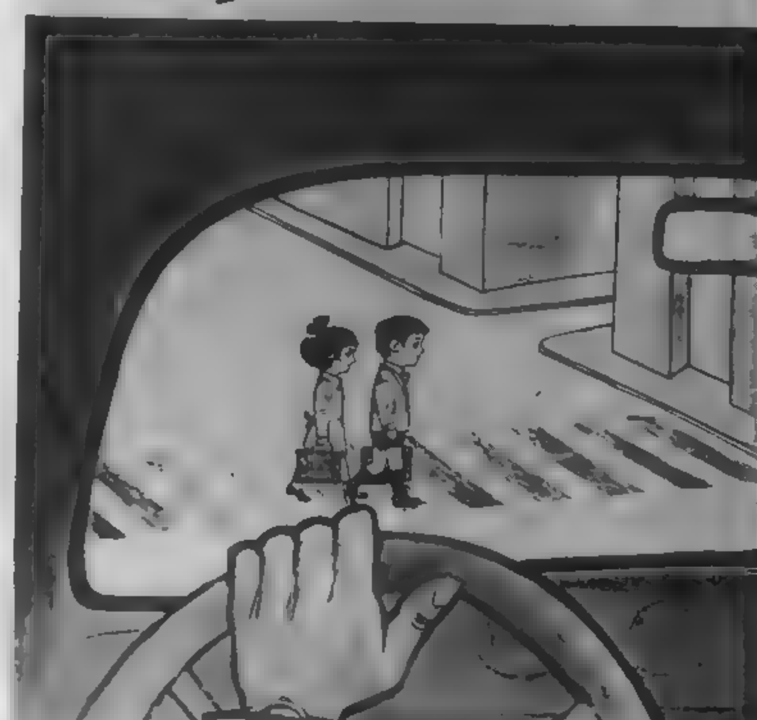

● جريا على ما اعتادته امم الارض في هذا الزمان من تخصيص يوم لكل شأن له اهمية كبرى في الحياة اليومية، يحتفل في ٤ مايو من هذا العام بيوم المرور العالمي .. وهو يوم الا ان الاحتفال به يستمر اسبوعا .. فيه يتضاعف نشاط اجهزة الامن المسئولة عن المرور وتتحرك اجهزة الاعلام تساندها وتساعدها لانجاح هذا اليوم .

وفي هذا اليوم تجد نشاطا جما عند رجال المرور ومراقبة دقيقة .. وعقابا حازما ومضاعفا لكلمستهتر او مخالف .. وعلى الصعيد الاخر تجد نشاطا في التوعية عن طريق وسائل الاعلام او عقد الندوات والمحاضرات او وضع اللوحات واللافتات الاعلامية على ارصفة الشوارع .. وتحاول كل مؤسسة ثقافية او اجتماعية او رياضية ان تشارك باي جهد لانجاح هذا اليوم المروري لما للمرور من اثر خطير في حياة افراد الامة وامنهم .

● ومشكلات المرور مشكلات حضارية حديثة لم توجد الا بعد

تكن موجودة قبل هذه الال
حيث لم يعترض الطريق ف
ذلك الوقت ما يسترعي الانت
او يستحق الذكر .

ففي مطلع القرن التاس
عشر ظهرت اول عربة تعم
بالبخار واستمر الانس
في تطويرها حتى استكمل
شكلها الحديث في مستهـ
القرن العشرين .

وفي سنة ١٩٢٢ بـ
انتاج السيارات بالجمل
واستمر تطوير صناعتها مـ
حيث كثرة العدد وازديـ
الطاقة وتنوع الاغراض ، و
ظهور السيارة الاولى بـد
نظم المرور تشغل الاذهـان
ومع تطورها ظهرت مشكـ
المرور تفرض نفسها ثم اخ
تتجسم بشكل خطير يهدد الم
في العالم .

وبدات دول العالم علـ
اختلافها تتحسس مشكـ
المرور في المدن وعلى الطر
العامة نتيجة التضخم الم
في عدد السيارات والعربـ
والدراجات والزيادة المس
في حوادث المرور التي لا
منها سجلات الشرطة في يـ

كيف تعبر الطريق

●● عود نفسك دائما على اتباع القاعدة التالية عندما تريد عبور الطريق :

قف على الرصيف .

انظر يسارا .

انظر يمينا .

انظر يسارا مرة اخرى .

وبعد ان تتأكد من خلو الطريق من السيارات اعبر بخطى نشطة بدون تعجل وبشكل مستقيم حتى تصل الجانب الآخر .

●● قبل ان تشرع بالعبور تأكد من خلو الطريق من السيارات وتجنب الجري اثناء العبور ، واعط الفرصة دائما للسيارات لتمر قبلك .

متى وأين تعبر الطريق ؟

(ا) فى اماكن عبور المشاة التي يوجد حولها النور الاصفر المتقطع « فلاش لايت » مع مراعاة اعطاء السيارات القادمة فرصة كافية للوقوف قبل ان تشرع بالعبور .

(ب) فى اماكن عبور المشاة التى ينظم المرور فيها شرطي المرور ، وبعد ان يعطى الاشارة التي تسمح لك بالعبور .

(جـ) فى اماكن عبور المشاة الموجودة عند تقاطع الطرق التى تنظم المرور فيها اشارة ضوئية وبعد ظهور النور الاحمر ووقوف السيارات . مع الاحتراس من السيارات القادمة من الجانب الآخر من الطريق .

(د) فى المكان الذى يوجد فيه رجل الشرطه ، على ان تنتظر حتى يقول لك بامكانك العبور .

(هـ) فى المكان الذى يقف فيه الحارس الذى تعينه المدرسة لتنظيم عبور التلاميذ على ان تنتظر حتى يعطيك الاشارة للعبور .

●● اذا اردت عبور الطريق بالقرب من احدى السيارات الواقفة خاصة اللورى او الباص ، تأكد من خلو الطريق من السيارة القادمة قبل أن تهم بالعبور .

●● اذا نزلت من سيارة الباص لا تعبر الطريق بالقرب منها ، بل انتظر حتى تسير ، احرص على ان يكون عبورك الطريق من المكان الذى تستطيع أن ترى منه السيارات القادمة ويراك قائدوها .

الاجتماعية مكتوفة الايدي تجاه هذه الزيادات في عدد ضحايا السيارات فقامت تنظم حركة المرور وتوسع الشوارع وتعيد هندسة تقاطعات الطرق وتزودها بالاشارات الكهربائية وغيرها .

فمشكلة المرور الآن مشكلة كبيرة جدا وذلك لانها تودي بحياة ما لا يقل عن ربع مليون من البشر سنويا وتعرض ما يقرب من مليونين غيرهم لاصابات جسدية من مختلف الانواع والدرجات بالاضافة الى الخسائر المادية الفادحة التي يصعب تقديرها وحصرها.

● من اجل كل ما تقدم كان لا بد من ان تنتبه السلطات المختصة في كافة دول العالم واثرها البالغ الخطورة في حياة الامة وامنها ورخاء عيشها ، فاخذت هذه السلطات في عقد الدراسات والبحوث ووضع القواعد واصدار النظم والتشريعات المختلفة لعلاج هذه المشكلة ، ثم تطورت الدراسات حتى شملت جميع النواحي النظرية والعملية في شئون المرور . ومن ذلك :

— تطوير الطرق وتخطيطها بما يتناسب والازدياد الهائل في عدد السيارات المستعملة في المدن .

— اصدار التشريعات الخاصة بالسيارات ، وكذا الشروط اللازمة للحصول على اجازة قيادة .

— الاستعانة بوسائل الاعلام ونشر الوعي المروري بينهم .

— وعلى النطاق الدولي يجري التعاون من اجل التوصل الى أحدث الوسائل لتنظيم المرور وتوحيد قواعده ومواجهة مشكلاته بشتى الطرق .

● ومن اجل تنظيم المرور في الكويت تنشط الاجهزة المختصة في السيطرة على المرور والتقليل من المشكلات التي تقع .. وذلك في مجال التشريعات المرورية ومنح رخص القيادة ومراقبة سلامة السيارات .. كذلك في مجال توجيه المواطن سائقا كان او ماشيا ونشر الوعي المروري لدى افراد الشعب كله .. وفي مجال المراقبة والتنظيم المباشر وضبط المخالفين والمستهترين وتوقيع العقوبات

الا ان ما يواجهه سائق السيارات في الكويت في السنـ الاخيرتين من اعمال الطـ واصلاح الشوارع وازالـ الدوارات امر يدعو الى الـ ذلك ان كثيرا من الحوادث بسبب هذه الاصلاحـ وما ينتج عنها من مفاجـ للسائق او من ازدحام فـ الطرق ، او من تعطيل فـ السيارات . ونحن لا نشك ان الهدف من كل هذه الاصلاحـ هو في النهاية راحة سائـ السيارة وتوفير الامن والطمأ له وللمشاة .. الا ان هـ الاصلاحات استغرقت عمـ طويلا وزمنا مديدا وبشكـ يكاد يشمل نصف شوا الكويت في الوقت الواحد .

ئق ويسبب له القلق
تر ولو ان الامر اقتصر في
ت الواحد على عدد قليل
لشوارع حتى اذا انتهت
انتقلنا الى غيرها ..
ذا .. فلربما كان الامر
خطورة .

ير اننا لا زلنا ننظر بعين
المرتاح الى حال الطرق
ان يتم اصلاحها في اقصر
ممكن ان شاء الله . .حيث
ح الاشارات الضوئية
رة بشكل واسع وشامل
ي جميع التقاطعات
تقاءات في الشوارع وتقضي
كل ازدحام كانت سببه
ارات وما فيها من تعقيد .

ولعل الكلام عن تنظيم
ر وبهيئة الطرق يقودنا
الحديث عن الذي يستعمل
الطرق والمتسبب الرئيسي
ي حادثة من حوادث الطرق
حوادث التي تقع في الطرق
ة نوعان : حوادث قابلة
ع ، وحوادث غير قابلة
ع .

يرى الخبراء ان معظم
دث السير قابلة للمنع من
احد السائقين المتورطين
كليهما ، هذا اذا اتبع
هما او كلاهما الطرق
نائية في السياقة مبتعدا عن
ور ومتنازلا عما يسمى
ه في المرور اذا كان في
، ما يمنع وقوع الحادث .
والسلطات الحكومية تمثل
ا كبيرا في محاولة منع
وادث ورفع مستوى السلامة
ى الطرق .

ويمثل مهندسو الطرق دورا مهما كذلك في تحسين حالتها وجعلها موافقة لمتطلبات حركة المرور المتزايدة على مختلف الطرق .

ويدور رجال الشرطة بدور كبير في تطبيق انظمة المرور محافظة على مصلحة المجتمع وسلامته ، ولا شك ان بوسع رجل الشرطة المخلص والمتفهم للنظام وللمصلحة العامة ان يخدم قضية السلامة على الطرقات خدمه جليلة .

والسائق الماهر الذي يتصف بالخبرة والذوق والادب بامكانه تلافي وقوع كثير من الحوادث اذا اتخذ الوسائل الكفيلة لذلك .

اما الذين يتسببون في الحوادث اليومية فهم :

● اما سائق اناني .. ونحن نراه بكثرة في الكويت على مختلف الطرقات .. يقف بسيارته في منتصف الشارع ليعاكس احدى الفتيات او ليتحدث مع شخص على جانب الطريق او في سيارة اخرى دون اكتراث لحركة المرور التي يعرقلها نتيجة لذلك . وهو يحاول دائما ان ياخذ حق غيره باستعمال الطرق .

● واما سائق عصبي المزاج .. ينفعل بسرعة تاركا لمشاعره العنان بحيث تبدو واضحة في تصرفاته .. وهو عنصر خطر على الطرقات العامة يؤدي تصرفه في كثير من الحالات الى حوادث سير مؤلمة .

● واما سائق متباه .. يجلب الخطر لنفسه ولغيره بتصرفاته التى لا ترتكز على التعقل والشعور بالمسئولية حيث لا يتصرف بنضج عند وجوده خلف المقود .. ويسعى الى اكتساب اعجاب الاخرين بالمناورات الخطرة الجريئة التي يقوم بها بسيارته على الطرقات العامة . وعادة يعاني مثل هذا السائق مركب نقص يسعى الى تغطيته باظهار نفسه بمركز العظمة والمقدرة .

● واما سائق « دعي » وهو الذي يدعى معرفة انظمة السير وقوانين المرور ، ولكنه يفسرها دائما لمصلحته وبغير الاوجه المعدة لها .. وهو لا يواجه الحقائق بصدق وصراحة

وهذا السائق عادة يلوم غيره اذا وقع في حادث لانه يرى ان غيره لا يعرف انظمة السير واصول قيادة السيارات كما يجب .

● واما سائق فضولي ..محب للاستطلاع يسعى الى مراقبة سير الاحداث على جانبي الطريق . بدلا من تركيز انتباهه على الطريق الذي ينطلق عليها بسيارته .

وكثيرا ما يستفيق هذا السائق من تجوال ناظريه على جانبي الطريق على صوت اصطدام بين سيارته وسيارة تسير امامه ، او اخرى تحاول التجاوز ، او ان يرى احد المشاة صريعا وهو يحاول عبور الشارع .

هؤلاء جميعا هم الذين يسببون الحوادث ... اما السائق الناصح فهو لا يكتفي بالمهارة في قيادة سيارته بل يتصف بالتوازن وبمالك الاعصاب ، وهو الذي يكون له احساس بمسئولية تجاه المجتمع ، يتحلى بروح رياضية وشعور بالمسئولية ومراعاة لمصلحة الغير ، وحسن التقدير ، واليقظة ، وبعد النظر ، واحترام القانون .

فاذا وجد مثل هذا السائق في مجتمع .. قلت حوادث المرور وتمكن السائقون جميعا من السير على الطرق في متعة وامان .

السائق المثالي

سئل سائق مثالى عن الطريقة التى حصل بها على ذلك اللقب المشرف فقال : —

* اراجع قواعد المرور وآدابه بين الحين والآخر ، واتقيد بها ، واحترم علاماته واشاراته بامتنان ، واثقا من انها وضعت من اجل سلامتى ثم الآخرين .

* اترك الاولوية للسابلة المشاة ، واعتقد ان دعواتهم لى يجيبها الله .

* لا ازاحم ، ولا انفرد بالطريق ، ولا انجر الى سباق . فكلها خصال بدائية ... تهور واندفاع وانانية . فلأن يسبقني خير من ان يصدمني . ولأن اتاخر خمس دقائق خير من ثلاثة أشهر حبيس الجبس .

* لا اتجاوز السرعة المقررة ، واثقا من انها الحد الفاصل بين الحياة والموت . وانه مهما كانت براعة السائق وجودة سيارته — فان للامان حدا ، من تجاوزه هلك .

* افترض دائما ان السائقين والمشاة من حولى فى اسوأ حالاتهم ... شاردى الذهن ، صم ولا يبصرون ، يعتمدون على يقظتى ، فاسلم ويسلمون .

* اراعى آداب الطريق ، فانا ادرك ان الناس يحكمون على اخلاقى ومنبتى من اسلوبى فى قيادة سيارتى ، وأن لعنات الجمهور تنصب على المستهتر بقواعد المرور ، وان كنوز الارض لا تعوض اليتيم عن أبيه ، او الارملة عن زوجها .

نصائح .. للسائقين

● تجنب السرعة فى سيرك فان اكثر الحوادث نتيجة السرعة .

● احذر الانعطاف المفاجيء وتاكد قبل انعطافك من خلو الطريق من السيارات .

● لا تستعمل النور العالى اثناء مقابلتك سيارة اخرى .

● هدىء السرعة عند مفارق الطرق .

● احذر القيادة وانت مرهق

● تاكد من سلامة سيارتك قبل القيادة لتتجنب الحوادث

● اعط الاشارة الواضحة للغير وفى وقت كاف عند تغيير وجهة سيرك .

● ركز انتباهك اثناء القيادة لتتمكن من الاحاطة بما يدور حولك .

● احتفظ بالمسافة المناسبة بينك وبين السيارة التى تسير امامك .

● تعلم لغة الطريق بقراءة قانون السير

نصائح وإرشادات لراكبي الدراجات

انا وصلت تقاطع الطرق ،
، وانظر في جميع الاتجاهات
اكد من خلو الطريق مـــن
سيارات قبل ان تمر .
يجب ان تسير في صف واحد
الطريق ، ولا تحمل اي راكب
ك .
اعط الاشارة الواضحـــة ،
و وقت كاف عندما تريد ان
ر اتجاهك ليفهمها من يسير
نك .
تاكد من صلاحية دراجتك ،
ن الشروط القانونية متوفرة
ا كالفرامل والانارة . .
لا تستعمل الدراجة الكبيرة
جم التي لا تناسبـــك ،
رص ان تكون الدراجة التي
ها ملائمة لك تماما .
لا تمسك بالسيارات اللوري
الباص ، واعتمد دائما على
رتك في ركوب الدراجة .
حمل اشياء بارزة عن جسم
جبك مخالفة قانونيـــة ،
رص على ان تكون الاشياء
ي تحملها لا تشكل هـــذه
الفة ، ومشدودة على السلة
لفية شدا محكما .
تعلم لغة الطريق بالقـــراءة
انون السير ، عن علامـــات
ور والارشادات .
اسلك الجانب الايمن مـــن
ريق اثناء سيرك ولا تتعرج
ا وشمالا ، وتجنب مزاحمة
يارات .
اتبع ارشادات شرطي المرور
تشير اليه الارشـــادات
وئية .
لا تسر عكس المرور بقصد
تصار الطريق ، حتـــى لا
رض للحوادث .
لا تقم بحركات رياضيـــة
ى دراجتك اثناء سيرك فـــي
ريق العام فان في ذلك خطرا
ى حياتك .
لا تعهد بركوب دراجتـــك
لا يتقن ركوب الدراجات .
لا تسر بدراجتك في الطريق
ام الا بعد ان تكون قـــد
يت تدريبك عليها واتقنـــت

تقرير دولي

٩٠٪ من حوادث السير.. سببها.. السكر!!

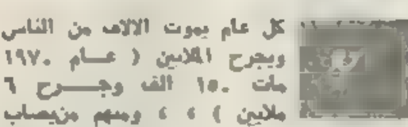

كل عام يموت الالاف من الناس ويجرح الملايين (عـــام ١٩٧٠ مات ١٥٠ الف وجـــرح ٦ ملايين) ، ومنهم من يصاب بجراح معيبة . ليس هذا رصيد حرب مـــن الحروب ، بل هو رصيد حوادث السيارات فقط .

وفي طليعة اسباب هذه المجازر ، حالـــة السكر . فان [illegible] السيـــارات في حالة السكر سبب [illegible] الحوادث المميتة . ولذلـــك اوصت المنظمة الدولية كل الحكومات بتشديد العقوبـ على السائقين في حالة السكر او « الاشباع الكحلي » كما يقول الاطباء . فلا يعني بالسكر ادمان المشـــروبات المسكرة فقط بل كل انواع المواد المخدرة التي تسلب الانسان جزءا من وعيه وشعوره .

وكيف لا يندهل المرء اذ يلاحظ ان حوادث السيارات تقتل من بين البشر كل سنة اكثر مما قتلت قنبلة هيروشيما الذرية .

والقيادة في حالة السكر اصبحت موضة. فلا شك ولا خلاف بين خبراء السير ان السكر سبب ٩٠ في المئة من حوادث السير ، وان معظم الحوادث المميتة انما سببها قيـــادة السيارة في حالة السكر .

ويترك الكحول اثارا جانبية كالميـــــل الى الاغماء والاضطرابات البصريـــــة والدوار ويؤثر في الجهاز العصبي بوسائل تتلف القدرة على القيـــادة والكحول تسبب « التنـويم المغناطيسي » .
الناس تعرف ان السائق الذي يشرب الكحول ويقود سيارته يصبح سائقا مهووسا . فالخمر يعطي عادة صورة خاطئة للثقة في النفس التي يتباهى بها اغلب السائقين المهووسين .

فلا يتيقظوا للمفاجآت والحوادث الطارئة . ان الخمر يجعل المرء غائما .

وهذا ما دفع عدة بلدان الى درء الخطر بالوسائل الحاسمة بعد ان افلست وسائل الاقناع والردع . وتلجأ بعض الدول الى وسائل قاسية لمعاقبة السائق كلما ثبت انه كان يسوق سيارته في حالة السكر :

■ في ماليزيا تحجـــز الشرطـــة السائـــق وزوجته مدة اسابيع بل مدة اشهر عنـــد الاقتضاء . وتطلب من الزوجـــة ان تبـــين لزوجها مساوىء فعله . وان تعنفه كي يرتدع عن المعاودة .

■ وفي اوستراليا تنشر الصحف المحليـــة صورة السائق السكران واسمه وتكتب تحت الصورة : « هذا السائق كان سكرانا . وهو الآن في السجن » .

■ وفي افريقيا الجنوبية يتعرض السائـــق السكران للحبس مدة عشرة اعوام فضلا عن غرامة مالية قدرها ٢٨٠٠ دولارا .

■ وفي تركيا يساق السائق السكران مشيا على الاقدام تحت مراقبة رجال الشرطة ، الى مكان يبعد عن منزله مسافـــة ثلاثـــين كيلومترا ، ثم يكرهونه على الرجوع الى منزله مشيا على الاقـــدام ايضـــا ، وهم يراقبونه اما جالسـين في سيارة واما على ظهر حصان .

■ غير ان « سان ســـلفادور » ذهبت في هذا المضمار ابعد من سائر البلدان جميعا اذ اصبح السائق في حالـــة السكر يتعرض لعقوبة الاعدام بالرصـــاص اذا كان سبب حادث مميت .

(الموتور - فبراير ١٩٧٣)

لعالم الاسلامي

لومة الفلبين : اهلت مذكرة لمؤتمر الإسلامي

ذكر مصدر مسؤول في مقر ـنة المؤتمر الاسلامي بجدة ان ـومة الفلبين لم تبعث بردها ـد على مذكرة الامانة العامة ـؤتمر الاسلامي بطلب موافقة ـيلا على زيارة لجنة تقصي ـحقائق بشأن المعلومات التي ـددت بان المسلمين في الفيليبين ـمرضون لاعمال قمع وتنكيل . ـان قد تقرر افاد هذه اللجنة ـاء الدورة الرابعة لـوزراء ـارجية الدول الاسلامية الذي ـند في الخامس والعشرين من ـهر مارس الماضي في بنغازي ـضاف نفس المصدر ان اللجنة ـن تشكل الا بعـد ورود رد ـجابي من حكومة مانيلا .

رؤساء أركان الجيوش العربية يختتمون اجتماعاتهم في القاهرة

القاهرة : اختتم رؤسـاء ـركان حرب الجيوش العربية ـجتماعاتهم التي استمرت ـومين نوقشت خلالها خطـة ـعمل العربي المشترك ، وقال ـاديو القاهرة ان وزير الحربية ـلمصري والقائد العام للقـوات ـعربية المسلحة الفريق اول ـحمد اسماعيل استمع خـلال

الفريق اول اسماعيل

ساعات الى تقارير من رؤساء الاركان العرب حول متابعـة تنفيذ قرارات مجلس الدفـاع العربي المشترك في دورتـه الاخيرة وابلغ الفريق سعـد الدين الشاذلي الامين العـام المساعد للجامعة العربيـة للشؤون العسكرية ، ورئيس اركان القوات المسلحة المصرية الصحفيين بعد الجلسـه الختاميه بان المؤتمر استمع الى تقارير عن وضع القـوات المسلحه العربيه وعن الترتيبات دولها نحو المعركه . وقـال ردا على سؤال صحفي حول مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية . ان مواجهة العدو الاسرائيلي واجب والتزام قومي ، واضاف ان كل دولة عربية تحاول الان حل بعض المشاكل الماليـه والعسكرية التي تواجه العمل المشترك وانه تم تحقيق بعـض التقدم . واضاف انه تم الاتفاق على مواصلة الجهود الدبلوماسية التي تعيق احياء الجبهـة الشرقيه .

سفراء .. أمريكا والاستراتيجية الجديدة

قالت وكالة «اسوشيتدبرس» ان المؤتمر السري للسفـراء الامريكيين بالشرق الاوسـط اختتم اعماله في طهران . وسط شائعات تقول انه اتخـذ سلسلة قرارات حول سياسة استراتيجية اميركية في حـال نشوب حرب جديدة بين العرب واسرائيل .

واضافت انه رغم فـرض سرية قصوى على جلسـات المؤتمر ، فان انباء ذكرت ان المواضيع التي بحثها رؤسـاء البعثات الدبلوماسية الاميركية شملت الحرب العربيـة ـ الاسرائيلية ، ونشاط الفدائيين الفلسطينيين ضد الدبلوماسيين الاميركيين في المنطقة ، والنفط العربي ، والتنافس بين الكتل الغربية والكتل الشرقية فـي الشرق الاوسط . واعـادة النظر في مشروع وزير الخارجية الاميركية روجرز السلمي بشأن ازمة الشرق الاوسط .

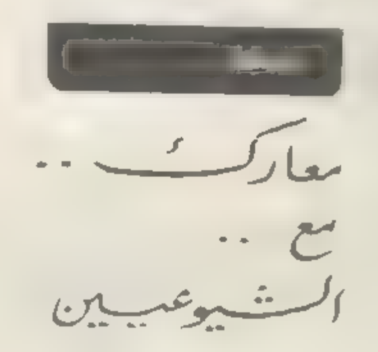

صد الجيش العماني هجوما شنته مجموعة من المتمرديـن على حصن (سيمبا) القريب من حدود اليمن الجنوبية .

وقد استخدمت قوات الجيش العماني التي كانت تدافع عـ الحصن قنابل تنفجر من الجـ ضد المتمردين .

ومن ناحية اخرى .. قـ بلاغ صدر في مسقط مؤخرا ا جرى تبادل نيران ثقيلة ـ المنطقة بالقرب من صرفيت ـ قوات مما يسمى بالجبهـ الشعبية لتحرير عمان والخلـ العربي .

وذكر البلاغ ان اشتباكـا بمدافع المورتر والاسلحـ الصغيرة جرت ايضا الى الشـ من صلالة العاصمة الجنوبيـ مع مجموعتين من المتمرديـ عند طرف سهل ظفار .

هذا ، وقد ذكر نقلا عـ مسؤولين حكوميين ان عـد اكبر من السكان المحليين فـ منطقة (ناهض) الواقعـ الى الشمال من صلالة حيـ وقعت عدة اشتباكات هـ الشهر يستخدمون المرافـ التي اقامتها دائرة تنميـ ظفار .

ومن المعروف ان الشيوعيـ الذين يعملون في صفـو الجبهة الشعبية لتحرير عـ والخليج العربي المدعومة مـ المعسكر الشيوعي وعملائـ في المنطقة .. زادوا في الاو الاخيرة من عملياتهم التخريـ ضد أمن عمان وسلامتهـ واستقرارها .

ويفسر المراقبون كثافـ العمل التخريبي ... بأنه يا في اطار خطة شيوعية عالميـ رسمت بالتعاون مع العملاء المنطقة للضغط السياسـ والعسكري على البلدان العر المجاورة .. منسجما بذلك التطورات التي شهدتها منـ الخليج منذ عدة اسابيـع . ومع التحرك العالمي نحـ منطقة الخليج الفـ والاستراتيجية في نفس الوقـ

السفراء العرب بباريس يندّدون بوثيقة الأساقفة

ندد السفراء العرب في باريس
ببيان اصدرته الكنيسة
الكاثوليكية الفرنسية ، ونادت
فيه بحق اليهود في وجود
سياسي خاص بهم ، ووصفوه
بانه « كفر » .

وقال السفراء انهم لاحظوا
بذهول ، ان الكنيسة الفرنسية
تعرض على المسيحيين واجبا
الزاميا ، هو الاعتراف بحق
اسرائيل في وجود سياسي .

وكانت اللجنة الاسقفية
الفرنسية المختصة بالعلاقات
مع اليهودية العالمية قد اصدرت
تقريرا في الاسبوع الماضي
بعنوان « توجيهات راعوية
تتعلق بالموقف المسيحي من
اليهودية » لم تذكر فيه اسم
دولة اسرائيل .

ولكنها قالت : الضمير
العالمي لا يستطيع ان ينكر على
الشعب اليهودي الذي تحمل
الكثير في تاريخه الطويل ،
حقه او وسائله لتحقيق وجود
سياسي سليم بين امم العالم .

وقال السفراء العرب : ان
التقرير لا يعتبر متحيزا وصدر
في وقت غير مناسب فحسب ،
بل انه كفر من حيث انه يدعي
ان الدولة الصهيونية هي من
صنع الله ، ومن حيث انه
يحكم في حد ذاته على الشعب
الفلسطيني بظلم الضياع
والتشتت .

الفاتيكان يتحفظ

هذا واعربت دوائر
الفاتيكان عن تحفظها ازاء
الوثيقة التي اصدرتها الكنيسة
الفرنسية .

وقد كان ذلك ، هو التفسير
الذي قدمته مصادر الفاتيكان
للبيان الذي اصدره البروفيسور
فردريكو اليساندريني مدير
المكتب الصحفي للفاتيكان .

وكان الهدف من هذا البيان
الذي صدر في صورة مقتضبة
وعامة للغاية ، هو الرد على
سؤالين محددين هما :

١ — هل تشاورت الكنيسة
الفرنسية مع الفاتيكان قبل
اصدار مثل هذه الوثيقة ؟

٢ — وهل يؤيد الفاتيكان هذه
الوثيقة .

وقد اكتفى الفاتيكان بان
ذكر بانه سبق للكنيسة ان ادلت
برايها في هذه المسالة اثناء
المجمع الثاني الذي عقده
الفاتيكان .

.. فان لنا ان ناخذ كل
تصدر من امريكا .. ضد
بالذات .. على انها كلمـ
حقيقية جدا .. بل اقل
الحقيقة .

وفي هذا الاسبوع الاخير
اجتمع الدبلوماسيون الامريـ
الذين يمثلون امريكا في المـ
العربية والشرق الاوسـ
طهران .

ولم يكن اجتماعهم هـ
عملا دعائيا او اعلانيا اولـ
ارهاب العرب .. بل كـ
لهذا الاجتماع امتداده الـ
.. بالمواجهة التي تعد امـ
نفسها لها .. لا سيما وبـ
ان اعلنت المملكة العربيـ
السعودية على لسان وزيـ
البترول والثروة المدنية الـ
احمد زكي اليماني ، ووجـ
شبه تهديد الى الولا
المتحدة الامريكية ، بانهـ
ستضطر الى عدم زيادة انتا
من النفط ما لم تبدل واشنـ
موقفها المؤيد لاسرائيل عـ
طول الخط ..

لقد كان لهذا الاجتماع الا
اهمية خاصة .. وفضلا
السرية التي احيطتبها اخبا
والحماية التي توفرت له
وفضلا عن توقيته المصـ
لاستياء العالم العربي من الـ
السلمي .

نضلا عن هذا كله ، فقـ
كان لحضور عتاة المخابر
الامريكية انطباع خاص .

أمريكا

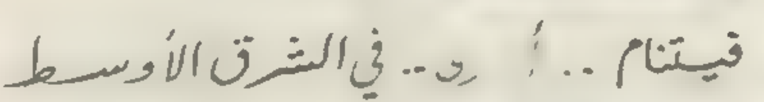

فيتنام .. أ ... في الشرق الأوسط

منذ اسابيع .. على
مسئولان امريكيان .. بينهما
مسؤول مشهور هو جوزيف
سيسكو ان امريكا قد تضطر
الى غزو العالم العربي عسكريا
اذا هددت في احتياجاتها من
الطاقة .

وبما انه قد ثبت أن النظام
الامريكي .. لا يمتهن الكلمات
..ولايتاجر بأسلوب الشعارات

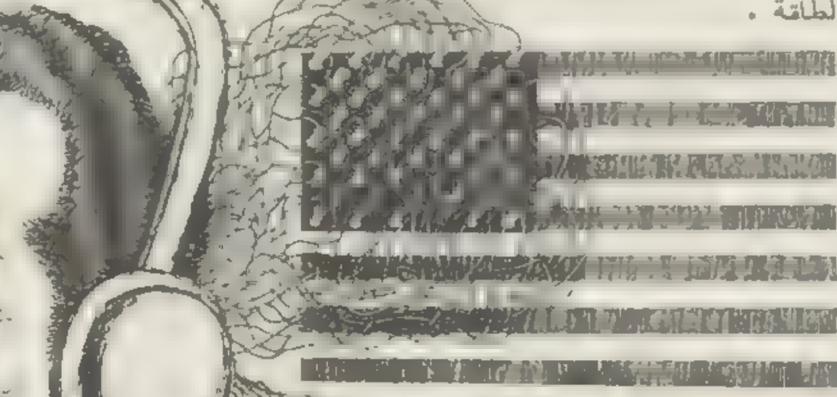

ليمن ودولة الإمارات
بحثان تدعيم التعاون
الإعلامي بينهما

يبحث الوفد الاعلامي اليمني
الذي يراسه وزير الاعلام
السيد احمد دهمش والذي
وصل الى ابو ظبي تدعيم
التعاون الاعلامي بين الجمهورية
العربية اليمنية ودولة الامارات
العربية .

وقد اعلن رسميا في صنعاء
ان السيد دهمش يحمل رسالة
شخصية من القاضي عبدالله
الحجري رئيس الوزراء اليمني
الى الشيخ زايد بن سلطان
حاكم ابو ظبي .

استنتاجنا بان أمريكا
ة على عمل حاسم في
ق الاوسطاستنتاجا معقولا
با جدا من الصحة .
. ان امريكا سوف تضرب
نه ما .. وسواء ضربت
العربي عن طريق
ئيل .. بضربة توجهها
ة كضربة ١٩٦٧ ..
مفاجئةتستغل التصريحات
اسية والعسكرية الملتهبة
تخرج من هنا وهناك .
سواء امرت امريكا روسيا
عمل الى عملائها في المنطقة
م بعمل عسكري ضد بعض
ان العربية الاخرى .
لهم ان امريكا .. امريكا
سون) واسرائيل (جولدا
) .. يسعيان الآن لضرب
قة العربية كضربة ١٩٦٧
قام بها في مثل هذا
خ جونسون ، وجولدا مائير
ا .
ن تعزيزات اسرائيل
رة لقواتها على جبهة
ويس ليست عملا منفصلا
هذا الاطار .. كما ان
اعلنه مسؤول امريكي من
ن حضروا مؤتمر طهران..
ان امريكا لا تقبل التهديد
يدخل كذلك في الموضوع
ه ..
ان الذين عاشوا مناخ
سابيع والايام التي سبقت
ة يونيو ١٩٦٧ ، يحسون
ق التشابه بين مناخ هذه
ام وبين المناخ الذي نعيشه
م .
ولربما كانت التصريحات
صادرة من بعض الحكام
رب .. تصريحات مبالغا
ا .. للاستهلاك المحلي او
خارجي .
لكن ما الذي يمنع امريكا
سرائيل من استغلال هذه
صريحات للقيام بضربة ثانية
كما حدث فعلا .. سنة
١٩٦ .
اننا نطالب باليقظة والجد
تدير الامور والاحداث تقديرا

رسالة السعودية

من : محمد دمياطي -

● علم مندوب « المجتمع » بان رئيس الوفد الموريتاني في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية والذي عقد ببنغازي في الشهر الماضي قد اشار في كلمته الى ان بلاده قلقة لما يلاقيه المسلمون في الفلبين .

واضاف قائلا :

ان الحيرة والدهشة تستوليان على عقولنا من اجل ظهور حرب صليبية سافرة تستهدف استئصال شعب مسلم في وقت ظهرت فيه الحريات العمومية وكادت ان تكون محل اجماع عالمي واتخذت شكل اجماع دولي قانوني .. ونحن نوافق على مقترح اللجنة التي تهتم بالقضية ونرى ان تضاف اليها دولة من دول افريقيا الغربية .. كما اننا مستعدون للمشاركة في العون المادي والمعنوي لاخوتنا المسلمين هناك ، ونرى ان طرح القضية على المستوى الدولي لتاخذ نصيبها من العدالة قد يكون هو الاخر فيه نوع من ابراز القضية ، وصورتها الحقيقية بشكل واضح لعلها تصادف يقظة من الضمير الدولي .

والجدير بالذكر ان من ضمن القرارات التي اتخذها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .. انشاء صندوق لمساعدة المسلمين في جنوب الفلبين تساهم فيه الحكومات الاسلامية مع القيام بحملة تبرعات على المستوى الشعبي في البلاد الاسلامية ..

● علمت « المجتمع » بأن كلا من باكستان وايران وماليزيا قد سددوا اشتراكاتهم في وكالة الانباء الاسلامية الدولية لميزانية عام ١٩٧٣ م

وكانت المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين قد قاموا بدفع

هذا ويبلغ اشتراك اول دولة من الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي في وكالة الانباء الاسلامية الدولية ثلاثة الاف دولار سنويا .

عقد المجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية اجتماعا في مدينة « الرباط » بالمغرب يوم ١٧ ابريل الحالي.

وعلم مندوب « المجتمع » بان جدول اعمال المجلس يتضمن عرض التقرير المقدم من رئيس المجلس التنفيذي ومدير عام الوكالة الاسلامية الدولية .

كما يتضمن جدول الاعمال اختيار مدير عام للوكالة الاسلامية خلفا للمدير العام المؤقت ، وذلك بالاضافة الى دراسة نشاط الوكالة الاسلامية خلال الستة الشهور الماضية ، ودراسة الوضع المالي ،ووضع خطة عمل للوكالة في مرحلتها القادمة .

والجدير بالذكر ان وكالة الانباء الاسلامية الدولية تهدف الى تعزيز وحماية التراث الاسلامي ، وانشاء علاقات اوثق بين الدول الاسلامية ، وتعزيز الصلات المهنية والتعاون الفني بين وكالات الانباء في الدول الاسلامية ، والعمل على ايجاد تفهم اكبر بين الشعوب الاسلامية للمسائل السياسية والمسائل التي تهم العالم الاسلامي ، الاقتصادية والاجتماعية ..

وكانت الجمعية العامة قد عقدت اجتماعا لها في شهر اغسطس من العام الماضي في كوالا لمبور واشتركت فيه تسع عشرة دولة اسلامية .

ويتكون المجلس التنفيذي الذي عقد بالرباط من سبعة اعضاء من مصر ، والمملكة العربية السعودية وباكستان والمغرب وايران والسنغال .

هذا وقد اتخذ مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد ببنغازي في شهر مارس الماضي ، اتخذ عددا من القرارات المتعلقة بوكالة الانباء الاسلامية الدولية .. ومن بين تلك القرارات حث الدول الاعضاء في الامانة الاسلامية على تسديد اشتراكاتها في الوكالة ، وتوفير المعلومات اللازمة الهادفة الى التعريف بالعالم الاسلامي وان تقدم الدول القادرة ماليا معونات للوكالة لتتمكن من تنفيذ مشاريعها وتوسيع نشاطاتها .

عمان

محكمة خاصة للذين يبيعون الأرض للعدو

اعلن في عمان ان مشروع القانون الخاص بتشكيل المحكمة الاردنية المختصة بمحاكمة الاشخاص الذين يبيعون اراضي

اسرائيليين اصبح معدا
وستختص هذه المحكمة بالقضا
المتعلقة ببيع الاراضي المملوك
للعرب في الضفة الغربية الـ
الاسرائيليين . كما سيحال الـ
هذه المحكمة الاشخاص الذين
يشتركون في عمليات بيع الاملا
العقارية العربية الى اسرا
اسرائيليين او الى الحكو
الاسرائيلية . وينص مشرو
القانون الذي اعدته الحكو
لتشكيل هذه المحكمة على ا
بيع الاملاك العقارية العربي
في الاراضي المحتلة يعد جري

عليهابأقصى العقوبات وسيكون من حق المحكمة محاكمة مرتكبي هذه الجرائم صوريا أوغيابيا.

وقد صرح السيد بهجت التلهوني رئيس وزراء الاردن الاسبق بان اراضي الضفة الغربية ملك للامة العربية كلها وليست ملكا لاصحابها وحدهم .

استمرار الحشود العدنية على الحدود السعودية واليمنية

شكلت اللجنة السياسية تاسعة لاعداد لوائح وقواعد تنظيم السياسي الموحد لعموم يمن .. وأعربت الجامعة عربيه مؤخرا عن استمرار تفاؤلها » باحتمال انجاز وحدة بين شطري اليمن .. تقديرها للجهود التي بذلت تى الان لتحقيق هذه الوحدة.

ولكن التقارير الواردة من دن تؤكد استمرار اليمن جنوبية في حشد قواتها عسكرية على حدودها مع شمال والمملكة العربية سعودية .

ناد - للثقافة الاسلامية بكلية الشريعة - بالرياض

● في مبنى كلية الشريعة بالرياض تم افتتاح ناد للثقافة الاسلاميه وهو اول ناد من نوعه في مثل هذه الكليات وقد احتفلت كلية الشريعة بهذه المناسبة حيث القيت كلمات طيبة قام السيد عميد كلية الشريعة بالرياض ورئيس النادي بارسال بعضها الى المجتمع .

● اما الهدف من هذا النادي فهو نشر التوعية الاسلامية والثقافية داخل الكلية وخارجها .. وتنقية الفكر الاسلامي مما علق به من شوائب الافكار والمبادىء المنحرفة والتي كان لها دور كبير في تحطيم اخلاق الاسلام ومثله في نفوس المسلمين .. هذا جانب مما احتواه هذا العمل من فقرات حية شدت انتباه الجمهور المستمع وقد حضر هذا النادي السيد نائب رئيس الكليات والمعاهد العلمية وكل من عميد كلية الشريعة واللغة وعدد من المدرسين في مختلف الاختصاصات الشرعية والعلوم الطبيعية وجمع غفير من الشباب المثقف وعامة الناس .

● وافتتح هذا النادي بالقرآن الكريم ثم القى سماحة النائب لرئاسة الكليات والمعاهد الكلمه الافتتاحية ثم كلمة للطالب : طالب بن خضر الشنقيطي بعنوان مفهوم الجندية في الاسلام وبعد ذلك كلمة اخرى للطالب عبدالعزيز الشهوان حول الماسونية واهدافها الخطيرة وفي هذا النادي تم عقد ندوة حوارية [illegible]

المشائخ ١ — مناع القطان — ٢ — عبدالعزيز السعيد — ٣ — سيد حسن العشماوي .

وتلا ذلك كلمة للطالب : عبد الرحمن الرسيني بعنوان في موكب التأليف والنشر تحدث فيها عن كتاب منهج جديد للتربية والتعليم لابي الاعلى المودودي وبعد ذلك اجريت مقابلة مع الشيخ صالح الحصين رئيس هيئة التاديب وجه اليه فيها بعض الاسئلة حول مشاكل الشباب وواقع المسلمين واهمية القراء ، بالنسبة للطالب واجاب عليها.

وكان النادي قد اعلن عن مسابقة ثقافية ووزعها على المؤسسات والصحف المحلية واجاب عليها عدد كبير من طلاب الكليات والمدارس الثانوية وعدد من المصالح الحكومية وبعد سحب الاجابة وتحديد الذين فازوا في حل هذه المسابقة أعلنت النتيجة وقد اجاب كثير من الاخوة اجابات صحيحة ولكن لم يوفقوا للفوز في هده المسابقه ويرجى لهم مزيد من التوفيق في المسابقات القادمة والذي اعلن عن المسابقة الثانية منها في هذا النادي وقد وزعت على الفائزين جوائز قيمه منها : في ظلال القرآن وكتاب : التشريع الجنائي في الاسلام وكتاب الاداب الشرعية وكتب اخرى قيمة وبعض الساعات الثمينة التي تبرعت بها بعض المحلات التجارية للساعات .

وفي الختام تقدم فضيلة عميد [illegible]

فيها القائمين على النادي امية هذه الخطوة واكد ضرورة اقامة مثل هذا النا

● وهذا ما قاله الشي العزيز بن محمد آل الش نائب رئيس الكليات والم العلمية في كلمته الافتتاحي

ايها الاخوة ان الع الخارجي اليوم يسير فيمتا لا متناهية وتتحكم فيه الا والنزعات الشريرة وتتج الافكار والمعتقدات الض وفوضى سياسية واقتص وفكرية واجتماعية ويتدنى يوم لاخر الى الهاوية والهلا

والاسلام على ما خصه من مقومات وما اودع فيه الشمول والاحاطة لتض الحياة الدينيه والدنيوية و الصفة المتميزة التي جاء بو من عند الله العزيز الح هو النظام العادل الشام الذي كفل كلامه الخ والاطمئنان والرضي ونظ للبشر منهج الحياة وصلته بربهم وعلاقتهم بعضهم م بعض في نظام متقن ومح ومقنع ومن مميزاته القدرة النماء ومسايرة التط العقلي والاحاطة بكل ما تو اليه العقل البشري وماتقتض الحياة العصرية الحاضرة .

أما ما يعيشه المسلمون تفرق الكلمه وتمزق الص والتباغض والتناحروضع القوة وهوانهم على الناس و انفسهم فمرده الى بعدهم الاسلام عن جوهره الص فتعلق البعض منهم بالب والخرافات مخالف ل الاسلام وتعصب البعض م للجزئيات والفرعيات قد و من رقعة الخلاف بينهم وج الاعداء يجدون الفرصة سا للتغلغل في صفوفهم وز البغضاء والخلاف والحق بينهم .

● أما البحثان اللذان وص المجتمع والقيا في هذه المناس وهما : « الماسونية» ثم تلخي كتاب « منهج جديد للتربي والتعليم » فهما تحت الاعد

أمهات المعارف:

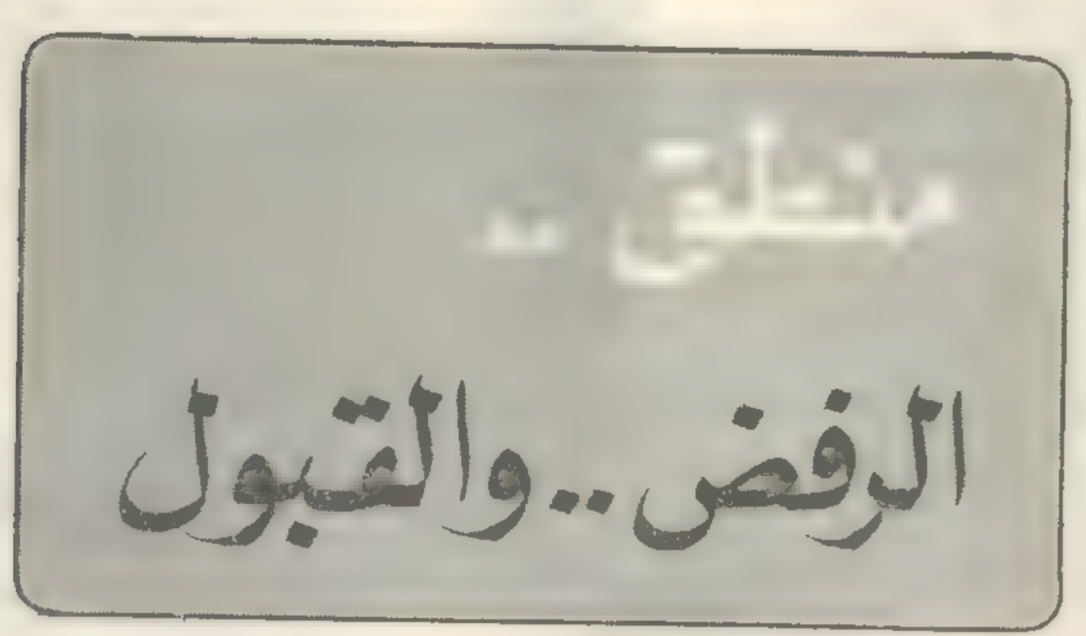

الرفض.. والقبول

بقلم: الأستاذ محمد سلامة جبر

« والاسلام يحرر العقل ، ث على النظر في الكون ، فع قدر العلم والعلماء ، حب بالصالح النافع من شيء ، والحكمة ضالة من انى وجدها فهو احق س بها »

رسالة التعاليم

، :

١ – العلم اما شرعي او ي ..

٢ – وكلاهما اما أن يكونا ودين او مذمومين ..

٣ – والمحمود اما ان يكون ا او مستحبا ..

٤ – والفرض اما أن يكون يا او كفائيا ..

٥ – والمذموم اما أن يذم ه والعمل به

٦ – او يذم العمل به دون لم ..

هذه اقسام العلوم، فلاشرع يانها والله المستعان .

المقصود بالشرعي والعقلي

١ – المقصود بالعلم الشرعي وصل الينا بالنقل والتلقي المعصوم صلى الله عليه لم من كتاب او سنة وهذا حياته صلى الله عليه وسلم

بالاجتهاد الصحيح .

والمراد بالعلم العقلي ما يستقل العقل بادراكه وحده دون الاستضاءة بنور الشرع كسائر العلوم الدنيوية ..

وليس المقصود بالعلم الشرعي ان العقل لامجال له فيه ، ولكن .. نسبة العقل الى الشرع كنسبة البصر الى نور الشمس ، فكما لا يفيد البصر الحاد في رؤية الاشياء في ظلمة الليل البهيم ، فكذلك لا يملك العقل أن يدرك الحقائق الشرعية دون الاستضاءة بنور الشرع الحنيف ، وهنا ضل من ضل فقدم العقل على الشرع وأول من النصوص ما راى انها تتعارض مع العقل في ظنه ..

وليس في تقييد العقل بالشرع حط من قيمته ، اذ القيد له كالضابط أن يجول في تيه لا يعلمه وليس له القدرة بحكم خلقته ان يكشف تلك العوالم ، ولكن له ان ينظر فيما بلغه بالنقل الشرعي الصحيح ويستنبط من الاحكام ما تسمه النصوص بالشروط المذكورة في كتب الاصول .

اما في غير مجال الشرعيات فللعقل أن يصول ويجول بحثا عن الحقائق ، فانه مهما سما وتعالى فلن يزيده ذلك الا

الى معرفة المجهول الذى لن يزيده العلم به الا العلم بزيادة جهله وصدق الله العظيم « قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا »

ومع ذلك فقد حث الشرع على النظر في الاكوان والفكر في أسرار الانسان واعتبر ذلك مؤديا الى معرفة الحق الذي ضلت عنه البشرية قرونا متطاولة

قال تعالى :

سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق من ربهم »

وقد استدل الشيخ محمد عبده رحمه الله بهذه الاية على ان البشرية مقبلة على الايمان بطريق الكشف العلمي وسواء كان هذا صحيحا أو ليس بصحيح فان العلم لن يثبت من حقائق الغيب الا بعض ما جاء به الشرع ويبقى أن يردنا العلم بقوة الى منابع الايمان الاصلية وحقائقه اليقينية التي لاياتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها .

العلم المحمود والعلم المذموم

او عقليا ، والمذموم ما كان غير نافع في دين ولا دنيا سواء كان شرعيا او عقليا ..

فمتى يكون العلم نافعا فيحمد او غير نافع فيذم ؟

فأقول :

اما من قسم العلوم الشرعية فالمحمود منها ما الزم غيـ المتعلم حدود الشرع وآدابه وم يناسبه ، فلو قصد المبتدى مثلا الى كتب الفقه المطولة أو علم الخلاف والجدل لكان هذ النوع من العلم مذموما بالنسب اليه محمودا بالنسبة لغيره ممن اتقن المبادىء وصعد الـ الغايات ، وقد يكون من العلو الشرعية ما ليس مستحبـ للخاص والعام على السواء كالبحث في المسائل الفرعيـ الدقيقة التي لا يترتب عليهـ عمل كالخلاف في النملة التـ سمع سليمان عليه السلا كلامها هل كانت ذكرا أم انثى فهب اننا عرفنا جنسها فمـ يفيدنا ذلك وما العمل الذ يترتب على هذه المعرفة .

اما من غير العلوم الشرعي فالمحمود منها كل ما نفع الانسا في مصالح دنياه ، فان الدنيـ طريق الاخرة ، فما لم يصلـ الطريق فان الوصول يتعسر واذا تعسر الوصول لم تتحق

غير مقصود لذاته ، ولكن
يره ، أي للوصول الى الاخرة.
واما المذموم من غير العلوم
شرعية فما لا نفع فيه لا يعود
ى دنيا او دين كأنواع التفنن
وسائل الاغواء والانحرافات
ي هي من قبيل الترف ولا
هر في امة الا نخرت في
امها وأوهت عزائمها .
٣ — ٤ — اما ما كان فرض
ن من العلوم الشرعية فهو
لم بكل ما لا غنى للمسلم عنه
لبستطيع اداء ما افترض عليه
واجتناب ما نهى الله عنه ،
فيجب على كل مسلم معرفة ما
لا يتم الايمان الا به من امهات
العقائد ، كما يجب عليه ادراك
كيفية اداء العبادات المفروضة
على وجهها الصحيح ، ومعرفة
المحرمات من الاقوال والاعمال
حتى لا يقع فيها على جهل بها ،
اذ لا عذر للجهل في دار الاسلام،
ولا يلزم المسلم تعلم كل ذلك
دفعة واحدة ، ولكن بحسب كل

محمد عبده

واقعة يواجهها عقيب بلوغه سن
التكليف ، فأول ما يجب عليه
علمه بعد بلوغه شهادة أن لا
اله الا الله وان محمدا رسول
الله مع فهم المعنى الظاهر
المتبادر الى الذهن دون تكلف
ثم يتدرج حتى يعرف أركان
الايمان المعروفة التي لا يتم
الايمان الا بها وهي الايمان بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر والقدر خيره وشره ، ثم
اذا دخل وقت الظهر مثلا فيجب
عليه أن يعلم كيفية ادائها وشروط
صحتها ، ثم اذا عاش حتى
رمضان وجب عليه تعلم احكام
الصيام ولو مات قبل ذلك لا
يسأل عن جهله اذ لم يجب
عليه بعد وكذلك الحكم في الحج
وغيره ،

والحاصل أن الواجب على
كل مسلم تعلم ما لا بد له من
تعلمه لاداء ما فرض عليه
والتوقي عما نهى عنه ، وما
سوى ذلك من العلوم الشرعية
مما يزيد على ما تقدمت فهو
من باب المستحب لافراد الامة
الا انه يجب وجوبا كفائيا وجود
المتخصصين المجتهدين الذين
يستطيعون سد حاجة المجتمع
المسلم في باب الفتوى وبيان حكم
الله فيما يتجدد من وجوه
المعاملات على مر العصور .

اما فرض العين من العلوم
الدنيوية فما احتاج اليه المسلمون
ولا يستطيع القيام به الا فرد
او جماعة أوتوا الاهلية
والاستعداد لذلك العمل ، فمثلا
لو احتاج المسلمون الى « قنبلة
نووية » فان وجوب صنعها
يلزم علماء ذلك الفن وجوبا
عينيا اذا كان ذلك لا يتم الا
بتعاونهم وتظاهرهم أما اذا كان
بامكان البعض تحقيق وجودها
فالوجوب كفائي لا عيني يعني
يسقط الاثم عن الجميع بقيام
البعض باداء الواجب .

ومن قبيل فروض الكفاية
ايضا وجود العدد الكافي من
الاطباء والمهندسين والمعلمين
ونحو ذلك مما تتوقف عليه
مصالح دنيا المسلمين، والواجب
على الامة أن تعمل على ايجاد
هؤلاء المتخصصين ممن يملكون
بفضل الله المواهب التي تؤهلهم
لما انتدبوا اليه .

العلوم والعمل به على السو
فما ورد النهي عن تعلمه شرعا
كالعلوم التي يزعم اصحابها
انها توصلهم الى معرفة الغيب
كعلم الكف والرمل والتنجيم و
شابه ذلك ، فانها علوم لا تأ
بخير وشرها كبير وضررها عم
وقد قال رسول الله صلى ال
عليه وسلم فيما رواه ابن ع
البر بسند حسن « نعوذ بال
من علم لا ينفع »

٦ — اما ما يذم العمل به
دون العلم فمذاهب اهل البد
والاهواء والفلسفة وما شا
ذلك ، فهذه علوم يصرف عنه
العامة والخاصة على السو
لانها مصدر فتنة لهم ، واذا كا
فيها شيء من النفع فيضمح
الى جانب الشر العظيم الكام
في تلك العلوم ، اما بالنسب
لخاصة الخاصة ممن يؤثرو
باذن الله ولا يتأثرون، ويقودو
الى الحق بتوفيق الله و
ينحرفون ، فهؤلاء يباح له
الاطلاع على تلك العلوم لكش
عوارها ، وفضح اباطيلها ، ب
يجب ذلك احيانا اذا استشر
البدع وانتشرت الفتن واضطر
الناس حتى لا يكاد الحق يستبي
لهم ، وقد حدث مثل ذلك
عصر الامام الغزالي رضي ال
عنه فأحاط بتلك العلوم حت
فاق في علمها اصحابها ثم ر
عليهم في كتب متعدد
اهمها تهافت « الفلاسفة
« والمستظهري » وانزلهم م
عليائهم بعون الله وأراح العام
من شرهم والحمد لله .

فاذا وجدنا اليوم أن مذه
معينا من المذاهب الضالة ق
انتشر بين العامة والخاص
وفتنهم او كاد ان يفتنهم ، وج
على البعض ان يحيط علما بذل
المذهب ثم يكشفه ويبي
بطلانه ، اما قبل ان ينتش
ويستشرى فان نشره يساع
على الفتنة فيجب الكف عن
وعدم الاشارة اليه ورحم ال
من قال « **الفتنة نائمة لعن الل
من ايقظها** »

وبعد :

فهذه مجامع اقسام العلو
بحسب ما يسر الله لي ، فم
اراد الزيادة فليرجع الس
« الاحياء » الجزء الاول فان
واحد فيه خيرا كثيرا

في

عنى

الثورة الثقافية :

ليست شعارًا لتهييج الجماهير

وليست تطاولًا .. ولا بغضًا للفكر

في البدء كان الكلمة
... وفي الوسط ...
ب الكلمة الدور الاول في
ريك الحياة ... فالحياة
قة هامدة ... سكون ،
لحرك الكلمة ...
لكلمة فوق الموت .. لانها
تموت ..

● والكلمة فوق الحياة .. لانها الحياة ... فلا حياة بدون الكلمة

● وموكب الوجود قد ولد.. وهبط الى الارض .. بعد ان اعطى الكلمة ... بعد ان علم الله آدم الاسماء كلها ؟... وكذلك بعد ان اعطى هذا الانسان .. وعدا بحمل امانة الكلمة .. تلك الامانة الضخمة الرعيبة التي ابت حملها ... لقد هبط آدم الى الارض بالكلمة .. وللكلمة .. وتوالى الموكب القائد .. موكب النبوة العظيم .. يؤدي امانة الكلمة .. الى ان نزلت الى الارض « اقرا باسم ربك الذي خلق .. خلق الانسان من علق .. اقرا وربك الاكرم .. الذي علم بالقلم.. علم الانسان ما لم يعلم » ... فتوجت هذه الكلمة القرآنية التاريخ البشري .. واوجبت على الانسان ان يقرا .. ان يقرا الكون والنفس وفق الكلمة القرآنية ، بآفاقها اللامحدودة ... وفق آخر كلمة .!!

● ● ●

الكلمة هي الثورة الاصيلة ... فالكلمة الحبيسة في صدور البسطاء والانسان الكتبي .. هي ثورة حبيسة ... تنتظر من يترجم عنها بكلمة ثائرة ... والكلمة الجهيرة المدوية الصادقة .. سواء في حضرة « سلطان جائر » او « امام ظالم » او « وضعية لا دينية » ... هي ثورة حقيقية بل هي قلب الثورة ... هي جوهر الحقيقة المتفقة صانعة الحضارة والتاريخ .

ومثلها الكلمه ضد الجهل .. والكلمة ضد السكون ، والكلمة ضد التخلف ، والكلمة

الناس عن الله ، ويفرضون عليهم مقاييس ذاتية بديلة عن مقاييس الله ، ويخضعونه لعقولهم .. التي لا يمكن ان تحيط بالمدى الكوني والانساني على وجه الشمول .

والكلمة هي الثقافة .. فالعلوم كلها .. كلمة ، والفنون على اختلاف انشطته — كذلك — كلمة .. فالشعر كلمة ، والرواية والفصا والسيمفونية الطويلة والصور الناطقة .. هذه كلها — وغيرها — كلمة ..

● ● ●

الكلمة ثورة
الكلمة ثقافة

ولن تخرج من حنايا التاريخ ثورة ولا ثقافة .. ا اذا اخرجتها احشاء الكلمة الصادقة بالحق

● ● ●

في كل انحناءة من منحنيات التاريخ .. تقف الكلمة راية توجه الجموع ، بقوتها العاتية الى معالم الطريق ... قلب التاريخ الذي علمت ، وقلب التاريخ الذي عايشت ، و كل ذلك سوف تجد سلط الكلمة ، وقيادة الكلمة .. كانت هي المصباح .. الذ اضاء ، والوقود الذي اشعل والفكر الذي حركه ، وهي — تحليلها الاخير — الثقافة والثورة .

● ● ●

لقد سقطت ثورات كثيرة . تداعت لانها اهملت حق الكلم

.. لانها — في الطريق — مش فوق جثة الكلمة ... وعند سقطت هذه الثورات . انبعث من خلل رمادها وميض نار ثائرة .. هي المضمو التاريخي الحركي .. الذ يجسد كل مسيرة الثورة . كل طريقها بابعاده الموازي للتاريخ والمناهضة له ...

لقد سقطت الثور الفرنسية .. مع انها هزت اوربا بكلمات مدوية .. لكنه عندما انتعلت الحقيقة ومزقت كرامة الكلمة الصادق سقطت بقيادة رائديها ... سقطت وسقط نابليون وروبسبير ، لكن بقيت كلمة « الحرية » وكلمة « المساواة » .. بقيتا كوميض النار الذي لا زال ينبعث من اكوام رماد حريق ملتهب انطفا .. لانه لم يكن يملك مقومات البقاء .

.. والتاريخ البشري — في دوراته المتعاقبة — هو مجموع

التاريخ غير ذلك .

• • •

وعندما يستعين البشر بكلمة السماء ، يستعينون في الحقيقة بالوقود الحقيقي .. وبالكلمة الجامعة الموحية الشاملة ... المتنوعة العاقلة .. المنسجمة مع الانسان .. والمتناسقة مع الكون ... يستعينون بكل عناصر الثورة اللازمة لتحريك التاريخ ، وقلب موازينه ، واستخلاص عناصر البقاء من عناصر الفناء ، وامداد الحياة بالعناصر الجديدة المتطورة القابلة للحركة ...

ومن عناصر البقاء « الثبات » وعناصر التطور « الحركة » تندفع حركة التاريخ .. ثائرة هادئة .. ثابتة متحركة .. تمشي .. لكن في عقل ، وتتحرك دون ان تترك الاشلاء الممزقة على الطريق .. ودون ان تفترس كرامة الكلمة .. ودون ان تترك « الكلمة » وكانها من جملة الاشواك في طريق الانسان الحركة .. والانسان التطور .

• • •

من هنا تبدو الفروق الجوهرية واصله بين الثورية التي تصنعها التاريخ البشري العفوى التلقائي الانعزالي المتعالي عن الاستعانه بكلمة السماء ، وبين الانتفاضة النابعة من ارادة الله ، المنطلقة من كلمة السماء ...

فالثورية البشرية التائهة العفوية هي ثورية انقلابية مدمرة لمعنى الكلمة ذات حصاد هزيل ومتناقضة مع حركة التاريخ .. لان حركة التاريخ ليست عفوية وليست انقلابية وليست مدمرة .. بل هي عقل ونظام وانسجام . اما الانتفاضة الاخرى المنطلقة من الكلمة السماوية ، فهي الانتفاضة الوحيدة التي صنعت كل مراحل التطور ، وهي التي صنعت الحضارات ...

وخلف كل حضارة حقيقية كبرى يقف دين سماوي ، والنبي الانسان .. والحواريون الذين آمنوا به .. هم الصناع الحقيقيون للحضارة .. اما الشماسون وتجار الكلمة .. والمتعايشون من الكلمة . والمحتكرون لها .. هؤلاء هم الاعداء الاول للحضارة ، وهم ، كالآخرين الذين يرفضون الاستعانة بكلمة السماء ... كلاهما منهك لقيمة الكلمة .. سفاك لدمها الذكي النابض بالحركة والحياة .

وأنصاف العقلاء لا ينظرون الى الحضارة التي اقامها الدين ، ولا ينظرون الى المرحلة التي طورها الدين ، ولا الى المنجزات الانسانية والفكرية والاخلاقية التي اعطاها الدين ... ـ اي كل دين في عصره ـ للحياة .. بل هم لا ينظرون الى النبي .. ولا الى حوارييه .. بل يحصرون نظرتهم في اجيال المنهكين للكلمة ، المتاجرين بها ، السفاكين لدمها الذكي الطاهر ، المفرغين لها من مضمونها الحي المحرك والمتحرك !!!

• • •

وكل كتاب سماوي هو وثبة كبرى .. هو حركة جديدة للتاريخ في مسار جديد يريده الله ...

وعندما نزلت « اقرا باسم ربك » انتهت الثورات التي يريدها الله ، فلم يعد ثمة من يحق له ان يعطي لنفسه حق تاليف كتاب ثورة .. ؟ اعلان ثورة خارج دائرة « اقرا باسم ربك » ...

والثورات الناجحة والايجابية وغير المدمرة منذ اربعة عشر قرنا من الزمان .. اي منذ « اقرا باسم ربك » هي الثورات التي انطلقت من « اقرا » ، وهي الثورات التي استلهمت وجودها وفكرها من كلمة السماء . وكل الثورات الخارجة عن هذه الكلمة هي انقلابات عفوية ميتة ، لم تترك لها بصمات حقيقية في عالم الوجود الانساني ..

لقد تركت الموت .. وان كانت قد تركت بصيصا خادعا من الحياة ..

ولقد مزقت الانسان على الطريق ، وان كانت قد تركت املا في اصلاح جزء من اجزاء فكر الانسان .

ولقد كانت انحرافا عن الطريق ، وان كانت قد اوحت ـ بانحرافها ـ بوجوب العودة الى الطريق .

ولقد كانت جزئية .. بشرية عاجزة ، وان كانت قد لفتت الابصار بشدة الى المد التحرري المتدفق من كلمة الله .

• • •

في البدء كان الكلمة ...

وفي الوسط كان الكلمة .

لان هذه الحياة خارجة ب
من كلمة الله ، ولانها ج
لتحقق كلمة الله .. و
ارادة الله هي المهيمنة على
حركة ، وعلى كل ارادة ، و
مالك التغيير الحقيقي
الكون .. هو خالق الكون
وهو واضع سننه وقوانينه
و « ان الله لا يغير ما بقـ
حتى يغيروا ما بانفسهم » .

والى اللقاء مع « الثـ
الثقافية » من خلال كتـ
الحركة والحياة المعبرة
ارادة السماء .. النابعة
كلمة السماء ...

فالثورة الثقافية ليس
شعارا من شعارات تهـ
الجماهير ..

والثورة الثقافية .. ليس
قتلا للحياة ، وحصاد الحياة
وغرس الحياة ..

والثورة ليست تركا للاعـ
تقود المصير ..

و لا للغرائز تقود العقل
ولا للعاطفة تجهض الفكر
لكنها شيء آخر ... تحد
كلمة الله التي حكمت التاريخ
وستظل تحكمه ، ما شاء ا

اللجنة الدولية .. والإرهاب

استعملت المحافل الدولية كثيرا كلمة « الارهاب » ... مريدة به معان مختلفة .. لكنها بحسب معناها الشائع والعام .. تصبه في عمليات اسرائيل وعمليات الفدائيين الفلسطينيين ... وبعض عمليات خطف الطائرات في امريكا اللاتينية .

واللجنة الدولية التي استعملت هذا المصطلح اخيراً اثناء التصويت على مشروع الاعتداء الاسرائيلي على بيروت قد طبقته على الفدائيين واليهود معا دون تفرقة بين صاحب الحق المطرود من بلده دون وجه حق ، وبين المعتدى القادم من افاق الارض مغتصبا ومستذلا .

ومع هذا . .فان المحافل الدولية قد تواطات على تجاهل كثير من نواحي الارهاب ...
خدمة لاغراض خاصة ..

الا يدخل في الارهاب
ما يدور الان في الفلبين مـ
ذبح الاقلية المسلمة ؟..
هضم حقوقهم الانسانيـ
المشروعة ؟.. الا يدخل مـ
في معنى الارهاب ما يحـ
في الارض المحتلة في فلسطـ
حين يحرم العرب من « ابسـ
حقوقهم في بلادهم ؟ .. ا
من الارهاب كذلك ما تفعله
مع الاسرى الباكستانيين ؟
تفعله الحكومات الافريقيـ
الصليبية مع المسلمين ، و
يفعله نيريري في زنجبـ
مع المسلمين ! وغير هـ
وذاك من المآسي والالام
يتعرض لها المسلمون في
بقاع الارض .

مجرد سؤال نرجو ان يكـ
مطروحا ..

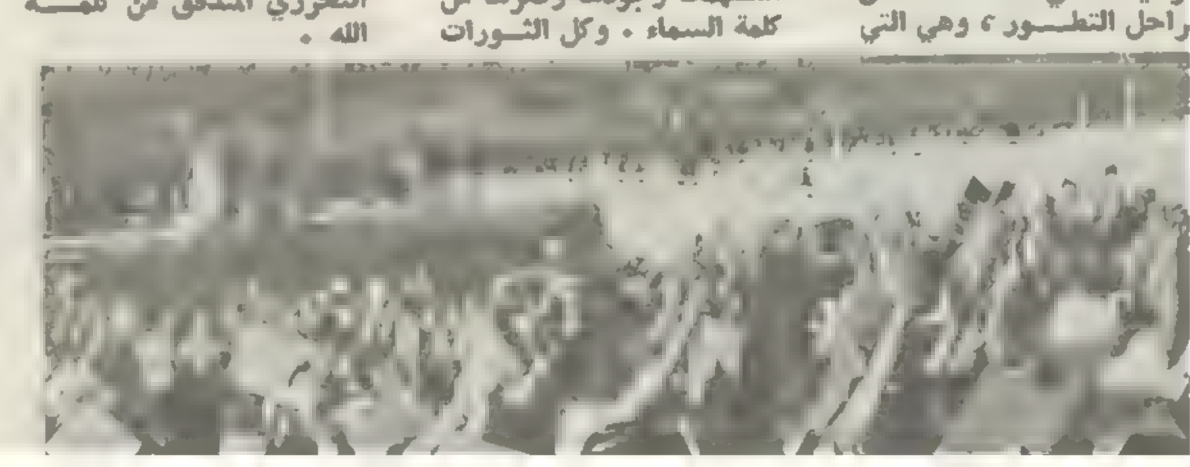

■ نظام واحد .. تفسره قوانين ثابتة
■ الرعاية الإلهية .. تلتبدى في كل شيء
■ نظام بناء الذرة .. ممثلاً في المجموعة الشمسية

● ان الجسم الفلكم متماسك مع بعضه بفعل جاذبيت الخاصة . وقوة الجاذبيــ يوازنها اجهاد ، ولعل الحاج الى توليد هذا الاجهاد هو الذ يقرر حالة الماده ، هذا بالاضاف الى عوامل اخرى مثل تاثــ دوران الكوكب والمغناطيسيـ والاشعاع . ففي كتلة مــ الصخر في حجم القمر توجـ المادة في حالة صلبة شبه خام في معظمها ، اما اذا تجمعـ مادة القمر في كتله وحجم تشبها كتلة وحجم الارض فان قلبــ مركزيا سائلا (كما يعتقد الا غالبية العلماء) يتكون لهــا ونتيجة للحركة في هذا القلـ السائل يتولد للارض مجــا مغناطيسي ، وشكل قشرتـ على هيئه قارات مرتفعة وجبا شاهقه وقيعان محيطــاء منخفضة غائره . ويستطيع بفع جاذبيته ان يحتفظ بغلاف هوائ وبغلاف مائــي . بمعنــى ا السلوك الفيريائي للماده يمك ان يعمد على مجرد كميها . ا اذا كانت كتلة الجرم الفلكي اك من حد معين (بضعة اجـز من المائه من كتلــه الشمس لايمكن لهذا الجسم ان يكــو كوكبا ، ذلك لانه كي تصبح ما بهذا المقدار في حالة كثيفة ثاب لابد ان تكون جميعها في حالـ غازية) ولا يتمكن جسم غاز من الاستمرار في توليــه ضـ

الاستاذ زغلول راغب محمد النجار أستاذ الجيولوجيا بجامعة الكويت

□ حصل على بكالوريوس العلوم بمرتبــه الشرف من جامعه القاهره سنه ١٩٥٥ م وكان اول دفعته ممنحته الجامعة جائــزه مصطفى بركه للجيولوجيا .

□ ثم حصل على درجه دكتوراه الفلسفة في الجيولوجيا من جامعه ويلز ببريطانيا سنه ١٩٦٣ م واوصت لجنه الممتحنين بتبــادل الرساله مع جامعات العالم وبنشرهـــا بالكامل .

□ منحته جامعة ويلز درجه رسالتها سنــه ١٩٦٣ م ورشحته لمنحه رودرسون للبحوث فيما بعد الدكتوراه وهي أعلى منحه مــن نوعها في الجامعات البريطانيه وتمنح مدة كل سنه للبحاث المبرزين في مختلف مجــالات العلوم البحتة والتطبيقيه وقد تمتع بهـــا الدكتور النجار طوال السنوات من ١٩٦٣ ـــ ١٩٦٧ م

□ للدكتور النجار اكثر من خمسة وثلاثيــن بحثا منشورة في بريطانيا والولايات المتحدة والدانمرك وفرنسا وسويسرا وهولنـــدا والجزائر ـــ كما نشر له المتحف البريطاني سنة ١٩٦٦ م مؤلفا في عدد تذكــــاري خاص من ثلاثمائة صفحة واحدى واربعيــن لوحة وقد طبع اكثر من مرة باللغة الانجليزية وعلق عليها في كثير من المجلات العالمية .

□ وللدكتور النجار نظريه جديدة في علــم طبقات الارض وله تقسيمات جديدة للعصور الجيولوجية اقرتها مؤتمرات دولية .

□ والدكتور النجار عضو في كثير مــــن الجمعيات العلميه المحلية والعالميه فهــو عضو في الجمعيه الجيولوجيه المصريــة والجمعيه الجيولوجيه بلندن ، ومعهـــد البترول بلندن ، والجمعية الامريكيـــة لجيولوجيي البترول ، والاتحاد العالمــــي لعلماء الاحافير والجمعية الامريكية لتقــدم العلوم .

□ وقد عمل الدكتور النجار في جامعــات عين شمس والرياض وويلز والكويت حتى حصل على درجة الاستاذية سنة ١٩٧١ ، ويعمل الان تحت اشرافه عدد من طلبـــة

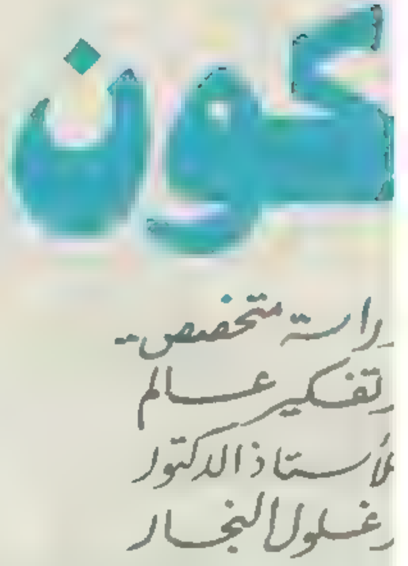

ركزا حارا جدا فان الطاقة
تب ان سسرب الى حارجه
ذا يكون الجسم مصيئا ويكون
يجبه نجما . . . وبدلك بصبح
، محرد الريادة في كميه ماده
جسم بؤدي الى نعير نام في
لوكها وان السبب في اضاءة
ي نجم من نجوم السماء هو
جرد انه مكون من كتلة وحجم
ميين تمكنانه من عملية
لاندماج النووي وتوليد الطاقة
حراريه النوويه . . فمصدر
طاقة في نجوم الكون هو نواة
ذرة . . ويبدو لاسباب عديدة
ه لايمكن ان يوجد اي شيء
بيه بالنجم العادي وله كتلة
يد عن حوالي مائة ضعف
لة الشمس — وبالسماء ما
رف باسم النجوم البيضاء
تزمه ومادتها ذات كثافة
ائلة ويعتقد بانه دور الشيخوخة
حياة النجم العادي . . وفي
دة هذه النجوم القزمه يعتقد
، الالكترونات في حالة انحلال
فهوم نظرية الكم وحتى بمفهوم
طريه النسبيه في بعض
حالات . . وهناك ايضا حد
لى لكتله النجم التي تكون في
سع انران ميكانيكي في مثل
ه الحالات .

دة النظام في بناء الذرة
لمجموعه الشمسيه :

ثم يرتد البصر مرة اخرى الى
كننا الارض فنجد ان شبه

ائل (كما يعتقد الان غالبية
لماء) وقشرة صخرية صلبة
منه علـى هيئـة قارات
خورها قليلة الكثافة نسبيا .
سمك القشرة الارضية لايسهل
يره لعدم وضوح الحد الفاصل
ما وبين جوف الارض ، فقـد
تلف العلماء في تقديره بين
، ..١ كيلو متر وعلى ذلك
و يقدر في المتوسط بحوالـي
' كيلومترا ، وتتكون هـذه
شرة الارضية من ثلاثـة
واع رئيسية من الصخـور
ها واصلها كلها هي الصخور
ارية المتكونه عن تجمد صهاره
دنية ، وهي بتفتيتها وترسيب
تات تتكون الصخور الرسوبية
تحولها او تحول فتاتها تتكون
صخور المتحوله .

والصخور مهما تباينـت
واعها تتكون اساسا مـن
عادن ، ومعادن الارض عديدة
باينه في صفاتها وخصائصها ،
ها الفلزية وغير الفلزيه ومنها
فيسه والرخيصة وما هو بين
ك .

وتتكون المعادن من عناصر
من مركبات من هذه العناصر
.. وعناصر الارض فاقـت
ائة بقليل . وليست المعادن
حدها هي التي تتكون مـن
اصر .. فكل شيء في مـادة
رض ... باطنها وقشرتها ،
واؤها وماؤها ، حيوانهـا
باتها وانسانها ... كل شيء
ها يتالف من هـذه العناصر
ركباتها ... ومن المركبـات
سيط ، ومنها ماهو غاية في
تعقيد ... واخف العناصر
يما هو غاز الهيدروجين يتبعه
از الهليوم ثم مادة صلبة هي
يتيوم ، واثقل العناصر التي
جدت في الارض هي اليورانيوم
ـد رتبت العناصر ونقـا
واصها في جدول دوري تتدرج
ه صفاتها . كان للهيدروجين
اخف العناصر) الخانة الاولى
ليورانيوم « اثقل العناصر »
خانة الثانية والتسعون .

والعناصر تتركب من جزيئات
تركب الجزيء مـن ذرات
لذرة تتركب من نواة في الوسط
يها شحنة كهربية موجبـه

كما تدور الكواكب السياره حول الشمس والالكترونات تحمـل شحنة كهربية سالبه تعـادل شحنة النواة الموجبه لتحتفـظ الذره بحالة من التعادل .

ولنواة الذره بروتونات تحمل الشحنة الموجبه كما قد توجـد اجسام اخرى متعادلة هـي النيوترونات يعتقد بانها ناتجه عن اتحاد بروتون موجبه مـع الكترون سالبه ، كما قد يتحول النيوترون مرة اخرى الـى بروتون باتحاده بجسم موجـب يعرف بالبوزيترون يعـادل الالكترون في كتلته ولكن شحنته موجبه .

وتبلغ اجزاء الذرة من الدقة انها تقاس بجزء من عشرة ملايين من المليمتر وتسمى هذه الوحدة بالانجستروم كما تقدر اوزانها بجزء مـن مليون مليون مليون مليون جزء من الجرام . وعلى سبيل المثال فان الجرام الواحد من عنصر اليورانيوم يحتـوي على الفي مليون مليون مليـون ذرة ، ويبلغ قطـر الالكترونات ١/١٠٠٠٠٠ من قطر الذرة ، وكتلته بنحو ١٨٣٨/١ من كتلة ذرة الهيدروجين ، وقطر الذره يكبر قطر نواتها بعشرين الف مرة مما يؤكد تشابه الفضـاء الكوني بفضاء الذره .

واذا حست نواة الذرة بشعاع من النيوترونات فانها تنقسم ، واذا انقسمت النواة انفصمت البروتونـات والنيوترونـات وبانفصامها تخرج منها الطاقة ... هائلة مذهلة .

وفي الوقـت الذي ترد فيـه المادة الى لبنات ثـلاث ... البروتون والالكترون والنيوترون ينـادى بعض الفيزيائيـين النظريين بان البروتون ذاتـه يتكون من جسيمات اصغر لـم يحددها العلم بعد . كذلك نجد الطاقه بصورهـا المختلفـه : الضوء والحرارة والاشعـة السينيه والاشعة اللاسلكيـة والاشعه الجيميه وغيرها مـن اشعاعات كلها صور متعـددة لقـوة واحـدة هـي القـوة المغناطيسية الكهربائية وبذلـك ترد الطاقه الى شكل واحـد وان تعددت صورها ويرد المادة الى لبنات ثلاث وقد تكون فـي الاصل كلها واحدة .

الخاصة لتكافىء بين المـادة والطاقة وتنادي بانهمـا شيء سواء ، وتصدق التجارب ــ وفي مقدمتها انفلاق الذرة في القنبلة اليورنيوميه ــ هذه النظرية .

واذا تساوت المادة والطاقـة فلم يبق من خصائص هـذا الكون الا الجاذبية ... والمكان والزمان وتحاول النظريـة النسبية العامة ان تربط بـين الزمان والمكان فتجعل منهمـا شيئا متواصلا كما تحاول نظرية الحقل الواحد ان تسوي بـين الطاقة المغناطيسية الكهربائية وبين الجاذبية ، وفي ذلك يقول اينشتين « ان روح العقل النظري لاتحتمل ان يكون في الوجـود الواحد شكلان للطاقة لايلتقيان ، شكل للجاذبية القياسية وشكل للمغناطيسيه الكهربائية .

وهكذا تتحلل مركبات هـذا الكون اجمع من مادة وطاقـة وزمان ومكان .. الى شيء واحد لانعرف كنهه ولكنه يمثـل الوحدة العظمى التي تجرى في هذا الكون كله .....!!

الرعايه الالهيية للكون :

من كل ما سبق يتضح جلاء ان للكون لذي نعيش فيـه وحده واحدة تنتظمه ، ونظاما معجزا لايستطيع العقل البشري ان يحيط به ، ولكـن هـذا النظام تفسره قوانين ثابتـة او سنن دائمة بما لا يرقى اليه شك ان كل شيء في هذا الكون قد خلق بقدر معلوم ودقـة متناهيه .. وحكمه سابقـة « انا كل شيء خلقناه بقدر » .. **« ماترى في خلق الرحمن مـن تفـاوت »** .

فقد اثبتت الدراسات الحديثة في مادة هذا الكون هو غـاز الهيدروجين الذي تحدث ذراته في درجات حرارة عالية جـدا ، وتحت ضغوط كبيـرة لتكـون مختلف العناصر المعروفة ، وقد ثبت ان العناصر في مجرتنـا وربما في مادة الكون كله قـد تكونت في الفترة من سبعـة الاف مليون سنة الى ستة الاف وخمسمائة مليون سنة مضت ، وان الشمس قد تكثفت علـى هيئتها الحالية منذ ستـة الاف

الحالية منذ حوالي خمسة الا
مليـون سنـة وان القشر
الخارجية للارض قد تكونـ
بصورة دائمة منذ اربعـة الا
مليون سنة وان اقدم اثر للحي
ظهر على الارض منذ ثلاثة الا
مليون سنة وظهرت اول ماظهر
الحياة النباتية وتلتها الحيـ
الحيوانية ، وكلاهما ظهر لاو
مرة في الماء « وجعلنا من المـ
كل شيء حي » .

والحياه بمختلف صورهـ
تتكون من خليه واحدة او مـ
مضاعفات هذه الخلية ، والخل
الحيه في بنائها تشبه بناء الذر
التي تكونت منها ، وبـ
المجموعه الشمسية التي هـ
جزء منها . نواة في الوسط تحـ
اسرار الحياة وتتحكم في مختلـ
الوظائف وجسيمات وسوائـ
تدور حولها في حركـة دائمـ
لا تتوقف . فهل هناك وحدة
او اعم او اشمل من ذلك .

وتنتظم الخلايا في جسـ
الكائنات الحية انسجة متعدد
وتنتظم الانسجة اجهزة متباي
واعضاء مختلفة يقوم كل منهـ
بخدمة الجسة كله في توافـ
وتكامل ودقه واعجاز .. وصو
الحياة كلها مبنية علـى نفـ
الوتيره ، وعلى نفس النظـ
وان تباينت المخلوقات اكثر م
الف مليون مليون خلية تتجـد
منها في كل ثانية ١٢٥ مليـو
خلية في المتوسط « وفي انفسـ
افلا تبصرون » من هذا كلـ
يتضح ان الكون النسيج الذ
نعيش فيه لم يكن ازليا مفـ
كانت له في الاصل بداية وان ك
لانعلم على وجه التحديد متـ
كانت هذه البداية وهـو ايض
ليس بابدي فلا بد ان ستكـو
له في يوم من الايام نهايـة لا
قوانين الديناميكية الحراريـ
والطاقه المتاحة يؤكـدان
الحرارة تنتقل دائما من وجو
حراري الى وجود غير حرار
وباستمرار هذه العملية لابد م
ان ياتي وقت تتساوى فيـ
حرارة جميع الموجودات فتنته
العمليات الكيميائية والطبيـ
وبانتهائها تنتهي تلقائيا الحيا
وان هذا الكون المعجـز
بنيانه ... المدهش في اتساعـ
... الرائع في حركته واتزا

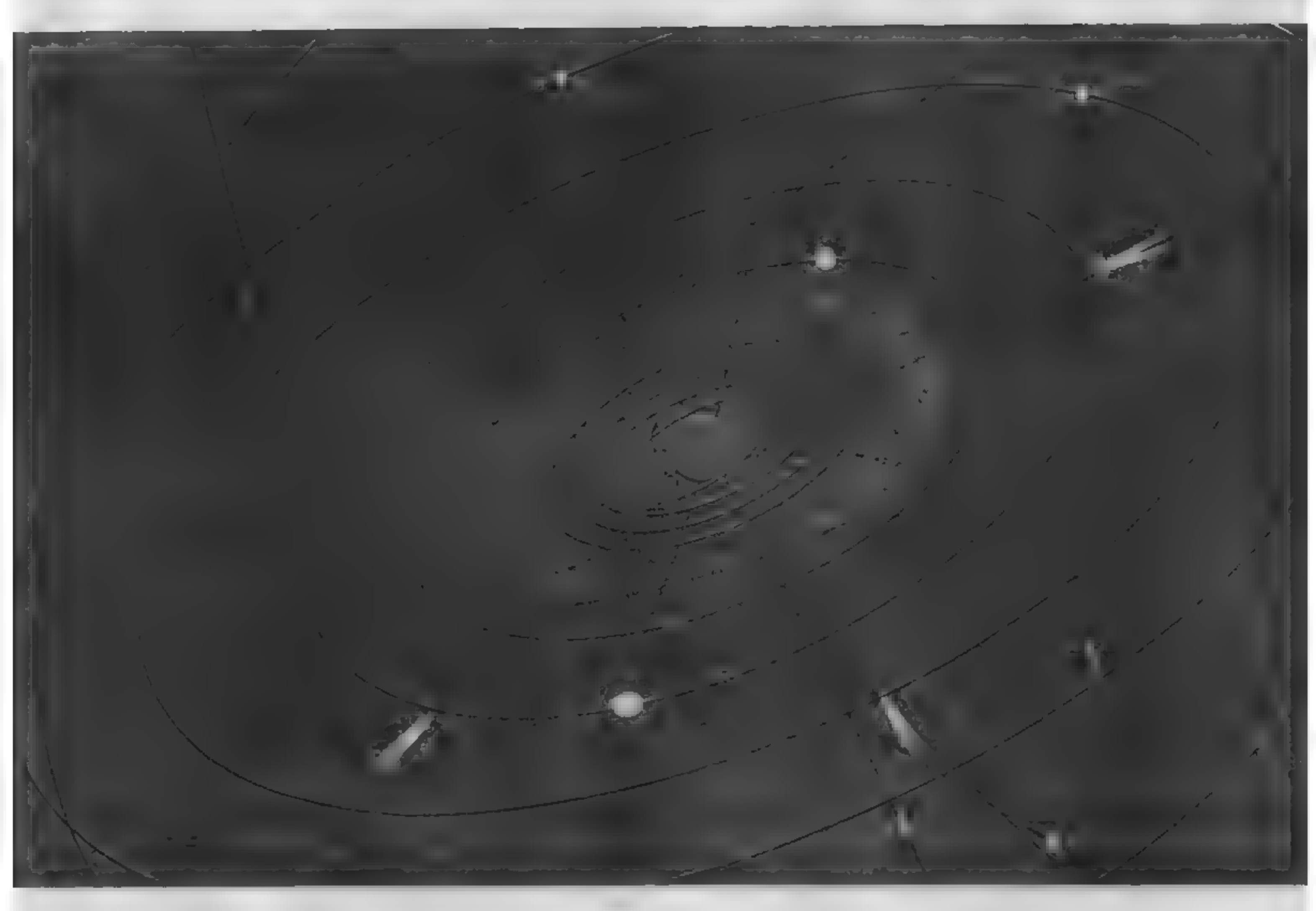

رط عقد هذا الكون وانهار مافيه ومن فيه .. ولما كان الكون منذ ملايين السنين على نفس السنن فان الذي ونه مما قد يتعرض له من رث هو العناية الالهية ... نحيا في ظلها وعطفها ايتها ، والتي لو حجبت طرفة عين او اقل من ذلك تا وهلك كل من معنا .

ويكفي ان نشير الى الحكمة لغة في امر كوكبنا الارض ، كانت الارض ضعف بعدها الي عن الشمس لنقصت ة الحرارة التي تصلها الى كميتها الحالية ولقطعت ض دورتها حول الشمس في ت اطول ولتضاعف تبعا لذلك فصل الشتاء فتجمدت ئنات الحية على سطح ض ، ولو اقتربت الارض من مس الى نصف المسافة التي لها الان لبلغت الحرارة تتلقاها الارض من الشمس مما يحول دون وجود حياةنباتيه او حيوانية ولتضاعفت بسرعة الارض حول الشمس وانعدمت الفصول واستحالت الحياة . وكذلك لو كانت الارض في ربع حجمها الحالي لما امكن لها ان تحتفظ بغلافيها الجوي والمائي ولصارت درجة الحرارة على سطحها بالغة حد الموت ، واذا تضاعف حجم الارض لتضاعفت جاذبيتها للاجسام وانخفض ارتفاع غلافها الهوائي وزاد ضغطها مما يؤثر على صور الحياة ويحول دون وجودكائنات مفكرة عاقله كالانسان .

والغلاف الغازي المحيط بالارض يحميها منملايين الاطنان من الشهب التي تهبط عليها من الفضاء الخارجي ويحميها ايضا من الاشعة الكونية التي لو قدر لها ان تصل الى الارض جميعها لابادت الحياة ، وهذا الغلاف الغازي يحفظ الارض في درجة مناسبة من الحرارة وهو الماء المتصاعد من البحار والمحيطات.. بخارا ليتكثف منه مطرا يسقي الارض ويروي النبت والحيوان والانسان ، ولولا هذه الدورة .. دورة المياه لتحولت كل المياه الارضية الى ماء عفن آسن في فترة زمنية قصيرة . وهذا الغلاف الغازي له تركيب دقيق لو اختل قليلا لما امكن للحياة على الارض ان تزدهر وتستمر فلو زادت نسبة الاكسجين قليلا في الغلاف الغازي لامكن لعود ثقاب واحد ان يحرق الارض وما عليها . ولو قلت نسبة الاكسجين قليلا لاختنقت الحياة على الارض .

والماء ذلك السائل المعجز الذي له من الصفات مايمكنه من اذابة اكبر قدر ممكن من مادة الارض او حملها الى النبات ليحولها بدوره الى مادة صالحة لغذاء الانسان والحيوان .

ثم ان هناك كميات كبيرة من قدر لهذا الماء المتجمد ان يسيل « وهذا لايحتاج الا لبضع درجات قليلة من الحرارة » لارتفع منسوب الماء في البحار والمحيطات ولاغرقت اغلبية مساحات القارات وما عليهامن حياة . الس بعد ذلك كله نحيا في هذا الكون تحت رحمة الله وفي ظل م عنايته ورعايته .. (وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول (اللهم لاتكلنا لانفسنا ولا لاحد من خلقك طرفة عين ولا اقل من ذلك) ولا اج اروع من الدعوة القرآنية لاعمال النظر في هذا الكون « ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ماخلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار » .

جعلنا الله ممن يتفكرون في خلق السموات والارض. فتز دا

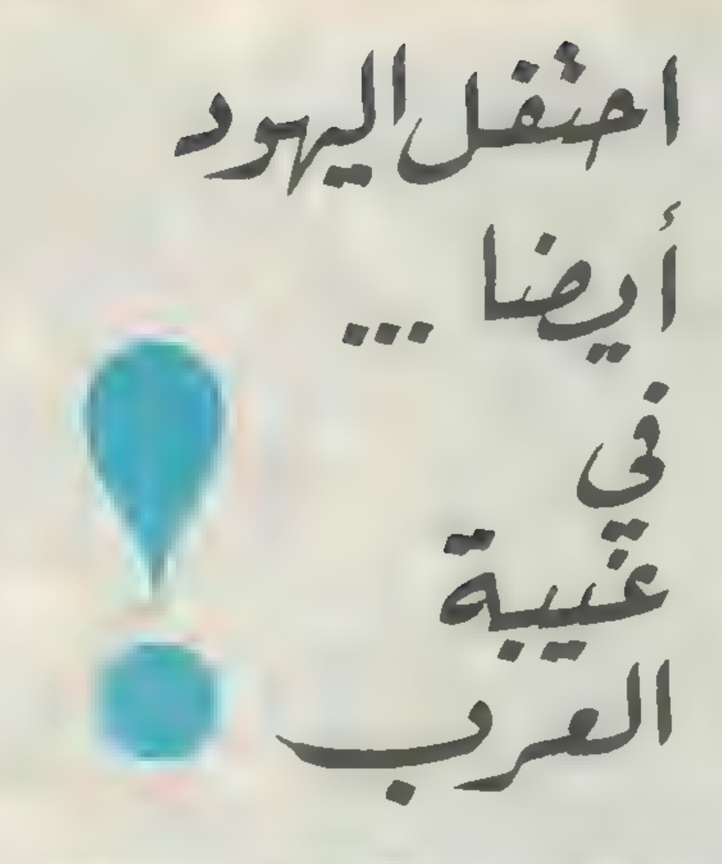

احتفل اليهود أيضا ... في غيبة العرب !

في اليوم السابع من مايو القادم تحتفل اليهودية العالمية المنتشرة في ارجاء الارض ، والملتقية كلها على هدف اسرائيل الكبرى ... تحتفل هذه اليهودية بالعيد الخامس والعشرين لقيام اسرائيل ... القاعدة الدينية لليهودية العالمية والارض التي يدعون انها ارض الميعاد ..

... وفي هذه المناسبة ، سوف تقيم اسرائيل عرضها العسكري السنوي .. احتفالا بذكرى اذلالها للعرب .. بعد نجاحها في تنحية الاسلام .. وهو العقبة الوحيدة في طريقها .. من نفوسهم وضمائرهم واخلاقهم . وعزل مواجهتهم لها مجردين من كل اسلحتهم الحضارية والتاريخية ...

وعندما خلا الجو لها ... باضت يهوديتها وافرخت ... ونجحت وسائلها الرهيبة الغير انسانية في الانتصار على هؤلاء العرب المجردين ... الذين تواصوا بكل شيء ، وتنادوا بكل شيء ، ورفعوا كل — سقيم من القول والسلوك .. واختلفوا فيما بينهم حول كل شيء ..

نعم : تواصى العرب بكل شيء .. الا الاسلام ..

ونعم : نادى العرب بكل شعار .. الا الاسلام ..

ونعم : رفع العرب كل قول الا قول الاسلام واخلاقيات الاسلام ..

ونعم : اختلف العرب حول كل شيء الا على التنكر للاسلام وتنحية الاسلام عن مجال الجهاد والسلوك الداخلي لمجتمعاتهم.

● ●

... عندما اقترب هولاكو من بغداد — وهو الزعيم التتري السفاك — واخذ يضربها بالمنجنيق حتى انهار بعض اجزائها ... لم يشأ الخليفة العباسي « المعتصم بالله » .. ان يستعصم بالله ويقاتله ، بل ان يواجهه بعيدا عن بغداد — كما كان يجب ان يكون — وانما اوفد اليه وزيره ابن العلقمي الذي كان خائنا منذ البداية .. يطلب الاستسلام

على شرط ان يحقق له هولا — وللناس — الامان تحـ سيطرتهم وسيطرة احتلالهم ، ووافق هولاكو ، وما ان دخـ بغداد حتى قتل الخليفة وولد احمد وعبد الرحمن ، وظـ يقتل في المسلمين اياما وليالـ ... وكان من ابرز من قتل العلماء والامراء ورجـ الدولة وحملة القرآن ... و ينج من المدينة الا اقل القليـ ... وكان هذا جزاء عادلا لخليـ لم يقاتل . ولشعب لم يقبله . ليقاتل .. وسوف يكون هـ مصير الثوريين الذين يرفضو القتال ... ومصير الشعو التي لم ترحزحهم عن طريـ .. لتقاتل اليهود ..

● ●

٢٥ عاما مضت على قيـ اسرائيل

وفي هذا الربع قرن الكثـ .. شهد العرب عشرا الانقلابات .. التي لم يكن مـ انقلاب واحد ينطلق مـ « فلسطين » او من مصلحـ ما يسمونه « بالقوميـ العربية » ..

و في هذا الربع قرن سمـ العرب وارغموا على الترديـ لعشرات الشعارات .. التي يكن من بينها شعار مسؤو وجاد ..

ولقد دخل العرب في هـ الربع قرن حروبا ... خسرو كلها .. وكان لا بـد يخسروها ...

وفي ظل القومية العربية الـ ترفع كشعار بريء « قميـ عثمان » وتستتر وراءهـ العناصر الشيوعية والالحاد والتبشيرية الصليبية والماسو وغيرها ... في ظل هذه القو تفككت وحدة العرب .. واصبـ الجامعة العربية لعبة وتفاقـ مشاكل الحدود والاقليميـة منه صراع على الحدود بـ هذه البلد وتلك ، وبيـ هذا القطر وذاك .. ولا داعـ لاجترار الاحزان ، بذكر الوقـ والاسماء ..

● ●

لقد استعمل اليهود ابشـ

القاهرة

٤ رحلات اسبوعيا

الاثنين ، الخميس ، الجمعة والسبت

يسر مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان تعلن للجمهور الكريم ان حجز الاماكن للقاهرة بالنسبة لموسم الصيف سوف يبدأ اعتباراً من ١/٤/١٩٧٣ في مكاتبنا المبينة تاليا"..

- مكتب المبيعات الرئيسي والحجز شارع فهد السالم .
- مكتب مبيعات فندق شيراتون .
- مكتب مبيعات فندق هيلتون
- مكتب مبيعات منطقة الأحمدي

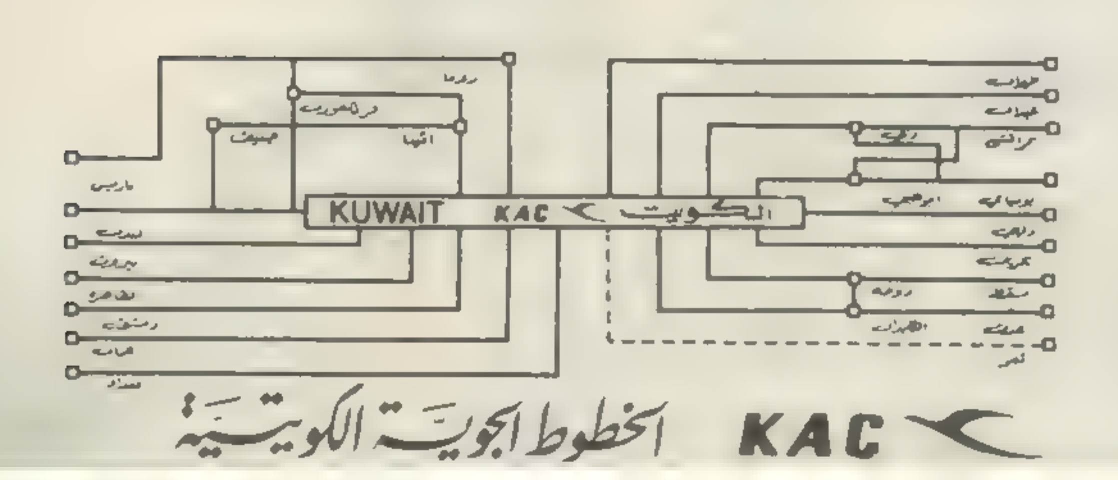

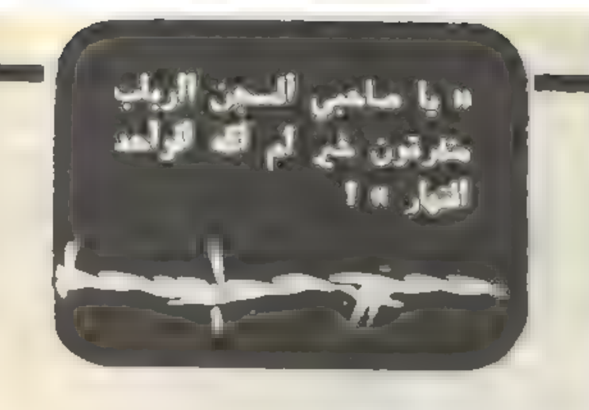

حوار .. مع الشيوعيين .. في أقبية السجون

بقلم : الاستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

الحلقة ٣١

وسيلتنا للإقناع

الأدلة العقلية الواضحة .. لا العاطفة المشبوبة

وحافز للتوعية والتثقيف

الاحتكاك الفكري المباشر مع الخصوم

وملاحظات هامة

على منهج الاسلام الواضح في التشريع

كنت ومن معي من اعضاء لندوة ضائقين على مدار هذه لجولات الفكرية بسلوك بعض لاخوة الذين بدأوا يتململون ن عدم رؤيتهم ثمرة سريعة لهذه لاتصالات فضلا عن تعمق لعلاقة حتى أصبحت وفود لشيوعيين تترى على عنبرنا ي المناسبات المختلفة ، وكان لشهيد عبد الحميد البرديني رحمه الله يوفق بين رغبتنا في ستقبالهم وبين مشاعر بعض لاخوة المتململين ، فكان بعد ذلك حجرة خالية في مدخل لعنبر مفروشة بالبطاطين لاستقبال حتى لايضطر لشيوعيون الى المرور على لزنازين ..

وكنا من جانبنا نبذل جهدا لترطيب قلوب الاخوة لمتعجلين وتطورت محاولاتنا من الكلام الى العمل فعندما غلظ الاخ حسن لنا النصيحة تفقنا على اجراء تجربة عملية عليه تجعله يدرك بنفسه فائدة هذه الاتصالات .. فقدمنا اليه كتاب ـ عقائد المفكرين ـ للعقاد ورجوناه ان يعيننا بقراءته ، فلبث عشرة ايام ثم اعاده الينا دون ان يتجاوز الست صفحات بدعوى انه صعب الفهم غير سلس العبارة وهذا ماكنا نتوقعه .. وكانت الخطوة الثانية حين دعوناه لاحدى الجلسات على ان يحتمل في شجاعة مايؤذي سمعه ووعد بذلك .. وتحت شجيرات الخروع التي تسور السجن وفي حضرة أحد الاخوة الكبار هو السيد محمد حامد ابو النصر استعد الزميل الصريح الذي اخترناه لهذا الموقف ان يجيب على اسئلتنا بلا مواربة .

● فقلنا له : لماذا لاتؤمن بوجود الله تعالى ؟

● قال : لذلك قصة قديمة في حياتي دعمتها دراسة للمادية الجدلية بعد ذلك .. فقد شاهدت تراما يفرم طفلا بريئا فثارت نفسي على عدالة السماء ثم بعد اعتناقي للماركسية فهمت ان نشوء العقائد على مدار التاريخ كان تعويضا عن الفهم العلمي السليم لاسرار الطبيعة

وهنا انتفخت أوداج الاخ حسن وعلاه الغضب وتغيرت ملامحه فاشرنا اليه بالتزام الاتفاق وواصلنا سؤال الزميل .

□ وماقولك في القرآن الكريم الذي انزل على رسول الله

● قال : كان محمد رجلا عبقريا .. يؤلف آية لكل حادثة تقع ولم يتنزل عليه شيء .. ستقولون لي ان احدا لم يات بسورة من مثله ، وانا اقول لكم وان احدا لايستطيع اليوم ان ياتي بمثل معلقات الجاهلية فهل يقوم ذلك دليلا على نزولها من السماء .. لعل محمدا كان سابقا لزمانه ..

وهنا حانت لحظة انفجار الاخ حسن بعد ان فشلت تحذيراتنا وخاطب الزميل محتدا الدري ماحكم الاسلام عليك يازميل ؟

ـ الزميل : وقد اخذته المفاجاة .. لاادري ! !

ـ حسن : الاستتابة او ال

ـ الزميل : مندهشا ان هـ اعتقادي فلم تحكم بذلك ؟

فتدخلنا على الفور قـا للزميل ، دع لنا اخانا تكلـ وكن مطمئنا ، فظل سـ وهو يتابع حديثنا برضى

□ قلنا ـ أليس علينا يـ حسن ان نقوم بواجبنا نحو هذا الزميل ومن علـ شاكلته .. ممن راحوا ضـ غزو فكري مشنون على الا بقوة السلطة التي تفتك اجهـ الاعلامية بكل القيم واجهز البوليسية بكل الابرياء ففتـ الباب على مصراعيه للمعتقد الغريبة .. وان رثاءنا للضـ يلقي على عاتقنا مسئولية ا على جميع الشبه التي تحـ في صدر الزميل وان نحـ بعد ذلك عرض مانؤمن بادلة واضحة مقنعة . ولانعني بذلك ان تكون مقـ له شخصيا ، بل تكون مقنـ لشهود او مراقبين عدول مصلحة لهم في الانكار ولاقـ على افكارهم من جهل او

بهم من هوى يعصف باشراق
طرة في نفوسهم ، عندئـذ
ن انتشار الاقتناع لـدى
ي العقول الراجحة والفطـر
ستقيمـة كاشفا عن علـة
المنكر نفسه تجعله يقف هذا
قف المعاند ربما رغم علمـه
ساد منطقه وسلامة منطق
ق .. وفي البشر يوجد هذا
سنف العجيب من النـاس
ين وصفهم الله تعـالى
له « وجحدوابهاواستيقنتها
سهم ظلما وعلوا » وفي قوله
انهم لايكذبونك ولكن الظالمين
ـات الله يجحدون » ..
حدثنا القرآن الكريم انهـم
تفون بذلك بل وينكلـون
ل الحق ليعيدوهم في ملتهم
عندئذ ، ومع هذا الصنف
اوغ الذي تحكمه العلـل
صالح ، من كبر او حسـد
جهل او مركز اجتماعي او
ز مالي او اي نفع يعـود
ه من استمرار ماهو عليه
باطل فاننا بذلك نكون امام
ةسرطانية في جسم الانسانية
ضي السلامة عزل سلوكها
ـواني ويحق على صاحبهـا
ه تعالى « والذين يحاجون
الله من بعد مااستجيب لـه
تهم داحضة عند ربـهم
يهم غضب ولهم عـذاب
دید »
اما قبل ان نؤدي دورنـا
حيح الذي يؤدي في العادة
كشف الصادقين مـع
سهم من المتناقضين معهـا
نجني بقصورنا على اناس
يتبين لهم الطريق فنظلمهم
وبهذا نخطىء سبيـل
عوة الصحيح ..
ثم التفتنا الى الزميل قائلين:
لديك ماتقوله يازميـل ،
سم ابتسامة الرضى وهو
ول :
هذا خير مايقال ، وانـا
لدي ماعقب به سوى
مجموعة ممتازة ضـد
ستغلاق غيرت الصورة المخيفة
كانت في نفوسنا عنكم
ان نلتقي بكم ..

● وقد فوجىء اخونا بهذا الرد الذي تركه صامتامتحرجا وبعد عودتنا الى المنبر قال :

ـ اين كتاب « عقائد المفكرين » فقدمناه اليه بدون تعليق فالتهمه في يوم واحد دون ن تستوقفه أي صعوبة واخذ يبحث عـن غيره من الكتب حول الموضوع

ووجدنا في حـالة النشاط التي انتابته فرصتنا لتذكيره بأن منازلة العقائد الاخـرى يعود علينا بالفائدة الكبرى فمن الظلام نعرف قيمة النـور ومن الباطل نعرف عظمة الحق

● ومع اننا امنا ثورة اخينـا بهذه الحيلة الا اننا اعتبرنـا ذلك منبها لنا ، وكنا بالفعـل قد اشرفنا على النهاية في هذه الجولات بوصولنا الى النظـر الى حركة التاريخ بمنظـار الاسلام لابمنظار التفسير المادي للتاريخ .. ثم بوصولنا في سرد التـاريخ الى خاتـم الرسالات السماويـة ... وكنا نترقب وصولنا الى هذه الخاتمـة بشغف كبـير لان جولاتنا السابقة قد اقنعتنـا بسراب الماركسية مثلما افادتنا في تدعيم حقائق الايمان وفي معرفة قضايا الانسان وادراك دور الرسالات السمـاوية في هداية البشر اكثر من اي وقت مضى ..

● ولكن يبقى وراء تلـك النتائج الهامـة التي زادتنـا الجولات ايمانا بها قصـد اخير لم يكتمل .. هو الذي يهم الشيوعيين في الدرجـة الاولى .. وفقدانه يعطيهـم مبررا في الالتفاف حول الاسلام باسلوب حديث .. هذا القصد الاخير عندنا هو القصد الاول عندهم وهو الذي حرك بيننـا هذه البدايات العقائدية جميعها حتى اشرفنا عليه باعتبـاره قضية الساعة أقدمنا علـى ارصد ثابتة وباطمئنان كبـير لم يكن ليتوفر لنا لو لم نخص كل تلك الجولات السابقة .. هذا القصد قد ترجمتـه

اسئلتنا للشيوعيين في صـور حلقة النظرة الاسلامية للتاريخ حين كنا نطالبهم بوضع ايدينا على نص شرعي او راي فقهـي او واقعة تاريخية في فتـرات الالتزام تبين ان الاسلام ظهير لاي شكل من اشكال الاستغلال

● وكاننا في الحقيقـة كنـا نوجه الاسئلة الى انفسنا ؟! فلم يعد يكفي كوننا نحمل فـي قلوبنا ايمانا مطلقا بانهـم لن يعثروا على شيء ؟ ! بل كنا نحن ايضا اشـد ظما الى اشباع انفسنا بهذه المعرفة واشـد سعيا للوصول الى جسـم هذا الكنز الذي تعددت شواهده

وقـد كان .. وتفتحـت شهيتنا لكل اثر حتى لكانمـا نبتت لنا حاسة سادسة تجعلنا نرى في العبادة البسيطة فـي اي مرجع شيئا هاما لايلفت نظر الباحث التقليدي حتـى اكتملت تحت ايدينا ، اعظـم صورة لخير امة في التشريعات المالية بالذات .. وكاننا كنـا نكتشف عالما جديدا ليس عالمنا الذي شوهه الاستعمار فـي نفوسنا وعزلنا عن مشارق النور فيـه ..

● وشعر الجسـم السليـم بمعاناة احد اعضائه فانـدفعت الدماء الحارة من القلب فـي كل شريان تمد هذه المجموعة البسيطة التي يتكون معظمها من الطلبة بما نحتاج الـى التزود به من العلم ولم يبخل علينا احد بشيء ، وابتسامة الحب على شفاه الاباء تقول ان زغب القطا قد تعلموا الطـير

وكنا بدورنا لانحجب عـن الشيوعيين معرفة قد تعين من يتعامل بالصدق مـع النفس في رؤية عالمنا الجديد ..

● وعندما انتهت بنا سلسلـة التاريخ الذهبية الى الرسـالة الاسلامية باعتبارها نمـوذجا لجميع الرسالات التي سبقتها .. لها نفس خصائصها ولكن على المستوى العالمي الدائم الى يوم القيامة ، جاءت فرصتنـا

عباس العقاد

لمعرفة منهج الاسلام الـواض
في التشريعات المالية من خلا
النصوص وتصديق التطبيـ
العملي لها .. ونقدم لـذا
ببعض الملاحظات العامة . .

١ ـ اقتضت حكمة الله
يبلغ كل شق من الرسالـ
الاسلامية كماله بين احضـ
احدى البلدتين الطيبتين مكة
والمدينة .

☐ ففي مكة المكرمة نزلـ

... المقيدة التي غرست ...ان في القلوب وحررت ...س من اغلال الشرك الذي ...ه الجهل والهوى .. وبلغ ...دار ماتنزل من القرآن ...يم ١٩ جزءا في ثلاثة عشر ...ا مليئة بالفتن والبلاء ...جت لنا حوالي الثمانين ...ابيا كان الواحد منهم .. ولاعجب ان يحظى الجانب بهذا المقدار الكبير القرآن الكريم وان ينتج العدد القليل من المؤمنين ميدانه النفوس ، ففيهما ...ن اليقظة وتصح الادارة ... بها تكون يقظة المجتمع وارادته وبعدها يصير كل في الحياة سهلا . .

اما المدينة المنورة ، فكانت ... للشريعة التي تمت بهما ...ن المجتمع الاسلامي بما فيه امن واستقرار وفرص ...عة لكل فرد في ابراز ...ته للامانة التي استخلفه عليها . .

وقد وضعت هذه الشريعة الربانية عن الناس اصرهم والاغلال التي كانت عليهم بينت جميع مجالات الحركة المشروعة للمسلم مع واقع الحياة من حوله وصيغت له جميع ميادين التعامل بصبغة الاختيار ليسال عما قدمت يداه ان خيرا فخير وان شرا فشر ليحيا من حي عن بينه ويهلك من هلك عن بينه

● ومن مقتضيات التدبير الالهي ان تختص كل من البلدتين الطيبتين بشق من الرسالة ليظل ثابتا في حس المسلمين انه لاكمال لحياتهم ولانجاة في اخرتهم الا بتلازم هذين الشقين معا العقيدة والشريعة . . الايمان والعمل الصالح . . حتى لاتنطمس هذه التفرقة العلمية في قلب المبصر وهو يعمل في حقل الدعوة الاسلامية مثلما انه لاتنطمس هذه التفرقة المكانية بين مكة والمدينة في عين البصر . .

٢ ـ لقد احسن المسلمون الدفاع عن عقيدتهم في كل العصور او بمعنى اصح لقد دافعت هي عن نفسها ، فقضاياها الواضحة وحجتها البالغة كانت تذيب امامها اغلال العقول وتفتح اقفال القلوب ، فمضت تغزو الشعوب بغير سيف حتى في العصور التي كان المسلمون فيها في غاية الضعف فان مدها لم يتوقف . .

ولان حقائق العقيدة ثابتة فهي لم تكلف المسلمين عنتا في جلائها وتقدم العلوم يقوي من رصيد الحجة في مواجهة خصومها . .

لكن الامر الذي التبس على المسلمين في عصور ضعفهم بصفة خاصة هو موضوع الشريعة ، وهو المكان الذي سددت فيه الطعنة الى الاسلام باسم الاسلام دون ان يفطن المسلمون الى ذلك .. فقدمت اليهم النماذج الارضية من الغرب والشرق على انها تحقيق لجوهر الاسلام في مقاصده التشريعية . .

ويستطيع المطلع على كتاب « الشرق الادنى مجتمعه وثقافته » من سلسلة الالف كتاب ان يقف على الدراسات الاستعمارية التي وضعت لعزل الاسلام كتشريع من حياة المجتمعات المسلمة والمحافظة عليه داخل المسجد كعبادات فقط .. ليس يكفي ان نرفض الواقع بل وان نفهم اسلامنا اولا وقبل اي رفض ..

٣ ـ لاجدال في ان التشريعات المالية هي العمود الفقري لاغلب التشريعات الاجتماعية ، ولاامر فقد قرن الله تعالى الصلاة بالزكاة في ٨٢ اية قرآنية ..

وبتتبع التشريعات المالية تتضح لنا العقلية المنهجية الاسلامية المستقلة لما لها من مركز السيادة في قضية من اهم قضايا العصر . . وراس الحربة في هذه التشريعات هو مبدا الملكية . .

مزيل الروائح الكريهة

اكتشاف امريكي جديد مستخرج من النبات
للقضاء على تلوث الهواء

"ايراكتر" يتفاعل في الجو مع الروائح
الكريهة مهما كان مصدرها فيقضي عليها نهائياً

"ايراكتر" ضروري في البيوت والمطاعم
والفنادق وجميع أماكن التجمعات

AIREACTOR
SPACE DEODORIZER
THE GENUINE AND COMPLETE
ODOR
COUNTERACTANT

يراكتر" ليس له رائحة
لا يسبب الحساسية
لا يلوث الجو

يراكتر" يحتوي على مادة اضافية ترسب
الدخان في الجو فتجعل الجو نقياً ومنعشاً
كالهواء الطلق

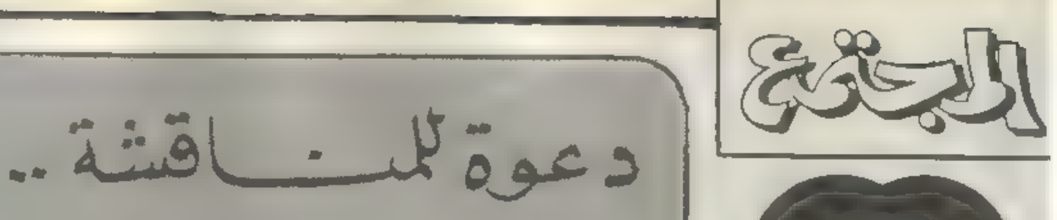

دعوة للمناقشة ..
تراثنا العريق من بدأ تحقيقه ؟

بقلم: أحمد محمد عبد الله

عملية استخراج التراث القديم واحيائه ونشره يكلف كثيرا من الجهد والتعب وباحثا من اصول أخرى متناثرة لما تحت يده من نسخ يريد مقارنتها .

ولكن هذه الامور كلها تتضاءل بجانب الفائدة العظيمة التي يؤديها هذا التراث اذا ما قدم للناس في صورة مرضية .

وكثيرا ما يسهل على الباحث والدارس من جهة ويوفر عليه من وقت هذا امر حسن .. وقد لمس مثل هذا العمل كثير ممن اهتموا بمثل هذه الحالات من الدراسة الشاقة المضنية حول المخطوطات القديمة . وممن وقفوا انفسهم على استخراج هذه الخزائن النفيسة .. ونفض غبار الزمن عنها لتعاود الحياة من جديد .. ولتبث روحا جديدة في عصر هو في حاجة الى امثالها ..

وقضية التحقيق مضى عليها زمن ليس بالقصير منذ ان امتدت الايدي لتنفض ذلك الغبار .. وتسهر الليالي الطوال .. وتسافر المسافات البعيدة بحثا عن ورقة ندت عن اختها ووجدت في متحف اخر .. او في مكتبة نائية في بلد ما ..

هذه نعرفها جيدا .. كما اننا نعرف ايضا .. ذلك المجهود الذي يبذله المحقق لكي يقدم جهده للناس بعد ذلك التعب المضني .

ثمة امر آخر هو الذي دفعني الى ان اكتب هذا الذي ادونه .. ذلك ان مرجع هذه التحقيقات يرجعه ادباؤنا ومن حققوا الكتب عندنا الى المستشرقين ويرون انهم اول من بدأ مثل هذا العمل .

وقد التقيت مع شاب توسمت فيه معالم الطلعة والنظر البعيد والاستقصاء العميق وذلك استشفافا من حديثه الذي حدثنيه وترك في نفسي اثارا ما زالت تعاودني **واكررها بين الفينة والفينة ..**

وما زلت اذكر حديثه الملتهب حول هذه النزعة العلمية المتمكنة في نفسه كل هذا التمكن .. وجعلني اتشوق الى حديثه اكثر فاكثر .. وهو يلح الحاحا عجيبا حول سؤال رددته كثيرا معه :

هل صحيح ان المستشرقين هم اول من بدأ التحقيق واطلاع تراثنا بصورة فيها قليل من الشروح وطبعه ونشره .. ثم ناتي نحن نفاخر بفلان من المستشرقين وانه قدم هذا المجهود الضخم ولم يسبقه من علمائنا سابق ؟!

وبذلك ياخذون صفة الرواد الاوائل في يقظتنا العلمية ..

الاستفهام تطوف بمخيلتي بل واحس ان اساليب التـ تتناوبه في حديثه الطويل فما عنده من نظر — كما قا ونعهم جاد وخوض في غمـ المخطوطات العربية القدي يعطيني صورة عن هذا الـ الذي أسهب معي فيه .

وتساءلت معه ايضا .. هل كان المسلمون اسبق المستشرقين في مجال تحق تراثنا .. أم العكس ؟

وزيادة في الامر .. ع علي صورا لمخطوطة فريد المتحف البريطاني يدعم بهـ قوله .. وقد استطـ تصويرها وجلبها معه كما قدم كلاما بسيطا يدل علـ حديثه الذي اثاره .. ويد الصورة التي تكونت في ذهـ حول هذه الاسئلة الطويلـ وعلامات التعجب .

وقبل ان اقدم على اخـ هذا الموضوع .. فكرت .. فان الامر يحتاج الـ دراسة بعيدة الغور .. ثم التامل .. ومن غير اللائ اعطي رأيا في الموضوع مـ اول الامر وان كنت حسبمـ اطلعت عليه اوافقه في كثير ذهب اليه .. لكن حـ الموضوع وجهات نظر كثيرة وامور عدة تحيط به .. تسـ وسيطلع ..

لذلك رأيت ان اعرض الموضوع المبسط الذي كتبه مع صور من صفحات المخط الوحيدة في المتحف البريطاني واترك الرأي بعد ذلك لمن ان يدلي بدلوه .. فالموضـ يتبع بعضه بعضا .. من الافادة والاستفادة .. ومن تعليق حول هذا الكلام فان الصفحة ترحب بما عنده حبا في الوصول الى اشيـ نعود على مثل هذا العمـ بالفائدة واترك صاحب المو الاخ الفاضل « محمد شجـ الشايع » يتحدث اليكم :

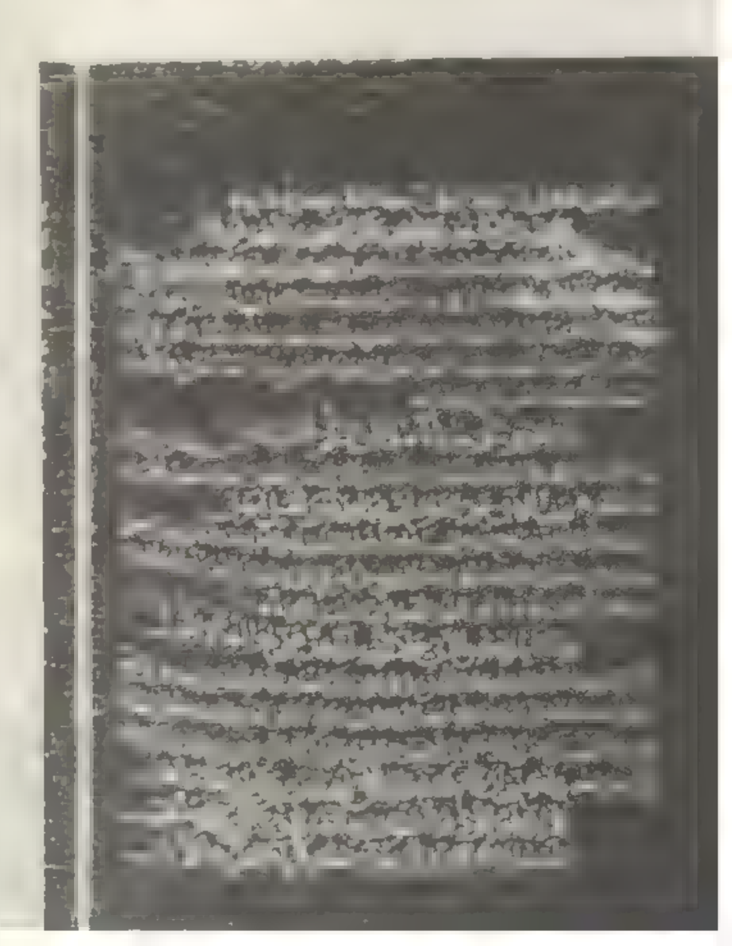

التحقيق العلمي
لكتب التراث العربي الاسا متى بدأ وهل كان المستشر رواده الاوائل ؟

يعتمد التحقيق العلمي ل

اضحة ، واليك هذه الاسس
رجة تحت هذه النقاط :
١ ــ تجميع النسخ المتيسرة
تاب المراد تحقيقه .
٢ ــ مقارنة نصوص هذه
سخ واختيار الانسب من كل
سخ .
٣ ــ اصلاح التحريفات
سخية والشواهد والامثلة
سلامية (في القرآن او
سنة) والامثلة الادبية .
٤ ــ نسخ الاصل بعد
صوبيات والملاحظات
سابقة .
٥ ــ وضع حواشي تحوي
ني الملاحظات وتخريج الايات
الدلالة على السورة ورقم
ية في القرآن الكريم)
لاحاديث والشواهد والامثلة
سعرية .
٦ ــ عمل فهارس متنوعة
ادة القراء والباحثين
كفهارس : الموضوعات
لاعلام والشواهد الخ ..) .
هذه هي القاعدة المثلى
حقيق كتب التراث العربي
ل من يطبقها من المحققين
رب او المستشرقين .

(تاريخ التحقيق العلمي)

يحدد ابناء العصر مبدء

نشوء العلماء المستشرقين
وميلهم لتحقيق التراث العربي
بانواعه ، ولو تأنى هؤلاء
الادباء ، ونظروا في تراث
آبائهم ، لوجدوا ما لم يخطر لهم
على بال ، او يطرأ على خيال .

وقد كنت قبل زمن مهتما
بشعراء الجاهلية الصعاليك
وخاصة « تابط شرا الفهمي »
و« السليك بن السلكة » ، وقد
اعوزني هذا الاهتمام ان اطلع
على الكثير من نفائس مخطوطات
التراث العربي ، وكان كتاب
« الحماسة ذات الحواشي »
للامام ابي الرضا فضل الله
بن علي ابن عبيد الله الحسني ،
والذي اشار في اول ذاك
الشرح الى مدى اهتمامه
بنص حماسة ابي تمام فقال :
(وكد تشديد اتعاب الهمة
منذ صباي الى تتبع شروحه
والتقاط غررها ودررها ، وضم
نشرها ، وايداعها مجلدة
خفيفة المئونة ، شريفة المعونة
وسهلة المرتقى ، قريبة
المغزى) (١) .

ثم يدلل على جودة نسخته
من الحماسة فيقول : (اخبرني
بكتاب الحماسة الشيخ الامام
بديع الزمان ابو الفضل عبد

الاخوة البغدادي رحمة الله
عليه ، قرئت عليه باصبهان
في رجب سنة تسع عشرة
وخمس مائة قال : اخبرني
الخ) (٢) .
ولكن قد يتساءل بعض القراء
عن علاقة هذا الاديب بموضوعنا
الموصوف بالحداثة والمعاصرة ؟
وسازيدهم استغرابا وحيرة
عندما اؤكد لهم انني لا انتسب
الى المدرسة الجاحظية التي
تجعل الاستطراد من اهم
مميزاتها .
رويدكم ...!! فتاريخ
التحقيق العلمي يبدأ من هذا
الاديب المحنك ، ولكن لا تعتمد
النظريات الا ببراهين تسندها ،
فلنر مدى صحة تحقيق ابي
الرضا العلمي بدراستنا
لكتابه المسمى بـ « الحماسة
ذات الحواشي » :
فالنقطة الاولى من نقاط
التحقيق العلمي التي تقدم
تبيانها هي من الامور التي
يوليها اهتماما كبيرا كما يتبين
لكل من يطلع على ذلك الكتاب ،
وخذ مثلا قوله في شرحه :
(٣) (× وقال رجل من
بلعنبر واسمه قريط × نسخة :
قرط . نسخة : قريط)
(وبعد هذه القطعة في
نسخة « المكال » : ... قال

الندى الاعرابي الاسدى »

وما انا بالمسح منكباه
يعرض للسفاهة والصر
ولكني اذا ما الخيل شدت
اعنتها وبورز للصر
اطاحن حين يسكن كل صوت
واضرب عند منقبض الذر

اي : عند انقباض الايد
عن الطعن والضرب . المس
منكباه : من كثرة ما عان
الصراع .) . (٤)
كما يتبين لنا في ش
قصيدة عنترة السابقة مث
واضحا على جودة الحواش
اذ يتضح لنا الشرح الجيد
وتخريج القصيدة .
وفي المثالين السابقين دلي
على مقارنة نصوص النسخ ا
تيسر للحسني الحصول علي
كما يوجد هناك فهر
للموضوعات .
من هذا وغيره من الامثل
التي تحتاج الى كتاب يحلله
يتبين لنا أن الحسني كان ا
من حقق كتب التراث العرب
تحقيقا علميا صحيحا .

(١) اصل الحماسة مخطوط
المتحف البريطاني الوحيد
(ص٨ ب)
(٢) اصل الحماسة (ص٩ب
(٣) اصل الحماسة (ص٩

ركن الزراعة

يقدمه: أبو علي

من اجل قرائها
اصدقاء الزراعة .. وهواة الحدائق
ومن اجل تنويع مادتها .. وابوابها ..
وصفحاتها .: تقدم « المجتمع » ابتداء من
هذا العدد ركنا جديدا هو « ركن الزراعة »
يشرف عليه « ابو علي » .. وهو صديق
مختص بشؤون الزراعة والحدائق ..

ان الزراعة .. معنى .. مفعم ب
والخصوبة والتفتح والازدهار والثما
والحديقة .. بهجة ورواء وجمال
وفي كل عدد ـ بإذن الله ـ سيتنا
قراء « المجتمع » بين .. ثمار هذا ا
وافنانه .. ووروده .

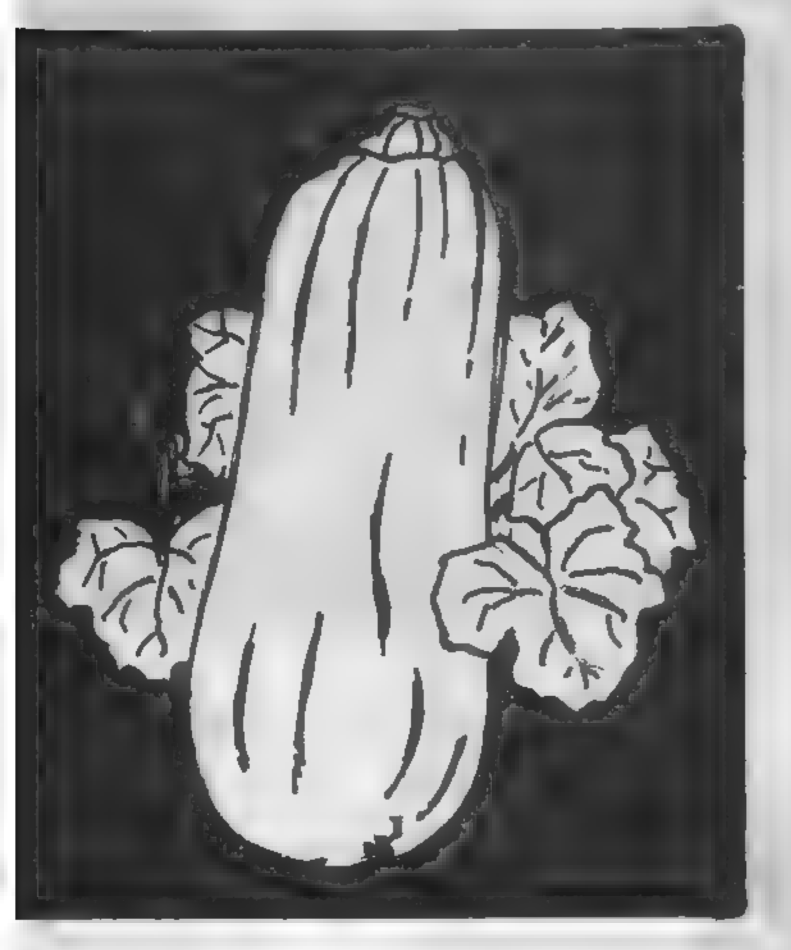

الكوسة

من الخضراوات الطيبة في
طهي .. والتي تعرف في
لعالم كله ويرجع اصل موطنها
ى اميركا « الكوسه » .. اذ
متبر من نباتات المناطق
لمعتدلة والحارة .. كما انها
تتحمل الصقيع .. ويتطلب
موها جوا حارا وجافا اذ ان
يادة الرطوبة تعرضها للاصابة
الامراض الفطرية .. ونبات
كوسه من النباتات الزاحفة
لقوية وتتميز الاوراق بالزغب
لذي يكسوها فيجعلها خشنة
لملمس .. ونباتات الكوسه
تجود في تربتنا بالكويت اذ
تناسبها التربة الخفيفة القوية
« الغنية » من تسميدها بالسماد
العضوي الجيد .. الخالية
من الملوحة ..

ولزراعة الكوسه موسمان
اولهما في شهر سبتمبر والاخر
في شهر مارس وهذا الميعاد
الصيفي الذي يبدأ يعطينا
محصوله بعد ٥٠ ـ ٦٠ يوما .
ولا يفوتنا تجهيز الارض جيدا
بالتقليب مع اضافة اجود
الاسمدة العضوية وترك التربة
للتهوية والتشميس فترة
كافية ثم تسويتها وتقطيعها
الى خطوط تبعد عن بعضها
من ٨٠ ـ ١٠٠ وتزرع البذور
التي سبق نقعها في الماء من
٣ ـ ٥ بذرات في حفر (جور)
تبعد عن بعضها من ٥٠ ـ ٦٠
سم ثم تغطى بتراب ناعم .. ثم
توالى بالسقي وتنقية الحشائش
وترقيع الجور التالفة او الميتة.
والقيام بخف نباتات كل جورة
الى نباتين وذلك في الاسبوع
الثالث .. يراعى خف الثمار
على كل نبات بحيث يكون من
٦ ـ ٨ ثمرات .. كما نتخلص
من الازهار اول باول وخاصة
الزهرة الغريبة من مركز النبات
لكي نشجع باقي الثمار على
النمو الجيد ... وكثيرا ما نرى
وجود بقع رمادية او بقع سوداء
على الاوراق والثمار التي تؤدي
الى جفافها وهذه اعراض
امراض تعالج بتعفيرها

ولكي نحصل على محص
وفير تسمد النباتات بالسم
الكيماوي الذي يحتوي عل
نيتروجين وفوسفور وبوتا
مع مراعاة وضع هذه الاس
بعيدة عن سوق النباتات
وأن تسقى بعد التسميد مباش

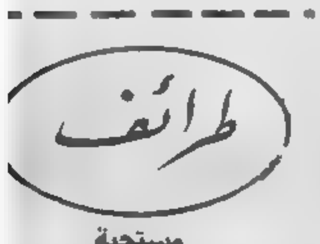

مستحية

شجيرة صغيرة وجميلـ
بازهارها الحمراء اوراقهـ
تشبه الريشة شديدة الحسا
تتأثر اذا لمستها فتنكمـ
.. لذلك سميت مستحية ـ

الخط
مسطبة
بطن الخط

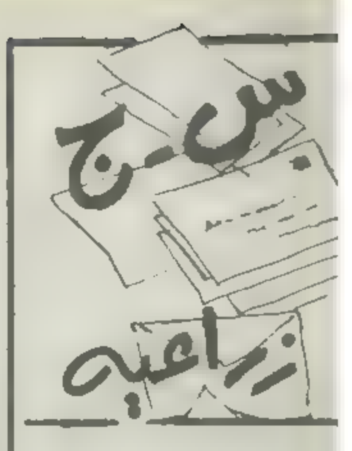

جاءنا من الاخ خالد مشاري
د شارع بغداد .. انه انشا
سا للملوخية في حديقـــة
ـه .
يعد الانبات توقف النمـو
ت النباتات للاحمـــرار ..
يد معرفة السبب وماذا يفعل؟
في الحقيقة يا اخ خالــد ان
ن الملوخية حساس الى حد
في ايامه الاولى ويظهـر ان
ك افراطا في استعمال الماء
تقد ان هذا هو الذي ادى
هذه الحالة التي نسميهـا
ختناق النبـات » ونصيحتنا
اعية هي : اضافة كميـة
اد عضوي ناعم على هيئـة
ر لحوض الملوخية مـــع
عمال الماء بقدر معقول ..

■■■

ما السيد ماروق عقـــاب
حولي فيقول في رسالة بعث
الى ركن الزراعة ، انـــه
محبي الازهار وسمع ان
افة قرص اسبرين او ملعقة
الى المزهرية تساعـــد
اطاله عمر الازهار وانــه
ذلك ولم يجد نتيجة . .
سال : هل يجد عند الاخ ابو
جوابا ؟؟
واضح من رسالــة الاخ
وق انه من هواة الازهـار
ك لاهتمامه الشديد بها ..
رفه لكثير من الاسمـــاء
ميه لها .. ان اضافـــة
كر وخلافه من مواد الـى
في المزهرية مع الازهـار
اعد على سرعة تعفن اطراف
وق المغمورة في الماء والتي
ق انسياب الماء الى الزهرة
وللمحافظة على الازهـار
ل وقت ممكن ــ يتبع الاتي:
الماء بالمزهرية يوميا مـا
ن ــ قص الطرف المغمور في
قصا مائلا كل يوم وبطول
لي ٢ سم لازالة الجـــزء
لف :
واستفساراتك عن الازهار
تحبها .. سنجيب عليهـا

اخترنا لك

تنسيق الأزهار

كلما ارتفع مستوى المعيشة كلما ازداد تطلع الناس الـى مزيد من الاشياء .. اشياء لم تكن تعرف لديهم من قبل .. فهم يحبون الازهار والـورود بجميع اصنافها ولا يتوقف حبهم لرؤيتها في الحديقة محسب وانما تدعمهم رغبة امتلاك هـــذه الازهار والاستئثار بها لعرضها بالتشكيلات التي تناســب اذواقهم داخل المنزل فــي مزهريات زجاجية او فخاريـة او معدنية ليزينوا بها غـــرف الجلوس والاستقبال والطعـام وكل مكان .. وبعض النـاس اصبحوا يعتبرون الزهور داخل المنزل من ضروريات الحيـاة كالغذاء تماما فترصد لها جزء من دخولهم .. ومنذ القـــدم والزهور تقدم للدلالة على المحبة والود وهي تهدى في مناسبات عديدة منها الافراح والاعيـاد وعيادة المرضى .. وهنـــاك نباتات غير الازهار تصلـــح للقطف وتشكل عاملا جماليـا كبيرا في التنسيق .. كالريحان والعطر والاسبرجس الناعـم والمرسيم (الياس) والابصـال الزهرية كالجلاديولس والزنبق والداليا والكلا والايـــرس والاميريلس والنرجس وكـذا الزهور الحولية والمعمـــرة كالبسلة والقرنفل والبنفســج والاراولا والاسترو الجربيـرا والدلفينم والعابق والمنثـــور والانترهينيم والجيسوميلا والجيليا والسنتوريا والديتس واصناف الورود المختلفة .. وافـــرع الاشجار والشجيرات المزهـرة كالخوخ والمشمش والكروتولاريا والاكاسيا .

من الازهار الصيفية

عرف الديك

● الوصف النباتي : مـــن النباتات الصيفية :
الحولية مسافة خشبيـــة حمـــراء .. الاوراق خضراء داكنة عريضة مشربة بالحمـرة حسب انواعه .. والازهـــار التي تنمو بالاطراف كثيـــرة الالوا ن والاشكال ويصـــل ارتفاعه احيانا الى ١١٠ سـم

● التكاثر : بالبذور التي تزرع في المستنبت السابق اعـداده اعدادا جيدا من حيث التقليب والتسميد والتشميس والتسوية .. وتنقل الشتلات الى المكان المعد لها بالحديقة عندما يصبح طولها مناسبا اي من ١٥ ــ ٢٠ سم .

● ميعاد الزراعة : ممكـــن زراعته في موسمين بالسنة .
١ ــ في سبتمبر واكتوبر
٢ ــ في فبراير ومارس وابريل

● اهم الاصناف : الهرمـــي ــ الابيض ــ القرمـــزى او الاحمر .. مكبس

توجيهات زراعية

١ ــ تقريب فترات سقـــي الطمام

٢ ــ محاولة رفع عـــروش نباتات الطمام وبحذر شديـــد من على الارض سواء علـــى اسلاك او خيوط او بوضـــع قش تحتها .

٣ ــ في حالة ظهـــور اي اصابة على النباتات الصيفيـ المبادرة بالاتصال بقســـ الحشرات للقيام بمعالجتها ..

٤ ــ تتعرض الطمام للاصابة هذه الايام ببعض الديـــدان تعالج باحدى المساحيـــق المعروفة منهـــا الـــ د.د.ت والسيفين والجامكســـان والديلدرين والايجروسيد . على الا تستعمل الثمار قبل ٣ ــ ٤ ايام وبعد غسلها جيدا .

٥ ــ استمرار زراعة بذور الازهار الصيفية بالمستنبتات .

٦ ــ نقل شتلات الازهـــار المبكرة الى الاماكن المعدة لهـ بالحديقة .

٧ ــ تقليب التربة حـــول بادرات البطيخ والخيـــار والشمام .. وتنقيـــة الحشائش .

٨ ــ توجيه نباتات البطيخ والخيار والشمام ورفعها مـن بطن الخطوط الى ظهـــور المساطب .

٩ ــ زراعة النجيل (التيل ،

التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها
محمد أحمد الراشد

إحياء فقه الدعوة
الحلقة ٤٣

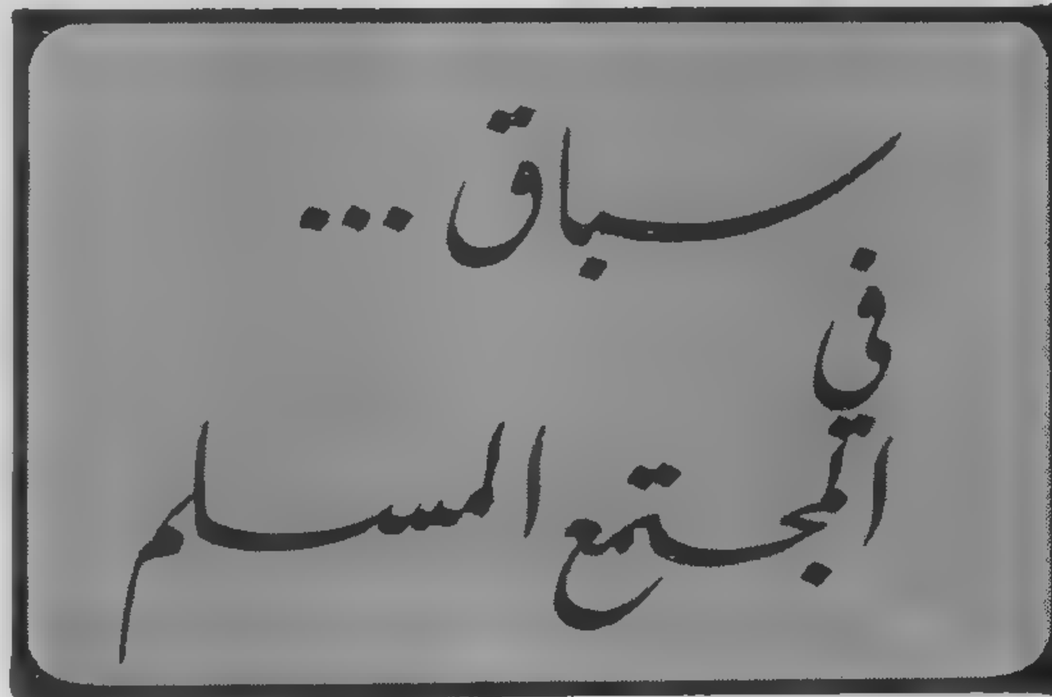

حين ذكر المتوالية الفقهية الجهادية ، ورؤية تعاقب سيرها خلال تاريخ السلف : تتجسد لاول وهلة صورة الفقيه المجاهد ، ويسبق الى الذهن معنى ضرورة الجهاد للفقيه ، ويتركز النظر الى وجه لعينيه من التوهج والبريق مثل الذي ينهمر منهما من الدموع ، وفيه من الصرامة مثل ما فيه من البراءة ، ويعلوه من الغبار مثل ما يعلوه من الوقار .

وتلك صورة صادقة كثر في الناس من يتخيلها ، لغلبة بدعة انزواء العلماء ، وقصورهم عن مواكبة تطور الاحداث ، وتلبية حاجات الاسلام .

ولكن هناك صورة اصدق منها .

والاصدق منها : صورة المجاهد الفقيه ، اذ ان الفقيه اذا تصدى للجهاد كان نظرة الجند العرفية الى وقار حامل الفقه ، وايجابهم على انفسهم حمايته وابعاد الخطر عنه ، وقلة خبرته هو عادة بفن الحرب وتطوراته ، كل ذلك يجعل منه تابعا ومقودا ، لا راسا في الجيش وقائدا ، ولذلك لا يظهر اثر فقهه كله في سيرة الجيش وسياسته ومعاركه ، لانه شريك في الرأي فحسب ، ولغيره ممن لا فقه له سهم معادل او راجح .

ولذلك كان الصدق والاثر التام للمجاهد اذا فقه ، فالاسلام بحاجة الى مجاهد فقيه ، يخطو ، وينتشر ، ويقدم ، او يتراجع ويهادن ، على بينة وحسن تقدير ، اكثر من حاجته الى فقيه يترك العزلة فيجاهد ، لان سبق المجاهد الى الجهاد كفيل بوضعه في مركز القيادة .

وفي هذا ما يتمم فهمك للمتوالية الفقهية الجهادية : انك كما رايت الفقه فيها خطوة مرحلية الى الجهاد والشهادة ، ان ترى الجهاد فيها محتاجا الى الفقه ، ناقصا بدونه ، نقص انبهار ببريق الجاهليات وفلسفات لصيق الارض ، فيفصل بين جهاده وبين حكمه وتشريعه بعد النصر ، او نقص تعسف في التعامل، وتهور في الخطو ، او نقص اختلاط في النية ، وحب شهر
وتطلع الى الرئاسة ، يكون بعده الافت
على حقوق اخوانه في الجهاد عند
تباين في الاجتهاد .

ولا يزال دابنا ان نحصي لك رجالا
الفقهاء ، دفعهم فقههم الى الجهاد ، ور
من المجاهدين ، ساروا في جهادهم على
من احكام الشرع ، واصابة في ت
ومعرفة الواقع . ولا بد ان نبرز كثرة
افراد كل من الجمهرتين ، ليقوم من
المتوالية الفقهية الجهادية شاهد في قلب
يذكرك اياها ولو لم تحفظ اسماء الر
الكريم .

ثم لا يزال دابنا ان نعضد ظ
التوالي بقصص من البطولة الف
والشجاعة الخارقة التي لها من الاعج
نصيب ، لرجال تربوا في احض
المجتمعات المسلمة ، نعطيك الدليل
ان سمتهم في الاقدام انما هو منحة الا
التربوي التي يحبو بها كل مجتمع
افراده عامة ، ونقيم لك البرهان على
المتوالية كما تضمن الانتصار ، فان
الوصول اليه يضمنها تنامي التنا
في الخير والسباق الى الجنة ، وهو س
يتمثل فيه اصل طريقة الاسلام في تن
المجتمع الانساني ، واستفراغ وسع الا
في تطويره وتحقيق كمال مقص
الاستخلاف في الارض ، فيسابق بينه
الكلمة الطيبة ، واماطة الاذى عن الطر
والغرس ، ويظل يواكب تصاعد حا
الفطرة الانسانية ، حتى يبلغ الذر
فيسابق بينهم في تحطيم الطواغيت .

فحركة المتوالية توجد المجتمع ال
وتحرسه وتحفظ استمراريته وحيا
والسباق الى الجنة ينميه ويكثر خير
ولئن عشت مع اهل المشرق ف
يحركون اوتار قلبك مع حركة متواليت
ويتسابقون امامك يستفزون منافست
فان لك بعد صحبة اخرى لاهل الاند
يطمئنون نفسك من بعد الايمان ، ويك
لك صورة التوالي ، ويبصرونك كيف
التعجيل في حركة السباق ، حتى
سرعة مادتهم اقصاها ، فيتحولون
طاقة تظل تمد الامة بالحياة لحقب
المستقبل ، وذاك دليل اتوا به في ال
على صدق الفيزياء الحديثة في تقر
تحول المادة الى طاقة عند بلوغها ال
السرعة .

■ دولة العشرين

يقدمهم العشرون .
(عشرون مسلما لا غير ، ياتون من برشلون
فراكسيه من سواحل فرنسة ، ويستولون على

، ويبنون به حصنا ، ويتزايد عددهم حتى ا مائة رجل ، فيؤسسون هناك امارة تعصف بحدودي فرنسة وشمالي ايطاليا ، وبهادنهـا تلك النواحي ، وتحطب ولاءها ، وتستولي على حبال الالب ، وعلى المعابر التي عليها الطرق رة بين فرنسة وايطاليا ، لا سيما معبر سان الشهير ، وتصطر جميع قوافل الافرنج ان تؤدي المكوس لاجل المرور ، ثم تتقدم هذه الدوله بة الصغيرة في بلاد البيامون مسافات بعيده ن تبلغ سويسرة وبحيرة كوستانزة في قلب ، وتضم القسم الشمالي من سويسرة الى ا ، وتبقى خمسا وتسعين سنة مستولية على الديار ، الى ان تتألب الامم الافرنجية عليها ، ال تحجزها الى ان استأصلتها ، وكانت تلك ابة العربية يوم انقرضت لا تزيد على الف مائة رجل .) (١)

رجال في السبـاق

كانت لابطال الاندلس اغنية .

نية هي في البلاغة معجزة ، كما ان قصصهم هي ريخ البطولة معجزة .

تحمل الكأس الاحمر ، في ظلال البيارق ، على الصهيـل .

ك هو نموذج البطل الاندلسي اذا اراد اللهو .

لك اغنيتـه ....

ـا ورمحي ناصـري وحسـامي
وعجـزا وعزمـي قائـدي وامـامي
ـا على الرمضـاء رحلي فانهـا
مهـادي ، وخفـاق البنـود خيـامي (٢)

واميرهم في البطولة : اميرهم في النسب .

، الامير حريز بن عكاشة الاندلسي ، من ذريـة ة بن محصن صاحب رسول الله صلى الله عليه .

عده سبق الى الجنة ، ثبت في الحديث الصحيح دخولها مع اول زمرة من المؤمنين تدخلها .

ه هو سبق ولحاق بجده ان شاء الله ، بما في قلوب الكفار من الرعب .

ارب الروم ، فأراد ملكهم لقاءه ، فخرج حريز سا لامة حربه ، يرمق الروم منه شخصا اوتي ة في الجسم والبسالة ، يتحدثون بآلات حربه ، بون من شجاعة قلبه . ولما وصل قسطـاط تلقـاه الملوك بالرحب والسعة ، ولما اراد النزول رسه ركز رمحـه ، فابصر الملك منه هيئة تشهد ما عنه حدث ، وهيبة يجزع للقائها الشجـاع ث ، فدعاه الى البراز عظيم ابطالهم ، فقال لك : يا حريز : أريد ان انظر الى مبارزتك البطل .

ال له حريز : المبارز لا يبارز الا اكفاءه ، وان بينة على صدق قولي ان ليس لي فيهم كفء . رمحي قد ركزته ، فمن ركب واقتلعه بارزته ، واحدا او عشرة .

فركب عظيمهم فلم يهز الرمح من مكانه حين رامه ، ثم فعـل ذلك مرارا .

فقال له الملك : ارني يا حريز كيف تقلعـه ؟

فركب ، واشار بيـده ، واقتلعه ، فعجـب القوم .) (٣)

● ومنهم بطل آخر في اواسط القـرن السادس الهجري ، فانه لما تفرق المسلمـون واشتد امر النصارى في اعقاب زوال دولة المرابطين في الاندلس : (اتفق أمر اهل بلنسـية ومرسيـة وجميـع شرق الاندلس على تقديم رجل من اعيان الجند اسمه عبد الرحمن بن عياض .) (٤)

قال عبد الواحد المراكشي :

(وكان عبد الرحمن هذا من صلحاء امة محمـد وخيارهم ، بلغني عن غير واحد من اصحابه انه كان مجاب الدعوة . ومن عجائب أمره انه كان أرق الناس قلبـا واسرعهم دمعـة ، فاذا ركب واخذ سلاحه لا يقوم له أحـد ، ولا يستطيع لقاءه بطـل . كان النصارى يعدونه وحده بمائة فارس ، اذا راوا رايته قالوا : هذا ابن عياض ! هذه مائة فارس .

فحمى الله تلك الجهات ودفع عنها العدو ببركة هذا الرجل الصالح ، وانتشر له من الهيبة في صدور النصارى ماردهم عن البلاد ، وأقام ابن عياض هذا بشرقي الاندلس يحفظ تلك البلاد ، ويذود عنها الى ان توفي ، رحمه الله ونضر وجهـه وشكـر لـه سعيه .) (٥)

● ثم ابن فتحون السرقسطي الاندلسي ، خال أم الفقيه الطرطوشي صاحب كتاب سراج الملوك .

يقول الطرطوشي :

(كان اشجع العرب والعجم ، وكان المستعين ابو المقتدر يرى له ذلك ويعظمه ، وكان يجري عليه في كل عطية خمسمائة دينار ، وكانت النصرانية بأسرها قد عرفت مكانه وهابت لقـاءه ، فيحكى ان الرومي اذا سقى فرسه فلم يشرب يقول له : اشرب ، هل رايت ابن فتحون في المـاء ؟

فحسده نظراؤه على كثرة العطـاء ومنزلته من السلطان ، فأوغروا صدر المستعين ، فمنعـه اياما .

ثم ان المستعين انشـأ غزوة الى بلاد الروم ، فتواقفت المسلمون والمشركون صفوفا ، ثم برز علج الى وسط الميدان ينادي : هل من مبارز ؟ فخرج اليه فارس من المسلمين ، فتجاولا ساعة ، فقتلـه الرومي ، وصاح الكفار سرورا ، وانكسرت نفوس المسلمين ، وجعل الرومي يكر بين الصفين وينادي : هل من اثنين لواحد ؟ فخرج اليه فارس من المسلمين فقتله الرومي ، فصاح الكفـار سرورا وانكسرت نفوس المسلمين ، وجعل يجول بين الصفين وينـادي ويقول : ثلاثة لواحد ، فلم يـتجـري أحد من المسلمين ان يخرج اليه ، وبقي الناس في حيرة ، فقيل للسلطان : ما لها الا ابو الوليد بن فتحون ، فدعاه وتلطف به وقال له : اما ترى ما يصنع هذا العلج ؟

فقال : هو بعيني .

قال : فما الحيلـة فيه ؟

فقال ابو الوليـد : فماذا تريد ؟

فقال : اكف المسلمين شره .

فقال : الساعة يكون ذلك ان شاء الله تعالى .

فلبس قميص كتان ، واستـوى على سرجه بلا سلاح ، وأخذ بيده سوطا طويل الطرف وفي طرفه عقدة معقوده ، ثم برز اليه ، فعجب منه النصراني ، ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه ، فلم تخط طعنة النصراني سرج ابن فتحون ، واذا ابن فتحون متعلق برقبـة الفرس ، ونزل الى الارض لا شيء منه في السرج ، ثم طفر على سرجه وحمـل عليه وضربه بالسوط في عنقه ، فالتوى على عنقه ، فجذبه بيده من السرج ، فاقتلعه من سرجه وجـاء به يجره ، فالقاه بين يدي المستعين .) (٦)

المتوالية الاندلسيـة

فكذلك يربي المجتمع المسلم ابن عكـاشة ، وابن عياض ، وابن فتحون ، وكذلك يدفع بالعشرين .

ولم يزل فقهاء الاندلس جهـدا في ان تكون لهم متوالية يتنافسون بها اهل المشرق في الاندفاع نحو الموت .

● منهم : محمـد بن طاهـر القيسي التدميري الاندلسي . (كان عظيم القدر جدا بالاندلس ، بعيد الاثر في الخير والصلاح والعلم والنسك والانقطاع الى الله تعالى ، وكان من وجوه اهل كورة تدمير ذوي البيوت الرفيعة ، وبرع بخصاله المحمودة ، فكان في نفسه فقيها ، عالما ، زاهدا ، خيرا ، ناسكـا ، متبتلا . نشأ على الاستقامة والصلاح والاهتـداء والدعة ، وطلب العلم في حدثان سنه ، ورحل الى قرطبة ، فروى الحديث وتفقه وناظر ، واخذ بحظ وافر من علم المسالة والجواب ، وكان اكثر علمـه وعمله : الورع ، والتشدد فيه ، والتحفظ بدينـه ومكسبه ، ورسخ في علم السنة ، ... وصار يغزو مع المنصور محمد بن ابي عامر .. ونزل مدينـة طليرة ، وكان يدخل منها في السرايا الى بلد العدو فيغزو ، ويتقوت من سهمانه ، ويعول على فرس له ارتبطه لذلك ، وكان له باس وشدة وشجاعة وثقافة ، يحدث عنه فيها بحكايات عجيبة ، الى ان استشهد مقبلا غير مدبر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .) (٧)

● ويحيى بن غانية الاندلسي ، احد رجال علي بن يوسف بن تاشفين امير المرابطين .

(كان حسنة من حسنات الدهر ، اجتمع له من المناقب ما افترق في كثير من الناس .

فمنها انه كان رجلا صالحا شديد الخوف للـه عز وجل ، والتعظيم له ، والاحترام للصالحين ، هذا مع علو قدم في الفقه ، واتساع رواية للحديث ، وكان مع هذا شجاعا فارسا ، اذا ركب عد وحده بخمسمائة فارس ، وكان علي بن يوسف يعـده للعظائم ، ويستدفع به المهمات ، واصلح الله على يديه كثيرا من جزيرة الاندلس ، ودفع به عن المسلمين غير مرة مكاره قد كانت نزلت بهم .) (٨)

● ومنهم : الحافظ ابو الربيع الكلاعي .

(كان رحمه الله تعالى حافظا للحديث ، مبرزا في نقده ، تام المعرفة بطرقه ، ضابطا لاحكام اسانيده ، ذاكرا لرجاله ، ريان من الادب .

خطب ببلنسية ، واستقضى ، وكان مع ذلك من
لي الحزم والبسالة ، والاقدام والجزالة . حضر
زوات ، وباشر القتال بنفسه ، وابلى بلاء
سنا .) (٩)

وقتل رحمه الله في وقعة انيجة سنة ٦٣٤ هـ وهو
ن سبعين ، (متقدما امام الصفوف زحفا على
لفار ، مقبلا على العدو ، ينادي بالمنهزمين : اعن
جنة تفرون ! حتى قتل صابرا محتسبا ، برد
ه مضجعه .) (١٠)

ولزهاد الاندلس نصيب من الجهاد ايضا .

منهم : محمد بن سعدون التميمي . اندلسي زاهد
بد ، كثير الاداب . غزا غزوات ، وتعرض
جهاد، وحرض عليه حتى توفي سنة ٣٤٤ هـ . (١١)
هذا في كثير من امثاله ، نخشى ان نطيل ذكر
بارهم .

■ تقرير عن المعركة

فلما كانت مثل هذه البطولات : وجدت البلاغة
ندلسية مجالها لتصف وتكتب تقريرها وتنافس
لة ابي تمام في تقريره المشرقي .

فتمتع ايها الاخ بتقرير لسان الدين
الخطيب :

(الحمد لله ملهم الرشاد ، الذي نلقي الى التوكل
ه مقاليد الاعتماد ، ونرفع اليه اكف الاستمداد ،
خلص لوجهه الكريم عمل الجهاد ، لنتفيأ ظلال
نة من تحت اوراق السيوف الحداد .

وبعد : فقد صبحناهم بكتائب منصورة ، واذا كثر
ه العدد نما وزكا ، واذا ازاح العلل ما اعتلر غاز
شكا ، وقد بادر الكفار سرعان خيل المسلمين ،
دفوهم الدفاع والقراع ، وخالطوهم ضربا
بالسيوف ، ومباكرة بالحتوف ، فتركوهم حصيدا ،
واذاقوهم وبالا شديدا ، وجدلوا منهم جملة وافرة ،
وامة كافرة ، وظهر القليل على الكثير ، وباء الكفر
بحطة التعثير ، واستوى الدين الحنيف على المهاد
الوثير .

وكنت لا ترى الا نفوسا تتزاحم على مورد الشهادة
اسرابها ، وليوثا يصدق في الله تعالى ضرابها ، وقال
الشهيد السابق : يا فوز استباقي . وافتتم
الصادقون مع الله تعالى الحظ الباقي ، وتكلم لسان
الحديد الصامت ، وصمت الا بذكر الله لسان
الكلام ، وفصحت الوهاد بالتكبير والتهليل ، وانهالت
الجموع المجاهدة في الله تعالى انهيال الكثيب المهيل ،
وسفرت الرايات عن المرأى الجميل ، وسمت الهمم
الايمانية ، وخفقت بنصر الله تعالى عذبات الاعلام ،
وامدت الملائكة مدد السلام ، فخذل الله تعالى
الكفار ، وكسرت الصلبان ، وجلل الاسلام شعار
العز والظهور ، واعرست الشهداء ، واحق الله
الحق بكلماته وقطع دابر الكافرين ، وانصرفنا بفضل
الله والمناجل دامية ، والاجور نامية ، وقواعدهم
مدمرة تدميرا ، وعلا فوق مراقيها الاذان عزيزا جهيرا .

وانها لعبرة لمن القى السمع ، وموعظة تهز الجمع
وترسل الدمع .

فلم يبق للفتنة عرق .

واهلك الله الطاغية ، ومزق احزابه الباغية .

والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسوله
الحاشر العاقب ، ونبيه الكريم ذي المناقب ، والرضا
عن آله واصحابه وانصاره واحزابه الذين ظاهروه في
حياته باعمال السمر العوالي والبيض والقواضب ،
وخلفوه في امته بخلوص الضمائر عن شوب
الشوائب .

ولما ابتلانا الله بهذا العدو ومصادمة تياره ، على
تعدد أقطاره : تسلحنا بالوفاق ، وكنا تحت عه
من الله وميثاق ، ولم نقصر في ابرام العزم
واستشعار الحزم ، مع توفر العزائم والحمد لله عل
العمل الحميد ، والسعي فيما يعود على الد
بالتأييد .

فان من ظهر عليه عدو دين الله تعالى وهو من ال
مصروف ، وبالباطل مشغوف ، وعلى الحطام المسلو
عنه ملهوف ، فقد تله الشيطان للجبين . ومن اف
بالعبودية وجه الواحد الاحد المعبود ، ووطن النف
على الشهادة المبوئة دار الخلود ، او الظهور ع
عدوه المحشور اليه بالشهود ، صبرا على القـ
المحمود ، وبيعا من الله تعالى تكون الملائكة ف
الشهود : كان على امريه بالخيار الودود : قل ه
تربصون بنا الا احدى الحسنيين ؟ .) (١٢)

---

(١) لماذا تاخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم لشكي
ارسلان / ٧٦ ، واحال الى تفصيل اخبار ها
الدولة في كتابه غزوات العرب في سويسرة وجنو
فرنسة .

(٢ ـ ٣) نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب
للمقري ٩٩/١٠٤/٥

(٤ ـ ٥) المعجب في تلخيص اخبار المغرب /٢٨

(٦) سراج الملوك / ٣٣٩

(٧) نفح الطيب ٣ / ٤ ، وقد ذكرنا في مقالة هوا
جمع الغبار سيرة المنصور بن ابي عامر .

(٨) المعجب / ٣٤٢

(٩ ـ ١٠ ـ ١١) نفح الطيب ٢١٦/٢١٨/٦
٣٣٩ / ٢

(١٢) مجموع مقتطفات متفرقة من كلام ابن الخطي
مما اثبته المقري في نفح الطيب ٢ / ٥٠ / ٥٤
٩ / ٧٢ / ٨٠

(بقية): فلما كان العام الخامس والعشرون ...

لطرق .. لكي يقيموا على
ماض العرب التائهين العابثين
لنا لم يكن لهم في يوم من
يام ..

لقد حرفوا في كتابهم المقدس
وحشروا فيه نصوصا
ست مما انزل الله ، وليست
طبيعة الوحي الالهي كله
. فعل اليهود ذلك ليحولوا
ية اغتصابهم لفلسطين
يدة ..

لقد خلق اليهود لانفسهم
يدة .. يغتصبون بها ..
العرب الكرام .. فقد
وا عن عقيدتهم تسهيلا
مغتصبين ..

وعود كاذبة .. لفقها
هود على لسان الله ، الذي لا
ن ان يعد احدا بشيء عبر
سائل الشر .. فغايات الله
يفة .. لا تعرف الا الطرق
ريفة ..

لقد اختلق اليهود صوره
اله محاب لهم .. طائع لاوامرهم
يستجديهم العطف والرضا ..
ويحدب على كل امالهم ..
اختلقوا الها .. لكي يظلموا
باسمه .. ولكي يسرقوا باسمه
.. ولكي يسوموا الاميين
« الجوييم » الخسف باسمه ..

اما العرب الكرام .. فقد
تخلوا عن الله الواحد الاحد ..
ايضا مساعدة للسادة
المغتصبين .. وقد اختلق
اليهود اشياء كثيرة .. لكي
يصنعوا وطنا لهم .. اختلقوا
العنصريه والافضليه ،
واستباحه دماء غير اليهود
ونسائهم واموالهم . وتاجروا
بالجنس . وخدعوا .. وغشوا
وسرقوا ..

اختلق اليهود كل هذا ..
والاهم من ذلك ، انهم جعلوا
ذلك اسلوبا دينيا ..وعقيدة..
واجتمعوا عليه ، واتحدوا حوله
.. وسخروا العالم لتحقيقه..
القدس ، ويقيموا فيها احتفالهم
الخامس والعشرين .. وفي
المقابل ... سقط العرب في
كثير مما سقط فيه اليهود ..
مساعدة لليهود ... وخضعوا
لكل اساليب اليهود ..
مساعدة لليهود ، والفرق بينهم
وبين اليهود .. ان لليهود
غاية .. وهؤلاء ليس لهم
غاية .. وان اليهود يتحدون
على شيء .. وهؤلاء لا يتحدون
على شيء .. وان اليهود
يظنون ان ما يفعلونه يصب في
دائرة «عقيدة» وهؤلاء يعتقدون
ويقرون بأنهم يخرجون ـ بما
يفعلون ـ عن « العقيدة » ..

وكان لا بد ان تنتصر الوحدة
على التفرقة ، وان كانت
وحدة شريرة ..

وكان لا بد ان تنتصر الغايه
على الفوضي ، وان كانت
الغايه شريرة ..

وكان لا بد ان ينتصر من لهم
بانهم بلا عقيدة ، حتى وان كانت
العقيدة ملفقة وكاذبة ، وحتى
وان كانت عقيدة شريرة ..

● ●

وفي اليوم السابع من مايو
يتوج اليهود جهودهم الطويلة
وتاريخ تشردهم الطويل
يتوجون ذلك كله بالاحتفال
الرسمي والشعبي بالذكرى
الخامسة والعشرين لقيام
دولتهم المسروقة والمغتصبة .

ان المطلوب هو : جيل جديد
.. جديد في دينه .. وعقيدته
وعقله .. وطموحه ..

جيل يتخذ من الايمان الباعث
والدافع والهدف .. ويتخذ
من التقدم العلمي .. الوسيلة
والاسلوب ..

جيل .. يجيد ممارسة
الحريه والعزة .. داخل
وطنه وخارجه ..

ويومئذ يبدل الناس غير
الناس .. ويبدل الظروف

الخطوة الأولى كانت .. مجاهدة العرب أنفسهم

بقلم : الأستاذ عبد الحليم عويس

كانت « اقرأ باسم ربك
لذي خلق .. خلق الانسان
ن علق » ، و « وانذر
شيرتك الاقربين ، واخفض
جناحك لمن اتبعك من المؤمنين
ان عصوك فقل اني بريء مما
عملون » معنى جديدا للحياة
مقياسا جديدا توزن به
لامور على هذه الارض . ..
فباسم الله الذي خلق
لانسان – كل انسان –
سيقرأ هذا النبي الكريم ،
باسم الله الذي خلق كل
لناس من اصل واحد » خلق
لانسان من علق » – فلا
فضلية لجنس على جنس لان
لاصل واحد والخالق واحد –
. باسم هذا الاله الخالق –
ضا – سوف يقرأ هذا النبي
. عليه الصلاة والسلام – ! !
وهذا النبي الكريم ملزم
نذار عشيرته الاقربين –اولا–
ملزم بخفض جناحه لاي
ؤمن يتبعه ، بعيدا عن
نسه او اصله – ثانيا –
ملزم بالتخلي عن قومه
سلوكهم – انعصوه – ثالثا .
ثمة مقاييس جديدة – كل
جدة – منافية – كل
تنافي – للمقاييس العربية –
ما نرى . بل لقد اصبحت
لقاييس السابقة مقاييس
مترئة وفاسدة .
وكان امرا واقعيا في ظل
هذا المقياس الجديد ، بل هو
امر مغير من صورة العلاقات
في الحياة التي سادت العالم
كله قبل بزوغ الاسلام .. كان
امرا واقعيا منسجما مع
مبادىء الدعوة الجديدة . .
ان تكون المعارك الاولى لهذا
النبي الكريم – ممثل الدعوة
الجديدة – منذ سمح له
بالقتال ، ضد قوميته وعشيرته
ووطنه ..

ضد قريش واتباعها
وحلفائها .. وضد مكة التي
يسيطر عليها هؤلاء الكفار
اي ضد القومية والوطنية التي
تقف في وجه العقيدة .

لقد مر فصل هذا الدين
الجديد بين الاخ واخيه
اللذين جمعتهما الرابطة السابقة
وبدأت الحرب بين حاملي
الموازين الجديدة ، وبين
المصرين على تمثيل القيم
الجاهلية العاتية .
وكانت موقعة بدر الكبرى
ابرز مسرح تصارع على ارضه
الانسانان الممثلان للقيم المختلفة
كل الاختلاف ، وقتل المسلمون
المعتنقون للقيم السماوية
اخوانهم في القومية والوطنية
الذين واجهوهم في بدر
ممثلين لقيم القومية والجاهلية
والتخلف .. فقد قتل زيد
بن حارثة حنظلة بن ابي سفيان
بن حرب ، وقتل الزبير بن
العوام عبيدة بن سعيد بن
العاص بن امية ، وقتل علي
بن ابي طالب العاص بن سعيد
، وقتل عاصم بن ثابت عقبة
بن ابي معيط ، وقتل حمزة
بن عبد المطلب شيبة بن ربيعة
بن عبد شمس ، وقتل علي
بن ابي طالب عامر بن ربيعة ،
وقتل عمار بن ياسر الحارث
بن زمعة ، وقتل علي بن ابي
طالب النضر بن الحارث ،
وقتل عمر بن الخطاب العاص
بن هشام ، وقتل ثلاثة
هم معاذ بن عمرو بن الجموح ،
ومعوذ بن عفراء ، وعبد الله
بن مسعود .. قتلوا عمرو بن
هشام – ابو جهل – . .
وهكذا برزت موقعة بدر كاول
تطبيق عملي للقيم الجديدة
التي فصلت بين الاخ واخيه
في الوطنية والاقليمية ، وظهرت
بوضوح لاول مرة جماعة
لاتنتمي الى الارض كرابطة
بالدرجة الاولى ولاتخدعها قرابة
الجنس عن الحقيقة الانسانية
النابعة من القيم الالهية . .
لقد شكلت بدر أوضح واول
صورة من صور تكوين الدولة
الاسلامية القائمة على
« الايديلوجية » – على
« الفكرة » – على « العقيدة »
– الضاربة بكل عنف ال
الوطني أو القومي ال
لايصب في اطار العقيدة .
ولم تكن بدر الا فاتحة
هذا العهد الجديد الذي سيط
فيه الحقيقة الاسلامية عل
الانتماءات المنتمية الى الجاه
.. وقد توالت بعد ذلك مع
المسلمين تحارب كل التصور
الخاطئة .. لاتفرق بينها و
القيم الجاهلية الاخرى
.. جاءت « احد » الت
حاولت فيها الجاهلية الانت
لقيمها المبادة في بدر . .
ثم جاءت « الخندق » الت
احتشد فيها الممثلون للقي
الجاهلية جميعا في حر
انتحارية ضد الاسلام في دوا
المدينة الناشئة . وانت
الاسلام في فتح مكة . .
فبدا وكأن قيم الاسلام ق
قضت على التصور القبل
والوطني في الجزيرة العربي
باسرها .
وعندماصعدت روح الرس
صلى الله عليه وسلم ال
بارئها .. حاولت القيم الجاه
القومية والقبلية ان تس
من جديد .. وظهر مسي
الكذاب وسجاح الدجال
وطلحة بن خويلد . .
وغيرهم من ادعياء النبوة .
المرتكزين على العنصر القبلي
لكن ... نجح خالد بن الو
ونجحت القيم الاسلامية ف
أن تقضي على القيم الجاهلي
القضاء الاخير في شبه الجز
العربية واصبحت جزير
العرب آمن مكان تجد فيه
الاسلام منطلقها .. وانفتا
على العالم كله .. وكان ذ
هو الدور الذي وضعه الل
في عنق « عمر بن الخطا
فقام به خير قيام .
لقد كان عمر بن الخط
الذي كان له فضل الاخر
العملي للاسلام من الجزير
العربية .. كان عمر العرب
المغرق في العروبة .. المسل
المخلص للاسلام .. الخليف
الذي يسيطر على عروش ا
حضارات العصر .. ك
عمر هذا ينادي بلالا .. العب
الحبشي بكلمة « سيد
ولم يكن عمر الى مر
للمعنى الذي قاله الرسول
سلمان الفارسي : « سلم
منا أهل البيت » ..

ابي الاسلام لااب لي سواه
اذا افتخروا بقيس او تميم

ثمانون عاما بحثا عن مخرج
العدد ٣٢
نشر دار القلم بالكويت
ملخص ما نشر : استطاع هشام وهـو تمساح بفعل الخير وتقديم الاسمـــاك لصديقه يوميا ان يحصل على عطف عامر وصداقته .. ومرت الايام والالفة بينهمـا تزداد ..
وهنا نتركهما لنبحث عن بقية قصـــة الامين .. ونعرف ماذا حدث له بعـــد ان عاد سالما الى قصر الملك كما عاد الــى تدريبه العسكري .. وكان اكثر الموجودين سعادة به خطيبته (تاتي) ..
١٥٩ ـ قال الامين ـ لو سمحت لـي الاميرة (تاتي) فاني سوف استاذن المل في الخروج الى الوديان .
وكانت الاميره على خلق وادب عظيمين فقالت : افعل ما انت مقتنع به ونظن انه الصواب والله معك ..
(وكان الوزير الشرير يسترق السمع)
١٦٠ ـ ودخل الوزير على الملك وقال : ايها الملك العظيم .. اسمح لي في الخروج الى (السوسن) لقضاء بعض الوقت لان صحتي هزيلة .. فاذن له الملك وسافر ..
١٦١ ـ وفي اليوم التالي دخل الامين على الملك وقال له : اسمح لي يا مولاي فـــي الخروج الى الوديان للبحث عن زميلي .. فقال الملك : اذا كان الامر ضروريا يا بني فاخرج ولكن احذر الاخطار .
فقال الامين ـ سوف اكون حذرا باذن الله .. وسوف اخرج غدا على بركة الله.

١٦٢ ـ رحل الامين وابتعد وكان الوزير
يراقبه .. فقد بلغ من مكر الوزير انه خرج
قبل الامين لكي يوقع به .
١٦ ـ قالت العجوز ـ الحمدلله على
لوزير الشرير لم يخرج مع الامين لانـه
. عليه ..
قالت تاتي ـ آه .. لقد نسيتان اودعه
ابعثوا بالطائر الهمام لكي يحمل اليـه
الة وداعي في الطريق ..
١٦٤ ـ وتعب الامين ونام .. واقترب
الوزير منه وقال .. لقد حانت ساعـة
موتك ايها الصبي ..

بريد القراء

المسلمات والتمريض في الجيش

● ارسلت الاخت الطالبـــة
وزية احمد من الكويت رسالة
تول فيها « انني طالبة مسلمة
اراسل مجلتي المحبوبة لاول
رة لانني اريد اجابة على سؤال
ساله هو : هل يمنع الدين
لاسلامي اشتراك الفتاة المسلمة
ي الجهاد عن طريق عمـــل
نساني وهو التطوع في التمريض
. والكويت تحتاج الى كثير
ن فتياتها في هذا المجال .
وانا شديدة الحماس لاخدم
دي وامتي ، وقد سمعـــت
ن الدولة تقوم بتسجيل اسماء
لتطوعات واريد ان اكون منهن
ن شاء الله .

الطالبة
فوزية احمد ــ الكويت

**● اما موضوع تطوع المـرأة
تمريض في الجيش ففي ذلـك
ديث في صحيح مسلم هـذا
مه : « عن ام عطيـــة
لانصارية رضي الله عنها قالت:
زوت مع رسول الله صلى
له عليه وسلم سبع غزوات ،
خلفهم في رحالهم فاصنع لهم
طعام واداوي الجرحى واقوم
لى المرضى » .
وواضح ان العمل التي كانت
وم به أم عطية مع رسـول
له صلى الله عليه وسلم في
زواته هو التمريض الـــذي
سأل عنه الاخت الطالبة فوزيه
لا يفوتنا هنا ان نؤكد على
رورة احتشام المرأة التي تعمل
التمريض في الجيش المسلم
صيانة كرامتها التي ارادهـا**

شرطة الآداب والاحتشام

كانت المجتمع قد نشرت في العدد ١٣٩ موضوعا بعنـوان « شرطة الاداب .. اين هي » ذكرت فيه ما تتعرض لـــه الممرضات على ابـــواب مستشفياتهن والتلميذات على ابواب مدارسهن والنساء عامة في الشوارع والمتاجر مـــن معاكسات الشباب الذيـــن يضايقونهن مضايقة مزرية .. وقد حث المقال شرطـة الاداب على ملاحقة مثل هؤلاء الشباب وردعهم ومنعهم عن مضايقـة الفتيات .

تعليقا على هذا الموضــوع تقول الاخت : مريم يوسف .. من البحرين ..

« اريد ان اطرح ســؤالا ــ قبل ان نفكر في وضع شرطة للاداب ــ هذا السؤال هو : هل تلك الفتيات والممرضـات اللاتي يخرجن ويدخلن يرتدين الملابس المحتشمة والــــزي الاسلامي المحتشم الذي امـر به الدين الاسلامي .. أم لا ؟

فان كان الجواب لا .. اي انهن لا يرتدين تلك الملابـس الاسلامية وانما يرتدين الملابس القصيرة الخارجة عن الاداب والحياء .. ويخرجن متبرجات سافرات .. فهنا يقع اللـوم عليهن وليس على الشباب .. ان هؤلاء الفتيات يجرحن حياء الشباب ؟!

ولو كانت الفتاة أو السيدة ترتدي ملابس محتشمة فليس من المعقول ان تتعـرض لاي مضايقة أ ومعاكسة . »

وقد دعت الاخت مريـــم النساء الى الالتزام بتوجيهـات القرآن الكريم للمرأة في الاية القرآنية « يأيها النبي قـل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما » ..

فاذا كانت نساؤنا نســـاء مؤمنين وفعلن ذلك فان التعرض لهن سيزول اما اذا لم يزل هذا التعرض واستمر الشباب في معاكسة الفتيات المؤمنـات المحتشمات فان هذا الاعتـداء منهم يستحق الزجر والتقريـع وذلك بمفهوم الاية التالية للاية السابقة « لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مـــرض والمرجفون في المدينـة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيهـا الا قليلا » .

وفي ختام رسالتها تقـــول الاخت مريم :

« لذلك فنصيحتي لاخواتي المسلمات .. ان يبادرن بلبس الملابس المحتشمة فذلك خـير لهن وفيه المصلحة .. وهـو ارضاء لله سبحانه وتعالـى وكذلك للتخلص من المشكلات التي يواجهنها في الشـوارع . وبذلك تحل المشكلة دون وجود شرطة للاداب وذلك بوجـود الاداب والحياء عند الفتيـات انفسهن » ..

المخلصة
مريم يوسف ــ البحرين

رسالة.. من أفغانستان

● من السيد محمد ابراهيم المجدي :

من افغانستـــان وصلـت رسالة بلغة القوم هناك وهي مكتوبة بالحروف العربية يمكن قراءتها ولايمكن فهمها .. ونحن نقول للاخ المجدي انه اذا كان هو أو احد اصدقائه يحســن العربية ويقرأ « المجتمـع » فاننا نتوقع وصول رســالة منه بالعربية نستطيع فهمهـا مع تحياتنا له وللمسلمين في

الشيوعيون الزائفون

● الاخ مامون ابراهيم خوجلي السودان

ارسل يقول : الشيوعـي « كما ينبغي أن يكون » شيء، والشيوعي « الآن » شيء آخر. يتحدث الاخ مامون عن التناقض بين النظرية الشيوعية وماعليه الشيوعيون العرب من سلوك واخلاق .

فتحية الشيوعيين العـرب اسلامية .

ومعازيهم .. اسلامية .

الطريقة الرأسمالية الامريك
ومنهم الخامل في عمله و
المخلص .
ثم يتساءل الاخ مامون
هل الشيوعيون مخلصـ
حقيقة للشيوعية أم هم مؤمن
بالله وبالرسالة المحمـ
وبالقرآن الكريم وما فيه مـ
نظم وحضارة . فاذا كـ
الامر كذلك فلم هذا التظاه
الفارغ بالشيوعية ، وهـ
الانفصام في الشخصية ؟
ان الاسلام يجب أن يؤخ
كله او يترك كلـــه .. و
التلفيق والترقيع ضيـ
للشخصية وذوبان لهـــا
لا يقبله انسان .
فالمسلم جامع لصفـ
المحامد كلها .. ولا يقبل
نفسه نقيصة وغير المسلـ
مهلهل مرقع لا تكاد تعرف
خيرا حتى يظهر لك فيـه
كثير .

مامون ابراهيم خوجلي
بربر ــ السودان

● الاخ حمدان من السعودي

ارسل الينا تحت هـ
العنوان موضوعا تحدث فيـ
عن ضرورة تميز البلاد الاسلا
التي تدين بالاسلام عن سـ
أهل المبادىء الاخرى .
يقول مثلا ان كلياتنــ
ومعاهدنا العلمية في البـ
الاسلامية يجب أن تتميز بوجو
المساجد فيها .. ولا بد مـ
وجودها بشكل جيد وموقـ
مناسب ومكان لائق كذلك ير
الاخ حمدان ضرورة اقامـ
الصلاة في وقتها لا يمنعنا
ذلك محاضرة ولا ندوة .
كما يرى أن العمـران
بلاد المسلمين لا بد أن تتواف
فيه الشروط الاسلامية من الس
وأمن الفتنة وعـدم الاسرا
والبذخ .
ويرى انه يجب على المسلم
أن يمضوا في الاعتزاز بالاسلام
وتطبيقه في كل مظهر من مظا
الحياة غير عابئين بمن لا يعجب
هذا التطبيق .

المجتمع
الدكتور الخطيب والقيم الأصيلة ص ١٠
عدد ١٤٩ ـ الثلاثاء ٦ ربيع الثاني ١٣٩٣ ـ ٨ مايو ١٩٧٣ ـ الثمن ٥٠ فلسا
احدى طائرات سلاح الجو اثناء اشتراكها في قصف المنطقة المحيطة بمطار بيروت
الدخان يتصاعد من مخيم برج البراجنة الذي تعرض للقصف المدفعي
غطاء دموي لاحتفالات اليهود.. بمايو ؟؟

دياستار
السحرية
رادو
RADO
DIASTAR
MAGIC
دائمة التطور
نامية الأناقة والقوة
اللون الذهبي
اللون البلاتيني
اللون البرونزي

في هذا العدد

المجتمع
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح
العنوان
الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
الوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
الأفراد خمسة دنانير
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة

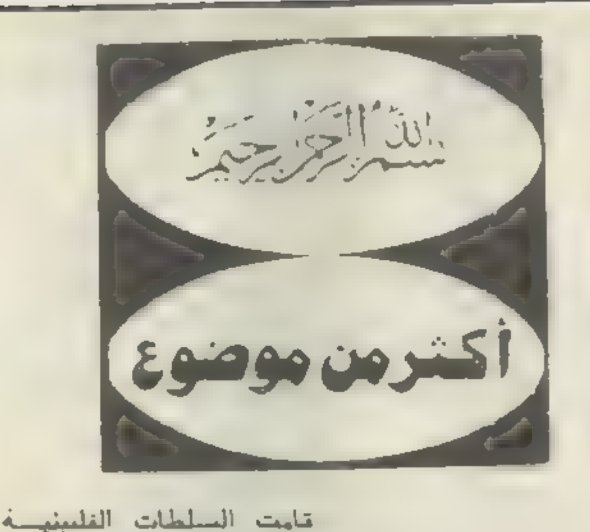

إحراق جامعة الفلبين الإسلامية

قامت السلطات الفلبينية العسكرية في الفترة الاخيرة باحراق مبنى الجامعة الاسلامية الفلبينيه لمحو الشخصية الاسلاميه ولابادة الثقافة الاسلامية بعد محاولاتها المستمرة لابادة المسلمين جسديا .

وقد اتت النيران على اقسام الجامعة وفصولها ، كما اتت على المكتبه الكبرى للجامعة التي كانت تحتوي على مجموعة كبيرة من كتب التراث .

وكانت الجامعة قد تأسست سنة ١٩٥٢ ، وتضم اربعة الاف وخمسمائة طالب مسلم ، والرئيس الاعلى للجامعة هو السيد ديموكا والنتو العضو المسلم بمجلس الشيوخ .

أهلاً
معنى « العصرية »

هذا الوصف لا يطلق على كل من عاش فترة محددة من الحياة والتاريخ .. والا .. لاضحى جميع الناس معاصرين .. او عصريين حتى وان كان معظمهم يعيش ـ بتفكيره وثقافته واهتمامه ووعيه واحساسه وذوقه ـ خارج عصره .

وسنعرف ببسط .. العصرية معناها : استيعاب احداث العصر والاحساس بها .. ومتابعة التطور .. وشهود المواقف ـ التي تقع في حياة الانسان ـ وهي تصنع وتتحرك .

معناها .. الفهم لما يجري ـ في الظرف الزمني الذي نعيشه في عصر ما ـ ومعناها .. التطور المستمر في طريقة التفكير .

والعصرية لا تفرض على الناس ان يكون رواة ومؤرخين يحصون الوقائع احصاء .. ويحفظون الوثائق في ملفات ضخمة ..

العصرية تتطلب من هؤلاء الذين يولدون ويشبون ويكبرون في جيل ما ان يفتحوا عيونهم وآذانهم وعقولهم واحساسهم ومشاعرهم لفهم ما يجري حولهم .. في اوطانهم وخارج اوطانهم .

وان تكون هناك « خطوط مفتوحة » باستمرار بينهم وبين احداث .. وتطورات عصرهم ..

اكيد .. ان الحرب العالمية الثانية ـ مثلا ـ مرت .. بينما كان بعض الناس لا يتابعها ـ مع انه يعيش في زمنها ـ ولا يعرف احداثها .. معرفة تمكنه من العيش داخل العصر .. لا خارجه ..

واكيد ان اناسا يعيشون اليوم فوق كوكبنا ويتنفسون وينظرون .. ويسمعون . . ولكنهم لا يتابعون ولا يهتمون ولا يعرفون ـ معرفة ثقافة لا معرفة استنتاج ـ نشاط منظمة « الاوبيك » .. ولا الانقلاب الذي قام به بريجنيف داخل النظام الشيوعي في روسيا .. ولا ما يجري في لبنان ولا يتابعون قضية « ووترجيت » في امريكا ولا يهتمون بالتطورات الاجتماعية والتربوية والحضارية التي يموج بها عصرنا موجا .

فما بال اناس يعيشون خارج عصرهم ؟

والمواد العازلة .. التي تعزل الناس عن عصرهم هي : العزلة التامة عن احداث وتطورات العصر .. والعزلة المتقطعة .. التي يظن صاحبها ان القراءة هواية وترفا .. لا مسؤولية يمليها الرشد الانساني .. والعازل الثالث هو التناول السطحي الذي يعطي نقص « المعرفة » بالتخمين وهواجس الظنون .

زين

لافتتاحية

تفضلوا .. احتفلوا ــ يا يهود العالم ــ بمرور ربع قرن على احتلالكم لفلسطين .

ولكي تتم احتفالاتكم بهدوء .. سنجعلها تجرى تحت غطاء دموي يتم في لبنان .. ويصرف الانتباه عنكم .. ويركزه على انباء المعارك في بيروت وصيدا .. وبقية المواقع ..

من قال هذا الكلام ؟!

ليس المهم هنا ان يقال الكلام لفظا وتصريحات عبر الاذاعات او الصحافة .

فالعمل ــ المعارك الدموية في لبنان ــ اقوى واكثر دلالة من التصريحات ..

هذه المعارك .. تغطية عملية لاحتفالات اليهود ــ التي تجري هذه الايام ــ بسطوهم على فلسطين .. واحتلالهم لها .

تغطية عملية من حيث الحجم .. والتوقيت .. والتعقيد ..

● ففي مستوى الحجم اتسع نطاق المعارك حتى شمل الطيران اللبناني الذي اشترك بقاذفاته .. في قصف مخيمات اللاجئين .. وحتى شمل لبنان كلها .. مدنها وقراها ..

ازاء هذا لا يسع الراي العام العربي الا ان يتابع ويهتم بما يجري في لبنان .

وهذا الانشغال سيصرف الراي العام العربي عن استفزازات العدو واستعراضاته التي يقوم بها في فلسطين المحتلة .

وهذا هو المقصود ..

ويقال : ان موشى ديان كان يدبر خطة لشن هجوم واسع على بلدان عربية .. اثناء المعارك الدامية في لبنان .. الا ان ظروفا طرات .. وعوامل ــ لم تكن في الحسبان ــ تدخلت فغيرت الخطة .

وفي الاحتمالين ــ اجراء الاحتفالات في جو هادىء او شن هجوم خاطف استفادة من الظروف المتاحة ــ تمثل المعارك الدموية غطاء مكثفا لتحركات اليهود .

● وبالنسبة لعامل التوقيت .. نشبت المعارك في الوقت الذي وصلت فيه باخرة اثرياء اليهود الى فلسطين المحتلة للاشتراك في ذكرى الاحتلال .. وفي الوقت الذي رفع فيه موشى ديان حالة الطوارىء والتاهب الى ١٠٠ ٪ .. وفي الوقت الذي طلب فيه مجلس الامن من العدو .. الغاء الاحتفالات .. وفي الوقت الذي استولى فيه الرعب على اليهود .. بسبب الانباء التي ترددت عن عزم الفدائيين على تشديد كفاحهم حتى لا يتسنى للعدو اجراء احتفاله بهدوء .

في هذا الوقت .. جرت المعارك الداميه في لبنان . فكانت غطاء دمويا .. غطى احتفالات العدو ــ وشغل الفدائيين بمعارك اخرى ..

● وعلى مستوى التعقيد .. سارع اليهود ليقنعوا العالم بان الاستقرار في فلسطين المحتلة .. متوفر .. وراسخ .. اما الاضطرابات والفتن فهي في البلدان العربيه .

وحين وصل التحليل الى هذه النقطة تساءل كثير من المراقبين والمعلقين :

ما هي العلاقة بين الهجوم اليهودي على منازل الفدائيين وقتل بعض قادتهم .. وبين المعارك الدموية التي نشبت في بيروت في الاسبوع الماضي ؟

وتساءلوا ايضا ..

لماذا كان الجيش اللبناني، او بعض عناصره القيادية

. لماذا كانت غافلة او نائمة
ن الهجوم اليهودي على
وت .. والنزول في شوارعه
ودخول منازله بينما تسلحت
ه العناصر باليقظة والانتباه
لاستعداد حين يتعلق الامر
دائيين ؟

ويتابع هؤلاء المراقبون
ؤلهم ..

اصبح الفدائيون اخطر
لبنان من اليهود ؟؟

من زاوية اخرى اخذت
مه في لبنان ابعادا .. لعلها
تخطر على بال قوى معينة
روفة .. او لعل رؤية
ه الابعاد لم تكن واضحة
ا ..

بعد يوم من المعارك ..
ىء الناس براديو بيروت
حد الشعب اللبناني الهدوء
ويطلب منه الحماد على
حدة والتماسك والحرص
معاني الاخاء والوطنية ..
ومثل هذه البيانات والنداءات
طلق ولا تذاع الا في حالات
ض البلاد للانقسام ...
مزق ..

يفهم من ذلك ان بوادر
سام قد برزت في صفوف
عب اللبناني .

والانقسامات في بلد مثل لبنان .. ليست عرقية فالمجتمع اللبناني ليس موزعا بين عرب وزنوج — مثلا — بل هو مجتمع عربي اساسا ..

اذن الانقسامات عقائدية .

ان الاوضاع لم تعد تحتمل اخفاء الحقائق .. ولم تعد تحمل تجاهلها كذلك .

هنا نقول بعقلية من يتعامل مع الحقائق لا مع الاوهام : ان الانقسام الذي اوشك ان يمزق لبنان .. كاد ان يقع بين المسلمين والمسيحيين ..

وهذه هي الازمة الحقيقية .
لانها ازمة ستدمر لبنان كله .
ولانها ازمة ستمتد الى العالم العربي بأسره .

ان مسارعة كثير من الزعماء العرب الى بذل مجهود لتطويق الازمة .. لم يكن سببها — سبب المسارعة — تهدئة الخواطر — بين الجيش اللبناني وحركة المقاومة فحسب .. وانما كانت ايضا لتخفيف حدة التوتر بين المسلمين .. والمسيحيين ..

صحيح ان ما حدث بين الجيش اللبناني والفدائيين كان سببا في هذا التوتر .. ولكن الاحداث والحساسيات والشائعات الخطيرة .. هذه كلها عوامل دفعت الامور في طريق اكثر خطورة .. وافدح خسارة وضررا .

ومن خلال هذه الوقائع .. تبرز بوضوح جناية الذين يلعبون بالدم في لبنان ..

ان تعصبهم دفعهم الى الاقدام على هذا العمل المجنون وهم بهذا يحرقون لبنان كله .

● ففي جو الفتنة .. تخف سيطرة العقل .. وينفجر الموقف دون تقدير حقيقي ومعقول لسير الاحداث .. ومضاعفات نتائجها .

● وفي لبنان .. الشعب كله .. بمختلف طوائفه .. يحمل السلاح بمختلف انواعه .. ويجيد استعماله .

هنا يكون انسب حل ان تودع الاسلحة في اغمادها .. اما تمهيد الظروف لها لكي تخرج وتستعمل فان جميع اللبنانيين

سيكونون بين قتيل وجريح
فهل هذا ما تريده العنا
التي استسلمت لنزعة
التعصب ؟؟

وهؤلاء بعملهم لا يحرق
لبنان وحده .. انهم يمد
السنة الفتنة الى العالم العر
كله .. ذلك ان هذا النوع
من الحساسيات يتخطى الز
والمكان .. وينتقل عبر ري
العواطف الملتهبة الى المتحد
في العقيدة .. مع هذا او ذا
فهل هذا ما تبتغيه العنا
العاجزة عن تقدير المسؤولية
ظروف شاقة تمر بها امتنا

● رئيس اركان جيش الع
يحرض الجيش اللبناني علن
على الفلسطينيين في لبنان
ويهيب به ان يواصل عمليات
ضد هذا الشعب المشرد م
بلاده فاذا واصل الجي
اللبناني عملياته .. فانه يك
قد استجاب لهذا التحريض
ودعم الشائعات التي م
لبنان .. وانتشرت في العا
العربي .

واذا تعقلت قيادة الجيش
وسلكت طريقا اخر لتسوي
الخلافات .. فستكسب س
اليهود .. ولكنها — في نف
الوقت — ستكسب تأيي
العالم العربي .

ومنطق المصلحة وح
— بغض النظر عن الانتم
العربي او عدالة القضيه
يقضي باتخاذ الموقف الثاني
اننا بهذا الكلام نريد ان نف
المجال للعقل بان ياخذ مكانت
وحقه في توجيه الامور .

● من هذا المنطلق — منطل
العقل والوضوح — ينبغ
النظر الى موقف الفدائيين
ان ظروفهم صعبة .. وحر
التطويق يلتف حولهم باستمرا
ونعرف ان رجالا يستدرجو
الفدائيين لارتكاب اخطاء — تح
شعار العمل الفدائي طبعا
حتى اذا وقع الفدائيون
الفخ — اتخذ ذلك الخطأ ذري
لمزيد من التطويق والقمع ..
او التمييع .

بين هذه الاوضاع .. و
هذه المسارات المليئة بالحف
والاشواك والكمائن .. عل
الفدائيين ان يحسبوا خطوا
بعقل وحكمة .. وان يوحد
عملهم حتى يصدر كله عن جه
مسؤولة .. وحتى لا ي
الجميع بتصرفات لم يشترك
صنعها الجميع . « وانقو
فتنة لا تصيبن الذين ظلمو
منكم خاصة ... »

مجلس الوزراء يدرس المذكرة العراقية

تدارس مجلس الوزراء في جلسـ
الاسبوع الماضي المذكرة التي ارسلـ
الحكومة العراقية ردا على مذكـــ
حكومة الكويت المؤرخة في ٩ــ٤ــ٧٣
وحيث ان هناك جوانب ونقاط للمذ
تحتاج الى مزيد من الاستيضاح فـ
الحكومة في سبيل اعداد مذكرة تأمل
تكون سبيلا الى الوصول الى تفهم ا
لوجهة النظر الكويتية في انهاء الاشـ
القائم بين الدولتين بشأن ترسيم الحد
والحكومة اذ تقدر جهد الحكومةالعرا
في ردها العاجل على المذكرة الكوي
فانها ترجو ان يكون ردها على المذ
الحالية ردا يهيىء التهيئة السليمـ
لعودة العلاقات الوثيقة والطبيعيـ
بين البلدين .

وزير الداخلية والدفاع يدعو الى حشد جميع طاقات الأمة العربية للمعركة

صرح وزير الداخلية والدفاع الشيخ
عد العبدالله السالم الصباح بـأن
ظروف الراهنة التي تمر بها الامـة
عربية للاستعداد لمعركتنا القائمة مع
سرائيل تتطلب من المسؤولين العرب
يدا من الاتصالات والتشاور والتنسيق
دعا الى حشد جميع طاقات الامـة
عربية للمعركة . وتحدث الشيـخ
سعد العبدالله السالم الصباح فـي
صريحه عن زيارة وزير الحربية المصري
لفريق اول احمد اسماعيل علي فقال
نه اكد للمسؤول المصري خلال هـذه
الزيارة ان الكويت تقف دائما مـع
الشقيقة الكبرى مصر ولن تتردد فـي
تقديم جميع ما تستطيع للمعركـة .
واضاف ان المحادثات التي جرت خلال
الزيارة تبادل وجهات النظر والتشاور
والتنسيق .

وقد جاء تصريح الشيخ سعد هـذا
بمناسبة انتهاء زيارة وزير الحربيـة
المصري للكويت . وكان الوزيـر
المصري قد زار الكويت لمدة ثلاثـة
ايام مع وفد عسكري اجرى خلالهـا
مباحثات عامة تتعلق بالاوضاع العربية
الراهنة ، كما تم بحث ما تتطلبـه
المعركة المقبلة من استعدادات .

بحث التعاون الصحي العربي في القاهرة

اجتمع وزير الصحة العامة الدكتور
عبد الرزاق العدواني في القاهرة قبـل
ايام مع بعض وزراء الصحة العرب .
وقد تبادل الوزراء وجهات النظر حـول
تدعيم مجالات التعاون الصحي بيـن
البلاد العربية وامكانية تحقيق التكامل في
الخدمات الصحية وفي مجالات الادويـة
بينها . كما بحث المجتمعون ايضـا
التعاون بين الدول العربية وتوحيـ
الراي في المعاقل الصحية ومعادلـ
الشهادات الطبية العربية وامكانيـ
السماح بمزاولة مهنة الطب في البـ
العربية لخريجي الجامعات العربيـ
وللمواطنين العرب الحاصلين علـ
شهادات من الخارج من جامعات معتـ
بها .

وفد من مجلس أمناء المركز الإسلامي الأفريقي يصل إلى البلاد

وصل الى الكويت مساء السبـت
الماضي وفد من مجلس امناء المركـز
الاسلامي الافريقي قادما من جده فـي
جوله يقوم خلالها بزيارة عدد من الدول
العربية .
والوفد يتكون من فضيلة الشيـخ
عوض‌الله صالح مفتي جمهوريـة
السودان الديمقراطية ــ رئيسـا
والدكتور محمد احمد باجي وكيل وزارة
الشئون الدينية والاوقاف في جمهورية
السودان ــ عضوا .

وفد تربوي سعودي يزور الكويت

يزور البلاد هذه الايام وفد تربوي سعودي على مستوى عال بدعوة رسمية من وزارة التربية في الكويت برئاسة سمو الامير خالد بن فهد بن خالد — وكيل وزارة المعارف للشؤون التعليمية والادارية ، وسمو الامير محمد العبد الله الفيصل — مدير عام الادارة بوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية والوفد المرافق . وقد كان في استقبال الوفد على ارض المطار وكيل وزارة التربية يعقوب الغنيم والوكلاء المساعدون وسفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت وبعض كبار مسؤولي وزارة التربية ، وعقب وصول الوفد السعودي ادلى رئيسه بتصريح صحافي قال فيه :

اود اولا ان اشكر وكيل وزارة التربية الاخ الاستاذ يعقوب الغنيم على دعوته لنا وقد تشرفت بحضوري الى بلدي الثاني الكويت وآمل ان تكون نتائج هذه الزيارة الخير كل الخير وزيارتنا هي للاطلاع والتعرف في وطننا الثاني، ولا شك ان الالتقاء بين الاخوة تكون فيه مباحثات انما يهدف لخدمة صالح الجميع .

هذا ولقد رد وكيل وزارة التربية يعقوب الغنيم على كلمة رئيس الوفدالسعودي بقوله : فرصة طيبة ان ارحب بمقدم الاخوة وانها تتيح لنا التعرف على النظم التعليمية في البلد الشقيق واعتقد ان كل لقاء بين الاخوة سوف يكون نافعا ويؤدي الى نتائج طيبة بين البلدين ويخدم الاجيال القادمة .

وقال مدير عام المرور ان الحواد
خفت قليلا في الاونة الاخيرة بعد
رجال الشرطة والمخافر بالتفتيش
الطرقات وضبط المخالفين .

واضاف قائلا ان الاقتراح
التي سبق ان قدمناها لتحسين مر
المرور ما زالت قيد الدراسة ونام
الجهات المختصة الاسراع فيها .

ومن ناحية اخرى قال ان وضع
الحالي مؤسف اذ ان عدد رجال
ضئيل للغاية بالنسبة للخدمات ال
تقدمها الادارة ومع اننا افتتحنا
للمرور في عدد من المناطق في البلا
نزال بحاجة الى جهاز مدرب و
مستوى من الكفاية العالية .

وطالب العقيد السعد باعادة تنـ
التشريعات المرورية وخاصة انهـ
وضعت في وقت كانت فيه السيـ
قليلة اما الان فيبلغ عدد السيارا
الكويت حوالي ربع مليون سيارة .

واقترح مدير عام المرور تعديـ
اللوائح التشريعية بحيث تتضمن ا
الصلاحية لادارة المرور او لضابط ا
بالتصرف وسحب اجازة المخالف
المستهتر بارواح المواطنين .

أسبوع المرور في الكويت

شاركت الكويت اقطار العالم في الاحتفال بيوم المرور العالمي وقد بدأ الاحتفال بهذا اليوم في ٤—٥ كما بدأ الاحتفال معه باسبوع المرور .

وبهذه المناسبة نظمت وزارة الداخلية بالاشتراك مع اجهزة الاعلام المختلفة برامج تظهر اهمية هذه المناسبة وتعرف المواطنين بتلافي حوادث الطرق والوقاية منها كما وزعت كتيبات ونشرات تبين اداب المرور وتشرح قواعده .

وقد اعرب اللواء عبداللطيف الثويني وكيل وزارة الداخلية عن امله في تحقيق الجهود التي تبذل فيهذا السبيل الهدف المتوخى من ورائها بحيث ينعم المواطنون بالسلامة اثناء تنقلاتهم .

ومن جهة اخرى صرح العقيد يوسف السعد مدير المرور بان ادارة المرور اعدت برامج خاصة بهذه المناسبةواشار العقيد السعيد الى ان ادارة المرور مقبلة على طفرة من التنظيمات المختلفة بهدف تعزيز وتطوير الحركة المرورية بالبلاد .

وقال : ان اجهزة الكترونية ضخمة ستزود بها ادارة المرور كما سيجري استبدال الارقام الحالية وتشكيل محاكم فرعية للمرور وفق احدث الانظمة .

واعلن ان القانون الجديد للمرور سيكون خطوة جبارة ورائدة .

الوقاية من الإشعاعات

اصدرت وزارة الصحة العـ
التالي : تنفيذا لقرار مجلس الوز
بتاريخ ١—٤—١٩٧٢ بشان الاحتياط
اللازمة للوقاية من الاشعاع ، فقـ
طلبت وزارة الصحة العامة من جـ
الوزارات والمؤسسات العامة موا
الوزارة بقائمة باجهزة ومعدات الاشـ
والمواد المشعة الموجوده لديهم وذلـ
خلال خمسة عشر يوما .

وطلبت الوزارة ضرورة الحصـ
على موافقتها في حالة استيراد اي
هذه الاجهزة والمواد . واذا كان قـ
تم طلب اي من هذه الاجهزه والمـ
ولم تدخل البلاد بعد ، فيجب اخطـ
هذه الوزارة عنها لتسجيلها .

شيخ سعد : الكويت مهتمة باحداث لبنان

ح الشيخ سعد العبدالله وزير
لية والدفاع بان الحكومة الكويتية
بقلق بالغ حيال الاحداث الجارية
، ان يتفهم الاخوان في لبنان ما
، المصلحة الوطنية من حرص ووعي
ت الفرصة على الاعداء الذين
ون بنا الدوائر .
ن امكانيته القيام بدور الوسيط
ح الوضع بين السلطات اللبنانية
ة المقاومة الفلسطينية قال الشيخ
:
ي دائما على اتم استعداد للقيام
مهمة عربية تطلب مني واشعر ان
ب يحتم على كل مسئول عربي ان
الى اتخاذ خطوات ايجابية
حة لوضع حد للخلافاتبين الطرفين
رعين .
اريف الشيخ سعد قائلا :
ي الظروف الحرجة والسيئة التي
رها المنطقة العربية برمتها تفرض
ان نسعى دائما الى تكتيل الجهود
دها ووضع كل الامكانات والطاقات
سكرية في خدمة المعركة التي لا
ي امام العرب من خوضها .

ومضى وزير الداخلية والدفاع قائلا :

ان الكويت اميرا وحكومة وشعبا تؤمن ايمانا لا يتزعزع بحتمية المعركة مع اسرائيل وترى في الوقت نفسه ان لا طريق اخر غير طريق المعركة خاصة بعد ان وصلت الازمة العربية — الاسرائيلية الى طريق مسدود .

وعن دور النفط في المعركة قال الشيخ سعد :

في ما يتعلق بالكويت فاننا سنضع كل امكاناتنا وطاقاتنا تحت تصرف الشقيقة مصر وستكون الكويت اولدولة عربية توقف ضخ النفط وتمنع انتاجه في حالة قيام المعركة . وقد اعلنت الكويت هذا الموقف اكثر من مرة واكدناه رسميا الى الاخوة في القاهرة وغيرها من العواصم العربية .

واعلن الشيخ سعد في ختام تصريحه ان الكويت على اتصال دائم مع العواصم العربية المعنية وانها تطلع على تطورات الوضع السياسي والعسكري اولا باول .

وزارة الكهرباء والماء تقوم بمد خط للمياه .. وتوقع عقود التكييف لبعض المرافق الحكومية

بدات وزارة الكهرباء والماء بانشاء خط فولاذي ضخم لنقل المياه قليلة الملوحة من حقل الشقايا الى الصليبية.

ويبلغ طول هذا الخط ٤٨ كيلو مترا وقطره ٤٨ انشا .

وقد وقع وزير الكهرباء والماء عبدالله يوسف الغانم عقد انشاء هذا الخط في ٣١ مارس الماضي وتقوم بتنفيذ الخطة شركة جيورجيو مانشيتي الايطالية التي تمثلها في الكويت شركة الفهد للمقاولات والتجارة ، وتبلغ تكاليف انشاء الخط ٩٦٤٤٤١ دينارا والمدة المحددة لتنفيذه ٣٦٠ يوما .

هذا وكانت الوزارة قد وقعت في الشهر الماضي عددا من العقود لتكييف هواء بعض المرافق الحكومية الجديدة واهمها ..

١ — عقد تكييف هواء مكاتب جديدة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وقيمة العقد ١٤٠٠ دينار .

٢ — عقد تكييف هواء لمحطة الابحاث الحكومية وقيمة العقد ٧٢٢٥ دينارا .

٣ — عقد تكييف هواء مبنى بمحافظة حولي وقيمة العقد ٦٩٠٠ دينار .

٤ — عقد تكييف هواء لشبرة جديدة لوزارة الكهرباء والماء وقيمة العقد ٢٥٤٠ دينارا .

٥ — عقد تكييف هواء منظمات الفولت بصالة التوربينات في محطة الشعيبة الشمالية . وقيمة العقد ٢٤٢٣ دينارا .

انتهاء الدورة الاولى .. لنظام الفتوة

وزعت وزارة التربية مؤخرا نشرة على المدارس الثانوية والفنية للبنين وما في مستواها ، اشادت فيها بالروح الطيبة المتعاونة مع القرار الوزاري رقم (٧٣/١٠٤) المؤرخ في ٢٦—٣—١٩٧٣ حول تطبيق نظام الفتوة (اختياريا) .

وجاء في النشرة ان الوزارة يسره
على اثر انتهاء الدورة الاولى للتدريب ؛
ان تكبر الروح العالية التي تمثلت
بحماس ابنائنا الطلبة ، الذين اشتركو
في تلك الدورة ، وتجاوبهم ومواظبتهم
على التدريب مع استمرارهم بنفس
الحماس والقوة حتى نهاية الدورة .
والذي ان دل على شيء ، فانما يدل
على تقديرهم وادراكهم للمسئوليات
الملقاة على عواتقهم ، وروح الفداء التي
ميزوا بها ، ورغبتهم الجادة في خدمة
وطنهم ، والقيام بواجبهم نحوه ،
مما ادى الى تحقيق الهدف المنشود
من الدورة .

وجاء في النشرة كذلك ان الوزارة
وهي تتمنى للطلاب كل التوفيق والنجاح
في الامتحانات ترجو الا يشغلهم شاغل
عن حب الوطن والدفاع عن كيانه
وتؤكد عليهم الاحتفاظ بملابسهم العسكرية
نظيفة ومرتبة، مع عدم ارتدائها اطلاقا
الا في حالة استدعائهم من الجهات
المختصة .

توزيع دليل الهاتف لعام ١٩٧٣

علنت وزارة البريد والبرق والهاتف
مهور الكريم عن بدء توزيع دليل
تف لعام ٧٣ ، وطلبت من السادة
تركين ان يبادر كل منهم فور
لامه نسخة دليل هاتفه الى التثبت
صحة تسجيل اسمه ورقم هاتفه
رانه فيه ، وفي حالة وجود اي خطا
ه المبادرة بتصحيحه في النموذج

الاحتفال بتوزيع الشهادات على خريجي المعهد الزراعي

احتفل يوم الاربعاء ٢—٥—١٩٧٣ في ادارة الزراعة بوزارة الاشغال العامة بتوزيع الشهادات على خريجي المعهد الزراعي،وقد بلغ عدد خريجي هذه الدفعة ١٥ طالبا انهوا مدة سنتين في الدراسة .

وقد القى السيد مدير ادارة الزراعة كلمة بهذه المناسبة ودعا الخريجين

اعلان يهم قراء المجتمع

صفحة ١١

مجلس الأمة يوصي ..

بعد ان انتهى مجلس الامة فيجلسة
سبوع الماضي من بند الاسئلة
لاجوبة عليها انتقل المجلس الى
رانية الجامعة موافق على الباب
ول ٣٢ عضوا .. اما الباب الثاني
افق عليه ٣٣ عضوا وحين التصويت
ى الباب الثالث وافق عليه ايضا ٣٤
ضوا .

وقد ابدى بعض النواب معارضتهم
ى كيفية التصويت دون نقاش ولكن
خبير الدستوري حسم الموقف حين
ى انه لا يجوز قفل باب النقاش
التصويت على اي باب الا بموافقه
جلس وقال ان مناقشة الميزانيات
ن عادة لكل باب على حدة فاذا لم
ى هناك اعضاء مسجلون للكلام
جري التصويت بدون مناقشة وفي
ة وجود اعضاء يريدون الكلام قبل
صويت يعطى الكلام لاثنين من
يدين واثنين من المعارضين وهكذا
الاتفاق وسمح بالكلام للنواب :

مالح الصويلح : طالما ان الخبير
ستوري افتى بوجوب السماح لاثنين
المؤيدين واثنين من المعارضين
لام فارجو من الاخوان ان يسمحوا
بالكلام حتى تنجز الميزانية التي
ى عليها عدة اسابيع وهي قيد
اقشه .

كما طالب النائب الصويلح بضرورة
شاء الكليات العلمية كالبترول والطب
هندسة ورفع مستوى ابنائنا وطالب
نيد بلباس الحشمة للطالبات
شاء مسجد الجامعة .

ابراهيم خريبط : بما ان دين الدوله
سلام فيجب ان نعظم شعائر الاسلام
الجامعة وعلينا ان نبني المساجد
ا بان الدين اكثر وحوبا من
اضة . وطالب النائب خريبط
مسجد في الجامعة وفي دور
م الاخرى .

محمد الوسمي : لدى بعض
راضات مع العلم ان الاخوان الذين
رن الجامعة يديرونها بنفس مخلصة
نا ان نعتز بها ونشكر العاملين فيها
ب ببناء مسجد في الجامعة .

حين تلي اقتراح بانشاء مسجد في

إنشاء مسجد في الجامعة

●

احتشام زي الطالبات

●

وزير التربية : سنأخذ .. بملاحظات الإخوان

كان اول المتكلمين :

● محمد الرشيد الذي قال : اشكر مقدمي الاقتراح ولقد تقدمت بعريضة الى وزير التربية تتضمن (٧٢٠) توقيعا نطالب بان يعمم لباس الحشمة في جميع مدارس الكويت والجامعة .

ولدى التصويت على الاقتراح وافق عليه المجلس وتحدث حوله عدد من

● سيد يوسف الرفاعي الذي قال
ان الاقتراح لا يتعارض مع القيـ
الاخلاقية او برامج الجامعة وقال
كنا غير صالحين تماما مثلا فلا نـ
عن العمل في اصلاح وتوصية ابنائـ
والمطالبة بان يكون الانسان كامـ
ومثاليا قبل ان يدعو للفضيلة
يشارك في الدعوة اليها دعوة ضـ
وتؤدي في النهاية الى اماتة نزعـ
الخير لان هدمها عدم الدعوة للفضيلـ
حتى تصبح فاضلا . ولا تكون فاضـ
حتى تزكيك وتستهديك بذلك ورضـ
الناس عن بعضهم ورضى الخصـ
عن خصومهم من المستحيلات .

واستطرد النائب الرفاعي قائلا :
كل المصائب والهزائم في فلسطيـ
وغيرها كانت نتيجة انقسامنا الـ
متين :

فئة تهرب من الدين وتحمله مسئوا
التخلف وتريد ان تبنى لها نهضـ
علمانية تكنولوجية على قبور الدين

وهناك فئة اخرى من الناس تنافـ
وغير مثالية السلوك .

● عباس مناور : اشكر مقدمـ
الاقتراح وان المرء يتعجب ان يطلب .
بلد اسلامي تطبيق الحشمة .

واستطرد قائلا : في الليلة الماضيـ
عرض فيلم في التلفزيون يحكي قصـ
عن وجود خلاف بين رب البيت وابنـ
على الخادمة .. فمن الذي اشتر
هذا الفيلم ودفع ثمنه .. لا بـار
الله فيه .

ولقد اجتمعنا بوزير الاعلام وقلنـ
له : انت رجل مؤمن فيكفي مثـ
هذه الاعمال .. نحن نحكم بما انز
الله فيجب ان نرجع الى الديـ
الاسلامي الصحيح واشكر الاخوا
الذين طالبوا بتضافر الجهود لارجا
بيت المقدس وان عودة بيت المقدس
يمكن ان تكون الا بتضافر جهـو
المسلمين .

وبعد ان نال الاقتراح موافقـ
المجلس وقف وزير التربيه وقال : اشكـ
الاخوان على ملاحظاتهم واننا سنأخـ
بكل الملاحظات التي ابداها الاخوان :

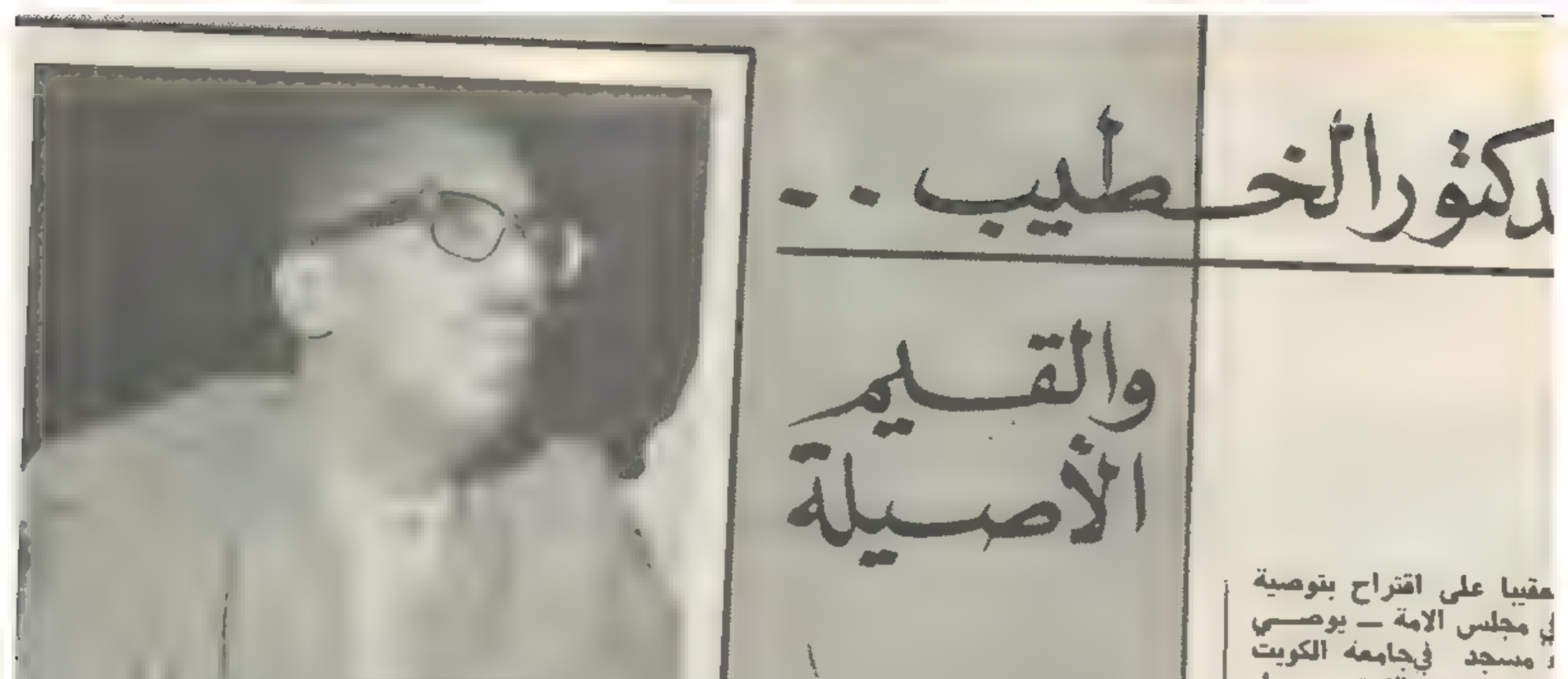

دكتور الخطيب .. والقيم الأصيلة

دعا الى الجد .. ومن الجد تحمل المسؤولية

عقبيا على اقتراح بتوصية
ي مجلس الامة — يوصي
ا مسجد في جامعة الكويت
كما يوصي بالاهتمام
شمة في اللباس ..
تعقيبا على هذا الاقتراح قال
ئب الدكتور احمد الخطيب :
« الاقتراح في جوهره ممتاز
ا اوافق عليه .. فنحن هنا
هذ هالفترة احوج ما نكون الى
باب يؤمن بالقيم .. شباب
د نفسه لرفع اسم هـذا
د وهذه الامة ..
والشباب المستهتر اللعوب
يد على الاطلاق .. فمن
ضروري جدا ان نهتم بتكوين
ل جديد يستطيع ان يواجه
خطار .. والكل يدرك اننا
بلون على محنة وكارثة تهدد
ه الامة بكل قيمها وتاريخها
التالي فعلينا ان نستعد
اجهة هذه الفترة .
فالتربية الدينية يجب ان
ون حقيقية
دينا الذي علمنا العـزة
لكرامة وطلب منا التعاون
لمساواة وازال الفوارق ..
طلب منا الجهاد .. وعلمنا
اجهة الكبير والقوي قبل
اجهة الضعيف وان ندافع
ن كل حق .. ديننا هذا طلب
ا كذلك ان نكون ابطالا ...
ان نكون جبناء نخاف من القوى
ستقوي على الضعيف .
وهذه التربية يجب ان تكون
قيقية .. والشخص الـذي
يد ان يربي ابناءها .. يجب
ن يكون صادقا وجادا في ذلك.
والاقتراح جيد .. لكن يجب
ن يكون تطبيقه سليما وصحيحا
نحن بحاجة الى تربية علمية
جعل الطالب يعشق العلم ..
يوجه جهده من اجله حتى
دافع عن كرامتنا واراضينا
قيمنا .. فبدون العلـم لا
ستطيع ان نؤدي هذا الواجب»
□ ونحن لا نملك الا ان نبدي
رتياحنا وغبطتنا بهذا الاتجاه .

ان اي رجل عاقل امين وشريف .. لا يطيق ان يرى امته ملفوفة في طيات التخلف والضياع معرضة للسطو الخارجي باستمرار .

وتألم الضمير لا يكفي .. بمعنى ان الرجل الذي لا يطيق ضميره ان يرى امته في هذه الحال .. لا ينبغي ان يكتفي بالحسرة عليها .. فهو ملزم — خاصة اذا كان من مثقفيها — بان يفعل شيئا من اجلها .

يفكر .. في حل

يفتش .. يبحث .. عن طريق ..

ولقد فتش رجال — طوال نصف قرن تقريبا — عن حل .. بل جربوا كل الحلول .. ونقلوها من بلاد وامم اخرى .

ونعني الجانب الفكري والثقافي والعقائدي .. لان الجانب المادي .. مطلوب نقله وهو ما قصر فيه الناقلون في حين اسرفوا في نقل مناهج الفكر وصنوف الايدلوجيات .

فماذا كانت النتيجة ؟

الاجنبي على مقدرات امتنا .

والسير في نفس الطريق القديم سيؤدي — بالضرورة — الى مزيد من التخلف العلمي .. ومزيد من الهزائم العسكرية .. ومزيد من التسلط الاجنبي على مقدرات امتنا .

وكما كان الدكتور الخطيب صريحا .. فليسمح لنا بان نكون صرحاء ..

انه اشار الى الطريق ..

فهل هذا يكفي ؟

لا .. فالامة تمر بمرحلة لا يكفي فيها الاشارة الى الطريق .. لانها مرحله تقتضي السير في الطريق .. وقيادة الجماهير نحو الهدف المرجو .

لقد طالب الدكتور الخطيب: بالتطبيق السليم .. وبالجد وبالصدق ..

هذا كلام .. نؤيده .. بلا تحفظ .. فمن ذا الذي يتحفظ في المطالبة بالتطبيق السليم .. وفي ضرورة الجد والصدق ..

لكن لا نرضى من الدكتور الخطيب ان يقول هذا الكلام .. وكانه ينصح قوما اخرين ..

بتطبيقها تطبيقا سليما وصاد
وجادا .. تتطلب رجالا صادق
.. جادين .. مسؤولي
يتحرقون شوقا .. ويتفجرو
وعيا من اجل خدمة اممهم .
فلم لا يكون الدكتور الخط
.. احدهم ؟
ان الاسلام ليس حكرا ع
رجال .. ولا حرفة محصو
في محترفين .
وبسقوط هذه الاعتبارات
تتضح مسؤولية كل من يكن ل
الامة اخلاصا .. ولقيمنا الاص
ايمانا وتقديرا ..

ان الامة تواجه — حقيقة
خطر ايهددها في جذورها .
وفي مثل هذه الظروف
ليس امام الذين يبتغون الخي
والتقدم والسيادة لامتهم ا

- الاعتصام بالله .. وبالمب
التي تحمي الامة من الفناء
- وتسخير الفكر — المرتك
على قيمنا الاصيلة — في
مشكلات الامة .
- ووحدة الصف امام اعدا
لا يفرقون — في نظرتهم —
احمد الخطيب .. والشيـ

تعقيب حول مانشر جواباً على سؤال الأخت تغريد جاسم الفهد

بنكر ما للغزو الفكري من تخطط
ي يرمى الى هدم الدين الاسلامي
ساسه وجعله دمى محنطة فيمتاحف
بخ مضى عليه قرون طمست معالمه
يستطيعوا تنفيذ فكرتهم هـذه الا
ويه لعلماء المسلمين والمتدينين منهم
ساق التهم ضدهم من تعصب وجمود
مجاراة العصر والتقدم . فبتلك
قة يستطيعون كسب ابناء المسلمين
م ووقوفهم معهم ضد ابائهم وعلمائهم
عون التاريخ لهم وانهم هم الذين
العضاء وفتتوا الذرة وما الى ذلك
كان السبب الاعظم في بحثه هـم
مون . ويسهلون للجريمة والاقدام
ومحاوله خلع الدين الاسلامي لانه
من ارتكابها بانواعها فهذا هـو
ب الاعظم من كراهة بعض فتياتنا
ين الذين لا يعرفون الرذيلـة ولا
ن لها بابا . فلعل بعض فتياتنا قد
بقراءة المجلات الخليعة بما فيها
ور ماجنة وقصص غرامية ، فقطما
امق مزاجها مزاج هذا المتدين الذي
مثل هذه الاشياء ولا عاداته فشتان
هما من فروق لمن القى السمع وهو
، اما السبب الاقل فظاعة مـن
كراهية بعض الفتيات للمتدينين
ن بعض المتدينين متعصبـون ولا
ن من الدين الا قشوره فيمسكون
بلون بعادات وتقاليد يفرضونـها
لمراة ويظنون انها من الدين بسبب
لعادة والتقليد وذلك مثل عـدم
السماح للمراة بالخروج الى الصلاة اذا
امنت الفتنة ـ كرمضان وايام العيدين
ويقول المراة محرم عليها الخروج مـن
البيت مطلقا ولو قلت له ان الرسـول
صلى الله عليه وسلم قال : (لا تمنعوا
مساجد الله اماء الله) لقال انني لم
اسمع بهذا الحديث واعيب ان تخرج
زوجتي الى المسجد فهل مجرد عـدم
سماعه بالحديث او استيعابه يمت الى
الدين بصلة وانما تحكمت فيه العاده
والتقليد في مثل هذه الاشياء . فمثل
هذا المتدين سيحصل عند المراة قليلامن
النفور عنه ولو لم تبده له بينما في حكم
الشرع يجب ان تصارح زوجها ويتبادلون
الاراء ويحلون مشاكلهم فيما بينهم .

اما البعض الاخر من المتدينين فهو
الذي يقبل الحق انى كان ومن اى كان
ويعلمون ان افكارهم قاصرة ويحتاجون
الى توجيه ممن هو اعلم منهم .. فـلا
شك ان مثل هؤلاء ستتغير مفاهيمهـم
لزوجاتهم واقاربهم وسيضربون بالعادة
والتقليد عرض الحائط اذا علموا الحق
فهذا احرى ان يعيش مع المراة اذادام
على ما هو عليه وستحبه المراة وتراه
قدوة لها في كل شيء ، اما العلمـاء
المتدينون فحدث ولا حرج من الصفـاء
بينهم وبين ازواجهم لفهمهم الاحاديث
وما يجب لهم وعليهم بالنسبة لزوجاتهم

المملكة السعودية ـ الرياض
فهد بن حمود العصيمي

أخبار العالم الإسلامي

بيان سعودي قطري يدعو للقضاء على العناصر الهدامة في الخليج

عاد الى الدوحة قادما مـن الرياض الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والوفد المرافق له بعد انتهاء زيارتـه الرسمية للسعودية التـي استغرقت ٣ ايام اجرى خلالها مباحثات مع الملك فيصل تناولت العلاقـ[illegible] البلدين والوضع في منطقه الخليج والموقـف العربي الراهن .

وقد صدر في كل من الدوحه والرياض بيان مشترك عن هذه المباحثات دعا الى ضرورة توحيد جهود العالم العربي والاسلامي وحشد طاقاتهما استعـدادا لخوض معركة المصير وتحريـر الارض والحق والمقدسـات من ايدي العدو الصهيونـي جانب الشعب الفلسطيني فـي كفاحه العادل لاسترداد ارضه واستعادة حقوقه المغتصبة .

واضاف البيان ان الجانبين استعرضا الوضع في الخليـج العربي وابديا قلقهمـا لتسرب بعض العناصر الهدامة الـى منطقة الخليج حاملة معهـا مباديء لا تمت للتاريخ العربي بصلة للقضاء على العقيـدة الاسلامية ومحو التراث العربي .

وعقد الجانبان العزم علـى العمل مع الاخوة والاشقـاء لتحقيق امن المنطقة وسلامتها وضمان استقرارها والمساعدة في تطوير المنطقة وازدهارها . واتفقا على تطوير العلاقـات القائمة بين الدولتين .

السعودية

تشكيل لجان تطوف العالم الاسلامي

صدر القرار الملكي السعودي كيل لجان تطوف العالم سلامي .. لجمع المعلومات الجمعيات الاسلامية لاقليات الاسلامية التي تقوم ساطات للدعوة الاسلامية ن المدارس والكليات جامعات المنتشرة في العالم خصصة بتدريس الاسلام ر الثقافة الاسلامية ، ستشكل هذه اللجان من دوبين عن وزارات المعارف حج والاوقاف ورئاسة حوث العلمية والافتاء والدعوة ابطة العالم الاسلامي ، دا عملها قريبا .

ماليزيا

ماليزيا تستضيف مؤتمر البحث انشاء بنك اسلامي

اعلن ناطق في كوالالمبور ان اليزيا قد عرضت ان تستضيف ؤتمرا لوزراء الاقتصاد من دول الاسلامية للتباحث حول شاء بنك اسلامي للتنمية بعض المواضيع الاخرى ذات علاقة وقال الناطق ان حكومة اليزيا قد اتصلت بالامانة عامة الاسلامية في جده وابدت ها استعدادها لاستضافة ذا المؤتمر .

واقترحت ماليزيا في حالة وافقة الدول الاعضاء في لامانه الاسلاميه عقد هذا لمؤتمر في يوليو القادم والهدف ن هذا الاقتراح هو ان يبحث ... الوسائل الكفيلة بتوثيق في المجال الاقتصادي ، وقال السيد حسين محمد زين المساعد الخاص للامين العام للمؤتمر الاسلامي ان انشاء هذا البنك من شانه الاسهام في تطوير الدول الاسلامية الفقيرة .

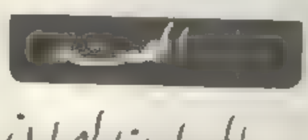

المسلمون يواصلون جهودهم لإعادة جامعة عليكرة

لا تزال جهود الهيئات الاسلامية بالهند ، والاعضاء البارزين فيها مستمرة في سبيل اعادة الصبغة الاسلامية الى جامعة عليكرة .. التي فرض عليها عباد البقر سيطرتهم العلمانية واستبدادهم الارهابي وقد عقدت الجمعيات الاسلامية مؤتمرا بهذا الشأن .

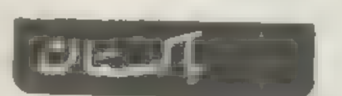

● اقامت جماعة الفكر الاسلامي مخيما لمدة خمسة ايام اشترك فيه الاعضاء وبعض الطلبة الاخرين ، وقد كان مخيما تربويا ناجحا .

● اقامت جماعة الفكر الاسلامي — فرع لاهور — حفلا عاما بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف وقد تكلم في المناسبة عدد من الاخوة الطلبة .

● في مؤتمر صحفي تكلم فيه السكرتير العام للجبهة الديمقراطية المتحدة البروفسور عبد الغفور احمد في اعضاء الجماعة الاسلامية في الجمعية الوطنية ، فقال : يجب ان يصبح الدستور محل التنفيذ وان الجبهة الديمقراطية لا

وقال اننا نامل ان تكون هناك انتخابات عامة فى خلال هذا العام وقال ان الجبهة ستضع المرشحين عنها حين تجري انتخابات جديدة .

● فى بيان صادر عن اجتماع اللجنة التنفيذية للجبهة الديمقراطية المتحدة اذاعه في مؤتمر صحفي السكرتير العام للجبهة البروفسور عبد الغفور احمد ، طالبت فيه الحكومة اعادة الحكومة الديمقراطية في كل من اقليم بلوسستان ومرحد ، وان تضع الحكومة كل جهودها لاعادة اسرى الحرب بدلا من خلق المشاكل تلو المشاكل فى البلاد . وقد وصف عبد الغفور أحمد الحكومة بأنها تسعى لايجاد دكتاتورية الرجل الواحد في باكستان .. وقال بان الحكومة تسخر جميع وسائل الاعلام لصالحها السياسي ووصف الشعب بانه قد فقد الثقة بحكومة حزب الشعب الباكستاني .. وتحدى الحكومة من اقامة انتخابات عامة جديدة في البلاد ..

● صرح السيد مفتي محمود السكرتير العام لجمعية علماء اسلام بان الجمعية ستتخذ قرارا ضد الشيخ علام غوث ضراروي الذي انتهك قرار الجبهة بمقاطعة الجمعية ...

وقد ابدى اعتراضه على اشتراك الجماعة الاسلامية في الجبهة الديمقراطية وجعل شرط مقاطعته للجمعية العمومية ابعاد بروفسور عبد الغفور احمد من منصب السكرتير العام للجبهة .

المغرب

هاجم بعض الطلاب الشيوعيين في المغرب الطلبة المسلمين في المدارس الثانوية وهتفوا بشعارات معادية للاسلام والمسلمين . وقد تصدى لهم الطلبة المسلمو والحقوا بهم هزيمة ساحقة واوقعوا في صفوفهم عددا من الاصابات .

وقد كشفت هذه الاحداث الطلاب الشيوعيين ، ورفعت من معنويات الطلبة المسلمين المعتزين باسلامهم .

هذا .. وقد طلعت صحف الشيوعيين بالمغرب بهجوم مركز على الاسلام وعلى الاسلاميين .. الذين اتهمتهم هذه الصحف بانهم وراء الاحداث .

.. وتعتبر الصحيفة المس « البيان » التي اسسها بعض اليهود الفرنسيين هي لسان حال هؤلاء الشيوعيين .. وكان اول رئيس لها .. صهيوني يدعى « مازيلا » واما رئيس التحرير الحالي لها فهو ز لصهيونيه .

تايلاند

اصدرت جمعية دار الاسـ في بانكوك بيانا قويا بينت فيه للمسلمين حقيقة مجلة الجـ التي يصدرها القاديانيون برئاسة ابراهيم قريشي والـ كل عملها بالتبشير بعقائد القاديانيين الخارجة تماما عن الاسلام .. وقد نبهت الجمعية الاسلامية المذكورة المسلمين ان هذه الطائفة المنحرفة قد اصدرت قرآنا محرفا اسمته « قرآن مجيد » وهو مصحف مزيف لا علاقة له بالتعاليـ

الرباط

دعوة الى تطبيق تعاليم الاسلام

دعا الحسن الثاني عاهل لمغرب الى تطبيق تعالــم لاسلام التي ترفض ظلم القوى ضعيف وتنادى بالمحبــة المساعدة المتبادلة .. وقال : ن ديننا يبيح لنا الدفاع عــن حقوقنا ليس فقط بالاقوال وانما يضا بالاعمال ..

عدن

مواصلة الارهاب ضد المدنيين

قامت سلطات عدن بطــر. بعين اسرة من اهل عسيــل ين يقطنون منطقة وادي بها العواذل شرق مكيراس ،وقد ت بهم السيارات بعــد ان ردوا من كل شيء عدا الملابس حدود البيضاء .

وجدير بالذكر ان عدد الاسر جنوبية المطرودة من ديارهــا تي تعيش في نواحي البيضاء بلغ ثمانية عشر الف اسرة .

بيروت

جلسة طارئة للمجلس الاسلامي

اجتمعت الهيئة الادارية

جلسه طارئه للنظر في جدول الاعمال المتعلق بالمقــررات والتوصيات المرفوعة من بعض الهيئات الاسلامية ، واصدرت البيان التالي :

توصلا لموقف يؤمن تنفيــذ المبادىء التي اعلن عنها المجلس في بيانه الصادر في ١٣ـ٤ـ ١٩٧٣ ، قرر ما يلي :

١ ــ الاجتماع بنواب بيروت يوم غد الاربعاء للاستماع الى وجهات نظرهم المختلفة بشــان الوزارة الجديدة .

٢ ــ دعوة الاحزاب والهيئات والجمعيات الاسلامية المنتمية الى المجلس الى اجتماع لبحث الموقف بموضوعية وبمستــوى مسؤولية المجلس الاسلامــي والاعباء التي ترتبت اثر العدوان الاسرائيلي الاخير .

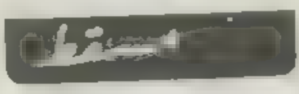

الاستيلاء على مخزن اسلحة لمتمردي ظفار

ذكرت مصادر عسكريــة ان قوات حكومة سلطنة عمان في مقاطعة ظفار الجنوبية اكتشفت مخزنا يعتقد انه من مخــازن الاسلحة الرئيسية لقــوات المتمردين الذين تقاتلهم القوات الحكومية هناك .

وقالت المصادر انه عثر على كمية كبيرة جدا من الصواريخ والذخيرة في كهف في القطــاع الغربي من المقاطعة .

وجاءت المعلومات عن المخزن من عضو في ما يسمـــى بــ « الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي » كان قد استسلم .

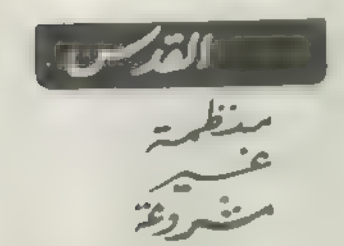

القدس

منظمة غير مشروعة

وفي القدس صدر امر باعتقال اربعة طلاب ثانويين من سكان البلدة القديمة لمدة ١٥ يومــا بانتظار اكمال تحقيقات البوليس في زعم يقول انهم دربوا على استخدام قنابل مولوتوف .

مسقط

قابوس يدعو لمنع البترول عن أعداء العرب

دعا السلطان قابوس سلطـ عمان لمنع البترول عن الـدو المعادية للعرب ، ودراســ تسويقه وتصديره الى الـدو غير المعادية للعرب . وقال ا يعتبر البترول سلاحا فعــ ضد العدو الاسرائيلي .

ليبيا

جوازات غير معربة تمنع الأجانب من دخول ليبيا

قال دبلوماسيون اجانب ا السلطات الليبية لم تسمح لمئا الاجانب بالدخول الى ليبيا خلا عطلة الاسبوع لانهم لم يكونو يحملون جوازات سفر موضح باللغة العربية .

وطلب الى هؤلاء الاجانـد مغادرة مطاري طرابلــس وبنغازي في الطائرات الاولــ المسافرة .

ومع ان القرار الليبي بهذ الشأن يعود الى عدة اشهر فان بعض الدبلوماسيين قالو انهم فوجئوا بان النظام الجدي

الحسن

بوتفليقة

نفتاح مغربي على الخليج ودول المشرق

عكست الجولة الوديه
ويلة التي قام بها في شهر
ل الماضي الامير
الله شقيق الملك الحسن
ي وممثله الشخصي على
ن وفد والتي زار خلالها
كه العربيه السعوديه
ارات الخليج الاهتمام الذي
ه المغرب للبلاد العربية في
رق الاوسط ويتمثل هذا
تمام في القرار الذي اتخذه
ك الحسن بفتح سفارتين
مرب في البحرين وقطر وتوجيه
عوة لعدد كبير من امراء
ليج للحضور الى الرباط
ة في توثيق الروابط الثقافية
دينية مع هذه الدول وفي
يم التعاون الاقتصادي معها
لا يزال هذا التعاون ضعيفا
ى الان . كذلك بدأ الوفد
ي تدمه الملك الحسن في
ية شهر فبراير الماضي
ساعدة سورية عسكريا في
بها ضد اسرائيل يدخل حيز
نفيذ . وقد توجه ملك المغرب
ى كلية اهرمومو الحربية
لاطلس الاوسط) حيث شتفقد
دات من البعثه العسكريه
ي تستعد للسفر الى سورية
نال ان دفعة من الدبابات
سلت اليها بالفعل فيما يبدو .
وينعكس ايضا تأييد المغرب
قاومة الفلسطينيه في القرار

الدراسية لابناء ابو يوسف الخمسة . وقد انتخب مؤتمر المجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية (اثناء انعقاده برئاسه خالد حمزه الغوث مدير عام وكالة الانباء السعودية بالاشتراك مع تنكو عبد الرحمن امين عام المؤتمر الاسلامي) المهدى بنونه مدير عام وكالة الانباء المغربيه مديرا عاما لوكالة الانباء الاسلامية الدولية وهو منصب لم ينشأ الا حديثا.

وفضلا عن ذلك قررت وكالة الانباء الاسلامية الدولية عقد مؤتمرها القادم في جدة يوم ١٥ سبتمبر ١٩٧٣ .

كما قام عدد كبير من الشخصيات العربية بزيارة المغرب خلال شهر ابريل فقد سلم حسن التهامي مستشار الرئيس السادات رسالة شخصية من الرئيس المصري للملك الحسن الثاني يعرب له فيها عن « تقديره الكبير للدور الذي تقوم به المغرب في المعركة الحاسمة واسهامها فيها » .

واشار بو تفليقة وزير خارجية الجزائر الذي قام بزيارة مفاجئة للمغرب ، ان المقابلتين اللتين اجراهما مع ملك المغرب تناولتا تطور الوضع

حاجة المسلمين إلى التقنية الحديثة

تحدث عميد كلية البترول والمعادن السعودي الدكتور بكر عبدالله بكر في محاضرة القاها بمقر رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة تحدث عن حاجة المسلمين الى التقنية الحديثه ، واثبت الدكتور بكر بأن الدين عامل اساسى لتطوير الامم ، حيث استنتج فريق من الباحثين الغربيين ان ما ينتفعه المجتمع من قيم دينية واجتماعية تقود عادة الى انماط سلوكية وان هذه الانماط السلوكية هي التي تقود الى التطور الاقتصادي او عدمه .

وتساءل المحاضر قائلا : انه اذا كان الغرب يعرف أن العقيدة هي اساس التقدم التقنى وبالتالي التنمية الاقتصادية فنحن احق ان نعرف ذلك من تاريخنا وماضينا الذي حقق فيه الاسلام واعتناق المسلمين له ولقيمه ومبادئه م
جعل من امتنا صاحبة القياد
في جميع المجالات العلمية
والاقتصادية . فالحقيقه التي ا
يعرفها الغرب او لم يحاول
التعرف عليها هي ان الاسلا
هو العقيدة الوحيدة الصالحة
للتقدم التقنى في اكمل صوره ام
باقي العقائد فانا نجد في جمي
القيم الروحية او في بعضها
تفصل الدين عن الدنيا، وتحص
الدين في روحانيات باطلة وهذ
مظهر من اسباب فشلهم التقن
في كثير من مجالات الحياة
وبالرغم من تقدمهم الكبير أ
اكتشاف وتطبيق العلوم الطبيعي
غير أن مجتمعاتهم تهتز الا
لفقدان الامن والطمأنينة وكثر
الجرائم والقلق النفسي ، بينم
نجد أن الدين الاسلامى كامل
جميع جوانب الحياة .. فهو
يجمع بين العلم والعمل يغط
متطلبات الانسان الروحية
والاخلاقية والحياتية ويحك
سلوكه وينظم علاقته بالجماعة
ومنه ننبثق مبادىء سامية
يمكن أن نستنبط منها ما نسم
نظم الحياة المثلى .

« محاضرة في رابطة العالم الإسلامي »

لقاءات المجتمع

مع الدكتور مصطفى محمود

ايمان العقيدة .. ايمان
ناعة .. الايمان الراسخ
علم والبصيرة .. بعظمة
يمان واتساع افاقه ، بكل
ك يكن الايمان الكامل بالله
سوله وكتابه المبين ، ليكون
صير به والعمل بشريعته
دفاع عنه ضد دعاة الباطل
شككين

والدكتور مصطفى محمود رجل
رجالات الفكر المدعم بالعلم
رض هذه التجربة بكافة
حلها ويحدثنا في هذا اللقاء
المرحلة التي يعيشها ويقول:
« ان المرحلة التي نحن فيها
هي مرحلة الدعوة الى
م والايمان فالعلم امر لاه
ار هذه الدعوة ستأتي مع
نت لان ذلك مرهون بجيل
ن ، ومن اجل ان تنشأ
يدة ويبقى لها الانسان المؤمن
ي يفتديها وتتحقق هذه
يده في سلوكه مدلك يحتاج
وقت . وكل الذي نستطيع
ه في الوقت الحاضر هو
ع البذرة ، مكلمه العلم من
ان — سرحم الى سلوك
ب نحتاج الى الانسان الذي
س للوصول الى اعلى
ل الدراسة ، ثم ليعكف
عامل علمية وعلى دراسات
فيضه كل ذلك ايضا يحتاج
وقت ، فهناك اشياء لا يمكن
م بمرسوم، وكذلك الايمان،
هنا نجد بان هناك مسائل
كن أن تضعها في الجيل
وقرار على ورق .. انما
البذرة ثم تؤتي الثمرة بعد

— وهل تحتاج هذه المرحلة من طويل ؟

اعتقد فهناك قابلية عظيمة
وطن العربي كله ، وهناك
احساس شامل وكامل
الدين وأهميته ودور
واهميته ايضا .

ان شخصية المنطقة وهويتها « الدين » هو جزء رئيسي منها وهو الطاقة المكنونة في المنطقة بأسرها وهو ايضا الطاقة التي لم تستغل بعد وهذا احساس موجود لدى الجميع ، ومن هنا فلا اعتقد بأن هذه العمليه ستاخذ وقتا كثيرا وانها ستظهر في هذا الجيل الصاعد على طول الخط ان شاء الله .

— صله العلم بالايمان او بالاحرى صلة العلم بالقرآن متى تم التطرق اليها ؟

■ منذ زمن طويل كان هناك التفسير العلمي للقرآن ، التفسير البياني والتفسير العلمي والتفسير الصوفي ، كل ذلك في علم التفسير نفسه وهو علم قائم ، ولكن كمسألة جرى اهتمام — شديد حولها فلم يحصل ذلك كما يحصل الان في هذه الفترة ، وأود القول هنا بأن نظرتي للقرآن ليس فقط تفسير علم بالعكس فهذا جانب واحد من عدة جوانب . ففي القرآن علم وسياسة وفكر واخلاق واجتماع وفيه ايضا اذا ما طرح من جديد مسائل عصرية نتداولها اسماء غريبة لكنها في الواقع مؤصلة تماما في الدين وفي قرآننا ليس فقط العلم فهذا جانب بسيط ، فماذا ما كنت ؛ كتبت عشر او عشرين صفحة في هذا الموضوع فلا تزال هنا اكثر من مائتي صفحة في الف والفلسفة والسياسة والتطو وكل المفاهم الجديدة التي نتك عنها الان .

— اذا هل يحتاج كل ذلـ الى مجموعه من المتخصصي للقيام بتوضيح هذه الصلة ؟

والله هذه فكرة وهذا الاسلو معمول به في الانجيل والتور بمعنى ان هناك لجانا متخصص في التوراة من جميع التخصصا يجتمعون في كل سنة ليتعرفو ويقولوا ما هو الجديد في العا والمجتمع مع علاقة ذلك بالتورا هكذا يفعلون بالتوراة فما بـ القرآن وهو فعلا الكتاب الجام لكل شيء .

لذلك فلا بد وأن يكون الكل مندوبا في كل تخصص لكي يقول لنا ، ماذا فهم في القرآن وما هو الجديد الذي استطاع أن يستشفه من القرآن ، فالكل مندوب . والكلام الذي يقال بان القرآن لا يفسره الا فئة معينة، فذلك غير صحيح لان القرآن ليس هو الكتاب المتخصص بل هو دائرة معارف لانه كتاب جامع ، ففي القرآن حتى علم الاجنة منذ تكوينها في الارحام حتى ترى النجوم في الافلاك وفيه ايضا وكما ذكرت السياسة والفكر وعلم النفس وفي كل باب علوم متعددة .

فلا يستطيع ان يفهم القرآن كليا ويفسره سوى من له عقلية موسوعية . انما الفكر المتخصص بمعنى الفقه والشريعة والبيان فذلك لا ياخذ من القرآن سوى جانب واحد فقط ، أما الجوانب الاخرى فالجميع مندوبون لها وعلى كل مسلم أن يفهم القرآن . وقد أوضح سبحانه وتعالى في قوله عز وجل « ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر » .

فمن يعارض ذلك ويحدد الفئة المفسرة فيعني انه ضد المفهوم الذي جاء به القرآن نفسه . فهذا قوله تعالى « افلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفالها »

لذا فجميعنا مدعوون لتفهم القرآن علما وعملا . . .

والى لقاء قادم مع الدكتور مصطفى محمود لمتابعة الحوار .

محمد نماطي

رسالة إلى:

الملوك والرؤساء العرب

لام عليكم ورحمة الله كاته

بعد : فانه نظرا لما يلي :

١ ــ مضي زمن غير قصير احتلال العدو اليهودي س القدس نكاملها بما فيها ة القدس التي تضم حد الاقصى أولى القلتين ث الحرمين .. ولاجراء ى غالية من ارض مصر شام ولتهديده المستمر لال باقي الاراضي المحصورة النيل والفرات تحقيقا فه في تكوين دولة اليهود عود بها في ارض كنعان ي ما بين النيل والفرات ، بانا الى ذلك الجرائم شعة التي يرتكبها يوميا ضد ء الاراضي التي اخضعها لطانه الغاشم حيث يسوم بها سوء العذاب ، ويصب هم الوانا من التنكيل تقبل .

٢ ــ وقوف كل العرب جزين امام تحديات العدو مودي ، وغير قادرين على حرك في اي اتجاه يمكن معه ع الخطر المهدد للبقية الباقية ارض مصر والشام ، ورفع سيم والذل والخزي الذي الامة العربية المسلمة على يهود .

٣ ــ تزايد قوة العدو عاظم طاقاته وقدراته يوما وما مما سيدفعه حتما الى ام جريمته وتحقيق هدفه في تلاك ما بين النهرين من ض مصر والشام .

٤ ــ انخفاض قوة الامة عربية ، وذهاب ريحها شيئا شيئا لما اعتراها من اليأس ، ا دب اليها من المساد لوهن الذي هو حب الحياة كراهية الموت الناجم عن سيان الله والدار الاخرة ، خروج الامة العربية المسلمة ن طبيعتها بتركها الجهاد في بيل الله الذي هو العامل ول في اصلاح ارواحها قويم اخلاقها وتهذيب شاعرها وسلوكها في الحياة.

٥ ــ تأكد عدم وجود [illegible]

اثبتت ذلك التجارب المريرة العديدة .

نظرا لكل هذا ايها المسؤولون ولغيره ما لا حاجة الى ذكره فقد اصبح والحق يقال ــ والدين النصيحة ــ الرضا بهذه السياسة التي تساس بها الامة العربية المسلمة في بلادها وهي تقودها الى الفناء والزوال ، وتدنيها من الردى والهلاك يوما بعد يوم . اصبحت هذه السياسة والرضا خطيئة عظمى يجب التوبة الفورية منها والتكفير عنها في الحال .

ولذا فباسم الله تعالى ثم باسم الامة العربية المسلمة وانتم رؤساؤها وساداتها نتقدم بهذا الرجاء والبيان مطالبين قادتنا وساستنا سددهم الله وقواهم باتخاذ الخطوات التالية وسرعة تنفيذها ابقاء على هذه الامة وانقاذا لها مما هي فيه من الام وويلات .

١ ــ عقد اجتماع عاجل في احد الحرمين الشريفين يضم كافة ملوك ورؤساء الامة العربية المسلمة ونخبه ممتازة من علماء الشريعه فيها لا ينفض هذا الاجتماع وان طالت ساعاته او ايامه الا بعد تقرير وحدة البلاد والامة العربية من المحيط الى الخليج ، ثم تشكيل حكومتها المؤقتة وتعيين رئيسها وتحديد عاصمتها ولتكن مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، اذ هي عاصمة الاسلام الاولى .

٢ ــ اعتبار الحكومات القائمة في بلاد العرب قبل الوحدة حكومات ولايات تابعة للحكومة العربية المسلمة الموحده .

٣ ــ الاسراع في توحيد الجيوش والاموال ، والغاء كل الحدود التي كانت تفصل البلاد العربية قبل الوحدة وتجزئها .

٤ ــ العهد الى كبار علماء الشريعة فورا بوضع دستور اسلامي للامة العربية المسلمة وحكومتها الموحدة تؤخذ كل ابوابه وفصوله وسائر مواده وبنوده من الكتاب والسنة والفقه الاسلامي بحيث يتناول شريعة الاسلام .

٥ ــ الاذن لخيرة العلماء في الامة ومساعدتهم للقيام بحملة عامة في كل ديار الامة العربية تبشيرا بالوحدة العربية واعدادا لنفوس افراد الامة لقبولها والذوبان فيها وتحويل طاقة الفرحة الى طاقة للجهاد ، والتضحية بكل غال ورخيص في سبيل قيامها والحفاظ عليها .

٦ ــ بمجرد ما يتم وضع الدستور الذى لا ينبغي ان يتاخر وضعه عن ستة اشهر كاقصى مدة له يوضع موضع التنفيذ في الحال ويسوس الامة العربية به نصا وروحا . اذ هو شرع الله الذي يكفل لها ما تصبو اليه من حياة العزة والكرامة والطهر والسعادة . بعد ان يخرجها من ورطتها الحالية التي تعيشها منذ ازمان وقرون .

٧ ــ اي حاكم عربي يرفض هذه الوحدة يجرد فورا من صبغته الشرعية التي يحكم بها بلاده ، وتعزل هذه البلاد عزلا تاما وتقاطع مقاطعة كاملة حتى تخضع للوحدة .

٨ ــ يقدم دستور الامة العربية المسلمة الى كل دولة مسلمة لترى رأيها في قبوله او رفضه وايما دولة مسلمة قبلته بوصفه شرع الله وقانونه فقد اصبحت ولاية تابعة للدولة العربية المسلمة لها ما لكل العرب المسلمين وعليها ما عليهم .

٩ ــ بمجرد ما يعود السادة الرؤساء الى بلادهم (بعد الاجتماع) يقومون بالتنفيذ الفوري لما يلي :

١ ــ تعبئة الاذاعة والتلفزيون والصحافة والخطباء والدعاة كافة للتبشير بالوحدة وتقريرها واعداد النفوس لقبولها والانفعال بها والسير في طريقها والحفاظ عليها .

٢ ــ الغاء صنع وبيع وشرب سائر الخمور والكحوليات والمكيفات .

٣ ــ الغاء اندية القمار وحظر لعبه، وبيع اوراقه وادواته نهائيا .

٤ ــ الزام كل مواطن مسلم باقامة الصلاة في اوقاتها سواء في ذلك الجندي والمدني والغني والفقير والرئيس والمرءوس

واخيرا ايها المسؤولون المحترمون فهذا رجاؤنا قد قدمناه في هذا البيان مطالبين بتحقيقه ومنبهين لما يلي : ــ

١ ــ ان تحقيق مثل هذه الوحدة العربية الاسلامية [illegible]

ع الاهواء والشهوات في داخل والمطامع والاغراض في خارج ولما يتطلبه من جهاد رير طويل غير ان الامة العربية لسلمة مستعدة في سبيل سترداد قيادتها للبشرية سيادتها في الحياة ان تعيش جاهدة صابرة ولو حرمت من كل متع الحياة وكمالياتها .

٢ — انه لم يصبح لامة لعرب المسلمة اليوم الا ان ختار احد امرين : اما ان تتحد حت راية القرآن كما هي تطالب يوم وتريد ، فتجاهد وتنتصر تسود وتبقى ، واما ان ترضى اقعها الحاضر وهو فرقة ضعف وذل الى ان تمسخ عقائدها واخلاقها ، او تنسخ مة غيرها فلم يبق لها ذات لا وجود .

٣ — قد يتحرك العالم باسره رقا وغربا لمقاومة هذه وحدة المفروضة شرعا وعقلا وجه كل ابواق دعاياته سخر كل عملائه بل قد نع بجيوشه واساطيله . فلا ولنكم ذلك ولا يقعدن بكم عن ضي في طاعة الله وتحقيق امل مة في انقاذها بهذه الوحدة لانابة الى الله تعالى .

٤ — ان في وعد الله تعالى بالنصر والتمكين في الارض ستبدال الخوف بالامن ما ي معه ان تواجهوا ى الشر في العالم باسرها هيابين ولا خائفين وكلكم ورجاء في النصر وحسن عاقبة . وهذا وعد الله لكم راوه « وعد الله الذين آمنوا م وعملوا الصالحات يستخلفنهم في الارض كما تخلف الذين من قبلهم مكنن لهم دينهم الذي ارتضى وليبدلنهم من بعد خوفهم » « وكان حقا علينا نصر منين » « ولينصرن الله من ره ان الله لقوى عزيز » .

٥ — ان تعلموا ان قبول الطلب وتنفيذه — وان كان التضحية الكبرى بالمناصب عتبارات وخوض معارك باد طوال الحياة هو خير من نفقدوا ذلك كله ومعه دكم وشعوبكم وعلى يد ود اذل عباد الله ، او حدة شر خلق الله .

ذا وستذكرون ما اقول وافوض امري الى الله ان بصير بالعباد .

السلام عليكم ورحمة الله اته .

ابو بكر جابر الجزائري
الواعظ بالمسجد

بريجنيف :

انفتاح أيدلوجي .. واقتصادي

أم هزيمة .. للفلسفة الشيوعية ؟!

يبدو ان « ليونيد بريجنيف » قد كسب الجولة في روسيا ، وقمع كل خصومه السياسيين الذين كانوا يعارضون سياسته في الانفتاح على امريكا واوربا.

ولا نستطيع ، كما يزعم المحللون السطحيون للاحداث ، ان نقول : ان هذا الانفتاح السياسي .. والاقتصادي ، الذي نجح فيه بريجنيف ، كان بتاثير زيارة الرئيس الامريكي نيكسون لموسكو ، ولقائه التاريخي المعروف « لبريجنيف » فهذا ، فضلا عن كونه يتعارض مع النظرة الماركسية نفسها لتطور الاحداث ، هو نوع من السذاجة في التفكير .. وبالتاكيد توجد عوامل كثيرة دفعت روسيا الى البحث عن هذا الانفتاح والجري خلفه ، بدليل الضربات الساحقة التي كانت امريكا تكيلها للثوار الفيتناميين الموالين للروس ابان الزيارة نفسها ، وقبيلها بقليل .. لكن الروس تمسكوا بالزيارة .. ويبدو انهم خضعوا تقريبا لكل خريطة العمل التي اقترحها الرئيس الامريكي .. بحثا عن هذا الانفتاح .. وبحثا عن النجدة الاقتصادية وشحنات القمح ..

.. ولم يقف الامر عند انفتاح اقتصادي نتيجة الهبوط الغريب في انتاج القمح في روسيا ، وانخفاض معدلات الانتاج الزراعية ، واحتمال تعرض الشعوب السوفيتية لخطر مجاعات من نوع مجاعات الهند بعد انهيار احلام النظرية الماركسية في وجود عالم « من كل قدر طاقته ، ولكل قدر حاجته » .. !!

لم يقف الامر عند هذا الانفتاح الاقتصادى ، بل تبعه انفتاح « ايديلوجي » ايضا ..

وهذا اخطر ما يواجه النظرية الماركسية .. التي تعتبر قد فقدت دورها التاريخي خلال نصف قرن من بروزها .. فضلا عن المآسي التي سببتها للبشرية ، والملايين الذين سحقتهم ، ثم وصلت بهم الى اغرب تراجع في التاريخ .. الى استجداء العدو التاريخي الراسمالي ..

والحق ان بريجنيف ليس اول من حاول تعرية النظرية الماركسية والحركة الشيوعية من جدواها وقيمتها ، وليس بريجنيف كذلك .. اول من استجدى الامريكان .. فمن قبله .. فعل ذلك « ستالين » ... الذي كان له فضل سحق خمسة ملايين نفس بشرية من الروس باسم الشيوعية ... لكنه كان يستجدي — كذلك — امريكا الراسمالية . ومن قبل برجنيف — ايضا — خروشوف .. الذى اعلن انه ما لم يرد انتاج القمح فان النظرية الماركسية تعتبر نظرية لا جدوى لها .. فلما نقص انتاج القمح .. وهم الزحف بالتطوير واقتلاع النظرية من جذورها .. اقتلعته الايدي الحديدية .. وكان بريجنيف من جملة مقتلعيه ... ثم ها هو بريجنيف نفسه يقتلع النظرية من جذورها ساحقا كل خصومه السياسيين والايديلوجيين و« الرجعيين » .

ولقد نقلت الصحف والمجلات الغربية معلومات هامة صادرة عن موسكو تفيد ان قبضة الحكم الشيوعي قد تراخت على وسائل الانتاج والزراعة والاقتصاد ، فضلا عن اعلا « الكرملين » تخفيضه الرقا البيروقراطية على وسائ الانتاج ومديريه والقائمي عليه ..

ومن اغرب ما يلفت النظر الانفتاح الايديلوجي الشيوع الجديد هو صدور قرار بضـ المؤسسات الصناعية ذا الانتاج المتشابه في اتحادا صناعية كبرى هي اشبه مـ تكون « بالكارتيلات » الامريكية — التي هاجمه الروس كثيرا — ومن الغريـ كذلك ان اوامر صدرت باتشـ مجالس لهذه « الكارتيلات مخولة بكل الصلاحيات اللاز لرفع مستوى الانتاج (بعيد عن كل العقد الماركسية) ..

ولقد اثبتت التحليلا السوفيتية الاخيرة ان انتا العامل الروسي يقل عن نصف انتاج زميله الاوربي او الامريك

... ويحاول الروس علا هذا الوضع بابتعاد ايديلوجـ ايضا عن العقد الماركسية . اذ انهم فتحوا باب المكافآت التشجيعية على مصراعيه لدرجة توزيعهم مكافآت خاصـ على كل عمال بعض المعامـ والمصانع ذات المعدلات الاعلى في الانتاج ..

ومما هو جدير بالذكر ان خط الانفتاح الايديلوجي والاقتصادي قد اصبح حقيقة من حقائق المجتمع السوفيتي .. واملا من آمال الشعب المسحوق .. منذ الخمسينات .. اي منذ فتحت روسيا عينها على العالم بعد فترة « السور الرهيب » . ولم تصمد النظرية الماركسية امام نوافذ الحياة ، وامام الصراع الايديلوجي العالمي يوما واحدا ..

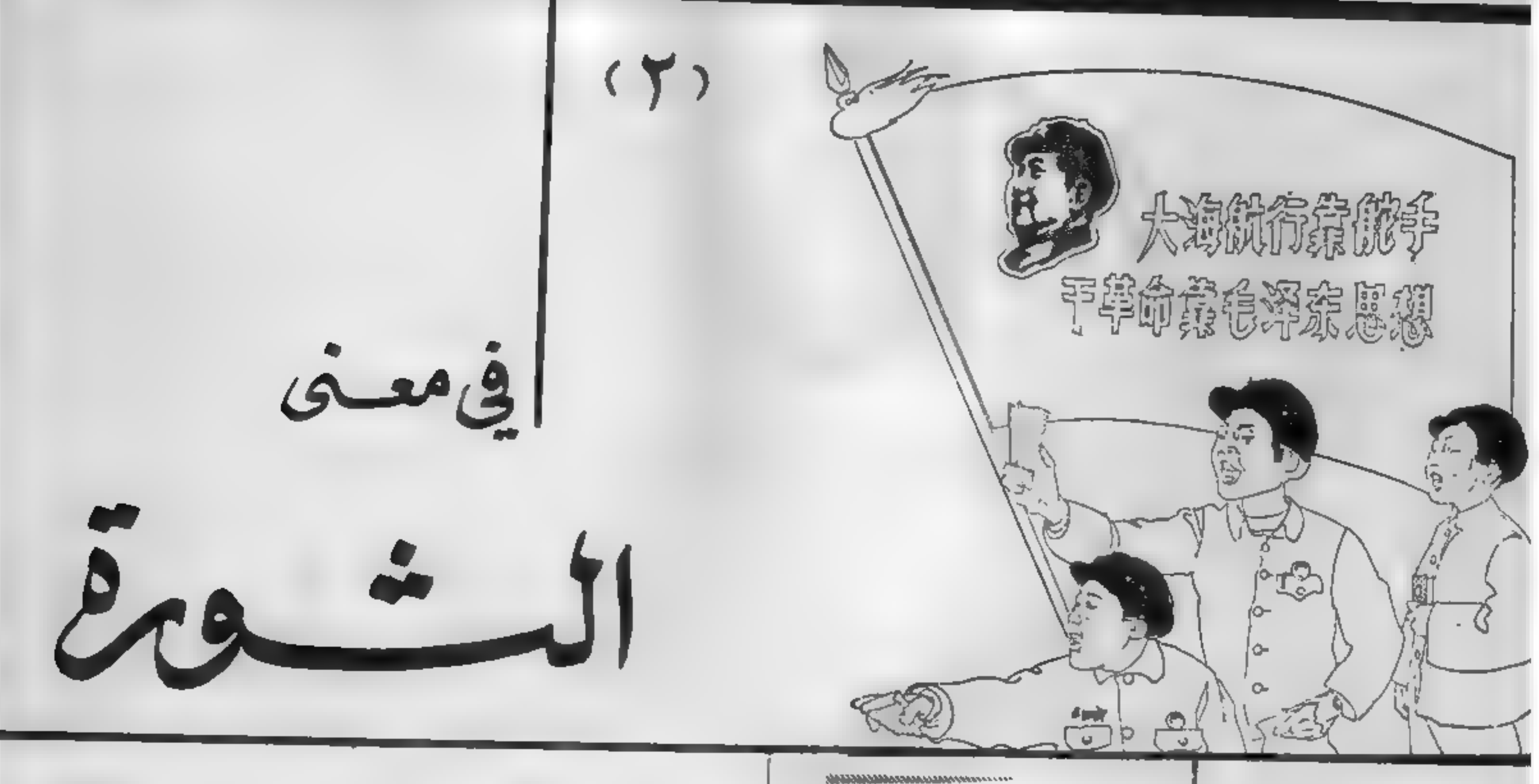

(٢)

في معنى الثورة الثقافية

المعيار.. والأسلوب

في البدء كان الكلمة ...
وفي الوسط ... — ايضا —
لمة للكلمة ...
وفي نهاية كتاب الكون ..
وف تكون ثمة كلمة ..!

● ● ●

والذين يتحدثون عن « ثورة
افية » في هذه الايام ، لا بد
، أن يكون لديهم « ايديلوجية »
حددة .. لكي .. تستخدم
الثورة الثقافية » في عمل
حدد ... تحققه
وفي العالم العربي الان
ستطيع اى مثقف لو نصف
ثقف محايد أن يدرك أنه لا
جد في أذهان الذين يملكون
ع الشعارات .. وانهاكها..
توجد ايديلوجية محددة لديهم
. انهم يرفعون لانفسهم ..
يجا من المفاهيم والايديلوجيات
بعثرة المتناقضة ، ولا يضير
، يزجوا ببعض المفاهيم
رفيعة ، تمويها ... وخداعا،
اجتلابا لبعض العناصر
سانجه ..

● ● ●

. « الثورة الثقافية تعنى —
، البداية — أن تكون هناك
ثورة » ، والثورة الحقيقية
عني — في البداية — أن تكون
ناك « ايديلوجية » ... هذه
بيهية في الفكر ، لا بد من
تسليم بها قبل ان ترتفع
شعارات المدوية ، وبدل
ستيراد المصطلحات ووضعها
، غير موضعها وقبل التسليم
هذه البديهية التي ذكرنا ذكرها

في صدر مقالنا ، لاهميتها ...
قبل التسليم بها ، يبدو الحديث
غير ذي مضمون او جدوى .
بيد أن « الايديلوجية » التي
نلح على اهميتها هنا ، ليست
هي المصطلح السياسي المتداول
والذي يستخدم باسراف في
المجالات الجدلية والدولية ،
وانما الايديلوجية التي نعنيها
« عقيدة » تصلح لصياغة الحياة
واعطاء جزئياتها وكلياتها التفسير
المعقول ، وتستطيع أن تلعب
الدور الملائم لقيادة الجماهير
واحداث حركة تغيير جذرية في
المجتمع .. منطلقة في ذلك من
اقرب الحلول الملائمة لطبيعة
هذا المجتمع ، وطبيعة مرحلة
تطوره .
.... لقد حدثت انتكاسات
كبرى في الثورات المفاجئة
الانفعالية التي لم ترتكز على
ايديلوجية ، ولم تسر في خطواتها
وفق معالم هذه الايديلوجية ،
ولا ندري كيف عادت الثورة
الفرنسية المفكرين الايديلوجيين
الذين كانوا الطليعة الممهدة
لقيامها ، بل كيف كان نابليون
لا يخفى احتقاره الشديد لطبقة
المفكرين ، ويرى فيهم مجرد
خياليين بعيدين عن الواقع ...
هذا مع أن نابليون نفسه كان
يوهم الناس — في البدء — بأنه
يصدر من موقع ايديلوجي . وما
يقال عن اضطهاد الثورة
الفرنسية للمفكرين ، يقال عن
ثورة اكتوبر الشيوعية (١٩١٧م)
.... وعلى هذا الدرب سارت

معظم الحركات الثورية
والانقلابية ، ففقدت — سريعا
— دورها الحضاري ، ولم تترك
لها بصمات حقيقية على جدار
التاريخ ..
● فالايديلوجية بالمفهوم الذي
ذكرناه هي الشرط الاساسي
لقيام ثورة ثقافية !

● ● ●

والثقافة في لغتنا العربية
تعني التقويم والاصلاح والتهذيب
والثقافة عند اسلافنا الة تثقف
بها الرماح — اي تقوم بها — ،
وتقويم الشيء .. او تهذيبه ،
يعني أن هنالك شيئا .. اى انه
لا يعني الخلق من العدم .. ولا
يعني الايجاد الكلي ، كما انه

لا يعني ايضا وأد ذلك الشـ
المرجود وتدميره باسم الثو
.. بل يعني اصلاح هذا الش
واستخلاص العناصر الصال
منه ... ليقف على قدميه ء
افضل نحو ممكن . فالثو
الثقافية .. في الفهم العربي
والذهنية الاسلامية — تعنـ
اصلاح ما هو موجود ..
تدميره ، وعلى هذا الاسا
حفل التاريخ الاسلامي بمصلد
حقيقيين ثاروا على أوضـ
مفتعله متكلفة .. من اجـ
العودة الى اصول الحضـ
الاسلامية ، وتثقيف العقـ
الاسلامية من انحراف

لحضارات الوافدة الوثنية ..
ولعل الخليفة الراشدي
لخامس عمر بن عبدالعزيز ..
كان أول خليفة اسلامي قاد هذا
لاصلاح — في داخل النظام
لاموي نفسه — وعلى مسرح
لدولةالاسلامية نفسها ،وبقيادة
لجهاز القوى في الخلافة ، وهو
جهاز الحكم .. وكان منهج
تغييره — رضي الله عنه —
نابعا من الاسلام نفسه ،
هادفا الى العودة الى الاسلام
في منبعيه الصافيين : القرآن
الكريم والسنة الشريفة .

وعبر سنتين فقط ، وهما
عمر السياسي للخليفة
الراشدي عمر بن عبدالعزيز
(٩٩—١٠١ هـ) أمكن القضاء
على المظالم ، وتقليم اظافر
العناصر المتسلقة ، وتنحية
الولاة الظالمين ، ودخول الناس
في دين الله أفواجا بعد أن رفعت
الضرائب الفاسدة التي فرضها
ولاة السوء» عليهم ، وتحرروا
من كل وسائل الضغط المادي
والمعنوي .

لقد نجح عمر بن عبدالعزيز
— القائد والخليفة — لانه عرف
الطريق الصحيح للتعبئة الثقافية
— لانه انطلق من القرآن والسنة،
واعاد الناس الى روح المنهج
الذي تشربوه وآمنوا به واصبحت
فطرتهم تستعذب الموت في
سبيله ...

وان الانطلاق من الايديلوجية
التي تنسجم مع فطرة الناس
ويستعذبون الموت في سبيلها ،
هو الطريق الصحيح ، وهو احد
الشروط المهمة في عملية احداث
ثورة ثقافية حقيقية .

ورحم الله الخليفة العادل
عمر بن عبدالعزيز !

• • •

ولئن كانت كلمة « ثورة »
قد ارتبطت في التاريخ — بالعنف
والدموية والارهاب .. فان
هذه الكلمة حين ترتبط
« بالثقافة » تحتاج الى بعض
التعقل والاناة. فمجال الانطلاقة
الثقافية الاول هو « العقل » ..
هو « الارادة الواعية » التي
تستلهم التاريخ ابصر الطرق
بالتغيير .. ومادام في غير
مقدور الطاقة البشرية فرض
الفكر على العقل — بل فرض
اي شيء اخر فكرا كان أو غير
ذلك — وما دام في غيرمقدورها
كذلك ان تفرض « الارادة »على
الكائن البشري .. ما دام هذان
الفرضان مستحيلين ، وما دام
العقل والارادة لا يمكن تحريكهما
الا بانبعاث ذاتي ، كي يسيرا
في اتجاه التاريخ . وكي يتحركا
عبر نموهما الطبيعي الى مجال
التغيير والاعطاء الحضاري ..
ما دام هذا .. فلا بد من بناء
الفرد .. ولا بد من تغيير
نفسيته وعقليته من الداخل ،
ولن يتحقق بناء الفرد ولا تغيير
عقليته ونفسيته من الداخل
بطريق الدمويه والعنف ..
فطريقه التعامل مع النفوس
والانسان من داخله .. تختلف
تماما عن هذه الطرق العفوية
الدموية ، وبالتالي فعلى
المتصدرين للثورة الثقافية
المنطلقين من ايديلوجية محددة
واضحة .. أن يكون لديهم
القدرة على اقناع الجماهير ..
لا سوق الجماهير .. وعلى
اطلاق الثورة الثقافية من داخل
الجماهير .. لا فرض هذه
الثورة على الجماهير ..
واحداث الدموية من اجل تقبلهم
الجبري لها .

وهذا — كذلك شرط اساسي
في عملية التغيير الفكري — او
ما يسمى بالثورة الثقافية !

• • •

والثورة في المصطلح الرعوي:
هدم وبناء ، لكنها في المصطلح
الحضاري : اصلاح وبناء ...
والهدم يترك للسنن الثابتة ..
« فاما الزبد فيذهب جفاء » ..
أما الهدم .. كجناح مشتمل
للثورة .. فهو قتل لنصف
الثورة .. وعنده كثيرا ما تقف
الثورات ... انها تمتص طاقتها
قبل أن تنتقل الى مرحلة البناء
... ولقد هدمت معظم الثورات
.. ثم لم تبن شيئا .. والى
ان وصلت الى مرحلة البناء
كانت قد اجهضت ، واسقطتها
الجماهير من وعيها التاريخي ،
ولفظتها فطرتها البشرية العاقلة
الهادئة الاصلاحية ...

وعندما قامت الدعوة
الاسلامية ، لم تشغل نفسها
كثيرا بهدم الوضعيات الجاهلية
المتناثرة ، بقدر ما شغلت نفسها
بالدعوة الى اقامة البناء الجديد،
ولما صعب عليها اقامته كما تريد
في المدينة هاجرت الدعوة الى
الحبشة والى المدينة .. كي تقيم
البناء بعيدا عن الابتزاز في
مرحلة الهدم ... فلما التقى
الاسلام والكفر في بدر .. كانت
هناك نفوس شابه فتية قوية

البناء .. تنطلق الحضارة
داخلها .. وتسير الايديلو
في سلوكها .. ويشع من س
نور بعث جديد .. لم ي
بسيره التلقائي غير الارتجال
وغير العفوي وغير الفجائي
أن صنع حضارة لن تفنى الا
فناء الكون باذن الله — مهم
تغلب عليها القوى المض
المزيفة .

ان طريق « الثورة الثقافي
هو هذا الطريق ... انه لي
طريق التخريب والاحر
والتمريق .. فمن شأن هـ
العمل العنيف ان يحدث
فعل اعنف . لن يكون من فعل
زعمائه وقادته ... بل ان ه
العمل الهمجي سوف يكون رد
جديدا يضاف الى الفكر المرب
الذي تحجب وسائل اعدائه
ان تصنع منه — باضطهادها
— فكرا جماهيريا ، وأن تعط
وجودا ما كان في الامكان
يتوفر له مع السير الهادئ
والبناء الجاد ومع ترك الاب
المتداعية تسقط بفعل الرق
الثقافي الحقيقي البناء المنطل
من عقيدة الجماهير والمتجاو
مع فطرتها .

« خذ العفو ، وأمر بالعرف
واعرض عن الجاهلين ».

« ادع الى سبيل ربكبالحكم
والموعظة الحسنة ، وجادله
بالتي هي احسن »

« وعباد الرحمن يمشون عل
الارض هونا ، واذا خاطبه
الجاهلون قالوا سلاما »

« وأنذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك لمن اتبعك م
المؤمنين ، فان عصوك فقل ان
بريء مما تعملون »

هذا هو التغيير الحقيقي .

انها ليست ثورة حقد و
انتقام .. لانها اكبر من ان تقف
عند هذه الامراض !

وهي ليست ثورة تمزيـ
وتدمير ، لانها أعلى وارفع م
أن تبدو طاقتها في هذا الجنو
البدائي !

وهي ليست كلمات كثير
سهكه .. لانها كلمة السمـ
التي لا تبلى ولا تنهك . والتـ
يظل وجودها ممتدا مع التاريخ
لانها قائدة التاريخ . ومـ
الفطرة ، لانها اصل الفطرة
انها الثورة .: البناء
والثورة الحقيقية ، والثور
الحضارة والتاريخ .
لانها ثورة الكلمة ...!

ولة جديدة في النقاش

حوار مع الشيوعيين

نتائجه ... وثماره

الحلقة ٢٢

بقلم: الأستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

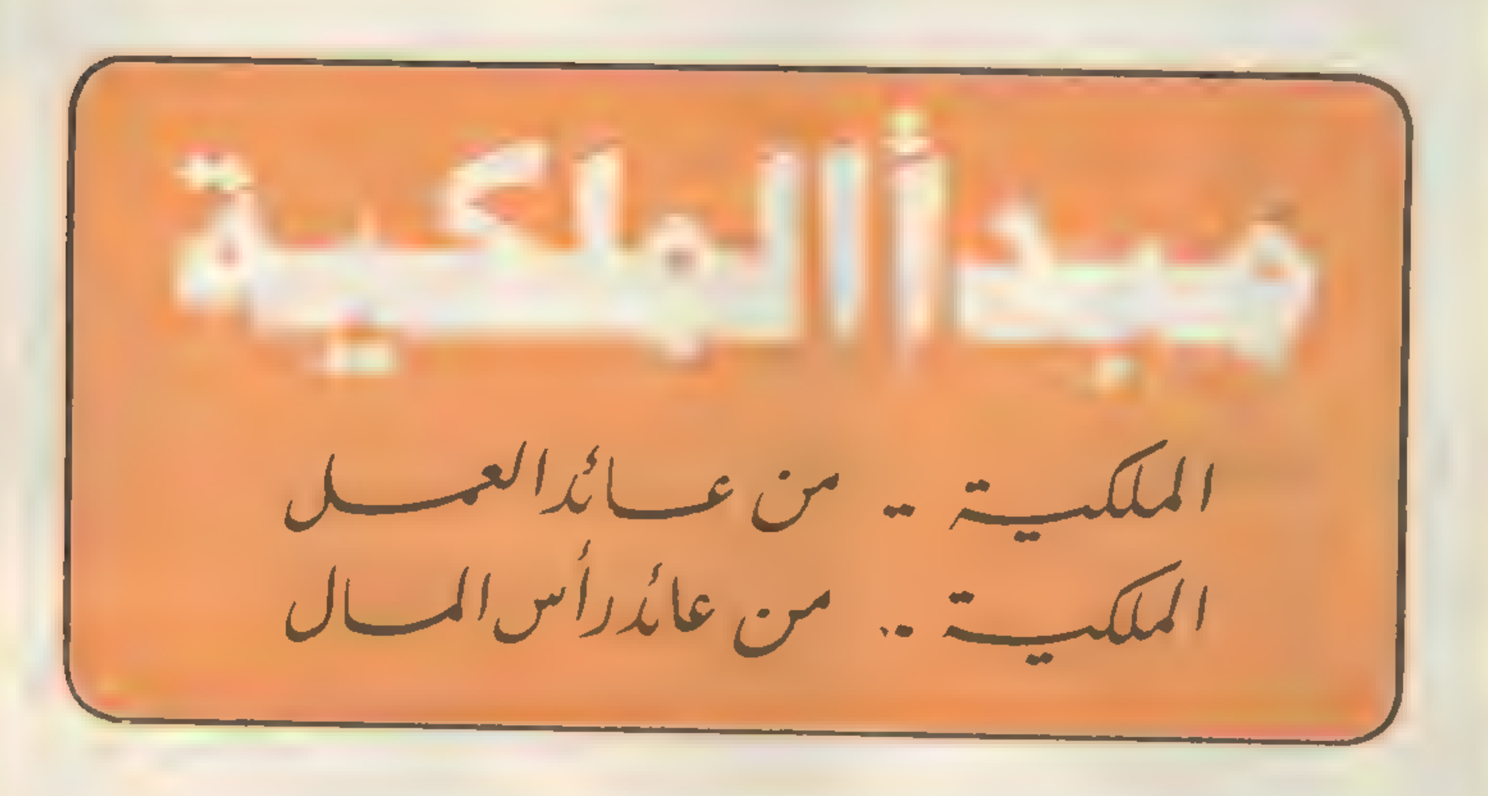

لقد قامت حلقات الحوار
سابقة بتفنيد كل قضايا
ركسية ، مثلما زادت من
ننا بأن تقدم العلوم هو
ما في مصلحة قضيه الايمان
ه وملائكته وكتبه ورسله ،
، غير صالح سراب النظريات
ي يحسبه الظمآن ماء حتى
ا جاءه لم يجده شيئا .
وليس سرا انه ازاء كل
سية علمية انسانية طرحت
نا وبين الشيوعيين كان لنا
سلوبنا الخاص في تناولها ، حيث
ا نلتمس الهداية في كتاب الله
سنة رسوله اولا تمشيا مع
نهج العلمي للانسان فاذا
ينا فيها الى فهم عدنا الى

يقف عنده الشيوعيون
بل ويلبسونه قسرا
للانسان لن يكون ـ بالامانة
العلمية ـ الا متوافقا في هذه
الجزئيه مع فهمنا فيها ..
وليس يعني ذلك سلحنا
بموقف علمي مسبق والا وقعنا
في رذيلة التعصب والتقليد
وانما كان فهمنا الايماني يعمل
كمؤشر الى الاتجاه السليم
او كضوء ينير لابصارنا الطريق
فلا نتحسس في الظلام ..
وقد حظي موضوع الملكية
بعناية خاصة وبتطبيق اكثر
لهذا المنهج .. لانه يتعلق
بقضية انسانية يتصل احد
اطرافها بالسماء ويلتصق

في مفهومها الصحيح كأداة اختيار
في الكثير من ميادين التعامل
والى ان الربح المشروع يؤدي
دورا اجتماعيا بالغ الاهمية
لاصحاب الضرورات الاجتماعية
في بيئة التكليف ... مما اضاء
لنا طريق تحليل العلاقة بين
العمل وراس المال ..
● ... كانت العقيدة
بمؤشراتها واضوائها قبل وبعد
اي دراسة تحليلية تخص
الانسان ..

راس الحريـة

● وآن لنا ان نرى مصداق
ذلك كله فيما نطقت به النصوص
الشرعية ومما كشف عنه التطبيق

راس الحرية في كافة التشريعات
المالية .. وباعتباره كاشفا ع
منهج الاسلام المتميز في تضي
من اهم قضايا العصر ..

هدف الحلقات

وليس سرا ان كل ما تقد
من حلقات الحوار هو تمهي
للوصول الى هذا الموضو
بالذات الذي سنختتم به هـ
الدراسة ..
● ولا استطيع لذلك ان ادخل
في موضوعات الحوار ولا ا
افصلها عنه لانها من ثماره .
فهي الاجابة المعلقة في اعناق
عن الاسئلة التي سألنا
للزملاء حين طالبناهم بوضـ

ضوابط الكسب تشريعية وأخلاقية تحدد طرق التملك والإنماء

اقعة تاريخية في فترات
رام تكشف عن مظاهرة
لام لاي شكل من اشكال
تغلال حتى في اصغر صور
امل .. وهي من زاوية
ى مسئوليتنا في الكشف
ثراء الاسلام بالحلول
صاديه التي تحقق حلم
ريه في العداله والكرامة
ناء ..
هذه الدراسة المنهجية
جاءت متناثرة على طول
ار نقدمها اليوم بطريقة
رة ومستقلة ..

مبدأ الملكيه

لكية التي يرعاها الاسلام
التي تعين على تحقيق
ده .. وهي لذلك تلك
قوم قياما مشروعاوتتحرك
مشروعة .

القيام المشروع

ي عن طريق عائد العمل
رأس المال بصفة اساسية
لال الموازين الاسلامية ..
لاحظة صور الدخول
ى التي اباحها الاسلام
سية والميراث والهبة
دقات باعتبارها كسبا
وان كانت في درجة ادنى
لمصدرين الاولين .
ا الملكية الراسمالية
ن من عوائد الاعمال
وعة وغير المشروعة ومن
ح الغير المشروعة التي
ق صفة الاستغلال ، ومن
..
ا الماركسية فلا تعترف
ائد العمل فقط ..
فهوم ما وراء كل صورة
ور الدخل من نتائج
عيه متفاوته ..
ن هنا كانت رعاية الاسلام
ة لكل طرائق الكسب حتى

يحرم الربا (١) لانه دخل استغلالي دون مقابل من عمل مشروع بل من قيم منحرفة لها اسوا الاثر اقتصاديا واجتماعيا وخلقيا وتنطوي تحت هذا التحريم جميع البيوع الربوية والمشاركات الفاسدة لما فيها من غرر او غبن يؤدي الى الضرر والجهالة فقد ورد النهي عن بيع الملامسة ، وبيع المنابذة وبيع الحصاة ، وبيع المصراه ، وبيع العينة ، وبيع حبل الحبلة وبيع المضامين والملاقيح ، وبيع المدلس ، وبيع ضربة القانص ، وبيعتين في بيعة وبيع الحيوان الضال والشيء المعدوم او المجهول والنجس والمحاقلة والمزابنة .. الى اخر ما يشتم منه الاستغلال او الظلم لان عامة ما نهى عنه الكتاب والسنة من المعاملات يعود — كما يقول ابن تيميه — « الى تحقيق العدل والنهي عن الظلم دقه وجله » .

● كما حرم الاسلام اكل اموال الناس بالباطل وهي صور اكثر سفورا من البيوع الربوية ، كالغصب والسرقة والميسر والرشوة والخمر ...

بحال الاسواق والاسعار فعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه » .. وعنه قال رأيت الناس يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. اذا اشتروا الطعام جزافا ان يبيعوه حتى يبلغه الرجل الى رحله » (٢).

وعنه قال ابتعت زيتا في السوق فلما استوجبته لقيني رجل فاعطاني به ربحا حسنا فاردت ان اضرب على يده فاخذ رجل من خلفي بذراعي فالتفت فاذا زيد بن ثابت فقال لا تبعه حيث ابتعته حتى تحرزه الى رحلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ان تباع السلعة حيث تبتاع حتى يحرزها التجار الى رحالهم » (٣) ...

وقال صلى الله عليه وسلم « لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الاسواق » (٤) .. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تلقي الجلب فان تلقاه متلق فاشتراه فصاحب ...

ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تلقوا الركبان ولا يبع حاضر لباد » قلت لابن عباس ما قوله ولا يبع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا » (٥) .

● كما حرم احتكار ضروريات الناس للتحكم في اسعارها فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الجالب مرزوق والمحتكر ملعون » وقال « لا يحتكر الا خاطيء » .. كل ذلك لتظل السوق حرة والاسعار معبرة عن القيمة المشروعة .

● كما حرم الاسلام استغلال نفوذ السلطان للحصول على المال واجاز مصادرة الاموال التي تاتي من هذا الطريق لانفاقها في مصالح الرعية وقد خطب الرسول صلى الله عليه وسلم في الناس عندما اراد عامله على الصدقة ابن اللتبيه ان يقسم ما معه قائلا هذا لكم وهذه هدية اهديت الي فقال عليه السلام « اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدكم ويقول هذا لكم وهذه هدية اهديت الي ، فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فنظر ايهدى اليه ام لا ، والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر » فترك ابن اللتبيه ما اهدى اليه ولم يمسه ..

● وطبق هذا المبدأ من بعده امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان يصادر ما يكسبه الولاة من اعمال لا يجوز لهم الاشتغال بها كالتجارة وما اليها ، وما كان ياتيهم من هدايا او اموال بحكم مناصبهم وكذلك انشا المنصور الخليفة العباسي « بيت مال المظالم » خاص بالاموال من عماله التي جمعت ظلما بسبب نفوذهم فجعلها في مصالح الامة ..

● حسبنا من هذه الشواهد ...

ام الملكية قياما مشروعا مبرأ
، العلل الشي تنتج صور
نظمة الاستغلالية بكلمساوئها
جماعيه ..
وآن لصاحب هذه الملكية
حلال التي تكونت من خلال
ه الضمانات المربوبه
لتشريعية ان يدخل بها ميدان
شاط الانتاجي والاجتماعي
ردي وطيمها الاحتماعيه
حقق اهداف انسسه عي كل
رتها المسروعه داحليا
خارجيا .

٢ الحركة المشروعة

١ ـ الحركة الداخلية

اي العلاقة الانتاجية بين
عمل وراس المال .. وهي في
اسلام علاقة مشاركة وفي
راسمالية والاقطاع علاقة
ستغلال ندمع الى تحكم المالك
الارزاق والحروب وندفع
عمال من جهة اخرى الى
ون الصراع الطبقي ..
وقد عمدت الشريعة الغراء
ى حقوق المالك في ملكيته
بينها بحيث تحقق تكافؤ
فرص بين الناس وتحول دون
سيطرة والاستغلال وتجعل
دخول مشروعة متكافئة مع
عمل المنتج سواء في الزراعة
التجارة او الصناعة .

ولناخذ زراعة الارض مثلا :
قد راينا ان الارض كوسيلة
تاج ، بل وسيلة الانتاج
لاولى في القرون الخالية كانت
علاقة الانتاجية بين مالكها
الذين يعملون فيها علاقة
نتكسة في المجتمعات التي بعدت
ن رسالة السماء فظهرت
صور النظم العبودية والاقطاعية
. والامر خلاف ذلك في
لاسلام .

● فملكية الارض بعد ان يتحقق
يها شرط القيام المشروع تقوم
لاقة الانتاج عليها قياما يحدده

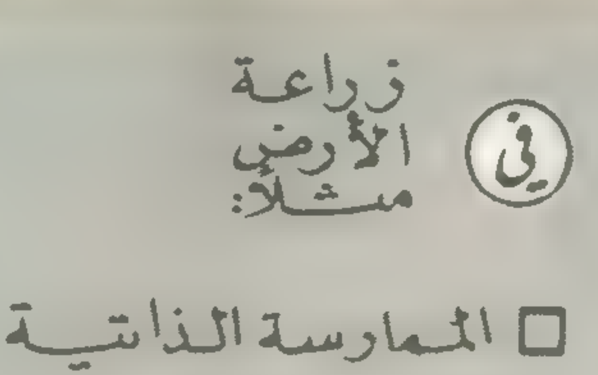

الشرع الحكيم ولا يتركه لاهواء المالكين او العاملين .. وقد بين الهدى النبوي جميع صور الزارعة على افضل ما يكون عليه حق وعدل .. فمالك الارض ..

١ ـ اما ان يزرعها بنفسه
٢ ـ واما ان يمنحها اخاه ليزرعها دون مقابل ـ ٣ ـ واما ان يشترك مع اخيه في زرعها على مختلف صور المشاركة التي قد تكون بالعمل فقط او باشتراك العامل مع المالك في البذور والالات والدواب ، او تكون بتقديم العامل للبذور والالات والدواب ويشترك المالك بالارض فقط .

● وفي كل هذه الصور من المشاركة يتفق الطرفان على جزء مسمى من المحصول الخارج ، اما النصف او الثلث او الربع ويتم تعيينه من خلال مراعاة نسبة الاشتراك وطبيعة المحصول وكلفة الظروف المحيطة على ان يتحمل الطرفان الخسارة ان حدثت عملا بقاعدة شرعية هي الغنم بالغرم ..

وهذه الزارعة هي مشاركة او مساهمة او حسب التعريف الفقهي « الشركة في العقد » او « عقد على الزرع ببعض الخارج من الارض » .

● وقد اجراها الرسول عليه الصلاة والسلام مع يهود خيبر .. حيث اصبحت ارض خيبر بعد فتحها عنوة ملكا للمسلمين وقسمت عليهم اسهما ولما هم الرسول باخراج اليهود منها جاءوه وقالوا له نحن اعلم بالارض منكم ، دعونا نعمل فيها ونعمرها لكم بشطر ما يخرج منها فاقرهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال « نقركم فيها على ذلك ما شئنا » .. وسار الامر على هذا الحال الى ان اجلاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه واعلن ان من كان له مال في خيبر فليلحق به ، وخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فمنهن من اختارت الارض ومنهن من اختارت تعويضا عنها . .وكانت عائشة وحفصه رضى الله عنهما ممن اختار الارض ..

وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر اي محمد الباقر بن زين العابدين بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه « ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع » وزاد البخارى بعد نقل هذا الاثر انه زارع علي سعد بن مالك ، وعبدالله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز ، والقاسم وعروة ، وال ابي بكر وال عمر ، وال علي وابن عبد الرحمن

بن يزيد ، وعامل عمر النا
على ان جاء عمر بالبذر من عن
فله الشطر ، وان جاءوا بالب
فلهم كذا (١) .
وقال ابو جعفر « كان اب
بكر يعطي الارض على الشطر
(٢) .
وعن خالد عن مجاهد ع
طاووس ان معاذ بن جبل اكر
الارض على عهد رسول الل
صلى الله عليه وسلم وابي ب
وعمر وعثمان على الثل
و الربع ..
وكان عبدالله بن مسع
وسعد بن مالك يعطيان ارضه
التي اقطعهما عثمان بالثل
والربع » (٣) .

● وقد تكلم الفقه الاسلام
في الزارعة بافاضة ولك
مذهب صوره التي يجيزه
والتي لا يجيزها على اختل
بينهم في علة المنع الذي مرج
الخشية من ان يكون هن
شبهة استغلال طرف لطرف
وما علمت حالة قل فيها نص
الزارع عن الربع وهو ق
يكفي لتوفير دخل مجزىء .
فاين هذا من وضعية الرق
الذين كانوا يفرض عليهم وض
ثابت اقتصادي واجتماعي
يرتقون عنه ابدا .
ولكن الاعداء والاه
والجهلاء يحجبون عنا ه
النماذج المشرقة في البيئ
الاسلامية ولا يرضون لاعينن
ان تفتح الا على ظلام الاقط
في اوروبا ولا يرضون لعقولن
ان تفهم الا ان العالم كله عا
كذلك في كل بقعة عرف
الزراعة ..

● اما الاجارة فهي تختل
عن المزارعة حيث يكون فيه
نصيب المالك معينا محدود
ونصيب العامل معرضا للمخا
ومن هنا لم يجزها بعض الفق
لمنافاتها لروح العدالة ف
الاسلام ولانها ادخل في المعام
الربوية .. الا اذا لم تخرج
جوهر المشاركة .. ويقول
حزم في المحلى « لا تجوز اج
الارض اصلا .. لا للحرث
ولا للغرس فيها ولا للبناء

شيء من الاشياء اصلا لا تسماة مقيدة ولا طويلة .. مد فترة مسماة ولا بدنانير هم ولا بشيء اصلا غمن نسخ ابدا .. ولا يجوز في ن الا المزارعة بجزء مما منها او المغارسة كذلك »

ا ورد عن الرسول من نهي كان يتعلق باشباه هذه ر وقد قال لاحد الذين ون بذلك « لقد اربيتما » برد الارض الى مالكها ورغب في نماذج افضل من ل كقوله « من كانت له فليزرعها او ليمنحها » ومهم البعض ان هذا تحريم المزارعة والواقع ذلك .. وقد اجاب علي ي طالب وعبدالله بن رد وعمار بن ياسر ، مد بن المسيب ، محمد بن ن او عمر بن عبد العزيز

وفي التجارة :
المشاركة .. بالمضاربة
جميع الأطراف .. تنعم بالمغنم .. وتتقاسم المغرم

ابي يعلى وابو يوسف . بن الحسن عن الاحاديث ية بالنهي عن المزارعة محمولة على التنزيه انه محموله على ما اذا ط صاحب الارض ناحية معينة .. (٤) .

التجارة والصناعة

د ان العلاقة في الانظمة ـة بين الرأسمال والعمال شبيهة بها بين مالك الارض والرقيق في ظل الاقطاع لولا دوام ما يحصل عليه العمال من حقوق وضمانات لها تاثيرها على تلطيف هذه الحقيقة المرة وان لم تصل بعد ولن تصل بعد ولن تصل الى الصورة الانسانية المثلى من العدالة بين اطراف العلاقة الانتاجية

.. ومن هنا كانت ملكية وسائل الانتاج في هذا النوع من المجتمعات بحق اداة تحكم في ارزاق الناس وحرياتهم حتى في احسن صورها التي وصلت اليها اليوم اذ تظل يحوطها عدم الاطمئنان على ثبات الدخل او دوام العمل وهي عوامل نفسيه لا تبعد في جوهرها عن اسلوب التحكم المباشر في الارزاق والحريات فهل كانت العلاقة في الاسلام في هذه القطاعات كذلك ..

● الاسلام يقيم العلاقة الانتاجية في التجارة والصناعة على اساس المضاربة او المزارعة ، وهي مشاركة لا تختلف عن المزارعة غير انها استمدت التسمية من قوله تعالى « واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله».

فالمضاربة بهذا المعنى تخضع لما تخضع له المزارعة من وجوب اشتراك اطراف العلاقة التعاقدية في المغنم والمغرم بنسبة اشتراكهما في العملية

ولا يجوز ان يكون نصيب احد الطرفين معينا والاخر مقررا . ويسوى ابن القيم بين المزارعة والمضاربة في قوله « انها المزارعة ليست من باب المؤاجرة في شيء وانما هي من باب المشاركة وهي نظير المضاربة سواء .. من اباح المضاربة وحرم ذلك فقد فرق بين متماثلين » (١) .

● من كل ذلك نرى ان علاقة الانتاج المشروعة عبارة عن انواع من العمل المشروع تتعاون دون غبن او استغلال .. وتشترك في الغنم والغرم .. ولن يمضي وقت طويل حتى يتوفر لمن يقدم العمل دخل مجزىء .. الامر الذي يقارب بين الثروات باستمرار وهو ما لم يظفر به رقيق الارض ابدا وما لم يظفر به عامل في علاقته بصاحب العمل ابدا في اي نظام اخر على وجه الارض .. بل انه قد عاد بفريق منهم الزمن القهقرى الى عصر العبيد في ظل الانظمة الجماعية ووجد من يتحكم في ارزاقهم وحرياتهم مرة اخرى بدعوى انه حررهم من سلطان المالكين وحسبهم احرارا ابهم اسلموا الى قبضة سلطان جديد ..

ولذلك كان جيلاس زميل تيتو في الحركة الشيوعية والذي كان يلقب بالبروليتاري البار كان هذا الرجل على حق عندما ادرك في لحظة صدق مع النفس انهم لم يفعلوا في النهاية شيئا سوى استبدال طبقة الراسماليين التي تتحكم في الارزاق والحريات بطبقة رجال الحزب التي تتحكم في الارزاق والحريات ايضا فثار على هذه النهاية الشاذة والف كتاب « الطبقة الجديدة » يعتذر فيه عن مشاركته في اكبر خدعة في التاريخ وكان ذلك سببا للزج بالبروليتاري البار في السجن عمرا طويلا فاق العشر سنوات لانه لم يعد في نظرهم بارا بالحزب ..

● وفي كتاب تاريخ اوروبا الاقتصادي للدكتور جمال سعيد يؤرخ للثورة الزراعية في بريطانيا باليوم الذي سمح فيه الاقطاعيون بنظام ايجار الارض لبعض الفلاحين لان ذلك على كل ما فيه من غبن قد تسبب في التعجيل بالنظام الاقطاعي فما بالنا بالاسلام الذي نفر فقهاؤه من هذا اللون من الايجار ولم يروا سوى المشاركه تمشيا مع عدل الاسلام .. اما حركة الملكيه الخارجيه فموعدنا معها في العدد القادم . ان شاء الله.

***

(١) يقرا «الربا» للاستاذ المودودي .
(٢) البخاري ومسلم وابو داود ٣٣٥ والنسائي .
(٣) رواه ابو داود في اسناده محمد بن اسحق
(٤) البخاري ومسلم .
(٥) بلوغ المرام .
(١) نقل عبد الرزاق هذا الاثر عن لقاسم بن ابي بكر بسند كامل ، ونقل ابن ابي شيبة عن بقية الاربعة بسند كامل : البخاري باب المزارعة بالشطر جـ ٥ ص ٨ ، ٩ ، ١٠ .
(٢) الطحاوي .
(٣) الخراج لابي يوسف . باب القطائع
(٤) ملكية الارض في الاسلام . الاستاذ ابو الاعلى المودودي .
(١) زاد المعاد .

معاً ... المخزون الروحي ... و المخزون البترولي

للأستاذ: عبد الجليل النذير - الخرطوم

في ايامنا هذه ظهرت في الصحف دعوة واضحة للاستفادة من الطاقة المودعة عند العرب من الزيت ، وذهبت التقديرات الى ان العرب يمكنهم شراء شركات النفط في العالم حتى يشعر الاوربي بمنة العربي كلما ذهب الى المحطة ليتزود بجالون .

انه تقرير اتفق عليه العرب وعدوهم ذلك انه في امكاننا استخدام هذا السلاح .. اذن ما هو السر في عدم استخدام هذا السلاح ؟ ولماذا تكتب مجلة تايم الامريكية ان العرب ما زالوا يشترون بعائد الزيت سقط المتاع ؟.

السبب هو ذهول العرب من كنزهم الاول وثروتهم العظيمة التي بها تستوظف طاقة الانسان وطاقة الكون حوله . ان الانسان اليوم بعلم التجريب ادرك ان الاشياء تتركب من اجزاء ، واذا لم تكتمل الاجزاء لا يمكن ظهور شيء ما في صورته الحقيقية ، مثلا «النواة» فيها خصائص لتصنع نخلة باسقة فندسها في التراب ونرويها بالماء ولكننا لا نراها تنمو وتصاب بالدهشة قبل ان نكتشف ان طاقة الشمس لا تصل اليها لاننا بذرناها في الظل بينما النمو لا يتم والغذاء لا يصنع الا بالنور مع الخضر والكربون والماء .

وكذلك العرب ـــ وعدوهم ـــ يحسبون كل وسائل العصر وينسون عنصرا هاما واساسيا

كل غرسة وانتصارها على ما يغطيها من تراب منشقة بعد ان تدب فيها الحياة وتهتز رابية .

ان اعداءنا لا يسبرون لهذا النور الذي اودع امتنا اليوم لانهم جاهدوا كثيرا لاطفائه واحموه حينا بالحرب وجها لوجه فعجزوا عن اطفائه ، فلجأوا لامتصاصه بسواد المكيدة والمكر حتى وظفوا طائفة وجندوا حملته في خططهم لاطفاء نورهم وتخريب بيوتهم .

ان النور هو الاساس لكل نهضة وهو ما يعرفه البعض بـــ (الروح المعنويه) . ان كل النهضات في العالم انطلقت من فكرة كانت حافزا للبذل في سبيلها لان الفكرة هي الشيء الوحيد الذي يشترك فيه الناس فيتحدوا لا المصالح المشتركة ولا العدو المشترك بدليل فشل كل مؤتمر يعقده العرب رغم عدوهم المشترك ومصالحهم المشتركة ذلك ان قلوبهم شتى .

اما الروح الوحيد عند العرب والذي ثبت فعاليته كلما جدد استعماله هو « ذلك الكتاب » واليوم والعرب يحتفلون بميلاد محمد صلى الله عليه وسلم فان محمدا يوجه لهم اتهاما وشكوى لرب العالمين قائلا : « يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا » . وليت هجرانهم كان جميلا فان الكتاب ما سلم من الاذى ووصفوه بالرجعية والتأخر حتى وضعوه في كفة

الاخرى ! ولا يدرون انهم بهذه المعادلة يجنون على بني الانسان ، وينسون ان العلم علمان غيب وشهادة ولا غنى للانسان عن احدهما .

ان العرب في نهضتهم الاولى لم يكن في ايديهم شيء من الدنيا .. كانوا يستجدون الطعام من الامم حولهم ، ويشكلون الدويلات الموالية للمحورين ، الغساسنة للرومان والحيرة للفارسيين !! لم يكونوا يعلمون من صناعات الحضارة الا بيتا من الشعر واحر من الشعر .. حتى ان الفيل لما احضروه للمدينة جعلت نساء المدينه يطفن حوله متعجبات ويقلن ما اعجب صنع الفرس !! ووجد الجند الفاتحون الكافور فظنوه ملحا وطاروا بالدنانير فلم يتجاوزوا الالف عددا ..

فما هو السر اذن في علوهم وخضوع العالم لهم في نصف قرن ؟

بعض المبهورين بشعارات اليوم يرجعون السبب الى ان الرسول ناصر الفقراء وحرر العبيد لذلك احدث ثورة اجتماعية لصالح الطبقة الفقيرة وهم بهذا التصور يقصرون هدف دعوة الاسلام في بعض الشعارات التي اكتنفت هذا العصر الا ان الراية التي رفعها الرسول اكبر من هذا بكثير وان خدمت هذه الاهداف . فالسر الحقيقي في

حملوها وصدقوا في حملها فرفعهم الله بها .. هـ
الراية التي كان يطوف بها
الرسول على خيام العرب ف
الموسم يعرضها على كل ق
وشعب قائلا : « قول
(لا اله الا الله) تدين لكم
العرب وتؤدي لكم بها العج
الجزية » . ولئن رفض اه
مكة حمل هذه الراية تخوفا
الدول حولهم قائلين : « ان
الهدى معك نتخطف م
ارضنا » متناسين امن الح
وامن رحلتي الشتاء والصيف
لئن جحدوا وابوا .. فان ث
من الانصار تبوأ الدار والا
فانتصر اول ما انتصر عل
المكيين ، ثم على جزيرة ال
قاطبة .. وبموت الرس
صلى الله عليه وسلم فص
جيش اسامة وانطلق معلنا
غزو العالم الذي لم يستطع
هذه الراية لانها من نور .

السر اذن في هذه الراي
التي لا تشرف على كرتن
الصغيرة فحسب بل عل
المجرات والسدم فيصعر ام
كل كبير ..

وهكذا استصغر حاملوه
مظاهر الترف فلم تذه
بالبابهم .. كيف وهم يعلنو
« جئنا لنخرج العباد من ع
العباد الى عبادة الله ومن
الاديان الى عدل الاسلام وم
ضيق الدنيا الى سعتها . »

ثم لم تلبث بعد ان دانت
مظاهر العمران وظهر طاب
الكلمة (لا اله الا الله) عل
كل نشاط انساني ماديا ك
او روحيا ..

ثم لما سقطت الراي
واشتغل العرب بالمتاع اعط
الله لقوم اخرين فرفعوه
فكانت لهم السيادة وتداولت
الامم ... الى ان هجره
الناس فمنح الله الدنيا عل
اوربا ملاء للناس وللم
خاصه اذ انهم اول من
ويلات اوربا .

لكن ولحسن ظننا بربن
نراه الا اراد بنا خيرا لما س
علينا امرأتين عجوزين مم
ضرب عليهم المذلة ومن عبد
البقر ليذلونا فنفزع الى سب
عزنا ونرفعها رايه لا اله الا
وهكذا سنة الله في الكون ي

تعمر بيوته في الارض فانه لا يعجبه في الارض غيرها . ويقول المؤرخون : ان الله قد دافع بنفسه عن بيته (الكعبة) ضد الصليبيين في عام الفيل ذلك انه لا يريد ان يعطي مشركي العرب الاولين شرف الدفاع عن بيته ولئن كنا لا ننتظر اليوم الطير الابابيل فانا ننتظر سنة الله في دفع الناس بعضهم ببعض بان يمكن لاوليائه فيهزموا اعداءه .. والشرط في التمكين هو افراده بالعبودية من عرب اليوم . (يعبدونني لا يشركون بي شيئا) .

ولئن اتفق الناس من العرب واعداءهم على ان سبب عزتنا في مخزون الطاقة عندنا فانا نعلنها للجميع : « يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور . وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون » . ونعلنها للعرب خاصة .. « لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون . » « ومن كان يريد العزة فان العزة لله جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه . »

اما حتمية التاريخ فانه ثبت عبر السنين الا نصر للعرب الا تحت هذه الراية .. واستقراوا التاريخ منذ اول مجدد لامر الدين الى حرب المستعمر في العصر الحديث تجدون القرآن هو وقود الثورات التي اشعلها صلاح الدين والمختار وابن باديس والمهدي في السودان .. الخ

اما اعجابنا بما في ايدينا وطمعنا فيما في ايدي عدونا فقد ثبت فشله منذ أحد وحنين الى حرب حزيران الحديثة .

فالطاقة المودعة في الفكر والعقل لها السيادة على ما استودع تحت الاقدام ...ولئن ظللنا نسير على رؤوسنا فسنظل نضخ الزيت للعدو فيحرقونه ليلوثوا بيئتهم فيقتلوا انفسهم خنقا بايديهم . ثم يصنعون سلاحا لا يجدون له هدفا الا صدور من صدروه .. وفي نفس الوقت كم يخسر العالم بفقدانه للنور المودع عندنا لان العالم اليوم احوج

ظلمات الالة ومنتجاتها التي اصبحت سيدة الانسان .. فلنرفع رايتنا حتى نسود بها فيقبلوا او يهادنوا هدانا فانه لا راي لمن لا يطاع ولا وزن .

والى الذين يحاولون رفع الراية اليوم ثم لا يحالفهم التوفيق والنصر نخبركم بالداء ونقول كلمة واحدة هي وصفة الدواء .. بحق نقول لكم « افردوها » حتى لا تشفعوها الا براية محمد ، عند ذلك يسري مفعولها .. اما صف كثير من الرايات جنبها حتى تصبح اهدافنا وشعاراتنا مثل اعلام هيئة الامم عند ذلك يختلط الامر وتسقط جميع الرايات بما فيها راية (لا اله الا الله) لانها لا تعمل الا منفردة فالكبرياء له وحده اذ يقول (انا اغنى الشريكين) يعني انه لا يتنازل عن الامر للذي شاركه فيه فهو غني عزيز . ثم ان الحق واحد والنور واحد بينما تتطابق الظلمات بعضها فوق بعض ، وتدبروا هذه الاية في افراد الراية : (فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج) لم يتوحد امرهم على الحق فاصبح مريجا مختلطا متعدد الالوان . ولئن لم نصفي حسابنا فسيصفيه الله بالضرب والدفع حتى يخلص الحقر من نبات الارض ، روثها وزبدها وزينتها : « انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ... »

وها نحن اليوم بين المطرقة والسندان وقد كاد فكسا (الكماشة) ان يطبقا فقد احاط العدو من البحر الاحمر والخليج وجوار الابيض ، وتداعت الامم لانهابنا وحملنا نحمسا ... وباحمرار الحدق سنستبشر لانه لن يبقى مع الضرب الا الاثقل وزنا ، الابعد جذرا والاعلى فرعا . تلك الشجرة الراسخة الباسقة التي تؤتي اكلها كل حين باذن ربها عندما يستخلف المستضعفين مرفعوها

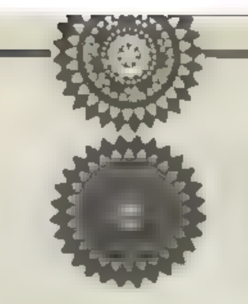

خواطر في رحلة العمر

● نحمد الله سبحانه وتعالى
ن يسر لنا فريضة الحج وزيارة
وضة رسوله الاكرم صلى الله
ليه وسلم .. وكانت رحلة
يانيه قدسية اسعدنا الله
يها باشرف الاعمال واقدس
لمواقف والاماكن والبقاع وكاننا
شنا هذه اللحظات العلوية
، رؤيا سماوية ومعراج نوراني
انت فيه ارواحنا قبل
جسامنا بمشاهد الذكريات
لجليلة من عهد ابراهيم الخليل
ليه السلام والذبيح اسماعيل
لوفي الامين ، واستمتعنا
منظر الكعبه العراء يطوف بها
مواج البشر من مشارق الارض
مغاربها حتى رأينا شبابا من
لانجليز يكبرون الله بملابس
لاحرام يفيض محياهم جمالا
جلالا ويكسوهم الخشوع
الاوار ، ورأيت صورة من
وم الحشر الاكبر . وما اجمل
حمائم الحرم تحلق فوق الرؤوس
، امان وسلام لا تخاف زجرا
لا همسا ..

وشاهدت معرض الاجناس
الالوان واللغات يجمعهم جميعا
هذا الحرم القدسي الجامع
هذه البقعة الطاهرة المكرمة
سبحان من دعا وسبحان
ن جمع وهنيئا لمن لبى وهنيئا
ن سمع « لبيك اللهم لبيك
نها مشاهد الاخرة ، وصور
لمجد العريق والذكرى الخالدة
وق الازمان والدهور ...
ما اصدق الشاعر :

قدسيه الكعبه في جمعها
امتنا من كل اقطارها
وانها محور امجادها
وانها مصدر انوارها
وكعبة المؤمن في قلبه
يطوف اني كان في دارها

ولو حدثتك عن موقف عرفات
وما فيه من جمال وجلال حيث
رى العالم كله فوق جبل
الحشر الاصغر قبل الاكبر ..
جبل عظيم ذراته البشر ، وبشر
عظيم في صورة جبل !

جموع متلاحمة من الرجال
والنساء والشيب والشبان
يجارون لربهم بالدعوات بمختلف
اللغات وقد انصهر بعضهم في
بعض كأنهم فرد واحد ، وذاب
الفرد في نفسه فتجلى قلبا
واحدا ، وذاب القلب فصار
دعوة تشق اجواز الفضاء يا رب
... يا رب .. الله اكبر ...
الله اكبر .

وكأنما السماء قد هالها
الموقف الرهيب فسكبت دم
المطر رحمة بالبشر ، وهب
بعد هذا الغيث الخفيف نسيم
الرحمن من فردوس الرضوا
وهتف هاتف الحق جل وعلا
« يا ملائكتي ان هؤلاء ه
عبادي انظروا اليهم وقد جاءو
شعثا غبرا ... الا فاشهد
باني قد غفرت ... » فم
رؤى الشيطان يوما هو اص
ولا احقر ولا ادحر ولا اغيظ
يوم عرفة » .

والحج الاكبر في عرفات
هذه الرمال نضار الجن
وهذه الحصباء ولا ال
الغاليات ، في هذا السه
الفسيح قام في حجة الو
امام الانبياء والمرسلين يعل
في البشر رسالة الاخاء ، كم
يعلن عن الفجر الضياء .

ولقد رأيت العائدين م
« الجمرات » وعلى محياه
مظاهر البشر والانتصار عل
النفس ، وشتان بين حج
يقبل ويعظم وبين حجر يه
ويرجم ... وكذلك الانس
ذلك المخلوق الترابي بالخي
تعلو قيمته ، وبالشر تخب
منزلته يفعل الخير فتكرم
دنياه واخراه ، ويفعل ال
فيغضب عليه مولاه ويرج
التاريخ ذكراه ...

وهل احدثك يوم اشرقت
علينا مدينة الانوار ، وجن
المختار ودار الانصار والقب
الخضراء والروضة الفيح
تباركت اللهم لك الجلال والقد
اكل وجمال الوجود في ه
الحجرة ؟

وما الشمس وما القمر؟ ان
يضيئان للبصر ولكن محم
الكوكب الذي يضيء الارو
والفكر ويبدد من الظلام حي
البشر ويرفعها الى جن
ونهر في مقعد صدق عند م
مقتدر تباركت اللهم ! اه
باب الوفود ومبعث الجنود
ومطلع اسد الغابة ومواك
الصحابة ... محمد البشي
والكتاب المنير وبلال والتكب
لحظات تشترى بكل العمر
محمد وصاحبيه ابي بكر و
هنالك نودينا بصوت رخيم
« ادخلوها بسلام آمنين

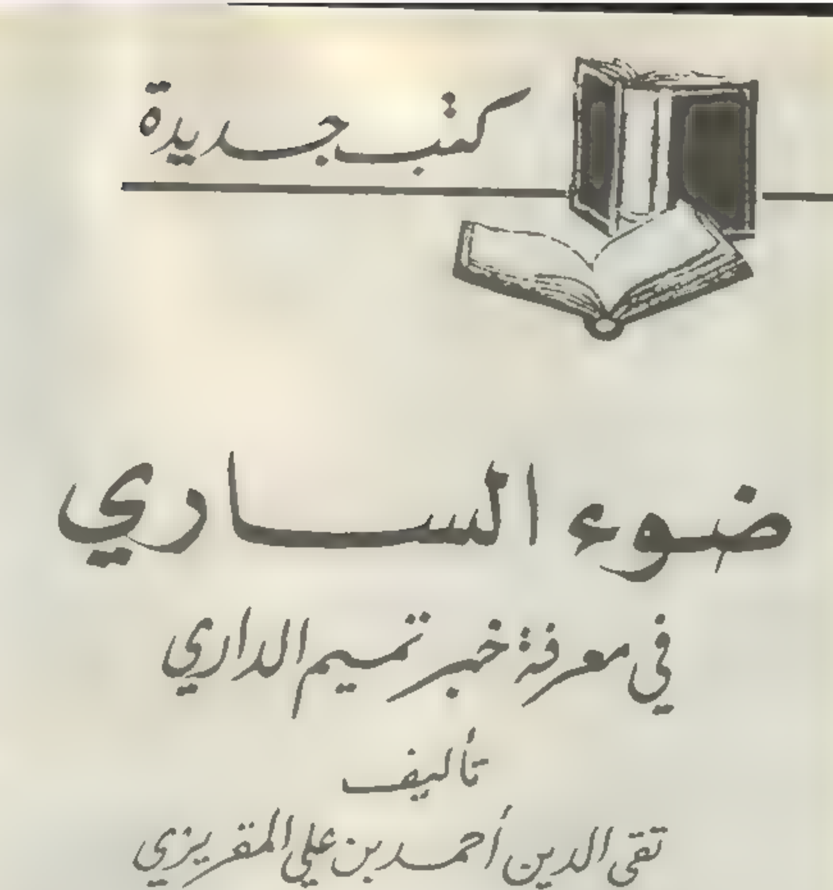

ضوء السارى
في معرفة خبر تميم الدارى

تأليف

محمد احمد عاشور

تحقيق وتعليق : محمد احمد عاشور
نشر : دار الاعتصام ــ القاهرة

المؤلف :

احمد بن علي المقريزي هو اشهر ؤرخي مصر الاسلامية على امتداد لقرن التاسع الهجري .

وقد ولد المقريزي في القاهرة سنة ٧٦٠ هـ ، وشهد نهاية دولة المماليك لبحرية ع وبداية دولة المماليك البرجية

ومن ابرز المؤلفات التي قدمها المقريزي لمكتبة العربية والاسلامية : « اتعاظ لحنفا في اخبار الفاطميين الخلفا ، عقد جواهر الاسفاط في اخبار مدينة لفسطاط، السلوك لمعرفة دول الملوك، رر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيرة ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار » وغيرها من الكتب التي لغ عددها مائتين او تزيد .

وقد رحل المقريزي الى عديد من الاقطار ، وتتلمذ على كثيرين مشهورين كان ابرزهم على الاطلاق هو العلامة ابن خلدون ، صاحب مدرسة تفسير التاريخ ، وعلم الاجتماع . وقد توفى المقريزي عصر يوم الخميس ١٦ من رمضان سنة ٨٤٥ هـ بعد ان ترك هذا التراث المجيد الذي نعتز به .

التحقيق :

وكتاب ضوء السارى في معرفة خبر لا زالت مخطوطة من مكتبة المقريزي ، وقد وفق الله الاستاذ محمد احمد عاشور) الى اخراجه الى النور معتمدا في ذلك على مخطوطتين للكتاب احداهما مصورة من نسخة بمكتبة جامعة القاهرة ، والثانية مصورة من نسخة مكتبة جامعة الاسكندرية

وكان منهج المحقق يرتكز على عدة دعائم :

اولا : توثيق نصوص المخطوطة .

ثانيا : تخريج الاحاديث والاثار التي وردت في النص

ثالثا : شرح الغريب الوارد في النص .

رابعا : التعريف بالاعلام .

واعتقد ان منهجا يقوم على هذه الدعائم ، لا بد وان يكون منهجا سديدا ، وبخاصة ، لو نجح المحقق في ان يلتزم باصول المنهج عند التطبيق ، وهو الشيء الذي سوف نستنبطه عند العرض .

مع الكتاب :

يقع كتاب المقريزي نفسه ، بعيدا عن في مائة صفحة من القطع المتوسط . وقد قدم المقريزي لهذه المائة صفحة (باربعين كلمة) معظمها حمدلله وثناء عليه ، وسؤال لله ان يلهم المؤلف التوفيق .؟؟ ولعل هذه المقدمة الوجيزة ، بشكل ملحوظ ، تلفت النظر الى الموضوعية المباشرة التي يحاول المقريزي انتهاجها ، والتي هي ــ بحق ــ سمة غالبة على كثير من مؤلفاته ، اذا ما استثنينا بعض الهفوات هنا وهناك .

وبعد المقدمة الوجيزة يكتب المقريزي كلمة عن « انساب العرب » ،والتقسيم المشهور لهم (عرب عاربة ، وعرب مستعربة) ، ثم تدرج من العرب المستعربة الى هؤلاء الذين ينتمي اليهم تميم الداري ، الذي روى عنه النبي عليه الصلاة والسلام حديث (الجساسة والمسيح الدجال (واردة في (صحيح مسلم كتاب الفتن باب في خروج الدجال ومكثه في الارض) ولعل هذا هو الذي وثق القصة في ذهن مؤرخ كالمقريزي ، والقصة معروفة ولا نجد مجالا لتلخيصها ، وما ان ينتهي المؤلف من ذكرها حتى يبدأ في شرح الحديث الذي روى قصتها ، ويعرج الى قدوم وفد الداريين (قبيلة تميم) على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما كان من اقطاع الرسول الكريم لتميم قريتي (حبرون وعينون) من أمن الشام لم يكونا بالطبع قد فتحا بعد ، لكنهما نبوءة من نبوءات النبي عليه الصلاة والسلام تحققت على يد سيدنا عمر رضي الله عنه الذي اعطى تميما القريتين فعلا ، بناء على وعد الرسول الكريم السابق به .

وتتابع فصول الكتاب جامعة ما استطاع المقريزي الحصول عليه

عن تميم احد جنود البحرية الاسلا تارة ، وحديث اخر عن قصة الجام اسلم بسببها تميم ، وحديث ثالث ماثر تميم الداري » ، وحديث الوثيقة التي اعطاها الرسول علي السلام لتميم بشان القريتين الل وهبهما له ، والخلاف الذي دار ب الفقهاء حول جواز ان يهب الانسا لا يملك أم لا .

وقد اضاف المحقق عدة ملاح ضرورية اخذها من عديد من الم كالمواعظ والاعتبار ، وكسر اعلام ال للذهبي ، والسنن الكبرى للبيهق والبصائر والذخائر لابي حيان التوح وغيرها من المصادر ، وهذه الملا تتعلق كلها بتميم الداري وبني ال ــ قبيلته ــ وهي اضافة جيدة ، شك في انها استنفذت جهدا م المحقق غير قليل . ثم ختم التحقي بحسنة اخرى هي هذه الفه العلمية المتنوعة التي وضعها المح لرسالة المقريزي عن تميم الداري .

● ●

ان صفحات الكتاب التي تزيد ع ١٧٥ صفحة لشاهد قوي على ا الذي بذله المحقق .

ولئن كانت دراسة المؤلف ــ كم ذكرنا ــ لا تزيد عن ١٠٠ صفح مان وصول الرسالة الى هذا ا لدليل على الجهد الذي بذله المحق تدعيم النص الذي قدمه من مخ المقريزي .

والحق ان هذا الكتاب « ضـ الساري في معرفة خبر تميم الدار ــ لتقي الدين المقريزي ــ قد اتي من الجهد ودقة الاخراج ، ما ن ان يتاح لكل تراثنا الذي لا زال م يعاني من الاهمال والتجاهـ

الأمة الإسلامية كما يريدها القرآن

تأليف : محمد الصادق عرجون
نشر : الدار السعودية للنشر والتوزيع

عرض هذا الكتاب الوجيز
بة الامة الاسلامية ـ كما
الله لها ان تكون .. مقارنا
بمسيرة هذه الامة على
اد تاريخها والى اليوم .
في التصدير يعترف المؤلف
عميق بان امة الاسلام
م ـ مغلوبة على امرها في
اوطانها يعيش من يعيش
في ظل باهت من الحياة
يزة الكريمة ، فهي امة
وعة عن نفسها وعن حريتها
عقيدتها وايمانها وعن
متها ودينها الحق ، وعن
قها وكرامتها وعن تاريخها
اضيها ، وعن حاضرها
ستقبلها في الحياة ، بل
مخدوعه عن كونها
وعة ـ .
هذه هي الامة الاسلامية
قال الله في أسلافها :
نتم خير أمة اخرجت

للناس ، تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .. فاين هي من هؤلاء الاسلاف ؟ بل اين هي من الصورة التي يريدها القرآن الكريم ؟ !

ان هذه الفجوة التي تفصل مسلمي اليوم عن المسلمين كما ارادهم القرآن هي الطريق الطبيعي الذي يجب ان يتخطاه المسلمون كي يعودوا الى حقيقتهم . . .

واول العوامل التي تعتمد عليها اصالة هذه الامة ـ كما ارادها القرآن ـ الوحدة المتكافلة في القيام بواجب الدعوة الى اعلاء كلمة الله ونشر الحق الالهي وحمايته من طغيان الباطل وجنوده ، والقيام بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي حددته الاية الكريمة .

وللمسلمين رصيد من حقائق الوجود الاسلامي يجب ان يعودوا اليه اذا ارادوا ان تعود اليهم عزتهم الاسلامية . وهذه العزة الاسلامية ليست قوة مادية سفاكة للدماء مستعبدة للاحرار كما صنع التتار ، وكما صنع الصليبيون ويصنعون الان .. ان العزة الاسلامية شيء مخالف لانماط هذه الحضارات بسلوكها هذا ـ مخالفة تامة ..

انها عبودية لله وحده .. بحمل امانة الدعوة الى تطهير العقيدة من رجس الشرك البشري والفكري وهي اخوة في حرية العيش الكريم دون تفابن وهي اخوة في التعاون على المؤاساة متكافلين ..

وهي دعوة الى الله لاعلاء كلمته فالدعوة كانت دستور هذه الامة الذي يفيء الى ظله كل من يحيا في الوجود الاسلامي ذلك الوجود الذي كان يفرض سلطانه على الحياة بقوة سماحة الحق ورحمة

من البديهي القول بان اول دعائم الدعوة الى الله .. هي معرفة الله بوحدانيته وتفرده وتدبيره ، والايمان باللهوبرسله وبما جاءوا به من الهدى والحق .

ان الدعوة يجب ان تقوم في المقام الاول على الحجة والبرهان لقطع حجج المعاندين ثم التطبيق العملي والسلوكي لكل ماانزل الله .. ثم الجهاد في سبيل الله .. تحقيقا لمعنى استخلاف الله للانسان المؤمن في الارض الذي وعده به في قوله : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض » الآية

على الامة الاسلامية ان تعود الى دينها اليوم .. قبل الغد .. وطريق عودتها هوالايمان هو كتاب الله وسنة رسوله هو اعدادالقوة .. هو التعارف والالتحام بين المسلمين في الارض .. هو الدعوة الى الله لهداية الخلق .. فهذه هي الامة الاسلامية كما ارادها القرآن

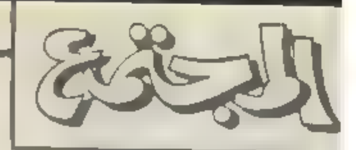

"هذه أحاديث نفس قلقة على مصير ثقافة هذه الأمة وما يتعاورها من تيارات داخلية من قبل أبنائها وما هو وافد من الخارج ..."

بقلم: أحمد محمد عبد الله

الناظر في الادب العربي المعاصر يجد انه لم تنتظم اطرافه لم تتوحد اواصره ولم ياخذ سمتا معروفا وانما هو اشتات افكار موزعة .. لا تعرف الانتماء الى هويتها وانما مثلها مثل الغريق في بحر لجي ومن هنا ياتي ضياعها وبعدها عن واقعها الذي تنبث فيه. ولذلك

لا تصل هذه الاثار الى درجة معلومة من الفهم والاخذ بالعمل بها .. او تقديم اية اهمية لحياة الناس من واقع هذا الادب المعروف في عالمنا العربي والاسلامي .

ثمة امور كثيرة تتعاور على هذه الثقافة لتبعدها عن مجالها الرئيسي حتى لا تجد لها الميدان الذي تعمل فيه .. وجاءت من ذلك نواح عدة افترت الروح العربية المعاصرة عن ان تؤدي دورها المنشود .. وحالة هذه الامه منذ زمن الركود وعصائب الاستعمار الوافدة وما صاحب هذه الفترات التي مرت بها من اعاصير لثقافية ممزوجة بالحقد على ثقافة الامة المسلمة لتشوهها وتفارق صورتها الاصلية الوضيئة من اذهان ابناء هذه الامة .. فشاعت فكرة هذا الجيل .. بل اجيال سبقت من قبله عن اشعاعات ثقافتها العريقة الممتدة ذلك الامتداد العجيب في الفكر العالمي ومدى تاثيره الذي طمس من اكثر من جهة.

رجعية الفكر ..
او هكذا يظنون !

من الامور التي تلفت النظر وتبعث على الدهشة هو هذا كتابنا ممن يدعون التعمق في الدراسات ويظن احدهم – عن اعجاب بنفسه – انه بلغ شأوا في النواحي الفكرية وادى الى الانسانية والى امته خاصة .. خدمات جليلة لانه ناصر القضية المعلن عنها في بيئة لم يسمع بها احد .. او انه ناصر داعية من دعاة التشويه واصحاب الاغراض ممن يستهدفون دفن قيمنا .. هذا الداعية الذي ناصر ذاك في اسقاط القديم والتنكر له يظن – تعاليا على امته وعلى فكرها – انه لا يبارى في ميدان هذه الدراسات .

وحال النقاد لا يخفى فهذا دابهم ويؤسفني ان اذكر ان اكثر نقادنا هم اولئك الذين شاعت فيهم روح العصر الغربي فيكاد وكعربي لولا انه يتكلم العربية على الرغم من تشدقه بكلمات اجنبية في مجالات لا تسمح لها الكلمة العربية ان تاتي به .. اما الفكر وما يدبجه فهو ابعد ما يكون عن روح هذه الثقافة العريقة وعن روح هذه اللغة العظيمة .

ومما يبعث على الاسف ايضا هذا التهافت العجيب على الثقافة الغربية والتشبع بمبادئها ومذاهبها واعتبارها بالتالي مصدرا ثرا لاحياء تراثنا او لتوجيه التهم الى عظمة تراثنا .. حتى يبدو بصورة ضعيفة واهنة امام تيارات الفكر الغربي .. لكن ايما رجل يملك قليلا من حصافة الراي وسعة الاطلاع .. او حتى من بداهة التفكير يدرك وعظمة ذاك الذي يحـ البعض اخفاءه .

واعجب من هذا انهم فـ وضع كان من الواجب عليهـ ان يبرزوا التراث العظيم الذ وضع لكل شيء اساسه وتو للناس بعد ذلك البحث والنظ في هذه الحالة الواهنـ الضعيفة القاتلة لادبنا المعا يشاع كل هذا ويذاع ، وير له وينادي على كل منبـر وعجبا للميت يريد ان يمد الـ بروح من عنده ..

ولا ادري هـل اد المعاصرون انهم قد فهموا الـ اكثر من القدماء .. وهـ يتناصحون عليهم وكثير منهـ لا يحسن ضبط كلمات بيـ شعر قديم .. ام انهم بنظر هذه يسخرون من هؤلاء العما في فنهم الذين لم تجد الدنيـ من يباريهم سعة فهم وبعـ ادراك وقوة شكيمة في الصـ على العلم وتتبعه واطالة نظـ واستقصاء .

ويح لهؤلاء الذين يخشـ ان عادوا الى منبع القوة فـ الادب العظيم لاتهم ان يرمـ بكلمات يخافون ان تعلق بهم اعني خشيتهم من الاتهـ برجعية الفكر ايضا ...

الصحافة والادب الهزيل :

ما من شك ان البراعـ تتفتح حين تتهيا لها الاسباب لكن لا يعني هذا زيـ الاسباب التي توفر لهـا لتطغى عليها وبالتالي تؤدي ا توتها وهلاكها ..

وواقع صحافتنا .. واقـ ينضوي تحت اكثر من خط ينحني تارة ولا يتحدد اتجاهـ في اكثر القارات .. هذا متـ فيما نقرؤه في اكثر المجـلا التي دابت على ان تجعـ صفحة او اكثر لما يكتبه القر حتى لقد اصبح سمة مـ سمات هذه المجلات .

شيء جميل .. ان يكـ تشجيع من جانب الصحافـ للناشئة .. حتى يحسـ بمواهبهم تنمو .

لكن الذي يفسد كل هـ .. ان هذه الصحف تنشر رديء ومستهجن على سبيـ كسب القراء .. وهي بذلـ توجه صفحات حارة لـلادب المتهن اسمه من خلال هـ

يته ظلمًا بـ (الادب) .
اغلب ما يلاحظ من تلك
ات الضائعة ذلك التغني
نس .. واثارة كوامن
س .. حتى لكان شباب هذه
لم يجدوا سوى هذه
امات .. ونسوا انهم
مون هذه الحياة التي تحمل
ا كل يوم داهية من دواهي
اغبر يبشر بوروده على
س الضائعة فيزهقها
اعة من ليل او نهار ..
هي السمة العامة لما
.. ثم انه من الظلم
ناعة ان نسمي ذلك كتابة
عن ان نسميه ادبا ..
ان (يتحرر) الشعراء
لاوزان ما وجدنا من هذا
يء فلما احسوا الانفلات
الاقلام ودبج اليراع ..
مت القيود قد فكت
ان قد اخلت وانتهكت
وانين الادب واصوله ..
لى اي شخص مهما كان
خل هذا الميدان يعرض
ه في سوق خاسرة ..
هو فيها نشر اسمه على
.. ويباهي بهذه الكلمات
املاها عليه شيطانه
ه ..
ه السانحة طالما املت
فكارا كثيرة .. لكني
ا .. لاني اعرف انها الى
ان عاجلا او اجلا ...
انب .. الجانب الاخر ..
جلات الادبية الكبيرة والتي
عليها بعض الادباء وتصدر
اء العالم العربي .. كم
ن هذا الغث ؟ ولا اطيل
. فقد حدثني استاذ
، التقى مع رئيس تحرير
ادبية ودار بينهما نقاش
ا ينشر من هذا الهراء
ه .. كان على المجلة
ا عن نشر مثل هذه
ت المحنطة فقال له
التحرير : للعلم اقول ان
ر هذا .. هو زبدة
لنا .. وبعض جهد
وفحص دقيق عميق
س ما ترى .. اما ما
سله المهملات فلا اصمه
اك فهما لما اريد قوله .
هي المجلات الادبية
الذين ينشرون فيها
م بهذه الرداءة فكيف
ر بالمجلات الرخيصة
تحاول جذب القارىء
الحفاظ على شراء

هذا من ناحيه .. ومن ناحية اخرى .. هذا الهزال البادي في شعر الشعراء المعاصرين والذي حدثتك عن نشره في هذه المجلات .. ولا يتورع احدهم عن تسفيه الشعر القديم جاهليه واسلامه حتى لكانه قد فاق هؤلاء جميعا وتقدم الصف وهو هو ممن لا يستطيع ضبط الكلمة .. او يقيم وزن البيت .. محللا بذلك كله على حرصه على مشايعة الفكر الوافد .

هذه مفارقات عجيبة تبعث الاسى وتزيد في الحزن .. كما انها ضحك مشوب بالبكاء .

احياء الموتى .. وحالات الجهل :

ثمة امر آخر وهذا ليس بجديد ..

ذاك الذي نقرؤه بالعامية واقول من حسرة قاتلة انهم ايضا يسمونه « ادبا » .

لماذا يصرون هذا الاصرار ويخصصون له الصفحات الملونة المزركشة ؟ ..

ونحن نعلم ان الدعوة الى العامية لم تفلح حتى في ظلال الاستعمار ايام كان يحاول طمس كل روح اسلامية وكل لسان عربي يتحدث بلغة الضاد بكل ما اوتي من قوة وتحت تهديد السلاح والدمار والفناء .

ايام ان كان له الملك والصولجان في هذه البقاع وكانت ملايينه تهدر على حفنة من المشعوذين ليصطنعوا له تمكينا من لغة هذا الشعب وثقافته ودينه ..

وكانت معارك شديدة قاسية .. تلك التي اضرموا نارها .. لكنها خمدت واصبحت رمادا ذرتها الرياح منذ زمن .

على ان المخدوعين ظلوا يتحينون الفرص ويهتبلون اوقاتا مناسبة لعلهم يستطيعون ان يقدموا للمستعمر يدا .. وكان الخسران نصيبهم .. وعادوا بمائدة ..

مع كل هذا لا زال هناك عدد من الناس يناصرون هذه الدعوة ويقيمون لها وربما — في انفسهم — وان كانت الحقائق تدمغها بالفشل .

وعندي ان المسالة لا تتعدى حالات الجهل المتمكنة في نفوسهم .. وعدم فهمهم لمعنى الادب العلمي قديم ووجد في زمن نضج الادب العربي وبلوغ الثقافة الاسلامية مدها الكبير .. وهنا يخالطون لسوء فهم وعدم تبين .. ذاك ان الادب العامي او « ادب العامة » كما كان يطلق عليه كان يصاغ بلسان عربي فصيح .. بلغة عربية فصيحة لا اللهجة التي يستخدمونها الان وذلك ان هناك طبقة لا تفهم كل ما يكتب لتفاوت درجات الفهم بين الناس ومن ثم وجود معان جديدة لا يحسن العامي فهمها .. فوجد من يقدم لهذا العامي ثقافته المناسبة له والتي تجعله يعرف ما يدور حوله .. وبذلك اطلق عليه « ادب العامه » ..

صورة اخرى لهذا الجهل .. عدم فهمهم للغة العربية — وسهم نفس تتطلع — فلذلك وجدوا ان احسن طريقة للظهور هو التعبير باللهجة المحلية وبذلك يكسبون ما يريدون .. كما ان عدم قدرتهم التعبير باللغة العربية يدعوهم الالتجاء الى هذا الصنف من التحايل على الفكر .. ومن المضحك ان يظهر احد نقادنا في هذا الوقت مبشرا وداعية الى ايجاد لهجة مشتركة للعالم العربي ..

ثالث صور الجهل هي تلك الحاله التي ذكرتها سابقا من مناصرة وخدمة للمستعمر الذي رحل بعسكره وترك فكره ..

وبعد .. هذه احاديث نفس قلقة على مصير ثقافة هذه الامة وما يتعاورها من تيارات داخلية من قبل ابنائها وما هو وافد من الخارج ...

واملي كبير في ان كل هذه التيارات سوف تتوقف ويكتب لهذه اللغة الخلود بخلود القرآن العظيم .. وسوف ينضاءل كل شيء دونها وتبقى شامخة لا يطاولها متطاول ولايبلغ عزها شائن وسوف تهوي الصروح التي تمولها وتظل هي رائدة القرون الى حين الوقت المعلوم .

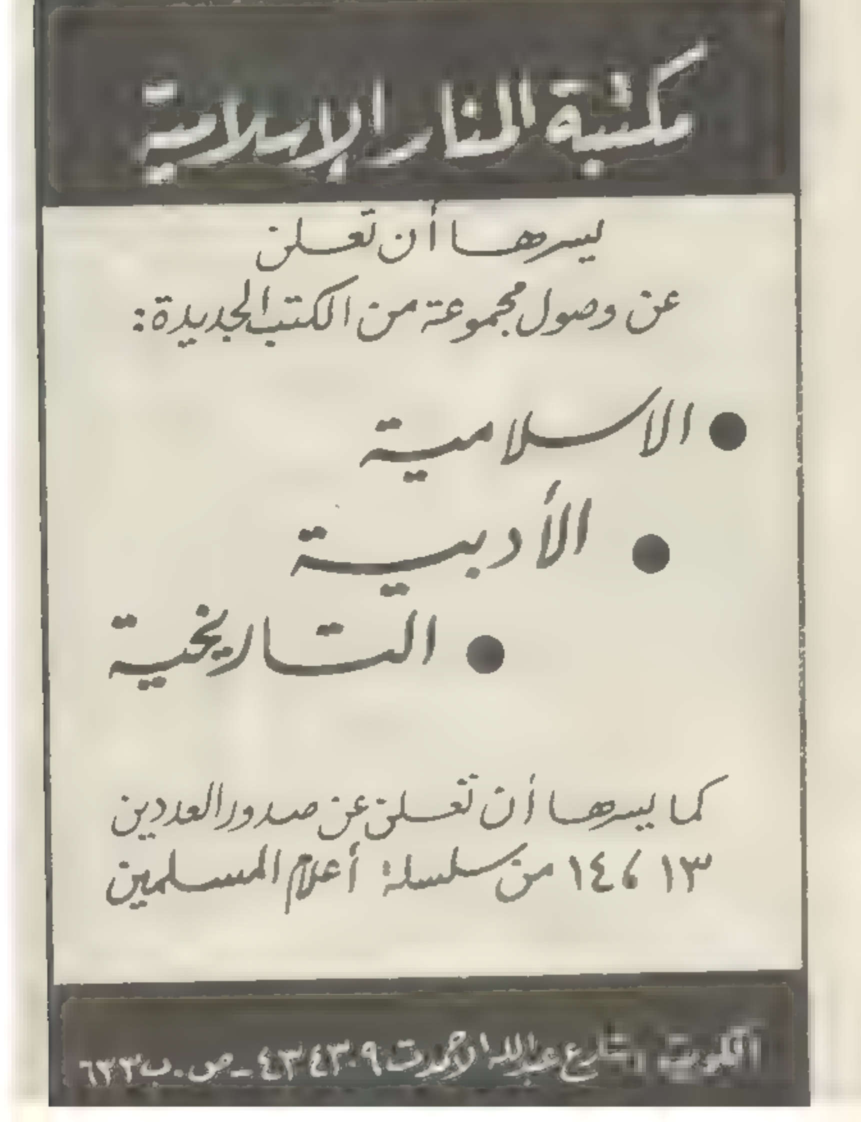

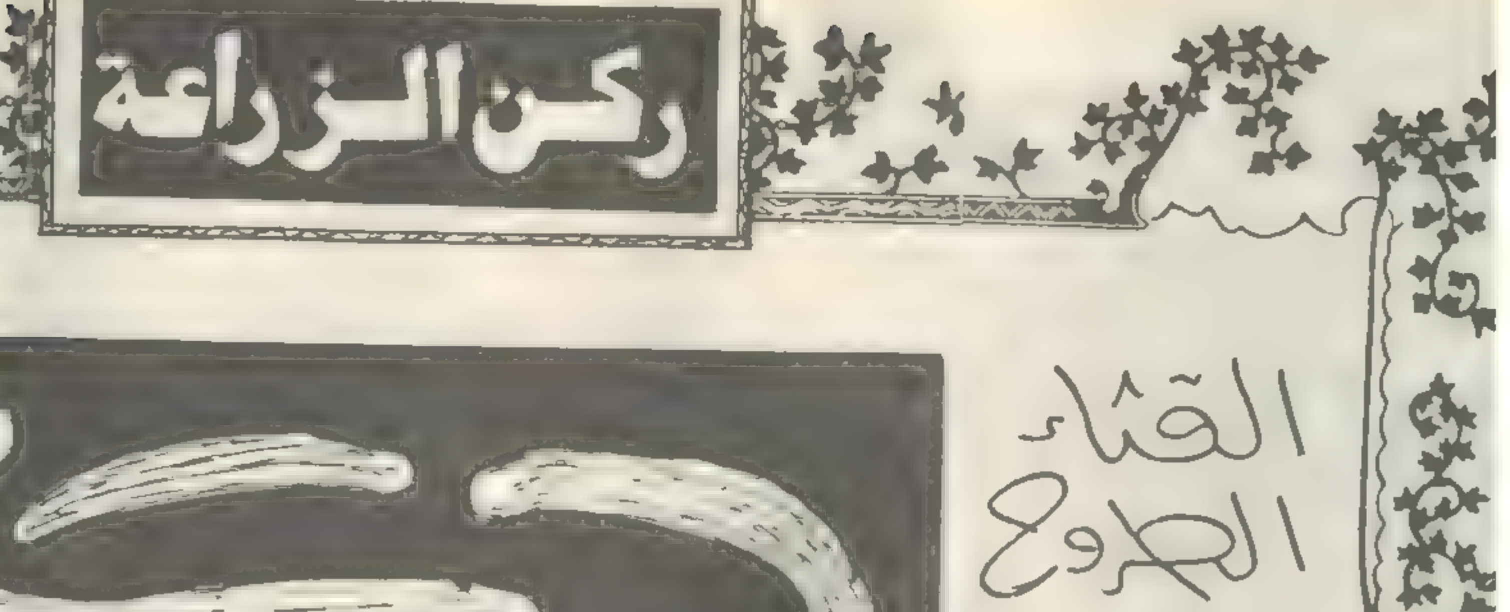

القثاء الطروح

ـعرف هده الثمره لطيبه الطعم الي ـسـدا كل ـسـبـعـ برطوبتها اللذيذة لاحتوائها على نسبة كبيرة من الماء وجدير بالذكرانها غنيو ايضا بالفيتامين .. وهذه الثمرة تدخل في عمل السلطة او المخللات او تقدم طازجة .. ويبلغ طول هذه الثمرة من ٤٠ سم الى ٨٠ سم وكذا قطرهامن ٦ الى ١٢ سم. ويستحسن عدم نرك الثمرة تنمو الىهذا الطول : الا لغرض الحصول على البذور .. اذ تصبح في هذا الطول الكبير خشنة وسطوحها جلدية وتصبح بذورها جافة وعموما لا يمتساغ طعمها .. ونبات القثاء نبات زاحف يمتد ويغطي مساحة كبيرة من الارض ... واوراقه كبيرة خشنة مسننة الحواف . ونبات القثاء من نباتات المناطق الحارة والمناطق المعتدلة .. لذا يجود عندنا بالكويت زراعته الا ان الرطوبة نعرضه للاصابة بالامراض الفطرية .. وتقول بعض الكتب ان الموطن الاصلي لهذا النبات افريقيا واسيا وانه نبات عرف قديما .. ويزرع في موعدين بالكويت اولهما في شهر فبراير والثاني في شهر سبتمبر ويمكن امتداد الاول الى شهر ابريل . وخاصة امتداد نباتات القثاء فانها تزرع في خطوط اذ تقلب الارض مرتين لتهويتها وتشميسها مع اضافة السماد العضوي القديم ثم تسوى التربة وتتطع الى خطوط تبعد بعضها عن بعض من ١٠٠ الى ١٢٠٠ سم وتزرع البذور في حفر ببعد بعضها عن بعض نفس بعد الخطوط ويوضع في كل (حفرة) من ٣ الى ٤ بذور ونغطى بتراب ناعم . ويوالى بالسقي — وترقيع الحفر الخالية من النباتات والنكش حول النبات والتسميد بالسماد الكيماوي الذي يحتوي على نيروجين وفسفور وبوتاس .. وقد ثبت ان السماد الآزوتي يزيد من المحصول بشكلملموس .. تبدا بشاير القثاء بعد زراعتها بحوالي ٥٠يوما وتعطى محصولها بعد حوالي ٧٠ يوما من زراعتها .. وتصاب النباتات واوراقها بعدة امراض فطرية وتهاجمها كذلك بعض الحشرات — منها مرض البياض الزغبي وظهور بقع صفراء على الورقه مسببه تجعدها ثم موتها وتصاب به الاوراق الكبيرة قبل الصغره .. وحشرة خنفساء المقات المخططة وحشرة ذات الاثني عشره نقطه .. وحشره المن .

توجيهات زراعية في هذه الايا[م]

١ — قص ياسمين الا[...] مع مراعاة استواء القص [...]

٢ — الاهتمام هده الا[...] تسميد الياسمين بالسم[اد] العضوي ومرة كميه الماء [...]

٣ — رفع المخلفات الج[...] للازهار الشتويه من الحد[يقة ...]

٤ — استمرار تحهيـ[ـز] احواض الزهور بالحديقة لاستقبال شتلات الازهـ[ـار] الصيفيه .

٥ — قص المسطحـ[ـات] الخضراء (النجيل - اليا[...]

٦ — المسطحات الذ[...] التي تقص يعني تسميده بالسماد الكيماوي مباشر[ة بعد] القص والسماد الذي يحـ[ـتوي] على نسبةكبيرة من النيرو[جين ...]

٧ — البحث الدائم و[...] وجود اي اصابة للمزرو[عات ...] من عدمه .

٨ — استمرار جمع [...] النباتات والازهار الشتو[ية ...]

٩ — تغير تربة الاحـ[...] الضعيفة بالحديقة و[...] احواض الزهور التي ا[...] توالي الزروع .

يقدمه: أبو علي

المنزل

تنسيق الازهار

نسيق الازهار يعتمد كلية
الدوق وحسن الاختيار ..
ك ملاحظات عامه نتدخل
ال وروعة التنسيق
كاختيار الالوان المناسبة
ها .. واطوال النباتات
ية .. على ان توضع
ار في المزهرية مبتدأ
ول في الوسط ثم يتدرج
ج بالاقصر فالاقصر حتى
نا شكلا هرميا يظهر فيه
الازهار الطويل منهسا
سر .. يراعى عدم تكدس

الازهار بالمزهرية .. تزود المزهرية بكمية الماء الذي ينقص منها يوميا .. ويجب التخلص من الاوراق التي يعتقد ان الماء سيغمرها بالمزهرية حتى لا تتعفن وتتسبب في افساد الازهار سريعا .. ويقص من اطراف السوق حوالي ٢ سم قصا مائلا لان هذه العملية تساعد كثيرا على اطالة عمر الازهار لانها تجعل مساحة الجزء المعرض لامتصاص الماء اكبر وتسهل عملية الامتصاص بعكس القطع الافقي الذي قد يعوق عملية الامتصاص ويمنع صعود الماء الى الزهرة فتذبل سريعا .. كما ان قطع جزء من الساق له فائدة اخرى وهي انه اثناء فصل الزهرة من النبات يتسرب داخل انسجتها بعض الفقاقيع الهوائيه التي تعرقل صعود الماء الى الزهرة .. ومن الاسباب التي لا شك تساعد في اطالة عمر الزهرة في المزهريات هي قص ٢ سم من طرف السوق المغمورة في الماء كل يوم مع تغيير الماء ..

اما الازهار ذات السوق القوية مثل الاراولا والداليا وافرع الاشجار والشجيرات المزهرة كالخوخ والمشمش والبرقوق والورد المتسلق فيسلخ حوالي ٤ سم من قشرة الساق عند نهاية الطرف المغمور في الماء كما يشق الساق شقا طوليا لارتفاع ٥ سم وذلك لتشجيع امتصاص الماء بدرجة كبيرة تتناسب مع حجم الازهار .. ولا يفوتنا تنظيف ازهار الورد من الاشواك التي تزال بالضغط عليها .. وانسب فترة لقطف ازهار الجلاديولس عندما يتفتح من ٢ — ٣ ازهار من اسفل ويوضع في المزهرية من ٣ — ٤ اعواد حتى يعطى شكلا جميلا ومنسقا .. اما زهره الكلا فتقطف عندما تكون الزهرة قائمة وليست معقوفة الى اسفل وتعيش الزهرة حوالي عشرة ايام وعند قطفها يجب الا تقطع بل تملخ وذلك خوفا من ان ينزف الساق اما باقي الازهار مثل القرنفل والشولزيا والبانسيه والفلوكس ... فتقطف بعد تمام تفتحها . لنعطي الشكل الكامل لها بالمزهريات ..

وبالمناسبه نذكر تلميحات عن التنسيق في داخل الحديقة فيراعى زراعه النباتات المتسلقة بجوار الحوائط لكسوتها

وترى من على بعد مثل بسلة الزهور والبوجنثيليا (الجهنمية) والورد المتسلق .. اما احواض الزهور البعيدة فتزرع بالازهار الطويلة حتى تظهر من جميع زوايا الحديقة مثل كريوبسس — ريمورفتكا بلونيها الاصفر والابيض عاتق — هليكريزم — اسباس — كنان زهور — اما الاحواض الاماميه بالحديقة فتزرع بالازهار المتوسطه الطول مثل مربينيا — شولريا — قرنفل — سونيا — سبوري ا— عنبر — جلارديا — سلفيا — كلانديولا . وهناك ازهار قصيره تزرع متقدمه جدا بالحديقه وتستعمل ايضا لتحديد الطرقات والمسطحات الخضراء مثل البكرت — الاليسيم وبهذا كله يخرج لنا تنسيق جميل متكامل يشاهد من خلاله جميع ازهار الحديقة من اي زاوية كانت .. ولا يقتصر التنسيق على الازهار فقط بل يتعداها الى الاشجار والشجيرات التي تختار بعناية فائقة يراعى فيها نفس المبدأ اذ الاشجار الكبيرة تزرع بعيدة او على الدوائر حول الحديقة ثم الشجيرات المتوسطة الطول فالقصيرة وذلك بالاضافة الى تحديد الحديقة ككل بسور اخضر فيتم روعة التنسيق .

ورد

جلاديوس

التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها
محمد أحمد الراشد

إحياء فقه الدعوة
الحلقة ٤٤

حين ... تتكسر الاقياد

لا يعدو النظر الجزئي لحقائق الاسلام وتاريخ الاسلام ان يمنحك بدوره فهما جزئيا لحركة المتوالية الفقهية الجهادية في المجتمع المسلم ولمحكمات ظهورها في مجال العمل والتاثير الفعلي ، به تظن ان توالي ـوالد الجهاد من الفقه ، وتوالي منح الفقه الربانية للمجاهد المتجرد الصادق ، ينحصران في مجرد تعاقب ـناصر لا يتعدى شخص الفقيه والمجاهد .

ولكن النظر الشامل ، بما يملك من قدرة جمع الاحكام التفصيلية ، ودقائق الاحداث التاريخية ، وشوارد الاراء النقدية ، ولمها في بؤرة واحدة يتسلط ـليها تاملك معرفة وموازنة : ينقلك الى رؤية جديدة تطلعك على خرق المتوالية للمجال الشخصي المحدود الضيق ، وتعديها الى تاثير ينتشر خلال المجتمع في ـحركة اشعاعية ، تنطلق من مركز بدايتها في صورة فقه ـصائب او مبادرة جهادية ، فتتوسع نحو كل الجهات ـمثل الموجات ، حتى تعم المجتمع المسلم كله ، ويتصاحب

ازدواج من تعاظم الخير وانتشاره ، ينفرد بسمته المجتمع المسلم فحسب .

وسبب ذاك : ان احكام الاسلام جاءت موافقة للفطرة الانسانية ، بل نابعة منها اصلا ، وقصرت نصها على تنظيم اشباع هذه الفطرة ، فمن ثم يكون لصواب الفقيه صدى سريع في نفسه ، يقدح في فطرته ميلها الى تكميل حاجاتها ، فتشرع في كل عمل جميل ، وتلح في طلب الحرية الحاحا يخرجها الى نيلها بالقتال . ويكون له صدى ثان في نفوس الاخرين ، يستثيرهم الى اللحاق به اذ يرونه يتحمل ويلح ، في تكرار كانه التقليد ، وما هو بتقليد ، لكنها طبيعة الفطر حين يخلى بينها وبين اختيارها ، وحين يحلى لها التنافس في سباق نهايته الجنة .

وفي هذا ما يعطيك ضمانا تضمن به عدم استمرار الضعف الذي يطرا على امة الاسلام ، وانها تظل حية ، وان متوالياتها الفقهية الجهادية يمكنها التحرك مهما طال الجمود ، متى ما قدح قادح وبدا ودعا الى التنافس

وتاريخ الاسلام يملي لك بشواهد من الاستجاب السريعة لدعوات التنافس ، تعظمها وتسرع بها ا النصر بركات ربانية في صورة الاعجاز .

فقد شهدت حقب تسلط مبتدعة تحركهم الى ترو بدعهم مخاوف افتضاح هدمهم في الجو العقائدي الص او تحركهم عروق دساسة من الفلسفة التي نقض الاسلام او الاديان التي اجلاها ، فكانوا يقسرون ا قسرا على البدعة ، بتخويف وارهاب طويلين ، في اغلب الجيل الخائف معاني الجمال الاسلامي في ال والتعامل ، فيرقد ، ويستمرىء الذل ، ويستخذ ويترك الجهاد ، ويبدد طاقته في صراع داخلي ع الرئاسة والمصالح الشخصية ، لكن مشهدا فريد مشاهد الحرية والاباء يمثل امامهم يطرق فطرته فتكون انتباهة ، تتوالى اصداؤها ، بسرعة او بمقدار طول الرقاد وكثرة ما رسفوا فيه من الاقي فيفقهون ، فقه الاعتقاد ومعرفة الخالق كما وصف وفقه موازين العمل وان العيش عيش الاخـ فينتفضون ، فيجاهدون .

فاذا كان البادىء اميرا صاحب سلطة ، و الحرية للناس كلهم ، وخلى بينهم وبين فطرهم ، على الجهاد : فانك لا ترى ثم الا مستجيبا ، وتم المتوالية الى حركتها في سرعة خاطفة .

قص التاريخ حديث من ورث الامارة ارثا ، نفسه فيها ، ووهبه الوهاب عقلا وقلبا وزن بهما ف ما بين عز الفقه والجهاد في سبيل الله ، وعز ا موهوم يمنحه تدلس يحاول ابعاد الفضيحة وقتـ في سبيل الدنيا ، فانتفض منقلبا على الاعراف المو وخلى بين الفطر وحريتها ، فعاد الفقه والجهـ

وقص التاريخ حديث من كان فردا ، وعرف الحركة السريعة لانتشار المتوالية حين تكون الام المحررة الماكة للاقياد ، فسلك دربها ، ووصل ، الناس ، فوجدت الفطر مجالها الرحب ، وعاد والجهاد والسباق .

مصداق من الشرق

فحين تسلط البويهيون زمن الدولة العباسية ج في نشر البدعة جهدهم ، ومنعوا العلماء من تحد العامة بمعاني العقيدة الصحيحة ، واسترهبوهم

والبدعة شر كلها ، واظهر شرها انها تغلف ا بغلاف من الرين يحجب عنه نور الحرية ، فيمـ لا يراها ، ومن لا يراها لا يتشوق اليها ، ويتعطـ عن السباق ، ويرجع سيفه الى غمده .

وذاك الذي كان .

ولكن مبادرة السلاجقة سرعان ما ايقظت وحر عقيدة السلف ، وعادت صور من النصر ... افتقا

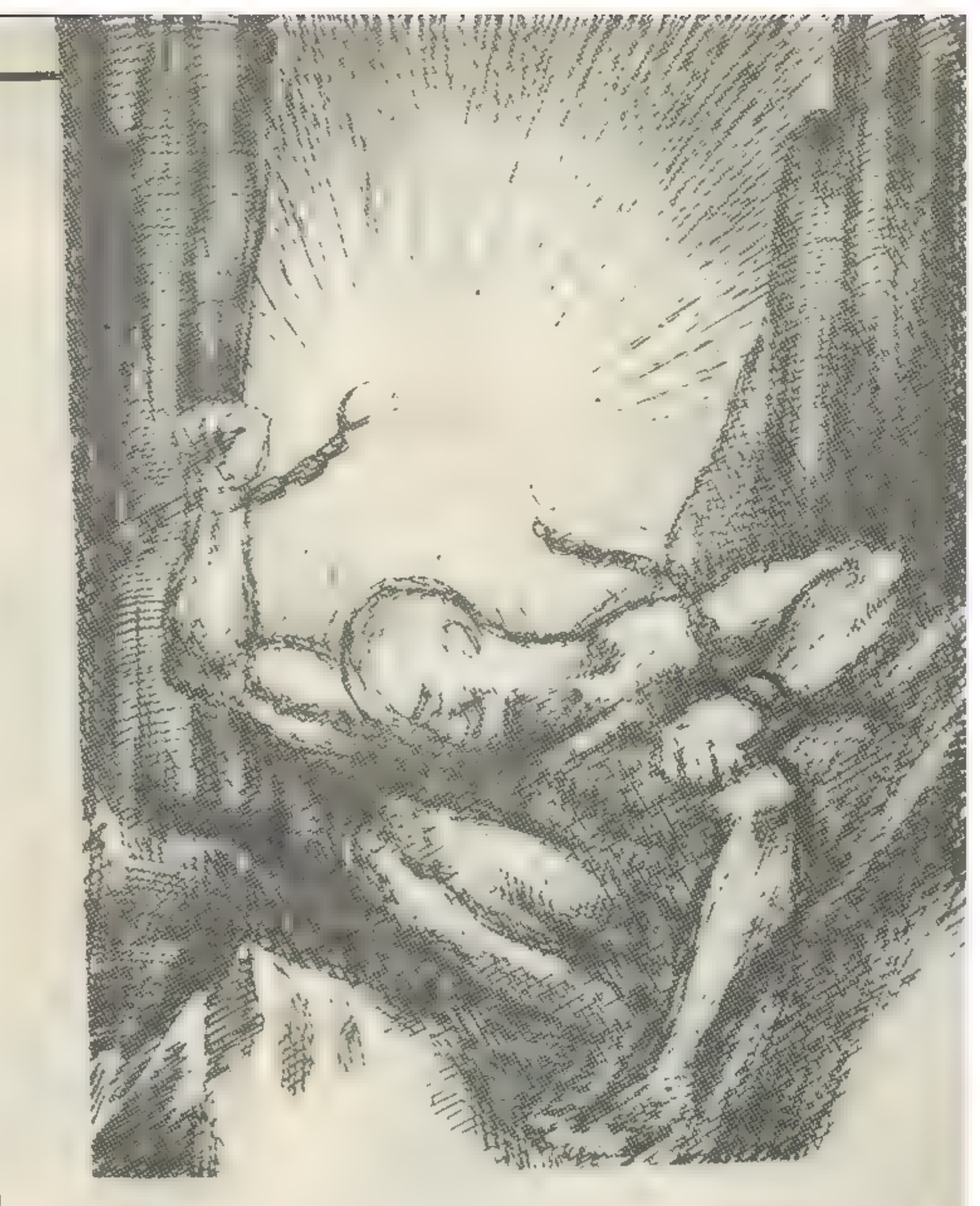

بجاز مذهب كانه مذهب الفتوح الاسلامية وتعلوها من الربانية ملامح كانها ملامح واليرموك .

ن أن في ذلك نوع غلو فلبنصت الى الفقيه لرطوشي ، المتوفي سنة ٥٢٠ هـ ، يصف له لك التركي السلجوقي العادل الب ارسلان ، وكان قريبا من عهده .

طرطوشي :

الروم قد جمعت جيوشا يقل ان يجمع لمن ما ، وكان مبلغ عددهم : ستمائة السف الب متواصلة ، وعساكر مترادفة ، وكراديس ا بعضا ، لا يدركهم الطرف ، ولا يحصيهم قد استعدوا من الكراع والسلاح والمجانيق مدة لفتح الحصون في الحرب بما لا يحصى، قسموا بلاد المسلمين ، الشام ومصر راسان وديار بكر، ولم يشكوا ان الدولة قد ، وان نجوم السعد قد خدمتهم ، ثم لاد المسلمين ، فتواترت اخبارهم الى بلاد واضطربت لها ممالك الاسلام ، فاحتشد ارسلان التركي ، وهو الذي يسمى : ل ، وجمع جموعه بمدينة اصبهان ، ا قدر عليه ، ثم خرج يؤمهم ، فلم يزل يتدانيان ، الى ان عادت طلائع المسلمين الى تالوا لالب ارسلان : غدا يتراءى الجمعان، سون ليلة الجمعة والروم في عدد لا يحصيهم لقهم ، وما المسلمون فيهم الا اكلة جائع ، مون واجمين لما دهاهم .

بحوا صباح يوم الجمعة نظر بعضهم الى ال المسلمين ما رأوا من كثرة العدو وقوتهم اثني عشر الف تركي .. فجمع ذوي الراي من اهل الحرب والتدبير والشفقة على المسلمين والنظر في العواقب ، واستشارهم في استخلاص صواب الراي، فتشاوروا برهة ، ثم اجمع رأيهم على اللقاء .

فتوادع القوم وتحالفوا وناصحوا الاسلام واهله ، ثم تاهبوا اهبة اللقاء ، وقالوا لالب ارسلان : نسمي الله ونحمل على القوم .

فقال الب ارسلان : يا معشر اهل الاسلام: امهلوا، فان هذا يوم الجمعة ، والمسلمون يخطبون على المنابر ويدعون لنا في شرق البلاد وغربها ، فاذا زالت الشمس ، وفاءت الافياء ، وعلمنا ان المسلمين قد صلوا ودعوا لنا ، وصلينا نحن : عملنا امرنا :

فصبروا الى ان زالت الشمس ، ثم صلوا ودعوا الله تعالى ان ينصر دينه ، وان يربط على قلوبهم بالصبر ، وان يوهن عدوهم ، وان يلقي في قلوبهم الرعب ، وكان الب ارسلان قد استوثق من خيمة ملك الروم وعلامته وفرسه وزيه ، ثم قال لرجاله : لا يتخلف احدكم ان يفعل كفعلي ، ويضرب بسيفه ، ويرمي سهمه ، حيث اضرب بسيفي وارمي بسهمي . ثم حمل جميعهم حملة رجل واحد الى خيمة ملك الروم ، فقتلوا من كان دونها ، فخلصوا اليه ، وقتل من حوله ، واسر ملك الروم ، وجعلوا ينادون بلسان الروم : قتل الملك ، فسمعت الروم ان ملكهم قد قتل ، فتبددوا وتمزقوا كل ممزق ، وعمل السيف فيهم اياما ، واخذ المسلمون اموالهم وغنائمهم ، واستحضر ملك الروم بين يدي الب ارسلان بحبل في عنقه) (١)

وانما اتيناك برواية للمعركة عن زاهد فقيه اندلسي لنبعد احتمال الاتهام بانها مبالغات المؤرخين الرسميين.

فظهر ان حركات الجهاد ترتبط ...

ومصداق من الغرب

وحين تسلط محمد بن تومرت ، على المغرب ، واسس دولة الموحدين : نشر البدعة ايضا ، وكذب ودلس على الناس .

قال عبد الواحد المراكشي :

(جعل يذكر المهدي ويشوق اليه ، وجمع الاحاديث التي جاءت فيه من المصنفات . فلما قرر في نفوسهم فضيلة المهدي ونسبه ونعته : ادعى ذلك لنفسه ، .. ورفع نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وصرح بدعوى العصمة لنفسه ، وانه المهدي المعصوم، وروى في ذلك احاديث كثيرة ، حتى استقر عندهم انه المهدي ، وبسط يده فبايعوه على ذلك .) (٢) .

ثم زاد فروج لاول مرة في بلاد المغرب مقالة انكار صفات الرب عز وجل مما اخذه عن المعتزلة والجهمية، وكانت تلك المقالة بدعة شرقية حتى ذلك الوقت ، اشاعها المأمون والمعتصم والواثق ، وكبتها المتوكل بعدما تفرس في مغزى ثبات الامام احمد بن حنبل ضدها ، ثم احياها بنو بويه ، واستأصلها السلاجقة اخرى .

ثم زاد بعد ، فمهد لعقيدة وحدة الوجود الباطلة .

لكن ما ان انقضى جيله حتى نرى المتوالية الفقهية الجهادية تبدأ انطلاقتها من نفس بيت الامارة الموحدية، تصحح انحراف ابن تومرت ، فينبذ ابو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن ملك الموحدين رحمه الله البدع التي ورثها ، ويصحح اعتقاده ، ويتبرأ من دعوى العصمة ، ويقول بقول السلف في الصفات .

يقول عبد الواحد المراكشي :

(صح عندي انه كان يحفظ احد الصحيحين ــ الشك مني ــ اما البخاري او مسلم ، واغلب ظني انه البخاري ، هذا مع ذكر جمل من الفقه ، وكان له مشاركة في علم الادب ، واتساع حفظ في اللغة ، وتبحر في علم النحو .) (٣) .

واستشهد غازيا اثناء حصاره للروم في مدينة شنترين ، لخطأ وقع فيه رجل من حاشيته .

(ولم تزل ايام ابي يعقوب هذا اعيادا واعراسا ومواسم كثرة خصب وانتشار امن ، ودرور ارزاق واتساع معايش ، لم ير اهل المغرب اياما قط مثلها)(٤)

وكان امر البدعة وباطلها واضحا لديه ، حتى اراد محوها بالسيف ، وقال :

(ليس الا هذا .

ــ واشار الى المصحف ــ

او هذا .

ــ واشار الى سنن ابي داود ، وكان عن يمينه ــ .

او السيف .) (٥)

كان قادحا ، اورى ولم تقر عينه برؤية المغرب الطاهر من البدعة ، ولكن المتوالية الفقهية الجهادية كانت قد تحركت ، ودفعت بابنه ابي يوسف يعقوب المنصور بن يوسف لياخذ دوره ، ولئن مات ابوه على بقية من العيوب فيه ، فانه قد استكمل النجاة والصفات .

(وهو الذي اظهر ابهة ملك الموحدين ، ورفع راية الجهاد ونصب ميزان العدل ، وبسط الاحكام الشرعية، واظهر الدين ، وامر بالمعروف ، ونهى عن المنكر .) (٦)

(وانتشر في ايامه للصالحين والمتبتلين واهل علم الحديث صيت ، وقامت لهم سوق ، وعظمت مكانتهم منه ومن الناس .) (٧) ، وكان يقصد (حمل الناس على الظاهر من القرآن والحديث .) (٨) .

الا انه افرط في ذلك حتى حرق كتب فقه المالكية ...

الك الى جانب كتب الحديث .

وجاهر بالتبرؤ من بدعة ابن تومرت ، فقال لفقيه ن افاضل حاشيته :

(اشهد لي بين يدي الله عز وجل اني لا اقـــول العصمة ، يعني عصمة ابن تومرت .) (٩) .

وسأل طالبا من طلبة العلم عما قرأ ؟ فقال : قرأت واليف الامام .)

قال الطالب : (اعني ابن تومرت . فنظر الي نظرة لمغضب وقال : ما هكذا يقول الطالب ، انما حكمك ن تقول : قرأت كتاب الله ، وقرأت شيئا من السنة، م بعد هذا قل ما شئت .) (١٠)

وقد منحته هذه المنح منحة عظيمة ، فكـــان : أصدق الناس لهجة ، واحسنهم حديثا ، واكثرهم اصابة بالظن . كان لا يكاد يظن شيئا الا وقع كما ظن .) (١١) .

وهذه عدة الفقيه الى صواب الرأي ، وعـــدة المجاهد الى الانتصار ، ولا يحرم احد صواب القـــول الا حرم صواب العمل ، وما افتقد احد صواب الظـــن الا طال عليه الطريق .

لهذا كان يشعر انه مكلف بأن يبرهن للامة صواب نظرية التوالي الفقهي الجهادي ، وان يحدوهـــم الى النصر مجددا .

(وفي سنة ٥٨٦ بلغه ان الافرنج ملكوا مدينـــة شلب ، وهي من غرب الاندلس ، فتوجه اليها بنفســه ، وحاصرها . واخذها ، وانفذ في الوقت جيشا مـــن الموحدين والعرب ، ففتح اربع مدن مما بأيدي الافرنـــج من البلاد التي كانوا اخذوها من المسلمين قبل ذلك باربعين سنة ، وخافه صاحب طليطلة ، وسألـــه الهدنة والصلح ، فهادنه خمس سنين ، وعاد الـــى مراكش .

وانشد القائد ابو عبدالله بن وزير الشلبي ، وهو من امراء كتاب اشبيلية ، قصيدة يخاطب بها يعقوب المنصور فيما جرى في وقعة مع الفرنج كان الشلبـــي المذكور مقدما فيها :

ولما التقينـــا جرى الطعن بيننـــا
فمنـــا ومنهم طائحـــون عديـــد
وجال غـــرار الهند فينـــا وفيهـــم
فمنا ومنهـــم قائم وحصيـــــد
فـلا صدر الا فيـــه صدر مثقـــف
وحـــول الوريـــد للحسام ورود
صبرنـــا ولا كهف سوى البيض والقنا
كلانـــا على حـــر الجلاد جليـــد
ولكـــن شددنـــا شدة فتبلـــدوا
ومن يتبلـــد لا يـــزال يحيـــد
فولـــوا وللسمر الطوال بهامهـــم
ركوع، وللبيض الرقـــاق سجـــود

.. ولما انقضت مدة الهدنة .. خرج طائفة مـــن الافرنج في جيش كثيف الى بلاد المسلمين ، فنهبـــوا وسبوا وعاثوا عيثا فظيعا ، فانتهى الخبر اليـــه ، فتجهز لتصدهم في جيوش موفرة .. وتزاحف الفريقان، مكان المصاف شمالي قرطبة .. فكانت بينهم وقعـــة عظيمة استشهد فيها جمع كبير من المسلمين .. فهزمهم شر هزيمة ، وهرب الادفونش في طائفة يسيرة ، وهذه وقعة الارك الشهيرة) (١٢) .

والذي يقوله عبد الواحد المراكشي ان ابا يوسف هزم في هذه المعركة خمسا وعشرين الف علج فارس من الروم ، ومائة الف راجل .

ان رؤية هذه الظواهر في حركة سير التاريـــ الاسلامي ، من انتفاضة الفقه على باطل البدعة وجعل الانتفاضة طريقا الى النصر ، هي رؤية ضرو جدا لدفع اليأس ، من نفوس الدعاة ، ازاء ما ير من استفحال امر التربية الجاهلية وتوطد حكـــ الجاهلية ، ولبعث الثقة في نفوسهم بامكان عـــ الاسلام حاكما ومربيا مهما ضعف معناه في نفـــ الجيل ، ولادراك اننا نعيش ايام كسوف فحسب ، شمس الاسلام لا تغرب ابدا ، كما قال عبد الـ الكيلاني :

افلت شموس الاولين وشمسنـــا
ابـــدا على فلـــك العلى لا تغـ

كما ان هذه الرؤية ضرورية جدا من باب آخر الداعية الى دخول درب الاصلاح من بابه الواسـ ذي الاثر السريع ، وتناوشه من مكانه القريب . حيث يكون باستطاعته فك الاقياد عن هذا الجيل ا لتقوده فطرته الى اسلامه الذي سلبوه اياه بخـ وتدليس .

ان تكسير الاقياد خطوة مرحلية نحو توالي الـ والجهاد . كذلك الذي عندنا في علم الدعوة .

(١) سراج الملوك /٢٣٥
(٢٢) (٣) (٤) (٥) المعجب في تلخيص اخبار المغـ /٢٢٥/٢٠٩/٢٢٠/٣٥٦
(٦) نفح الطيب للمقري ١١٥/٦
(٧) (٨) المعجب /٣٥٤/٣٥٥
(٩) (١٠) (١١) المعجب /٣٦٩/٢٣٦
(١٢) نفح الطيب ١١٥/٦

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

ايام الاسبوع	ربيع ٢ ١٣٩٣	مايو ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) فجر د س	شروق د س	ظهر د س	عصر د س	عشاء د س	المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) فجر د س	شروق د س	ظهر د س	عصر د س	مغرب د س	عشاء د س
ثلاثاء	٦	٨	٨ ٥٥	١٠ ٣٤	٥ ١٧	٨ ٥٢	١ ٢٦	٣ ٢٢	٥ ٠١	١١ ٤٤	٣ ٢٠	٦ ٢٧	٧ ٥٣
اربعاء	٧	٩	٥٤	٣٣	١٧	٥٢	٢٦	٢١	٠٠	٤٤	١٩	٢٨	٥٤
خميس	٨	١٠	٥٢	٣٢	١٦	٥١	٢٦	٢٠	٠٠	٤٤	١٩	٢٨	٥٥
جمعة	٩	١١	٥٠	٣٠	١٥	٥٠	٢٧	١٩	٤ ٥٩	٤٤	١٩	٢٩	٥٦
سبت	١٠	١٢	٤٩	٢٩	١٥	٤٩	٢٧	١٩	٥٨	٤٤	١٩	٣٠	٥٧
احد	١١	١٣	٤٨	٢٨	١٤	٤٩	٢٧	١٨	٥٨	٤٤	١٩	٣٠	٥٨
اثنين	١٢	١٤	٤٦	٢٦	١٣	٤٨	٢٨	١٧	٥٧	٤٤	١٩	٣١	٥٩

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٦ ، ٧ من ربيع الثاني	السبت والاحد والاثنين ١٠ ، ١١ ، ١٢ من ربيع الثاني	خطبة الجمعة
الشيخ عطيه صقر	مسجد عثمان بن مظعون	مسجد السابر القبلي	مسجد ملا صالح ش فهد السالم
الشيخ حسن طنون	مسجد الوزان	مسجد الساميه الضاحيه	مسجد القادسيه ـ الضاحية
الشيخ حسن ايوب	مسجد البهان	مسجد الشعب ـ الضاحية	مسجد فهد السالم ـ السالمية
الشيخ حسن مناع	....	....	مسجد البحر ـ ميدان حولي
الشيخ عبد المنعم ثعلب	مسجد صلاح الدين	مسجد البخاري ـ زيد بن ثابت	مسجد العديلية ـ الضاحية
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد خالد بن الوليد	مسجد القملاس	مسجد خيطان ـ الضاحية
الشيخ محمد الحساس	مسجد العدساني	مسجد المدرس	مسجد الشعب ـ الضاحية
الشيخ مصطفى عبد	مسجد الصالحيه	مسجد الخالد	مسجد الشامية ـ الضاحية
الشيخ محمود وهبه	مسجد احمد الصقر	مسجد مرزوق البدر	مسجد كيفان ـ الضاحية
الشيخ عبد الله الحامدي	....	....	مسجد العدساني ـ كيفان
الشيخ احمد عبد السائق	مسجد النويخ ـ ب	مسجد ملا صالح	مسجد الريمان ـ النزهة
الشيخ احمد مطاوع	مسجد المطران	مسجد مرشد السليمان	مسجد الرميثية ـ الضاحية
الشيخ احمد الحجور	مسجد فاطمه غلوم	مسجد الامام مالك	مسجد المنصورية ـ الضاحيه
الشيخ نبيه محروس	مسجد حسان بن ثابت	مسجد الفارس بالسوق	مسجد عبد اللطيف العثمان
الشيخ احمد جلبانه	مسجد صالح فضاله	مسجد المها	مسجد الامام مالك ـ الدعية

جدول محاضرات ما بعد مغرب الخميس

٨ من ربيع الثاني ١٣٩٣ هـ
الموافق ١٠ من مايو ١٩٧٣ م

- الشيخ حسن طنون
مسجد فهد السالم
- الشيخ عطية صقر
مسجد الشملان
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
مسجد عبدالله العثمان

نشر دار القلم بالكويت

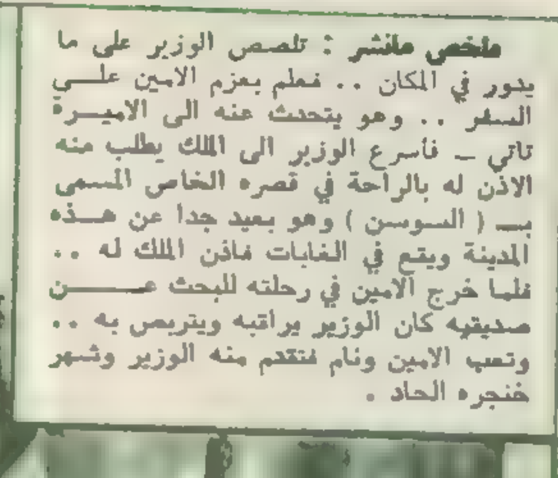

ملخص مانشر : تلصص الوزير على ما يدور في المكان .. فعلم بعزم الامين على السفر .. وهو يتحدث عنه الى الاميرة تاتي ـ فاسرع الوزير الى الملك يطلب منه الاذن له بالراحة في قصره الخاص المسمى بـ (السوسن) وهو بعيد جدا عن هذه المدينة ويقع في الغابات فاذن الملك له .. فلما خرج الامين في رحلته للبحث عن صديقيه كان الوزير يراقبه ويتربص به .. وتعب الامين ونام فتقدم منه الوزير وشهر خنجره الحاد .

١٦٥ ـ الوزير ـ استيقظ ايها الصبي ..

الامين : من ؟ .. الوزير ؟.. لقد علمت من العجوز بانك تبغي لي الشر .. ولهذا فلم اقرر الخروج معك .. فكيف جئت الى هنا ..

الوزير : لا تتعجل الامور .. والان قم وسر امامي ..

٦٦ ـ وسارا .. والامين يتعجب من جراة هذا الوزير على مخالفة الملك الذي لا يضمر شرا لاحد .. وصعدا الجبل نحو قصر

١٦٧ ـ فلما دخل الى القصر احاط به الحرس فصاح الوزير فيهم :

ـ قودوه الى قاعة العقاب ..

١ ــ وقال الامين : هل تطيعون امــره
الفون الملك ؟
ضحك الوزير وقال : هــــذا قصر
سن .. هو ملكي وحراسه يأتمرون
ي .. وسوف ترى ماذا سيجري لك ..
..
١٦٩ ــ وفي قاعة العقاب ربطوا يـــدي
الامين معا من الظهر واحنوه على طاولة
القصاص .
١٧٠ ــ ورفع السياف سيفه الماضي ليهوى
به على رقبة الامين .

● الاخ علي يحيى الزهراني
الرياض ـ المعهد العلمي

ارسل يحيى « المجتمع » ويقول « انها تسعى دائما الى كشف الستار الذي يغطي المذاهب الفاسدة التي ينخدع بها بعض الشباب وهم لا يشعرون » ومع الرسالة ارسل قصيدة بعنوان « امل ودموع » مطلعها :

عاد للود زهر في ربانا
ينشد الماضي وايام صبانا
اي ماض اي احلام تهادت
فقضى السوق عليها في لقانا

● نرجو للاخ على مستقبلا عظيما في الشعر .. والقصيدة بدايه مشجعه والمثابرة والاستمرار كفيلان بعموم الوزن وبعميق الافكار .

● الاخ حمد مبارك سالم آل ربيع
سلطنة عمان ـ كتيبة الجبل
ارسل موضوعا لطيفا عن الطهارة في الاسلام نقتطف منه ماياتي

« كانت الطهارة في الاسلام نقطة البداية لمن يريد الدخول فيه ، فقد كان المشرك اذا وقع الاسلام في قلبه تساءل عما يصنع . فكان يقال له : « تغتسل فتطهر وتطهر ثوبك ، ثم تشهد شهادة الحق ، ثم تصلي ركعتين » كما هو ثابت في قضية اسلام سعد بن معاذ.

ولما كانت الطهارة هي نقطة البداية في الاسلامفمن المناسب ان يؤمر بها الرسول عليه الصلاة والسلام في بدايةالدعوة الاسلامية .. ومن الحقائق التي تستمر في الانتباه في هذا المقام ان طهارة الثوب ليست بشيء الى جانب طهارة النفس. ولا خير في اطهر ثوب اذا ضم جسدا غير نظيف ، ولا خير في اطهر جسد اذا ضم نفسا اثمة ، اذ العدة بالقلوب والاعمال .

أخي في الله

● من الطالب حماد حمد آل حماد ـ الرياض
متوسطة الامام الشافعي

وصلت رسالة يقول فيها : « ان لمجلتكم الغراء حين تصدر كبير الاثر لما تحمله بين طياتها من كل مفيد وجميل وبديع ..كل هذا بفضل الله جل وعلا»

ومع هذه الرسالةكلمة صغيرةبعنوان « اخي في الله » .

ينصح فيها الشباب بالتحلي بالعقل والعلم والادب والاحتراس من عثرات اللسان وان يكونوا ممن يتعلمون العلم فينفعهم علمهم وممن يتواضعون فينفعهم تواضعهم ويختم كلمته بهذين البيتين :

بالعلم والعقل لا بالمال والذهب
يزداد رفع الفتى قدرا بلا طلب
كم يرفع العلم اشخاصا بلا رتب
ويخفض الجهل اشرافا بلا ادب

منزلا اصابه الدمار ؟
.. ولا داعي لذكر الكرامة المهدرة والشرف المضيع على يد ...
الايديولوجيات ...

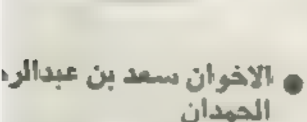

● الاخوان سعد بن عبدالر[حمن] الحمدان
● وحمدان بن محمد الحمد[ان] وكلاهما في الرياض

كتبا رسالة يقترح[ان] فيها ايجاد ركن للتعارف ف[ي] « المجتمع » .

قالا : « هذا اقت[راح] تقدمه لكم .. راينا ان الح[اجة] ماسة وملحة اليه جدا ، وهو ، تخصيص « ركن » او « زاوية » للتعارف باس[م] خاص هو : « اخوان في ال[له] » وذلك للتميز شخصية اس[لامية] او بتعبير اخر « بصبغة اسلامية » ولكم رايكم ال[...] في هذا الاسم ، وذلك لت[عارف] المسلمين وبالاخص شبابه[م] بعضهم على بعض ، وامك[ان] المراسلة بينهمفي سهولة و[...] ويكون ذلك خلاف اركا[ن] التعارف في المجلات الت[ي] قصارى غايتهم من التعا[رف] الصداقة على خير او [شر] والشر اغلب » .. كما [...] الاخوان سعد وحمدان ان [يكون] التعارف بدون صورة وبالا[سم] والعنوان فقط .. كما ير[يان] ان المجلات الاسلامية اول[ى من] غيرها بهذا العمل .

هذا مجمل رسالة الاخو[ين] اما عنوانهما فهما :

● سعد بن عبدالرحمن الـ[حمدان] معهد الرياض العلمي
● حمدان بن محمد الحمد[ان] الرياض كلية الشريعة شارع الملك فيصل

● وواضح لقراء المجتم[ع] [ان] الاقتراح ليس جديدا .. [لكن] الحماس اليه وطريقة عر[ضه] جديدان مما يدفعنا الى س[رعة] انجاز ما سبق ان وعدن[ا به] القراء من تخصيص صفح[ة] للتعارف .. لذلك نحن ف[ي] انتظار ورود اسماء وعنا[وين] وهوايات اصدقاء المجتم[ع] الذين يودون التعارف ف[...] على اخوانهم في جميع ا[...] الاسلامية وغيرها .. و[...] نشير الى ان اي معلوم[ات] يكتبها القارىء عن نفس[ه] ستلقى القبول والن[...] وللاخوين سعد وحمدان [...] وتقديرنا .

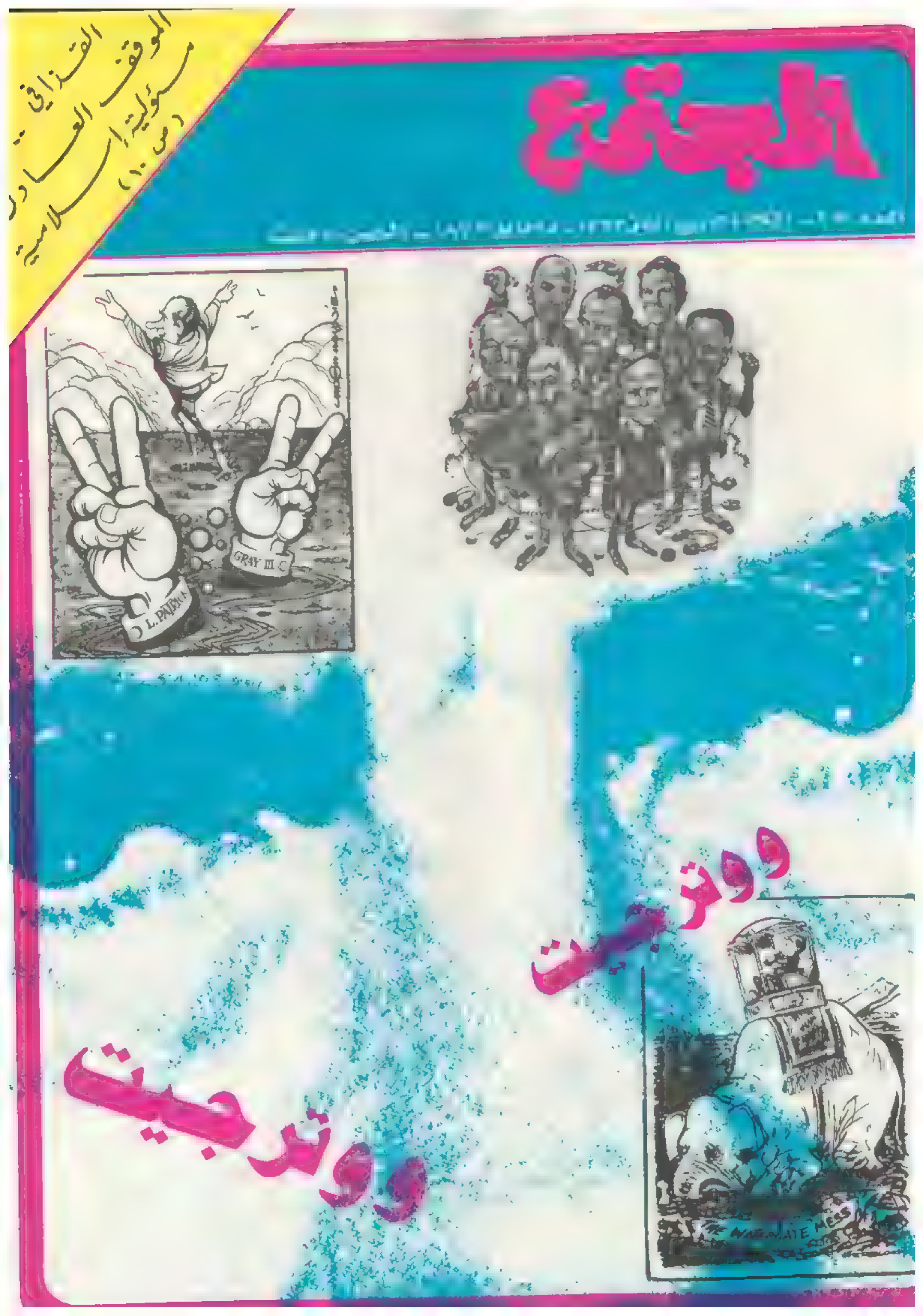
المجتمع
القذافي
الموقف العادل
مسؤولية إسلامية
(ص ١٠)
L. PATRICK
GRAY III
ووترجيت
ووترجيت
WATERGATE MESS

ديـاسـتـار
السحرية
رادو
RADO
DIASTAR
MAGIC
اللون الذهبي
اللون السيلكي
اللون البرونزي
دائمة لتطور
نامية لاذ قة ولقوة

أهلاً

سلطة الصحافة

قد ترتكب السلطة التنفيذية — كما حدث في ووتر جيت مثلا — اخطاء ماحقة فيتطلع الناس الى موقف السلطة التشريعية .. او الرقابة البرلمانية كي تقوم بتصحيح هذا العوج التنفيذي .

والاف السوابق تؤكد ان هذه المشكلات لا تحسم بهذه السهولة ، وان الخلاف بين السلطتين يكاد يكون سلوكا عاما في الانظمة الديمقراطية .

ومن اجل حسمه .. ينقل الخلاف الى السلطة القضائية المناط بها تفسير الدستور .. وحفظ التوازن بين السلطتين ..

فما هو دور المفوض الرئيسي « الشعب » في هذه القضية ؟

دوره — في هذه الحالات — محدود جدا .. وتوشك الامور ان تمضي وهو لا يدري ..

مدرج البرلمان لا يسع الا عددا ضئيلا — غاية الضآلة — من المفوضين الاساسيين .. الناس ... الذين يمثلون الرقابة الشعبية العامة على السلطة التشريعية ذاتها .

وقاعة المحكمة لا تتسع لحضور شعبي كبير .. يمثل الراي العام في المتابعة .. والشهادة ... والتقييم .. واتخاذ الموقف .

هنا يأتي دور الاعلام في اشراك الراي العام في هذه القضايا والمشكلات .

ولكن — ولاعتبارات كثيرة — لا يستطيع التلفزيون ان يكشف — مبكرا — وقائع ووترجيت .. ولا تستطيع الاذاعة ان تفعل .. ولا يستطيع الكتاب .. ولا تستطيع السينما .. ولا المسرح ..

ان الدور الرائد والمبكر في اقتحام المجاهل .. والبحث في الدروب غير المطروقة .. انما هو من مهام الصحافة وواجباتها وتبعاتها .

ومن طبيعة عملها ومسؤوليتها تبوأت الصحافة مكانة « السلطة الرابعة » في الدولة ..

وفي عالم الغد ... الذي سيمور مورا بالاحداث ... والتطورات .. وقوة الراي العام .. ستظفر الصحافة باهمية اوغل عمقا .. واوسع مساحة .. ومدى .

وبدلا من وصفها بمهنة « البحث عن المتاعب » .. فلنسمها مهنة « البحث عن الحقيقة » .

زين

أمير الجماعة الإسلامية بباكستان

طالبنا: الحريات وتطبيق الدستور
شكرهم وقفوا معنا - في الداخل والخارج

لاهور — علق السيد ميان طفيل محمد ، رئيس الجماعة الاسلامية الباكستانية على امر الحكومة بسحب القضايا المرفوعة منها ضد عشر زعيما سياسيا ومن بينهم السيد طفيل نفسه . انه من الممكن ان تكون الحكومة قد تجنبت بذلك حرج مواجهة حكم قانوني ضدها على اساس الاتهامات العارية من الصحة والتي وجهت اليه . واضاف قائلا « على كل حال يعتبر هذا القرار خطوة في اتجاه الصحيح ، واذا كانت الحكومة قد ادركت حقا خطاها وعزمت على اتباع طرق الحكم الدمقراطية وجعل الدمقراطية سبيلها العادي ، فان عليها ان تتخذ الخطوات التالية دون اي تاخير ضروري :

١ — عليها ان تسحب قضاياها ضد جميع القادة والعاملين ، والعلماء والطلبة والسياسيين الاخرين بل ضد المعارضين السياسيين ايضا ، كما عليها ان تفرج عن جميع المحتجزين السياسيين في جميع المناطق ، ويعرف الناس ان اعدادهم تتجاوز الثلاثة ارقام .

٢ — تنفيذ الدستور الجديد المتفق عليه والعمل بموجب العرف الدستوري .

٣ — رفع حالة الطوارىء واعادة الحقوق الاساسية المنصوص عليها في الدستور اعادة كاملة .

٤ — عليها ان تدعو البرلمانيين الاقليميين في اقليم الحدود الشمالية الغربية واقليم بلوخستان الى تشكيل حكومتين تمثيليتين من اختيارهما ، كما عليها ان تمتنع عن فرض حكومات اصطناعية هناك .

٥ — عليها ان تعيد الحقوق وتسمح بنشر صحف زندقي ، واردو دايجست ، وبنجاب بنش ، وتضمن حقوق وحرية الصحافة وذلك بازالة القيود عن نشر الانباء وتوزيع الاعلانات توزيعا عادلا .

وشكر السيد طفيل في هذه المناسبة جميع قادة الراي العام ، والمحامين والصحفيين والعلماء والطلبة والسياسيين وغيرهم من الاصدقاء داخل البلاد وخارجها والذين كانوا قد اعربوا عن حزنهم وقدموا احتجاجهم ضد اعتقاله الاخير وسوء معاملته في السجن ، شكرهم من صميم قلبه .

(المدينة) السعودية

● ميان طفيل محمد ●

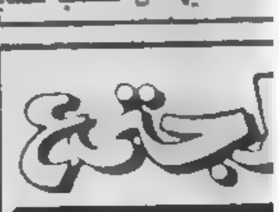

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
... محمد السداح
العنوان
شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
... والمؤسسات عشرة دنانير
... خمسة دنانير
الاعلانات
... يتفق بشأنها مع الادارة

لأنها مروعة :
أخفاها جنرالات لبنان عن العالم !!

القت السلطات اللبنانية القبض على ثلاثة من المراسلين الاجانب كانوا يحاولون ارسال افلام وصور عن طريق ميناء جونية الصغير بشمال بيروت بواسطة زورق قبرصي .

وقد تبين بعد التحقيق مع المراسلين الثلاثة انهم كانوا معتزمون تهريب افلام عن الاحداث اللبنانية دون عرضها على الرقابة ..

وقد افرج ليله امس عن هؤلاء المراسلين ولكنهم ممنوعا من السفر حتى يستخلص الافلام التي كانت في حوزتهم .

الاول ، قمت الحياة في الضفة الغربية وسياسة — الجسور

الجيش الاسرائيلي سيادة دول عربيا صديقة . ولكن الامتناع من التنديد

ووترجيت

ازمة رجال .. ونظام

هل تنتهي أزمة «الووترغيت» الى أرشيفات الصحف القديمة وسجلات التقارير الرسمية ويتفرغ المجتمع العالمي الى التسلي بفضيحة جديدة من الفضائح المتصلة ؟

وهل سيكون « فندق ووترغيت » هو الرابح الوحيد من هذه العاصفة — للشهرة المجانية التي وجدها اثر ذياع الفضيحة وتردد اسمه في كل بقاع العالم ؟

ان الاثر الحقيقي الذي ينبغي أن تحدثه « مسألة الووترغيت » يجب أن يتعدى الضجة الاعلامية وان يتعدى حتى الشرخ العميق الذي احدثه في الادارة الاميركية الى شرخ أبعد عمقا في سلبيات التفكير الشعبي في اميركا وخارج اميركا على السواء . ذلك أن فضيحة « ووترغيت » هي فضيحة النظام السياسي الاميركي وهي فضيحة « العظماء الاميركان » وهي فضيحة الخلق والتربية الاميركية .. واذا كانت الفضيحة قد صادفت «كرامة» الرئيس الذي حقق اضخم انتصار سياسي بفوزه الكاسح في الانتخابات الاخيرة ... فان ذلك يجسد المأساة اكثر وأكثر ويعصف بالنظام وبمقياس الارادة الشعبية ويفجر أزمة ثقة لا مثيل لها في نفوس الجماهير ..

بعد أن تصاعدت المفاجأة في القضية وأصبحت التحريات تسوق الى الاتهام كل صباح مسؤولا جديدا وتمتد الى مركز اكثر حساسية في الدولة ... أصيب الاميركيون بخيبة أمل كبرى في النظام الاميركي . والقضية في صميمها تزوير للانتخابات وتزييف للارادة الشعبية ... وبالتالي فان الحرية السياسية والسلطة الشعبية أصبحت محل شك كبير كما أن وجود شخصيات فاسدة تمارس هذا التزوير في قمة القيادة السياسية وكون « البيت الابيض » نفسه هو الجهة المتهمة بممارسة التزوير والتورط في الفساد — ان ذلك دليل مفجع على انهيار النظام السياسي وفشله ...

لقد انطمست الصورة الجميلة التي كان يعتز بها الاميركيون ويفرحون بها ... صورة اميركا الحرة .. والنظام الديموقراطي ... والقيادة المخلصة المنتخبة .. وبدأ النظام في أميركا يواجه حملة انتقادات عنيفة من الجماهير التي اصبحت تتحدث بمرارة عن فشله وعن السلبيات والثغرات التي أتاحت لمثل أولئك الاشخاص بالتسلل الى القيادة وسمحت لهم بالتورط في فضائح بهذا المستوى ...

ومن الاسئلة التي ترددت في الاوساط الشعبية — بعد أن قيل أن الرئيس نيكسون يجهل « !! » تماما العملية التي يقوم بها أقرب معاونيه لحمايته من السقوط في الانتخابات وابقائه في الحكم فترة أخرى — من الاسئلة التي تردد[...] لماذا يحرص بعض النا[...] ابقاء نيكسون في الحك[...] على حساب القانون [...] والاخلاق وما هي مصل[...] ذلك ؟ ومن هم هؤلا[...] الذين لا يدرى نيكسو[...] عنهم الكثير ؟

هل يعني ذلك أن [...] نيكسون هو من أجل [...] الفئة وليس من أجل [...] الاميركي ؟ وأن الر[...] الاميركي يأتي بارادة [...] لارادة الجماهير ويأتي [...] غير الاسلوب الديموقر[...]

انها ردة فعل عنيفة [...] ازمة الثقة الشعبية في [...]

طي التي سببتهـا ووترغيت » • وقد رئيس الاميركي الى انه الشهير دفاعا عن ى يتربع على عرشه ية ••• فقال أن هذه تعنى ابدا فشـل تدلل على فساده ضاح هذه العملية جع الى سـلامة موقراطى وبدلالعلى ة السياسية ••

حديث الرئيس منطقه من السحر مه كلمة « الحرية » الجماهير المتعطشة هدا العالم المكبوت حت فيه الحريه حلما ا حتى في العـالم • ولكن مشكلـه ميركية هى انهـا ن الحريه في بلادها مجرد مناخ صالح والفاسدين وانهـا ن ورائج في سوق • والجماهر لا تريد ى تنكشف فيـه لقومية ولكنها تريد فى الذى لا يقـوم ع ولا تتسلط فيـه

الضمائر الخربة •••

وأن كان في حديث نيكسون شيء من الحقيقة فان في موقف الرأي العام الاميركي المتشكك ••• الحقيقة الكاملة •

ولا شك أن أكثـر ما اثار الضجة في فضيحـة ووترغيت وعظم من هول المصيبة فـي نفوس المواطنين الاميركيين وزاد من أزمة الثقة بينهم وبين النظام •• هي المكانة الكبيرة التي يحتلها المتهمون والمواقع الحساسة التي يشغلونها فـي الادارة الاميركية •••

منهم هالدمان أمين عام البيت الابيض وآرليخمان مستشار نيكسون للشؤون الداخلية ••

ومنهم جون دين المستشار القانوني للرئيس نيكسـون الذي قدم تقارير مزورة ليتستر على المتهمين ، وخدع نيكسون ــ كما يقال ــ وجعله ينفـى أمام الشعب الاميركي أية صلة لموظفى البيت الابيض بالقضية

ومنهم « ماغراى » رئيس مكتب التحقيقات الفدرالي «!!» الذى أتلف بعض ملفات القضية ــ وماغرودر نائب وزيـر التجارة والمستر ستانس وزير التجارة السابق الذى مـول العملية كلها ، ووزير العدل ريتشارد كليندينست •• هذا بالاضافة الى أن جميع المتهمين بالاشتراك الفعلى في العمليـة هم عملاء سابقون في مكتـب التحقيقات الفدرالي ووكـالة الاستخبارات المركزية ••

كما تعرض القاضي الذي تولى التحقيق نفسه الى الاغـراء من قبل رجال البيت الابيض على أمل التغطية على القضية وحماية المشتركين فيها •

اذن فقد شملت الاتهامـات مسؤولين عن الامن والقضـاء ومسؤولين سياسيين في البيت الابيض ومسؤولين في شؤون المال • وحينما يمتد الفسـاد لهذه الاجهزة فمنحق الجماهير أن تفقد الثقـة في النظـام الاميركي وتصفـه بالفشـل والانهيار •

ولعل السـؤال الذي يزيد من قلق الشعب الاميركي ومن أزمتههو « كم من «ووترغيت» كتب لها الستر وكم من قـادة لم ينكشف أمرهم بعد ؟؟ »

(والمعـروف أن قضيـة « ووترغيت » أنكشفت عـن طريق الصدفة المحضة حينمـا علقت قصاصة من احـدى شرائط التسجيل على حافـة أحد الابواب في الفنـدق فلاحظها الحارس ••• وظنها في البـداية من فعل لصـوص المنازل !•) •

ولعل أزمة الثقة في النظـام الاميركي لا تقتصـر عـلى الاميركيين وحدهم فان العالم الخـارجي الذي يتعـامل مع النظام الاميركي أحق بالقلقمن المواطنين الاميركان •••• اذ أن الذين سوغوا لانفسهم أن يتجسسوا عـلى مؤسسـات اميركية محضة ويزيفوا ارادة مواطنيهم ويفسـدوا الحيـاة السياسـية في أمـيركا ، لا يتورعون عنالتغرير بالاخرين والتعامل معهم بأسلوبيتجاوز حدود الخلق السياسي •••

وليس أدل على ذلك من أن الاسماء التيوردت فيالفضيحة التاريخية هي أسماء عريقة في التعامل مع الاخرين عرفهـا الناس في قضايا خارجية مثل عملية « خليج الخنازير »••• فالى اي مدى يطمئن النـاس الى التعامل مع نظـام يتورط مسؤوليه في عملية بمستـوى عال من الخطورة مثل عمليـة « ووترغيت » ••

كذلك فان الذين كانتتبهرهم صورة النظـام الديموقراطي الغربي ربما كانتهذه الصدمة بداية مرحلة جديدة في مراجعة تصوراتهم وأفكارهم ••• لقد اصبحت الحريةمطلبا عزيزا في الشرق العـربي بعد السنـين المأساوية التي تسلطت فيهـا الانظمة القهرية ــ ومارسـت عمليات تجسس « رسـمية » على الافراد في منازلهـم ••• على أن رد الفطيجب الايكون التطلع الى نظام كالنظـام الاميركي الذي فضحته فضيحة ووترغيت •• وانمـا ينبغـى التعلم من النظام الاسلامي الذي تحقق يومـا على هذه الارض ذاتها وضـرب مثـلا عظيما في الممارسـة الاخلاقية ابتداء من سلوك الفرد والـى سلوك الحاكم والدولة حينمـا أشاع الحرية وربى الناس على مكارم الاخـلاق واستقامة السلوك وحرم التجسس ••• والزم الناس بشرف الوسـيلة في العمل والصراع •

جمعية الاصلاح الاجتماعي تنعي الشيخة بيبي السالم الصباح

تتقدم جمعية الاصلاح الاجتماعي .. وأسرة تحرير « المجتمع » بالعزاء لصاحب السمو أمير البلاد .. وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء .. وأسرة الصباح .. في فقيدتهم — وفقيدة الكويت كله —

الشيخة بيبي السالم الصباح

والله نسأل أن يتغمد الفقيدة العزيزة برحمته .. وأن يسكنها فسيح جناته .. وأن يعظم فيها أجر آل الصباح .

هذا .. وكانت جمعية الاصلاح قد رفعت عزاءها — برقيا — لصاحب السمو أمير البلاد ..

وقد تلقت برقية شكر .

بحث قرار بوقف ضخ النفط يوم ١٥ مايو

يزور البلاد حاليا وفد مكون من السيد مصطفى برادي رئيس اتحاد المحامين العرب والسيد عبد الخالق الشناوي نقيب المهندسين في جمهورية مصر العربية وذلك لبحث امكانية مساهمة الكويت في تنفيذ توصيات مؤتمر النقابات المهنية الذي عقد في القاهرة مؤخرا .

وقد قرر المؤتمر في احد بنوده وقف ضخ النفط يوم ١٥ مايو في جميع الدول العربية لمدة اربع وعشرين ساعة وذلك ضمن خطة عربية شاملة اعرابا عن استياء الدول العربية من المخططات الامريكية المتواطئة مع اسرائيل . وقد تحدث السيد برادى عن رحلته في البلاد العربية المصدرة للنفط فقال :

ان مؤتمر النقابات المهنية قد اتخذ من ضمن مقرراته قرارا بايقاف ضخ البترول في البلاد العربية يوم ١٥ مايو لمدة اربع وعشرين ساعة نظرا لانه يصادف مرور خمسة وعشرين عاما على اغتصاب فلسطين ، ولا بد ان يكون هناك مظهر موحد في البلاد العربية يشعر اسرائيل والغرب انهما لا تستطيع فرض ارادتهما علينا ، ولا شـ البترول هو العصب الحيوي الذي به الدول التي تؤيد عدونا وعلى (امريكا .

وان الفكرة فكرة معنوية اكثر فكرة للاضرار المادي ، واللجنة من المؤتمر وهي لجنة محاربة المـ الاميركية في الوطن العربي والتـ يراسها السيد المهندس عبد الخا الشناوي ، لهذا الغرض حضر الكويت والسعودية وبلاد الخليـ وبعض البلاد العربية المصدرة للدعوة لتنفيذ القرار .

واضاف السيد برادى قائلا : قابلت عددا من المسئولين لبحث الموضوع وكلنا امل ان يستجيب جميعا لهذا الرجاء الذي يؤكد ا العربية تستطيع ان تسير على واحد وان تفرض ارادتها على ا

وزير الخارجية يعود الى البلاد

عاد الى البلاد قبل ايام وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر بعد ان شارك في الجهود التي بذلت لوقف نزيف الدم العربي ووضع حد للقتال الذي دار بين الفدائيين الفلسطينيين والجيش اللبناني .

وكان الشيخ صباح الاحمد قد سافر الى دمشق موفدا من قبل امير البلاد للغرض نفسه حيث اجتمع الى الرئيس السوري حافظ الاسد وعرض عليه اهتمام الكويت بالاحداث التي جرت في لبنان .. ثم تابع وزير الخارجية ووزير الاعلام سفره الى بيروت واجتمع فور وصوله مع الرئيس اللبناني سليمان فرنجية والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وبحث معهما وقف الحرب الدائرة بين حركة المقاومة الفلسطينية والجيش اللبناني التي لا يستفيد منها الا العدو

الاسرائيلي .

ومن جهة اخرى اجتمع الشـ صباح الاحمد الى عدد من المبـ العرب الذين وفدوا الى لبنان في تسوية الازمة .. وقد اسفرت هؤلاء المبعوثين عن اتفاق وقف ا النار وتخفيف حدة التوتر التي الاراضي اللبنانية في الاسبوع ا

دعوة رسمية لزيارة وفد طبي كويتي للصين

.. اعلن وكيل وزارة الصحة
ة سعد الناهض ان وزارته تلقت
رسمية لسفر وفد طبي كويتي الى
ن الشعبية ، وذكر الوكيل ان
رة وجهت رسميا من قبل الوفد

ي لحكومة الصين الشعبية الذي
الكويت مؤخرا بدعوة من وزارة
ة العامة ، ووصف الوكيل رحلة
الصيني بانها كانت ناجحة وذكر
م اطلاع اعضاء الوفد على
ب المرافق الصحية والعامة في
كما التقى اعضاء الوفد مع افراد
ة الطبية الكويتية عبر محاضرات
حول العلاج بوخزات الابر وهو
المعمول به فقط بالصين
بية .

ناحية اخرى ذكر وكيل وزارة
ة العامة ان عدة وفود طبية عالمية
. البلاد تباعا هذا العام وفق
خاص اعدته الوزارة لهذا
ن .

ولي العهد يطلع على المشروع السياحي لجزيرة فيلكا

في نطاق اهتمامه بالنهوض بجزيرة فيلكا ، وتطوير الخدمات العامة بالجزيرة ، واقامة مشاريع ترويحية وسياحية فيها . اطلع ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ، على دراسة عن المشروع السياحي الذي تعتزم شركة الفنادق الكويتية اقامته في جزيرة فيلكا . وقد استقبل لهذه الغاية السيدين جاسم محمد الخرافي وصالح شهاب من مجلس ادارة شركة الفنادق الكويتية ، حيث قدما له شرحا عن المشروع ونموذجا مجسما لمنشآته . وعلم ان المشروع سيحال الى مجلس الوزراء .

وكان مجلس الوزراء قد كلف وزارة المالية والنفط بشراء ثلاث سفن سياحية تخصص للخط البحري الى جزيرة فيلكا .

وكيل وزارة المعارف السعودية يغادر الكويت

غادر البلاد في الاسبوع المنصرم الامير خالد بن فهد بن خالد وكيل وزارة المعارف للشؤون التعليمية والادارية والامير محمد العبدالله الفيصل مدير عام الادارة بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية والوفد المرافق لهم وذلك بعد زيارة للكويت استغرقت اربعة ايام حلوا ضيوفا على وزارة التربية ، وكان في وداعهم بالمطار وكيل وزارة التربية يعقوب الغنيم والوكلاء المساعدون بالوزارة والسفير السعودي لدى الكويت وعدد اخر من المودعين .

ومن المعلوم ان الوفد السعودي قد اجرى مع المسؤولين في وزارة التربية في الكويت محادثات تربوية تهم البلدين الشقيقين .

إنشاء مكتب للدراسات .. والخدمات الصناعية في الكويت

جرى بمقر وزارة التجارة والصناعة التوقيع على اتفاقية انشاء مكتب الدراسات والخدمات الصناعية الذي سيقام بالتعاون بين الكويت ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) . ووقع الاتفاقية عن دولة الكويت وزير التجارة والصناعة خالد سليمان العدساني ووقعها عن اليونيدو مدير مكتب الامم المتحدة لبرنامج الانماء في الكويت السيد ليجير وممثل اليونيدو في الخليج العربي الدكتور عبدالله عبد الوهاب . والقى وزير التجارة والصناعة كلمة عقب التوقيع اعرب فيها عن سروره لافتتاح المكتب في دولة الكويت الذي سيسهم في تدريب الشباب الكويتي في المجالات الصناعية. وقال ان الاتفاق يجسد التعاون بين دولة الكويت ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية . وفي ختام كلمته اعرب الوزير عن امله في نجاح المكتب في تادية مهمته .

ويهدف المكتب الذي سيعتبر الجهاز الفني والاستشاري للشؤون الصناعية الى تنمية الكفاءات المحلية في مجالات الاشراف على الصناعة وخدمة العاملين فيها واعطاء المشورة لهم ، بالاضافة الى وضع الخطط والسياسات الكفيلة بالنهوض بالقطاع الصناعي في الكويت، وهي الخطوة التي ترعاها وتشجعها الدولة لتكون رديفا للنفط في زيادة الدخل القومي في المدى القريب والبديل له في المدى البعيد .

وتبلغ تكاليف المشروع الذي سيستمر ثلاث سنوات ـ/٣٥٠ الف دينار كويتي تتحمل منها الكويت ١٦٢ الف دينار واليونيدو ١٨٣ الف دينار ، وسوف يضم المكتب خبيرا صناعيا ومديرا وخبيرا كيميائيا وثالثا ميكانيكيا ورابعا اقتصاديا . كما سيضم المكتب ايضا عددا من الكويتيين هم المهندس نجيب الفريح والمهندس سعد عكاشة والسيدين خالد البابطين وعبد الكريم جعفر .

وسيباشر العمل في المشروع اعتبارا من اول يوليو المقبل ، ويعتبر من اكبر المشروعات التي تقوم بها منظمة اليونيدو في الكويت والتي تهدف من ورائها الى خدمة الدول العاملة في مجال تطوير الصناعة .

اقتراح برلماني باستنكار موقف لبنان من حركة المقاومة

تقدم بعض نواب مجلس الامة باقتراح
ستنكروا فيه بشدة موقف السلطات
بنانية من حركة المقاومة الفلسطينية
ه الموقف المناقض لمصالح واماني
مة العربية وهذا نص الاقتراح :
نظرا للتطورات الاخيرة للاحداث
ي تدور الان في لبنان والتي تتجه
، تصفية الشعب الفلسطيني برمته
رح على المجلس ما يلي :
اولا : اصدار البيان التالي :
ان المجلس وقد صدمته الاحداث
رهيبة التي تدور رحاها الان في لبنان
تي تعدت مرحلة الاشتباكات المتفرقة
محدودة الى مرحلة تصفية قوى الثورة
لسطينية بل الى تصفية دموية
شعب الفلسطيني بكامله يقوم بها
ش عربي في ظل الاحتلال الصهيوني
لكامل التراب الفلسطيني ولاراضي
ثلاث دول عربية ليستنكر بشدة
موقف السلطات اللبنانية المناقض
لصالح واماني الامة العربية ويقف بحزم
وراء المقاومة والشعب الفلسطيني
يساندهما ويشد من ازرهما ويطالب
الحكومة بان ترمي بكامل ثقل الكويت
وطاقاته لشد ازر المقاومة . ويناشد
القوى الوطنية الخيرة في الوطن
العربي والعالم لان تفعل كل ما في
وسعها لايقاف المجزرة .

ثانيا : ارسال برقية الى مجلس
النواب اللبناني يناشده بها التدخل
الفوري لحماية الثورة الفلسطينية
وايقاف عملية تصفية الشعب
الفلسطيني .

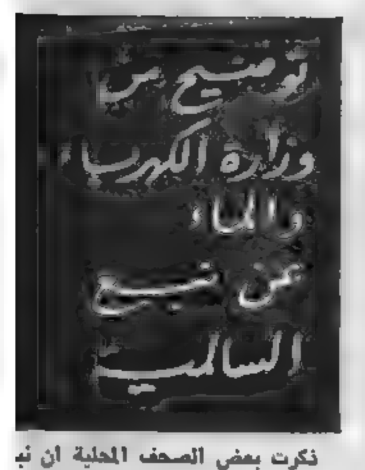

ذكرت بعض الصحف المحلية ان نب
من المياه العذبة قد اكتشفت في منط
السالمية وان المياه قد تدفقت ال
البحر وهدرت هناك . وتوضيح
لذلك تود وزارة الكهرباء والماء ان تع
انه لم يكتشف اي نبع للمياه في تل
المنطقة ، وان المياه التي شوهد
تدفق الى البحر هي المياه الت
استعملت في عملية فحص وغسل الانابي
الجديدة التي تم تمديدها مؤخرا
المنطقة الواقعة شمال شارع حم
المبارك بالسالمية التي اعلن مؤخر
عن بدء ايصال المياه اليها . وتس
الوزارة ان تؤكد للجمهور الكريم ان ه
المياه التي شوهدت تصب في البحر ه
مياه غير نظيفة وغير صالحة للاستعم
لانها ناتجة عن عملية غسل الانابي
كما بينا اعلاه .

التربية تتعاقد مع مدرسين جدد بدل المدرسين الذين انتهت إعارتهم

اعربت مصادر وزارة التربية عن
تفاؤلها بامكانية التعاقد مع عدد من
المدرسين الجدد بدل المدرسين الذين
انتهت اعارتهم والبالغ عددهم حوالي
(٥٠٠) خمسمائة مدرس ومدرسة .

وقالت هذه المصادر ان اللجنة
الفنية التي شكلت قامت ولا تزال
تقوم باجراء المقابلات مع المدرسين الذين
تقدموا بطلباتهم الى الوزارة وقد
اختارت عددا منهم من ذوي
الاختصاصات واغلبهم يحملون مؤهلات
عالية في المواد العامة والتاريخ ..

اما ذوو الاختصاص في اللغة العربية
واللغة الانجليزية والرياضيات فان
الوزارة لم تحصل الا على عدد بسيط
جدا وهذه الطلبات كلها من المقيمين في
الكويت .

غير ان العدد الذي حصلت عليه
الوزارة هو ما يقارب المائة وخمسين
مدرسا ومدرسة .

وفي هذه الحالة فان الوزارة سوف
تقوم بالتعاقد مع عدد من المدرسين من
خارج الكويت وذلك لسد النقص الذي
يصل الى حوالي (٩٠٠) تسعمائة
مدرس ومدرسة من ذوي الاختصاص .

واضافت هذه المصادر بانها تلقت
مذكرة من ملحق الكويت الثقافي في
القاهرة تفيد بانه تم استلام حوالي
(٥٠٠) خمسمائة طلب للعمل في سلك
التدريس .

اتفاق ثقافي .. بين الكويت وباكستان

تم في اسلام اباد مؤخرا اتفاق في بين حكومة دولة الكويت وحكومة هورية الباكستان الاسلامية الغرض ، تنمية علاقات الصداقة وتوسيع عاون بين البلدين المسلمين في ميادين ربية والعلوم الثقافية واهم بنود هذا فاق هي :

يعمل الطرفان المتعاقدان على دة وتنمية العلاقات الوثيقة والتعاون البلدين من خلال الجامعات سسات البحث العلمي والمعاهد لدارس في كل منهما وذلك عن طريق:

١ ــ تبادل الاساتذة والباحثين خبراء لالقاء المحاضرات .

٢ ــ تبادل الوفود العاملين في الات التربوية والعلمية والفنية .

٣ ــ تبادل الزيارات بين العلماء دباء والمفكرين والصحفيين .

٤ ــ تسهيل قبول الطلاب لاتمام ساتهم في الجامعات والمعاهد العليا لا البلدين .

يسعى الطرفان المتعاقدان الى م منح دراسية للطلاب والخريجين مة دراساتهم وابحاثهم وتدريبهم في امعات ومعاهد التعليم المختلفة .

يخضع مبعوثو كل من البلدين الى ، الاخر لنظام البعثات المعمول به لد الطرف الاخر .

يعمل الطرفان المتعاقدان على ان ل المواضيع الدراسية في المعاهد ومية في كل من بلديهما وبالقدر ن على دراسات صحيحة وكاملة ارة البلد الاخر .

يقوم كل من الطرفين المتعاقدين سة الشروط اللازم توافرها للاعتراف لة الاجازات الجامعية والشهادات الدراسية التي تمنحها الجامعات ومعاهد التعليم بكافة مستوياتها في كلا البلدين وذلك عن طريق عقد اتفاق خاص لهذا الغرض .

● يشجع الطرفان المتعاقدان على التفهم الافضل لحضارة وثقافة البلد الاخر في بلده ويكون ذلك عن طريق : ــ

١ ــ تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية والتسجيلات والاشرطة والافلام الثقافية والعلمية .

٢ ــ تبادل الزيارات الناعمة .

٣ ــ اقامة المعارض العلمية والثقافية .

● رغبة في توزيق وتقوية اواصر الصداقة بين البلدين ، يعمل كلا الطرفين على : ــ

١ ــ تشجيع تبادل الزيارات بين فرقهما الرياضية .

٢ ــ تنظيم الرحلات السياحية بين بلديهما .

● يقدم كل من الطرفين كافة التسهيلات الممكنة في نطاق القوانين واللوائح المعمول بها في بلده لاستيراد الادوات الخاصة بالمكتبات ومعدات اجهزة الاستماع بالاسطوانات واجهزة التسجيل بالشرائط او اجهزة الاذاعة والات عرض الافلام ووسائل النقل اللازمة لتحقيق اهداف هذا الاتفاق .

● لا تعفي نصوص هذا الاتفاق اي فرد من الالتزام بالقوانين واللوائح المعمول بها في كل من البلدين فيما يتعلق بدخول واقامة ومغادرة الاجانب.

● يبقى هذا الاتفاق ساري المفعول لمدة خمس سنوات تجدد تلقائيا ما لم يعرب احد الطرفين كتابة عن رغبته في انهائه وذلك قبل ستة اشهر من تاريخ الانتهاء.

انشاء خزانات للمياه الصليبية

وقعت وزارة الكهرباء والماء ثلاثة عقود لانشاء وتقوية خزانات للمياه الصليبية وكانت قيمة العقد الاول ٣٩٢٥٢١ دينارا وهو لانشاء خزان ارضي بابرق خيطان سعته ٧٥ الف متر مكعب ، اما العقد الثاني فبلغت قيمته ٤٠٥٠. دينارا وهو لانشاء خزان ارضي بالمزرعة النموذجية بالصليبية سعته ١١٠٠ متر مكعب ، وكان العقد الثالث لاصلاح وتقوية اربعة خزانات بحقل الصليبية وقد بلغت قيمته ٢٠٢٠٠٠ دينار .

أدوية وأطباء لعلاج المصابين في لبنان

وافق مجلس الوزراء على ارسال كميات من الادوية والدم لبعض المستشفيات اللبنانية والهلال الاحمر الفلسطيني لعلاج المصابين في الاحداث الاخيرة التي وقعت في لبنان كما وافق المجلس على طلب جمعية الهلال الاحمر الكويتية بارسال عدد من الاطباء والمرضين الى لبنان للمعاونة في علاج المصابين .

وذكر ان البعثة الطبية الكويتية قد شكلت من سبعة اطباء من اختصاصات مختلفة وخمسة عشر ممرضا وصيدليا .

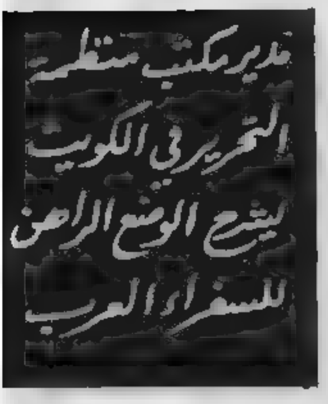

دعا في الاسبوع الماض مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطيني في الكويت السفراء العرب المعتمدو الى اجتماع عاجل في مقر المنظمة وقد اورد مكتب وكالة وفا الفلسطيني في الكويت المعلومات الصحفية التالية

بناء على اتصال عاجل بين الاخ مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت وقيادة الثورة في لبنان ودمشق طلب الاخ مدير المكتب من سعادة سفير الجمهورية التونسية لدى دولة الكويت ــ بصفته عميد السلك الدبلوماسي العربي ــ دعوة السفراء العرب المعتمدين لدى دولة الكويت الى اجتماع عاجل في منظمة التحرير الفلسطينية وقد تم الاجتماع بحضور جميع السفراء العرب وعدد من المسؤولين الفلسطينيين في الكويت ، وقد قام الاخ مدير مكتب المنظمة بابلاغ السفراء العرب رسالة عاجلة من قيادة الثورة لينقلوها الى حكوماتهم فورا .

وقد ابدى السفراء العرب تجاوبا وطنيا صادقا مع دعوة قيادة الثورة الفلسطينية ، وغادروا مكتب منظمة التحرير الفلسطينية للاتصال بدولهم وابلاغها ذلك النداء العاجل من الثورة الفلسطينية وجماهيرها .

مفقودات

تعلن ادارة المجتمع ان احد الاخوة وجدمفقودات في السوق وسلمها الى ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي .والمفقودات هي :

١ ــ خاتم نسائي ذهب وجد من مدة خمسة اشهر .

٢ ــ اجازة قيادة سيارة باسم طارق حسن ــ عراقي ــ وفيها بعض النقود .

يرجى مراجعة ادارة الجمعية هاتف ٥١٤١٨٠

القذافي ..
الموقف العادل
مسئولية إسلامية

في كثير من بلـدان العالـم
اسلامي ينص الدستور على
دين الدولة الرسمي هـو
اسلام ثم تسلك السلطات
حاكمة سلوكا •• مختلفـا
اه كل ماهو اسلامي • •
صفة خاصة تجاه الحركات
سلامية الجادة التي تعمل
جعل من الاسلام نظام حياة
يس شعارا • • • هـذا
تناقض موجود في معظـم
لبلدان الاسلامية •••
غير ان الظاهرة التي يتميـز
الرئيس القذافي في موقفـه
ـن الاسلام والاخوان
مسلمين ظاهرةفريدة من نوعها
لعقيد القذافي الذي رفـع
اسلام ومضى في تحقيـق
كثير من الخطوات العمليـة
نو التطبيق الاسلامي فمنـع
خمر في ليبيـا وفرض الزكاة
بدأ فيتقنين الشريعةالاسلامية
حل محل القوانينالاستعمارية
كانت لـه مواقف حـازمة
ى جانب المسلمين المضطهدين
انحاء العالم •• هذا الرجل
اجيء الناس دوما بالتعرض
عاملين في حقل الدعـوة
لاسلامية والهجوم ـ غيـر
مضرب على نشاطهم وجهادهم
لى الرغم من انهم استقبلوا
صلاحاته كبادرة خير في امة
تعطشة الى حياة اسـلامية

واذا كـان الرئيس القذافي
لايزال يقيم وزنا للدعاية التي
روجتهـا « مراكز القوى »
ونسجت فصولها الزمرة البائدة
التي انكشفت بعد حزيـران
وسقطت دولتها وزبانيتها فردا
فردا •• فان النيل من جماعة
الاخوان لم يعد يعمي الجماهير
عن جهادها الاصيل المتجرد او
يطمس تاريخها الناصع وبذلها
الذي لم يبخل بجهد في سبيل
الاسلام وفي سبيل الوطـن
الاسلامي والاخوان المسلمون
لـم يتعرضوا يـوما للرئيس
القـذافي لانهـم ـ مهمـا
كانت التقديرات ـ فهـم
لايتعرضـون لشخص رفـع
شعار الاسلام او نادى بـه
منهجا •• على ان الهجـوم
عليهم لن يكون في مصلحـة
من يتصدى للعمل الاسلامي
والمنطق السليم يملي علـى
الرئيس القذافي ان يعرف لهذه
الفئـة المؤمنة قدرها خصوصا
في زمن يتكالب فيه الحاقدون
ويتضافرون لمحو الاسلام ان
الفرصة الوحيدة التي يطلبها
الاخوان هي اتاحة الحريـة
للعمل الاسلامي • اما الذين
ينتظرون منهم الذوبان فـي
موكب التأييد النفعي والتطبيل
للانظمة بلا حساب •• فمن
الخير ان يعلموا ان ذلك أمر

صادقوا الايمان •• وان الامة
ليست في حاجة الى هذا النوع
من الرجال •

ومرة اخرى •• نحن نعيش
في زمن تتكالب فيه القـوى
الحاقدة على الاسلام وتتضافر
جهودها وتتناسق لتـوجيه
الضربـة القاضية لكيانـة
العريق •• ولعل الاحسـاس
بضرورة الاتحاد والتماسـك
والاعتصام جميعا بحبل الله

•• هي النزعة القوية لـدى
كل من ينبض قلبه اشفاقـا
على مصير الاسلام والمسلمين
•• ان الوحدة في كل الظروف
عقيدة اسلامية يتصف بهـا
المسلمون •• وهي في هـذه
الظروف اوجب ماتكـون
ان تبني العمل الاسلامي
ينبغي ان يصدقه العمل • • •
ومـن مقتضيات العمـل ان
تتكـاتف الجهـود وتتوحد
الصفوف في مواجهة تحديات
الموقف ••

ان الاحداث اكدت ان هذه
الجماعة •• قد وقع عليهـا
ظلم ـ في العقيدة والنفس
والمال والعرض ـ لايطاق • •

ومِمن ؟ ؟
من اشخاص ادينـوا بتـ
اهدار القانون ••• والفسـ
المالي •• وهتك الاعراض
والكيد للمواطنين ••
وهؤلاء انفسهم كـانـ
قضاة يتولون ـ ضد الاخو
ـ توجيه التهمة •• واصد
الحكم •• ويتولون التنفيـ
في السجون والمعتقلات • •
اهانة وتعذيبا واعداما •
هذه الجماعة تحتاج اليـو
الى انصاف •• لا الى اضافا
جديدة من الاذى •• والتنـ
ان الملف حين يفتح ستصا
الامة بذهول طويل من بشا
الجناية التي اقترفها اشخا
ـ لايرقبون في مؤمن الا و
ذمة ـ في مجموعة طيبة مـ
ابناء هذه الامة ••
على ان القضية اكبر مـ
ذلك •
القضية اليـوم ان امتنا
بعقيدتها ورجالها واوطانهـ
وثرواتها ـ معرضة لغزو •
شديد الاصرار على بلـو
اهدافه ••
وطي الخلافات •• ودفنهـ
في سبيل اسعـاف الامـ
وانقاذها من هذا الغزو •
عمل يقتضيه الاخلاص للـ
ورسوله •• ويقتضيه الـو
بالمرحلة التي نحياها • •

لا نصر .. دون استراتيجية واضحة !!

بن غوريون :

المساعدات السوفيتية سبب قيام إسرائيل.

الكنيسة الكاثوليكية متآزرة تماماً مع إسرائيل.

وأيضاً : الكاثوليك في إسرائيل - مع إسرائيل.

ن هذا القرآن العظيم
ه الباطل من بين يديه
خلفه .. ولانه كتاب ..
ن الكلمات .. ولاينطلق
زة المحدودية البشرية .
كتاب يقف فوق التاريخ
ع التاريخ .. لانه هكذا
ن كلماته تبقى دائما فوق
يء تبقى وكان عهدها
د امس ..
ذا الشهر القلق المضطرب
ون بالمجهول ... والذي
فيه العرب بأنهم يقفون
افةهاوية لايدرون اعماقها
نب زاحفة من كل حدب
.. من امريكا .. من
.. من لبنان .. من
ات داخلية .. من
ت اسرائيلية تخطت ..
ا يبدو - مرحلة الاتجار
ي والسياسي
هذا الشهر الذي تؤكد
حداث ان العرب يقفون
وق بركان - تتوالى
حات العدائية ...
ة الحقيقية التي كشفت
سها بعد ان استنفذت
السرية .. اغراضها
مؤكدة الاستراتيجية
د القرآن ابعادها منذ
من الزمان ...
تون والمنافقات بعضهم
مض - و - لن ترضى
عود ولاالنصارى حتى

تتبع ملتهم - .. استراتيجية واضحة .. لاتمنع الحركة لكنها ترفض السذاجة لاتغلق باب المناورة ، لكنها تمنع الوعي ، تضع الامور موضع الثابت ، لكنها مع ذلك ... لاتحد من الانطلاق الواعي العاقل اليقظ .

ودائماعلمناالتاريخ الاسلامي الذي اهملنا استلهامه ان (الكفر ملة واحدة) .. لكننا ساومنا على مبادئنا ،ودرسنا الاستراتيجية في معاهد اعدائنا ونسينا انعمنا فنسينا الله

وطردنا التاريخ من حظيرته .

وفي هذه الايام .. يعلن ابن جوريون بصراحة - بان الاتحاد السوفياتي هو الذي ساند اسرائيل في الحاق هزيمة بالعرب سنة ١٩٤٨ ، ١٩٤٩ وفصل حديثه فاعلن ان الروس كانوا يرسلون الاسلحة الى تشيكوسلوفاكيا .. لتصل الى اليهود .. اللذين قاتلوا العرب وطردوا الفلسطينيين من وطنهم ! .. ولم يكن فيما ذكره ابن جوريون جديد لنا نحن المسلمين .. فهذا موقفنا .. أعلناه .. وكتبنا عنه في اعداد هذه المجلة السابقة .

• • •

وايضا .. لم يكن غريبا ولامصادفة بالنسبة لنا ان تعلن الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية تبرئتها لليهود ... وحدبها عليهم ... وتأييدها لحقهم المزعوم في اقامة كيان خاص بهم على حساب مليون مشرد من الفلسطينيين ..وعلى حساب ثلاثة من البلدان العربية الاخرى .. ولم يكن غريبا ولامصادفة كذلك أن يعلن رجال الدين الكاثوليك في اسرائيل (المطارنة) واليهود .. امتنانهم لموقف الكنيسة الفرنسية .. فهذا كما يقولون - اقل

ومن حق اليهود ان يشكروا
صحاب الفضل عليهم بالطبع
.. ومن حق الكنيسة الفرنسية
ن تغير من نصوص الانجيل
ما تشاء ، وان تتعاطف مع
يهود كما تشاء ..
نعم من حقها ذلك لاعتبارات
اولا : اليهود ابرياء من دم
سيح فعلا ـ بنصوص القرآن
لشي الا لان المسيح لم يقتل
واء بيد اليهود او بيد غيرهم
. هكذا اعلن القرآن منذ
... ١٤٠٠ سنة) .. لكن مع
لكتبقى جريمة اليهود محدودة

البابا بولس السادس

فيما يسمى بالشروع في القتل
وثانيا : ومن حق مصلحة الكنيسة الفرنسية ان تعلن في هذه الآونة بالذات عطفها على اليهود .. لانه مادام رجال المسيحية قد فقدوا كل عطف انساني ، وكل احترام لحقوق مشروعته ، ودون تدين صحيح ، ومادامو قد اصبحوا لعبة سياسية فمن مصلحتهم ان يفعلوا مافعلوا في هذه الظروف بالذات . ! !

وثالثا : لان اسرائيل . . . ككيان ودولة .. انما هي يد مسيحية على حساب المسلمين اهديت لليهود ... وهل يمكن ان تبقى اسرائيل يوما واحدا اذا ماتخلى عنها المسيحيون ؟ والقضية ليست الا قضية ادوار يتوزعها الممثلون على المسرح لخداع السذج من المسلمين .. والتهام ثرواتهم وبترولهم .

ورابعا : ولعله من الامور التي استغربها الكثيرون هو ما تحاول فرنسا انتهاجه من سياسة معتدلة تجاه الازمة العربية .. ولم يكن محتملا ان تبدأ الجماهير الفرنسية في التعرف على الحقيقة .. لذا كان لابد من موقف مضاد .. يثير العصبية الدينية الصليبية ويمنع الوعي الجماهيري الفرنسي . . . وحملت الكنيسة الفرنسية وزر هذا الموقف ..

ان التآزر كما نرى قوي .. بين روسيا الشيوعية الالحادية وبين المسيحيين ، وبين اليهود

ومن حصاد هذا التلاحم ولدت اسرائيل ، ونمت اسرائيل وتعوقت ـ بسبب هذا التلاحم ـ اسرائيل .

ولم يبق الا نحن العرب .. هل آن لنا ان نلتحم بديننا وقرآننا وتاريخنا .. ؟ وهل بقي وقت نفكر فيه باننا امام هاوية .. تتطلب منا تلاحما جديدا .. تحتمرايتنا الوحيدة ووفق استراتيجيتنا الوحيدة .. الاستراتيجية التي علمتنا اياها السماء فاهملناها وذهبنا نتسول استراتيجيات الاعداء

واقع ـ الحال

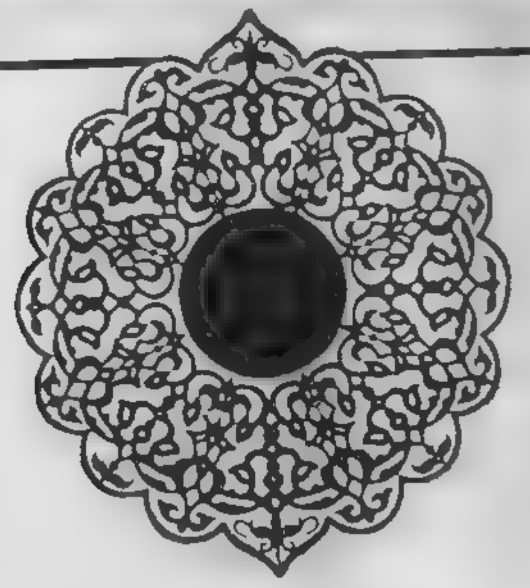

العالم الاسلامي

الفلبين

مهاجمة المسلمين اثناء الصلاة وحصارهم اقتصاديًا

علن في مانيلا ان القوات
سكرية التابعة للجيش
بني اسرت عائلة زعيم
م ، بعد قتال استخدمت
لطائرات والمدافع ضد
ني اين ليباك » على بعد
ميلا جنوبي مدينة كوتاباتو
مة الاقليم كوتاباتو ، وقد
، ٧٠ مسلما في مكان اخر
ونكر الزعيم المسلم
ستورا ان طائرات نفاثة
، بدون استفزاز سابق
ب بلدته كما ان قوات من
اة هاجمت الجماهير
اداثها للصلاة في المسجد
ب .

ند اصدرت اوامر بعدم
لاغذية والذرة للمسلمين
دى الى معاناة المسلمين
ب والجوع والحاجة .

ايران

احتمال قيام حلف عسكري بين إيران وباكستان

بر كثير من المراقبين
سيين ان زيارة الرئيس
تاني ذوالفقار علي بوتو
فاتحةعهد جديد للعلاقات
؛ بين البلدين .
كهن بعض الاوساط بأن
الفا عسكريا ثنائيا سوف

كانت الحفاوة غير العادية التي قوبل بها الرئيس الباكستاني في طهران مثار تكهنات الاوساط السياسية ، وتدعيم راي القائلين بهذا الحلف المقترح .

ومن الجدير بالذكر ان بين باكستان وايران الان تنسيقا عسكريا على مستوى البحرية .. كما حدث تنسيق بين سلاحي الطيران في مستويات مختلفة .. وهذه الدلائل كلها تشير الى ان احتمال قيام هذا الحلف العسكري بين البلدين ليس امرا بعيدا .

القاهرة

اجتماعات مستمرة

تراس الرئيس المصري محمد انور السادات عدة اجتماعات لمجلس الوزراء المصري .. لبحث اخر تطورات الموقف في المنطقة العربية .. وقد صرح مصدر مصري مسئول بان من بين ما بحثته هذه الاجتماعات الاعداد للمعركة في الدرجة الاولى .. وتقريرا قدمه الدكتور محمد حسن الزيات حول مناقشات ومداولات مجلس الامن .. ومهمة جونار يارنج .. والاعتداءات الاخيرة على لبنان .. فضلا عن القضايا العربية الاخرى والقضايا

دمشق

تنسيق التعاون بين تركيا وسوريا

اعلن في دمشق انه تقرر في اجتماع حدودسوري تركي عقد في القامشلي شمال شرقي سوريا تنسيق التعاون بين سلطات الحدود في البلدين . كما صرح مصدر مسئول بان اثر هذا الاجتماع الذي حضره مدير منطقة القامشلي وقائمقام نصيبين التركية بان الاتفاق كان تاما بصدد جميع الموضوعات التي كانت مدار بحث .

البحرين

تمثيل دبلوماسي مع موريتانيا

صدر عن خارجية البحرين بيان مشترك اكد اتفاق البحرين وجمهورية موريتانيا الاسلامية على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى سفارة . وجاء هذا البيان في اعقاب زيارة قام بها وزير الخارجية الموريتاني

الجزائر

مناشدة الدول الافريقية قطع علاقاتها باسرائيل

ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الجزائرية .. ان الجزائر سوف تطلب من جميع الدول الافريقية الاعضاء في منظمة الوحدة قطع علاقاتها مع العدو الاسرائيلي .

وقد ذكرت هذه المصادر ان اقتراحا بهذا الشان ستتقدم به الجزائر خلال انعقاد المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية على مستوى وزراء الخارجية في اديس ابابا في الاسابيع المقبلة .

السعودية

مساعدات للنيجر بسبب الجفاف

قدم العاهل السعودي مليون ريال مساهمة من المملكة في حل الازمة الاقتصادية التي حلت بالنيجر اثر موجة الجفاف التي اجتاحت البلاد ، وقد قوبلت المساعدة بتقدير كبير من الشعب النيجري ، واكدت اخوة المسلمين على امتداد

العالم الاسلامي

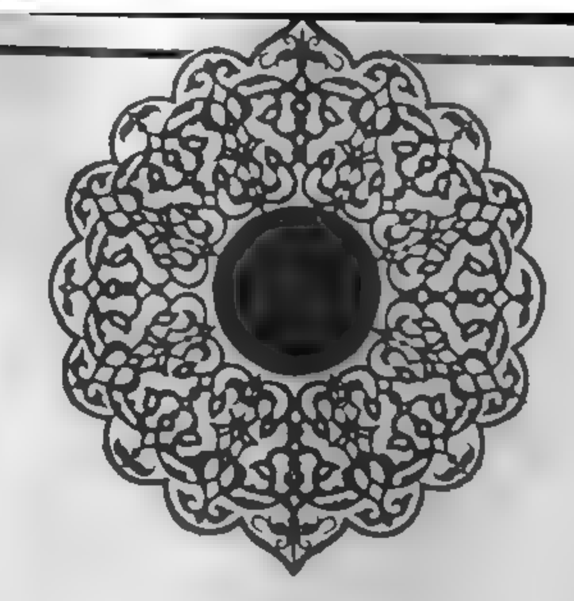

ليبيا

سقوط شعارات بعض الحكام العرب وليس هناك بدون دين

اعلن الرئيس الليبي معمر ـقذافي ان الشعارات التي رفعها بعض الحكام العرب د سقطت امام اسرائيل ،وامام عارك التنمية والحرية والثقة ين ابناء الوطن الواحد .

وقد اضاف معمر القذافي وله : ان الشعب الذي ينبذ لشعارات المستوردة من لشرق او الغرب ويبحث عن لحلول في ارضه ومن تحت قدامه هو الشعب الذي ستطيع ان يشق الطريق .

وقال العقيد : ليس هناك ورة بغير دين ومبدأ وتراث ليس هناك ثورة بالاذاعات دون شعب حيث يكون الشعب ي واد والثورة في واد اخر .

وقال : انه نظرا لانعدام لثقة بين الحاكم والمحكوم ،فان هناك جيوشا عربية ليس لديها سلاح . وقال : ان الشعب

حرية المسلمين في الفلبين او حرية المسيحيين في ايرلندا الشمالية .

هذا .. وقد طلب الرئيس الليبي الارتفاع الى مستوى المسئولية وقال ان الثورة اخلاق وحمل على الشيوعية حملة عنيفة .

الفلبين

ماركوس يحاول خداع المسلمين لحملهم على الاستسلام

وجه «ماركوس» — الرئيس الفلبيني الذي يتولى عملية

نداء الى المسلمين زعم فيه انه سيعفو عن كل مسلم يسلم نفسه واسلحته للقوات الحكومية .

وقد زعم ماركوس — كما كان قد زعم عدة مرات قبل ذلك — انه غير راغب في ابادة المسلمين او في ابادة دينهم .

وكان ماركوس قد اعترف في خطاب سابق ان العمل العسكري وحده لن يحل مشكلة الاضطرابات في المناطق الاسلامية ..

لبنان

اسبوع حافل بالدماء والصرخات

كان الاسبوع الماضي اسبوع الدماء والرعب بالنسبة للذين يعيشون في لبنان .. واسبوع الذهول والحيرة بالنسبة للعالمين العربي والاسلامي .. فجأة ، وبطريقة مفتعلة .. اشتعلت الاشتباكات بين اللاجئين الفلسطينيين (اطفالا وشيوخا ونساء) وبين الجيش اللبناني الذي لم يشأ قادته ان يجعلوه يطلق طلقة ضد اسرائيل التي سفكت عرض وكرامة لبنان اكثر من مرة .

وقد شملت المعارك — في بعض الفترات — كل انحـ بيروت ، وتطورت الى بعض مناطق الجنوب اللبناني ..

وقد حفل الاسبوع بوساطا عربية دبلوماسية من هنـ وهناك ..

كما اطلق بعض الزعمـ العرب تصريحات مدوية .. ودفع الفلسطينيون — فـ النهاية — جزءا اخر مـ دمائهم .. اما اللبنانيو المسلمون ، فقد دفعوا هم ايـ جزءا من هذه الدماء .

وكانت اسرائيل مسرو بالطبع لتطور الحوادث .. ا اتت كهدية رمزية من دمـ العرب في عيد ميلادها الخامـ والعشرين (اليوبيل الفضي الميلاد اللاشرعي ... ويـ اكثر المعلقين السياسيين الامر كان مرتبا منذ فتـ طويلة لاخماد المسلمين وفر السيطرة التبشيرية والصلي عليهم ، ولاخلاء لبنان مـ المقاومة الفلسطينية المسلمـ — كما اجليت عن الاردن ويرى هؤلاء المعلقون الحوادث الاخيرة ذات صلـ بحادث الاعتداء الاسرائيلـ المزعوم على قادة المقاومـ الفلسطينية في بيروت .. كذلك صلة بانزال قوات امري تحت ستار حماية السفـ الامريكية في بيروت ..

مسقط

النفط هو السلاح الفعال ضد العدو

السلطان قابوس
عمان .. بان النفط
هو السلاح الفعال
ائيل ، وقد نكر
بان على البلاد العربية
لنفط ان تركز انتباهها
ريق الذي يسير فيه
ى لا يصدر الا الى
ي لا تعادي الامة
على الاقل .. وفي
حيث اعلن السلطان
عمان مع الاشقاء
على الصعيدين
الدولي .

قدس المحتلة

عرض عسكري في القدس

سرائيليون بالعرض
الذي اعلنوا عن

قيامهم به في الذكرى الخامسة والعشرين لاقامة اسرائيل .

... وقد امتنع عن التمثيل في العرض اكثر من عشرين دولة « مجاملة للعرب » ... « مجاملة اسرائيل » باقامة لكن العرب اصروا على احتفال دموي في لبنان ... متعاونين في ذلك مع السلطات الاسرائيلية التي قامت باعتقال اعداد كبيرة من العرب في هذه الدكرى .. كما استولت على اكثر من ٥٠٠ منزل عربي بالقدس المحتلة .

القاهرة

إنشاء مسجد للنساء فقط

تقرر في محافظة سوهاج التابعة لجمهورية مصر العربية انشاء مسجد خاص بالنساء لا يرتاده غيرهن .. وقد اعتمد المحافظ السيد محمود ماهر الرمالي ٥ الاف جنيه للبدء في اقامته .

●

باكستان

ترحيل البنغاليين إلى بنغلادش

اعتقل بوليس باكستان عدة الاف من البنغاليين في اسلام اباد — عاصمة باكستان — تمهيدا لترحيلهم الى بنغلادش، وقد اعلن متحدث باكستاني رسمي ان قوات الامن قامت بتجميع الذين شملتهم عمليات الاعتقال في ثلاثة تجمعات قبل اعادتهم النهائية الى بنغلادش

السعودية

فيصل في روما وباريس بعد القاهرة

يقوم الملك فيصل بزيارة رسمية لفرنسا منذ امس الاثنين ١٤ ــ٥ــ١٩٧٣ .. وكان الملك فيصل قد توقف لمدة يوم واحد في القاهرة .. ثم غادرها متوجها الى روما حيث قضى بها كذلك يوما واحدا .. ومن

روما توجه العاهل السعودي الى باريس لتلبية الدعوة التي تلقاها من الرئيس الفرنسي بومبيدو ، ومن الجدير بالذكر ان زيارة الملك فيصل لفرنسا تستغرق خمسة ايام .

باكستان الغربية

غرق ٢٥٠ شخصاً

لقي ما يقرب من ٢٥٠ شخصا مصرعهم غرقا بعد ان سقطت بهم معدية بخارية قرب ميناء نارا بانفانغ النهري على

وكانت المعدية تقل حوالي ٣٠٠ راكب ، اصطدمت بهم بمعدية اخرى وسط النهر فغرقت على الفور .. ويقول المشاهدون للحادث : انه بمجرد حدوث التصادم بين المعدية والمعدية الاخرى استولى الرعب على الركاب فالقوا بانفسهم في الماء . مما كان سببا مباشرا في الاخطار التي نجمت عن الاصطدام .

الفلبين

خبراء يهود لإبادة المسلمين في الفلبين

تتكشف كل يوم حقائق جديدة عن المؤامرة الصليبية الدولية التي تهدف الى ابادة مسلمي الفلبين المنكوبين .

ويبدو ان المؤامرة ذات خيوط متشابكة ، وانها تتم على يد عناصر مختلفة .. لا يجمعها الا هدف واحد هو هدف تصفية المسلمين جسديا ، بعد تصفيتهم فكريا وابعادهم عن الاسلام والحيلولة بينهم وبين اقامة نظامه وشريعته . ففضلا عما نعتقده من اشتراك معاقل التبشير .. والفاتيكان .. في تمويل « ماركوس » وعصاباته فضلا عن ذلك تكشفت الامور عن اشتراك اليهود في العملية الوحشية ، وقد استعانت حكومة الرئيس الصليبي ماركوس بخبيرين يهوديين للاشراف على برنامج تطوير القوى العاملة جنوب الفلبين (لابادة المسلمين) والخبيران اليهوديان هما : مناحيم شوهام ، واونجر ، واولهما من منظمة العمل الدولية والثاني من منظمة الاغذية

صنعاء

اكتشاف شبكة تخريب

اذاع راديو صنعاء ان سلطات الامن اكتشفت شبكة تخريب تعمل ضد امن الدوله وسلامة المواطنين .

وقال الراديو في اذاعة له: ان افراد الشبكة اعتقلوا وصودرت منهم اسلحة ومتفجرات واموال ووثائق خطيرة وادوات طباعة ومنشورات .

ودلت التحقيقات واعترافات المعتقلين ان هناك دوائرخارجية تزود شبكات التخريب بالمال والسلاح والتدريب خارج البلاد .

وقال الراديو ان محكمة شكلت لتحاكم المعتقلين ،واشيع ان هناكقائمةباسماءشخصيات كانت الشبكه تنوي اغتيالهم .

برلين

محاولات للحفاظ على الشخصية الإسلامية

تقوم الجماعة الاسلامية بنشاط كبير في الحفاظ على الشخصيه الاسلاميه لابناء المسلمين الذين يقيمون بهذه المدينة ، ولقد قامت حتى الان ببناء بعض المدارس الاسلامية التي يتعلم فيها المسلمون في المدينة على اختلاف جنسياتهم ، كما تسعى الجماعة الىالحصول على حقها كمجموعه دينيه يكفل لها الدستور الالماني تعليم ابنائها دينهم كبقية الفرق الدينيه الاخرى .

السعودية

الاعلام الاسلامي في .. خدمة الح

انهت اللجنة المنبثقة
الندوة الاسلامية دراستهـ
الاعلام الاسلامي في خدمة
في داخل المملكة السعودي
وخارجها ، وقد انهت الل
كذلك اعداد الدعاة ، وحـ
السمات الواجب توفرها
شخصية الداعية ، وحـ
اهداف الدعاة ووسائلهـ
والمناطق التي يقترح ان
فيها ، كما انتهت اللجنة
اعداد مشروع مكاتب تو
الحجاج الى بيت الله الـ

أسد يهوذا في القاهرة .. مرة أخرى ..

زار القاهرة لمدة ثلاثه ايام الامبراطور الاثيوبيهيلاسلاسي في محاوله — كما يقولون — لدرء الدهور في المنظمة الامريقيه ..

.. وللامبراطور الاثيوبي الذي يزور القاهره الان قصه غريبه مع العرب والمسلمين .

فقبل حرب ١٩٦٧ .. كان الرئيس المصري الراحل يبذل كل ما يستطيع في سبيل ارضاء الزعيم الصليبي الحبشي .. لدرجه سماحه له بالتدخل في شئون مصر الداخليه ،واكرام المسيحيين على حساب الاكثريه الاسلامية .. ارضاء له ... وهو هذا الاكرام .. او قل هذا التدليل الذي ادى الى تعصب الاقليه المسيحية في مصر .. واحداثها للفتنة الطائفية المعروفة ...

ومع هذا الاكرام للامبراطور .. لم يكن الرجل الصخري .. كما يطلقون عليه يلين للمسلمين ابدا .. لقد كان يفتح لهم الافران النارية كما فعل هتلر باليهود ، وكان يكد لهم يشق

الطرق ، ويحرمهم في بلدهم الحبشة — تلك التي يمثلون اكثريه فيها — ابسط حقوق الاقلية المسيحية .

وليس هذا فقط ، فمع الاكرام الزائد له من قبل قادة مصر انذاك كان يزيد من مساعدته وتاييده لاسرائيل .. اقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

وحتى على المستوى الشكلي غير المفيد .. اعني في الامم المتحدة .. وقف الزعيم الذي تستقبله القاهرة الان ضد الحق العربي وصوت لصالح اسرائيل .. اعني لصالح احتلال اسرائيل للارض العربية ولابادة الشعب الفلسطيني وضياع سينا والقدس وجولان وغزة وغير ذلك .

.. ومع ذلك ، ولا ندري لماذا ، بقي العرب ساكتين عن هذ الزعيم الذي يفتخر علنا بان له جذورا يهوديه ، ويتواطئون بسكوتهم هذا على ابادة المسلمين المساكين في الحبشة ..

لبنان

الأسطول الس.. يتأهب للتد.. واسرائيل.. كذلك

افادت مصادر رسمي
الاسطول السادس الا
يتاهب للتدخل في لبنان
ذكرت وكالة الانباء الفا
ان اشارات ضوئية تـ
السفارة الامريكية في
شوهدت لدى بدء العـ
الذي قامت به السلط
اللبنانية على الفلسطين
اللاجئين ..

وفي اسرائيل عقد اج
مقر مجلس الوزراء سـ
اثره وزير خارجية الـ
ايبان الى واشنطن للا
بوليم روجرز وزير خار
امريكا للتباحث حول ا

حملة اعلامية سوفيتية
في ايدينا
باسم : « المسلمون في
السوفياتي » ، تصدر
كتب القائمون عليها —
اره الدينية لمسلمي
وسطى وتازاقستان .
خلال تصفحك للمجلة
مدى الكبت والارهاب
ين عليها ... انها
جلة مسلمين ، في
، وانما هي مجلة
سوفيتية (شيوعية)
خداع البسطاء بان هناك
يعيش في الاتحاد
ي في ظل الارهاب
ي العنيف .
ستطرد ... بالوصف
، من عندنا ، وانما
فقط ان نبحث عن
من خلال المجلة
باسم المسلمين الروس
. فلعل ذلك ادخل في
مج العلمي المحايد ..
صدق به المتعالمون ..
المجلة من ١٢موضوعا
ين المقال والخبر ..
منا المقال الاول
ي) عن مكانة
ي حياة المسلمين ...
عة اسطر من استهلال
يبدأ كاتبه في ذكر
ءة القرآن في بلدان
لسوفيتي» ، وكيف انه

السوفيت ، ولا يعدو انه يكون المقال حكايات من هذا النوع مر بها كاتب المقال في تجاربه الشخصية .. اي في رؤيته لناس يقراون القرآن في الاتحاد السوفيتي الشيوعي ... وللعلم فقط .. كاتب المقال اكبر شيخ روسي (واجهة روسية ..) .. ولكي نعلم فقط مدى علم المتحدث باسم المسلمين الروس ، والذي يمثلهم في المؤتمرات الاسلامية ، فيكفي أن نذكر ان سعادته اورد كلمة (البقاء لله) على انها آية قرآنية ..

ونترك هذه المقالة الافتتاحية ... لنسبر غور مجلة المسلمين في الاتحاد السوفيتي .. تلك التي تدين السوفيت بذاتها ..

هناك مقال تال عن مدينة « نسف » الاسلامية .. لا يرد فيه ذكر للاسلام او المسلمين الا ان الادارة السوفيتية مهتمة (منذ عشرات السنين) بتعمير مسجد قديم في المدينة .

والمقال الثالث عن المحدث الترمذي .. والمقال معالجة قومية للموضوع وليست اسلامية .. ومن اغرب ما ورد في المجلة .. هذا الذي يمكن أن نسميه المقال الرابع او « الاستطلاع » ... او غير ذلك .. ففيه يصف اكبر

الاول) زيارته للدول العربية .. ولا يحظى باكبر اشاداته الا زيارته لليمن الجنوبية الشعبية .. وجهود الخبراء الروس فيها ، ومحاولات الشعب اليمني بناء حياة جديدة ..

والاخبار التالية .. التي لا يمكن اطلاق كلمة مقالات عليها .. لا تخرج عن هذه الدائرة .

فالخبر الخامس : ضيوف الادارة الدينية ، وهو عمل رسمي .. دعائي .. وحديث لاحد زوار الاتحاد السوفيتي عن المسلمين هناك ، وهو حديث مملوء بالعبارات النفاقية السياسية ، ولم تصدق فيه الا كلمات الزائر المسكين عن حزنه لرؤيته الاثار الاسلامية في بخارى وسمرقند قد تحولت الى خرائب (على يد الروس التقدميين مستوردي القمح والمعونات الامريكية اليابانية) ... وليس من جديد في الاخبار التالية ، بل هناك ايضا تدعيم للشيوعيه من خلال مجلة (المسلمين) ... وذلك في

بانجازات الرميق لينين . وايضا في حديث لقاضي قرغزستان ، وفي الانباء القصيرة الموجودة في اخر المجلة .

ان مجلة « المسلمون في الشرق السوفياتي » التي يحس كل قارىء برسميتها وبالارهاب المفروض عليها ، وببؤس المسلمين المحرومين حتى من معرفة دينهم واداء شعائره واقامة مساجده والاحتكام الى توانينه الشخصية والاجتماعية يحس القارىء بذلك كله من خلال ادنى مطالعة لها ..

ان هذه المجلة .. بصورتها تلك .. لطمة تدين النظام الذي كان من ابرز نتائجه علينا نحن العرب والمسلمين ابادة الاسلام في نفوس وعقول اكثر من خمسين مليونا من اخواننا المسلمين ... ثم كانت له نتائج اخرى سيئة في داخل بلداننا نفسها .. وهو يقدم الينا الان افضل هداياه .. بما يقدمه للروس من كفاءات شابة مهاجرة ... معفاة حتى من ضريبة التعليم

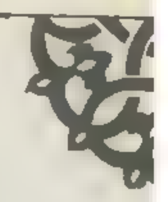

مع ..

الدكتور سليما آقش

الأستاذ بجامعة انقره

.... الدكتور سليما اقش .. استاذ مادة التفسير بكلية الالهيات بجامعة انقرة بتركيا ..... واحد من الاقلام الاسلامية العاملة بتركيا الان ... تركيا الجديدة المتجاوزة مرحلة « الدونما » والعلمانية بعد فشل التجربة الماضية .... والباحثة عن مجدها الوحيد انطلاقا من مجدها الذي كان ... والذي صنعه الاسلام وحده ...

ومؤلفات الدكتور الاسلامية والتاريخية بالتركية كثيرة من ابرزها :

- ● الاعتراضات على الاسلام ، والاجوبة من كلام الله الملك العلام .
- ● الخبير البغدادي ورسائله .
- ● السلمي .. وتفسيره الصوفي .
- ● علم الحال الاسلامي « العبادات »
- ● الخطب للخطباء
- ■ ان الدين عند الله الاسلام .

هذا بالاضافة الى ترجمة كتابي الشهيد سيد قطب :

- ● مشاهد القيامة في القرآن
- ● التصوير الفني في القرآن

— وسألنا الدكتور عن عمله الذي يقوم به الان في حقل الدعوة الاسلامية ؟

● فأجاب : يشغلني الان ترجمة معاني القرآن الكريم الى التركية .. وبعد ذلك سوف اقوم بتأليف تفسير علمي عصري للقرآن .. يخاطب العقلية العلمانية المنتشرة في تركيا .. فضلا عما اعتزمه من حصر بقية عمري في الاعمال التي تتعلق بمادتي التفسير والحديث .

— سألنا الدكتور : ما ابرز الصحف والمجلات الممثلة للمسلمين في تركيا ؟

● هناك مجلات : صوت الحق — اقرأ — مدينة الاسلام — مجلة الشؤون الدينية — مجلة كلية الالهيات (نصف سنوية) .... فضلا عن جرائد « الصباح » ، « هذا اليوم » ، « السلامة الملية » .. والاخيرة هي اكثر هذه الجرائد اليومية انتشارا .

— مامجالات العمل الاسلامي الاخرى في تركيا ؟

● وأجاب الدكتور :

— الشباب في تركيا الان يعتقد ان في الدنيا ثلاثة طرق : طريق الرأسمالية ، وطريق الشيوعية، وطريق الاسلامية .. ولقد جربت دنيا العصر الطريقين الاولين .. فما وجدت فيهما اية سعادة فضلا عن تركياونجربتها — وبالتالي فان الشباب يعتقدون أن سعادة المسلمين في تطبيق الاسلام بأحكامه الدنيوية والاخروية فالمسلمون في تركيا يحاولون البحث في انفسهم لكي يجدوا انفسهم ...

ومن هذه الانطلاقة تتشكل دوائر كثيرة للعمل الاسلامي .. منها .. انشاء المدارس الكثيرة لتحفيظ القرآن حتى انه ليوجد في المدينة الواحدة احيانا اكثر من خمس عشرة مدرسةلتحفيظ القرآن ، والحفاظ كثيرون جدا في تركيا . . وتوجد دور الائمة والخطباء وعددها اكثر من سبعين دارا .. وهي تتلقى روادها من الطلبة بعد حصولهم على الشهادة الابتدائية ، ومدة الدراسة فيها سبع سنوات .

كما توجد معاهد اسلامية عالية عددها خمسة معاهد .. تتلقى خريجي دور الائمة والخطباء.. ومدة الدراسة في هذه المعاهد اربع سنوات ، ويوجد بعد ذلك كليتا الالهيات — بجامعة انقرة — (التي اعمل بها) وكلية العلوم الاسلامية بجامعـ
(ارضروم) ... ومدة الدر
في الكليتين خمس سنوات
وهاتان الكليتان تتقبلان الط
من خريجي المدارس الثانـ
.. وفضلا عن هذا النش
الاسلامي التعليمي الذي يق
المسلمون من ورائه .. توجـ
جمعية نشر العلوم (الاسلا
وجمعية مساعدة طلاب كل
الالهيات والمعاهد الاسلا
وجمعية خريجي دور الائمـ
والخطباء ... وغيرها .

وكل هذه الجمعيات تق
بنشاط اجتماعي وثقافي و
في داخل المجتمع التركي .

(ويلاحظ ان نشـاط
الجمعيات الاسلامية ،
العمل الاسلامي الاخرى
في اوساط الشباب من ا
على اختلاف ثقافاتهم ..
اطباء ومهندسين وغيره
الطوائف) ..

**— وحول العـلاقات
تركيا والعالم العربي ..
سؤالنا الى الدكتور سلي
.. فاجاب :**

● العلاقات الدينية والت
بين الاتراك والعـالم الع
اقوى من اية ظاهرة عابر
والاتراك .. تهتز مشاع
سرورا لاي حادث سعيد
العرب ، واذا اصاب ال
جرح خرج الدم من عـ
الاتراك ... ولا يمكـ
نتجاهل اكثر من عشرة ق
عشناها معا .. كما لا ي
ان تذوب الرابطة الاسلا
التي تضمنا .... الناس
الشعب .. يفرحون للعر
ويبكون — كذلك — من
.. هذا هو المستوى الش

وتحضرني بهذه المناس
استاذ جامعة دعته اسر
لزيارتها .. لكن الحكو
التركية نفسها رفضت .
على مشاعر العرب ، و
حفاظا على مشاعر الا
المسلمين ....

وبهذه المناسبة كذلـ
اقول : ان اى تقـارب

الاتراك والعرب مهم ــ من
الناحية الاقتصادية .. لتركيا
.. والعرب .. ونحن نرجو
من اخواننا العرب ان يقتربوا
منا .. مثلما نتقرب اليهم ولا
يتقربوا منا .. لكيلا يتخذ بعضنا
اليهود والنصارى أولياء ــ

. وقطعت على الدكتور حديثه الطيب .. لاساله سؤالا اخر : نسمع عن بعض اضطهادات في تركيا تقع من قبل الدولة للعاملين في حقل الاسلام ... هل لديك تفسير لهذه الظاهرة؟

● قال : من المعروف ان خط الدولة الاساسي هو العلمانية ... اذا احست الدولة ان هناك خطرا مباشرا ضد هذه العلمانية تقاومه .. أما العمل الاسلامي بعيدا عن التأثير المباشر على العلمانية فهو مباح للجميع !!

ــ وبالتالي توجهنا اليه بسؤال اخر : هل هناك شواهد تدل على بزوغ فجر الاسلام من جديد في تركيا ؟

● ناجاب :

نعم .. والشواهد كثيرة : ابرزها .. الشباب .. الذين بداوا يدافعون عن الاسلام ، وينهجون تعاليمه والسلوك في حياتهم .. في الصلاة وملء المساجد ، ودعوة الناس الى الاسلام ، والاقبال على المعاهد الاسلامية ومقاومة التيارات الالحادية والشيوعية وغير ذلك من الانشطة .

ومن الملاحظ أن حركة انشاء المساجد ــ على نفقة الشعب في تركيا منتشرة بدرجة كبيرة في كل المدن والقرى .. .

استطيع ان اقول : اني لم ار حركة انشاء للمساجد في العالم العربي كما رايت في تركيا .. فضلا عن أن البناء للمساجد فيها يمثل عملا شعبيا .

وتنتشر الكتب الاسلامية في اوساط المسلمين الاتراك ، وتعد دور طباعة في تركيا ... تتسابق كلها على نشر الكتاب الاسلامي .. نظرا لرواجها الشديد بين القطاعات المختلفة للشعب .. وكل كتب الاستاذ ابو الاعلى المودودي ، والشهيد سيد قطب ، ومحمد ... وغيرهم مترجمة الى التركية .. وتتداول بكثرة في اوساط الشباب الاتراك .

. وختمنا حديثنا باسباب زيارة الدكتور سليمان للكويت، فقال :

● كنت في بغداد لمدة ثلاثة اشهر في مهمة علمية .. وقد احببت أن أزور الكويت كبلد اسلامي .. واطلع على ما بها من نشاط علمي واسلامي ... وارى جامعتها ..

ولم يشأ الرجل المهذب الان يختم حديثه المشوق معنا ... بلمحة طريفة .. فاستطرد :

« ولكي ترسلوا لي في انقرة ــ ايضا ــ مجلتكم « المجتمع » .. » !!

محاربة دعاة الاسلام شنشنة نعرفها من أخزم

لم يكف اعداء الاسلام عن الكيد له ومحاربته منذ بزوغ فجره ، ولكن الاسلام بقي مهيمنا لسنوات طوال ، كلما دالت له دولة قامت على اثرها اخرى الى ان افضت زعامة العالم الاسلامي الى الدولة العثمانية .

وقد كان لفشل الغرب الصليبي المتواصل امام قوة الاسلام اثره في تنظيم الجهود الصليبية واتحادها في مواجهة الدولة العثمانية ، وقد استطاع الصليبيون أن ينهكوا الدولة العثمانية بتشجيع الثورات الداخلية وبالحروب المتتالية الى ان تحقق لهم الحلم وانهارت اخر دولة مثلت اتحاد المسلمين في العالم .

وبانهيار الدولة العثمانية سقطت البلاد الاسلامية فيقبضة الدول النصرانية ، فتقسمتها فيما بينها ، الا أن هذه الدول الحاقدة لم تنس في نشوة انتصاراتها الخطر الأكبر الذي يتهددها ، وهو الدين الذي ساد به المسلمون العالم لقرون طوال فأخذت تحاربه بخطط مدروسة وقد استطاعت ان تضعف العقيدة في نفوس كثير من المسلمين مما سهل لها الاستقرار في البلدان التي احتلتها .

وهب المخلصون من المسلمين عندما راوا ما آلت اليه العقيدة في النفوس ، وما انتهت اليه الاقطار الاسلامية من ذل وخضوع ، هبوا ينادون الناس للعودة الى العقيدة السمحة التي بغيرها لا يفلحون .

وكانت اولى هذه الدعوات دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي احرزت نجاحا كبيرا ، فاعادت الى نفوس المسلمين صفاء العقيدة وحلاوة الايمان ، واستطاع الشيخ ان يقيم في الجزيرة العربية دولة اسلامية فتية اخذت تنشر لواءها على البلدان الاسلامية المجاورة .

وامتد تأثير هذه الدعوة فكريا الى الدول الاسلامية جميعا ، فقامت في تركيا حركة تترسم نفس الخطى بزعامة عاكف افندي ، كما قام في الهند احمد بريلوى ينهج نفس النهج ، وفي داغستان قامت دعوة مشابهة بزعامة شامل .

وفوجيء اعداء الاسلام بهذه الحركة ، فهبوا يحاربونها بطرق مدروسة مقدما ، فوجهوا اليها حربا اعلامية تكيل لها التهم ، فاتهموها بأنها عميلة للانجليز ، وأن من اهدافها احتقار أهل بيت النبي وتحطيم الاسلام !!

وكانت الخطوة التالية هي توجيه الحملات العسكرية اليها ، وقاد محمد علي ــ اول عملاء الغرب في بلاد العرب ــ حملة استطاع بعد اراقة الكثير من الدماء القضاء على الدولة التي اقامها محمد بن عبدالوهاب ولكنه لم يستطع أن يقضي على المبادىء الاسلامية الصحيحة التي زرعها الشيخ في نفوس المسلمين

وخطا الاعداء خطوة اخرى في مخططهم للقضاء على صوت هذه الدعوة فعملوا على انشاء دعوات مضادة لها تعمل على تفريق المسلمين وتشويه الاسلام ونشر البدع والخرافات فقامت دعوة احمد خان في الهند ، وقد منحه الانجليز لخدماته الجليلة لقب « سير » ، واطلق عليه المسلمون لقب « خادم الانجليز » . وقام عبد القيوم الانصاري في قازان بتأييد من الروس ، فدعاه المسلمون هناك «اوريس تيوم» اي قيوم الروس ....

وهكذا استقر مخطط الخصوم لحرب كل حركة اسلامية ، فهم يبدأون بحملة اعلامية تشوه سمعة الحركة ورجالاتها ، ثم ينكلون بدعاتها او يوجهون اليها الحملات العسكرية ان اقتضى الامر بواسطة عملائهم الذين نصبوهم حكاما وما هم بحاكمين! ثم يعملون على انشاء الحركات المضادة ويدعمونها بكل ما يستطيعون ..

واتبع هذا المخطط مع الحركة الاسلامية الكبرى التي انطلقت في مصر بقيادة ، الشهيد حسن البنا ،

ولم تلق حركة اسلامية مثل ما لقيته حركة الاخوان المسلمين من الحرب والتنكيل ... ، فاطلقت خلفهم الشائعات التي لا تحصرها الاقلام ،

ولما لم تنطل هذه التهم على الشعوب الاسلامية التي اعجبت بالحركة فقامت بتأثيرها حركات مباركة في جميع بلدان العالم الاسلامي ، بدأ التنكيل بدعاتها ، فهم تارة في سجون الملكية واخرى في معتقلات الاشتراكية ، وعلق علماؤهم على اعواد المشانق ووجهت الى صدورهم طلقات الرصاص وصودرت كتبهم ، وحجبت اصواتهم في جميع وسائل الاعلام .

وانشئت الاحزاب المختلفة التي اتفقت جميعها على معاداة حركة الاخوان ، فقام حزب البعث والقوميون والشيوعيون والناصريون ، وما لا يحصى من الاحزاب ، وهي جميعها تستبعد الاسلام من مناهجها ، بل وتناصبه العداء ، ولهذا انشئت

واستمرت الدول الصليبية والشيوعية تحرض عملاءها بكل الوسائل وبشتى الطرق للقضاء على هذه الحركة التي اقضت مضاجعهم ، وعلى الرغم من ضراوة الاجراءات ضد دعاتها الا انهم صمدوا لها مما زاد الاعداء شراسة وحنقا .

ونحن نخشى أن يكون الاسلوب الجديد الذي ابتدعه هؤلاء الحاقدون ــ بعد فشل الطرق السابقة ــ هو محاربة دعاة الاسلام باسم الاسلام كما ترامى الى اسماعنا انه يحدث في احدى الدول !؟

ومع يقيننا بأن دعاة الاسلام سيثبتون لهذه الحملة كما ثبتوا لغيرها ، الا اننا نرجو ان يرعوي اولئك الذين رضوا لانفسهم أن يحاربوا دينهم خدمة لاعدائهم ونحن نؤكد لهم أن الله سيعز دينه ولو كرهوا ، وأن موعدنا مع سطوع شمس الاسلام ثانية قريب قريب ، أن شاء الله .

احمد لطفي عبداللطيف

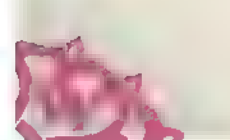

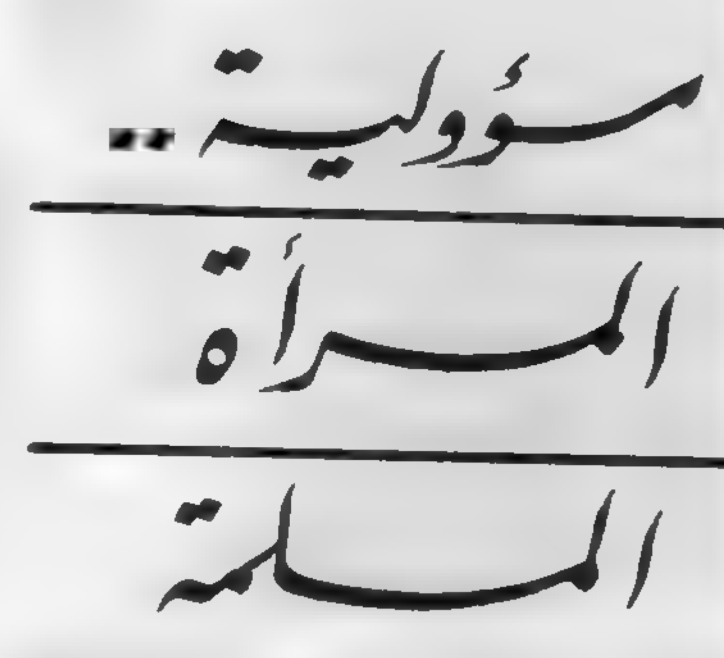

الكلمة القيمة التي ارتجلتها
السيدة زينب الغزالي
في جمع من المؤمنات بقاعة
جمعية الاصلاح الاجتماعي

يسعدني اليوم ان اجتمع باخوات سلمات فاضلات يعملن على السير سليم في طريق الحق ، في طريق ع راية الاسلام ، ملتزمات بما توجبه يهن (لا اله الا الله) من واجبات نسة .

سيدتي المسلمة :

ان الاسلام اليوم امام خطر صهيونية وامام خطر الانحلال ، انحلال سلمين ، وارتداد الكثرة منهم عن د السير المتزن ، وعن الالتزام اله الا الله .

ان الامر جد خطير .

القضية المسلمة تتطلب من المرأة سلمة ، كما تتطلب من الرجل سلم ، الاهتمام بالنظر في كتاب له تعالى وسنة رسوله صلى الله يه وسلم ، لترى كيف سار النبي لى الله عليه وسلم ، وكيف سار صحابة خلفه ، وكيف سارت المرأة سلمة خلفه .

كيف كانت خديجة ، وكيف كانت موال امهات المؤمنين ، وكيف كانت حياة في النبوة الكريمة ، وفي بيوت ي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله هم .

القضية الاسلامية تتطلب اليوم من راة المسلمة ان تتقدم الصف ، وان خذ بيمينها وشمالها ، تاخذ بكتاب الله سنة رسوله ، لتعرف ما كلفت به .

ان الام المسلمة يجب ان تكون رديفة رجل المسلم في الشعور بالمسؤولية

علم ومعرفة ووضع للحق في نصابه ، وحضارة الاسلام وضوح في التفكير والمعرفة قبل ان تكون بناء ماديا .

الحضارة ليست هذا العري الفاضح في عالم المرأة ، والمدنية ليست هذه الجاذبية البادية في صور المرأة .

ان حضارة العري قد نبذتها هذه الطليعة من المسلمات اللواتي يرتدين ثياب الاسلام ، ويأخذن بكتاب الله وسنة رسوله ، ويبدأن من جديد الخطى المتزنة الى دين الله ، وانها لبشارة خير وعلامة على الطريق ، علامة على اننا سنصل بالاسلام الى ما نريد .

المرأة المسلمة عليها واجبات كبيرة ينبغي ان تتعالى على كل ما حولها من باطل المدنية المدعاة . وان تقول بقوة وشجاعة وهي تعلم انها على الحق :

(يا ابتها المرأة المسلمة في كل مكان : اعلمي ان المدنية علم وتحصيل ومعرفة . وان الحضارة صناعة واقتصاد ورقي بالمجتمع وتقدم بالبلاد وتثبت في العقيدة ، عقيدة التوحيد .

ليست الحضارة الموضة المستوردة من باريس .

ليست الحضارة ان تشرب المرأة خمرا .

ليست الحضارة ان تلعب المرأة الورق .

ليست الحضارة ان ترمي المرأة بشباب الاسلام ، وبزي الاسلام،وبكرامة

ليست الحضارة ان تتبرأ المرأة من الفضيلة .

هذه ليست حضارة ولا تقدم ، وانما انحراف التخدير .

*

ابتها الاخوات :

المولى سبحانه ينادينا :

(يا ايها الذين آمنوا : قوا انفسكم واهليكم نارا .) .

يا ايها الذين آمنوا من الرجال والنساء ، انكم مطالبون ان تكونوا على الصراط المستقيم ، وان تقوا انفسكم واهليكم من نار عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويعملون ما يؤمرون .

المرأة المسلمة مسؤولة عن بناتها العرايا في الطريق .

المرأة المسلمة مسؤولة عن زوجها الذي هجر سلوك الاسلام .

المرأة المسلمة مسؤولة عن ولدها الذي يلبس ملابس النساء .

مسؤولة عن مجتمعها الاسلامي الذي ضاع في المجتمعات فلم يعد له اثر يعرف به .

المرأة المسلمة مسؤولة ، وانها صانعة الرجل ، وموجدة الام . المرأة تصنع الرجل .

تصنعه ضياعا فيضيع به المجتمع وتضيع به الامة ، او تصنعه لنا رجل عقيدة عظيما يجدد رسالة محمد صلى الله عليه وسلم جهادا وعلما واجتهادا.

المرأة المسلمة تستطيع ان تنشىء لنا اما مسلمة تاخذ مقعدها بين مقاعد المسؤولين عن اعادة بناء المجتمع الاسلامي واعادة مجد الامة ، وتسير خلف خطى خديجة وعائشة وفاطمة .

اما تسال زوجها وولدها عن الواجبات التي تلزمنا اياها كلمة : لا اله الا الله.

اما تبادر فتبين ما تلزمنا به كلمة التوحيد من الايمان بان القرآن العظيم الذي انزله الله وحيا على محمد عليه الصلاة والسلام هو الشرع ، هو القانون ، هو الدستور الذي نحكم به داخل الاسرة كما نعقد به المعاهدات..

اما تبين ما يلزمنا من الايمان بان السنة هي التعاليم الموضحة للقرآن الكريم ، وهي الكلمة التي يشرح بها النبي صلى الله عليه وسلم القرآن المجيد .

لا اله الا الله .

انها راس القانون .

انها نقطة البداية .

انها الدعوة الى شرع الله، والدعوة الى حكومة الله .

*

ومن المستحيل ان يستطيع الرجل وحده اعادة الشاردين الى حظيرة الاسلام ، ولكن يستطيع ذلك ان وقفت المرأة بجانبه ملتزمة بلا اله الا الله ، فعرفت انها مطالبة ومسؤولة عن قيام الدين في بيت زوجها ، وفي حياة ولدها،

نرى المرأة المسيحية الراهبة تجوب غابات افريقيا وتذهب الى الصحارى القاحلة ، فتستدرج ضحاياها ، وتبشر بالمسيحية ..

ونحن المسلمات اذا كلفنا الواجب ان نخطو خطوات ليست بعيدة لنقول كلمة في سبيل الله ، او نسمع كلما نتمتع بها ربما اعتذرنا .

لم لا ننظر الى الراهبات ، والى الشيوعيات اللواتي يبذلن جهودا ضخم في اشاعة الالحاد ؟

ان المرأة المسلمة اليوم مسؤول عن ضعف الرجل المسلم ، وضعف الام المسلمة ، وضعف المجتمع .

ان مسؤوليتها تبدأ من ساعة رضاه بمن لا يصلي زوجا .

ويا لها من ساعة عظيمة حين يدخل والد الى ابنته يخبرها ان فلانا يخطبه فتسأله في شجاعة : ايصلي ؟ ايؤمن فان على المسلمين مسؤولية كبيرة ؟

فان قال لها : ان خاطبك منقب له راتب ضخم .. فيا لها من ساع سعيدة لو قالت : لا ، لا اريد هذا الرجل . انا مسلمة لن اتزوج ا مسلما اتعاون معه على انشاء وبن الامة المسلمة .. انا ارفض ان انتق لاسرة لا تتسمك بدينها . انا اقتنع باني مسلمة ، وادعوك يا ابي وادع امي واخوتي لتصحيح الخطا ، فل انتكس واتزوج رجلا غير مطيع لله فان دعوته الى الاسلام ، واقتنع بان اله الا الله تلزمه ان يكون مستسلم متمسكا بكل ما امر الله به ، فيصو ويصلي ، فمرحبا به زوجا وشريكا ه الدرب والسير في طريق الجهاد .

*

اخواتي :

لا بد ان تاتي الساعة التي تنب فيها كل ام شردت بها الحياة ، فتز انها ليست على طريق ، فتصح اعتقادها ومعرفتها للاسلام ، وتعود كلمة التوحيد ، فتكون من احب النبي صلى الله عليه وسلم ، باتباع وجهاد من جاهدهم .

جلس النبي صلى الله عليه وس بين اصحابه يوما فقال :

(واشوقاه الى احبابي !)

وكررها ثلاثا ، فقال عمر رضي ا عنه :

(السنا باحبابك يا رسول الله ؟

فقال : (بل انتم اصحابي .)

فتعجب عمر وقال : (بابي وامي رسول الله من احبابك ؟)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم

(احبابي ياتون في زمن يقاتلون ف انا اقاتل فيه ، فيقاتلهم الناس،ويده بما انا داع اليه ، فتهجرهم الناس هم على ما انا عليه حتى تقوم الساع للواحد منهم اجر سبعين .)

فقال عمر : (منا ام منهم يا رس الله ؟)

دون على الحق انصارا ، وهم لا
دون انصارا) . او كما قال صلى
ه عليه وسلم .
واني لاعتقد ان هذا الحديث يقرر ان
ا العصر قد حل ، عصر وجود احباب
ي صلى الله عليه وسلم ، القلة
ي تجاهد في سبيل الله .
هذه القلة تجاهد في سبيل الله لا
سى لومة لائم ، لانها على الحق .
هذه القلة متمتعة بشرف تحسه ،
جد تطالع اماراته ، مجد التميز ،
. اهل الحق . .
هذه القلة سعيدة ، عليها من الله
بنة ، ولها من الله ورسوله محبة
ي في ظلالها .
المرأة المسلمة مدعوة الى ان تنضم
هذه القلة ، فتنظر بعزة المؤمن الى
المجتمع ، في خمره ، وعريه ،
تهاره ، وضياعه ، واستعباد
طين البشر له .
ا اختي :
سائلنا تحتاج الى دراسة دقيقة لا

لمجرد محاضرات ، لان الدراسة الدقيقة
المتقية الواعية تربي الفرد ، وانما
نحرص على المحاضرة لانها ترمز الى
جمع الصفوف ، وتجسد التحابب في
الله ، وتدل على نمونا وكثرتنا ، لكن
لا بد من التربية العربية .
واعود فاقول : يا حبيبتي المسلمة ،
يا اختي ، يا بنتي :
مسؤوليتك امام الله كبيرة جدا .
ان الام هي التي تغذي بالعقيدة .
الطفل ينظر الى عيني امه فيرتبط
قلبه بقلبها ومشاعرها ، ويكبر
فتكبر مشاعره تجاهها .
الام تستطيع ان تصنع من طفلها
رجلا .
تستطيع ان تصنع من طفلها زعيما ،
امينا على الامة ، داعيا الى الله ،
مجاهدا في سبيل الله .
ان الطفل الذي ينشأ على الصدر
العابد لربه ، ويحس بالقلب الذاكر
لربه ، الذي يعيش مع القلوب التي اذا
ذكر الله وجلت ، ويرى امه على فضيلة

وحياء ، فانه يختار من بعد زوجة
مثلها ، ويفتش عن قلب مثل قلبها .
• قضية الاسلام بيدك انت .
نحن ننتظر ان تقدمي للعالم الاسلامي
زعيما قائدا يقود المسيرة الاسلامية ،
ويرفع علم لا اله الا الله وحده ، ويوقن
ان الموت في سبيل ذلك هو افضل حياة
وارقى مراتب الوجود والمعرفة والسعادة.
قيادة تقول بصدق وبولاء ووفاء :
والله اني لو قتلت في سبيل الله مائة
مرة وابعث اني لاطلب الموت وانا
مصمم على ان لا استريح حتى تحكم
الارض بكلمة لا اله الا الله محمد
رسول الله .
عزيزتي :
انت وحدك من يصنع لنا هذه
القيادة .
المطلوب منك ان تعاهدي الله وتبايعيه
على ان تبتدئي مع اولادك فتشرحي
لهم ظروف القضية الاسلامية ،وظروف
ضعف المسلمين وانهيارهم الحاضر ،
وانهم غثاء كغثاء السيل ، وكيف ان اليهود

وبوا في امة الاسلام طواغيت يحكـ
بغير ما انزل الله .
قولي له : يا ولدي ان الاسلام ـ
متكامل متماسك يسد حاجتك الاجتماـ
والاقتصادية والسياسية ، ويعطيـ
غذاء روحك وجسدك .
يا ولدي : نريد قائدا يقود الامة
يا ولدي : نريد جيلا يحارب الشيوـ
والقومية الضيقة والهمجيات .
يا ولدي : نريد زعيما يحمل كتـ
الله في يمينه ، وسنة رسوله فـ
شماله ، وينادي :
هل من بيعة على الجهاد في سبـ
الله ؟
هل من عهد لنصر دين الله ؟
هل من بناء جديد لدولة جديدة فـ
سبيل الله ؟
هل من يأتي معي لتحرير فلسطين
من معي لتحرير البشر من عبـ
الارض وعبادة بعضهم بعضا ؟
من معي لتحرير البشر من التشريعـ
الظالمة ؟

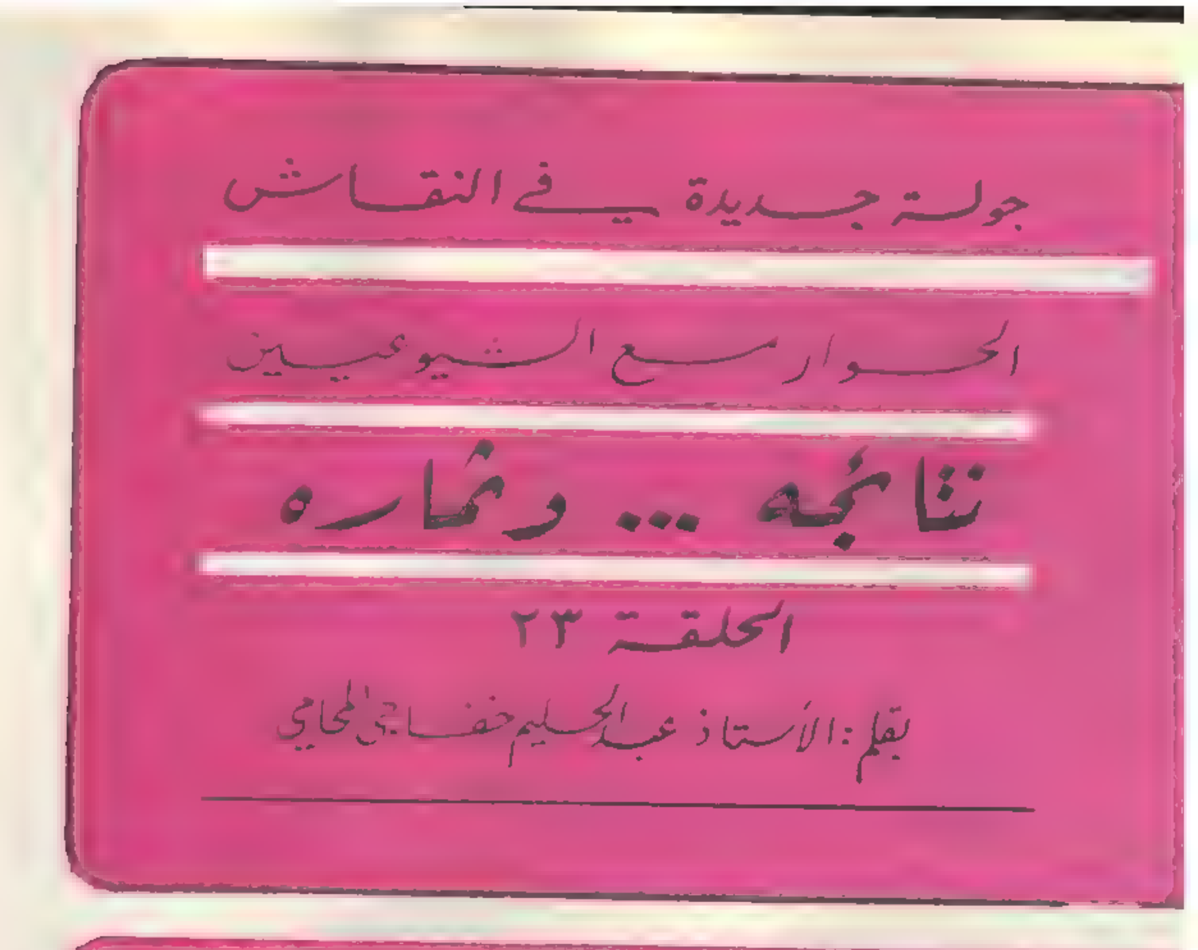

● **القيام المشروع :**

لان قيام الملكيةقياما مشروعا

على غرار ما راينا في الحلقة السابقة له اثره في تنظيم حركة الملكية في المجتمع وفي حفظ التعادل بين الثروات ،لان القيام المشروع يحول دون تضخم الثروات تضخما سرطانيا باساليب استغلالية غير مشروعة ويحول ايضا دون تعطيل نمو الثروات نموا طبيعيا .. فالربا مثلا يؤدي الى اضعاف حجم الاستثمار وحجم التوظيف ويخل بالتوازن بين العمل وراس المال بما يسبب من دخل ثابت مضمون للمقرضين ومن تعريض العمل وحده للمخاطر ، والفائدة المركبة كثيرا ما ادت الى افلاس التجار وغير التجار مما حدا ببعض القوانين الى الغائها والبعض الاخر الى اجازتها بشروط ..

● **ما تقتضيه المصلحة العامة :**

من نزع ملكية منزل او قطعة ارض مع التعويض العادل او من اخراج لبعض الاشياء عن دائرة التعامل ، او من تقرير حقوق الارتفاق او حق الشفعة او عدم التعسف في استعمال الحق او عدم اضرار بالغير او عدم الحجر

٢ ـ الحركة الخارجية

اي العلاقة بين المالك والمجتمع ولها في الاسلام ضابطان لا مقابل لهما في الملكية والرسمالية ..

ا ـ التزام حدود السير « الاوامر والنواهي »
ب ـ اداء حقوق السير « الزكاة »

ا ـ التزام حدود السير :

اي الالتزام بالاوامر والنواهي التشريعية التي تعمل على توزيع الثروة وعدم تركيزها والتي تجعل حق المالك ملكه ليس مطلقا ..

ولا يعني ذلك الحد من نمو الثروات المشروع الى اكبر قدر ممكن بقدر ما يصيب اربابها من توفيق ما دامت لا تضيع حقا ولا تعطل حركة .

وهذه الضوابط التشريعية
سها غير موجود بالمرة في
ظام الراسمالي وبعضها
ارى في خضم الصراع
بقي يلدرمه الضعيف
ن القوى ..
وقد ترك لنا الهدى النبوي
دى الخلفاء الراشدين
ا في كل ذلك، فالرسول
مالك النخلة التي تقع في
غيره ان يبيعها له اويقطعها
لا يؤذيه بتردده على داره.
م عمر بن الخطاب رضي
عنه مالك الارض ان يجعل
بلا للماء الى ارض جاره
عده ان يجري الماء على
ه ان لم يجد سوى ذلك
.. كما عوض الدين دخلت
هم في توسيع المسجد ..
هذه الحالات تعرض كثيرا
لحياة اليومية ولا تكاد
وز اطراف العلاقة
تماعية وهي من ثم تختلف
حالات الضرورة الاجتماعية
قد تصيب المجتمع باسره
مجاعه او حرب .. ولهذه
لات مواجهه خاصهمستقابلا
بعد .

ظام الميراث :

يستمر نمو الثروة من
ية العملية الى ابعد من
الفرد لان الثروة النامية
بث ان تتوزع من جديد بعد
المالك ..
تقوم قواعد الميراث بتوزيع
ة توزيعا عادلا بين اقرباء
في مما يحول دون تركزها
يد قليلة .. ومن المقررات
عية الا يدخل شيء في ملك
سان جبرا عنه غير الميراث.
ما يكون ابناء المتوفى هم
الورثة حظا من الميراث ،
اركهم بعد ذلك اقرباء المتوفى
ام واب وزوجة واخوة وفي
لة لا يكون ما يستحقه الابناء
اقل من النصف في اكثر
الاحوال .

● فبفضل هذا النظام لا تلبث الملكيات الكبيرة التي يتفق تجمعها ان تتوزع من جيل لجيل فتشمل عددا كبيرا من الانفس وتستحيل الى ملكيات اصغر ، وبذلك تتقارب مستويات الناس من آن لآن ..

ولحرص الاسلام على هذا الهدف نراه يحظر كل تصرف يؤدي الى الاخلال بقواعد الميراث وفي هذا يقول الله تعالى « تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ... ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين » .

ومن ثم فقد ذهب كثير من الفقهاء الى تحريم الوقف الاهلي لما في ذلك من الاخلال بقواعد الميراث ومن هؤلاء ابن عباس ، والقاضي شريح ، والحنفية ، وقد اعتمد القانون المصري رقم ١٨٠ لسنة ١٩٥٢ على هذه المذاهب في الغاء جميع انواع الوقف الاهلي وحظره وقرر ان كل وقف من هذا القبيل يعد باطلا في المستقبل.

كما حظر الاسلام على المالك ان يوصي لاحد ورثته باكثر من حقه الشرعي بعدوفاته الا في حدود الثلث بعد اجازة بقية الورثة لقوله صلى الله عليه وسلم « لا وصيه لوارث
كما حظر عليه الا يوصي لغير
ورثته الا في حدود الثلث ..

● كل ذلك فضلا عما ينطوي
عليه من حكم اجتماعيه من ميه
تقريب للمستويات وتوزيع
للسلطات الماليه بين افراد
المجتمع وتحفيزا للعزائم على
مواصله السعي والتنمية ..
والقضاء على الطبقيه في
المجتمع حتى لا يكون بين الناس
الا الدرجات المفتوحة ، فكما ان
حركة الملكية من الداخل المتمثلة
في العلاقة الانتاجية تدفع
الثروات الى التقارب من اسفل
من خلال المشاركة في النماء :
فكذلك يعمل الميراث على
تحقيق ذات التقارب بالضغط
على الثروات التي بلغت غاية
النمو من اعلى الى اسفل جري
على سنة التكاثر في عالم الاحيا
فكما انجب المورث ابناء اوخلف
ورثة كذلك انجبت تركته ثروات
بعدد الابناء او الورثة ..

ثورة اقتصادية

● اذا ادركنا ما تعانيه
المجتمعات فيقواعد الميراث علمنا
مقدار التقدم فيما حظر الاسلام
ففي بعض المجتمعات يوصي
المورث لمن يشاء بما يشاء حتى

الـربا يؤدي الى :

● إضعاف حجم الاستثمار .. والتوظيف
● الإخلال بالتوازن بين العمل .. ورأس المال
● تعريض العمل - وحده - للمجازفة والمخاطر

القطط والكلاب ، او يكون
ن يضع شروطا لتقسيم
كة بقيد التصرف فيهما
اجيال ، او تحرم المرأة
الميراث ، او يقصر الميراث
اكبر ابناء المتوفي حتى
حجم الاقطاعيات ثابتا
را عليها اي تفتيت .. وقد
مت من ذلك حفيظة الناس
بت بينهم العداوة والبغضاء
مستوى الاسرة وعلى
وى المجتمع وظهرت
لات التخلص من الوارث
لوط ليخلو الطريق
رومين من بعده ..
فضلا عن كل هذه المساوىء
لاقية فان اكبر المساوىء
ماعية تكمن في خدمة هذا
ام للوضع الطبقي وتعميقه
حتى ضجت اقلام الكتاب
كرين في اوروبا بالشكوى
ظام الميراث الجائر فهذا
سميث يقول « لا يمكن
نصور قانونا يهدد حقوق
. الاسر الكبيرة مثل هذا
ون الذي يفرض الحرمان
ر على كل الافراد ليوفر
ة لوارث واحد » ويحض
الغاء قوانين الحبوس
نين عدم التقسيم وجميع
د التي تحرم حرية تداول
ة وهبتها وبيعها والتنازل
بالوصية » (١) .
في فرنسا كان من اهم
سان سيمون الاشتراكي
عه في اوائل القرن ١٩ هو
اء على نظام الميراث الذي
عقبة كئودا امام اعلامهم
سلاح المجتمع ..

تقتضيه الضرورة
جتماعية :

ن تدخل الحاكم لتحقيق
زن بين الثروات او بما
ه على الملكيات من
ات لا تتعارض مع روح
عة واصولها وليست من
الضرائب كما سنوضح
عد لان الضرائب نظام
ثابت له طبيعته الخاصة.
ك انه في الظروف العادية
الشريعة قادرة على
التوازن بين الثروات
ر افضل شروط النمو فيها
ر حاجة الى تدخل الحاكم
الا ما تقتضيه طبيعة
من حراسة ورعاية
يه ..
ن عندما تمر بالمجتمع

مرضيه شأن كل كائن حي يصح ويمرض من حرب او مجاعة او كارثة طبيعية من فيضان او آفة تزداد في هذه الحالة دواعي تدخل الحاكم لمواجهة الموقف وتصحيح الاوضاع في نطاق الاصول الشرعية لهذا التدخل ..

● وقد جاءت السنة الشريفة بسابقة عملية لم يكن سببها الحرب او المجاعة وانما كان سببها التفاوت بين الدخول الناشىء عن طبيعة المجتمع الوليد في المدينة على انقاض مجتمع جاهلي لم تنته ضغوطه بعد .. ولكي تتضح الصورة يلزم الاشارة الى الفترة السابقة على فعل الرسول لنرى فيها حكمة هذا الاجراء، ولننظر في احتمال وجوده مرة اخرى من عدمه ..

أ — ففي مكة المكرمة التي تعرض فيها المسلمون لكثير من العنت في انفسهم واموالهم نزلت اول آية تعالج الوضع

الملكية ...

مضبوطة بمقتضيات المصلحة والضرورة

المالي بين المؤمنين بهذا الدين الجديد ، وقد حثت على الانفاق بصفة عامة بدون تفصيل

حسبما تستوجبه الاخوة في الله في قوله تعالى في سورة المزمل « واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا حسنا ، وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم » .

ب — لم يتجاوز التنظيم المالي هذا النطاق الاخوي الايماني في العهد المكي ، حتى اذا كانت الهجرة واخرج المؤمنون من ديارهم واموالهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ونزلوا على اخوانهم الانصار بالمدينة قامت من جديد اعظم صور التآخي افاضة بالحب والايثار استوجبت ثناء الله عليهم .. وفضلا عن هذا الاخاء الذي تام من كل اثنين من المهاجرين والانصار فقد اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم درجة اكبر من التآخي بين القبائل والبطون من المؤمنين

الناس تتكافأ دماؤهم واموالهم يفدون عانيهم (٢) بالمعروف ولا يتركون بينهم مفرحا (٣) الا اعانوه ، ويتماقلون (٤) معاقلهم الاولى .. كما نظم التعامل بين هذه القبائل وبين اليهود الموجودين بالمدينة .. وقد حوى كتاب « الموادعة » نصوص هذه المعاهدة الفريدة التي لا غنى لداعية عن ادراك مراميها العظيمة ..

حـ — ثم كانت السنة الثانية من الهجرة وفيها نزلت تشريعات الزكاة فكانت الدستور المالي الدائم الذي يلبي حاجة الامة مهما اتسعت رقعتها في الزمان والمكان وكانت تتويجا لكل ما سبقها ..

د — ومع كل ما سبق ... وبعد نزول تشريع الزكاة الا ان اوضاع المسلمين المالية لم تكن قد اخذت شكلها المستمر والطبيعي بعد وخاصة اوضاع المهاجرين على ما وسعهم اخوانهم الانصار في ديارهم

واموالهم ، فكان احدهم يقول لاخيه: ابق عليك مالك، وليبارك لك الله فيه ودلني على السوق .. وقد استمرت هذه الحال حتى فتح خيبر سنة ٦ هـ ، ففي هذا التاريخ فقط « كان المسلمون قد استوفوا العاملين، فكل مزارع له ارض وكل عامل له عمل » (١) .

هـ — وهنا يمكننا فهم ما قام به الرسول عليه السلام من توزيع الفيء من غزوة بني النضير سنة ٤ هـ على المهاجرين فقط واثنين من فقراء الانصار، ليحقق بذلك تقاربا في الثروات وتوازنا في الملكيات بين هذين الفريقين اللذين يتألف منهما اول مجتمع اسلامي .. ففهم هذا الاجراء يكمن في استمرار الظروف الغير الطبيعية التي سببت التفاوت المالي برغم نزول تشريعات الزكاة سنة ٢ هـ وقد قال الرسول صلوات الله عليه للانصار « ان شئتم قسمتم للمهاجرين من اموالكم ودياركم وشاركتموهم هذه الغنيمة ، وان شئتم كانت لكم دياركم واموالكم ، ولم يقسم لكم شيء

بلغة الحب والايمان « بل نقسم من اموالنا وديارنا ونؤثرهم بالغنيمة ولا نشاركهم فيها » فدعا لهم رسول الله بخير وفي هذا نزل قوله تعالى في سورة الحشر « ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم ، وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ، ان الله شديد العقاب : للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله ، اولئك هم الصادقون والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصه ، ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون » .

● وفيما عدا هذه الحالة لم نجد ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد لجا الى مثل هذا الاجراء مرة اخرى حيث اثبتت تشريعات الزكاة فاعليتها بتوفير الطاقة لحركة الجسم السليم .. اللهم الا عندما تعرض هذا الجسم الفتي لامتحان جديد في حروب الفتوحات ووجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الهدى في آيات سورة الحشر مرة أخرى لمواجهة الواقع المالي الجديد مما اوجد نظام الخراج على ما سنبينه في موضعه ان شاء الله ..

وقد انتقل الرسول الى الرفيق الاعلى وبين ايدينا شريعة السماء العادلة التي لا يتولد عنها اي خلل في حركة الثروات المشروعة لو التزمنا حدود الله في حركتها ولو خلت الحياة من مواقف الفتن بالحروب والاقدار كالفيضانات والبراكين والافات التي تخل بالتوازن في بيئة من البيئات .. وعبء جديد اسهمنا في وجوده هو ما خلفه الاستعمار على ارضنا من فقر وحرمان ومن تعطيل يكاد يكون كاملا للشريعة ..

● ولم تخل حياة المسلمين بعد الرسول من امثال هذه الاقدار كالمجاعة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحروب الفتوحات .. وقد كانوا يواجهون الامر بروح الشريعة

نماذج تطبيقية إسلامية .. تصلح للعمل والتقنين .

لايمانية النفوس لتقبل التبعات
ي مواجهة هذه الاقدار بمــا
ثته فيها من ان المال مال الله
انه تعالى هو المالك علــى
لحقيقة ، وكان هذا المعنـى
لايماني الشامل يحيط بالمعنى
لقانوني المحدود لمفهوم الملكية
لكنه لا يقلل من قيمته ولا يلغيه
كما قد يتوهم البعض .. ومن
منا ينفرد الاسلام بانه النظام
لوحيد الذي يثق في الفرد ولا
طارده بل يحرك فيه دوافعــه
لذاتية .. وقد اتى المسلمون
ي كل ذلك بالعجب ، وهــي
رجة من رقي الانسان لا تحلم
لبشرية بها بعيدا عن هدايــة
لسماء ، اما اثارة الاحقــاد
الضغائن فلا تخلف الا الاثــار
لسيئة حتى في نفــــوس
لمنتفعين من ورائها .. والنفس
لبشرية تأتي بالمعجزات لـــو
حركها الايمان والحب يجهل ذلك
ن يجهل النفس البشريــة
لا يثق بها .. ولا غرابة في
لامر ففي عصرنا الحاضر نأخذ
هذا الدرس من احد الهنود ..
انه فنبويا زميل غاندي الذي
ر على القرى بالهند واعتمــد
لى قوة الاقتناع من دفــع
لاغنياء الى التنازل عن جزء من
راضيهم حتى نجح في توفير ١٢
ليونا من الافدنة بهذا الاسلوب

وكان يسمى دعوته بهودان اي
التنازل مختارا عما يزيد عــن
الحاجة » (١) .

فاذا علمنا ان قانون الاصلاح
الزراعي في مصر الذي اوقــع
البلاد في صراعات وملأهــا
بالمعتقلات طبق على نصــف
مليون فدان ادركنا مقدار جهل
الانسان بمفاتيح الحلول ..

● ومع هذا فانني ارى فيمــا
فعله الرسول عمقا اخر حيث لم
ينم سوى العوامل الاخويــة
في الفترة السابقة على غــزوة
بني النضير ولم يتعرض فيهــا
لمال احد وانما اعتمد علــى
مال الفيء الذي لم يوجف عليه
احد بخيل ولا ركاب فخصصه
للمهاجرين واثنين من الفقراء
من الانصار .. ولو كان قــد
قسم اموال الانصار بينهم وبين
المهاجرين لما وجد منهــم الا
الترحيب ولكنه لم يفعل ولــم
يتوانوا بدورهم عن كل بذل ..
والكسب من وراء ذلك كلــه
انساني ونفسي في الدرجــة
الاولى وان تأخر الكسب المادي
حتى غزوة بني النضير .

● هذا كله فيما يتعلق بمصادر
التملك اما فيما يتعلق بالاعبـاء
او التكاليف التي تتحملهـــا
الملكيات علاوة على الزكــاة
المقررة شرعا لمواجهة هــذه

الضرورات الاجتماعية ريثمــا
تندفع فلها هي الاخرى وجودها
وموازينها التي تبعدها عن صورة
الضرائب الدائمة وسيأتي الكلام
عنها في موضوع الزكاة .

ب ــ اداء حقوق السير «الزكاة»

واخص ما تتمثل هذه الحقوق
في فريضة الزكاة التي تعــرف
شرعا بانها « مقدار محــدود
من مال مخصــوص يصرف
لطوائف معينة من الناس » .
وهي تقوم بدور كبير متعــدد
الاثار في ميدان النفس والمجتمع
والثروة .

● اما في ميدان الثروة ــ وهي
اول ما يهمنا في تشريعــات
المال ــ فانها تبث فيها الحركة
وتحد من تضخمها وتؤدي الى
عدالة التوزيع مما يسبــب
دوام التنمية ويبعد شبــح
الازمات ..

● وقد افصح التعريف اللغوي
لها عن هذه الحقيقة : فالزكاة
في اللغة هي النماء والبركــة
وزيادة الخير ، وهي ايضــا
التطهير .. وهذا التعريــف
صورة وصفية للواقع وترجمــة
لما يؤول اليه حال المجتمع حين
يلتزم تشريعها الحكيم ..

● فالزكاة في عبارة موجــزة
طهرة للنفس والمال مصــداق
قوله تعالى « خذ من اموالهم
صدقة تطرهم وتزكيهم بها » .

● والزكاة صدقة ، والصدقــة
زكاة ، يفترق الاسم ويتفــق
المسمى .. وهو مشتق مــن
تبادل الصدق : فالذي يدفــع
الزكاة مصدق والذي يحصلهــا
مصدق .

مقدارها : والزكاة تفــرض
على اربعة انواع من الثروة :
١ ــ الزروع والثمار ــ ٢ ــ
الانعام ــ ٣ ــ الذهب والفضة
(النقدين) ــ ٤ ــ عــروض
التجارة .

● ونصاب الزكاة : في الابل ٥،
وفي البقر ٣٠ ، وفي الغنم ٤٠ ،
وفي الزرع ٥ أوسق اي ٣٠٠
صاع اي ما يــوازي ١/٦ ٤
اردب ، وفي النقدين والتجارة ما
يوازي ٥٢٠ جـ مقدرا بالعملــة
الـ...

● والحصة المفروضة علــ
النصاب تبدا من ٢ر٥ ٪
الاموال وتصعد الى ٥ ٪
الاساج الزراعي الذي يتطلــ
جهدا في ريه ، ثم ١٠ ٪
الانتاج الزراعي الذي يــر
بدون جهد ، ثم ٢٠ ٪ علــ
الركاز الذي ينال من غير جـ
فالحصة تتناسب تناسبا عـ
مع الجهد المبذول في الانتاج
كما زاد الجهد قلت الحصــ
المفروضة ، وكلما قل الجهـ
زادت الحصة المفروضة .

اما الحصة المفروضــة
الثروة الحيوانية فهــي ذ
تصاعد معكوس .. ويلاحـ
ان زكاة الزرع اكبر من مقدا
في الاموال المنقولة لانها فــ
الاخيرة تؤخذ من راس المـ
والنماء ، اما في الزروع فـ
لا تؤخذ الا من النماء .. ولا
في الزكاة لقول الرسول عليـ
الصلاة والسلام « لا ثنــى
الصدقة » .

● ولادائها يلزم توفر شرو
١ ــ الملك التــام ــ ٢
القابلية للنماء ــ ٣ ــ النصـ
المعين ــ ٤ ــ مضي الحــ
ــ ٥ ــ الفضل عن الحاج
الاصلية .

● ويكون المال قابلا للنمــ
بنفسه او بالعمل فيه وليـ
الشرط ان ينمو فعلا ، وذ
ان علة الزكاة هي النمــ
فتقديرها في « الخارج » بتـ
النماء بالحصاد ، وفي الامـ
بحولان الحول واشتراط الـ
سببه ان النمو يتحقق فيــ
غالبا فاقيم السبب الظاهــ
ــ وهو الحول ــ مقام المسـ
وهو النمو .

● والزكاة حق المال تلــ
صاحبه حال الحياة ولا تسـ
بموته حيث تؤدي من تر
المتوفي كدين الادمي ، ودين
الله احق بالاداء ، وعنــ
الجمهور تجب من مال الصـ
والمجنون .

● والاموال التي تفرض ع
الزكاة تنقسم الى اموال ظا
واموال باطنة فالظاهرة هي
لا يمكن اخفاؤه كالزروع والـ
والانعام .

والباطنة ما امكن اخفــ
كالنقدين وعروض التجارة .

١ ــ كتاب العقل السليم لقومـ
بين ص ٨٠
٢ ــ اسيرهم .
٣ ــ مهموما بدين او حاجة .
٤ ــ يشتركون في دفع الدية .
١ ــ بناء الاقتصاد الاسلامي
ابو المكارم ص ١٤٧ .

ن جملة الافات التي تجتاح
سمعت الايله للسقوط ...
التبرير وطرح المسئولية
الاخرين . حتى ولو كان
خداعا للنفس . ومركبا
ة تستشرى وتستبد ، دون
ول ةالتصدي لها ، ومعرفه
شخيص السليم ، ومحاولة
لاج مهما كان الدواء مرا
لي التمن ...
كان هذا المرض المزدوج
تبرير وطرح المسئولية على
رين » من اخطر الجرائيم
، امتصت مياه الحياة من
م حضارتنا ، وبخاصة
لقرنين الاخيرين .

قد سقطنا في واد من
بة التاريخ ؟ وماذا في
؟

ن حضارات كثيرة قد
رت في يدها المعايير ، ثم
ت ثمن ذلك جيلا او جيلين،
ا نجحت في ان تنهض من
د . وكل الحضارات
تتفوق اليوم ... قد مرت
ار من التردي والطفولة
. لكن اصحابها عرفوا كيف
دون على انفسهم وكيف
سون ..

م يبكوا على الماضي ،
يلعنوا الاستعمار ،ويعلقوا
شماعته عجزهم وكساحهم
يعلمون ان الحياة صراع
وانه لا مكان فيها للبكائين
ابين ، والذين يبررون
رحون على الاخرين
ولبنهم ..

ن الشيء الخطير ليس هو
ل الذي يصيب اي حضارة،
تحويل هذا الخلل الى
ق يمنع العجلة من المسير.

● ●

ند بدا الخلل يظهر في
ارتنا .. ليس منذ معارك
يبيين او التتار .. بل منذ
جدا .. منذ النصف
ي للقرن السابع عشر ،
حديد سنة (١٦٨٣ م)
ا اندحر حماة حضارتنا
ك الوقت « الاتراك » امام
ار فيينا في موقعة سان
ر .. ففي هذه الموقعة
المسلمون لاول مره انهم
عدو جديد مسلح سلاح
.. ومعقلية جديدة

اندحرت حيول الانكشاريه
امام اشباه الفتيات من جنود
اوربا ... لان اشباه الفتيات
ــ كما اطلق عليهم الانكشاريون
قبل المعركة ــ كان معهم سلاح
وعقل وحضارة جديدة
زاحفة ..

وبعد ذلك بقرن او اكثر
قليلا (١٧٩٨) كان الفرنسيون
بقيادة نابليون بونابرت يضربون
مصر ، ويدقون طبول الحضارة
الجديدة في وجه المماليك ...
ــ ارباب السيف ــ .. هؤلاء
الذين كانوا قد ناموا لفترة
طويلة ، وعبدوا سلاحهم
التقليدي ، وتحولوا الى اقلية
مسيطرة ، بدل الالتحام
المستمر ــ عبر الجهاد ــ مع
الحضارات الاخرى الخارجية.

لقد كان العملاق الاسلامي قد
بدا يترنح باحثا عن خيط
يتعلق به ، وكان عدوه قد
سد عليه كل المسالك ، وقدم
له حبل المشنقة في شكل خيط
النجاة ..

وكانت العلمانية التي حملها
زعماء رضعوا من لبان الغرب،
وربتهم حضارته المادية التي
قامت على انقاض حضارة
المسلمين ، اكبر ضربة وجهها
الاعداء في وضعهم الجديد الى
حضارتنا وهي تترنح باحثة عن
خيط النجاة .

ان المسلمين الذين عايشوا
فترة التقاء الحضارتين المحلمي
الوضعية ... هؤلاء
المسلمون الذين راوا عملاقهم
الاسلامي يتعرض لضربات
الابادة من الحضارة الجديدة ،
والذين لا يزالون يعيشون الى
اليوم .. لم يحاولوا البحث عن
علاج لحضارتهم الاسلامية
.. انهم فقط ينهالون على
الحضارة الاوربية لعنا وسبا..

سركيم في سبابهم .. او نعطيهم
ثمرات مصابها دون ان يدفعوا
ثمنا ..

انهم بالتعبير الذي آثرناه
.. يصرون على طرح المسئولية
على الاخرين .. ويصرون على
الحصول على مبرر لترديهم
وسباتهم .. لكي يظلوا في
ترديهم وفي سباتهم الى ما
شاء الله ..

وانه لمن المخجل ان يظل
بعض المفكرين على اعتقادهم
بان « صفين » او ما يسمى
« بالفتنة الكبرى » كان عامل
تقويض حضارتنا .. وان
معاوية ــ رضي الله عنه ــ
يتحمل عبء « الملك العضوض»
و« الحكم المطلق » الذي يسوس
به بعض الحكام شعوبهم
.. كما ان من المخجل كذلك ..
ان ينسب بعض هؤلاء المفكرين
الى الحجاج بن يوسف الثقفي
كل اعمال ارهابية او لا قانونية
ارتكبها كل ارهابي تاريخ
العرب والمسلمين ..

اننا لا نناقش موقف معاوية
او الحجاج .. لكن الم يرد في
التاريخ الاسلامي تلك النماذج
الراقية ــ بعد معاوية والحجاج
وقبلهما ــ التي استعملت
الشورى واحترمت نصوص
الشريعة ؟ فلماذا الاصرار على

نابليون

التبرير وطرح المسئولية
على معاوية او الحجاج ؟..

.. ومن الغريب ان كثيرين
من اصحاب النفوذ العرب
يعيشون على حساب هذ
المبدا الخطير ، ولا تفوت فرصا
للدعاية او الاتجار السياسي
دون ان يلعنوا الحكام السابقين
ويبرزوا اخطاء الحكام السابقين
.. والاستعمار ورواسب
الاستعمار ، وان ينحو باللائمة
على « الجاهلية » التي سبقت
عصرهم الذهبي ..

انهم يصرون على العيش
على حساب الماضي .. ولو بلا
حاضر .. حتى ولو كان هذ
الماضي .. مظلوما ، حتى
ولو كانوا لا يتطلعون الى اي
امل في مستقبل افضل ..

وفي غيبة الشعوب الاسلامية
والعربية .. يظل هؤلاء الحكا
يدورون في لحن الماضي الذي
خلقوه دون اضافة جديدة ..
ودون محاولة للتغيير .. وتظل
حركة الزمان راكدة في نفوسهم
ومجتمعاتهم الى ان تسحقهم
القوى التي تعمل للمستقبل ..
وتحرك .. منطلقة من الماضي
.. وليست مجترة هذا الماضي
لكي تحمي بهتصورها وسكونه
المميت ..

وعندما تستمر الامور لفترة
طويلة ــ عقدين مثلا على هذ
النحو ــ تكون الامة كلها في
انتظار محرك من الخارج
او انتحار انفجاري من
الداخل ، لان الحياة لا تعرف
الوقوف ولا السكون .

.. والمؤرخ الكبير « ارنولد
توينبي » يتوقع في هذه الحالة
ان يظهر تحد من الخارج ..
يجب ان يتكرر لكي تتحرك الامة
وتتخلى عن نقطة « السكون »
التي ترجع الى ما اسميناه
بمرض التبرير وطرح المسئولية
على الاخرين ..

« ارنولد توينبي » يرى
ان وقوع انقسام في داخل
المجتمع ــ بفعل لحظة التوقف ــ
دليل انهياره الوشيك ..

ولقد يكون ما يقوله توينبي
صحيحا .. لكن الشيء الجدير
بالذكر ان المجتمع في هذه
الحالة .. يتحول من حالة
الثبات (التوقف) الى حالة
فقدان الاتزان .. الى الترنح
نحو السقوط ، والاهم من ذلك
الى فقدانه لزمام حركته ..
وبتعبير اخر الى فقدانه
ــ بتاثير لحظة التبرير
الجامدة ــ ملكة تقرير المصير،
وخضوع مصيره بعد ذلك
للمحركات الخارجية العدائية

"ان الأمة الاسلامية تأمل في أن تسخى أرضها المعطاء بأمثال هؤلاء الشعراء ليبثوا في المسلمين روح العزة والاستعلاء ويحببوا الى نفوسهم الجهاد والاستشهاد في سبيل الله"

فحة من .. شعر الحماسة

بقلم: عبد القادر طاش محمد

الحماسة : فن من الفنون الادبية التي لها اثر كبير في شحذ الهمم والهاب العاطفة ولقد استطاع الشعراء المساهمة في بعث العاطفة الاسلاميةوتحريك المشاعر الصادقة واثارة روح الاعتزاز بالايمان في مواقف عديدة وخاصة في ساحات القتال ومعامع النزال ، وكان لتلك النفحات الشعرية الحماسية التي جادت بها قرائح الشعراء في كل وقت فعل السحر في نفوس المؤمنين فحملوا ارواحهم في اكفهم ولم يترددوا في بذل دمائهم رخيصة في سبيل اعلاء كلمة الله ونصر الدعوة الخالدة . وكانت تلك النفحات تستمد اصالتها وصدقها وتأثيرها من كتاب الله عز وجل ومن سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم . ولعل الذي يلفت نظرنا في شعر الحماسة الاسلامية تلك الرغبة الصادقة والشوق العارم والحنين الشديد الى الاستشهاد في سبيل الله وبذل الروح فداء للعقيدة .

لمة صادقة صادرة من
من تجد مكانها على
هذه المجلة
حة الادب التي وجدت
بقدر المستطاع ـ ذلك
من النظرات العامة

الادب الاسلامي في كل
والدعوة الى ايجاد
سلامي موجه .. يرنو
حياة ينظر المسلم
لها الى وجود حقيقي
لادب اسلامي يقرؤه
نا نشر كل مامن شانه
فائدة للادب الاسلامي
ق هذه الصفحة . .
ة من الاخوة الذين
في انفسهم الكفاءة
على العطاء والبذل
المنافع لابناء الامة
.. فاننا نرحب دوما

بكل انتاج يأخذ الصورةالمذكورة وما حددنا لها من ابعاد في اعداد سابقة .

وفي هذا العدد لقاء مع اخ كريم فكر ثم رأى ان من الواجب عليه كمسلم يستطيع العطاء . ان يقدم مايستطيع . فكانت هذه الكلمات المنشورة الى جانب هذه الكلمة تعبيرا عن افساح المجال لكل مسلم يحس هذا الاحساس النبيل والشعور الفياض تجاه ثقافته وتجاه قيمه .

وانه لمنطلق جميل ان يبدأ الاخ حديثه عن نظرة نحن احوج اليها في الحديث في زمننا هذا .. وايامنا على وجه الخصوص ان الكلمة هي الاخت الكبرى للسلاح المندفع .. وانها الحماس الشديد الذي كان يروي قلوبا طالما تعطشت لاحواض الجنة تبتغي الحياة الهانئة في جنان الخلد .. وتربأ بنفسها عن حياة لايجد فيها المرء طعما لراحة . . الا ان يكون مسلما صادق الايمان فانه يجد لذة هذه الحياة بمقدار مايتجه الى السماء .. يجيل ببصره متدبرا ايات الخلاق .. ويسأله العفو والعافية من زلات هذه الحياة .. ثم انها جسر لتلك الدار المؤملة .. فوجوده وجود الراحل وانما مقامه مقام المسافر استظل تحت شجرة ثم مضى لشأنه كلمات طيبة يسجلها الاخ عبد القادر طاش محمد من كلية اللغة العربية بالرياض حول موضوع الحماسة

ومن تلك النفحات الخالدة ابيات جميلة قالها عبد الله بن رواحة حينما قال له المسلمون ـ وقت خروجه الى غزوة مؤتة ـ ردكم الله الينا صالحين ولكنه لايريد ان يرجع بل يسأل الله ان يكتب له الشهادة فيلحق بالاخوان في رياض الجنان واستمع اليه وهو يقول :

ولكنني اسأل الله مغفرة
وضربة ذات فزع تقذف الزبدا
اوطعنة بيدي حران مجهزة
بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا
حتى يقولوا اذا مروا على جدثي
ياأرشد الله من غاز وقد رشدا

وعندما لمح في نفسه شيئا من تردد واباء جعل يؤنبنفسه اشد التأنيب ويخاطبها بقوله :

أقسمت يانفس لتنزلنه
لتنزلن أو لتكرهنه
ان أجلب الناس وشدوا الرنه
مالي اراكي تكرهين الجنة
قد طال ماكنت مطمئنة
هل انت الا نطفة في شنه

كلمات صادقة ومشاعر فياضة بالشوق الى الجنة والشاعر يرى ان طريق الجنة لاتكون الا بالاستشهاد في ساح المعركة .

وهذا كعب بن مالك يقول في وصف المؤمن الصادق في جهاده بانه يرى القتل في سبيل الله والاستشهاد من اجل رفعة دينه مدحا وفخرا .وفوزا وانه يحمي عقيدته وفكرته بجميع مايملك وانه يجود بنفسه دون نفس نبيه لانه يحب نبيه اكثر من نفسه وانه يرجو بذلك كله جزاء حسنا وفوزا عظيما وعزا مؤثلا عند ربه في اليوم الاخر . يقول :

ونحن وردنا خيبرا وفروضه
بكل فتى عاري الاشاجع مذود
يرى القتل مدحا ان اصاب شهادة
من الله يرجوها وفوزا بأحمد
يذود ويحمي عن ذمار محمد
ويدفع عنه باللسان وباليد
وينصره عن كل امر يريبه
يجود بنفس دون نفس محمد
يصدق بالانباء بالغيب مخلصا
يريد بذلك الفوز والعز في غد
من سره ضرب يمعمع بعضه
بعضا كمعمعة الاباء المحرق
فليات ماسدة تسن سيوفها
بين المذاد وبين جزع الخندق

ثم يصف اولئك الاسود بأنهم قد اسلموا ارواحهم لربهم فنصر الله بهم نبيه :

دربوا بضرب المعلمين وأسلموا
مهجات انفسهم لرب المشرق
في عصبة نصر الاله نبيه
بهم وكان بعبده ذا مرفق

ثم يفتخر بشجاعة المسلمين وكيف انهم لايتركون لعدوهم اثرا حتى ان اكفهم وكانها لم تخلق وان تلك الشجاعة انما هي مستمدة من قوة الله وعونه ، ويصفهم بانهم يستجيبون ..لامر رسولهم وانهم اذا دعاهم للحرب والجهاد فانهم السابقون الذين لايلحقون : فيقول :

نصل السيوف اذا قصرن بخطونا
قدما ونلحقها اذا لم تلحق
فترى الجماجم ضاحيا هاماتها
بله الاكف كأنها لم تخلق
وبعيننا الله العزيز بقوة
منه وصدق الصبر ساعة نلتقي
ونطيع امر نبينا ونجيبه
واذا دعا لكريهة لم نسبق

وهاهو ذا يعبر فيالابيات التالية عن رغبة المسلمين في الجهاد وبسالتهم في الحرب فيقول :

اذا قالت لنا النذر استعدوا
توكلنا على رب العباد
وقلنا لن يفرج مالقينا ـ
سوى ضرب القوانس والجهاد
فلم تر عصبة فيمن لقينا
من الاقوام من قار وبادي
اشد بسالة منا اذا ما
اردنا والين في الوداد

ثم يذكر الغاية الكبرى والهدف الخالد لذلك الجهاد وتلك المجالدة فيقول :

لنظهر دينك اللهم انا
بكفك فاهدنا سبل الرشاد

وحين غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان كعب بن مالك يتوعد المشركين فيقول لهم : اما ان تسلموا فنقبل ذلك منكم وتصبحون اعوانا لنا وتعصمون دماءكم واموالكم . والا فاننا سنجاهدكم صابرين ولن يكون امرنا الا قويا ثابتا وسنجالدكم حتى تنيبوا الى الاسلام ، ثم يذكرهم بمن عادى المسلمين من قبل وكيف ان المسلمين انتصروا عليهم حتى انهم جدعوا مسامعهم وانوفهم (كناية عن العزلة والهزيمة) وذلك حتى نعلي كلمة الله ونرفع راية الحق وتنسى الاصنام المعبودة من دون الله يقول :

فان تلقوا الينا السلم نقبل
ونجعلكم لنا عضدا وريفا
وان تأبوا نجاهدكم ونصبر
ولايك امرنا رعشا ضعيفا
نجالد مابقينا او تنيبوا

وكم من معشر البوا علينا
صميم الجذم منهم وا
اتونا لايرون لهم كفاء
فجدعنا المسامع والانـ
بكل مهند لين صقيل
نسوقهم بها سوقا عنيفـ
لامر الله والاسلام حتى
يقوم الدين معتدلا حـ
وتنسى اللات والعزى وود
ونسلبها القلائد والـ

وبعد :

فان الامة الاسلامية تامل في ان ارضها العطاء بامثال هؤلاء ا ليبثوا في المسلمين روح العزة والا ويحببوا الى نفوسهم الجهاد والا في سبيل الله ، ويوقظوا فيهم النـ الدينية الصادقة التي ترفض حياة والهوان ، وما اجدر شعرائنا و اليوم بالالتزام الصادق بالكلمة ا والتوجيه الخير ، والارتفاع بالشعر من دركات الترف الفكري واللهو ا

عبد القادر طاش

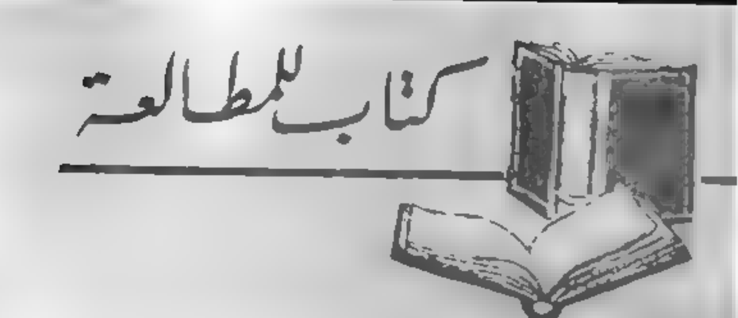

إسرائيل والصهيونية

تأليف : عبد الحميد واكد
عرض وتقديم : عبد العزيز مساهل

م المؤلف كتابه الى
فصول ، وقدم لها
مصورة بآيات مباركة
رآن الكريم . تشير
الاولى الى اصالة العداء
اليهود للذين آمنوا ،
عو الثانية عباد الله
، الى عدم الركون
الوهن والخور ، لان
ن هم الاعلون ، وقد
، الله لهم النصر على
مهما طال الزمن ،
ت النكسات ، فما هذه
التي دارت وتدور الا
ـا للمؤمنين وابرازا
دين الحقميين ، وكشفا
ن والمنافقين .
، برلت الايات الكريمة
ستهل بها المؤلف كتابه
ب غزوة ــ احد ــ
يها الدرس والعبرة ،
بلسما للجراح ، وحافزا
على الصبر والارتقاء
لالام ، وعدم تزعزع
، وعد الله بالنصر المبين
ما احوجنا اليوم الى
عانيها ، واستخلاص
منها .
ـاولت المصورات التي
بعض الشخصيات التي
ا دور في الصراع القائم
بين اليهود فمنهم من

من ينتظر ، كما تناولت المصورات ايضا صورا لضحايا العدوان الصهيوني في سنة ١٩٦٧ والجرائم التالية لذلك وعلى راسها الحريق المتعمد المدبر للمسجد الاقصى المبارك

ولايفوتنا ان ننبه الى ان الكتاب الذي بين ايدينا صدرت الطبعة الاولى منه في اعقاب هزيمة ١٩٦٧ واعيد طبعه بزيادة وتنقيح في سنة ١٩٧١

وسنتعرض فيما يلي لفصول الكتاب تلخيصا ، وتعليقا ــ اذا دعت الحاجة الى ذلك

خطورة اسرائيل :

اهاب المؤلف في مطلع الفصل الاول بكل عربي ومسلم ان ينظر الى مشكلة اسرائيل لاعلى انها مشكلة محلية خاصة بالوطن العربي فحسب بل على انها مشكلة عميقة الجذور تمتد خارج حدود الوطن العربي والاسلامي ، لتشمل جميع انحاء العالم . فالعمل الاجرامي الذي يقوم به بنو اسرائيل لايقتصر ضرره على فلسطين وماحولها ، ولكنه ينتشر

باذرعه كل خيرات الشعوب ، ويسخرها لمصلحته في البغي والعدوان فاذا تمكن العربي والمسلم من ان يعي هذا المفهوم للقضية امكنه ان يضيق على حلفاء الشيطان الخناق ، ويعريهم امام العالم ، ومن ثم يحصرهم في نطاق ليتمكن من توجيه ضربة قاضية لهم .

وانتقل بعد ذلك الى اليهود واخلاقهم التي تتمثل في العنصرية البغيضة ، ونشر الفتن والشرور والفساد في الارض والكفر بالله ورسله حتى ان المولى عز وجل ضرب بهم المثل وحدهم في كل فتنة وشر دون سائر اصحاب الكتب السماوية ولعنهم في التوراة والانجيل والقرآن وتوعدهم ان يسلط عليهم من يسومهم سوء العذاب الى يوم القيامة

ومن امثلة ذلك في العصر الحديث الدكتاتور الالماني « هتلر » . الذي اباد منهم عدة ملايين (١) .

وتكلم بعد ذلك عن وسائل اليهود ومحاولاتهم للسيطرة على العالم وذلك عن طريق ابتكار النظم السياسية ، والسيطرة عليها كالشيوعية والراسمالية ، وقسموا انفسهم بين المعسكرين للسيطرة عليهما وتوجيه سياستهما لمصلحتهم هم . كذلك من محاولاتهم للسيطرة على العالم انشاء الجماعات السرية الهدامة كالماسونية ، او تسخير العملاء والركائز من ابناء البلاد الخائنين وضرب امثلة كثيرة على ذلك واوضح انهم يسعون وراء مصلحتهم فقط ، فلقد اتجهوا بكليتهم الى الولايات المتحدة بعد ان يئسوا من اتخاذ روسيا والصين والدول الشيوعية مخلبا لتحقيق اطماعهم (٢) . كما انهم جعلوا من جامعات العالم مراتع خصبة لآرائهم الشاذة كنظريات « فرويد » و « دارون » وغيرهما ، واكد المؤلف على ضرورة الخلاص من كل هذا الوباء اليهودي عن طريق معركة فاصلة ظافرة ولن يتم ذلك الا من خلال

جديد لآية سورة الاسراء ..

«لتفسدن في الارض مرتين»

عاليم الاسلام السماوية . وان لك ثابت نقلا من الكتاب السنة المطهرة ، كما انه ممكن ن الناحية الواقعية ، لان لشعوب بدأت تنهض وتتحفز عد ان فهمت حقيقة المعركة ابعادها .

من آدم الى موسى عليهما السلام

انتقل المؤلف للحديث عن شاة الانسان ، وقرر انه لد ومعه الخطا والخطيئة لا الانبياء والرسل عليهم سلام . وفي حالة غياب التفكير رشيد يكون ابن آدم اقرب ى المعصية والانحلال ، وبعيدا ن العصمة والاتزان .

ثم ذكر انه بعد ان تاب له على ادم عليه السلام واجتباه مثلت التقوى والصلاح من جانب المحسوس ويسمى ادم تمثل الفجور والاثم من جانب الخفي ــ الشيطان ــ . ان كان هناك اختلاط نهما .

واستطرد المؤلف فتتبع لسلة الاخطاء الانسانية منذ طيئة ادم عليه السلام بالاكل ن الشجرة وكانت خطيئة على ستوى الفردي ، ثم قتل ابيل هابيل واصبحت خطيئة بذلك على المستوى اسري ثم ظهرت الخطيئة في ورة جماعية حينما تصدى الملا والسادة » اصحاب صالح والجاه ووقفوا في جه الانبياء والهداة ، فكان ن غضب الله على من في رض واغرقهم بالطوفان ايام وح بعد ان نجى المؤمنين تتابعت القصة وتكررت شاهدها حتى وصل الامر ى ابراهيم الخليل عليه سلام ، ونلاحظ ان العقاب لهي للعصاة والمذنبين اصبح اصا بالاقوام بعد ان كان عاما شاملا في عهد نوح عليه السلام سل من ابراهيم اسماعيل اسحاق عليهما السلام ، نحدر من نسل اسماعيل رب ، ولم يكن منهم نبي غير محمد عليه افضل الصلاة والسلام ، ونسل من اسحاق يعقوب ، ومن يعقوب جاء ابناؤه وهم اسباط اليهود واساس نشاتهم ، ويعقوب عليه السلام هو الملقب بـ ــ اسرائيل ــ وتسمى اسباط اليهود من ابنائه بني اسرائيل .

وقد ظهرت حقيقة الشيطان مرة اخرى واضحة جلية في صورة اخوة يوسف ابن يعقوب . فقد كانوا بافعالهم مع ابيهم واخيهم صورة متجسدة لابليس اللعين يمشي على الارض ، بل انهم فاقوا الشيطان في افانين الشر والبهتان والتطاول ، ولكن الشيطان هزم في النهاية في شخص الشر هزيمة منكرة .

« ماذا قالت التوراة »

ونتيجة لاستمرار اليهود في مخططهم ، واسلوب حياتهم الشاذ فقد توالى عليهم الهداة حتى جاء موسى عليه السلام وكانوا يتذبذبون بين الهداية حينا ، والضلال احيانا كثيرة وقد اسهب المؤلف من الاستدلال من التوراة ــ وهي كتابهم المقدس ــ على تاريخ بني اسرائيل واستخلص منها مواقف الخزي التي لاتحصى والجحود المتكرر لفضل الله عليهم وتكريمه لهم ، وذلك في سلسلة من الوقائع والاعمال والاقوال الشنيعة .. كما ذكر حوادث عدة عن انكفائهم على انفسهم في بعض الاحيان وابادة بعضهم بعضا في مواقع مأساوية .. وقد ذهل الكاتب كما ذهل العالم من قبل عندما قرأ افتراءاتهم على انبيائهم كلهم تقريبا فلم يسلم نبي منهم ولارسول من السنتهم ، فالصقوا به اشنع التهم الخلقية التي لاتتفق وعصمة الانبياء وطهارتهم ، وامثلة ذلك كثيرة في توراتهم التي كتبوها بايديهم فقد تطاولوا على موسى ، وداود ، وسليمان وعيسى وامه البتول ، عليهم جميعا السلام .

ولم يكتف هؤلاء بذلك ، بل تعدوه الى تمجيد الاثم والآثمين من ابنائهم والتاسف عليهم منذ اصابتهم بمكروه .. .. ولاشك انهم فعلوا كل ذلك لتبرير اعمالهم واخلاقهم المتخلفة ، وكانهم يقولون : اذا كان هذا فعل الانبياء فلاباس على عامة الناس ان يفعلوا مايشاءون ! ! !

ونلاحظ ان الكاتب قد افاض في الاستشهاد من التوراة ، على المبدأ القائل : ــ من فمك ادينك ــ ، الا انه حذر عدة مرات بان التوراة كتاب محرف ولايمكن الوثوق به ... ورغم ذلك فهي اكبر مصادر ادانتهم التي كتبوها بأيديهم .

« قالت الانبياء والاناجيل »

تحت هذا العنوان شرح المؤلف طريقة اليهود في الحياة وكيف انهم يتداخلون في الامم التي يعيشون فيها ، وذلك بهدف السيطرة والافساد ، وانهم قوم متقلبون لاينسجمون مع عقيدة التوحيد التي تعهدوا بحملها والدفاع عنها ونشرها بين الناس ، فتراهم قد شغفوا بآلهة المصريين القدماء وصنعوا العجل وعبدوه ، ثم فتنوا بآلهة المجوس والاغريق ، وبعدهم الرومان .. وهم يحاولون عن طريق تداخلهم في الامم الايقاع بين القوى الكبرى المسيطرة على العالم وذلك لكسر شوكتهم واضعاف احدى القوتين على حساب الاخرى ، كما فعلوا مع فارس والروم في القديم ، وكما يفعلون اليوم مع القوى الكبرى في العالم من روسيا وامريكا .. وهم لايجدون مانعا ايضا من التآمر على الاوطان التي يعيشون فيها وينعمون بخيراتها فتآمروا مع الهكسوس ضد المصريين ، وتآمروا مع الرومان ضد اهل الشرق وحصلوا مقابل ذلك على بعض الامتيازات ، حيث كان القانون الروماني يطبق عليهم فقط دون

الشعوب التي تقع تحت سيط الرومان .. وهذا مافعل مع الانجليز في فلسطين اي الانتداب حيث تعاونوا معه وحصلوا منهم على ماارادوا وعود ومساعدات لاقامة الد الدخيلة على ارض فلسط

ثم ساق المؤلف نصا م التوراة يعتبر وثيقة شرعي يعتمد عليها اليهود في دعواه بامتلاك الارض المقدس ويتحدث النص عن اعادة ب اسرائيل واسترداد مج الضائع ، ولكن النص تنب ايضا بهلاكها التام على ي اناس يأتون من البحر والنه والجبال ومن كل جانب ف كان النص صحيحا فان البن الاسرائيلي القائم حاليا مه بالفناء السريع على يد المسلم من مصر والاردن وسوري والعراق ، وما يمكن ان يح البحر لهم من اساطيل تقت عليهم حصونهم ، يقودها العر المسلمون .

وانتقل المؤلف الى نصو الانجيل ، وابرز نصا ين بني اسرائيل بان غضب الل واقع بهم لامحالة نتيجة لافعال ويؤكد النص ان اورشلي « القدس » ستحاصره الجيوش من كل جانب ، ف يستطيع احد منها فرارا ، تدمر المدينة على رءوسهم يبقى فيها حجر على حجر وهذا يفسر بعض ماورد ف التوراة ويوافق الى ح ماجاء في سورة الاسراء وبع اثار السنة المطهرة ــ حس راي المؤلف ــ .

« زوال ملك اسرائيل »

يقرر المؤلف انه بظه عيسى عليه السلام انتهى مل اسرائيل الدنيوي والديني ، ف جاء عليه السلام من غير أب ولم يعقب نسلا ، وفي ه اشارة من الباري جل وعلا انتهاء عهد النبوة في بني اسرائ ثم جاء الرومان واكملوا انه الكيان اليهودي وتصفيته نها عن طريق الابادة الشاملة وتدم بيت المقدس والهيكل ، وتشتي من بقي منهم على قيد الحي وكان ذلك في سنة ٧٠ ميلادية ولما بعث الله محمدا علي الصلاة والسلام ناصبه اليه العداء دون مبرر ، فكان نصيب الشتات مرة اخرى . ولم تاكدوا من عجزهم عن تالي

K

، على الاسلام في فجر
ء بعد ان سمى المسلمون
امبراطوريين عرمهمـا
ح وهما فارس والـروم
يتآمرون على مستوى
اد والجماعات السريـه
ل وحدة الاسلام ، فتقسم
المنه ويقوض النظام .
ان اغتالوا عمر بن الخطاب
ر بمؤامره محكمه الاطراف
رصوا على مقتل عثمان بن
، بعدما لم يحقق مقتل عمر
خططهم شيئا ... وسعادوا
ده اللعنه واشعلوا نـار
ه وادكوها بين علـى
ويه ... واستمروا على
يكيدون ويفسدون رغم
سبهم بسبب ذلك مـن
بهاد . وما يحل بهم من
ث . وكانت الحربـان
بيان الاولى والثانيه من
ايديهم . واخيرا سلبسوا
، فلسطين في غفلة مـن
ن . وعالوا في الارض ،
وا انهم اهل حرب وقتال ،
م يوهمون الناس شجاعـة
ـا . وهم في الحقيقة عكس
. وستنتهي اسطورتهـم
لة سريعا على يد العـرب
لمين باذن الله .. ورغـم
سيعودون مع « الدجال »
خر الزمان الا انهم سيلفون
يه المحتومه ، وسترتـاح
س الى الابد من شرهم .

يتعرض المؤلف الى تفسيـر
ت الاولى من سـورة
راء ، فذكر ان المفسريـن
ابقين وقعوا ضحيـة
رائيليات . وانساقوا وراء
ل بان افساد بني اسرائيل
ان قد وقع في الزمن الماضي
قضينا الى بني اسرائيـل
لكتاب لتفسـدن في الارض
ين . ولتعلن علوا كبيرا ...
» وان العقاب جاءهـم
على يد « سنحاريب » ملك
ور . والثانيه على يـد
نصر ملك بابل الذي دمـر
شليم وقوض مملكه اليهود،
ذ الباقين اسارى الى مملكته
ث ظلوا بها ٧٠ عاما ، عادوا
ها بادن من « قـورش »
وسي ابن اليهودي وعشيق
ودية «استير» التي مجدتها
وراة .. نقول ان المؤلـف

مؤكدا ان الافسادتين لم تقعـا في الزمن الماضي ، وانما فـي زمن الاسلام ، وفي المستقبـل منه بالنسبة لنزول القـرآن الكريم ، وقد بلغـت ذروة الافسادة الاولى في اقامـة الدولة اليهودية واغتصاب ارض دولة مسلمة ، وذلك في عـام ١٩٤٨ . وكانت الافسـادة الثانية بالاعتداء علـى اراض اسلامية جديدة ، وضمها بقوه السلاح تحت الخبث والمداهنة وسقوط المسجد الاقصى فـي ايديهم ، واستعلائهم فـي الارض عدوانا وغرورا ، وكان ذلك في عام ١٩٦٧ للميلاد .

وقد رجح المؤلف رأيه وعززه بالادلة التالية : —

١ — ان افساد اليهود فـي المرتين صحبه علو كبير ، وهو كناية عن قيام الدولة ، وانهـم في عهد الاشوريين او البابليين كانوا اضعف شأنا ولم تكـن لهم الغلبة .

٢ — ان الله ذكر في الايات الكريمة ان الذين سيقاومـون اليهود في علوهم هم « عباد له» حيث قال « عبادا لنا اولى بأس شديد » وهم من جنس واحد في المرتين ، في حين ان التفسيـر الاول ذكر الاشوريين ثـم البابليين وهم من جنسيـن مختلفين ، فضلا عن كونهما من غير المؤمنين .

٣ — ان الايات الكريمـة ذكرت ان عباد الله المؤمنيـن سيدخلون « المسجد » كمـا دخلوه اول مرة ، ولفظـة « مسجد » لم تستعمل الا في الاسلام وبنزول سورة الاسراء ، وبعد فرض الصلاة . فالقول بان الاشوريين والبابليين دخلـوا مساجد قول مرفـوض لان المساجد كانت في الاسلام فقط . وقد دخل المسلمون المسجـد اول مرة على عهد الخليفـة العادل عمر بن الخطـاب ، واستسلمت القدس دون قتال وتدمير .

٤ — ان هناك قرينة فـي الايات الكريمة تدل علـى ان المقصودين في قوله تعالـى « عبادا لنا » هم المسلمون دون غيرهم . والقرينة هي قولـه تعالى « اسرى بعبده » وهـو محمد عليه الصلاة والسلام ، ثم قال « عبادا لنا ... »فالسياق والقرينة تدلان على انهم المسلمون

وليسوا آشور او الفرس .

٥ — اختلف المفسرون فـي معنى لفظ « جاسوا » الوارد في الايات الكريمة ، فمنهم مـن قال انه دخول الديار لمعرفـة شأن اهلها ، او دخولها بقصد قتال من فيها ، ومال المؤلف الى الراي الثاني .

٦ — ان هناك احاديث نبوية شريفة تحدثت عن قتال المسلمين لليهود منها « لتقاتلن اليهـود فتقتلنهم حتى يقول الحجر يـا مسلم هذا يهودي فتعال فاقتله» . ولن يكون قتال لليهود وهـم مشتتون لا دولة لهم ولا كيان .

٧ — اننا لو تتبعنا افسـاد بني اسرائيل في الماضي لوجدنا انهم افسدوا مرات كثيرة تزيد على العشر ، ولا يعقل ان يقصد القرآن الكريم افسادهم السابق، ولكنه افساد آت في المستقبـل بالنسبة لنزول القرآن ، وقد كان .

وقد اخذت على المؤلف امورا الخصها فيما يلي :

١ — اعتمد المؤلف مقدمـة مصورة للكتاب وتناول اشخاصا بالثناء والمديح ، ووصفهـم بأوصاف قد يختلف معه غيره فيها ، وكان الاحرى ان يكون الكتاب مقصورا على البحث في القضية التي تهم الجميع دون خلاف ، وعدم التصدير بشخوص اختلفت فيها الاحكام .

٢ — الكتاب ليس في قـوة واحدة ترابطا واسلوبـا ، فبينما تراه في مواطن شديـد الترابط قوي الاسلوب مسلسل الافكار ، نراه في غيرها ضعيفا، وتجد عباراته وكأنها منفصلـة بعضها عن بعض .

٣ — يكثر في الكتاب التكرار والاستطراد ، والاستطـراد ممدوح ، والتكرار ممل ، الا ان يكون بهدف التذكير والمقارنة .

٤ — وقع الكاتب — رغـم حذره وعلمه — في بعـض المغالطات التي تنشرها اليهودية كادعائهم باستمرار انهـم مضطهدين يقتلون بالملاييـن ، واذا صح ادعاؤهم لم تبـق منهم باقية ، اذ كيف يقتـل « هتلر » مثلا منهم ٦ ملاييـن او خمسة او مليونين ونحـن نعلم انهم ما زالوا يعيشون في دول اوروبا وامريكا باعداد كبيرة بالنسبة لهم . فاليهود يشيعون

كثيرا فيما اصابهم ، وذلـك لتحقيق اطماع متسترة لهم ، ولولا انهم اعموا اعين الناس واصموا آذانهم عن طريـق سيطرتهم على وسائل الاعلام في العالم لافتضح امرهم، وللفظتهم الشعوب وقضت عليهم .

٥ — ذكر الكاتب في صفحة ٣٠٠ في معرض كلامه عـن تحريف اليهود وتشويههم لبعض الالفاظ المقدسة كلفظ « يهوه » وهو اسم من اسماء الله في التوراة ، واسم لاخطر جمعية سرية يهودية والمعروفة باسـم « شهود يهوه » . ذكر ان هذا الاسم هو من اسماء اللـه الحسنى واننا نناديه سبحانـه وتعالى به فنقول « ياهـو » وبالرجوع الى المصادر للتعرف على اسماء الله الحسني لـم احد فيها اسما لله على هـذه الصورة ، واظنه من مفاهيـم الصوفية المعقدة وهو مشهور في اذكار الصوفية واورادهـم البدعية .

وبعد .. فهذا مؤلف قيم ، يستحق التقدير والاعجـاب لانه تناول موضوعات تهم كـل عربي ومسلم يعيش مشكلـة الساعة واضفى على كتابـه الصفة العلمية في البحـث والاستنباط والاستقراء ،فعرض لنا المشكله وتتبع اصولهـا ، وتعمق الى جذورها ، ثـم استعان بالنصوص التي سجلها العدو على نفسه فادانه بها ، وحكم عليه من خلالها ، وليس هذا بالامر الهين ، فانتقـاء النصوص — فضلا عن البحث عنها — وسوقها دليلا ضـد غريمك امر لا يقدر عليـه الا العالمون الباحثون .. هـذ بالاضافة الى المجهود الضخـم الذي بذله لكشف سوءات اليهود وتعريتهم امام العالميـن ، وبالاضافة الى هذا وذاك فان هناك شجاعته في الاجتهـاد والترجيح بين الاراء ، كل ذلك بالدليل المنقول والمعقول ، وهو بذلك يفتح باب الاجتهـاد ويغذي قضية الفكر بدم جديد من الحيوية والتحمس ، معتمد على الدليل والبرهان لا علـى الهوى والميل المجردين .

وغفر الله لنا وله . والله المستعان

ا يبدو ان المؤلف وقع ضحية
لفات الصهيونية فيما اصابها على
النازية . فقد استغل اليهود خلافهم
هتلر ، واشاعوا انه قتل منهم
ئيين واحرقهم في مراكز الاعتقال
رهيبة ، وذلك حتى يثيروا الشفقة
يهم ، ويؤلبوا العالم ضد المانيا
ازية ، وفي نفس الوقت ليحرضوا
ام جنسهم على الهجرة الى الولايات
حدة ويتركوا اوروبا ، حيث المستقبل
كون لامريكا ، وعندما يهاجر اليهود
ا ينقلون معهم رؤوس اموالهم
سخمة ، فتكون لهم الغلبة والتسلط
كان ، فهم يسيطرون الان على
رات امريكا وسياستها ... وقد
ان قتلى اليهود كانوا اقل الفئات
، ذهبت ضحية النازية .

ظن الكاتب ان العداء بين
يوعية والصهيونية حقيقة ، ولقد
اخيرا التواطؤ بين الشيوعية
رأسمالية من جهة ، وبين الصهيونية
جهة اخرى ، فقد حجبت الاولى
السلاح وسمحت بالهجرة الجماعية
لليهود الى فلسطين ، وساعدت الاخرى
اليهود منذ نشأتهم بالسلاح والعتاد
المتقدم ، ووفرت لهم الحماية عند
الخطر . اما الصين فهي تدعي صداقة
العرب كقومية لا كدين ، او كشعوب
تقع تحت سيطرة الامبريالية عدوة
الصين ، ولا ندري ماذا سيكون موقفها
غدا ...!!

● ونقول : (٣) ان المؤلف قد اجتهد
في هذا الامر كما اجتهد فيه غيره واذا
كانت قد اتيحت له فرصة الحياة في
هذا العصر الذي وجد فيه دولة لليهود
وكيانا عاليا لهم ، فهي فرصة لم تتح
لغيره بحكم الميلاد ، فلا ضير على
الاولين في اجتهادهم ، ولا شك انهم او
اغلبهم لم يكونوا ضحية الاسرائيليات ؟؟

● ان الايات الكريمة وان كانت قد
حددت افسادتين فانها لم تنف وقوع
غيرهما . بدليل الاستدراك بعد ذلك
بقوله تعالى: « وان عدتم عدنا » اي
ان عدتم الى الافساد والعلو عدنا لكم
بالعذاب والقهر . فان الله لهم بالمرصاد
على مر العصور يرد عليهم كيدهم
ويصفي عدوانهم . ولقد اقر المؤلف
انهم سيعودون لاخر الزمان مع الدجال
الذي ينتظرون ظهوره بفارغ الصبر ،
وسيفنيهم الله ويلحق به وبهم الهلاك .
فكيف يكون افسادهم الحالي هو نهاية
الافساد وغايته ؟.

٢ — اننا لو عددنا المرات التي
افسد فيها اليهود علانية او سرا في
الارض لعجزنا عن ذلك ، اذ ان تاريخهم
كله تقريبا سلسلة من المفاسد والشرور
التي لا تنتهي .

وعلى كل حال فان اجتهاد المؤلف
وترجيحه للراي الذي وصل اليه اجتهاد
مشكور يدل على سعة الافق ، وقدرة
على حسن العرض ، وقوة في الادلة
التي يسوقها ، خاصة وانه يعتمد على
الكتب السماوية وكتب السنة المطهرة ،
ويبدو ذلك في ذكره لقصة عيسى عليه
السلام وانه لا زال حيا بعد ان رفعه
الله ، وسينزل حكما عدلا برسالة محمد
صلى الله عليه وسلم ، وسينتهـ
امك الدجال على يديه ويقتله . كذ
فانه اعتمد في رايه بخصوص الافسا
على النصوص والتاريخ واللغة ، ول
هناك ما يمنع من صحة تفسيره ،
ما يقدح في تفسير السابقين .. ولا ب
ان يكون بحثه هذا منارا للدار
واهل العلم والراي . مما يجعل له ق
كبرى .

هذا ولا يفوتنا ان ننوه بان المؤ
حرص على تاكيد حقيقة نحن في أم
الحاجة اليها في صراعنا مع الصـ
اليهودي الا وهي حتمية نهاية عدوانـ
وطغيانه ، وتقويض اركان بنيانه الذ
تاسس على غير تقوى من الله ،
على البغي والقهر . وان هذه النهايـ
ستكون على عباد الله المسلمين دو
غيرهم ، بدليل الكتاب والسنة
ولن يكون ذلك الا بانتهاج طريـ
الجهاد .

عبد العزيز مساهل

البطيخ

«الرقي»

كل يعرف البطيخ .. هذه
ة المتعددة الالوانوالاحجام
سكال .. هذه الثمـــرة
وة المذاق الجميلة الطعـم
ي يؤكل منها اللب الــذي
ى على نسبة كبيرة مـــن
والسكريات التي تكسبـه
م الحلو .. وهي تعتبـر
ة جميع الطبقات ..وبعض
س يطلقون على البطيخ ـ
ة الصيف ـ وهذا خطـا
ع يقع فيه معظمهــم اذ
ر حسب تقسيم علم النبات
احد انـــواع الخضروات
ع العائلة القرعية .. وقد
سفت نباتاته في مجاهـــل
قيا ووجدت ايضا مرسومة
ى اثار القدماء المصريين مما
دل على انه نبات عـرف
القدم .. ونعرمه هنا فـي
ويتبالرقيوسر هذه التسمية
ع الى نسبته الى بلدةالرقة
سوريا والتي كانت تشتهر
اعتـه .. والبطيـخ من

المحاصيل الصيفية الذي يناسب نموه فترة طويلة حارة جافة .. وتنجح زراعته في الجو الحـار الرطب الا انه لايناسبه الجو البارد .. وتنجح زراعة البطيخ في الاراضي الرملية المكتفـة والرملية الخفيفة مثال ارضنـا

بالكويت على أن تكون خالية من الملوحة .. وللحصول عـلى ثمار مبكرة يزرع في النصـف الاول من فبراير على ان تعامل النبتات معاملة خاصة من حيث تدفئتها من البرد وممكن زراعته طوال اشهر الصيف حتى شهر اغسطس ..

ومن المعروف ان نبـات البطيخ من النباتات الزاحفـة التي تمتد وتغطيمساحات كبيرة من الارض لذا يحتاج في زراعته لخطوط تبعد عن بعضها مـن ١٥٠ ــ ١٨٠ سم والبعد بين النبات والاخر حوالي ١٢٠ سم .. ولسرعة انبات البذورتعامل

ببلها في المـاء قبـــل الزراعة
بوضعها في خشبة (جـونيه)
وغمرها في الماء لمدة من ٢٤ ــ
٣٦ ساعة ثم ترفع الجونيه من
الماء وتقلب البذور بداخلهـا
لتهويتها ثم تغطى بتبناو برسيم
او خيش حتى يظهر الجذير الى
طول ٥ مم ثم يزرع من ٣ ــ ٤
بذور في كل جورة على ان تخف
بعد ذلك الى نباتين .. ويراعى
عند زراعة البذرة المحافظـة
على الجذير النابت من الكسـر
.. ولنا كلمة في تجهيـز ارض
البطيـخ للزراعة ونحـب ان
نقول قبل كل شيء : ان هــذ
النبات يحتاج الى تسميدعضوي

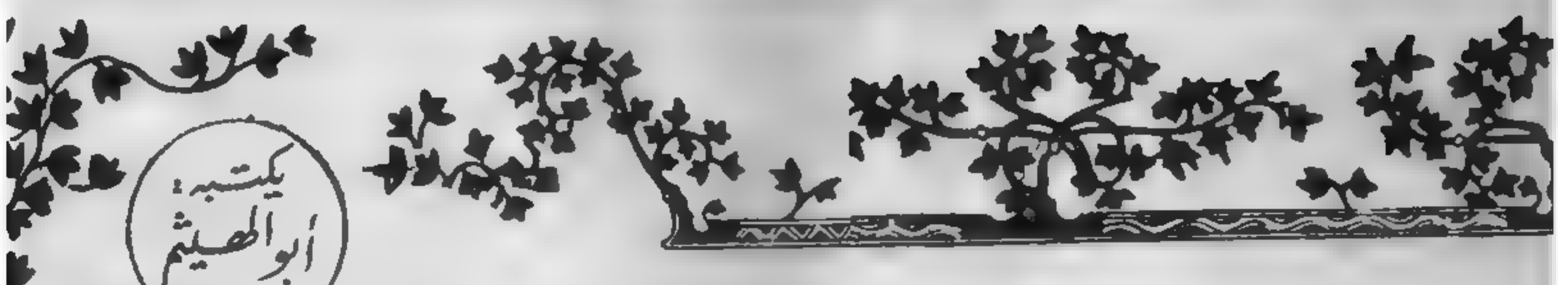

يكتبه: أبو الهيثم

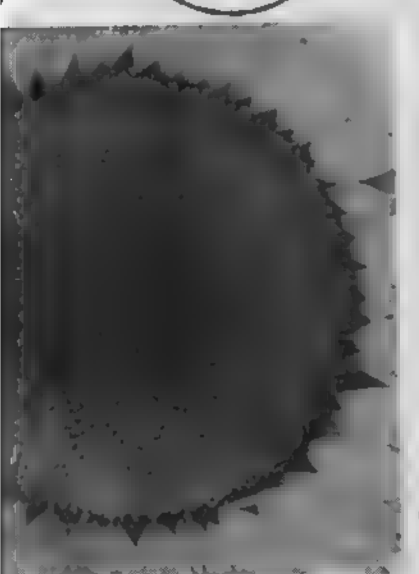

طرائف
زهرة الشمس (ياسبحان الله)

الزهرة الحلوة الجميلة ذات القرص الاصفر الكبير يبدا!

يومها باستقبال الشمس من المشرق ويدور قرصها مع قرص الشمس حتي المغيب . لذا سميت زهرة الشمس .

الدفعة الثانية منها عند التزهير .. وتوالى النباتات بالسقى كلما لزم وتنقى من الحشائش وترفع النباتات من بطن الخطوط الى ظهور المساطب وخف الثمار على كل نبات حتى تصبح من ٣ــ٤ ثمار كبيرة الحجم .. ويهاجم نبات وثمار البطيخ في جميع اطواره عدة حشرات وبعض الفطريات التي تضر بها وتؤثر في نسبة المحصول لذا يجب علينا المبادرة بمعالجة الاصابات في وقت مبكر ..

ه وفيره ويستفيد النبات الى كبير من التسميد بزرق ور او زبل الحمام الذي . منه الجورة التي ستزرع لبذور ــ بعد تقليب الارض ية والتشميس تقطع س اي تخطط خطوطا كما وذكرنا ابعادها وتسمد وط او مكان الجور بالسماد وى القديم الناعم الجيد. اف السماد الكيماوي الذي ي على نيتروجين وفوسفور س للنباتات على دفعتين

توجيهات زراعية

١ ــ تقارب فترات السقى لارتفاع درجة الحرارة هذه الايام

٢ــ تعميق الجور حول الاشجار لاستيعاب كمية مياه اكثر مع اضافة السماد العضوى .

٣ ــ قص المسطحات الخضراء مع رفع القص .

٤ ــ الاهتمام بجمع مخلفات قص النجيل (التيل) لكى لا يشوه المسطحات الخضراء بجفافه .

٥ ــ تسميد المسطحات الخضراء بعد القص بالسماد الكيماوي الذي يحتوي على نيتروجين ثم السقى مباشرة .

٦ ــ الاهتمام بنظافة حظائر الدواجن ورفع المخلفات واستبدالها بنجارة نظيفة .

٧ ــ تجهيز عقل اشجار الاثل من الفروع السليمة التي يبلغ قطرها من ٥ر١ سم ــ ٥ر٢ سم وبطول من ١٥ ــ ٢٠ سم

٨ ــ تجهيز رزم من عقل اشجار الاثل في كل ربطة حوالي ٢٥ عقله

٩ ــ تدفن العقل على عمق ٣٠ سم في مكان مظلل وتراعى بالسقى .

زهار ...مف

امارنتس

الاسم العلمى: امارنتس ...س

الوصف النباتي : نبات ــ الساق خشبية زاحفة ع الى حوالي ١٥٠ سم ق سهمية حمراء عريضة ة والازهار صغيرة ابطية زهاره عديمة الفائدة اذ لون اوراقه وسيقانه راء التي تعطي جمالا ة في وقت تقل فيه ...

التكاثر : يتكاثر بالبذور زرع في المستنبت او في ة مباشرة .

ميعاد الزراعة : تزرع في شهري فبراير ومارس ريل

اهم الاصناف : احمر ــ متعدد الالوان ابيض ر .

س ــ ج زراعية

□ وصلتنا رسالة من السيد عبدالله عبد الكريم ــ يسال أن في المزرعة التي يعمل بها في جهة المقبلية يوجد اكوام سماد بقري وان هذا السماد يتولد منه ديدان كثيرة ويخشى ان يكون لها ضرر على النباتات التي سيضاف لها السماد ..

اولا : نعتذر عن التدخل من جانب واحد حيث غيرنا اسم الاخ كاتب الرسالة فجعلناه «عبدالله» بدلا من(عبد النبي) ويفهم من الرسالة أن أكوام السماد موجودة في الهواء الطلق وتحت الشمس وهذا يفقد السماد مفعوله لحرارة الشمس والهواء يجعلان السماد يتفاعل ويصل الى مراحله النهائية في التفاعل في صورة الازوت الذى لا يعترضه معوق ضاغط فيطير مع الهواء اولا باولا مخلفا سمادا لاقيمة له ــ للداوجب علينا تغطية اكوام السماد العضوي بطبقة من التراب الناعم يصل سمكها الى ٥ سم وترش بالماء على فترات لكي تحول أو تمنع هذه الطبقة الرطبة من تسرب الازوت وتحفظ عليه قيمته الغذائية ــ أما عن الديدان التي رايتها تتوالد من السماد فهذه يرقات (اى ديدان) الذباب العادي الذي سبق أن وضع بيضه على سطح السماد وقد فقس البيض الان الى يرقات وفي الغالب ان هذه اليرقات لا تضر بالنباتات اذ سريعا ما تتحول الى حشرة كاملة (ذبابة) كما انها لا تتطفل على النباتات .

الحقيقة.. أين هي؟ ولماذا.. لانعيشها ؟

بقلم : الاستاذ فاروق حمادة — الرباط - المغرب

ـ ان « الحقيقــــة » قد اصبحت مجهولة لدى كثير من أبناء امتنــا في هذه الايام الكالحة .

« ومجهوليتها » هذه لم تكن ضعفا في هـــذه الحقيقة او هزالا لها . انها جــاءت نتيجــة للتشويش ، واثارة الزوابع واطلاق قنابل الدخان الكثيف حولها من جميـــع الجهات، وذلك لتخاف النفوس من الاقتراب من هذه الحقيقة أولا ، فلا تستطيع معرفتهــا وكنهها وقوتها وعظمتها ثانيا ،

ولتبقى عشرات بل مئـــات الملايين من هذه الامة تدور في دوامة شائكــة ، وتخب في صحراء تستنزف منها الجهود ولا أمل في النجاة منها .

ـ ان سواد الامة وغالبها ، ليقف مشدوها في كثــير من الاحيان ، امام المفاجآت التي تفجؤه فلا يهتــدي الى الصواب ، وان شئت فقل الى الطــريق المؤدي الى شاطىء السلامة وبر الامان .

ولكثرة هــذه المفــاجآت وتتابعها ـ وهي بلا شك ضمن سلك قد نظمت خرزاته باحكام واتقان ولما تنتــه بعد ـ كاد الياس يصل الى قلوب هــذه

تتلهف ليوم السعادة المنشو[د] يوم الامن المطلوب ، يوم يعو[د] الحق الى نصابه ، والاسير الى دياره ، بعد غربة وطول افترا[ق] ومما يساعد على وصول اليأس الى القلوب كثرة التصريحات من هنا وهنـــاك بتناقضاتها الظاهرة ، وتمحلاتها المكشوفة واساسها السطحي ، ومداه القصير .

اقول : ان الغالبيــــة وبتأثير هذه العوامل وغيرها قد لا تهتدي الى الحقيقــة ولكن اؤلئــك الذين يتحركو[ن] ويعملــــون ، مع دعواهــ[م] بالاخلاص وحســن النية والقصد السليم ، لا اشك [في] ان الحقيقة عند غالبهم ، ان [لم] تكن عند الجميع ، قد اصبحت مكشوفة ومعــروفة ، لقــ[د] استطاعت ابصارهم اخترا[ق] حجب الدخان ، والزوابع الت[ي] اثيرت ـ سواء بقصد ام بغـ[ير] قصد ـ فعــرفوا الحقيقة وعرفوا مكانها واهميتها .

ـ ان امتنا في صراعهــ[ا] العنيف ومعركتها الملتهبــة [مع] الصهيونية وغيرها ، قــد [آن] لها ان تتوجه الوجهة الصحيحة لكسب المعــركة وتحقيــ[ق] النصر ، ان المغــالطات بدا[ت] تظهــر وبدون لبس او غموض امام اؤلئك الغافلين ، وبـ[ا]لعوار ينكشف ، وبــدا[ت] النفوس جميعهــــا تتململ كفانا مغالطــــات ، كفــ[انا] تناقضات !!!

ان اي فرد من افراد هـ[ذه] الامة ليعيش على اعصــ[ابه] مرهقا مكدودا ، وهو مستلـ[ق] على فراشه الوثير ، وأريكتـ[ه] الضخمة الفخمة ، لانه مهـ[دد] في كل لحظة ، والتهديد [من] أكثر من عدو .

ـ « والحقيقــــة » اول [ما] تحتاجه الصدق في البحــ[ث] عنها ، والاخلاص في قصــ[د] الوصول اليهـــــا ، وليـ[س] الصدق ما تعارف عليه النا[س] في عصرنا ، انه الصدق بمعـ[ناه] العربي الصحيح ، ثم تحتـ[اج] الى الثبات في سبيلهــ[ا] فالحقيقة لا يكفيها ان نعر[فها] فحسب ، بل انها للمسؤليـ[ة] العظيمة في معــرفة الحقيقة الا وهي الثبات ورفع رايتها والقيام بواجبها ـ وبصدق شيئآن متلازمان !!!

ـ لقد جربت امتنـــــا [في] معاركهـــا شتى الوســا[ئل] والاساليب الا هدي الحقيقـ[ة] وسبيلهـــا ، فمـــاذا كا[ن]

ها الخيبة المستمرة ، سائر المتوالية ، والتعقيد يد في الامور ، وما ذلك الا تعامينا وغالطنا انفسنا ، انسنا مس المنجهية رور .

ن اسرائيل من اول يوم ، فيه ، وبدات الصراع لم تكن تقصد في صراعها ن والمال والثراء ، لم ع من اجل هذه الامور ، ن اجل الارض لانها ارض، اليهود لهم اغنى الناس في نطقة يحلون فيها ، وهذا ف وليس بحاجة الى ل ، ان صراعهم مع دة ، وفي سبيل العقيدة.

ان اي فرد منهم ، وعلى المستويات يعلم تمام العلم ربه في سبيل عقيدته لا غيرها ، ويحارب عقيدة ، يحارب العقيدة لامية ، لانهم يعلمون ايضا مقيدة النصرانية انما هي منعهم ، فكان لهم ن :

ول : اضعاف العقيدة بة في نفوس اهلها قيها ، واقصاؤها عن الحياة والفكر والسلوك ـ الجمرة التي تشعل عليهم حربا ، وتضرمها .

اني : تقوية العقيدة التي ون لاجلها وغرسها في ، الناشئة والشباب وفي ـ الاعمار والمراحل ، لديها المعين الدافق من والتضحية .

ا الشيء الاول فما عليك الا ان

نمكرك في صفحات مات الاسلامية اليوم لاسلامية ايضا ، ثم اقرأ لكلام الذي هو فقرة من كولاتهم ـ وهي جزء ، ت كلا من مخططهم ب :

حينما نمكن لانفسنا ون سادة الارض ، لن قيام اي دين غير ديننا ، دين المعترف بوحدانية ه الذي ارتبط خطنا ره ايانا ، كما ارتبط ير العالم .

ذا يجب علينا أن نحطم ائد الايمان ، وان تكون بة المؤقتة لهذا هي اثمار ن فلن يدخل هذا في عنا ، ولكنه سيضرب لاجيال القادمة التي في الى تعاليمنا على

بعقيدته الصارمة ، واجب اخضاع كل الامم تحت اقدامنا .. » انظر البروتوكول الرابع عشر .

أما عن الشيء الثاني ، وهو تقوية عقيدتهم الشرسة الصارمة الحاقدة على الجنس البشري ، فيكفي ان تعلم انها مادة رئيسية في التعليم ، وبجميع مراحله حتى الجامعي، على العكس منها في العالم الاسلامي فهي مادة غير رئيسية في التعليم ، وبجميع مراحله ولا توجد في التعليم الجامعي اصلا . وساعات تدريسها أقل من ساعات تعليم الموسيقى والفنون !!!

وفي هذا تحقيق لمآرب الخصم ، وخدمة لمخططهم ، سواء أكان بجهل ام بتجاهل منا !!!

ـ ان اليهود استطاعوا السيطرة على العالم النصراني بأجمعه ، وهم في طريقهم للسيطرة على الصين واليابان وما البلشفة الا من مكرهم ودهائهم ، ولكن في بعض الاحايين تستيقظ ضمائر بعض الواقعين تحت وطأتهم ـ وضمن مخططات مرسومة في احايين اخرى ـ فيكتبون عن حقيقة اسرائيل والصهيونية وممن كتب عنهم رجل فنلندي زار اسرائيل فلاحظ الآثار العميقة والتنشئة الرهيبة للشباب اليهودي على العقيدة اليهودية وهيمنتها على كل شيء في المجتمع ، واليك بعض ما جاء في كتابته :

« وخلال تجوالي في المدن والاقاليم الاسرائيلية ، تبين لي ان الامر فقط يتعلق ببلد لا تلفن فيه الا فكرة التعالي العرقي لشعب موجه لقيادة البشرية باسرها ، هناك ملايين من الكتب الاسرائيلية مكرسة للدعاية المبشرة بفكرة الشعب المختار ...

وتتوسل حكومة تل ابيب بدعايتها بالصلوات التي تقام فحينذاك تفسر الاعتداءات التي تقوم بها اسرائيل على الشعوب العربية بانها حرب وطنية ، ويدان قرار مجلس الامن الذي يطالب باعادة الاراضي المحتلة الى اصحابها بانه شيء مهين لا مبرر له ، لان فلسطين بأسرها تعود منذ اقدم العصور الى اسرائيل ، ولا تعني فلسطين حسب الكتاب المقدس الا دولة اسرائيل ، ولا يقبل بديل بالشعار المرفوع بشأن

الى الفرات » ...

ويقول : وهذا مقطع آخر من حوار جرى بمحضري ، سأل رجل دين بروتستانتي نروجي نائبا في الكنيست :

ـ بأي طريقةتعتزم اسرائيل ادماج الاراضي الواقعة داخل حدودها الجديدة ؟

ـ اننا نمتثل التعاليم التي تقول : بالحديد والنار سنستولي على الارض التي هي لك .

ـ لكن هذه تعاليم انبيائكم ، فما الذي يقوله رجال السياسة ؟

ـ نفس القولة ، الرئيس الاول للدولة حاييم وايزمن قد استقبل المهاجرين في ميناء حيفا بما يلي :

انه شيء عجيب ان يعود ابناء اسرائيل بعد الفي عام الى دارهم ، الان لن يطردهم منها احد ، وكان الرئيس على حق ، فهناك ثلاث قوى تدعمنا وهي : الاله ، الصهيونية والولايات المتحدة » عن العلم عدد ٨٢٧٧ هذه الكلمات و« بمعناها لنسمعها دائما ، وليست الولايات المتحدة فقط هي التي تدعمها بل المعسكران الشرقي والغربي ، فمثلا :

وزير خارجية بلجيكا الذي قام بزيارات عدة للشرق الاوسط ، واستقبل بالحفاوة البالغة في البلاد العربية ، تمخض الامر عن اعلان بلجيكا انها ستقيم مصنعا للسلاح تملكه اسرائيل .

المانيا الغربية ، فرنسا ـ صديقة العرب ـ بريطانيا ، تتجه الى تقوية سلاح البحرية الاسرائيلي . اثيوبيا ـ زعيمة منظمة الوحدة الافريقية ـ قاعدة انطلاق اسرائيل الى افريقيا كلها ، وكذلك هي قاعدة المذابح ضد المسلمين في القارة السوداء .

روسيا ـ رائدة السلام العالمي ، وصديقة العرب ـ تبعث بالامداد البشري لاسرائيل لتغطي الاراضي المتزايدة في اسرائيل .

تيتو !!!! يحاول اقناع العرب بأن اقتلاع اسرائيل مستحيل !! (عن العلم)

كل هذا ليؤكد حقيقة قرآنية هامة على الطريق يجب ان يترسمها كل مسلم « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » .

اوليس في احداثنا الاخيرة تأكيد لهذه القاعدة التي لا

تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم ، فيميلون عليكم ميلة واحدة » ؟؟!!

ـ لقد آن لنا الخروج من دوامة المغالطات ، وفلك المتناقضات ، والبعد عن الحقيقة . لقد آن للشعوب المسلمه ان تعرف ان حربها عقدية ، هذا من جانب ، واما الجانب الاخر فقد آن للذين عرفوا هذا ان يعطوا لهذه العقيدة دورها في الكفاح والذب عن نفسها فان هذه العقيدة من اول يوم بدات فيه بتحويل البشرية اصطدمت بتلك العقائد الزائفة الزائغة والمبادىء الفاسدة ، واشتعلت نيران المعارك على طول خط التاريخ ومع سير الزمن ، ولكن لما كانت تلك العقيدة حرة طليقة تعمل عملها في النفوس والمشاعر والافكار والمجتمعات ما عرفت التراجع والتخاذل ، وما ذلك الا بفضل حيويتها وقوتها الذاتية ، وبدأ الحقد يتجمع ، والكيد يترسب ويتربص بهذه العقيدة الدوائر . انها الحقيقة المطلقة ، الحقيقة الازلية التي لا تتعدد . انها الان حبيسة سجينة ، هي مبعدة عن النفوس والافكار والسلوك ، هي مشوهة في ملفات محاكم القضاء ـ وانها لنقية بريئة ـ .

ان الطرق كلها جربت ففشلت ، فلنعط لهذه العقيدة مكانها الصحيح ، وليس مجرد كلمات جوفاء معسولة ، ملؤها الدغدغة للامة التي كابدت الذل والهوان ، والبؤس والحرمان ، في غيبة هذا المارد العملاق من ساحة المعركة وواقع الامة ، وليرفع من من طريقها العقبات والمعوقات ، لتصل للنفوس قبل كل شيء سيما الناشئة ، ولتستعيد هيمنتها على حياة الامة ومجتمعها . ولنذعن لهذه العقيدة ولنعمل على هديها فامر هذه العقيدة عجيب عجيب ، انشات خالدا ، وأبا عبيدة ، وسعدا وصلاح الدين وهي قادرة اليوم وفي كل يوم وعلى اي ارض أن تنشيء أمثالهم ، وهي قادرة على اعادة الحق الى نصابه واسترداد الشرف للكرامة المكلومة ، والعزة المهانة « ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله » وما دمنا بعيدين عنها ، فاننا في مفازة التيه ، ويوشك ان تنقطع بنا المطي « ومن أعرض عن ذكري

من أجل .. عقيدة راسخة واعية

بقلم : الشيخ مصطفى العالم

العقيدة : — هي فطرة الله التى فطر الناس عليها ، كى تصل معتنقيها بالملأ الاعلى ، وتسمو بهم من معالم الارض الى عوالم الكون ، وتجعل حياتهم مركبة ذلولا توصلهم السعادة والاستقرار في الحياة الآخرة ، فهى تصير كل اعمال المسلم « الخالصة لله المستمدة من الشرع الحنيف » منازل ودرجات ، يتفاضل بها اصحابها في روضات الجنات ، ثم لا تقف بهم عند هذا الحد بل ترتفع بهم وترتفع حتى تجعلهم ضمن « وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة » ومن أصدق من الله قيلا « للذين أحسنوا الحسنى وزيادة » .

وعقيدة المسلم سهلة يسيرة، تسكن لها القلب وترتاح النفس ، وتطمئن اليها الروح، ويسعد بها الضمير ، حتى تستقر في الكيان الانسانى يقينا ثابتا لا يداخله ريب ، ولا يخامره ادنى شك .

ونظرة من الانسان الى جسمه وأوعيته ، وغدده واجهزته، وخلاياه وشعيراته ، ومسامه وافرازاته ، وحسه ومدركاته ، سوف تربطه باولى عقائد الايمان .

□ الايمان بالله □

والمؤمن يعرف خالقه بآياته ، وعجائب مخلوقاته ، وما الشمس والقمر والافلاك والنجوم والكواكب والمجرات الى تباين الالوان واللهجات ، مع تغاير ما تنتجه الارض من ...

من اسرار الكون وغرائبه ، الا آخذة بتلابيب القلوب لتقرير وجود الله .

ولذا لا عجب اذا اهتدى علماء من غير المسلمين الى اثبات هذه الحقيقة واعلانها على الناس جميعا يقول :

١ — مكتشف قانون الجاذبية « اسحاق نيوتن » : لا تشكوا في وجود الله ، فانه مما لا يعقل ان المصادفات وحدها هي قائدة هذا الوجود

ويقول : —

٢ — العالم الفرنسى « ديكارت » : انى مع شعورى بنقص ذاتى ، أحس في الوقت نفسه وجود ذات كاملة ، وارانى مضطرا للاعتقاد بأن هذا الشعور قد غرسته في ذاتى تلك الذات المتحلية بجميع صفات الكمال وهى ذات — الله —

ويقول : —

٣ — « لينيه » في الكتاب المسمى الله في الطبيعة : ان الله الأزلى الابدى ، العالم بكل شىء ، والمقتدر على كل شىء ، قد تجلى لى في بدائع صنعه ، حتى صرت مندهشا ، فاى قدرة واى حكمة واى ابداع ؟ ذلك الذى ابدعه في مخلوقاته !

ويقول : —

٤ — الفلكى الانجليزي « هرشل » : كلما اتسع نطاق العلم ازدادت البراهين الدامغة القوية على وجود خالق أزلى ...

« فالجلوجيون والرياضيون والفلكيون والطبيعيون » قد تعاونوا على تشييد صرح العلم . وهو صرح عظمة الله تعالى . والمسلم ليس بحاجة الى مثل هذه الاقوال وأمامه قرآنه الذى تكفل الله بحفظه وقد مضى عليه قرابة اربعة عشر قرنا بذلت فيها محاولات الخلاص من القرآن الكريم نهائيا لا اقول تغييره وتبديله ثم هو لا يزال كما قال الله « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » وها هو ذا دين الاسلام تحاك له المؤامرات وتجتمع كلمة الكفر على تبديده وازالته ، وتصرف الملايين للتبشير والتنصير والتهويد دون اية نتيجة او جدوى يتحداهم قول الله « ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة » — « ويابى الله الا ان يتم نوره »

واقول لدنيا الناس في القرن العشرين ، بعدما وصلت لما وصلت اليه من اختراعات واكتشافات وانطلاقات ، وصعود للقمر ثم محاولة الصعود للمريخ ، بل وقد يصعدون لابعد وأبعد مما هو دون السماء الدنيا من الذى أوصل عقول البشرية الى كل هذا ؟

الم يقف قابيل بعد ان قتل اخاه هابيل حائرا في كيفية دفنه « فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سواة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاوارى سواة اخى »

ثم نظرة الى اول خلق الانسان حين عجزت الملائكة عن معرفة اسماء المسميات للاشياء التى ستظهر على وجه البسيطة من نشاتها الى نهايتها « وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئونى باسماء هؤلاء »

وأين نحن الان من لغة الجبال والطير التى علمها داود عليه السلام « يا جبال اوبى معه والطير والناله الحديد » ومن الذى وهب لسليمان عليه السلام بساط الريح « غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر » وما هى عصا موسى عليه السلام التى ابتلعت من « سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم » ومن الذى جعل ...

باذن الله »

ومن الذى اخذ الدني... بالتربية والتوجيه من ط... طفولتها حتى اوصلها در... النضج والاكتمال لتستطي... ان تتلقى كتابه العزيز فهم... وتطبيقا « بلسان عربي مبين ن... به الروح الامين » على قل... رسولنا محمد صلى الله ع... وسلم ليخرج الناس ... الظلمات الى النور « االه ... الله تعالى الله عما يشركون

وهنا قد يرد مثل ... السؤال بعد هذا التحقي... الكافي للدلالة على وجود الل... لماذا نهينا عن التفكير ... ذات الله ؟

والرد من البساطة بمكان ... السنا لا نستطيع معرفة حقي... اشياء تحيط بنا مع انها ... صميم وجودنا ؟ كما نتنف... باخرى لا ندرك حقيقتها ... كنهها .

فالعقل الذى امتاز ... الانسان عن الحيوان ... هو وما حقيقته ؟

والروح التي هي سر الح... ان فارقت الجسم فالمو... المحقق ... ما هى حقيقتها ؟

والكهرباء والمغناطيسية ما هما وما حقيقتهما ؟

وثمة امور كثيرة لا تخ... لنطاق محسوس والفرق ... المؤمن ومن عداه ان المؤم... يتميزون بالايمان بالغي... ويسعدون بتصور آ... وابعاده وان الاخرين كالانع... بل هم اضل اولئك ... الغافلون . واني لارثى لكب... مكتشفيهم ومخترعيهم ممن ... يهدهم علمهم الى الايم... بوجود الله كلما قرات (وق... لو كنا نسمع او نعقل ما كن... اصحاب السعير ، فاعتر... بذنبهم فسحقا لأصحا... السعير) .

واذ عجزنا عن معر... حقيقة بعض الاشياء التى ... من عجائب صنع الله فعلي... ان نسلم بان العقول والاف... مهما بلغت من التف... والادراك محدودة القوى ... محصورة القدرة وان ذات ... اكبر من ان تحيط بها عق... البشر ، وذلك ليس حجرا ... حرية الفكر ، ولا جمودا ... البحث ، ولا تضييقا ... العقل ، ولكن خوفا علينا ... التردى في المتاهات ، واب... لنا عن معالجة ابحاث خار... عن دائرة العقل لم تتوفر ل...

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

نشر دار القلم بالكويت

خص ما نشر : كان الوزير الشرير يراقب
، خلال رحلته من بين الاشجار .. فلما
جم عليه الوزير وقاده الى قصره المسمى
وسن .. حيث احاط الحرس بالامين
لوه قاعة العقاب .. وحينئذ امـــر
ر السياف بقطع رقبة الامين . . فلما
السياف سيفه ليهوي به على رقبـــه

١٧ ـ دخلت الاميرة تاتي بسرعة الــى
ة .. وهجم حصانها على السيـــاف
حه ارضا .. كما دخل خلفها حـرس
ث ..

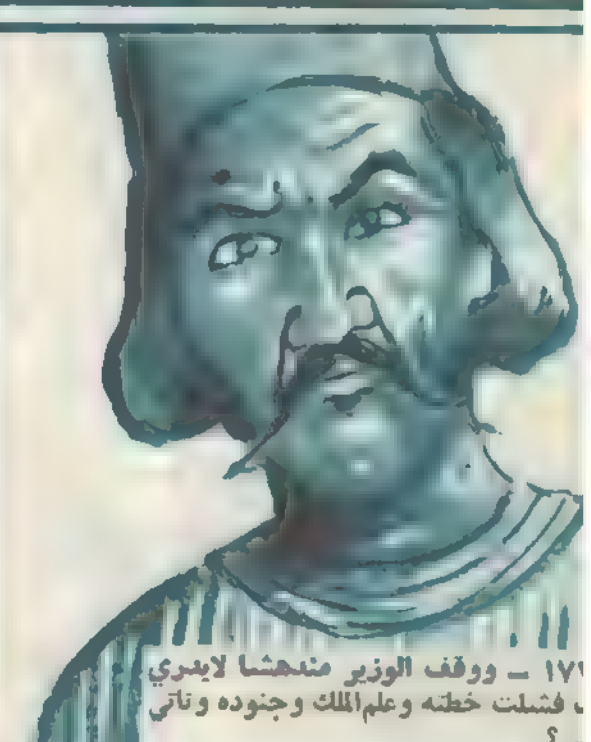

١٧٤ ـ واقتربت تاتي من الوزير وقالت لابد انـك مستغرب لهذه النتيجة وكيف كشف اللـه مكرك !!
فقال الوزير ـ ولكني بريء . . ولـولا مافعله هـذا الصبي لما اقدمت على الامر بقتله .
فقالت الاميرة ـ كفاك خداعا .. (ثـم صاحت) .. نادوا على الطائر الهمام .
١٧٥ ـ ودخل الطائر الهمام من النافذة وحط على حافتها وقال ـ هاانا ذا يامولاتي الاميرة
١٧٦ ـ الاميرة ـ قـل ماذا رايـت وسمعت ..
فقال الطائر الهمام ـ امرتني الاميرة ـ لما سافر الامين دون وداعها ـ ان اطـير اليه حاملا رسالة وداعها .. ولكني عندما وصلت وجدت الوزير يوقفه ويقبض عليه وهو يتحدث اليه حديثا كله حقد عليـه وحسد له على مكانته لدى الملك .. وقـد عدت مسرعا فاخبرت الاميرة وقد اكد قولي ماكاد ان يفعله الوزير بالامين الان .
١٧٧ ـ وقال الملك آمرا جنوده ـ اقتلوا هذا الوزير الشرير .

هـل هي هجمة جديدة على دعـاة الإسلام

لم يكف اعداء الاسلام عن الكيد له ومحاربته منذ بزوغ فجره ، ولكن الاسلام بقي مهيمنا لسنوات طوال ، كلما دالت له دولة قامت على اثرها اخرى الى أن انضت زعامة العالم الاسلامي الى للدولة العثمانية .

وقد كان لفشل الغرب الصليبي المتواصل امام قوة الاسلام اثره في تنظيم الجهود الصليبية واتحادها في مواجهة الدولة العثمانية ، وقد استطاع الصليبيون ان ينهكوا الدولة العثمانية بتشجيع الثورات الداخلية وبالحروب المتتالية الى ان تحقق لهم الحلم وانهارت اخر دولة مثلت اتحاد المسلمين في العالم .

وبانهيار الدولة العثمانية سقطت البلاد الاسلامية فيقبضة الدول النصرانية ، فتقسمتها فيما بينها ، الا أن هذه الدول الحاقدة لم تنس في نشوة انتصاراتها الخطر الاكبر الذي يتهددها ، وهو الدين الذي ساد به المسلمون العالم لقرون طوال فأخذت تحاربه بخطط مدروسة وقد استطاعت ان تضعف العقيدة في نفوس كثير من المسلمين مماسهل لها الاستقرار في البلدان التي احتلتها .

وهب المخلصون من المسلمين عندما راوا ما آلت اليه العقيدة في النفوس ، وما انتهت اليه الاقطار الاسلامية من ذل وخضوع ، هبوا ينادون الناس للعودة الى العقيدة السمحة التي بغيرها لا يفلحون .

وكانت اولى هذه الدعوات دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي احرزت نجاحا كبيرا ، فأعادت الى نفوس المسلمين صفاء العقيدة وحلاوة الايمان ، واستطاع الشيخ أن يقيم في الجزيرة العربية دولة اسلامية فتية اخذت تنشر لواءها على البلدان الاسلامية المجاورة .

وامتد تأثير هذه الدعوةفكريا الى الدول الاسلامية جميعا ، فقامت في تركيا حركة تترسم نفس الخطى بزعامة عاكف افندي ، كما قام في الهند احمد برباوى ينهج نفس النهج ، وفي داغستان قامت دعوة مشابهة بزعامة شامل .

وفوجيء اعداء الاسلام بهذه الحركة ، فهبوا يحاربونهابطرق مدروسة مقدما ، فوجهوا اليها حربا اعلامية تكيل لها التهم ، فاتهموها بانها عميلة للانجليز ، وأن من اهدافها احتقار أهل بيت النبي وتحطيم الاسلام !!
وكانت الخطوة التالية هي توجيه الحملات العسكرية اليها ، وقاد محمد علي — اول عملاء الغرب في بلاد العرب — حملة استطاعت بعد اراقة الكثير من الدماء القضاء على الدولة التي اقامهامحمدبن عبدالوهاب ولكنه لم يستطع أن يقضي على المبادىءالاسلامية الصحيحةالتي زرعها الشيخفي نفوس المسلمين

وخطا الاعداء خطوة اخرى في مخططهم للقضاء على صوت هذه الدعوة فعملوا على انشاء دعوات مضادة لها تعمل على تفريق المسلمين وتشويه الاسلام ونشر البدع والخرافات فقامت دعوة احمد خان في الهند ، وقد منحه الانجليز لخدماته الجليلة لقب « سير » واطلق عليه المسلمون لقب « خادم الانجليز » . وقام عبد القيوم الانصاري في قازان بتأييد من الروس ، فدعاه المسلمون هناك «أوريس قيوم» اي قيوم الروس ....

وهكذا استقرمخطط الخصوم لحرب كل حركة اسلامية ، فهم يبداون بحملة اعلامية تشوه سمعة الحركة ورجالاتها ، ثم ينكلون بدعاتها او يوجهون اليها الحملات العسكرية ان اقتضى الامر بواسطة عملائهم الذين نصبوهم حكاما وما هم بحاكمين! ثم يعملون على انشاءالحركات المضادة ويدعمونها بكل ما يستطيعون ..

واتبعهذا المخطط معالحركة الاسلامية الكبرى التي انطلقت في مصر بقيادة ، الشهيد حسن البنا ،

ولم تلق حركة اسلامية مثل ما لقيته حركة الاخوانالمسلمين من الحرب والتنكيل ... ، فانطلقت خلفهم الشائعات التي لا تحصرها الاقلام ،

ولما لم تنطل هذه التهم على الشعوب الاسلامية التي اعجبت بالحركة فقامت بتاثيرها حركات مباركة في جميع بلدان العالم الاسلامي ، بدأ التنكيل بدعاتها ، فهم تارة في سجون الملكية واخرى في معتقلات الاشتراكية ، وعلق علماؤهم على اعواد المشانق ووجهت الى صدورهم طلقات الرصاص، وصودرت كتبهم ، وحجبت اصواتهم في جميع وسائل الاعلام .

وانشئت الاحزاب المختلفة التي اتفقت جميعها على معاداة حركة الاخوان ، فقام حزب البعث والقوميون والشيوعيون والناصريون ، وما لا يحصىمن الاحزاب ، وهي جميعها تستبعد الاسلام من مناهجها ، بل وتناصبه العداء ، ولهذاانشئت!

واستمرت الدول الصليبية والشيوعية تحرض عملاءها بكل الوسائل وبشتى الطرق للقضاء على هذه الحركة التي اقضت مضاجعهم ، وعلىالرغم من ضراوة الاجراءات ضد دعاتها الا انهم صمدوا لها مم زاد الاعداء شراسة وحنقا .

ونحن نخشى أن يكون الاسلوب الجديد الذي ابتدعه هؤلا الحاقدون — بعد فشل الطرق السابقة — هو محاربة دعا الاسلام باسم الاسلام كم ترامى الى اسماعنا انه يحدث في احدى الدول ؟!

ومع يقيننا بأن دعاة الاسلا سيثبتون لهذه الحملة كما ثبتو لغيرها ، الا انانرجو لن يرعو اولئك الذين رضوا لانفسه ان يحاربوا دينهمخدمة لاعدائه ونحن نؤكد لهم أن الله سيه دينه ولو كرهوا ، وأن موعد مع سطوع شمس الاسلا ثانية قريب قريب ، ان شاءالله

احمد لطفي عبداللطيف

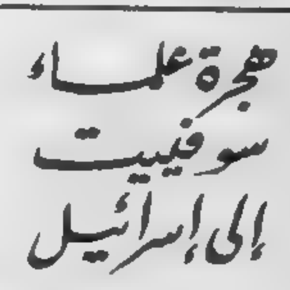

● كان من حصاد الزيارة الاخيرة التي قام بها هنري كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي نيكسون لشئون الامن القومي ، للاتحاد السوفيتي .. الحصول على وعد سياسي من اعلى سلطة في الاتحاد السوفيتي بالسماح للعلماء الروس الشبان وغير الشبان بالهجرة الى اسرائيل ، مع اعفاء هؤلاء المهاجرين من ضرائب التعليم ، وتسهيل مهمة السفر لهم .

وبناء على هذا سوف تجد اسرائيل ما تحتاجه من الخبراء في شتى فروع المعرفة ، دون ان تدفع فلسا واحدا .. وهذا مما يوفر عليها الكثير . .

حكومة الفلبين تهدم مساجد المسلمين وتستولي على مراكزهم الاسلامية

استولت حكومة الفلبين على المركز الاسلامي الضخم في العاصمة مانيلا: بجميع مؤسساته .. كما قامت بهدم المسجد الكبير الذي يقع ضمن المركز والذي كان مسلمو مانيلا يؤدون فيه صلواتهم .

وتأتي هذه الخطوة في نطاق حملة الابادة التي تقوم بها حكومة الرئيس الفلبيني الصليبي « ماركوس » لابادة مسلمي الفلبين والقضاء على معتقداتهم الاسلامية ومؤسساتهم الدينية لصهرهم في النهاية في النصرانية .

في لبنان

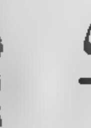

نظريا — اتفاق على الورق
وعمليا — تحرك عسكري مريب

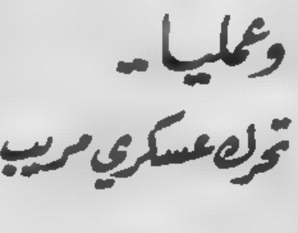

ظاهرا .. تم اتفاق بين السلطات اللبنانية .. وحركة المقاومة الفلسطينية .. فما نصيب هذا الاتفاق من الواقعية والالتزام ؟

السؤال لم ينبثق من التامل في نصوص الاتفاقية .. فهذا موضوع آخر .. ولكنه — السؤال المناسب — انبثق من طبيعة التحركات التي سبقت وصاحبت واعقبت الاتفاق ..

فلقد حملت الانباء الواردة من لبنان ان هناك دبابات — غير لبنانيه طبعا — ومجهولة الهوية دخلت لبنان .

والجزء الاخير من الخبر يؤكد اوله .. فما هو هذا الجزء الاخير ..

اوامر صدرت لعائلات الضباط اللبنانيين بان تترك منازلها .. وتغير مواقع سكنها ..

فهل هذا جو اتفاق ...

والتزام باتفاق ؟؟

لقد نبهنا في كلمة سابقة في هذه المجلة الى خطورة اللعب بالنار واشعال حرب صليبية في لبنان .. فهذه الحرب ستلتهم لبنان كله .. والمجتمع اللبناني من شدة التعقيد الاجتماعي والعقائدي بحيث لا يصلح لتنفيذ امنيات المخططين .

ان الاوضاع في لبنان يسيرها السياسيون في الظروف العادية .. اما في الظروف الدامية فانها تسير بظروف اخرى .. طريقة يفقد فيها السياسيون السيطرة على مسيرة الاحداث ... وهنالك تطل الفتنة الكاسحة .. واخطر من ذلك ان الفتنة ستمتد الى العالم العربي باسره .

فلماذا يتجاهل الحكام العرب هذه الاحتمالات الخطرة؟

في
هذا
العدد

تصدرها
عية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
شاري محمد البداح
العنوان
ويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
زارات والمؤسسات عشرة دنانير
فراد خمسة دنانير
الاعلانات
فق بشأنها مع الادارة

عقيدته و تعاليم

رأي في الأحداث

حملة روسية ضد القرآن الكريم

ليس غريبا ان تشن روسيا حملة عقائدية فكرية ضدالقرآن الكريم .. فمنذ ان قامت الثورة الالحادية الحمراء عام ١٩١٧ .. والحملة على الاديان - والاسلام بصفة خاصة - قائمة وموصولة الهجمات .

وعلى الرغم من ان العلم قد حطم اسطورة الالحاد .. وجردها من مبرراتها الخرافية

وعلى الرغم من ان الاتحاد السوفيتي قد مد يد الصداقة والعون - لليهودية - . . اذ دعمها بالمقاتلين والعلماء والخبراء .. عن طريق هجرة يهودية واسعة النطاق تزحف من روسيا .. الى فلسطين المحتلة .

وعلى الرغم من قيام -صلح- بين الاتحادالسوفيتي « عاصمة الالحاد » وبين الفاتيكان «عاصمة الكاثوليكية »

فانه - اي الاتحادالسوفيتي - يركز هجومه وعداءه على الاسلام وعقائد المسلمين . . . فحسب !!

وربما قاد التحليل السريع الى سؤال يقول : ماهي مصلحة الروس في هذه الحملة على دين المسلمين ؟؟ اليس من الاجدى لهم ان يكفوا عن هذا العداء - ولو ظاهريا - حتى لانضار مصالحهم .. او لكي تجد اطماعهم مناخا اكثر هدوءا ؟؟

على السطح .. يمكن ان توجه مثل هذه الاسئلة

لكن في العمق .. وتحليل ابعد نظرا .. توضع القضيه في مستوى اخر .

□ منذ قرون وروسيا تحاول - بالدبلوماسية وبالحروب - ان تتوغل في هذه المنطقة وتشبع اطماعها واحلامها الامبراطورية

وبعد مرحلة الكفاح من اجل الاستقلال .. والتفتيش عن البديل .. قفز الروس خطوات داخل المنطقة بواسطة الاحزاب الشيوعيه وشعارات الانظمة ذات الصبغة اليسارية

وظنوا ان الطريق قد مهد تماما لهم وان مراكز نفوذ ثابتة - مثل المجر والمانيا الشرقية وبولندا .. الخ - قدتهيات لاستقبالهم واقامتهم الدائمة !!

وادى احتياج العرب الى مقاومة التسلط الغربي . . . واحتياجهم الى السلاح . . . ادى الى تصاعد اطماع الروس

وضربوا اكثر من عصفور بحجر واحد

فهم يجيدون استغلال الشعارات .. ومادامت المنطقة قد رفعت شعارات تندد بالتسلط الغربي .. فهذه لافتة يعمل تحتها الروس . لالتحرير البلاد .. وانما لطرد نفوذ ..واستبداله بنفوذ اخر هو النفوذ الروسي بالنسبة للسلاح .. اسفر صراع التسلح بين الشرق والغرب عن وجود كميات ضخمة من الاسلحة مكدسة في المخازن - وفاتها الزمن بسبب التطور السريع في انواع الاسلحة - وهذه الكميات كانت تحتاج الى سوق .. وكنا نحن هذه السوق .

لم يكن السلاح الروسي دعما لنا ضد عدونا .. وانما كان تخلصا من سلاح مركون في المخازن

وكانت فرصة مواتية للروس

تخلص من المخزون

وقبض للثمن

وتوغل سياسي ملفوف في شحنات الاسلحه

وشهدت المنطقة - من جراء ذلك - تسلطا شيوعيا بالغ الخطورة .. واسع الامتداد .

ووفق التقديرات السياسية العادية حسب الطامعون انهم قد بلغوا اعماق المنطقة ... وغرسوا جذورهم فيها .

وعلى حين فجأة وجدوا حساباتهم مليئة بالاخطاء والمغالطات

وجدوا ان المنطقة تكرههم .. وترفضهم

ماالسبب ؟ ماتفسير ذلك ؟؟ ماهو السر ؟؟

السبب الحقيقي .. ليس الشعارات اليمينية ذات الولاء الغربي

السبب الحقيقي .. ليس الخداع الروسي المتكرر للعرب - وان كان ذلك احد الاسباب -

انما السبب الحقيقي في رفض الروس هو : الاسلام

الاسلام هو الحصن الراسخ الذي تحطمت امام اسواره اطماع الروس واحلامهم

كانت الشعارات في بعض الاجهزة الرسمية تمدح الروس

وكان بعض الزعماء في كل خطبة يشيد بالروس

وكان كثير من الصحف .. يصبح الناس ويمسيهم بالحديث المطول عن صداقة الروس

ومع كل هذه التاثيرات الضمير الاسلامي الشع[illegible] رافضا للروس .. معادي[illegible] لهؤلاء الشيوعيين

والسبب الحقيقي هو الاسلام

هذه الشعوب المسلمة لا[illegible] مناسبة تعبر فيها عن كراه[illegible] للشيوعية وحملة الشيوعي[illegible] .. الا وافصحت عن نفسها وعبرت عن عقيدتها واسلام[illegible] رئيس عربي نفى ذات م[illegible] انه ماركسي .. فرفعت الجم[illegible] اصواتها بتكبير الله سبحا[illegible] واين ؟؟

في بلد القى الروس بثق[illegible] كله فيه . .

بعد هذه التجربة ادرك[illegible] عاصمة الالحاد ان اطماعه[illegible] لن تتحقق الا على انقا[illegible] الاسلام

والكتاب الشيوعي - القر[illegible] .. عقيدته وتعاليمه - ي[illegible] حملة ضد القرآن الكريم . والاسلام كله .. انتقاما م[illegible] هذا الدين الذي اح[illegible] مخططات الروس .. وارب[illegible] حساباتهم .

من الافكار الشيوعية : الدين معوق لحركة التا[illegible] وان مهمة - الشيوعي - القض[illegible] على الدين حتى تندفع حرك[illegible] التاريخ الى الامام دون عوائق هذا هو الكلام النظ[illegible]

جال التطبيق يعني..
ان الاسلام معوق لاطماع
ومهمة الشيوعي هي
على الاسلام حتى يمضي
في تحقيق اطماعهم دون

لة الاخرى التي اعتمد
شيوعيون في حربهم –
ضد الاسلام هي : دعم
..
د اقاموا كيانهم الباطل
طين المحتلة على اساس
الدينية .
يحاربون العرب . . .
م اليهودية وهذه العقيدة
نصر عليها الا عقيدة

سبا من تزايد يقظة
عقيدة الاسلاميه يقوم
يون – نيابة عن اليهود
اولة خلخلة العقيدة في
المسلمين ..
لحمله سافرة
فها واضح .
ه الحمله بنودها الكتاب
ي الملحد : – القرآن
وتعاليمه –
اجاء فيه : – ان مايقرب
م القرآن يشتمل على
الانبياء مشفوعة بوعود
. الجبار من هؤلاء
لايسمعون – لرسل الله
كثير من هذه الاساطير
نوعا ما ومستعارة من
نات القديمة والكتب
ـة .. –
تاب طافح بالالحاد من
ى اخره .. ويركز على
معينة لتعميمها في
الناس .
نفرد ردا حاصا في
قادم ينسخ خرافات
عيين ويمحوها محوا
هدف الروس من الحملة
مه مصالحهم .. وواجب
الاسلامي – بما فيه العالم
ى – ان يعكس هدف
ى .. بمعنى ان يخسروا
ه المعركة لا ان يكسبوا .
على المسئولين .. وعلى
مات والمراكز والهيئات
ميه .. وعلى الدعاة
ة ووزارات الاوقاف
كل من يكن للاسلام اخلاصا
.. عليهم ان يقفوا موقفا
ون فيه عن دينهم . . .
ون حملة ضد الشيوعيه
يوعيين ..
قد بادرت جمعية الاصلاح
ماعي بالكتابة الى المسئولين
من يهمهم الامر .. منبهة
لخطر .. ومناشدة لهم
وموا بواجبهم تجاه دينهم

جمعية الاصلاح الاجتماعي : ترفع مذكرة للمسئولين حول الكتاب الملحد (القرآن .. عقيدته وتعاليمه)

مذكرة جمعية الاصلاح الاجتماعي لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وسعادة رئيس مجلس الامة والسادة الوزراء واعضاء مجلس الامة عن الكتاب الشيوعي (القرآن .. عقيدته وتعاليمه)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد .. ففي هذه المرحلة التي تواجه فيها امتنا اخطارا رهيبة وغزوا شاملا .. للعقيدة والنفوس والارض والثروات .. في هذه المرحلة التي تتطلب الاعتصام بالله .. والالتفاف حول قرآنه المجيد وما جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم .. [illegible] .. و[illegible] للعرو .. واستمسات [illegible] وحفاظا على الناس عقولا وارواحا واعراضا ..

في هذه المرحلة يهاجم القرآن الكريم داخل حصونه ويطعن الاسلام في اوطانه .. ويتعرض للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام بالاستهزاء في حضور اتباعه ..

منذ اسبوعين حمل البريد الى جمعية الاصلاح الاجتماعي رسالة من سفارة الاتحاد السوفياتي في اسلام آباد (قسم الصحافة) .. ومع الرسالة نسخة من كتاب اسموه ..

(القرآن .. عقيدته وتعاليمه) .. ولقد اطلعنا على الكتاب فوجدناه بنود حملة شيوعية سافرة ضد القرآن الكريم ويهاجم الاسلام والرسول صلى الله عليه وسلم ..

ومؤلف الكتاب هو : محي الدينوف (السكرتير السابق للحزب الشيوعي السوفياتي .. في اوزبكستان .. والسفير الحالي للاتحاد السوفياتي في سوريا .. [illegible] ن هذا الكتاب الشيوعي اعلان مكتوب عن عداء الشيوعيين لله ورسوله وقرآنه .

والجديد فيه انه ينقل الحرب التي خاضها الشيوعيون ضد الاسلام والمسلمين في روسيا .. الى الكويت .. ان الاستعمار الروسي الذي يريد ان يجد له مكانا في منطقتنا هذه يمهد لزحوفه بشن حرب ضد عقيدة الاسلام .. وتكوين فصائل ملحدة ترفع له رايات الدخول .. وتحمي مصالحه واطماعه .. وتعادي امتها ودينها .. من اجل روسيا ..

ومن الغريب انه في الوقت الذي تنصلوا فيه من كتاب اخر اسمه (الاسلام والاتحاد السوفياتي) ارسلوا هذا الكتاب (القرآن .. عقيدته وتعاليمه) .. الذي يقطر كفرا .. والحادا ..

ان الكتاب المشار اليه سبق ان وزع في اندونيسيا وقد احتجت لجنة التضامن الاسلامي عليه احتجاجا شديدا وحذرت المسلمين من هذا الخط الالحادي وقد اشارت الى ذلك الصحف المحلية مؤخرا ..

ان مجلس ادارة الجمعية يناشدكم اتخاذ موقف يليق بجلال القرآن .. ومقام الرسول عليه الصلاة والسلام .. ان حماية عقائد المسلمين امانة في ايديكم .. والمؤمنون ينتظرون خطوة تثلج صدورهم وتقر بها اعينهم .. ونرفق لكم فقرات من الكتاب الشيوعي .. وصورة لغلاف الكتاب وللمغلف الذي وصلنا .. راجين ان تولوا هذه الموضوعات اهتمامكم ..

وتفضلوا بقبول فائق التحيات .

رئيس الجمعية

الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من الضباط
إعداد الشباب ـ علمياً وخلقياً ودينياً

تم في الاسبوع الماضي تخريج الدفعة الرابعة من الطلبة الضباط وقد حضر حفل التخريج صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح السالم الصباح والشيخ سعدالعبدالله وزير الداخلية والدفاع ورئيس الاركان اللواء مبارك العبدالله الجابر الصباح ومدير الكلية العسكرية .

وبعد أن جرت مراسيم الاحتفال قدم امير البلاد الجوائز للطلبة المتفوقين .

ثم القى بعد ذلك اللواء مبارك العبدالله رئيس الاركان العامة كلمة حيا فيها الطلبة الخريجين ودعاهم الى الحرص واليقظة وأن يكونوا درعا حصينا لوطنهم الغالي .

ثم دعا اللواء مبارك الى ان تكون القوات المسلحة متكاملة باسلحتها الثلاثة البرية والبحرية والجوية ..

واضاف قائلا : ان رئاسة الاركان العامة تؤكد انها تضع في اعتبارها التطورات العلمية الحديثة التي ما انفكت عن التطور ولن تتوقف في ظل التسابق العلمي العسكري الامر الذي يتطلب اعداد شبابنا اعدادا علميا سليما واعدادا خلقيا قويما ليواكبوا التطور التكنولوجي الذي يعيشه العالم اليوم .

وفي ختام حديثه اوصى اللواء مبارك العبدالله الخريجين بالتحلي بالخلق الكريم والسير القويم جاعلين الضبط والربط شعارا لهم ودعاهم الى التمسك باهداب دينهم الاسلامي الحنيف والمحافظة على مقومات تراثهم الكريم .

وبهذه المناسبة ادلى الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع بتصريح قال فيه :

بفضل توجيه قائدنا ورائد نهضتنا امير البلاد نامل دائما ان نطور قواتنا العسكرية ونسلحها باحدث الاسلحة احساسا منا بالمسئوليات الملقاة على عاتقنا في اعداد جيش يتسلح جميع افراده بسلاح العلم والمعرفة .

تشكيل لجنة لمتابعة توصيات مؤتمر التعاون بين البيت والمدرسة

اصدر السيد يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية قرارا بتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ التوصيات والقرارات التي تمخض عنها المؤتمر العام للتعاون التربوي بين البيت والمدرسة وقد جاء في القرار :

بناء على القرار الوزاري رقم ٤٨١ ـ ٧٢ بشأن عقد مؤتمر عام للتعاون التربوي بين البيت والمدرسة في ١٠-٣-١٩٧٣ وحرصا على متابعة تنفيذ التوصيات التي انتهى اليها هذا المؤتمر تقرر تشكيل لجنة من بعض المسئولين في وزارة التربية لدراسة توصيات المؤتمر واعداد الخطوات التنفيذية لهذا توطئة لوضعها موضع التنفيذ ابتداء من العام الدراسي المقبل ٧٣ ـ ١٩٧٤ .

جلس الأ

ارضة لتحويل المقابر
حدائق

ان مجموعة من اعضاء مجلس
موا عريضة الى السيد بدر
العيسى رئيس المجلس البلدي
مها عدم تحويل اربع مقابر
ائق عامة الا بعد مضي ستين
هي المدة التي حددها الفقه
ي ومن بين هؤلاء الاعضاء :
يوسف هاشم الرفاعي ، سليمان
، علي صالح فضاله ، محمد
ي .

ا يلي نص الكتاب الذي رفع الى
المجلس البلدي :
يد رئيس المجلس البلدي والسادة
اء :
لام عليكم ورحمة الله وبركاته
ر الى قرار المجلس البلدي
، بعض المقابر الى حدائق عامة
اجتماعنا بكم يوم الاحد الموافق
-١٩٧٢
رنا بناء على ما جرى من حديث
ق لكم فتوى علماء الكويت ، وهم
ة :
ــ الشيخ عبد الوهاب العبد
ن الفارس .
ــ الشيخ محمد احمد الخلف المفتي
ــ الشيخ محمد سليمان الجراح
ــ الشيخ عبدالله النوري
ــ الشيخ علي قاسم حماده
ــ الشيخ عثمان العبد اللطيف
ن .
ــ الشيخ محمد احمد حسن
ي
ــ الشيخ مساعد خليفه الغزالي
ناء على الفتوى المرفقة الصادرة
ولئك العلماء والفقهاء الكرام ،
هم محل ثقة اهل الكويت جميعا،
نرجو اثبات الفتوى المشار اليها
فات ومضابط المجلس البلدي في
اول جلسة قادمة للمجلس الموقر ،
وضمها الى ما لديكم من فتاوى سابقة
علما باننا نوافق على التعديلات
الاتية ــ فقط ــ بالنسبة لوضع المقابر
التي توقف فيها الدفن في الكويت ، بما
لا يتناقض مع الفتوى المرفقة .

ــ ابقاء القبور والشواهد بمعالمها
على ما هي عليه دون تغيير .
ــ ازالة الفانورات والملاعب المقامة
على هذه المقابر .
ــ تشجير الجدران الملاصقة للمقبرة
فقط .
ــ تسويرها بسور جميل محفوظ
ــ اغلاقها ومنع العامة من دخولها.
ــ وضع حراسة دائمة عليها .
ــ ادخالها ضمن حراسة وملاحظة
ادارة النظافه التابعة للبلدية .

هذا مع العلم بان التعديلات
المذكورة قد بحثت بحضوركم ، ووافقتم
عليها في اجتماعنا السابق معكم . هذا
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

الموقعون :
يوسف السيد هاشم الرفاعي ، عبد
العزيز المسلم الزامل ، عبدالله محمد
اسماعيل العوضي ، حمد صالح
الحمد الرومي ، عبد الرحمن الولايتي ،
عبدالله عبد الرحمن المصعوسي ،
عيسى يوسف العبد الجليل .

جمعية الاصلاح تبرق إلى مؤتمر المراكز الاسلامية بلندن

نظم المؤتمر الاسلامي في جده مؤتمرا للمراكز الاسلامية في اوروبا عقد في لندن بالفترة من ١٧ــ١٩/٥/١٩٧٢ وقد ابرقت جمعيه الاصلاح الاجتماعي الى المؤتمر المذكور وهذا هو نص البرقيه :

« مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي يرجو لمؤتمركم النجاح والتوفيق .

ان اللقاءات الايجابية الهادفة بين العاملين للاسلام امر ضروري لتبادل وجهات النظر والتعاون لوضع خطه عمل موحده .

ان على الدول الاسلاميه حكومات وشعوبا مسؤولية كبيره لدعم هذه المراكز ومؤازرتها ماديا ومعنويا .

وان على المراكز الاسلامية في اوروبا واجبات كثيره منها الاهتمام بالطلبه المسلمين الذين يدرسون في اوروبا وبالجاليات الاسلاميه الموجوده هناك وتوفر لهما جميع مايحتاجونه من بيوت للشباب المسلم ومدارس لابناء المسلمين ومساجد لاداء الشعائر الدينيه ومطبوعات لشرح الاسلام والرد على افتراءات اعدائه .

وفقكم الله وسدد خطاكم ».

وكيل وزارة العدل يحدد اختصاصات مدير الشئون الإدارية

اصدر السيد عبد العزيز المطوع وكيل وزارة العدل قرارا اداريا حدد فيه اختصاصات مدير الشئون الادارية وهذه هي الاختصاصات :

ا ــ الاشراف العام على الاقسام التابعه لادارته والتنسيق بينها وتوجيه العاملين فيها ، والتوقيع على كافة المعاملات الصادرة عن اقسام الادارة.

ب ــ الاشراف العام على عمليات صيانة المباني التي تشغلها الوزارة .

جـ ــ الاشراف العام على حضور وانصراف العاملين بديوان عام الوزارة.

د ــ التوقيع النهائي على نماذج التحويل للجهات الطبية المختصة بحسب الاحوال .

هـ ــ ابداء الراي على الطلبات المقدمة من موظفي الادارة للحصول على اجازات ورفعها للجهة المختصة لاعتمادها .

و ــ الموافقة النهائية على اجازات المستخدمين والعمال بديوان عام الوزارة .

ز ــ اقتراح توقيع العقوبات التاديبية على المستخدمين والعمال بديوان عام الوزارة ، ورفعها للسلطة المختصة بالتاديب .

ح ــ التوقيع النهائي على الشهادات التي يطلبها العاملون ، والمراسلات الموجهه لوزارة الداخلية الخاصة بادارتي تحقيق الشخصية والجنسية والجوازات والاقامة .

ط ــ ما يعهد اليه من اختصاصات اخرى .

ناقلة نفط ضخمة للكويت

وقع السيد عبد العزيز حمد الصقر رئيس مجلس ادارة شركة ناقلات ناقلات النفط الكويتية في الاسبوع الماضي اكبر واضخم عقد مع الشركة الفرنسية « لاسيوتا » لبناء ناقلة نفط ضخمة حمولتها ٣٢٨ الف طن وقد بلغت قيمة العقد ٥٤ مليون دولار «١٦» مليون دينار كويتي بين فرنسا والكويت.

ومن المعلوم ان السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط كان قد قام بجهود متلاحقة قبل توقيع هذا العقد لانقاذ الشركة الفرنسية « لاسيوتا من ازماتها المالية المتتابعة ».

وقد صرحت مصادر وزارة المالية والنفط ان هذه الصفقة ستكون الخطوة الاخيرة لاعادة الشركة الى قوتها المالية السابقة وتمكينها بالتالي من ممارسة اعمالها الصناعية الضخمة .

ونظرا لان هذه الصفقة تعتبر اكبر صفقة تجارية واحدة بين فرنسا والعالم العربي فانه سيترتب عليها اثار كبيرة في توطيد العلاقات الفرنسية العربية .

حول تحويل المقابر إلى حدائق

تردد ان بلدية الكويت كانت تنوي هدم بعض المقابر وانشاء حدائق عامة مكانها واغــلاق بعض المقابر الاخرى وتزيينها بسـور من الاشجار لتجميــــل المدينة .

ونظــرا لما لهـــذا الموضوع من حساسية لا بد فيها مــــن استفتاء علماء المسلمين فقـد شكا المواطنون من التفكير في مثل هذهالاجراءات دونالاستناد الى فتوى معتمدة او اجماع من العلماء .

وقد وصل المجتمع فتوى من لجنة الفتوى في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت واخرى موقعة من جمهور من العلماء بينهم السـادة :

١ ـ الشيخ عبد الوهاب العبــد الرحمن الفارس .
٣ ـ الشيخ محمد احمد الخلف المفتي
٤ ـ الشيخ محمد سليمان الجراح
٥ ـ الشيخ عبدالله النوري
٧ ـ الشيخ علي قاسم حماده
٨ ـ الشيخ عثمان العبد اللطيــف العثمان .
٩ ـ الشيخ محمد احمد حســـن الفارسي
١٠ ـ الشيخ مساعد خليفه الخرافي

وهذا نص كل منهما :

١

الحمدلله رب العالمين والصــــلاة السلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ... بعد ،

فقد اطلعنا على كتاب السيد مديـر البلدية العام المؤرخ بيوم ٣١ـ١٠ـ١٩٧٩ ، بشأن بيان المقابر الدارسة والمدة الزمنية لها .. ونفيد بالاتي :ـ

اتفق العلماء ان نبش القبر حرام ما دام يظن بقاء شيء من عظام الميت فيه اما اذا بلي الميت وصار ترابا في قبره جاز نبش القبر وزرعه والبناء عليموغير ذلك وهذا عند غير المالكية والحنابلة

أما المالكية والحنابلة فقالوا ، اذا بلي الميت ولم يبق منه جزء محسوس جاز نبش القبر للدفن فيه والمشي عليه و امازرعه والبناء عليه فلا يجوز لانه بمجرد الدفن صار حبسا (وقفــــا) لا يتصرف فيه بغير الدفن سواء بقي الميت او فنــي .

أما المدة التي يعرف بها بلاء الميت فلم يقرر الفقهاء لها زمنامعينا واعتمدوا في ذلك على راى اهل الخبــــرة ، اذ قالوا : وان يظن ان الميت قد بلــي وصار رميما ، جاز نبش قبره ودفــن غيره وان شك في ذلك رجع الى اهـــل الخبرة .كما استدلوا على حرمة عظم الميت بما ورد عن عائشة رضي اللــه عنها ان رسول الله صلى الله عليــه وسلم قال : (كسر عظم الميت ككسره حيا) .

وبناء على ذلك ، فالمقبرة التي توجد بها عظام يحرم نبشها والتصرف فيهـا بالبناء والزراعة وشق الطرق وغــير ذلك ، وان صارت العظام ترابا يحل التصرف فيها عند غيرالمالكية والحنابلة، ولم يتعرض الفقهاء لتحديد المدة الزمنية التي تعتبر بعدها المقبرة دارسةمعتمدين على راى اهل الخبــــرة في ذلك ... والله اعلم .

لجنة الفتوى

بسم‌الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصـــــلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى الــه وصحبه اجمعين .

سائل يقول .. هل يصح تحويـــل المقبرة الى حديقة عامة ؟

الجواب : للمقابر حرمة عظيمة في الاسلام لحرمة الموتى الذين دفنوا فيها، ولمكان العظة والاعتبار الناشئين عنها . لذا كان لدخولها اداب محددة ذكرهـــا العلماء ـ رحمهم الله تعالى ـ فــي كتبهم ، واستوعبوها في مؤلفاتهم .

لهذا لم يجز الجلوس على القبور، او وطؤها ، اذ ما يؤذى الحي يؤذى الميت . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه حتى تخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبـر) . رواه مسلم .

اذا كانت الحرمة ثابتة فيما يظــن يسيرا كهذا ، فهي اشد حرمة ، واعظم اثما عند الاعتداء على حرمة الميت ، بنبش قبره ، وتكسير عظمه ، وطمس معالم العظة والعبرة .

وعلى هذا فتغيير المقبرة الى حديقة، لا يخلو حال المقبرة من ان تكون ارضها موقوفة ام غير ذلك .

أ ـ فان كانت الارض موقوفة لهذا الغرض من الواقف ، فردا كان امدولة لم يجز تغييرها بحال ، حتى ولو لـــم يدفن فيها احد ، لوجوب التقيد بشرط الواقف ، وحرمة تغييره ، لانه لـــم يخرجها من ملكه الا لهذا الغرض الذي حدده لها . وللعلماء كلمة مشهــورة : (شرط الواقف كنص الشارع) .

الا ترى انه لو وقف قسما من ماله على طلبة العلم لم يجز انفاقه عــــلى محتاجين من غيرهم ؟ فكذلك الحـــال ها هنا .

ب ـ اما اذا تعارف الناس علىدفن موتاهم في ارض مسبلة ، ثم توجــــه العزم علـــى تحويلها الى حديقة عامة، فاما ان يكون الميت قد بقي من عظمه شيء ، او بلي حتىانمحق جسمهوعظمه وصـار ترابــا .

١ ـ فان بقي من لحم الميـــت او عظمه اي شيء ، حرم تغيـــير الارض وتبديلها ، ووجب ابقاء المقبرة على ما هي عليه . قال النووى رحمه اللــــه تعالى في المجموع ٥/٥٤٥ : (فلـــو حفره ـ يعني القبر فوجد فيه عظــام الميت ، اعاد القبر ولم يتم حفره) . انظر ايضا المغني والشرح الكبير .

ويحرم نبش القبر ، واخراج عظام الموتي ، وان نقلت الى مقبرة اخرى . جاء في فتاوىابن تيمية : (سئل رحمه الله عن قوم لهم تربة ، وهي مكــان منقطع ، وقتل فيها قتيل ، وقد بنــوا لهم تربة اخرى ، هل يجوز نقل موتاهم الى التربة المستجدة ام لا ؟ فاجاب .. لا ينبش الميت لاجل ما ذكر ، واللــه اعلم) . ا هـ من فتاوى ابن تيميــة ٢٤ / ٣٠٤ .

٢ ـ اما اذا بلي الميت حتى انمحق وصار ترابا ، فيحرم ـ ايضــــا ـ نبشها وتغييرها الى اى مرفق ، لكن اذا حفر انسان قبرا منها حرم بعــد ذلك تسوية التراب ، او اعادة عمارته ان كان في مقبرة مسبلة ، لانه يوهم الناس انه جديد فيمتنعون من الدفن فيه ، لهذا يجب تركه خرابا ليدفــن فيه من اراد الدفن . (انظر
المحتاج ٣٦٧/١ ، والمجموع للنـ
٢٤٥/٥) .

اما لو دعت المصلحة العامة
توسعة الطريق باخذ المقبرة ،
منها ، فيحل ذلك بشرطين اثنين
اولهمـــــا :

اذا فنيت عظام الموتى ، ولـ
منهـــا شـيء .

ثانيهمـــا :

اذا لم تكن الارض موقوفة .

فمتى انعدم احد الشرطين او
حرم ذلـــك .

قال العلامة المحقق ، الفقيه ا
الشيخ محمد الحامد رحمه الـ
تعالى : (ولم يتعرضوا ـ يعني
ـ لما اذا اريد توسيع طريق ضا
العامة . وقد بحثه العلامة الكـ
الشيخ خالد الاتاسي مفتي حمص
وشارح مجلة الاحكامالعدلية ، و
الجواز اذا فني الموتى وصاروا
اى بان لم يبق منهم ولا عظم وا
وصرح بعدم الجواز فيما اذا لم ت
العظام) . ا هـ ردود على ابا
وتمحيصات لحقائق دينية ص ٥٩

والجواز كما ترى مقيد بما ذكر
قبل ان كان لطريق عام تشتد حا
الناس اليه ، فاذا انتفت الضرو
يحل تغييرها وتبديلها ، او اقتطاع
منها . وبناء على ذلك فلا يحل
نبش القبور وتحويلها الى حدائق
ليست من الضرورات على الطلاق
العلامة الفقيه الشيخ محمد الـ
رحمه الله تعالى بعد الكلام المتقـ
لشـــارح المجلة : (وهذا في غـ
التجميل الذي من اجله تنبش المـ
وتزال ، فان هذا لا شك في حرمة
وعدم جوازه . وكلام الفقيه الا
هو في الضرورة التي تقضي بتوسـ
مسجد او طريق الى جانبه مقبرة .
هذا الذي نراه من نبش المقابـــ
وازالة معالمها لتجميل المدن فحـ
قطعا (. ا هـ ردود على اباطيـ
ص / ٥٩ .

ويجب ـ قبل الاقدام على النبش
التحقق من فناء الموتى . ويرجع
هذا الى اهل الخبرة بتلك الارض
) انظر المجموع ٢٤٤/٥ ، والمغني
قدامة ٣٩١/٢) .ويتـم ذلك بعـ
التعرف على تاريخ اخر دفن فيهـ
والله سبحانه وتعالى اعلم واسـ
الله العظيم .

هذه فتوى مختصرةفي هذا الموضو
اتفقنا فيه على حقيقة الحال ، وتـ
فيه حدوده الشرعية ولنتذكر قول
عز وجل : (تلك حدود اللـــه فـ
تعتدوها ، ومن يتعد حدود الله فاو
هم الظالمون .

(فليحذر الذين يخالفون عن امره
تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم

...وال الأوقاف .. في بنك التسليف ..

. تقدم وزاره الاوقاف
... نجعل المرء يحار
...ها .
... انها عمدت مؤخرا
... اموالها لسك
... والادخار بحجه
.
... ر ..
...الات العمل الاسلامي
... وغير الكويت تشكو
...ال .
... مال وزاره الاوقاف
...الات العمل الاسلامي
... فعلا .. وفاض
... عليها ان تنشىء
...مل جديدة .
...نسان الذي يحتاج
...ضرورات » لا يفكر

كثيرا — حين يجد القدر الضروري من المال — في الاستثمار .

ان تفكيره ينصب على تلبية الضرورات .

وضرورات العمل الاسلامي كثيرة جدا .. ولا تسمح بتحويل اموال الاوقاف لعمليات الاستثمار .

هذا الكلام لايعني — بالطبع — اننا نقصد الاستثمار المشروع من حيث المبدأ .

هذا الكلام نقصد به تلبية الضرورات الاسلامية اولا ...

ان الذين وقفوا اموالهم في سبيل الله ... انما فعلوا ذلك لبقاء الاسلام « حيا متحركا » .. ولا نحسب ان

ومجالات العمل الإسلامي معطلة ؟

اموال الاوقاف في بنك التسليف تحقق هذا الهدف .

ان الفاتيكان ينفق بسخاء على مجالات العمل التبشيري .. ومن هذه المجالات تنصير المسلمين ..

فكيف لا تواجه وزارة الاوقاف هذا الانفاق .. بدل يساهم — على الاقل — في ايقاف حملة التنصير .. في الخليج .. وافريقيا واندونوسيا والفلبين .. وغير ذلك ؟

اذا كان للاموال العامة حرمة .. فان لاموال الاوقاف حرمه خاصة في التصرف والمسؤولية ..

في مجال البشر في هذه الحياة نطالب بتوجيه اموال الاوقاف الى خدمة الاسلام .. وقضاياه وشعوبه .

وفي مجال الحساب في الدار الاخرة .. سيسأل كل راع عما استرعاه .. حفظ أم ضيع ؟

...لانات ...لتلفزيون ...متهان ...سرأة ...تحطيم ...تقيم

احل الله البيع كما احل الاعلان عنه .. فللتاجر ان يبيع ويشتري ويعرض بضاعته ويعلن عنها ويروجها ويحبب الشارين فيها .. وليس له قصد في ذلك الا رواجها وزيادة الربح فيها .. ولكن هذه الغايات المباحة لا يجوز ان نسلك اليها سبلا منحرفة .

فالاحتكار ممنوع لانه وسيلة لالحاق الضرر بالمستهلك لزيادة مال التاجر والربا محظور لانه استغلال بشع للحاجة وزيادة في المال دون جهد مبذول والغش والكذب ، والخداع كلها وسائل هابطة لا يجوز سلوكها من اجل مضاعفة الاموال وابتزازها من المستهلكين .

بقي شيء اخر جديد ورد بلادنا الاسلامية مع جملة ما يردها من الوان واشكال الحضارة المادية الجشعة .. ذلك هو استغلال المراة .... جمالها .. وانوثتها .. ومفاتن جسدها من اجل ترويج بضاعة التاجر وزيادة ربحه .

بدأ ذلك باستخدام المراة الة لعرض الازياء .. يلبسونها ما يصنعون لتخطر امام الزبائن تعرض الملابس والازياء وتعرض معها اكثر ما تعرض جسدها وانوثتها

ثم بدأ التجار في استغلال المراة في الاعلان عن بضائعهم في الصحف وفي التلفزيون وفي السينما ..

ومبدأ الاعلان عن البضائع التجارية من وسائل الاعلام هذا مبدأ لا نعارضه بل هو نشاط من انشطه الاقتصاد تسلكه الدولة المتقدمة غير أن امتهان انسانية المراة واستغلالها لتكون اداة مبتذلة لعرض هذه البضاعة والاعلان عنها امر لا يقره عقل راجح ولا ترضاه شريعة سماوية ولا يقبل به ذو مروءة وخلق فمحاسن المراة ومفاتن جسدها ما خلقت لتكون وسيلة من وسائل رواج البضائع .. والمراة نفسها انسانة مكرمة خلقها الله لاهداف ساميه .. لا لتكون مع البضائع التجارية سواء بسواء .

لقد كرم الاسلام المراة حين امرها بالاحتشام .. وكرمها حين ابعدها عن مواطن الفتن والزلل .. وكرمها حين رفع عنها ربقة الحاجة والعوز التي تستغل من قبل التجار والصناع . كرمها حين جعلها اما في بيتها تصنع الاجيال من الرجال وتسوس البيت بحكمه وعقل وتربى النشء على الخلق والفضيله .

وكرمها حين اباح لها العمل بعقلها وعلمها في مجالات العمل المحترمة المصونة ورفعها عن العمل بجسدها ومفاتنه ومحاسنه .

واذ نلحظ ما اخذ يطغى على الاعلانات في تلفزيون الكويت من استغلال مهين لجسد المراة وامتهان مذل لانسانيتها نهيب برجولة المسؤولين عنه الا يقبلوا مثل هذه الاعلانات التي تسيء الى المراة نفسها قبل ان تسيء الى الاجيال من الشباب الذين تروعهم تلك المناظر المثيرة التي يشاهدونها في اعلانات التلفزيون فتدفعهم الى البحث عن الانحراف والضياع .

كما نهيب بتجار الكويت وضيوف الكويت الا يقبلوا لانفسهم أن تكون وسائلهم في ترويج بضائعهم وزيادة اموالهم في استخدام جسد المراة الانسانة للاعلان عن هذه البضائع

ولعل التاجر الذي يبحث عن الاعلان النظيف والمثير للمستهلك سيجده في كثير من الوسائل والطرق المبتكرة ومن أراد الكسب الحلال يسر الله له الطريق .

والمراة .. اين المراة ؟

انها مدعوة لرفض هذا الاستغلال الذي يجلب الربح للمؤسسات والافراد عن طريق الحط والنيل من شخصيتها واحترامها وتقديرها .

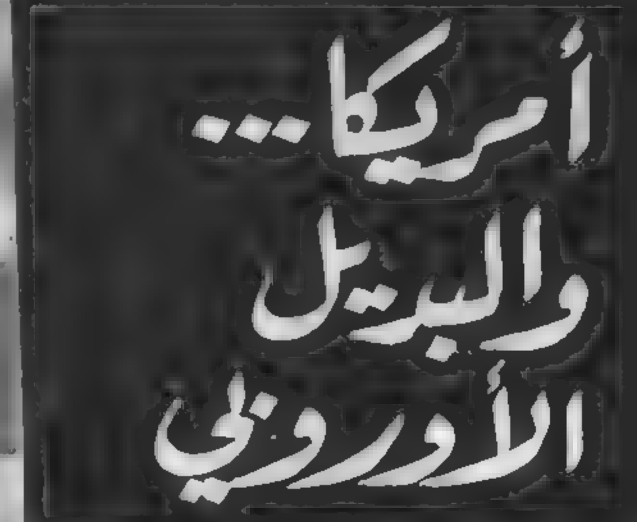

جانب من المحادثات الفرنسية ـ السعودية

اذا كانت الولايات المتحدة قد تفهمت اخيرا كيف ينبغي ان تكون علاقتها مع الدولة الكبرى ومراكز القوى العالمية ..وتبنت سياسة الانفراج والتفاهم وفقا للمصلحة المشتركة ... ففي زيارة الملك فيصل لفرنسا مغزى جديد في العلاقة الدولية وقد ظل التعامل الاميركي السعودي ـ وهو تعامل ضخم في حجمه ـ يحقق المصلحة الاقتصادية المتبادلة ولكن السياسة الاميركية تريد ذلك دون اي احترامللموقفالسياسي العربي ... وفي الزيارات التي قام بها كل من الملك فيصل والامير سلطان وزير الدفاع السعودي للولايات المتحدة .. حاول الجانب السعودي ان يعدل من الموقف السياسي الاميركي في ازمة الشرق الاوسط.. دونجدوى. وظلت السياسة الاميركية ـ تارة تحت ستار المراوغة وتارة بصلف ووضوح ـ قلبا وقالبا الى جانب اسرائيل دون ادنى اعتبار لمشاعر العالم العربي او لمصالح اميركا ذاتها في هذه المنطقة .

وكان الاتجاه لاوربا الغربية هو الرد المنطقي للامبالاة الاميركية .. واختيار فرنسا بوصفها زعيمة الاتحاد الاوربي والدولة الاكثر تحررا فيه ، وبوصفها الدولة التي اتخذت موقفا اكثر اعتدالا من قضية الحق العربي .. كان اختيارا موفقا ..

والدافع السعودي من وراء الزيارة ليس هو التسليح وحده وانما قصد به التاثير السياسي في الموقف الاوربي عامة من خلال تعميق الروابط المصلحية مع اوربا والتي استأثرت بها اميركا طيلة الفترة السابقة .

اما الحصول على السلاح فانه امر يحتمه كون السعودية بلدا يمتلك ثروة هائلة تحتاج الى حماية .. في هذا الخضم غير المستقر من اجزاء العالم .. واذا كان الاتجاه الاميركي يرمي الى تسليح ايران وحدها لتقوم بدور البوليس المحلي نيابة عن اميركا (التي لا ترغب في مزيد من التورط العسكري خارجيا) ويرمي الى ابقاء العرب عزلا بدون سلاح ، فان صفقة الميراج المرتقبة هي الرد المناسب الذي وجه الى اميركا ... كذلك فان السعودية تواجه نشاطات الشيوعيين على حدودها الجنوبية ـ كما ان دورها في حماية البحر الاحمر من اي نفوذ اسرائيلي يوجب مستوى لائقا من القدرة العسكرية .

واهم من كل ذلك دور المملكة في الدعم العسكري لدول المواجهة .. واذا كانت صفقة الاسلحة السعودية التي عقدت في اواسط الستينات لم يتفهمها حكام القاهرة في ذلك الوقت ... فان الصفقـ
الفرنسية ولا شك حظيـ
بارتياح القاهرة ودول المو
جميعا .. وقد زار الملك فـ
القاهرة لتلمس احتياجاتها
قبل السفر الى باريس كمـ
مستشار الرئيس السـ
للامن القومي قد شارك فـ
بعض مراحل المحادثات فـ
باريس ..

ومثلما افزعت الزيـ
الامريكيين فقد افزعت المعـ
الشيوعي .. الذي ظل يـ
تسليح الجانب العربي في
المواجهة ويملي من خلال ذلـ
خطته السياسية للمنطقـ
المنسجمة مع خط التفاهـ
الروسي ـ الاميركي . وبـ
تكون هذه الزيارة قد كـ
احتكار السلاح واتاحت للجـ
العربي قدرا من الحريـ
السياسية بعد ان ظل الموقـ
العربي اسيرا للتفاهم الرو
الاميركي .

للذكرى

عام ٦٧ هاجموا الألوهية ـ في سوريا ـ فحدثت الهزيمة . فهل يُمهِّد لهزيمة أخرى باعتقال الاسلاميين ؟؟

قبيل هزيمة يونيو ١٩٦٧ ـ التي احتل فيها الجولان ـ كتب احدهم في مجلة سورية تابعة للجيش السوري مقالا يهاجم فيه الالوهية ـ تعالى الله ـ ويسخر من الدين .. ويحرض الناس على التخلص منه .

وكانت النتيجة ان هذا الملحد وامثاله لم يثبتوا في الميدان ..

وكان حصاد هذا المروق .. هزيمة روحية .. ومادية معا ..

● هزيمة روحية لان الله لن يؤيد بنصره .. ولن يمد يد العون لقوميعادونهويحاربون دينه .

لقد تخلى الله عنهم .. وتركهم لالحادهم المهزوم .

● وهزيمة مادية لان الرجل ذي القلب الفارغ من الايمان لا يستطيع ان يصمد ولا ان يدافع عن عرض او وطن .. وهكذا استلم اليهود الجولان براحة.. وباقل التكاليف .

ولا تزال سوريا ـ والاحتلال لجزء من الوطن يعني احتلال الوطن كله ـ محتلة وعائدة الى عهود الاستعمار القديمة .

والتجربة تدفع ابناء سوريا الى تغيير الطريق الذي ادى الهزيمة .. لكي لا تحدث هزيمة جديدة ومن اجل تحرير الجزء المحتل .

وايقاظ العقيدة الاسلامية وتمكينها من العمل .. هي اول خطوة في الطريق الصحيح.

والعقيدة الاسلامية انما يحملها رجال ..

ولا احد يزعم بأن سوريا قد نضبت من الرجال المؤمنين .. بل ان هناك رصيدا كبيرا
يصبر في الحرب .. ويصـ
عند اللقاء .

وفي طليعة هؤلاء .. جمـ
الاخوان المسلمين في سوريا
ومن الغريب انه في وقـ
الحاجة الملحة اليهم في ظرو
الاحتلال هذه يحاربون
ويسجنون ..

لمصلحة من يتم هذا ؟..

ان سوريا في اشد الحاجـ
الى ابنائها اليوم .. وهي فـ
حاجة اكثر الحاحا الى خيـ
بنيها .. اخلاصا وعمـ
وشجاعة ..

ان الافراج عن الاخو
.. وجميع المؤمنين في سور
مطلب لا يحتمل التأجيل ...
التسويف .. مطلب يمليه جـ
الوطن .. ويمليه الصدق فـ

جزيـرة فيـلكا ... بين السـياحة والتلوث !

ا تضيق نفس الانسان
بمناخ المدينة الصناعي
بر البحر الى جزيرة
» على سطح الموج ..
ى ذلك فكر الناس في
لجزيرة وتهيئتها لتكون
يب الاقامه .. زاكي
.

روع السياحي المزمع
.. اطلع عليه ولي
احيل الى مجلس الوزراء
ند تقدمت به مؤسسة

الفنادق الكويتية ..
والفكرة ذاتها بناءة تستقبلها النفس بارتياح ... غير ان صورة المشروع ستحدد الحكم النهائي عليها ... فالفنادق اصبحت دولة داخل الدولة وعلى هذه الصفحة كلمة تجار بالشكوى من سلوك الفنادق ونشاطاتها التي تحيل مهمتها الى شيء غير الدور المطلوب في خدمة الحياة العامة .. ومن الضروري جدا ان يعرف القائمون على المشروع ومصمموه ان الناس لا يريدون أن يبحروا

الى فيلكا ليجدوا فيها مشاكل الحياه في المدينه من جريمة الى فوضى الانحراف الى الجو الخانق الذي يقبض النفس ويبعث على الاكتئاب .
ان الناس ينتقلون من جو ملوث الى جو نقي ونظيف .. من فوضى المدينة الى هدوء الريف وامنه وسلامه . وان نستريح في فيلكا لا يعني أن نلوثها بامراض المدينة فان السياحة في اذهان البعض تعني الانفلات وارضاء الشيطان .. وتطوير فيلكا فرصة لاصحاب

هذا المشروع .. ان يقدموا للعالم منتجعا اسلاميا يعكس ثقافتنا وحضارتنا ويعلم الدنيا ان السياحة شيء نظيف وجميل واننا نروح عن انفسنا كشعب راق ومترفع ... وان اطفالنا يروحون عن انفسهم دون أن يتعلموا الفساد وان اسرنا تنعم بالراحة والترفيه دون خوف او حذر ..
وبصراحة ... اما ان تطور فيلكا تطويرا نموذجيا هادفا بناء زاخرا بالتعمير والتعليم والحياة الاجتماعية الاخلاقية الكريمة .. وبالترفيه البريء — وليس منه الخمر والقمار والفساد الذي يعتبره البعض جوهر السياحة ! —
اما ان تعمر فيلكا .. وتطور في الاتجاه الخير ... او انتبقى كما هي .. فليس من العقل ولا من المصلحة ان نوجد بديلا أسوأ .

دولة الفنادق تتخطى القانون .. وتمارس القمار

قمار مرض اجتماعي
...
المقامرة هي ادمان لحب
... مقرون بالكسب
ام ..والبطاله ..والانانية
والجريمه .
نها عادة تستنزف طاقات
راد في غير انتاج وتجعل
المال وسيلة ترف ، وصما
سودا ...
المال والجهد البشري يجب
سخرا للتنميه والانتاج
ناء والخير . اما ان يصبحا
ا ويعودا بشر العواقب
ى الافراد وعلى الامه متلك
به اخلاقيــة وجريمة
ماعيه .
المقامرة تخريب شنيع
لاق الامه وتربيه منحرفة
عل من الفرد مادي الخلق
عبا وجشعا وتفك اواصر
جتمع وترهقه بالمشاكل
لقلبه والاجتماعية وهي عقبة
رة في وجه التقدم خصوصا
البلدان النامية لانها تمنع
ل والجهد البشري من ان
ظفا في برامج النهضه والعمل
طني .
لذلك كان طبيعيا أن يحرم
سلام القمار ويشدد في تحريمه
ربي المؤمن على كراهيته
لترفع عن السقوط في ادمانه.
وكان طبيعيا ان يكون الميسر

في قانون الدوله الاسلاميه جريمة جنائيه يعاقب عليها القانون .
وفي دوله الكويت حرم القانون لعب القمار ... امتثالا لامر الله تعالى وتقديرا لخطورة هذا المرض ..
ولكن .. كالعادة يوجد — الخارجون على القانون — الذين يتحايلون على كل قانون ونظام ليرتزقوا من الانحراف ....
فظهرت بدعه « التامبولا » و « مدن الملاهي » . ولولا

الحمله التي شنتها عناصر الخير في هذا البلد . لاصبحت تلك البدع مرضا عضالا وامرا واقعا ..
ولقد وجدت عناصر الشر منفسها في « دوله الفنادق » التي تستغل بعض التجاوزات لتسرح في تجارة الجريمة والكسب الحرام ... من متاجرة بالخمر الى تنظيم لحفلات القمار ... حيث تجلس شرذمة من الناس يريد كل منهم ان يستحوذ على مال الاخر بدون مقابل وهو يمتلىء حسدا وجشعا وانانية وحقدا ..
ثم ينفض المجلس ، اما ان تقع الجريمه بسبب التشاجر على المال او هي واقعة لامحاله ما دام احد المقامرين قد نهض وهو يملأ جيوبه بمال الاخرين .. وينهض الاخرون وقد خسروا الدنيا والاخرة ... يطرقون اخر الليل ابواب منازلهم في ضياع وحسرة .
ان على الحكومة أن تراقب هذا الوباء النفسي الاجتماعي .. والمزدوج المضاعفات . وان تردع هؤلاء الذين يروجون له وينظمون حفلاته .. ويكتسبون من ورائه ... خصوصا في حصون دوله الفنادق الحرة المستقلة التي لا يطالها قانون ولا تخضع لقيم امتنا ...

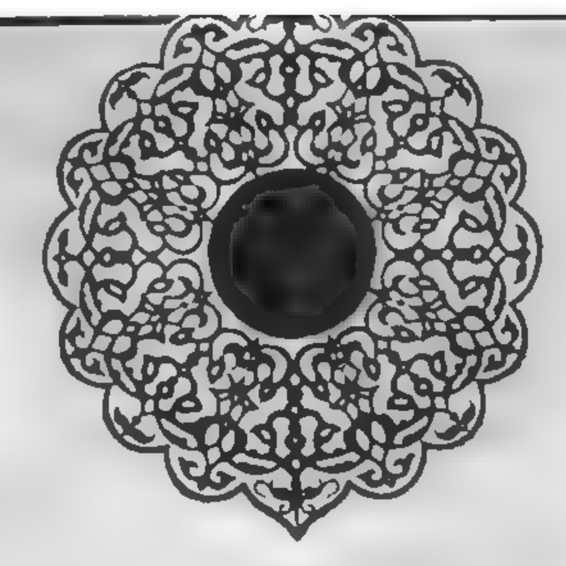

العالم الاسلامي

الجزائر

تنديد بقيام إسرائيل

حضر الوف من المواطنين الجزائريين اجتماعات نظمتها جبهة التحرير الوطني الجزائري في المدن الجزائرية الرئيسية . وكان موضوع الاجتماعات الوحيد: التنديد بقيام اسرائيل.

طرابلس

أربع دول تضيف اللغة العربية إلى جوازاتها

اعلن في طرابلس ان الهند قد وافقت على اضافة اللغة العربية الى جوازات سفرها ، وقد اصبحت الدول التي وافقت على هذا الاجراء الى الان أربع دول ..

هذا وقد وضع الاجراء الليبي موضع التنفيذ في اول يناير الماضي .. ومنذ ذلك الوقت والاجانب ممنوعون من دخول ليبيا ، لان جوازات سفرهم لا تتضمن التفاصيل الاساسية اللازمة باللغة العربية .

فلسطين المحتلة

١٠ الاف مهاجر يهودي سوفييتي في ٤ شهور

● اعلن موشي ريفلين مدير عام الوكالة اليهودية ان اكثر من ١٠ الاف مهاجر يهودي سوفيتي قد وصلوا الى اسرائيل خلال الاشهر الاربعة الاولى هذا العام .

وقد اضاف ريفلين في اجتماع عقد في القدس ان اسرائيل تتوقع زيادات كبيرة في عدد المهاجرين اليها من امريكا اللاتينية .. فضلا عن الاتحاد السوفيتي المورد الرئيس[...] خلال الشهور التالية .

كيسنجر يطمئن اسرائ[...] باستمرار هجرة السوفيي[...]

● ذكرت الصحف الاس[...] « يديعوت احرونوت »و[...] وجيروزاليم » الوعود [...] التي تلقاها هنري كيسنج[...] من القادة السوفيت بتس[...] هجرة مئات الالوف من ال[...] الروس الى اسرائيل لا س[...] العلماء والمشتغلون بالذ[...] ممن كانوا يمنعون من اله[...] حتى الان .

وقد ذكرت هذه الصح[...] نقل هنري كيسنجر هذه ال[...] الى ابا ايبان بعد عودة ك[...] مباشرة من موسكو .. كم[...] ذكرت ترحيب حكومتي وا[...] وحكومة الاحتلال الاسرائ[...] بها .

أعياد .. الإلهاء والتخدير ؟

لا يكاد يمر شهر من الشهور حتى تراه قد زخر باكثر من عيد من تلك الاعياد المصطنعة،وهي تلك الاعياد الشكلية البشرية التي افتقدت كلمة « العيد » معناها الحقيقي ..

هناك عيد العمال ، وهناك عيد الام ، وهناك اعياد الجلاء وهناك الأعياد الوطنية والحزبية ، والانقلابانية ... وهلم جرا ...

ولسنا هنا بصدد تحليل مخلفات هذه الاعياد ،باعتبارها تبديدا لطاقات الامة .. فذلك امر ثانوي .. باعتبار الامة العربية امة مهدرة الطاقة اصلا ..

لكن الذي نريد الوقوف عنده في هذه الاعياد هو جدواها .. ودلالتها التاريخية .. فمن المعروف ان امة تزخر باعياد كثيرة من هذا النوع .. تدل باعيادها الشكلية المصطنعة هذه على انها امة قد فقدت الجادة والموضوعية ... كما انها تدل على انها امة تحب التلهي الدائم .. وتحب البحث عن اي بيارق امل تخدعها عن واقعها الاليم ، وتعوضها عن الامها المسيطرة على مناخ حياتها كله .. ان هذه الاعياد نوع من الهروب ، ومحاولة لخلق ذات غير موجودة،ورصيد من الشعور الوهمي بالسعادة غير موجود في حقيقة الامر كذلك ... على ان هناك امرا جديرا بالانتباه ازاء هذه الاعياد ..

فمن المعلوم ان هناك عيدين اخرين دينيين .. (شعبيين ورسميين) وهما عيد الفطر والاضحى ..

والذي يتأمل الامور .. يجد الناس لا يبتسمون ابتسامة حقيقية ، ولا يبالون مبالاة حقيقية ، ولا تتهيأ نفوسهم للسرور والابتهاج تهيئا حقيقيا الا في هذين العيدين .

ففيهما تخرج الابتسامة الحقيقية وفيهما تلتقي الطبيعة بالنفس ، ويلتقي الصفاء بالمجمع .. ويوصل الرحم .. وتتحد الامة على معنى الامل والحب والسعادة ..

.. نعم : فيهما وحدهما يحدث هذا .. اما في غيرهما .. فلا شيء من ذلك ابدا ...

ما دلالة هذه الظاهرة [...] انها تدل بوضوح على [...] قضية يجب ان يتنبه لها [...] الامم وقادتها ..

.. انها قضية الفرق بي[...] هو ديني وما هو غير ديني [...] ما هو أصيل وما هو ع[...] مزيف ، ما هو منطلق م[...] الداخل متصل بالتاريخ .. [...] هو وافد من الخارج منفص[...] عن التاريخ .. وعن التراث [...] وعن الدين ..

هذا هو الفرق .. فهل [...] الى انفسنا .. وتاريخنا [...] وديننا .

وايضا .. الى اعيادنا [...] بدل هذا السيل من الاعي[...] المصطنعة ..

بحث إعادة الأموال العربية من الخارج لاستثمارها في العالم العربي

ن ابرز الموضوعات التي
ها محادثات العاهل
ودي مع الرئيس السادات
ارته القصيرة للقاهرة
وع اعادة الاموال العربية
تثمرة في اوروبا وغيرها ..
، لاستثمارها في البلدان
بية ، وهذا المشروع الذي
مدار بحث كان من جملة
راحات التي تقدم بها السيد
لرحمن سالم العتيقي وزير
ة والنفط بدولة الكويت..
و أن المشروع المقترح في
ته الى النجاح .

دمشق

تدمير خطوط الهاتف الاسرائيلية بين نابلس وجنين

عترف اليهود بان الفدائيين
سطينيين قد تمكنوا من
، خطوط الهاتف بين نابلس
ين ، وقد قامت قوات الامن
صهيونية بتفتيش قرب مكان
جار فعثرت على عبوة
فة وقنابل مولوتوف ، وتم
قال عدد من المواطنين
ب في عدد من القرى
بية .

المودودي ...

وراء نهاية الأزمة الدستورية في باكستان

تحدثت جريدة (جنق) اليومية اليومية الاردية الشهيره عن الدور الذي قام به السيد « ابو الاعلى المودودي » المفكر الاسلامي العالمي ، ومؤسس الجماعه الاسلامية في باكستان ــ في انهاء الازمة السياسية الحادة التي عاشتها باكستان حول قضية « الدستور » .

وقد ذكرت الجريدة انهعندما بلغت الازمة ذروتها بين الرئيس الباكستاني « بوتو » وحزبه ، وبين جميع الاحزاب المعارضة التي نجحت في تشكيل جبهة واحدة « الجبهة الديمقراطية المتحدة » ــ وجه الرئيس الباكستاني « بوتو » نداء خاصا للاستاذ المودودي كي يتدخل شخصيا لانهاء الازمه .

ويبدو ان الاستاذ المودودي قد حدد بنفسه الحد الادنى الذي يجب على الرئيس الباكستاني « بوتو » القبول به من طلبات المعارضة الخاصه بالدستور ... وبالمقابل حدد الاستاذ المودودي واجب المعارضة ، وهو انهاء مقاطعتها للجلسات والتصويت بقبول الدستور .

وقد التزم الجميع بحكم الاستاذ المودودي ، وفوجئت البلاد بانتهاء الازمة المستحكمة ، وصدور الدستور بالموافقة الشعبية الاجماعية من جميع الاحزاب .

وقالت « جنق » وهي الصحيفة اليومية الكبرى في باكستان :

ان الرئيس بوتو قد قبل سبعة تعديلات من مجموع احد عشر تعديلا طالبت بها المعارضة في الدستور ، وكلها تعديلات تتعلق بالصبغة الاسلامية للدستور ، وعدم الاعتراف ببنغلادش ، وبتأمين الحريات ، وبغير ذلك من القضايا التي تهم مصير باكستان .. شعبا ودولة .

عن الزميلة « المدينة » السعودية .

طرابلس

اكتشاف اسرائيليين في شركات النفط

اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي عن اكتشاف ليبيا لاسرائيليين يعملون في شركات النفط . وقد عرض الرئيس القذافي اكتشاف اشياء أخرى اسرائيلية كمطبات وغير ذلك ، وهدد الرئيس الليبي بان شركات النفط تتستر في الجنسية الامريكية لادخال الاسرائيليين وبضائعهم الى البلاد العربية ، واعلن انه من الممكن الشك في هوية السفير الامريكي .. وهل هو امريكي او اسرائيلي ؟

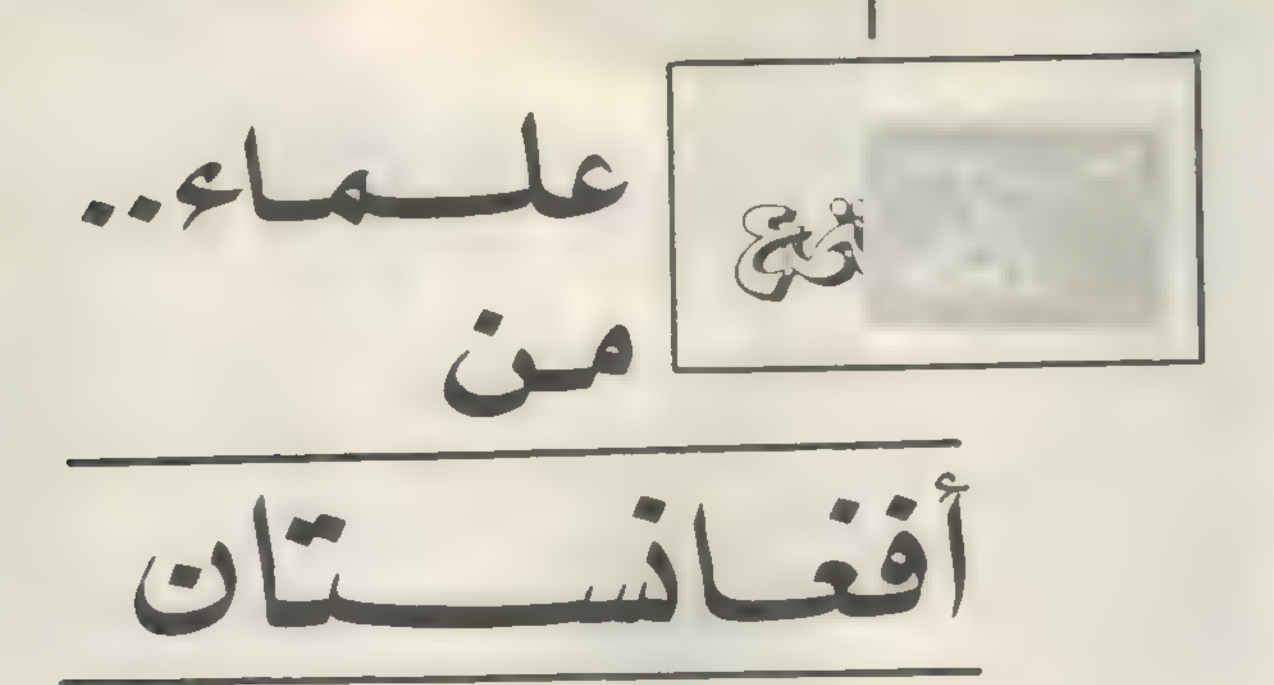

علماء.. من أفغانستان

حظيت جمعية الاصلاح الاجتماعي زيارة عالمين افغانيين جليلين هما السيد حمد هاشم المجددي عضو مجلس الشيوخ لافغاني السابق والسيد عبد الباقي مجددي ضو مجلس الشيوخ الافغاني الحالي .

وقد انتهزت المجتمع هذه الزيارة لطيبة واجرت مع السيد محمد هاشم لمجددي الذي يتقن اللغة العربية مقابلة سيجد قراء المجتمع فيها حديثا عن البلد لاسلامي أفغانستان .

والسيد محمد هاشم المجددي يتقن حديث باللغه العربية كانه من ابنائها قد تعلم في الازهر من الابتدائي الى ان خرج في القضاء وكان والده سفيرا يمثل فغانستان في مصر والسعودية من سنة ١٩٢٠ الى ١٩٥٠

تخرج السيد المجددي من الازهر الشريف سنة ١٩٤٤ ، ورجع الى افغانستان يعمل في وزارة المعارف ، ثم في جامعة ابل عميدا لكلية الحقوق ثم مستشارا انونيا في رئاسة مجلس الوزراء .

وقد تقلب بعد ذلك في مناصب كثيرة مارس أعمالا مختلفة ، فمن ادارة التاليف الترجمة في وزارة المعارف الى ادارة دارس الفنية والمهنية الى ممارسة مهنة تجارية هي الاستيراد والتصدير ثم صبح عضوا في لجنة وضع الدستور وبعدها صار عضوا في المجلس الوطني الكبير لاقرار دستور واخيرا عين عضوا في مجلس شيوخ لمدة خمس سنوات .

ولقد خرج السيد محمد هاشم المجددي صحبته السيد عبد الباقي المجددي ى الحج هذا العام ، وبعد ان اديا ريضة الحج طافا بعض البلاد العربية خصوصا دول المواجهة للاطلاع على حوال المسلمين العرب الذين يواجهون عدو الصهيوني وقد مرا بالكويت في طريق عودتهما الى افغانستان .

● **طلبنا من الاستاذ محمد هاشم مجددي ان يقدم فكرة عن البلد المسلم افغانستان الذي قلما يزوره المسلمون من ابناء البلاد العربية ، وبالتالي لايعرفون عنه الا القليل .**

● قال السيد المجددي :

يسعدني ان يوجه الي هذا السؤال لتتاح الي فرصة تعريف اخواني المسلمين بافغانستان المسلمة ، لان افغانستان وان كانت مسلمة متمسكة باسلامها الا انها غير معروفة تماما لاخواننا المسلمين في البلاد الاسلامية – وهنا لااحب ان افرق بين الدول العربية والاسلامية لانني اعتقد ان هذا التفريق والتقسيم بين الاشقاء باطلاق عرب على بعضهم وغير عرب على الاخرين انما هو من صنع الاعداء .. فالاسلام لايفرق بين عربي وعجمي ، والكل مسلمون ، والذين يريدون ان يوقعوا بيننا ينادون بالقومية العربية ، فيفصلون بها العرب عن العالم الاسلامي –

والان احب ان اقدم صورة مصغرة عن وطني افغانستان التي هي جزء من العالم الاسلامي الكبير لقراء المجتمع

● افغانستان تحد شمالا بالجمهوريات الاسيوية الخاضعة لروسيا وغربا بايران وشرقا وجنوبا بمناطق الحدود التي يسكنها الافغانيون ، ومنـ الاستعمار الانجليزي فصلـ بخط ديوند عن افغانستـ وعند تقسيم الهند الى دول سلمت انجلترا هذه المنطق الى باكستان .. وجزء مـ افغانستان الشمالي الغربـ يتصل بالصين ، ومن هـ يتبين ان افغانستان دولة محا باليابس وتبلغ نسبة المسلـ في افغانستان ٩ر٩٩٪ يتمذهبو بالمذهب الحنفي وفيها اقليـ هندوسية وسيخ تسكـ افغانستان منذ مئات السـ ويتمتعون بحقوقهم كاملة كر افغانيين .

● وافغانستان بلاد جبليـ يوجد الثلج دائما في بعـ مناطقها والعاصمة كابل مرتفـ ٦٠٠٠ قدم عن سطح البحر ومن مدنها الكبيرة قندهار ومزار شريف ومن المـ التاريخية الكبيرة هيرات وغز وهيرات موطن الدولة الازبكـ المسلمة التي كانت تحكم هـ المنطقة ، ويوجد الى الان بعض الاثار الاسلامية من ذلـ المهد وغزنة عاصمة الدولـ الغزنوية التي عاش فيها السلطا محمود الغزنوي المشهور فـ التاريخ الاسلامي وبها مات ودفن ، ولايزال بها بعض اثا الدولة الغزنوية .

● وللافغان لغتان رسميتا – البشتو – و – الفارسـ الدري –

● وهي دولة ملكية ديمقراطيـ

...عبدالباقي مجددي

محمد هاشم المجددي

...ها ملك بدستور وافـق
...شعب افغانستان بعـد
...ه الاخير ١٩٦٤ .
...يحكم الملك محمد ظـاهر
... افغانستان الان بواسطة
...طات الثلاثة .. التشريعية
...نفيذية والقضائية .والسلطة
...ريعية تتكون من مجلس
...وخ واخر للنواب وثلث
...اء مجلس الشيوخ بالتعيين
...ة المجلسين بالانتخاب .
...ما السلطه القصائيه فهي
...ه مستقمه حاضعه لقاضي
...ماه الذي يعين من قـل
...لك .

● وينص الدستور الافغاني على ان الدين الاسلامي فقط هو مصدر التشريع الوحيـد لسن القوانين .. وانه متى وجد نص في اي قانون يتعارض مع اصول الدين الاسلامي فان هذا النص يعتبر ملغى ولايجب العمل به .. ويعتبر المذهب الفقهي الحنفي هو المذهـب المعتمـد في سن القوانـين والتشريعات .

● سالنا الاخ المجددي عن الشباب في افغانستان ومدى تاثرهـم بالافكار الغربية او الشرقيةبحكم الاحتكاك والجوار ومايقدمه الدعاة لحملهم علـى الجادة السليمـة .

● قال الاستاذ المجددي : الشباب الافغاني ككل شبـاب العالم الاسلامي يتـأثر ببعض الافكار الدخيلة على الاسلام ، او الافكار اليسارية .. غير ان باكستان تمتاز عن غيرهـا بنشاط الشباب المسلم فيها فهو الحائز على الاغلبية ، وهذا ليس معناه الا نعمل في هـذا الحقل ، بل الواجب علينـا ان نعمل على توعية هذا الجيل من الشباب وان نهيء لـه الدراسات الاسلامية العصريـة التي تهدم الافكار اليساريـة بطريقة منطقية قوية ، وكذلـك نقدم لهؤلاء الشباب المثـل الاسلامية عن الحياة الاجتماعية حتى نجعله يشعر بانه فـي الطريق القويم الذي فيه سعادة البشرية وكذلك نسلحه بمـا يدفع به الافكار اليسارية الملحدة .. ولانستطيع ان ننفى وجود هذه الافكار في الشباب الافغاني كاي مجتمع في العالم الاسلامي اليوم .. اذيوجد بعض الشباب من الذين استهوتهم الدعايات المغرضة الاثيمة وحادت بهـم عن الطريق المستقيم .

واكثر مايؤثر على الشبـاب الافغاني هو مايقوم به اليسار من دعاية لنصرة قضايا الحركة والقضية العربية ، مـع ان اليسار لايختلف عن اليمين في حبه للاستعمار والسيطرة على الشعوب الضعيفة .

ولايمكننا ونحن نتحدث عن الاستعمار الا ان نشير الى دور اليمين واليسار في استعمار جمهوريات اسيا واوروبـا والشرق الاوسط وافريقيـا وخصوصا مانراه من دعـم قوي للكيان الاسرائيلي فـي فلسطين . فاليمين يمده بالمال واليسار يمـده بالرجال وكلاهما متفق على بقـاء اسرائيل اسفينا في هذه المنطقة من العالم الاسلامي .

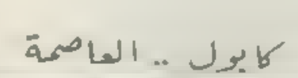
كابول .. العاصمة

»

المسجد الكبير

غير ان الدعايات المضللة
ظهر لشباب المسلمين ان
يسار يؤيد القضية العربية
بنما يعارضها اليمين .
ولا يمكن ان يكون لنا نحن
لسلمين كيان ووحدة اسلامية
لا اذا نبذنا الخضوع لليمين
و اليسار ، واستبدلنا هذا
له بالعودة الى اسس الدين
لاسلامي الذي يدفع المسلمين
ى الامام والى العزة والكرامة
. وليتحقق وعد الله لنا
جب ان نكون مؤمنين بالاسلام
املين به حتى يتحقق قول الله
ز وجل « ولاتهنوا ولاتحزنوا
أنتم الاعلون ان كنتم مؤمنين »
قوله « ولله العزة ولرسوله
للمؤمنين » .

● **وسالناه اذا كان لافغانستان من الثروات الاقتصادية والتقدم المادي مايمكنها من الصمود بقوة في قلب اسيا .. وليس لها منفذ على العالم الا عن طريق دول تحيط بها مختلفة الاهواء والمذاهب .**

● قال :

ان افغانستان لاتعتبر دولة غنية .. الا انها تعتمد على نفسها في اغلب مشروعاتها .. وواردات الدولة تتكون من الضرائب على الدخل وعلى الارض والعشر والخراج والرسوم الجمركية وفائض قيمة الحاجيات التي تستوردها الدولة كالبترول والسيارات والسكر وكذلك من بعض المعادن المستغلة كالغاز الطبيعي واللازورد — حجر نصف كريم — وبعض المعادن الاخرى

وافغانستان دولة زراعية واكثر اعتماد الناس فيها على الزراعة وتصدر افغانستان كميات كبيرة من الفواكه الى الهند والباكستان ومن المكسرات الى الشرق الاوسط واوروبا وامريكا .واما القطن فيصدر الى أوربا وروسيا .

ويوجد في افغانستان مراع خصبة في السنوات المطرة حيث يقوم الافغانيون بتربية المواشي . وتصدر افغانستان الى اوربا وامريكا بين مليون وثلاثة ملايين قطعة من الفرو الفاخر .

وقد بدأ تصدير اللحوم من افغانستان في العام الماضي بعد ان فاز اقتراح بهذا الشأن في البرلمان وكان ممنوعا قبل ذلك .

اما صناعه السجاد فتحظى باهتمام كبير اذ يباع السجاد المصنوع يدويا في أوربا وامريكا ويلاقي أقبالا منقطع النظير نظرا لجودته ولانه يعمر طويلا وكذلك نشات في البلاد مصانع للغزل والنسيج وصناعة الحرير الطبيعي وكذلك صناعة الاسلحة . . ومن الصناعات الحديثة صناعة البلاستيك والانابيب والدراجات والسمن النباتي وحلج الاقطان .

ولان افغانستان دولـ
زراعية لذلك تهتم الـد
بانشاء خزانات المياه والسد
على انهار افغانستان . وم
اعظم هذه السدود سـ
ـكجكي ـ على نهر ـ هلمنت
وسد آخر في غزنة وثالـ
في الجهة الشرقية ، وهنـ
اتفاقية بين روسيا وافغانسـ
للاستفادة من نهري آمـ
وبنج الفاصلة بين الدولتين

● **وهنا شعرنا بضيق وق**
الاخ مجددي فتركنا له حري
الحديث كما يشاء فيما تب
من وقته .

● قال :

ندعو الله ان يوفق البـ
العربية الشقيقة الى العمـ
الموحد في سبيل انقاذ فلسط
وليس هذا على الله بعزيز .
كما ان على العالم الاسلا
ان يشعر بأن الدفاع عـ
المسجد الاقصى ليس على عا
العرب وحدهم ، بل هو واجـ
كل مسلم في كل مكان علـ
وجه الارض ، وعلى الـدو
الاسلامية ان تشعر شعوبهـ
بأن للمسجد الاقصى ثالـ
الحرمين واولى القبلتين حقـ
على كل فرد ، وهذه المهمـ
ليست مهمة الحكومات بـ
هي مهمة كل مفكر وداع ا
هذا الحق .

● واخيرا اود ـ وانا فـ
الكويت ـ ان احيي اخوا
الكويتيين وادعوهم الى زيار
افغانستان والاتصال بالشعـ
الافغاني عن قرب .
كما احب ان ادعو الدو
الاسلامية الفتية لاستثمـ
اموالها وامكاناتها الكبيـ
في الدول الاسلامية الشقيقـ
التي تنمو وتنهض والتي يوجـ
فيها ميادين كثيرة للعمل .
من استخراج للمعادن .
وتأسيس للصناعات
واستثمارات للزراعة .

وادي نورستان شرق أفغانستان

بعد ربع قرن .. من الضياع:
مجرد الاعتراف .. لا يكفي

تلخص احدى المجلات التي ـع نفسها في الطليعة التقدمية يها في الوضع العربي بعد ربع ن (١٩٤٨ — ١٩٧٣) فتقول حرف الواحد :

« باختصار ... اننا لا نبالغ ا قلنا اننا عمليا ، ومن ناحية الواقعية اكثر رجعية دائية وتخلفا مما كنا عليه سنة ١٩٤٨ ، رغم الثورات التي جتاحت العالم العربي ، ورغم الزعامات التي الهبت اكف جماهير بالتصفيق ، وبحت ناجرها بالهتاف ..

فالواقع الاقتصادي منهار غم الثورات الهائلة التي حتوي عليها الوطن العربي ..

والواقع الاجتماعي متناحر منحل رغم الدعوات السطحية لمتكررة للوحدة الوطنية ..

والواقع السياسي بدائي متخلف رغم ادعاء لديمقراطية .. »

••

ولنا تعليق على هذا الكلام : ان الربع قرن الذي يعترف عرب على هذا النحو ... والذي يختلف فيه العرب على هذا النحو .. والذي انتكس فيه العرب على هذا النحو .. كان كله تقريبا ... ربع قرن يساري .. فيه حكم التقدميون (الرجعيون في الحقيقة) الثوريون (المتخلفون في الحقيقة) وفيه راجت لبضائع المذاهب المستورده ... والشعارات اياها ... المعروفة ..

••

ان الزعامات التي الهبت الجماهير اكفها تصفيقا لها .. كانت زعامات تحكم باسم التقدميه والاشتراكيه والثوريه ... وكانت هذه الزعامات هي الزعامات التي افتخرت بانها حققت اكبر نكسه في التاريخ .. في اسرع معركه في التاريخ .. هذا اذا كان هناك معركه ..

وهذه الزعامات .. التي التهبت اكف الجماهير تصفيقا لها ... وبحت حناجرها بالهتاف لها ... هذه الزعامات كانت « تقدمية » .. كما تصف نفسها .. وكانت تحظى من الشيوعيين وادعياء الثورية والتقدمية بكل دعايه وتمجيدوكان الشيوعيونواتباعهم من الاشتراكيين والطليعيين يمنون العالم العربي المخدوع بما سوف تفعله هذه الزعامات بالنسبة للعالم العربي ، وما سوف تحققه هذه الزعامات (الثورية ..) من عجائب الزمان ... واسرار السندباد ..

فلما سقطت هذه الزعامات انقلب الشيوعيون عليها، وكانها ليست زعاماتهم ، وكانهم ليسوا صانعيها ومخترعي امجادها المريبه ...

••

لقد كانت هذه الزعاماتتقتل الجماهير بدون محاكمات ... باسم الثورية ،وكانالشيوعيون والقوميون والاشتراكيون ... يصفقون لقتلها ، ويبررون اجهاضها لحقوق الانسان .. وقد بحت حناجرهم هتافا لسلوكها غير الانساني وغير الكريم ..

ولقد حرمت هذه الزعامات الانسانالعربي منابسط حقوقه .. من حق التعبير ... وحق الانتخاب الصحيح .. وحق الاعتراض .. وحق الدفاع عن النفس عند الاتهام .. ولقد صنف الماركسيون الحرية ، وجعلوها من حق قوم دونقوم. ... تبريرا لهذا الظلم الذي اركبته الزعامات في حـق الحرية ، ولقد وقف الذين

يتبرأون اليوم من هذه الزعامات موقف المبرر والمحلل والمفلسف لهذه الجرائم .. ووقفوا ضـ حرية الانسان وحقوقه .. ثـ راحوا يتباكون اليوم على هـذ الحرية وهذه الحقوق ..

وكان جهد هذه الزعامات التي التهبت لها الاكف تصفية وبحت لها الحناجر هتافا .. جهدا مكرسا في ناحيةواحدة. كان مكرسا للقضاء علىالاسلا والعاملين للاسلام .

وقد استوردوا من اجل ذلك ادوات التعذيب ، وفتحوا مـ اجل ذلك السجون الرهيبة ولم يسالوا واحدا من المتهمي .. ما جريمتك ؟.. وكانـو يحذون في ذلك حذو موسكـ والصين و « ستالين ... ولقد نجحوا — وهـ للاسف — في جعل شعـو عربية باكملها تتوارى وهـ تصلي ، وتهمس وهي تذكر ال وتصمت على الاسى ، لانالنـ النزيه يساوي السجن الـ اجل غير مسمى ... فلما اعلـ هؤلاء دخولهم في معركة مـ اسرائيل .. كانوا قد ضللـ بشانها الجماهير تضليلا بعيـ عن كل ما يتصل بالحقيقـ بآماد بعيدة ... انكشفوا عا حقيقتهم كافلية غريبه مسلط .. لم تكن تفكر في الوطـ يوما ، ولا في الامة ساعة وانما كان هدفها هو القضـ على الاسلام ، وعلـ المسلمين .. ليس غير ..

••

اننا فقط ... نريد شيئا ـ الشجاعه ، وشيئا من احتر الذات .

.. لكيلا يتنكر احد للماضي ولكيلا يمسح احد يده في ثيـ الاخرين . ولكي يعود كـ انسان الى نفسه .. فيضـ في مكانها الصحيح من الصوا او الخطا ..

ومن حق كل انسان ان يـ .. وان يثوب .. وان يبحـ جادا عن الطريق الحقيقـ للتقدم والنصر ..

وهذا الباب .. باب التوبـ بيدالله وحده ، وليس بيد ا من البشر كائنا من كان .. لـ يحتاج فقط الى شجاعـ في هجر الماضي ووضوح فـ التوبة .. وعوده صحيحـ لا مواربة فيها .. ولا تسيـ في الكلمات .

هل بدأت الصين رحلة العودة .. ولكن .. إلى أين ؟

السؤال الملح على اذهان
للين السياسيين ، لاسيما
رو الصين في هذه الايام ..
هو : هل بدات الصين
ة العودةالى الحياةالطبيعية
، قوانين الكون ؟ وياترى
يقود هذه العودة ؟ ...
، ثمة رجل غير ـ ماو ـ
، القطار ـ الماوي الماركسي
زم ـ يمكن ان يبرز في
ين ليقود القطار في رحلة
دة ؟ أم ان ـ ماو ـ . .
ه يستطيع ان يعودبالقطار
حيث انتهى الى حيث بدا!
بدو ان ـ ماو ـ يحاول
ان يدفع الصين في منعطف
فرضه التفوق الامريكي
احق ، وفرضه ايضا
س النظرية الماركسية ،بدءا
روسيا .. ومرورا
يكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا
د اوروبا الشرقية وغيرها
مما لاشك فيه ان الانسان
ستطيع ان يخدع كل
س طول الوقت . وبما ان
ا الغربية .. تفوق
د بعيدة المانيا الشرقية
ا ان امريكا تفوق بآماد
ة الاتحاد السوفيتي ،

وبما ان اوروبا الراسمالية تفوق بآماد بعيدة اوروبا الشيوعية وبما ان الاحلام الرومانتيكية الشيوعية ، لم يتحقق منها شيء تقريبا .. بما ان هذا كله واكثر منه مشاهد ومرئي .. فمن الصعب ان تظل شعوب باكملها اسيرة وهم مزيف اسمه ـ احلام الشيوعية ، ووحدة الطبقة العاملة ، ومجتمع الكفاية والعدل .. .. واذا اضفنا طبيعة العصر الذي يصعب فيه مثل هذا الانغلاق ويصعب فيه ايضا كتمان الحقيقة على طول الخط . . اضفنا هذا ـ الى هذه العوامل ـ امكننا ان نتعرف على حقيقة ـ بداية رحلة العودة التي تسير فيها الصين ، ويمكن ان يكون ادراك ماوتسي تونغ لهذه العوامل هو الباعث على قيادة العملية التغييرية ... كتطوير داخلي بدلا من تركها لضربات التاريخ وهزات التطور الفجائي .

لقد تم سقوط شعارات الثورة الثقافية العنيفة ، بل ان الاعضاء الاكثر تعرضالحملات التوبيخ والتطهير في الثورة الثقافية قد عادوا ... الى مناصبهم والى قيادة العمل السياسي .

ومن الجدير بالذكر ان كثيرا من هؤلاء كانوا يوصمون بالارتداد وبالنزعة البورجوازية والميول الراسمالية .. وقد كان نصيب كثير منهم من التوبيخ على يد الحرس الاحمر كبيرا .. وقد طوح بمعظمهم الى اماكن التطهير سواء في المزارع او السجون او اقبية النسيان .. ومن ابرز هؤلاء نائب رئيس الوزراء السابق ـ تنغ هسيوبنغ ـ ...الذي كان حظه للحقيقة اقل من غيره توبيخالاعتبارات شخصية لكنه اعيد في الفترة الاخيرة ليس فقط الى طبقة الصف الاول في الصين بل وكنائب ايضا لرئيس الوزراء !!

ان القيادة الصينية في عهدها الجديد ولانستطيع ان نزعم بان هذا العهد يبدأ بزيارة نيكسون لان زيارة نيكسون لم تكن اكثر من مؤشر له ، .. هذه القيادة في هذا العهد الجديد تريد الاستفادة من كل الكفاءات بصرف النظر عن مدى انتمائها المذهبي اوولائها للنظام .. وهذه الظاهرة الجديدة تعتبر هدما للمبدا المعمول به في البلادالماركسية كلها .. والبلاد الدائرة في فلكها .. وهو مبدا القبول بالولاء اكثر من القبول بالكفاءة . ولهذا الامر نفسه اعيد الى مراكز العمل المحاربون القدامى الذين شكت الزعامة في ولائهم «للماركسية الماوية » من النظام زمانا طويلا .

وايضا على مستوى الدراسة والجامعات بدأ نوع من التراجع عن افكار الثورة الثقافية ، كالتطلع الى الشهادات ، والرغبة في شيء مشبع من الدراسة النظرية . فضلا عن عودة الدفع نقدا ، ونظام الامتحانات .. وهمامن الاشياء التي ركزت الثورة الثقافية هجومها عليهما .

□ □ □

ان الذي نتصوره ان قطار العودة بعيدا بعيدا عن جحيم الماركسية اللينينية .. قد قام في الصين ، لكنه يتحرك ببطء بعد كابوس طويل من التزمت والرجعية ـ والوصف ـ للرفاق السوفيت ـ والذي نتصوره كذلك ان هذا القطار قد قام متاخرا عن القطار السوفيتي العائد .. ولذا فاحتمال وصوله الى محط البدء متاخر عن وصول القطار الروسي المسرع الخطا الان نحو

بقيادة السائق ـ بريجينيف الذي استفاد من تجرب
ـ خروتشوف ـ

كما انه لابد من النظر بعي
الاعتبار الى عديد من الفرو
بين القطارين .. ومما لاشا
فيه ان قطار الصين الذ
يحمل ثمانمائة مليون نسم
لابد ان تكون سرعته اقل م
قطار يحمل مائتي مليوننسم
لاغير ، كما ان القطار الصين
يمشي متوكئا على عصاه . .
وطاقته وحده اما القط
السوفيتي .. فقد نجح عب
سنوات من الدعاية والمتاجر
الشعارائيه والعقائديه في ا
بنهب خيرات شعوب باكمله
وان يحيط نفسه باذيا
« ايديولوجيين !! » في كثير م
البلدان ، ومهما تكن الاثا
الناجمة ـ على المدى البعيد ـ
من اكتشاف الشعوب لما فعل
بها السوفيت تحت شعا
العقائدية ووحدة الطبقة العامل
واحلام العالم الطبيعي الذي
تسقط فيه اجهزة الدول
.. مهما يكن من هذا الامر
فان استفادة الروس ـ مرحلي
ووقتيا ـ من هذا الرصيد
سيجعل قطارهم يصل اسر
من القطار المنهك الذي يقود
ـ ماوتسي تونغ ـ

بيد ان وصول القطارين
معا الى محط ـ التخلي عن
الماركسية ـ بصورة ما .
امر مؤكد تشير اليه كل الدلائل
في هذا الاسبوع اكتشفت
المخابرات الامريكية امرا عظيم
زاد من غبطتها .. ومن قناعته
باسلوب التقارب مع الروس
والصينيين ..

لقد اكتشفت المخابرات الامريكية ان القادة السوفيت والقادة الصينيين يضغطون معا على الزعماء الثوريين اليساريين في فيتنام من اجل الالتزام بوقف اطلاق النار .. وايضا من اجل تخفيف عملياتهم العسكريه ضد فيتنام الجنوبية وحكومتها العميلة لامريكا ..

لقد اكتشفت المخابرات الامريكية ان القادة السوفيت والقادة الصينيين يضغطون معا على الزعماء الثوريينالساريين في فيتنام من اجل الالتزام بوقف اطلاق النار . . وايضا

سكرية ضد فيتنام الجنوبية
ومتها العميلة لامريكا .
من مصلحة الامريكان بالطبع
يعتبطوا لسابق الروس
سينيين على الحصول على
بائهم !!
ما اليساريون الفيتناميون
اكين الاغرار ، فيبدو انهم
راجهون — ان تشبثوا
قفهم — حقيقة مرة ، وهي
ورة ان يحاربوا امريكا ..
كومة سايجون ، وحكومتي
سكو ، وبكين اللتين هددتا
ع المعونات عن الثوار ان لم
محوا للاوامر الروسيـه
يبيه . .
فماذا يعني هذا ؟
وداعـا ياكتاب « راس
ل » ... وجهود ماركس
نين وستالين ! ! .. وايضا
وداعا ياتعاليم ماو .. !!
وهيا معا الى طريق احـر
يد ... تتوه فيه البشرية
ا اخر ، وتدفع ثمن حماقاته
لا كاملا من ابنائها .. لتجد
سها بعد قرن .. وبعد
حق جيل مسكين .. راكبة
يق العودة .. من حيث
ت .. باحثه عن سائق
يد ، وقطار جديد !!
ولكن العودة .. الى اين ؟
هب ان روسيا وصلت
مستوى الرفاه الامريكي ؟
وهب ان الصين وصلت الى
س المستوى ؟
ان التجربة تؤكد ان مرفأ
ودة لايتمثل في تحسين
ظروف المعاشية والرفاهية .
د احرزت امريكا واوربا
ذلك انصبة كبيرة ومع
ت لاتزال المشكلات الاجتماعية
لنفسية والفساد السياسي —
ترجيت اقرب مثال —
حن القارتين طحنا .
ان الانتقال من دوامة الفقر
ساحق .. الى الغنى المبطر
يعني العودة الصحيحة .
ان الاتجاه الى — الله — هو
ذي يقود الى المرفأ الامن ..
الى الحياة التي تحسن
روف الانسان .. وذاته
ما .
بيدانه لا الصين — ولاغيرها —
ستطيع ان تسير في هذه
طريق مادام حملة الاسلام
ممثلوه — مسلمو اليوم —
يعيشون في حالة تخلف عقلي
. وتخلف روحي .

اللقاء .. بولس وشنودة

أدرخدك الأسير.. لدولة العدوان.

قام البابا شنوده الثـالث بطـريرك الاسكندريـة وبابا الكرازة المرقسية ، بخطـوة تاريخية خطيرة في الاسابيـع الماضية فقد زار دولة الفاتيكان والتقى بالبابا بول السـادس رئيس الكنيسة الكاثوليكية .. حيث تباحثا في كثير من الامور منها ماظهر ومنها مابطن . . . وتوجـا الزيارة بصلـح ديني وسياسي وضع حدا للقطيعـة التاريخية التي دامت ١٥٠٠ سنه .

ويبدو ان ثمار الزيـارة لم تقف عند حد الصلح . . وانما تجاوزته الى تفـاهم تام على سياسة ايجابيـة تجاه دور الكنيسة المسيحية فـي المنطقة العربية ومسؤولية البابا في دعم هذا الدور ..

لقد سبق ان زارت جولدا مائير دولة الفاتيكان والتقت بالبابا وزارت فرنسـا وكانت حصيلة الزيارتين بيان الاساقفة الفرنسيين الشهير وتصريحات الاسقف آريا الذي قاد حركة مسيحيي كفر برعم واقـرت الفلسطينيين في العام الماضي حيث ذكر ان مسيحيي فلسطين لايرضون بديلا عن حكم اليهود ودولة اسرائيل .. وانتبـه النـاس الى زيارة البطريرك القبطي الذي يعيش في بلـد يرزح تحت الاحتلال الصهيوني

ولكن الزيارة تركزت فـي مسائل اخرى واكتفت بقرارات عائمة حـول « السلام للارض المقدسة التي يتعرض شعبها للالام » .. وكان المطلوب موقفا واضحا من السلوك اليهـودي البشع الذي يتعارض مـع ابسـط التعاليم النصرانيـة الحقيقية الداعية للسلام ونبذ العنف والوحشية والعدوان .

موقفا لايزيد جراة عن قرار تبرئة اليهود من قتل المسيح (١) او قـرارات الاساقفـة الفرنسيين .

وفيما يبدو ان البابا شنودة الثالث — الذي حامت حـوله احاديث كثيرة والذي شهـد عهده بعض المشاكل الطائفية المفتعلة في مصر بعد قرون من الوئام بين المسلمين والمسيحيين — قام بهذه الزيارة لدعـم نشاطاته الداخلية في توجيـه طائفته القبطية وجهة جديـدة عرف بحماسه لها حتى قبـل اعتلائه كرسي البابوية ..

وكـان الاتفاق مـع البابا بهدف الى

● اولا دعم الكنيسـة القبطي حتى يكون لها مركز دينـ ومكانة مرموقة بين مسيحيي العالم وفي المحيط السياسي العا وحتى تكون لكلمتها ولتحركاتها صوت مسموع .. كما يجعل ذلك من زعيمها — البابـا شنودة — شخصية لها وزنها في الداخل والخارج .. وهـذ خطوة اولية وهامة في عـرف الاستعدادات السياسية ..

● البحث عن حليف خارجي لضمان رجحان كفة الصراع في الداخل .. والمعروف ان عدد الاقباط المصريين ضئيل بالنسبة لمجموع المواطنين المسلمين في مصر وان الكثيرين لايوافقون على اتجاهات البابا الجديد المتسم بالتطرف .

وربما اراد البابا شنوده ا يجر الفاتيكان للوقوف بجانبه لدعم موقفه اذا قرر اثـارة المتاعب في مصر

● وطلـب البابا شنـوده ا يتوقف جذب النصارى الاقباط الى الكنيسة الكاثوليكية حتى لايضعف موقف القبط المصريين ولكي يتوجه — طبعا هذا النشاط الى ابناء المسلمين لتنصيرهم وكسب المزيد للصف النصراني

لاشـك أن هناك قضا مشتركة بين البابا شنوده والبا بولس السـادس .. خصوصا بعد الاهتمام الكبير الذي يول البابا الكاثوليكي لتنصير العا الاسلامي سواء كان ذلك عـ طرق التبشير او السياسة حروب الابادة كما في الفلبين وتنزانيا . على ان الامة المصر التي عرفت معنى التعايش بين الاديان السماوية ، قاد على ان تفوت الفرصة على الذ يهدفون الى اثارة الاحقـا وبذر الشقاق والفتن وزعز الجبهة الداخلية لوطن يقف خط النار .

(١) المسلمون يعتقدون — وفقا لتعا القرآن — ان المسيح عليه السـ لم يصلب ولم يقتل .. بينما ظ النصارى يعتقدون ان المسيح قـ صلب .. ومع ذلك فقد غيروا عقيد لايمانا بالقرآن ولكن تقربا لليهـ .. او هكذا فرض البابا هذا الاتجـ على النصارى .

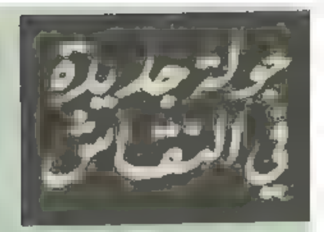

الحوار مع الشيوعيين

نتائجه ... وثماره

الحلقه ٢٤

مصارف الزكاة

بقلم : الاستاذ عبدالحليم خفاجي المحامي

لا يستطيع انسان ان يحيط
سرار هذه الفريضة الربانية
تزكية النفس والمجتمع
طهيرها فضلا عن تزكيتها
ال ونطهيره .
وكلما اكتشفنا بعدا انسانيا
ح لنا بعد اخر سواء في
خل كل مصرف من مصارف
كاة على حدة او في المصارف
تمعة او في النسب المفروضة
ى الاموال او في انواع الاموال
كاة او في اسلوب التحصيل
التوزيع او فيما لا يندرج تحت
ان بعينه ، ففي كل ذلك
لنا لون جديد مميز من
ياة فريد في علاقاته بين
س بعضهم ببعضهم وبينهم
ن الحاكم بل حتى بينهم وبين
ياء الارض من حولهم ..
وكثيرا ما ارتفع همس
سنا الى تساؤلات مدهوشة،
ن ذلك كذلك ؟.. ام ان هذه
صوص الحكيمة وهذا الفقه
ظيم كانا مجرد مثال لما يرقى
، الواقع بعد ؟؟ ويزداد
العجب عندما نتحقق من ان
، كان واقعا على هذه الارض
مد له هذه المجلدات الضخمه
الاحكام الفقهية التي تعالج
ق الحياة العملية في تاريخنا
صادي :
واسفنا على حياة ضاعت
نا فيها الزكاه على انها
د احسان من ذوي المروءات
ضل يمكن ان تستر عورة

الضرائب بعملها في محيط المشكلات الاجتماعيه ... ولم نفهمها على انها نظام مالي اصيل متميز قائم بذاته بديل عن كل انظمة الارض المالية يحقق في الثروة والنفس والمجتمع اغلى ما يحلم به مصلح بل لم يصل حلم انسان في الحقيقة الى مثل هذا النظام ابدا على كثرة ما قدمت قرائح الفلاسفة والحكماء من نماذج المدن الفاضلة ...

● وحسبنا اليوم ان نطلق الفجر من عقال السواد وان نرسل شمس الزكاه حرة في سماها لتبعث في نفوسنا دفء اليقين بعظمة هذا الدين وخلوده ولتبدد عن افكارنا ضباب التشويه والضعف الذى اصاب كل شيء في حياتنا حتى مدلولات الالفاظ ذاتها قبل ان نهب الحركات الاسلامية بهذا التصحيح ... ونبدا الى الموضوع من مصارف الزكاه ثم نثنى بالتوزيع ، ثم هل في المال حق سوى الزكاة ، ثم فيم تختلف الزكاه عن الضريبه واخيرا معالم البيئه الجديدة ..

مصارف الزكاه

قال تعالى : «انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفه قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضه من الله والله عليم حكيم » وروى ابو داود عن زياد بن الحارث الصدائي قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته .. وذكر حديثا طويلا ، فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقة حتى حكم هو فيها فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك».

(١) (٢) الفقراء والمساكين :

يتفق من الناس بمجموعهم معنى الحاجة الى النفقة على خلاف بين الفقهاء في مدلول الفقر والمسكين ..

ومن الطبيعي اذا طبقت الزكاة لاول مره في احد المجتمعات ان تهدف في الدرجة الاولى الى ادرار اعانته وسد علته . وليس سوى الفقر والمسكنه اعلى انه واحسن عليه في جميع المجتمعات

الجاهلية المنتكسه ، ولكن بعد
جولة وجولة من مصارف الزكا
تاخذ آفاقها في الاختفاء وعللها
في البرء وينفسح الطريق اما
الزكاة لتنشيط الاغراض
الاجتماعية الاخرى فتاتي عليها
واحدا بعد الاخر تمشيا مع
مقاصد الشرع الحنيف في
تحقيق الضروريات فالحاجيات
فالتحسينيات في المجتمع ..
● وما كان ليغيب عن رسول
الهدى وهو يوصي عمال
على الزكاه بان ياخذوا من
الاغنياء ويردوا على الفقرا
انهم سيقومون ايضا ببقية
المصارف الاخرى ولكنها الاولوية
في الاهتمام والاعجاز في اصابة
الهدف وقد قال لمعاذ بن جبل
حين وجهه الى اليمن « اعلمهم
ان الله افترض عليهم في اموالهم
صدقة تؤخذ من اغنيائهم
فترد على فقرائهم فان هم
اطاعوك لذلك فاياك وكرائم
اموالهم ، واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله
حجاب » (١)

زكاة.. تسد الضروريات، ثم الحاجيات، ثم التحسينات

يزل معاذ بن جبل حتى مات النبي صلى ليه وسلم وابو بكر ، م على عمر فرده على ن عليه .. ولما بعث اليه بثلث زكاة الناس انكر مر وقال : لم ابعثك ولا آخذ جزيه ولكن لتاخذ من اغنياء الناس على فقرائهم ، فقال معاذ : ثت اليك بشيء وانا اجد ياخذه مني ، فلما كان العام بعث اليه شطر الزكاة عا بمثل ذلك ، فلما كان الثالث بعث اليه بها كلها مه عمر بمثل ما راجعه قبل فقال معاذ ما وجدت احدا مني شيئا .

ن وحي هذا النور تطالعنا الصورة في شكلها الجديد لفتوحات وفي عصر خامس اء الراشدين عمر بن العزيز الذي كان يمتد من الصين الى الاندلس كتب الى واليه على العراق الحميد بن عبد الرحمن اخرج للناس اعطياتهم اليه عبد الحميد : اني قد جت للناس اعطياتهم وقد في بيت مال المسلمين مال اليه : انظر كل من ادان ير سفه ولا سرف فاقض فكتب اليه اني قد قضيت وبقي في بيت مال المسلمين ، فكتب اليه ان انظر كل ليس له مال فشاء ان يه فزوجه واصدق عنه اليه : اني قد زوجت من وجدت وقد بقي في بيت المسلمين مال فكتب اليه مخرج هذا ان انظر كل من عليه جزية (من غير لمين) فضعف من ارضه لفه ما يقوى به على عمل ه فانا لا نريد لعام ولا ين » ونفس المراجعة ت مع عامله على افريقيا .

نعود بعد هذا التذكير الى ول لفظي الفقراء والمساكين قير عند الحنفية هو من ى شيئا دون النصاب رعي في الزكاة ، او يملك يمته نصاب او اكثر من اث والامتعة والثياب والكتب وها مما هو محتاج اليه لاستعماله والانتفاع به في حاجته الاصلية .

وعند الائمة الثلاثة لا يدور الفقر والمسكنة على عدم ملك النصاب بل على عدم ملك الكفاية والمراد بالكفاية كفاية السنة عند المالكية والحنابلة اما عند الشافعية فالمراد كفاية العمر الغالب لامثاله في بلده فان كان العمر المعتاد لمثله ستين وهو ابن ثلاثين وكان عنده مال يكفيه لعشرين سنه كان من المستحقين للزكاة لحاجته الى كفاية عشر سنين (٢) .

● وعند الفقهاء على معنى الغنى الموجب للزكاة في الجملة وهو ملك النصاب من الاموال النامية المعروفة بشروط خاصة .

● على حين اختلفوا في حد الغنى المانع من الوجوب على اقوال ..

فمنهم من اعتبره لمن يملك خمسين درهما ..

ومنهم من يراه في ملك نصاب زكوى من اي مال كان او من يملك من الاموال التي لا تجب فيها الزكاة ما يفضل عن حاجته ويبلغ قيمه الفاضل مائتي درهم .

ومنهم من قال « لا باس ان يعطي من الزكاة من له مسكن وما يباثث به في منزله وخادم وفرش وسلاح وثياب البدن وكتب العلم ان كان من اهله فمن كان له فضل عن ذلك ما يبلغ قيمته مائتي درهم حرم عليه حد الصدقة .. لما روى عن الحسن البصري انه قال « كانوا يعطون الزكاه لمن يملك عشرة الاف درهم من الفرس والسلاح والخدم والدار » وقوله كانوا« كنايه عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذه الاشياء من الحوائج اللازمة التي لا بد للانسان منها فكان وجودها وعدمها سواء .. وقال الشافعي قد يكون الرجل بالدرهم غنيا مع كسب ولايغنيه الالف مع ضعفه وكثره عياله .

● ويندرج المتفرغ للعلم تحت هذين السهمين اذا تعذر عليه الجمع بين الكسب وطلب العلم لانه يقوم بفرض كفاية ولان فائدة علمه ليست مقصورة عليه بل هي لمجموع الامة فمن حقه ان يعان من مال الزكاة لانها لاحد رجلين اما لمن يحتاج من المسلمين او لمن يحتاج اليه المسلمون وطالب العلم قد جمع بين الامرين (١) .

● ولا يقر فقهاء الاسلام اعطاءها للمتفرغ للعبادة لان مصلحة عبادته قاصرة عليه ولانه مامور بالعمل والسعي في الارض ولا رهبانية في الاسلام .

● اما عن المسكين فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم « ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان ولكن المسكين الذي لايجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولايقوم فيسال الناس » .

كم يعطي الفقير والمسكين من الزكاة :

اختلفت المذاهب الى اتجاهين :

الاول : يقول باعطائهما ما يكفيهما دون تحديد بمقدار من المال وفيه مذهبان :

١ ــ مذهب يقول باعطاء كفاية العمر .

٢ ــ ومذهب يقول باعطاء كفاية السنة .

الثاني : يقول باعطائهما مقدارا محددا من المال يقل عند البعض ويكثر عند الاخرين ..

فمن قالوا بكفاية العمر يقولون : من يبيع البقل يعطي خمسة دراهم او عشرة ومن حرفته بيع الجوهر يعطي عشرة الاف درهم اذا لم يتات له الكفاية باقل منها ومن كان ذا حرفة اعطي ما يشترى به الات حرفته قلت قيمة ذلك او كثرت ومن كان من اهل الضياع (المزارع) يعطي ما يشترى به ضيعة او حصة في ضيعة تكفيه غلتها على الدوام (٢)

فان لم يكن محترفا ولا يحسن صنعة ولا تجارة ولا شيئا من انواع الكسب اعطى كفاية العمر الغالب لامثاله في بلاده .

وكان عمر رضي الله عنه يقول : اذا اعطيتم فاغنوا ، وكان يوصي السعاه بقوله : « كرروا عليهم الصدقه وان راح على احدهم مائه من الابل» (١) وقال معلنا سياسته « لاكررن عليهم الصدقة وان راح على احدهم مائة من الابل (٢) .

● اما مذهب من يرى الاقتصار على كفاية السنه فيرونها في العادة اوسط مايطلبه الفرد من ضمان العيش له ولاهله وفي هدى الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك اسوه حسنة فقد صح انه ادخر لاهله قوت سنه (٢) ولان اموال الزكاة في غالبها حوليه فلا داعي لاعطاء كفاية العمر وفي كل عام تاتي حصيلة جديدة من موارد الزكاة ينفق منها على المستحقين ..

● واخص ما يخرج به الانسان من شعور امام هذه المعاملة الفريدة هو وجود روح الاخاء في المجمع وليس مجرد عدالة الارقام بين القلوب المتنافرة وفي هذين المصرفين كلام فقهي كثير يرن صدى نغمته الاسريه والايمانية في نفسك على الدوام .

حتى عندما تنتهي جميع اسباب الحاجة المادية فان الحاجة النفسية الى الحب المتبادل والايثارات المعطاة لا تتوقف وتحل التطوعات محل القروض المالية والاحسانات محل الواجبات استجابة للنداء الخالد من رسول الهدى والرحمة « من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ، ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له » قال : فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل .

٣ ــ والعاملين عليها :

صنفان :

١ ــ القائمون على اخذها ويسمون بالسعاة او المصدقين

في عهد عمر بن الخطاب
قال عامله على اليمن :
ما وجدت أحداً يأخذ مني شيئاً

وفي عهد عمر بن عبد العزيز
فاضت عن - الأعطيات - وسددت الديون
وزوجت الشباب - وأدانت أهل الذمة

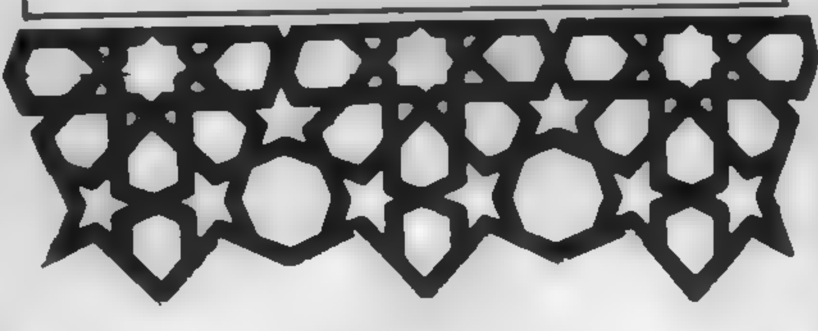

ب — القائمون على تقسيمها وتفريقها من امين ومباشر وتابع ومتبوع ..

حيث كان يبعث الامام او نائبه عمال الزكاة للـــزروع والثمار وقت وجوبها وهـــو ادراك الجذاذ والحصـــاد لانها لا تتعلق بالحول . امـــا الانعام وغيرها من الامـــوال التي يعتبر فيها الحول فكـــان يعين شهر يأتونهم فيه وكانـــوا يستجمعون ان يكون ذلـــك هو شهر المحرم صيفا كان ام شتاء لانه اول السنـــة الشرعية ...

وكان من شروط العامل :

١ — ان يكون مسلما

٢ — ان يكون مكلفا .

٣— ان يكون عالما باحكام الزكاة .

٤ — ان يكون امينا

٥ — ان يكون كفأ للعمل

● وقد اتـــت السنة العملية بالتنظيم الدقيق لهذا العمل

ففي الصحيحين عن ابـــي هريرة ان الرسول عليـــه السلام بعث عمر على الصدقة كما استعمل الرسول رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية

كما بعث ابا مسعود ساعيـــا وبعث ابا جهم متصدقا وبعـــث عقبة بن عامر ساعيا .

وفي الطبقات لابن سعـــد ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث المصدقين الى العرب في هلال المحرم سنة تسع وذكـــر ابن سعد اسماء المصدقيـــن واسماء القبائل التي بعثـــوا اليها .

وذكر ابن اسحق جماعـــة اخرين بعثهم النبي الى قبائـــل واقاليم اخرى من جزيـــرة العرب ...

وقال ابن حزم في كتابـــه « جوامع السير » كان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلـــم في الصدقات الزبير بن العوام فان غاب او اعتذر كتب جهـــم ابن الصلت وحذيفة بن اليـــمان

● فبماذا كان يرجع هـــؤلاء السعادة او المصدقـــون ..

لم يكونوا يذهبون كمأموري الضرائب معززين بالشرطـــة والمباحث السرية وبجيش مـــن المحاسبين وبكل عوامل ضياع الثقة من اطنان الدفاتر ولـــم يكونوا يعودون بالغنائم والاموال ولا حتى لخزانة الدولة فاي نوع من الرجال كانوا اذن ؟. وفـــي اي نوع من انواع المدن الفاضلة كانوا يعملون ... لقد كانـــوا يذهبون ويعودون بصفاتهـــم كسماة ومصدقين لاجبـــاه جبارين وانعم بها من صفـــة تكون عصب الحركة المالية في خير امة اخرجت للناس ؟.

فيقول ابن سعيد كنا نخرج لناخذ الصدقة فما نرجـــع الا بسياطنا .

وعن سعيد بن المسيـــب ان عمر بعث معاذا ساعيا على بني كلاب او على بني سعد بـــن ذبيان فقسم فيهم حتى لم يدع شيئا حتى جاء بحلسه الـــذي خرج به على رقبته فقالت امراته اين ما جئت به مما يأتي بـــه العمال من عراضه اهليهـــم (اي من الهدايا) فقال كـــان معي ضاغط (اي رقيب) فقالت قد كنت امينا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند ابي بكر أفبعث عمر معك ضاغطا ؟ فقامت بذلك في نسائها فاشتكت عمر فبلغ ذلك عمر فدعاه فقال : أنا بعثت معك ضاغطا ؟ فقال له اجد شيئا اعتذر بـــه اليها الا ذلك ، فضحك عمـــر واعطاه شيئا وقال ارضها به.

الادارة المحلية او اللامركزية

لقد كان سهم العاملين عليها اذن هو المفتاح الاول في توفير مبدأ الادارة المحلية التي يحلم بها علماء التنظيم الاداري كمـــا كان مبدأ توزيع الزكاه فـــي محل جبايتها هو المفتاح الثاني وكان وراء اعطاء العاملين عليها سهمهم مباشرة من مال الزكاة حكمة بالغة في تدعيم اللامركزية ومنع البيروقراطية لان المحلية في الزكاة وهي عصب الحيـــاة المالية تدفع الى محلية كـــل شيء بعدها ..

ويقول الماوردي (١) « جعل الله اجورهم في مال الزكاة لئلا يؤخذ من ارباب الامـــوال سواها فيدفع اليهم مـــن سهمهم قدر اجور امثالهـــم فان كان سهمهم منها اكثر رد الفضل على باقي السهـــام وان كان اقل تممت اجورهـــم من مال الزكاة في احد الوجهين ومن مال المصالح في الوجـــه الاخر » .

ويعطي العامل ولو كان غنيا لانه انما يأخذ اجرا عن عمـــل اداه لا معونة لحاجة اصابتـــه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) « لا تحل الصـ[...] لغني الا لخمسة : لغاز [...] الله ، او لعامل عليها او [...] او لرجل اشتراها بمالـ[...] لرجل كان له جار مسكـ[...] فتصدق الى المسكين فـ[...] المسكين للغني » (٣) .

بين النصيحة والحسا[...]

● وفوق اختيار العاملين [...] خلال ادق الشروط فقد كـ[...] يزودون بنصائح الرسول [...] الصلاة والسلام فعن عـ[...] بن عميرة قال سمعت رسـ[...] الله صلى الله عليه وسلم [...] « من استعملناه منكم علـ[...] فكتمنا مخيطا (ابرة خيط [...] فوقه كان غلولا يأتي به [...] القيامة فقام اليه رجل [...] من الانصار كأني انظر اليـ[...] فقال : يا رسول الله اقبل [...] عملك قال ومالك ؟ قال سـ[...] تقول كذا وكذا قال وانا [...] الان من استعملناه منكم [...] عمل فليجيء بقليله وكثير[...] اوتي منه اخذ وما نهي عنـ[...] انتهى » (٤)

عن عبادة بن الصامت [...] رسول الله صلى الله عـ[...] وسلم بعثه على الصدقة [...] يا ابا الوليد : اتق الله [...] تأتي يوم القيامة ببعير تحـ[...] له رغاء اوبقرة لها خوار [...] او شاة لها ثغاء قال يار[...] الله : ان ذلك لكذلك ؟ قـ[...] اي والذي نفسي بيده قـ[...] والذي بعثك بالحق لا اعمل [...] على شيء ابدا » (١) .

وكان لا يكتفي الرســـ[...] بنصحهم حتى يحاسبهم كذ[...] وسبق ان ذكرنا قصة ابـ[...] اللتبية الذي قال هذا لكم و[...] هدية اهديت الى ، ولما سـ[...] خطبة الرسول وما فيها من [...] لهذا التصرف رد ما كان قـ[...] اخذه ..

وعن النعمان بن الزبير [...] استعمل محمد بن يوسـ[...] طاوسا على مخلاف فكان [...] الصدقة من الاغنياء فيضعـ[...] في الفقراء فلما فرغ قال له : [...] حسابك قال : مالي حسـ[...] كنت آخذ من الغني فأعطـ[...] المسكين ...

وبعد : فهل تحلم امة انـ[...] هذا هو حدود اختصـ[...] القائمين على النظام المالي [...] وان يكون هذا طبيعة عملهـ[...]

هذه هي اخلاقهم ؟. بل
اؤهم ؟.

ـ المؤلفة قلوبهم :

الذين يراد تاليف قلوبهم
ماله الى الاسلام او
ت عليه او بكف شرهم
المسلمين او رجاء نفعهم
فاع او في النصر على عدو
امر لا يوكل الى الافراد في
ة ..
د قال القرطبي (٢)
ركون ثلاثة اصناف :صنف
عن كفره باقامة البرهان
ـ بالقهر والسنان وصنف
اء والاحسان ، والامام
ـ للمسلمين يستعمل مع
سف ما يراه سببا لنجاته
صه من الكفر) .
ى انه لما « قبض رسول
صلى الله عليه وسلم جاء
ة قلوبهم ابا بكر وسالوه
كتب لهم خطا بسهامهم ،
اهم ما سالوه ، ثم جاءوا
الى عمر واخبروه بذلك فاخذ الخط من ايديهم ومزقه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطيكم ليؤلفكم على الاسلام فاما اليوم فقد اعز الله دينه فان ثبتم على الاسلام والا فليس بيننا وبينكم الا السيف فانصرفوا الى ابي بكر فاخبروه بما صنع عمر رضي الله عنهما وقالوا : انت الخليفة ام عمر ؟ قال : هو ان شاء ولم ينكر ابو بكر قوله وفعله ... وبلغ ذلك عامة الصحابة فلم ينكروا ..

● وما فعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليس نسخا للقرآن ولاتعطيلا للنص (٣) لان النسخ ابطال حكم شرعه الله وانما يملك الابطال من يملك التشريع وليس ذلك الا الله عز وجل ...

وانما جواز التاليف وتقدير الحاجة اليه مرجعه الى ولي الامر من المسلمين كما نقل القرطبي عن القاضي عبد الوهاب من المالكية قال : ان احتيج اليهم في بعض الاوقات اعطوا .. وقال القاضي ابن العربي : الذي عندي انه ان قوى الاسلام زالوا وان احتيج اليهم اعطوا سهمهم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيهم ..

ودواعي صرف هذا السهم اليوم مستمرة للترغيب والدعوة الى الاسلام وما كل انسان يحركه الاقتناع بالحق (٤) بل هناك من تحركهم الرغبة ويقودهم الهوى ونحن نجذبه منهما الى ساحة الاسلام ريثما تنضج مقاييسه وتتطهر رغباته ويبرأ من علله ..

وما اخس ما تلجأ اليه النظم الارضية من اساليب لا اخلاقية وغير انسانية لاجتذاب الانصار والمؤيدين اقربها ما تغص به سجون الانظمة التقدمية ممن يرفضون تاييدها بكل صنوف القهر والاغراء سنين عددا وما انظف وسيلة الاسلام وما انصعها واكثرها رحمة وواقعية في تاليف القلوب ولكننا نجهل ما بين ايدينا من كنوز .. وموعدنا في العدد القادم مع بقية المصارف ان شاء الله .

---

(١) رواه الجماعة عن ابن عباس .
(٢) يراجع تفصيل ذلك في كتاب فقه الزكاة للشيخ يوسف القرضاوي .
(١) فقه الزكاة ـ القرضاوي ص ٥٦٠
(١) النووي جـ ٦ ص ١٩٣ ـ ١٩٥ .
(١) (٢) الاموال لابي عبيد ص ٥٦٥ـ ٥٦٦ .
(٣) متفق عليه .
(١) الاحكام السلطانية ص ١٢٣ .
(٢) ، (٣) ابو داوود .
(٤) مسلم وأبو داوود وغيرهما .
(١) الطبراني في الكبير واسناده صحيح .
(٢) تفسير القرطبي جـ ٨ ص ١٧٩ .
(٣) ، (٤) فقه الزكاة للشيخ يوسف القرضاوي .

نموذج المسجد والمركز الإسلامي في سيول عاصمة كوريا

نداء من مسلمي كوريا

لبناء مسجد ومركز إسلامي

اجرت « المجتمع » مقابلة
السيد الحاج صبر سوه رئ
الاتحاد الاسلامي الكـو
وذلك بمناسبة زيارته للكوي
وطلبنا منه ان يتحدث لف
« المجتمع » عن بلده كوري
وكيف دخل الاسلام الى ه
وعن وضع المسلمين الكوري
وكيف واين يتعلمون الاس
وعن طبيعة الزيارة التي ي
بها في الكويت .

وبلغة انجليزية يتقنها الـ
صبر سوه قال :

● يبلغ عدد سكان كوري
اكثر من خمسين مليونا نـ
عشر منهم في كوريا الشـ
واثنان وثلاثون مليونا في كو

تاريخ الاسلام في كوريا

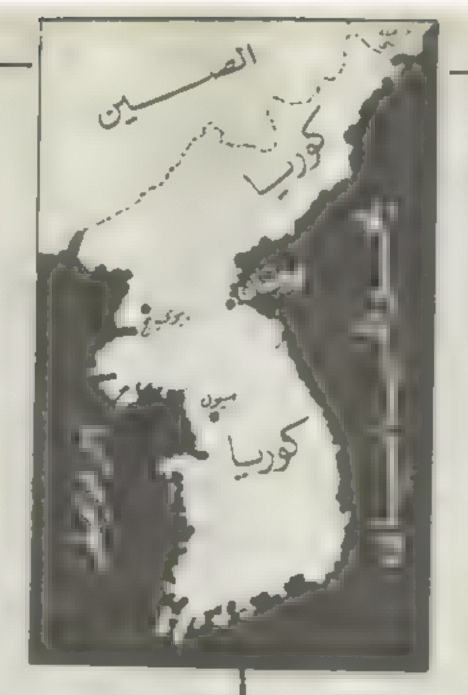

بية ، ويبلغ عددالمسلمين
الاف ، وقد دخلها الاسلام
الحرب الكورية على ايدي
مين الاتراك .
معظم المسلمين الكوريين
عمال ومن الطبقةالمتوسطة
يتهم يعيشون في «سيول»
سمة . ويلقى المسلمون
ة حسنة من حكام البلاد،
اعطى الدستور الكوري
طبين حريه العقيدة ،
ى للدوله دين رسمى ، اما
، الرئيسي فهو البوذية
، المسيحيه .

**عن تعلم اللغة العربية
أن تعلمها قليل جدا وأما
الاسلام فقد كان عن
، الاتراك اولا ثم قدمت
ستان منحة دراسية لاثنين
الكوريين المسلمين لتلقى
وم الاسلامية فيها وكان
واحدا منهما .
قد دعى احد ائمة التبليغ
اكستان وهو سيد محمد
، للمساعدة في التبليغ
يزال يزورها مرة كل سنة.
وقد وجه المسلمون في
ستان الدعوة لعدد من
سلمين الكوريين لزيارة
ستان وزيارة الاراضي المقدسة
هذا وقد حصل المسلمون في
يا على ارض مساحتها ما
ب من فدانين ونصف لبناء
مسجد في كوريا ، وقد
تهم الحكومة هذه الارض
محاولة دامت سنتين
ساعدة جهود زوار كوريامن
سلمين وقد حصل المسلمون
ريون على تبرعات من
بطه الاسلامية ومن السعودية
غرب والكويت حكومة
عبا ، وقدبلغت هذه المساعدة
يقرب من ثلاثه اخماس
زانية المطلوبة لبناء المسجد.**

**● وعن تحويل المشروع
ل : ان النظام في كوريا
تدعي ان يكون كل المبلغ
زم للبناء جاهزا ويودع في
ك حتى يمكن طرح المشروع
المزاد لان اي شركة يجب ان
من المبلغ كله مودعا في احد
المصارف قبل ان تشرع في
البناء .**

ويرجو الاخ صبر سوه ان تساهم الكويت في تغطية باقي المبلغ اللازم لتمويل المشروع وهو نسبة خمس ميزانية المسجد والمركز الاسلامي الذي سيكون ملحقا به من اجل الدراسات الاسلامية .

● ولقد كان للاخ صبر سوه ملاحظة احب ان يبديها في نهاية المقابلة .

قال: ان من الالعاب الرياضية المنتشرة في كوريا لعبة « تايكوند » وهي نوع من المصارعة من اجل الدفاع عن النفس ، وقد سمع ان جامعة الكويت ستنشيء « استادا » رياضيا ، ويقترح ادخال هذه الرياضة ، وقال : ــ ان الشباب المسلمين في كوريا مغرمون بهذه الرياضة وانه على استعداد لان يبعث مدربا مسلما لتعليم هذه الرياضة هنا في الكويت ، وهذا المدرب بدأ في تعلم اللغة العربيه في كوريا وهو يقترح على الكويت أن ترسل له دعوة ليقوم بتدريب شباب الكويت وفي الوقت نفسه يكمل تعليمه للغة العربية والدين الاسلامي في الكويت .

● وانهى الاخ صبر سوه مقابلته بالاهابة بمسلمي العالم بان واجبهم يحتم عليهم مساعدة اخوانهم في كوريا ، ويجب الا تتوقف هذه المساعدة بعد انشاء المسجد بل يجب ان تتعدى ذلك الى تبادل الخبرات ونشر الوعي الاسلامي ومساعدتهم على تبليغ دعوة الاسلام الى سكان تلك البلاد .

بمساعدة القوات التركية التي جاءت ضمن قوات الامم المتحدة للاشتراك في حرب كوريا .. تكونت النواة الاولى من المؤمنين الكوريين الذين اعتنقوا الاسلام لاول مرة وكان ذلك في عام ١٩٥٥ .. وفي نفس ذلك العام اهدى الجنود الاتراك احد مباني الجيش للجالية لاقامة مسجد مؤقت .. وقد زار عدنان مندريس رئيس الوزراء ــ الاسبق ــ التركي ذلك المسجد عند زيارته لكوريا.

وقد صادف ان زار السيد انعام الله خان رئيس مؤتمر العالم الاسلامي كوريا وتعرف على الجالية الاسلامية هناك وبعث اثنين من الطلاب المسلمين لباكستان حيث امضيا عاما كاملا في دراسة الاسلام وتوجها لاداء فريضة الحج وقاما بزيارة القاهرة بدعوة من وزارة الاوقاف ويشغل احد هذين الطالبين منصب رئيس اتحاد مسلمي كوريا الحالي .. وكانا اول حجاج من القطر الكوري يزوران بيت الله الحرام .

في عام ١٩٦٦ اعيد تنظيم اتحاد مسلمي كوريا كما اعيد انتخاب الحاج خبري سوه كرئيس والسيد عبد العزيز كيم ايل شو سكرتيرا عاما . وقد قام الاتحاد الجديد ببناء مسجد اخر مؤقت في سيول بأموال المسلمين الكوريين .. وفي نفس العام زار كوريا السيد محمد جميل رئيس جمعية القرآن الكريم وقام بنشر الاسلام في كوريا وادخل العديدين في دين الله .

في عام ١٩٦٧ قام الحاج صبري سوه رئيس الاتحاد برفقة البروفسور عثمان كيم الذي يقوم بتدريس الدراسات الاجنبية في جامعة هانكوك ويدرس اللغة العربية فيها ، قاما بجولة في العالم الاسلامي واديا فريضة الحج وزارا المسجد الاقصى المبارك .

في نفس العام تم تسجيل الاتحاد رسميا بموافقة وزير الثقافة والاعلام وتكون مجلس الادارة من اعضاء ، ٥ كوريين و٣ من المسلمين الاجانب .

واصدر الاتحاد مجلة شهرية اسلامية كما قام بتنظيم العديد من البعثات الطلابية لابناء المسلمين لدراسة الاسلام .

هذا وكان الاتحاد يقوم باستقبال جميع الرسميين المسلمين الذين يزورون كوريا كما قام بدعوة الكثير من الشخصيات الاسلامية والفرق الرياضية من الاقطار الاسلامية لتوثيق العلاقات واقام الكثير من الصلات مع جمعيات المسلمين في اليابان وتايلاند واندونيسيا وماليزيا وباكستان وغيرها ..

وفي عام ١٩٧١ احتفل الاتحاد بالبدء في تنفيذ مشروع المركز الاسلامي .. وقام بتدريس اللغة العربية والانجليزية واليابانية مجانا ..

في عام ١٩٧٢ تشكلت لجنة انشاء المسجد من ٦ اعضاء وكلفت كبار اساتذة الهندسة بالجامعة بوضع تصميم للمسجد .

"مرايا" نجيب محفوظ.. في مرآة النقد والتقويم!

● المرايا من الاعمال الاخيرة [للـ]روائي المعروف نجيب محفوظ .. كتبت عام ٧٢ — بعد خمس سنوات من النكسة — وهي [ليـ]ست قصة او رواية ولكنها [ا]نطباعات الكاتب عن مجموعه [مـ]ن الشخصيات هم زملاء عمل [او] اصدقاء طفولة او رفقاء [فـ]كر .. والكاتب جعل نفسه [مـ]رايا لـ ٥٤ شخصية مختلفه متباينة منهم من ادركهم الموت [و]اخرون ما زالوا يمارسون [حـ]ياتهم .. وبالطبع تعرض [مـ]جموعة غريبة من الشخصيات [مـ]ن رجال فكر وقانون وسلطة [و]فنون ... رجل — وسيط [...] — واخر [...] [الصـ]لحي و[...] .. [...] ... ومحول ... [انتـ]هاز للفرص ولص ووصولي [و]شيوعي ساذج ووفدي متلون [و]شاب ضائع فارغ ورجل [...] احوال [...] [...]وس ..

ومن خلال هذه المجموعه [من] الشخصيات [...] [ار]اد نجيب ان يكون [...] [...] مصر واحداث مصر [...] [...] واحداث .. اراد ان [...] القارئ امام علامه [استـ]فهام كبيرة وحاله مروعه [من] الاستمرار و[...] [...] [...]اله [...] من اليأس و[...] [...]ل ..

هذه هي مصر وابناؤها من خلال مرايا نجيب — [...] عدم [...] للفرص و[...] [...] الخواء والتيه . [ولتـ]أكيد هذا المعنى كان [الكـ]اتب حريصا على ان يعرض [...] كل شخصياته في [...]

مصر عام ٦٧ .. فهذا في عينه الشماتة ... وذاك يملؤه الفرح ... واخر ينمم بحكم واراء زعماء الوفد ... ومنهم من اصيب بالجنون او الدروشة او التصوف او الخبل ومنهم من [...] شخصية [...] [...] هل ثمة فرق حقا بين [...] الانجليز و اليهود او المصريين !..

وربما حاول نجيب محفوظ ان يكون [...] في [...] من خلال شخصياته [...] من الرمز او [...] وراء بعض الصفات .. والامثله على ذلك كثيرة .

[...] شخصية [...] [...] [...] [...] [...] من [...] الذي [...] [...] [...] [...] [...] [...] [...] الوفد [...] [...] [...] [...] [...] [...] [...] [...] [...] [...] [...] [...] من [...] الوفد [...] حتى اذا [...] [...] [...] [...] [...] لي — [...] على [...] [...] [...] [...] الا [...] ... وعلى لسان شخصية اخرى هي عبد منصور [...] [...] [...]

عبد منصور — لا يوجد انسان شريف ... و[...] — [...] عن دور الدين ؟! .. ويجيب عبد منصور — لم نتمسك بالاخلاق ما دامت تقود الى الفشل ... وعاشت تلك [...] [...] [...] .

وباسم زهير كامل الاستاذ [...] الذي [...] [...] من [...] [...] [...] [...] [...] [...] للوفد في احدى [...] [...] .. [...] [...] [...] [...] [...] [...] [...] الاسرائيلية [...] [...] معروفة [...] [...] الاسرائيلية [...] عن علم [...] [...] [...] [...] [...] [...] عن الاسرائيلية ثم [...] في [...] [...] المعروف [...] هذا [...] [...] [...] [...] — [...] [...] [...] [...] [...] [...] ... [...] [...] [...] — [...] على [...] اوطانهم ... — اتعتقد انهم يصدقونك ؟... — لم يعد احد يصدق احدا .. — ثم اجتاحته موجة من الضحك وقال — يتساءلون كثيرا عن سر ازدهار المسرح ، اتدري ما هو سر ذلك ؟ السر اننا صرنا

هذا الشباب

[...] [...] ..

و[...] [...] [...] على [...] [...] [...] — عن [...] [...] [...] في مصر [...] [...] [...] [...] [...] [...] محدود من [...] .

[...] مرايا نجيب محفوظ [...] [...] [...] [...] [...] ومجتمع [...] [...] [...] جهد واضح في محاولة الـ[...] والتعبير عن الشخصيات . وربما كان فشل الكاتب [...] عن احد احتمالين اولهما : فاقد الشيء لا يعطيه .. والاخ[ر] ان زجاج المرايا كان رديئ[ا] او انه من المرايا المضحكة ا[لتي] تشوه واقع صاحبها ...

وللاستدلال على ذلك نقـ[ـول] ان نجيب محفوظ يحتاج هو ا[لى] مرايا صادقه حدة المادة الـ[...] يرى فيها نفسه اولا ...

فنجيب بدا حياته مترجم[ا] [...] [...] [...] [...] [...] [...] [...] [...] [...] [...] [...] — [...] وكفاح طيبه وذلك في الاربعين[ات] حيث كان وطنيا يبحث [في] التاريخ وفي التراث ... ثم بـ[ـعد] ذلك اشترك في كثير مـ[ـن] [...] [...] [...] و[...] [...] [...] [...] ... و[...] [...] [...] [...] [...] الى [...] [...] افلام [...] [...] [...] .. [...] ... و[...] ... و[...] ... [...] [...] [...] [...] وهي [...] [...] [...] [...] و[...] ولا يستطيع احد ان [...] [...]

[...] نجيب محفوظ عن [...] [...] و[...] [...] [...] [...] [...] [...] [...] [...] من [...] [...] ... وبعد الثورة .. [...] نجيب ليكون احد [...] الاعلام في الثورة فهو رئيس [...] [...] مؤسسة [...] والقطاع العام بها ... ومـ[ـن] خلال هذا القطاع الذي يرأسه نجيب في مصر احد شباب مصـ[ـر] [...] الفكر والنعمه و[...]

...ي تسخر منه . حصاد ما زرعتم . أليس كذلك ؟

بقلم : الاستاذ محمد عبد الفتاح

ع ... معلم الشباب
ز مجيب محفوظ ــ بمجيد
ليمن في محنه ثلاثه ايام
من ... ممي رسالته
. في احر القصه يقول
ب الحندي المصري .
احي العزيز
وددت ان اودعك قبل
ن . اذكرك بالحب
ار وانا على وشك العودة
رض الوطن . ستعود
ات يوم منتصرا راضيا
الله .. **اهنا الان فانك**
ب في سبيل قضيه عادلة
ضيه التقدم للانسان العربي
سر العوائق ومهما تكن
قف مانك ندرت في الارض
من طبيعتها النمو
ها .. استودعك الله
اللقاء ..
المخلص »

ذا هو غلم نجيب محفوظ
وم مصيبه التقدم للانسان
ي وفي هذه المرايا سنشعر

الاشمئزاز من الشاب صبري حماده ... وهو يجيب على الاسئله :

« ما هو موقفكم من الدين ؟
يجيب الشاب : لا احد يهتم به !!

ــ لم تتلقون العلم في المدارس ؟
يجيب الشاب ــ لعله خير من ان تتسكع في الشوارع .. ولكني تحصل على وسيله توفر لي الحياة السعيدة ..
ــ وما الحياة السعيدة ؟
ــ هي السكن والاكل الجيد والملبس الانيق وغير ذلك من مسرات الحياة .
ــ الا تقرؤون الكتب في اوقات الفراغ ؟

ــ نفضل السينما والاذاعه والتلفزيون
ــ ماذا تفضلون الاشتراكية ام الراسمالية ؟
ــ لا تهمنا الاسماء ..
ــ الديك نظام جديد ؟؟
ــ كلا »
وبعد هذا الحوار مع الشاب تقول مرايا نجيب .. « وغادرنا العمارة . وصدري يجيش بانفعال عاصف » .
وعلى نجيب ان يسأل نفسه ما هو الموقف الذي وقفه لمصر او مع مصر او حتى ليقتنع من خلفه من مثقفين بمصر بدورهم ... برغم كل ما حدث في مصر .. فان كثيرا من كتاب مصر اتخذوا مواقف مختلفة نسبيا من السلطة او النظام .. فكري اباظه ... قال كلمة مرة وبرغم تراجعه فيها فلا ينسى له ذلك .
احسان عبد القدوس ... ضرب ... واعتقل .. وترك السياسة ..
ربما عاد في ثوب اخر ... ولكن اتخذ موقفا في يوم ما .
انيس منصور ... قال وكتب ووقف مع الضعف ... وكثير من الكتاب وقفوا مواقف فيها نفس شعبي اصيل ...
اما نجيب محفوظ .. هادىء ... سلس .. ناعم ... مرن ... رامز ...
صديق السلطة دائما وابدا ... واخيرا متأففا من شعب مصر ...
ثانيا : لماذا تعرض نجيب لهذه المجون من الاشخاص الفاقدة للمبادىء والقيم ؟؟...

بعض هذه الشخصيات كان معجبا مذهولا من عيمها ثم نجده يعمل على تحطيم هذه الشخصيه بالانهزاميه او الجبل ... لماذا هذه الشخصيات ؟؟ هل يغيب عن نجيب محفوظ .. ان مصر بها شرفاء ... ورجال قيم ومبادىء ام ان هذا هو واقع كاتبنا .. وهذه المجموعة هي كل ما يعرف وما يصادق ويزامل ..
ثم لماذا اللجوء الى الرمز ؟؟ هل اللغة الواضحة عند نجيب صعبة الى هذا الحد ؟ ام انه يخشى منع النشر ..؟ ان كتابا واحدا ممنوعا من النشر لافضل كثيرا من عشرات تجاز وتنشر لنجيب محفوظ ... وماذا فعلت رموزه في الميرامار .. والثرثرة؟ ربما تكون اضرت اكثر مما افادت ... لانها امتصت مشاعر الجماهير في النقد .. ومن خلالها تخيلت الجماهير ان نجيب محفوظ قال ما تتمنى ان تقوله هي .. ولماذا يحاول ان يظهر ان هناك فئات قد اظهرت الشماتة في نكسة مصر ٦٧ ..
... لا ينكر احد ان هناك كثيرين من رجال مصر قالوا كلمتهم قبل النكسة وعانوا من السلطة نتيجة لهذا الراي او الفكر .. وبعد النكسة شعر هؤلاء ان توقعاتهم قد اصابت وهذا يمنح شيئا من الاحساس بالذات ... اما انه يفسر على انه شماتة وسيادة ... فهذه صفات لا تشرف شعبا ولكنها ربما تكون صفات السكارى والمنافقين .
ثم هذا الشباب ... الذي فقد كل شيء ... والذي اشترك بالاشمئزاز ... اليس هو حصيلة ما قدمتم من فكر . اليس هو حصاد ما زرعتم .. وثمرة ما بذرتم من حبوب السكوت والسلبية والرمز .. يا ليت هذا الشباب يرى قدوة ؟ وكيف تأتي القدوة من اناس ... لا يملكون العطاء ؟؟

كتب للمطالعة

الله .. في العقيدة الإسلامية

الامام الشهيد حسن البنا
الدار السعودية للنشر والتوزيع

يرى الجاحدون بآيات اللــه
ان اساس عقيدة الالوهية نوع
من الضعف الانساني استحوذ
على الانسان الاول حــين راى
نفسه وحيدا في مجاهل الارض،
هائما على وجهه بين المغــاور
والكهوف .

ويرى هؤلاء ان لهذه العقيدة
اثرها في فساد المجتمعــات ،
بانها تعلم النــــاس الكســل
والتواكل والرضا بالظلم والصبر
على الضيم ، وتخدعهم عــن
حقهم في الحياة .

لقد حمل هؤلاء الجاحــدون
شعور الانسان بالحاجة الــى
القوة المساعدة ، والاشراقــة
الهادية والسكينة المطمئنة ..
حملوه على الوهم والخيال ..
تجاهلوا أن هذا الشعور هو
فطرة الانسان التي فطره الله
عليها ... وهي حقيقة لا وهم
فيها ولا خيال ..

ان هذا الشعور الذي يراه
الجاحدون دليلا على الاغراق في
الوهم يراه المؤمنون اول الادلة
على وجود الله تبارك وتعالــى
وعظمته ، وان الجماعة التــي
يقرب تعدادهــا من الفــين
وخمسمائة نسمة ، لا تخلوحياة
امة من اممهــا من مراسيــم
العبودية لله كائنة ما كانــت
المراسيم والطقوس .

... فهذا بذاته دليل على
وجود اللهوصحة عقيدةالمسلمين
في الله . ومن الادلة كذلكصوت
البداهة المنبعث من صــوت
الفطرة ، فالله في الحقيقــة ،
كما يرى كثير من الفلاسفــة
لا يحتاج الى دليل . عــلى ان
الادلة على صدق العقيدة فــي
الله كثيرة لا تحصى .. والتامل
في هذا الكون على اختــلاف
طبائعه وخصائصه ونواميسه
دليل قاطع على وجود مكونهــا
وقدرته وعظمته ، والتناســق
العجيب والارتباط الغريب بينها
جميعا .

ولئن كان الفكر الانساني
باجماع المفكرينقاصر عنادراك
كنه الموجودات المحيطة به ..
فانه عــن ادراك كنه اللــــه
وحقيقته لا بد أن يكون اعجز..
وفي العقيدة الاسلاميةيعتبر
التفكير في كنه الله نوع مناقحام
العقل فيما ليس من شأنه ...

لكن اذا تركنا هذا الــدرب
الابعد والاعمــق من طاقــة
الانسان وطاقات فكره ، فــان
الله ــ بعد ذلك ــ في العقيدة
الاسلامية متصف بكل كمــال
منزه عن كل نقص « لا اله الا
هو عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم » ...

وبايجاز .. تتكون العقيدة
في « الله » في الاسلام من هذه
العناصر :

١ ــ الاعتقاد بوجــوب
الواجب لذاته غير المستمد من
ســواه .

٢ ــ نفى صفات المشــابهة
والنقص عن الخالق سبحانه ،
فالتجسيم منفى عنه ، لانالمادة
تتحول ، والخالق بعيد عــن
وصف التحول .

٣ ــ عدم التعرض للحقيــة
والماهية في الذات والصفات من
حيث هما مع الاحتراس ال
بتقرير المخالفة التامة بين
ذات الاله وصفاته وماهيـ
المخلوقات وصفاتهم .

٤ ــ رسم الطريق اليـ
صفات الخالق وادراك كـ
الالوهية ومميزاتها واثارهـ

■ ــ تقوية الصلة بـ
الوجدان الانساني والخـ
جلا وعلا ، حتى يصل الا
بذلك الى نوع من المعرفـ
الروحية هو أعذب واصـ
انواع المعرفة جميعا .

٦ ــ مطالبة المؤمنين بـ
تظهر في اقوالهم وافعالهم
هذه العناصر العقدية .

هي عقيدة تنطلق من كـ
مكونات الانســـان الفطريـ
والعقلية والنفسية .. وليـ
عقيدة جزئية مبتورة .. انـ
عقيدة انسانية ، لانها تتصـ
بخالق الانسان ، وهي عـ
كونية لانها تتصل بخالق الكو
ورحم الله الشهيد حســ
البنا ، وجزاه عن امته خــ
الجزاء .

حسن البنا
الله في العقيدة الإسلامية

نحو منهج لتفسير القرآن

تاليف : محمد الصادق عرجون

نشر : الدار السعودية للنشر
والتوزيع

لايزعم مؤلف هذا الكتاب
وهو عالم فاضل معــرو
باتزانه العلمي ، انه سيبتد
منهجا جديــدا لتفسير القرآ
ينفي من تراثنا كل ماقــد
الاســلاف العظام في حقــ
التفسير القرآني .

انها محاولة فقط لطــر
تصور المؤلف للتفسير القرآ
الذي ينطلق من القرآن ..
لامن فكرة مسبقة يراد لهــ
ان تفرض علىالقرآن .. ولا
علم من العلوم يراد لــه ا
تقمد قواعده ، وان تستخر
شواهده من كتاب الله ، ذلـ
ان كتاب الله يجب ان يفـ
على انه كتاب الله ، وليس علـ
انــه قــانون بشري خاضـ
لانحرافات البشر واهـــوا
البشر .

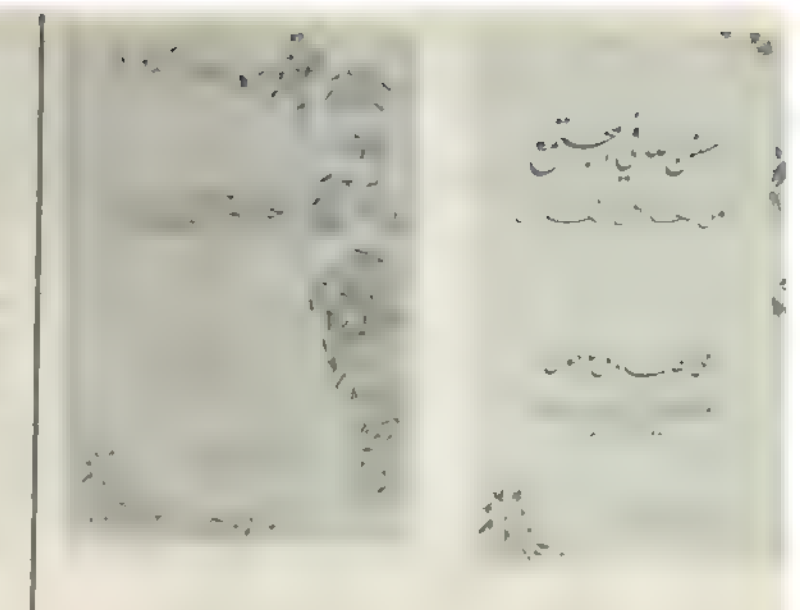

الدائم ، ولانهم اعداء الحق ورسل الحق من قديم الزمان .

منذ بني النضير وبني قينقاع وبني قريظة وخيبر ، وهم يسعون لهدم الاسلام ، ويرون في الاسلام القوة المعادية لهم والقاضية على اطماعهم . . .

لقد تمنوا ان يكون النبي عليه السلام منهم .. وكانوا يهددون الانصار به :

« ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا ، فلما جاءهم ماعرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين » .

هكذا كان اليهود ، ولايزالون وليس امام المسلمين من طريق الا طريق اعلان الجهاد ضد هؤلاء المحاربين لكتب الله ورسل الله حتى يصل المسلمون بفضل الله الى النصر .. وليس النصر مضمونا لاحد الا بانتهاج اسبابه من تقوى الله والايمان به والصبر والمثابرة والاخلاص لله والاستعانة به مع الاستعانة بالاسباب الحسنة واعداد مايستطاع من العدة العسكرية الملائمة للعصر ..

ان هذه هي الشروط المهمة للقضاء على هذه العصبة التي لم يعرف تاريخها الا الدم ولن ترتدع في النهاية الا بالدم والله غالب على امره ولو كره الكافرون .

سنن الله في المجتمع من خلال القرآن

تاليف : محمد الصادق عرجون

نشر : الدار السعودية للنشر

الاصطلاحات مختلفة ، لان الانطلاقات مختلفة ! !

ونحن الذين نؤمن بالله ... عندما ننظر الى آيات الله في الكون وحكمته وقوانينه . . . نسميها سنن الله في الكون ... وعندما ننظر الى قوانين المجتمع ... نسميها كذلك قوانين الله في المجتمع .. ومن هنا جاء الاختيار الموفق « لسنن الله في المجتمع » كتسمية اطلقها المؤلف على هذا الكتاب ! !

وسنن الله بصفة عامة في الناحية البشرية الاجتماعية .. جانب من جوانب الفكرة القرآنية التي بثها الله في آيات هذا الكتاب المبين نظاما اجتماعيا مترابطا الى جانب سنن الله العامة في الكون ..

والتوازن الابداعي الذي يصور سنن الله في الكون هو في القرآن صورة واحدة .. بيد انها تتالف من خطوط مختلفة الالوان والمقادير ، فهذه القوانين في عالم السموات كنفسه في عوالم الارض .

ومن هنا يبدو العلم بسنن الله الكونية الطريق الطبيعي الى العلم لسنن الله الخاصة في المجتمع البشري ومعرفة تقلبات الحياة به ومعرفة تطوره وعوامل هذا التطور .

موقف اليهود من الا

وفضل الجهاد في سبيل ا

الدار السعودية للنشر

جدة - ص ب ٢٠٤٣

وقد صور القرآن الكري المجتمع البشري في اياته خلقا وتوازنا بسلطان السنن الاله وبيانا لعوامل البقاء التي تحف من معاول الهدم والانحلا وتصونه من التفتت والانهي وتباعد بينه وبين الفناء المفاج المستأصل .

وليست عوامل فناء المجت اكثر من فساد القمة ، أولا والانغماس في الترف – ثانيا والركون الى الظالمين – ثالثا

وبالتالي يبدو انقاذ المجت من السقوط معتمدا عل اسس مضادة هي مدافع الظالمين ، والمجاهرة بكلم الحق ، وقيام العلماء بدور في وجه الظالمين ، والبعد ع التحلل والترف .

وفيما يمكن ان نسميه : التمهيد » يقدم لنا المؤلف ة موجزة عن « القرآن في اهج الدراسة الاسلامية » سواء في جانب العبادات او نب البحوث اللغوية او جانب قيدة .. او جانب الفلسفة سلامية التي سقط فيها ض المسلمين فأغرقوا الدراسات

رآنية في خضم التصورات نحرافية الارسطية او فلاطونية او غيرها من تصورات الفلاسفة .. أو رقوها في خضم الافتراضات علمية القائمة على الظن لتي لم تبلغ مبلغ التيقن العلمي حملوا بالتالي اياته مالاتحتمله يات هداية للبشر .. تقوم ى الحقيقة لاعلى الافتراض .

ان المؤلف يقيم منهجه الذي صوره لتفسير القرآن الكريم ى عدة دعائم ابرزها دراسة آيات الكونية دراسة تستكنه بداع والاتقان والاعجاز لهي .. ولربما يكون ذلك ن طريق النظر التفصيلي في عموم الجزئيات بجمعها الى بعضها ، بواسطة علماء راسخين في العلم ، وعن طريق ايقاظ العقول للتحرر من العبودية لغير الله ومعرفة قوانين الله في الكون والانسجام معها .. ولابد مع ذلك من النظر في كتب المفسرين القدامى وغربلتها مما لحق بها .

وفي ختام البحث الوجيز . يقترح المؤلف انشاء مجمع للقرآن يكون عمله اصدار التفسير السليم للقرآن . . والتنبيه على الاسرائيليات والحشو في الدراسات القرآنية فضلا عن اصدار تفسير بسيط مدرسي يصلح للمدارس والمعاهد العلمية بجانب التفسير الآخر الذي اشرنا اليه سابقا .

وفي تصورنا ان انشاء « مجمع للقرآن » على غرار – مجمع اللغة – أو – مجمع البحوث الاسلامية – سيكون عملا رائدا وممتازا .. وياحبذا لو تبنته دولة ذات امكانات علمية ومادية كدولة الكويت او غيرها .

موقف اليهود من الإسلام

المؤلف : الشيخ عبد العزيز ابن باز

الناشر : الدار السعودية للنشر

مواقف اليهود من الاسلام والمسلمين معروفة مشهورة ، وانظر في القرآن الكريم تر اليهود كانوا اكثر الامم تعرضا لتعنيف آياته الكريمة ، نظرا لخياناتهم الدائمة ولجشعهم

ركن الزراعة

اخترنا لك

التفريخ الصناعي

ان الانسان منذ نشاته فـي قدم الازمنة يعمل دوما للبحث ن مصادر جديدة للغذاءتامين اجياته — فلقد اعتنى بتربية لنباتات واكثارها في حقوله تلدا الطبيعةومحاولا الاستفادة ن عطائها في انماء مصادر روانه كما أنه دجن الحيوانات الطيور واستأنسها وعمل على ربيتها في مزارعه الخاصة ولما انت الطيور تتكاثر بعملية تفريخ الطبيعي وحيث ان هذه عملية تتعارض مع انتاج بيض فقد حاول الانسان منذ زمنة غابرة زيادة عدد الطيور تي يمكن الحصول عليها ادفا من ذلك وفرة الانتاج — قد كان اكثار الطيوربتفريخها ناعيا من الامور التى نالت تمام الانسان — ولقد عرف نسان التفريخ الصناعي منذ دة قرون اذ عرفه قدماء صينيين والمصريين وغيرهم — د كان كهنة الفراعنة يعملون على تفريخ البيض بوضعه في غرف دفاة — ولا تزال معامل التفريخ البلدية منتشرة في مصر وغيرها على هذا الشكل — وكان الصينيون القدماء يتبعون عادات غريبة لتفريخ البيض اذ كانوا يضعونه في سلال من القش ويحيطونه بروث الخيل المرطب بالماء فيفقس البيض بالنظر لارتفاع درجة الحرارة من جراء تخمر الروث — كما أن بعضهم كان يستعمل طريقة المعامل المصرية القديمة — اما في جزر الفلبين فانهم كانوا يضعون البيض في التبن وينامون فوقه طيلةمدةالتفريخ — وحيث أن درجة الحرارة في تلك البلاد مناسبة للتفريخ فان نومهم فوق البيض كان بهدف حفظه من التغيرات الجوية وللمحافظة على درجة حرارته — ويعتقد بأن الانسان قد قلد النعام والتماسيح والسلحفاة في تفريخ بيضها اذ انها تدفن بيضها في الرمل الحار فيفقس بعد مرور المدة اللازمة له كما أن الدجاجة الراخمة اثناء حضنها للبيض قد أوحتللانسان ولا شك بالاساليبالتي ابتدعها لعملية التفريخ الصناعي —

اما استعمال الات التفريخ الحديثة فيرجع تاريخها لعام ١٧٧٠م فقد تمكن الانجليزي (جون شامبيون) من تفريخ البيض بواسطة الهواء الساخن — ثم نجح الفرنسي (بون مان) في تفقيس البيض باستعمال الماء الساخن كواسطة لامداد البيض بالحرارة اللازمةلتفريخه — وكنتيجة طبيعية لاهم قواعد التعليم واكتساب المعرفة من التجربة والخطأ فقد مرت صناعة التفريخ في ادوار من التطور والتقدم حتى وصلت هذه الصناعة الى ما نراها عليه اليوم من دقة وكمال وضخامة وانتشار —

فنجد أن الات التفريخ منتشرة في جميع انحاء العالم تختلف فيشكلها وحجمهاوطريقة عملها الا انها تهدف الى غرض اكثار الطيور بأفضل النتائج لتحقيق متطلبات الاسواق المتزايدة من منتجات الدواجن. والجدير بالذكر ان بعضالمعامل بالكويت تنتج من ١٧ الف — ١٠٠ الف كتكوت (صوص) في كل دفعة اي كل ثلاثة ايام .

يكتبه : أبو الهيثم

ا ــ يكشف عن « عقل »
جار الاثل اذا وجد نشاط
أعم والشميرات الجذرية
ت وزرعت مباشرة على
تدفن جميعها الا ٥ سم
ر فوق الارض وتباشر
سقى المستمر ــ لكى لا
س العقل .

٢ ــ في حالة عدم وجود
اط براعم عقل أشجار الاثل
م مرة ثانية وتوالى بالسقى
كشف عنها مرة ثانية بمدعدة

٣ ــ الاعتناءبقص المسطحات
خضراء (النجيل ــ النيل)
ى ان يكون القص عاليا اذ
ك فوق سطح الارض حوالي
سم بصفة مستمرة .

٤ ــ العمل على جمع
خلفات القص وتنظيف المسطح
ستمرار

٥ ــ تسميد المسطحات
خضراء بالسماد الكيماوي عقب
ى عملية قص .. والسقى
باشرة بعد القص لكي يعطى
سطحا قويا ذا لون أخضر .

٦ ــ الاهتمام هذه الايام
نظافة حظائر الدواجن بجمع
مخلفات تماما وغسل الارضيات
حد المطهرات .

٧ ــ فرش ارضية حظائر
دواجن بالنجارة (مخلفات
لناجر) لكي تمتص الكثير من
رطوبة والقاذورات .

٨ ــ شقرفة ــ تكش حول
باتات الازهار الصيفية وتنقية
حشائش .

الرجلة .. البربير

من النباتات الصيفية التي تظهر في سوق الخضرة والكل يحبها ويرغبها .. اذ نؤكل اوراقها وسوقها الغضة نيئة او تدخل في السلطة ــ وتطهى في بعض البلدان وهي تحتوى على نسبة كبيرة من الحديد والفيتامينات .. ونباتاتها اعشاب لحمية ــ وليس لهذا النبات موطن معروف اذ يشتهر في جميع انحاء العالم وخاصة المناطق الحارة والمناطق الاستوائية ــ وتزرع حولية اى كل سنة ابتداء من شهر مارس الى شهر سبتمبر بالبذور ــ

ولزراعة الرجله تجهز الارض جيدا بتقليب التربة وتسميدها بالسماد العضوى وتقسم الارض الى احواض ٢×٣ متر وتخلط البذور بالسماد الناعم ويبلل المخلوط بالماء ليسهل توزيع البذور ثم تنثر في الاحواض وتغطى بطبقة خفيفة من السماد الناعم وتراعى بالسقي وتنقية الحشائش الغريبة .

واننا نبدأ في حش النباتات بعد زراعتها بحوالي ٣٥ ــ ٤٥ يوم ولا يفوتنا عند الحش ان نترك من ٣ ــ ٤ سم من النباتات فوق سطح الارض . وتعطينا من ٤ ــ ٥ حشات وللرجله انواع عديدة منها ما يزرع للزينة ــ ومنها ما يزرع للاكل ومنه اصناف منها ما يسمى بالبلدي واخرى انواع اجنبيه ويهاجم نباتات الرجله معظم الحشرات الموجودة صيفا الا انه يضر بها حشرة الجندب النطاط ويقاوم بالرش او التعفير بالايجروسيد او الجامكسان وهناك مرض فطرى يدعى الصدأ الابيض يؤثر هو الاخر تأثيرا سيئا على المحصول .

طرائف
جيت آكل أكلت !

هذه الزهرة الجميلة شديدة الحساسية ما ان تقترب من مياسمها حشرة لتمتص رحيقها الا وتنقبض بتلات هذه الزهرة على الحشرة وكلما تحركت الحشرة ازدادت الزهرة انقباضا .

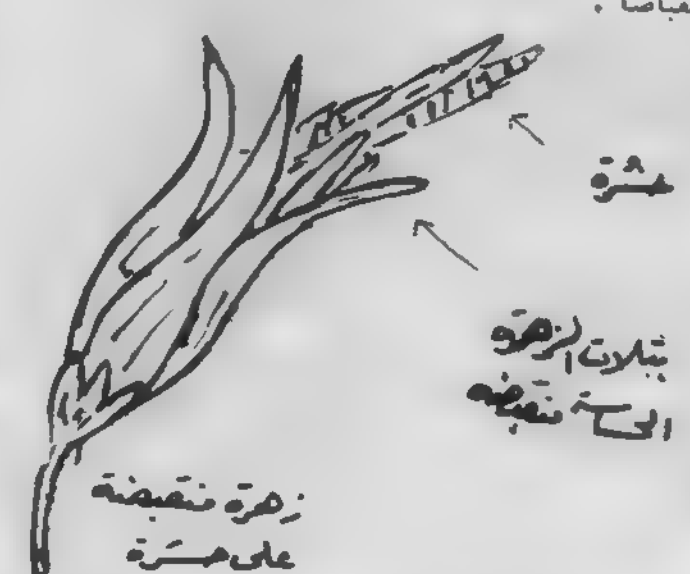

من النباتات الصيفية

كوكيا

● الاسم العلمي : كوكيا ــ ا
انه يطلق على هذا النبات محل
اسم مكنسة الجنة ــ ولا ادر
بل لا اعرف سببا لهذه التسمي
الا لشبه النبات للمكنسة .
فاحب المسمى ان يعظم م
شأن هذا النبات فنسبة للجن
وهذا خطأ ــ ايمانا من
واعتقادا بأن الجنة لا تحتا
الى كنس او مكنسة ــ وتفش
الاسم بلا وعي .

● الوصف النباتي : نبات حول
.. الساق متفرع هرمي يرتف
الى نحو المتر الاوراق خيطي
رفيعة متبادلة الوضع عل
الساق خضراء فاتحة اللو
يتحو للونها الى الاحمر ف
فصل الخريف .. ويزرع النبا
لشكله لا لازهاره .. اذ الازه
صغيرة جدا حمراء لا قيمة لها

● التكاثر : تتكاثر بالبذور ال
تزرع في المستنبت ثم تنق
للاماكن المعدة لها بالحديقة .
وممكن زراعتها في احوا
مستقلة او مختلطة مع نبا
الامرنتس الاحمر اللون فيعطي
شكلا جميلا .. كما تزر
لتحديد الطرقات .

● ميعاد الزراعة : في شهر
فبراير ومارس الى نصف ابري

● اهم الاصناف : العب
الخضراء ــ الشجيرة الملتهب

التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها
محمد أحمد الراشد

إحياء فقه الدعوة
الحلقة ٤٥

سيوف العز تأبى الضياع

(اقتربت الساعة ..)
(وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا .)
(وما يدريك لعل الساعة قريب .)
ايات محكمات ، واحاديث مثلها ، تجتمع كلها
ر قرب الساعة في الحاح واضح ، يقترن من ناحية
ى ببيان مسهب عن علامات الساعة واشراطها التي
ـه بها .
البعض يتلقى هذه المعاني ويؤمن بها ، لكنه
، عن مغزاها وتاثيرها التربوي الذي يقصده الاسلام،
، نفسه قد اكملت تجاوبها مع الايحاء التربوي
، من دون ان يشعر .
ن هاتين العقيدتين ، قرب الساعة ، وتسمية
اطها : كانتا تربيان الفرد المسلم في جيل السلف
حذر كبير ، يلقف معه ان يستسلم بسهولة
دو لاول وهلة انه من اشراطها ، فيدافعه مدافعة،
رع قدر الله بقدر الله ، يابى ان تقترب الساعة
بها الادنى ، الشديد الدنو ، ويرفض ان يكون
حين تقوم ، خوفا ان يكون من شر الناس الذين
، النبي صلى الله عليه وسلم بقوله :
من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء .)

زيتك لهذا الحذر والرفض تفسر لك تلك
اسية السياسية البالغة التي امتاز بها السلف
ن حدثهم الصحابة رضي الله عنهم انهم سمعوا
، الله صلى الله عليه وسلم يذكر ان من اشراط
ـة :
اذا كانت العراة الحفاة رؤوس الناس ، فذاك
راطها .) (٢) .
لفظ :
اذا رايت الحفاة العراة الصم البكم ملوك
.) (٣) .
ا تفسير الحفاة العراة ، انهم صم بكم في

الحكمة والتدبير والعدل والانصاف ، حفاة من خصال الاخلاص والامانة ، والله اعلم ، والا فلو سلمنا ان الحفاة العراة هم متوحشة الناس فحسب لما وجدنا رابطا يربطها بمعنى الصم البكم ، ويعضد ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر :

(اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة .)(٤)

واهله الاتقياء المخلصون العلماء .

لذلك كانت تصيب قلوب السلف الاول هزة مقلقة كلما راوا مفضولا يعتلي فيتصدر الحكم متجاوزا الفاضل ، فضلا عن ان يروا الحكم موزعا بايدي كل اخرق وخائن .

بل لقد كانوا يجفلون اذا راوا المفضول يتصدر ما هو دون الحكم وسياسة الامة ، من القضاء والجباية ومناصب التعليم ، حتى جعل التابعي الزاهد الثقة مالك بن دينار تولي بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري القضاء دليلا على ضياع الامة ، فقال لما جعل بلال قاضيا :

(يا لك امة هلكت ضياعا ..) (٥)

وكان بلال قد شذ عن سمو جمهرة ذرية الصحابة ونبلهم ، ونزل الى نوع ضعف واتباع للهوى .

فعند مالك : ان الامة تضيع وتهلك وتنعدم مقوماتها وتتحول الى مجرد تجمهر من الناس اذا لم يعضد اسلام رؤوسها وصدورها اسلام عامتها ، وقد تولى بلال امارة البصرة بعد ، فعزله عمر بن عبد العزيز لما استخلف .

لقد كانت الامة بخير ، ولم تهلك بحمد الله ، لكنها الحساسية السياسية حين تبلغ اقصى مداها اذا حركتها عقيدة الساعة القريبة ، وترقب الاخيار نفخ الصور على الناس بحكمهم الصم البكم الحفاة العراة .

من هنا ، كانوا يربون الامة على العز ، ويغرسون فيها معنى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ويدعونها الى نظر المنحرف على الحق اطراء ثم يزيدون فيعودونها

سرعة المبادرة لخلع المبتدع والمنحرف ومن هو ليـ
باهل بما يجسدون لها من معنى قرب الساعة واماراتها
فتقوم هذه العقيدة بدور التعجيل في الانكار .

انكار على بصيرة

ويمكننا ان نلمس ذلك من خلال مساهمة الالف
الصالحين المتعبدين الزهاد في الثورات التي كانت اوا
صدر الاسلام ، دفعتهم هذه الحساسية الى الثورة
لكن الوعي السياسي كان ينقص الكثير منهم ، فرضـ
ان تختلط صيحاتهم بصيحات اهل الفتن المغرضين
من الشعوبيين وبقايا المجوس الحاقدين على الاسلا
المستترين به ظاهرا ، ولم يتميزوا عنهم ، فقعد عـ
نصرتهم الواعون ، واعنف في الرد عليهم المفضولون

وهذه الحقيقة تعتبر مفتاح تفسير حقب الصراع الذ
تخللت التاريخ الاسلامي ، مثلما تعتبر مفتاح تفسير نكو
اهل الحساسية الصلحاء عن تقويم الاعوجاج الـذ
نعتقد الان انه كان واجبا عليهم في حقب اخرى منه
فقد اعطت النتائج الفاشلة لرغبات الاصلاح السالـ
حين اختلطت بدسائس اولئك درسا للاخرين ، وراحو
يفتون بوجوب الاقرار بولاية المفضول وعدم الخروج عل
اذا ادى الخروج الى اسراف في اراقة الدماء واشا
الاضطراب العام ، وقننوا لذلك قاعدة توجب ان
يؤدي الامر بالمعروف الى تفويت معروف اكبر منه ، وه
قاعدة صحيحة ، لها اصول واضحة في سنة النبـ
صلى الله عليه وسلم .

ولا شك ان تزوير التاريخ الاسلامي ساهم مساهـ
واسعة في حمل بعضنا على اعتقاد السوء في كثير م

امراء الاسلام ، واعتقاد تقصير الفقهاء الصالحين م
معاصريهم في خلعهم ، في حين ان اولئك الفقهاء مـ
كانوا يرون ما نرى في كتب التاريخ ، وانما وجـدو
عيوبا وزلات مغمورة في فيض من المحاسن ،واعتصمو
بالميزان الاسلامي العادل ، وحفظوا لهم في الدنيـ
ما حفظه لهم رب العالمين في الاخرى حين قال تعالـ
جل شأنه :

(اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ماعملوا ،ونتجاوز
عن سيأتهم ، في اصحاب الجنة ، وعد الصدق الذي
كانوا يوعدون .)

عقيدة تحرك التاريخ

ولقد استمرت تلك العزة التي تربى عليها السلف ، وتعدت الى الاجيال الوسطى حساسية الخوف من ضياع الامة ، الذي خاف منه مالك بن دينار ، وبقي فيهم سمت مدافعة امارات الساعة واعتبار امارة الصم البكم ارهاصا ينذر بقربها ، وليس ابكم ولا اصم من مبتدع لا يسمع هتاف فطرته في اشتياقها الى العقيدة الصافية ، ولا ينطق لسانه بتسبيح اله ذي صفات ، وحب اصحاب نبي ذوي جهاد .

بهذه الروح قطع السلاجقة لسان التطاول البويهي ، فانتصر الب ارسلان على ستمائة الف رومي كافر ، وانقذ الامة من ضياع .

وبهذه الروح قوض ابو يوسف الموحدي الاساس الفكري الكاذب الذي قامت عليه دولة آبائه ، فانتصر في وقعة الارك ، وانقذ الاندلس .

وبهذه الروح ايضا انقض صلاح الدين الايوبي على ابتداع دولة بني عبيد القداح الفاطمية بمصر ، فانتصر على الصليبية ، وانتشل الامة من هلاك .

وبهذه الروح قاتل الفقهاء مع صلاح الدين ، فكان منهم عز الدين بن شرف الاسلام الدمشقي .

(كان فقيها واعظا ، شجاعا ، حسن الصوت بالقرآن ، شديدا في السنة ، شديد القوى ، يحكى له حكايات عجيبة في شدة قوته . منها : انه مار فارسا

رنج ، لضربه بدبوس ، فقطع ظهره وطهـــر
، فوقعا جميعا .) (٦) .
هو مثل لجمهرة من الفقهاء اخرى كانـــوا
لصلاح الدين ، يعرفهم من يقرأ ما دونه ابـن
ن سيرة صلاح الدين .

المقدسي يتواصون بالجهاد

ه الروح ايضا كان لآل المقدسي الفقهاء جهـاد
مع سلف صلاح الدين وخلفه .
: احمد بن عبد الرحمن المقدسي ، من ذريـة
مة صاحب كتاب المغني ، وكان احمد هذا قاضيا
في الشام ، وتوفي عن ثمانية وثلاثين سنة فقط .
ا : (وكان مشكور السيرة في ولايته ، وعنده
بالاحكام ، وفقه نفيس ، وفضيلة ، ومشاركة
من العلوم من غير استقلال . وكان يركـب
، ويلبس السلاح ، ويحضر الغزوات . وحـج
، ودرس بدار الحديث الاشرفية بالسفح ،
فتح طرابلس مع السلطان الملك المنصور ، وكان
مليحا مهيبا ، تام الشكل .) (٧)
. بدوره مثل لاقرانه من آل المقدسي الذين ورثوا
مرئية من جهاد آبائهم لما كان محمد بن احمـد
مة المقدسي يحمل السيف .
: كان (فقيها زاهدا عابدا ، كتب بخطه كثيرا من
لحديث والفقه على مذهب الامام احمد ، وكتاب
لاخيه ، وكان مع ذلك له اوراد من الصـلاة
ة ، يقوم بها وحج ، وغزا ، وكان شيـخ
ه ، مطاعا فيهم ، محترما عند نور الدين محمود
كي .) (٨) .
لما ورثوا ثانيا نشيد الاستنصار عن الشيخ عمـاد
المقدسي ، اخي الحافظ عبد الغني ، وهـو
ربه في الاسحار :
اللهم اذا قضيت بالموت — ولا بد من الموت —
ه على توبة نصوح ، بعد الخلاص من مظالـم
، ومظالم العباد ، قتلا في سبيلك على سنتـك
رسولك صلى الله عليه وسلم ، شهادة يغبطني
لاولون والاخرون ،واجعل النقلة الى روح وريحان،
راح في جنات النعيم) (٩)

عقيدة السلف تنصر الخلف

بهذه الروح ايضا استدرك ابن تيمية في دمشـق
بغداد ، تكرس حياته لمصاولة البدعة ، فاتـاه
قلبا شجاعا ازاء ارهاب التتار لما فرغوا من بغداد
ملوا زحفهم نحو الشام ، فحث المسلمين علـى
دمشق وعدم الفرار الى مصر ، واستدعـى
سكر المصري الى الشام (١٠) ، فكان الثبات ،
ت هزيمة التتار .
، (واظهر الله للمسلمين صدق ما وعدناهم به ،
ة ما امرناهم به ، وكان ذلك فتحا عظيما ، ما
المسلمون مثله منذ خرجت مملكة التتار التـي
، اهل الاسلام ، فانهم لم يهزموا ويغلبوا كمـا
ا على باب دمشق في الغزوة الكبرى التي انعم
علينا فيها من النعم بما لا نحصيه .) (١١)

مصداق من الجنوب

لقد اوقفناك حتى الان ازاء امثلة مشرقية ومغربية
باط تضييع مصالح الامة بالبدعة ، وارتبـاط
هاد والانتصار بالفقه في متوالية يتعاقب توالدهـا
ادل خلالها . واستطردنا لك في بيان تسابـق
هاء لمحق البدعة وقمع الحكام الصم البكم الحفاة
راة ابتغاء الحفاظ على مقومات الامة ونيل خيريـة
يال التي تسبق قيام الساعة القارعة الحاقة القريبة.

ولاكتمال شمول رؤية الصورة لا بد ان تنزل جنوبا الى الهند لترى ارتباط عصور عز الاسلام في الهند بصفاء العقائد وجهاد الفقهاء .

وابدأ نزولك مع نزول السلطان الشجاع العادل الفقيه محمود بن سبكتكين الغزنوي من بلاد خوارزم الشمالية وجهاتها من ديار الافغان وغيرها ، حتى فتح الهند ، وطوح بأصنامها ، واعلى اذان التوحيد في ارجائها . وقد عده السبكي رابع ثلاثة من ملـوك الاسلام بعد عمر بن عبد العزيز شبيها به ، هو ، والوزير نظام الملك ، ونور الدين زنكي ، وصلاح الدين الايوبي (١٢) .

ثم انظر ، لما عادت البدعة الى الهند بعد اجيـال من فتح الغزنوي ، كيف تصدى لها الامام احمـد السرهندي العمري ، المولود سنة ٨٧١ هـ ، وكيـف استمد لجهادها روحا من روح جده عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

كان رحمه الله (يلقب بمجدد الالف الثاني من الهجرة النبوية ، على صاحبها ازكى التحيات واعطرها ، وحق له ذلك ، وكيف لا وقد قام بواجب افضل الجهاد ، ووقف امام طواغيت عصره موقف الجبال الراسيـات ، واحيا السنة ، وامات البدعة ، ورفع لواء الاسلام واعلى كلمته .) (١٣) (١٣) (فبايعه على متابعـة السنة واجتناب البدعة خلق كثير ، لا يأتي عليهـم الاحصاء ، وانضوى الناس الى كنفه ، ووفد اليـه عباد الله من كل صوب وناحية ، حتى خف تيار الالحاد الجارف الذي كاد يذهب بالبقية الباقية من شعائـر الدين الحنيف ، وطفق الاعيان والامراء يرجعون الـى الاسلام ويثوبون الى رشدهم .) (١٤) ، وتعـرض للسجن ، لكنه ما انفك ينهى الامراء والسلاطين عن المنكرات التي هم فيها ، ويعظ علماء السوء ، ويأمر الزهاد بترك ما علق بطرقهم من البدع .

ملك يجلي البدعة فيفتح له

وكما انتفض ابو يوسف الموحدي على بدعة بيته : انتفض ملك الهند (عالم كير اورنك زيب) ، المتوفى سنة ١١١٨هـ ، على بدعة اخيه (داراشكوه)ونازعه فغلبه ، من بعد ما اراد دارشكوه محو الاسلام وابتداع دين مزيج منه ومن الوثنية .

(وما كان النزاع بين الامير داراشكوه وعالم كير نزاعا في الملك فحسب ، وانما كان نزاعا بين فكرتين متناقضتين . كان احدهما — داراشكوه — يريد ان يحيي مآثر جده الاكبر — اكبر بن همايون — ويحذو حذوه في التوفيق بين الاسلام والوثنية ، والاخذ بيـد الزندقة والالحاد .

والاخر — عالم كيراورنك زيب — كان يحب ان يحيـي سنة سيد المرسلين صلوات الله عليه وسلامه ،وينتصر للاسلام ممن يناوئونهويجعل كلمة اللهجي العليا .)(١٥)

(والحق ان عالم كير اول ملك من ملوك المسلمين في الهند — اذا استثنينا بعض ملوك آل تغلـق — استمسك بعروة الدين الوثقى ، وعاش عيشة الزهاد والفقراء ، يقوم الليل ويصوم النهار . وهو الـذي اعاد للدين المبين في عصره نضرته وشبابه ، والغـى القوانين المناقضة للشرع ، واكرم العلم والعلمـاء ، وقضى على البدع والمنكرات .) (١٦) .

(وكان آخر الملوك التيموريين الاقوياء واوسعهـم مملكة واعظمهم غزوا وامتنهم ديانة واعرفهم بالكتاب والسنة ، وقد عاش اكثر من تسعين سنة ، وحكـم خمسين سنة .) (١٧) .

ولي يردف شهيدين

ثم ارادت البدعة ان تتحرك ثانية فاعترضها الامام ولي الله الدهلوي المتوفى سنة ، ١١٧٦ هـ ، مؤلف كتاب حجة الله البالغة ، ثم اولاده الميامين من بعده ، وتلامذته النجباء ، فاكملوا عمل اورنك زيب .

وكان من نتيجة مساعي ولي الله ان (تبدلت الارض غير الارض ، وتغير الجو ، وخفقت راية الكتـاب والسنة مرفرفة بعد ما كانت ناكسة ، وظهرت بوادر الاصلاح والتجديد بعد ما كانت خافية .) (١٨) .

وكان رحمه الله (من الرجال العباقرة الافذاذ الذين يسعون ليل نهار لاحداث انقلاب فكري وتغيير فـي عقول الناشئة والشبيبة وصقل اذهان الشيوخ ليرقـى بهم جميعا الى المستوى الفكري المنشود الذي يمكنهم من النظر الى الاشياء نظرة الناقد المنصف النزيه .) (١٩)

واستلم الراية منه الامامان المجاهدان الشهيـدان احمد بن عرفان واسماعيل بن عبد الغني بن ولي الله الدهلوي ، حفيده ، رحمهما الله ، فقاما في الجهاد وقتال الكفر بما لم يقم بمثله احد في العصور المتأخرة في ديار الهند ، مع ما كانا عليه من الدعوة الـى التمسك بالنظام الشامل الجامع الذي جاء به الاسلام، حتى ان (كل ما نلمسه الان من تباشير اليقظة وامارات الاصلاح الديني القويم انما يرجع الفضل فيه الى هذه الدعوة المباركة الجليلة ، دعوة الاحياء والتجديد التي قام بها الامامان الشهيدان وزملاؤهما واتباعهما .)(٢٠)

ولولا خوف الملالة لطولت تلك المقالة ، لكنها امثلة تكفي دليلا على ان البدعة حجاب على القلب يحول بينه وبين فطرته وحريته ، وقيد في اليد يحول بينها وبيـن سيف العز ، ولا بد من تكسير هذه الاقياد ، ليكـون الجهاد ، ويكون ثم نصر ، وتحفظ الامة من هـلاك الضياع .

---

(١) صحيح البخاري ٦١/٩ باسناد يبدو لاول وهلة انه مقطوع ، اذ اورده البخاري بلفظ : وقال عبدالله بن مسعود : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، لكن الحقيقة انه معطوف على اسناد موصول صحيح قبله من عبدالله ايضا ، فهو موصول مثله ، وقد اخرجه مسلم ايضا .

قال ابن حجر في فتح الباري ١٥/١٣ طبعة المطبعة الخيرية :

قوله : وقال ابن مسعود : هو بالسند المذكور

قوله : من شرار الناس من تدركهم الساعة وهـم احياء : قال ابن بطال : هذا وان كان لفظه لفظ العموم فالمراد به الخصوص ، ومعناه ان الساعة تقـوم في الاكثر والاغلب على شرار الناس ، بدليل قوله : لا تزال طائفة من امتي على الحق حتى تقوم الساعة فدل هذا الخبر ان الساعة تقوم ايضا على قـوم فضلاء . قلت : ولا يتعين ما قال ، فقد جاء ما يؤيـد العموم المذكور ، كقوله في حديث ابن مسعود ايضا رفعه : لا تقوم الساعة الا على شرار الناس . اخرجه مسلم . !

(٢) (٣) صحيح مسلم ٣١/٣٠/١

(٤) صحيح البخاري ٢٣/١

(٥) تهذيب التهذيب ٥٠١/١

(٦) (٧) (٨) (٩) ذيل طبقات الحنابلة ٣٧٠/١ ، ٢٢/٢ /١٠٠/٥٨

(١٠) (١١) مجموع فتاوى ابن تيمية ٥١٠/٥٠٥/٢٧

(١٢) طبقات الشافعية ٣١٥/٥

(١٣) (١٤) (١٥) (١٦) تاريخ الدعوة الاسلامية في الهند لمسعود الندوي /٩٩/١٠١/١٢٠/١٢١ ، وهذا الكتاب جد مفيد للدعاة ، يعلمهم كيفية تحليل التاريخ ، ولا بد ان يطالعه كل داعية .

(١٧) ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين لابي الحسن الندوي /١٦٧

(١٨) (١٩) (٢٠) تاريخ الدعوة الاسلامية في الهند ١٧٢/١٣٩/١٣٧

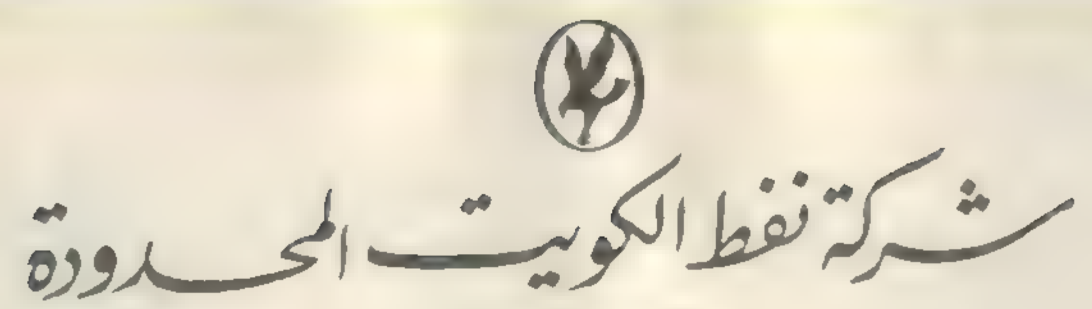

شركة نفط الكويت المحدودة

الاحمدي ـ الكويت

نحتاج الـى

الوظيفة الشاغرة رقم ٧٢/١٢

طبيب للحالات الطارئه : للعمل في مستشفى ساوثويل التابع للشركه لمده سنه واحده قابله للتمديد الى سنتين باتفـاق الطرفين . المنصب للعرب . يشترط في طالب الوظيفـه أن يكون حائزا على شهاده جامعيه في الطب او الجراحه او مـا يعادلها وان تكون لديه خبرة لا تقل مدتها عن سنتين بعـد الحصول على المؤهل . المعرفه الجيده باللغه الانكليزيه كتابـة وحديثا شرط لازم . يبدا الاستخدام بفتره تجربه مدتها ثلاثه اشهر وتستمر بعدها حتى اكمال سنه واحده . على طبيب الحالات الطارئه ان يعتني بكل مريض يحتاج الى العنايه الطبيه خلال ساعات معينه من اليوم وان يقوم بغير ذلك من الواجبات التي قد تدعو الحاجه اليها من وقت الى اخر . اما ساعات عمله فهي على اساس المناوبه ليل نهار يشترك معه في القيام بهذه الواجبات اطباء اخرون للحالات الطارئه كي يتسنى منحه راحه مسائيه ، وتعدل هذه الترتيبات عند العطـل الاسبوعيه كي يتاح لكل طبيب ان ياخذ عطلته الاسبوعيه .

لن يقل المرتب عند البدايـة عن (٤٠٥٠) دينارا كويتيـا في السنة .
على المؤهلين الراغبين في هذا المنصب أن يقدموا طلباتهم الى العنوان التالى :ــ

ادارة العلاقات الصناعيـة والتوظيف
وزارة المالية والنفط شارع فهد السالم

شركة ناقلات النفط الكويتية ش.ك.م

KUWAIT OIL TANKER COMPANY S.A.K

جرى صباح يوم الثلاثاء ١٩٧٣/٥/١٥ التوقيع على عقد بناء ناقلة عملاقـة بحمولة ٣٢٨,٠٠٠ طن بين شركة ناقلات النفط الكويتية ش.ك.م وشركة "لاسيوتا" الفرنسية لبناء السفن قيمتها حوالي سته عشر مليون دينار كويتي . وقد وقع عن شركة الناقلات السيد عبد العزيز الصقر رئيس مجلس ادارة الشركة وعن شركة "لاسيوتا" السيد دوار ديرول رئيس مجلس ادارتها. وحضر حفل التوقيع عن شركة ناقلات النفط الكويتية السيد حمود الزيد الخالد نائب رئيس مجلس الادارة والسيد عمر الطاهر المدير العام. وكانت الشركة في الشهر الماضي قد وقعت عقداً مع شركة ميتسوبيشي اليابانية لبناء ناقلة عملاقة أخرى بحمولة ٢٩٥,٠٠٠ طن قيمتها حوالي ١٩ مليون دينار كويتي وبذلك تصبح حمولة اسطول شركة ناقلات النفط الكويتية بعد انضمام هاتين الناقلتين اليه حوالي ١,٨٥٠,٠٠٠ طن .

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

ايام الاسبوع	ربيع ٢ ١٣٩٣	مايو ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)				
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٢٠	٢٢	٨ ٣٣	١٠ ١٦	٥ ٨	٨ ٤٣	١ ٣٠
اربعاء	٢١	٢٣	٣٢	١٥	٨	٤٣	٣٠
خميس	٢٢	٢٤	٣١	١٤	٧	٤٢	٣٠
جمعة	٢٣	٢٥	٣٠	١٣	٧	٤٢	٣٠
سبت	٢٤	٢٦	٢٩	١٢	٦	٤١	٣٠
احد	٢٥	٢٧	٢٨	١١	٦	٤٠	٣٠
اثنين	٢٦	٢٨	٢٦	١٠	٥	٤٠	٣١

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)					
فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
٣ ١٠	٤ ٥٢	١١ ٤٤	٣ ١٩	٦ ٣٦	٨ ٦
٩	٥٢	٤٤	١٩	٣٧	٧
٨	٥١	٤٤	١٩	٣٧	٧
٨	٥١	٤٤	١٩	٣٨	٨
٧	٥٠	٤٤	١٩	٣٨	٨
٧	٥٠	٤٥	١٩	٣٩	٩
٦	٥٠	٤٥	٢٠	٤٠	١٠

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٢٠ ، ٢١ من ربيع الثاني	السبت والاحد والاثنين ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ من ربيع الثاني	خطبة الجمعة
الشيخ عطيه صقر الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب الشيخ حسن مناع الشيخ عبد المنعم ثعلب الشيخ عبد الحي مختار الشيخ محمد الحساس الشيخ مصطفى عبد الشيخ محمود وهبه الشيخ عبد الله الحامدي الشيخ احمد عبد الباقي الشيخ احمد مطاوع الشيخ احمد الحنجور الشيخ بيه محروس الشيخ احمد جلبايه	مسجد المحارب مسجد القنطاس ـ الضاحية مسجد عبدالله البحر .... مسجد طه والياقوت مسجد عبدالمحسن المطير مسجد عمير بن الحمام مسجد ابن تيمية مسجد احمد بن حنبل .... مسجد الحمد مسجد ابو طيبان مسجد عمر بن الخطاب مسجد القادسية ـ الضاحية مسجد ابو سعيد الخدري	مسجد البحر مسجد المليم العديلية مسجد الامام مالك .... مسجد البخاري ـ نزال مسجد المسلم مسجد السرحان مسجد الخليفة مسجد النصف .... مسجد عبد اللطيف العثمان مسجد العبد الرزاق مسجد علي بن ابي طالب مسجد العبد الجليل مسجد ابو هريرة	مسجد ملا صالح ش فهد السالم مسجد القادسية ـ الضاحية مسجد فهد السالم ـ السالمية مسجد البحر ـ ميدان حولي مسجد العديلية ـ الضاحية مسجد خيطان ـ الضاحية مسجد الشعب ـ الضاحية مسجد الشامية ـ الضاحية مسجد كيفان ـ الضاحية مسجد العدساني ـ كيفان مسجد الربيعان ـ النزهة مسجد الرميثية ـ الضاحية مسجد المنصورية ـ الضاحية مسجد عبد اللطيف العثمان مسجد الامام مالك ـ الدعية

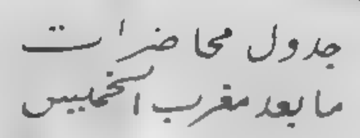

٢٢ من ربيع الثاني ١٣٩٣ هـ
الموافق ٢٤ من مايو ١٩٧٣ م

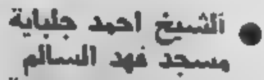

- الشيخ احمد جلباية
  مسجد فهد السالم
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد الشملان
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبدالله العثمان

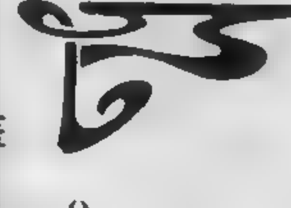

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : كاد الوزير الشرير ان يقتل الامين بعد ان اقتاده اسيرا الـــي قصره السوسن لولا حضور الملك والاميرة (تاتي) في الوقت المناسب فامكن بذلك انقاذ الامين. وامر الملك بقتل الوزير بعد ان تحقق تماما من انه متآمر يبغي شرا بالامين وبالمملكة.. وعلى ذلك قتل الوزير الشرير وقال الامين وهو يرى هذا المنظر (من سل سيف البغي قتل به) .

وعاد الركب كله الى المملكة ومعهم الامين وقال الملك للامين ـ امكث لدينا بعـــض الوقت حتى يفرح الشعب ـ الذي احبك ـ بسلامتك .

فوافق الامين على مضض لان عقله كان مشغولا على زميليه عامر وهشام .

وهنا نترك الامين والملك والاميرة فيما هم فيه .. ونعود الى عامر وهشام التمســاح اللذين صارا صديقين حميمين وعامر متصور انه صديق لتمساح حقيقي بينما هشام غير قادر على ان ينطق ويبين لعامر انه هـــو نفسه هشام صديقه القديم .. ولكن في يوم من الايام ..

١٧٨ ـ ترك عامر صديقه التمساح ور
بينما كان هشام التمساح يهز راسه حز
على فراق صديقه عامر .. الذي ســ
مبتعدا فوجد واديا منبسطا به شجيرا
صغيرة فسار نحوه ولكنه توقف فجاة وا
يراقب شيئا يتحرك من بعيد نحوه .

١٧٩ ـ وكان هذا الشيء حمارا يجري متجها نحو عامر ومن العجيب انه كـــان قاصدا عامرا فلما اقترب منه توقف كانـــه ينتظر ان يركبه واعجب عامر بالحمار فقرر ان يركبه .

١٨٠ ـ ولكن الحمار بعد ان ركبه عامر .. اخذ يجري بسرعة كبيرة فخاف عامر وشد لجامه ولكن دون جدوى .. وفجاه تحدث الحمار فقال ـ ايها الزائر ـ اصبر .. ولا تسبب لي متاعب فانا لست حمارا حقيقيا.. فدهش عامر لذلك دهشة كبيرة .

١٨١ ـ واخيرا قلل الحمار من سرعتـه
دخل بعامر الى كهف مظلم .

١٨٢ ـ وفوجىء عامر بعدد كبير من قــوم
غرباء الزي والملبس يقفون كانهم في انتظاره
سرجل الى الارض ثم اقترب منه احدهم ..

١٨ ـ ولما نظر خلفه وجد الحمار قــد
ول الى رجل مثلهم تماما .. بينما اقترب
ه الرجل الاول وقال لعامر ـ انت يا بني
قوم اختلطوا بالناس كما تدل على ذلك
لابسك .. ومصيرك الان اصبح مثــل
صيرنا .. فلن يسمح لك قوم الـــرودام
داؤنا بمغادرة هذه البقعة .. فقال عامر
ستغربا .. ومن هم قوم الرودام ؟
فقال الشيخ ـ انهم قوم اشداء محاربون
. لا قبل لنا بهم .. وهم يريدون منا ان
سلم لهم املاكنا وارضنا ..
فقال عامر ـ ولماذا تخافونهم .
فقال الشيخ ـ اننا يا بني معزولون عن
لعالم لا ندري ما يجب عمله ..

١٨٤ ـ واثناء حديثهم هذا دخل رجل يهرول
مفزوعا وقال : سيدي ان رجال الـــرودام
قادمون للحرب ..

ثمرة الكلمة

السيد رئيس تحرير «المجتمع» المحترم

اننا نتابع ثمرة جهودكم زملائكم بمجلة المجتمع – التي نعتبرها بحق هي المجلة الاسلامية الوحيدة – الملتزمة باداء رسالة الصحافة على الوجه الاكمل .. فعنوانكم صراحة من تاريخ صدور هذه المجلة والدفاع عن الاسلام ودحض خصومه ..

وتقديم المواد الفكرية الدسمة التي كثيرا ما اشبعتم بها ارواح شباب الاسلام المتعطشين اليها .

فمزيدا من الثقافة الاسلامية عمموا النور الاسلامي وبددوا الظلام ودمتم مع الاسلام دافعين عنه ومؤيدين له لاتباعه والله معكم ومع المخلصين من امثالكم .

واقبلوها مني تحية وتقديرا لدعوة الى الله عز وجل ان يسدد خطاكم ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عواد عبد الرحمن
الرياض – تعليم البنات

اقتراحات

● الاخ محمد عبد الهادي من السعودية

ارسل يحيي «المجتمع» ويقترح:
– ركنا للاسرة لحل مشكلاتها.
– مسابقة يشترك فيها الصغير والكبير يخصص لها جوائز شهرية وهذا يشجع كل الاعمار والمستويات على شراء المجتمع.
– ركنا بعنوان « اعرف وطنك ايها المسلم »
– ركنا للتعارف بين ابناء المسلمين
– بابا للرد على الرسائل والفتاوى وغيرها
اقتراحاتك يا سيد محمد بناءة .. ولن نهملها ان شاء الله ..

الفتوة والطلاب غير الكويتيين

الى وزير التربية الاستاذ جاسم المرزوق المحترم ..

لقد كان لقراركم الوزاري الصادر بشأن قانون الفتوة للطلبة الكويتيين من الوقع الحميد في نفوسنا ، والتفاؤل منا بتلبية رغباتنا نحن ايضا . حيث انني اتكلم باسم الطلبة الذين يسمون بالاجانب ، بأن تفرضوا علينا نحن ايضا قانون الفتوة ، فنحن جزء من الكويت ، وعشنا فيها وتربينا ، منذ عشرات السنين ، افلا يكون لنا من الحق ان نتساوى مع اخوتنا وزملائنا في الحقوق ، ان الاعتداء على الكويت ، ان كان في يوم من الايام لا قدر الله لن يكون على الكويتيين فقط ، ان المعتدي لن يفرق بين كويتي وغيره ، في حالة الاعتداء لا سمح الله ، فلذلك فانني ارجو من حضرتكم ان تتخذوا قرارا بشأننا نحن الاجانب كما يدعي البعض ، وهذا ما يريده الاستعمار بتسميتنا باسماء مختلفة ليثبت روح العداوة بين الاخوة في الله ، وبين المسلمين الذين لا يريد لهم ان يتقدموا او يتحركوا .

ارجو الاستجابة لمطالبنا والله الموفق ..

وسلام عليكم من الله ورحمته وبركاته

طالب ثانوي

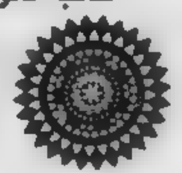

قلعة – في وجه التبشير

الاخ الكريم ، رئيس تحرير مجلة المجمع الغراء

بعد السلام والتحية الاخوية:

.. قليلة هي الصحف والمجلات في وطننا العربي التي حملت لواء الاسلام ، مدافعة عن مبادئه السمحة ، داعية الامة الاسلامية الى التمسك بما جاء به ، ناهية عما حرمه .. ومن بين هذه مجلة « المجتمع » الغراء التي برهنت في جميع اعدادها انها اهل للرسالة التي تكونت من اجلها، فكان بحق – ان نطلق – عليها مجلة « الاسلام » ، وان من يتصفح اي عدد منها ليندهش اعجابا بها شكلا ومحتوى ، فمن ورق جيد يجذب القارىء الى اخراج فني رائع يسحر العين .. الى مواضيع هامة تهم مسلم اليوم الذي احاطت به حياة معقدة . انقلبت فيها المفاهيم ، وتشوهت فيها القيم ، وتعددت فيها المذاهب السياسيه والاقتصاديه ... فوقف مسلم اليوم ، وخاصه من الذي لم يرتو من منابع الاسلام منذ نعومة اظفاره ، وقف

حائرا .. مشتت الافكار
ومن ثالبت فيه قوى النـ
والطغيان على هذه الامـ
الاسلاميه وحوصرت بسـ
التبشير .. التبشير الـ
استهدف الشباب النضر مـ
الامه .. جيل المستقبل ،ما
بكل الاغراءات الماديه والمـ
لتنصيره .. او على الاقـ
التشكيك في دينه .. فكانت
الفرض ، كتب ، مجلا
منشورات ، ترسل من اماكـ
متعدده ومن بينها ، بيروت
وما اكثر الشباب عندنا مـ
اصبح داعية لغيره الى مـ
هذه المؤسسات للحصول
مطبوعاتها الزائفة المزخر
بدون مقابل ..

في هذه اللحظات الخطير
التي نمر بها .. كان علي
انتظر كل اسبوع بفارغ الـ
قدوم مجلتكم حتى اطالعهـ
واتشبع بمقالاتها ، لاسلمهـ
غيري ممن هم مثلي تعطشـ
اليها .. وجنينا من هذه الطر
ثمرة .. والحمدلله ، فانشـ
ناديا .. جمعنا تحت لوائـ
مجموعة هائلة من الشبـ
المسلم ، يتفهم الدين ويعمل
جاء به ، واعداد « المجتمـ
التي اجتمعت لدي هي رائد
في هذا العمل .. فلو تزود
جمعية الاصلاح الاجتماعـ
الموقرة ببعض الكتب والمطبوعـ
لعلماء الاسلام المعاصرين كقـ
والغزالي والبنا وابو الاعلـ
المودودى .. الخ .. واعـ
ان هذا ليس عليها بعزيز
والله يوفقنا ويسدد خطانـ
لخدمة هذا الدين السمح .
خلف بشير (الواحات) الجز
● يدنا مع ايديكم .. ايماننـ
نحرسه بالعلم والعقل وندا
عنه بالحجة والبرهان والثـ
وننشره بالحكمة والموعظـ
الحسنة والمجادلة بالتي هـ
احسن .. وعلى ضوء هـ
يمكن للشباب ان يصد الغـ
الفكري .. بل وان يجعلـ
يتقهقر في دياره ما دام باطـ
ليعم الحق آفاق الكون ويسـ
به الناس كلهم جميعا .
نامل قريبا جدا ان تتمكـ
جمعية الاصلاح الاجتماعي
ارسال ما يمكنها من الكتـ
والنشرات التي ترغبونها ،وعـ
عنوانكم « قمار – الواحات
الجزائر »

لمجتمع
١٥٢ - الثلاثاء ٢٧ ربيع الثاني ١٣٩٣ - ٢٩ مايو ١٩٧٣ - الثمن ٥٠ فلساً
حوار مع وفد الطلبة
المسلمين في أمريكا ص ١٢
عي البقر
حتل مراعي حقول النفط بالقوة

General Agents in Kuwait
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel 431780
Al-Muwaffak, Tel 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel 911462

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ ـ ص.ب : ٣٤ الصفاة
المعارض : ـ
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق ـ شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز ـ المباركية ـ ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل ـ الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

في هذا العدد

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
بشاري محمد البداح
العنوان
الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة

وفد من اتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة وكندا يزور الكويت

قدم الى الكويت وفد من الطلبة الكويتيين ممثلا لاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا . وسيقوم الوفد بمقابلة المسؤولين في الحكومة وتعريف المواطنين الكويتيين بنشاطات الاتحاد في حقل الدعوة الاسلامية هناك.

ويقوم الوفد كذلك بحملة لجمع تبرعات من الكويت لدعم النشاطات الاسلامية التي ينظمها الاتحاد في كل من الولايات المتحدة وكندا .

ويتكون الوفد من السـادة :

عادل ابراهيم خريبط ـ جامعة ويسكونسن ـ هندسة معمارية .
طاهر احمد الصحاف ـ جامعة ويسكونسن ـ هندسة كيماوية .
مصعب احمد البزيع ـ جامعة ولاية بنسلفانيا ـ هندسة بترولية .
سليمان محمد شمس الدين ـ جامعة ولاية بنسلفانيا ـ هندسة كهربائية .
عبدالرسول تركي الخميس ـ جامعة بنسلفانيا ـ هندسة بترولية .

راجع ص ١٢

قال الصحفي المصري احسان عبد القدوس في مقال له نشر بجريدة اخبار اليوم في الاسبوع الماضي .

« ان الراسمالية العربية قد هزمت ايضا منذ التاريخ القديم الذي شهد فيه العالم العربي الاستعمار بمختلف انواعه وقال : ولكن المواطن العربي هرب من الاشتراكية والراسمالية الى الله ، الى الاسلام واصبحت الايديولوجية الاسلامية الان اكثر من اي وقت مضى ، هي المؤثر الاكبر على الشعب العربي دون باقي الايديولوجيات وهذا مع اقتناعي بان الاسلام لا يلغي الاشتراكية وان النبي محمد كان امام الاشتراكية (!!)

هذا هو نص حديث احسان عبد القدوس نورده على علاته .. وكما يرى القارىء فان في هذا الحديث حقيقة اكيدة فرضها الواقع فرضا على اقلام الصحفيين ، وهي ان الناس سجلوا نحو الاسلام الامل الوحيد بعد ان سقطت كل الديانات العلمانية في واقع التجربة وعادت عليهم بالكوارث والخسران . اما عن اقتناع احسان بان الاسلام لا يلغي الاشتراكية وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان امام الاشتراكيين ... فان الشطط واضح في هذا الكلام ... ولعل الاستاذ احسان اراد ان يؤكد ولاءه للنظام الاشتراكي بذلك حتى لا يتهم بما لا تحمد عقباه .

ومن البديهيات التي يعرفها اي شخص ان محمدا عليه الصلاة والسلام كان نبي الاسلام ورسول دين منزل وليس امام الاشتراكية .

واذا كان الناس قد هربوا من الاشتراكية الى الاسلام على حد قول احسان فمن العبث ان نتحدث عن عدم مغايرة الاسلام للاشتراكية البائسة .

✻ أهلاً

لسنا وحدنا

اسرة بكاملها ـ اب وام وطفلة استقلت طائرة خاصة .. من الستو الى بريستول في بريطانيا ..

وعلى حين بغتة اصيبت الطائـ بخلل معطم

الاب قائد الطائرة يحاول تفاد الكارثة ..

والام تحاول ان تحتفظ بسكينة نفس دون جدوى

والطفلة ـ وعمرها ثلاثة اشهر تنظر في براءة .. ولا تدري اين ولا ماذا يحدث ؟..

هبطت الطائرة علـــى الار اضطراريا .. ولكنها تحطمت تماما واحترقت .. وتناثرت اجزاؤها ..

اين الاسرة ؟

لعلكم تظنون انها تناثرت مـــ شظايا الطائرة ؟

العجيب ان الاسرة كلها خرجت حفرة في الارض .. حفرها الاب بسر لكي يجد مخرجا من ضغط ما تبقى جسم الطائرة .. ولكي يتقي السنـ النيران ..

في منطق الاسباب المادية .. تعـ هذه الاسرة قد هلكت .. لان اسبـ الهلاك المادية متوفرة .. الوقوع مـ ارتفاع شاهق .. والارتطام العنيـ بالارض .. واشتعال الحرائق ..

اذن لماذا بقيت هذه الاسرة حية واستانفت رحلتها ـ بعد الحادثـ مباشرة ـ في طائرة مستاجرة الى حيـ تريد ؟

منطق الايمان يرد الامر الى اللـ وحده .. ويقول القرآن العظيـ « وما كان لنفس ان تموت الا باذن الـ كتابا مؤجلا .. »

ولا يفهم من هذا ان هناك تعارض بين طبيعة الاسباب المادية .. ومنـ الايمان ..

ولكن يفهم ان وراء الاسباب المـ قدرة الله التي تتحكم في الاسباب وتو النجاة لاسرة اجتمعت عليها اسبـا الهلاك ..

اننا لسنا وحدنا في هذه الحياة .. ان الله معنا .. بحفظه .. ورعاي .. وهو حي قيوم لا تأخذه سنة و نوم .

زين

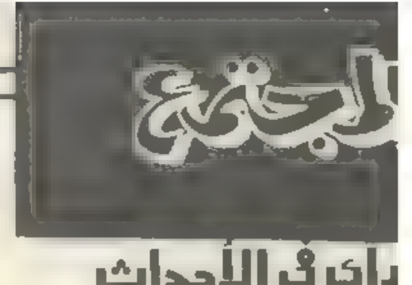

رأي في الأحداث

راعي البقر

السناتور وليم فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي

في الدراسات السياسية — ذات الصلة بالبحث الحضاري والتاريخي — ما يسمى » بخطر التحجر « ..

ويبدو أن الامريكيين يمرون — هذه السنوات — بهذه المرحلة الخطرة .

كانوا يسخرون من التحجر الشيوعي في السياسة والتعامل .

ويتهكمون من النظريات الجامدة التي يحشر الشيوعيون فيها انفسهم متجاهلين حقائق العصر .. ومتطلباته المتجددة .

وكان رجال الدبلوماسية الامريكية يتندرون كثيرا وهم يعلقون على مندوب روسيا في الامم المتحدة الذي طلب رفع الجلسة حتى يستشير حكومته في تغيير لفظ عادي لايحمل اي مدلول سياسي ..

فهل تبنى الامريكيون اليوم نظرية » التحجر « هذه ؟

في الخمسينات طرحت امريكا في منطقة الشرق الاوسط نظرية » سد الفراغ « ..

وبعد ربع قرن يكرر فولبرايت نفس الكلام .. ويقدم لنا خلاصة ما قراه في الجغرافيا السياسية حين يطبق مقولة » فراغ القوة « على منطقتنا .

ان الايام تغيرت

والعلاقات الدولية تغيرت

والناس تغيروا

وظهرت حقائق عصرية جديدة

ورغم ذلك يحاول فولبرايت ان يجرنا الى الخلف مسافة ربع قرن من الزمان ..

قديما — وايام حكاية سد الفراغ — كانت الصين متحالفة مع روسيا .. ضد امريكا ..

تغير الوضع الان .. فاصبحت الصين تتعاون مع امريكا .. ضد روسيا ..

قديما — وابان حكاية الفراغ — كانت نسبة التعليم في منطقتنا جد ضئيلة .. ومع هذه الضالة رفض مشروع سد الفراغ .

الان .. ارتفعت نسبة التعليم .. فهل يقبل الناس وهم متعلمون ما رفضوه وهم جاهلون ؟

قديما — في زمان سد الفراغ — كان نكسون العدو الاول للشيوعية في امريكا .. وكان يحاربها بكل وسيلة ... ولقد اجتهد في صياغة قانون لمكافحة الشيوعية يسمى بقانون نكسون ..

اليوم .. نكسون يزور روسيا والصين .. ويستقبل بريجنيف في البيت الابيض ويدعم روسيا بالقمح ..

قديما — في عهود نظريات سد الفراغ — كان الدولا الامريكي موضع ثقة دولية . وكان ميزان المدفوعات يحقق — باستمرار — فائضا ضخما ..

الان ... الثقة بالدولا اهتزت .. وميزان المدفوعا .. اصبح في كل عام يضيف عجزا جديدا ..

يقولون : ان بروز اليابان . وقيام السوق الاوربية المشترك .. واحتياج الولايات المتحد المتزايد الى الواردات .. هذ العوامل كانت سببا ف اضطراب الدولار .. وعج ميزان المدفوعات ..

وهذا صحيح ... ولك صحته تؤكد ظهور حقائ عصرية جديدة .. لا تصل العيون القديمة لرؤيتها .. و الاسلوب القديم .. للتعام معها ..

قديما — في احقاب س الفراغ — كان النظام الامريك — وبيته الابيض — يبهر كثير من الناس .. ويغريه بتقليده ..

اليوم ... وبعد فضيح ووترجيت .. التي شمل اسلوب الانتخابات . والتنافس الحزبي .. وموظف البيت الابيض .. ووزير العد .. ومكتب التحقيقات الفدرال .. اعاد الناس النظر في النظا الامريكي .

واقوى دليل على ذلك ا نكسون نفسه قدم مشروع باجراء اصلاحات جذرية ف النظام ..

ان تجاهل حقائق العصر .

لقوة

و اخطر ما تصاب به امة من
مم .
ومن تجاهل حقائق العصر
فكيرفي استعمال القوةلاحتلال
ابع النفط في الدول العربية .
لماذا هذا التفكير الـــذي
يكون اول ضحاياه .. مصالح
ريكا في المنطقة ؟؟
نضية ـ بموضوعية وعقل ـ
ي اننا نملك بترولا نريــد
سويقــه .. والولايات المتحدة
وغيرها ـ تريد شراء هــذا
بترول للانتفــاع بـــه ..
من اين اتى التعقيد ؟؟
التعقيد جاءنا لان امريكــا
يد ان تاخذ بترولنا ... ثم
ف ضدنا مع اليهود . .
وامريكا بهذا التصرف لاتقف
ضدنا فحسب .. وانمــا تقف
ـد مصالحها القومية ايضا
وحين تضار مصالحها القومية
عليها ان تلوم نفسها لان تفكر
. بهوس وعصبية ـ في استعمال
قوة ضدنا .
ان تحالف امريكا مع اليهود
سيجر عليها المتاعب ويدمرهــا
ـميرا ...

ان امريكا تدفع ضريبـــة
وقوف الدائم .. والدعـــم
الدائم لليهود ..
وفكرة السطو علينا بالقــوة
ن تحل المشكلة بل ستزيدها
تقيدا وحدة وخطورة ..
فهذه الشعوب التي يـــراد
حتلالها بالقوة .. لن تستقبل
معراه بالمحبه والترحيب ..
هذه الشعوب ستجدد كفاحها
. بمبررات جديدة ـ ضــد
متسلطين والطامعين .
ولاتستطيع امريكــا .. ولا
بدبلاتها السيطرة على شعــوب
باكملها .
ان الصراع سيستمر . .
مالم تعدل امريكا موقفهـــا
فلاتلوم الانفسها . .
ان تفكير فولبرايت اخطــر
من ازمة الوقود ذاتها . .
اخطر لانه سيكون وقــود
ازمة جديدة تورط بلاده فــي
مازق خانق ..
ومشكلة امريكا انها لاتزال
تتعامل مع العالم .. بنـــاء
علــى معلومـــات المخابـرات
والجاسوسية ..

ان القرار السياسي الفاشل
هو الذي يعتمد على معلومات
المخابرات وحدها ..
وكم من مرة اتخذ فيهـــا
الامريكيون قرارا سياسيـــا
اعتمادا على تقارير الاستخبارات
فاذا بهم يقعون في هوة الاخطاء
القاتلة ؟
وقصة خليج الخنازير معروفه
وورطات صفقة القمح لروسيا
والتقرير الجاهل الذي قدمته
المخابرات الامريكية واكــد بأنه
لن يحدث غزو لتشيكوسلوفاكيا
فاذا بالغزو يحدث .. والتقرير
الذي اكــد وصول اسلحـــ
شيوعية الى جنوب فيتنـــا
مرورا بمرفا ـ سيهانوكفيل .
ثم اتضح خطاه ..
والكذب الذى انطوى عليـ
تقرير يتحدث عن سيطـــر
الشيوعيين على مساحــــات
شاسعه من الريف الفيتنام
الجنوبي
هذه كلها وقائع تثبت مد
المآزق التي تقـــع فيها امري
لانها لاتريد ان ترى العـــا
الا بمنظار الاستخبارات !!
ولكن ماذا عن موقفنـــــ
نحـــن ؟؟
ان فراغ القوة الذي يتحدث
عنه فولبرايت .. ينبغي ا
يكذب بعمل جدي من اهـــ
المنطقة جميعا ..
ان الشعوب تريد ان تحيـ
حياة عزيزة حرة شريفـــة
بلا تسلط ولاتبعيـــة .. و
وصايـــة ..
وحكام هذه المنطقة ملزمو
بالتعبير عن ارادة الشعـــو
وتمثيلها وتطبيقها ..
واذا لم يفعلوا .. فالمرحل
لاتحتمل وجود حكام فاشلـ
او غير مكترثين بامتهم . .
حاضرا ومصيرا
لقد اتضح الموقف ..
فليحمل كـــل انســـا
مسؤوليته .. وليؤد واجبـ
وامانته
ولكي تكـــون المسيـــرة .
واثقة الخطا .. قوية النهض
محصنة الصف .. فان الاعتصا
بالله هو اول شرط في مواجه
متاعب النفس .. ومجابهـ
الظروف الخارجية

الكويت في حاجة إلى أسلحة متطورة لا مخلفات حرب فيتنام

حول صفقة الاسلحة للكويت التي
اقلتها الانباء علق مصدر مسئـول
وله : ان الكويت لن تشتري السلاح
(اذا كان من النوع الذي يناسب
حتياجاتها ونحن نرفض اي صفقة
(اذا كانت من الاسلحة المتطورة
ما مخلفات حرب فيتنام فانها لا تناسبنا
نها بلا قيمة استراتيجية تذكر .

وان الترويج لهذه الاسلحة بالطرق
لمعروفة والمتبعة حاليا امر مرفوض من
ساسه .

وحول الانباء التي ادلى بها رئيس
جنة الشئون الخارجية في الكونغرس
لامريكي عن اقدام اسرائيل على احتلال
بعض الدول العربية المنتجة للنفط
منها الكويت قال المصدر نفسه : ان
لامريكيين يخطئون اذا اعتقدوا بان
سرائيل اصبحت (بعبعا) في المنطقة
ان الجميع باتوا يخشونها . كما
خطىء اميركا في سياسة تخويف الدول
الصغيرة في الخليج عن طريق تسليح
بعض الدول في هذه المنطقة لارهاب
الشعوب ورضوخها لسياسة واشنطن .

وتابع المصدر نفسه قائلا : واذا كان
الهدف من الاحتلال تأمين او حماية
المصالح النفطية فنحن نعرف كيف نتدبر
هذه الامور وبالتالي حماية وجودنا .

ان امريكا تريد حماية مصالحها
الحيوية وتأمين امداداتها النفطية
ولكنها لن تستطيع ذلك الا بالطريقة
التي يجب ان تتبعها وان تتخلى عن
سياسة التهديد وتعامل العرب باحترام
وتقلع عن تقديم الدعم الكامل لاسرائيل.
وبهذه الطريقة فقط يمكن لامريكا ان
تؤمن مصالحها النفطية لاننا بكل
بساطة نريد ان نبيع النفط وننفذ برامج
التنمية في بلادنا . ومع الاسف ان
امريكا تنظر الى الموضوع من خلال القوة
والتهديد عن طريق تزويد العدو
الاسرائيلي بالاسلحة المتقدمة للقيام
بدور البوليس الامريكي في المنطقة .

العتيقي يغادر الكويت إلى فيينا

غادر البلاد يوم الخميس
ماضي متوجها الى فيينا السيد
بد الرحمن سالم العتيقي
حضور اجتماعات المجلس
وزاري للاوبك الذي عقد
س الاثنين للبحث في تطورات
صراع مع شركات النفط
ايجاد خطة عمل جديدة للخروج
ن المأزق الحالي والتوصل الى
لول مناسبة مع شركات النفط
عاملة .

وكان الوزير العتيقي قد
ار ولي العهد ورئيس مجلس
وزراء الشيخ جابر الاحمد
ل سفره حيث جرى عرض
همة التي سافر من اجلها
ى فيينا .

ومن جهة اخرى صرح وزير
الية والنفط قبل مغادرته
بلاد بانه متفائل بالنتائج
التي ستحققها الجولة القادمة
من المحادثات بين منظمة
البلدان المصدرة للنفط «اوبك»
وشركات النفط الغربية حول
زيادة اسعار النفط .

في مجلس الأمة :

اقتراح بتعديل الدستور سيادة الشريعة .. وصيانة حرمة الإسلام

تقدم ثلاثة وعشرون نائبا بمشروع
قانون دستوري بشأن تعديل المادة
الثانية من الدستور والتي تنص على ان
« دين الدولة الاسلام » والشريعة
الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع . »
وجاء في التعديل المقترح :

« دين الدولة الاسلام . . ويعاقب
على المساس به » والشريعة الاسلامية
هي المصدر الرئيسي للتشريع .

وقد اقترح التعديل المذكور النواب
السادة :
ابراهيم خريبط وفالح حمود الصويا
وعبد الله الهاشمي وعلي صالح عضا
وسليمان الدويخ وعباس حبيب مف
وجمعان محمد العريفي ومحمد
البراك وخالد الروضان وعلي المو
وغنام الجمهور وعبد المطلب الكاظ
وراشد الجويسري وعبد اللطيف الكاظ
ومرضي عبد الله الاذينة وعيسى
ومحمد السديران ومحمد ضيف الله
القحص وعبد الكريم الجحيدلي و
طلمي واحمد سيد عابد ويوسف ال
هاشم الرفاعي .

وفد من جامعة الكويت يتوجه إلى السعودية

اصدر السيد جاسم المرزوق قرارا
بتشكيل وفد من جامعة الكويت لزيارة
المملكة العربية السعودية بعد ان تلقت
دعوة من كلية البترول والمعادن
السعودية بهدف زيادة التعاون العلمي
بين جامعة الكويت وكلية البترول
والمعادن السعودية وقد غادر الوفد
الكويت متوجها الى الرياض امس
الاثنين .

والوفد مكون من :

- السيد انور النوري امين الجامعة .
- الدكتور مبارك العبيدي عميد كلية العلوم بالوكالة .
- الدكتور رياض النقيب رئيس الانشاءات والصيانة .
- الدكتور علي اكبر المدرس في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية .

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

تعلن جمعية الاصلاح الاجتماع
انها قررت فتح مراكز لتحفيظ
القرآن الكريم – مع دروس
الحديث والسيرة والفقه
للطلاب والطالبات .. في مناط
عديدة لمدة شهرين – م
السبت ١٥ جمادى الاول
١٣٩٣هـ الموافق ١٦–٦–١٩٧٣
الى الخميس ١٨ رجب ١٣٩٣
الموافق ١٦–٨–١٩٧٣م

وسوف يبدأ التسجيل يو
السبت ١٥ جمادى الاول
١٣٩٣هـ ١٦–٦–١٩٧٣ م .
فعلى من يرغب
الالتحاق في هذه المراكز م
الطلاب والطالبات تسجي
اسمائهم مراجعة المراكز الت
ستنشر المجتمع اسماءها ف
العدد القادم ان شاء الله .
والله الموفق ..

واعلانات التلفزيون أيضاً:

- إحراج للأسر الفاضلة
- استغلال للأجهزة الرسمية
- ترويج للفساد والانحلال
- تناقض.. مع وزارة التربية

التلفزيون جهاز اعلامي عام كه الدولة وتهيمن عليه خطط له .. وليس احد في نا الكويت يملك محطة ث التلفزيوني — كما لك صحيفة مثلا — ومن هنا ز خطورة ما يعرض على اس في هذا الجهاز ..

ما يعرض من برامج في لفزيون خاضع لرقابة الدولة ابة مباشرة بل واكثر من ذلك كل ما يشاهده المواطن . من تخطيطها وتنفيذها بدءا انتهاء .

اذن .. فلا بد من ان يكون يبثه هذا الجهاز الحيوي نقا تماما مع التخطيط الاعلامي ام . ومنسجما تماما مع ؤسسات الاخرى التي تشرف ولة عليها وتهيمن .

فمخطط وزارة التربية في راتها المتعددة دعوة الى خلاق والتزام بالفضيلة تشجيع على الاحتشام وتوجيه ى الاستقامة وهي في سبيل ذه الاهداف تمنع الميوعة تحارب التبرج والابتذال وكذلك نع كل مظهر من مظاهر لانتقاص من الرجولة وتفرض لالتزام بازياء معينة ، وهي ذلك تمنع وصول اي انحراف و ابتذال الى ايدي التلاميذ تراقب الصحف والمجلات الكتب التي تصل الى مكتبات لمدارس فتحذف منها كل ما شين وتقص ما في الصحف او لمجلات من صور عارية بل

صحفا بكاملها اشتهرت بالابتذال والانحراف .

ومخطط وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية .. توعية بالاسلام وحض على الالتزام باوامر الله ورسوله ، ومحاربة للفساد الخلقي .. فهل يجوز لمؤسسة من مؤسسات الدولة ان تكون نشازا وحدها تعمل في اتجاه معاكس ومناقض بل وهادم لاتجاهات اخرى في مؤسسات اخرى اخوات لها شقيقات .

فهل من حق جهاز رسمي ان يستغل لتوجيه ضربات قاضية مميتة لكل ما تصنعه الاجهزة الاخرى في الدولة .

وهل يجوز لتلفزيون الكويت ان يكرس نفسه لخدمة اغراض دعائية تسعى الى الكسب المادي والاثراء السريع عن طريق الاعلانات اللااخلاقية المبتذلة .

وهل يترك للمشرفين في هذا الجهاز الاعلامي الحرية الكاملة في بث الاعلانات التجارية بما فيها من صور شبه عارية للمراة ، وبما فيها من استغلال بشع لانوثتها وتعمد منحرف للهبوط بالاخلاق وجرف الشباب الى مزالق الشهوات .

الشباب الذي يتلقى التوجيه والارشاد في معهده العلمي ويسمع كلمات الله في مسجده . الا نهدم فيه كل ما بنيناه من خلق ورجولة حين تعرض عليه هذه الصور الفاضحة والمناظر المثيرة .

الكويت عن هذا التخريب المتعمد للاخلاق ، وماذا يكون شعور كل اسرة فاضلة وهي تجلس الى جانب هذا الجهاز وفيها الاب والام والفتى والفتاة ... ماذا يكون شعورهم حين يرون العرى في اعلانات التلفزيون وبرامجه وكيف يداروون خجلهم امام ابنائهم وهم يرون مشاهد الابتذال والتفسخ الاخلاقي .

واخيرا .. لنا ان نتساءل .. هل هناك من يفرض اتجاها انحلاليا على هذه الامة .. وهل هناك من يجد له فرصة سانحة

في مؤسسة التلفزيون ليمرر كل توجيه منحرف وينشر كل ما يشين الخلق .. ويوجه عن عمد وقصد شباب امتنا الى الجري وراء النزوات والشهوات . والتلهي بها عن كل عمل مثمر وبناء .

التلفزيون جهاز اعلامي رسمي .. وعليه ان يكون منسجما مع مخطط الدولة في الدعوة الى البناء والنهوض علما وخلقا نصا وروحا ..

والا .. فهل هناك تفسير لما نجده في مؤسسات الدولة من تناقض بين الهدم والبناء ؟.

مسلسل الفضائح: حلقة في بريطانيا: الأخلاق.. والمسؤوليات الإدارية والسياسية

اعترف الرئيس نيكسون بان فضيحة ووترجيت تدل على وجود ازمة اخلاقية ضاغطة في اميركا .. وهذا بالضبط ما قالته « المجتمع » تعليقا على فضيحة ووترغيت على اننا اضفنا ان هذه الظاهرة لا تقتصر على حادثة ووترجيت وانما هي اعراض مرض فتاك اخذ يستشري في جسم الحضارة الغربية .

ولم يمض وقت طويل حتى انفجرت فضيحة بريطانيا الاخيرة .. وهي وان اختلفت عن مسألة الووترجيت الا انها مثلها في الدلالة على المرض الخلقي الذي تعاني منه حضارة الغرب سواء أكانت في بريطانيا او في اميركا .

والعبرة البليغة بالنسبة لنا هي .. اذا كان الغرب يعاني من الامراض التي تفتك بحضارته فاننا نلهث وراء العدوى لنداوي بها تخلفنا الحضاري الشنيع .

حقيقة ثانية تؤكدها هذه الازمات التي اثارتها الفضائح الخلقية .. هي ان الفصل بين السلوك الشخصي للافراد وادائهم العام في الوظائف الرسمية ، مسألة مغرقة في الخطأ . وان الشخص المنحرف في سلوكه الخاص لا يمكن ان يستقيم في سلوكه العام والشخص الذي يفتقر الى الخلق القو في حياته الخاصة لا يمكن ان يكون مح ثقة في ممارسة مسؤولياته العامة والوطنية فالسلوك الاخلاقي لا يتجز بحيث يصير المرء اخلاقيا في مكتب وغير اخلاقي خارج المكتب ..

ان الكثير من الاسرار العسكرية تسرب في جلسات السكر وبين يد الساقطات ، وان الجهاز الاداري يتهم بانتشار الرشاوى والاختلاسات واستغلال النفوذ ..

والفساد الاخلاقي هو المصدر الرئيسي لكل متاعب الفساد السياسي والاداري .

وبعد فهل يعي ذلك الذين يستغربون المزج بين السياسة والاخلاق .. والذين يستنكرون « مزج الدين بالسياسة » ؟؟..

اللورد جليكو زعيم مجلس اللوردات

لورد لامبتون

تعليقات

بالأرقام .. نشاط كنسي عالمي .. ينظم حركة التبشير
ألوف المتفرغين .. وملايين يعملون في خدمة الكنيسة
ماذا فعل حكامنا .. وأغنياؤنا .. وعلماؤنا .. وأطباؤنا ؟

في سايكلوبيديا « دائره معارف » النشاط الكنسي وردت ارقام واحصاءات مذهلة عن النشاط الكنسي العالمي الرئيسي بشقيه — الكاثوليكي والبروتستانتي — ..

فلدى الكنيسة الكاثوليكية ٢٥٠ الف متفرغ في العالم ..

اما مجموع العاملين لخدمة الكاثوليكية فقد بلغ ١٫٦٠٠٫٠٠٠ مليون وستمائة الف شخص .

وخلال ربع قرن من عام ١٩٢٥ الى ١٩٥٢ — حول المبشرون الكاثوليك الى الكاثوليكية ١٣ ثلاثة عشر مليون شخص .. اي بمعدل نصف مليون شخص كل عام .

ويقولون في موسوعتهم هذه : انهم جوبهوا بصعوبات كثيرة في اوساط المسلمين .

اما الكنيسة البروتستانتية فلديها ٤٢٫٠٠٠ متفرغ .

ويلاحظ ان نشاطهم يتم وفق خطة مدروسة .. ومتصاعدة ..

ففي عام ١٩٠٣ كان لديها ١٥٫٢٨٨ متفرغ .

وفي عام ١٩٢٥ تضاعف العدد تقريبا ليصل الى ٢٩٫١٨٦ متفرغ .

وفي عام ١٩٦٣ قفز العدد الى ٤٢٫٠٠٠ متفرغ .

ولدى البروتستانت ١٦٠٢ مركز تبشيري في العالم ..

وعن طريق التكاثر الطبيعي وتحويل الناس الى كنيستهم زاد عددهم ٣٠ ثلاثين مليونا خلال ربع قرن — ١٩٢٥ — ١٩٥٢

هذه حقائق وارقام عن النشاط الكنسي في العالم .. نقدمها للعالم الاسلامي .

نقدمها للمسؤولين ..

للهيئات الاسلامية — رسمية وشعبية ..

للعلماء والدعاة والمفكرين

لوزارات الاوقاف ..

للاغنياء والاطباء ..

عسى ان يحسوا بواجبهم .. وعساهم ان ينهضوا لخدمة اسلامهم واممهم .

الكنيسة الكاثوليكية تقول : انها وجدت صعوبات وهي تعمل في اوساط المسلمين .

هذا اعتراف صريح بان الكاثوليك يقومون بحملة تنصير في اوساط المسلمين عن طريق المؤسسات الكاثوليكية المختلفة .

بعد هذا الاعتراف لماذا تبقى مدارس التبشير في الكويت والخليج والبلدان العربية والاسلامية ؟؟

وماذا فعلت السلطات ازاء التوسع في بناء الكنائس هنا وهناك ؟

ان البلدان المصدرة للنفط وحدها تستطيع ان تفرغ للعمل الاسلامي ١٠٠ مائة الف شخص بصفة دائمة ؟

فكم من الدعاة ترعاهم هذه الدول .

انها حين يتصل الامر بالاسلام تبخل وتمسك يدها .. وحين يتصل الامر بالترف واللهو وتمجيد الاشخاص تغدق من غير حساب

فهل هذا سلوك امة تحترم نفسها ؟

ان المسؤولين في العالم الاسلامي يرتكبون خطأين في وقت واحد :

خطأ تخليهم عن دعم العمل الاسلامي

وخطأ مماراة : او اغضاء النظر عن النشاط الكنسي ..

في الاحصاءات الاتية تبين مدى تنظيم وتوسع النشاط التبشيري .. ومما هو معروف ان الكنائس تركز نشاطها في العالم الاسلامي ..

ومما هو معروف كذلك ان النشاط الكنسي ارتبط بالاستعمار والغزو الطامع والمتسلط .

وما وثيقة الكاثوليك الفرنسيين في دعم اليهود الا حجة قوية على تحالف النشاط الكنسي مع اي عدوان .. ومنه عدوان اليهود ..

ايها الحكام في العالم الاسلامي ..

ان عجزتم عن بذل جهد ايجابي في خدمة الاسلام — وليس لكم عذر في هذا العجز — ..

فلماذا تسمحون لنشاط مشبوه بالتغلغل في بلادكم ؟

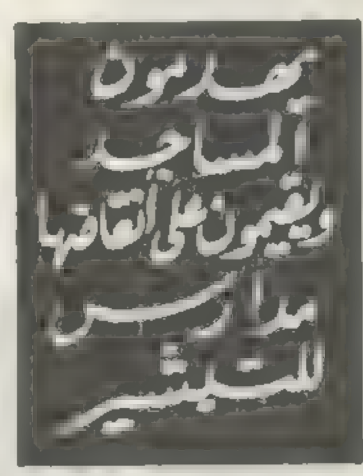

مدرسة المحبحيل التي اطلق عليها اسم « الوطنية !! » مدرسة تبشيرية ..

هذه الصفة « التبشير » كفيلة باتخاذ اجراء يمنعها من ممارسة مهمتها التي تخرب العقائد .

لكن هذه المدرسة اقيمت على تصرفات تزيد من الاسباب التي تقتضي بمنعها من ممارسة مهمتها .

لقد بنت هذه المدرسة جناحا جديدا .. فوق انقاض مسجد للمسلمين هدم .

جناح تبشيري يقوم على انقاض مسجد ..

وفي بلد مسلم .. هو وطننا الكويت .

ومما يزيد الغرابة ان احدهم منح هذه المدرسة التبشيرية حق التصرف باسمه ..

منحها هذا الاسم .. من اجل الترخيص .

ومنحها اسمه .. لكي يغطي نشاطها .. ويحميها ..

ولم فعل ذلك ؟

ان كان من اجل المال .. فلا كان المال اذا جاء عن طريق بيع الدين ..

وان كان تطوعا .. فليس من الشرف ان يطوع الانسان لهدم عقيدته .

لبنان .. يفقأ عينيه بيده .. !!

لقد وصفت بعض الصحف قرار الحكومة اللبنانية برفع حالة الطوارئ التي فرضت هناك عقب الاشتباكات بين الجيش والفدائيين .. بانه قرار مفاجئ .. وذلك بالنظر للظروف الامنية التي تم فيها ..

ومن السهل على الانسان ان يفسر الاهتمام المفاجيء برفع حالة الطوارئ اذا علم ان القطر اللبناني تحمل خسائر تبلغ ٤٠٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة نتيجة للاضرار التي اصابت الموسم السياحي هذا الصيف .

ان الحياة في لبنان تقوم على اربعة دعائم :

● الحرية العامة « النسبية » : وواضح من القرار الذي اتخذه مراسلو وكالات الانباء العالمية والصحف بنقل مكاتبهم الى بيروت بسبب الرقابة الصحفية التي فرضتها ظروف القتال ... واضح من هذا القرار مدى الخسارة التي تلحقها هذه الاشتباكات بسمعة لبنان السياسية والفكرية ..

● السياحة .. واذا كانت السياحة هي احدى مصادر الدخل الرئيسية في لبنان فان اي اضطراب امني يسبب اضرارا اقتصادية بليغة كما حدث الان

● المعادله الطائفية التي يقوم عليها الاستقرار السياسي ... وقد تأكد اكثر من مرة ان اي صدام مع الفدائيين يدفع بجماهير المسلمين الى الشارع ويخلق حالة توتر خطير بين الطوائف اللبنانية .

● العلاقات العربية اللبنانية .. ان القطر اللبناني يعتمد كليا على العلاقات التي تربطه بالدول العربية واذا خسر لبنان علاقاته مع اي دولة عربية فانه لا يأمن ان تظل الحياة في داخل لبنان طبيعية .. بالاضافة الى ان العلاقات التجارية بين لبنان واشقائه العرب تعتبر عصب الحياة الاقتصادية اللبنانية .

وبكل هذه المقاييس فان المعارك التي يصنعها المتعصبون بين الجيش والفدائيين تعود باسوأ النتائج على مستقبل لبنان واستقراره .

فيلمان في تلفزيون الكويت

أحدهما يدعو للانحراف الخلقي

والآخر.. يفلسف الانحراف !

الاسبوع الماضي قدم
ن الكويت فيلمين جديرين
ظة : الاول امريكي :
م الاربعاء الماضي والثاني
تدم يوم الجمعة الماضي .
الفيلم الامريكي فهو فيلم
من حيث الامكانات
اج والاداء الفني فقد قام
بادوارهم بطريقة طبيعية
ك بالاحداث وكانها تقع
حقيقة بلا اصطناع ولا
.. كل ذلك من اجل
غرض مذهبي رديء في
جديدة يحياها بعض شباب
واوربا وكان ذلك بعمق
ة عنطريق تصرف المثلين
يثهم العفوي العادي .
د بان الفيلم كان بعيدا
ن اي تعمد للاثارة او
لال للمراة في اي عرض
ي مقصود .

مل خطورة الفيلم تاتي من
فكاره تتسرب طبيعية
تؤثر اكثر ما تؤثر على
ب النافرين حياتنا التقليدية
، ينزع الى اي حياة جديدة
ان يحياها .. كما ان هذه
ورة تتضح من خلال تلك
ة على القيم المتوارثة
اة الاجتماعية المستندة الى
ن السماوية عموما ...
دون صخب او ضجة .. بل تتسلل بهدوء وتؤدة لتحتل ذهن الشاب او الفتاة دون ان تدري ..

كل ذلك رايناه في تصرف بطلة الفيلم التي تنتمي الى مجموعة من الشباب والشابات الذين يعيشون في جماعات مختلطين اختلاطا يجعل شيوع الملكية والجنس شيئا مشروعا .

ويبدا الفيلم بوجود هذه الفتاه ومعها ابنها الذي يبلغ الثامنة من عمره ولا يعرف له ابا في مزرعه فلاح تقليدي متزوج وهي وابنها يقضون فترة اجازه قصيره في سيارة معدة للتنقل والاقامه والنوم .. وحين يجد الفلاح زوجته المريضة في حاجة الى من يخدمها يعرض ذلك على الفتاه فتقبل ولكن تصرفها الساذج اللامنضبط يجعل الزوجه تغار وتفقد حياتها متاثره بالغيرة .. ثم يبدا الصراع بين حياة الفتاة اللامسئولة وبين الفلاح التقليدي تنتصر فيه الفتاة في النهاية ..

ولكن اين تكمن الخطورة في هذا الصراع .. ؟

ان الفتاه تثير اعجاب الفلاح حين تتصرف بعفوية وبدون شعور بالمسئولية فهي تقدم خدمتها مسرورة .. وتداعب الفلاح وتسليه غير مكترثة بشيء وتعرض افكارها ببساطة نحسبها سذاجة حين تخبره بانها تعيش بين جماعة من الشباب وانها غير متزوجة وانها لا تعرف لابنها ابا .. فاذا ابدى الفلاح بعض الامتعاض .. قالت له : ليس من الضروري ان تقتنع او تفهم ان ذلك لا يهم .. بل المهم ان تحيا حياتك ايا كان نوعها بحيث تشعر فيها بالسعاده والانطلاق من كل قيد .. وكان هذا ديدنها في الحوار .. ليس مهما ان تفهم .. ليس مهما ان توافق .. ليس مهما ان تفكر .. ليس مهما ان تثقل نفسك بالهموم .. ليس مهما نوع الحياة التي تعيشها .. المهم هو ان تحيا، وان تحب الحياة !

العواطف الانسانية كانت تبدو سطحيه في تصرفاتها .. فهي لا تغضب غضبا عميقا .. ولا تكره كرها متاصلا .. ولا تحب حبا ملتزما .. وانما كطفلة تعيش محاولة ان تعكس ذلك على من تشاركه العيش .

لم تكن تكترث كثيرا لامتلاك النقود ولكنها كانت تعشق الطبيعة وجمال الازهار والحقول والارض والهواء عشقا رومنسيا ..

بعد موت زوجته التي كان يحبها .. كاد ان يفقد امله في الحياة وانصرف الى معاقرة الخمر محاولا النسيان .. ولكن الفتاة كانت دائما تحاول ان تشده الى الحياة محاولة بفلسفتها الخاصة ان تنقذه مما هو فيه .. وتنجح الفتاة ويستجيب لها الرجل .. ويعتقد انه اصبح يحبها وانها تبادله هذا الحب .. ويذهب في حبه الى حد امتلاك جسدها ... ولكنه يفاجا بانها لم تكن تحبه وانها تحب فتى اخر من مجموعتها دخل السجن بسبب تزعمه لمظاهرات ضد الحرب والموت .. فيثور الفلاح على تصرفاتها وكيف تبيع جسدها لانسان وتحب انسانا اخر .. فترد هي ببساطة انها ليست سلعة .. وانها لم تبع شيئا .. وان الحب شيء وممارسة الجنس شيء اخر .. وترحل الفتاة ويعيش الفلاح .

هذه اذن افكار جديدة مبثوثة خلال الفيلم .. وهي في الوقت نفسه خطيرة بسبب عمق الاسلوب المعروضة فيه .. وسهولة الاقناع المتبع في عرضها .

فهل اختار المسئولون في التلفزيون هذا الفيلم متعمدين لعرض مثل هذه الافكار الجديدة

←

على الشباب .. ولتقديم نموذج جديد لحياة عبثية او وجودية يحبون للشباب ان يحيوها في واقعنا الجديد ؟.

ام انهم في سذاجة اختاروا الفيلم بسبب جودة اخراجه وتمثيله ولم يحفلوا بعد ذلك في مراقبته الا من حيث خلوه من المناظر الجنسية المثيرة .

ام انهم يعتقدون أن المواطن لا يهمه الافكار التي تعرض في الفيلم بقدر ما يهمه الاشكال والمناظر الموجودة فيه .

ايا كان السبب .. فان عرض مثل هذه الافلام .. لا يمكن ان يكون لخير المواطن على الاطلاق ..

اما الفيلم العربي الذي عرض يوم الجمعه الماضي .. فليس فيه جديد الا انه بلغ ذروة التفاهة .. ان في الانتاج او الاخراج او التمثيل اوالقصه او الحوار .

فالموضوع لا يمت الى الواقع بصلة واحداثه تقع بطريقه مصطنعة متكلفة ومشاهده تمر بشكل منفر ممجوج .. والحوار تافه وسطحي ..

وليس فيه الا شيء واحد .. الحب الصبياني .. والكره الصبياني واستدراج الفتى للماه لتقع في حبائله .. واصطنع الحيل لذلك .. الى اخر هذه الموضوعات المتكررة .

ولعل المشاهد يلاحظ الغرض من هذا الفيلم بعد مضي وقت قصير جدا منه .. فقد نشأ في بلادنا فئة من تجار الثقافة يبغون الاثراء من اقصر الطرق .. فاختاروا طريق الاثارة الجنسية واستغلال هذه الغريزة في ابتزاز الاموال الطائلة .. استغل هؤلاء التجار الكتاب ثم استغلوا الصحافة .. ثم استغلوا الانتاج السينمائي .. وموضوعهم هذا الاستغلال مجتمعاتنا التي بدأت تتقبل العبث ورقابتنا التي اخذت تتجاوز عن الانحراف والانحلال .. وغض المسئولون النظر عن اولئك التجار ظنا منهم ان ذلك وسيلة لالهاء الناس عنهم .

ويأتي دور المسئولين عن عرض مثل هذه الافلام المتخلفه في بلادنا .

ان اقل ما يقال لهم انهم يستخفون بعقول المشاهدين حين يبثون لهم مثل هذه الافلام .. فأي شيء جاد او مثمر او حتى مسل في مثل هذه التصرفات الشاذة والقصص المفتعلة والنماذج الانسانية السطحية ..

وما الغرض من عرض الاجساد النسائية او عرض الازياء التي احتشدت في هذا الفيلم بطريقة مبتذلة ..

ان كان شباك التذاكر فقط هو الذي كان يفكر فيه الذي انتج هذا الفيلم فنحن في غنى عن عرضه في التلفزيون لاننا لا ننتظر شيئا من شباك التذاكر ولاننا يجب ان نحس بمسئوليتنا في التوجيه والارشاد .

اذن .. فهذان فيلمان يكمل واحدهما الاخر .. الاول انحراف فكري خطير يقدم في اسلوب فني متقن واخاذ ، والثاني نماذج سلوكية هابطة .. تقدم في اسلوب صبياني مبتذل ..

فهل التخريب الفكري والسلوكي هدف من اهداف وسائل اعلامنا المسئولة .. ام ان عرض اي شيء وباي شكل لا مسئول هو الهدف ؟.

ان التلفزيون بهذه الطريقة يفسد افكار الناس .. ويفسد اذواقهم .. واخلاقهم ..

فهل في التلفزيون من يعمل على تدمير مجتمعنا وهدم اخلاقنا ؟

واذا كان هناك من يعمل على ذلك .. فلماذا يفسح له المجال لاستغلال جهاز شديد الاثر .. لكي ينفذ ما يريد ؟

ثروتنا البترولية

وواجبنا .. في

في الكويت يحتل النفط مكان الصدارة في الحياة الاقتصادية فهو المصدر الذي يكاد يكون وحيدا للثروة فيها .. لذلك فان اي حديث عنه عادة يتسم بالجدية والخطورة ولقد كان لمجلس الامة الكويتي في الثلاثاء الماضي حديث في هذا الموضوع تناول موضوع الغاز المحروق وقانون الاستيلاء على ثروة الغاز في الكويت وعلاقة ذلك بتوصيات الاوبك وقانونها النموذجي والاستعانة بالخبراء في الاستفادة من الغاز وغيره

مثل سحب النفط من الابار وشدد بعض اعضاء المجلس على ضرورة الاستفادة من خبرة الخبراء في الاستفادة من الغاز الطبيعي ومن البترول المخزون الى اقصى حد ممكن كما ان بعض النواب استعجل الحكومة في امر الانتهاء من

الكيفية المدروسة التي سيتم عليها الاستفادة من الغاز واشار نواب اخرون الى ان ثروتنا الطبيعية في الكويت محدودة وحسب المعلومات المتوفرة لديه فان النفط الكويتي سوف ينتهي في عام ١٩٩٠ على اكثر تعديل وهذا يدعو الى ضرورة الاستفادة من النفط الى اقصى حد ممكن لبناء قاعدة اقتصادية متينة

هذا مجمل مادار في مجلس الامة حول البترول واهميته الاقتصادية والذي توج بالمطالبة بوزير خاص او وزير لشئون النفط فقط .

والحق مع الاخوة النواب في الاهتمام بهذه القضية . . .

ذلك ان قضايا السياسة تر[illegible] ارتباطا وثيقا بقضايا الاقت[illegible] ولقد اصبح لبترولنا في شر[illegible] العربي من الاهمية ماجع[illegible] امريكا – مثلا – تتحرك بس[illegible] لتامين مصالحها الحيوي[illegible] وضمان جريان بترولنا ال[illegible] بلادها لحاجتها الماسة الي[illegible] في المستقبل القريب .

وامام هذه التحديات م[illegible] الدول الكبرى الطامعة ف[illegible] ثرواتنا كان لابد من تعا[illegible] اوثق واوسع بين البلدان العر[illegible] المصدرة للنفط وغير المصد[illegible] له ايضا .

ان العمل في النفط يقت[illegible] خبرة في استخراجه وخ[illegible] في تصفيته وخبرة في نقل[illegible] وتسويقه وهذا يستوج[illegible] امكانات ضخمة على مست[illegible] عالمي في جميع بقاع الدنيا

ولقد كان لنا في الب[illegible] العربية مجتمعة من الامكا[illegible] والخبرات مانستطيع به[illegible] لو نميناها ونظمناها ان نغ[illegible] كل مجالات العمل البترو[illegible] تغطية تدريجية نستقل ع[illegible] طريقها استقلالا ذاتيا ونست[illegible] ان نقف محافظين على ثرو[illegible] نبيعها لمن نشاء بالسعر ال[illegible] نشاء .

غير ان العمل الاقليمي الم[illegible] لايمكن ان يؤدي الى نتائ[illegible] طيبة الثمر ففي بلد كالكو[illegible] تجمع ثروة كبيرة اودعت[illegible] بنوك اجنبية هذه الثروة ا[illegible] يكن من الممكن استغلالها ف[illegible] الكويت لبناء مصانع واقام[illegible] مشروعات اقتصادية ضخ[illegible] تقف الى جانب النفط ت[illegible]

...تغلالها وتوجيهها

...زره وتوازيه .. فان هذه
...ال كان من الممكن ان
...فل في بلاد عربية اخرى
...مة .. الايدي العاملة فيها
...صة وامكان قيام المشروعات
... ممكن .. ويكون بها
...ة لهذه البلاد مجتمعة
... ثروتنا في ايدينا . . .
...نا واحدة ان عاجلا او
...لا .
...اذا كنا نتخوف من نفاد
...رول فلا يكفينا مجرد التفكير
والمطالبة في ايجاد البديل عنه .. ولابد من البدء فورا في اقامة مانستطيع به ان نستمر بلادا ذات اقتصادي حيوي يحمي امتنا من الضياع .

أما الخبرة والخبراء ، فامثالنا من البلاد النامية تتحسس حاجتها الى الخبرة وتسارع الى سدها من الخارج ثم هي توجه ابناءها الى سد هذه الثغرة في المستقبل فتعيم المعاهد الفنيه والكليات الاكاديمية وتبعث البعوث وتسرع في هذا المضمار سرعة تمكنها من تغطية احتياجاتها في اسرع وقت ممكن .. فان الخبير من ابناء الامه المخلصين الصادقين لايعادل بثمن

كذلك كان على بلاد البترول ان تسعى جاهدة وبكل قواها ان يكون لها اسطول ضخم يمكنه نقل البترول الى اي بلد في العالم ..والثروة موجودة والامكانات موجودة . وليس امامنا الاالجرأة والاقدام

لقد ظلت ثروتنا آمادا طويلة ملكا محتكرا لشركات البترول .. هي تستخرج ..وهي تكرر .. وهي تنقل ..وهي تسوق وتبيع . . . ونحن نتفرج ونقنع بجزءصغير من الربح

كان هذا واقعا ثقيلا حين كنا متخلفين لانستطيع ان نجاريهم في هذا المضمار .. اما الان وقد اصبحت العلوم والمعارف عالمية يمكن لكل امة ان تاخذ منها بالنصيب الذي تريد فليس امامنا من حجة في ضرورة استغلال ثرواتنا بايدينا والتحكم فيها كما نشاء

ونحن هنا لانستطيع ان نجرد بلاد البترول العربية من اية محاولة في هذاالطريق بل ان المحاولات موجودة .. والنيات على ذلك معقودة غير أن السرعة في انجاز مانريد مطلوبة ايضا .. والزمن يجري بسرعة ولاينتظر من يتخوف من الاقدام او يرضى من الغنيمة بالنزر اليسير .

ان انظار العالم كله تتجه الى شرقنا العربي فتجد ثرواتنا الضخمة التي يسيل لها اللعاب .. وتجد مع هذه الثروات امة لاتحسن استغلال هذه الثروة ولاتوجيهها الوجهة المصلحية التي ترفع من شانها وتضعها في مستوى هذه الثروة السياسي والاقتصادي والعلمي وهذه الحال تجعل الامم الكبرى تنظر الينا على اننا غنيمة يفكرون في كيفية اقتسامها ، ومانسمعه من تصريحات مذهلة في امريكا يثير اكثر مايمكن من شكوكنا ومخاوفنا من نهايتهم المبيتة لاغتصاب ثرواتنا ان لم نعطها لهم صاغرين .

هم يشعرون انهم بدون هذه الثروة النفطية لايمكنهم الاستمرار في حياة متقدمة خالية من المتاعب ويعتقدون انها شريان لابد منه لتستمر لهم هذهالحياة .. ونحن الذين نملك هذه الثروة ونمتلك هذا القلب الذي يضخ الحياة فلم نرضى بالدنية في هذه القسمة الصغيرة ولم لانحسن استخدامهذه القوةالاقتصادية ونهيىء لانفسنا حرية الحركة بها واستثمارهاعلمياواقتصاديا وسياسيا الى ابعد حد ممكن .

وهل يجوز ان نظل نمد من يصارحنا العداء باسباب قوته وسيطرته ..

لقد وهبنا الله اقوىعقيدة محركة في الوجود كما وهبنا اغنى وقود محرك لاعمار الارض .. ويوم نفطن الى الاولى ستجدنا على الاخرى مسيطرين .

المؤتمرات الإسلامية: بين الانفعال الوقتي .. والانتظام الثابت

... لندن انعقد — مؤخرا —
... المراكز الاسلاميه الاوربيه
... لتنسيق جهود المراكز
... بين مجلس اسلامي اعلى
... على نشاطاتها جميعا ،
... تم المؤتمر باشراف الامانة
...ة الاسلاميه وحضره الامير
... عبد الرحمن .

... في القاهرة دعا الدكتور
... الحليم محمود شيخ الازهر
... شيخ حسنين مخلوف مبعوث
...لة العالم الاسلامي التي
...د من مكة المكرمة مركزا
... .. الى مؤتمر اسلامي
...ل للجمعيات الاسلامية ..
...ش مشكلات المسلمين
...عددة ... وفي ليبيا دعوة
...ده الى مؤتمر للشباب
...سلامي العالمي .. ودعوة
...ى في الجزائر وغيرها من
...د .
...وهذه المؤتمرات واللقاءات
...ة املا جميلا في الماضي ..
... في فترة السبعينات العربيه.
ولا شك انها تخدم هدف كبيرا .. تدعم الوحده الاسلاميه وتعرير مشاعر الاخوة . وتنسيق وسائل العمل الاسلامي والتعرف على قضايا المسلمين وابراز الكيان الاسلامي الواحد والامه الواحده ..

على اننا نشفق على هذه المؤتمرات ان تصبح لقاءات عارضه ووقتيه او تصبح مجرد مناسبات او انفعالات تعقب الاحداث ثم تزول من بعد زوالها .

هذه المؤتمرات ينبغي ان تكون اجتماعات عمل وتخطيط مرتبط بهدف دائم وثابت وواضح وان تكون دراسة لمشاكلنا وعلاجها على المدى القريب والبعيد ... ان كل مؤتمر ينعقد وينفض دون ان يترك اثرا ملموسا انما هو مضيعة للوقت ومظهر فارغ .

ينبغي ان يكون المؤتمر هيئه دائمه تتابع قضاياها حتى الاخر ولو استمر العمل لحسمها سنين طويله ... فان مشاكل لا يمكن حلها في جلسه او لقاء ... ولكن هذه اللقاءات هي بدايه تلمس المشكله وبداية مجابهتها — والحل الجاد يستغرق وقت طويلا ويحتاج الى مؤتمرات دورية لمتابعته تنفيذه ودراسة مراحله من مرحلته الى مرحلة .

ان المؤتمرات التي عقدتها الصهيونيه — مثلا — لم تكن مجرد لكثرة .. لكنها كانت لقاءات وتخطيط للمدى البعيد ولقاءات عمل وانجاز ، اتت ثمارها بعد سنين .. ووصلت الى النتائج التي خططت لها .

وما نريده من المؤتمرات الاسلاميه التي تنعقد كل يوم في بلد الاتكون مؤتمرات تلقى فيها المباحث والمراثي ثم تمضي دون اثر يذكر .

ينبغي ان نتخطى مرحلة الكلام والبكاء .. الى مرحلة العمل والمثابرة .

حوار بين "المجتمع" ووفد الطلبة المسلمين بأمريكا

يذكر قراء « المجتمع » اننا في الصيف الماضي قدمنا لهم ومن خلال صفحاتها حديثا مع وفد الطلبة المسلمين الذين يدرسون في اميركا ، جاء الى الكويت يحمل حلما كبيرا ظل يراود اعضاء الاتحاد العاملين — وهو انشاء بيت المسلم لياوي الطلبة الذين يدرسون هناك ويهيء لهم مناخا اسلاميا نقيا في ذلك الوسط الغريب ، ويحمل حلما اخرا بتاسيس مطبعة عربية تقوم بطبع الكتب والنشرات العربية التي يصدرها الاتحاد بهدف نشر الدين الاسلامي واللغة العربية وبهدف شرح القضية العربية للشعب الاميركي ، وبذلك يكون الاتحاد غني عن استجداء اصحاب المطابع اليهود الذين ظلوا يمانعون في نشر المطبوعات التي تخدم وجهة النظر العربية والاسلامية .

والان وقد اصبح ذلك الحلم واقعا.. فتمكن الاتحاد من اقامة « بيت المسلم» واصبح « البيت » ملكا للاتحاد . وتحقق مشروع المطبعة واخذت تلعب دورها التاريخي في خدمة الدين الاسلامي والقضايا العربية .. فان

الذين اسهموا في بناء هذين الص
العملاقين يحق لهم ان يشعـ
بالطمانينة وراحة الضمير ونسال
تعالى ان يثبت اجرهم وان يرزقه
ثوابا جاريا ما دامت هذه المؤسسـ
تخدم قضية الدين وقضايا المسلمين

ولقد كان نجاح المشروعين وتعـ
المسؤولين والمواطنين في منطقة الـ
حافزا قويا للاتحاد لكي يرسل وف
اخر هذا الصيف من ابناء المنطقـ
لدعوة المسلمين ليتعاونوا معه حكو
وشعوبا حتى يتمكن اعضاؤه المكا
من تحقيق المزيد من اهداف الاتحـ
السامية بما يبذلون من جهد وعز

وقد استقبلت مكاتب « المجتمـ
اعضاء الوفد الشباب وطلبت منهم
يقدموا لقرائها مزيدا من التعـ
بهذا الاتحاد العملاق الذي يعد بـ
انشط المؤسسات العاملة للاسلام و
اهدافا جليلة وحيوية .

● تحدث الاخ عادل ابراهيم عريبـ
اهداف الاتحاد فقال :

تاسس الاتحاد عام ١٩٦٣ بهـ
ربط الشباب المسلم في اميركا حتـ

طلبة علم .. ودعاة

سليمان محمد شمس الدين

عادل ابراهيم علي يوسف

يع في خضم الثقافة الغربية .. كما م الاتحاد بالمسلمين المغتربين من ساء الجاليات التي تقيم هناك زمن طويل وعمل على الحفاظ على صيتهم الاسلامية والاهتمام بتربية الهم وتعليمهم ليظلوا على دين م . وقد تمكن الاتحاد من انشاء ع له في معظم الجامعات الاميركية م بتنظيم الندوات والمحاضرات يس المسلمين وابناءهم مبادىء الدين سلامي واللغة العربية – وتذليل ماكل المتعلقة بالذبائح والاطعمة اية حقوق المسلمين ومساعدتهم اذا اج بعض افرادهم للمساعدة المالية العلاج .

ومن اهداف الاتحاد كذلك نشر سلام بين الاميركان انفسهم فة خاصة داخل السجون الاميركية، ك شرح القضية العربية للمجتمع ركي وعكس وجهة النظر العربية سلامية في كثير من قضايا العالم بي والاسلامي .

وتحدث الاخ سليمان شمس الدين نشاط الرابطة فيما يخص الدعوة الى الدين الاسلامي بين المواطنين الاميركان .. قال ان الاتحاد يقوم باصدار نشرات ومجلات دورية وكتبا بعضها من انتاج المفكرين المسلمين يقوم بترجمتها اعضاء الاتحاد وبعضها كتب تعليمية نعدها هناك ، ويقوم الاتحاد بتدريس الاسلام بالمراسلة ويبعث بالرسائل والمطبوعات لهؤلاء المواطنين . كذلك فان اعضاء الاتحاد يذهبون للسجون الاميركية حيث يقومون بتدريس الاسلام للسجناء ودعوتهم لاعتناق الدين الاسلامي وقد لاقت هذه المجهودات نجاحا عظيما بحمدالله .. ويعرضون افلاما للتعريف بالدين الاسلامي .. ويحاولون دحض الشبهات التي يثيرها البعض حول حقائقه .. خصوصا الافكار المنحرفة التي يدعو لها « اليجيا محمد » باسم الاسلام ..

● سألنا الاخ سليمان .. هل يجد اعضاء الاتحاد تعاونا من سلطات السجون للسماح لهم بالدعوة بداخلها ؟

– احيانا نتعرض لبعض المعاكسات لانهم يخافون من الدين الاسلامي ولكن في الغالب يسمح لنا بمزاولة نشاطنا بحكم الوضع الديموقراطي الموجود هناك .

● هل تصادف الدعوة قبولا لدى البيض والسود على السواء ؟

– نسبة الاستجابة بين السود اكبر وان كان البيض يبدون اهتماما بالتعرف على الدين الاسلامي .

هنا يتدخل الاخ عادل : لان السود مجموعة مضطهدة وتبحث عن دين ينصفها فهم اسرع استجابة ، كذلك الهيبيون ، الانهم لادمانهم المخدرات يختارون اديانا اخرى لا تحرمها عليهم كالبوذية والهندوسية . المفكرون ايضا اكثر استعدادا لاعتناق الاسلام من غيرهم ..

● وماذا يقدم الاسلام للجاليات المسلمة المقيمة هناك ؟

– اجاب الاخ مصعب احمد البزيع قائلا : الجاليات الموجودة قسمان : قسم من اصل اسلامي نزحت الى اميركا ومعظمهم من العرب والباكستانيين والهنود ... وهؤلاء بداوا يذوبون في المجتمع الغربي المسيحي لذلك فان الاتحاد يجاهد من اجل الحفاظ على كيانهم الاسلامي وربطهم بمصادر عقيد دينهم وتوجيه ابنائهم توجيها اسلاميا

والقسم الثاني هم المواطنـ الذين اعتنقوا الدين الاسلامي وهم ـ الغالب من السود والملونين الذيـ يلاقون اضطهادا عنصريا ثم يواجهـ اضطهادا دينيا جديدا بعد اعتناقهـ الاسلام فيطردون من مساكنهم ومـ وظائفهم .. الخ وقد عمل الاتحاد عا ايوائهم ومساعدتهم حتى لايعانوا ـ الغربة .. انشا لهم مدارس عـ طريق المراسلات او في مراكز الاتحـ لتعليم الاسلام واللغة العربية . بعضـ كونوا مراكز اسلامية خاصة بهم وبنـ المساجد واقاموا تنظيمات عاملة مثـ جماعة مسجد الامة في نيويورك وجماـ مسجد المؤمنين في ديترويت .. الخ . وهم يؤجرون منازل صغيرة يحولونهـ الى مساجد لاقامة الصلاة .

ويقيم الاتحاد معسكرات ومخيمـ ذات طابع اسلامي لهذه الجاليات حـ

ـإسلام .. ومدافعون عن قضايانا

عبدالرسول تركي الخميس

مصعب أحمد بزيع الياسين

دعم الطلبة المسلمين بأمريكا .. واجب إسلامي وإنساني

طاهر أحمد موسى الصحاف

تجتمع وتنسق جهودها وتبرز الوجه الحقيقي للمجتمع الاسلامي في اميركا.

وعن جوانب اخرى هامة من نشاطات الاتحاد يقول الاخ طاهر احمد الصحاف :

ان الاتحاد يقوم بعملية نشر واسعة تشمل المجلات والمنشورات والكتب الاسلامية وبطاقات المعايدة الاسلامية.. ويحاول الاتحاد الاستفادة من طاقات المسلمين العلمية في اميركا .. فكون جمعية العلماء والمهندسين المسلمين وهي تقوم بتقديم بحوث علمية هامة ليفيد العالم الاسلامي من امكانات ابنائه المهاجرين العلمية . وتنشر هذه البحوث في مجلة خاصة يمولها الاتحاد .. ونظرا لان الاتحاد يعاني من عجز مالي كبير فقد انعكس ذلك على نشاط هذه الجمعية .. وهذه في الواقع هي مشكلتنا الاساسية هناك .. لان جميع النشاطات لا يمكن مزاولتها الا بتكاليف مالية باهظة ... لو اردت ان تقدم محاضرة مثلا .. هنا في الكويت لا تكلف شيئا لكن هناك عليك ان تستأجر قاعه اضف اليها تكاليف المواصلات .. الخ .. وكذلك جميع النشاطات .. فاذا علمنا ان اعضاء الاتحاد من الطلاب وان الاتحاد يعتمد على اشتراكاتهم المتواضعة امكننا ان نتصور مدى العجز في ميزانية الاتحاد ..

كذلك الف الاتحاد ما يعرف بـ «اللجنة السيدات» لتقوم بالنشاط الاسلامي في محيط النساء ..

● قال عادل خريبط : نظمت الاخوات في « لجنة السيدات » محاضرات عن تربية الطفل ووضع المراة في الاسلام والحجا بالاسلامي .. ومن الطريف ان المسلمات هناك على اقتناع بفكرة الحجاب الاسلامي وانه لا يمنع المراة من اداء دورها في الحياة بل العكس هو الصحيح ولما حاول بعض الرجال مهاجمة الحجاب اتحمته بمنطق قوي .. واضاف متعجبا : نحن هنا نستحي من الحديث عن الحجاب والمراة في اميركا مدافع عنه ..

● وعن دور الاسلام في شرح القضية العربية تحدث الاخ عبد الرسول تركي الخميس فقال :

ان المشكلة الاساسية هناك هي السيطرة اليهودية على اجهزة الاعلام ومراكز التاثير الدعائي وان الشعب الاميركي يصدق الكثير مما يقال من جانب حكومته ... وقد تولى اليهود تعهيم القضية للناس ورسخ في اذهانهم ان العرب قوم ارهابيون ... ومجرد وصولنا الى هناك حدثونا عن الارهاب في ميونيخ .. لذلك فقد جعل الاتحاد من القضيه العربية هدفا اساسيا من اهدافه.. وفي كل المؤتمرات والندوات تجد وقتا مخصصا للحديث عن القضية العربية ومحاولة اقناع الشعب الاميركي بخطأ الموقف الاميركي ... كما يقيم الاتحاد معارض تجري لشرح القضية وينظم حفلات ودعوات طعام للاميركين يدور النقاش خلالها حول القضية العربية .

ان الاميركين يسمعون فقط صوت اليهود ويريد الاتحاد ان يسمعهم كذلك وجهة النظر العربية ..

● يقول عادل : حينما يسألون لماذا عملت ايلول الاسود هذا او ذاك نقول لهم ان السؤال خطأ وينبغي ان يكون : لماذا يقاتل الفدائيون .. ثم نشرح لهم اساس المشكله ..

● يواصل الاخ عبد الرسول : لقد تمكن اليهود من استغلال المسيحية لخدمة قضيتهم .. لقد حاولنا اقناعهم بالتوقيع على عريضة للرئيس نيكسون تطالب بوقف الدعم الاميركي لاسرائيل ، ماعتذر الكثيرون بانهم مسيحيون وان اليهود يحققون نبوءات المسيح ..

قال عادل خريبط انه شاهد اميركي يحمل لافتة كتب عليها

« انا مع الله مع المسيح مع اليهود »

وكان يتجول في « الاكس بو ٧٢ »

رابطة للشباب المسلم الكويتي

قال الاخ مصعب ان اعضاء الاتحاد الكويتيين كونوا رابطة للشباب المسلم الكويتي تهدف اولا لربط الطلبه الكويتيين وقد نظمت لهذا الهدف مخيمات .. وفي مخيم اقيم منذفترة قريبة حضره ٢٦ شابا ادوا الشعائر الاسلامية ومارسوا نشاطات رياضية وترفيهية وثقافية . وكان الالتزام بالسلوك الاسلامي كاملا وحقق المخيم نجاحا كبيرا ..

وتهدف الرابطة ثانيا الى تعريف الطلبة الكويتيين الذين يرغبون في الدراسة باميركا باخوانهم هناك حتى يجدوا المساعدة لدى وصولهم وسنقوم بتنظيم لقاءات لتعريفهم بالجامعات هناك والحياة في المجتمع الاميركي . ولدى وصولهم ستقوم مجموعة اخرى باستقبالهم في اميركا لتقديم ما يمكن من تسهيلات وسنصدر ان شاء الله مجلة خاصة .

ونامل ان تخدم الرابطة هدفا جليا في توجيه اخواننا الطلبة ، وتكوين بيئة كويتية صالحة في اميركا ياوون اليها لحمايتهم من ظروف الغربة القاسية التي تترك اخطر الاثار على شخصية الانسان .

وبعد هؤلاء الشباب جاءوا الى الكويت وهم يحملون امالا كبيرة وتشغل خاطرهم مشاريع الاتحاد الهادفة والتي خطط لها للمرحلة المقبلة وانشاء المزيد من « بيوت المسلمين » المساهمة في مشروع البنك الاسلامي في نيويورك انشاء « سوق اسلامية تعاونية لجماعات المسلمين ، مدارس لاطفال المسلمين المغتربين ، تنظيم رحلات للمفكرين الاسلاميين للدعوة للدين الاسلامي في اميركا .. وان كانوا من جانبهم قد قدموا عطاء سخيا من وقتهم وجهدهم ومالهم وهم طلاب يحتاجون الى كل ذلك ، فان الواجب الديني والخلقي يهيب بضمائرنا ان نقدم لهم كل عون ومساعدة لاداء رسالتهم الخالدة .. ولا يضيع الله اجر من احسن عملا .

كمبالا — وصل الى كمبالا
د من رابطة العالم الاسلامي
زيارة تمتد لاسبوع واحد .
نال رئيس الوفد ان مهمتهم
رئيسية هي تفقد احوال
سلمين والتعرف عليهم وعلى
سكلاتهم ...
هذا وقد التقى الوفد بعدد
ن المسؤولين اليوغنديين ...

الفلبين — اعلن الثوار
سلمون انهم على استعداد
بول اقتراح الرئيس ماركوس
لتفاوض ، على ان تجري
فاوضات خارج حدود الفلبين
كان قد حمل اقتراح الرئيس
سيحي بعض الزعماء
سلمين في مانيلا العاصمة .

لندن — عقد في فندق
كاديللي بلندن مؤتمر
منظمات والمراكز الاسلامية في
وروبا ناقش اوضاع هذه
لراكز والدور الذي يمكن ان
ندمه خلال الظروف الراهنة
القادمة كما استعرض ظروفها
لحالية ووسائل دعمها
تعضيدها . وناقش المؤتمر
وضاع المسلمين في اوربا
الطريق الى تقدمها وترقيتها
.. هذا وقد قامت بتنظيم
لمؤتمر الامانة العامة الاسلامية
جده .

اثينا — كسب احد الناشرين
لمسلمين في اليونان الذي
صدر مجلة تنطق باسم الاقلية
لمسلمة هناك .. كسب استئنافا
حكم صدر ضده من قبل
حكمة صغرى بتهمة انتهاك
انون الطباعة اليوناني .. وقد
فضت محكمة الاستئناف
لحكم الصادر ضده بالسجن
لاثة اعوام ونصف الى السجن
شرين شهرا . والصحفي
لمسلم هو الحاج حفوظ حسن
سلاح الدين ويحرر مجلة
الاقلية » . وكان السيد صلاح
الدين قد هاجم الحكومة
واتهمها باضطهاد الاقلية
المسلمة .. وقد خفضت
محكمة الاستئناف حكما
بالغرامة ٢٠٠,٠٠٠ دراخما
الى ٢٠,٠٠٠ دراخما واقرت
حكما بحرمانه من حق استيراد
المواد المطبعية المعفية من
التعريفة الجمركية لمدة ثلاثة
اشهر .

كوالا لامبور

اعلن متحدث باسم الحكومة
الماليزية ان حكومته على
استعداد لاستضافة مؤتمر
وزاري لوزراء الاقتصاد
المسلمين لمناقشة مشروع بنك
التنمية الاسلامية واية مشاريع
اخرى .. وقال المتحدث ان هذا
المرض قد رفع الى الامانة
العامة الاسلامية بجدة . هذا
وكان السيد تنكو عبد الرحمن
قد قام بجولة في دول الخليج
لبحث وسائل التعاون المالي
بين البلدان الاسلامية .

باريس : اعلن العقيد
القذافي في مقابلة مع صحيفة
« الفيغارو » ان ليبيا ستقترح
بواسطة الامم المتحدة فرض
حظر عالمي على المشروبات
الروحية .. وزاد ان مشاكل
العالم ستحل اذا تقيد الجميع
بتعاليم الاسلام ، وان هذا
يشمل خصوصا منع المشروبات
الروحية لان لها تاثيرا سلبا في
الدماغ البشري . واكد في نفس
المقابلة دعمه « للثوار الكاثوليك
في ايرلندا» الذي يقاتلون القوات
البريطانية في ايرلندا الشمالية.

اديس ابابا — من بين البنود
المدرجة في جدول اعمال اجتماع
منظمة الوحدة الافريقية الذي
انعقد مؤخرا حاليا في اديس ابابا
... بند يتعلق بالنزاع
اقليم (اوقادين) او ما يعرف
بالصومال الغربي .. وقد
حاولت الحكومة الاثيوبية
تضليل المؤتمرين بالحديث
عن (تخطيط الحدود بين البلدين)
محاولة لتزييد القضية التي
تتعلق باحتلالها للاقليم
الاسلامي بالقوة .. واثناء
المداولات تلقى وزير خارجية
الصومال ورئيس وفدها في
الاجتماع الافريقي برقية من
حكومته تفيد بوجود حشود
اثيوبية على الحدود يعتقد
بانها محاولة للضغط على
الجانب الصومالي .

ليبيا — في اوائل يوليو
القادم سينعقد في ليبيا مؤتمر
للشباب الاسلامي . وسيحضره
..شاب من جميع انحاء العالم
الاسلامي .

نيجيريا — اجتمع تاف
نيجيريا الشيخ ابو بكر قوم
بممثلين عن جمعيات اسلامي
متعددة من بينها جمعية انص
الدين وجماعة نصر الاسلام
في مدينة طرابلس الليبي
بدعوة من جمعية الدع
الاسلامية هناك وتعاهدوا ع
توحيد جهودهم وتنسي
نشاطاتهم لخدمة الاس
ويعتقد ان هذا الاجتماع
بداية لوحدة شاملة لتنظيم
المسلمين في نيجيريا ..

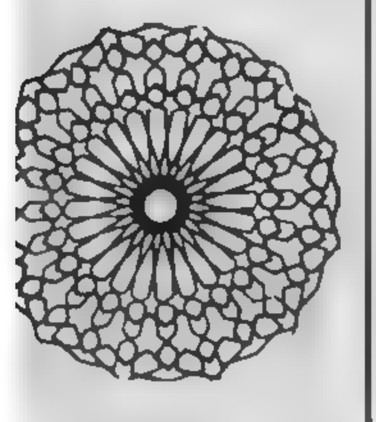

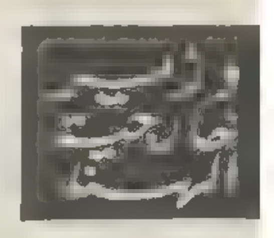

قلبه وتأييده .. مع اليهود ويريد أن يخدعنا بلسانه !!

في زيارته الاخيرة للكويت صرح سواران سنغ وزير خارجية الهند ان بلاده تقف الى جانب العرب بالنسبة للقضية الفلسطينية . وذكر ان بلاده تدين سياسة استعمال القوة من اجل اغتصاب اراضي الغير .

وحتى لا نفهم هذه التصريحات اكثر من كونها عبارات مجاملة تقتضيها المناسبة .. وانها مجرد الفاظ تقليدية يقولها كل زائر للارض العربية .. فاننا نذكر سواران سنغ بهذه المناسبة اننا نعرف ان في الهند قنصلية اسرائيلية قائمة في بومباي وان هذه القنصلية اقتضتها ظروف التعامل التجاري المطرد بين البلدين .. واذا كان سواران سنغ ينتمي الى طائفة السيخ المشهورة بتعطشها لدماء المسلمين الهنود فاننا نذكره ايضا بان في الهند جمعية اسمها « جمعية الصداقة الاسرائيلية السيخية » وان هذه الجمعية اقامت احتفالا على شرف القنصل الاسرائيلي واهدته سيفا « ليضرب به العدو المشترك بين اليهود والهندوس » . اما الحديث عن ادانة الهند لاستعمال القوة من اجل اغتصاب اراضي الغير .. فهو حديث مضحك لان جيش الاغتصاب الهندي لا يزال يجثم فوق الارض المسلمة في شرق الباكستان .

اما فهمنا – ايها الهندي – هو الموقف الحقيقي .. اما التصريحات الكاذبة فلن تعمينا عن الموقف العملي الحقيقي ..

في الهند : دعوة لمقاطعة

منذ فترة نظم مسلمو الهـ... مؤتمرا في جامعة عليكرة للنـ... في الخطوات الايجابية التي يـ... للمسلمين اتخاذها دفاعا عـ... مستقبل الثقافة الاسلاميـ... والكيان الثقافي لمسلمـ... الهند .. ولبحث الوسائـ... الفعالة لحمل الحكومة الهندو... على التراجع عن قرار الاستيـ... على جامعة عليكرة والغـ... الصفة الاسلامية عن التعليـ... الاسلامي الخاص .

افتتح المؤتمر الاستاذ ابـ... الحسن الندوى وترأسه القاضـ...

...كومة الهندية

...اعد بشير احمد سعيد ..
... اهاب المؤتمر بالمسلمين ان
...طعوا الحزب الحاكم
...كوماته المحلية وناشد جميع
...موقراطيين الوقوف الى
...ب قضية جامعة عليكره ..
... حضر المؤتمر ما يزيد على
... ٥٠٠ ممثل من جميع انحاء
...د ومن جميع التنظيمات
...سلامية العاملة بما فيها
...ماعة الاسلامية — الرابطة
...سلامية — المجلس الاسلامي
...اتحاد المسلمين — تعمير
...ه — عمره سريعه
...يم عوامي البيهاري — وعدد
... المؤسسات التعليمية الدينية
...علمية . كما ظهر على
...صةممثلون لعدد من الاحزاب
...سياسيه .
... كذلك فقد كان هناك الشيخ
...دالله (اسد كشمير) الذي
...ر كضيف خاص . بالاضافه
... عدد من الشخصيات
...سلاميه البارزة .
وقد شكل المؤتمر لجنة
...عية من السادة صلاح الدين
...يسي ، والنائب ابراهيم
...ليمان سايت ودكتور عبد
...جليل فريدى . وقد طلب من
...ذه اللجنة ان تضع خطة عمل
...ية آخذة في الاعتبار جميع
...جهات النظر المختلفة وآراء
...حزاب التي وعدت بالتعاون
...ع « لجنة العمل » لتحقيق
...هداف المؤتمر .
ومجمل قرارات المؤتمر
...ص على الاتي :
... بما ان حزب المؤتمر الحاكم
... خاض انتخابات ١٩٧١ على
...ـوء برنامج انتخابي محدد
... المانفستو الانتخابي » وحصل
...لى اغلبية ساحقة ..
... وبما ان المواد ٥٤ و٥٥ من
...ذا المانفستو وعد الاقليات
...دينية بحماية كاملة خصوصا
...ما يتعلق بادارة مؤسساتها
...خاصة وامتلاكها وفقا

★ وبما ان حكومة حزب المؤتمر قد تبنت « قانون جامعة عليكره لعام ١٩٧٢ » والذي جاء خرقا صريحا لوعود المانفستو وللدستور الهندي ذاته في مواده ٢٥ و٣٠ .

★ وبما ان حكومة حزب المؤتمر قد اختطت سياسة عدوانية تهدد استقلال المؤسسات العلمية وديموقراطية التعليم والكيان الثقافي للاقليات .

١ — فان هذا المؤتمر يهيب بالمسلمين خاصه وجميع الديموقراطيين في البلاد ..

١ — ان ينسحبوا من الحكومة الاتحاديةومن الحكومات الاقليمية التي يسيطر عليها حزب المؤتمر .

٢ — ان يطلبوا من جميع الناخبين عدم تأييد مرشحي ضد انتهاك الشخصيةالاسلامية لجامعة عليكرة .

٣ — اتخاذ جميع الخطوات الشرعية السلمية التي تساعد في تحقيق الاتي :

ا — سحب قانون جامعة عليكرة لعام ١٩٦٥ وعام ١٩٧٢

ب — العودة الى وضع عام ١٩٥١ في الفترة الانتقالية ..

جـ — العمل على اجازة مشروع قانون جديد مبني على توصيات « لجنة بيج » .

ب — هذا المؤتمر مصمم على الكفاح السلمي حتى تتحقق اهدافه .

جـ — هذا المؤتمر يهيب بجميع الاحزاب والمنظمات في القطر التي تهمها حماية الاقليات والديموقراطية ان تتعاون مع بجامعة عليكره الاسلامية فـ...
جهادها لاستعادة الحقو...
الاساسية التي كفلها الدستور...

هذا وقد اهتمت الصحافـ...
الهنديه بقرارات المؤتمـ...
وابرزتها بشكل تحذير للحكو...
وفيما عدا الحزب الشيوعـ...
الهندي فان جميع الاتجاهـ...
السياسية كانت متعاطفة مـ...
موقف المسلمين او على الاقـ...
لم تبد اي اعتراض على هـ...
الموقف .. اما الجهات الحاكـ...
فقد اصيبت بالفزع .. وربمـ...
اتخذت موقفا اكثر لينا كما ا...
سارعت لتأييد مطالب الكتا...
الذين يكتبون بالاردو وابد...
اهتماما بالدعوة الى اعتبـ...
الاردو لغة رئيسية في البـ...
ولكن المسلمين اعلنوا ان ا...
استرضاء لن يثنيهم عن المطا...

الوطن الاسلامي :

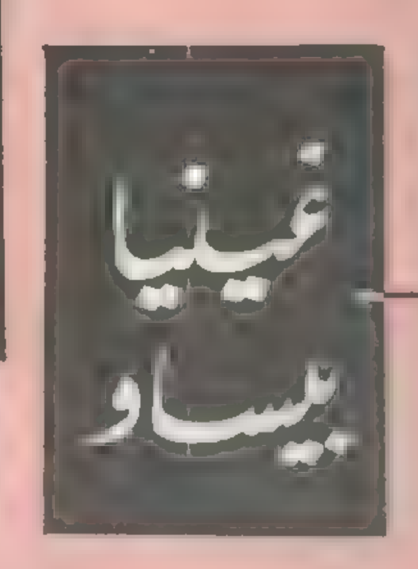

● المساحة ١٣٩٤٨ ميلا مربعا

● عدد السكان ٦٠٠٠٠٠ — (٥٥٪ منهم مسلمون يشكلون اغلبية ساحقة بالنسبةللجماعات الوثنية المختلفة .

● العاصمة : بيساو ..

تقع غينيا في افريقيا الغربية وقد نالت استقلالها الا انجزءا منها مجاورا للسنغال مازال خاضعا للاستعمار البرتغالي. وتبلغ مساحة غينيا البرتغالية ١٣٩٤٨ ميلا مربعا .

وفد البرتغاليون الى غينيا في عام١٤٤٦واسسوا مستعمرتهم في عام ١٨٧٩ . وقد عينت حدودها بموجب اتفاقية عام ١٨٨٦ المعقودة مع فرنسا . وهي تضم ايضا ارخبيل بحاغوز (جزر الراس الاخضر) المجاور لها .

وينتمي معظم السكان في الداخل الى جماعة الفولانيين والمندنغين وكلهم يدينون بالاسلام . اما الجزر والمناطق الساحلية فتقطنها قبائل افريقية وتتكون المنتجات الرئيسية من الفول السوداني ونواة النخيل والجلود والمطاط وشهد عسل النحل والارز والبذور الزيتية والقطن وقصب السكروالخشب

ويزعم البرتغاليون ان غينيا والممتلكات الاخرى القائمة في افريقيا « انجولاوموزمبيق وهي مناطق ينتشر فيها الاسلام » يزعمون انها ليست مستعمرات انما اجزاء من البرتغال . وباستطاعة الافريقيين الحصول على « الحقوق المدنية » الكاملة اذا ما نجحوا في بعض الاختبارات واذ ذاك تطلق عليهم تسمية « المؤهلين » . وتعتبر الممتلكات البرتغالية اكثر الدول تخلفا في القارة الافريقية . ولم تبذل حتى الان اية جهود تذكـ... لتحسين اسباب التعليم ، مـ... يقلل من فرص « التاهيل » اما... الافريقيين .

وفي ١ كانون الاول عـ... ١٩٦٢ اتخذت لجنة الشؤو... الادارية التابعة للامم المتحـ... قرارا يطالب البرتغال بالاعترا... بحق تقرير المصير وتطبيقـ... فورا في ممتلكاتها الافريقية

وفي ١٥ كانون الاول عام ١٩٦٢ نددت الجمعية العمومية للامـ... المتحدة بسياسة البرتغـ... الاستعمارية على انها منافيـ... لميثاق الامم المتحدة .

والمعروف ان في غينيابيسا... ثورة شعبية مسلمة تطالـ... بالاستقلال التام وجلاءالاستعما... البرتغالي وتلقى الدعم مـ... حكومةالرئيس احمد سيكوتور... والدول الافريقية والعربية . وقد اغتال عملاء البرتغـ... زعيمها « كابرال » في ينايـ... الماضي .

...وماذا ..

..بقي لهم بعد ؟

الحديث عن العرب في
ضرهم .. حديث مثير للاشجان
ر كذلك للتأمل .. وهو لدى
سطاء مثير للضحك !
... فالراية التي رفعتها
ض الاحزاب والهيئات والتي
حت باسمها في الوصول الى
كم .. وفي اذلال المسلمين
عتقالهم ، وضرب القوى
جابية في العالم العربي ...
ى راية العروبة .. والقومية
لادينية .. بديلا عن الاسلام
هذه الراية قد انجلى واقعها
هرت على حقيقتها ، وكشفت
عندما ملكت ـ عن نفسها .
هل يمكن ان نقف لحظة عند
مار القومية العربية اللادينية
فوع ؟ وهل يمكن ان نسأل:
هي مقومات هذا الشعار ؟
فماذا بقي لهذا الشعار بعد
سلام ؟

وسنبدأ بالقول ... بأن
ومات الباقية هي : اللغة
ربية ، ووحدة المصير ،
حدة الهدف ، والتاريخ
سترك ... الخ لكن تبقى
للغة العربية » هي اقوى
رابط .. لشيء يسمى حقيقة
يمكن ان يقال عنه حقيقة
نه قومية عربية » .. وبدون
ه اللغة العربية ، تبدو كلمة
لقومية العربية » عبثا يضحك
حكام .. على شعوب لا
رمونها .... فاذا تخلت
ء الامه عن هده اللغه ..
مشتركة .. كان لا بد لها من
تظهر على حقيقتها كانظمة
بة .. تقضي على الامة
ربية .. ابتداء بالاسلام ..
هاء باللغة والامة كلها ...
ونركز حديثنا هذا على اللغة
. ما موقف هذه الانظمة
؟

ان العصر الذي ازدهرت
اللغات الميتة المندثرة ...
واهينت فيه كرامة العربية هو
هذا العصر الذي شهد حكم
انظمة القومية المعادية للاسلام،
وايضا ، وفي الحقيقة ، للغة
الإسلام .

ومن الغريب أن بعض هذه
الانظمة يفتخر بانه قضى على
اللغه العربية ، وانه رفع
اللغات المحلية ، وقوى ومنح
حقوق اللغات الميتة .

فمن جمله انجازات بعض
ادعياء الثورية من العرب ...
بعض انجازاتهم التي يفتخرون
بها ، ويعلنونها ، ويحتفلون بها
.. هي احياء اللغة السريانية،
باعتبار هذا الاحياء « حلما
راود اذهان الناطقين بهذه اللغة
التي كادت أن تنقرض تحت
وطأة الاهمال والركود الطويل»
لكن بعد الثورة والقرار الثوري
ـ باسم القومية العربية ـ
« اصبح الحلم حقيقة » ، كان
الكسب الكبير الذي انقذ لغة
لها تاريخها الطويل الحافل
بالامجاد ! من الضياع والفناء.
فقد كان قرار احيائها التاريخي
نقطه تحول في تاريخ المواطنين
الناطقين بالسريانية ، وحفل
العام الاول للقرار بالكثير من
المحراب »

.. نعم : السريانية لها تاريخ
حافل بالامجاد .. لكن العربية
لا تاريخ حافل بالامجاد لها ..
يمكن بعثه ، هذا هو منطق
الثوريين .. والحكام باسم
القومية العربية !

ونعم : حفل قرار احيائها
بكثير من المنجزات ... بينما
اضطهدت العربية ، واضطهد
القرآن الكريم .. وشعورها
وقانونها .... وبينما تعاني
اللغة العربية هذا ... تحظى
اللغة السريانية ، بلجان دائمة
لتعليم السريانيه ، وتحضـ
برامج الاذاعة بالسريانية
وبرامج التلفزيون ـ أيضا ـ
بالسريانية . وانشاء جمعيا
ثقافية واتحادات ادباء وجمعيا
فنانين .. ايضا .. للسريانية

وقدم الحاكمون المساعدا
المختلفة لتادية هذا كله مهام
على افضل نحو ممكن .. بل
وتم تشكيل مجمع للغة السرياني
.. وانشئت صحف ومسار
بالسريانية .. وكل هذا ايضـ
باسم الشعار الملتهب .. شعا
القومية العربيه فماذا بقي لشعا
القومية من مضمون ؟

ـ هل يبقى التاريخ المشترك
.. على كل المحاولات جاد
كذلك لاحياء الاشوري
والكلدانية وايضا التاريـ
السريابي .. والفرعونية ..
وغير ذلك

.. فهل تبقى بعد ذلك
الكلمات الفارغة من وحـ
الهدف .. اى هدف؟ .. ووحد
الصف .. اى صف ؟ .. فهل
تفيق هذه الامة الى ما يراد لها

هل استولى اليهود على مجلة "لايف" الاميركية ؟

المعروف ان الصحف المصورة
في الغرب واجهت ازمات مالية
حادة اضطرتها الى الاختفاء
والتوقف واحدة بعد الاخرى .
ومن بين الصحف التي توقفت
مجله لوك ومجلة لايف اكثر
الصحف المصورة انتشارا
وتوزيعا .

وبعد خمسة اشهر من
الاحتجاب ظهرت مجلة لايف
الشهيرة الى الاسواق لتحتفل
بالذكرى الخامسة والعشرين
لانشاء كيان العدوان .. وكان
العدد تقريرا مطولا وخاصا
بالمناسبة ، تحت عنوان « روح
اسرائيل » .. وقال الناشر :
انه منذ احتجاب توقف « لايف »
في ديسمبر الماضي فاننا ظللنا
نبحث عن افضل السبل
للمشاركة في تنبيه الناس
للاحداث والافكار ..

هذا وقد شمل العدد ـ الذي
احتوى على ١٤٠ صورة ملو
و ٢٠٫٠٠٠ كلمة و ٩٢ صفحة ـ
استعراضا تاريخيا لمظمـ
الاحتلال الاسرائيلي منذ ايام
الاولى الى بروزها بحجمه
الحالي ..

وعرض العدد التوسع اليهودي
ارضا وتعدادا وثروة .. كما
شمل تحقيقا دقيقا عن الشعـ
اليهودي ، ثقافته وعاداته
ونظرته الى المستقبل .

ومن الملاحظ ان العدد لـ
يتضمن اي اعلانات دعائيـ
وبيع باجر زهيد .

فهل يعني ذلك ان اليهود
استغلوا الوضع المالي المتدهور
للمجلة واغروا صاحبها بمواصلة
صدورها وتمويلها ثم تحكموا
في توجيهها لهذا الحد حتى تخد
اغراضهم السياسية والاعلامية
ان الاعداد القادمة من المجلة
ـ الواسعة الانتشار ـ ستؤكد
هذا الاستنتاج او تكذبه .

زمة الطاقة في أميركا ..

هل هي حقيقة ؟

هل هي مشكلة حقيقية ام ـنعلة ؟

هل صنعتها الدعاية الغربية برر اهمام السياسه الاميركيه منطقة حقول النفط العربي ؟.

ولتبرر المطالبة بزيادة انتاج بترول ؟

ام هي مشكلة حقيقيــــة ـقمة ..

ومهما كانت الاجابة فــــان ـمة الطاقة في اميركا قضيــة م الجانب العربي كثيرا ... تمنح سلاح البترول فعاليتــه حقيقية اذا ما تقرر استعماله المعركة .. واذا صحــت باء الازمة البترولية في اميركا ن مجرد الامتناع عن زيــادة انتاج في الدول العربية ــ كما اء في انذار الشيخ اليمانــي ميركا ــ يعتبر اخطر اثــرا لى المصالح الاميركية من قرار تف الضخ الذي اعقب حرب زيران .

والمعلومات التالية التــــي ـرتها مجلة تايم في تحقيقهــا ول ازمة الوقود وموقف الادارة الاميركية يلقي ضوءا علـــى قيقة الضجة .

« باقتراب موسم الصيــف ـبح الاهتمام بمشكلة الوقود تزايدا في اوساط المعنيــين لموتورات المختلفة في المجتمع الاميركي .. خاصة النقـــص لملحوظ في الجازولين ..

ان ما يقــارب « ٢٠٠٠ » حطة من محطات الخدمـــة بترولية المستقلة في الولايــات لمتحدة اما فرغ مخزونهــا ن الغاز تماما او اصبحــت عمل عملا متقطعا ــ يوما بعد وم . وقد وجد المسؤولون في وسطن واتلانتا وديزموينـــز ـعوبة بالغة في العثور علـى وزعين يرغبون في تزويـــد عربات بالغاز .. وقد توقفت وراق الشحن على صفحة نهر لمسيسبي .. وخزاناتهــا ارغة من الوقود .. كمــا ان لمزارعين قلقون بشان انقطاع وقود عن تراكتوراتهــم وسائل الري الميكانيكية .ومما

ستة من اعضاء الكونجـــرس تقدموا مشروع قانون يخــول الرئيس الاميركي سلطة توزيع البترول على المرافق المختلفـة بنسب معقولة .. تحاشيا لاي نقص تام قد يحدث في احداها فيعوق سير العمل .. وقــد اقرت لجنة الشؤون الداخليـة في الكونجرس هــذا المشروع ولم يبق سوى ان يطرح هذا المشروع على التصويت ليصبح قانونا .هذا وربما اجيز القانون بالاجماع بعد ان ادخلت عليــه بعض التعديلات . ومنذ فتــرة قصيرة اعلن وليام سيمـــون ــ نائب وزير المالية ورئيــس لجنة السياسة النفطيـــة الحكومية .. عن خطة اداريــة لتوزيع المؤن البترولية فـــي البلاد .

والخطة لا تهدف الى القضاء على الازمة تماما ولكنها اجراء « لتوزيع النقص الموجود بيــن المرافق المختلفة بعدالــــة ومعقولية » على حد تعبيـــر المسؤول الاميركي .

والخطة في الاساس تطالب مكرري البترول [illegible] والمسوقين ان يوزعوا كمياتهم للمشترين بنفس النسبه والشروط التي كانوا يتعاملون بها في العام الذي انقضى بنهاية شهر ديسمبر الماضي .

وكانت شركات الزيـــت الرئيسية ترحل كميات كافيــة من الجازولين لمحطات التزويد التابعة لها والتي تحمل نفس الاسم التجاري . ولكنهـــا ــ وكذلك شركات التكريـــر المستقلة ــ بدات تقطـــع امداداتها عن المسوقين الصغار خصوصا الذين يبيعون باسعار مخفضه والذين يحملون اسما تجاريا مختلفا . وقد اتهم هؤلاء الضحايا الشركات بانها اخترعت مسالة النقص هذه لتقضـــي على المنافسة التي تلاقيهـــا في التسويق .. وعلى ضـــوء الخطة الحكومية الجديدة ... فان هذه الشركات ستضطـــر الى توزيع كمياتها ولو ادى ذلك الى نقص في تموين محطاتهــا الخاصة بالجازولين .

بالاضافة الى ذلك تمضي الخطة في مطالبة الممونين بان يكونــوا على استعداد لتوفير نسبـــة اضافيه لعدد من المستهلكيـــن يعطي اسبقيه خاصه .. ويشمل المستشفيات واساطيل عربات الاسعاف والبوليس والمطافىء، والمزارعين ، ومنتجي وموزعي الاغذية ، واصحاب الشاحنات وشبكات الطيران والمواصلات. وللحيلولة دون احتكار الكميات المعروضة للبيع فان الشركات الرئيسية الزمت ببيــــع الجازولين لاصحاب المحطــات الخاصة باسعار الســـوق العادية . هذه السياسة سيتم تنفيذها باشراف مكتب المديريات

الداخلية لاستغلال النفط والغا

فاذا سارت هذه الخطـ كما اريد لها ، فان الـ«١٢ محطة من محطات التزويد الـ اغلقت تماما سيكون في امكا معاودة نشاطها واستئنـــ خدماتها خلال شهر .

ان هذا الدفاع لا يفعل ـ ان يوزع النقص الناتج فـــ وقود الجازولين بنسب متكافئ ولا يؤثر اطلاقا في زيادة الامد والتموين .. والاستهلاك اليو في الجازولين يزيد عن نسبـ العام الماضي بــ ٦ ٪ ، ولـ انتاج المصافي لا يواكب هـ الزيادة . ومديرو شركـــ الزيت يقولون انهم يواجهـ نقصا في النفط الخام .

ويتهم بعض السياسيـــ والبيروقراطيين شركات النفـ بانها تفتعل ازمة الوقود فـ اميركا وتخلقها لتدفع بالاسـ الى اعلى وتؤثر على موقـــ الكونجرس ازاء مطالبتها بمـ خط انابيب الى حقول النفط الاسكا .

ان لجنة النقابات الفدرا تراقب عملية التسويق التـ تقوم بها شركات الزيـــت والمدعى العام في « كونكتكت روبرت كيليان طلب من موز خمس شركات رئيسية للزيـ ان يوضحوا اسباب النقص الجازولين وفي كاليفورنيا امـ روبرت موريتي الناطق الرسـ في برلمان الولاية بتكوين ثلاث لجان تشريعية تبحث في صفـ النفط .

ومن جانبها فقد حضـــ الادارة الاميركية فئات الشـ على الاقتصاد في استعمـــ الوقود . واقترح « سيمون على المخرجين تنظيم ورديـــ العمل بحيث يمكن وضع حـ لزحمة المرور ، واقترح علـ شركات النقل ان تنشىء احوا منتجة للزيت او ان تقوم بالـ الجماعي ، وطلب من جميـــ السائقين الامتناع عن قيـ سياراتهـــم الا للضرورة يستعملوا مكيف السيارة يبطئوا في القيادة لتوفير اكبر ممكن من الوقود .. وما لم تـ هذه التعليمات ، فقد ذكـــ « سيمون » ان الكونجـــر ربما فرض سرعة لا تتعـــ « ٥٠ » ميلا في الساعة علـ

ابار النفط الاميركية في الاسكا

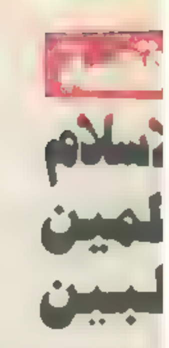

حرب

مسلم

الوجود الاسلامي

مسجد بنجاو في سولو

تاريخه ومسيره ومصيره

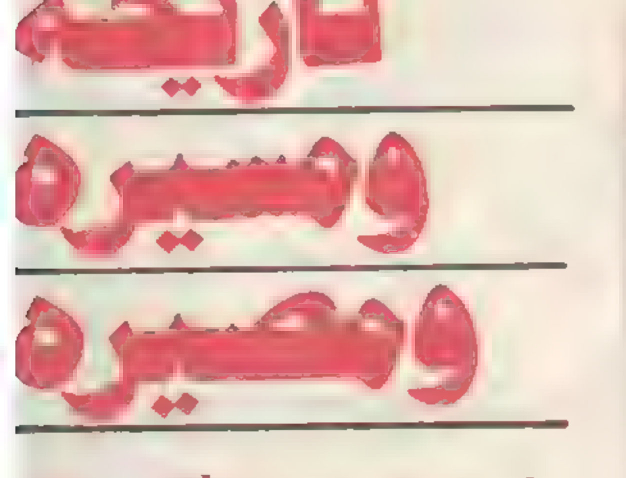

ان قصة دخـول الاسـلام « عذراء ماليزيا » أو الفلبين، وانتشاره في الارخبيل الفلبيني، ونضال المسلمين للحفـاظ على طابعهم الاسلامي لهي ملحمة تخص جميع الشعوب الاسلامية في العالم التي تتفاخر بانجازات

ـليبية حقيـقية تـدور في الفـلبـ

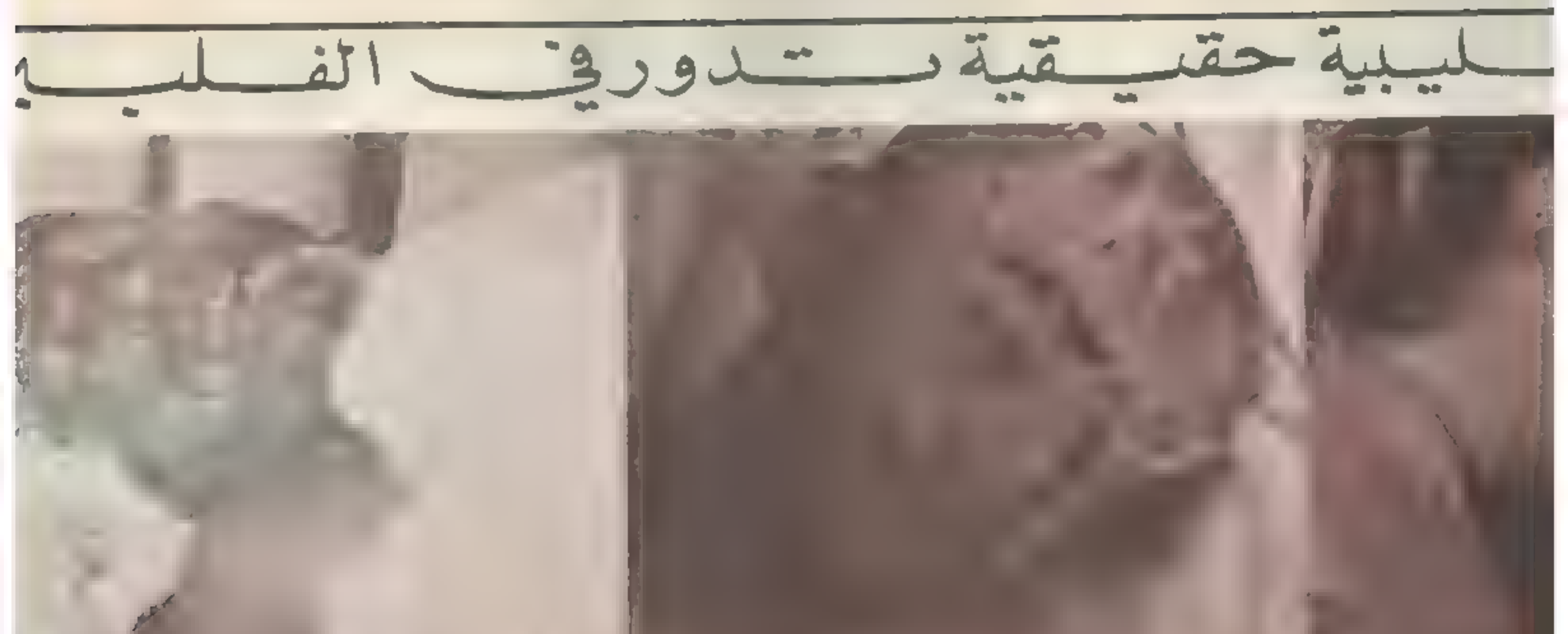

ـسبين .. بين قسوة الصليبية .. وخذلان المسلمي

وقد جاء الاسلام الى«عذراء البزيا » بعد انتشاره في للايو في جنوب شرقي اسيا . سلك في سيره الطرق تجارية ، واقام له اول وطيء قدم في الاراضي بعيدة غربا ، اي في تلك جزر القريبة من مراكز اسلام القديمة . لقد حمل تجار المسلمون مع سلعهم تي كانوا يعرضونها للبيع لم الاسلام الى معظم الجزر لاوية ، وفي نهاية القرن سابع الهجري (الثالث عشر يلادي) اصبح للمسلمين يرية اسلامية في شمال ومطرة . وفي القرن الثامن مجري كان للمسلمين عدة يريات اسلامية في سومطرة ، وفي جاوه على اقوى احتمالات . ويمكن القول عض الدقة انه اصبح سلمين مستوطنه في جزيرة ولو في « عذراء ماليزيا » في اية القرن السابع الهجري ، ب حينما تم انشاء المديرية سلامية في شمال سومطرة. لى هذه الحقبة من الزمن مي طوجان مقبلو (اومقبالو) ذي مات ودفن في سولو عام ٧٠ هجرية (١٣١٠ ميلادية) د كان مقبلو مسلما اجنبيا ، ى الرغم من انه من غير عروف ما اذا كان عربيا ام رسيا ام هنديا . وما زال ه كائنا في باد داتو ، على

ولهذا المهد ينتمي ايضا مشايخه (والاصح مشايخ بوصف الكلمة جمعا لكلمة شيخ) الذي ذكر في سلالة سولو ، والذي من المؤكد انه قد ترك بعض اخلافه المسلمين كما يحكم على ذلك من اسمائهم .

بعد غزو المغول

وبعد جيلين من وفاة توان مشايخ ، شهدت سولو قدوم رجال الدين المسلمين كجزء من حركة شملت جزيرتي جاوه وسورنيو . وكان العديد من اولئك الرجال من الصوفيين .

ومن المعروف جيدا ان العلماء والصوفيين المسلمين تدفقوا على ايران والهند بعد غزو المغول لبغداد عام ١٢٥٨ ميلادية . ومن هناك انتقلوا او انتقل تلاميذهم ، الى الاراضي الملاوية والاندونيسية والى « عذراء ماليزيا » .

ولهذا العهد من قدوم العلماء المسلمين ينتمي كريم المخدوم ، الذي اشتهر اسمه واصبح اقرب الى الخرافات والاساطير ومن المرجح ان عدة (مخدومين) قد نزلوا على شواطيء سولو. وهذا يفسر السبب في ادعاء

قبر المخدوم فيها . وفي منتصف القرن التاسع الهجري (القرن الخامس عشر الميلادي) كان سكان بوانسا في جزيرة جولو قد اعتنقوا الاسلام واصبحوا على استعداد لقبول انشاء سلطنة في اراضيهم . وكان اول سلطان لسولو هو الشريف الهاشم الذي لايزال قبره موجودا عند سفوح جبل « تسومانتا تجيس » قرب بوانسا . لقد كانت سلطنة سولو تمثل احدى السلطات المركزية كما كانت تعتبرواحدة من احدث المؤسسات السياسية في ارخبيل الفلبين .

وعلى مر الزمن امتد نفوذ سلاطنه سولو فاصبح يعطي ليس فقط ارخبيل سولو وانما بعض الاماكن في زامبو انجا . وخلال حكم السلطان الاول انشئت المدارس الفكرية وطبقت بعض اسس الشريعة الاسلامية . ومن المرجح انه خلال حكم السلطان بلقيه في بروني عام ٩٠٠ هجرية(حوالي ١٥٠٠ ميلادية) انشئت مستوطنة برونية قرب منبع نهر باسيج في منطقة يوجد فيها الان حصن سنتياجو . وكما هو معروف اقترن السلطان بلقيه من اميرة في سولو ، وكانت الاسرتان الملكيتان في بروني وسولو مرتبطتين اشد الارتباط .

مستوطنة بورنيو في باسيـ كانوا مرتبطين بعائلة سولـ الملكية ، وان الاسرتين كانتـ تذودان عن بعضهما البعـ ضد الاعداء والمغيرين .

قويت جذور الاسلام

وفي هذه الاثناء اصبـ الاسلام قوي الجذور في معـ اجزاء سومطرة وجاوه . كذا حصل على قاعدة ثابتة فـ الجزء الشمالي من بورنيو ،و جزء من شبه جزيرة الملايو اما ملقة التي انشئت ف بداية القرن التاسع الهجر (القرن الخامس عشر الميلاد تقريبا فقد كانت مركز التعل الاسلامي الذي انطلق منه ام الفقه والارشاد الى الجز المجاورة .

لكنه وقع في عام ١١ه ميلادي حادث كانت له معانـ الكبيره بالنسبة لعملية نشـ الاسلام في جنوب شرقي اسـ .. فبعد ان استدار البرتغاليو حول راس الرجاء الصالح وهزموا بعض قطع الاسطو الاسلامي في المياه العربيـ تمكنوا من اقتحام ملقـ والاستيلاء عليها . وقد رمـ

يطرة على تجارة البهارات ير الاسلام وادخال يحية في الاراضي الملاوية.
ان هرب السلطان محمود حاكم في ملقة ، الى مطرة قد اعقبه انشاء بضع يات من قبل اقربائه الذين لوا الى اقصى حد ابعاد تغاليين عن اراضيهم .
على الرغم من قدوم تغاليين وضياع ملقة ، مر الاسلام في التوسع في اء اخرى من جنوب شرقي ا .
كما كان البرتغاليون مرون بانهم مسيحيون وان لمين هم اعداؤهم التقليديون لبحر الابيض المتوسط فان ربين كانوا يدركون تمام راك انهم مسلمون ، وان ياء قد وفدوا لتقويض هم الاقتصادية واكراههم التخلي عن دينهم الحنيف تناق الديانة المسيحية ...
كذا فان الوعي الاسلامي قد دورا حيويا في المقاومة وية للاستعمار البرتغالي .

قصة الاستعمار الاسباني

وعندما اتى الاسبان تحت ة ليجازبي الى الارخبيل لبيني عام ١٥٦٥ ميلادي كان سلام قد رسخ نفسه تدريجيا سكل مؤكد في الجزر ، وقصة ستعمار الاسباني ترجع الى م ١٥٢١ ميلادي عندما حط ان دي ماجيلان ، البرتغالي مل ، مع مائتين واربعين الاسبان رحالهم على جزيرة بو الفلبينية بعد ان عصفت امواج المحيط الهادي دت ان تبتلعهم . وقد مهم اهل جزيرة سيبو — ب تقاليدهم الاسلامية يمة — وقدموا لهم الماء طعام وعالجوا مرضاهم مدوا جرحاهم .

ولكن بعد ان دبت الحياة

افكار جهنمية فارادوا الاستيلاء على الجزر الفلبينية وسلب خيراتها بفضل البنادق والذخائر التي كانت في حوزتهم ، وطلب ماجيلان من الامير لابو لابو ، سلطان جزيرة ماكيتان ان يدفع له مالا مقابل السماح لزوارقه بالتجول في مياه الفلبين التي تسيطر عليها سفنه وبوارجه فرفض الامير خطاب ماجيلان . وعلى اثر ذلك ، اخذ ماجيلان ورجاله يطلقون النيران على الامنين المسلمين . وازاء هذا التعدي الصارخ ، حاربهم المسلمون برماحهم ونبالهم وقتلوا منهم مائة او ما يزيد على ذلك وضربوا ماجيلان نفسه على راسه فاردوه قتيلا . اما الباقون من الاسبان فولوا هاربين ، ولم يقدر الا لسفينة واحدة من السفن الاسبانية الخمس ان تعود لاسبانيا بقيادة ديل كانو . وما ان عادت السفن بدون ماجيلان حتى ضاع صواب الحكومة الاسبانية ثم بدأت تجرد الحملات لغزو « عذراء ماليزيا » وكانت هناك اربع حملات مسعورة ، الاولى بقيادة جوان جارسيا دي لوايا سنة ١٥٢٥ م والثانية بقيادة الفارودي سافيدرا سنة ١٥٢٧ م ، والثالثة بقيادة روي لوبيز دي ميلا لوبوس ، وهذا الاخير هو الذي اطلق اسم الفلبين على « عذراء ماليزيا » نسبة الى الملك فيليب ، ملك الاسبان .

اما الحملة الرابعة التي قادها سنة ١٥٦٥ ميجيل لوبيز دي ليجاسبي فقد استطاعت ان تحقق انتصارات على اهالي عذراء ماليزيا لتفوقها في المدفعية المحمولة على عجلات وان تثبت اقدام الاستعمار الاسباني ، وقد اطلق ليجاسبي على نفسه اسم اول حاكم اسباني للفلبين .

اما مانيلا ، عاصمة المسلمين حتى عام ١٥٧٠ فقد ابت ان ترفع العلم الاسباني وتتخلى عن دينها الاسلامي فوقفت موقف الاسد الشجاع امام قذائف مدافع العدو

الطغمة الباغية . وقد ابيد المسلمون في مانيلا عن اخرهم وتسلى الاسبان المنتصرون بتجميع اجسادهم الممزقة ليشكلوا منها صليبا كبيرا هائلا . لقد كان اول صليب صنع باجساد المسلمين .

واستبسلت جزيرة سولو بقيادة سلطانها حليم فاخبران واحرق رجالها مراكب الاسبان وقضوا عليهم .

هزيمة الاسبان

ولم يكن الاسبان اوفر حظا في جزيرة ميندناو التي شهدت اندحار جيش الحاكم الاسباني لوي ساندي وهزيمته شر هزيمة .. وقد عاد الاسبان لاستئناف القتال ضد المسلمين في جزيرة ميندناو ، غير ان محاولاتهم باءت بالفشل الذريع . ولكن في عام ١٦٣٦ م سقط اخيرا العلم في زامبونجا وانهارت جزيرة سولو على الرغم من استبسال السلطان داتو ناجال في الدفاع عنها . وشغل الاسبان في هذه الاونة بحروب متصلة مع الهولنديين مما شجع المسلمين تحت قيادة كابيتان ، سلطان بويسان بكوتا باتودا ، ثم ولده المسمى قدرات على تقوية شوكتهم فحاربوا الاسبان ودحروهم .

وفي هذه الاثناء تشجع احد القراصنة الصينيين واسمه كوسينجا على اجتياح مانيلا وابادة الاسبان والوطنيين المسيحيين الذين عرفوا باسم مسيحيي الارز لتنصرهم طمعا في الحصول على حفنة من الارز ، وقد اصبحت مانيلا على الاثر خرابا وهجرها سكانها .

وبعد موت كوسينجا خيم على البلاد عهد من القلق المشوب بالغموض . وفي عام ١٧٦٢ احتل الانجليز مانيلا لكنهم لم يبقوا فيها وسلموها ثانية للاسبان بموجب معاهدة

وفي عام ١٨٢٥ فقد الاسبان كافة مستعمراتهم في امريكا الجنوبية لكنهم لم يفقدوا سيطرتهم على كوبا وبورتوريكو وعذراء ماليزيا .

الاوبئة الامريكية

ثم اندلعت الحرب بين امريكا واسبانيا ، وفي يوم ٣ اغسطس ١٨٩٨ م وطئت اقدا الامريكيين تراب « عذرا ماليزيا » وبعد خمسة اشهر قرروا شراء الجزر مقابل مائتي مليون دولار دفعوها للاسبان . وحسب المسلمون ا ساعة الخلاص قد اتت لكنهم سرعان ما وجدوا الغزا الامريكيين اعتى من اسلافهم فقد قام هؤلاء الجدد بشن حرب الاوبئة ضدهم وض مواشيهم لاجتثاث جذورهم. وقد اجتاحت الاوبئة الكولير والجدري والطاعون الدمل جزيرة منداناو ثم جزيرة سولو في وقت واحد سنة ١٩٠٣ م وتساقط الناس هناك بالعشرا والمئات بل الالوف ، وتخطت الاوبئة الجزيرتين لتصل الى غيرهما من الجزر المجاورة وبلغ ضحايا المسلمين من حرب الاوبئة مائتي الف او ما يزيد ع ذلك .. وتفشت الاوبئة ايض في ماشية المسلمين . وهكذ خسر المسلمون عشرات الالاف من النفوس البريئة على يد العدو الامريكي .

وفي عهد الاستعمار الامريك جرى تحويل المسلمين الى فلبينيين دون ان يدروا مصير امرهم شيئا وجرت مظاهرات صاخبة ضد هذا الاجراء في جزر منداناو وسولو الاسلامية

وفي ١٥ نوفمبر ١٩٣٥ قامت اول حكومة انتقالية سبقت مرحلة الاستقلال واطلق علي اسم حكم الكومنولث الامريك ..وتولى مانويل كيزون منصب رئيس الدولة وسيرجيو عثماني

وتعاقب مندوبون ساميون
ركيون في مانيلا حتى قيام
رب العالمية الثانية .وكانوا
، السلطة والسلطان . وفي
تهل عام ١٩٤٢ احتل
بانيون البلاد باكملها ..
ب المسلمون يكافحون بطشهم
دمروا منازلهم ومعابدهم
رقاتهم ، واحرقوا مزارعهم
لبوا دوابهم .

وفي ٢٧ فبراير ١٩٤٥
تسلمت القوات اليابانية
يا للاميركيين ، وتولى
سة الدولة سيرجيو عثمانية
ورفع المسلمون لواء الثورة
. حكومة سيرجيو عثمانية.
ذي اثار حفيظة المسلمين ضد
، الحكومة هو اقدامها على
ير العديد من المسيحيين
اطق الاسلامية بغية القضاء
هم ، تماما كما فعل الانجليز
رب في فلسطين بتهجير
ود اليها للقضاء عليهم .

رؤساء ظلمة عتاة

وفي ٤ يونيو سنة ١٩٤٦
ن الرئيس الاميركي هاري
رمان استقلال جزر الفلبين.
لى السلطة مانويل روكاس
وقد سام خلفه البيدو
يريبو المسلمين العذاب كذلك
ل الرئيس رامون ماجاي الذي
ح يكيل الضربات للمسلمين
.. وخلفه كارلوس جارسيا .

وقد انتهج حكام الفلبين من الكاثوليك سياسة التجويع ضد المسلمين . فحسب عدد سكانهم كان من المفروض ان تخصص لهم ١٢ بالمئة من ميزانية البلاد التي بلغت قيمتها عام ١٩٧١م ٣ر٨٧٢ مليون بيزوس . وبدلا من ان ينال المسلمون ٤٦٤ر٦ مليون بيزوس فان اجمالي ما خصص لهم هو واحد في الالف من الميزانية ، أي مليوني بيزوس فقط . انها سياسة التجويع والقهر والتصفية .

ومن هو الرئيس الحالي للفلبين ؟ انه ماريانو فيرديناند جوسيا ادرالين ماركوس . انه الشخص الذي اصدر امرا بتخفيض مساحة قدرها ١٠٠ر٠٠٠ هكتار من اراضي المسلمين لاقامة مزارع ارز حكومية عليها ، وهذا يعني ببساطة اخراج المزارعين المسلمين من تلك الاراضي ، واحضار مزارعين مسيحيين حكوميين ليحلوا محلهم فيها باسم الارز المطلوب للبلاد ..

ان رامون كرديناس عضو لجنة تنمية ميندناو ومجلس الشيوخ الاقتصادية للرئيس ماركوس قد قال في ٢٥ مارس ١٩٧٢ بأن الهدف من اعادة التقسيم الاداري والحكومي هو تشتيت الجماعات الاسلامية بجزيرة بالاوان . فحسب التنظيم الجديد ستغدو منطقة مسيحية يسودها المسيحيون ومعنى هذا افناء وطمس حقيقة الشخصية الاسلامية وحتى لا يفكر المسلمون ان لديهم كيانا يدافعون عنه او يتطلعون يوما لاقامة حكم ذاتي لهم او دولة قائمة بذاتها كما كانت منذ عهد غير بعيد .

ان اسرة الرئيس الفلبيني ماركوس تتسم بعدائها السافر المقيت للمسلمين داخل بلادها وخارجها . لقد خرجت على الناس ذات يوم شقيقة الرئيس ماركوس الكبرى واسمها اليزابيت ماركوس فقالت ان الطلبة الذين يدرسون في البلدان العربية هم الذين يقودون الان الحركات المسلحة في البلاد .

يريدون محو الاسلام

ان الرئيس ماركوس يقوم حاليا بحملة عسكرية لمحو اسم المسلمين من « عذراء ماليزيا » وهو يستخدم الاسلحة الامريكية التي تقدم اليه بسخاء ضدهم. ان جزءا كبيرا من هذه الاسلحة يتسرب الى عصابات ايلاجاس (أي الفئران) ، وهي التنظيم السري الذي يستهدف الاستيلاء على الارض التي يقيم فيها المسلمون . ويتلقى افراد هذه العصابة المجرمة تدريبات في

المدافع الرشاشة الاسرائيل
الصنع في حوزتها .

تجمع الحركات الاسلاميه

ومقابل هذه الاعمال الابادي
ضد المسلمين قامت حركات
اسلاميه للدفاع عن الكيان
الاسلامي ، منها حركة الاستقلال
الاسلاميه التي يترأسها المناضل
الكبير ماتالام . انه يرى ا
مندوحة عن الاستقلال بالجز
التي يشكل المسلمون فيها اكثري
عدديه او تفوقا في ملكي
الاراضي . وهناك جمعية انصا
الاسلام ويرأسها مندوب المؤتم
الدستوري احمد دوكاو الونت
وهو عضو سابق في مجلس
الشيوخ واتحاد القو
والجمعيات الاسلامية بالفلب
برئاسة النائب البرلماني رشي
لقمان وغيرها من الحركات
الاسلامية العديدة وقد تراص
جميع هذه الحركات الاسلامي
في بنيان مرصوص اسمت
« الادارة الاسلامية » .

ان السيد احمد دوكاو الونت
رئيس جمعية انصار الاسلا
من اكبر العاملين ضد المد
الاسرائيلي في الفلبين ، فعند
زار وزير العدو ابا ايبان الفلبي
دفع الونتو بجماعة الى محاصر
مطار مانيلا ، ولم يستطع ايبا
الخروج من المطار الا على متن
طائرة عامودية عسكرية اما السي
رشيد لقمان فهو قائد المظاهرا
الكاسحة ضد جولدا مائير لد
زيارتها لمانيلا . فقد حشد لم
عشرات الالوف من الطلب
والعمال ، وقد عجزت شرط
الرئيس ماركوس يومذاك عن
تفريق المتظاهرين واضطر
الزائرة الحيزبون ان تخر
خلسة من باب خلفي خشي
الاعتداء على حياتها .

ان مسلمي الفلبين ، الذين
يعطفون على قضايانا العربي
والاسلامية هم في محنة وفي
خطر داهم . وهم يحتاجون الى
مساعدتنا وتأييدنا ان مستقبله
سيكون قاتما اذا لم نهرع اليه
ونمدهم بكافة وسائل القوة
من مال وسلاح ومتطوعين .

وحذار حذار من التقاعس

ما هو موقف الشباب العربي المعاصر من قضية الدين عامة والاسلام بصفة خاصة ؟

ـ اود اولا ان اؤكد حقيقة تاريخية ثابتة عن موقف الشباب من الدين قبل الخوض في الحديث عن الشباب المعاصر .. فلو عدنا قليلا الى تاريخ الاديان السماوية لنتفرس العنصر السائد الغالب من حملة الرسالات ومن اتباعهم الذين آمنوا فيهم لوجدنا الشباب يشكل دعامة في مواكب الدعوات .. فمن ابراهيم عليه

ابراهيم » وعن اهل الكهف « انهم فتية آمنوا بربهم » وعن يحيى عليه السلام « وآتيناه الحكم صبيا » .. ولو تصفحنا كتب التراجم والسير لوجدنا اكثر جند دعوة الاسلام كانوا شبابا بين الثامنة عشر ودون الاربعين .. فعبدالله ابن عمر

شهد بدرا وهو ابن تس... وعشرين .. وعبدالله بن سع... بن خيثمة شهد الحديبية وه... ابن ثمانية عشر عاما .. ونج... معاذا المشهور .. معاذ بن جبل مات عن اربع وثلاثين عاما . وغيرهم كثيرون فهذا للمثال وليس الحصر .. ومن ذلك

لا امرا مستحيلا كما يشيع لبعض ... ولكن هنـــاك عض العوامل التي برزت فـي لقرنين الاخيرين اثرت تاثيـرا ماهريا على هذه الحقيقـة ـ حقيقة الموقف الطليعي لشباب من قضايا الديـن ـ لناخذ لذلك مثالا المجتمعات لعربية والاسلامية ... فقد انت هذه المجتمعات فـي لقرنين الماضيين في حالـة القابلية للاستعمار » كما سميها المفكر الجزائري مالـك ن نبي .. حيث كانت هدفا سهلا للغزو الحضاري الغربي ذي تعدى تاثيره الالات الـى لافكار والقيم والمفاهيـم قد احدث ذلك الغزو هـزة سيه وفكريه عنيفه في اوساط شباب .. خاصة بعد التدهور ذي دب في كيان الامبراطورية عثمانية في اواخر القرن الثامن شر .. وكان من نتائج تلـك هزة ان تناولت الاسـس حضارية التي يمتد الـى ذورها اصل المجتمع العربـي تركيبه ... فتناولت معتقداته قيمه ومفاهيمه ثم احلامـه سلوكه .. ونحن لا ننكر ان لاثار التي خلفها ذلك الغـزو انت ذات درجات متفاوتـة تباينه بين المجتمعات الاقليميه لختلفه في المنطقه الاسلاميه فاوت فيها قابليه الاخـذ الرد .. والتمحيص والغنـاء . بين الطبقات المختلفه لكـل جتمع على حدة .. فاذا اخذنا لمجتمعات التي شهدت ثورات و حركات اصلاح ديني مسلح حركه السنوسي في ليبيا فـي نصف الاول من القرن التاسع شر .. وحركه محمد بـن بد الوهاب في نجد وحركـة لمهدي في النصف الثاني مـن قرن التاسع عشر بالسودان جدنا ان هذه الحركـات د حدت كثيرا من التاثيـر لتوقع نتيجة للغزو الحضاري غربي وقللت درجة تاثيره على شباب خاصة .. اذ لم يذهب تاثير عمق ما ذهب عنـد صفائهم في المجتمعات العربية لمجاورة .. وادى ذلك بالتالي لى شعور بالنفور والاشمئزاز ل وقوف قطاعات كبيرة مـن لشباب المعاصر موقف المعارض حركة الاستغـراب Westernization سلبا لك كان اما ايجابا فقد وقفت طاعات منهم موقف المؤيـد دين المساند له وليس ادل على لك من قيام منظمات وجماعات

الالا فمن الشباب كجماعـة الاخوان المسلمين وانصـار السنة المحمدية والجماعـة الاسلامية ... اما المظاهـر التي تبدو وكانها سمة مـن سمات بعض اجيال الشبـاب في عدد محدود من اقطار الوطن العربي والاسلامي .. والتي لا تلتقي مع مبادىء الاسـلام واهدافه فهي لا تمثل رفضـا للدين الاسلامي ولا تبيـن ـ حسب تقديري ـ موقفـا معاديا للدين .. اذ انهـا لا تعدو عن كونها حالة عارضة سببها فراغ فكري يعمد صاحبه الى البحث عن ايديولوجيـة غريبة تلبي يسيرا من طموحه .. والحالة المعارضة دائمـا لا تكون مقياسا دقيقا .. ويمكن ان تزول عند اول شكة .. ولهذا فانا نجدهم سرعان ما يعودون الى الموقف الطبيعي الفطـري الذي ذكرته في بدايه حديثـي عندما يكتشفون اصطدام مـا يتبنون من ايديولوجيات مـع فطرتهم وواقعهم ..

● المسلم المعاصر ضائـع بين نموذج التقليد القديم وبيـن الحياة المعاصرة ... من هـو المسلم الجديد الذي يعيـش جوهر الدين كاملا في مجتمـع حديث متغير ؟

● المسلم المعاصر انسـان محظوظ .. فقد ورث تراثـا غنيا من اعمال السلف .. وآلت اليه كل الثقافات والعلـوم والمعارف منذ العصر العباسي وعهود الازدهار في الاسلام .. كما فرض عليه واقعه ان يعيش في عصر ابداع مادي متفوق .. ولكن هذا الحظ وهذه النعمـة قد انقلبا الى سوء طالع ونقمة لدى البعض ممن لم يستطـع التوفيق بين كليهما مما جعلـه يشعر بضياع سرعان ما ادى به الى نسيان احدهما والتـزام الاخر والفناء فيه .. ومن هنا نشا مذهبان متطرفـان ... التزمت الفكري والعقـدي والميوعة الفكرية والمذهبية .. ومنشا هذين هو سوء تقديـر عند الاول للواقع المعاش ...

عن ذلك خطران اولا : تشويه نقاء العقيدة الاسلاميه ووضعها في موضع الشبهات التي تثـار للنيل من دين الاسلام بعـدم مواكبة تطور الفكـر البشري وابداعه في شتى سبل الحياة وجوانبها .. اما الخطر الثاني فهو ابراز صورة غير صادقـة للمراقبين من غير المسلميـن عن اثر عقيده الاسلام في نفوس المؤمنين بها واحاطتها بالتصرف السلوكي والاخلاقي والفكـري عند التطبيق ... وبسبب هذين الخطرين وقفت بعض طبقـات المثقفين في اجزاء من الوطـن الاسلامي موقف المتردد مـن الدين احيانا .. وموقـف المساوي له بغيره من النظريات احيانا أخرى ..

وبين هذا وذاك تضيـع الحقيقة الخالدة ... وهي ان لا تعارض ولا تضاد بين طبيعه التفكير المتقدم زمنا ـ واقصد بذلك الذي يرد الامور الـى اصول العقيدة ـ وبين انمـاط الحياه المعاصره .. ومن هنـا يمكننا ان نتحدث عن المسلـم الجديد المعاصر الذي يعيـش جوهر الدين في مجتمع حديث يختلف عن ذاك الذي عاشـه سلفه قبل قرون عدة .. والتعبير عن المسلم بالجديد المعـاصر تعبير دقيق .. اذ ان الكائـن البشري يتجدد دائما بتجـدد الازمان .. فلو تابعنا التسلسل التاريخي لحياته الاجتماعيـة والثقافية لوجدناه عاملا يؤثر في الحياة من حوله ويتاثر بها .. ولما ان كانت الحياة تسير فـي مراحل واطوار تتقدم بتقـدم الزمان فلا بد ان تتبع هـذه المراحل والاطوار تغييـرات جذرية في حياة وسلوك الكائـن البشري ونظرته للواقع وتقييمه لاحداثه .. وهو في ذلك يختلف عن غيره من المخلوقـات ... فالاسد مثلا لن يعيش اليوم تماما كما كان يعيش قبل الف سنـة او مائة الف سنة دونما تغيير في اسلوب حياته او حركته فـي الغاب .. اذن فالبشر يختلفون عن غيرهم من الكائنات في هذا الجانب ولذا لزم القـول « بالجديد » عند الحديث عـن المسلم المعاصر ... اعـود للمسلم الجديد المعاصر ولدعوته الاسلامية ... فالاسلام الذي يتمسك به المسلم كما انه رسالة الهية عقائدية فهو رسالة عقليه فكرية ... تساير العقل وتفكيره ... وتوائم بين ذلك وبين العلم .. وكثيرا ما يحتكم القـرآن

بذلك العقل اعدادا ناضجـ للانتفاع بالوجود من حوله ويعرف الانسان بمنزلته فـ الكون وقيمته في الحياة الدني ودوره في اعمارها « الم تر ان الله سخر لكم ما فـ السمـاوات وما في الار واسبغ عليكم نعمه ظاهـ وباطنة ومن الناس من يجا في الله بغير علم ولا هدى كتاب منير » ويتحدث القـر ايضا « وهو الذي جعل لك الارض ذلولا فامشوا في مناك وكلوا من رزقه واليه النشور فهو اذن رسالة شاملة .. يتجلى شمولها في انها لا تتعر بالذكر للتفاصيل الجزئيـ وانما تتعرض للامور الكلي العامة حتى تتوافق مع كـ زمان ومكان .. وحتى تكـ مرشدا وموجها للانسان فـ نظام حياته العام ومن ذلك تب قيمة الرسالة الاسلامية فـ احتوائها على كل مقومـ الصلاحية والبقاء لجميع الشعو والازمان .. والمسلم الجديد الذي يستطيع ادراك هـ الحقيقه وهو الذي يفهمها فـ واسعا شاملا ... عقيدة تـ بها النفوس وتصل الانسـ بالوجود الازلي وتربي فيـ الاحساس بوجود قوة عليا تـ امره وترقب حركته .. وهو ا جل شانه ... وتحمل في ذ الوقت برامج عمليه لاسعاده الحياة .. وهو الذي يـدر ايضا رحابة صدر الاسلام د يعيش الواقع ليبني مجتمعا ة متكافلا فيتحرر من كل قيد اثر للعقائد الدنيوية التـ تحاول معالجة مشاكل المجتمه من زاوية مادية تهمل فيهـ الفرق بين منزلة الانسانيـ ومنزلة البهيميه فيضيع التوا بين الجسد والروح ... ويد بسبب ذلك الفراغ المميـ والخواء القاتل رغما عن الابد المادي ... ثم هو فوق ذلك الذي يستطيع ان يبسط مـ يعتقد على الواقع الذي يعي فيه .. والعبء الاكبر لتحق هذا الفهم يقع على حملـ الفكر الاسلامي الذين يحملـ فكرة متكاملة عن دور الاسـ في الحياة .. ودور هؤلاء يك في كشف حقيقه الاسلام . ويكمن في تحرير ذلك ابـ الصيغة الملائمة لما اسمينـ بالفكر السلفي ليتناسب مـ الحياة المعاصرة ..

ووجوه أخرى في مصارف الزكاة

بقلم

أ... ... الخ...

بعد فراغنا في حلقة الامس من مصارف « الفقـــراء والمساكين والعاملين عليهــا والمؤلفة قلوبهم » .

نأتي في حلقة اليوم علـــى مصارف «وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل »

وقد غايرت الايات التـــي حصرت الزكاة في الاصنـــاف الثمانية بين المصارف الاربعـة الاولى والمصارف الاربعـــة الاخيرة ، فالاولون جعلـــت الصدقات لهم والاخيره جعلـت الصدقات فيهم فما سر هـــذه المغايرة ؟.. ولماذا عبر عـــن استحقاق الاولين باللام التـــي هي في الاصل للتمليك ، وعبـــر عن استحقاق الاخرين بحـــرف الفاء التي هي للظرفيه :.

يقول الزمخشري : بـــان العدول عن اللام الى «في» في الاربعة الاخيرة للايذان بانهـــم ارسخ في استحقاق الزكاة من ... فنبه على انهم احقاء بان توضع فيهم الصدقات ويجعلوا مظنـــة لها ومصبا .

وعقب ابن المنير علـــى الزمخشري قال : وثم سر اخر هو اظهر واقرب ، وذلـــك ان الاصناف الاربعة الاوائل ملاك لما عساه يدفع اليهم وانمـــا يأخذونه ملكا فكان دخول اللام لائقا بهم واما الاربعة الاواخـــر فانهم لا يملكون ما يصرففحوهم بل ولا يصرف اليهم ولكن فـــي مصالح تتعلق بهم ..

● كل هذا العمق والالهـــام !! ومع ذلك فما زال للسر بقيـــة لم تتوهج جذوته بعد ؟!

لعله يوجد في الفرق بين ما يكون عليه جسم في حالةالمرض او النمو وبين ما يصير اليـــه نفس الجسم من حال الصحـــة والاستواء .. فهو يعبر حالـــة الاولى ليستقر في حاله الثانيـــة حيث يفيض بالثمر والعطاء ..

المجتمعات التي عرفت طريـــ الاسلام لاول مرة وكيفتخلصت بعد فترة وجيزة من حالات الفق والمسكنة حتى لم يعد يعثـــ عامل اليمن ولا غيره في عهـ عمر بن الخطاب ولا عمـــا الاقاليم في عهد عثمان ولا فـــ عهد عمر بن عبد العزيز ولا في عهود اخرى على مستحـــ لزكاة ورأينا كيف لحق سهـ المؤلفة قلوبهم بأخويه .. امـ سهم العاملين عليها فقـــ تعرض هو الاخر في عهد عثما بن عفان رضي الله عنـــ لمعاملة خاصة كان وراءهـــ سر خاص ـ كذلك فقد ذكـ الكاساني رضي الله عنه فـ البدائع « ان عثمان رضي الل عنه عندما كثرت الاموال فـــ زمانه راي المصلحة فـــي ا يفوض الاداء الى اربابها باجما الصحابة ، فصار اربـــا الاموال كالوكلاء عن الامام . الا ترى انه قال « من كان علي دين فليؤده وليزك ما بقي م ماله » فهذا توكيل لاربـــا الاموال اخراج الزكاة ولا يبطل حق الامام .. لهذا قـــا اصحابنا أن الامام اذا علم م اهل بلد انهم يتركون اداء الزكا فانه يطالبهم بها » .

● وانها لدرجة من الثقة في دير الرعية بالغة السمو اثارت الكث من الاراء الفقهية حول مجـــا الاخذ بها في الاموال الظاهـــر كالزروع والانعام او الامـــوا الباطنة كالنقود وعـــروض التجارة ..

ووجه العجب هو في ان هذ المدى البعيد من اصغر صـــو اللامركزية واوسع صـــو الاشتراك في المسئولية ، قـ حدث فعلا على وجه الارض وف ماذا ؟.. ليس في النقـــاش الاجوف الذي ينعت بالعمـــا

يجمع ؟ ولمن ينفق ؟. وهـل
يطمح امة على وجه الارض او
يفكر حاكم مهما بلغ تساميه
في ان يجعل الفرائض المالية
موكولة الى ضمائر الناس
يعرفون تلقائيا الاموال الخاضعة
لها والنسب المفروضة عليها
واوجه انفاقها ويكتفي هو
بالرقابة من بعيد « فان علم من
اهل بلد انهم يتركون اداءالزكاة
فانه يطالبهم بها » .

● على كثرة ما قرأنا عن احلام
المدن الفاضلة فهل قابلنا حالم
بمثل هذا اللون من العلاقاتبين
الحاكم والرعية او حالم بمثل
هذا المجتمع الذي يفيض رخاء
ودينا وحرية .. اليس ان
تاريخنا ما زال مجهولا لنا
ولم يقدم الينا كما ينبغي ..
اليست هذه مسئولية المثقفين
بل اي تسول على موائد
العاجزين ..

● من الطبيعي ان نفهم ان هذه
الدرجة الاخلاقية لم تخرج
الزكاة عن كونها نظاما ماليا
من مسئوليات الامام الاولى
حتى ولو حارب عليها كما حارب

● [illegible] المسلمون في المال - كيف يجمع ؟ واين ينفق ؟

ولكنها مسئولية لم تسلبه
حقه في ان ينيب عنه متى شاء
ما وجد من هم اهل لهذه الانابة
الراشدة ولعمري فهليكون ذلك
الا في امة من الائمة .. وان
دوننا وعودة هذا اليوم في
حياتنا مرة اخرىاشواط كثيرة.

● اما مصارف : « في الرقاب
والغارمين وفي سبيل الله وابن
السبيل » فهي باقية ما بقي في
الحياة حركة واسفار وجهاد
وتسارع في الخيرات وتعاون
على البر والتقوى الى اخر
خصائص الجسم السليم المكتمل
النمو بملامحه الاسلامية
المشرقة على الدوامواذنا ما كان
لكل مجتمع امل فهو في انتزول
او تخف الحاجة الى الاربعة
المصارف الاولى لتقوى دواعي
الاربعة الباقية ..

● فالزكاة بمصارفها الثمانية
تدخل اول ما تدخل على
المجتمعات النامية او المريضة
فتهبها القوة والصحة حتى
تصل الى كل خلية من خلاياها
.. ثم هي تعمل بعد ذلك في
المجتمع وقد اصبح سليما

● الزكاة .. من مسئوليات الإمام الأولى .. حتى ولو حارب عليها

وحيويته وتفتح امام
النفوس مجالات الترقي لتتطهر
بها وتعلو على المتاع القليل ،
وهو امر مطلوب من النفوس
ان تزاوله دائما تحت اي ظرف
ومطلوب من المجتمع المسلم ان
يدرب افراده عليه حتىمنخلال
احسن الظروف المادية .. بل
ان ما تحققه الزكاة من اهداف
مادية انما هو قاعدة ما ترجوه
من اهداف اخلاقية في الدرجة
الاولى بما تعود عليه الانسان
من بذل للمال في سبيل ما هو
اسمى من المال وعلى ان يظل
مدركا ان في الحياة ما هو اجدر
بالطلب من كل ما على ظهر
الارض .. وهذه من اهم
درجات ، الصعود الى التوحيد
الخالص .. « ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون » .

اما الذين ينقلبون عبيدا
للمادة فانهم يبدلون خلق الله
ويحرفون الفطرة في نفوسهم
ويبوءون بوعيد الرسول «تعس
عبد الدينار ، تعس عبد الدرهم
تعس عبد القطيفة » . فالبذل
والانفاق في كل اشكاله وفي كل

عنه مسلم وما اعظم ترييب
الرسول لنا في قوله « على
مسلم صدقة فقالوا : يا نبي ا
فان لم يجد ؟ قال : يعمل بي
فينفع نفسه ويتصدق قالوا
فان لم يجد ؟ قال يعين
الحاجة الملهوف قالوا : فان
يجد ؟ قال فليعمل بالمعرو
وليمسك عن الشر فانها لـ
صدقه ؟ »

بهذا التوضيع بين المجموعة
من المصارف ندخل الـ
المجموعة الثانية ..

٥ ـ وفي الرقاب :

لا زلت اذكر ذلك السؤ
الماكر الذي اشفعه احد الزم
بابتسامة ذات مغزى عن موة
الاسلام من الرق .

وقد قلنا له يومها : دعنـ
نسالك اولا وقبل ان نجيب
معاملة اسرى الحرب في عص
الحاضر هل تمارى في انه
خاضعه برغم بريق التصو
لقانون واحد هو قانون الغا
والمغلوب لا فرق في ذلك بين د
ودولة ونظام ونظام
فالسخرة والاذلال وغسيل ا
والبقاء في معسكرات الاعتـ
سنين طويلة هي اهون ما يلـ
هؤلاء التعساء برغم احتجاج
دولهم ومساوماتها فكيف بهؤ
الاسرى حين لا يكون وراءهـ
دولة تحميهم ...

دعنا تسالك مرة اخرى
يحدث مثل ذلك مع ابناء الو
الواحد تحت مبررات ثوريـ
وتقدميه ثمنا لاي خلاف في وجـ
النظر مع السلطه ووجودنا
خير برهان على ذلك .

دعنا ايضا قبل ان نجيـ
على سؤالك نعرض عليـ
معاملة الاسلام للاسرى لانـ
له صله قويه بسؤالك ..

● اعلم ان الامة الاسلا
كانت صاحبة السلطان الاو
في العالم لحقبة طويلة من الز
وكانت هي المنتصرة على الد
في حروبها مع الامم الاخرى

ومع هذا لم تنبت معاملتـ
للاسرى من موقع الغالب مـ
المغلوب بل من موقع فريد لـ
من صنع بشر فيه كل الاخـ
الانسانية وكل الرفق والر
والواقعية ايضا ..

كان في شريعتها العادلة
بلا مقابل ..

وكان فيها ايضا قبـ
الفداء ..

وكان فيها لمن يستبقون فـ
الاسر معاملة من نوع فريد

ست فيها سخرة ولا سجون معسكرات اعتقال ولا غسيل ..

بل كانت لا تفرق بين الرجل وجته من الاسرى ولا بيــن راة وابنها ومن انعدمت واجهن وصرن سبايا كانت كنهن بقانون .

اما الرجال الاسرى فظلوا يقين في الحياة لكن تحت راف وحراسة يباشرون من الها آدميتهم كاملة من بيع راء ومعاملات وزواج واحد منهم في كل ذلك في ضن اسرة اسلامية يخدمها ه اسير ويشرب احلامها جها عن قرب بلا الزام ولا راه في الدين وله اثناء ذلك تى يتحرر من هذا الاسر املة خاصة توجبها التربية سلامية تارة ويفرضها شريع تارة اخرى .

فبالتربية يتعلم المنتصرون ان لاء الاسرى هم اخوانهم من كان اخوه تحت يده طعمه مما يطعم وليلبسه يلبس » ولا يكلفه ما لا يطيق كلفه فليعنه ولا يقل عبدي تي بل فتاي وفتاتي .؟

ويرى ان اعظم القربات في ه هي اكرام الاسرى يطعمون الطعام على حبه كينا ويتيما واسيرا ، انما معكم لوجه الله لا نريد منكم ء ولا شكورا » ..

ولا يقف الامر عند حدود املة الطيبة بل وتستهدف ريعة في النهاية تحرير هؤلاء اخرى .. فتبالغ في ثواب تاق وجعله من افضل ارات لكثير من الذنوب ..

وتتلمس له الاسباب فمن ه مولاه كانت اللطمة ثمن يره ومن يدخر مبلغا من ويريد ان يفدي نفسه به الشريعة مولاه بذلك عن ق المكاتبة امام القضاء كاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا هم من مال الله الذي م » .

قبل كل هذا وبعد كل هذا النظام المالي للامة يخصص الزكاة لفك الرقاب كل ..

ذا هو الرق في الاسلام يا زميل مصدره الوحيد المشروع اسرى الحرب فهل تراه رقا بالمعنى الذي تقصده من سؤالك ؟..

● ومن عجب الا يكون هناك خلاف بين الفقهاء حول مصرف الزكاة المخصص لاعتاق هذا النوع من الاسرى ويكون بينهم الخلاف حول تخصيصه لفك الاسرى من المسلمين من ايدي الاعداء ، فالمروي في مذهب الامام احمد ان ذلك جائز لان فيه فك رقبة من الاسر وقال القاضي ابن العربي المالكي اختلف العلماء في ذلك فقال اصبغ لا يجوز وقال ابن حبيب يجوز ..

الزكاة .. تدخل على المجتمعات النامية والمريضة .. فتهبها القوة والصحة وتدخل على المجتمعات النشطة الناضجة .. فتضاعف من نشاطها وحيويتها

ويحدثنا التاريخ ان اسرى الفتوحات الاسلامية قد اخذوا يدخلون في دين الله افواجا بعد معاشرتهم في فترة الاسر او الرق لهذه البيئة الجديدة الفاضلة وانهم ظلوا بعد اسلامهم وتحررهم موالاة الاسر التي كانوا يعملون فيها فكان ذلك بداية نشأة الموالي في التاريخ الاسلامي وتبوأ ابناء الموالي هؤلاء أعلى المراكز بعد ذلك وكانوا ائمة الفقه والحديث واللغة وسائر العلوم في الدولة الاسلامية .. وعندما اصاب الضعف حياة المسلمين اصاب معها مدلولات الالفاظ كذلك وبعد اهذه الاخوة الانسانية والرحمة العميمة من صنع بشر ؟.

٦ ــ والغارمين ..

هذا المصرف يعطى لصنفين من الناس ..

أ ــ رجل اصابته جائحة : اي كل من نزلت به نازلة مالية من حرق او هدم او آفة على الزرع او هلاك .. الخ ..

ب ــ رجل تحمل حمالة : اي غرم غرما ماليا في شكل الديون .... وقد فرق الفقهاء بين (١) من استدان في مصالح نفسه كمن يستدين في نفقة او كسوة او زواج او علاج مرض او بناء مسكن او شراء اثاث او تزويج ولد او اتلف شيئا لغيره خطأ .. فهذا المستدين في غير سرف ينبغي ان يدفع له مع الفقر دون الغنى .. قال رسول الله (ص) « انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى وعليه دين فعلي قضاؤه» (٢) . اما المستدين في مصالح المسلمين فيدفع اليه مع الفقر والغنى قدر دينه فقط ..

● بهذا العلاج الذاتي الاسلامي لا تنبت الحاجة الى الكثير من ترقيعات النظام الراسمالي في صور شركات التأمين ومؤسسات الضمان الاجتماعي والملاجيء وغير ذلك من ضحايا الصراع الطبقي وضياع الام وفقدان الاخوة بين الناس ..

اكثر من هذا ان تخصيص جزء من هذا المصرف لكل من استدان في مصالح المسلمين يعتبر شيئا فريدا في عالم المجتمعات وخصيصة من خصائص هذه الامة الاسلامية ويصرح الفقهاء بحق هذا الغار ولو قام بالاصلاح بين جماعتي من اهل الذمة .

● ومن ثم فقد شاع في حي المسلمين ان يجدوا من الزك عونا لهم في المهور والنفقا والديات .. كما ان المعنى العميق وراء تسديد دين من تحمل غرما ماليا في تفريج كربة او تعزيز صلح انما هو في انماء هذه المسئوليات الاجتماعية في نفوس الانسا وازهار الحياة بجو التراحم والنجدة لا حياة اللامبالاة والانانية والضياع ..

٧ ــ وفي سبيل الله :

اختلف الفقهاء في تعيين المقصود من هذا المصرف

مذهب الحنفية : عند ابي يوسف المراد الغزاة وعند محمد المراد الحجاج وقيل المراد طلب العلم وقيل بل جميع القربات والطاعات ..

ومذهب المالكية : قال القاضي ابن العربي المراد الغز والجهاد ..

مذهب الشافعية : المراد الغزاة المتطوعون للجهاد .

فهناك اتفاق على ا الجهاد داخل في سبيل الله واختلاف حول توسيع معنى سبيل الله بحيث يشمل كل ما يتعلق بسائر المصالح والقربات واعمال الخير والبر من اصلاح طرق وبناء مساجد ومدارس وانشاء قناطر وسدود ومصاريف اخرى .

ويعمل هذا السهم على ربط الاقاليم جميعا بعضها لان السهم الوحيد المسموح بنقله من اقليم لاخر لمصلحة امر الاقاليم جميعا ويقول الماوردي « لا ينقل سهم من عدم منهم في جيران المال الا سهم سبيل الله في الغزاة فانه ينقل اليهم » .

في الزكاة .. عون على المهور وتسليح للجيش وفنادق مجانية

٨ ـ وابن السبيل هو المسافر :

وقد سبق ان راينا كيفكشف مصرف « في الرقاب » عن روح الاخوة الانسانية ..

اما مصرف ابن السبيل فانه يؤكد الاخوة الاسلامية في ربوع العالم الاسلامي بصفة خاصة بحيث يشعر المسافر على الدوام انه بين اهله وماله وان صفة دار الاسلام صفة حقيقية بكل ما تشتمل عليه من مضمون السكن والامان ..

فمن هذا المصرف يعطى المسافر قدر كفايته اذا لم يكن سفر معصيه سواء اكان المسافر مبتدئا بالسفر ام مجتازا ..

وقال ابو حنيفة ادفعه الى المجتاز دون المبتدىء .. وفي كتب الفقه تفصيل كبير حول طريقة العطاء ومداه وهل يقتصر على بلوغه هدفه ام يكفيه ذهابا وايابا ..

وفي كتب التاريخ روائع عملية عن ظاهرة انتشار بيوت ابن السبيل في مداخل المدن والقرى مجهزة بالمؤن والمال والعلف للدواب تستقبل المسافرين الذين انقطع بهم الطريق لتبلغهممقاصدهم لا لكي تجري معهم التحريات وتتحقق من تأشيرات الدخول والخروج وغير ذلك مما ملأ حياتنا من اغلال ..

يروى ابن سعد ان عمر بن الخطاب اتخذ في عهده دارا خاصة اطلق‌عليها «دار الدقيق» والسويق والتمر والزبيب وكل ما يحتاج اليه يعين به المنقطع به والضيف ينزل بعمر ووضع عمر في طريق السبل ما بين مكة والمدينة ما يصلح به المنقطع ويحمل من ماء الى ماء .

وفي عهد عمر بن عبدالعزيز يحدثنا الامام ابو عبيد انه امر الامام ابن شهاب الزهري ان يكتب له السنة في مواضع الصدقة فكتب كتابا مطولا قسمها فيه سهما سهما ومما جاء في الكتاب عن ابن السبيل قوله « وسهم ابن السبيل يقسم لكل طريق على قدر من يسلكها ويمر بها من الناس لكل رجل من ابن السبيل ليس له ماوى ولا اهل ياوي اليهم فيطعم حتى يجد منزلا او يقضى حاجته ويجعل في منازل معلومه عل ىايدي امناء لا يمر بهم ابن السبيل له حاجة الا آووه واطعموه وعلفوا دابته حتى ينفذ ما بايديهم ان شاء الله »(٢)

وقد كانت هذه الروح وراء ما تميزت به الامة الاسلامية من ظاهرة الترحال والتجوال في طلب العلم والرزق بطريقة لم تسبق في اي امة ويكفي مراجعة تاريخ اي عالم من سلفنا الصالح لنقف على ما كان يجوبه من البلاد والامصار طولا وعرضا على زهدهم وقلة مالهم بما لا يستطيعه اليوم اصحاب الثراء .. ولكن معرفتنا اليوم بما كانت توفره لهم شريعة السماء في كل شبر على‌الارض‌قد اذهب عنا العجب فقد كانوا حيثما حلوا او ارتحلوا في دارهم وبين اهلهم .

وهل تحلم امة بان يصير في برنامجها المالي والانساني مثل هذه الفنادق المجانية على مشارف المدن لكل قادم .. مثلما حدث ذلك فعلا في‌تاريخنا المجهول لنا ..

● وكاني بالمصرفين الاخيرين « في سبيل الله وابن السبيل » وراء نوع خاص من الحركة والانطلاق في الثروة والمجتمع هياه لهما مصرفا « في الرقاب والغارمين » بما ازالا عن‌الناس والحياة من قيود واغلال ؟.

التوزيع وغاياته :

يقول الامام ابو عبيد :«ليس لولاة الاموال ان يقسموها بحسب اهوائهم كما يقسم المالك ملكه فانما هم امناء ونواب ووكلاء وليسوا ملاكا ، قال النبي صلى الله‌عليه وسلم« اني والله لا اعطى احدا ولا امنع احدا وانما انا قاسم اضع حيث أمرت » .

وعن زياد بن الحارث الصداقي قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتى رجل فقال اعطني من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى يحكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك‌حقك».

ويرى الشافعي التسوية بين الاصناف الموجودة فان وجد الثمانية اخذ كل صنف ١/٨ وان لم يوجد فهم في البلد سوى ٤ اخذ كل منهم ١/٤ ما جمع .. وهذه التسوية غير مطلوبة بين افراد الصنف الواحد حسب حاجة كل فرد .. وعن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال « لا باس ان تعطي الصدقة في صنف واحد » ... وهذا طبعا في حالة انعدام الاصناف الاخرى ..

قال ابو عبيد : والعلماء مجمعون على ان اهل كل بلد من البلدان او ماء من المياه احق بصدقتهم ما دام فيهم من ذوي الحاجة واحد فما فوق ذلك .. وان اتى ذلك على جميع صدقاتها حتى يرجع الساعي ولا شيء معه منها ..

عن فرقد السبخي قال : حملت زكاة مالي لاقسمها بمكة فلقيت سعيد ابن جبير فق اردده ا فاقسمها في بلدك

وعن سفيان الثوري ان حملت من الري الى الكوفـ فردها عمر بن عبد العزيـ الى الري .

ويقول الامام ابو يوسـ « يقسم سهم الفقراء والمـ من صدقة ما حول كل مدين اهلها ولا يخرج منها فيتصـ به على اهل مدينة اخرى غيره فيصنع به الامام ما من هذه الوجوه التي سمى تعالى في كتابه وان صيرهـ في صنف واحد مما سمى تعالى ذكره اجزاه » ..

ويقول الامام ابو عب « فان جهل المصدق فحمـ الصدقة من بلد الى اخر ـ وباهلها فقر اليها ردها الا اليهم كما فعل‌عمر بن عبدالـ وكما افتى به جبير ثم ذكر ـ كانت تحمل فيها الزكاة الـ غير بلدها وعقب قائلا « و لهذه الاشياء محمل الا ان فضلا عن حاجتهم وبعـ استغنائهم عنها » .

ومن المتفق عليه ان اهل اذا استغنوا عن الزكاة كلـ بعضها لانعدام الاصنـ المستحقة او لقلة عددها و مال الزكاة جاز نقلها الى غـ اما الى الامام يتصرف فيهـ حسب الحاجة واما الى ا البلاد اليه » ..

● حسبنا هذه الاشارات القت الضوء كافيا على ما به الزكاةمن تطهير النفسـ وتزكيتهما باعتبارها حقا . حقوق السير على كل مالك يؤديها في ماله لتتم حركـ الثروة في المجتمع على اسـ رباني صحيح .. ومن الطـ ان تفي الزكاة في الظـ الطبيعية بجميع مقاصد الـ ولكن يثور السؤال عندما بالمجتمع ظروف غير طبيعيـ تتطلب مزيدا من المال كحـ او كارثة او مجاعة هل يكو المال حق سوى الزكاة ؟.. يعني ذلك نوع من التشابـ مع الضريبة ؟.

---

١ ـ فقه الزكاة ـ يوسف القر
ص ٦١٣

٢ ـ الاموال ص ٥٨٠

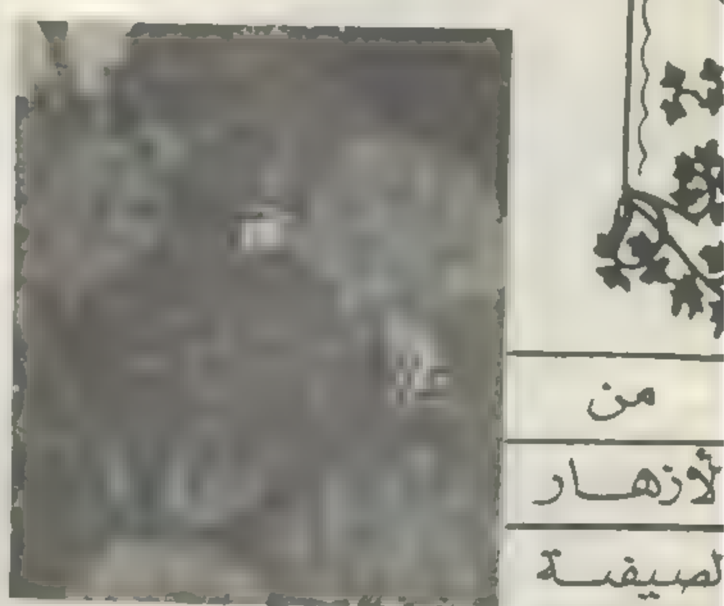

القطيفة

الاسم العلمي : تاجنس اركتا وتسمى ماري جولــد ــ ينفل غزاوي

الوصف النباتي : نبـات لي متفرع واوراق النبات ادلة على الساق مقصصة رة الى العرق الوسطى جزاء الورقة رمحية خيطية.

الاصناف : ١ ــ فرنسي مل وهذا نباتاته قصيرة تبلع لها من ٢٠ ــ ٣٠ سم لازهار صغيرة الحجم وهذا وع يزرع في الاحواض المتقدمة حديقة لقصره ويصلح زراعته حديد الممرات اما الازهار تصلح للقطف ولونها صفر وبرتقالي وبرتقالي محمر. رتقالي مبقع باللون البني حمر .

٢ ــ افريقي الاصل وهذا وع تطول نباتاته الى ٦٠ ــ ١١ سم وتكون الازهار كبيرة الحجم مفردة او مزدوجة وتصلح للقطف ولونها اصفر وبرتقالي.

● التكاثر : تتكاثر البذور التي تزرع في مستنبت سبق خدمته جيدا . حتى تبلغ طول الشتلات من ١٥ ــ ٢٠ سم تنقل الى المكان المعد لها بالحديقة .

ميعاد الزراعة : لزراعة القطيفة ميعادان .

١ ــ ميعاد شتوي من شهر سبتمبر الى نوفمبر

٢ ــ ميعاد صيفي من شهر فبراير الى ابريل

وللحصول على ازهار ذات حجم كبير ــ زراعة البذور التي سبق جمعها من ازهار كبيرة الحجم ــ خدمة المشتل خدمة جيدة للحصول على نباتات قوية ــ خدمة الاحواض بالحديقة ــ تسميد جيد ــ تهوية ــ تشميس تقليب التربة ــ تسوية ــ زراعة مبكرة ــ اعتدال في السقي .

النعناع

كلنا يعرف النعناع هذا العشب العطري ذو الرائحة الزكية والطعم الطيب نراه دوما طوال اشهر السنة في سوق الخضروات متصدر كل اخضر في حزم صغيرة ويشير مناديا لنفسه برائحته المميزة ولونه الاخضر الداكن واوراقه التي تشبه الرمح .. القصيرة العنق الظاهرة العروق ، ويستخرج منه زيت النعناع الذي يدخل في كثير من الادوية وماء النعناع والذي يضاف منه القليل للماء او الشاي لاستحسان طعمه ــ ونباتات النعناع تقدم بجانب الطعام او تضاف الى السلطة ــ والجدير بالذكر ان النعناع يحتوي على نسبة من الفيتامينات وكثيراً ما نجده في حدائق منازلنا . بالكويت . وللحصول على زرعه جيده نجهز له الارض التي ستزرع بتقليب تربتها مرتين مع اضافة الاسمدة العضوية القديمة الناعمة ثم تسوى التربة وتقسم الى احواض يسهل سقيها .. ثم يبنى باجراء النباتات (عقل) الماخوذة من سيقانه الزاحفة التي تحمل الجذور وطول العقلة ١٥ سم ويدفن منها حوالي ١٠ سم وانسب ميعاد لهذه العملية ما بين شهري اكتوبر وابريل وتزرع العقل في الاحواض التي سبق تجهيزها في صفوف تبعد عن بعضها البعض من ٨ ــ ١٣ سم ونفس المسافة بين العقلة والاخرى وتوالي بالسقى كلما تطلب الامر وتقص (تحش) من ٨ ــ ١٢ مرة في السنة حسب جودة الارض والخدمة ويقال ان الالف متر مربع تعطي من تقطير نباتاتها في حشة واحدة حوالي ٨ ــ ١٠ كجم زيت والنعناع يهاجمه بعض الحشرات كبقية المزروعات ويفضل تعتير بـ د . د . ت او الجامكسان على الا يستعمل قبل ثلاثة ايام والغسيل الجيد جدا .

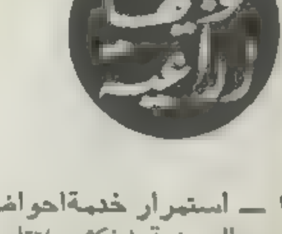

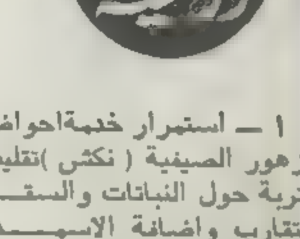

١ ـ استمرار خدمة احواض زهور الصيفية (نكش)تقليب تربة حول النباتات والسقي لتقارب واضافة الاسمدة عضوية الناعمة او الكيماوية ثل النتروفوسكا ..

٢ ـ رفع عروش البطيخ القثاء من باطن الخطوط الى ظهور المساطب مع تنقية لحشائش الغريبة .

٣ ـ النكش حول نباتات لبامية مع اضافة الاسمدة لعضوية الناعمة والكيماوية .

٤ ـ تعميق جور الاشجار ستيعاب كمية من الماء اكبر .

٥ ـ الاهتمام بقص حوافر لخيل لكي لا يطول الحافر اكثر ن العادة فيضر العرقوب يشوه الرجل وتصاب بالعرج.

٦ ـ العناية بتغذية خيول لعمل مع مراعاة تعادل العليقة حيث تكون عليقة متكاملة تحتوي على البروتينات والنشويات الفيتامينات والاملاح المعدنية.

٧ ـ الاعتناء بنظافة لاسطبل ورفع الروث باستمرار وتطهير المكان بالرش باحدى لمبيدات الحشرية .

٨ ـ استمرار جمع بذور الازهار الشتوية .

اخترنا لك

المسطحات الخضراء

(النجيل ـ التيل)

ان للون الاخضر سحره الجميل الذي يضيفه على نفس الانسان هذا اللون الحبيب له اثر عميق في راحة الاعصاب وتهدئة النفس ـ ولذلك اعتنى مخططو الحدائق والميادين والملاعب بزراعة المسطحات الخضراء وهي عبارة عن مساحات من الارض مغطاة بالخضرة تختلف اشكالها ومساحاتها تبعا لطراز الحديقة ونوعها والمسطحات الخضراء ليس لها نسبة تحددها من جملة الحديقة وانما تحددها الرغبة والذوق والتنسيق ـ ونظرا لما لها من اهمية فانها تعتبر الاساس في التخطيط والتنسيق لما تضيفه على الحديقة من بهجة وجمال ـ وان تحدها ـ كما جرت العادة ـ المشايات من الجوانب والامام والوسط والدوائر المشبية من الخلف لاتمام التنسيق مع المسطح الاخضر ـ ويطلق عليها عدة اسماء منها الابسطة الخضراء ـ المروج الخضراء ـ الفروشات الخضراء ـ وتعتبر المسطحات الخضراء القاعدة التي يتوقف عليها جمال الحديقة والمنظر الامامي والخلفي للساحات الزهرية فضلا عن تلطيف حرارة الجو صيفا بما تشعه من الرطوبة ومنع اثارة الاتربة التي تحجبها نحوها .

وتزرع المسطحات الخضراء اما دائمة واما مؤقتة ـ

فاما المسطح الاخضر الدائم فتزرع نباتاته وتبقى في الارض عدة سنين ولا تحتاج الى تغيير سوى انها تكون محدودة النمو في فصل الشتاء ويتغير لونها قليلا ، الا انها تجدد نموها في الربيع وعادة يزرع فيها انواع مختلفة من النجيل ...... والمسطحات الخضراء الدائمة تناسب حدائق الميادين والحدائق العامة ـ وحدائق الاطفال ـ والنوادي الرياضية وملاعب كرة القدم ـ ويوجد من النجيل انواع كثيرة منها الناعم ومنه الخشن وذو الاوراق الرفيعة والسميكة ـ ومنها ما يتأثر ب الشتاء ومنها ما له قوة تحم البرد وايضا الجفاف وشد الحرارة وتحمل « الدعس ـ وعموما وجد ان احسن ه الاصناف ملاءمة لجو الكوي (النجيل ـ التيل) الذي يط عليه تجاريا داهو باجراس التيل الهندي نسبة الى موط ـ واعتقد بانه من افضل انو النباتات التي تزرع في المسطح الخضراء والتي تناسب ج الكويت تربة وطقسا اذ ان يتحمل الجفاف اكثر من اي نو اخر .. كما له خاصية الزح والامتداد ويتحمل الدعس الك الا انه يتأثر بالظل كسائ النباتات فيضعف تحت ظ الاشجار الكبيرة ـ واذا اعت بتربية هذا كما سنذكر فانن نحصل على مسطح اخضر د الخضرة صيفا وشتاء سمي كالاسفنج تماما ـ

وعموم النجيليات تتك اما بتقسيم سيقانه المتمد وتسمى (ريزومات) وزراع في الارض مباشرة وهذه تمت وتتكاثر وتتلاحم وتغطي جمي الارض مكونة المسطح الاخض وهذه الطريقة اسرع .. وام يزرع بالبذرة التي تبدأ بالانب بعد ١٥ ـ ٢٥ يوم من الزرا ويعطي مسطحا جميلا ج وممتازا اذا خدمت الار وجهزت للزراعة كما سنذكر ويكتمل المسطح في خلال شهر من زراعته ...

طرائف

(ان الله على كل شيء قدير)

تمكن مستشار المانيا الغربية الاسبق اديناور من تهجين نوع من انواع الورد (الجوري) حتى اصبح لون الوردة اسود تماما .

.. واطلق عليها اديناور « روز » او الوردة السوداء .

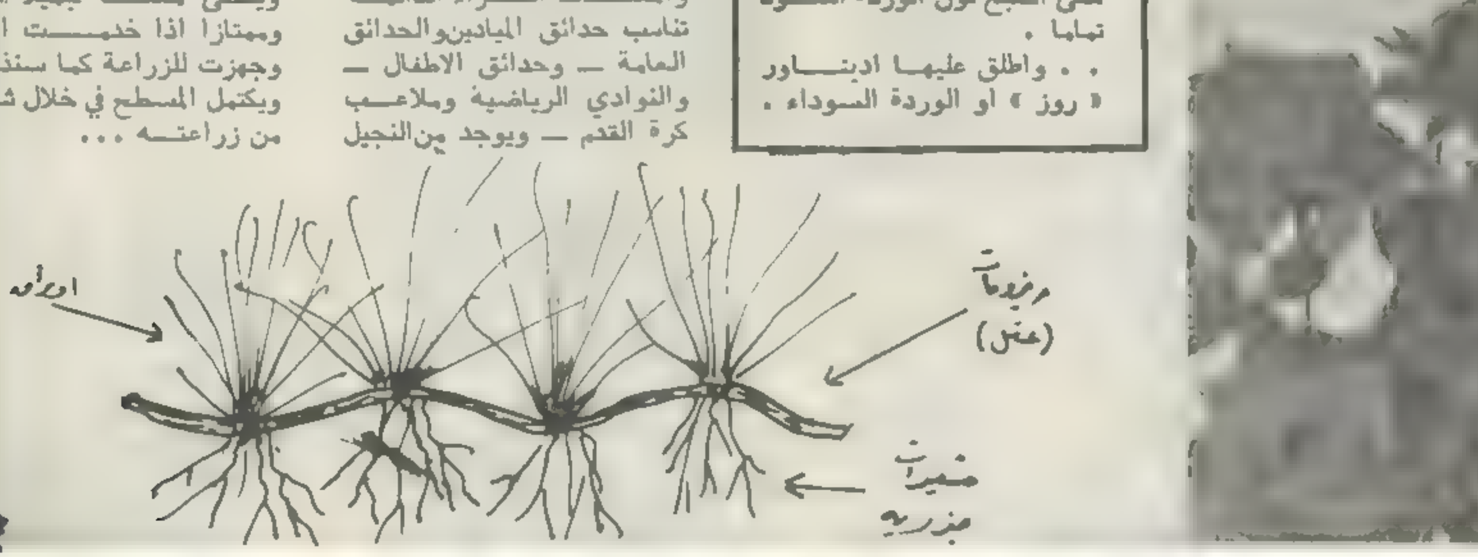

أبطال يرفضون الردة

ة البارجة حميدية

بقلم : محمد أحمد الراشد

م رتيبة تمر على بحارة القطع الحربية العثمانية ة الراسية في مدخل مضيق الدردنيل ، ومن ورائها ون المنيعة التي تحرس شواطىء البحر الابيض بق ، وتمنع على العدو طريقه الى استامبول .

انقضى شهر حتى الان على بداية الحــرب نية اليونانية ، ولا يدري احد ان كانت هــذه ، التي تقف من خلفها روسيا وانكلترة ستستغرق شهور سنة ١٩١٢ أم انها ستنتهي قريبا .

خرج الاسطول العثماني الى عرض البحــر ، ونازل الاسطول اليوناني ، واضر به ، لكنه لم يع تحقيق انتصار حاسم ورجع مضطرا للاحتماء ن الدردنيل ، ليأخذ افراده قسطا مفروضا من الضجر .

*

صعد حسين رؤوف بك من اللنش الصغير الى (حميدية) ...

تفع اذان العصر وسط البحر الواسع ، وينتظــم ، وراء قائدهم في صفوف ثلاثة يسبحون اللــه ت ..

ان سلم حسين بك وانهى صلاته حتى التفت الى ، ووقف ، وامرهم بالوقوف في حلقة واسعة سعة السطح الخلفي للبارجة ، فاسرعوا يترقبون يس بالمعادي ، وساد سكون رهيب ، لا ضوضاء لا اصوات تكسر الامواج الحنيئة على جوانب ة .

ترى ماذا يريد القائد ؟

اخفض صوتك ، دعه يفكر ، اني اعرف ملامحه كر في امر عظيم . انه لا يستطيع تقديم نفســه للضجر .

ترى أهو اهل لان يفكر بهذا المستوى ؟

يا لك من جندي غافل ، انك جديد معنا ولا تعرفه ، ان له قلبا عظيما كبيرا ، وتوكلا على الله .

ستمر الحوار بين الجنديين وحسين بك يقطع ظهر ة في خطى قوية جيئة وذهابا ، ويلتفت فجــأة الهمس ، ويحمر وجهه ، وتبرق عينه ، ويرفــع :

بسم الله ، والحمدلله ، والله اكبر . توكلنا على يها الشجعان .

سكت قليلا ، فتدق قلوب الجنود ترقبا لهذا الامر ، ويقرأ بلسان عربي — بشفة واضحة — ن القرآن الكريم تحث على الجهاد والاقدام .

لا اطيق الهدوء ايها الاخوة ، ولا بد من الاقدام معنا ، وقد اقترحت على القيادة العامة ان نهجم نا مجددا على الاسطول اليوناني فرفضت القيادة لقوة البوارج اليونانية الحديثة وكثرتها ، ت ان نهجم لوحدنا ببارجتنا المتيدة ، ونخترق ، ونهاجم الخلف مباشرة ، فبماذا تشيرون ؟.

الكل ساكت ، فيعود القائد للحديث :

ماذا تقول ايها الملازم حقي ؟ لعلك تفكر فــي الى عروسك وطفلك عمر !

لا ايها البيك ، لا اكذب ، اني افكر فيهمــا ، شوقي الى حوريات الجنة اكبر . انت قدوتنــا ، نحن معك ، ولعل الجنود يمنعهم الاحترام من ، وهم جميعا اكثر شوقا مني .

اذن تجهزوا ، وبعد صلاة المغرب سنبدأ المسير خلال الظلام ، ونتجه صوب ميناء سيرا مباشرة من غير انتظار .

— افندم ، ولماذا ميناء سيرا بالذات ؟

— اراك تتردد ايها الملازم شوكت !

— كلا سيدي ، لكننا نعلم انه ميناء قوي مــــزود بمدفعية ساحلية وتتردد عليه بوارج ومدمرات عديدة

— ذاك ما اريد ، ان اضرب مركز القوة ، وقـــد تعلمت ان العدو اكثر ما يكون غفلة حين تكون القــوة التي في يديه كبيرة وحصونه منيعة ، انه يتكل علــى الحديد ، ويترك قلبه وعقله ، فتسهل هزيمته ، ثم ..

وتلف القائد اطراقة يمسح عرق جبهته باصبعه خلالها مرارا ، ويطول سكونه .

— معذرة يا سيدي ، ثم ماذا ؟ لم تقل لنا .

— ايه ايها العريف نامق ، انتم رجال مخلصون ، وانا راض عنكم ، لكني ان قلت لكم ثم ماذا لا تصدقون.

— افندم ، استغفر الله ، انت ابونا واخونا الكبير قبل ان تكون قائدنا ، ولقد علمتنا الشورى .

— كلا ، لا تصدقون ، انه احساس لا دليل لي فيه ، انها مجرد فراسة .

— انت رجل مؤمن ، وفراستك لا تخيب ، وقد اقلقتنا .. قل بالله عليك .

— اوتعاهدوني ان يكون الكلام سرا بيننا .

— نستغفر الله ، كيف نخونك ؟

— اذن اقول لكم ..

تعلمون اني كنت من الضباط الذين عاونوا على خلع السلطان عبد الحميد . لقد كنت احبه والله ، وروى لي قادتي القدماء قصصا لا تعرفونها لثباته وايمانــه تجاه اغراء اليهود له وطلبهم الهجرة الى بلادنـــا المقدسة فلسطين ، ولكني رأيت اهماله للاسطـــول العثماني ، فعملت باندفاع الشباب المتحمس علـــى المشاركة في الانقلاب . والان ، بعد مرور اربع سنوات على العهد الجديد بدأت المس اليد اليهودية والماسونية تلعب في سياسة دولتنا العظمى ، وارى تملصا تدريجيا من اسلامنا الذي هو عزنا وفخرنا ، وكأني ارى من وراء الغيب اقدام اليهود تنجس الارض المقدســة والمسجد الاقصى ، وارى القيادات الهزيلة تخلــي سيناء وتتراجع الى ما وراء قناة السويس ، واليهود يصلون عند الطور . كأني ارى ذلك امام عيني بعد ان رأيت الابتسامة الماكرة تعلو وجه هذا المشبوه قرة صو عند خروجه مرارا من مقر الحزب في استنبول .

ايها الشجعان : اريد ان اجعل من اقدامنا على سيرا مثلا يذكرهم غدا عيب تراجعهم عن سينا .

ويسكت الجميع ، بينما يبلغ حسين بــــك ذروة الانفعال .

— الم اقل لكم انكم لا تصدقون !

— قد صدقناك سيدي ، الدماية تفشنا ، وانت اعلم واعرف ، فتوكل على الله نحن معك .

— اذن تجهزوا للتحرك بعد ذهاب الشفق .

*

وتنساب حميدية بمدافعها الثلاثة مع انسياب الظلام، وينطلق حسين بك في الانفلات بسير هادىء من حصار الاسطول اليوناني ويتركه خلفه ، ويندفع باقصى سرعته نحو الجنوب ليخفي معالمه عن دوريات العدو ، حتى اذا ابتعد ... صوب سيرا مباشرة مع غياب الشفق الجديد .

— لا زال بيننا وبين طلوع الشمس ثلاث ساعات ايها الاخوة ، وكما رسمت لكم . المدفع الكبير يتولى اغراق السفن الرابضة في الميناء ، والمدفع الايمن يتولى تدمير مخازن الوقود والذخيرة والابنية ، والمدفع الايسر يركز على المدفعية الساحلية . توكلوا .

ويتمزق السكون والظلام على صواعق المدافع الثلاث تطلق حممها مرة واحدة مع التكبير .

— الله اكبر ، ما شاء الله ، لا قوة الا بالله ، هذه كبرى بوارج العدو تترنح .

— الله اكبر ، وهذه مدمرتهم الجديدة : الاسكندر ، لقد مالت وتصاعد منها الدخان .

— افندم ، انهم لا زالوا نياما ، لا جواب منهم .

وتقترب حميدية بجرأة اكبر حتى لكأنها تريد الرسو في الميناء ، وتتصاعد السنة اللهب كلما زاد اقترابها من مخازن الميناء ، وحين كان مخزن الذخيرة الكبير ينفجر بمحتوياته ليهز الارض ويزلزلها كبركان عظيم ، كانت مدافع المتراليوز الرشاشة تحصد من على سطح حميدية عشرات المذعورين على الشاطىء .

وتستدير حميدية للعودة ، فاذا بارجتان في عرض البحر تسدان الطريق .

لم يكن قد بقي من البارجة والاسكندر شيئا مرئيا الا القسم الاعلى ، وهما تنغطسان نحو القاع المظلم ، ومن ورائهما حريق كبير ..

وبحركة سريعة يضع حسين بك البارجتين الجديدتين يمين بارجته ، ويقطع عليهما دهشتهما وتفرحهما بحمم كثيفة .

— ركزوا النار على البارجة التي في الخلف .

وما هي الا دقائق حتى كان معظم البارجة اليونانية غارقا ، ويمتلىء وجه البحر بالقوارب الصغيرة تحمل الجنود الناجين ، وتلوذ الاخرى بالفرار نحو داخــل الميناء في ذعر فيما تطلق مدفعيتها طلقات طائشـــة تائهة .

وتستدير حميدية نحو قارب لتأسر بعض الضباط والجنود في محاولة للتعرف على اماكن القطع اليونانية الاخرى .

وما ان كان النور يعم الافق يبشر بقرب ميلاد شمس جديدة حتى ادارت حميدية ظهرها ، واندفعت نحــو الجنوب الغربي .

— قل لنا ايها الملازم ميخائيل ، اين كانت مهمتكم التي عدتم منها ؟

— مهمة عادية في حراسة السواحل .

— كلا ، هذه سواحل بعيدة عن الاسطول العثماني، ولا خوف عليها ، ولا حاجة لحراستها .

— لكنكم كنتم فيها فعلا ، ودمرتم .

— جرأتنا وضعتنا فيها ، وتوكلنا اوصلنا لهــا ، فقل لنا الحقيقة .

وقبل ان ينطق ميخائيل كان صوت العريف نامــق عاليا يخبر القائد برؤية قافلة بعيدة من سفن ثلاث .

— اتلاحظ ايها الملازم حقي ، ارى في المنظار انها سفن تجارية .

— نعم يا سيدي ، لكن الثالثة التي في الخلف اشبه بالبارجة تحرسهما .

— اذن كنتم تمهدون لهما الطريق وتحرسونهما من الامام يا ميخائيل .

ويسكت ميخائيل ، ويسكت الجميع هنيهة قصيرة ليقطع الصمت صوت القائد :

— ايها الملازم شوكت ، وجه تحويل اتجاه بارجتنا الى الخلف تماما ، ولنسر في موازاة القافلة ونفس اتجاهها ، واقترب تدريجيا منها لعلهم يحسبوننا منهم

وتقترب حميدية تدريجيا دون ان يثير اقترابها شكا لدى القافلة .

— سيدي ، الباخرة التجارية الاولى تحمل العلم اليوناني ، والثانية تحمل العلم الانكليزي ، والثالثة ...

ـ نغرق البارجة ، ونسلب الاولى قبل اغراقها ؛
تتعرضوا للثانية ، لئلا تنحاز بريطانيا كلية نحـو
نان . لقد شددت القيادة العامة على عدم التعرض
اخر الانكليزية ، وهي تعلم مدى انصاع اعاقة
كليز لليونان ، ولكن لا نعطيهم حجة الانحياز الكامل.

تقترب حميدية من البارجة الخلفية لاكثر من ذلك ؛
به لها عموديا دون أن تثير شكها . انها خطوط خلفية
ة من غير المتوقع ان تتواجد فيها قطعة عثمانية .

مع استدارة خاطفة من حميدية تنطلق المدافع الثلاث
ة على خلفية البارجة ، وتحاول البارجة الرد ،
ن من بعد أن ارتفعت مقدمتها عن الماء وغطست
رتها ، وراحت طلقات مدافعها تتجه الى الاعلى
بعثر مضحك .

ـ اتركوا بحارتها في قواربهم لتتشلهم الباخـرة
ليزية وتقدموا نحو الباخرة الاولى .

يصعد بعض الجنود مع الملازم حقي الى الباخـرة
وا ان معظم حمولتها تتألف من اعتدة تخالـف
س اعتدة مدافع حميدية ، فيكون قرار نسفها .

يعطي بحارتها مهلة قليلة للانتقال الى الباخـرة
ليزية ، ولم يكلف اغراقها الا طلقة واحدة من
نية فجرت الحمولة الكبيرة من العتاد كبركان عظيم .

ـ أنرجع يا سيدي ؟

يضحك حسين بك من سذاجة السؤال ..

ـ كلا ايها الجندي الشجاع ، ان ميناء سيرا قد عمم
اننا الان بما حدث ، ولا بد ان عشرات القطـع
علينا طريق الرجعة الان .

ـ اذن ..

ـ نذهب الى مالطة ، فنضرب عصفورين بحجر .
ء على العدو مهاجمتنا فيها ، ونرجع معنا هـذه
فينة فنسلمها سالمة الى القيادة الانكليزية هناك ؛
خر وصول العتاد الى اليونان ، ونفوت فرصـة
بض يوناني للانكليز علينا . هيا اسرعوا قبل ان
ل بنا .

ترجع حميدية نحو الجنوب الغربي وبرفقتها الباخرة
كليزية التجارية المحملة بالعتاد ، لترسو بعد ثلاثين
ة في ميناء مالطة .

وحين كان حسين بك على مائدة القائد الانكليزي
سي ويروي للميجر جون تومبسون ما حدث ، كانت
سلب الميجر ترتعش ، لكنه لم يستطع اخفاء اعجابه
لة هذا القائد المسلم وذكائه السياسي الذي خلصه
ورطة وشبكة الوقوع مع الانكليز .

ـ سيدي الميجر ، سيدك البيك ، ثلاث بوارج
نية خارج الميناء .

ـ ماذا تعني ايها الملازم ستيوارت .

ـ لقد وصلوا هذه الساعة كما افادت دورياتنا .

يحك حسين بك رأسه قليلا ، ثم يخاطب القائد :

ـ لعلهم يقنعون بمجرد الاعتدة ايها الميجر ، دعهم
طعبوا السفينة الانكليزية لعلهم يكتفون .

ـ آسف ، لا اجازف ، ولك مهلة لترحل حتـى
صباح .

يطرق حسين بك اطراقة طويلة ، ويدعو ملازميه
ساور ، ويكرر امامهم ضرب جبهته يفتش عن حل
الورطة .

ـ أفندم ، الم تبلغنا سابقا ان تقارير الاستخبارات
اردة من القيادة تفيد بان اليونان تعاني من ازمة نقص
تاد ؟

ـ نعم ، فماذا تقترح يا حقي ؟

ـ لا نخرج في الليل ، بل ننتظر حتى الصباح ليتمكنوا
رؤيتنا ، ونخرج بهدوء لوجه مدافعنا نحو الخلف
ماه الباخرة الانكليزية الراسية المحملة بالعتـاد
، كأننا نهدد بنسفها اذا تعرضوا ، وبذلك نضمن
تعرضهم لنا لحرصهم على العتاد ، وقد كسبنا
وصوله ، ثم اننا لا يمكننا نسفها بالفعل حرصا
عدم تأزم وضع الدولة العلية مع الانكليز حتى يصمم

ويربت على كتف حقي .

ـ وماذا عندك يا شوكت ؟

ـ فكرة صائبة يا سيدي ، واقترح ايضا ان نجعل خروجنا نحو الغرب وتلف مالطا لئلا نزيد من جفلتهم ، وبذلك نؤمن رجوعنا بسلام .

ويبتسم حسين بك ثانية .

ـ بارك الله فيكما ، انتما خليفتاي من بعدي حقا ، اسرعا باعداد الامور .

وتبدأ حميدية تملصها الهادىء مع ارتفاع الشمس ومدافعها الى الباخرة الانكليزية المحملة بالعتاد ، وينبض قلب حسين بك بسرعة ، ويسود الجميع وجوم وصمت رهيب .

ـ انهم مندهشون سيدي ، اسقط في ايديهم ، لا يدرون ماذا يفعلون .

ـ نعم ، حرصهم على العتاد يحرسنا الان ، فلماذا يحدثنا عنهم حرستنا هيبة ما فعلنا بالامس في سيرا .

ـ انهم جامدون سيدي ، لقد ابتعدنا ويمكنهـم مهاجمتنا .

ـ كلا ، ليس هو الحديد ، ليس هو السلاح ، انها القلوب التي وراء الحديد .

وتستدير حميدية حول مالطة وتكون جنوبها ، وتندفع شرقا نحو بيروت بعيدا عن خطر الاسطول اليونانـي المتربص .

وعلى رصيف ميناء بيروت كان عدد من كبـار العسكريين والمدنيين في استقبال الابطال ، وما ان نزل حسين بك حتى عزفت فرقة من موسيقى الجيش العثماني النشيد .

ويتقدم فخري بك قائد موقع بيروت ليعانق حسـين بك وملازميه ، ويعلق على صدر كل منهم وساما ، وتعزف الموسيقى ثانية .

ـ ولكن ما ادراكم بما فعلنا ؟

ـ لقد عممت القيادة من استانبول خبر انتصاركم بالتلغراف على جميع الولايات ، وتوقعوا وصولكم الى بيروت كمخرج تفرضه المنطقية . الامة الاسلامية تفخر بك يا حسين بك ، لقد رفعت رأسنا عاليا . تعال اعرفك بالمدنيين ، وهاهو على رأسهم شكيب افندي ارسلان يحييك نيابة عن مجلس المبعوثان العثماني .

ـ مرحبا بك ايها البطل ، لقد كنت اقول دائما ان المثل الذي تقوله الناس : لايفل الحديد الا الحديد مثل خاطىء ، انه ياحسين بك لايفل الحديد الاالقلب الحديد . لقد اهتز العالم لما فعلت .

ـ شكرا يا شكيب افندي ، الفضل لله وحده ، هذه ثمرة الايمان والتوكل .

❋

ويستقبل حسين بك في استانبول استقبال كبـار الابطال ، ويجلس في السيارة المكشوفة ومن يمينه انور باشا يقصدان قصر الخلافة والجمهور يحييه ، ويستقبله السلطان محمد رشاد عند الباب ، وما هي الا نصف ساعة مع السلطان حتى يخرج حسين بك نائبا لوزير البحرية العثمانية .

■

وتمر سنتان ، وتدق الحرب العظمى العالمية طبولها، ليجد حسين بك نفسه مرة اخرى بصحبة انور باشا يقتربان من قصر الخلافة ليخرج بعدها وزيرا للبحرية في فترة حرجة من تاريخ الاسلام .

لقد تورط هؤلاء الشباب المتحمسون ودخلوا الحرب حلفاء لالمانيا ، ولو تجنبوها لخرجت الدول الكبرى كلها من الحرب متعبة ولبقوا اقوياء يفرضون ارادتهم ، لكنه الحماس الساذج حين تلعب به ايادي الماسون واليهود من حيث لا يدري .

ـ اهم واجباتك يا حسين باشا ان تساند الجيش في حراسة مضيق الدردنيل ورد هجوم الحلفاء المركز عليه.

ـ سأبذل وسعي ان شاء الله يا اخي انور .

ويتفانى حسين رؤوف باشا ، ويظل على اتصال بالقائد النبه مصطفى كمال يحثه على الثبات والدفاع من جناق قلعة .

وبحركة بارعة من مصطفى كمال يقذف خلالها بالخيال الاحتياطية الى ميدان المعركة : ترتد الجيوش الانكليزية والفرنسية وترجع يائسة ، وتظل الراية العثمانية ترفرف على جناق قلعة لتجعل من مصطفى كمال مثل البطولة للامة بعد حسين رؤوف .

ويتعانق البطلان .

ـ احمد الله يا اخي مصطفى ، انه تأييد الله الذي ايدني في البحر أيدك على ربى جناق قلعة .

ولكن مصطفى كمال لا يزيد على الابتسام .

ـ ويحك ! مالك ! ماذا دهاك ؟ مالك لا تزيد على الابتسام ؟

ـ دعنا صديقين يا حسين ..

ـ انت اخي وصديقي ، ولكن ..

ـ دعنا صديقين فانها بداية صحبتنا .

❋

وتمر السنوات الصعبة ، وتدنس اقدام اليونانيين والانكليز ارض الاسلام الطاهرة ، ويتجمع قادة الجيش العثماني المنهزم في الاناضول للمقاومة .

وكان لا بد من تقديم وجه مشهور له رصيد من الماضي . لقد تشرد اركان الاتحاد والترقي .

قتل طلعت ، وقتل جمال بيد الارمن ، وانشغل انور بتنظيم المقاومة الاسلامية للجيش البلشفي الاحمر الروسي في انحاء بخارى .

لم يبق الا مصطفى كمال للقيادة .

والتف حوله المخلصون ، حسين رؤوف ، فوزي جقمق ، وامثالهما .

وبقية الروح الاسلامية المضمحلة يعلن الجهاد ، ويلقب مصطفى كمال بالغازي .

وتدور رحى المعارك العنيفة ، ومع كل نصر يبذله المجاهدون يرتفع اسم مصطفى كمال عاليا .

وتخرج الجيوش المحتلة ، ويملك مصطفى كمال القلوب ، ويحرك الجيل الجديد كيف يريد ، ومن خلفه حسين رؤوف باشا رئيسا للوزراء .

حوادث تمر سريعا ، والمخلصون لاهون بحديث النصر ، ومصطفى كمال يعمل بهدوء وصمت من وراء ظهرهم .

وتأتي سنة ١٩٢٤ ليبدأ ابن الدونمة ضربته .

❋

ـ هل صحيح ما سمعته من عصمت ايها الغازي انك تنوي الغاء الخلافة ؟

ـ ربما يكون صحيحا ، عصمت لا يعرف الهذر .

ـ لكني رئيس الوزراء ايها الغازي ، كيف تعلن ذلك قبل ان اعلم ؟ لقد قتلت العشرات من رجال تركيا ولم اعلم ، واليوم تلغي الخلافة ..

ـ أتأسى يا حسين على خلافة بالية ؟

ـ الخلافة عزنا وشعار وحدتنا الاسلامية .

ـ اما رأيت خلافة محمد رشاد الهزيلة ؟

ـ هو الهزيل وحده ، لم يكن اهلا للخلافة ، جاء به الاتحاد والترقي ضعيفا لينفذ رغباته .

ـ لكنك اشتركت في انقلابهم وعملت معهم يـا حسين .

ـ كنت شابا متحمسا اول الامر ، ثم خشيت بعد ذلك ان تزيد الامور ترديا بغيري ، فشاركت ..

ـ على كل ، هذا الذي نريد الان ، لا بد ان تندثر الخلافة ولا بد من اجلاء الاسلام عن تركيا ، فماذا تريد؟ اجب بلا جدل طويل .

ـ أهكذا بعد هذه الصحبة الطويلة يا مصطفـى ؟ أهكذا اكون انا المجادل ؟

ـ تركيا مقبلة على عصر زاهر ، لا تؤخر انطلاقتها، قل كلمتك وامش .

ـ حسنا ، لا امانع ، انا احب الشورى ، شاوروا
ط الجيش وسترى الاجماع .
ـ انهم شباب نتاج تربيتك وحرصت على جمعهم
وراء ظهرنا . انهم رجالك خاصة ، كيف نشاورهم
ر تريده !
ـ حسنا ، شاور رجالك ، لقد انصفتك يا حسين
الانصاف .
ـ لم اجمع رجالا حولي يا مصطفى ، انت تعلم ذلك
كنت اعيش لكل الملة .
ـ ما ذنبي اذن ، هذا هو المنطق .
يطرق حسين رؤوف اطراقة طويلة ، ويقطع غرفة
، الغازي بخطوات راخية في صمت ، ويدير ظهره،
رب من الباب ويفتحها ، ويلتفت ليقول كلمته الاخيرة
سى واضح .
ـ لقد صدقت يا مصطفى ، هذا منطق العصر الذي
ا عنه ، ليس لك ذنب ، الذنب ذنبنا نحن .
ـ تمهل قليلا يا حسين ، فنجان قهوة اخر ..
ـ نعم ، يحق لك الاستهزاء ، ويحق لك ان تبتسم
، الابتسامة الماكرة . كان يجب علي أن افهمها يوم
ستها في جناق قلعة .
يغلق الباب بعنف ، ويتجه بسيارته الى بيته ، ينظر
شوارع انقرة نظرة المودع .

*

ـ انت هنا يا حقي !
ـ نعم يا سيدي ، لقد اشاع عصمت في الجيش
مة مقلقة وذكر ان الغازي قد ضاق بك ذرعا
ـ نعم يا حقي ، سأغادر تركيا .
ـ ولكن لماذا يا سيدي ! لماذا نتركها لحفنة قليلة
، ، نحن وراءك فاضرب ضربتك .
ـ بمن اضرب يا حقي !
ـ بالمخلصين ، انهم لا زالوا اكثرية في تركيا ، لا
زالت بلادنا غنية بالرجال .

ـ ايه يا حقي ، لقد ورثت سذاجتي مثلما ورثت شجاعتي . ماذا يفيد الاخلاص المجرد ؟ اي رابط يربطهم ، لقد جمع مصطفى كمال هذه القلة ، لكنها قلة منظمة تعرف غايتها وتجد في العمل ، والاخلاص يرقد في البيوت ، لقد فات الاوان يا حقي .

ـ اتذكر يا سيدي ليالينا في البحر الابيض على ظهر حميدية ، لقد كنا نفتح لك صدورنا ، ندعك تقترب ، كنت انا وشوكت نطمعك فينا ، كنا ننتظر منك كلمة تدعونا الى عهد عمل للاسلام ، لكنك لم تفعل !

ـ لا تفجر آلامي يا حقي ، لقد كنت ساذجا ، والمهم ان تستدرك انت .

ـ وكيف يا سيدي .

ـ اسمع يا حقي ، لقد وعظتني التجارب .

ان معرفة الهدف بوضوح جزء اساسي جدا من النجاح ، ولا بد لكل عامل ان يحوز هذا الوضوح لهدفه ابتداء حتى يضمن لنفسه ان تكون متفتحة تجاه هذا العمل ، متصلبة انسيابا لا عوج فيه مع المجرى الذي يجب ان يسير فيه هذا العمل .

من هذه الحقيقة لا بد لنا ان نحدد بوضوح هدفنا من العمل في كل منطقة تتعرض لردة قومية عارمة عن الاسلام .

اننا لا نستطيع انشاء دعوة اسلامية بسرعة لتصارع الموجة القومية الطاغية الباطشة ، ولكن النظر المتأني يفيدنا ان ثمة افلاس شامل تعلنه كل قومية بعد ان ينقرض جيلها ، ويعود الجيل الجديد الى اسلامه وتلبية نداء فطرته .

واذن فعلينا ان لا نصارعها وجها لوجه وهي في عرامتها وسكرتها وبطشها ، فتلك حرب خاسرة متعبة، ولكن نحاربها بأن نحفظ الدعوة الاسلامية حية في قلوب نفر من الاذكياء الشجعان ، يطيلون الصبر ، ليقودوا الجيل الجديد القادم نحو الاسلام .

يجب ان نربي قلة مؤمنة تربية عميقة ، ونترك مجرد التظاهر وتجميع رجل الشارع ، هكذا ، اعداد قيادي نصب الى حين افلاس كل قومية في فترة عرامتها الاولى ، ايا كانت هذه القومية .

افهمت يا حقي .

ـ نعم يا سيدي ، لكنه انتظار ثقيل .

ـ ثقيل ولا شك ، ولكن لا بد منه .

ـ نتوكل على الله .

ـ قل لي يا حقي ، كيف حال ولدك عمر ؟

ـ انه رجل الان يا سيدي ، انه في الخامسة عشر.

ـ وابناء اخيك ؟

ـ رجال مثله .

ـ حسنا ، انهم ناشئة اليوم قادة الغد ، ارجو ان تعتني بتربيتهم ليقودوا رجوع تركيا الى الاسلام ، وحدثهم عن خبر التوالي المتبادل والاقتران الدائم بين الفقه والجهاد على مر العصور ، وعلمهم كيف يكون الوعي السياسي شرطا في انتاجهما الثمرة المطلوبة . انها تجربة دفعنا ثمنها غاليا ويجب ان لا يعيد جيل العودة الى الاسلام دفع ثمنها . علمهم ان انتقاء الرجال يقي المصارع .

ـ لن نستكين سيدي ، حقا انها مصارع ، ولقد انتقيتم مصطفى كمال بميزان الشجاعة فحسب ، فكانت هذه النتيجة ، وهذا المصرع .

ـ كفى الما يا حقي ، ابدأ العمل ، وكن على صلة دائمة بشوكت وبابناء العريف نامق وامثالهم . رعاكم الله ، الوداع يا حقي ، انا ذاهب غدا الى باريس لاقيم بقية حياتي هناك لعلي انجو من القتل فابدكم يوما ما .

ـ كان الله معك سيدي ، سنذكرك بكل خير ان شاء الله .. ، .. الوداع .. ، .. الوداع ....

مع رئيس اتحاد طلبة جامعة الخرطوم (بقية)

ماذا يعني وجود عناصر
لامية في قيادة حركة الطلاب
ودانيين ؟ هل هي مناورات
كية ناجحة للاتجاه الاسلامي
هي انتصار ديني يعني
ظم الشعور الديني وتغلغل
كر الاسلامي في اوساط
لاب

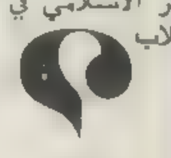

ـ ان الاتجاه الاسلامي في سودان .. والذي تمثله جماعة الفكر الاسلامي في الحقل الطلابي يؤمن بالاسلام عقيدة وفكرة ونظام حياة ... ونحن نضع ما نؤمن به على ساحة الواقع حتى يتم التمازج بين الفكرة والتطبيق.. ولهذا تصدى الاسلاميون للعمل في المجالين الاجتماعي والسياسي اقتناعا بما يؤمنون به وليس تكتيكا للوصول الى اهداف بعينها . وفي سبيل ذلك قدموا عديدا من التضحيات ولاقوا كثيرا من العقبات التي لم يقفوا امامها حيارى بل تخطوها مستفيدين من تجاربها ... وقد شهد لهم تاريخ السودان القريب مواقف صلبة في مجال العمل الطلابي ونشاطاته كان الدافع من ورائها صدق العقيدة وامانة المسئولية ... فلما أن دخلوا في معترك شريف ضد غيرهم من الجبهات لتحمل اعباء قيادة الحركة الطلابية وقف الطلاب الى جانبهم ... وذلك لاجتماع سببين هامين كان لهما اثرهما في نفسية جماهير الطلاب مما جعلهم ينجذبون نحو قيادة الحركة الاسلامية في محيط الطلاب .. هذان السببان هما اولا اقتناع الطلاب بصلابة العناصر الاسلامية وامانتها في التصرف في ممتلكات الاتحادات الطلابية .. وذلك بعد ان عانوا كثيرا من الجبهات والاحزاب التي لا وازع لها ولا ضمير .. ولا تبالي في تسخير امكانيات الحركة الطلابية المادية لمصالحها الحزبية ... اما السبب الثاني فهو الشعور السايكولوجي الذي يربط بين الغالبية العظمى من الطلاب وبين اهداف الاتجاه الاسلامي ... وهو خيط دقيق رفيع يبحث عنه اعداء الحركة الاسلامية ولا يجدونه ... واعني بذلك رباط الفطرة الدينيه وهي من مميزات شبابنا في السودان وخاصة قطاعات الطلاب في الجامعات والمعاهد العليا .. وتتمثل هذه الفطرة في ايحاء شعوري عند اولئك الذين لم يسبق لهم الالتزام بالحركة الاسلامية .. فليتزمون جانبها ويدورون في فلكها اطمئنانا لها وثقة بجديتها ... ومن هنا لا اخالني يجانبني الصواب ان قلت انما هو منة من الله على الاسلاميين ان ينصرهم بذلك الرصيد الضخم الذي وثق بهم وانزلهم منزلة الريادة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الأسبوع	ربيع ٢ ١٣٩٣	مايو ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) فجر (د س)	شروق (د س)	ظهر (د س)	عصر (د س)	عشاء (د س)
ثلاثاء	٢٧	٢٩	٢٥ ٨	٩ ١٠	٥ ٥	٣٩ ٨	٣١ ١
اربعاء	٢٨	٣٠	٢٤	٨	٤	٣٩	٣١
خميس	٢٩	٣١	٢٣	٧	٤	٣٨	٣١
جمعة	٣٠	يونيو	٢٢	٦	٣	٣٨	٣٢
سبت	جادى ١	٢	٢١ ٨	٦ ١٠	٣ ٥	٣٧ ٨	٣٢ ١
احد	٢	٣	٢٠	٥	٣	٣٧	٣٢
اثنين	٣	٤	١٩	٤	٢	٣٧	٣٢

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) فجر (د س)	شروق (د س)	ظهر (د س)	عصر (د س)	مغرب (د س)	عشاء (د س)
٥ ٣	٤٩ ٤	٤٥ ١١	٢٠ ٣	٤٠ ٦	١١ ٨
٥	٤٩	٤٥	٢٠	٤١	١٢
٤	٤٩	٤٥	٢٠	٤١	١٣
٤	٤٨	٤٥	٢٠	٤٢	١٤
٣ ٣	٤٨ ٤	٤٥ ١١	٢٠ ٣	٤٢ ٦	١٤ ٨
٣	٤٨	٤٦	٢٠	٤٣	١٥
٢	٤٨	٤٦	٢٠	٤٣	١٥

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٢٧ ، ٢٨ من ربيع الثاني	السبت والاحد والاثنين ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ من ربيع الثاني	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	مسجد احمد الصقر		مسجد ملا صالح
الشيخ حسن طنون	مسجد ابن سلامة		
الشيخ حسن ايوب	مسجد عبد الله العثمان		مسجد الربيعان بالنزهة
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد العديلية ـ الضاحية		مسجد الامام مالك بالدعية
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد حمد البراك		مسجد العديلية الضاحية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد عثمان بن مظعون		مسجد الشامية الضاحية
الشيخ أحمد عبد الشافي	مسجد الصالحية		مسجد المنصورية
الشيخ أحمد مطاوع	مسجد المطران		
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد العدساني		مسجد الشويخ ـ ب ـ
الشيخ أحمد الحنجور	مسجد عثمان بن عفان		مسجد البحر ميدان حولي
الشيخ نبيه محروس	مسجد النبهان		مسجد كيفان الضاحية
الشيخ أحمد جلباية	مسجد الوزان		مسجد فهد السالم السالمية
الشيخ حسن مناع	مسجد الصانع		مسجد القادسية ـ الضاحية

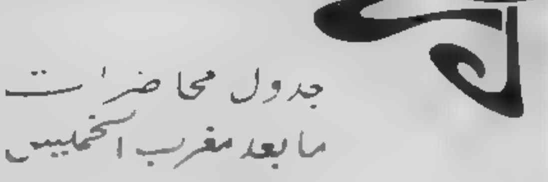

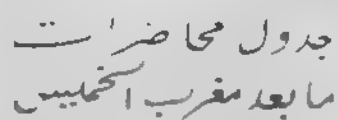

٢٩ من ربيع الثاني ١٣٩٣ هـ
الموافق ٣١ من مايو ١٩٧٣ م

- الشيخ احمد الحنجور
  مسجد فهد السالم
- الشيخ نبيه محروس
  مسـ جدالشملان
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبد الله العثمان

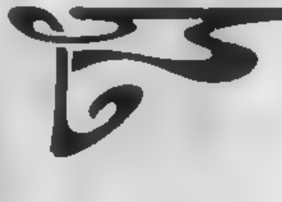

رواية كتبها الشهيد صلاح حسن

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

الحلقة ٢٦

نشر دار القلم بالكويت

ملخص مانشر : غادر عامر الغابه الى واد فسبح وجد فيه حمارا فركبه .. ولم يكن هذا الحمارسوى رجل تغيرت هيئته خداعا بالبصر لعامر ..فاخذه الى قوم البوشال .. فلما اصبح عامر بينهم تحدث اليه كبير القوم وطلب منه ان يعاونهم في دفاعهم عن ارضهم ضد قوم الرودام الذين يهددونهم بالحرب .. اذ قال الرجل لعامر نحن قوم لانعرف الحرب وعليك ان ترينا مما رايت في قومك من فنون الحرب وعدده . واثناء الحديث دخل رجل منه يعلن ان قوم الرودام قادمو للحرب .

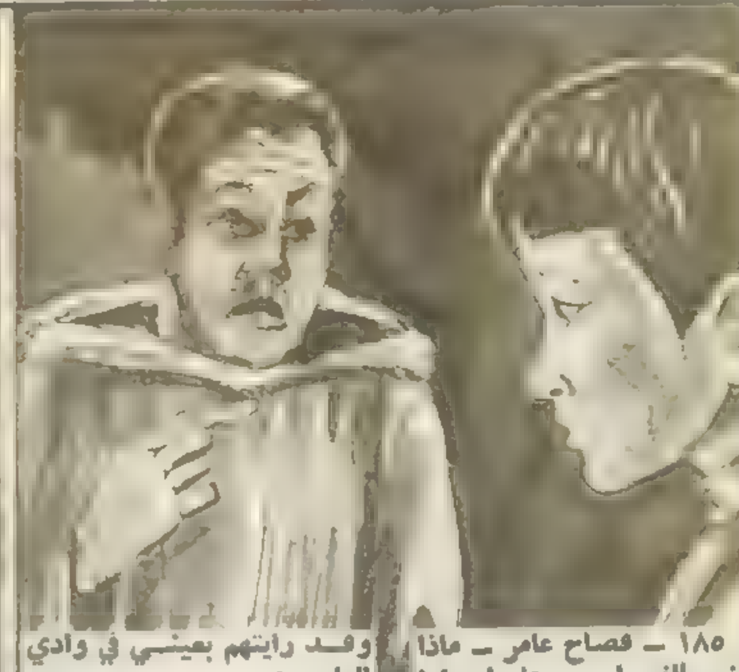

١٨٥ ـ فصاح عامر ـ ماذا تعني بالضبط .. هل ارسلوا جيشهم ..

فقال الرجل ـ بل بعضا منهم .. ارسلوا عشرين رجلا مسلحين من اقوياء الفرسان وقد رايتهم بعيني في وادي الياسمين .

فقال عامر ـ وكم يبعد عنا وادي الياسمين هذا .

فقال الرجل ـ انه على مسيرة يومين ..

١٨٦ ـ فقال كبير القو
ـ وما الذي يجب علينا عمل
الان .

فقال عامر ـ عليناان نجتمع
وندرس موقفنا .

فوافق الرجل .. وجلس
عامر مع بعض كبار القو
يتشاورون الامر .. وبعد ا
بحثوا جميع الاحتمالات ..
قال عامر ـ وعلينا ان ندرب
القوم ونعد الاسلحة وناخذ
لانفسنا مدة كافية .. على ا
يعلم الرودام بشيء عنا ..
فوافق الجميع

١٨٧ ـ وبعد يومين اتى
فرسان قوم الرودام وجلسو
يحدثون بعظمه مع كبار قو
البوشال فقال رئيس فرق
الرودام ـ لقد جئنا لنقول لك
شيئا واحدا .. لقد زرعن
هذا العام قمحا كثيرا وفاكه
.. ولكنكم لم ترسلوا الين
شيئا منها كما عودناكم فان
لم تفعلوافتلناكم واخذنا الارض
ومافيها ..

فقال كبير قوم البوشال ـ
لقد فسد القمح بالمخزنوعطبت
الفاكهة ونحن اسفون .. ولكن
سوف نرسل لكم اشياء اخرى
كثيرة بعد شهرين ... فلا
تغضبوا منا .

فقال رئيس فرقة الرودا
ـ هكذا .. يجب ان تخافوا
منا وهذا رد حسن منكم ولكن
مرة اخرى لن نسامحكم ..
وسوف نرسل الحمالين والفرقة
بعد شهرين ..

١٨٨ ـ وفي الطريق قال
بس فرقة الروداِم لزميله
ارأيت .. هؤلاء القوم بسطاء
شون باسنا .. وهم ما ان
ونا ويروا السلاح في ايدينا
ى ياخذهم الرعب والهلع ..
١٨٩ ـ كان حديث كبير
قوم البوشال لفرقة الروداِم
مجرد خدعة لكسب الوقت
وحتى لايفطنوا الى خطه عامر
في اعداد الاسلحة .. اذ بدا
الجمع على الفور في التدريب
الكامل للدفاع عن ارضهم
وقمحهم وفاكهتهم ..
١٩٠ ـ وبعد مضي شهرين
حضر الحمالون من قوم
الروداِم لاخذ مايريدون ..
فلم يلب طلبهم احد .. فعادوا
الى قومهم غاضبين ..
١٩١ ـ فلما علم كبير
قوم الروداِم بالامر ثار وقال ـ
هل يجرؤون على رفض طلبي
سوف اذيقهم العذاب . . .
وامزقهم اربا ..

يد القراء

من باكستان

كتب السيد ماهر محمد ... عيد من كلية لياقت الطبية في ... ستان يقول :

« انا احد الشباب المغرمين ... بالمة مجلتنا الاسلامية التي ... ز بها « المجتمع » وانه ... رني ان اقدم لكم خالص ... انى على ما حققتموه من ... ح في اخراج المجلة ... تقاء الموضوعات الحساسة ... تمس قضايانا بشكل ... نر » .

ولما لمست قلة الموضوعات ... مية عامة والطبية خاصة ... لمجلة ، فكرت في ان اقتطع ... وقتي جزءا لكى اكتب لكم ... ذه الموضوعات .

اجبات المواطن ... كافحة الاوبئة

با الخبراء باستئصال ... ئة خلال بضع سنين ... ة ، عندما لاحظوا ان هناك ... نا كبيرا في امريكا فبعد ان ... هناك ٤٠٠٫٠٠٠ حالة ... لاوبئة مسجلة سنويا — في ... ت الذي لم تكن الامصال ... ستعملت بعد — ، هبط ... الرقم الى ٢٢٬٢٣١ حالة ... سنة ١٩٦٨. ولكن الرقم ... في الازدياد منذ سنة ... ١ .

الحصبة

ذا يعاني اطفالنا من ... صبة » ؟ ٧٠ طفلا يموتون من مضاعفات مرض الحصبة في الولايات المتحدة ٥٠٠ طفل آخرين يمانون من التهاب الدماغ وهذا يعني انه سيكون بيننا اطفال بدماغ متضرره ، وعلى الاقل ٤٠ ٪ من حالات الحصبة لهامضاعفات خطيرة تتفاوت من «ذات الرئة» الى التهاب الاذن الوسطى التي ربما تؤدى الى الصم .

الدفتريا

ساد الاعتقاد بان «الدفتريا» انتهت من الوجود في الوقت الذي دخل فيه الراديو كل بيت . ولكن في السنة الماضية اعلن انتشارها في بعض مناطق العالم وادت الى القضاء على بعض الناس هناك .

إن في الدار نياما

رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم ..
تحية اسلامية وبعد ..

شعرت كما شعر كل عربي مسلم بمرارة الخطب الجلل الذي نجم عن عملية العدو في لبنان لما فيها .. من تصوير بشع لغفوتنا واستهتارنا بالاوضاع التي نعيشها ... النكسات تتوالى ... والضربات تتلاحق ونحن في سكرتنا حيارى ... ما العمل ؟... ما طريق الخلاص ؟ الى اين تسير ؟.. رب اعنا على اصلاح ما في نفوسنا وافتح لنا طريق النصر على مصاريعه واهد قادتنا ورؤساءنا سواء السبيل .

جئت بقصيدتي راجيا نشرها في مجلتكم الغراء لما فهمته فيها وفيكم من الوعي الصحيح . والله ولي التوفيق .

جدعان سلمان النجاد
متوسطة الجهراء

وهذا مقطع من قصيدة الاخ جدعان :

كثر النوم ، رصاص الاعداء
وبدا الليل نهارا وضياء
وتعالى الصوت .. صوت الدخلاء
يا صراخا ، ان في الدار نياما
والقنابل .. تملا الجو سحبا
يا قنابل ... ان في الدار نياما
طائرات تترك الارض دمارا ...
يا بنادق ان في الدار نياما ...
وذئاب .. في الديار .. غرباء
غرباء .. في الديار .. غرباء

حكم وأمثال

● من الرياض وصلت الى المجتمع رسالة تتضمن بعض الحكم والامثال نقتطف منها مايلي :

الضيف الثقيل

نزل رجل عند قوم واطال الضيافة فكرهوا اقامته . فقال الزوج لزوجته : كيف لنا ان نعلم مقدار اقامته قالت : نتشاجر غدا ونتحاكم اليه ، لنعلم متى يرحل . فتشاجرا وقالت الزوجة للضيف . أستحلفك بالله الذي يبارك سفرك غدا أينا اظلم ؟ فقال الضيف . والله الذي يبارك لي في اقامتي عندكما شهرا ماأعلم ايكما اظلم .

دموع الصائد

قال الفضل بن موسى الشيباني :

كانت الريح عاصفة واخذ بعض الصيادين يصطاد العصافير وعيناه تذرفان لما يدخل فيهما من الغبار . فكلما صاد عصفورا كسر جناحه والقاه في ناموسه . فقال عصفور لصاحبه . ماترافه ؟ الا ترى الى دموع عينيه : فقال الاخر لاتنظر الى دموع عينيه ولكن انظر الى عمل يديه .

الخبز والملح

دعا رجل صديقا له الى منزله وقال لناكل معك خبزا وملحا . فظن الصديق ان ذلك كناية عن طعام لذيذ اعده صاحب المنزل . فمضى معه فلم ير غير الخبز والملح . فبينما هماياكلان اذ وقف بالباب سائل الح في المسالة فقال له صاحب المنزل اذهب والا كسرت رأسك . فقال الضيف للسائل انصرف فانه صادق في وعده . وسيصدق في وعيده .

اختيار
عبد الله سعد القاسم
الرياض

ضيف الأسبوع

المكرم مدير تحرير مجلة المجتمع

بعد التحية

وبعد انا احد قراء مجلتكم العزيزة ـ المجتمع ـ واشكركم على جهودكم الكبيرة في سبيل اخراج هذه المجلة الاسلامية العظيمة .

ومجلتكم المتجددة في عناوينها واساليبها تجلب الكثير من القراء وفقكم الله واعانكم على اداء رسالتكم . ولي اقتراح لعله يحوز على رضاكم وهو أحداث ركن بالمجلة ... ضيف المجلة يخبر عن الاسلام ونهضته وانتشاره في اقطاره الاسلامية من مشرقها الى مغربها فمثلاتستضيفون واحدا من اندونوسيا والعدد الاخر من افريقيا وبذلك يشد القارئ الى قراءة هذا الحوار ليرى مدى تطبيق دينه الحنيف ويكون على علم مما يجعل ذلك توحيدا لمشاعر المسلمين ومثار اهتمامهم ..

ولكم عند الله حسن الثواب

اخوكم

عبد الله بن سعد القاسم
الرياض

● شكرا لك ياأخ عبد الله ولعلك تجد في كثير من اعداد المجتمع لقاءاتتتم مع شخصيات اسلامية تحدثك عن البلاد الاسلامية .. ونحن نغتنم كل فرصة تسنح لنا لنقدم مثل هذا .. ونشكر لك ثانيا عواطفك النبيلة تجاه مجلتك ـ المجتمع ـ .

المجتمع
مسئولون
وغير مسئولين

دياستار
السحرية
رادو
RADO
دائمة التطور
نامية الأناقة والقوة
اللون الذهبي
اللون الليلكي
اللون البرونزي

بسم الله الرحمن الرحيم

موضوع الغلاف

على صفحة ٢٠

في هذا العدد

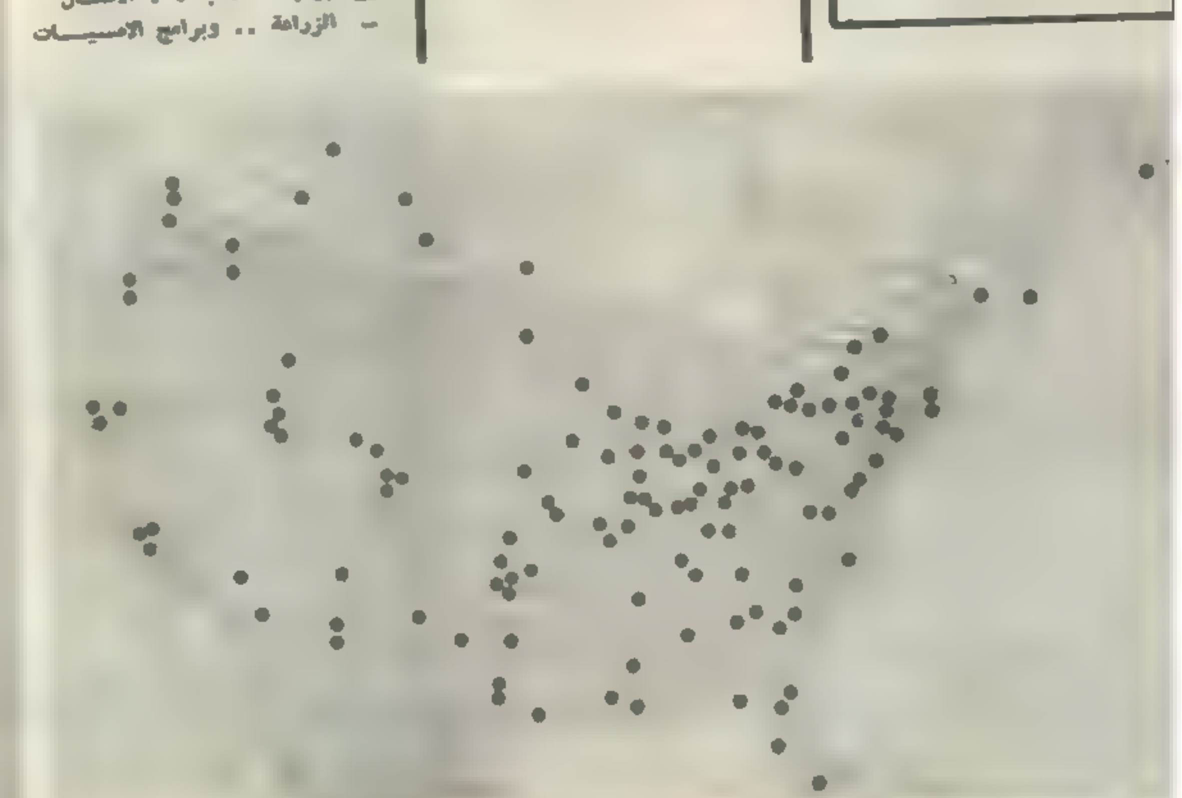

المجتمع

…لة الاسلامية الاسبوعية

تصدرها

…معية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

…شاري محمد البداح

…الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص ب ٤٨٥٠

الاشتراكات

…زارات والمؤسسات عشرة دنانير

…فراد خمسة دنانير

الاعلانات

وفد اتحاد الطلبة المسلمين يواصل اتصالاته

مازال وفد اتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة وكندا يواصل اتصالاته في الكويت لشرح اهداف الاتحاد ومشاريعه الجديدة ودعوة المسئولين والمواطنين للتعاون مع طلابنا المغتربين هناك ومساعدتهم في اداء رسالتهم السامية وجهودهم النبيلة .

وقد أجرى التلفزيون الكويتي مع اعضاء الوفد الزائر ندوة تلفزيونية . . . كما اجرت مجلة النهضة الاسبوعية مقابلة صحفية معهم لشرح مهمتهم للجمهور الكويتي .

هذا وسيقوم الوفد الطلابي بمقابلة سمو ولي العهد ورئيس الوزراء صباح الاربعاء غدا كما سيقوم ايضا بزيارة وزير الداخلية ووزير الخارجية وبجولة شاملة على التجار …

أهلاً …

لامبتيون أكثر منه …

ما ان اعلن عن وقوع ا…
البريطاني « لامبتون » في ا…
حتى تطوع عشرات المحام…
ــ محامون بحكم الموقف …
بحكم المهنة ــ للدفاع عنه …
وكان هؤلاء لامبتيون . .
من لامبتون ذاته .. اذ ات…
بمبررات لم يفكر فيها الل…
الانجليزي .. بدليل انه س…
ــ دون تبرير ــ الـ…
الاستقالة .

وليس من هواياتنا المسا…
الى تجريم الناس .. والقس…
عليهم .. فاننا نؤثر نظـ…
الرفق ... الى الضعـ…
البشري ..

لكن .. نظرة الرفق لا ت…
تمجيد هذا الضعف .. ولي…
معناها ــ كذلك ــ الخلط …
الامور .. وتطويع القيم الثا…
للزلل البشري .

انيس منصور ــ وهو احـ…
المدافعين ــ يقول : ان من …
لامبتون ــ كرجل ــ ان يفعل …
يشاء .. ويحرم من هذا الد…
كوزير ..

طريقة التفكير هذه .. اخ…
مما فعله اللورد البريطاني …

فالمدلول الواضح لهـ…
التفكير ان الاخلاق تتبـ…
المناصب .. بحيث لو كـ…
لامبتون عاملا في منجم ..
بائع لبن .. اصبح سلوكـ…
هذا تصرفا عاديا .. ومباحا …

هذه دعوة للطبقية في الاخلا…

ولامبتون اقترف خيانة تد…
عليه بفقدان الضمـ…
والمسؤوليه .. وعدم جدار…
بأي منصب ــ حتى ولو لـ…
يكشف امره ــ .

* خيانته لزوجته ..

والتفكير في ان خيانة الزو…
اهون من خيانة الوطن .. تفك…
خائن .. فأمانة الرجل تبـ…
من بيته .. ومن لم يكن لزوج…
وفيا فلن يكون وفيا ...
لوطنه .. ولا لحزبه .. و…
لحكومته .

ان لامبتون امسى غير جدي…
بالمسؤولية بمجرد ان اقدم عل…
خيانة زوجته .. لا بعد ان مس…
منصبه كوزير .

خان اقرب الناس اليـ…
ــ زوجته ــ .. فبديهي ا…
يخون هيث .. وان يـؤذ…
بريطانيا ..

تقدم ثلاثة وعشرون نائباً بمشروع قانون دستوري بشأن تعديل المادة الثانية من الدستور والتي تنص على ان « دين الدولة الاسلام ، والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع . » وجاء في التعديل المقترح

« دين الدولة الاسلام . . وتحافظ على المساس به ، والشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع .

وقد اقترح التعديل المذكور النواب السادة

ابراهيم خريبط وفالح هجرف الصويلح وعبد الله الهاشمي وعلي صالح عصافه وسلمان الدويخ وعباس حبيب مناور وحمدان محمد العرشي ومحمد حمد البراك وخالد الروضان وعلي المواشي وغنام الجمهور وعبد المطلب الكاظمي وراشد الحويسري وعبد اللطيف الكاظمي ومرضي عبد الله الاذينة وعيسى بهمن ومحمد السحيران ومحمد ضيف الله النحص وعبد الكريم الجحيدلي وسعد طامي واحمد سيد عابد ويوسف السعد هاشم الرفاعي .

هذا التعديل خطوة ضرورية وحقيقة موضوعية ، ومطلب شعبي قوي النداء . . . والوضوح .. والالحاح

ان اجماع الكويتيين منعقد على هذه القضية الجوهرية

فهل هناك مؤمن بالله يرفض طاعة شرع الله ؟

وهل هناك مؤمن بالله .. يرفض حماية مقام الالوهية من الطعن .. وصيانة الاسلام من التهجم والاستهزاء؟

ان هناك جملة حقائق موضوعية تدعو لتعديل الدستور وادخال النصوص المعدلة ـ والتي اقترحها النواب الافاضل ـ فيه بل في اوله

الحقيقة الأولى :

مقتضى الايمان بالله . . وبالاسلام

قضية الايمان بالله ليست موضع جدل

وينبثق من ذلك ان الايمان بالله ليس لغزا معمى . . . ولاشيئا غامضا غير مفهوم

الايمان امر واضح .. وتلبية مطالب الايمان امر واضح ايضا :

« انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون »

والايمان المجرد يقتضي الالتزام بذلك

فاذا كان هذا الالتزام يحقق الخير .. تعينت المسارعة ووجبت المبادرة بالطاعة :

« يأيها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ، ذلك خير واحسن تأويلا » .

الحقيقة الثانية :

اعلان موقفنا

لقد جعل الاسلام «الشهادة» مفتاح الدخول فيه

كان يمكن ان يتم الدخول في الاسلام بكلمة أؤمن بالله ورسوله وقرآنه ـ أو نحو ذلك

فلماذا كان ـ اشهاد الاخرين على اسلامنا او نطق .. واول كلمة نقولها أشهد أن لا اله الا الله وأشهد ان محمدا رسول الله .

لماذا ؟

كان ذلك بهدف ـ اعلان
حقيقة ـ ووضوح شخصية
لمسلم كفرد •• ووضوح
شخصية المسلمين الجماعية في
المجتمع الدولي ••
نص : ـ الشريعة الاسلامية
ي المصدر الرئيسي للتشريع ـ
بير دستوري عن شهادة
ن لا اله الا الله وان محمدا
سول الله ••
صحيح ان التعبير او الاعلان
بد ان يقترن بالتطبيق
صحيح ان كثيرا من المسلمين
طق بالشهادتين رغم
صيره في اداء بعض الواجبات
لالتزامات
ومع ذلك لن تجد مسلما
تنع عن النطق بالشهادتين
ى مستوى اكبر ـ مستوى
ستور ـ لاينبغي ان يمتنع
لننا هذا عن النطق بالشهادتين
والنطق الدستوري هنا
: الشريعة الاسلامية هي
صدر الرئيسي للتشريع ـ

الحقيقة الثالثة :

ستكمال استقلال البلاد
لاحتلال او الاستعمار
يكن اداريا وعسكريا
ياسيا فقط •• فلقد منيت

وتحررت البلاد من اشكال
الاستعمار التقليدية •• بيد
ان الاحتلال التشريعي لايزال
قائما •

والتخلص من التشريع
الاستعماري •• لايكون
باستيراد تشريع اخر •• من
بلد او بلدان لم تستعمرنا
مباشرة •• فمعظم بلدان
العالم قد خضعت لاستعمار
طويل •• واحتلت بالتالي
تشريعيا •• واستجلاب
تشريعات من هذه البلدان
•• عودة طوعية الى تشريع
الاستعمار •• من باب اخر

التخلص من التشريع
الاحتلالي يكون بالبديل
الاصيل والبديل هو : الاسلام

الحقيقة الرابعة :

توقير مقام الالوهية وحماية
حرمات الاسلام

في الكويت حدث اكثر من
مرة تطاول على مقام الالوهية
•• وطعن في الاسلام • • •
ومضت الامور وكأن شيئا
لم يحدث •

ان الامم تصون اغلى شيء
عندها وتعتبر المساس به
خيانه عظمى ••

ومن الاشياء الغالية لدى
الامم •• امن الوطن •• •
والاسرار العسكرية •• وعدم
الاتصال بالاعداء •• الخ
ولاشك ان مقام الالوهية
اقدس واغلى من كل هذه
الامور الوطنية ••

من اجل ذلك يعتبر نص :
« دين الدولة الاسلام • • •
ويعاقب على المساس به »
متجها نحو هدف صيانة
حرمات الاسلام

باضافة فقرة خاصة : هي :
ـ ويعتبر التطاول او الطعن
• او الاستهزاء بمقام الالوهية
خيانة عظمى ـ

الحقيقة الخامسة :

قيام الوحدة الوطنية على
اساس راسخ ••

كويتنا في الحاضر والمستقبل
لايستطيع ان يعيش ولايقدر
ان ينهض نهضة قوية متماسكة
الا بالوحدة الوطنية ••

البناء الداخلي يقتضي هذه
الوحدة

ومواجهة الظروف الخارجية
تقتضي هذه الوحدة

والنيات الطيبة وحدها
لاتكفي

والعواطف التقليدية
وحدها •• لاتغني •• فنحن
في عصر يموج موجا بالافكار
والمذاهب التي تمزق ابناء
الوطن الواحد •• وتجعلهم
شيعا وأحزابا

ونحن في عصر ارتقى فيه
التفكير الانساني عن الدوران
حول ـ هموم ـ الرقعة
الجغرافية المحدودة ••

لهذه الاعتبارات •• ينبغي
ان تقوم الوحدة الوطنية
على اسس فكرية اصيلة راسخة
تحمي البلاد من تعدد
الولاءات الفكرية والعقائدية
وان تتطلع هذه الوحدة الى
افق اوسع يجعل الاعتزاز
بالوطن جزءا من تصور اشمل
•• وارقى •• واكمل ••

وهذه المقومات المطلوبة
للوحدة الوطنية لن تضطر
بلادنا الى استيرادها من

بغرابة او تنكر •• فهي مقوم
معروسة في افئدة شعبنا •
وفي وعيه •• وعقيدته
وحين تكون المرتكز
الدستورية اسلامية • • يه
عليها الاسلام شمولا واستغ
•• تظفر البلاد بأقوى مقوم
الوحدة الوطنية

لقد ربط القرآن ب
الاستمساك بالاسلام ••و
الوحدة القوية المتماسكة :
« ياأيها الذين آمنوا اتق
الله حق تقاته ولاتموت
الا وانتم مسلمون واعتصم
بحبل الله جميعا ولاتفرق
واذكروا نعمة الله عليك
اذ كنتم اعداء فألف ب
قلوبكم فأصبحتم بنعمت
اخوانا ، وكنتم على شفا حفر
من النار فأنقذكم منها كذلك
يبين الله لكم آياته لعلك
تهتدون »

وبعد : فان الجماهير المؤمن
ـ التي يستمد مجلس الام
وجوده منها ـ تنتظر م
نوابها ان يعبروا عن ارادته
واملها وهدفها في التعديل
الدستوري المقترح

تنتظر ذلك حتى تفوضهم في
متابعة التطبيق • ن بعد •

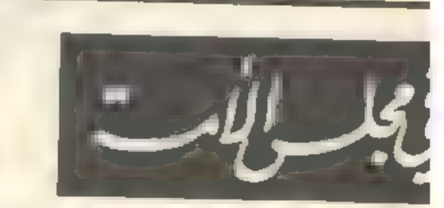

حملة نيابية على الكتاب الشيوعي

، جلسة الاسبوع الماضي في مجلس
، تعرض عدد من النواب للكتاب
يوعي (القرآن عقيدته وتعاليمه)
هاجموا الكتاب لما فيه من تحد
ر للاسلام ونددوا بالسفارة
سية التي وزعت الكتاب كما نددوا
نابة التي سمحت للكتاب بالانتشار
موله الى ايد الناس في الكويت وكان
المتحدثين النائب سيد عابد
سوي الذي قال :
ن ما قامت به سفارة الاتحاد
وفياتي يعتبر ضربة لمعتقداتنا
سلمين ، وطعنا في نزاهة نبينا عليه
سلام وطعنة لمئات الملايين من
سلمين في العالم . اعتقد انه من
ب الحكومة ان تقوم بتقديم احتجاج
يد اللهجة الى السفارة السوفيتية
الكويت ، وان التحدي الذي اعلنته
، السفارة تجاه جمعية دينية في
ويت يزيد في خطورة الموقف .مطلوب
المجلس ان يقف في وجه هذا التحدي
سافر كما يجب على كل عضو تقدميا
ام غير تقدمي ان يجيب بما يفرضه
سلام . واما الذي يتهرب من هذا
قف يكون جزاؤه عند كل مسلم ،
ن يدافع عن دينه فجزاؤه عند الله .
من ننتظر من يقوم بحماية القرآن
ضع هد « لميت الدين » الكافر !
يعني « محي الدينوف » مؤلف
تاب) .
واعطي الكلام للنائب غنام الجمهور
ل : بدات الدسائس تنهال على
نا وعقيدتنا الاسلامية ، يجب ان لا
ستر على كل ما يمس ديننا ، والكتاب
يل الان الى وزارة الاوقاف ، لقد
ت علينا الدسائس بحيلة التقدمية
لاسلام هو التقدم وليس لينين وماركس
شد المجلس ان يصدر استنكارا لذلك
لتحقيق فورا لكشف الايدي
خربة .
ويتحدث النائب ابراهيم خريبط
نول : الكتاب طبعا ليس في المكتبات
ما الواجب كان يفرض ان نقف بشكل
زم للدفاع عن العقيدة ، والعجيب
، المادة الثانية من الدستور تقول ان

الاسلام دين الدولة ثم تطبع في الكويت كتب تقول ان لله شريكا في الملك ، وكثير من الدجالين والملحدين يبثون الكتب والافكار الملحدة . والتلفزيون نفسه ينشر الخلاعات والصحف الخلاعية تملأ البلاد ثم تقول الحكومة ان الحكم ديمقراطي .

● ثم يقف النائب ناصر الساير ويقول: يجب علينا ان نسعى لقطع العلاقات مع الولايات المتحدة وفرض رسوم على بضائعها وقطع النفط عنها . وبالنسبة للكتاب الشيوعي فارى ان اللوم كله يقع على اجهزة الرقابة في بلادنا وكيف سمحت بدخوله في الوقت الذي تمنع بعض الصحف العربية وعلى المجلس ان يقاطع السفر الى الاتحاد السوفياتي هذا الصيف .. ومن جهة اخرى انتقد السيد راشد الفرحان هذا الكتاب وقال : ان الكتاب تضمن مغالطات كثيرة تمس القرآن الكريم ويعتبر كفرا والحادا وقال ان مثل هذه النسخ التي تتضمن تحريفا بالغا للمعاني السامية للقرآن الكريم لا يمكن السكوت عنها .

وكان الوزير الفرحان قد اطلع مجلس الوزراء على نسخة من هذا الكتاب . وابدى عميق اسفه واستيائه لما تضمنته من افتراءات ومغالطات للدين الاسلامي الحنيف .

وقد ارسلت جمعية الاصلاح الاجتماعي كتابا الى رئيس مجلس الامة تعلن فيه احتجاجها الشديد على الافتراءات التي وردت في الكتاب الشيوعي . وكانت بادرة الجمعية موضع اشادة النواب .

● ● ●

☐ كان لحديث النواب في مجلس الامة عن الكتاب الشيوعي ـ القرآن عقيدته وتعاليمه ـ ابلغ الاثر في نفوس المواطنين الذين فوجئوا بهذه الجراة الالحادية التي تصل اليها مثل هذه السفارة الاجنبية مستهينة بعقيدتنا الاسلامية ساخرة من رسول البشرية .

ولقد تحدثت الصحف المحلية عن هذا الموضوع الذي اثاره المجلس ونشرت نص المذكرة التي ارسلتها جمعية الاصلاح الاجتماعي الى مجلس الامة الكويتي احتجاجا على توزيع هذا الكتاب وارسال نسخة منه الى الجمعية نفسها كما نشرت الصحف ايضا مقتطفات من الكتاب

ولعل الموضوع من الخطورة بحيث يحتاج الى تنبه وتيقظ شديدين من مجلس الامة ومن السلطة التنفيذية .. بل واكثر من ذلك يحتاج الامر الى احتجاج علني على مثل هذا الاستخفاف بنا وبديننا حتى لاتكون الجراة على دين الله امرا سهلا يمارسه كل من يهوى ذلك .

ان الهجوم العقائدي باسلحته
المختلفة امر خطير يهدد امن البلاد
وكيانها السياسي والاقتصادي والاجتماعي
اكثر مما يهددها الهجوم العسكري
الواضح العدوان والامة لاتحتاج
الى من يوقظها لهجوم عسكري . .
ولكنها تحتاج الى من ينبهها لاخطار
الغزو العقائدي الذي يتسلل الى
الناس باسم الحرية الفكرية المدعا
هذه الحرية التي لانجد لهـ
مكانا في هذه البلاد التي تصر علـ
مهاجمة ديننا والنيل من رسول
صلى الله عليه وسلم .. ولو انهـ
يؤمنون بحرية الفكر حقيقة لرايناه
ممثلة في بلادهم التي تصفي المسلمين
جسديا بل وتصفي كل من تسو
له نفسه الاشارة تلميحا الى عيوب
النظام الشيوعي ان الاعتداء واضـ
والهجوم صريح ولابد من مواجهتـ
بنفس الصراحة والوضوح.

راجع ص ١٤

اقتراح برلماني .. بجعل مدرسي المدارس الخاصة من المسلمين

قدم بعض اعضاء مجلس الامة وهم :

- النائب عباس مناور
- النائب فلاح الحجرف
- النائب احمد الموسوي
- النائب يوسف السيد هاشم

اقتراحا الى المجلس بان تكون
هيئة التدريس والادارة في المدار
الخاصة من المسلمين وان يؤكد فـ
نظامها على ضرورة التقيد بالمطـ
الرسمية المقررة في الدولة ويكـ
تعيين مدرسي مادة التربية الاسلامية
بموافقة وزارة التربية وتلتزم بالنظـ
المقرر في مدارس الدولة بالفصل
الجنسين في جميع المراحل وان يكـ
للوزارة حق الاشراف والمراقبة علـ
الموارد المالية لهذه المدارس . وقـ
احيل هذا الاقتراح الى لجنة شئـ
التعليم والثقافة والاعلام لدراسته .

الاحتفال بتخريج فوج جديد من الحرس الوطني

تم الاحتفال في الاسبوع الماضي بمعسكر الحرس الوطني بتخريج الكتيبة السادسة من الحرس الوطني الاحتياطي وقد القى مدير الهيئة العسكرية بالحرس الوطني كلمة نوه فيها بالدور الذي يقوم به شباب الحرس الوطني في حماية البلاد ودعاهم الى الحذر والحيطة وان يكونوا دائما على استعداد تام لاي طارىء .

وقد جاء في كلمة المدير .

انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان نحتفل اليوم بتخريج الكتيبة السادسة
من الحرس الوطني الاحتياطي من شبـ
الكويت الذين بادروا بتقديم انفسهـ
للتدريب استعدادا لحماية وطنهم الـ
وان الروح الوطنية التي لمسناها منـ
المتطوعين لتدعو للفخر والاعتزاز و
لتدل دلالة واضحة على روح التضـ

وبهذه المناسبة فانني اطلب مـ
اخواني الخريجين ان يكونوا علـ
استعداد لتقديم انفسهم عند كل طلـ
سواء لحالات الطوارىء او للتدريـ
والله اسال ان يوفقنا جميعا لخدمـ
وطننا الحبيب .

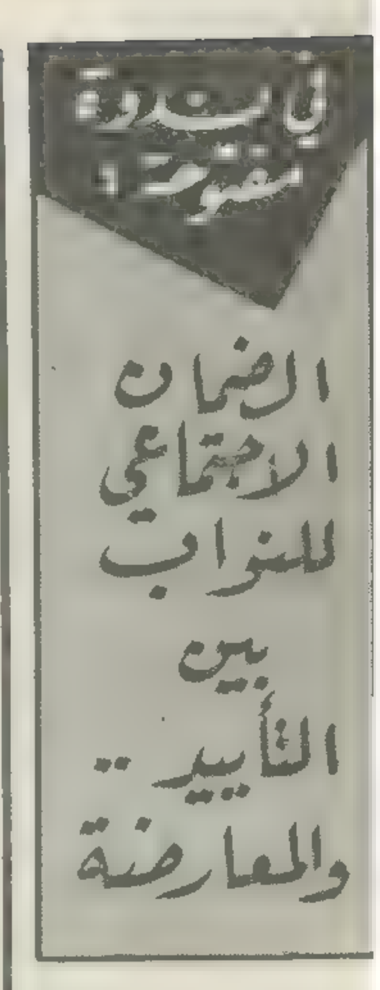

دعا صندوق التوفير التعاوني وظفي الحكومة لحضور الندوة لفتوحة التي اشترك فيها السيد وسف الرفاعي عضومجلس الامة السيد جاسم القطامي عن القطاع خاص حيث تحدث خلال الندوة تي كانت بعنوان : « قانون ضمان الاجتماعي للنواب واثره لى الديمقراطية » وذلك في الساعة سابعة من مساء امس في مقر صندوق واستمرت لمدة ساعتين يث ايد السيد الرفاعي المشروع ن وجهةنظر انه يخدم النواب ذين لا يملكون عقارات اومصادر الية اخرى بحيث لا يسمح لاية هة من الجهات بالتاثير عليهبينما اجم جاسم القطامي هذا المشروع وصفه بانه وصمة في جبين ديمقراطية ·

انت هذه الندوة قد اجتذبت عديد من المواطنين حيث قام سيد فيصل الحجي بتقديم متحدثين الرفاعي والقطامي اذ حدث السيد الرفاعي في مستهل الندوة فقالبان المشروع الذى تقدم به عدد من النواب في مجلس الامة وانا واحدمنهم يضمنللنائب حياة كريمة بعد انتهاء فترة نيابته في الوقت الذى يقوم فيه النائب بتادية واجبه كاملا وبهذا يكون مستقبل ابنائه مضمونا مثله مثل باقي موظفي الدولة لا ان يخرج من النيابة وهو لايستطيع تامين قوته يومه ثم ان هناك بعض النواب الذين لاتسمح حالتهم المادية بتقديم خدمات الى المواطنين ما داموا لا يملكون الضمانات التي تجعلهم يعبرون عن ارائهم بحرية تامة تجاه اى مشروع تتقدم به الدولة ثم ان مثل هؤلاء النواب يكونون عرضة للاغراءات المادية من قبل السفارات وشركات النفط التي لها مصلحة بتمرير اى موضوع يطرح على مجلس الامة وبهذه الحالةتكون قد خسرنا نائبا وخسرنا الديمقراطية بحد ذاتها · ثم ضرب مثلا قانون التقاعد الخاص بالوزراء وقال ان قانون النواب لا يقل اهمية عن قانون الوزراء وفي نهاية حديثه ايد المشروع ·

ثم تحدث السيد جاسم القطامي عن مشروع الضمان الاجتماعي لموظفي الدولة وموظفي القطاع الخاص وقال ان هذا المشروع قد انتهى وبعد شهر سيحال الى مجلس الامة لاقراره وان هذا المشروع يشمل جميع فئات العمال والموظفين في القطاعين الحكومي والاهلي ثمتعرض في حديثه الى مشروع الضمان الاجتماعي للنواب وهاجمه متهما اياه بانه سيكون وسيلة وليس غاية لخدمة الشعب والديمقراطية وقال انه خطر للغاية لانه سيتيح الفرصة امام بعض الفئات من الناس بحيث يصبح عدد المرشحين اكثر من عدد الناخبين واضاف ان المشروع سيكلف خزينة الدولة خمسة ملايين وليس نصف مليون كما يتبادر للذهن ·

وتطرق ايضا في حديثه عن هذا المشروع الى المستقبل فقال ان الاجيال المقبلة ستدفع الثمن غاليا ، لاسيما ان الكويت تعتمد اعتمادا كليا على النفط وان هذا النفط سينتهي بعد عشرين سنة كما يقول الخبراء ·

نتائج امتحانات المتوسطة والثانوية العامة

صرح مصدر مسئول بوزارة التربية بان امتحانات المتوسطه العامةوالثانوية العامة سارتا في جو من الهدوء والاطمئنان وطبقا للنظام الموضوع لهما ولم تحدث اية حادثة من شانها التاثير على سير الامتحانات وان جميع القائمين على لجان الامتحانات كانوا حريصين اشد الحرص على سير الامتحاناتبشكل منتظم ·

واضاف المسئول بان نتائج امتحانات الشهادة المتوسطة العامة والثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي ستصدر ما بين ١٥ — ٢٠ ١٩٧٣ ·

وقال المصدر بان عدد الطلبة المـ لامتحانات شهادة الدراسة الثانوي العامة وشهادة الدراسة المتوسط للدور الاول للعام الدراسي ٧٢/ بلغ كالتالي : —

شهادة الثانوية العامة : بنين ٢٣١٢ — ادبي ١٠١٣

شهادة الثانوية العامة : بنات ٩٠٦ — ادبي ١٠٦١

شهادة الدراسة المتوسطة : ٩٤٢٩ بنات ٦١٠٤

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

تعلن جمعيه الاصلاح الاجتما انها قررت فتح مراكز لتحف القرآن الكريم — مع دروس الحديث والسيرة والفقه للطلاب والطالبات .. في مناد عديدة لمدة شهرين — مـ السبت ١٥ جمادى الاولـ ١٣٩٣هـ الموافق ١٦—٦—٧٣ الى الخميس ١٨ رجب٣٩٣ الموافق ١٦—٨—١٩٧٣م

وسوف يبدا التسجيل السبت ١٥ جمادى الاولـ ١٣٩٣هـ ١٦—٦—١٩٧٣ م فعلى من يرغـ الالتحاق في هذه المراكز مـ الطلاب والطالبات تسجيـ اسمائهم مراجعة المراكز التـ ستنشر المجتمع اسماءها فـ العدد القادم ان شاء الله والله الموفق ..

استدراك

في الفتوى التي نشرتها المجتمع حول تحويل المعابر الى حدائق سقط سهوا اسما العالمين الفاضلين :

- احمد خميس الخلف
- عبد الوهاب عبد الله العارس

من اسماء الموقعين على الفتوى ، لذلك لزم التنويه ·

لجنة التعليم والثقافة تدعو الحكومة منح مدارس المنظمة مزيداً من المساعدات

... لجنة شئون التعليم والثقافة ... الحكومة منح مدارس منظمة ... الفلسطينية مزيدا من ... دات لتمكينها من اداء رسالتها ... ناء فلسطين .

... ورد ذلك في تقرير اعدته اللجنه ... تدعيم المدارس التي تشرف عليها ... بحيث تتكفل الحكومه بجميع ... الدراسة اللازمة لها وفيما يلي ... اقتراح :

احال رئيس مجلس الامه الى اللجنه بتاريخ ٢٢-٢-١٩٧٢ الاقتراح المرافق فبحثته في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٢-٤-١٩٧٢ ، حضرها بناء على دعوة من اللجنة السيد يعقوب الغنيم - وكيل وزارة التربية .

ولدى مناقشة اللجنة للسيد الوكيل افاد بان الوزارة تقدم الكتب للمنظمه بسعر التكلفة ما عدا كتب المرحلة الثانويه فتقدمها مجانا ، كذلك قامت الوزارة بدراسة الامكانيات المادية لهذه المدارس وتأكيدا لذلك فقد تبرع مجلس الوزراء بمبلغ ١٥٠,٠٠٠ دينار كويتي للعام الدراسي ٧١-١٩٧٢ وبمبلغ ١٠٠,٠٠٠ دينار كويتي للعام الدراسي ٧٢-١٩٧٣ .

اما بالنسبه لقبول الطلبة فالوزاره تقبل جميع طالبات المرحلة الثانويه في مدارسها كما تقبل جميع طالبات المرحلة المتوسطة المقيمات في منطقة الفحيحيل ، زيادة على ذلك تقدم الوزاره المباني والمرافق المدرسية والتجهيزات والادوات التعليمية لاستخدامها في تعليم طلاب المنظمة وذلك بدون مقابل .

وبناء على ما تقدم رأت اللجنه ان يصدر المجلس الموقر قرارا برغبة الى الحكومة لمنح المزيد من المساعدات للمدارس التي تشرف عليها المنظمة لتمكنها من الاستمرار في اداء رسالتها نحو ضيوف الكويت من ابناء فلسطين .

وفي ما يلي نص الاقتراح :

لا يخفى على المجلس الموقر ان منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت تقوم بتدريس الطلبة الفلسطينيين في المدارس المسائية التابعة لها وقد نمى الى علمنا ان المنظمة في سبيل تقليص نشاطها والحد منه نتيجة لعجزها من الناحية المالية وعدم استطاعتها توفير المدرسين لمدارسها .

لذلك نرجو من المجلس الموقر الموافقة على اصدار قرار برغبة الى الحكومة لتقوم هي بتدعيم المدارس التي تشرف عليها المنظمه بحيث تتكفل بجميع نفقات الدراسة اللازمة لها .

تنظيم دورات تدريبية للكويتيين

دعت شركة البترول الوطنية الكويتية الطلاب الكويتيين الحاصلين على شهادة الكلية الصناعيه او شهادة الدراسة الثانوية ، والراغبين في الالتحاق بالتدريب والعمل في صناعة البترول ، الى مراجعة قسم التدريب والتطوير الوظيفي في الشركة للاطلاع على شروط التدريب والعمل .

وتقدم الشركة للذين تتوفر لديهم الشروط المطلوبة التدريب في مختلف المجالات الفنية التي تحتاجها صناعة البترول وتدفع للمتدرب مكافأة جيدة خلال فترة التدريب ، كما توفر للناجحين منهم في نهاية فترة التدريب عملا مناسبا يضمن لهم التقدم والتطور في الحياة العملية .

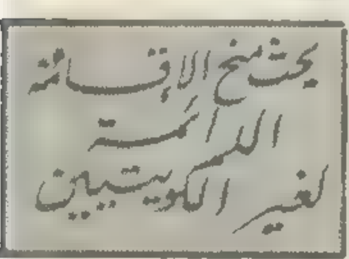

علم ان الجهات المسئوله بوزارة الداخليه تدرس باهتمام دراسة المقترحات المقدمة من مجلس التخطيط والخاصة بمنح الاقامة الدائمة للوافدين .

وكانت اجهزة المجلس قد درست هذا الموضوع وارسلته الى وزارة الداخليه للاطلاع عليه ووضع الملاحظات اللازمة بشأنه .

وفي مقدمة النقاط التي درسها مجلس التخطيط منح الاقامة الدائمة والمؤقتة لغير الكويتيين المقيمين حاليا بالكويت او الذين سيفدون اليها في المستقبل .

وجاء دور الأذان

شخص يحتج ضد صوت الأذان ووزارة الأوقاف تنفذ رغباته !

« في منطقة الروضة حدث ان تقدم د الساكنين في الركن الجنوبي من هذه طقة بشكوى الى وزارة الاوقاف ج فيها على الاذان الذي ينطلق مبكرفون مسجد الزيد المجاور له . استجابت الوزارة لهذه ا لشكوى ت بتحويل الميكرفونات الى الجهة مالية وتخفيض صوته مما ادى الى سماع المصلين للندا في الجهة نوبية . »

وما دام الامر عند وزارة الاوقاف ، الكيفية ، فماذا يحدث لو ان احد اكنين في الركن الشمالي تقدم وى اخرى لنفس السبب وبنفس يقة وتبعه ثالث من الركن الشرقي ع من الركن الغربي .. اظن الذي دث استجابة للشاكين وابعادا ت المؤذن عنهم ان تنزل الوزارة ، مكبرات الصوت عن سطح جد وتكتفي بالاذان بالصوت حي للانسان ه

على ذلك فليس عند الوزارة ما من الغاء جميع الميكرفونات التي الاذان في المساجد او خطبة مة .

ما دام غير المصلين او من يتزوجون المسلمات ويبنون اسرا تنزعج سوت الاذان لهم قوة التاثير هذه اداء العبادت يصبح موضع ..

، نحن المسلمين في هذا البلد تحت رحمة هؤلاء الذين يزعجهم الاذان ويزعج اسرهم واطفالهم ، وهل نحارب في الاعلان صلاة ونداء الناس اليها ونرضى الاذان واسرار الصلاة .

يزعجهم اصوات الميكرفونات خيع الاغاني في الشوارع على ت متجولة للدعايه لبضاعة او او لفرقة غنائية ؟ ! !

يزعجهم اصوات ابواق ات المنكرة ذات النغمات الغريبة صيح في الليل والنهار دون مبرر هم الا ازعاج الناس في ؟..

زعجهم كل ذلك .. وذهبوا ، على المسلمين ويمنعونهم من عن موعد الصلاة بمساجدهم.» ر الله وحده اشمازت قلوب يؤمنون بالاخرة ، واذا ذكر الذين

اعذارهم الان حين تشمئز قلوبهم نداءات الصلاة .. اما وزارة ال عما اعذارها اذ تستجيب لهم ؟

ان الاعلان عن الاذ ن امر او الاسلام باي طريقة توصل الصوت اكبر قدر من الناس .. ولقد عمل ر رسول الله صلى الله عليه وسل ه بن لم تكن هذه الوسائل الحديث متوفره في عصره فكان يامر احد المسلمين ليؤذن للجمعة على الز وهي دار العثمان في سوق المدين بينما بلال يؤذن في مسجد الرس صلى الله عليه وسلم .

ان متوصيل الاذان الى اكبر ق ممكن من الناس امر واجب .. و ازعاجا لاحد ان ينادي عليه للصلاه بل هو ذكر محبب للمسلمين .. و لهم لحضور عبادة في جماعة .

قال رسول الله صلى الله وسلم : « لا يسمع مدى صوت الم جن ولا انس ولا شيء الا شهد ل يوم القيامه » رواه البخاري .

وحديث لابي جحيفه (رواه احم والترمذي وصححه) قال « رايت ب يؤذن ويدور ويتبع فاه ها هنا وها واصبعاه في اذنيه ، ورسول الل صلى الله عليه وسلم في قبة لـ حمراء » .

ان اي صوت يرتفع ليسكت صو الاذان انما هو صوت منكر لا يمكـ ان نقبله من احد .. وان الذين يستجيبون لهذا النداء تقصيرا منهم يجرؤون على المطالبة بايقافه .. و المسلم ما ان يسمع هذا الاذان حتـ يبادر بترديده تجاوبا معه ولما يدع اليه وقد وقر هذا في قلوب المسلمـ حتى انهم ليعملونه منشرحة صدورهـ عامرة به قلوبهم .

اما الجاحدون فهم يتاذون مـ الاذان .. لا لان صوته مرتفع يوقـ النيام لان ايقاظ النيام غرض مـ اغراضه .. بل هم يتاذون منه لانـ صوت الاسلام المرتفع وشعار التوحد المعلن .

والشياطين كذلك لا تحب الاذا وتهرب منه .. وهذا رسول اللـ صلى الله عليه وسلم يخبرنا ا الشيطان اذا سمع النداء الى الصلا ادبر خائفا حتى لا يسمع التاذين فاذ قضى النداء اقبل وذلك في حديث متفق عليه ..

نحن نربا بامتنا ان يكون فيهـ شياطين يشمئزون من الاذان ويسدون اذانهم عن سماعه .. فاذا وجد فيهـ امثال هؤلاء فيجب ان نفهمهم حقيقة هذا النداء وانه اهم من راحتهم واعظم من نرمهم .. لا ان نستجيب لهم فنزين لهم خطاهم ونقع معهم في نفس الخطا .

مرة اخرى نقول لوزارة الاوقاف .. اننا لم نكن نتوقع منها هذا الاجراء وهي الحريصة على ابلاغ المسلمين

بيوت البغاء..

ظاهرة تستوجب أقصى درجات اليقظة والحزم

لم يعد سرا ان دور البغاء تنتشر في الرميثيه والنقره بشكل مكشوف اصبح المواطنون يضجون منه .. واصبحت كل اسرة كريمه تضيق مشمئزة بمجرد سماعها بمثل هذه الاخبار في الحي الذي تعيش فيه .

ولقد اشارت بعض الصحف المحليه الى وجود مثل هذه البيوت ومن الطبيعي ان تتحرك اجهزة وزارة الداخليه لتطهير البلاد من مثل هذه البؤر الفاسدة حمايه للاخلاق .. وحتى لا يقع شبابنا بسهولة في حبائل الشيطان فينحرفون ويستسلمون للضياع الذي ليس من ورائه الا العدم .

ان وجود مثل هذه البيوت امر لا يمكن ان يرضى عنه المسلمون فالاسلام يحرمه ويحاربه .. وقوانين البلاد تحاربه وتحرمه .. واعراف الناس تحاربه وتحرمه .. فهل نظل عنه ساكتين نسمع ونرى ولا نحرك ساكنا .

ان المسلم الذي يريد المحافظه على نظافه بيته واستقامة ابنائه لا يمكنه ذلك اذا لم يكن المحيط الذي يعيش فيه يساعده على التمسك بالاخلاق الفاضله والسير في طريق الاستقامة والفضيله .

ان باستطاعه الكويت ان تقضي على هذا الفساد الاخلاقي بطرد كل من تسول له نفسه الاتجار بالاعراض من هذه البلاد .. بعد معاقبته

ثم ان دولة غنية كالكويت تستطيع توفير اعمال شريفة لكل انسان يعيش فيها .. فلا يلجا بعد ذلك الى هذه الطرق المحرمه غير من طمعت نفسه عليها واستمرا الكسب الرخيص عن طريقها واتبع هواه وكان امره فرطا .

مثل هذا الانسان الذي يصر على هذه الطريقه في الكسب بعد ان تهيا له الطرق الشريفة لا يستحق منا الا الضرب عليه وعلى امثاله بيد من حديد حتى يكون عبره لغيره .

ان تهاوننا في مثل هذا الامر يجعل من امتنا الاسلاميه امه تستمرىء التفسخ والانحلال وتنحدر بحلمها نحو الرذيله كما انحدرت غيرها من المجتمعات الغربيه التي فاحت روائح فضائحها وملات الكون باستهتار المسئولين فيها وتورطهم مع بائعات الهوى وتجار الانحراف .

هذا امر لا بد من تداركه الان .. ولا بد من التصدي له ومحاربته بكل سلاح نستطيعه .

ففي ذلك انقاذ لشبابنا من الضياع .. وتخليص لاسرنا من العبث .. وتحرير لسمعة اسرنا من الزيغ والبطلان . ودرء لمفاسد لا يعلم الله اين تصل وكيف تنتهي .

هذا نداء يشاركنا فيه كل اسره فاضله ، وكل مواطن كريم .. ان تحمينا وزارة

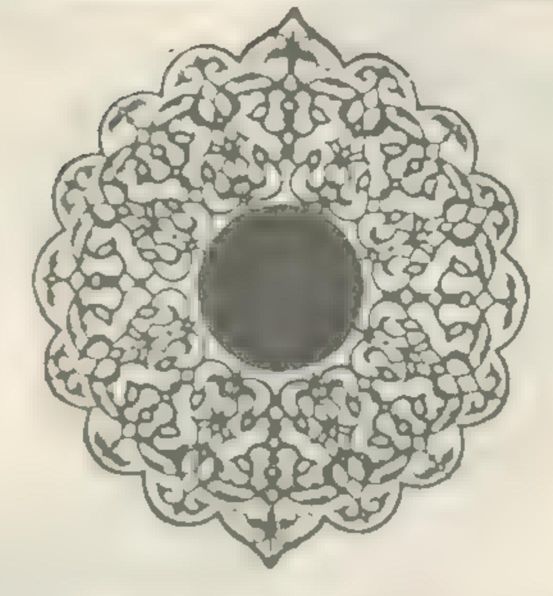

العالم الاسلامي

باكستان : احتجاج واستنكار

تظاهر المسلمون في سرنغار » و« لاهور » من مدن باكستان الكبرى احتجاجا على نشر كتاب طبع في بريطانيا يحتوي على صور النبي محمد صلى الله عليه وسلم .. والكتاب عبارة عن دائرة معارف للاطفال يحمل عنوان « كتاب المعرفة » المعروف ان كتبا متعدده في السنوات الاخيره صدرت وهي تحتوي على صور مماثلة تتنافى مع اداب الدين الاسلامي ومعتقداته .

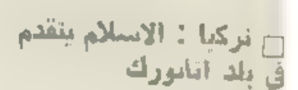

تركيا : الاسلام يتقدم في بلد اتاتورك

ذكرت وكالة الانباء الاسلاميه ان عددا من الشباب المثقف من جنسيات مختلفه قد اعتنقوا الدين الاسلامي .

ويقول مراسل الوكاله في تركيا ان اكثر هؤلاء الذين اعتنقوا الدين الاسلامي من الالمان والفرنسيين ويبلغ عددهم اكثر من مائتين وخمسين شابا وان الدافع لاعتناقهم الدين الاسلامي يرجع لما وجدوا فيه من سماحة ويسر وما وجدوا في القرآن الكريم من

[illegible] هذا العصر ومنت سيده من هؤلاء الحصول على نسخ من القرآن الكريم مترجمه الى اللغة الالمانيه لتطلع على ما احتواه القرآن من معان .

السعودية : مركز اسلامي في اليابان

صرح مصدر مسؤول في سفارة اليابان بجدة ان المملكه السعودية ستقدم منحتين سنويا لمسلمي اليابان لمواصله دراستهم الاسلاميه في جامعات ومعاهد المملكة العربية السعوديه .

كما سيتم انشاء مركز اسلامي في طوكيو بالاشتراك مع رابطة العالم الاسلامي .. واشار المصدر الى انه يوجد ثلاثة الاف مسلم ياباني يقومون بنشر الدعوة الاسلامية ...

[illegible]

الى اللغه اليابانيه . وسيقوم [illegible] الاسلاميه . .

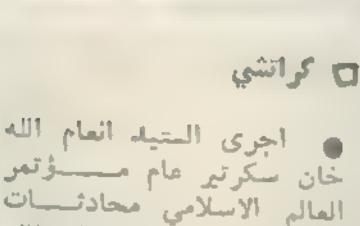

كراتشي

● اجرى السيد انعام الله خان سكرتير عام مؤتمر العالم الاسلامي محادثات مع الرئيس الفلبيني فيردناند ماركوس في مانيلا تناولت وضع المسلمين في جنوب الفلبين .. ورفع تقريرا عن محادثاته الى مؤتمر العالم

● بعث السيد محمد امين [illegible]

[illegible] ارضهم قسرا الى ديارهم و[illegible] الحماية والامن — .

والمعروف ان السيد الحس[illegible] قام بزيارة لكراتشي واجت[illegible] بالمسلمين هناك والقى ال[illegible] من المحاضرات حاثا المسل[illegible] على الوحدة والتضامن .

كسمير : القاديانية فئة غير مسلمة واللغة العربية الزامية

[illegible] برامج التعليم العام يتم تدريسها من الصف الثالث [illegible] الصف العاشر ... وطالب[illegible] كل متقدم للوظائف الحكوم[illegible] ان يحفظ جزءا واحدا من ال[illegible] مع التفسير كحد ادنى ..ك[illegible] اساسي بجانب المؤه[illegible] الاخرى .

الجزائر : قوة اسرائيل [في] ضعف العرب ...

انعقد في الجزائر المؤتمر [ا]لرابع لقدماء المجاهدين ، وقد [ت]حدث في المؤتمر الرئيس [ه]واري بومدين قائلا : ان ما [ح]دث في المشرق العربي اليوم [ه]و وصمة عار في جبين الامة [ال]عربية .. وكان المولى [س]بحانه وتعالى لحكمة نجهلها [ا]نزل اللعنة بهؤلاء الناس فهم [ي]لطخون ايديهم صباح مساء [بد]ماء المشردين ودماء الاحرار [م]ن الفلسطينيين الذين طردهم [ال]عدو الصهيوني .. لقد [ا]نتصرت اسرائيل لا بفضل قوة [خ]ارقة للعادة وانما انتصرت [بف]ضل الحالة الفوضوية التي [تو]جد عليها العالم العربي ، [ع]لى مستوى الجيوش [وا]لحكومات ... وقوة اسرائيل [ال]حقيقيه تكمن في ضعف العرب [في] كل الميادين ..

وقال ايضا : « وان كنا [أح]يانا نقسو في احكامنا فان [ذلك] نابع من الخط السياسي [الذ]ي انبثق من تجربتنا الجزائرية واثبت الواقع سلامته وصحته . وليقل من شاء بأن الجزائر تقول كلمتها بهذه القوة لانها بعيدة عن ميدان المعركة فنحن لا نبه لذلك لان الثورة الجزائرية ليست في حاجة الى وسام شجاعة او بطولة من احد » .

■

سرى لانكا (سيلان) : المطالب باطلاق سراح الاسرى الباكستانيين

* اقامت سفارة احدى « الحكومات الاسلامية » احتفالا باجازة الدستور لتلك الدولة . وقد دعي للاحتفال زعماء الاقلية المسلمة في سيلان « سري لانكا » وبعض اعيان المجتمع السيلاني من البوذيين ... وفي اثناء الاحتفال « باجازة الدستور المسمى بالاسلامي » وزعت الخمر على الضيوف (!) . وقد سبب ذلك صدمة عنيفة للمسلمين المحليين .. فغادروا الحفل احتجاجا واستياء .

* اقام مسلمو كولومبو « عاصمة سيلان » مهرجانا شعبيا كبيرا فيكلية « الزاهرة » طالبوا فيه حكومة الهند باطلاق سراح اسرى الحرب الباكستانية الذي يبلغ عددهم ٩٣٠٠٠ الفا او اكثر . وقد تحدث في المهرجان خطباء من غير المسلمين وزعماء بوذيون . ان الاقلية الاسلامية في سيلان لا تالو جهدا في مناصرة المسلمين في كل بقاع العالم وعرض قضاياهم للشعب السيلاني .

* السيد صديق فليل عضو المجلس الاستشاري الوطني لشباب ماليزيا ونائب رئيس فدرالية الشباب الاسلامي الماليزي ، زار سرى لانكا ووجد استقبالا حارا من المسؤولين والزعماء الاسلاميين .. وكان السيد صديق فليل قد وفد الى « سرى لانكا » في مهمة خاصة من قبل اليونسكو لدراسة اوضاع حركات الشباب . وقد كان في استقباله هناك مسؤول منظ[مة] « تجمع الشباب العالمي » « ـ دبليو . اي . واي » و« اتحاد الشباب البوذي العالمي » وتشمل جولة السيد صديق كلا من الهند وبو[رما] وبنغلاديش وتايلاند .

■

رواندا : مسلمون في [هذه] القارة ...

اعلن ان وفدا من رابطة العالم الاسلامي برئاسة الشيخ محمد الصواف عضو الرابطة قد اجرى محادثات مع رئيس جمهورية رواندا حول وضع المسلمين الرونديين هناك ..

وقال الرئيس غريغوري كايبياندا في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية ان الجاليات الاسلامية في رواندا تتمتع بمساواة تامة وبالحرية .

* المعروف ان النشاط الاسرائيلي في افريقيا يتركز الان في رواندا .

القحط والمجاعات تهدد أفريقيا الغربية
دور الدول العربية الغنية .. إسلاميا وإنسانيا

[...] ذكرت الانباء ان المنظمات [الد]ولية وبعض الدول الاوربية [وم]نظمة السوق المشتركة [الا]وربية تحاول ارسال [مس]اعدات لانقاذ ٢٥ مليون [انس]ان من المجاعة في غرب [افر]يقيا فضلا عن انقاذ [المو]اشي والحيوانات .. ولم [نس]مع ابدا اي اسهام عربي [او اس]لامي لهذه الدول المنكوبة [وه]ي دول اسلامية افريقية .. وكجزء من سياسه الانفتاح [الع]ربي تجاه افريقيا — فضلا [عن] واجب التكاتف الاسلامي — [كا]ن أن يكون للدول العربية [دور] انساني كبير في هذه المشاركة الانسانية .

هذا هو المدخل الذي تنفذ منه الاستعمار والصهيونية الى افريقيا واستثمر صلاته بها لضربنا من الخلف وعزلنا ..

● والبلدان التي تحتاج الى المساعدة هي :

موريتانيا « ٨٠ الف طن » السنغال « ٢٥٠ الف طن » النيجر « ١٠٠ الف طن » تشاد « ٢٥٠ الف طن » فولتا العليا « ١٠٠ الف طن » مالي « ٢٥٠ الف طن » ... بالاضافة الى غرب السودان حيث ترددت اخبار عن حدوث مجاعة هناك .

بمـن :

وعت مدينة تعز بمصرع
ي محمد علي عثمان عضو
ـ ـ ںالجمهوري اليمني —
روف بعدائه للشتيوعية —
ما كان في طريقه الـــى
جد لاداء صلاة الفجر وقبل
بايام اغتيل قائد لـــواء
ضاء مع ثلاثين مواطنـــا
ين .. في الاحداث الدامية
شهدنها مدىنة البيضاء
وتأتي هذه الحوادث ڡـي
. العمليات التخريبية التي
ـ عناصر من وراء الحــدود
م بها داخل اراضي اليمـن
سمالية . وكانت هــــذه
مليات تاخذ صورا متعددة
بث الالغام الى القـــاء
فجرات الـى الاغتيـالات
سياسية .
والمعروف ان المواجهـــة
سلحة بـين النظامـين
لبمن الحنوبي واليمن الشمالي
لال العام الماضي قد انتهت
عوة الى الوحدة قبلهمـــا
جانبان .
ولكن يبدو ان الموافقـــة
ب اقتراح الوحدة كـانت
خرجا دبلوماسيا من التـورط
مواجهة عسكرية لاسدو

ان حكومة عدن كنت مصممه
لنتائجها ..
ومند ان بدات لجان الوحدة
اجتماعاتهـــا المواصلـــه .
وحوادث التخريب في اليمـن
الشمالي تتصاعد .. فهـــل
قصد شيوعيو عدن ان عرقلوا
ســـ المحادثات ونسف الجهود
للوصول الى وحدة حقيقية ؟
ربما كان هذا هو المخطط
وربما كان الهدف هو تصفيه
العناصر المعاديه للشيوعيـــه
والمديبه والنوبه في اليمــن
الشمالي حتى تتم الوحـــدة
مع نظام ضعيف سهل السيطرة
اسباربه عليه ..
فمن المعروف ان تصفيـــه
هده العناصر نواكبها حركـة
نشطه لابرار وجوه جـــديده
وقدمه من المعتمين والعومبين
واليساريين تمالىء الـــوضع
في عدن ..
وربما كانت هذه التصفيـــات
كذلك هي امتداد للمـــذابح
التي نظمتها العناصر الشيوعية
لمشايـخ القبائل في اليمـــن
الجنوبي لتصفية كل مـــركز
قوي خارج اطار الجبهـــة
القومية .

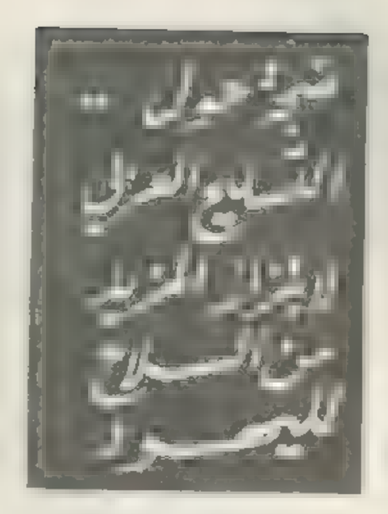

بـــدات اجهزة الدعـــاية الصهيونية بافتعال ضجـــة عالية حول ماتحدثت عنـــه الصحف من صفقات الاسلحة للسعودية والكويت ... تـــم اتخذت هذه الضجة ستـــارا ومبـــررا لابتزاز المزيد مـــن السلاح بحجة التوازن العسكري في المنطقه

قال ابا ايبان في الكنيست : ان اسرائيل تدرك هدف امريكا واهتمامها بحفظ التوازن بين الدول العربية في منطقة الخليج لكن ذلك لايعني ان هذا السلاح لن يستخدم ضد اسرائيل .. وقال ان بلاده على اتصـــال بالولايات المتحدة حول هـــذا الامر .

واذا اخذنا في الاعتبار تصريحات السيناتور فولبرايت التـــي بشر فيها باحتلال اسرائيلـــي لمصادر الطاقة البترولية فـــي الخليج فمن الســهل ان يتبين الانسـان دوافع القلق الصهيوني من تسليح دول الخليج الاسلامي ولعل ابا ايبان اراد ان يقول للاميركان — نحن نفهم ان هذه الاسلحة قصدتم بها تسليـــح العرب ضد العرب ولكـــــن لاتنسوا اننا ربما اضطررنـــا لدخول الخليج نيابة عنكـــم وربما استعملت هذه الاسلحة في مقاومتنا — .

كما حاولت الدعاية الصهيونية ان تستجـــدي بما تسميـــه ـضمان امن البحر الاحمر — لتعرقل عملية بيع الاسلحـــة للسعودية مدعية ان هذه الاسلحـ قد تستخدم في ضرب شـر الشيخ التي تحرس اسرائيل — باحتلالها — الملاحة الدولية في البحر الاحمر .. هذا فـي الوقت الذي اكدت فيه مصادر مختلفة الوجود اليهـودي في جزيره ابو قطمـه

لقـد اعلن احد اليهـو في القدس هـذا الاسبوع ان اسرائيل قد تعيـد النظر فيه تسميه بحدودها الامنة التي يمكن الدفاع عنها بالنظر الى صفقات الاسلحة الاميركيــ مع المملكة العربية السـعودية والكويت .. ولايعني ذلـــك الا مزيدا من الاعتداء والاحتلال للارض العربية وسيدخـــل الاحتلال في حسابة ارضـــ جديدة هذه المرة مادام الخط الذي تدعيه اسرائيل يـــأتي من السعودية والكويت .

وحملت الانباء ان اميركـــ تقوم ببناء شبكة جوية فـــ ايران واسرائيل تغطي منطقة الشرق الاوسط كلها .. وامـ هذا التضافر بين الولايـــا المتحدة وجسورها ، يظـــ الجانب العربي مفككا ومتناف ويضيع الوقت في الصراعـــا الداخلية دون احراز اي تقا يذكر في مجال الاستعـــد للمعركة سياسيا وعسكريا

الانتخابات السورية والموقف الشعبي

في الوقت الذي اعلنت فيه الاتجاهات الاسلامية في سوريا مقاطعتها للانتخابات العامة الاخيرة .. جاء الاقبال علـى الاقتراع فاترا وضئيلا ، حيث اضطرت السلطة لاعادة التصويت في كثير مـن المراكز والمدن .

ويذكر القراء ان الانتخابات السورية جرت في جو مشحون بالتوتر سبق بداية الاقتراع ، حيث وقعت صدامات دامية بين المواطنين المسلمين والسلطة القائمة في عدد من المدن السورية واعقبتهـــا حملة اعتقالات سياسية واسعــــة استهدفت العناصر الاسلامية بالذات.

وكان المحرك الرئيسي لتلك الاحداث هو الاعتراض الشعبي على الدستـور الجديد اذ جاء خاليـا مـن المبادىء الاسلامية التي يؤمــن بهـا الشعب السوري ويتمسك بها بقوة . ومـــا دامت الانتخابات قد جرت وفقا للدستور اياه فطبيعي ان يكون الاقبال عليهـــا فاترا ، وتكون نتائجها — التي جاءت بتحالف الشيوعيين والبعثيين الـــى المجلس النيابي — موضع تعليقات شتى

ان الحرية حاجة فطريـــة في حيـــاة الجماهير .. لايمكن الاستغناء عنها وان اية محاولة لارضاء الجماهير بوضـــع الاصباغ والمكياج على وجه السلطـــة الحاكمة لن تنفع ان تكون بديلا للحرية الحقيقية ... وسيظل الامل الاسلامي امل الجماهير في الحرية والعدالة هـــو مطلب الشعب السوري الذي لايرتضى سواه بديلا .

يوم فلسطين بالهنـد

نص القرار الذي اصـدره
لاجتماع الاستثنائي للمؤتمـر
لهندي الفلسطيني المنعقـد
، دلهي في ١٥ مايو ١٩٧٣

لم يعد هنالك شك لـدى
شعوب المحبة للعدالة ، فـي
جميع انحاء العـالم ، ان
ؤسسةالصهيونية في فلسطين
صبحترمزا للطغيان والعدوان
مقدرات الاساسية للانسانية
كذلك تمهيدا للسلام ، ليس
الشرق الاوسط وحـده
انما في العالم اجمـع . ومنذ
يام هيئة الامم المتحدة ظلـت
ذه المؤسسة هي المـؤامرة
شريرة والتي ينفذ منهـا
مبرياليون للانقضاض علـى
حقوق الانسانية الاساسيـة
تي اقرها ميثاق الامم المتحدة
، تجريد الملايين من مواطني
سطين الاصليين من حقهـم
ثابت في العيش داخل ارضهم
ختراع وطن اصطناعي لغير
لسطينيين من اليهود عـن
يـق القوة ، بعبر اساءه
فه لتعمير الانساني كلـه
مكن السكوت علها .
ان المؤسسة الصهيونيـة
فوعة باطماع توسعية تغذيها
مدادات العسكريه التـي
فرهـا لهـا الحكـومات
ستعمارية وتساعدهـا في
ـق الحريات الانسانيـة
ديموقراطية تريد ان تجعل
الم يحس بوجودها .
لقد برهنت هذه المؤسسـة
صهيونية على طبيعة وجودها
مدافها باستهتارها المستمر
ارات الامم المتحدة . انهـا
د ان تـؤكد سيادة منطـق
وة على منطق الحق . ان
ود هذه المؤسسة ليلحـق
ار بأولئك الذين ما فتئـوا
سفون الحديث في المحافل
ولية عن حقوق الانسـان
نهم لايترددون في سلـب
حقـوق المشروعة للعـرب
فلسطينيين في سبيل دعـم
رائيـل
ان احتـلال القدس مـن
قبل اليهـود قد اشعل نـار
الكراهية في قلوب المسلمـين
في العالم اجمـع . وقـد
اعلنوا مرارا انهم ـ ازاء الحرب
ضد اسرائيل ـ على استعداد
لبذل كل مافي وسعهم في سبيل
اسرداد القدس .

● من خلال هذا الاجتمـاع
فان المؤتمر الهندي الفلسطيني
الذي يمثل جميع المسلمـين
الهنـود ، يسجل احتجاجـا
قويا ـ ليس باسم مسلمـي
الهند بل باسم جميـع المواطنين
والمحبين للعـدالة في هـذه
البلاد ـ ضد الوجود غـير
الشرعي والمخططات التوسعية
والنشاطات الاجرامية لليهود .
والمـؤتمر يؤكد للاخوان العرب
عطفه التام وتأييده الكامل .

● ان هذا المـؤتمر يؤيـد
موقف الهند التاريخي المبني
على الانصاف تجاه الكفـاح
العربي الفلسطيني من اجـل
الحرية وتقرير المصير ..
ويناشـد الحكومـة ان تعكس
عواطفنا الصادقة المتعاطفـة
مع العرب للمجتمـع الدولـي
وان تتخذ سياسة اكثر فعالية
مـع العرب وضد الكيـان
الصهيوني .

بورقيبة يفاوض باسم من ؟

■ نشرت الصحيفة الايطالية « التمبو » على اربعة اعمـدة رسالة ايما نويل بونفجليـو مبعوثها الخاص قال فيها لقد قال بورقيبة انه ليس لديه خطة سلام جديدة تعترضها ولكنه مقتنع بان اقتراح السلام الذي تقدم في عام ١٩٦٥ ما زال صالحا وهـو الاقتراح الذي تسبب في تعرضه لهجوم شديد من جانب الـدول العربية (وقال بورقيبة في هـذا الصدد) في ذلك الوقت تعرضـت للاهانة والشتائم بل لقد حـاول البعض اغتيالي لخروجي عـن الركب العربـي والان ادرك ان العرب قد تغيروا كثيرا وانهـم يكنون لي الاحترام ويقول كثيـر من العرب بل حتى الفلسطينيين لو اننا استمعنا الى كلامبورقيبـة في عام ١٩٦٥ لما اصبحنا فـي الحالة التي نحن منها اليوم .

للحقيقة والتاريخ ... فان دعـوة الحبيب بو رقيبة ، التي فاجأ بهـا المجتمع الدولي والعربي قبل ايـام ، ليست جديدة على الاسماع .. فتلـك موقف معروف عن الرجل .

في عام ١٩٦٥ وقف الرئيس التونسي « المجاهد الاكبر » في لبنان وطالـب العرب بقدر من الواقعية والتعقـل وان يعترفوا بالوجود الصهيوني فـي الارض المحتلة ثم يتفاوضوا مـع اسرائيل لضمان حقوق الفلسطينيـين وحل المشكلات الامنية المعلقة .

فما هو الفرق بين دعوة الرئيـس بو رقيبة عام ٦٥ ودعوته الاخيرة عام ١٩٧٣ ؟؟

الفرق الوحيد هو في الظروف التـي تبدلت بين التاريخين ولكن محتـوى الدعوة لم يتغير .. تغير وقعها علـى الناس بحكم تغير احساسهم ونفسيتهم واوضاعهم .

في عام ١٩٦٥ م كانت الجماهيـر العربية غير مستعدة لسماع النغمـة الاستسلامية لانها لم تكن مهزومة نفسيا .. وكان الحكام العرب ـ انطلاقا من مصالحهم السياسية ـ يمنونها بالقاء اسرائيل في البحر واستعادة الحـق العربي والشرف العربي .. كـان الاعتراف بهذا الجسم الغريب المزروع في احشائها امرا غير وارد .. وخيانة عظمى .. لذلك قوبلت تصريحـات « المجاهد الاكبر » باستنكار بالغ .. ويومها كانت اجهزة الدعاية الناصريـة في اوج سطوتهافتحت النار على الرئيس التونسي الذي رد عليها بتدعاء خطير لم يعره الناس اهتماما في ذلك الوقت. قال الحبيب بو رقيبة ان ما قلته هـو نفس الراي الذي يؤمن به الرئيـ
عبد الناصر غير انني املك الشـ
لمواجهة الراي العام بما اؤمن بـ
وجاءت هزيران ..

ماذا الذين استرزقوا من تصر
الحبيب بو رقيبة واشتروا بالهجوم
ثقة الجماهير يتبنون اراءه ومواقفه
واذا كانت تصريحات « المجاهد الا
هي « كلام » شخص يقف على هام
القضية فقد اصبح هذا الكـ
سياسة وموقفا عند الذين يملكون الـ
في الموقف العربي في قلب المعركة .

وربما كان « المجاهد الاكبر » ي
تهامتهم في خطب ود اسرائيل والاعـ
الضمني بوجودها وضمان حدودهـ
الامنة والسماح لها بالمرور في قنـ
السويس والتفاوض معها عبر المبـ
الدولي غونار يارنج ، ربما كان يـ
كل ذلك في شماتة وفي عجب ولكـ
ظل صامتا طيلة الفترة السابقة ..

والان حينما فجر قنبلته مرة اخرى
كان مطمئنا لردة الفعل .. وكان
ان الابو ق العالية التي انفجرت فـ
وجهه لن تجرؤ على عتابه عتابا ر
.. وربما ارضاها هذا الكلام .. و
خدم غرضا في تهيئة النفسية الشـ
لتقبل المزيد من التنازلات والاستسلا

كما ان المفاجأة البورقيبية الجد
جاءت بشيء جديد كذلك.. هو استجـ
الطرف الصهيوني لمبادرته «!!» فمن
ما كانت اسرائيل لتصدق ان تلـ
« الخطرفة » يمكن ان تحمل محمل ا
.. ولكنها اليوم واثقة ان بورقيـ
انما يتحدث فعلا باسم الانظمة الخـ
وان لكلمته وزنا رسميا ، خصوصـ
وقد ساد الصمت العواصم العربيـ
المعنية .

واخيرا فان الصورة واضحة امـ
الشعب العربي وانه ليس سوى طر
واحد لقطع الطريق امام هذه المؤا
الا بتحرك شعبي شامل ومر .. يـ
ان تبقى الجماهير العربية في الصـ
رغما عن الحواجز الديكتاتورية و
تفرض نفسها على سياساتهم ..

ولنا اقتراح في منتهى البساطـ
والتواضع :

● على الحكام العرب ان يعرفـ
راي الشعوب ـ في استفتاء حر في هـ
القضية الجوهرية والتي تدخل فـ
صميم حياة الشعوب .. ومستقبلها .
ولا داعي للخوف من هذا الاستفتا
اليس هؤلاء الحكام هم الذين يعلنو
ان الشعوب معهم .. وانهم يعبرو
عن امانيها .. واهدافها ؟؟

صد... الهجوم الشيوعي على... القران الكريم

الشتائم

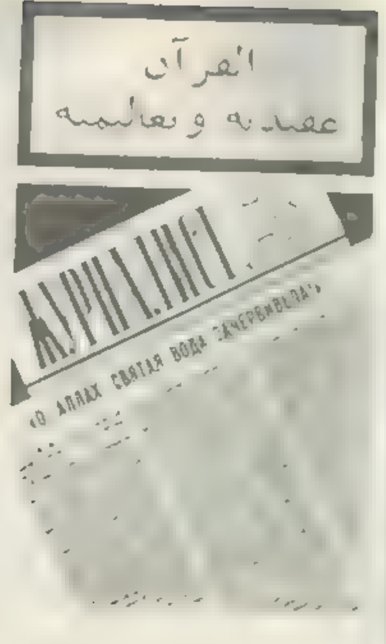
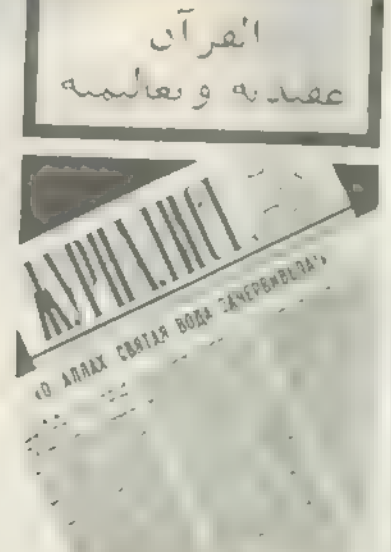

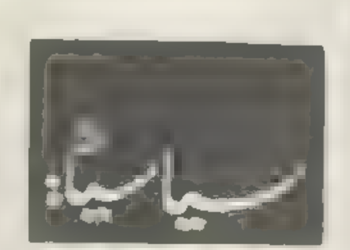

الشيوعية أصبحت مبرّراً فلسفياً

علمياً وموضوعياً

الكتاب الشيوعي ... حطّم المنهج

خارج الموضوع :

حين يجد المرء نفسه في موقف التحدث حول اخطر قضية من قضايا الوجود – حول العقيدة الالهيه وحول كتاب الله – يشعر برهبه شديده ازاء كل كلمه تندر منه ..
ان عاطفه الايمانية قد تغلب على عقله .. امام خصم جامد يفكر بماديه الية لا مكان فيها للكائنات والطاقات الانسانيه الاخرى .. كالضمير والخلق ونداءات الفطره ..

– وان اساليب خصمه السيئه واللااخلاقيه قد تجره الى الهبوط الى هذا المستوى .. فيتردى في هاويه تبعده عن منهجه دينيا في البحث ويتحول الى محام فاشل عن قضيه عادله .

– وان الحق الواضح الذي يراه ، ويصرخ به اعماق معرفته ، ثم التحدي والاخلاق الواضحين اللذين يلمسهما في الكتابات المعاديه التي امامه ... ان هذا التناقض بين ما يعرفه .. وبين ما يرى امامه قد يجعله يخرج عن حدود الجمود العقلي ، والبرود المصطنع ، والتظاهر الاثم بموضوعيـــه لم يسر ادعياؤها في طريق الموضوعيه الحقيقيه

– ان هذه الوضعيات التي تكتنف المرء وهو بصدد الحديث عن قضيــــة الدستور الالهي ، تجعل مهمه الكاتب صعبه ، وتجعل مقياس نجاحه هـــو تخطيها كلها .. مخاطبة للناس – على الرغم من اعتداءاتهم الصارخة على الحقيقة بالتي هي احسن ..
ولقد كان اسلافنا رحمهم اللـــه يتوضئون ، ويصلون ركعات نافلة ، ويستغفرون الله ويستعينون به عشرات المرات قبل الاقدام على الامساك بالقلم .. كيلا يكتبوا بخطهم ما لا يسرهم ان يروه يوم القيامه ..
.. وهذه هي امانة الكلمه ...
وهذا هو الفرق بين منهج الاديان – التي هي الاسلام وحده – وبيـــن المناهج الارتجاليه البشريه التي لا تخشى سمه الكلمه ، ولا تشعر بمسئوليـــه تجاهها ..

طرح
وملاحظات هامة

لقد كان للاجتماع الذي تم بيـــر بريجنيف ونكسون اثره في طرد الروس تقريبا من المنطقه العربيه ، وفقـــ للتغيرات الاستراتيجيه التي تم رسمها بين الطرفين ... وفيما يرجح ان ارتباط امريكا بالمنطقه ارتباط مصيري .. ليس فقط من اجل اسرائيل ، ولكن – ايضا – من اجل « الطاقه » التي لا تستطيـ امريكا الاستغناء عنها بحال مـــن الاحوال .
وعلى مستوى العالم العربـــي – والاسلامي كذلك – بدا الـــروس الذين يسعون الى القروض وتحسين علاقاتهم بالدول الاوربيه الراسماليه وبامريكا .. بدوا وكانهم يخرجون مـــن المنطقه – بعد ان دمروها سياسيا ـ دون ادنى مقابل .. اقتصـــادي ا

والمغالطة .. والخرافة .. والاعتماد على المصادر الاجنبية .. هذه هي ..

تدعي « المسلمون في الشرق السوفيتي» .. وقد كشفنا حقيقة هذه المجلة في العدد (١٥٠ الصادر بتاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٣٩٣) من « المجتمع » ..

وعندما وضح عقم هذه الاساليب ، ولم يقبل العالم الاسلامي محاولات التغرير والتضليل الشيوعين للاقتناع بمهادنة الشيوعية للاسلام بالذات .. عندما وضح هذا اخرج الشيوعيون ما تحوزهم من كلمات السباب للقرآن الكريم ..

وهكذا يتناقض الشيوعيون مع انفسهم منذ البداية .. ان القضية بالنسبة اليهم قضية بقاء في قلب العالم العربي للاشتراك في نهب ثرواته من اي طريق ..

انها ليست قضية فكر او عقيدة .. لانهم اساسا قد باعوا عقيدتهم منذ زمان بعيد على مائدة المفاوضات مع قوى

...ستعمار الروسي ..

...علمي في البحث ..

... العرب ... للذين جودول. من ... لاح في احلك ظروفهم — يبدوا ... هذا، ولكنهم قد ظللوا حريتهم ... ، ... بحوا اقدر على الحركة في مجال ... بلسة العالمية .. والمهم بدا العرب ... في الطريق الى تناسي المهاترات ... كتية التي تقسمهم الى رجعيين ... مين وعملاء وقوميين وما الى ذلك . ... لزاء هذا كله ... لم يكتف الروس ... جلبوه للعرب من نعاسة وانقسامات ... ائم .. ولم يرضوا بهزيمتهم ... باسية والايديولوجية التي تحطمت ... ملاع «القرآن» القوية ... لم ... را بهذا كله مراحوا يبحثون عن اية ... لة للسلب .. وانحاقوا انفعاليا ... ميريا الى اصدار كثير من النشرات ... من بينها هذا الكتيب الذي نتعرض ... يوم بالمناقشة « القرآن ... عقيدته ... تعاليمه » والذي ركزت « المجتمع » ... خطورته في العدد الماضي .. ... ت القرآن بنقده ...

... ن الجدير بالانتباه ان الروس قد ... ا الدخول من نفس الباب في ... بيع العليله الماضية لكن بطريق .. اعني بطريق المدح القرآن » ... لة يصدرونها الى العالم الاسلامي

المعسكر الراسمالي (راجع ما كتب في المجتمع حول هزيمة الفلسفة الشيوعيه عدد ١٤٩) (وما كتب في العدد ١٥١ حول رحلة العودة بالنسبة للصين) ..

هذا اول ملحظ نلفت اليه النظر حين نحاول الولوج الى مناقشة هذه « الهلوسة » الروسية ..

ولا يظنن قارىء اننا نخرج عن دائرة العلمية حين نستعمل كلمة « هلوسة » .. فحين يطالع الفقرات التي سننقلها اليه من هذا الكتيب ، سوف لن يجد — مثلما لم نجد — مصطلحا اخر للتعبير عن هذا الاستخفاف بالحقيقة ، وبعقول الناس ..

ومن الملابسات الجديرة بالتامل ... « المؤلف نفسه » ...

نعم .. المؤلف نفسه (ن.أ. محي الديبوف) ... السكرتير السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوزبكستان ، والسفير الحالي للاتحاد السوفياتي في الجمهورية العربية السورية .

... و« محي الدين » — كما نرى — من احدى قلاع الاسلام الخطيرة التي تحصنها الاسلامية الاحتلال العسكري السوفيتي ... من اوزبكستان

طريقة الكتاب الشيوعي في اثبات الالحاد !

.. ومن حقنا ان نحيل كيف يصل واحد ينتمي الى اسرة مسلمة وله جذور اسلامية ويحمل اسما اسلاميا محرما على الطريقة الروسية .. من حقنا ان نحيل كيف يمكن ان يصل انسان بهذه الصفة الى سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ولاية كبرى كاوزبكستان .

— انه اولا .. لا بد ان يثبت بكل الطرق انه بريء من رواسبه الثقافية السابقة .. بمعنى اخر .. لا بد ان يثبت للنظام الشيوعي المحتل انه « ماركسي » اكثر من ماركس نفسه ..

— وهو كذلك لا بد ان يثبت للنظام والايديولوجية ، ولاءه المطلق .. لكي يستطيع ان يرقى في المناصب التي وصل اليها فعلا ، وبالطبع ستكون هويته السابقة ، التي هي « الاسلامية » اول القواعد المنتظر منه مهاجمتها ، تقربا الى الحكام .. المتظاهرين مثله بالشيوعية ، وكلهم منها براء وكلهم يتخلص منها بطريقته الخاصة وبسلوكه الخاص ..

— وهو ايضا — وعبر مراحل تدرجه — لا بد ان يتحول إلى عميل للنظام ضد ابناء دينه .. لا بد ان يثبت انه الرجل الاول الذي يعتمد عليه في حرب ابناء ملته ومشاعرهم .. اعني في حرب المسلمين الروس المنكوبين الذين سحقهم الاستعمار الشيوعي .. بالتواطؤ مع الصليبية الامريكية واليهودية الدولية ..

.. وبانحياز شديد ..

ان هناك ظروفا غير موضوعية دفعت « محي الدين » او محي الديبوف لانتهاج هذا النهج غير العلمي وغير الموضوعي .. ظروفه « كروسي » يحكمه اقسى نظام ارهابي في التاريخ وظروفه الشخصية « كوصولي » يريد السلطة ولو على اشلاء الحقيقة ، واشلاء بني دينه المنكوبين وآمالهم وآلامهم ..

*

وندرك ملابسات اخرى .. لننطلف الى ما اسماه « محي الدينوف » « القرآن .. عقيدته وتعاليمه » .

وهو يعني « القرآن : عقيدته وتعاليمه» في حوار نرجو ان يكون على مستوى مبادئنا ... نحن ابناء القرآن الكريم

الذي علمنا آياته الواضحات ... مناهج الحوار :

« ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم ، كذلك زينا لكل امة عملهم ، ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون »

« ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنه ، وجادلهم بالتي هي احسن » « ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين » صدق الله العظيم ..

القرآن : عقيدته وتعاليمه (منهج غير علمي)

في البداية .. وبعد قراءة هذا الكتاب نجد امامنا عدة ملاحظات هامة :

اولا : اعتماده الكلمات القديمة والمكرورة في الفكر الماركسي كله . وهي تلك الكلمات التي تبدأ برفض الحوار الموضوعي والعلمي مع الاديان — وعلى راسها الاسلام — فالاديان « ابتداء » اسطورة ، خرافة ، افيون تؤيد طبقات ، وتعمل لمصلحة طوائف تبرر القسوة والاضطهاد الطبقي صناعة بشرية ، متناقضة — رب الاسلام واحد من الالهة عند العرب القدماء . معلوماتها العلمية بدائية متخلفة خيالية ، مجرد قصص وعظية ... الى اخر هذا السبيل » ..

ويرى القارىء معنا ان كل هذه دعاوى عامة كلية غير علمية ، وكلها تحتاج الى دليل.. كما ان ابسط مسلم بقواعد الاسلام يدرك اسماعها ، وبعدها عن واقع الاسلام ..

وامام حشد كهذا من الكلمات المبهمة .. يبدو الناقد تائها في غمرة من هذيان السباب الذي لا يملك ازاءه الا الشعور بالازدراء .. والشعور بالرثاء لهذه العقول التي لا زالت تصر على ان تردد كلمات العلمية والمنهجية .. هل من العلم هذه الاحكام العامة التي لا تزيد عن كونها مجرد سباب وشتائم لا تقوم على اي اسس ولا يبذل في الادلاء بها اي جهد ؟..

صد... جوم الشيوعي على... القران الكريم

صورة .. من تكريم الشيوعية للانسان .. ! أثنار الغزو الشيوعي للمجر عام ١٩٥٦

ثانيا : لم يرجع المؤلف الى اي كتاب
، كتب الاسلام المعتمدة ، وليس ثمة
، مصدر استقى منه معلوماته غير
.ه الاقلام الشيوعية والصليبية
شبونين — ج ويل — أ . سبرنجر
ف مورات — أ . رودول — ج جريم
ت نيل ديك — ف شافللي — بلشار
. يوكرشكوفسكي » ...
فهل يمكن ان يعترف اي منهج
، مناهج البحث العلمي بمثل هذه
طريقة في البحث ؟ وهل اخذ الاكاليب
، اهواء الشيوعيين والمبشرين يعتبر
جا سليما في البحث حول المصدر
تشريعي والحياتي الاول للمسلمين ؟
ل يقبل « محي الدينوف » — من
لال الاعتماد على الكتابات الامريكية —
ن نحكم على الماركسية ؟؟؟ او نحكم
لى الراسمالية دون رجوع الى
صادرها الاقتصادية والفلسفية ؟
لتفاء بالاعتماد على المصادر الشيوعية؟
ليس هذا تخلفا عقليا ، ونوعا من
رجعية العلمية لايتناسبوابسط شروط
الاكاديمية » في البحث ؟..

ثالثا : كان اعتماد المؤلف في ارائه
لى حركات الخروج وحدها ، فهو لا
ستقي معلوماته الا من اراء شاعر
كر مشوه ، او من كلمات ونفسى
ستتر في الاسلام ، لكنه يعمل لحساب
اعتمده من اراء الا اراء بشار بن برد..
الذي لقب بالشاعر الخليع ، وابن
الراوندي (الباطني) ، وارتكب — غير
ذلك — اثما خطيرا .. بذكره كلمات
منسوبة الى ابي العلاء المعري ..
يعتبرها خروجا على الشريعة الاسلامية
ورفضا لها دون ان يفهم مقاصد
الفيلسوف وطريقة التعامل العقلي مع
شعره (راجع اباطيل واسمار
للاستاذ محمود شاكر) .. ثم نهج
الطريقة نفسها مع عمر الخيام ..

رابعا : ونحن لن نستطرد في جمع
الاخطاء العلمية والتاريخية والدينية
المتناثرة في الكتيب ، آملين أن نتمكن
من عرض بعضها اثناء تناولنا للقضايا
الكبرى التي اثارها ، ويكفي أن نشير
هنا الى نماذج منها ليدرك القارىء
المستوى الذي تضج فيه هذه الاقلام
الدعائية نفسها ، والاسلوب الغوغائي
الذي تنهجه لخداع الجماهير وتضليلها .

● من ذلك زعم الكاتب ان القرآن اباح
زواج الاطفال وقلل من شأن النساء
ماديا وادبيا ... (ص ١١)

● ومن ذلك زعمه ان الاسلام يرغم
الشعوب ذات الاعتقادات الاخرى
(المشركين) على اعتناق الاسلام او
الموت .. (ص ١٢)

● ومن ذلك زعمه ان القرآن ذكر
ونماتس ، لان العرب كانوا قبل الاسلام
يهتمون بالملاحة والتجارة البحريةوالصيد
والغطس في البحار بحثا عن اللؤلؤ
والمرجان، متجاهلا قولة عمر بن الخطاب
في البحر ، ومتجاهلا الطبيعة الجغرافية
لشبه الجزيرة العربية .. وتجارتهم
في رحلتي الشتاء والصيف ، وابتعادهم
بعدا كبيرا عن البحار وفنونها
(ص ١٢) ..

● ومن هذه المزاعم الاكثر سخفا الزعم
بان المعتزلة كانوا ضد القرآن ..
وانهم استمروا في عملهم الجرىء ضد
القرآن .. (ص ١٩) ..

● من ابرز هذه الافتراءات الرديئة
قوله ان القرآن امر بقطع يد السارق
اذا سرق ما لا يزيد عن ١/٤ دينار حتى
ولو كان هذا السارق فقيرا مهددا بالموت
جوعا (ص ٥٥) .. مع أن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه اوقف حد
السرقة عام المجاعة (الرمادة) ولم
ينفذ الحد في كثيرين سرقوا جوعا
وعوزا .. بل من حق الانسان ان يقتل
من اجل لقمته — في الاسلام — حفاظا
على حياته اذا منع احد منه اللقمة ..
وغير ذلك كثير من امثال هذه
الافتراءات المشبوهة ..

خامسا : ذكر هذا الكتيب كثيرا من
النصوص على انها من القرآن ، وما
النصوص بالمعنى ليوهم الناس الذ
يفترض فيهم السذاجة والجهل بالاسلا
.. ليوهم هؤلاء بانها قرآن .. وه
فضلا عن كونه غباوة فكرية تسلكسبيا
الشيوعية المخربة للعقول دائما
فضلا عن هذا فهو اكبر دليل على
ادانة دولة الشيوعية المتبدة المتهم
.. ودعك من بتر النصوص ، والاعتم
في احيان كثيرة على « كلمة واحد
فقط » لتاييد مضمون مسبق مختلق
ويمكن خلال تصفح سريع للكتي
مشاهدة عشرات من امثال هذه
« الرجعيات » التي تدين المتاجري
بشعارات العلم والمنهجية منذ نص
قرن ..

وعلى سبيل المثال .. صفحات
٢٦ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧
٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ الخ .. الخ ..

سادسا : وبين هذا حشد ضخم من
الاخطاء تضج به سطور هذه ال
الاعلامية .. وسط هذا نجد الدعا
التي تمتهن العقول .. دعاية ضد
الاسلام .. ودعاية لمصلحة الحـ
الشيوعي المتسلط على روسيا بقـ
ارهاب معاقل سيبيريا .. ونحن ن
هذه الدعاية : « ان المثالية التقد
الاشتراكية كانت تختلف اختلا
اساسيا عن تلك النصوص في القرا

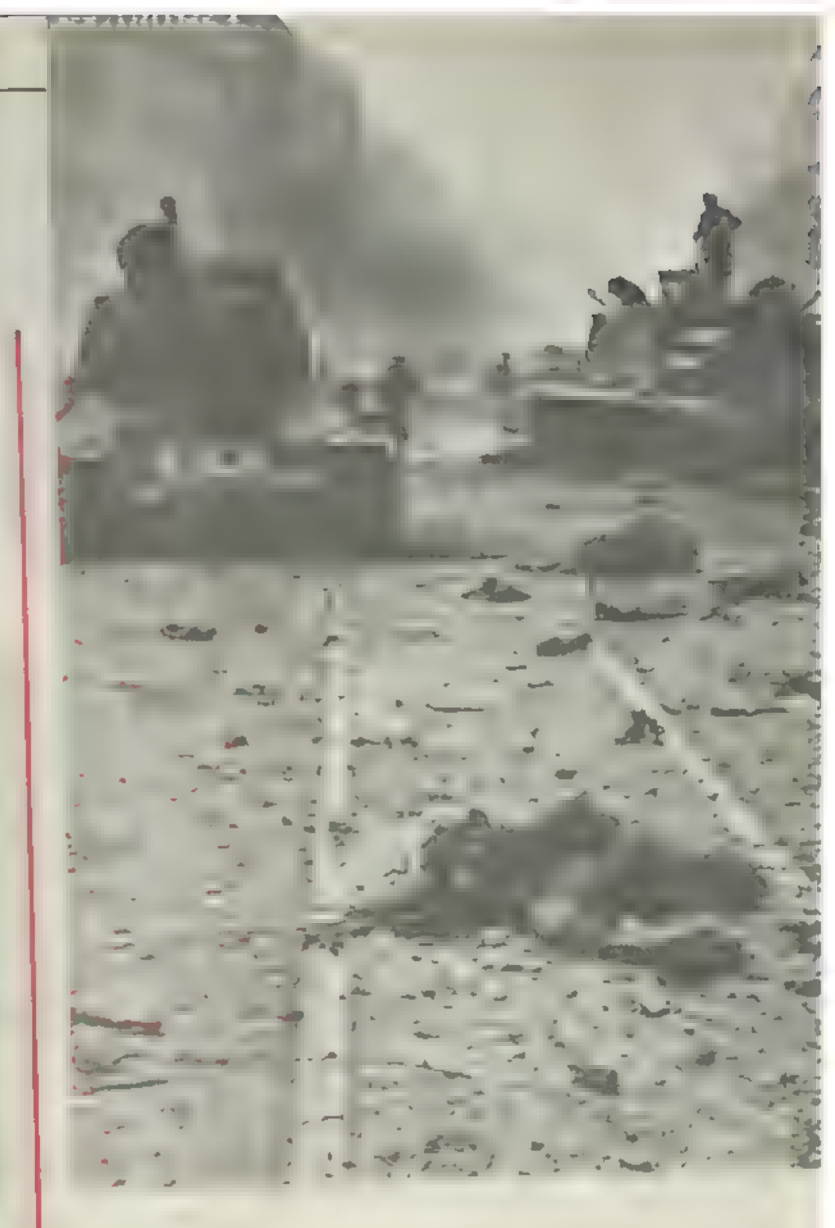

لهي »] وبهذه المناسبة حاول
لشيوعي المصري عبد الرحمن الشرقاوي
ثبات ان الاسلام دين الفقراء وحدهم ،
انه جاء ليحارب البورجوازية العربية،
ذلك في كتابه عن « محمد رسول
لحرية » ، وايضا حاول الماركسي
لمصري الاخر « احمد عباس صالح »
ييس تحرير مجلة الكاتب اثبات ان
لاسلام يساري النزعة لانه دين الفقراء
البروليتاريا الكادحة ، ونفس المحاولات
بثرها تلاميذ مكسيم رودنسون وكتاب
طليعة المصرية الذين سيطروا على
لاعلام في العامين السابقين لنكسة
يران ١٩٦٧ م] .

ومن هذه النماذج الدعائية ايضا :
ان القرآن وضع الانسان في مركز
وي .. » (ص ٤٢) ، « ان المثالية
وجودة في القرآن لا يوجد بينها وبين
نسانية اي شيء مشترك » (٤٣) ..
فهل كان القرآن يا ترى موجها لغير
نسان ؟ هل كان القرآن موجها
يوانات والجمادات ؟ والم يكن
مد عليه الصلاة والسلام وصحبه
رام اروع نماذج انسانية عرفها
اريخ البشري حتى في حروبهم ؟..
.. وتبلغ الوسيلة الدعائية الرخيصة
ها في القول بان » القرآن يقلل من
ياه الانسان ونبله » (ص ٤١) و...

آمال وطموح الطبقات الشعبية ..
وانها احسن بكثير من الايديولوجية
الاسلامية الاقطاعية المسيطرة » (ص٨))

فهل هناك وسيلة للاعلان التجاري
اردأ من هذه الوسائل التي تفتقد ابسط
الركائز التي تقوم عليها الحوار
العلمي ؟

ان الشيوعيين العرب انفسهم لا
يقولون بهذا .. انهم انفسهم يرفضون
هذا الكلام ، ولا شك انهم مهما شلت
قوى الحركة الواعية في بعضهم ، فانهم
لا يمتهنون عقولهم ولا عقول قرائهم لهذه
الدرجة ..

انهم على الاقل قد سمعوا من المذياع
وهم يمشون في الشارع بعض آيات
القرآن الكريم :

«واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا
تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا»

« عبس وتولى ان جاءه الاعمى ، وما
يدريك لعله يزكى ، او يذكر فتنفعه
الذكرى ، أما من استغنى فانت له
تصدى ، وما عليك الا يزكى » ..

ولا شك انهم قد سمعوا كثيرا من
كتاب الله ، واقتنعوا بانه اسس قضية
المساواة بين البشر فقيرهم وغنيهم ..
وحث على اعتاق الرقاب ، وحارب
استعباد المال للانسان ، واستعماله ...

نعم لا شك في ان الشيوعيين العرب
يسخرون معنا من هذا العبث الاعلامي
.. ولا شك انهم اقدر على اعمال
الفكر من هؤلاء المشلولين في مجتمع
ارهابي مشلول القوى تسحقه قوى
متسلطة متألهة .. تتغنى بالاشتراكية
ووحدة الفقر في الطبقة العاملة ...

❋

ونتخطى هذه الملاحظات الجزئية
الكثيرة ... والتي لا يمكن تناولها وفق
منهج محدد داخلة في اطار قضايا
محددة .. لان كاتبها عمد الى بعثرتها
كجمل اعتراضية انشائية وسط ما
حشده من صفحات نشرته الاعلامية ،
وما ذكرناه من هذه الملاحظات ليس الا
نموذجا لنوعية الفكر التي ينطلق منها
« محي الدبنوف » السفير لدى بلد
عربي مسلم هو سوريا ..

القرآن ..
اوثق مصدر
في التاريخ

والقضية البارزة التي يمكن تفنيدها
بعد هذه الملاحظات العامة حول الكتاب
شكلا وموضوعا .. هي قضية « توثيق
النص القرآني » ... وفي هذا المقام
يرى الكاتب ان القرآن الكريم ليس كتابا
سماويا من لدن اله .. وهو في هذا
الرأي منسجم مع افكاره الشيوعية ،
لانه لا يؤمن بوجود اله اصلا ..وبالتالي
سيصبح القرآن صناعه بشرية من
صنع محمد .. بل ومؤلفين آخرين ..
وفي رأيه ان هذا النص معرض لتغييرات
وتصحيحات وتحريفات على عهد ابي
بكر وعثمان وعلى يد الحجاج بن يوسف
الثقفي ... وكما نرى فالرأي مكرور
ومستهلك .. ونحن لا ننتظر من
الشيوعيين الذين لا يؤمنون بالله ولا
بالرسالات السماوية — ابتداء — اقل
من ذلك .. بل اننا نعتبر مناقشتهم
لامثال هذه القضايا تراجعا لا شعوريا
عن عقائدهم ، ونعتبرها بحثا عن
« عقيدة بديلة » للظنون والاوهام التي
يعيشون فيها .. انهم يرفضون الله
فلماذا يجادلون في جزئيات من امثال
جمع القرآن او تدوينه ؟ .. وعلى
اية حال .. فالقرآن الكريم توافر له
من الحفظ والحماية ، ما لا يجسر اي
حاكم او قوة معه ان تعتدي على حرف
واحد من حروفه ..

القرآن هو الكتاب الذي انز
على محمد بن عبدالله ، النبي
الذي لا يقرأ ولا يكتب .. وه
« المجموع في المصاحف ، المحف
الصدور ، المقروء بالالسنة ، ا
بين الناس » ..

نزل هذا القرآن منجما على الث
« على مكث » بدرجا في تربية ه
الامة الاسلامية الناشئة ، علما و
حتى يسهل حفظه ، ويتهيأ له
استظهاره ، ويتمكنوا من استيه
وفهمه ..

كل آية من آيات هذا الكتا
حفظها الصدر الاول من الصحاب
وتلقوها من الرسول ، وكتبها كت
الوحي من امثال علي بن ابي طا
وعثمان بن عفان ، وزيد بن ثا
ومعاوية ابن سفيان .. ولقد
الصحابة ، وذكروا لنا ، اسب
النزول ومكان النزول وكل ما ورد
كل آية من آيات القرآن .. ولق
تدارس الرسول عليه الصلاة وال
القرآن كله قبل موته .. تدارس
مع جبريل .. عليهما السلام ..

ولم يكن هذا القرآن كتاب
وفلسفة يمكن أن ينسى منه شي
تغيب بعض كلماته أو آياته .. لقد
كتاب عبادة .. يتعبد به المسلمو
كل لحظة من لحظات حياتهم .. يه
به .. ويستفتحون به ايامهم واع
.. ويختمه الواحد منهم كل ثلاثة
.. أو كل عشرة .. ولا يستحب
يزيد عن شهر في ختام تلاوته ..
كان كتاب عمل ومنهج حياة
وبالتالي كانت لكل كلمة فيه قدس
خاصه ...

تسابقوا في العناية به .. لان ه
التسابق عبادة ، عرفوا مكيه من م
.. وعرفوا خصائص كل تنزيل منه
كانت اول آياته نزولا بمكة في
حراء « اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق » سنة ٤١
ميلاده عليه الصلاة والسلام (٦١٠
وكانت اخر آيات نزلت هي : « ال
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نع
ورضيت لكم الاسلام دينا » نزلت ي
عرفة عندما حج النبي بالناس حج
الوداع .. ولم يعش الرسول بعد نز
هذه الآية الا واحدا وثمانين يوما .

اهتم المسلمون بكل حرف من حر
هذا الكتاب .. احصوا كل ما يت
به .. فهو ١١٤ سورة اولها الفا
واخرها الناس ، وعدد آياته ١٩
آية .. وعدد كلمات القرآن ٤٣٩,
(كما احصاها عطاء بن يسار) ..

صد...
جوم الشيوعى على...
القران الكريم

.٣٤٠٫٧٤ (كما احصاها سلام
د العماني) ...

الحفظ في الصدور هو الطريق
المعتمد لدى العرب ، ولدى
كذلك من الامم مكيف — وقد اتيح
كتاب من عناية المسلمين به مثا
.. كدستور الهي .. يكفي
حرف منه من المسلم لانخاله
ـ كيف لا يصلني دقيقا على نحو
ل ما وصلنا ؟.. ومع ذلك فقد
بكل الوسائل الممكنة .. على
كتاف الجمال واضلاعها ، وعلى
، وعلى قطع الجلود وجريد
.. ونحو ذلك ..

نعم : امة باكملها تقوم على
ـاب اعتبرته رسالتها الى البشرية
ت تلاوته عبادة ، واعتبرت
ن بحرف من حروفه نوعا من
، لانه تدخل في شئون الله ..
اته ..

جاءت حروب الردة ، وكانت
اليمامة المشهورة وقتل من قتل
حفاظ للقرآن وحماته هبت الامة
مية مذعورة خائفة على الكتاب
وهبته حياتها ، وماتت من اجله
سبيله ، واشار عمر بن الخطاب
لخليفة ابو بكر رضي الله عنهما
لف رجالا بجمع القرآن .. فكلف
، ثابت ومعه « جماعة معينة » ..
في اي عصر اذن جمع القرآن ..؟
القرآن لم يجمع بعد قرن او قرنين
زمان .. ابدا .. بل جمع بعد وفاة
ول بسنة واحدة ..

ومن قام على جمعه ؟
، قامت على جمعه الجماعة نفسها
حفظه وتعبدت بتلاوته ، وقدست
، .. « زيد بن ثابت » احد كتاب
ي انفسهم .. و« جماعة مساعدة »
.. وتحت عين الامة وبصرها ،
ة اصحاب الرسول وخلفائه
شرين بالجنة .. وفي حكم الرجل
ي في الاسلام .. والخليفة الاول ..
ي اثنين اذ هما في الغار ،وبمشورة
قوى خليفة في الاسلام .. من عمر
لخطاب .. وقامت الامة باقرار
ع .. والاعتماد عليه واداء صلاتها
.

لا بخط ، واحد — او بنبر — كلمة

في وجهه .. ينكرونه ان كان ناسيا ،
او يصوبون خطاه ان كان مخطئا ...

وكان هذا القرآن الى ذلك الوقت ،
والى عهد عثمان بن عفان رضي الله
عنه .. مباحا فيه ان يقرا دون تجويد
لهجة محددة .. نظرا لان لسان الامة لم
يقوم بعد على المخارج القرشية التي
نزل بها القرآن وحدها ..

.. هكذا كان شأن القرآن الى عهد
عثمان بتصريح من الرسول عليه الصلاة
والسلام لكن عثمان راى .. انه حتى
هذه الاباحة قد تكون مثار خلاف ...
والمسلمون لا يحبون ان يحملوا الى
الانسانية شيئا سليمان مثلما يحبون
حماية كتاب الله .. وتقديمه الى
الانسانية كما هو .. هذه هي رسالتهم
الاولى تجاهها .. وبتقدير من الخليفة
عثمان لابعاد المستقبل .. امر بتوحيد
هذه القراءات حتى لا تؤدي الى خلاف.

جمعت المصاحف .. ووحدت على
لهجة قريش ، وبالتالي اصبح
الباكستاني المسلم والايراني المسلم
والعربي المسلم .. اصبح كل واحد من
هؤلاء مضطرا لان يلتزم بلهجة واحدة
في مخارج الحروف .. وامر الخليفة
عثمان باحراق المصاحف التي دونت على
اساس بعض الاباحات اللهجية ..
وايضا ، يمكننا ان نسال :

— في اي عصر تم توحيد مخارج
النطق بالنسبة للمصحف ؟

— انه العصر نفسه الذي كان فيه
جيل الصحابة الذين تلقوا الوحي ...

وكان الجيل الذي عايش نزول القرآن
لا يزال هو الجيل الذي عايش توحيد
القراءات ، لانه لم يحدث تغيير لحرف
واحد من حروف القرآن ... والا لقاتل
هؤلاء المسلمون دفاعا عنه ..

ومن يومها .. ومصحف عثمان رضي
الله عنه هو المصحف الذي تسير الامة
في قراءاتها عليه .. ولم يفتر اهتمام
المسلمين بالقرآن ، بل ظلوا يجعلونه
شغلهم الشاغل ، ووسيلتهم الكبرى
للتقرب الى الله .. تلاوة ، وحفظا ،
ودراسة ، وتفسيرا ، واستنباطا
للاحكام .. وتجويدا لاحكام نطقه ومخارج
حروفه ، والمواطن التي يجوز فيها
السكوت ، والمواطن التي لا يجوز ،
بل ان علوم العربية من نحو وصرف
وبلاغة ونقد كانت نفحة من نفحاته ..
فضلا عن العلوم الشرعية المعروفة ..
وكان تجويد القرآن من افضل العلوم
التي اهتموا بها .. اهتماما منهم بكل
حرف من حروفه .. ويحفظ المسلمون
هذا البيت المشهور من الشعر :

والعلم بالتجويد حتم لازم
من لم يجود القرآن آثم

بل ان بعض العلماء حرم قراءة
القرآن على من لم يعرف تجويده ....
واستحبوا لقارىء القرآن امورا
اهمها :

اولا : ان يكون على وضوء ..

ثانيا : ان يجلس بهيئة حسنة متقبلا
القبلة .

ثالثا : الا يقطع القراءة لشيء من
امور الدنيا .

رابعا : ان تكون قراءته احتسابا
لوجه الله .

خامسا : ان يتدبر ما يقرا بخشوع
وحضور قلب .

ثم توالت جهود المسلمين بعد ذلك
فنظموا الاجزاء والارباع والسجدات ..

وكان اخر مظهر من مظاهر عنايتهم
به هو تسجيله على الاجهزة الحديثة
مرتلا سنة ١٣٨٠ ه (٤٤٣ اسطوانة)
تباع وتهدى الى كافة انحاء العالم ..

■

قلب للحفائق

هذه العناية .. يعتبرها « محي
الدينوف » زيادات وتكملات اصابت
المصحف .. مع انها — كما نرى —
لا علاقة لها بالنص .. لا حروفا ولا
كلمات ..

سواء الجمع ، وسواء توحيد
اللهجات ، وسواء تقسيمه الى ارباع
واجزاء ووضع علامات للسجود عند
بعض الايات . او وضع تشكيل للكلمات
— للضبط — بعد شيوع اللحن ..

هذه كلها في راي محي الدينوف — كما
ذكرنا — اضافات ، مع انها مظاهر
عناية لم يحظ بها في تاريخ البشرية
كلها كتاب ..

ان امة باكملها تحرس كتابا سماويا
بهذه الطريقة ، وان طوائف باكملها
تعيش على حماية هذا الكتاب ونقله الى
الاجيال التالية والدفاع حتى الموت عن
كل حرف فيه ، وتسمية الخطا في نطق
حرف واحد « لحنا » وتكفير من ينطق
هذا التحريف متعمدا ..

واخيرا .. ان هذا كله .. وعبور
بمراحل العناية التي ذكرناها بايجاز
شديد جدا .. هذا كله يجعلنا نعتبر اي
مشكك في حرف واحد من حروف القرآن
« مهلوسا » ونعتبر كلماته — كما
ذكرنا — مجرد « هلوسة » .. وهذا
كله يجعلنا نقف بخشوع شديد امام وعد
الله الذي لا يتخلف :

« انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون » .

صدق الله العظيم

ـن المتكلمين قبل يونيو ..
ـون بعده
قبل حزيران كان السيـــد
ـد حسنين هيكل يدبـــج
ـته المعروفة ، وفي ذكرى
حزيران ـ بعد حزيـــران
ـسة ـ استمر السيد هيكل
ـع مقالاته .. والذيـــن
ـن في العالم العربي ضـد
ـاه الهيكلي كانوا يكتبـون
النكسه ، ويبحون باللائمه
الانجاه الهكلي .. وبعد
ـسة استمروا يكتبون ..
ـالمستويات المختلفةللمنتمين
ـين كانوا يكتبون .. وظلوا
النكسـة يكتبون ..
ـالمستويات الاخرى المختلفة
ـتمين لليسار كانوا يكتبـون
وظلوا ـ كذلك ـ بعـــد
ـسه يكتبون ..
ـن المسئول عن جريمـــه
ـسة اذن يا ترى ؟..

● ●

الوجوه هي الوجوه
ومسرح الدجل هـو نفس
ـرح
وهذه ـ في واقع الحال ـ
ـ النكسة الحقيقية ..

● ●

اعتراضات

● لقد خرجت الجماهيـــر ـ مندفعه بعوامل بعيـــدة وقريبه ـ تتمسك بالقيـــادة التاريخيه للنكسه . وبالتالـي نستبدأ بفرضيه ان قيـــاده النكسه ـ ايا ها ـ بريئه ..

وتفيد التحقيقات التـــي اجرتها محاكم عسكرية تجنـح الى الظلم اكثر مما تجنح الـى العدل ان السيد شمس بدران وزير الحربية المصري لـــم يحاكم ـ حين حوكم ـ كمسئول عن الهزيمة، وانما حوكم لمحاولة قلب نظام الحكم ، ومحاولته فرض المشير عامر على القيادة المسلحة بالقوة .. كمـــا ان السيد محمد صدقي محمـــود

(فريق اول) القائد لســلاح الطيران الجوي المصري الـــذي تحطم على الارض .. لم ينل من العقوبة اكثر من ١٥ سنة في الحقيقة ، وهي عقوبة يمكن ان تصيب اقل جرائم تهريـــب المخدرات او العملة الاجنبية الى مصر .. والتبرير الوحيد الذي يعتقده الكثيرون ـ لمثل هـــذا الحكم ـ ان السيد صدقـــي محمود ـ بالرغم من اخطائـــه الشخصيه ـ كان بريئا مـــن حادثة الطائرات بخاصة ، اذ انه كان يتلقى اوامره من القيادة السياسية التي استجابـــت لنصائح موسكو ، وامرت بعدم تنفيذ الضربة الاولى ..

واما المشير عبد الحكيم عامر وهو المسئول الثاني عن النكسـ تختلف الاراء حول مسئوليت .. وعلى كل فالمرجح انه كان ـ كذلك ـ يخضع للقيـــاد السياسية ..

اي ان الجميع ـ في الجبهة المصرية ـ ابرياء ..

● وفي الاردن لم تحاسب القياد الاردنية المسئولين عن بعـــض الاخطاء، لاعتقادها ان المسئولي

رفوا — في حدود امكاناتهم —
. مما يتوقع منهم ، وان
مل الهزيمة خارجية اكثر
داخلية ..
وفي سوريا .. سوريا التي
نفقد في المعركة اكثر من
١٥ قتيلا) ، يمكن ان يتقبلوا
جراءات امن داخلية ،
حادثة تصادم قطارين ..
.. كما اعلن وزير الاعلام
وري في مؤتمره الصحافي
عقد في ٢٤ حزيران
١) ... في سوريا
نلك — لم يقدم احد
اكمة لاعتبارات يعرفها
يع ... بعضها يتعلق
ادة العسكرية العليا في
الوقت ، وبعضها يتعلق
ام المذهبي المفروض على
يا ..
ي ان الجميع في الجبهة
رية ابرياء ..

● ●

من المجرم اذن يا ترى ؟.
شعوب العربية تعتقد انها
مقهورة مقيدة باغلال
اب العميلة والايديلوجيات
وردة والمخابرات السابحة
كالهواء .. في الفضاء وعلى
الارض وفي كل اساليب
الوجود ومرافق العمل ..
وتعتقد هذه الشعوب انها
عزلت عن المعركة ، وانها
خضعت لتخطيطات العزل
وتبديد الطاقة فيما لا يجدي ..
وقد انهكتها القيادات المتناحرة
في خلافات داخلية وحروب
محلية وصراعات انهكت كل
قوى الحياة فيها ..
فالشعوب العربية — في
نظر الكثيرين — بريئة ..

● وقادة الجيوش العربية يرون
ان الجيوش لم تتح لها فرصة
الحرب .. لم تدخل معركة
بالمعنى الحقيقي للمعركة —
هكذا قال الرئيس المصري انور
السادات في حديثه الصحافي
الاخير — فهذه الجيوش كانت
مقهورة ومقيدة بخطة مسبقة
فرضت عليها معركة في ثلاث
ساعات .. لم تكد تبدا حتى
تنهي .. ويرى هؤلاء
القادة وكثير غيرهم ان اوامر
الانسحاب كانت مرافقة لبدء
الحرب ، وكأنما كان هناك
شبح يسير الحرب لمصلحة قوى
اخرى ..
... فالجيوش العربية
— في نظر كثيرين — ايضا
بريئة ..

من المجرم اذن يا ترى ؟

● ●

الهزيمة الحضارية

تمثل هذه الظاهرة ابرز
معالم الهزيمة في الواقع العربي
وفي راي مفكر كبير كارنولد
توينبي انها اخفاق سيء في
مواجهة تحديات خارجية
مصيرية ..
انه بدلا من النظر في الذات،
للبحث عن الهزائم الداخلية
التي مهدت للهزيمة التاريخية
الخارجية ... وقفت الامة
العربية مشلولة. تتبادل كلمات
الاتهام ، وكأنها عصابة مجرمة
وقعت في يد العدالة ..
وبدلا من ان يتحقق للامة
قدر من الشجاعة في مواجهة
وضعية تتطلب اكبر قدر من
الشجاعة الممكنة .. راحت
القطاعات المختلفة ، تحتمي في
الاعذار المنتحلة لكي تسقط عن
نفسها مسئولية اسهامها في
تحقيق اكبر هزيمة في تاريخ
العرب الحديث .
وازاء سطحية من هذا
النوع يبدو المجرم الوحيد
هو العدو ... ليس لانه
— كما يدعي المنتحلون — خائن
غدر . او عميل امبريالي ، او
راس حربة ، او خلاف ذلك ..
وانما يبدو هذا العدو هو المجرم
الوحيد .. لانه لم يتوغل اكثر
ليكشف حقيقة المتعاونين معه ،
الممهدين بسلوكهم لانتصاره ،
الذين ترتع الهزيمة في داخلهم،
والذين فشلوا كذلك في الوقوف
بشجاعة امام التحدي الذي
فرض نفسه عليهم .

● ●

لعل الكثيرين قد اقتنعوا بهذه
النتيجة ، وخدعوا انفسهم بها ،
.. وكرسوا انفسهم لسب
العدو الاسرائيلي ولعنه ..
ورميه بعدم الانصياع للمجالس
الدولية ، وباطماعه التوسعية.
واضاعوا وسط ضجيج
الاتهامات ، وشعارات الخداع
معالم حقيقة كبرى كان في
الامكان ان ينطلقوا منها الى
نصر دائم .. امام عدو هزمهم
هزيمة مؤقتة تقف فوق بركان
من الظروف الدولية ..
والوضعيات الداخلية .. ولا
ترتكز ابدا على عوامل نصر
حقيقية دائمة وثابتة ..
ومضى العام الاول للنكسة
.. مموها .. او قل ممهورا
ببيان خداعي تضليلي ...
امتص شحنة البحث عن
الوضوح ... وسمي هذا
البيان .. بيان ٣٠—٣ ..
ومضى العام الثاني للنكسة
مموها ... ممهورا كذلك
بموجة تضليلية خداعية ..
تقول : ان سبب الهزيمة هو
الافتقار الى التكنولوجيا ...
واطلقت الحناجر للخطب ..
وامتصت طاقة الجماهير ...
وماتت فكرة دولة العلم
والتكنولوجيا ..
وتوالت الاعوام .. الى نهاية
العام السادس للنكسة ...
وبداية العام السابع .. وفي
كل عام نجد الجماهير امامها
راية تضليل جديدة ..

● مراحل الصمود والردع
والتحرير ..
● حرب الاستنزاف ثم المواجهة
الشاملة ..
● الوحدة العربية .. فـ
ظل انظمة متصارعة ايديلو
طريقه الى النصر ..
● البدء بالبترول ..
● مشروع روجرز ،
والحلول الجزئية .
● وعشرات من اساليـ
الخداع ...

ومحاولات كثيرة للبدء بـ
شيء ، ومن اي محط الا الش
الحقيقي ، والا المحط المنج
الى الطريق الصحيح ...
شيء وكل محط الا محـ
« القتال » ... محط المو
في سبيل الحياة ... محـ
الانطلاق من عقيدة الجهـ
والموت في سبيل الله وعـ
المؤمنين ..
من المجرم اذن يا ترى ؟..

● ●

العوامل المعقدة :

تتكون اسرائيل في الحقيقـ
من العنصر اليهودي .. شعـ
مشتت في الارض تختلـ
لغة تفاهمه ، وتختلف التأثيرا
الاجتماعية فيه ؟! ويخضع لدوا
قد تكون متحاربة او مختلفـ
الدين ..
لكنه بقي — مع كل ذلك ـ
شعبا يعلن ولاءه لراية واحـ
يعتقد جازما انها تغنيـ
عن كل الولاءات .. نعم
لليهودية وحدها كان ولاؤه عبر
عشرات القرون ، وعبر مئات
المذاهب التي صنعها هو ، وعبر
الظروف التي مر بها واكتنفت
مسيرته ..
باليهودية عاش ، ولها مات
.. وبها انتصر ، وسحق امة
تنكرت لدينها .. امة يعتقد
بعض حكامها ان « دينها »
عدوها ، ولا هم لهم الا ابادة
الذين يعملون على عودة هذا
الدين الى مجالات الحكم
والاقتصاد والاجتماع .. ليكون
ثمة ولاء ، ولتكون ثمة امة
حقيقية ذات شخصية حقيقية .
باليهودية انتصر اليهود ،
وبالعداء للاسلام انهزم العرب
التائهون .
لقد ادرك عدوهم هذه
الحقيقة الحضارية الخطيرة ..
حقيقة ان يتمسك بدينه ..

مسئولون وغيرمسئولين

رامانه .. سقالبده الدليه .. ربيه المدثرة ..

وحقيقه ان يحرص على ريد عدوه من سلاحه المصد . من الاسلام .. لكيلا دث وحدة حقيقية ، ولكيلا لد جيل يحب الاستشهاد سبيل الله ، وبالتالي لكيلا ون نصر ..

ولقد خطط اليهود الاذكياء لك بكل الطرق :

بالماسونية او

البناءون الاحرار . وعملها حاربة الاسلام اولا ، وتحطيم قيم الانسانية كلها ..

.. وفي مصر وحدها كان ناك ثلاثون محفلا ماسونيا - ولا يزالون — وهم فيها شكلون دولة داخل دولة ،وهم

تعاملون على اساس انهم لامرون الناهون فيها .. وتدل راسيمهم على انهم ملوك توجون ..

يقول احد المراسيم التي صدروها :

« امر عال

نحن رئيس واعضاء مجلس الطريقة .

من بعد الاطلاع على ترارات الجمعية العمومية لشرق الاكبر الوطني المصري الصادر بتاريخ ...... بوضع القانون الاساسي المرفوق صورته بهذا الامر ..

وبناء على موافقة المعامل للقانون الاساسي المذكور وبناء على قرار المجلس الصادر ..

وبناء على سبق نشر القانون المذكور ..

امرنا بما هو آت ...

الى اخر المرسوم الطويل ..

.. وقد وقع في احابيل الماسونية كثيرون ادرك بعضهم خطرها .. وانخرط بعضهم فيها الى اخمص قدميه كقائد ثورة ١٩١٩ « سعد زغلول » ومجموعه الاقباط ..

● وبالصهيونية .. التي تهدف الى غرض محدد هو اجتماع اليهود في فلسطين واعادة بناء هيكل سليمان واقامة عرش داود في القدس .

● وبجمعيات ابناء العهد المنتشرة في العالم ، وفي مصر منها اثنان .

● وجمعيات شهود يهوه المنتشرة في المسيحية . ولها من ... مروع كثيرة

● وجمعيات الروتاري .. وهي من امابيكن ... ومحاربتها .. وهي منتشرة في البلدان العربية لا سيما في لبنان ومصر ..

● وبالوسائل غير الاخلاقية .. كنشر الفوضى الجنسية ، وهم وراء انشاء معاهد تدريب المومسات، وفضائح السياسيين ... وبكل هذه الاساليب نجح اليهود في الفصل بين الدين ... والدولة ... بين الاسلام ومجال حركته ، وحولوا البلاد الاسلامية والعربية الى بلاد علمانية يحارب فيها الاسلام علنا .. ويضرب رجاله ودعاته والمتمسكون به ... بابشع ادوات التعذيب ..

وبدون الاسلام دخل العرب المعركة في ٥ يونيو ١٩٦٧ .. ووراءهم تاريخ طويل من التوهان والانحراف والتفتت واللااخلاقية ..

وكانت النتيجة .. كما هو متفق وسنن الله في الكون ..

فمن المجرم اذن يا ترى ؟

● ●

العوامل القريبة :

ودعونا نقترب من الاحداث قليلا ... علنا نكتشف ذلك الشبح المسئول عن النكسة .. ما دام كل العرب ابرياء ..

● والعامل الواضح في نكسة حزيران هو ضربة اسرائيل للقوات العربية صبيحة الخامس من يونيو ، بينما كانت هذه القوات نائمة على الارض ..

● ويمكن ان تكون امريكا بمناوراتها في البحر الابيض ، وبمساعداتها التجسسية لاسرائيل ، وبخداعها لمصر عبر نداء جونسون الشهير ، قد لعبت دورا في هذه الهزيمة ..

● وتتحمل روسيا .. بتآمرها ضد مصر ، وتهديدها غير المباشر لها ان ضربت الضربة الاولى .. تتحمل دورا حيويا في تحقيق هذه الهزيمة ..

● ●

فهل المجرم هو هذا الثالوث المشترك : اسرائيل وامريكا والاتحاد السوفيتي ؟..

● ●

وقبل النكسة كان شغل احدى القيادات الشاغل هو اسقاط الانظمة العربية التي لا تخضع له .

وقد دخل في ذلك حروباكانت وبالا على الامة العربية كلها ..

وفي ظل صراع من هذا النوع كانت الامة العربية تعيش فترة انقسامات لا التقاء فيها بين رجعيين وتقدميين وامريكان وروس ..

وكانت مؤتمرات القمة العربية كسياسة سلام التقائية .. قد فشلت عقب اصرار هذه القيادة على افشالها، باعتبارها وسيلة تغطية للانظمة الرجعية وقد لجات هذه القيادة كذلكالى خطة غريبة .. هي تحرير فلسطين عن طريق القضاء على الانظمة العربية اولا ... وبالتالي تحولت الارض العربية في داخلها الى صراع مدبر لا يفيد الا اسرائيل وحدها ..

وعلى الطريق تنوعت نواحي الفشل ..

● في الجامعة العربية فشل .

● وفي المؤتمرات العربيه فشل .

● وفي الامم المتحدة انقسام وفشل

● وفي المقاومة الفلسطينية المضغوط عليها فشل .

● وفي الاعلام العربي فشل

● وفي الجبهة الشرقية فشل .

فهل المسئول عن النكسة هو هذه القيادة التي ادت الى كل هذا الفشل ؟..

● ●

وكان للقيادة العسكرية على الجبهات الثلاث السورية والمصرية والاردنية اخطاء كثيرة .. في التقدير وفي الحركة وفي اثناء المعركة ..

وكانت عناصر كثيرة في هذه الجبهات لا تصلح للاعمال العسكرية اساسا .. بالاضافة الى نقص التدريبات ، والمبالغة في الثقة بالنفس ، وسوء

الخلق ، وافتقاد العقيدة والفشل الاستراتيجي ، واخف الحقائق ... وغير ذلك ..

فهل المسئول عن جريمة النكسة هي هذه القيادة ؟

● ●

الاعلان الحقيقي :

● نحن الامة العربية ... ا يقترب تعدادها من مائة وعشرين مليون نسمة .. وا تحتل منطقة وسطى في جغرا العالم .. ونسمع تحتـ لا مصر لها في كسانها ..

● نحن الامة العربية .. ا ننتمي الى الاسلام عقيدة و والى العروبة دما ولحم ويجمعها تاريخ اسلامي واحد

● نحن الامة العربية المشتـ السمل، المهددة القوى ،المو الاهواء ، المتخلية عن دينه المتعاطفة مع مخططات اعد اليهود .

● نحن الامة العربية الرا للجهاد .. وهو الركـ السادس من اركان دينـ والفريضة العينية على كـ مستطيع ، في الاحوال التـ تخضع لها ..

● نحن الامة العربية التـ ابتليت بقيادات في الفكـ والسياسة والاعلام لا ولا لتراثها ولا لقضية وجوده ولا لحياتها .

● نحن هذه الامة .. فـ مستهل عامنا السابع مـ الهزيمة والعار .. نعلـ مسئوليتنا جميعا حكامـ ومحكومين عن ضياع هذه .. ونعلن اننا سنظل نتبـ التهم ، ونخترع الخلافـ ونستورد الايديلوجيـ ونشتري الاسلحة الفاسـ والراقصات .. الى ان يـ امر الله ، والله غالب امره ، واليه ترجع الامور

● ●

بتاريخ ٥ حزيران ١٩٧٣
توقيع : الامة العربية

الاثنين ، الخميس ، الجمعة والسبت

يسر مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان تعلن للجمهور الكريم ان حجز الاماكن للقاهرة بالنسبة لموسم الصيف سوف يبدأ اعتباراً من ١/٤/١٩٧٣ في مكاتبنا المبينة تالياً..

- مكتب المبيعات الرئيسي والحجز شارع فهد السالم .
- مكتب مبيعات فندق شيراتون .
- مكتب مبيعات فندق هيلتون
- مكتب مبيعات منطقة الأحمدي

KUWAIT KAC الكويت

KAC الخطوط الجوية الكويتية

فضيلة الشيخ مناع قطان

في سبيل استئناف حياة إسلامية أصيلة

المعهد العالي للقضاء بالرياض ـ يجدد مركز السلطة القضائية

● وفي ايامنا هذه يعانـ[ـي] القضاء في بلادنا الاسلامية ازمات طاحنة تساهم في نقض عرى الاسلام وابعاده عـ[ـن] الحياة .. هذه الازمات منها ا[ن] القاضي مرغم في اغلـ[ـب] الاحيان على الحكم بقوانين م[ن] وضع البشر متنافية كل التنا[في] مع ما تقره الشريعة الاسلامية .. كان يحكم بفائدة محدد[ة] يؤديها مدين لدائن ويتعـرض بذلك لغضب الله الذي يتوعـ[ـد] المرابين بقوله « فاذنوا بحـر[ب] من الله ورسوله » والقاضـ[ـي] في بعض الاحيان ايضا يجـ[ـد] نفسه معرضا للعزل والطـ[ـرد] اذا لم يقف مع السلطـ[ـة] ويساعده في تثبيت نظامـ[ـه] ويمالئه في كثير من احكامـ[ـه] كما ان اغراء المال والجاه جـ[ـعل] بعضهم يحيد عن الحق ويخضـ[ـع] للهوى ويريح ضمير من عنـ[ـاء] ملاحقة الحق وتوخيه اينمـ[ـا] كان .

● وسط كل هذا الخضم مـ[ـن] المعاناة تبرز مؤسسة قضـ[ـائية] اسلامية تستوحي من التاريـ[ـخ] الاسلامي نماذجه الفريدة و[من] الشريعة الاسلامية اسـ[ـاس] الحكم ومن العلم والمعرفـ[ـة] والاطلاع على كل جديد اسلو[با] مرنا في الاجتهاد واصـ[ـدار] الاحكام .. تلكم المؤسسـ[ـة] هي المعهد العالي للقضاء فـ[ـي]

السعودية ، ويتبوأ هذا المـ[ـعهد] مكانة فريدة في تاريخ القضـ[ـاء] الحديث في بلادنا لاربعـ[ـة] اسباب .

□ اولها .. لانه المعهد العا[لي] الوحيد الذي اسس لغـر[ض] تخريج القضاة .

الاسلاميين يلتحقون به بعـ[ـد] تخرجهم من كليات الشريعـ[ـة] الاسلامية ..

□ وثانيهـا .. لان الاسـ[ـس] التشريعية فيه مستمدة كلهـ[ـا] من اصول اسلامية غير متداو[لة] فيها وضع البشر الذي يتنا[فى] مع احكام الاسلام ..

□ وثالثها .. لان المعهد يقـ[ـع] فيموطن الرسالة الاول ومـ[ـهبط] الوحي الامين .. وموضـ[ـع] الحرمين الشريفين .. جز[يرة] العرب ..

في القضاء .. لا يمكـن للانسان ان يطرد من مخيلتـه تلك النماذج الاسلامية لنزاهة هذه المؤسسة الحيويه في الامه .. ولقد كان الرسول صلـى الله عليه وسلم يقضي بيـن اصحابه بنفسه .. وكذلـك كان الخلفاء من بعده .. ولـم تكن مكانة الخصم تمنعه مـن المثول امام القاضي .. ومـا كان هناك حصانات دبلوماسية ولا مناصب سياسية .. فهذا جبلة بن الايهم الملك يحكم عليه بلطمة من اعرابي فقير جـزاء لطمه له .. وهذا ابن عمر بن العاص يجلد في جمع من الناس .. يجلده مصري اشتكـاه الى الخليفة عمر بن الخطـاب فانصفه منه وكاد العقاب ان يصل الى صلعة ابيه بسبـب سلطانه الذي دفع ابنه الـى ظلم الناس . وهذا علي ابـن ابي طالب .. يغضب في مجلس قضاء حين يكنيه القاضي ولا يكني خصمه .. ونمـاذج القضاة المنصفين يغص بهـا التاريخ الاسلامي في عصـوره الزاهية وعصوره المتخلفـة على السواء .. اذ بقيـت هذه المؤسسة مصونة لا تمس دهرا طويلا .. وكان منصـب القاضي منصبـا رفيعـا

ولحساسية هذا المنصـب الحطير كان يعرض عنه كبـار العلماء الاتقياء ورعا وخوفـا من الوقوع في الاثم او مـن ممالاة السلطان وهم يعلمون ان القضاة ثلاثة واحد في الجنـة واثنان في النار ..

ولقد كان القضاة في ذلـك التاريخ ملزمين بتطبيق الشريعة الاسلامية كمصدر وحيد فـي استنباط الاحكام غير انهـم كانوا من المرونة في الاجتهـاد ومن الحدة في الذكاء والفطنـة وسرعة البديهة وسعة الحيلة بحيث يصعب على مجـرم الافلات بجرمه .. وبحيـث يجدون لكل معضلة حـلا مسترشدين بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اجتهد فاخطا فله اجر . ومن

لى ادارة هذا المعهد عالم من
لماء المسلمين مشهود له
الكفاءة العلمية والاطلاع
لواسع والمقدرة على العمل
الاجتهاد في الوصول الى الحق
، مع تاريخ مجيد في الدعوة
ى الاسلام والتصدي للطغاة
، ومحاربة الفساد .. ذلك
و فضيلة الاستاذ الشيخ
اع قطان الذي شهد له
لماء واساتذة الجامعات
معة الامق وغزارة العلم
، تمسكه بالحق وحرصه عليه
ورع وتواضع وحسن خلق
لف معشر مما يؤهله لقيادة
ل من القضاة الذين ننتظر
ريجهم من هذا المعهد .

النظام الأساسي للمعهد

لقد جاء في مشروع النظام
ساسي للمعهد العالي
ساء والصادر من ديوان
سة مجلس الوزراء ما يلي :
١ — ينشأ معهد للتخصص
م (المعهد العالي للقضاء)
ن مقره مدينة الرياض ،
رض منه اعداد قضاة
اء لتولي مناصب القضاء .
٢ — يرأس المعهد رئيس
يات والمعاهد العلمية ،
د الاقتضاء يجوز تعيين
، له بناء على ترشيح
ن المعهد .
٣ — يربط المعهد بالادارة
ة للكليات والمعاهد
ية في الشئون المالية
— لغة التعليم في المعهد
اللغة العربية .
— مدة الدراسة في المعهد
سنوات يمنح الطالب في
ما بعد نجاحه اجازة
د العالي للقضاء (درجة
ستير) ..

روط الالتحاق بالمعهد :

— ان يكون الطالب
ديا ولغير السعوديين
١٥ ٪
— ان يكون حاصلا على
ادة العالية من كليات
ية في المملكة او ما

و — ان يحصل على ٧٠ ٪
من المجموع الكلي لدرجات
الشهادة العالية في علوم
التخصص .
د — ان يحصل على شهادة
حسن السلوك من جامعته .
هـ — ان ينجح في الكشف
الطبي وان يكون سميعا بصيرا .
و — ان ينجح في اختبار
المقابلة الشخصية .
ز — ان يكون منتظما في
الدراسة ، ويجوز عند وجود
مقاعد شاغرة قبول طلاب
مستمعين بلا مكافاة .
هذا ويمنح الطالب السعودي
في المعهد اعانة شهرية تساوي
اول درجة في المرتبة السادسة
بنظام الموظفين اذا كان
منتظما .

واجبات اعضاء هيئة التدريس

ا — يتفرغ اعضاء هيئة
التدريس لالقاء الدروس
والمحاضرات والبحوث العلمية
ب — ينبغي ان يبعثوا في
الطلبة روح الغيرة على
الاسلام ويبذلوا لهم النصائح
ويرعوا سلوكهم الاجتماعي
ويوجهوهم الى المباحث المهمة
ومراجعها ويرشدوهم الى
الطريقة المثلى في جمع شتاتها
وتحقيقها .
هـ — يحفظ عضو هيئة
التدريس النظام حين القاء
المحاضرات ويقدم تقريرا لمدير
المعهد عما قد يحدث مما يخل
بالدراسة ويبين ما قام به
تجاه ذلك .
د — يراقب الاساتذة ذوو
الكراسي سير المحاضرات
ويقومون بما من شانه ان ينهض
بالتعليم في المعهد من توجيهات
ونصائح وبحوث علمية
يقدمها كل منهم في مجال
تخصصه .
هـ — نصاب المحاضرات في
الاسبوع للاستاذ ثماني
محاضرات وللاستاذ المساعد
عشر محاضرات وللمدرس
اثنتا عشرة محاضرة على ان
يكون زمن المحاضرة ساعة
لكل منهم .
و — ليس لاعضاء هيئة
التدريس ان يلقوا دروسا
ا ومحاضرات او يزاولوا نشاطا
في غير المعهد العالي للقضاء
الا في مستوى جامعي وبلذن

الا يتعارض ذلك مع عملهم
بالمعهد .
ز — ليس لهم ان يعطوا
دروسا خصوصية .

كراسي الاساتذة :

اما كراسي الاساتذة في
المعهد العالي فهي :
كرسي للتفسير
كرسي للحديث
كرسي للفقه الاسلامي
كرسي لاصول الفقه

اختصاصات مدير المعهد

دون اخلال بما نص عليه
النظام الاساسي يمارس مدير
المعهد الاختصاصات الاتية :
ا — تنظيم الجهاز الفني
والاداري بالمعهد وتحديد
عمل كل موظف فيهما حسب ما
تقتضيه المصلحة .
ب — حفظ النظام
بالمعهد والرفع للرئيس العام
او نائبه عن الاحوال التي تخل
بسير العمل .

النظام والمواظبة

١ — يجب على الطالب
المواظبة على سماع المحاضرات
والمشاركة في البحوث العلمية
وحضور التمرينات العملية
وفقا لنظام المعهد .
٢ — على الطالب ان يثبت
حضوره المحاضرات والبحوث
والتمرينات بالطريقة التي
تنظمها له ادارة المعهد الا اذا
منعه من ذلك ما يراه مدير
المعهد عذرا له .
٣ — اذا تخلف الطالب
المنتظم عشرة ايام تباعا ولم
يقدم عذرا مقبولا وجه اليه
انذار كتابي فان قدم بعد ذلك
عذرا مقبولا عمل به والا طوي
قيده بعد خمسة ايام من تاريخ
بلوغه الانذار .
٤ — يطوى قيد من يتخلف
اكثر من تسعة شهور بسبب
المرض .

نظام الاختبار :

يجري الاختبار بصورة علنية

مجلس الاساتذة ويكون في
جميع العلوم التي قررت
الطالب دراستها تلك السن
ولا ينقل من سنة الى التي ت
الا اذا نجح بنسبة ٦٠ ٪
كل عام .
ويتولى مدير المعهد رئا
الاختبارات ويقوم كل است
بوضع اسئلة درسه بالاشتر
مع زميل اخر ويعتبر تقدير
الدرجات في كل من اختب
التحريري والشفوي مستق
عن الاخر بالنسبة للنجاح .
يمنح الطالب بعد نجاح
في السنة النهائية اجازة الم
العالي للقضاء (درجة
ماجستير) وذلك بعد تقدي
بحث علمي ناجح تتم مناقشت
واجازته من قبل هيئة علمي
مكونة من استاذين من هيئ
التدريس يشترك معهم
استاذان اخران من خار
المعهد ومن المختصين في
الدراسات العليا للشريعة
الاسلامية .
● هذه فكرة لعلها تفي
بالغرض عن هذا الصرح العلمي
الشامخ الذي نرجو لهو للقائم
عليه كل توفيق في تخريج
قضاة اكفياء للقيام بهذا العمل
الحيوي التي تحتاجه امتنا
التواقة الى العدل والانصاف
في اشد عصورها تعنتا
وجبروتا .
ولا يفوتنا في نهاية هذا
التحقيق ان نشير الى ملاحظتين
جديرتين بالاهتمام ، الاولى
للقائمين على المعهد في
السعودية والثانية للمهتمين
بشئون العلم في الكويت .
● الملاحظة الاولى هي ان
نسبة ١٥ ٪ لغير السعوديين
الذين يقبلون في هذا المعهد
نسبة ضئيلة وخصوصا ان
فكرته اسلامية عالمية ، ومن
المفروض في مثل هذه الحال
ان يتاح لابناء المسلمين الفرصة
الواسعة لدخوله حتى تنتشر
الفكرة ويمكن تعميمها وحتى
يكون الخريجون دعاة خير الى
تحكيم ما انزل الله في القضاء
في بلادهم الاسلامية .
● الملاحظة الثانية هي ان تحذو
الكويت حذو جارتها السعودية
في انشاء مثل هذه المعاهد
العليا التي تجعل الدراسة
المنتظمة مع تقديم البحوث القيمة
وسيلة لنيل الشهادات العليا
بالاضافة الى ان الحاجة
ماسة الى مثل هذا المعهد
بالذات لتخريج قضاة اكفياء
ومؤمنين اتقياء نحن في انتظار

جولة جديدة في النقاش

الحوار مع الشيوعيين .. نتائجه وثماره

الحلقة ٢٦

هل في المال حق سوى الزكاة؟

بقلم الاستاذ عبد الحليم خضاري المحامي

الواقع العملي يقول: إن الزكاة حققت تزكية النفس والثروة، والمجتمع، وزيادة.

ـــاـ روى السيجـــان وغيرهما عن طلحة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هــو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلــم « خمس صلوات في اليــوم والليلة فقال هل على غيرهن. لا قال : لا الا ان تطوع .. وذكر الزكاة فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع » فادبر وهو يقول : لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان

صدق او دخل الجنة ان صدق

فمن هذا الحديث الشريف

ومن حديث رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن واقعة مماثلة مع اعرابي ومما رواه الترمذي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال « اذا اديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك » ومما رواه الحاكم عن ام سلمة انها كانت تلبس اوضاحا من ذهب فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قالت اكنز هو قال اذا اديت زكاته فليس بكنز .. ومن سنة الرسول المطهرة انه لم ياخذ من المسلمين سوى الزكاة .. على ذلك كله يستند اصحاب الراي القائل بانه ليس في المال حق سوى الزكاة .

واحتج القائلون بان في المال حقا سوى الزكاة بما جاء في الآية الكريمة « ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر .. » من دعوة الى الانفاق مستقلا عن ايتاء الزكاة .. واحتجوا كذلك بنصوص اخرى تدعو الى مراعاة حق الضيف وحق الزرع يوم حصاده وحق الماعون وهو ما اعتاد الناس ان يتبادلوه بينهم وحق التكافل العام بين المسلمين ...

● واذا امعنا النظر لم نجد هناك اي تعارض بين الفريقين فالواقع العملي قد كشف بالفعل عن كفاية الزكاة في تحقيق الاغراض التي خططت لها في تزكية النفس والثروة والمجتمع ، وكشفه في مجال الثروة عن تحقيق فائض حاول عمال الزكاة انفاذه الى موقع الا فرجعوا في ذلك حتى تتم كفاية اقاليمهم اولا حسبما مر بنا في الحلقة السابقة من ضوابط نقل مصارف الزكاة من بلد الى بلد .

● هذا الاصل العام كفاية الزكاة وحدها لا ينفي وجود حقوق اخرى مرهونة بشروطها يلتزمها المسلم بمقتضى الشريعة تارة من الانفاق على الاقارب او زكاة الفطر او بوحي من ايمانه تارة اخرى في كل وجوه البر ولا يوجد لصداق حسن الايمان وبرد اليقين يرضى ان يقف انفاقه عند حد .. هذه الصور المختلفة من الانفاق تغاير صورة الزكاة كفريضة مالية تمس المجتمع

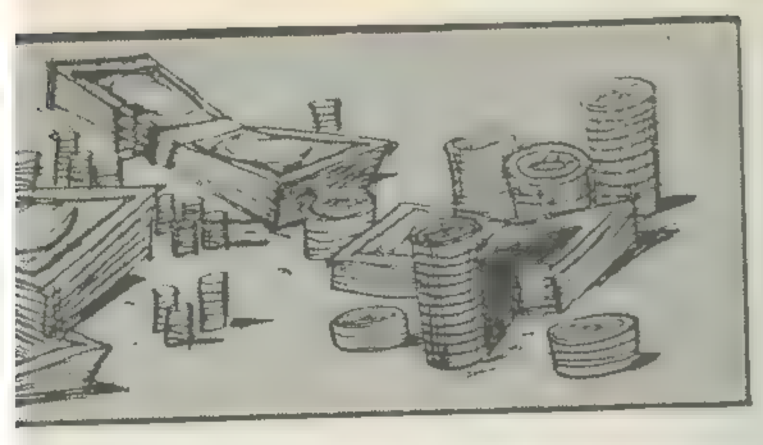

باسره وتخضع لقواعد منضبطة في التحصيل والتوزيع وهو الامر المقصود بقول من قال هل في المال حق سوى الزكاة؟ اي حق من قبيل الزكاة في قواعده وعمومه وتنظيمه الاداري .. واذا دمنا وجدنا ان الحقوق المشار اليها تتعلق بأعيان لاشخاص المطالبين بها حال حياتهم تنتهي بوفاتهم اما الزكاة فهي حق يتعلق بالمال يؤدى حال حياة الفرد ويؤدى من ماله بعد وفاته ويؤدى من مال الصبي والمجنون ومن ثم فلا تعارض بين الحقين .

...ود ما تقتضيه الضرورة :

● وحتى عندما توجد حقوق من نوع الزكاة في تعلقها بالاموال وشمولها للمجتمع باسره وخضوعها لقواعد عامة في التحصيل والتوزيع فانها مع ذلك لا تخل بقاعدة « انه ليس في المال حق سوى الزكاة » ... ان هذه الحقوق ليست ... دوام الزكاة وانما في حدود الضرورة التي اقتضتها ... تندفع وتزول اسباب... ها والا خرجت عن حدود الضرورة الى صورة الفرض ... وهو مفهوم الضرائب

الذي لا مبرر له من طبيعة الاسلام السمحة .. على ان يكون مفهوما انه مثلما ان الاصل في حياة الانسان هو الصحة والسلامة والاستثناء ان تصيبه المرض .. فكذلك المجتمع الذي اكتملت له السلامة والصحة تكون الزكاة وحدها كافية لبث الحركة في جميع اجزائه على الدوام ولا يحتاج الى غيرها من الفروض المالية الا ريثما يدفع مرضا او يحقق امرا فوق المعتاد من حركة النمو الطبيعي او خلاف المعتاد من حركه الجسم السليم وهو امر لا يتكرر مع الحياة الطبيعية كثيرا ..

آية ذلك ما نطقت به اقوال الفقهاء : من انه .. « اذا جاع المسلمون فلا مال لاحد » .

وما قاله ابن حزم ان فرض على الاغنياء من اهل كل بلد ان يقوموا بفقرائهم ويجبرهم السلطان على ذلك ان لم تقم الزكوات ولا فيء المسلمين بهم .. فيقام لهم بما يأكلون من القوت الذي لا بد منه ومن اللباس للشتاء والصيف بمثل ذلك وبمسكن يكنهم من المطر والصيف والشمس وعيون المارة ولا يحل لمسلم اضطر ان يأكل ميتة او لحم خنزير وهو يجد طعاما فيه فضل عن صاحبه لمسلم او ذمي لان فرضا على صاحب الطعام ان يطعم الجائع وله ان يقاتل على ذلك » .

الزكاة .. وحدها كافية .. حين تكتمل سلامة المجتمع وصحته .

في حالات .. التخلف وفي المجاعات .. وفي الحروب .. هناك إجراءات مالية استثنائية .

السوابق التاريخية :

● وحتى مع وجود الضرورات الاجتماعية التي تقتضي تدخل الامام بفرض الفروض .. حتى مع ذلك نرى تحرج الفقهاء من السماح للامام بهذا الحق الا بضمانات كثيرة حتى لا يسيء استخدامه وبمراجعة السوابق التاريخية مع بيت المال العام الذي اصبح بعد الفتوحات الاسلامية يضم الى جوار بيت مال الزكاة بيت مال الخراج نستطيع ان نقف على دواعي التدخل من جانب السلطان ومداه .

واذا علمنا ان سلطان الحاكم على مال الخراج اوسع منه على مال الزكاة ومع هذا لم تطلق يده في اموال الرعية ادركنا كيف تكون مدى حركته مع الزكاة من باب اولى .. وفي هذا يقول القرطبي (٢) « واتفق العلماء انه اذا نزلت بالمسلمين حاجة بعد أداء الزكاة فانه يجب صرف المال اليها » .. قال مالك رحمه الله يجب على الناس فداء اسراهم وان استغرق ذلك اموالهم ، وهذا اجماع ايضا » .

● وقال البعض لا حاجة بالدولة الى ان توظف على اموال الاغنياء اذ من الممكن ان تستدين من الاغنياء الزكاة الواجبة عليهم لمدة سنة او سنتين عما يستقبل من الزمان كما روى أن الرسول صلى الله عليه وسلم فعل ذلك » (٣)

● وقال الغزالي في المستصفى (٤) « اذا خلت الايدي من الاموال ولم يكن من مال المصالح ما يفي بخراجات العسكر وخيف من ذلك دخول العدو بلاد الاسلام او ثوران الفتنة من قبل اهل الشر جاز للامام ان يوظف على الاغنياء مقدار كفاية الجند لا... نعلم انه اذا تعارض شران ... ضرران قصد الشرع دفع اش... الضررين واعظم الشرين و... يؤديه كل واحد منهم قليـ... بالاضافة الى ما يخاطر به ... نفسه وماله لو خلت خطـ... الاسلام من ذوي شوكة يحفـ... نظام المرور ويقطع مادة الشرور ومما يشهده لهذا ان لولي الطفل عمارة القنوات واخرا... اجرة الطبيب وثمن الادويـ... وكل ذلك تنجيز خسران لتوقـ... ما هو اكثر منه » .

● وقال الشاطبي (٥) « انـ... اذا قررنا اماما مطاعا مفتقرا الى تكثير الجنود لسد حاجة الثغو... وحماية الملك المتسع للاقطار وخلا بيت المال وارتفعت حاجـ... الجند الى ما لا يكفيهم فللامـ... اذا كان عدلا ان يوظف علـ... الاغنياء ما يراه كافيا لهم في الحال ، الى ان يظهر مال بيت المال ثم اليه النظر في توظيف ذلك على الغلات والثمار وغير ذلك .. وانما لم ينقل مثل هذا عن الاولين لاتساع بيت المال في زمانهم بخلاف زماننـ... فان القضية فيه احرى ووجه المصلحة هنا ظاهر .. فانه لو لم يفعل الامام ذلك لبطلت شوكة الامام وصارت ديارنا عرضة لاستيلاء الكفار » .

● ولما تاهب الظاهر بيبرس لقتال التتار وكان محتاجا الى الاموال لتجهيز الجيوش ولم يكن بيت المال ما يقوم بذلك استفتى علماء الشام في جواز اخذ شيء من اموال الرعية فافتوه جميعا بذلك وكان الامام النووي غائبا فارسلت اليه الفتوى لتوقيعها فوافق على فتوى العلماء بشرط ان يرد السلطان بيبرس كل ما عند جواريه واعوانه من حلى واموال الى بيت المال (٦) ..

وكان رد شيخ الاسلام العز بن عبد السلام على السلطان قطز « انه اذا طرق العدو بلاد

زكاة؟

:

لم وجب على العالم قتالهم لكم ان تاخذوا من الرعية ستعينون به على جهادكم ا الا يبقى في بيت المال وتبيعوا مالكم من ائص المذهبة والالات سة ويقتصر كل جند على به وسلاحه ويتساووا العامه . »

وفي ايام يوسف بن تاشفين الاندلس) احتاج الى مال هيز الجيوش فجمع العلماء ضاة منهم القاضي ابو يد الباجي وسألهم في ذلك وه بالاجماع بأن له ان ياخذ المسلمين ما يفي بتلك اجات ، فارسل الى المدن ه الفتوى ليطلب من المسلمين الا لاعانته على ما هو فيه الجهاد . ووصل الكتاب اهل « المرية » وكان سيها يومئذ ابا عبدالله الفراء وهو من الدين ورع على ما ينبغي فكتب الى المسلمين ابن تاشفين يقول ما ذكره امير المسلمين في به من ان ابا الوليد الباجي ميع القضاة والفقهاء بالعدوة لاندلس افتوه بان عمر بن خطاب رضي الله عنه ضاها وكان صاحب رسول ه صلى الله عليه وسلم سجيعه في قبره ، ولا يشك عدله ، فليس امير المؤمنين اي يوسف بن تاشفين) صاحب رسول الله صلى الله يه وسلم ولا بضجيعه في قبره ا من لا يشك في عدله ، فان ن الفقهاء والقضاة انزلوك نزلته في العدل فالله سائلهم ن تقلدهم فيك وما اقتضاها مر حتى دخل مسجد رسول له صلى الله عليه وسلم حلف ان ليس عنده درهم احد في بيت المال للمسلمين فقه عليهم ، فلتدخل المسجد جامع هناك بحضرة اهل العلم

في المجتمع الاسلامي: الاستجابة الى المسارعة في الخيرات .. أمر طبيعي

وحينئذ تستوجب ذلك (٧)

● وجاء في الاحكام السلطانية للماوردي (٨) واما المستحق على بيت المال ضربان :

احدهما : ما كان بيت المال فيه حرزا فاستحقاقه معتبر بالوجود فان كان المال موجودا فيه كان صرفه في جهاته مستحقا وعدمه مسقط لاستحقاقه .

الضرب الثاني : ان يكون المال له مستحقا فهو على ضربين : —

احدهما : ان يكون مصرفه مستحقا على وجه البدل كارزاق الجند واثمان الكراع والسلاح فاستحقاقه غير معتبر بالوجود وهو من الحقوق اللازمة مع الوجود والعدم فان كان موجودا عجل دفعه كالديون مع اليسار وان كان معدوما وجب فيه على الانظار كالديون مع الاعسار

الثاني : ان يكون مصرفه مستحقا على وجه المصلحة والارفاق دون البدل فاستحقاقه معتبر بالوجود دون العدم فان كان موجودا في بيت المال وجب فيه وسقط فرضه على المسلمين وان كان معدوما سقط وجوبه عن بيت المال وكان ان عم ضرره من فروض الكفاية على كافة المسلمين حتى يقوم به منهم من فيه كفاية كالجهاد وان كان مما لا يعم ضرره كوجود طريق قريب يجد الناس طريقا غيره بعيدا او انقطاع شرب يجد الناس غيره شربا فاذا سقط وجوبه عن بيت المال بالعدم سقط وجوبه عن الكافة لوجود البدل فلو اجتمع على بيت المال حقان ضاق عنهما واتسع لاحدهما صرف فيما يصير منهما دينا فيه فلو ضاق عن كل واحد منهما جاز لولي الامر

على بيت المال ما يصرفه في الديون دون الارتفاق وكان من حدث بعده من الولاة مأخوذا بقضائه اذا اتسع له بيت المال .

واذا فضلت حقوق بيت المال عن مصرفها فقد اختلف الفقهاء في فاضله ، فذهب ابو حنيفه انه يدخر في بيت المال لما ينوب المسلمين من حادث .. وذهب الشافعي الى انه يقبض على اموال من يعم به صلاح المسلمين ولا يدخر لان النوائب تعين فرضها عليهم اذا حدثت » .

ونلحظ على هذه النصوص ما يلي :

١ — ان فترة حياة الرسول كانت هي النموذج الامثل في علاقة الحاكم باموال الرعية في الظروف الطبيعية او الاستثنائية ولم تقابلنا فيها سوى حادث توزيع اموال بني النضير سنة ٤ هـ وما سنه لنا عليه السلام من امكان تحصيل الزكاة لمدة سنة او سنتين عند الحاجة عما يستقبل من الزمان على سبيل الدين .

وهذا الهدى النبوي يرسم لنا الطريق الامثل في كل وضع استثنائي يمر به المجتمع .. ولا نعتقد ان مجتمعا ما قد اصطبغت جوانبه بالاسلام عقيدة وشريعة ثم يجد نفسه تحت اي ظرف استثنائي مضطرا الى ابعد من هذه الصور العملية التي تركها لنا الرسول مضافا اليها ما تعمر به القلوب من ايمان يجعل استجابتها للمسارعة في الخيرات عن طواعية امرا طبيعيا .. وتبين لنا كلمات

الحاكم على اموال الرعية في مجتمع الزكاة في قوله « اني والله لا اعطى احدا ولا امنع احدا وانما انا قاسم اضع حيث امرت » .

واين في حياة البشر ذلك الحاكم الذي لا يتحكم في الارزاق والحريات ويقوم بدور القاسم فلا يعطي احدا ولا يمنع احدا ، ولا يكون له سوى الدور الوظيفي الذي يستحق عليه راتبا يقوم بامره شأن اي فرد في الامة يقوم بخدمة عام كما كان حال الائمة المهديين بالفعل ..

٢ — ان ما ورد من حقوق اخرى على المال تقتضيها اعتبارات خاصة او اعتبارات ايمانية او ضرورات اجتماعية فانها في الواقع لا تتعارض مع « ليس في المال حق سوى الزكاة » لانها ما بين حالات جزئية مرهونة بشروطها او ضرورات اجتماعية مقدرة بقدرها بلا ثبات او دوام او شمول يعطيها صفة فريضة الزكاة .. بل كانت تسمى « بالوظائف » او « النوائب » او « الكلف السلطانية » .

٣ — ان النصوص الوار جمعت بين فترة التطبيق داخل الجزيرة العربيه بعد انتشار الاسلام في ربوعها حيث سيادة الزكاة على نظام المالي وكفايتها وحدها بالفر بصفة اساسية وبين فتر الفتوحات وما ادت اليه الار المفتوحة عنوة من سيا الخراج على النظام المالي كم سنفصل ذلك فيما بعد .

وكان واضحا من الاستشهاد انه سواء أكانت الحاجة ال المال في بيئة سيادة الزكا او في بيئة سيادة الخر ففي الحالين كان حرص الفق واضحا على التزام حد الضرورة فمن محبته للاقترا ومن مذكر بالتزام الاقتصا على دفع الحاجة وقد اتض بجلاء مقدار نفورهم التام م احتمال نشوء نظام مالي ثابت له شمول الزكاة وثباتها وه مفهوم « نظام الضريبة » ال سنبين الفرق بينه وبين الزك ولا يعتبر نظام الخراج من الضريبة بل من باب الايجار

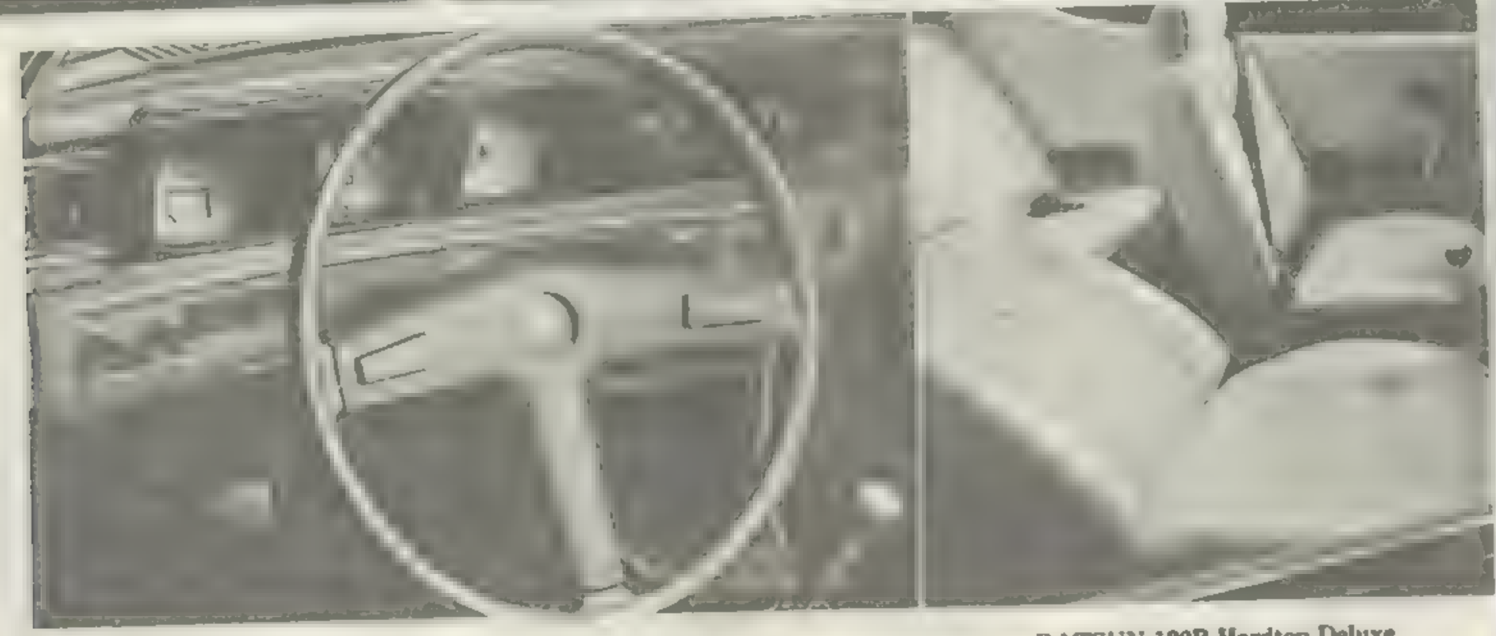

DATSUN 180B Hardtop Deluxe

جديد .. جديد .. جديد .!

داتسون ١٨٠ب هاردتوب

السيارة الفخمة ذات الطاقة الاعصارية

مرة واحدة في كل عشر سنوات تظهر سيارة جديدة حقاً.

سيارة داتسون ١٨٠ب هاردتوب" هي تلك السيارة . سيارة جديدة وحديثة بكل معنى الكلمة . قاعدة العجلة اطول .

مساحة أكبر . أحدث في تشكل بيضاوي وفق علم ضغط الهواء وحركته وزودت بمقدمة جميلة متينة . وتتميز هذه السيارة بعشرات المميزات الرفيعة التي يتمنى وجودها كل انسان دون زيادة في سعرها .

من هذه المميزات فرص فرامل لا يضغى . ازالة كهربائية للرطوبة المفشية في الزجاج الخلفي . اندفاع مثير ومقابض خضراء واكنة وزجاج امامي ناصع ملون خفيف وطاسات رياضية للعجلات واشياء اخرى كثيرة .

سيارة مثيرة استأثرت بكل تكنولوجية "نيسان" المتقدمة في دفعة محركها العاصفة السريعة من عيار ١٨٠٠ سي سي الذي أجريت عليه تجارب كثيرة في عدة سباقات .

وبالاضافة الى موديل "هارد توب" المثير انتجت شركة نيسان سيارة فخمة بأربعة ابواب موديل ١٨٠٠ فخمة وموديل ١٦٠٠ الذي يعول عليه في جميع الجهات .

وهذه جميعها قد اعدت لتختار منها ما يروق لك . جديدة في كل تصاميمها . وبارزة في كل معالمها .

د المحسن عبد العزيز البابطين

الوكيل العام
لسيارات نيسان وداتسون

هاتف
٤٣٤٤٢٤

DATSUN 160B/180B

ركن الزراعة

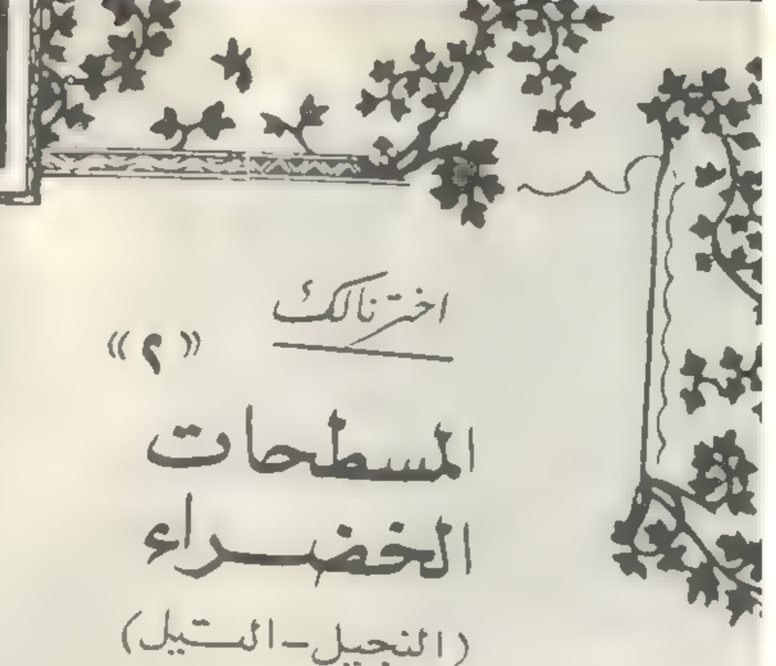

اخترنا لك

«٢»

المسطحات الخضراء

(النجيل - المتيل)

ومن المسطحات الخضراء ـ المؤقتة ـ
ي تزرع لهدف مؤقت وهي غالبا
لون شتوية وقد فات ميعاد زراعة
سطح المستديم الذي لاينبت فـي
شتاء ولكي لانترك الارض طوال اشهر
شتاء بدون زراعة نلجا عادة الـى
اعتها باحد الاصناف التي تنبـت
مو في الشتاء وتعطي المسطح الذي
ترك يظل بالعناية حتى نهايـة
هر يونيه ثم يستبـدل بالمسطـح
ستديم . ومن احد العوامل التي
علنا نلجا لزراعة المسطح المـؤقـت
م توفر الماء فنخصص جزءا مـن
حديقة يزرع بالمسطح الاخضر المؤقت
وال فصل الشتاء على ان يجـدد
ل سنة ـ وبعض الاحيان تزرع
مسطحات المؤقتة فوق المسطحـات
ستديمة لتكسبها اللون الاخضر القوي
وال اشهر الشتاء وهذا لا ننصـح
ه ـ كما يقوم البعض بالكتابة فـي
شتاء على المسطح المستديم بنباتات
لسطح المؤقت لتباين لونيهما ويمكن
حديد احواض الزهور بهذه النباتات
تكسبها جمالا وروعة في التنسيـق
لا ان لها مساوئها اذ عند التخلص
ن نباتات المسطح المؤقت المزروعة فوق
لسطح الدائم في فصل الصيف تكون
صعبة كما ان المسطح الدائم يصبح
شوها ويضعف من اثر النباتـات
لتي ظلت فوقه مدة شهور الشتاء ـ
واحسـن انواع المسطحات الخضراء
المؤقتة مايعرف بالجازون ـ والجازون
يزرع بالبذرة ابتداء من شهر اكتوبر
ويعطي مسطحا جميلا جدا طوال اشهر
الشتاء لرفع اوراقه الخيطية الشكل
ذات اللون الاخضر الزاهي ـ ويتاثر
نباته بالحر فيموت وتجدد زراعتـه
سنويا في نفس الميعاد الذي ذكرناه ..

وللحصول على مسطح اخضر جميل
وممتاز يجب ان تكون ارض المسطـح
جميعها من نوع واحد اي تربتهـا
متجانسة حتى تنمو الحشائش بقـوة
واحدة ولتكون خضرتها متماثلة والا
فتظهر بقع قوية خضراء واخرى صفراء
ويبقى المسطح مشوها وتنمو نباتات
المسطحات في جميع انواع الاراضي الا
ان انسبها الصفراء الغنية بالمـواد
العضوية على ان تكون حسنة الصرف
جيدة التهوية اي لايكون تحتها طبقة
صماء ـ واذا كان بالارض مخلفـات
للمباني او طبقة صلبة ـ جتش ـ
فيجب رفعها من الارض واستبدالها
بتربة خفيفة ـ تراب زراعي ـ وان لم
يكن قد زرع به من قبل لهذه التسمية
الا انه رمل ذو حبيبات دقيقة وباضافة
الاسمدة العضوية له يتكون تربـة
زراعية جيدة تحفظ الى حد كبير
نسبة الرطوبة بها .. ويبلغ سمـك
الطبقة الجديدة حوالي ٣٠ سـم ـ
نحدد بعد ذلك المساحة التي ستزرع
بالمسطح الاخضر بانشاء الممرات وكذا
الحواف ـ بردورات ـ وبعـد
نظافة المسطح من مخلفات الانشـاء
تماما نبدا في تسوية المسطح تسويـة
تامة مع تنقية الحصى الذي يظهر اثناء
التسوية بوضع السماد العضـوي
الجيد القديم ويوزع توزيعا متساويا
ويفرش حتى يغطي كل المسطح ثـم
ترش التربة وبعد جفافها تقلب تقليبا
سطحيا اي بعمق من ١٥ ـ ٢٠ سـم
ثم تسوى مرة ثانية تسوية نهائيـة
يحدد بعد ذلك اماكن الاشجـار التي
في مكانها مباشره وكذلك اماكن الاحواض
ـ تبل بذره النجل ـ السل ـ بـان
توضع في خيشة ـ جونية ـ وتغمر
في الماء لمدة يومين ولدقة البذور تخلط
بسماد عضوي ناعم ليعطي مخلـوطا
من السماد والبذور بكمية كبيرة يسهل
نثرها وتوزيعها توزيعا متساويـا
على جميع المسطح .. تغطى البـذور
بطبقة رقيقة من السماد الناعم ثـم
يرش المسطح رشا خفيفا بالماء ويراعى
عدم تعرية البذور ويوالى الرش يوميا
ثلاث او اربع مرات حتى تتشبع التربة
بالماء وتصبح وسطا جيدا لانبات البذور
ـ يراعى عدم جفاف التربة ويستمر
في الرش يوميا حتى ينبت المسطـح
الذي يظهر بعد ١٢ ـ ٢٥ يوما فـي
خلال هذه الفترة تغطى البذور التـي
تنكشف من الرش بالسماد الناعـم
باستمرار ـ وعند اكتمال الانبـات
يقص المسطح مع رفع ماكينة القص ـ
ويستمر في القص كلما احتاج الامـر
وبعد ذلك تضاف الاسمدة الكيماوية
عقب القص لكي يعطينا مسطحا اخضر
باستمرار ـ ولكي نحافظ على جـودة
وقوة المسطح نقوم بقصه قصا متدنيا
جدا في منتصف الخريف ويغطى بالسماد
العضوي الناعم بهذه العملية نحصـل
على مسطح اخضر ممتاز طـوال اشهر
الشتاء وتكرر العملية في نهاية الشتاء
حتى نتمتع بمسطح جيد وقوي ـ ويتبع
نفس طريقة الزراعة باجزاء النباتـات
ـ الريزومات ـ بدلا من البـذور
ـ على ان توزع الحشائش على المسطح
ونقوم بغرسها في التربة ثم توالـى
بالسقي

والمسطحات الخضراء تتعرض لمهاجمة
بعض الحشرات التي لاتضر بها كثيرا
ومنها الحفار ودودة القطـن والدودة
القارضة وهنا في الكويت تصـاب
المسطحات بحشرة البق التي يظهر
ضررها جليا في ايام الرطوبة الشديدة
الحرارة ويبدو الاصفرار على الاجزاء
المصابة والتي تنتقل بسرعة الى جميع
المسطح ـ والعلاج الامثل ان يقص
ويرش المسطح باحدى المبيـدات
مثل الفدول ـ المالروكس ويوجد
اسماء تجاريه كثيره لعده مبيدات ـ
ويمنع رش المسطح بالماء لمده ثلاثـه
ايام على الاقل بعد رش المبيد .

اللوبيا

من الخضراوات الشهيرة في
العالم التي تقدم مطهية بقرونه
او حبوبها الجافة او ادخالهـ
مع بعض المخللات ـ وممـ
يجدر ذكره ان نباتاتها تقـدم
للماشية كغذاء اخضر وفضـلا
عن احتواء اللوبيا للفيتامينـات
فانها تحتوي على نسبة عالية
من البروتينات (اللحم النباتي
كسائر البقوليات واذ نتعرض
للفظ بقوليات نقصد به هـذ
النباتات التي لجذورها خاصية
عمل الازوت بالارض الـذ
تزرع بعدها ـ واللوبيا مـ
المزروعات الصيفية لذا تزرع
المناطق الحارة والحارة المعتدل
ـ ونباتات اللوبيا لها صفـ
الامتداد والنمو فانها تـزر
كمثيلاتها في خطوط تبعد عـ
بعضها البعض ٨٠ ـ ١٠٠ سـ
اي بعد اضافة الاسمدة العضو
وتقليب التربة مرتين تتـر
فرصة بينها لتشميس الارض
تسوى وتخطط الى خطـو
بالمسافات السابقة ـ تـزر
البذور كل ٢ ـ ٣ حبات فـ
حفرة تبعد عن بعضها ٤٠ ـ
سم بطول الخطوط .. ثـ
ترعى بالسقي كلما لزم الامـ
وتنقى الحشائش وتجفـ
النباتات المتزاحمة الى نباتـ
وتسمد بالسماد الكيمـا
المحتوي على نيتروجـ
وفوسفور وبوتاس . ولكي
يفوتنا ان نذكر انسب ميعـ
لزراعة اللوبيا في الكويت خـ
شهري فبراير ومارس ومـ
ان يمتد قليلا حسب الطقس
ويعرف نضج اللوبيا عند اكتـ
نمو القرون ـ اي بعد ار
اشهر من الزراعة على وجـ
التقريب ـ واذا اريد الحصـ
على القرون الخضراء يجب
تجمع اولا باول اما اذا اريـ
الحبوب الجافة فبعد النضـ
تماما وقبل جفاف القـ
جفافا تاما تجمع النباتـ

حبوب

قرون

نبات اللوبيا

...ع في مكان لطيف دي
...ه سلبه ا مثل الحرن مي
... ا وبفرش النبانات مع
...كديسها موق بعضها ونقلب
...مس حى يتم حمامها ثم
...بالعصي حتى تنفصل
...ب من القرون ثم ستذرى
... الحبوب عن باقي
...ات .. وتصاب اللوبيا
... امراض معظمها فطرية
... حشرة صغيرة تصيب
...ب الجافه مي المخازن
...ى سوس اللوبيا . وممكن
...ا تبخير المخازن او خلط
...ب بقاتل سوس .

توجيهات زراعية

١ — استمرار قص ياسمين الاسوار كلما لزم مع تكشي الارض تحته واضافة الاسمدة العضوية والكيماوية والاهتمام بسقيه .

٢ — امكانية زراعة الذرة على حواف احواض البرسيم (الجت) للانتفاع بها في تغذية المواشي خلال الصيف .

٣ — ممكن الانتفاع بالنجيل المقصوص في تغذية الغنم على ان يتم تنظيفه من الاتربة .

٤ — الاهتمام بوضع دعائم خشبية تربط فيها الاشجار لاتقاء اضرار الرياح (الطوز) .

٥ — ضرورة الاهتمام بنظافة اماكن الصيصان (الكتاكيت) وتغيير نجارة الخشب تحتها .

٦ — ضرورة تطعيم الصيصان ضد مرض جدري الدجاج والبيوكسل .

٧ — يجب عزل الدجاج المريض فورا . في حالة موت بعض الدجاج .. ضرورة احضاره للطبيب البيطري بقسم الطب البيطري لتحديد سبب الوفاة وصرف المصل الواقي لبقية القطيع .

٨ — استمرار زراعة الازهار الصيفية المتأخرة وكذا لشتلها بالحديقة .

...س ماج زراعية

● يسأل السيد ابو ابراهيم رئيس تحقيق ميناء عبدالله عن امكانية زراعة اشجار البرتقال هذه الايام :

□ أجابتنا — ياسيد ابوابراهيم عن زراعة البرتقال هذه الايام .. فهذا في الحقيقة لكل نوع من انواع الاشجار ميعاد مناسب يصلح فيه للنقل وهذا الميعاد يتوقف على نوع الشجرة اذا كانت دائمة الخضرة ام متساقطة الاوراق ولعدة عوامل اخرى فانسب ميعاد لنقل اشجار البرتقال في الاشهر الباردة في السنة اذ تكون الشجرة في حالة توقف للنمو اي من ديسمبر الى نصف فبراير ويمكن زراعة البرتقال في مثل هذه الايام على ان يراعي عدم تكشف الجذور فبعد عمل الجوره (الحفره) بعمق متر ويوضع تراب زراعي ويضاف السماد العضوي تزرع الشجرة بما حول جذورها من ليف واربطة وهذا ضمان لعدم تكشف الجذور وسرعان ما تتحول الاربطة والليف الى مواد عضوية تستفيد منها الشجرة .

من الأزهار الصيفية فلفل زهور

● الاسم العلمي : كابسكم ابيوم

● الوصف النباتي : نبات حولي يشبه نبات الفلفل العادي الا أن القرون تكون لاغراض الزينة .

● التكاثر : بالبذرة في المشتل المعتنى بخدمته .

● **ميعاد الزراعة :**

١ — اغسطس الى سبتمبر

٢ — فبراير ومارس

● **الاصناف :**

القرون حمراء

القرون مخروطيه

القرون كبيره

رياض المؤمنين

إحياء فقه الدعوة

الحلقة ٤٧

التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها
محمد أحمد الراشد

انتصار القلوب

تال شكيب ارسلان :

(لما جرت الحرب العثمانية الروسية كان البحر
اسود كله في يد الدولة ، ولكن السلطان عبدالحميد
مل الاسطول اهمالا تاما ...

فلما نشبت الحرب البلقانية ادركت الدولة عظم
ر الذي جره عليها اهمال الاسطول وذلك لانها
سبب ضعف اسطولها لم تقدر ان تستحضر جيش
سورية من طريق البحر خوفا من ان الاسطول اليوناني
يعرض للبواخر التي تنقل الجيش من سواحل سورية
كيلكية الى الاستانة او الروملي ، ولم تكن يومئذ
ن الاناضول وسورية سكك حديدية متصلة حتى يمكن
ل العساكر برا ، فجيوش البلاد العربية بقيت
يما في ارضها .

وعدا هذا فقد استولى اليونان على جزائر
لارخبيل . نعم ان الاسطول اليوناني لم يجرؤ ان
ناطح حصون الدردنيل التي عجزت عنها جيوش
لحلفاء الجرارة في الحرب العامة ، ولكنه
ستولى على جزيرة لمنس والبزوس ومدلي وسائر
سائر الجزر . وخرج الاسطول العثماني من
لدردنيل لمنازلة الاسطول اليوناني ، ولحق الاول
بالثاني خسائر مهمة ، لكنه لم يتمكن من غلبة ظاهرة ،
فرجع الى الدردنيل محتميا بالحصون .

وكان حسين رؤوف بك يومئذ قائدا لبارجة اسمها
« حميدية » فاشار بالكرة على الاسطول اليوناني فلم
يقبلوا كلامه ، فخرج وحده ببارجته حميدية واخترق
نطاق الحصر اليوناني ، وجاء الى بلاد اليونان ، ودمر
ميناء « سيرا » واغرق عدة بوارج لليونان ، وعجز
الاسطول اليوناني عن مطاردته ، ولكنه كان يتجنب
الانتظار في مكان واحد خوفا من ان تجتمع قوة اليونان
البحرية عليه ، فكان ينتقل من مكان الى اخر ، وكلما
صادف لليونان سفينة اغرقها . وقد اخبرني هو انه كان
ذهب الى مرسى مالطة ونزل الى البر ودعاه القائد
الانكليزي واحتفى به ، وبينما هو على مائدته اخبر
بان عدة سفن حربية لليونان وصلت على مقربة من
مالطة تترصد خروجه لاجل الايقاع بحميدية ، وقال لـ
انه لم يعتقد تلك المرة امكان النجاة ، لانه سفينة
واحدة لا يقدر ان يتغلب على عدة سفن وان كان يمـ
ان يدمر بعضها ، فخرج من مالطة متوجسا الخوف
وسار ببارجته امام البوارج اليونانية ، ولم يجرؤ
ان يتعرضوا له .

ورؤوف بك هذا هو الذي صار فيما بعد ناظـ
للبحرية في ايام الحرب العامة ، ثم بعد الحـ

الحاج عمر داود
يخرج من المحكمة
إلى السجن

إن الإيمان والإسلام بخير طالما يجد قلوباً ثابتة عليه لا تطيش عند الترهيب والترغيب، وإن حصرتهما الأسوار وأثقلهما الحديد

ذو الكفل محمد

الدكتور برهان الدين حلمي

عبد الصمد كل أحمد

ة كان من اكبر رجال تركيا الذين نهضوا بهـا
وا معاهدة سيفر ، ونظموا المقاومة العسكرية
اضول . وبعد استقلال تركيا تولى رئاســة
ة في انقرة ، ولكنه لم يوافق مصطفى كمال على
ته الداخلية وخروجه على قواعد الاسلام، وادى
الى مغادرته تركيا فاقام في فرنسا عــدة
ذهب في خلالها الى الهند) . (١) .
لك ضرب حسين رؤوف للمسلمين طريقة فـي
المقهى الجهادي جديدة ، واتى فيه بنمط مطور
ياء الايمان مع ما حبسها من تفويت التكتيــل
ربب الاصلاحي في ارض غنية بالابرار لما طاشت
الاشرار .

للمبادرات اهميتها

ريب في ان تاريخ الاسلام قد تحول الـى دور
ي سماته منذ اقصاء عبد الحميد واسفار الخطة
بة عن وجهها بعد اقصائه ببضع سنين ، ويعتبر
ؤوف ثاني مثله للمبادرة الاسلا مية في هـذا
ن بعد مبادرة محمد فاضل باشا الداغستانـي
الاسلامي في بغداد سنة ١٩١٣ ، الا ان مبادرة
تاني ايجاب وانشاء ، ومبادرة حسين رؤوف
مفاصلة في سلب ، وانما هو ايجاب في صورة
، اذ ليس ابعد في التاثير حين عرامة الفكر
بة قادة المسلمين وثباتهم على كلمة الحــق
ا لا يملكون قوه .
الداغستاني فخر فيما نحسبه شهادة له فـي
لكوت الظافرة .
حسين رؤوف فظل ثابتا لا يلين في دار هجرته،
وشاخ وضعفت قواه ، فاشترط عدم اشتغاله
ة حين طلب منه الرجوع الى تركيا ، لعالته
.
كيب ارسلان :
هذه السنة ١٩٣٥ دعته الحكومة التركية الى
الحوا عليه ، فاجاب الدعوة ، ولكن علـى
يبقى بعيدا عن السياسـة .)(٢) .
ثابتا لم ينبس ببنت شفة في تاييد الوضـع

أصداء في الاقطار

ولقد تتالت مبادرات الابطال بعدها في اقطار الاسلام، وادوا الامانة ، وحفظوا لنا الدعوة حية لنسلمهــا نحن .

ففي بلاد العرب ساهم مصطفى صادق الرافعـي بادبه الاسلامي الصلب ، وشكيب ارسلان بما روى من قصص الجهاد ، وفصل من احوال العالم الاسلامي .

وبنى الامام حسن البنا دعوة شامخة قبـل ان يصرعه رصاص البغي .

وفي تركيا وضع الله تعالى في يد بديع الزمان سعيد النورسـي اقباس النور الايماني .

وفي بلاد الهند ادى السيد سليمان الندوي رحمــه الله (ت ١٣٧٣ هـ دورا مهما ، وكان على ورع عظيم وروح عالية وعلم جم ونشاط دائب ، وخدم علــوم الحديث واللغة العربية في الهند خدمة رائعة ، وربى جيلا كاملا من علماء الشريعة واللغة العربية المتصدين لتوجيه حياة المسلمين في المعترك السياسي (٣) . ثم الاستاذ المودودي ووقفته الباسلة في وجه الافكار الغربية والالحادية ودعوات تمييع الاسلام والحلول الوسـط والاكتفاء بما سموه : القومية الاسلامية ، ومن بعـد ذلك نجاحه الميمون في تاسيس الجماعة الاسلاميـة المباركة .

مصر السباقة

ومع حرب فلسطين تبدا مرحلة من العطاء جديدة عرفت بها هذه الدعوة المعطاءة .

ولتصحيح الاوضاع الفاسدة التي ادت الى نكبـة فلسطين الاولى كانت سلسلة البطولة والاندفــاع نحو الموت .

كانت محاولة قلع حكم الفساد في مصر،وبذل الداعية المجاهد الصاغ محمود لبيب نفسه في التمهيد للثورة ، ومات رحمه الله سنة ١٩٥١ قبل ان يراها حقيقــة لتسرقها يد البطش .

وكانت حرب القناة وجهاد دعاة الاسلام جيـوش الانكليز ليسطروا قصصا في البطولة تعيد المتواليـة

مؤمنون فوق الاشجار

قال قائد حرب القناة الداعية كامل الشريف :

(اصدر فوزي فارس ، قائدنا في القنطرة ، اوامره الى جماعة صغيرة كان بين رجالها عصام الشربينـي وفتحي البوز — والاول هو الذي كتب القصة في تقرير بعث به البنا — لتهاجم داورية مصفحة داب العـدو على اخراجها في منطقة جنوبي القنطرة ، وقد تسلل هؤلاء الرجال في جنح الظلام وداروا دورة طويلة ، وكان عليهم ان يسبحوا في ترعة عميقة تعتــرض طريقهم قبل ان يصلوا الى النقطة التي اختاروهــا لعمليتهم ، ولم يكن في تلك النقطة الا اشجار عاليــة قليلة مغروسة في صف واحد على جانب الطريق ، فلم يجدوا خيرا من تسلق الاشجار والاختباء بين اغصانها، وهكذا تفرقت الجماعة بين شجرتين متجاورتين ،ولعلهم استمروا في مكانهم ذاك اربع ساعات قبل ان يــروا سيارتين مصفحتين تقبلان في بطء وتتقدمان نحوهم . وحين حاذت سيارات العدو الكمين قذف عصـــام الشربيني قنبلة يدوية سقطت في داخل السيارة ولكنها لم تنفجر ، فصوب رشاشه على من فيها فلم ينطلــق الا طلقات قليلة ثم توقف الرشاش في يده . وكانت السيارة في تلك اللحظة الحرجة قد تجاوزت موقعه قليلا واصبحت امام الشجرة الثانية ، ومن حســن الحظ ان القنبلة التي القاها فتحي البوز كانت صالحة، فانفجرت في داخل السيارة واصابت جميع من فيها ولم يطلق مدفعه الرشاش هو الاخر الا طلقات قليلة قبل ان يتوقف تماما ، ولكنها كانت كافية ليقفزوا من فــوق الاشجار في خفة ويولوا هاربين ، ويعبروا الترعــة من جديد عائدين الى منطقتهم . وفي الصباح تبيــن ان المصفحة التي بقيت سليمة اخذت تضرب رؤوس الاشجار بنيران كاسحة حتى بدت اغصانها عارية من الورق وكانها في الخريف !!) (٤)

ثغرة ، فتسلل ، فنسف

... (وركز الرجال عيونهم على الاسلاك الشائكة امامهم واستطاعوا ان يروا الثغرة جيدا حين انعكس عليها ضوء السيارات البريطانية ، وامسكــوا

بارات في دورتها المعتادة . وقبل ان تتــــوارى
واؤها تماما كان « حطاب » وزملاؤه يحملون الغامهم
رعون في التسلل عبر الاسلاك . وحين اقتربوا من
ازن جلسوا مرة اخرى وانصتوا بانتباه شديـــد ،
ن الجندي الانكليزي المكلف بنوبة الحراسة يغـــدو
وح حول اكوام ضخمة من الصناديق المغطـــاة
شمع وخطواته الثقيلة المنتظمة تسمع بوضوح في
كون الليل . وكانت خطوات حارس اخر تسمع عن
. من الناحية الاخرى ، وعندما تجاوزهم الحارس في
ربه الرسمية تمدوا من اماكنهم في خفة ، وانطلق كل
س من ناحيته [illegible]
شعلوبه . ومل [illegible]
جنود فصاح بهم يأمرهم بالوقوف ولكنهم استمروا في
اجعهم السريع ، فأطلق عليهم نار بندقيته ، وكـــان
ك كافيا ليخرج الجنود الانجليز من مخابئهم وخيامهم
يطلقون النار في جميع الاتجاهات ، واخذ رجالنـــا
ن ناحيتهم يصوبون رشاشاتهم في اتجاه الخيـــام
الحراس ، ولم يكن امامهم الا وقت ضيق جـــدا
لانسحاب ، فأخذوا يطلقون النار ثم يتراجعون ،
بعد جهد استطاعوا الوصول الى الثغرة التـــي
تحوها وسلكوا منها الى خارج المعسكرات بينما كان
سيل من النيران يدوي فوق رؤوسهم ويتجاوزهـــم
مسافات للامام ، واستمروا في طريقهم والنار تلاحقهم.
وحين ابتعدوا مسافة كافية ارتموا على الارض وراء
الحفر واخذوا ينظرون الى الليل المحيط بالمعسكـــر
ومزقه خيوط متشابكة من اللهب ينبعث من رشاشات
الجنود الذين مضوا يطلقون النار بجنون . وبعـــد
لحظات اخرى انشق الليل عن ثلاثة براكين صفراء ،
اعقبتها انفجارات هائلة ، ثم توالت الانفجـــارات ،
واستطاع الرجال في تقهقرهم ان يروا وراءهم السنـــة
اللهب تضيء صفحة الليل ، والانفجارات تتوالى فـــي
ضوئه ، ولم يناموا في تلك الليلة بل القوا اسلحتهـــم
في مخزن معد بعناية في صفحة الترعة ، وداروا دورة
طويلة في الصحراء قبل ان يصلوا الى منطقة بعيـــدة
فيها مزرعة اخرى ورجال امناء ينتظرون وصولهـــم
بلهفة .

وفي اليوم التالي عادوا الى الاسماعيلية وقت ان
كانت سيارات الجيش البريطاني تحاصر المناطـــق
المجاورة لاي سلطان وتجهد في تفتيشها ثم تعود خائبة
دون جدوى .

وقد اعترف بلاغ بريطاني صدر بعد ذلك ان كميـــة
كبرى من القنابل والذخائر الصغيرة قد انفجرت ، ولم
يعترف الا بقتل خمسة جنود ، ولكن عمال المطابخ في
تلك المعسكرات اكدوا ان القتلى قد تجاوزوا العشرين
قتيلا .) (٥) .

المتوالية في خراسان

انها هي نفس الطبيعة التي انطقت هودقوغرغلي وسيدا في مصر انطقت نواب صفوي في ايران ، ومدت يده ليكشف ثوبه عن صدره ويستقبل رصاص الطغيان.

ولقد منحني الله وحباني برؤية هذا البطل اول نشأتي في الدعوة ، ورايت وجها لن انساه تبرق اساريره بملامح الايمان والصدق .

(اسس نواب صفوي حركة فدائيان اسلام التـــي

ارض الاسلام من الصهيونية والمستعمرين .

ولنعد بالذاكرة الى عام ١٩٤٨ ابان الحـــرب الفلسطينية حين لبس رجال جماعة فدائيان اســلام الاكفان واستعدوا للزحف الى فلسطين ، لكن توقيـــع الهدنة اعادهم .

ولنعد كذلك الى معارك التحرير من النفـــوذ البريطاني عند تاميم مصافي عبادان ، فكان فدائيان اسلام هم الشعلة التي انارت السبيل ومهدت الطريق بسيل من الدماء .

واخيرا عندما انقضت اتفاقات التاميم وانتكست الوثبة ، كان لا بد لفدائيان اسلام من ان يعملوا ، فقال زعيمهم نواب بصراحة : « لا » بالرغم من ان الكتل الوطنية كلها اسكتت او زج بها في السجون ، فكان ان شرفه الله بالشهادة مع نفر من اخوانه ، وسقط نواب صفوي صباح يوم الاربعاء الواقع فـــي الخامس من جمادى الثانية ١٣٧٠ الموافق ١٨ من كانون الثاني ١٩٥٦ .) (٦)

وجاء من اقصى الشرق رجال

وهي نفس الطبيعة التي انطقت قادة الحـــزب الاسلامي الملايوي من قبل فرسفوا في الاغلال وقتلوا.

منهم رئيس الحز بيوقانده ، الدكتور برهان الدين حلمي رحمه الله ، رسف في القيود سنين حتى تلفـــت صحته ومات سنة ١٩٧٠ متاثرا بامراض السجـــن الطويل .

والحاج عمر بن داود ، احد قادة الحزب ومن كبار علماء الملايو ، اشتهر بالفتاوى السياسية الصريحـــة التي لم يخف فيها لومة لائم ، فحوكم وضمه السجن الرهيب .

والاستاذ الاديب ذو الكفل محمد ، درس فـــي الازهر والجامعة الامريكية في القاهرة ، وهـــو الذي تحدث اليه ابو الحسن الندوي لما ساح فـــي البلاد العربية (٧) ، ثم صار نائبا لرئيس الحزب ، وساهم في ترجمة واشاعة الفكر الاسلامي في الملايو ، حتى قتلته يد الاثم في حادث تصادم سيارات مفتعـــل في السادس من مارس سنة ١٩٦٤ ، وكان من الم دعاة الاسلام الذين ظهروا في الشرق الاقصـــى واوعاهم .

والداعيه شعلة النشاط عبد الصمد كل احمد ، بلغ ذروة النفاني ، فهوت على راسه البلطة في شارع مظلم سنة ١٩٦٦ رحمه الله .

عطاء ضخم وأفق ممتد

وهي نفس الطبيعة التي انطقت القاضي الزبيـــري في اليمن باعلان حزب الله فصرعه الرصاص ، وهـــي التي انطقت الشيخ عبد العزيز البدري في العـــراق فموت مطرقة الحديد على رأسه ، وانطقت الاستـــاذ الصحفي المقدام منهاج الدين في بلاد الافغان فاغتالته يد الارهاب الشيوعي .

وهي نفس الطبيعة التي انطقت رجال جحفل الشمال من قادة واعضاء الجماعة الاسلامية في ابان الـــردة القومية فصرعهم الطيش .

فلو جمعت هؤلاء الى الذين ابوا الضياع ورفعـــوا سيوف العز ، الى الذين كسروا الاقياد

المشرق الذين اثبتوا توالي الفقه والجهاد وترابطهما
الى رباعي اليمامة وابطال القادسية واليرموك
لتبينت لك ضخامة منح هذه الدعوة الاسلامية المعطاء
للانسانية ومدى اتساع مساهمتها في مدافعة انحرا
المنحرفين عن سواء الفطرة .

ان هذه المحن التي يمتحن بها سدنة الجاهلية دع الاسلام يظنونها ظهورا وغلبة ، وما هي كذلك والله وانما هي حاديات المسير ...

اخي : نحن رغم القيود الثقـــال
سنمضـــي مـــع الموكـــب الطائــ
ونمشي بـــروح الكتاب المنيـــر
نضف الطريـــف الـــى الغابـــ
ونرعـــى الذمـــار ونحمـــي الديـــار
ونعلـــي المنـــار الـــى الحائـــ
وهـــدي الرســـول يهـــز النفـــوس
ويحيي المشاعر فـــي السائر (

كلا ، لم يظهر الباطل

انه انتصار الاسلام في ابهى صوره حين تكـــ القلوب ثابتة على كلمة الحق من بعد عنف المحن .

ولما قيل لاحمد بن حنبل ايام شدة طغيان القا بخلق القران وانتشار جبروتهم :

(يا ابا عبدالله ، الا ترى الحق كيف ظهر علي الباطل ؟) قال :

(كلا .. ان ظهور الباطل على الحق ان تنتقل الق من الهدى الى الضلالة، وقلوبنا بعد لازمة للحق.)

ان الايمان والاسلام بخير طالما يجد قلوبا ثاب عليه لا تطيش عند الترهيب والترغيب وان حصرته الاسوار واثقلها الحديد .

انه فقه الدعوة يشرحه احمد بن حنبل .

وظل هذا المعنى حيا في قلوب السلف ، واستـ ينحدر عبر الاجيال ، حتى ورثه الرافعي فصاغ معادلة بسيطة ، بل في غاية البساطة ، فقال

(انه لا كبير الا بصغير ، ولا قوي الا بضعـ ولا طاغية الا بذليل ، وان العظمة ان هي الا ش الحقارة على نفسها .) (١١)

فمن اجل الا يحكم الطاغوت المتجبر يجب الا الداعية المسلم صغيرا ضعيفا .

(١) (٢) تعليقات شكيب ارسلان على مقدمة خلدون /٣٨٢ ، وقد طبعها كجزء ثالث بعد جـ اودع فيهما متن مقدمة ابن خلدون ، وقد اصبحـ التعليقات المهمة من الكتب النادرة جدا ، وحـ اعادت بعض دور النشر طباعتها وعممت فائدتـ وقد خصص شكيب ارسلان معظمها لتحليل ا العثماني وبيان سلبياته وايجابياته .

(٣) كتب عنه تلميذه الداعية الكبير الفطن مسعود الندوي مقالا لطيفا في المسلمون ٥/ وكتاب سليمان الندوي عن الرسالة المحمدية لـ عظيمة لدى الدعاة في العالم العربي .

(٤) (٥) المقاومة السرية في قناة السويس ١٥٢

(٦) الاسلام فكرة وحركة وانقلاب لفتحي يكن /

(٧) مذكرات سائح في الشرق العربي /١٥٥

(٩) الشعاع /٣٠

(١٠) مناقب الامام احمد لابن الجوزي/٣١١

(١١) وحي القلم ٢/٢٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

اليوم	جمادى ١٣٩٣	يونيو ١٩٧٢	المواقيت بالزمن الغروب (عربي) فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٤	٥	٨ ١٨	١٠ ٣	٥ ٢	٨ ٣٦	١ ٣٢
اربعاء	٥	٦	١٨	٣	٢	٣٦	٣٢
خميس	٦	٧	١٧	٢	١	٣٦	٣٢
جمعة	٧	٨	١٦	٢	١	٣٥	٣٣
سبت	٨	٩	١٥	١	١	٣٥	٣٣
احد	٩	١٠	١٥	١	١	٣٥	٣٣
اثنين	١٠	١١	١٤	٠٠	٠٠	٣٤	٣٣

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
٣ ٢	٤ ٤٨	١١ ٤٦	٣ ٢٠	٦ ٤٤	٨ ١٦
٢	٤٧	٤٦	٢٠	٤٤	١٦
٢	٤٧	٤٦	٢١	٤٥	١٧
١	٤٧	٤٦	٢١	٤٥	١٨
٠	٤٧	٤٧	٢١	٤٦	١٩
١	٤٧	٤٧	٢١	٤٦	١٩
١	٤٧	٤٧	٢١	٤٧	٢٠

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٤ ، ٥ من جمادى الاولى	السبت والاحد والاثنين ٨ ، ٩ ، ١٠ من جمادى الاولى	خطبه الجمعه
الشيخ عطيه صقر	مسجد عثمان بن عفان	مسجد النصف ــ الشرق	مسجد ملا صالح
الشيخ حسن ايوب	مسجد الرومي بالشرق	مسجدمحمدبنمدعج ــ السالمية	مسجد الربيعان بالنزهة
الشيخ عبدالحي مختار	مسجد الصانع بحولي	مسجد ابو طيقان ــ بالدعية	مسجد الامام مالك بالدعية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد احمد الصقر بالشامية	مسجد السرحان بالسوق	مسجد العديلية ــ الضاحية
الشيخ محمود وهبه	مسجد عثمان بن مظعون	مسجد المديرس بالقبلة	مسجد الشامية ــ الضاحية
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد ابن تيميه بالشاميه	مسجد راشد الملبان ــ كيفان	مسجد المنصورية ــ الضاحية
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد العديلية ــ الضاحية	مسجد البحر بالسوق	مسجد الشويخ ــ ب
الشيخ احمد الحنجور	مسجد المهنا ــ النقرة	مسجد خالد بن الوليد المنصورية	مسجد البحر ــ ميدان حولي
الشيخ نبيه محروس	مسجد ابن سلامة بالرميثية	مسجد المطران بالمرقاب	مسجد كيفان ــ الضاحيه
الشيخ احمد جلبايه	مسجد المسلم بحولي	مسجد حمد البراك بالنقرة	مسجد فهد السالم ــ السالميه
الشيخ حسن مناع	....	....	مسجد القادسية ــ الضاحية

جدول محاضرات ما بعد مغرب الخميس

- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد فهد السالم
- الشيخ حسن طنون
  مسجد الشملان
- الشيخ عطية صقر
  مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبدالله العثمان

٦ من جمادي الاولى ١٣٩٣ هـ
الموافق ٧ من يونيه ١٩٧٢ م

نشر دار القلم بالكويت

ملخص مانشر : الحرب خدعة .. هكذا
د عامر خطته فمد أجل موعد تقديم
حاصيل لقوم الرودام بدون وجه حق
لمدة شهرين ـ اعد خلالها قوم البوشال
للحرب من تدريب وعده .. فلما انقضى
الاجل وذهب حمالو قوم الرودام الى
البوشال ـ لاستلام المحاصيل لم يلب
طلبهم احد .. وعادوا خائبين الى ذويهم
ـ قوم الرودام ـ فلما علم كبير قومهم بالامر
ثار وقال ـ هل يجرؤون على رفض طلبي
.. سوف اذيقهم العذاب وامزقهم اربا ..

١٩٣ ـ وكان قوم البوشال في هذا
الوقت يستعدون اشد الاستعداد وعامر
يعيد النظر في خططه واستعداد القوم
حتى جاء وقت قال فيه عامر لكبير قوم
البوشال ـ نحن الان على اهبة الاستعداد
للقائهم . فقال كبير قوم البوشال ـ ان
خطتك عظيمة ياعامر .. بارك الله فيك

١٩٤ ـ وبعد خمسة ايام ظهرت طلا
جيش الرودام وهم على خيولهم .
يسيرون بسرعة كبيرة ويتصايحون صيح
الوعد والتهديد .

١٩٥ـ ولما اقترب فرسان جيش الرودام
اسرعوا مهاجمين .. فاخذ الخوف بعضا
من رجال البوشال الذين لم يكونوا مسلحين
فهرولوا داخلين والفرسان خلفهم .

١' ـ وكانت هذه هي خطه عامر ..
ان اصبح الفرسان في وسط المكان
سرع رجال البوشال الغير مسلحين
اءكل في مكان بينما ظهر فجاة
البوشال المسلحين واحاطوا بفرسان
الرودام .. وانقضوا عليهم بالسهام
ب حتى هزموهم شر هزيمة ..

١٩٧ ـ واقيمت الاحتفالات عند قوم
البوشال واحتفلوا احتفالا عظيما .
وقال كبير قوم البوشال لعامر ـ انني
يابني احيي فيك هذه البطولة .. وشعب
البوشال يشكر هذه البسالة لك ،

إشارات المرور بعد أسبوع المرور

سيد رئيس التحرير المحترم
بعد ان مضى اسبوع المرور
ل تظل ادارة المرور مسئولة
نه ..ومادامتسيارات المرور
جوب الشوارع ودراجاته
نارية تصل الى كل حارة
منعطف ورجاله المتيقظون
نفون عند كل زحام فلم
تعالج العيوب بشكل جذري
نهائي •

المعروف ان الاشارات
لضوئية توضع لتنظيم حركة
لمرور والتقليل من الزحام •
بالتالي من الحوادث .. فاذا
كانت هذه الاشارات سببا في
عطيل حركة المرور او اشتداد
لزحام او وجود الحوادث •
ليس اقتلاعها حينئذ افضل
من وجودها ؟

نقول ذلك ونحن نرى بعض
اشارات المرور تتعطل مرة بعد
مرة وتحدث ارتباكا شديدا
وزحاما عنيفا في حركة المرور
ثم بعد ذلك يلغيها السائقون
من التحكم فيهم ويسيرون غير
عابئين بها حتى اذا اصلحها
المسئولون فوجيء السائقون
بهذا الاصلاح وقد اعتادوا على
الخراب.وما ان يعتادوا على
الاصلاح حتى تعود الاشارةالي

يتكرر هذا المشهد كل اسبوع
ونضرب مثلا لذلك اشارة
ضوئية موضوعة في شارع
شرحبيل .. لاهي بالمعطلة دائما
فيرتاح المارون من معاكساتها
ولاهي بالصالحة دائما فيعتاد
عليها السائقون ويحترمونها

نحن لانقول لادارة المرور
اقتلعوا هذه الاشارة من هذا
الشارع والغوها الا اذا كان
استبدالها بواحدة صالحة
مستحيلا. اما ان تبقى على هذا
الحال تلعب باعصاب السائقين
وتسخر من احترامهم لها

فامر لايتفق مع نظام المرور
الدقيق الذي نحترمه ونحب
ان يساعدنا المسئولون عن
المرور على احترامه •

هاشم عبد العزيز الرميحي

المجتمع

١٢ يونيو ١٩٧٣

رادو
دياستار
السحرية
RADO
DIASTAR
دائمة التطور
نامية الأناقة والقوة
اللون الذهبي
اللون الليلكي
اللون البرونزي

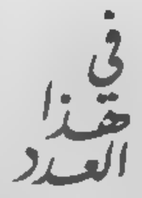

في هذا العدد

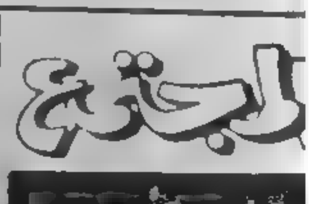

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح
العنوان
الكويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص. ب - ٤٨٥٠
الاشتراكات
للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
للافراد خمسة دنانير
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة

الولايات المتحدة :

« اخرجوهم من قريتكم إنهم اناس يتطهرون »

في مدينة فلادلفيا طـــــردت ادارة المستشفى العام احدى الممرضـــات المسلمات بسبب رفضها ارتداء ملابس تكشف الكثير من جسمها .. قـــالت السيدة المسلمة ديلوريس جونز انهـــا توجهت الى عملها في المستشفى العام وهي ترتدي ثوبا طويلا.. فامرتها ادارة المستشفى بالعودة الى منزلها وعدم العودة ما لم ترتدي فستانا لا يزيد طوله من الركبة الا قليلا .

ولكنها رفضت .. وقالت ان دينها الاسلامي الذى تعتنقه يمنعهـــا مـــن ارتداء الثياب الفاضحة .

وردت ادارة المستشفى تقول « ان على الممرضة ان تختار بين وظيفتهـــا او دينها .. ولكنني بحاجة الى الاثنين وقد رفعت شكوى الى هيئة العلاقات الانسانية في فلادلفيا .

وكان المجتمع الاميركي قد شغـــل بقضية مماثلة من قبل .. هي قضيـــة حسن ابراهيم .. وهو مسلم يطلق لحيته اتباعا للسنة .. وقد طلب منه في مكان العمل ان يحلق لحيته فرفض . ولما اقدمت ادارة العمل على فصله .. رفع قضية امام المحاكم ذكر فيهـــا ان ادارة العمل فصلته بسبب تمسكه بدينه وان هذا السبب غير قانوني وغير كاف لفصله .. وان المعتقد الدينـــي يجب الا يكون سببا للتفرقة بين الناس في فرص العمل . وقد شغلت القضية اجهزة الاعلام زمنا ثم انتهى لصـــالح ادارة العمل .

كذلك هي حال المسلمين في مجتمع غير اسلامي » .

وفد من رابطة العالم الاسلامي يزور الكويت

وصل يوم السبت الماضي ، قادما من جدة بالمملكة العربية السعوديه وفد رابطة العـــالم الاسلامي في زيارة للكويـــت تستغرق عدة أيام ، وذلـــك ضمن وفود مرسلة من قبـــل الرابطة لزيارة مختلف بلـــدان اسيا وافريقيا ، وبعض دول أوربا وأميركا ، بهدف تجـــديد اللقاء الفكري والاتصـــال بالهيئات الدينية، لزيادة التعاون والعمل ولتثبيت معاني الاخوة الاسلامية والتضامن الاسلامي

ويتكون الوفد من فضيلـــة الشيخ حسنين مخلوف عضو المجلس التاسيسي للرابطـــة ، وفضيلة الشيخ أبو بكر جومي، عضو المجلس التاسيسي للرابطة وفضيلة الشيخ عبد اللـــه الانصاري ، عضـــو المجلس التاسيسي لرابطة والسيـــد عبد الله باهيري سكرتيرا . هذا وسوف يحل الوفد طيلـــة اقامته في الكويت ضيفا علـــى الاسلاميه .

هذا وقد زار أعضاء الوفد جمعية الاصلاح الاجتمـــاعي واجتمعوا بالمسؤولين فيهـــا وتباحثوا معهم في أوضـــاع المسلمين والظروف العامة التي تحيط بالدعوة الاسلاميـــة ومتطلبات العمل الاسلامي في المرحلة الحالية .

في العدد القادم ستقـــدم « المجتمع » مقابلة أجرتهـــا مع السادة أعضاء وفد رابطة العالم الاسلامي .

أهلاً

الذوق من الايمان

للطف .. والشفافيـــه .. والرقة .. والاحساس المرهف .. هذه الفضائل المشرقـــة ومضه من الايمان ..

ومع انها كذلك يظنها البعض .. مناقضة مع التديـــن الصحيح .!!

ولازاله هذا التناقـــض .. يترك نفسه نهبا لسيطـــرة الجلافة والجفاف على مشاعره واحساسه .. وبذلك يفقـــد معاني « الذوق » في حياته ..

لماذا يقترن التدين – فـــي اذهان اناس – بالجلافـــه والجفاف ؟

نحن نرى ان هذا الموقف لا ينبع من حقيقة الايمان .. وانما يصدر عن مزاج شخصي .. لف في مظهر ديني ..

* حضور الجماعات.. شعيره هامة من شعائر ديننا .. لكن الاسلام منع من اكل بصلا او ثوما ان يحضرها حتى لا يؤذى الاخرين برائحة البصل والثوم .. وما شابههما .. وهـــذا ذوق .

* ادراك الصف او الصفوف الاولى في صلاة الجمعة.. عمل كثير الثواب .. لكن الاسلام منع تخطي الرقاب – شـــق صفوف المصلين والتنقل بينهم – حتى لا يؤذى المصلي القادم من سبقوه الى المسجد .. وهـــذا ذوق ..

* اذا ضم مكان ما ثلاثـــة اشخاص .. لا يجـــوز ان يتناجى اثنان دون الثالـــث – هكذا قرر النبي عليه الصلاة والسلام – ... وهذا ذوق .

ان الذوق من الايمان .. حقيقة ..

وهذا امر طبيعـــي .. لان اشراق الايمان وشفافيتـــه يمحوان ظلمة الجلافـــة . وغلظة الاحساس .. وهنالك يصبح الانسان .. مشرقـــا شفافا ذا ذوق رفيع .

زاينة

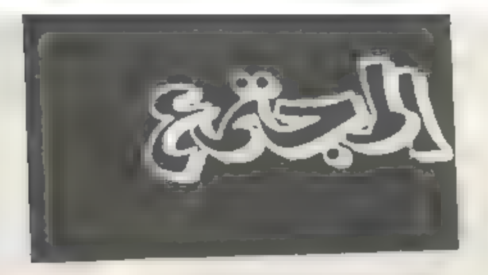

ليكن ... "الخليج الاسلامي"

طاقة ... العقيدة وعقيدة الطاقة

ليكن .. الخليج الاسلامي
لماذا ؟
ان الخليج في حاجة الى الاتحاد .. والاسلام هو الفكرة الجامعة التي تؤلف بين شعوبه وتستوعب امانها واهدافها ولان الاتحاد في هذا العصر بالذات لاتصلح له الافكار الهشة .. اواعتبارات القومية وحدها .
لابد من فكرة راقية ترتفع بالناس الى اعلى .. وتمنحهم تصورات أنبل .. واهتمامات سمى .
ومن زاوية اخرى أدى لصراع العرقى أو الجنسى لى تمزيق صفوف المسلمين . تدمير كيانهم .
النعرة القومية التي سيطرت ـ في غيبة الاسلام ـ على عرب وعلى الاتراك . . . ستطاعت ان تفتت الطرفين ما .. وتقدمهما طعاما سهلا سيطرة الاجنبية .

وفي العراق ـ مثل اخر ـ كان العرب والاكراد يعيشون ـ في حضور الاسلام ـ في اخوة اسلامية هانئة .. فلما استيقظ التعصب للقوميات .. راح انصار كل قومية .. يضيقون باتباع الاخرى وتبدلت الاخوة بالشقاق ..

ولو فتش الناس عن سبب او مقوم يجمع بين الفرس والعرب في هذا الخليج الاسلامي الذي يغلي ويموج باحتمالات شتى فلن يجدوا سوى الاسلام

إن القوى الطامعة من الخارج .. والقوى المستغلة من الداخل لن تتورع ابدا عن استغلال العامل العرقي في تمزيق الخليج الاسلامي ..
ولن تتورع كذلك عن استغلال العامل المذهبي للوصول لنفس الهدف .. واختيارا للطريق الصحيح في الحياة .. ودفعا لمخاطر محتملة ينبغي ان يكون الخليج اسلاميا .

والتسمية وحدها لاتكفي
ان ـ مضمون ـ الاس[illegible]
ينبغي ان يسيطر ويوجه الح[illegible]
والشعوب
ان تصبح التربية . . مسلمة
وان يصبح الاعلام . . مسلما
وان يصبح التشريع مسلما
وان يصبح توجيه المال مسلما

ن تصبح العلاقات • • •
الشعوب والاجناس •• •
ـمـة
التسمية وحدها ••بمعنى
نرفع شعارات لامضمون
•• هذا الاتجاه ذاتـــه
ضلال جديد للاســلام
حن نرفضه •• والـوعي
م يرفضـه
بمجرد ان يحمل حاكـم
اورجل ما شعار الاسـلام
ضعه الشعوب لمقيـاس
بق تزن بهتصرفاته واتجاهاته
عماله •••

لقد قام وزير الخارجيـة
شيخ صباح الاحمد برحلـة
، دول الخليج

وهذا جزء من دور الكويت
الخليج الاسلامي

وحتى نكون واقعـين في
ظرة والعمل ••• مـن
صلحة ان نعتبر ـ الوحدة
الاتحاد الشامل ـ هـدفا
بد ان يسبق بعمـل جدي
، وبتحقيق اهداف اخرى •
من الواقعية ان تبدأرحلتنا
، اهدافنا الكبيرة بتحقيق
ـف مرحلي ممثل في تعـاون
ئي ••

اما مجالات التعاون فهـي
يرة جدا

بيد ان اي نهضة اقليميـة
اونيـة لاتتم الا بعـد ان
بط الخليج كله بشبكــة
اصلات حديثة •• متطورة
، فسوء المواصلات اوتخلفها
ـؤدي الى عرقلـة تنفـيذ
شاريع

هنـاك التعـاون التربوي
والاقتصــادي والعلمــي
والاعلامي ••

وثمة حقيقة هامة ••

ان الافكار والتيـارات
الشيوعية خطر اكيد فـي
المنطقة •• ولاشك ان الخوف
من هذه التيارات يسيطـر
على الكثيرين

وبصراحـة ••• المـواقف
التقليدية في شتم الشيوعيـة
•• او الاستعانة بأمريكـا
•• هـذه الوسائل لم تعـد
مجديـة ••

ان العلاج الحقيقي علـى
مستوى العقيدة هـو :
الاسلام فلن تهزم العقيـدة
الشيوعية •• الا بعقيــدة
الاسـلام ••

والعلاج الحقيقي على المستوى
المادي هو توجيه المـال
لتحسين ظروف وتنميـة
مشروعات الدول المتخلفــة
في منطقتنا هذه •

ان اليسار ليس جذابا فـي
افكاره •• ولكنه يستفيـد
من وجود الاوضـاع السيئة
•• فيستغل الجياع والمحتاجين
للدواء والسكن والتعليـم
•• والمحرومـين مـن فرص
الحياة ونعيمها •• ويشعـل
بهم الفتنه ••

كما قلنا آنفـا : ان عقيدة
الاسلام طاقة هائلة في مكافحة
الافكار التي تعمل على هدم
كياننا ومقوماتنا

والى جانب هذه الطـاقة
•• من الله على الخليـج
الاسلامي بطاقة اخرى هـي :
النفـط •

والمطلوب الان هو عقيـدة
هذه الطاقة •• اى ان تسخر
من اجل العقيده •• وفـي
خدمتها

وهذا ماعنيناه في مانشيـت
الغلاف حين صغنـا تعبـير
« عقيـدة الطاقـة »

ان مال الفاتيكان يسخر في
خدمة العقيـدة

والمـال اليهودي يسخر في
خدمه الحركه الصهيونيـه

ان النفط •• بلا عقيـد
توجهـه •• لاينفع اهلـ
لافي الدنيا ولا في اخرة
في الدنيا •• سيكون ماتقدم
الدول الغنية بمثابة حمايـ
لنفسها من الذم او السبـا
الاعلامي •• سيكون معزوا
عن الاهداف الحقيقية والعمية
التي يسخر في سبيلها المـا

وفي الاخرة •• لاينفـ
مال الا اذا كان باعث الانفا
هو الاخلاص لله •• وهدف
الانفاق هو خدمة قيم الاسلا
•• وترقيـة حياة الانسا
بهـذه القيم ••

وفد من العلماء يقابل سمو ولي العهد بشأن تحويل المقابر الى حدائق

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الصباح ، بمكتبه صباح الخميس ١٩٧٣/٦/٧ اصحاب الفضيلة الشيخ احمد خميس الخلف والشيخ عبدالله النوري والشيخ عبد الوهاب عبدالله الفارس والشيخ عبد الوهاب عبد الرحمن الفارس والشيخ عثمان عبد اللطيف العثمان والشيخ محمد الجراح والشيخ محمد الفارس والشيخ علي حماده والسيد مساعد الخرافي ، حيث عرضوا على سموه الراي الفقهي في منع تحويل المقابر القديمة الى مرافق عامة أو حدائق .

ولقد لقي وفد العلماء من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء تجاوبا .. وتفهما كبيرين .

زيارة الشيخ صباح الأحمد لدول الخليج

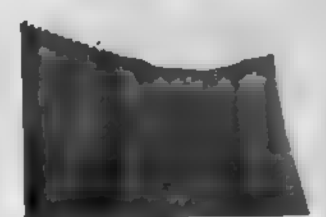

من الاحداث الهامة خلال الاسبوع الماضي زيارة الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية وزير الاعلام بالوكالة الى دول امارات الخليج العربي والتي شملت البحرين وقطر واتحاد الامارات وعمان .. وقدجاءت هذه الزيارة في وقت تركز فيه اهتمام العالم نحو الخليج واصبحت المنطقة تكتسب اهمية دولية كبيرة .. وقد شملت المحادثات التي اجراها الشيخ صباح قضايا الامن في الخليج ومجالات التعاون الثنائي بين الكويت وبلدانه واحتمال قيام طرق خليجية مشتركة، وشتى مجالات التعاون الثقافي والاعلامي .. وكان الوفد المرافق للوزير قد تشكل من مختلف الاختصاصات الاقتصادية والتجارية والثقافية، وضم السيد خالد الخرافي وكيل وزارة التجارة والصناعة والسيد أحمد السقاف العضو المنتدب للهيئة العامة للجنوب والخليج العربي والسيد عبد العزيز محمد جعفر وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة والسيد عبد الله ابراهيم المفرج وكيل وزارة التربية المساعد والسيد عبد العزيز خضر مدير مكتب وزير الخارجية والسيد خالد المطير مدير الدائرة الاقتصادية بالوزارة .

العيار: الاهتمام بالجانب الروحي والمعنوي

يتابع وفد الكويت الـ[...] مؤتمر منظمة العمل الدولي[...] المنعقد حاليا في جنيف نشا[...] الى جانب وفود الدول العر[...] الاخرى القى وزير الشـ[...] الاجتماعية والعمل حمد مبا[...] العيار ، الذي يراس الوفـ[...] الكويتي الى المؤتمر كلمـ[...] هنأ فيها رئيس الـدو[...] واشاد بالجهد الذي بـذ[...] المدير العام في اعداد تقري[...] الذي تناول فيه موضو[...] الازدهار الاقتصادي من اج[...] الرفاهية الاجتماعية .

وقال ان هذا الموضوع يعـ[...] جانبا يستحق الدراسة والتا[...] وهو الاهتمام بالجانب الروح[...] والمعنوي للانسان كهد[...] اساسي لكل تقدم مادي وا[...] ان كافة برامج التنمية الاقتصاد[...] ليست الا وسيلة لتحقيـ[...] اهداف اجتماعية موجهة للانسا[...] نفسه من اجل تمتعه بالحري[...] والكرامـة وتكافؤ الفرص[...] الاجتماعية . وقال ان دو[...] منظمة العمل الدولية في هذ[...] الصدد دور حيوي وفعال و[...] يقتصر عليها وحدها ، بـل[...] يجب أن تشارك معها الوكالات[...] الدولية المتخصصة ذات العلاق[...] واضاف الوزير يقول ان قضي[...] توفير فرص الاستخدام مـ[...] الحرص في الوقت نفسه على[...] عدالة توزيع الدخل ، مشكل[...] اجتماعية واقتصادية بالغـ[...] الاهمية تهمنا جميعا .. واننـ[...] نقدر جهود المنظمة في هـذ[...] الصدد عن طريق الاستخدا[...] العالمي الذي يعتبر الصرح[...] الشامخ لتوفير فرص التدريب[...] وتحقيق الاستخدام الكامل[...] ورفع مستوى المعيشة وزيادة[...] الانتاجية والقضاء على التمييز[...] بكافة صوره للوصول الـى[...] توزيع عادل للدخل .

اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين الكويت وأبوظبي

كدت كل من الكويت ودولة
ارات العربية على ضرورة
يد الجهود والامكانيات
بية ضمن خطة موحدة
جهة المرحلة الخطيرة التي
ازها الامة العربية من اجل
ير الاراضي العربية المحتلة
ـع حد للاعتداءات
هيونية المتكررة على الامة
بية .

ا ذلك في البيان المشترك
ي صدر عقب الزيارة
وقد اتفق الجانبان على
يع اتفاق للتعاون الاقتصادي
سما خلال ١٥ يوما من تاريخ
ور البيان المشترك .

وفي مؤتمر صحفي عقده
يخ صباح الاحمد الصباح
ابو طبي الليلة الماضية
ب عن امتنانه للشيخ زايد
سلطان رئيس دولة الامارات
ربية المتحدة والمسئولين
كوميين على الاستقبال الحار
ي لقيه خلال زيارته
سمية لدولة الامارات التي
تمرت ثلاثة ايام .

وقال انه وجد تفهما تاما
ى جميع المسئولين الحكوميين
مختلف دول الخليج التي
رها . وقد اظهرت جميع
ول اهتماما عميقا بمستقبل
طقة واعربت عن ضرورة
مة تعاون اوثق بين
طقة

واضاف يقول ان لم نعمل
ورة جماعية فان هذه المنطقة
تشهد نزاعا دوليا .

وقال انه كان هناك اتفاق
الناحية المبدئية على تشكيل
بعض اللجان لوضع الخطط الخاصة باستثمارات جماعية في المستقبل لثروات الدول الفائضة .

وستكون هذه الاستثمارات بصورة مباشرة داخل المنطقة

وقال الشيخ صباح انه قدم الى البلدان التي زارها مشاريع لاتفاق اقتصادي وثقافي واعلامي

وعندما سئل ان كان هذا الاتفاق يعني نوعا من الاتحاد الفيدرالي او للسوق المشتركة رد قائلا ان اي اتحاد في المنطقة يجب ان يتقرر بموافقة الشعب . واضاف يقول ان الاتفاقات الاقتصادية والثقافية والاعلامية هي الاسس للعلاقات المقبلة في المنطقة .

وسئل الوزير عن نبا جاء فيه ان الكويت والبحرين تعتزمان اقامة اتحاد بينهما فقال اكرر ان مثل هذا الاتحاد لن تقرره الحكومات بل الشعب .

وقال الشيخ صباح ردا على سؤال اخر عن احتمال عقد مؤتمر قمة لدول الخليج ان هذا قد يحدث لان العلاقات بين رؤساء هذه الدول ودية ومتينة جدا ولكن هذا الامر متروك في الوقت الحاضر للظروف لتقرره .

وعندما سئل الشيخ صباح عن نبأ ذكر أن الكويت تقوم بالوساطة بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية قال ان الكويت قامت بدور معين في وقت من الاوقات وستواصل القيام به اذا طلب منها ذلك .

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

إلى الجمهور الكريم

يسر جمعية الاصلاح الاجتماعي ان تعلن للجمهور الكريم عن افتتاح عدد من مراكز تحفيظ القرآن الكريم (مع دروس في التفسير والحديث والسيرة والفقه) في العطلة الصيفية لمدة شهرين اعتبارا من السبت ١٥ جمادي الاولى ١٣٩٣ هـ الموافق ١٩٧٣/٦/١٦ م الى الخميس ١٨ رجب ١٣٩٣ هـ الموافق ١٩٧٣/٨/١٦ م .

ويبدأ التسجيل والدراسة يوم السبت ١٩٧٣/٦/١٦ فعلى من يرغب من الطلاب والطالبات الالتحاق في المراكز تسجيل اسمائهم في المراكز الآتية :

(١) مراكز البنين :

١ ـ مدرسة خالد بن الوليد (النقرة)
٢ ـ مدرسة الارشاد الاسلامي (المباركية)
٣ ـ مدرسة النجاة الخاصة (السالمية)
٤ ـ مدرسة عمر بن الخطاب (خيطان)
٥ ـ مدرسة المثنى (الفروانية)
٦ ـ مدرسة العضيلية المتوسطة (العضيلية)
٧ ـ مدرسة عبد العزيز العتيقي (الصليبيخات)
٨ ـ مدرسة المعري (الفحيحيل)
٩ ـ مدرسة ابن حيان (الاحمدي)
١٠ ـ مدرسة المعتصم (الجهراء)
١١ ـ مسجد عيسى العجيل (خيطان الجديد)
١٢ ـ مركز شباب الفيحاء (الفيحاء)
١٣ ـ مركز شباب الشامية (الشامية)
١٤ ـ مركز شباب الدعية (الدعية)
١٥ ـ مركز شباب القادسية (القادسية)

(٢) مراكز البنات :

١ ـ مدرسة النجاة الخاصة (السالمية)
٢ ـ مدرسة باحثة البادية (النقرة)
٣ ـ مدرسة الانصار الخاصة (حولي)
٤ ـ مدرسة الفحيحيل المتوسطة للبنات (الفحيحيل)
٥ ـ مدرسة الفروانية الابتدائية للبنات (الفروانية)

تعليقات

معاهد للموسيقى أم معاهد للعلم ؟

دعاية مكثفة تهيب بالشباب — من الجنسين — للالتحاق بمعاهد الموسيقى .. القائمة فعلا والتي يراد لها أن تقام — وهذه المعاهد مختلطة تحشر الشبان .. مع الشابات في مكان واحد بجوه المتفلت ومغرياته الكثيرة .

ذلك أن الفن — الذي هو ترويح وترفيه بريء — اصبح — مع الاسف — مرتبطا بالفساد .. ومعبرا عنه .

والفن بطبيعته — التعبير الجميل عن القيم الجميلة — لا يتضمن الفساد .. وانما الذى استغله وسخره للفساد هم الذين يريدون ان تشيع الفاحشه في الذين آمنوا . والذين يحصرون مهمة الفن في تبرير الواقع السيء .. فحسب في ضوء هده الحقائق المرة يكون قيام مثل هذه المعاهد مدعاة للتوجس والاشفاق على مستقبل شبابنا .

اننا امة لا تزال مقيدة بأصفاد التخلف العلمي .. وواقفة في آخر صف الامم التي تريد ان تحيا .

وامة هذا وضعها .. عليها أن تقيم معاهد العلم والتكنولوجيا .. وان تدرب شبابها على الجد والانتاج حتى تدفع عن نفسها المخاطر وتتحرر من محاولات فرض الوصاية عليها .

ان البلاد تريد شبابا قويا مؤمنا .. مثقفا .. ضليعا في العلم .. هذا هو هدف الوطن .. فلماذا يعمد بعضهم الى تضليل هذا الهدف وتعليق همة الشباب بأشياء اخرى ؟؟ ولمصلحة من يفعلون ذلك ؟؟

حول .. حمامات السباحة للبنات

نشرت بعض الصحف المحلية اخبارا عن قيام حمامات سباحة للبنات .. وهذه الاخبار ليست جديدة فقد سبق ان نشرت من قبل .. وسارع بعض الفضلاء الى استجلاء الموضوع .

وعلمت « المجتمع » ان مصادر عليا وموثوقة من وزارة التربية قد اكدت ان هذه الحمامات لن تقوم لاعتبارات كثيرة .. ومنها اعتبار صحي رات وزارة التربية أن توليه عنايه خاصه حرصا على صحة الفتيات .

فهل هناك جهات غير وزارة التربية تنشيء ما هو من اختصاص وزارة التربية ؟؟

وهل الحرص على الصحة .. تبدل فصار اهمالا لها ؟

عمال إدارة النقل والميكانيك .. لهم قضية

او الى مكاتب المجتمع وفد يمثل [illegible] وعمال ادارة النقل والميكانيك [illegible]ة الاشغال العامة ، وطرح الوفد [illegible] التي تتلخص في ان الوزارة [illegible]نت عن خدمات ..٥ عامل [illegible]كي .. وان هؤلاء العمال على [illegible] من التزاماتهم العائلية المعقدة [illegible]ون بمغادرة البلاد في اقرب وقت [illegible] يجدوا الفرصة لتدبير امورهم قبل [illegible] .. ويقول هؤلاء العمال — ومعظمهم من الفلسطينيين — ان الظروف السياسية التي تحكم حياتهم كان ينبغي ان تكون في اعتبار الوزارة وهي تقرر فصلهم من العمل الى اين يذهبون الان ؟ وماذا سيحدث لاطفالهم الذين يدرسون بمدارس الكويت .. ما هو مستقبلهم ؟ وعائلاتهم من اين لها ان تعيش ..

ان من بين هؤلاء العمال من قضى فوق العشرين عاما وامضى زهرة شبابه في خدمة هذا البلد ويطلب منه الان ان يواجه هذا المصير وليس له معاش تقاعدي وليس له حق الاقامة ... ولو ريثما يتدبر امره ويعرف الى اين يتجه ..

هذا وعلمت « المجتمع » ان بعض النواب تقدموا بسؤال لوزير الاشغال حول مصير هؤلاء العمال ..ومهما كانت اسباب القرار ومبرراته فان مصير هؤلاء الاخوة الذين يعيشون تحت رحمة ظروف سياسية واجتماعية معروفة، لهو حالة جديرة بالاعتبار والاهتمام وان خطة بديلة لاستيعابهم في مجال اخر او لمساعدتهم للتغلب على مشاكلهم العاجلة يجب ان توضع ..

و« المجتمع » تقديرا منها لقضية هؤلاء الاخوان تناشد المسؤولين ان يعيدوا النظر في قضيتهم وتناشد الصحافة والهيئات الاجتماعية ان تقف الى جانبهم وتقدم لهم كل عون .

في محاولة تغيير واعية

كالة نوفوستي تنفي - عبر مجلة الطليعة - صلتها بالكتيب الشيوعي

تيب تعبير شعبي مبسط عن أفكار ماركس ولينين الفلسفية

لدفاع عن روسيا قضية خاسرة - والتورط فيها فشل سياسي

وقع بعض المعلقين أن تتخذ
يلة « الطليعة » موقف
د المندد بالكتيب الشيوعي
قرآن عقيدته وتعاليمه »
ب هذا التوقع :
ان الكتيب الشيوعي ..
ل فهاجم الامة في صميم
انها وجوهر حياتها .. في
ها ورسولها واسلامها .
وحين يصل اي هجوم
جي الى هذا الحد من
ى .. والاستخفاف ..
ن أمام اي وطني الا أن
ذ مكانه في خط الدفاع عن
ه ودين أمته .
ان رجالا .. كانوا أقطابا
الشيوعية .. ثم انخلعوا
ا تماما عندما احسوا
طرها الحقيقي على أمتهم ..
قائدها وقيمها .. وأمانيها .
والسبب الثاني أن الدفاع
روسيا أصبح قضية خاسرة
وليس هناك مثقف مستقر
ط نفسه بالدفاع عن قضية
سرة .
وفي فترة قادمة .. سيتضح
ا المعنى .. وتتعمق حقيقته
فني عددها ٤٢٨ بتاريخ
— ٦ — ١٩٧٣ نشرت
الطليعة » بيانا منسوبا الى
الة « نوفوستي للصحافة »
ي فيه أنها أصدرت الكتيب
يوعي « القرآن عقيدته
اليمه » .
وصحيح ان البيان المنشور
يقترن بتعليق من « الطليعة »
. وصحيح أيضا ان مجرد
ر البيان يعني أشياء
يرة .
وبمقدار ما يقتضيه المقام
. — حجما وهدفا — نناقش

في كلمتنا هذه هذا الموضوع .. محتفظين بحقنا في تعليق اطول .. وتحليل اشمل اذا اقتضى الامر .

□ ان مسألة النفي هذه اصبحت بدعة عصرية .. ومادة غزيرة للتندر .. والتفكه .

والطليعة ذاتها سمعت اذاعيا وقرأت صحافيا انباء صادرة من زعماء ومن دول .. — وهي انباء تتعلق بقضايا جوهرية مثل الدخول مع العدو في اتفاقات ومساومات — وحين جاءت ردود الفعل قوية .. عاصفة صدرت البيانات الجاهزة مصاغة في العبارة التقليدية .

« هذه اخبار لا اساس لها من الصحة » .

وقبل الانفتاح الكامل على « زعيمة الامبريالية العالمية » .. أمريكا .. وفي اثناء المناورات الممهدة لهذا الانفتاح بين روسيا وأمريكا .. تناقلت الصحافة العالمية أخبار هذه المناورات .

هنالك سارعت روسيا الى تعميم الاكلشيه الجاهز « هذه اخبار لا اساس لها من الصحة »

وندرك أن ضغط الدعاية الصينية هو الذي الجأ روسيا الى هذا الموقف .. بيد أن الذي يعنينا هنا هو : أن روسيا نفت حقائق موضوعية .. حقائق تمخضت عن لقاء نكسون — بريجنيف في موسكو .. ثم عن لقائهما القريب في واشنطن

فهل هذه أخبار لا أساس لها من الصحة ؟

وروسيا نفت أكثر من مرة أنها سمحت لليهود .. بالهجرة الى فلسطين المحتلة وقالت : ان هذه أخبار امبريالية روجها الاستعماريون للنيل من سمعة الاتحاد السوفيتي في العالم العربي .

وبينما كانت روسيا تنفي .. كانت — ولا تزال — أمواج المهاجرين اليهود تغزو فلسطين المحتلة .

فهل هذه انباء لا اساس لها من الصحة ؟

وفي الموضوع الذي معنا من السهل جدا أن تصدر وكالة نوفوستي بيانا تنفي فيه علاقتها وصلتها بالكتيب الشيوعي ..

ولكن هذا النفي لا يساوي شيئا .. ولا يغير من الواقع ..

● فالحقيقة ان هذا الكتيب تلخيص وتركيز لما قاله كارل ماركس وانجلز ولينين وستالين في الاديان .. وفي الايمان بالله .

ولن تستطيع وكالة نوفوستي ان تنفي الاراء الالحادية الصريحة التي جهر بها كارل ماركس .. مثلا .

ونحن على استعداد أن نقدم « للطليعة » صفحات مطولة — من مصادرهم نفسها — تثبت أن الالحاد هو جوهر الشيوعية .

اذن التطابق قائم بين الكتيب الشيوعي « القرآن عقيدته وتعاليمه » وبين الفكرة الماركسية عن الاديان .. والايمان بالله .

والكتيب الشيوعي تعبير شعبي مبسط عن اراء ماركس ولينين الفلسفية .

أما اذا كان الشيوعيون — بهذا النفي — يريدون أن يهجروا الالحاد .. وينخلعوا من افكاره .. فهذا شيء آخر .

على أن اقتناعهم بخرافة الالحاد .. لا يبرئ ساحتهم من القيام على اصدار هذا الكتيب الشيوعي .

فنحن نعلم أن الشيوعيين لا يملكون دليلا واحدا علميا على انكار وجود الله .. ورغم ذلك يتمسكون بالالحاد .

لماذا .

لان الشيوعية اصبحت تبريرا فلسفيا وفكريا للاستعمار السوفيتي .. وللاطماع الروسيه ..

ومن اجل ذلك يصدرون الكتب الالحادية ويوزعونها في بلادنا .. ابتغاء احداث زلازل عقائدية تنسف حصون العقيدة الاسلامية .. وتمهد الطريق للغزاة والمحتلين الجدد .

فالجانب السياسي له وزن في تبني فكرة الالحاد .

□ منذ ثوان قلنا : ان الدفا
عن روسيا انما هو ورط
في صفقة خاسرة .

فلقد مضى العهد الذي
انخدعت فيه شعوبنا بصداق
الاتحاد السوفيتي وها هو
الوعي الشعبي يحصي خيانات
الروس في حق بلادنا .

● وقف مع اليهود .. منذ
البداية وتوج وعد بلفور
بالمبادرة بالاعتراف بقيا
المؤسسة الصهيونية عا
١٩٤٨ .

● دعم اليهود بالسلاح — عن
طريق تشيكوسلوفاكيا — بعي
قيام المؤسسة الصهيونية في
فلسطين المحتلة .

● خرب عقائد الكثيرين من
شبابنا عن طريق الاحزا
الشيوعية في هذه المنطقة .
وكان بذلك يجرد الامة من
اقوى وامضى الاسلحة .

● أعطانا سلاحا ملفوف
بالنفوذ .. ثم كتف ايدين
ومنعنا من استعماله في ساع
العسرة ..

● اغرق فلسطين المحتل
بطوفان من المهاجرين اليهو
.. خبراء ومقاتلين فهل ه
بلد يتشرف أحد بالدفاع عنه

نظام الامتحانات .. أمسى عقيماً .. ومحطماً للشباب

حين يلتقي الانسان في هذه الايام ببعض تلاميذ المدارس الذين تخلفوا في امتحانات العام الدراسي المنتهى ولم يوفقوا في النجاح او الذين وفقوا فيه ولم ينالوا من الدرجات ما تتفق مع تطلعاتهم ، او اولئك الذين تقدموا الى الامتحانات ولكنها جاءت على خلاف ما توقعوا وفي غير ما كرسوا جهودهم له .

حين يلتقي الانسان بمثل هؤلاء التلاميذ يسمع منهم ما يشعر بالسخط لى الامتحانات وعلى واضعيها وعلى راقبيها وعلى مصححيها وحتى على لذين درسوهم ووجهوهم خلال العام لدراسي .. وتتلاحق عباراتهم المعبرة ن التبرم بوضعهم وعدم الرضا عن تائجهم وطرح اسباب ذلك كله على لمتصلين بتربيتهم وتعليمهم .

وحين يلتقي الانسان بالمربين والمعلمين سمع منهم ما هو اكثر غرابة من ذلك . يسمع قصصا عن تلاميذ اذكياء كانوا ن الاوائل خلال العام الدراسي .. لكنهم انتكسوا في الامتحانات ولم حققوا ادنى نتيجة مما كان يتوقع مثالهم . ونسمع عن تلاميذ اخرين ضوا سنتهم الدراسية بالعبث وقلة لاهتمام .. وخاضوا الامتحانات رصيد ضئيل من المعرفة .. ولكنهم ستطاعوا تحقيق نجاح غير متوقع .. سمع ايضا ان تلاميذ ينتقلون من سنة ى سنة بنجاح فاذا بدا العام الدراسي شفت الممارسة العملية في الدروس ن غباء تخلف عقلي مريع يجعل المدرس ذهل لهول ما يرى ويستغرب كيف ستطاع هذا التلميذ اجتياز كل هذه سنوات والوصول الى هذه المرحلة تقدمة دون ان يكون عنده من العلم المعرفة او حتى الذكاء ما يؤهله تياز اي من المراحل السابقة .

واذا سالت المشرفين على المراقبة في متحانات او التصحيح وجدت ان كثيرا التلاميذ يعتمدون الغش في تقديم متحان كطريقة سهلة للنجاح .. كما تجد شكاوى من عدم الدقة في تصحيح راق الامتحان واعطاء الدرجات دون سة واعية للمادة المكتوبة لاسباب يكون منها ضغط العمل او سوء وية في مكان التصحيح او كثرة جة فيه او انشغال المصحح كلات السفر او استعجاله لانتهاء ل .

☐ اذن في نظام الامتحانات ما يستحق النظر . واذا تحدثنا عن الامتحانات فلا يمكن ان يكون هذا الحديث منفصلا من الحديث عن الغاية من العلم والمعرفة ومن وجود المدارس نفسها .

اذا كانت الغاية من المدارس هي ايجاد حرفة يستطيع الطالب بها ان يجد له عملا يعيش منه .. ولا يمكنه ان يحترف هذه الحرفة الا بعد ان يجتاز امتحانات ويحصل على شهادة .. اذا كانت هذه هي الغاية ـ والحقيقة انها غاية يستبطنها كثير من المدرسين وتظهر في توجيهاتهم للطلاب وطريقتهم في الامتحانات ـ حتى اذا كانت هذه هي الغاية فان من واجبنا ان نخرج اصحاب حرف قد اجادوها وبرعوا فيها واصبحوا مؤهلين لاحتراف حرفهم هذه تاهيلا حقيقيا يجعلهم ينجحون في سوق العمل المتاح .

اما اذا كانت الغاية هي تربية ابناء امتنا تربية تجعلهم يفهمون انهم امة قائدة من واجبها ان تسارع لتستلم زمام هذه القيادة من العالم وتعيد بناء حضارته من جديد على اسس من توجيه الله سبحانه في اعمار الكون وبناء الحضارة واخضاع العباد لرب العباد وحده وتحريرهم من عبودية البشر واطلاق العقل من عقاله ليحقق في هذا الاطار كل ما يمكن تحقيقه من سعادة للانسان في اي مكان كان

اذا كانت هذه هي الغاية من ايجاد المدارس ومن اشراف وزارة التربية فان الامر حينئذ يختلف .. وينبغي بعد ذلك أن نفكر في وسائل عصرية ومناسبة تؤدي الى هذه الغاية .. وطبيعي حين نقتبس الوسائل من هنا او هناك سنجد انفسنا منساقين الى غايات لم تكن في حسابنا اذا لم نكن بالغي اليقظة والحذر .

ان الاستفادة من تجارب الاخرين ووسائلهم امر ممكن .. لكن اخذ هذه التجارب والوسائل وتطبيقها كما هي قوالب جامدة ، لا يمكن ان تؤدي بناء الا الى تشويه غاياتنا بل والابتعاد عنها لنسير في طرق متعرجة ملتوية لا تؤدي بنا الا الى الضياع والعدم ، فلا بد لكل من يقتبس او يبتكر في الوسائل ان يضع دائما الغايات نصب عينية ويخطط بحيث يصل اليها باقرب طريق وابسط طريق واشرف طريق .

المدرس التلميذ المنهج

☐ امامنا في عملية التربية ثلاثة امور : المدرس .. والتلميذ .. والمنهج واهم هذه الامور المدرس .. اذ هو المربي ، والموجه .. والمنفذ للمنهج .. والملقن للعلم .. والمحقق للغاية التي اتفقنا عليها .. فلاذا استطعنا ان نجد المدرس المناسب حققنا النجاح في كل شيء .

فالمدرس اولا ينبغي ان يؤمن ايمانا عميقا بالغاية من عمله ويندفع بحماس واع لتنفيذ هذه الغاية .. ولا بد ان يكون مسلحا بالعلم والثقافة التي تعينه على اداء واجبه .. ولا بد أن يكون مرنا في وسائله يختار ما يجده انسب لبلوغ الغاية بتلاميذه فتحدد له حدود ومعالم يكون حر التصرف في اطارها .

ولما كان المدرس هو العنصر الفعال والمهم في العملية التربوية فلا بد ان

البديل : مدارس ثقة يقدّر بحرية - مستويات تلاميذه

يقوم بقيمته الحقيقية ويقدر بقصد الطبيعي .. ويعطى من الصلاحيات يمكنه من تنفيذ مخططه هو الذي يؤ به وينفعل له ويتحمس لابرازه .

انطلاقا من هذه الفرضيات .. بد أن تقل الرقابة على المدرس الا الحدود التي يحتاجها هو من استرش او استفسار او طلب لتوجيه او اطلا على تجارب جديدة او مناظرات ومناقش في طرق اخرى للتدريس .

ولا بد ان يكون تقدير المدرس ابد مستندا الى ما قدم من جهد وما انـ من تلاميذ وما حقق من نجاح على طر الغاية المحددة .

ولما كان المدرس له كل هذه الاهـ .. ونريد ان نعطيه اقصى حرية ممكـ في الحركة والعمل التربوي ، فلا اصلا ان يكون اهلا لهذه الثقة التـ نوليه اياها .. واذا كنا لا نستطيـ بسهولة ان نجد هذه النوعية مـ المدرسين فلا بد ان نعمل على ايجادهـ ان في بناء المدرس بادىء ذي بـ او في اختياره من بين المجموعات التـ تتقدم طالبة العمل في هذا المجال الـ تريد .

اذا استطعنا ان نجد المدرس الكفء واذا اوضحت الغاية من عملية ية والتي ستوضع المناهج الدراسية لرق التربوية بوحي منها .. فان يذ خامة طيعة تستطيع الاستجابة ماعل .. بل وتحقيق الذات منخلال العمل المتكامل .

من الطبيعي الا يكون هذا العمل جتمع تتناقض الاعمال في مؤسساته تلفه .. وليس هنا مجال الحديث ضرورة تعاون هذه المؤسسات في ل الوصول الى غاية واحدة ، بل ان اد الذي يمكن ان يحدث في التوجيه دم كل ما يمكن بناؤه في محيط رسة .

واذا كنا قد اعطينا المدرس ثقتنا هناه حرية الحركة والعمل مع يذه في الاطار المتفق عليه .. فان سائل سيدخلها تغيير كثير ويحدث تطوير سريع ، ولن نجد بعد ذلك هذه المشكلات التي قدمنا بها الى الموضوع .

ان عمليات الامتحانات التي تدخل عب والهلع في قلوب التلاميذ وتضيع ين من اوقاتهم وترهق المدرسين زارة التربية .. كل ذلك ودون ان ن وسيلة مثالية لتقويم التلاميذ .. يات الامتحانات هذه سيتناولها غيير والتطوير .. وسيدخل المدرس فء المخلص الامين الذي اردناه صرا اساسيا في تقدير تلاميذه ومنحهم جازة النجاح والانتقال من سنة الى ة او حجب هذه الاجازة ومطالبتهم ل مزيد من الجهد حتى يصبحوا في ستوى لائق بالمرحلة التي يريدون تيازها .

□ ان هذا المدرس الامين يرافق ميذه طيلة عام دراسي كامل وقد ون معهم في اعوام سابقة لذلك يكون . بالذات وليس غيره اقدر على فهم ميذه وادق في تقديرهم ، وله حق اخر ضا في ان يختار الطريقة الناجحة تبسها او يبتكرها ليتأكد من صحة ا التقدير .. وسيكون هو وحده فقط مسؤول عن هذا التقدير ، وسيقال ندئذ ان هذا الرجل هو تلميذ فلان من اساتذة ، وقد اجازه فلان من المدرسين، تحدد المسئولية ولا تتبدد الجهود .

اما اذا بقينا على هذه الطرق تقليدية .. فاننا سنظل نعاني من ريج تلاميذ يحملون شهادات فقط ، كره متأصل للعلم والمعرفة ونفور يل من الكتاب والقلم ورغبة ملحة في بحث عن العمل بهذه الشهادة دعاة .

المغرب :

الروح الاسلامية تصحو..

ذكرت الانبـاء ان وزير السياحة المغربي قد منع جماعات « الهيبيز » من دخول البلاد هذا الصيف، وانه سيطلب من القنصليات الاجنبية ترحيل مواطنيهـا من « الهيبيز » الموجودين في المغرب . وقد سرت صحيفة « الانباء » ليومية الحكومية ، التي نشرت لخبر ، فسرت هذا الاجراء انه محاولة للحفاظ على شخصية لمغرب الاسلامية . ويبدو أن لمغرب ايضا ثورتها الثقافية لخاصه ...

ان الاحساس بوجوب العودة لثقافة الاسلامية اصبح ظاهرة رئيه ... وقد شهدت البلاد ل فترة قصيرة صداما عنيفا ن الطلبة الشيوعيين والطلبة سلمين ، حين حاول الشيوعيون ، يجربوا اسلوب الارهـاب معاهد التعليم فتصدى لهم طلبة المسلمون وهزموهم .. خرجت صحف الشيوعيين يل السباب للاسلام والمسلمين!

من ناحية اخرى دعت جمعية طلبه المسلمين في جنوب فرنسا ى حفل ديني كان من المفروض يعرض فيه ميلم عن الحـج ى بيت اللـه ... ووجهت عوة لافراد الجالية المسلمين دد من الفرنسيين ، وانتهز ضاء الجمعية فرصة احتشاد رنسيين وطرحوا موضـوع ضية الفلسطينية للنقاش .. كن شرذمة من الشيوعيين اربة داهمت الحفل وعمدت ، تخريبه بالقوة انتقاما لمـا ث في المغرب ... وخـرج ميوف في استياء بالغ مـن وك الشيوعيين وأخلاقهم .

الاتحاد السوفيتي :

الحملة الالحادية في الداخل أيضًا..

يبدو ان الحملة الاخيرة التي شنت في الاتحاد السوفيتي على المعتقدات الدينية قد استهدفت بشكل خاص مسالة البعـث الاسلامي الذي تجدد بين مسلمي الاتحاد السوفيتي

وقد نشر في مجلة الثقافة السوفيتية (العدد رقم ٢١ — ١٩٧٣) تقريرا تعرض للنشاط الاسلامي في كير تيزيا وهاجم الزعماء الدينيين الذين اتهمهم باثارة الاهتمام الديني في اوساط الشباب المسلمين .

وقد برهن التقرير على هذا النشاط الاسلامي المتزايـد بمثال لداعية معين قيل انـه ينظم حلقة دينية لـ ١٧ شابا وان ثمرة جهوده اثارت حماسا عارما وسط الشباب . واخذ الشباب يتدارسون الكتـب الدينيه ويستمعون « الى اذاعات (دينية اجنبية) — « هكذا » ! ويمضي التقرير فيقول : « يواصل الزعماء المسلمون محاولاتهم لبعث « العـادات السيئة القديمة » ، ونشرها على انها تقاليد قومية » .

وذكر التقرير انه على الرغم من العمل الالحادي واللاديني فان قوة الاسلام ونفوذه بقيت غير متأثرة .

وخلال العامين القادمين فان فريقا واحدا فقط بين الفـرق العامله في اقليم اسلامي محدد استطاع أن يقدم ٨٥ محاضرة في الدعوة الى الالحاد ضمـن برنامـج متكامل . وفي مناسبة اخرى تحركت ٣٦ عربة تحمل الدعاة الالحـاديين للتبشيـر بالالحاد في المناطق البعيدة .

ويتحسر التقرير انه عـلى الرغم من هذه « البرامـج الالحادية » و « قوافل المبشرين الالحاديين » فان الدعـاة المسلمين يجتذبون الجمهور في اجتماعاتهم الدينية . وان بعض المسلمين الرسميين المتقاعدين يوممون عن العمل الرسمـي ليبداوا نشاطا دينيا في مناطقهم.

وهكذا فان الحملة الالحاديه الشيوعيه ضد الاسلام — والتي عبرت الى خـارج الستار الحديدي ووصلتنا هنا فـي الكويت .. موجهه ضد مسلمي الداخل .

واذا كانت جراتها قد وصلت حد الاستفزاز الوارد في كتاب «القرآن عقيدته وتعاليمـه» فللمرء ان يتصور مدى الاضطهاد الذي يجرى داخـل الستـار الحـديدي ضـد المجتمعـات الاسلامية المغلوبة على امرها .

لندن :

الفـاتحون الجـدد

في مايو الماضي شهد فندق بيكاديللي بلندن حشدا من ٣٠٠ مندوب جاءوا يمثلون ٢٣مركزا وتنظيما اسلاميا في اوروبـا ، ليشاركوا في مؤتمر المراكـز والجمعيات الاسلامية الاوروبية.

وقد تقدم هؤلاء الشباب — ، الذين بـدأ عليهـم الحمـاس والتصميم — ، من فرنسـا والبرتغال واسبانيا والماني والدنمارك وبلجيكا وسويس وايطاليا وايرلنده ومن يوغس كما تدموا من داخل بريط نفسها ، ليناقشوا « آف الدعوة الاسلاميه ومشك في اوروبا » . وقد ترك الاجندة على موضوعين رئيس

- الاهداف العامه للدعوة تحدث فيها بعض الاس المحاضرين .
- مجالات العمل الرئيسية نشر الاسلام، التعليم الاسلا الاوضاع الاجتماعية للمسلم التمويل ... وقد بحثت هـ المسائل في مجموعات بحث ضوء ورقة العمل التي قدمه الاستاذ خورشيد احمد .

وقد انتخب السيد عبد الرحمن الحليسـي ، السـ السعودي في لندن رئيسـ للمؤتمر والسيد سالم عـز المستشار السعودي سكرتي والسيد عزيز باشا للاتصال

في بداية الجلسة الاولـ رحب السيد الحليسي بالمؤتمر وتحدث بعده الامير تنكو عب الرحمن الامين العام للامان الاسلامية بجدة الذي ذكـر مؤتمرات مماثلة ستعقد فـ الولايات المتحـدة وامـ الجنوبية وأفريقيا .

وان ربيع عام ١٩٧٦ سيش مهرجانا ضخما في لندن تنظم جمعيه « عالم الاسلام » التـ يرأسها السيد هارولد بيلـ السفير البريطاني السابق الشرق الاوسط .

تحدث المندوب اليوغسلاف عن المركز الاسلامي الذي ينوو تشييده في مدينة زغرب وطر مشكلات المشروع وأملهم فـ مساعدة الاخوة المسلمين ـ وتحدث السيد هاست صالـ الذي جاء من اقصى القـار الاستراليه لحضور المؤتمـر فقال ان فيدرالية الجمعيـات الاسلامية التي يراسها قـد انشات مؤسسة تجارية لتمويل احتياجات الاتحاد . وتمنى أن يتحقق مشروع البنك الاسلامي

سد حاجات المسلمين جميعا .
تحدث في المؤتمر كذلك الدكتور
سليمان غالى ماميد رئيس
الجالية الاسلامية في لشبونة
السيد عبدالرزاق عن الجمعية
الاسلامية في دبلن وابدوا املهم
ان يصبح المؤتمر خطوة
اولى لحل مشاكل الدعوة
الاسلاميه في اوروبا ..
كانت الايام الاولى قد خصصت
لتوضيح منهجية الدعوة
الاسلاميه ...
تحدث الشيخ حسين سراج
المدير العام لرابطة العالم
الاسلامي حديثا روحيا ، دعا
فيه الى التمسك بمبادىء الدعوة
التي سار عليها الرسول صلى
الله عليه وسلم – وقدم السيد
دافيد كوان من مدرسة لندن
للدراسات الشرقية والافريقية
حديثا تحت عنوان « الدعوة
الاسلامية نظريا وعمليا » ..
قال فيه ان الاسلام انتشر في
معظم انحاء العالم بواسطة
التجار والعلماء والحرفيين الذين
جعلوا من سلوكهم مثلا لتعاليمه
– وهذا هو الطريق لنشر الاسلام
في اوروبا .
ومن بين الشخصيات المعروفة
التي حضرت المؤتمر ، الاستاذ
محمد اسد والاستاذ مولود
قاسم وزير التعليم الاصلي في
الجزائر والبروفسور ج. ديرك

لاثام من جامعة مانشستر
والدكتور مجاهد الصواف من
كلية الشريعة بمكة المكرمة وقد
اتسمت احاديثهم بالواقعية
والوضوح .
واقر المؤتمر تكوين المجلس
الاسلامي الاوروبي وانتخب
السادة الاتية اسماؤهم لوضع
دستوره وتنفيذ التوصيات :..
السيد سالم عزام المستشار
بالسفارة السعودية – الحاج
هاميجا يوسفو باهيك مفتي
يوغسلافيا – جون وكزياسين
من المركز الاسلامي الاسكندنافي
– محمد العويني المركز
الاسلامي البلجيكي – غالب
همت من الجالية الاسلامية
بجنوب المانيا – السيدة ليلى
الدروبي – رابطه المرأة
المسلمة بلندن – ابراهيمسا
محمد اتحاد الطلبة المسلمين
لندن – خورشيد احمد –
المؤسسه الاسلامية – لندن .
وختم المؤتمر بدعاء من اغا
مهدى خراساني (من الجمعية
الشيعية الاسلامية بلندن) –
واعلن عن تبرع السفير السعودي
بألف جنيه استرليني لتغطية
النفقات الاولية للمجلس
الاسلامي .

لبنان :

الاحترام المتبادل أو الانفجار

كما حذرت « المجتمع » في عدد
سابق ان هذه التحرشات المفتعلة
بالمنظمات الفدائية في بيروت (والتي
تحركها في الخفاء ايدي طائفية
معروفة وبدوافع معروفة كذلك) لن
تكون في صالح لبنان ، لا سياسيا ولا
مصلحيا .
فبسبب الاشتباكات الاخيرة انهار
الموسم السياحي وتلفت المحصولات
على اشجارها وبلغت الخسارة
مئات الملايين من الليرات بسبب قفل
الحدود السورية . كما ان المناورات
الخاطئة التي صاحبت تاليف الحكومة

.. قد عقدت الوضع اكثر وجر
النظام السياسي الى حافة الازمـ
التقليدية وفوهة البركان الطائفي .
واذا صح التفسير السياسـ
« لمحاولة تصفية المقاومة » باتهامها
لضرب مركز قوة جديد في لبنان يمكـ
ان يكون حليفا لاحد الكيانات اللبنانـ
... وصح الربط بين هذا التفسيـ
والتشكيل الوزاري الاخير .. فـ
تحرك الهيئات الاسلامية اثناء الاشتباكا
وفي مواجهة الازمة الوزارية الاخيرة
اثبت ان الطريق الى كيان لبناني
يتوقف على صيانة حقوق المسلميـ
واحترام حقهم في المشاركة . فقـ
استطاعت الهيئات الاسلامية ان تر
الزعماء السياسيين السنيين علـ
مجاراة التيار على الرغم من تناقضا
ومنافساتهم .. بل استطاعت ان تقنـ
السياسيين غير السنيين بمقاطـ
التشكيل الوزاري الحالي منعا ا
انقسام وطني وتفاديا لاي ازمة قد
اليها هذا الوضع .

بلجيكا :

بدعوة من مدير المركز
الاسلامي في بلجيكا حضر عدد كبير
من افراد الجالية المسلمة
بمسجد بروكسل فتدارسوا
الاوضاع المهلة للمسلمين
المغتربين ببلجيكا والاخطار
التي تحدق بابنائهم والطرق
الكفيلة بانقاذهم .
وتقرر تكوين لجنة مسجد
بروكسل لتقوم بـ :
١ – توحيد صفوف المسلمين
المغتربين في بلجيكا .
٢ – تدعيم الحياة الروحية
لهم ولاسرهم بشرح تعاليم
الاسلام لهم .
٣ – تثقيف الراي العام
البلجيكي والاوربي برسالة
الاسلام وتفنيد المفتريات عنه ،

ومن النشاطات التي
بها المركز :

● **التوجيه الديني :**
باداء الصلوات واقامـ
الاحتفالات بالذكريات الاسلا
والتوعية الدينية والاستفتاء

● **النشاط الاجتماعي :**
عقود الزواج وعيادة المر
ومواساة المصابين وزيـ
المساجين .

● **النشاط الثقافي**
تم انشاء مدرسة اسلامي
ذات عدة فصول تضم اكثر
مائتي تلميذ يتلقون دروسا
القرآن والدين والعربية وتا
الاسلام .
وتلقى دروس عن التربي
الاسلامية في المدارس البلجي
كما تسعى ادارة المركز ا
انارة الراي العام البلجيك
بتعاليم الاسلام
ولدى المركز مكتبة اسلا
تتضمن الكتب والصحـ
الاسلامية فنهيب بالمسلمين
كل مكان مد يد العون والمسا
لدعم النشاط الاسلامي فـ
بلجيكا .

من عوامل الهزيمة

تعريب قضية فلسطين .. وعزلها عن مسلمي العالم

طلوب
نسير
رفض
سباب
نصر:

العالم الاسلامي يتطوع للمشاركة في قضية فلسطين

والعرب يرفضون العون .. ويصرون على العزلة !!

حينما تولد الامة الواحدة .. فان المشكلة القومية تصبح مشكلة الامن كلها افـرادا وشعوبا وقبائل وحينما يبرز كيان المسلمين كأمة واحدة .. لها رب واحد ودين واحد وماض مشترك ومصير مشترك وعدو مشترك . . . فـان اي خطر تواجهه رقعة مـن ارض الوطن الاسلامي او شعبا من شعوبه هو خطر يهدد الكيان الاسلامي جميعـا ويتصدى له المسلمون في موقف واحد .. لا يأخذ شكل المجاملة او التأييد ولكن كل عنصر اسلامي يعتبر ان المعركة معركته وان المصير مصيره ..

بل ذهب الفقهاء الى تقرير قاعدة اكثر دلالة ، هي لو ان

المغرب وجب على المسلمين المشرق ان يفتدوها ولو اتـ ذلك على كل مقدراتهم حتـ اخر فلس .

ولم يكن ذلك تقريرا نظر فعندما اهان الروم امـر مسلمة في عموريه كان ذلـ اهانة للأمة الاسلامية كلهـ ومساسا بعزة الاسـلام فاستنجدت المرأة برمز الوحـ الاسلامية ـ وهو خليفـ المسلمين ـ ولم يتردد المعتصـ في تجريد حملته العسكريـ واعلان الحرب على امبراطور روما بسبب ذلك ولم يؤخر عزمته وجل العرافين الذيـ ارادوا تخذيله بمحاذير غـ مرئية كما يفعل فلاسفة الهزيـ النفسية هذه الايام .

□ تضامن العالم الاسلامي فـ مواجهة خطر ما . . . مبدأ دينـ وحقيقة من حقائق الايمان التـ تتربى عليها الامة ويقوم عليـ البناء العقائدي للمسلميـ وتقرر على ضوئها فلسفتـ السياسية ومواقفنا ..

وقد ظل المسلمون يسيرو على هذا المبدأ ـ باستثنـا مراحل الوهن الروحي ـ علـ امتداد تاريخهم الزاهر .. فكانت معارك التاريخ الفاصلـ هي معارك الصراع بين الجانـ الاسلامي من جهة وجانـ الكفار من جهة اخـرى .

الحروب مع الفرس كانـت معركة متصلة بين الجانـب الاسلامي الذي ضم شتـات القبائل العربية المناحـر ـ والتي لا يختلف حالها عـ حال القبائل العربية الحديثة(!)ـ وبين الجانب الوثني الـذ يمثله الطاغية كسرى ونظامـ الجاهلي .

الحروب مع الروم باختلاف مراحلها منذ مطلع الفتـ الاسلامي كانت تمثل الصراع بين الخطر الروماني النصراني وبين شعوب المسلمين المتحد في جيش واحد والمقاتلة فـي معركة واحدة وهدف واحد .

الحروب الصليبية كان الجانب الاسلامي فيها خليط من المسلمين جاء قائدهم من بلدة كردية ومن اصل غير عربـي .. ليدافعوا عن بقعة مقدستهم جميعا (هي نفس البقعة التي يحتلها اليهود الان) فكانـت

المودودي بلو القسام

المسلمون في قلب القارة الاسلامية رصيد كبير للقضية العربية

تشعرها كل مسلم .. ثم
لق ليخوض معركته ويؤدي
يبة الايمان ..
في حروب الاندلس كان جيش
تح ينتمي لجنسية واحدة
الجنسية الاسلامية ومن
سعب تصنيفه الى اي عرق
جنسية او وطنية سوى
.. وعندما زحفت جيوش
دوان على الدويلات الاسلامية
ي تفرقت بسبب الضعف
ي اصاب حماسها الديني
. والركون الى الدنيا
ركت جيوش « المرابطين »
الموحدين » من المغرب
جتازت البحر الى الاندلس
سجلت انتصارات تاريخية
اسمة على جيوش النصارى
سبانية في معارك « الزلاقة»
« الارك » واخرت احتلال
تدلس سنين طويلة وحمتها
ن الزوال .
□ واذا تجاوزنا التاريخ القديم
ى تاريخ فلسطين الحديث نجد
ن التضامن الاسلامي كان
ائلا في مراحل الصمود المختلفة
. فعندما كانت القضية في
ايتها وكان الصراع يدور
اخل اطار فلسطين بين
فلسطينيين واطراف المؤامرة
لبريطانية — اليهودية ...
بر الى فلسطين الشيخ
لسوري عز الدين القسام واعلن
لجهاد الاسلامي ضد المعتدين
قاتلهم حتى استشهد دفاعا

عن فلسطين وتضامنا مع شعبها
ودخلت الى الميدان كتائب
المتطوعين المسلمين من كل
مكان وزحف رجال « فدائيان
اسلام » الايرانيين والشباب
الاسلامي في اندونيسيا وباكستان
لمشاركة الأمة العربية التي
هبت قاطبة للدفاع عن المقدسات
الاسلامية في فلسطين .
والتزم العالم الاسلامي

بالموقف العربي من اسرائيل..
في المحافل الدولية وفي مجال
المقاطعة السياسية والاقتصادية
مما دفع بالصهاينة وحلفائهم
الى التآمر ضد الحكومات
الاسلامية وتسليم السلطة في
كثير من بلاد العالم الاسلامي
الى عناصر لا اسلامية جرت
بلدانها للصف الاسرائيلي ...
كما هو الحال في بعض البلدان
الافريقية والاسيوية .
□ وكان يمكن للشعوب
الاسلامية ان تلعب دورا اكثر
ايجابية وان تحدث اثرا حاسما
في نتائج الصراع العربي
الاسرائيلي ... وهذا هو
الشعور السائد لدى الشعوب
الاسلامية . لكن ثمة معوقات
كانت تقف دون المشاركة
الحقيقية والتدخل الفعال في
المعركة ... ومعظم هذه
المعوقات بكل اسف هي من
صنع السياسة العربية الحمقاء
التي ظلت تسود المنطقة

الاستعماري في المنطقة العر
ويستثمرها في مواطن الشعو
الاسلامية من ناحية اخرى .
□ لقد حرص الحكام العر
على ابعاد العنصر الاسلام
ومحو الصبغة الدينية ع
القضية — في الوقت الذي اع
اليهود ان الدين هو صميـ
قضيتهم وعصبها — وبذل
حطم هؤلاء الحكام العام
المشترك الذي يربط الشعو
العربية مع شعوب القـ
الافريقية واسيا واجزاء مـ
اوروبا حيث ينتشر الاسـ
وتستقر ملايين المسلمين
وساعدوا في عزل الامة العر
عن اكبر رصيد دولي كان يـ
ان يقف معها ، بل ذهبوا فـ
التهجم على الاسلام ومحار
مما جعل الكثير من هـ
الشعوب تنظر اليهم بارتيـ
وتشكك وربما اعتبرتهم اعـ
لدينها ومقدساتها ... كمـ
انهم افتعلوا الكثير من الـ

المسلمون في آسيا هبوا للدفاع عن المقدسات الاسلامية

ع بعض هذه الدول باسم
يسارية والاشتراكية ومحاربة
معسكر الغربي .

] حرص الكثير من هؤلاء
حكام على عزل الشعوب
اسلامية عن القضية
فلسطينية .. وابقاء القضية
ربية صرفة .. وقد كان وراء
ذه السياسة اطراف كثيرة .
فهناك الحكام العرب
التوميون » الذين كانوا
علمون بامبراطورية عربية
ون طوع بنانهم خصوصا فيما
علق بخطهم السياسي تجاه
قضية الفلسطينية .. وقد
ان هؤلاء الحكام يخشون ان
مرق هذه الاحلام في خضم
وحدة الاسلامية الكبرى ..
ان تنهزم مخططاتهم
سياساتهم امام المبادىء
اسلامية الواضحة ..

وهناك الماركسيون الذين
زداد نفوذهم في حكومات
هزيمة الحزيرانية .. وهؤلاء
نوا يخشون اي وحدة
سلامية لا تقوم على الاممية
شيوعية ولا تكون ضمن
منظومية الاشتراكية الدائرة في
ك المعسكر السوفيتي . وهم
صفة خاصة ضد الوحدة
سلامية ، عقيدة وسياسة .
شاركهم هذا الموقف المعسكر
شيوعي العالمي بكل سياساته
وامراته .

وهنالك الغرب وعملاء الغرب
لاء يفضلون دمار العالم
سلامي حتى الحضيض دون
يشهدوا صحوة العملاق
سلامي .. ولا شك ان اي
وة لاشراك العالم الاسلامي
هذه القضية يمني ان
اساتهم العدوانية في اي
ض اسلامية اخرى ستواجه
اومة عالية من شعوب

المسلمين جميعا ..

□ وقد لعب اليهود دورهم الطبيعي في اذكاء الخلاف بين العرب وبقية الدول الاسلامية غير العربية .. وقد كان ايلي كوهين خلف توتر العلاقات السورية التركية حينما القى خطابا في دمشق طالب فيه بلواء الاسكندرونة .. وكانت حكومة القاهرة تساند مكاريوس ضد مسلمي قبرص الاتراك مما اساء للعلاقات التركية المصرية ووقف احد حكام القاهرة مع الامبراطور هيلاسلاسي ضد مسلمي الصومال وارتريا وتعرضت باكستان لهجوم الشيوعيين العرب .. وصادق الحكام الثوريون جوليوس نايريري سفاح زنجبار ... الخ ..

وقد تميزت مواقف العالم العربي من قضايا المسلمين الكبرى بسلبية غريبة كما ان العلاقات الدولية كانت مقطوعة تقريبا ولما انطلقت دعوة « المؤتمر الاسلامي» ..تحركت جميع تلك الدوائر في حركة دعائية طاغية تتحدث عن « الحلف الاسلامي » وتركز الهجوم عليه وعلى دعاته وتعلن رفضها له في اي شكل وفي اي صيغة .

ومع ذلك فعند اندلاع الحرب وقف العالم الاسلامي الى جانب العالم العربي .. فقطعت غينيا علاقاتها مع اسرائيل واعلنت موريتانيا ان جيوشها على استعداد لدخول المعركة وطلبت الصومال الاذن لها بارسال قواتها الى الجبهة واستعد الجيش الباكستاني والمتطوعون وهبطت طائراته المقاتلة في الجبهة الشرقية .

واتخذت الدول الاسلامية موقفا موحدا في الامم المتحدة ونسقت جهودها .. ثم اجتمع رؤساء هذه الدول في المغرب في مؤتمر عام انبثقت منه الامانة الاسلامية العامة وتتابعت المؤتمرات الوزارية لمتابعة نشاط المؤتمر ، وكانت القضية المركزية التي تتركز حولها جهود المؤتمر هي قضية فلسطين .

وقد شهدت الشهور الاخيرة تقدما ملحوظا في موقف الشعوب الاسلامية .. حينما اعلنت الدول الافريقية المسلمة موقفها بوضوح الى جانب الحق العربي وحملت منظمة الوحدة الافريقية على اتخاذ موقف اكثر عدالة وجراة تجاه القضية الفلسطينية .

والفضل في هذا التحول يرجع الى تغير السياسة العربية تجاه افريقيا .. فحينما كانت الانظمة اليسارية قبل حزيران تركز على التضامن اليساري لخدمة المصالح الشيوعية والسوفيتية .. اصبحت العلاقات العربية الافريقية اليوم تقوم على دعامة جديدة وتخاطب الاخاء الاسلامي والمشاعر الاسلامية لدى الشعوب الافريقية .

وفي ظل التعاون الاسلامي شهدت العلاقات العربية الاسيوية تحسنا ملحوظا منع شعوب القارة المسلمة واصبحت هذه الشعوب اكثر قربا من العالم العربي واكثر حماسا لقضاياه .

ان العالم الاسلامي سيؤدي الكثير من اجل القضية العربية اذا اعتدلت السياسة العربية وتفهمت عمق الروابط التي تشدها الى الامم الاسلامية واستثمرت هذه الروابط استثمارا حسنا .. ان مشاكل العالم الاسلامي هي مشاكلنا والمسلمون في كل مكان يواجهون اخطارا حقيقية لا تقل عن اخطارنا ، فلو وقفنا الى جانبهم بروح الاخاء الاسلامي لوقفوا معنا بلا تحفظ في قضايانا القومية .

□ ان الامم الاسلامية تمثل رقعة جغرافية شاسعة على خريطة العالم .. وتتحكم في اهم المناطق واكثرها حيوية .. فلو طردت اسرائيل من هذه الرقعة لواجهت عزلة كبرى .. ولاختنقت تجاريا واقتصاديا واستراتيجيا .. اسرائيل كانت تحاصر العالم العربي وتقف على ارض اسلامية فلو شاركت الدول الاسلامية في برامج المقاطعة العربية لواجهت

● ان الدول الاسلامية تبل
في تعدادها اكثر من اربعي
دولة وهي دول متعددة الميز
والاهميات فلو وقفت جميع
كمعسكر واحد خلف القضي
العربية ومارست وجوده
الدولي في الضغط بمختل
الوسائل على الدول الكبر
وعلى الامم المتحدة وعلى حل
اسرائيل بوجه خاص .. لاح
هذا الموقف اكبر انتص
سياسي ممكن .. ولاوج
رصيدا دبلوماسيا هائلا خل
السياسة العربية .

● كما ان العالم الاسلامي
مقدوره ان يدعم العالم العر
دعما مباشرا .. وهو دع
خالص من غير قيد او شر
ودعم صادق من جهة تؤم
بالحق العربي وتسانده باعتب
قضية من قضايا الاس
المعاصر .

ـ ويمكن ان تدعم الدو
الاسلامية العالم العرب
اعلاميا فتوصل الصوت العر
الى مواقع لا يبلغها المد
العربي وتنفرد بها الصهيوني
الدولية .. ويمكن ان تدعم
سياسيا ومعنويا ..

ـ يمكن ان تقدم الدو
الاسلامية معونتها الاقتصاد
للعالم العربي عن طري
التنسيق التجاري والاقتصاد
وعن طريق القروض والمعونات

ـ يمكن ان تقدم الدو
الاسلامية دعما عسكريا هائ
للعالم العربي الذي يقع تح
الابتزاز السوفياتي والغرب
.. فهنالك جيوش باكمله
مستعدة للزحف تجاه الجبه
... كما حدث من قبل ف
حزيران .. وهنالك العت
وقطع الغيار متعددة المصاد
وهنالك المستشارون والخبر
وهنالك التسهيلات الاستراتيجية

باختصار فان ما يمكن ا
يجده العرب من مساعدا
من الدول الاسلامية .. لا يق
عما نلهث خلفه من الدو
الكبرى التي تمرغ كرامتن
وتمته بحريتنا قبل ان تعطين
ربعه .. وان الدعم الاسلام
هو دعم خالص وصادق وب
شروط او منة ..

واذا كانت السياسات
الحمقاء التي سيطرت عل
السلطة العربية وقادتها ال
الهزيمة قد ولت ولو جزئي
فلا بد من وقفة جديدة نراج
فيها سياستنا تجاه العال

كز الاسلامية في البلاد الاوروبية والامريكية تقوم بدور كبير في التوعية بقضايانا

● لا بد من تطوير التعليم الدبني وفق نظريات وأساليب منفتحة ؟

● أنا ضد الرأي القائل بأن يبقى التعليم الديني محصورا في رافد معين ؟؟

● أحب أن يكون هناك حوار مع القراء عبر مجلة ((المجتمع)) ؟

رسالة السعودية : من محمد دمياطي

عزيزي القارىء
قد التقينا في حلقة سابقة مع الدكتور مصطفى محمود في حوار قصير من صلة ... العلم الحديث بالقرآن الكريم . تحدث فيه ... المرحلة التي نمر بها الان وهي مرحلة ... الدعوة الى العلم والايمان ، واكد فيه أن هناك قابلية عظيمة في الوطن العربي كله ... هذه الدعوة وأن هناك احساسا شاملا ... كاملا بدور الدين واهميته ودور العلم ... اهميته في وقتنا الحاضر .

وفي هذا اللقاء الثاني نتابع الحوار حول ... كيفية دفع الشباب لاستيعاب هذه المرحلة ... المتطورة من العلم والايمان .

□ يقول الدكتور مصطفى محمود :

لا بد في البداية من تطوير ... التعليم الديني ، والبرامج ... التعليمية الدينية وفق نظريات ... وأساليب متقدمة ومستنيرة . ... أن نقوم بايصال المعاني ... الدينية بالاساليب العصرية .. ... السينما والمسرح والتلفزيون ... انني اتساءل لماذا نحرم ... الدين من الوسائل العصرية

من استعماله في ايصال كلمة الحق خوفا من أن يقال بأن هذا الاستعمال ((محرم))

لا بد من استخدام جميع الوسائل ، وهذه الوسائل هي التي تجذب الشباب . وهي ليست محرمة .

ـ وما رأى الدكتور في الوضع التعليمي القائم على فصل الدراسات الدينية عن الدراسات العلمية الاخرى ؟

...

الاحتفاظ بكل التراث العظيم للدين ـ أن تضاف ثمرة العلوم العصرية وما اعطته الحضارة

للدراسات الدينية ، لماذا نجعل الدين ليس له روافد سوى الكتب القديمة ؟ لا بد أن تصب جميع العلوم الحديثة في نهر

هذا الدين العظيم ، وانا ضد الراي القائل بان يبقى التعليم

...

ـ ما الذي حققه برنامج العلم والايمان بين الشباب المسلم ؟

□ من الصعب ان اجيب على هذا السؤال وان كان البرنامج ولله الحمد قد استقطب الشباب وجميع الاعمار واثبت أن هناك اهتماما شديدا بالدين الاسلامي اذا استطاع المتحدث ان يقدمه بطريقه حديثة . وان هذا التيار الجديد يتبناه كثير من المفكرين ففي المغرب الدكتور المهدى بن عبود ، وفي الجزائر مالك بن نبي وفي مصر اكثر من مفكر وانا شخصيا اقوم بهذه المحاولات وكذلك في كل بلد عربي رواد للفكر الاسلامي الجديد الذي يساير هذا العصر مستمدا مسايرته من الدين الاسلامي العظيم .

ولا اخفى ان هناك مقاومة لهذا التجديد ولكنه صراع طبيعي .

ـ الا يرى الدكتور بان هناك ضرورة لايجاد منطلق ثابت لهذ... التيار الجديد ليحقق الغرض المنشود ؟

□ نعم لا بد من ذلك ، وقد كانت هناك فكرة في ليبيا لاقامة مجلس بحوث اسلامي ، يقو... بنفس الفكرة التي ذكرتها ... وهذه الفكرة قائمه وفي طريقه... الى التنفيذ .

ـ في نهاية هذا الحوار م... هي الكلمة التي تحب ان توجهه... الى مشاهدي برنامج العلم... والايمان والى قراء «المجتمع... جميعا ؟

□ احب من الاخوة الذين... يتابعون برنامج العلم والايما... او مجموعة الكتب التي قدمتها... لغز الحياة ، لغز الموت ، الله... رحلت من الشك الى الايمان... احب ان يكون هناك حوار مع... عبر مجلة «المجتمع» لمناقشة... ما شاهدوه وطالعوه في الكتب... التي اشرت اليها .

وانني على استعداد للحوا... والاجابة والمناقشة .

وبعد

فباسم مجلة المجتمع اتقدم... الشكر للدكتور مصطفى محمو... على هذه الاستجابة لما فيه خ... ديننا ورسالته السمحاء للبشري... جمعاء .

محمد دمياط...

فريضة من الله - لا ضريبة من البشر

باعثها العبادة ورعاية حق الإخ

لامركزية في التحصيل - والتوزيع والإنف

تتضمن معنى الملكية - فلا زكاة بلا ملكي

انسان الحضارة الغربية
يضع مصلحته المادية فوق
عتبار ويعيش دائما في
غرائزه واهوائه .. هذا
ان بهذا السلوك هو
معرفة النظام المالي بكل
ه المزنولة في البلاد
مالية ... وتكثر وتتعدد
ل والاقتراحات لحل
ل المجتمع الاقتصادية
تماعية ولا احد يفطن الى
ب البعيد الكامن في نفس
ان العربي او بمعنى اخر
تطيع احد من مفكري
حتى لو فطن او اراد ان
موطن الداء لان الطبيب
ادة هو المريض بنفس
..

دائرة المزنولة :

ــ برغم ادراك بعض
ن باهمية ان تشمل
بة الدخل وراس المال
يث تتناول ثروات الافراد
وتدفع الثروات دفعا
حركة في ميدان الانتاج
ذلك من المزايا (٩) الا ان
ات عجزت عمليا عن
ا على راس المال واكتفت

بفرضها على الايرادات والدخول ولم تستطع ان تصل الى راس المال الا في حالة وفاة الفرد حيث يمكن حصر التركات ..

سبب العجز هو ان الفرد الذي يدخر من دخله او ايراده حتى يتكون لديه راس مال لا يرضى ان تكون مكافأة السلطة له على ذلك هو ان تمتد ايديها الى هذه المدخرات بالضرائب

في الوقت الذي كان بوسعه ان ينفق دخله كله ابتداء وهو من اجل هذا ولثقته المفقودة في اجهزة الدولة يجد لنفسه الف طريق للهروب براس ماله من الخضوع للضريبة .. تستطيع السلطة ان تراقب ايراداته ودخوله لانها في المنطقة المنظورة ولكن عندما يدخل الى جيبه يستطيع بدوره ان يزوغ بها بشتى الطرق ويدعي عند

حلول موعد الضريبة انه لايملك اي راس مال وليس لديه سوى هذا الدخل المراقب سنويا من السلطة ..

وحتى هذا الدخل تكثر حوله المناورات والحيل التي لا تنقطع ..

ب ــ ادركت السلطات وادرك الاقتصاديون انه طالما لا يحرك الافراد الاقتناع الذاتي باختيارهم طائعين عن كل عناصر

تهم من راس مال ودخول . يستحيل عمليا القيام ك من جانب السلطات ن ثم لا يكون هناك بد من يكون وعاء الضريبة هو رادات والدخول حيث يمكن طها بكل اشكال الرقابة حساب ..

د ـ واذ امن الناس شر سلطة وتحققوا من عجزها عن حقة رؤوس اموالهم حصرت مناوراتهم معها في الدائرة المنظورة دائرة خول والايرادات .. اذا هرة الاكتناز تصيب رؤوس الهم لعدم وجود وسيلة ريك هذه الثروة المكتنزة المجتمع ..

د ـ وهنا ينشط وسطاء ر مستغلين ما عليه الكثيرين فقر وفاقة وما لدى ارباب موال من مال مكتنز فيهيئون حاب رؤوس الاموال دخولا

وحالة المجتمع الاقتصادية .

● اذن لقد أفضت العقائد الفاسدة الى السلوك الاناني والمادي لدى الافراد وهذا بدوره ادى الى استحالة فرض ضريبة على راس المال فحدثت ظاهرة الاكتناز فنشط الوسطاء لتحريك الثروة عن طريق الربا .. فكانت البنوك الربوية ..فكانت الازمات الاقتصادية فالصراع الطبقي فالاحزاب السياسية التي تعكس هذا الصراع ..الى اخر ملامح الحياة الراسمالية ونشط المفكرون الاقتصاديون في تقديم الحلول للقضاء على الربا باعتباره السبب القريب في امراض المجتمع ..

١ ـ نظرية هايك الذى يرى تثبيت كمية النقود .

٢ ـ نظرية ارفنجفيشر الذي ينادي بجعل الاحتياطي ١٠٠ ٪

٣ ـ نظرية دوجلاس الذي يرى تاميم جميع البنوك .

باعثا وتوجيها

بقلم الاستاذ: عبدالحليم خفاجي المحامي

مضمونة لا تعرض راس المال ي مخاطرة عن طريق الربا بتطور هذا الوسيط البسيط ن الغني والفقير في هذا لون من المجتمعات المنتكسة صبح في المستقبل مؤسسة لية كبيرة تقوم بنفس العملية ربوية كوسيط بين ارباب اموال واصحاب المشروعات هذا هو جوهر عمل البنوك هذا اللون الشاذ من جتمعات .. ولا تجد البنوك مرا من فكرة سعر الفائدة هو تعبير مهذب للربا ليكون اة تحريك الثروة للقضاء على اكتناز .

هـ ـ والمعاملات الربوية دي بدورها الى حدوث ازمات الاقتصادية والى كل ما يعانيه الاقتصاد الراسمالي ن ازمات وضياع ومشاكل مضاربات حتى لتظهر المعاملات طبيعية كفقاقيع صغيرة فوق مواج متلاطمة من المعاملات اخرى كما يقول كينز .. تصوير القرآن الكريم للذين كلون الربا بانهم لا يقومون لا كما يقوم الذي يتخبطه شيطان من المس هو خير

وعيب هذه النظريات جميعا انها لا تمنع ظاهرة الاكتناز اي احجام ارباب الاموال عن استثمار اموالهم ..

٤ ـ وجاءت اللمحة الذكية ممن فكروا بفرض الضريبة على راس المال ولكن هيهات ان تنجح الفكرة مع الانسان الغربي فنجد ارثر لويس يقول (١٠) « وفرض ضريبة على رؤوس الاموال ليس عملا يسيرا كما انه ينطوي على صعوبات فنية ضخمة ، فاذا ارادت الدولة فرض هذه الضرائب بطريقة نزيهة فانها لا تستطيع ان تفرضها فجاة .. انها ستحتاج الى مزيد من الوقت والجهد لتقدير رؤوس الاموال التي يمتلكها الافراد » .

ويقدم الاستاذ سلفيو جسل اقتراحا عمليا « بوضع طابع على النقود يلزم اصحابها وضعه على ورق البنكنوت على فترات مما يؤدي الى وجود تكاليف اكتناز النقود . كذلك بفرض ضريبة على الودائع بقدر حجمها مما يؤدي الى زيادة الاستثمار ونموه » وكان يرى جسل ان تكاليف الاكتناز سرعة التخلص منها .. الا ان هذا الاقتراح قد صادف صعوبات عملية عندما حاولوا تطبيقه في احدى مدن النمسا، فضلا عن انه لا يحول دون ان يتحول الناس بمدخراتهم الى اشكال اخرى من الثروة كالذهب كما ان عبء الضريبة سيقع على الفرد الاخير .. واخيرا تحققوا من العجز عن فرض هذا النوع من الضرائب وبالتالي من القضاء على ظاهرة الاكتناز الا باسلوب الربا بكل مساوئه .. فالربا من ثم يعتبر ضرورة من ضرورات النظام الراسمالي وليس ضرورة عصر كما فهم بعض المصلحين خطا .

● وعندما تقوم الزكاة باعتبارها فريضة تتناول راس المال ايضا ـ بمهمة القضاء على الاكتناز في المجتمع المسلم الذي يتبادل الصدق ويسعى في ارجائه السعادة والمصدقون وليس مامورو الضرائب والمفتشون .

● من العرض السابق اتضح لنا لماذا كان وعاء الضريبة في التشريعات الوضعية هو الايراد وحده ..

اما الزكاة فلها طابع خاص فهي :

١ ـ بالنسبة الى راس المال الثابت تعتبر فريضة على الايراد لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « لا زكاة في المال الضمار » .

٢ ـ وهي بالنسبة الى راس المال المنقول تعتبر فريضة على راس المال والايراد معا فاذا تعطل راس المال عن الكسب فان الزكاة لا تلبث ان تقضي عليه بعد ٤٠ سنة في الاموال التي تقدر زكاتها بربع العشر . فالزكاة بذلك تتلافى كل العيوب وتجمع كل المزايا ..

ويمكن بعد ذلك ان نجمل اوجه الخلاف بين الزكاة والضريبة فيما يلي :

١ ـ في التسمية فالزكاة عبادة ونماء وبركة اما كلمة الضريبة فتحمل طابع عهود الظلم بما فيها من ضرب واجبار كما تسمى الزكاة ايضا بالصدقات من تبادل الصدق فالذي يدفعها مصدق والذي يجمعها مصدق او ساع ..

٢ ـ في الباعث على الاداء فهو في الزكاة ذاتي لكونها ركنا من اركان الدين يستشعر مؤديها معنى العبادة وصلة الاخوة ولذلك يسن لدافع الزكاة ان يقول « اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها مغرما ويحمد

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « اذا اعطيتم الزكاة فلا تنسوا ثوابها ا تقولوا اللهم اجعلها مغنما و تجعلها مغرما » وعنه صلى الله عليه وسلم « لا تقوم الساعة حتى تعود الزكاة مغرما » .. كما يسن لعامل الزكاة ان يدعو بالخير والبركة لدافعيها ...

عكس هذه الروح تماما تقابلنا بين المولين ومأموري الضرائب لفقدان الباعث الذاتي على الاداء رغم كل محاولات زيادة الوعي الضريبي .

٣ ـ الزكاة فريضة من الله وليست ضريبة من بشر لذا فهي مقدار محدود من مال مخصوص يصرف في مصارف معينة اما الضريبة فهي محرومة من هذا التحديد وهذه الدقة في المقدار والاموال والمصارف فكانت فرص الاهواء فيها كثيرة وكانت مدخلا لكافة التقديرات الشخصية التي لا يسهل معها توفر ثقة الافراد في الحكام لا في مقدار ولا في انفاقها .

٤ ـ وعاء الضريبة هو الايراد اما وعاء الزكاة فهو رؤوس الاموال المنقولة وايراد وايراد الاموال الثابتة .. لذا كان الربا هو وسيلة القضاء على الاكتناز وتحريك الثروة باعتباره ضرورة نظام رأس مالي .. وكانت الزكاة في المجتمع المسلم هي وسيلة القضاء على الاكتناز وتحريك الثروة .. ولا لقاء بين الوسيلتين في ظل اختلاف الاصول والغايات .. ومن هنا كان فشل جميع الحلول الجزئية التي تكشف عن هزيمة نفسية او عجز عن النظرة الشاملة على احسن الفروض ..

٥ ـ تصور الضريبة عن التدرج مع الجهد الانساني المبذول مثلما تفعل الزكاة وهو في نفس الوقت تصور عن العدل .

٦ ـ من الناحية الادارية فاللامركزية في التحصيل والانفاق من اصول الزكاة و هذا ابعاد لسلطة الحاكم من التحكم في الارزاق والحرية فهو لا يعطي احدا ولا يمنع احدا فيكون الله هو الرزاق بضمانة شريعته العظيمة ، ولذلك كان علي بن ابي طالب يقول وحي هذه التربية لمن يجاهر بالعداء من الخوارج « لك

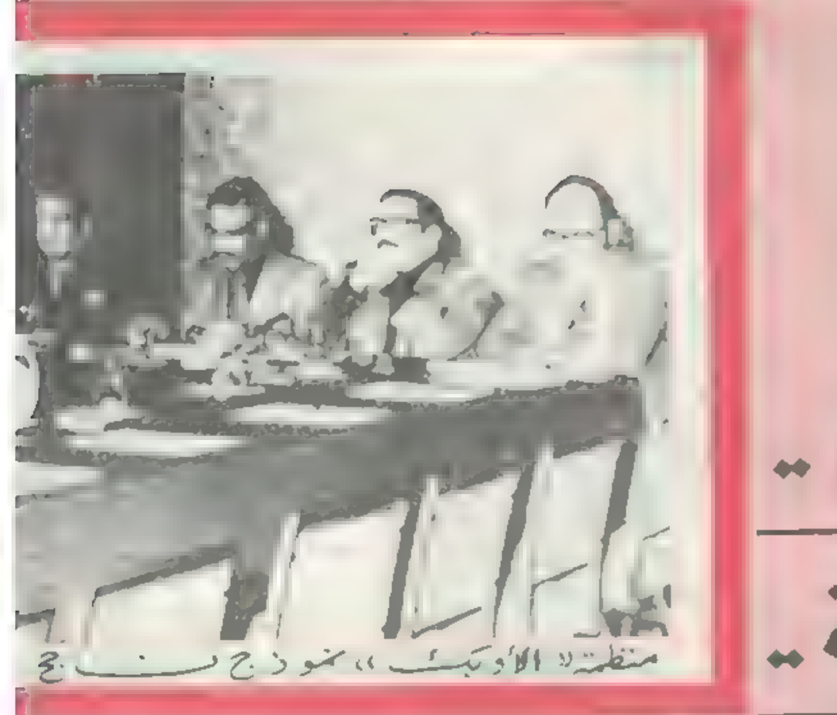

منظمة «الأوبك» نموذج ...

من أجل وحدة اقتصادية تستطيع مواجهة التحدي

في الماضي ، كانت اقتصاديات الدول المتقدمة تقوم على
تغلال الموارد الطبيعيه لمناطق النفوذ التى تحتلها ، وعلى
ويل هذه المناطق الى اسواق استهلاكيه لصادرات البلد
ستعمر .

وبانتصار موجة الحركات الاستقلالية في العالم الثالث
روج المستعمر ، اتجهت هذه البلاد الى تكوين مجموعات
صادية فيما بينها مثل السوق الاوروبية المشتركة والكوميكون
يوعي والمنطقة التجارية الحرة في اوروبا وغيرها — بل نجد
القفزة التكنولوجية والصناعيه الضخمه التي برزت في التاريخ
اصر ، قد اكدت بصورة اشد الحاجة الى التنسيق الاقتصادي
. فتكونت اتحادات تجاريه وكارتلات بين الشركات التجاريه
صناعية بل ونجد ان هذه الاتحادات شملت الشركات التي
ر صناعات متشابهة في مختلف انحاء العالم وليس في البلد
واحد فقط .

● وفي المنطقة العربية، على
غم من توفر العوامل
ظروف لقيام حركة اقتصادية
حدة .... تحتمها ظروف
لقة واحتياجاتها ومصيرها
ياسي ، لا نجد اي صورة من
ر التنسيق او التعاون
تصادي المتحد ، لمواجهة
روف الاقتصادية الجديدة
معقدة التي تسود العالم
م .

قد بذلت محاولات رائدة من
ولكن حكم عليها بالفشل..
ان هذا الموضوع كان ينبغي
كون في طليعة منجزات
امعة العربية ... الا ان
اولات التي بذلت عام ١٩٥٧
شروع الوحدة الاقتصادية
بية» وعام ١٩٦٤ «المشروع

توقفت في ميدان التنفيذ ...

ويمكن القول بان المنطقة العربية منذ انهيار الوحدة الاسلامية التي كانت تجمعها في كيان سياسي واحد لم تشهد اي وحدة تعاونيه تجارية واقتصادية .

واليوم اكثر من اي وقت مضى فان الامة مطالبه بالبدء الفوري في تشكيل هذه الوحدة. لقد اصبح الاقتصاد هو الجوهر والاساس للفعالية السياسية والوطنية .

هذا الاسبوع شهد حدثين هامين نريد ان نعرج منهما الى الحديث عن هذه الوحدة المأموله ...

* الحدث الاول كان انتصار دول الاوبك في معركه اعادة

نجاح الأوبك

تخفيض الدولار .

* والحدث الثاني هو جوله وزير الخارجيه الشيخ صباح الاحمد التي شملت اقطار الخليج العربية والتي جاءت في جو مشحون برزت فيه ضرورة الوحدة الخليجيه حول عامل مشترك هو العنصر النفطي والاقتصادي .

جميع الاطراف كفيل بان يحق
لجانبها انتصارات ومكاسب
وارباحا عظيمة في مواجهة
الشركات .

ولعل اتفاقيه المشاركة تأتي
في مقدمة هذه الانتصارات ..
فهي ليست مساومة تجارية
صرفه ولكنها خطوة اقتصادية
وسياسيه كبرى تضع الدو
المنتجة للبترول في مرحله جديد
متقدمة في طريق اخطر صناع
عصرية ... صناعه النفط .
محادثات الاسعار التي سبقت
معركة المشاركه والتي تلته
بعد تخفيض قيمة الدولار الاميركي
حيث طالبت دول الاوبك بزيادة
السعر بنسبه تتراوح بين ١١٪
و ١٢٪ لاعادة السعر ال
حجمه المتفق عليه سابقا عا
٧٢ وأصرت الشركات على زيادة
محدوده لا تتعدى ٨٪ .
وخرجت دول الاوبك منتصرة بعد
جوله معقده وطويله من
المحادثات اتفق فيها على زيادة
١١٫٩٪ وعلى مسائل اخرى
بشان التعويض والزيادة
والمراجعه ..

تسييس الأوبك

● على الرغم من التباين السياسي بين الانظمة الحاكمة في دول «الاوبك» فقد اتسم التنسيق السياسي في مواجهة قضايا النفط بالانسجام والقوة والفعاليه ...

وقد حققت المنظمه قدرا كبيرا من الوحدة فشلت في تحقيقه جامعه الدول العربية ومؤتمراتها وهيئاتها ...

ففي الوقت الذي تسود اجتماعات الجامعات العربية او اي اجتماع عربي روح التناقضات العربيه والعداوات و «تبادل الخلافات» ثم ينتهي الامر للاسوء ... نجد أن اجتماعات الاوبك يسودها ...

فاذا كانت الاوبك (وهي تض

لتحقيق مكاسب اقتصادية

منطق المصلحة الاقتصادية.. أقوى من شعارات التهريج

اسلامي هو ببجيريا) قد استطاعت ان تحقق اتحادا اقتصاديا ، ـ تجاريا يفصل في اخطر قضايا الثروة العربية واذا كانت الهوة بين الثروة الاقتصادية والممارسة السياسية قد ضاقت الى درجة التلاحم.. واذا كان بالامكان اعتبار هذه المكاسب مكاسب قومية فمن الانصاف ان ننظر للاوبك كمنظمة قوميةناجحه استطاعت ان تلعب دورا حيويا وفعالا في مصير المنطقه ومستقبلها ومقدراتها ...

واذا ما خضعت الاوبك الى قليل من « التسييس » في نطاق اختصاصها ومصالح اعضائها المتحدة .. فسنجد انفسنا امام تنظيم عربي جديد يستطيع ان يحمل العالم على اعاده تقدير القوة العربية والكلمه العربية والموقف العربي .

في وقت تحكم فيه الازمة البترولية خناقها على العالم الغربي في امريكا واوروبا ... يمكن أن نتصور قوة الجانب العربي اذا ما برزت منظمة « الاوبك » كمنظمة «اقتصادية يسودها الاتحاد » في زمنضاقت الفرجه فيه بين الاقتصاد والسياسيين .

● السركات الامركيه المتعامله مع سركه بسان اليابانية احدثت الاخرة على

السيارات في الارض المحتله ، لولا ان الضغط العربي كان اثقل ـ اقتصاديا ـ على الشركة اليابانيةفسحبت الفكرة

الا يمكن ان يضغط العرب ولو بطريق غير مباشر على حلفاء اسرائيلليكفوا ـ فقط ـ عن تحريضها واغرائها بالعدوان ؟ اذا كانت المصلحة هي وحدها التيتحرك حكومات الراسمالية الغربية فمن الممكن أن ينجح العرب ... اذا استخدموا سلاح البترول ضمن مخطط سياسي واع وليس تحت شعار حماس غوغائي . لقد فزعت اميركا من الانذار السعودي الذي تردد على لسان الملك فيصل والدكتور اليماني والسيد عمر السقاف اكثر من القرار المرتجل الذي املته ظروف النكسة النفسية وشعارات السائرين الذين يخدمون الخط السوفيتي اولا واخيرا .

● الدول التي تساند اسرائيل والدول التي تتردد في تسليح العرب ... هذه كلها تحت رحمة البترول العربي .. واذا كان بعض السياسيين الغربيين مدينين لليهود في تمويل معاركهم الانتخابية او امتلاك اجهزة الدعايه فماذا تفعل الاموال العربية المكدسة في الغرب ..؟

البترول في بناء النهضة العربية وفى معركة فلسطين ... نلخص حديثنا عن دور الاوبك فى بلوره الوحدة الاقتصادية العربية .... ونركز الحديث في ان الاوبك من خلال دورها ـ المتخصص ـ قد حققت نجاحا كبيرا في مجال الوحدة الاقتصادية لدولها وان هذه المنظمه بقليل من الدعم والبناء يمكن ان تشكل منظمة اقتصادية عربيه هامه .. والمطلوب هو تعميق الوحدة داخل المنظمة وتوسيع اهدافها وتجسيد كيانها ثم تسييس غاياتها في نطاق اختصاصها .

أسواق بديلة

ان مما يقوى موقف الوحدة البترولية هو اختلاف الاسواق وظهور مناطق استهلاكية كبيرة تتعامل راسا مع البلدان المنتجة ودون وساطة الشركاتالعاملة ولقد انتهى الزمن الذي يقالفيه للعرب : هل ستشربون البترول اذا اوقفتموه عن اميركا ؟!.

ان العرض الذي تقدمه اليابان مثلا عرض مغر للغاية بل اكثراغراءا منعروضاميركا ... ولعل التصريح الذي ادلى به وزير التجارةوالصناعة العالمية الياباني يعتبر من اهم الدلائل التي ستمحو غيابة المهيمن بالشؤون النفطية في العالم العربي ... فقد قال الوزير الياباني لمجلة « يو.اس .نيوز اند ورلد ريبورت » : ان الدول العربية المنتجةللنفط تعقد آمالا كبيرة على اليابان علىانها دوله مستهلكة كبرى كما انها نظيفه اليد بالنسبة لنفط الشرق الاوسط . انني اعتقدبان العرض الذي قدمته بمعاونه اليابان في الانماء الاقتصادى لهذه الدول جاء في الوقت المناسب . »

نحو سوق خليجية مشتركة

وتاتي زيارة وزير الخارجية الى بلدانالخليج وسط ارهاصات جديدة بقيام « سوق خليجية مشتركة » تنتظم دول المنطقة

قضايا سياسية وامنية و
واعلاميةالا انالهدف الاقت
فيها حظي باهتمام اكبر و
بنتائج اسرع . وقد تناو
المحادثات التي اجراها
مع الاطراف الاخرى دع
العلاقات بين الكويت و
الدول واستثمار رؤوس
كويتية هناك بالاضافة ال
انشاء مشاريع مشتركةو
خليجيه بعيدا عن المزاحم
وربما تم نوع من التنسيق
الصندوق الكويتي للتن
الاقتصادية العربية وص
ابو ظبي للانماء الاقتص
العربي وفق المذكره الت
قدمها الجانب الظبياني لل
والمعروف ان للصندوقين
مشتركة في مجال التن
العربية .

وقد طرحت (فكرة ال
الخليجيه) المشتركة باعتب
مقومات الوحدة الاقتص
متوفرة في المنطقه بشكل
هذا الانقسام ، فان دول
الخليج متجاورة اقليميا
بينها قدر كبير من الانس
السياسي في انظمتها وم
الانسجام الحضاري والثق
بحكم انتماء مجتمعاتها لل
الاسلامي . ويتوفر بينها
انسجام في مكونات الاقتص
الوطني ... كما ان عوا
البناء الاقتصادي فيها متك

ان قيام سوق خليجية
نسبيا في مجال الصناعة
ان يمنع الازدواجية في انش
الصناعات ... « مثل ما
بالنسبة للحوض الجاف »
سوقا واسعة تزيد من
التعامل التجاري والحرك
التجارية ويعطي اقتصاد
شخصيه اقوى في المحي
الدولي ويمهد لقيام صناع
ضخمه ومتقدمه لتكون م
اقتصاديا بجانب النفط او
له . واذا نجحت فك
العمله الموحده كذلك فاننا
انفسنا امام اقتصاد من ا

صد... الهجوم الشيوعي على... القرآن الكريم

المقال الأخير

من نكبات العصر!

مساواة الشيوعية:

عاة الطبقية والحقد... يتحدثون عن الوئام الإجتماعي والمحبة!!

تية الحمراء .. تصنع الطبقية
ة من الثورة الشيوعية عام ١٩١٧

مقياس .. ولكن ليس في صالحهم !!

فقرة واحدة ـ قيلت كحق يراد به باطل ـ في هذه النشرةالاعلامية المسماة « القرآن عقيدته وتعاليمته !! » التي اصدرتها السفارةالشيوعية في اسلام اباد ... وهذه الفقرة هي :

« عند النظر الى كتاب او اخر ، واعتبار الحقائق والافكار الواردة فيه ، لا بدمن معرفة مؤلفه ووقت ومكان كتابته ، ولن كتب هذا الكتاب ، وفي اية ظروف تاريخية واقعية قد ظهر ، وبعد اخذ كل ذلك في الحسبان فانه يمكن فهم جوهر الكتاب المطل وتقويمه التقويم الصحيح اجمالا وتفصيلا » (ص ٢٤) .

وبوضع هذه النشرة الاعلامية الصادرة من سفارة موسكو على مقياس هذه الجملة ، ماذا يمكننا ان

لشعارات .. كادحة ومتقشفة ... والواقع .. انغماس في الترف !

ى القمة: بريجنيف يجر وراءه طابورا من السيارات الفخمة الخاصة

حت : على مستوى الشعب .. الرجل العادي لا يجد قطعة صابون جيدة !!

اولا : من مؤلف هذا الكتاب ؟
ـ انه محيي الدبنوف ـ السفير
وظف لدى الحزب الشيوعي الحاكم،
الذي يخضع لظروف عامة وخاصة
منا بتحليلها في حديثنا السابق ،
: مجال لتكرارها هنا .

ثانيا : ما الوقت الذي الف فيه
ا الكتيب ؟
ـ انه الوقت الذي يشعر العالم
عربي فيه بخيبـة امل كبيرة في
لاتحاد السوفيتي ، بعد رحلة خداع
ويلة ، اسفرت عن هزائم عربية ،
تبر نشازا في تاريخ الامة العربية ،
ل ابعادها السياسية والعسكرية
الاستراتيجية !!

انه الوقت الذي طرد فيه الروس
ن بلدان عربيـة كانوا يؤملون في
سيطرة عليها ... ولا موطيء قدم
هم في الخليج ، وهم لا يجدون لهم
تنفسا في بلدان العالم العربي الا في
بلدين يقفان فوق فوهة بركان .

... اجل : انه الوقت الذي بان
يه الوجـه الصهيوني الحقيقي
ماركسية كصناعة يهودية ، وتكشفت
وية الاتحـاد السوفيتي كعـدو
ضاري للعـرب ... يستفيد من
زائمهم ، بل يجرهم الى هـذه
والعلماء والمهاجرين !!

هذا هو الوقت الذي ظهـر فيه هذا الكتيب ـ بايجاز ـ !!

● ثالثا : في اية ظروف تاريخية واقعية ظهر الكتيب ؟ ولمن كتب هذا الكتاب ؟

ـ لقد ظهر هذا الكتيب في ظرف من اسود ظروف العرب التاريخية ، ظهر على مشارف الذكرى السادسة لاكبر هزيمة لحقت بهم في تاريخهم ... ظهروهم محرومون حتى من القتـال والموت .. وهم محرومون حتى من قطع الغيار للاسلحة التي اشتروها من عدوهم السوفيتي الذي اظهـر لهم ـ في احلك ظروفهم ـ بشاعة وجهـه الحقيقي .. ظهر الكتاب والظـروف الواقعية للعرب من اسوا ما تكون الظروف ... فرقة عجيبة امام عدو متماسك !! اختـلاف على ابسط الامور في وجه قوى متنافرة اجتمعت كلمتها على اعقد الامور اختلافا بينها من اجل القضاء عليه ... ظهر هـذا الكتاب في هذه الظـروف التي لا نستطرد في تحليلها ... ظهر الكتـاب لهؤلاء العرب ، وكتب لهم ، ووزع عليهم هدايا مجانية ... من اجل ان تزداد ابعاد هزيمتهم اعماقا جديـدة ومن اجل ان يظهر مجرى جديـد يستنفدون فيه ما بقي لهم من فضلة امل ... فتزحف اليهودية الماركسية تلتهم نصيبها من الجموع المتنافرة .

● ● ●

هل ادركنا ـ الان ـ ووفق القواعد التي وضعها محيي الدبنوف ـ الابعاد الحقيقية لعمل من نوع هذا الكتيب ، في ظروف من نوع الظروف التي يمر بها العالم العربي ؟!!

ان مناقشتنا لقضايا الكتاب يجب الا تنفصل عن هذه الظروف ، لاننـا في الحقيقة لا نجد امامنا قضـايا محددة نستطيع مناقشتها ، بل نجد مجموعة ممـا اضطررنا ـ آسفين ـ لاطلاق كلمة « هلوسة » عليه ، لاننا في الحقيقة لم نجد بديلا لهـذه الكلمة ، يحمل الظلال الحقيقية التي اردنا ، ويصور الكتيـب التصوير العلمي الواقعي !!

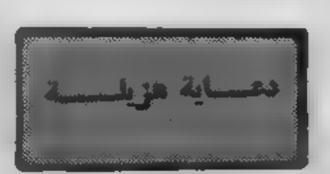

ومع ذلك .. فدعنـا نجمـع من
عليـه ، تعليمـا لهؤلاء الو
السياسيين الذين يحشرون انف
فيما لا علم لهم به ، ولا طاقة لامث
بالاحاطة به ..

● ● ●

وعبر سطور الكتاب نجـد متنال
تحاول ان تزرع في النفس تفضيـ
للمجتمع الذي تخلقه الشيوعية
المجتمع الذي يخلقه الاسلام ، ول
بنا حاجة في الوقوف طويلا عند
القرآن بانه « الكتاب الذي يحول
الانسان الى الخلف ، في الماضي ول
الى الامام » (ص ٤٠) ، وانه ي
الى « السلبية ، وعدم انتصار ال
الانساني ، وعدم امكانية بناء مج
سعيد ، لانه يرى ان الانسان خ
« ضعيفا » « غير صبور » « عجولا
والدنيا في راي القرآن ـ كما ي
الكتيب ـ خداع ولهو ... الى
هذا السيل من الشتائم (ص ١
الذي يلاحظ فيه ادنى علم بالاس
المواطن الحقيقية ، والمراد الحقيق
بهذه الاوصـاف ، ويلاحظ ه

...الهجوم الشيوعي على... القرآن الكريم

كذلك بتر النصوص الذي يمثل
ير علميـــــة ، كما يلاحظ ان
ص لم تجمع الى نظائرها التي
بالموضوع المتحدث عنه .. لكي
سورة !!
، : ليس بنا حاجة الى الوقوف
ند هذه النصوص ، وبامكـان
ب الادنى » الذي ذكـرناه ان
كتبا في حقيقة المكـــانة التي
الانسان كخليفـــة في الارض
بتسخير الكون والسير فيـه
ار والسعي في الارض ، وهو
، كل ذلك يقول القرآن فيه :
كرمنا بني آدم وحملناهم في البر
ورزقنــــاهم من الطيبات ،
هم على كثير ممن خلقنـــــا
» (الاسراء ٧٠) ...
، مرة ثانية : ان بامكان اي
ان يعرف المكانة الحقيقيـــة
، في الارض حين يقرأ القرآن ،
: يكون « مزيفا مغرضا » يترك
القرآنية التي لا تخدم غرضه ،
فيبتر النصوص القرآنيـة كي
اغراضه السياسيـة !!
القضيـــــة ليست قضيـــة
سان في القرآن » ولا « المجتمع
يصنعه القرآن » ، فذلك أمر
منه شهدت به صفحات التاريخ
لقضية ليست هذه القضية ،
قضيـــة الدعاية السوفيتيـة
باشرة للاتحـــــاد السوفيتي ،
عية ، تلك الدعاية المستهلكة
روجها الكتاب في غير موضع من
، : « ان القواعد الاخلاقيـة
ية في القـــــرآن والشريعة
في مجتمع طبقي وتعكس مصالح
ن . لا يوجد بينهـــا وبين
ة الحقة اي شيء مشترك ، مع
بة التي ادخلها الزعمـــاء
يون والتي تشمـل مبادىء
مثل : العلاقات الانسانيـة
ام المشترك بين النــــاس
، : الانسان للانسان صديق ،
واخ ، صداقة واخوة بين كل
اتحاد الجمهوريات السوفيتية
كية ، وعدم السماح بالكراهية
بة والاهلية ، تضامن اخوي مع
س العاملين في البلاد المتخلفة،
الناس » (ص ٥٦) .

● ● ●

بين السلوك الاسلامي والسلوك الشيوعي :

ان القضية في الحقيقة هي هذه القضية الدعائية !! ومن تضييع الوقت ان نتوقف عند العبارات التي تحاول تفضيل « الرفاهية » للطبقة العاملة ، وتزكي « صراع الطبقات » والصراع ضد « الامبرياليـة » وضد « الملكية الخاصة » وضد « الاديان » وضد « الله » و « ضد المفكرين » ... وتعلن الحـــرب على كل القيم الانسانية ، وعلى التاريخ والحضارة ... ويزهو « ستالينها » بانه سحق خمسة ملايين نسمة ، وتستعبد شعوبا باكملها تحت شعـــارات مختلفة ، وتحرم طبقات باكملها من حق الحياة وحق التعبير ...

نعم .. من تضييـــع الوقت ان نقارن بين اخـــلاق وقواعد هذا المستوى ، وبين القواعد والاخلاق الاسلامية ... اخـــلاق الاخـوة الانسانية العامة ، والاصل الواحد ، والحقوق الواحــــدة ، والقانون الواحد ، والواجبات الواحدة ...

الاخلاق والقواعـــــد التي رسم حدودها القرآن : « يايها النـــاس انا خلقناكم من ذكر وانثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » (الحجـــرات ١٣) وضحت السنة كثيرا من ابعادها ، وكان سلوك صاحب الرسالة العظمى (عليه ازكى الصلاة واتم التسليمات) اروع نموذج عرفته البشرية .. كان متواضعا .. يمكن للمستضعفين في الارض ، ولم يكـــن يفضلهم بشيء مادي ، ينام على خشن ، يشارك اصحابه في طبخهم ومتاعب سفرهم ، وينام الليل على فراش خشن يؤثر في جنبيه .. وكان اصحابه ـ العاديون من البشر ـ يسيرون على هذا الهدى .. يحرمون على انفسهم ما لا يتمتع به سائر شعبهم من المسلمين .. لا يكادون يجدون ما يطعمون به زوجاتهم حلوى وهم يسيطـــرون على نصف الدنيا .. ويعملون ـ وهم حكام ـ بالتجارة في الاسواق ليعيشوا ...!!

لم يكونوا يتمتعون على حســاب شعوبهم المسحوقة بهدايا الامبرياليين الاستعماريين وصدقاتهم ، بل كانوا يعتبرون كل ذلك من حق « بيـــت المال » .. واذا اهديـــت لاحدهم « سيارة مرسيدس ٤٥٠ » ثمنهـــا (٦٠ الف ليرة لبنانية) ووجد ان بجراجه الخـــاص سيارات اخرى « كاديلاك امريكيـــة ، ورولز رويس بريطـــانية ، وسيتروان فرنسية » (وهي سيارات ليونيد بريجنيف) !! ... استكثر على نفســه ـ كمسلم يحكمه قانون اســلامي ـ سيارات اربع ، بينما شعبه لا يستطيـــع شراء « صابونة الغسيـل ذات الرائحة الجميلة » لانها في عرف الشيوعيـة المتساوية « كماليـــات امبريالية » وتطلعات « بورجوازية » !!

الانسحاب الماركسي المعاصر

ونترك محاولتنـــا العابرة جدا للمقارنة بين هذين النظامين ، لنوضح قضية الدعاية السوفيتية التي تشيع روائحها في كل صفحـــات النشرة الروسية :

ـ هل حقيقة تعتبر التجـــربة السوفيتية عملا انسانيا ؟ فضلا عن كونها عملا انسانيا متقدما ؟

واذا كان الامر كذلك ، فما معنى الانفتاح الاخير على الدول الامبريالية ... واستدرار عطفها ، والتخلي لها عن مناطق النفـــوذ ، في مقـــابل « القمح » وبناء مصانع يابانيـــة والمانية ؟!!

ما معنى ان يتزعم بريجنيف حملة لتحويل الاتحاد السوفيتي من دولـة تقف كقوة اولى في وجه الامبرياليـــة الامريكية والاوربية الى دولة تتزلف القوى الامبريالية لكي تعيش ؟ .. من دولة ذات خطر عالمي الى دولة تتسول عالميا على موائد اعدائها ، وتحـــاول ان تقلدهم ، وتنهج ـ من جديـــد ـ نهجا زراعيا ، وصناعيا استهلاكيـــا ، واستدراجا للسياح ، وترسم الخطوط والمشاريع لتامين الخبز والفاصوليا وبناء الفنادق للسيــــاح الامبرياليين الذين يفدون ومعهم « الدولار » ..!!

في هذا الشهر ـ على كل حال ـ انهى بريجنيف زيارته للراسمـــالي الكبير « ويلي برانت » رجل المانيا وفي الشهر القادم سيزور «بريجنيف» معقل الراسمالية « البيـــت الابيض الامريكي » ... وهو يعلن انه سيقوم بهذه الزيارة مهما احتج المجتمـــع الامريكي ما لم تقم هزة ارضية (اي اذلال بعد هذا ؟) .. ومع ذلك فدعونا نتصور ونحلم وهميا بان المجتمـــع الشيوعي هو المجتمع الفاضل .. فهل يحب الشيوعيون ان نستعين لهم بكتابات ابن من ابنائهم وصل الى اعلى المراكز عندهم ، فلما اتيحت له فرصة اللجوء السيـــاسي الى امريكا ، والهروب من الرفاهية الروسيـــة .. انتهز الفرصة فورا ..؟ هل يحـب الشيوعيون ان نستعين لهم بكتـــابات الرفيـق « فيكتــــور اندريفتش كرافتشنكو » صاحب الكتاب الضخم « آثرت الحرية » ؟

لا داعي .. لانه ابن مارق عاق .. تعيش في احشائه جراثيم بورجوازية ؟ هكـــــذا يقـــول « الرفاق » الجدليـــون !!

ـ هل يقبل الشيوعيون حكم سائح محايد هو « انطوان دومازة » في كتابه الذي سرد فيه ما رآه عند زيارته للدول الاشتراكية والشيوعية « عائد من الجحيم » ...؟!!

وايضا لا داعي .. فالشيوعيون لا يثقون في كلمات احد لا ينطلق من شعاراتهم !!

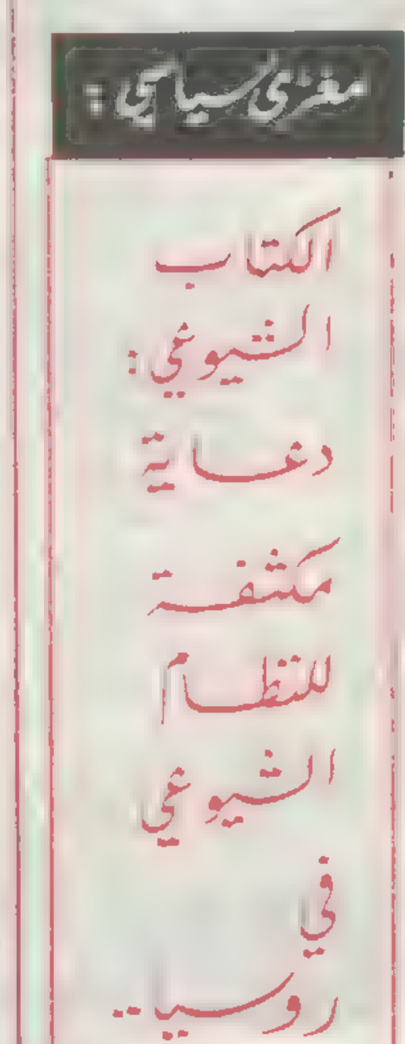

ابن الراوندي .. ملحد ولذلك اعتمدوا كتبه .. مرجعاً

ـ هل نترك العشرة الهاربين من
شيوعية بصدد سقوطهم فيما
حدثون ؟

ـ اننا لن نحاول شيئا من ذلك ،
ناك مئات الدراسات من هذا النوع
، ولا داعي لتسويد صفحاتنا بها ..
اننا نريد فقط استنتاج بديهية ..
ي ان الناس لا يهربون من النعيم !

ومهما يكن مزاج « كرافتشنكو » ،
نه لا يمكن ان يخرج بعد هذا
نصب الذي حصل عليه لاسباب
هية ..

وليس كرافتشنكو وحده ، فكل من
نحت له فرصة الهروب من الجحيم
شيوعي لم يتوان من استغلال
فرصة ، وترك الجحيم الشيوعي
ون اسف .. هكذا هربت ابنة
ستالين نفسه ، وكتبت كتبا ضد
ام ابيها ، وهكذا هرب « جسان
ريكلنسكي » ربان الباخرة البولوني ،
هكذا هرب « ريتشارد روكيتس »
لحق التجاري التشيكوسلوفاكي في
شق ، وهكذا هرب الدكتور هردن
يفي من الصين ، وهرب كثيرون لا
جال لحصرهم ...

بل ان شعوبا باسرها حاولت الفكاك
ن سجن الاستعمار الشيوعي ففشلت
ذلك ، والمجر وتشيكوسلوفاكيا
برز دليل على ذلك .

فهل هذه هي الرفاهية التي تحلم
ها البشرية ؟ وهل بلغ الجنون
الناس ان يهربوا من النعيم ؟ وهل
مكن خداع كل الناس طول الوقت .

● ● ●

ابن الراوندي الملحد

ونحن نجد انفسنا ـ بعد تغطيتنا
هذه الدعاية الشيوعية ـ امام نقطة
شرنا اليها عرضا في كلامنا السابق ،
هي اعتماد كاتب النشرة على
لاحدة ، وظلمه لبعض الفلاسفة ،
وقد ضرب مثلا للمتحدين للقرآن
« بابن الراوندي » الذي ظهر في
لقرن التاسع الميلادي ، وكان معتزليا
جد احتقارا شديدا من جماعته ..
ثار ضدهم وضد الاسلام كله ،
نطلقا من عقدة الشعور بالمهانة ...

وبالطبع نحن لا ننتظر من مثل هذه
لنشرات التي تصدرها السفارات ان
لتمس الحق فيما تنشر ، وبالتالي
فان شيئا حقيقيا لم يذكر عن ابن
الراوندي في النشرة ، وانما عومل
وكانه عالم مسلم من جهابذة المسلمين
.. مما يدفعنا هنا الى ذكر شيء
منه ، ننقله من مصادره المعاصرة له
ـ خضوعا للمنهج العلمي الذي يحترمه
ويقود خطاه ديننا الحنيف ـ

● ● ●

اسحاق الراوندي ، من اهل مروالروذ وراوند احدى قرى قاسان بنواحي اصبهان ... وقد سكن الذكور بغداد ، وكان من متكلمي المعتزلة ، ثم فارقهم ، وصار ملحدا زنديقا » . (انظر وفيات الاعيان لاحمد خلكان ـ مادة احمد ـ وانظر : معاهد التنصيص لعبد الرحيم العباس ٧٦/١ من طبعة بولاق) .

كان ابن الراوندي من المتكلمين ، وكان في اول امره حسن السيرة ، حميد الخلال ، ثم انسلخ من ذلك كله لاسباب عرضت له ، وقد حكي جماعة انه تاب عند موته مما كان منه ، واظهر الندم ، واعترف بانه انما صار اليه حمية وانفة من جفاء اصحاب له ، وتنحيتهم اياه من مجالسهم (نقلا عن كتاب الانتصار للخياط المغزلي ، وهي منقولة عن محاسن خراسان للبلخي) ... واكثر كتبه الملحدة الفها لابي عيسى اليهودي الاهوازي ، الذي يبدو انه استغل فيه عقدة النقص والشعور بالمهانة ، واغدق عليه !! كما ان اباه كان يهوديا ..!!

وقد اختلف في سبب الحاده ، فقيل فاقة لحقته ، وقيل تمنى رياسة فما نالها ، وقيل للسبب الذي ذكرناه ، وقد صنف كتبه لليهود تارة ، وللنصارى تارة ، وللتشويه تارة ، وقد صنف كتابا للرافضي اخذ فيه ٣٠ دينارا ... وقد صنف ابن الراوندي قبل الحاده عديدا من الكتب منها :

● كتاب الاسماء والاحكام
● كتاب الابتداء والاعادة
● كتاب خلق القرآن
● كتاب البقاء والفناء
● كتاب لا شيء الا موجود
● كتاب الطبائع
● كتاب اللؤلؤة في تناهي الحركات

... وهل يمكن ان يؤخذ شخص مضطرب بهذه الطريقة كمقياس يستدل به ؟ .. هذا المعتزلي تارة ، الملحد تارة اخرى.. هذا الذي يؤجر قلمه لكل من يدفع سواء كان يهوديا او وثنيا او نصرانيا ... هذا اليهودي الاصل ... المتظاهر بالاسلام ... هذا المعقد الباحث عن التعصب والشعور بالوجود والمال بكل السبل .. هذا الذي يكتب في الاسلاميات هذه الكتب الكثيرة .. ثم يكتب « كفريات » لا تقل عنها .. ثم يعود فيتوب في آخر حياته ... هذا المختل سلوكيا وعقليا ... الذي كان اليهود يقولون

هذا كتابكم كما افسد ابوه التوراة علينا ..!!

هذا النموذج لكل هذه الصفات الخلقية ، والنفسية والسلوكية .. ايجوز ان يكون اكبر نموذج يستدل به سفير روسي ، المفروض ان يكون ذا عقلية علمية ؟!!

الا يمكننا ان نستشف من هذا مدى ضعف الحجة لدى الملاحدة ؟ وايضا .. الا يزيد هذا ايماننا باصالة القيم التي بين ايدينا ـ نحن المسلمين ـ ؟!!

● ● ●

ونحب ان نقف عند ثلاث قضايا نعتبرها القضايا المحددة التي حاول الكتاب ـ في نصفه الاخير ـ ان يركز عليها ...

وهو ـ كالعادة ـ يحشد هذه القضايا حشدا متناثرا حافلا بالاساليب الشيوعية المعروفة ، اعني تلك الاساليب المعتمدة على السب والرمي بالالفاظ الماركسية المستهلكة .

لكننا ـ كعادتنا كذلك ـ حاولنا تجنب كل هذا ، وحاولنا استخلاص القضايا الرئيسية ، فبدت هذه القضايا ، وكانها الشيء الذي يريد المؤلف ان يتحدث فيه دون ان يحسن توضيح ذلك !!

والقضايا هي :

اولا : الحقائق الكونية والقضايا العلميــة التي وردت في القرآن ، قضايا خاطئة !!

ثانيا : القرآن متخلف لانه لا يقول بنظرية دارون في الارتقاء الطبيعي ، ويعتمد على الخلق المباشر ـ اي خلق القوة الغيبية المسيطرة ـ « الله » !

ثالثا : التعاليم الاسلامية ضارة ، لانها تقسم الناس الى مؤمنين وغير مؤمنين ، وتغذي الحروب بين الطائفتين !!

● ● ●

ونبدا بالقضية الاولى ، وهي قضية العلوم الطبيعية والكونية التي وردت في القرآن ...

وفي البداية ترد الخاطرة المعروفة من ان القرآن الكريم لم يات ليكون كتاب كيمياء او فيزياء او فلك .. وانما هو كتاب « دين » جاء يخاطب الوجدان البشري والضمير البشري والعقل البشري ويخطط مسيرة الحياة ... ويضع الضوابط الكفيلة بانطلاق الانسان في امور دنياه على نحو ايجابي وبناء ... ولو ان الاسلام

لاخل بالقضية الرئيسية التي نزل
اجلها .. فضلا عن انه في هذه ال
سيغلق باب الفكر البشري وحرك
التقدم ، ويخلق اطارات ب
متكاسلة ترث العلم كما ترث الا
وكما ترث المال ...!!

ان القرآن لو فعل هذا لقضى
حركة التقدم البشري ... ولفقـ
جوهره ورسالته في الحياة !!

ومن الواضح ان مخاطبة انسـ
القرن السابع الميلادي بعلم يف
بقرون عديدة .. هو تماما كما
المربون « المخبولون طبعا » فلسف
ابن رشد وافلاطون وكيفية ا
المركبة الفضائية على طلاب المرحل
الابتدائية !!

فهل كان محيي الدينوف يامل
يخاطب القرآن بشرية هذه القـ
بافكار « برتراند رسل » و « ال
اينشتاين » ؟

ان القرآن وهو كتاب يفسر ا
وعلاقة الانسان به .. ويشرح ال
التي تحقق الانسجام في علاقة
الكائنين ببعضهما ، وفي علاقته
بالله الخالق العظيم .. ان
يتناول من قوانين الطبيعة الا الحـ
الكبرى التي تفيد هذا الجـ
وتدعمه ..

ولا يستطيع علماء طبيعيون ،
بلغوا من التمرس في علمهم
يقولوا بان حقيقة واحدة من حق
القرآن تصطدم بما وصلوا اليـ
ـ متجردين ـ من نتائج تصلح ان
قانونا .. وليس مجرد نظرية !!

ان دعوة القرآن الملحة الى ا
في آيات الله في الكون وفي الافا
النفس انما يراد منها « رياضـ
وجدانات الناس وتوجيه
وخاصتهم الى مكان العظة والعبـ
ولفتهم الى آيات قدرة الله و
وحدانيته ، من جهة ما لهذه
والشاهد من روعة في النفس و
في القلب » .

ان القرآن حين يقول : « وسـ
لكم ماني السموات ومافي الارض
منه ، ان في ذلك لآيات لقوم يتفكر
انمــا يهيب بالعقـ
البشري ان يتجه الى مجال ال
الواجب عليه ... لكن ان يكفي ا
العقل هذا العمل ، ويكشف له ا
الكون دون ان يترك العقل يكدح
ان يفعل القرآن هذا فهو قتل

صد... جوم الشيوعى على... القران الكريم

ولفلسفة وجودها .. وقتـل البشري !!

ص الاستاذ محمد الصـادق الراي في موضـوع الآيات ـة الواردة في القـرآن .. :

ن الجانب الكوني في القـرآن مهم لانه عماد الدلائل الالهيـة ود الله تعالى وتوحيده وباهر .. وقد اشار القرآن الى كثير ار الكون التي بدا العلم يكشف عنها .. لكن هـذه الاسرار ، وليست مجرد نظريات قد بها العلم يوما ... وليست ، فرطية فلسفية تقصد الى آيات الله وتحميلها مـا لا !!

ر في تفسير الآيات الكونيـة ن يقصد اولا الى تبيين هداية تبيينا علميا ، لا على أسـاس ل النظريات العلمية التجريبية سير الآيات القرآنية ومعانيهـا صدها القـرآن ، ولكن على ان القرآن لا يصادم علما ثبت القطعي ثبوتا لا يحتمـل والشكوك » .

● ● ●

الكاتب « محيي الدينوف » لم الاتيـان بنص واحد قرآني لحقيقة علمية كبرى ...

اندفع بالتالي الى التركيز على « الخلق » التي يختلف فيهـا الديني كله ـ وليس الاسلام ـ مع الشيوعية الجدلية ... ان عاب على القرآن افكـاره سب الخلق الى الله .. وهي فكار التي تتناقض مع نظـرية الطبيعي : « ان اجداد الانسان كانوا قرودا . ان العمل هو لعب الدور الهام في تطويـر » (ص ٣٤) ..

ا .. يسلم الكاتب بان نظرية ن » حقيقة علمية .. وليست قابلة للخطـا .. (بل هي) ، وهكذا يتدرج في محـاولة ة لفرضها علينا ومناقشتنا على انها « حقيقـة علمية مسلم !!

قد اصبحت فكرة بالية .. وانهـا لم تعد اكثر من نظرة تاملية في التـاريخ الطبيعي لا تقوم على اسس علمية .. وبما انني هنا لست في مجال مناقشة النظرية علميا .. لانني لن اضيف جديدا .. ولان ما قاله فيها الاساتذة « كريس موريسون ، وجيمس كونانت ، وولتـر ادوارد لاميرتس ، وايلي دوسيون ، جراهام كانون ، وجوستاف جوليه ، وفون باير ، ودائرة المعارف الفرنسية » وغيرهم ... ما قاله هؤلاء كاف لدحض النظرية علميـا .. اقول : بما ان المجال لا يتسـع للمناقشة العلمية ، فحسبي ان انقل آراء بعض العلماء الطبيعيين انفسهم في النظرية ... نعم النظـرية التي اصبحت مجرد وهم سيطر على رجل ذات يوم وهو يركب سفينة يمخـر بها عباب الماء ...

يقول الرئيس السابق لجامعـة هارفارد « جايمس كونانت » :

« ان كثـيرا من تلك النظريات المتعلقة باصل الحياة ومنشاها ليست نظريات علمية على الاطلاق من حيث كونها ادلة عمل ... انها مجرد فكرات تاملية نظرية لا يعرف احـد كيف يتم الملاءمة بينهـا وبين الاختبـارات والملاحظات الحـديثة » .. « ان النظريات الميكانيكية التي لعبت مثـل هذا الدور (اي محاولة تفسير اصل الحياة) من ايام نيوتن وديكـارت ونظرية التطـور وكذلك النظريات الخاصة والمادة والطاقة والذرات .. كانت كلها افكارا تاملية »

ويقول الدكتـور / وولتر ادوار لاميرتس ، الاستـاذ بجامعـة « كليفورنيا » ما ملخصه :

« لقد مرت بي سنوات وانا ادرس نظرية التطور المادي ، وهي النظـرية الوحيدة التي ينظر اليها البعض على انها يمكن ان تغني عن الاعتقاد في وجود خالق مدبر لهذا الكون .. ولم استطع من خلال هذه النظرية الاجابة على سؤالين :

● اولا : ان العضويات الصغيرة في كل جيل من الاجيال تنزع الى ان تختلف اختلافات طفيفة عن آبائها في جميع الاتجاهات !!

● ثانيا : ان التغيرات المفيـدة تورث في الاجيال التالية وتتراكم حتى ينتج عنها تغيرات جسمية .. مع ان الواقع ان اقصى ما يمكن ان يتم من تغيرات لا يمكن احداثه في جميـع الاتجاهات كما ذكر داروين ، وكمـا بني على ذلك نظريته !!.. وبعد رد مسهب يقول الدكتور لاميرتس : « ان المقام لا يتسع لضرب امثلة عديـدة الاختلافات العديدة التي نشـاهدها في عالم الاحياء » !!

وتقول دائرة المعارف الفرنسية :

« ان نظرية داروين التي استغوت العقول ، وحاولت ان تجيب بظرف على الاعتراضات الموجهـة اليها .. كانت نظرية سيئة الحظ ، لانهـا نظرية مختلة من اساسها ، لانهـا تفرض ان جميع الصفات للانواع الحية قد حدثت في بدايتها اتفاقا ، فلا بد من وجود قوة تسليم عظيمة لاجـل قبول مثل هذا الاصل .. ومثل هـذا التسليم ـ غير المعقول ـ يجب ان يجعلنا نسلم بان جميع الحيوانات قد حدثت على ما هي عليه اتفاقا .. اي بالصدفة .. وهذا نفسه افتراض كفيل بدحض النظرية من اساسها » !!

● ● ●

فهل من حق مدعي العلم من الماديين الشيوعيين ان يبنوا على نظـرية تقابل بمثل هذا الاعتراض ، وتصنف مئات ، بل الوف الكتب في دحضها ، ويتخطاها العلم الحديث نفسه .. هل من حقهم اقرارها ـ ومحاكمة القرآن على اساسها ـ وكانها حقيقة مسلم بها كوجود الشمس والقمر ؟!!

● ● ●

وتبقى امامنا القضية الثالثـة ـ والاخيرة ـ التي رمى بها السفير الشيوعي .. الاسلام ...

وفي تصوري ان محيي الدينوف .. كان يفترض من قارئه سذاجة مطلقة.. اعني انه يفترض في العالم العـربي البله والغباء الشديدين .. ويتصـور ان هذا العالم كله مقفـر من اية عقول يمكن ان تفكر ..

بل انه نسي نفسـه .. ونسي ماركسيته .. حين راح يرمي الاسلام بانه يقسم البشـرية الى قسمين : مؤمنين وغير مؤمنين .. وانه بهـذا التقسيم يثير على البشرية متـاعب وحروب .. هي في غنى عنها ..

اننا بهذا المقيـاس نفسه .. نستطيع ان نطالب بالغاء الفتنـة الشيوعية .. لا لانها تقسيم شـاذ للناس الى يساريين ويمينيين ، والى يسار اليسار ويمين اليسار ووسط اليسار ، والى تقدميين ورجعيـين وامبرياليين واشتراكيـين معتدلين وفوضويين ومثاليين وعلميين .. وهلم جرا .. اننا لا نطالب بالغائها خضوعا لهذا المقياس وحسب ، بل لانهـا في ذاتها كانت حركـة ارتداد فكري وسلوكي وحضاري في تاريخ البشرية

انها لم تسع بالانسان قدما نحو اي محط من محاط السلام .. بل غذت كل الغرائز السفلى والمتحطـة .. وقسمت المجتمعات المتكاملة المتعاونة الى مجتمعات طبقية متصارعة حاولت خلق فواصل بينها لتغـذية الصراع بينها .. بل انها جعلت هذا الصراع حتمية وكانه قانون من قوانين الكون .. وجعلت هذا الصراع دمويـا انقلابيا ارهابيا ..!!

وقسمت الشعوب .. والحكام .. والانسانية كلها على هذا النمط ..

افما كان في امكـان السفير الشيوعي في سوريا .. ان ينظـر قليلا تحت قدميه قبل ان يتفـوه بكلماته التي تكفل ـ وحدها ـ تحطيم وجود مذهب فوضـوي متخلف .. كالمذهب الشيوعي الالحادي .

اننا لن نتكلم عن « السـلام في الاسـلام » ولا عن حيـاة « غير المسلمين » في ظلال الاسلام ، وهي تلك الحياة التي بلغ فيها التسامح حدا اعتبره المؤرخون الاوربيون « نغمـة نشازا » في تاريخ الاديان والتطـور البشري ... بل لقـد ذهب بعض المؤرخين الى ان تسامح الاسلام بلغ حدا اضر معـه بالمسلمين .. لكنهم كانوا ملزمين بالخضوع لتعـاليم دينهم !!

ولن اذهب الى آداب الحـروب في الاسلام وقوانينها .. لن اذهب الى هذا او الى غيره ، فهـو معلوم شهد به الاعداء قبل الاصدقاء !!

لكنني أسال سؤالا بديهيا :

● هل يمكن الغاء « الحقيقـة » من الوجود ، لان هناك صنفا لا يحـب « الحقيقة » .. وبالتالي سيحـدث انقسام .. وستقع البشرية في ورطة صراع !! هل يمكن الغاء النور ، لان هناك ناسا يتشبثـون بالظلام ؟.. فالاولى تجمع الناس حول الظـلام افضل من تقسيمهم الى احيـاء في النور وموتى في الظلام ؟!

● هل يمكن الغاء العلم لان هنـاك ناسا يريدون الحياة في ظلال الجهل ؟

● هل يمكن الغاء النظام لان هنـاك ناسا يميلون الى الفوضى ؟

● هل يمكن الغـاء الايمان ، لان هناك من يصر على انكار الحقـائق الكبرى .. ويفضل حياة الضـلال والكفر ؟!!

● ● ●

الست ترى معي ان السفـير الروسي يمتهن عقولنا ؟!

.. وايضا الا ترى اننا لم نكن متجنين حين وصفنـا هذه النشرة بانهـا « هلوسة » ؟

ما اروع ما بايدينـا من نور الحقيقة ، وما اردا ما بايدي اعدائنا من اوهام وصدق اللـه العظيم :

جلسة مع ابن حبان

في كتابه : روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

ا ابعد الانسان وهو يعيش
حات تحكي له مآثر الاجداد
ن لم يشهد التاريخ اروع من
نهم ، ولا اصفى من ايمانهم
، ذاك الايمان الذي لم تعكر
ه الخرافات ولم تكدره
وائب ، وما اشد سعادته
يقوم برحلة مع كتبهم
حانية الوثيقة التي
استثناء كتب الغلاة من
وفية ــ تشعر النفس بلذة
ان بقصصها واشعارها
بجة .

اليوم نمضي في رحلتنا
ونة مع رفيق آخر هو من
العلماء قدرا واعلاهم
واني لا اشك ابدا في
على الاقل قد سمعتم
ن لم تكونوا عارفين له
ره ذلكم هو الامام المحدث
ر ابن حبان البستي .

ن حبان : هو الامام المحدث
ر ابو حاتم محمد بن حبان
عاذ بن سعيد ابن شهيد
مي (١) ، قال عنه ابو
لله الحاكم : « ابو حاتم
تي القاضي كان من اوعية
في اللغة والفقه والحديث
عظ ومن عقلاء الرجال ،
، فخرج له من التصانيف
حديث ما لم يسبق اليه ،
، القضاء بسمرقند وغيرها
لمدن ثم ورد نيسابور سنة
وحضرناه يوم الجمعة
الصلاة ، فلما سألناه
يث نظر الى الناس وانا
رهم سنا ، فقال : استمل .
، : نعم ، فاستمليت عليه ثم
عندنا وخرج الى القضاء
ابور وغيرها ، وانصرف
وطنه ، وكانت الرحلة
سان الى مصنفاته » .

وله من المصنفات الشيء
، النافع واشهرها
نات . الهداية الى علم
ن . الجرح والتعديل

الصحابة . التابعون . اتباع التابعين . تبع الاتباع . غرائب الاخبار . التقاسيم . وغيرها .)

قال في كتاب التقاسيم : « في اربع ركعات يصليها الانسان ٦٠٠ سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، اخرجناها بفصولها في كتاب صفة الصلاة، فاغنى ذلك عن نظمها في هذا النوع من الكتاب » .

وقد اثنى عليه علماء كثيرون وعددوا مناقبه ، ولكن هناك من وصفوه بالكذب ولم يعتمدوا اقواله ومنهم الحسين بن علي الحافظ المحدث واحمد بن علي بن عمر السليماني البيكندي الذي الف كتابا في شيوخه ذكر فيه كل من تلقى على ايديهم العلم وصنفه على ابوابه فذكر ابن حيان في باب الكذابين .

وفاته : ذكر ابو عبدالله الغنجار في تاريخه ان ابن حبان مات بسجستان سنة ٣٥٤ هـ وذكر غيره انه مات ببست وهو الصواب ، وذكر صاحب تاج العروس انه مات بسمرقند والله اعلم .

منهج للعقلاء : كتاب الروضة للبستي وضع منهاجا للعقلاء في عصر كان الناس فيه احوج للنصيحة ومناهج الاخلاق الاسلامية من اي شيء آخر .

فلنر ما قاله ابن حبان في مقدمته عن عصره وعن سبب تاليف كتابه :

« اما بعد ، فان الزمان قد تبين للعاقل تغيره ، ولاح للبيب تبدله ، حيث يبس ضرعه بعد الغزارة ، وذبل فرعه بعد الرطوبة ، وبشع مذاقه بعد العذوبة فنبغ فيه اقوام يدعون التمكن من العقل باستعمال ضد ما يوجب العقل من شهوات صدورهم وترك ما يوجب العقل بهجسات قلوبهم ، وجعلوا اساس العقل الذي يعتقدون عليه عند المعضلات : النفاق والمداهنة .

فلما رايت الرعاع من العالم يغترون بافعالهم والهمج من الناس يقتدون بامثالهم ، دعاني ذلك الى تصنيف كتاب خفيف، يشتمل متضمنه على معنى لطيف ، مما يحتاج اليه العقلاء في ايامهم من معرفة الاحوال في اوقاتهم ، ليكون كالتذكرة لذوي الحجى عند حضرتهم ، وكالمعين لاولي النهى عند غيبتهم ... ابين فيه ما يحسن للعاقل استعماله من الخصال المحمودة ، ويقبح به اتيانه من الخلال المذمومة » .

اذا تأملنا معالم ذلك المنهج الذي يتضح لنا من المقدمة ان ابن حبان وضعه كعلاج لمفاسد عصره وجدناه منهجا واضحا بل ومتكاملا يستمده جامعة من القرآن والسنة المطهرة لذلك فهو يتميز بكافة مميزات القوانين الاسلامية من امكان تطبيقه في حياة الجماعة في كل الاوقات والظروف وغير ذلك من المميزات .

كتاب روضة العقلاء: الكتاب كما قلنا هو منهاج حياتي لكل من يريد ان يتحلى باخلاق الاسلام السمحة ، ويعرضه المؤلف عرضا ادبيا رائعا يورد احاديث الرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ وبعض اقوال السلف الصالح من الصحابة والتابعين واتباعهم وبعض اقوال الصوفية واخبارهم ، ثم يورد ما وصل اليه من الاخبار والاشعار . ويضم كتابه ابياتا مشهورة جدا تسمى القلائد لشهرتها وهي عيون الشعر كله .

دعونا نستعرض الكتاب او منهاج المرء المسلم في معاملة المجتمع :

- لزوم العقل
- لزوم العلم
- اصلاح السريرة
- لزوم الصمت وحفظ اللسان
- لزوم الصدق ومجانبة الكذب
- لزوم الحياء
- لزوم التواضع
- التحبب الى الناس من غير مقارفة المآثم
- افشاء السلام .
- المزاح المباح
- المؤاخاة مع الخاصة .
- صحبة الاخيار
- زيارة الاخوان واكرامهم
- الابتعاد عن التجسس وسوء الظن
- الحث على مجانبة الحرص
- الزجر عن التحاسد والبغضاء
- الحث على مجانبة الغضب وكراهية العجلة
- مجانبة المسالة وكراهيتها
- الزجر من الطمع
- لزوم القناعة
- لزوم التوكل على من ضمن الارزاق

● الزجر عن قبول قول الوشاة
● سول الاعتذار من المعتذر
● لزوم كتمان السر
● لزوم النصيحة للمسلمين كافة
● لزوم الحلم
● الرفق وكراهية العجلة
● الحث على تعلم الادب ولزوم مصاحبة
● الحث على اقامة المروءات
● الحث على لزوم السخاء
● الحث على قبول الهدايا من الاخوان
● التفريج عن الناس بقضاء حوائج
● اكرام الضيف
● المجاراة على الصنائع
● رعاية المسلم لرعيته
● عدم الاغترار بالدنيا
● ذكر الموت وتقديم الطاعات

اخي القارىء : اني لم اقصد ن ايراد هذا المنهج الاسلامي لسليم فهرسة للكتاب ، ولكني وردته لبيان اخلاق السلف لصالح الذين نتمنى ان نكون ثلهم ادبا وعملا ، وقد طبع لكتاب في المملكة العربية لسعودية محققا ولكنه ناقص ن حيث الفهارس الفنية لمنوعة .

ماذج من الكتاب :

١ ــ الاحاديث السوية : « ما ن خرج من بيته يطلب لعلم الا وضعت له الملائكة جنحها رضا بما يصنع » وقال لى الله عليه وسلم « اول سيء نهاني عنه ربي ــ بعد بادة الاوثان ــ لعن الحمير ملاحاة الرجال » .

٢ ــ اقوال السلف الصالح : ال عمر بن الخطاب « جالسوا لتوابين فانهم ارق افئدة » ..

ــ قال رجل للحسن البصري: ي ابا سعيد ، كيف انت كيف حالك قال : كيف من صبح وامسى واصبح ينتظر لموت ولا يدري ما يصنع به » .

وكتب الحجاج الى عبد الملك انك اعز ما تكون احوج ما كون الى الله ، ماذا تعززت الله ماعف فانك به تعز واليه رجع ، .

قال الاصمعي : « تعلموا لنحو ، فان بني اسرائيل فروا بكلمة واحدة ، كانت عيسى اني وَلَّدتك » فقرأوا « يا عيسى اني ولدتك» مخففا، فكفروا .

٣ ــ الشواهد الشعرية :

ان المكارم ابواب مصنفة .. فالعقل اولها والصمت ثانيها . والعلم ثالثها والحلم رابعها والجود خامسها والصدق سادسها والصبر سابعها والشكر ثامنها واللين تاسعها والعرف عاشيها(١)

٢) اذا ماخلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
الم تر ان اليوم اسرع ذاهب وان غدا للناظرين قريب (٢)

٣) قال المقنع الكندي في صديق ثقيل :

الا يا مركب المقت الذي ارسى فلا يبرح
ويا من سكرات المو ت من طلعته اروح
لقد صورت في فكري فلا ادري لما تصلح
فلا تصلح ان تهجى ولا تصلح ان تمدح
بلى تصلح ان تقتل او تصلب او تذبح

٣) وليس اخي من ودني بلسانه ولكن اخي من ودني في النوائب
ومن ماله مالي اذا كنت معدما ومالي له ان عض دهر بغارب

٤) احفظ لسانك ان تلقب شاتما لا تجرين مع اللئيم اذا جرى
من يشتر عرض اللئيم بعرضه يحو الندامة حين يقبض ما اشترى

٥) لما ولي ابن علية صدقات الابل والغنم بالبصرة كتب اليه ابن المبارك كتابا ، وكتب في اسفله :

يا جاعل الدين له بازيا يصطاد اموال المساكين
احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين
يا فاضح العلم ومن كان ذا لب ومن عاب السلاطين
اين رواياتك في سردها عن ابن عون وابن سيرين

فلما قرأ ابن علية الكتاب بكى ثم كتب جوابه ، وكتب في اسفله ::

أف لدنيا أبت تواتيني الا بنقضي لها عرى ديني
عيني لحيني تدير مقلتها تطلب ما سرها لترضيني

(بقية) خوارج الشيوعيين

علينا ثلاث : لا نمنعكم حقكم في المساجد ولا حقكم في الجهاد ولا حقكم في الصدقات » هذا فضلا عن أن المحلية وبأسلوب الزكاة بالذات تدفع الى روح الاخاء بين افراد كل بيت واسر كل حي واجزاء كل قرية أو مصنع فينمو الحب والتعاون نمو طبيعيا متسقا مع سنة النمو في الاحياء من القاعدة الى القمة وليس قسرا بقرارات ثورية ... وهذه المحلية تؤدي الى محلية غيرها من الاوضاع وتحصر ما تدعو اليه الحاجة من نفقات اخرى غير الزكاة في حالات الضرورة فلا يقدم الحاكم علينا الا على بينة من دواعيها فلا يستطيع الحاكم ان يميل بمصارف الزكاة عن اغراضها ولا ان يستنزف الثروات بفرائض فوق الطاقة .. اما الضرائب فهي تبدأ دائما من السلطة المركزية فتزداد بها تسلطا وقهرا وعقما اداريا وعجزا عن التكافل الاجتماعي فتلجأ على مضض لترقيعات لا مركزية تحت وطأة المشاكل ولكن بلا جدوى ..

٧ ــ الزكاة حلقة في سلسلة من الحلقات يقوى بعضها بعضا تشكل في مجموعها الملكية الاسلامية تبدأ الحلقة الاولى بالقيام المشروع ثم الحركة المشروعة داخليا بمبدأ المشاركة وخارجيا بالتزام حدود السير من اوامر ونواه شرعية وباداء حقوق السير في صورة الزكاة ..

والضريبة حلقة في سلسلة من الحلقات يضعف بعضها بعضا تشكل مجموعها الملكية الراسمالية تبدأ الاولى منها بقيام الملكيه قياما قلما يكون مشروعا ثم تقوم الحركة الداخليه على الاستغلال ثم زوال الكثير من ضمانات السير على ما سبق ذكره .. فكل من الزكاة والضريبة علامة على شكل مختلف عن الاخر من اشكال الملكية الخاصة ..

البيئة الجديدة :

هي جديدة على علمنا بها رغم قيامها قبل ذلك وستكون جديدة على هذه المجتمعات المريضة يوم ان تقوم على اصولها ، وفيها لا تجد آفة الربا جوا فاسدا تتنفس فيه وتتخلى عن مكانها في هدوء للقرض الحسن . تلك الاداة بين ارباب الاموال والمشرو وستقوم دواوين الزكاة بـ المؤسسات المالية التي سـ حركة المشاركة في المجتمـ الاسلامي .. وتبرز لنا الا الكريمه ملامح هذا المجتمـ الجديد في قوله تعالى « المصدقين والمصدقات واقر الله قرضا حسنا يضاعف ولهم اجر كريم » وفي قول تعالى « وما آتيتم من ربا ا في اموال الناس فلا يربو ع الله وما آتيتم من زكاة تري وجه الله فأولئك هم المضعف

فالزكاه والقرض الحسن هذه البيئه الجديدة يحققان ما ترجوه من اهداف اقتص وانسانية كذلك .. ولن يـ اية حاجة الي دراسه الر البنوك الحالية وكيفيه التخ منها لانها دراسة جزئية وع وتغفل اساس البناء الاقتص كله ذلك الاساس الذي يتغير من الملكية الراسمال الى الملكية الاسلاميه ستتبع داخله كل الاجهزة المالية وتتغير طبيعة عملها ..

● فالزكاه والقرض الحسـ رايتان مرفرفان على ما نحـ من بيئه اسلامية والضريبـ والربا رايتان منكستان بـ الحداد على ما تحتهما من مـ .. واقامه البناء يسبق في ا اقامة الرايه عليه ولعل هـ يفسر لنا لماذا كانت ايات تحـ الربا من اخر الايات نزولا خطب الرسول في حجة الو سنة ١٠ هـ قال « الا ان كل من ربا الجاهليه موضوع و ربا اضعه ربانا ، ربا عباس عبد المطلب فانه موضوع كله وعن ابن عباس في عمـ التفاسير قال « اخر ما نزل رسول الله (ص) آيه الربا» وروى احمد ان عمر قال « اخر ما نزل ايه الربا وان ر الله صلى الله عليه وسلـ قبض قبل ان يفسرها لـ فدعوا الربا والريبه » ..و علينا ان نرى مصداق هـ الاطار التشريعي في مجـ التطبيق داخل الجزيره العر حيث الارض العشريه وفي خ الجزيرة بعد الفتوحات حيـ الارض الخراجية (او الملكيـ العامه) ..

١ ــ المحلى ابن حزم الطبعة المنـ هـ ٨ ص ١٩٠
٢ ــ جامع احكام القرآن هـ ٢ ص
٣ ــ اشتراكية الاسلام ص ٤٣٠
٤ ــ المستصفى هـ ١ ص ٣٠٢ ،

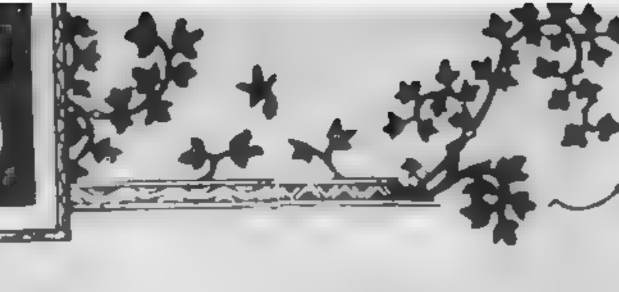

اخترنا لك

الرمـان

رمان من الفاكهة التـــي
ـ في القرآن الكريم فهـى
اكهة الجنه مع فارق الشبه
شكل والحجم والطعم .
ـــان شجرة قديمةغرسها
المصريين في حدائقهـــم
ت تسمى عندهم (أرهمان)
اشتق الاسم القبطـــى
ين) أو (رمن) الذي اشتق
الاسم العبرى (رمـــون)
ر أن الاسم العربي اشتق
أصبح (رمانا) .
يوجد من الرمان نوعان ..
ع المعروف لدينا الذي يؤكل
والنوع الاخر يغـــرس
ة لجمال ازهاره التي لها
متعددة حمراء زاهيـــة
ـــ فلكل شيء موطن يذكر
لوطن الاصلي للرمـسان هو
العجم ويقول المؤرخـــون
انتقل منها الى بلاد العرب
ـال افريقيا ثم نقله العرب
اسبانيا ونقله الاسبان الى
كا .
جرة الرمان صغيرة الحجم
اقطة الاوراق شتاء ويبدأ
م الازهار من شهر مارس
شهر يونيو ـــ والجديـــر
ر أن شجرة الرمان تحمل
كبيرا جدا من الازهـــار
لا يتحول كله الى ثمـــار
كون نسبة كبيرة منـــه اي
من ٧٠٪ تكون ازهـــاره
ة وتعرف الازهار العقيمة
ر حجمها ومثل هذه الازهار
ط بمجرد نضجها .
الرمان يحتاج الى موســـم
ج طويل يبلغ خمسة اشهر
حتاج الى مقدار كبير مـــن
ارة ويمكن ان يقـــــال ان
ف البارد والجو الرطب لا
بان نضج الرمان ـــ وأحسن

الحرارة قليلة الرطوبه او جافة خاصه اثناء النضج . لـــــذا يتفاوت حجم وحلاوة الرمـــان المغروس في صـــعيد مصـــر والواحات والبلاد العربيه مثل نجد والطائف عـــن المغـــروس على سـواحل ايطاليا واسبانيا.

وشجرتنا هذه يصلح غرسها في جميع انواع التربة كمـــا انها تتحمل الملوحه الى حد لا بأس به وعموما لكي تأتي بثمر جيد ومحصول وفير يجب ان يختار لها التربة الجيدة القويـــــة المخدومه الخفيفـــــه الجيـــدة الصـــرف .

ويتكاثر الرمان بالبذرة وهذا نادر وغير عملي وبالتطعـــيم وبالسرطانات وبالترقيد وبالعقل

ـــ والطريقه الاخيرة هي التي تستعمل تجاريا عندما يراد اكبر عدد ممكن من النباتات ـــ تزرع اشجار الرمان على مســافات تبعد عن بعضها البعض مـــن ٣ ـــ ٤ متر وممكن زراعتهـــا كسياج حول الحديقه عـــلى مسافه ٥ر١ ـــ ٢م فتتشابـــك الغصون والسرطانات مكونـــة سياجا جيدا . وشجرة الرمان تحتاج دائما الى تقليم وتهذيب ومع ان هذه الشجرة تعتبـــر صحراوية الا انها تحتاج الـــى سقى متقارب ولا ننسى تسميد شجرة الرمان كل شتاء بوضع السماد العضوي مع التقليـــب حول الجذع .. وللرمان اصناف كثيرة وافضلها ما كانت ثمارها تحتوى على نسبة اكبر مـــن العصير بالنسبة للجزء المتخشب في البذرة .

وكبقية كل اخضر حي يهاجم ثمار الرمان دودة الرمـــان ـــ وبق الهسكس الدقيقى امـــا الشجـــرة نفسها فلها حشـــرة حفار الساق الذى يعمل الثقوب والسراديب في الافرع ويضـــر بها . ولكل داء دواء .

من الأزهار الصيفية

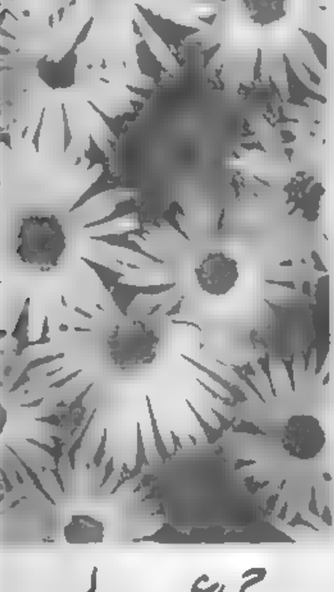

حي علم (حشيشة الثلج)

- الاسم العلمي ميزمبر نيتمم
- الوصف النباتي : نبات عشبى حولى او معمر الاوراق صبارية عصيريه والازهار ذات الـــوان زاهيه متعددة .
- التكاثر : تتكاثر بالبذرة او باجزاء النبات
- ميعاد الزراعة : في شـــهر فبراير ومارس بالبذرة فـــي المشتل ثم تنقل الشتلات الـــى احواض الحديقة اما الزراعـــة باجزاء النبات فطوال اشـــهر الصيف. كماتعطي منظرا جميلا للحدائق الصخرية .
- الاصناف : ذو الالـــوان المتعددة ـــ

ذو اللون الابيض سميكـــة الاوراق

الاحمر والابيض

ذو النباتات الصغيرة .

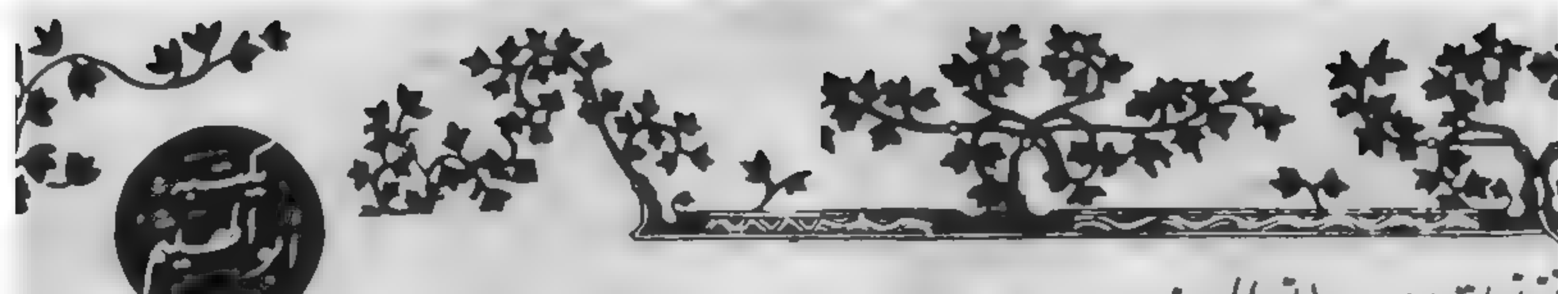

يكتبها أبو الهيثم

تغذية مصانع البيض

ان الغرض من تربية الدجاج
سهام في انتاج جزء عظيم
، البروتينات التي تحتاجها
شرية في العالم . وهذه
روتينات تكون على شكل
م الدجاج او البيض وهذه
سورة تعتبر ارقى والذ انواع
روتينات — كان في الماضي
ك الدواجن تاكلمن خشاش
رض تلتقط حبوبا متناثرة
اعشابا او حشرات وكل هذه
دها بالغذاء المتكامل نوعا ..
ندما كثر وتضاعف تعداد
سكان في العالم اتجهت
نظار للاهتمام بتربيةالدواجن
سهام في تمويل متطلبات
شرية من لحوم وبيضلذا كان
تجاه الاول في انتقاء الاصناف
متازة التي تميل بطبيعتها
تاج كميه لحم اكبر من غيرها

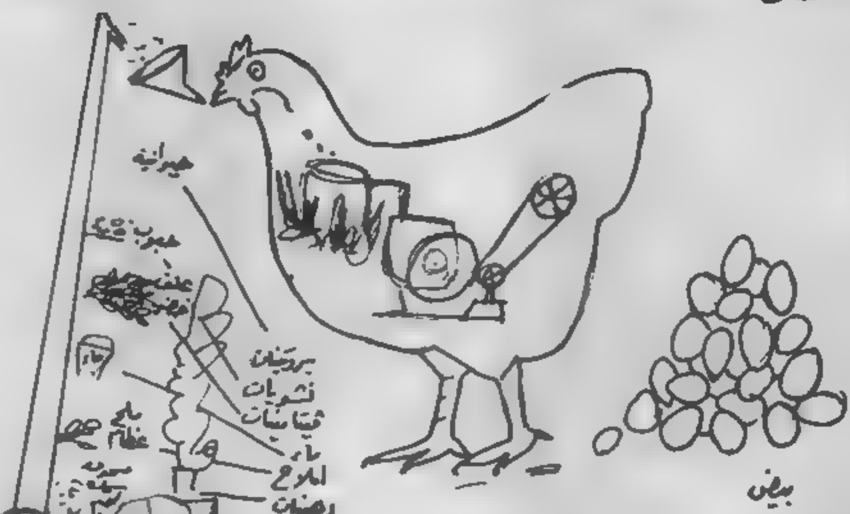

— وانتقاء الاصناف الجيدة التي
تميل بطبيعتها لانتاج اكبر كمية
من البيض ثم الاهتمام بتغذية

كل صنف الغذاء المناسب لانتاج
اللحم او انتاج البيض بعد ما
تم دراسة مكونات كل من اللحم

والبيض . ودراسه متطلبات
انتاجهما بوفرة وباقل التكاليف
. . . لذلك يجب أن يحتوى غذا
الدواجن على — ا
البروتين — مصدرة نباتي
او حيواني
— المواد النشوية — مصدره
الحبوب
— المواد الدهنية — مسحوق
السمك واللحم والحبوب
— املاح معدنية — مصدره
ملح الطعام مسحوق العظام
— فيتامينات مصدرها العلف
الاخضر .
— ماء .
ويشمل هذا الغذا
المحافظة على صحة الدجاج
ومدها بما تحتاجه من طاقة
والانتاج المطلوب سواء اللحم
او البيض .

التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها
محمد أحمد الراشد

إحياء فقه الدعوة

الحلقة ٤٨

أنغام الشهادة تقود الصراع

ان من ينظر حركة التاريخ الانساني ،
د بوضوح ان ابعد ما يؤثر فيها ويحدد
اهاتها هي : المساهمة القيادية للمجاميع
ائدة من افراد كل مجتمع ، والتي تنطلق
و وتقيم علاقات لها بالغير وفق افكار
عقائد معينة .

ولا ينكر أن هذه المساهمة القيادية تاخذ
كلا جماعيا واسعا في بعض الاحيان ،
يبدو معظم افراد المجتمع متاثرين بواحد
الاتجاهات الفكرية ، ومقلدين للمجموعة
تدعو اليه ، واصحاب دور في التوجيه
ع جهد ، مادي او معنوي ، فكري او
وي ، يقدمه كل قادر سوي لخدمة
وم معين لقضية حياتية ، حتى ليبدو
ك المفهوم وكانه من البديهيات في ذلك
تمع ، الا ان هذه الدرجة من قابلية
ثير على تفكير الافراد لم تتحقق الا بعمل
موعة افراد قليلة نسبيا ، انقدح عندها
المفهوم او ورثته ، وظلت دائبة في
ة غيرها الى حمله واعتقاده ، وقيادة من
نع قناعتها نحو تسخير القوى الحياتية
كينه من العمل وصياغته في صورة واقع
لاقات .

ولكن كل مفهوم يشيع وينتشر ويعتنقه
نتقون ، اذا لم يكن بديهية مطلقة وحقيقة
ية فان عيوبه ستظهر بعد تحصيله ذلك
ماع على خدمته وترويجه وتمكينه ،
بعد ان يفتقد زيادة الحماسة التي
ت ذلك الجيل القيادي الاول وصرفت
ه عن رؤية تلك العيوب ، ويعود انفتاح
ال مجددا لقيادة اخرى ، تدعو وتقنع
ي وتقود بما يؤدي الى زوال تلك
وب في اجتهادها ، وربما يحصل شبه
اع آخر ، فافتضام ، فعودة الى
يحرك التاريخ ، ويتجسم فيه التناقض القيادي بمقدار دقة الاجتهاد وبعده او قربه من الانسجام مع الفطرة الانسانية وتعرفه على الحقيقة الازلية للحياة ، المتمثلة بوجود اله خالق له صفات الحكم والتحليل والتحريم ، وما يتفرع من ذلك من الايمان بالنبوات والوحي .

الا أن قصور العقل يفسح مجالا لتاثير قيادي في المؤله المصيب لفطرته ايضا ، يدعوه الى ما هو ضد الفطرة وحقيقة الالوهية ، ولكن هذا التاثير المضاد للحقيقة والفطرة يتميز في كل مجتمع اهتدى لهما من قبل مرة بانه تاثير عرضي سريع الانفضاح ، ويظهر الحنين الى الفطرة والتاليه بقوة ، بينما يطول سدور المجتمع غير المهتدي لهما في تيه من الاوهام ، وتتكرر صور متعددة لهذه الاوهام ذات طبيعة واحدة بفعل تناقضات قيادية تربوية كثيرة متعاقبة قبل ان يهتدي ذلك المجتمع لفطرته

● صوت موت الداعية

ولان الموت ينهي حياة الانسان ، فان ثبات كل داعية ذي فكرة او عقيدة معينة على فكرته وعقيدته ازاء معارضة المخالفين له ، المهددين له بالموت ، وقبوله وترحيبه بالموت ، وموته فعلا غير متنازل عما اعتقد : صار دليلا كافيا لدى الناس يثبت صدق ذلك الداعية في اعتقاده لما يقول ، فينصتون لما قال بشغف ، ويميل بعضهم الى تقليد مذهبه وخلافته في دعوته ، انصاتا وتقليدا تحركهما غريزة انسانية خفية لا ينفك عنها كل انسان ، هي من اسرار فطرته التي اودعت فيه .

وفي تصوير هذه الغريزة الدافعة لاكبار موت الداعية يقول الاستاذ علال الفاسي في تحدثه عن استشهاد الداعية المسلم :

جعل الله للشهادة سرا
يسمع الناس منه وحيا وصوتا (١)

وقد أصاب هنا كل الاصابة في تصوير طبيعة انسانية ملموسة ولم يلجأ الى رمز ومجاز كما يظن البعض .

● فوائد خط المتوالية البياني

من اجل ذلك كانت جولاتنا لاحصاء شهداء الاسلام في مختلف عصوره وعلى امتداد بقاعه ، او من في عدادهم ممن ثبتوا وعرضوا انفسهم للقتل ورضوا به وترقبوه وشاء الله ان يموتوا على فراشهم .

جولات تبين فيها الارتباط بين انصات الناس لهم كدعاة مسلمين وتاثرهم بهم ، وبين وضعهم انفسهم في ميدان القتل .

وجولات خرج منها المتامل مدركا لتوقف النجاح في مستقبل الدعوة الاسلامية الحاضرة على سريان الروح الجهادية بين دعاتها وتسابقهم الى مواقف البذل .

كيف والداعية المسلم له من بعد قرة عينه في الحياة الدنيا برؤية الاسلام شائعا مطاعا قرة عين اخرى في جنة الخلد ؟

● حقيقة وطريق ...

فهذه هي الحقيقة ، وهذا هو الطريق الى النجاح .

ن القيادة الاسلامية مؤهلة لثبات أطول
طلاقها من حقائق الكون والفطرة ، وان
تر الدعاة تمكنا من القيادة : اسرعهم الى
ت بسبب فكرته وعقيدته ، والشواهد
ى ذلك في اجيال المسلمين التي سلفتنا
يرة .

والطريق : ان نرتبط بهذا السلف الذي
رع الاندفاع نحو الموت ، ارتباط معرفة
، وامتلاك لتركته ، وتقليد لسمته ،
ستمرار لمسيرته ، وتعجيل لسرعته .

لقد سلف في المسير على دربنا ذاك العدد
سخم من المجاهدين والمتسابقين ، (وما
ال هذا المنهج الذي خرج ذلك الجيل
لك القيادة على استعداد لتخريج اجيال
يادات على مدار الزمان .) (٢)

لقد كان الواحد من السلف يتقـدم
ـول :

يا منـي حسـامي وجوادي
وانظرا صـدق ضرابي وطرادي
عـاني من أحـاديث الهـوى
فالعلى بين عنـان ونجـاد (٣)

فلم يعرف أحدهم الهوى ، ولكن يعرف
رب من حسامه وجواده ، وعاشت الامة
عـز ضرابهم وطرادهم قرونا مرفوعة
اس عزيزة .

وان دعوة تريد ان تختط لها الجهـاد
ماجا لاجدر في ادعائها ملكية تراث جهاد
اولئك الاجداد ، بحكم نسب الاخلاص
ي يجمعها واياهم . وللداعية قـدوة
سوة حسنـة في مجموعة الخير تلك ،
ليه واجب الاكبار لكل من اخذ دوره في
افلة المباركة العاملة .

ان نصف سيادة الدنيا تمنحها لنا ملكية
ا التراث الضخم لاولئك الميامين ، كما
بر الشاعر العراقي الفاضل خضر الطائي
حمه الله حين يقول :

سيـت انك ذلك التيـار
فـي وادي الخلـود ؟
يـ تاتك سيـد الدنيـا
بدينـك والجـدود ؟ (٤)

فسيادة الدنيا تقوم على ركنين وتتحقق
رتين : قوة ديننـا الرباني ، وصوابه
طلق ، وحججه الدامغة لكل فكـر باطل ،
نوة الرباط الروحي المتين الذي يشـدنا
ى تطبيقات الجدود العملية لهذا الدين ،
جسيدهم لمعانيه في واقع اسـعد قلوبا
بت بغيره ، واراح عقولا تاهت قبل الظفر
، وصان ابدانا واعراضا واموالا عن ظلم
ن يرهقها ، وهوى يستبيحها .

● اقتداء ... لا تسلية

ولكن ، كما ان قصص الماضي الهـام
حفيز للحاضر ، فانهـا عند الداعيـة
كسول العاجز تتحول الى محض مغريات
تسويف ، واغطية ساترات للعيوب ،
يغدو قصص بطولـة الامس مخرجا
مخلصا ومتملصا لذوي الوهن ، بما تلوك

انفسهم ويخدعوها عن مصيبتها في الوهن ،
ويعزوها عزاء جميلا يسليها عما تفتقد من
شجاعة التقدم نحو الحياة الحرة الشريفة ،
كالعجائز المخادعات اللوائي ابصرهن الشاعر
ووصفهن ...

عجائزا يذكرن شيئـا ذاهبا
يخضبن بالحنـاء شيبـا شائبا
يقلن : كنا مرة شبائبا (٥)

فيكـونوا كمن سكـن دار العجـائز ،
يذكرون قصص الآباء وايام العز ، ويكتمون
حب الدنيا وعيبا ماثبا ، وليس لهم الى عز
مستقبلهم مسير .

انه جد الشباب يعصف بالبـاطل لا
سلوان ذكريات العجائز وفكاهتهن ، وقد
وصـف الشاعر سبب نجاحه فقال :

بلغتهـا فاجتمعـت اشـدي
وشـذب البـاطل عني جدي (٦)

فالباطل من شانه ان يكلكل ويسـدر ،
لا يحب الجلاء ، حتى يجليه جدك وسعيك
اذا بلغت أشدك واجتمعت قواك ، سواء
باطل الغير وظلمـه ، أو باطل النفس
واعوجاجها .

● صفة المسلم في عالم الصراع

وطريقك ايها الداعية المسلم يبدأ باعصار
في القلب ، فاذا هو من بعد اعصـار على
الباطل .

هو اعصارك انت ..... او تعصف بك
الاعاصير ، كما يقول شيخ دعاة اليمـن
محمد الزبيري رحمه الله ...

فارفع الراس حيثمـا كنت واظهر
وامش فوق الخطـوب والاخطـار
لا تخشى من خطب وكن انت خطبـا
وحريقـا وشعلـة من نـار
انت في عـالم الصـراع فهيء
لك زنـد المصـارع الجبـار
انت ان لم تكـن بنفسـك اعصارا
تمت تحت وطـاة الاعصـار (٧)

بنود متكـاملة :
اجتمـاع قوة .
واستعـلاء .
ومفاصلـة .

اولها : ان تكون خطبا مجتمعـا غير
خاش للخطوب ، فانه ما من عدو الا ويحاول
اخافتك ، كما حاول اليهود من بني قينقاع
اخافة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد
انتصاره ببدر فقالوا :

(يا محمد : لا يغرنك من نفسك انك
قتلت نفـرا من قريش كانوا اغمارا لا
يعرفون القتال . انك لو قاتلتنا لعرفت انا
نحن الناس وانك لم تلق مثلنا .)

فانزل الله عز وجل في ذلك : قل للذين
كفروا ستغلبون (٨) .

ولكنه حاصرهم ، فنزلوا على حكمـه ،

فما من عدو الا ويهدد ، ولكن نصر الله
اكيد لمن توكل عليه وجاهد .

انهم مغلوبون ، وعد وعده الله ، بمـ
كفروا وبدلوا نعمة الله .

ثانيها : ان تكون اعصـارا مستعليا ،
ماشيا فوق الخطوب ، والا فتنتك اعاصير
من مغريات الباطل ، ومضللات الجاهلية ،
وصدت الناس عنك ، وانما شرع القتال في
الاسلام لدفع هذه الفتن .

(غاية القتال هي ضمانة الا يفتن الناس
عن دين الله ، والا يصرفوا عنه بالقوة أو
ما يشبهها ، كقوة الوضع الذي يعيشـون
فيه بوجه عام ، وتسلط عليهم فيه المغريات
اكيد لمن توكل عليه وجاهد .
والمضللات والمفسدات ، وذلك بان يعز دين
الله ويقوى جانبه ، ويهـابه اعداؤه ، فلا
يجرؤوا على التعـرض للناس بالاذى
والفتنة ، ولا يخشى أحد يريد الايمان ان
تصده عنـه قوة أو أن تلحق به الاذى
والفتنة .. والجماعة المسلمة مكلفة اذن
ان تظل تقاتل حتى تقضي على هذه القوى
المتعدية الظالمة ، وحتى تصبح الغلبة لدين
الله والمنعة :

« وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله ، فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين . »

واذا كان النص ـ عند نزوله ـ يواجه
قوة المشركين في شبه الجزيرة ، وهي التي
كانت تفتن الناس ، وتمنع ان يكون الدين
لله ، فان النص عام الدلالة ، مستمـر
التوجيه ، والجهاد ماض الى يوم القيامة
ففي كل يوم تقوم قوة ظالمة تصد الناس عن
الدين ، وتحول بينهم وبين سماع الدعوة
الى الله ، والاستجابة لهـا عند الاقتناع
والاحتفاظ بها في أمان .

ثالثها : ان تكون مصارما مفـاصلا ، ما
دمت وليا لله .

(فلا تصلح الموالاة الا بالمعاداة ، كمـ
قال تعالى عن امام الحنفاء المحبين انه قال
لقومه :

« افرايتم ما كنتم تعبدون انتم وآباؤكم الاقدمون ؟ فانهم عدو لي الا رب العالمين . »

فلم تصلح لخليل الله هذه الموالاة والخلة
الا بتحقيق هذه المعاداة ، فان ولاية اللـ
لا تصح الا بالبراءة من كل معبود سواه

« قد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه ، اذ قالوا لقومهم : انا بـر منكم ومما تعبدون من دون الله ، كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده . »

وقال تعالى :

« واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني برا مما تعبـدون ، الا الذي فطـرني فانه سيهدين ، وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون . »

أي جعل هذه الموالاة لله والبراءة من
كل معبود سواه كلمة باقية في عقبه يتوارثها
الانبياء واتباعهم بعضهم عن بعض .) (١٠

(البقية ص ٣٨)

القاهرة
٤ رحلات اسبوعيًا

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

ايام الاسبوع	جمادى الاولى ١٣٩٣	يونيو ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	١١	١٢	١٤ ٨	٠٠ ١٠	٠٠ ٥	٣٤ ٨	٣٣ ١
اربعاء	١٢	١٣	١٤	٠٠	٠٠	٣٤	٣٣
خميس	١٣	١٤	١٣	٥٩ ٩	٠٠	٣٤	٣٣
جمعة	١٤	١٥	١٣	٥٩	٠٠	٣٤	٣٣
سبت	١٥	١٦	١٣	٥٩	٠٠	٣٤	٣٣
احد	١٦	١٧	١٢ ٨	٥٨ ٩	٥٩ ٤	٣٣ ٨	٣٣
اثنين	١٧	١٨	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
١ ٣	٤٧ ٤	٤٧ ١١	٢١ ٣	٤٧ ٦	٢٠ ٨
١	٤٧	٤٧	٢١	٤٧	٢٠
١	٤٧	٤٧	٢١	٤٨	٢١
١	٤٧	٤٧	٢١	٤٨	٢١
١	٤٧	٤٧	٢١	٤٨	٢١
١ ٣	٤٧ ٤	٤٧ ١١	٢١ ٣	٤٩ ٦	٢٢ ٨
١	٤٨	٤٧	٢٢	٤٩	٢٢

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الثلاثاء و الاربعاء ١١ ، ١٢ من جمادى الاولى	السبت و الاحد و الاثنين ١٥، ١٦ ، ١٧ من جمادى الاول	خطبه الجمعه
الشيخ عطيه صقر الشيخ حسن ايوب الشيخ عبدالحي مختار الشيخ مصطفى عيد الشيخ محمود وهبه الشيخ احمد عبد الشافي الشيخ عبدالله الحامدي الشيخ احمد الحنجور الشيخ نبيه محروس الشيخ احمد جلبايه الشيخ حسن مناع	مسجد ابن شيتان بالفروانية مسجد عبدالله العثمان • مسجد حبيب مناور بالعباسية مسجد معاوية بالعمرية ق ٤ مسجد اللبيدان بالفروانية مسجد الدوحة ـ الجديد ـ مسجد سمو الامير بالعميرية مسجد محمد هجاج بخيطان مسجد سالم العلي بالفحيحيل مسجد خيطان الضاحيه	مسجد النبهان بالسوق مسجد القملاس بالقادسيه مسجد عبد الله بن مسعـود بالعديلية مسجد مرزوق البدر بالقبلة مسجد الساير الشرقي بالقبلة مسجد الفارس بالسوق مسجد جمعيه الاصلاح مسجد عمر بن الخطاب بالدسمة مسجد السالمية ـ الشبرة	مسجد ملا صالح مسجد الربيعان بالنزهة مسجد الامام مالك بالدعية مسجد العديليه ـ الضاحية مسجد الشامية ـ الضاحيه مسجد المنصورية ـ الضاحية مسجد الشويخ ـ ب مسجد البحر ـ ميدان حولي مسجد كيفان ـ الضاحيه مسجد فهد السالم ـ السالمية مسجد القادسية ـ الضاحية

جدول محاضرات ما بعد مغرب الخميس

١٣ من جمادى الاولى ١٣٩٣ هـ

الموافق ١٤ من يونيه ١٩٧٣ م

- الشيخ احمد عبدالشافي
  مسجد فهد السالم
- الشيخ مصطفى عيد
  مسجد الشملان
- الشيخ عبدالحى مختار
  مسجد يوسف عبد الهادى
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبدالله العثمان

رواية كتبها الشهيد صلاح حسن

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

الحلقة ٢٨

نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : انتصر قوم البوشال على [...]م الرودام بفضل خطة عامر الزكية التي [...] فيها بحساب الظروف والامكانيات التي [...]ت يديه وظروف بلاد البوشال واستعداد [...]وم لصنع العدة وقبول التدريبات .. وهو [...]ا تصرف تصرف العقلاء الاذكياء الذين [...]فترون ولا يفكرون في الواقع كما يجب .. [...]ناء الاحتفالات بالانتصار طلب كبير قوم [...]شال من عامر ان يلقى كلمته فقال عامر

ايها الاخوة من قوم البوشال .. اهنئكم على النصر الذي كرمنا الله به .. ولكن لي عتاب عليكم .. وهو انكم لم تعدوا انفسكم من قبل لكل مكروه قد يلحق بكم .. وبقيتم كما انتم تعيشون حياة الاستسلام والضعف .. اعلموا جميعا ان الله لا يحب المستضعفين .. كما انه لا يحب الغاصبين والمعتدين .. فارنوا اعزاء بقوتكم لتحموا ارضكم ومالكم .. فكروا دائما لتتقدموا .. ولا تنتظروا الظروف حتى تقسو عليكم وتدفعكم لذلك وفقكم الله ..

وانتهى عامر من كلمته فصفق له الجميع وشكروه على نصحه الغالي لهم ووعدوه بان يعملوا على رفعة بلادهم دائماً ..

وهنا نترك عامرا عزيزا بين اصدقائه قوم البوشال لنتعرف على اخر اخبار هشام (التمساح) وماذا جرى له .

[...]١ ــ بعد رحيل عامر عن هشام غلب [...]يه الحزن وعف عن الطعام فكان قليل الاكل [...]ي اصابه الهزال واجتمعت حوله حيوانات الغابه لتهون عليه وتواسيه .. وكان اكثرهم اشفاقا عليه صديقه الضفضع (ثم ثم)

[...]١ ــ وصعب على ثم ثم حال هشام [...]ب الى حاكم التماسيح الذي كان قد حكم [...] هشام فقال له : يا سيدي التمساح [...]بير .. ان هشام الانسان الذي حكمت [...]ه بالتحول الى تمساح والخدمة في تنظيف [...]ع النهر لمدة عامين .. هو مخلوق طيب [...]لب .. خدمنا جميعا باخلاص حتى لقبناه [...]ثم النهر المخلص .. فانظر الى حاله [...]أف به وافرج عنه .

فقال حاكم التماسيح : ما هذا يا ثم ثم هل بي سوء يجعلني اسير على نهج [...]ساطة والتزكية .. انني ما كنت جديرا [...] اكون حاكم التماسيح لو اني كنت ساكنا مكاني انتظر ان تصل الي اخبار الاخرين انني اعرف بنفسي احوال الجميع ... [...]فقد بنفسي كل ركن ومكان وادري بكل [...]م وماذا يعمل وما هي اخلاقه وتصرفاته حتى لا يكون في نقل اي خبر الي فرصة [...]داع ومغايرة للحقائق ..

فقال ثم ثم ــ احسنت صنعا يا سيدي .. اذن فانت تعرف سلوك هشام التمساح ..

فقال حاكم التماسيح ــ نعم .. وهو مطيع ومخلص وانا احبه كثيرا لذلك وعليك ان تدعوه لمقابلتي الان ..

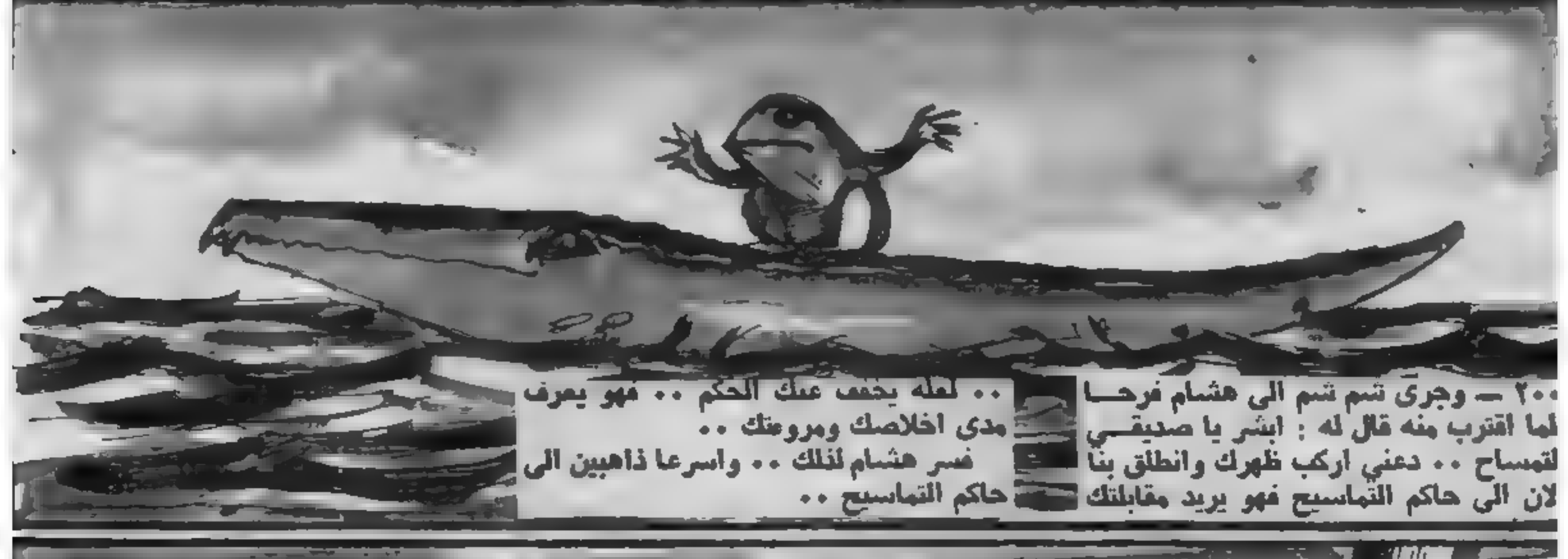

٢٠١ ـ ولما اصبحا لدى حاكم التماسيح قال لهشام : انني طبعا اعلم بحسن سيرتك واعرف ان حيوانات الغابة قد لقبوك بخادم النهر المخلص ولهذا فسوف اسالك شيئا ان اجبتني اليه افرجت عنك لتعود انسانا كما كنت .

فقال التمساح هشام : ما هو ؟

فقال حاكم التماسيح ـ ان لك عقـــل انسان .. وعقل الانسان عظيم لو فكر به الشخص واستخدمه .. فهو يجد حلا لكـل شيء .. هكذا خلقه الله فهلا استخدمتـه في جمع احجار الماس من قاع النهر لتصنع لي منها تاجا اضعه على راسي .. وحينئذ تعود انسانا كما كنت ..

فقال هشام ـ هذا امر سهل وسابـدا فورا في ذلك .

فقال حاكم التماسيح ـ على ان يكون الماس مصقولا ..

● **الاخ عدلي جميل سعيد**
ارسل راغبا في نشر ابيات من الشعر تشجيعا « للمجتمع » التي يتمنى لها أن تصدر كل يوم لما فيها من موضوعات وأفكار مفيدة .
ومن شعره قوله :

ابناء العرب لدينكم عودوا
كما كان اجدادكم كونوا

وواضح ان امام الاخ عدلي طريقا طويلا ، ليصبح شاعرا وعليه أن يبدأ اولا بحفظ الشعر حتى اذا شعر بملكة عنده في قول شعر كالذي يحفظ بدأ ومن سار على الدرب وصل .

...قية) رياض المؤمنين

...م لا تصلح الموالاة الا بالمعاداة من وجه ... ، فان الموالاة المجردة حب وصفاء ...ات في سكون والتذاذ هادىء ، ومتى ... ملازمة النفس للسكون أصاب قواها ...خاء ، ولا بد من تحديات محركة عند ... .
...منى يعرفه العاملون ، واجاد اقبال ...ير عنه فقال :

...دو لك في الحق : صديق
...اتت بالاعداء ذو غصن وريق
... الخصم فواك الهاجده
... مثل ما تحيي الموات الراعده (١١)

...حركة الحياة مبدؤها التحديات ، وعلى ... فان من وجدته جامدا هاجدا راقدا ... تحديات الجاهلية اليوم كان رقوده ... على افتقاده الحياة ، ولذلك تحدث ...ن عن استبدال من لا يجاهد بقوم ...دون ، فان من عدم الجهاد كان ...ت ، والميت لا تبقى جثته بين الاحياء ، ...سد فتفسد الاجواء .

...من مرثيته لسيد قطب في الكتاب الجامع لا... ...ليل من المراثي فيه المعنون ب (الشهيد سيد ...قطب) / ٧٦
...في ظلال القرآن ٢ / ٣٠
...خريدة القصر ، القسم العراقي ١ / ٢٢٦ ، ونجاد السيف : حمائله .
...من قصيدة له في مجلة التربية الاسلامية ، السنة الثانية ، العدد الخامس .
(٦) النوادر في اللغة لابي مسحل / ٢٤٠ / ٢٨٨
...المسلمون ١ / ٦١٧ ، وذكر انه اخذ اصل المعنى عن اقبال .
...سنن ابي داود ٢ / ١٣٩ ، سيرة ابن هشام ١ / ٤٧
...في ظلال القرآن ٢ / ١٠٩
...الجواب الكافي لابن القيم / ١٧٣

عزيزي رئيس التحرير المحترم ،
تحيه طيبة وبعد ..
يطيب لي ان ارسل اليكم ، والى جميع الاخوة المحررين الاكارم في مجلتكم تحية عرفان على ماتقومون به من جهد فضيل .. وعمل رصين ، كما واشكركم على تفضلكم بالرد على محاولتي في الشعر واشكر لكم حسن اطرائكم ، في شعر كنت ارسلته اليكم ، وها انا ذا وحسب ما رايتموه اكتب لكم قصيدة ، هي اقرب للروح منها للابداع ولكنها محاولة .. ولكم امر تقويمها .
مع خالص اماني الخير لكم والدعاء بالتوفيق لمجلتكم الغراء

المهندس

عزام احمد العناني
ـ الرياض ـ

درب الهدى

قوموا على درب الهدى وتوحدوا
وامضوا فقد رسم الطريق محمد
انتم غرقتم في الظلام فحسبكم
من حاد عن درب الهدى لايسعد
لاتسالوا ، كيف الرجوع الى الهدى ؟
فالكون نور ، والطريق .. ممهد ..
وبلادكم ملك الاعادي ... ماؤها
وهواؤها ... وربيعها المتجدد ...
وشبابكم ... اغفوا على اتراحهم
في كل يوم بعضهم يتشرد
ونساؤكم لدموعهن .. مطية
ان الهوان مع الدموع يجسد ...

نحن الذين بديننا ... جبنا الدنا
مابالنا مثل الصدى نتبدد ؟؟
مابالنا ان حان يوم جهادنا
فمنا بثرثرة الحديث نجاهد
مترددين تخوفا .. وتحسبا
لايعطف الامجاد من يتردد ...
كفوا عن الدنيا .. وعن شهواتها
ماهذه الدنيا لكم ستخلد
والباقيات الصالحات اجل قدرا
من مطامعنا التي تتبدد
هبو الى احلى غد ... بعزيمة
ويد ... تصافحها على تقوى يد
يارب هبنا نسمة لتهز من
قد بات في حضن الغواية يرقد
يارب انا فرقتنا شهوة ...
وتهتك .. ومذاهب تتعدد ..
يارب فاجمعنا على درب الهدى
حتى يطل على تالفنا الغد ...

عزام احمد العناني

المجتمع

ديا ستار
السحرية
رادو
RADO
DIASTAR
اللون الذهبي
اللون البرونزي
دائمة تتطور

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

مشاري محمد البداح

العنوان

الكويت - شارع المغرب - الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص . ب ٤٨٥٠

الاشتراكات

للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير

للافراد خمسة دنانير

الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

للذين لا يغمضون أعينهم :

صائب سلام يتحدث بصراحة

الطائفية المسيحية تسيطر على كل شيء !

نشرت صحيفة لوريان لوجور في ملحقها الاسبوعي حديثا لصائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق قال فيه ان الوحدة العربية لن تتم بالقسر .. بل بالرغبة الحرة للشعوب العربية .

واضاف ان المسيحيين في لبنان لا يريدون الوحدة .. وعلى المسلمين ان يدركوا هذه الحقيقة لمصلحتهم ومصلحة القومية العربية اذا ارادوا على الاقل ان يتجنبوا حدوث قطيعة لن تفيد في النهاية الا العدو الاسرائيلي والاجنبي .

ويرى سلام في مثل هذه الظروف ان على المسيحيين ان يوافقوا على تقديم تنازلات للمسلمين ليحس هؤلاء بان لبنان يمكن ان يكون ذا نفع لهم .

ودعا صائب سلام توصلا الى « لبننة » المسلمين الى مكافحة التخلف والفاقة والجهل الذي تعاني منه جماهير المسلمين بصفة خاصة .

وتحدث رئيس الوزراء السابق عن شعور الاحباط فاعترف بان هذا الشعور قد نما لدى المسلمين في البداية منذ ان لحق الضعف برؤساء الحكومات وهو منصب يختص به المسلمون من اهل السنة . بحيث طغى منصب رئيس الجمهورية على الحياة السياسية في البلاد وحجب ما عداه .

واضاف ولكن ذلك ليس سوى جانب من الصورة فهناك مناصب اخرى في الدولة اغلبيتها الساحقة تشغلها عناصر قد تكون بارزة ولكنها تنتمي جميعها الى الطائفة المسيحية . ومنها قيادة الجيش والمجلس الاعلى والمدعي العام للجمهورية ورئيس محكمة النقض ورئيس المجلس الاعلى للجمارك وكل الكوادر العليا ، بالاضافة الى الادارات المستقلة كالمياه والكهرباء وغير ذلك.

واشار صائب سلام الى جهوده قبل ليلة ١٠ ابريل الحزينة « الغارة الاسرائيلية على بيروت من اجل الحفاظ على اسلوب للتعايش بين السلطات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وقال كانت مهمتنا ان نواصل الحوار مهما كلفنا ذلك من جهود مضنية كثيرا ما كانت تضطرني الى ان امضي ليالي بكاملها

صائب سلام

مع زعماء المقاومة نبحث معا الوسائل الكفيلة بحفظ مصالح اللبنانيين والفلسطينيين .

وقال رئيس وزراء لبنان السابق ان استقالته في ١٠ ابريل قد جنبت البلاد كارثة محققة وقال انه قد بذل كل ما في وسعه ليحول دون ان تتخذ الازمة صبغة طائفية ، وقال صائب سلام يكفي العرب ان يتضامنوا فيما بينهم للقضاء على مستقبل اسرائيل الى الابد لك ان العرب يملكون وسائل اخرى غير الحرب للانتصار على الدولة العبرية .

واعرب صائب سلام عن اطمئنانه فيما يتعلق بمستقبل لبنان وقال ولو جرت الامور بغير ذلك لوجب علينا ان نأسف للبنانيين وللعرب فان لبنان في هذه الحالة سوف تتمزق وتقسم بين اعداء الامة العربية .

وقد ابدى صائب سلام قلقه من الاتجاه الذي تتحول اليه الاحداث في لبنان وفي سائر المنطقة وقال في ختام حديثه نحن نحتاج الى سلطة على مستوى الاحداث لكي نتغلب عليها .

✻ أهلاً

وجهة نظر

مهما تعددت وجهات النظر فان ا
تسعها .. والتاريخ يستوعبها ..
فمنذ استطاع الانسان ان يفكر
.. كانت وجهات النظر مختلفة ،
نسمع ان الارض قد انزوت بسب
تعدد الاراء والاتجاهات .

وتعدد وجهات النظر .. نضج
.. وتعبير عن وجود الانسان ودور
الحياة .

نضج رحمة .. لانه يزود مسير
الانسان وحركة سعيه بالمرونة وس
الافق .. ولا شك ان الانسانية
ستقع في مأزق القسوة الضارية لو
انسانا واحدا .. احتكر الراي
واحتكر الصواب .

وتعبير عن وجود الانسان ودور
الحياة لان وجهة النظر هي موقف
وادبي يحدد مكانة الانسان ويبـ
قيمته في فترة من التاريخ الانساني

ان العقول لم تخلق نسخة واحدة
ولو تم الخلق على هذا النحو لاستغ
الله بابي عني .. ولاستغنى عن
بجدي .. ولاستغنى — في البداية
بآدم عن بني آدم جميعا .

وهذا عبث لا يليق بحكمة اللـ
— سبحانه — في خلق الانسان

ان العقول متفاوتة .. وما دام ا
كذلك .. فستكون في الحيـــ
اكثر من وجهة نظر .

ووجهة نظرنا في هذه القضيـة
والتي نحسبها قريبة من الصواب
تتلخص في :

□ الا يزعم فرد بان وجهة نظـ
هي « المنهج » وعلى الجميع التزامه
هذا اتجاه غير مقبول لا في الفكر
ولا في الدين .. ولا في العلم ..

□ ان يكون الخلاف رضيا .. اننا
نستطيع ان نمنع الخلاف .. والمط
المعقول والواقعي هو ان يدور الخلا
في مستوى نفسي وفكري متألق ..
بلا احقاد ولا شتائم .. وبلا تعصب

زين

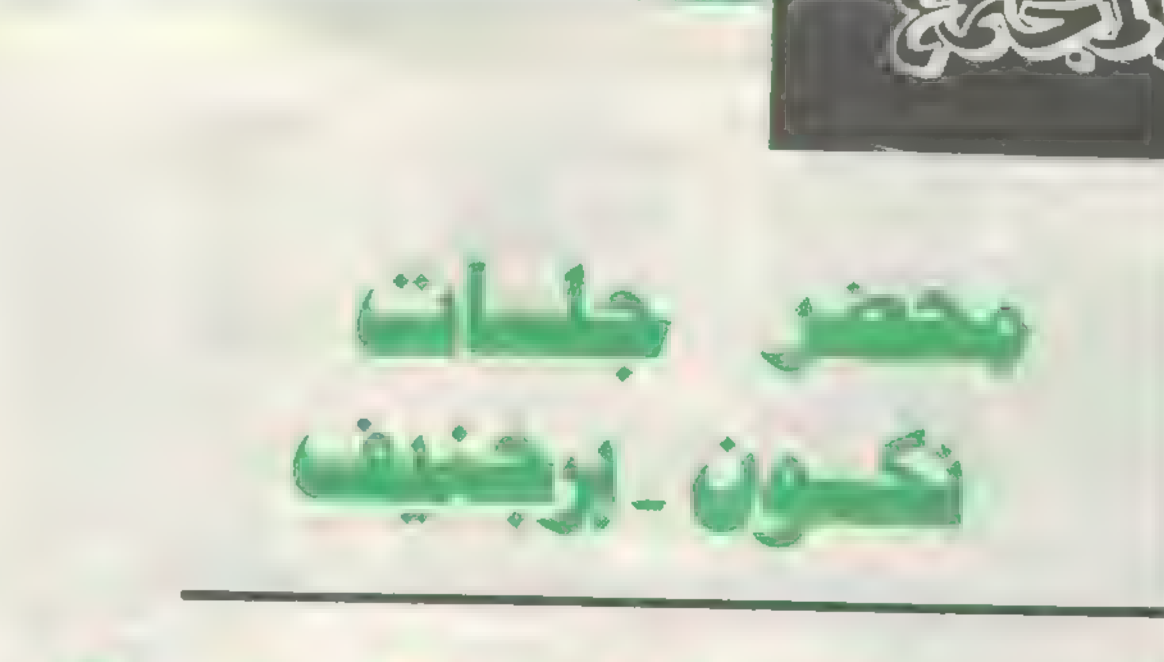

الممثل الثالث!

عد عام واحد — فقد كنت
وسكو «عاصمة الشيوعية»
ايو عام ١٩٧٢ — جئت أنت
مريكا «عاصمة الراسمالية»
ا دون خشية من انياب
برياليه الامريكية ... تماما
لم اخف انا اذى الشيوعية
كنت في بلادكم .
ريجنيف : مستر نكسون
ؤمن بالشعارات فاني
ك بحدد استعمالها ؟
نكسون . اعتقد بشعار
ه بمر .. دعه يعمل .. دعه
ح .. واصيف .. ودعه
ر مريك .
بريجنيف : شعار جديد هل
فق عليه .. بـ سعوب
الم .. لقد تأمركت الشيوعية
. وتشيعت الراسمالية .
نكسون : الشيوعية التي
ر امريكا .. اليس كذلك ؟
نكسون : هل نفضل ان نتجه
جدول الاعمال .. لا بسبب
ترس من جانبي على نعصيه
نرحيب باعمال كبيرة ...
نما لان جدول الاعمال طويل
ام .. ولقد اتفقنا على ذلك
قبل ..

جدول الاعمال

١ — الاسلحة الاستراتيجية
٢ — التعاون الاقتصادي والتجاري .
٣ — الامن الاوربي
٤ — الهجرة اليهودية
٥ — ازمة الشرق الاوسط

بريجنيف : لنبدأ

نكسون : انتاج هذا النوع من الاسلحة الاستراتيجية مرتبط بظروف بعضها زال وبعضها لا يزال باقيا .

واهم الظروف التي زالت هو « القطيعة » التي بدت وكانها كاملة بين بلدينا .. والقطيعة تولد المخاوف وتجعل الانسان يتعامل مع المجهول .. ومهما تكن المعلومات التي نعرفها وتعرفونها فانها تظل معزولة عن معرفة القرار الحقيقي والخطير الذي يحرك الاسلحة الاستراتيجية ويوجهها للعمل .

اثناء القطيعة والتوتر كان احتمال استخدام هذه الاسلحة اقوى من احتمال تجميدها .. ولذلك كان كل طرف يتوقع بين لحظة واخرى ان يدخل العالم في هول .. لم يشاهد في التاريخ قط .. وتحت وطأة هذا التوقع اندفع الطرفان الى انتاج مزيد من الاسلحة الاستراتيجية .

ولقد تبدلت القطيعة بتعارف وصلة مباشرة .. وهذا الوضع قلل او ازال بعض الظروف التي املت انتاج او تطوير هذه الاسلحة ..

واهم الظروف التي لا تزال باقية هو : فقداننا لصيغة عمل مشتركة .. تخدم مصالح بلدينا .. وتقف امام اى خطر جديد ..

اذا لم توجد هذه الصيغة فان الطمأنينة تصبح سلبية الى حد ما وبالتالي تظل المخاوف قائمة ... ولو بدرجة اقل .

بريجنيف : اميل الى تأييد بعض وجهات نظرك .. لكن اسمح لي ان اقول : ان انتاج الاسلحة الاستراتيجية ليس ملازما للقطيعة بين بلدينا فحسب .. فهناك ضرورة ... ستبقى موجودة .. املتها علينا جميعا .

ودعنا نطرح هذا السؤال :
هل الخطر المتوقع هو من جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .. ام ان هناك مصادر اخرى للخطر ؟

انني ارى ظروفا جديدة توجب التمسك بصناعة وتطوير الاسلحة الاستراتيجية .

والتمسك بها لا يعني بحال توجيهها الى بلادكم .. فان مصدر الخطر قد تغير .. واحسب انك تشاركني الراي .

نكسون : نعم اشاركك الراي .. وقد كنت مهتم بوضع الخلفية السياسية المشتركة التي تسخر اسلحتن الاستراتيجية لصالح بلدينا .. لا ضدهما ..

وبعد وضع هذه الخلفية .. يمكن تكليف الخبراء بتقدي مزيد من الدراسات والتفاصيل في هذا الحقل .

بريجنيف : ننتقل الى نقطة التعاون الاقتصادي والتجاري وهي ذات صلة بالنقطة الماضية فليس الامن القومي — بمعناه العسكري البحت — هو الذي يتحكم في موضوع الاسلحة .. فللدوافع الاقتصادية والاهداف التجارية دور في تصميم السلاح .. وتوجيهه ...

نكسون : عفوا — لا اري مقاطعتك .. ولكن اريد ان اسال :
هل غلبك الطبع الماركسي .. اللحظة ؟؟ لقد عمدت يـ مستر بريجنيف الى التفسير المادي للتاريخ !

بريجنيف : شركاتكم ذاتها تؤمن بالتفسير الاقتصادي للتاريخ واعتقد ان ذهابها الى بلادنا .. لم يكن لاهداف روحيه ..

على كل : في مجال التعاو الاقتصادي والتجاري اتقد بحمله مقترحات اقدر انها مفيدة للطرفين .

● تنسيق المنافسة التجارية حتى نصل الى اقصى درجة ممكنة من تكافؤ الفرص .. وحتى لا نرجع الى السوراء فتصبح المنافسة التجارية حادة رهيبة تقودنا الى صراع جديد من حيث لا نريد .

● استثمار راس المال الامريكي في بلادنا بشروط معقولة من جانبه .. وضمانات موثقة من جانبنا .

● حلفاؤكم في اوربا واليابان يتكتلون اقتصاديا وتجاريا بطريقة توحي — حتى في حال التاكد من انهم لايريدون ذلك — بانهم يعملون ضد مصلحة الاتحاد السوفيتي الاقتصادية .

واعتقد ان اقتراحي الاول .. لو صار سياسة ثابتة

بالنسبة لبلادكم .. لادى ذلك الى تعميق آثاره في اوربا واليابان .

نكسون : هده مقترحات بناءة .. وواجب ان اسمع .. ... ومن اجل ذلك سيتعاون الاقتصاد الامريكي معكم في سبيل مصلحته ومصلحتكم .. وهناك اعتبار اخر له اهميته هو ان الامريكيين يميلون الى ... الاعوام ..

... لاعمال .. وتقديري ان موضوع التعاون الاقتصادي والتجاري لن يكون عقبة في طريق انجاز هذه الاعمال .

نكسون : الامن الاوربي هو النقطه الثالثة .. واذا اردنا الصراحة قلنا : ان هذه المسأله تهم الولايات المتحدة .. كما تهم الاتحاد السوفييتي ... اوربا هي حزام أمن لبلدينا كليهما .

الولايات المتحدة تعمل على تدعيم امن اوربا .. وهي شريك فعلي في توفير هذا الامن .

ولا تزال اثار الحرب العالمية الثانية هي التي تحكم ... قضيات امن اوربا .. سلبا ايجابا .

من جانبنا سنأخذ رأي حلفائنا .. ونقدم لهم مقترحات ... صحيح اننا استطعنا اراءهم ... بيد ان الامر يقتضي مزيدا من التفاهم ... السبق .

بريجنيف : ان امن اوربا بالنسبة للاتحاد السوفييتي امر بالغ الاهميه .

ان لنا قوات ضخمه في اوربا .. هذه واحدة ..

وقبل قليل قلت : ان ظروفا جديدة ادت الى بروز خطر جديد .. هذه ثانية ..

وبلادنا في الداخل تحتاج الى التنميه في المجالات العلميه والصناعية والزراعية ومجال الخدمات .. وهذه ثالثة .

اننا نريد تنمية بلادنا .. وفي نفس الوقت نريد مواجهة الخطر الجديد ..

ولا نستطيع حل هذه المعادله الا بنقل قطاعات من قواتنا في اوربا وحشدها في وجه الخطر المتعاظم ..

ولن يتأتى ذلك الا بالوصول الى اتفاق طويل الامد يكرس امن اوروبا ... ويهيىء لها الهدوء والسلام ..

نكسون : هذه ملاحظات جديدة ... لا نملك الا ان نبدي سرورنا بها ونعمل على تبنيها لانها من مصلحة بلدينا .

بريجنيف : سمعت ان بعض المظاهرات قامت في بلادكم .. احتجاجا على قدومي ..

نكسون : هل افهم انك تريد الانتقال الى النقطه الرابعة .. فقد كانت تلك المظاهرات ... وضع اليهود في الاتحاد السوفييتي .. وتطالب بالسماح لهم بالهجرة الى « اسرائيل !! » .

بريجنيف : انك تعلم يا مستر نكسون مدى التسهيلات التي قدمناها ولا نزال نقدمها بالنسبة لهجرة اليهود الى « اسرائيل !! »

تسهيلات بلغت من الضخامه والاستمرار حدا جعل العرب يضجون بالشكوى .. ويطالبون الاتحاد السوفييتي بمنع هذه الهجرة ..

وكان تقديرنا : ان مصلحة الاتحاد السوفييتي تملي علينا السماح لليهود بالهجرة ... وقررنا الا نلتفت الى اي شكوى او احتجاج من العرب .

ان اكثر من عشرين الف عالم — من مختلف فروع العلم — هاجروا ... « اسرائيل » في فترة قصيرة .

لقد تحدث مستشاركم الدكتور هنري كيسنجر معي في هذه القضيه حين كان في موسكو .. فابديت استعدادي لتقديم المزيد من التسهيلات امام المهاجرين اليهود .

نكسون : انك تعلم يا مستر بريجنيف ان في الولايات المتحده يهودا .. يملكون المال .... وعلى الرغم من انهم مواطنون امريكيون فان قضية الهجرة تهمهم .

والاقتصاد لدستحر .. بمعنى انه اذا اراد هؤلاء الاثرياء ان يمنعوا اموالهم من الذهاب الى الاتحاد السوفييتي — بسبب قضية الهجرة — فلن يملك احد ان يرغمهم على دفع اموالهم للمشاركة في تنميه الاتحاد السوفييتي .

بريجنيف : لقد كان كارل ماركس يهوديا .. ونحن اتباعه .. الا يرضيهم ذلك ؟

نكسون : هذه القضية ... الدكتور كيسنجر في زيارته القادمة لبلادكم ..

بريجنيف : اطلعت على ما دار في مجلس الامن مؤخرا .. بخصوص ازمة الشرق الاوسط .

ورأينا ان يحدث تنسيق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في هذه القضية .. حتى ولو قادنا الموقف الى اتخاذ اجراءات حازمة .

نكسون : ماذا تعني ؟

بريجنيف : اعني ان نضغط على العرب حتى يخضعوا للامر الواقع حقيقة .. فما دام التشدد مع المتصلبين ... مجد فهو ... مجد مع ...

نكسون : ... موقف ... في مجلس الامن ... لما ... .

بريجنيف : موقف ... شيء .. و ... العملي شيء اخر ..

نكسون : اشاركك الراي في اقتراح الضغط على العرب غير ان الحسابات والتقد... ... لم ... حان .. موعد الغداء الى اللقاء في الجلسة القادمة ..

ومن صفوف الشعوب تتطلع الى الحرية ومن ... العصر الزاخر بامواج ال... والحرية انبعث صوت ي... هذه الشعوب ويمثل ضم... العصر .. صوت ثالث ليس روسيا .. ولا امريك... صوت يقول :

ان العالم قد تغير

واجتماع نكسون — بريج... احد مظاهر هذا ، التغير ... العالم تغير .. ولم يعـ... يخضع للاقطاع الدولي .

والتخلف العقلي هو الـ... يحشر نكسون وبريجنيف ... هذه الزاوية الضيقة .. تطور الوعي العالمي يزحـ... بسرعه لا يستطيع استيعاب... الذين عزلتهم اطماعهم عـ... الاحساس بها .

وهذه العزلة كانت سببا ... مثل معظم التقديرات الـ... بني عليها الروس والامريك... اكثر من خطة .

في فيتنام كانت حسابـ... الامريكيين ان فترة الحرب ... تطول .. وان الخسائر لن ت... بهذا الحجم الضخم .

وبعد التجربة المرة خاب... الحسابات .. وفشلـ... التقديرات في الشرق الاو... كانت حسابات الروس ان د... شيوعية تابعة لهم ستقوم ا... الخمسينات او في الستينات...

وبعد ربع قرن من التغلغـ... والتخريب .. خفت صـ... الشيوعيه وتقلص نفوذ الرو... .. وتدهورت سمعتهم .

والمستقبل سيكون اعظ... وعيا .. واوفر حرية ... وبالتالي ستكون التقديـ... الفوقيه اشد خيبة وفشلا .

ان الله لم يخلق الناس ل... يتحكم فيهم نكسون الامريكي وبريجنيف الروسي ..

لقد خلق الله الناس لكـ... يعيشوا احرارا ... بلا وصـ... .. ولا جبر ..

تخريج الدفعة الثالثة من طلبة كلية الشرطة

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر احتفل في الاسبوع الماضي بتخريج الدفعة الثالثة من طلبة كلية الشرطة وعددهم ٣٢ طالبا كويتيا و٨ من ابناء دولة الامارات انهوا دراستهم في الكلية بنجاح . وفي نهاية الحفل سلم سموه شهادات التخرج للضباط ووزع الجوائز على المتفوقين منهم ثم تلي قرار تعيينهم ضباطا في سلك الشرطة .

الشيخ سعد العبد الله ينفي

نفى وزير الداخلية ما نشرته احدى الصحف المحلية حول مصادرة كميات من الاسلحة في محافظة حولي وعن بعض الاعتقالات في ابناء الخليج وناشد الوزير الصحافة المحليه ان تتحرى الصدق والحقيقة في نشرها لمثل هذه الاخبار والعمل على عدم ترويجها واحداث بلبلة في صفوف المواطنين . وقال : انني كوزير للداخلية اعلن ان لا معتقلين لدينا من ابناء الخليج كما لم يجر اعتقال اي مواطن خليجي من قبل السلطات الكويتية .

بيان حول اعادة النظر باتفاقية المشاركة النفطية

ادلى وزير المالية والنفط . الرحمن سالم العتيقي ن التالي :

استقبل سمو ولي العهد يس مجلس الوزراء الشيخ ر الاحمد السيد دورسي س شركة الغولف الذي ر الى الكويت بناء على ة سموه وقد هناه سموه تلام منصبه كرئيس للشركة لغه خلال المقابلة ان حكومة ويت وهي حريصة على ية روح التعاون مع ركات مالكة الامتياز وخلق اكثر ودية وملائمة للعمل ظل التطورات الاخيرة التي دت العلاقات بين بعض ركات الكبرى والدول تجة للنفط . فان سموه يرى ه لا بد من اعادة النظر مضمون اتفاقية المشاركة يحقق الرغبات العادلة ؤكد روح التعاون المثمر بين كومة والشركات مالكةامتياز ط .

وقد غادر المستر دورسي ى لندن امس للتباحث مع ركة بريتش بتروليوم ومنها ى نيوجرسي بالولايات تحدة حيثمقر الشركةهناك .

ولقد قوبلت لفتة النظر ذه من قبل ولي العهد بترحيب عبي عام وترحيب لدى نواب لس الامة .

• الجمعية الطبية

عقدت الجمعية العموميه العادية للجمعية الطبية الكويتية جتماعا لانتخاب رئيس وثمانية اعضاء لمجلس ادارة الجمعية . ولقد اختير الدكتور نوري زيد الكاظمي رئيسا :

الدكتور نائل النقيب : نائبا للرئيس .

وبعد الانتخاب ناقش المجلس الجديد التقريرين الاداري والمالي .

في الجلسة السرية لمجلس الأمة

● عشرة ملايين دينار لسوريا

● ١٥٠ ألف دينار للمدارس الفلسطينية

في الجلسة السرية التي عقدت يوم الثلاثاء ١٢ حزيران :
● ١٠ ملايين دينار لدعم الجيش العربي في سورية .
● ١٥٠ الف دينار لصندوق التعليم بمدارس منظمة التحرير الفلسطينية .
● اقرار التقاعد للكويتيين العاملين بالبنوك والشركات .

في الجلسة الصباحية السرية في الاسبوع الماضي اوضح وزير المالية والنفط السيد عبدالرحمن العتيقي لمجلس الاسباب التي دعت الى تقديم الدعم للجيش العربي السوري . كما تكلم في الجلسة وزراء الخارجية والداخلية والدفاع والدولة بالاضافة الى عدد من النوّاب .

وتقول الاوساط البرلمانية ان وزير الخارجية عرض نتائج زيارته الى كل من لبنان وسورية من اجل تطويق الازمة بين كل من الحكومة اللبنانية والفدائيين . كذلك عرض نتائج زيارته الى دول الخليج الاسلامي واتصالاته هناك ... وتصريحات وليام فولبرايت وتحذيره لدول منطقة الخليج بشأن استخدام النفط كسلاح ضد الولايات المتحدة الاميركية .

وقد استمع المجلس الى موضوع قضايا الامن في البلاد واستمع الى شرح واف من وزير الداخلية والدفاع في مختلف الشئون المحلية .

وقد تقدم السادة النواب عبداللطيف الكاظمي . سيد يوسف هاشم الرفاعي .. عبد العزيز المساعيد باقتراح بتقديم منحة بمبلغ مائة وخمسين الف دينار لصندوق التعليم في مدارس منظمة التحرير الفلسطينية ... فأيده اعضاء المجلس بالاجماع .

● وفي جلسة الظهيرة العلنية تم التصديق على قانون التقاعد للكويتيين العاملين في الشركات والبنوك .. وينص المشروع في مادته الاولى على : « لكل منتخب للعضوية في مجلس الامة مارس العضوية سنة فأكثر حق الاشتراك في صندوق الضمان الاجتماعي للنواب على ان يستحق في خزينة الدولة عند انقضاء عضويته مخصصات هذا الضمان وتصرف له مدى الحياة وتنتقل بعده الى اصحاب الاستحقاق كما يعينهم قانون تقاعد الموظفين . ويخصم ٥ ٪ (خمسة بالمائة) من مكافأة العضو الراغب في تطبيق احكام هذا القانون عليه كمساهمة شهرية في صندوق الضمان .

مراكز جمعية الاصلاح لتحفيظ القرآن الكريم

يوم السبت الماضي ١٦ – ٦ – ٧٣ بدأت الدراسة في مركز تحفيظ القرآن الكريم وقد التحق فيها عدد كبير من الطلاب والطالبات . . ومازال التسجيل فيها مستمرا والمراكز هي :

مراكز البنين :

١ – مدرسة خالد بن الوليد – النقرة
٢ – مدرسة الارشاد الاسلامي – المباركية
٣ – مدرسة النجاة الخاصة – السالمية
٤ – مدرسة عمر بن الخطاب – خيطان
٥ – مدرسة المثنى – الفروانية
٦ – مدرسة العضيلية المتوسطة – العضيلية
٧ – مدرسة عبد العزيز العتيقي – الصليبيخات
٨ – مدرسة المعري – الفحيحيل
٩ – مدرسة ابن حيان – الاحمدي
١٠ – مدرسة المعتصـ
١١ – مسجد عيسى الـ
– خيطان الجديد
١٢ – مركز شباب الفيحـ
الفيحاء
١٣ – مركز شباب الشامية
الشامية
١٤ – مركز شباب الدعية
الدعية
١٥ – مركز شباب القادسية
– القادسية

مراكز البنات

١ – مدرسة النجاة الخاصـ
– السالمية
٢ – مدرسة باحثة البادية
النقرة
٣ – مدرسة الانصار الخا
– حولي
٤ – مدرسة الفحيحيـ
المتوسطة للبنات – الفحيـ
٥ – مدرسة الفروانية الابتد
للبنات – الفروانية

وفد الأركان يختتم زيارته للكويت

قام وفد هيئة كلية القيادة والـ
بالمملكة العربية السعودية بالجو
الاخيرة ضمن البرنامج الرسمي
صباح امس محافظة الاحمدي حيث
في استقبال الوفد الضيف في مبنى
المحافظة الشيخ جابر عبد الله
ومدير امن المحافظة المقدم ناصر
وبعد ذلك توجه الوفد الى منـ
الشعيبة الصناعية ورافقهم مدير
محافظة الاحمدي وكان في استقبال
مبنى الادارة العامة لهيئة الشعيبة
الصناعية السيد عبد العال ناصر
الاداري والسيد محمد عبد الله
نائب رئيس التنمية والتخطيط . و
الوفد الزائر بجولة بالسيارات دا
المصانع . وعند الظهر عاد الوفد
محافظة الاحمدي حيث تناول طعـ
الغداء في نادي الاحمدي ويغادر
الزائر ارض البلاد صباح هذا
متوجها الى البحرين الشقيق بعـ
قام بزيارة للبلاد استغرقت خمسة
اطلع خلالها على جوانب الـ
العمرانية والصناعية ومرافق الـ
الهامة في الكويت .

ليس من سياسة الدولة بث الانحلال فلماذا يفرض العاملون في الإذاعة والتلفزيون أمزجتهم الخاصة على الشعب ؟ !

، يوجه الاذاعة والتلفزيون
يعون ؟
المسئولون عن البرامج ؟
المدراء ؟
ستبعد ان تكون سياسـة
ة هي التي تقف وراء مـا
ي الاداعة والتلفزيون .
لسئولون في الدولةيدركون
ار التي تتعرض لها الامه
يدركون ان الشعـب
ي في اغلبيته العظمـى
ل مستمسكا بدينهواخلاقه
.
دركون ان دستور البـلاد
على الزام الدولة بحماية
، الامة من الاعمال الادبي
قي .
دركون ان المؤتمـرات
ـعة التي عقدتهـا وزارة
ة اسفرت عن توصيات
رات تتجه كلها الى بنـاء
ال على اسس العقيـدة
ق والعلم والمسؤولية .
استبعاد ان تكون سياسة
ة هي التي تقف وراء مـا
من الاذاعة والتلفزيون ..
ب التبعة على العاملـين
نيين في هذين الجهازيـن
يرين ..
، هؤلاء يفرضون اذواقهم
سة على مجتمعنا لماذا ؟؟
ن طرونا ما مكنتهم مـن
ه استديوهات الاذاعـة
زيون ..
ن المهازل التي ارقت حياة
لمنين .. وعكرت صفوهم
هم في اسرهم .. برامـج
طلبه المستمعون سواء في
عة او في التلفزيون .
سوا الاغاني .. واشدها

تذاع بكثرة في الكم .. وبامتداد طويل في الزمن .

ان التلفزيون ينظم برامجه على اساس افتـراض ان مجتمعنا كله سقيم المزاج .. صريع الانحلال .

والا فما معنى .. ما جدوى بث الاغاني المبتذلة في امة طال بها الظما الى قيم الجـد والمروءة .. امة يتهددها الخطر .. القريب والبعيد ؟

اذا استغرب الناس تصرف رجل طائش يقتحم بيتا فاضلا .. يريد ان يغني فيه الاغانـ الخليعة فيجرح حياء اهل البيت ويعتدى على فضائلهم .

اذا استغرب الناس هـذا التصرف فبنفس المنطق ولنفس السبب يستغربـون تصرف الاذاعة والتلفزيون .

انهما يقتحمان البيوت اقتحاما .. ويبثان فيهما ما يجرح الحياء ويؤذي الفضيلة .

أرقام ميزانية الدولة لعام ٧٣-٧٤

ما زالـت ايرادات النفط تغطي النسبـة العظمى من ميزانيـة الدولـة ٩٣ر٤٥ ٪ للسنة المالية الجديدة . بينما لم تزد الواردات الاخرى على ٦ر٥ ٪ . وجاء في تقرير اللجنة المالية في مجلس الامة ان تقدير جملـة الايرادات المتوقع تحصيلها ٥٦٨ مليون و ١٠٠ الف دينار بزيـادة قدرها ٣١ مليونا و ٨٧٤ الف دينار عن تقديرات السنة المالية السابقة ولقد زادت المصروفات العامة بمعدل ٢٦ ٪ تقريبا فبلغـت ٤٧٠ مليون دينارا .

اما قيمة الاجور والمرتبات في ميزانية هذا العـام فهى كالعادة تستحوذ على الجـزء الاكبر من الميزانية فقد بلغت ١٦٧ مليون دينار وهى بذلك تكون زادت على نصيبهـا فى ميزانية العام الماضى بمقـدار ١٣ مليـون دينـار . اما مخصصات المشاريع الانشائية فهى ٩٢ مليون دينار بزيـادة ١٦ مليون عنها في الماضى .

كما يتوقع زيادة في الاستهلاك في الكويت ، ويعود ذلك الـى الزيادة المطردة في عدد السكان

حول حديث العتيقي : لمذيع التلفزيون الأمريكي

نؤيد الموقف الشجاع .. ولكن للمواجهة شروطها

الحديث الذي ادلى بـه وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن العتيقي لاحدى شبكات التلفزيون الامريكية .. قوبل بارتياح عام من جميع فئات الشعب ..

كان الناس يحسون بتعنت الغرب .. وامريكا بالذات .. ويحسون بالجحود الغريب .

بترولنا وقود مصانعهم
وبلادنا اسواق بضائعهم

ومع ذلك يتعالون علينا .. ويقفون ضد مصالحنا وقضايانا بل ينذروننا باستعمال القوة ضدنا

كان الشعب الكويتي والشعوب العربية تتململ غضبا .. وتتطلع الى من يقف في وجه هذا التعنت - ولو بالكلمة الحرة - تعبيرا عن ارادتها وتمشيا مع مطالب وعيها

لذلك ارتاح الناس لكلمات السيد العتيقي - التي هي تعبير عن موقف الكويت رسميا وشعبيا

اتضح من هذا الحديث - تعقل - الموقف العربي .. الممثل في الاستاذ العتيقي .. - وتهريج - الموقف الامريكي الممثل في المذيع الامريكي

□ من الكلمات التي وردت في حديث وزير المالية والنفط .. اننا اذا اضطررنا سنقاتل الى اخر رجل .. وسينتهي كل شيء .

هذا الكلام .. حسن . . .
ولايسع مواطن الا ان يؤيده .. ويقف معه ..

□ وبمثل الصراحة نقول : ان للمواجهة شروطا ومقومات .. ومن الجد والصدق استيفاء هذه الشروط

ان قوتنا المادية اقل من قوتهم .. وليس امامنا الا ان نعتصم بالله القوي المتعال الذي بيده الامر كله .

والاعتصام بالله ليس شعارا يرفع .. ولادعوى تدعى انه التزام بالحق .. واستجابة للعقيدة

□ ومن شروط المواجهة .. الاقلاع عن حياة الرخاوة والدعة والتحلل والاستمساك باخلاق الرجولة .. وخلال الكفاح والاستقامة

ان الذين تستعبدهم الحياة الامريكية في التقاليد والانحلال لن يستطيعوا الوقوف لاي وجه .. ولاي وجه غيرها .

ان الذي يشاهد افـلام تلفزيون الكويت - مثلا - يقتنع بأن عملية تدمير ساحقة تجري من الداخل لتسحق الناس وتضعف عزائمهم وتعيق همتهم بالشهوات فحسب ..

حتى اذا كان يوم الجد تلفت الوطن فلم يجد رجالا

نحن مع الموقف الشجاع .. ولكن الصراحة تقتضي ان نقول ان تغييرا شاملا في برامج التربية والتوجيه والاعلام .. لابد ان يبدأ اليوم .. لاغدا

نص حديث العتيقي ص ٢٠ - ٢١

طلب تأجيل اجتماع تطوير الجامعة العربية

ارسلت الكويت مذكرة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية تطلب فيها تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا عقده في ٢٣ يونيو الحالي لبحث موضوع تقرير لجنة تطوير نظام الجامعة العربية الى حين اجتماع مجلس الجامعة في دورته العادية المقبلة في شهر سبتمبر القادم حتى يكون هناك متسع من الوقت امام الجهات المختصة في الكويت دراسة مشروع الانظمة المعدة من قبل لجنة التطوير في الجامعة العربية .

وزارة الاعلام هي المسؤولة

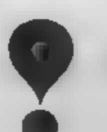

ان وزارة الاعلام هي
تنشيء هذه المعاهد وتـ
عليها ..
لم تكف وزارة الاعـ
بالبرامج والافلام المحطمة
والاخلاق في التلفزيون والسيـ
ولم تكتف باعمالها الـ
يكاد يكون تاما في مراقبـ
المطبوعات المنحلة التي تغـ
اسواق الكويت ومكتباته
انها الى جانب ذلك تر
ان تنشيء معاهد بين الشـ
والشابات تحت اسم تعليـ
الموسيقا ..
ان البلاد ارهقتها ما تعـ
من الغزو الانحلالي العارم
ان وزارة الاعلام ينبغي
تكف عن جر الامة الـ
الضياع .
ان الامكانات التي تحت يـ
هي ملك للامة .. ويجب
تسخر فيما ينفع الامة .. لا

لبنان

ذهب الحافظ وبقيت العبرة

... الوقت الذي كان على
... امين الحافظ ان يصمد
... اثناء الازمة الفدائية ـ
... ية ... انهار واستقبال
... البلد في فراغ وزاري وهي
في احرج لحظاتها .. ولما جاء الوقت الذي اقتضى استقالته بعد ان رفض الذين يمثلهم وزارته بل رفضها المسيحيون ايضا .. تشبث بالكرسي في عناد غريب وقاتل حتى اخر طلقة ... الى ان نفذت ذخيرته ..

لم يكن هنالك ما يبرر هذا الاصرار الا ان نترك العنان للتفسيرات والتأويلات ..ومهما يكن فقد ذهب امين الحافظ بعد ان ترك العبرة .

فقد اكد ان بعض المحسوبين على المسلمين على استعداد لان يعصفوا بالاسلام والمسلمين في سبيل مصلحة خاصة ...

وهذه حالة تكررت في واقع العالم الاسلامي في اكثر من وطن .

وان المسلمين مهما تكن ظروفهم فهم اقوياء حينما يتحدون ويصممون وان حقوقهم لن تضيع ولن تهضم طالما ارادوا البقاء وغاروا على مقدراتهم .. لقد ارغم الضمير الاسلامي قادته « السياسيين التقليديين » على الدفاع عن حقه في المشاركة والتمثيل وارغم المسيحيين على احترام موقفه والاعتراف بعدالته .. وارغم امين الحافظ على الذهاب طالما انه لم يعد جديرا بتمثيل ارادة المسلمين .

وتكلم اللبنانيون كذلك ان الاخلال بمبدأ التوازن « الطائفي » ـ او الديني ـ لن يكون في صالح احد ... وان اقل ما يصيب لبنان هو الاحتناق ان لم يكن الانفجار .. وان التطرف في التعامل مع المسلمين ان لم يخلق توترا داخليا فقد يدفع بجهات من الخارج ان ترفع صوتها ـ مثلما فعل القذافي ـ وعندها سيكون الموقف اكثر تعقيدا .

ونحن نريد ان يتعلم الزعماء « المسلمون » قبل غيرهم ان التيار الاسلامي الذي يلجاون اليه لكسب الدعم السياسي وهم يشهرون أسياف الجهاد الخشبية هذا التيار يريد زعماء يقدرون مطالبه الاسلامية حينما يتحرك ... اما الاستجابات الموسمية التي تمليها المصلحة السياسية فلن تصلح اساسا للعلاقة بين قاعدة وزعامة .

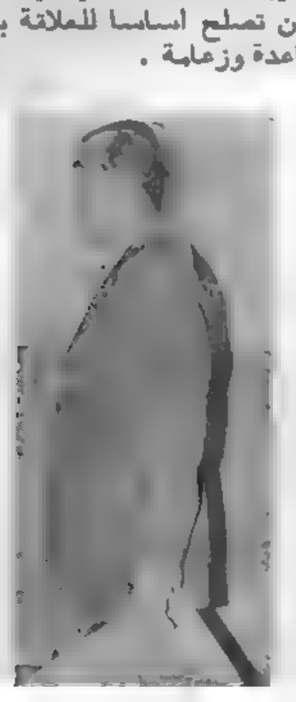

ليبيا
الثورة الثقافية تعبر الحدود

في معرض الحماس العاصف الذي اثارته الثورة الثقافية في المناخ الليبي حمل العقيد القذافي على الطائفة المارونية في لبنان ووصفها بالتسلط وقال ان المسلمين في لبنان مواطنون من الدرجة الثالثة .. وصادف هذا التصريح التحركات الاسلامية الاخيرة ضد حكومة الحافظ وتردد الحديث عن المشاركة في الحكم وحقوق السنية المهضومة .

وقد اثار الحديث ضجة واسعة في لبنان .. حيث اجتمعت الطائفة المارونية « اللجنة السياسية » واصدرت بيانا هاجمت فيه العقيد القذافي واتهمته بالتدخل في شئون لبنان ودافعت عن « التآخي » الذي يسود العلاقات الاسلامية — المسيحية فيه .

وتحدث السيد رشيد كرامي معلقا على الخطاب ومبديا اعتراضه باعتدال شديد بعد ان اشاد بالرئيس القذافي وجراته .. وكان اكثر المعلقين « ورطة » هو السيد كمال شاتيلا زعيم التنظيم الناصري في لبنان الذي تحدث عن الخطاب دون الاشارة للعقيد وقال ان الصراع في لبنان ليس طائفيا ولكنه طبقي وليست هناك دكتاتورية طائفة على طائفة ولكن هنالك محرومون ومستغلون في كل طائفة .

ورد احد المسيحيين من انصار كميل شمعون بآية قرآنية . « لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون . واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين » .

ومع ايماننا بان الاية حددت مبدأ العلاقة بين المسلمين والنصارى ... فان ذلك يحكم

المعنيين .. اما غير هؤلاء فقد صنفهم القرآن تصنيفا مختلفا ... اما عن حال المسلمين في لبنان فان الطريق الى النهوض باوضاعهم يحتاج الى ما هو اكثر حكمة من التصريحات النارية التي لن تفعل اكثر من تعقيد الوضع وتأزيمه ، فالمسيحيون في لبنان ارتقوا الى المراكز القوية عن طريق المساعدات المسيحية لا الهتافات والمشاحنات العلنية مع المسلمين .

● من زاوية اخرى اخذت الازمة في لبنان ابعادا .. لعلها لم تخطر على بال قوى معينة ومعروفة .. او لعل رؤية هذه الابعاد لم تكن واضحة تماما ..

بعد يوم من المعارك .. فوجيء الناس برادبو بيروت يناشد الشعب اللبناني الهدوء .. ويطلب منه الحفاظ على الوحدة والتماسك والحرص على معاني الاخاء والوطنية ..

ومثل هذه البيانات والنداءات لا تطلق ولا تذاع الا في حالات تعرض البلاد للانقسام ... والتمزق ..

ويفهم من ذلك ان بوادر انقسام قد برزت في صفوف الشعب اللبناني .

والانقسامات في بلد مثل لبنان .. ليست عرقية فالمجتمع اللبناني ليس موزعا بين عرب وزنوج — مثلا — بل هو مجتمع عربي اساسا ..

اذن الانقسامات عقائدية .

ان الاوضاع لم تعد تحتمل اخفاء الحقائق .. ولم تعد تحتمل تجاهلها كذلك .

هنا نقول بعقلية من يتعامل مع الحقائق لا مع الاوهام : ان الانقسام الذي اوشك ان يمزق لبنان .. كاد ان يقع بين المسلمين والمسيحيين ..

وهذه هي الازمة الحقيقية . لانها ازمة ستدمر لبنان كله. ولانها ازمة ستمتد الى العالم العربي باسره .

ان مسارعة كثير من الزعماء العرب الى بذل مجهود لتطويق الازمة .. لم يكن سببها — سبب المسارعة — تهدئة الخواطر — بين الجيش اللبناني وحركة المقاومة فحسب .. وانما كانت ايضا لتخفيف حدة التوتر بين المسلمين .. والمسيحيين ..

افتتاحية «المجتمع» ١٩٧٣/٥/٨

وفد رابطة العالم الإسلامي

روف التي تمـر بهـا
مات الاسلامية في عـالم
خلقت الحاجة الملحـة
د لتنظيمات عالميـة تهتم
يا المسلمين وتسعى لايجاد
عام اسلامي له وزنه في
مع العالمي ، وتنسق طاقات
الاسلامي المختلفة ...
ـد كينـونة الوجود
دمي في رمز مركزي يمثل
دهم وينطق باسمهم ...
من افكـارهم ومواقفهم
امرهم
كان ان نشأت منظمـات
مية عالمية متعـددة من
رابطة العالم الاسلامي ..
المكرمة .
لعل المسلمين الذين لمسوا
اط الرهيـب لحركات
ة مناوئة كالحركة الشيوعية
لية وحركـة التنصـير
بشير المسيحي وحركـة
هيونية العـالمية بالاضافة
العديـد مـن الدعوات
بوهة كالقاديانية والبهائية
سلح الخلقي والماسونية .
مل المسلمين الذين لمسوا
هذا النشـاط على ارضهم
خل الوطن الاسلامي ولمسوا
بد المتطـور والمنظم ...
ا وتخطيطـا واسلوبا ...
م يتطلعـون الى معرفة
ير عن نشاط المنظمـات
لامية العاملة في هذا الميدان
ى تطلع بمسؤولية غاية في
طورة وغاية في التعقيد ...
قون لمعرفة قدراتها وتقدم
اتها المـادية والسياسية
كرية حتى يطمئنوا لمستقبل
لام في مواجهـة اساليب
اة المتقدمة والمذهلة ...
هيأ الله لنا لقاء مع رجال
ابرز العـاملين في رابطـة
لم الاسلامي ... قدموا
يـت على راس وفد من
بطة يجوب الخليج الاسلامي
لتدعيم الروابط بين شعـوب الاسلام وتعميـق التضامن والاخوة بين عناصرها المختلفة ، وهم : الشيخ حسنين مخلوف مفتى الديـار المصرية السابق والشيخ ابو بكر جومى قاضي قضاة نيجيريا ، والسيد عبد الله باهيرى من رجالات الرابطة وسكرتير الوفد .

طرحنا على الشيخ مخلوف السؤال التالى :

● سمعنا ان زيـارة الوفد لمنطقة الخليج بقصـد توثيـق الروابط الاسـلامية وتعميق التضامن الاسلامى بين هـذه البلدان فهل سيقـدم الوفد برامج عمـل لتحقيق هـذه الاهداف ؟

□ جئنا الى الكويت ومهمتنا فيها هى المهمة التى جئنا من اجلها اقطار المغرب فحرصنـا على ابلاغ رسالتنا لمن يعنيهم الامر هنا وبدأنا بزيارة جمعية الاصلاح الاجتماعى التى لهـا المكانة الرفيعة في البلاد ولنـا من اعضائها الافاضل اصدقاء اعزاء ربطتنا بهم صلات وثيقة منذ زمن فتحدثنا بمهمتنـا طويلا وحرصنا على ان تقـرر ضرورة توثيـق الروابط بين الامم الاسلامية حتى يتحقـق معنى الاخاء الاسلامى وآثـاره المعروفة وقد جاء في كتاب الله « انما المؤمنون اخوة » وهـذه الاخوة الايمانية رحمـا ماسة بين المسلمين بهـا يتعاطفون ويتراحمون وعليهـا تقـوم العلاقات الوثيقة وبها تقـوى العزائم على التعاضد والتعاون في الجهـاد المفـروض على المسلمين خاصة في مثـل هذه الاوقات التى تكتل فيها اعداء الاسلام تكتلا ظاهرا وجمعـوا قواهم للاعتداء على الاوطـان والاموال وسـائر الحرمات اعتداءا لا يبرره دين ولا عقل ولا انسانية .

وقلنا ان من واجبنـا ان نضع امام انظار الجمعيـة ان المسلمين بقدر حاجتهم الى هذا التعاون محتاجون كثـيرا الى النظر بجد في الوسـائل التى تحقق هـذه الامال ومنهـا تبصير المسلمـين بحاضرهم وماضيهم وما يجب عليهم أن يسلكوه لتحقيق آمالهم وللظفر في جهادهم ومنها ضرورة عقـد مؤتمر اسلامى عام يجمـع ممثلـين من سـائر الدول الاسلامية لتقريـر الوسائل الفعالة لبلـوغ الامال وعـزة المسلمين في سائر الاوطان وان هذا الواجب انما هو في عنـق ولاة الامور في سـائر الدول الاسلاميـة فعليهم ان يأمروا بعقد هذا المؤتمر وان تمثل فيه كل دولة بمن فيه الكفاية للقيام بهذه المهمة وان يجتمع الجميع في صعيد واحد بقلوب مؤمنـة وعزائم قوية وبحث عميـق في الوسائل كلها وتقرير ما يمكن وما لا يمكن وما يبلغ من الغاية

فضيلة الشيخ حسنين مخلوف يتحدث إلى محرر "المجتمع"

سكرتير الوفد
عبد الله باهيري

قاضي قضاة نيجيريا
أبو بكر جومي

ما لا يبلغ فاذا تقرر ذلك في
ؤتمر عاد الجميع بنتيجة
عالة ووقفت الامم الاسلامية
صفا واحدا مجاهدا في سبيل
له عاملا على عزة الاسلام
مجده .

وان الاعتصام بالكتاب
السنة واجب كما هو معلوم
ن الاسلام وهو يقتضي اولا
تحقيق هذه المبادىء التى
رناها وبدونها تكون دعوى
اعتصام بالكتاب والسنة
عوى لا دليل عليها فلنعمد
جميعا الى تحقيق هذه
نظريات العلمية بالاجتماع
شار اليه وتقرير الوسائل
تنفيذ ما يمكن تنفيذه عاجلا
تى لا يفوت الوقت والوقت
السيف ان لم تقطعه قطعك .

□ اضاف الاستاذ باهيري :
ان وفود الرابطة التى
جوب انحاء العالم الاسلامي
ن ... انما خرجت تطبيقا
رار المجلس التأسيسي رقم
١ وستقوم الوفود بالاتصال
لمسؤولين ودعوتهم الى
اهتمام بالتطبيق الاسلامي
خصوصا في مجال التربية
التعليم والتوجيه الاعلامي
تى تنسجم نشاطات هذه
لاجهزة مع الدعوة العامة
تطبيق الاسلامي والتقارب
اسلامي .

ان التنسيق الذى حدث
ن الرابطة ومؤتمر العالم
اسلامي بكراتشي في الشئون
ثقافية والمؤتمر الاسلامي

العالم في القدس تختص بتخصص مؤتمر الاسلام بكراتشي في الشئون الثقافية والمؤتمر الاسلامي العام في القدس بالشئون الفلسطينية . كما ان المنظمة الاسلامية الافريقية الاسيوية في جاكرتا تختص بالشئون الافريقية والاسيوية .

● هل لدى الرابطة مكاتب في انحاء العالم الاسلامي تمدها بالتقارير وتيسر الاتصال بين الرابطة واجزاء الوطن الاسلامي ؟

□ للرابطة مكاتب في بعض البلاد الاسلامية ومراسلون ولها بعض العلماء الذين ترسلهم اليها من ناحية اخرى ولها وثوق ببعض العلماء في البلاد الاسلامية يبلغونها حاجة المسلمين في جهاتهم ، فتعمل على تحقيق آمالهم بما لها من قوة ، وللرابطة اعضاء من أكثر البلاد الاسلامية يذكرون للرابطة حاجة بلادهم الشديدة للعون من الرابطة . وعلى سبيل المثال فمن اعضائها فضيلة الاستاذ الشيخ ابى بكر جومى عضو الوفد وعضو المجلس التاسيسي وقد افاد الرابطة وبلاده (نيجيريا) فائدة كبرى بما يبديه من المعلومات وبما يسعى له من الوسائل بواسطة الرابطة فكان بذلك أصدق رسول عن بلاده للرابطة .

البقية ص ٣٨

وفد الرابطة في سطور

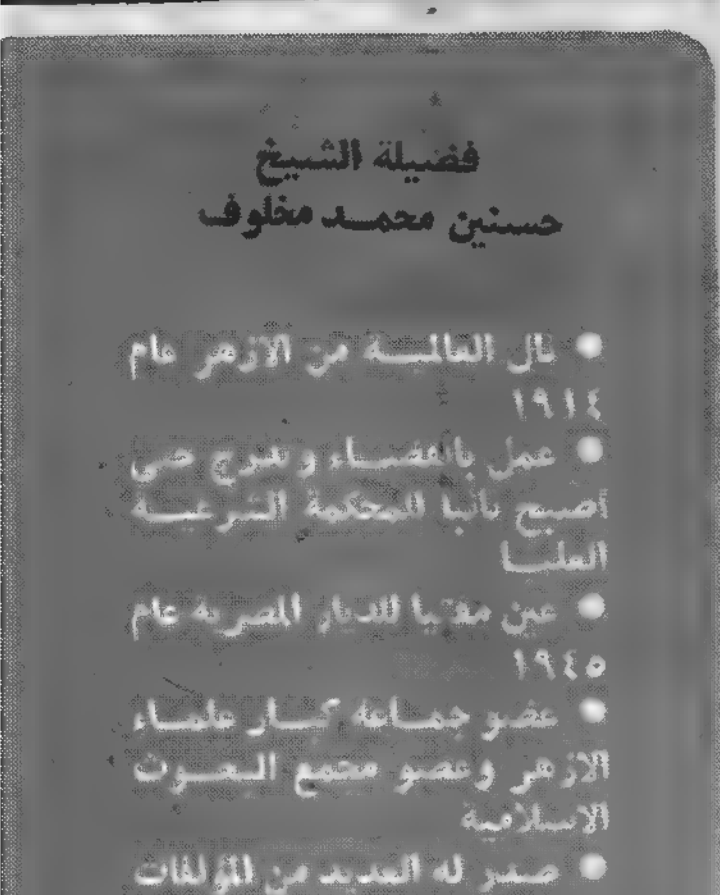

فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف

● نال العالمية من الازهر عام ١٩١٤
● عمل بالقضاء وتدرج حتى أصبح نائبا للمحكمة الشرعية العليا
● عين مفتيا للديار المصرية عام ١٩٤٥
● عضو جماعة كبار علماء الازهر وعضو مجمع البحوث الاسلامية
● صدر له العديد من المؤلفات

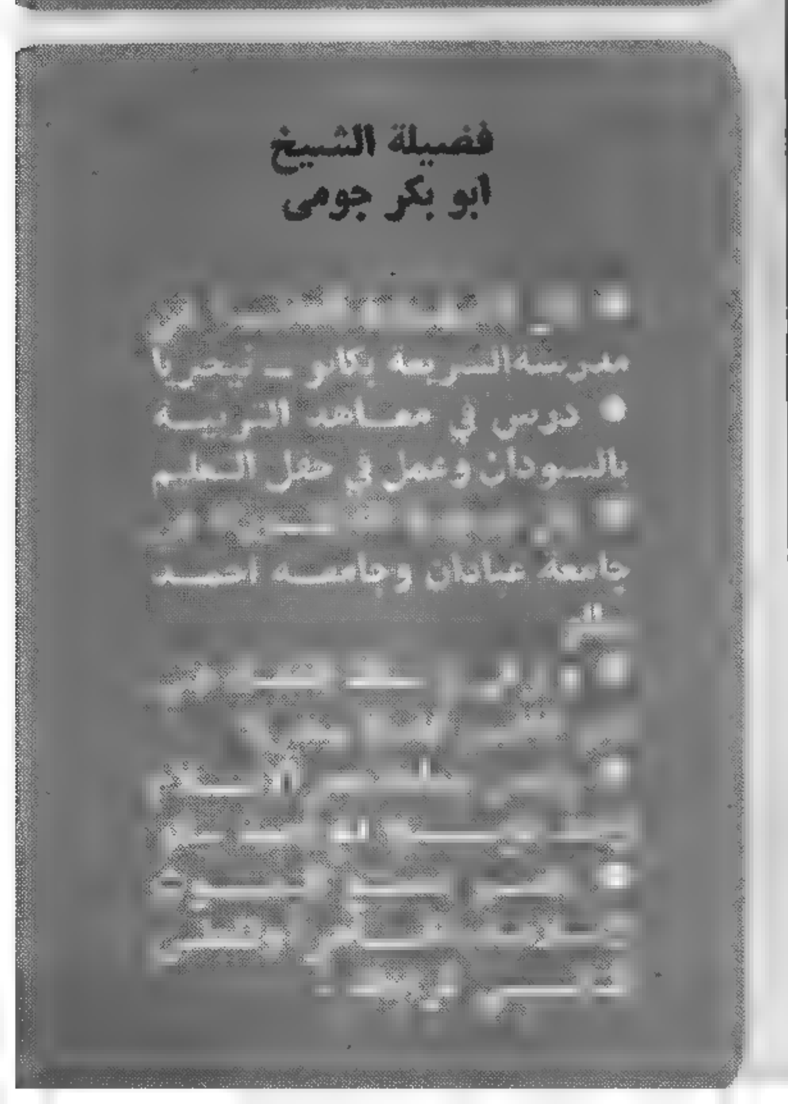

فضيلة الشيخ ابو بكر جومى

● ... مدرسة الشريعة بكانو ـ نيجيريا
● درس في معاهد التربية بالسودان وعمل في حقل التعليم
● ... جامعة عبادان وجامعة احمد ...

الكويت والصيف

احصائية الطيران المدني الكويت عن متوسط درجة ة في شهور : مايو، يونيه ، واغسطس كانت ة على التوالي ٤٦ ... .. ٤٩٫٢ ... ٤٩٫٢ منوية ... وهذه ات هي درجات غليان السوائل ... ومع ع درجات الحرارة تصبح ت في الصيف غيرها ستاء ..

ذ نحن امعنا الفكر قليلا . ثمة علاقة ما بين الارتفاع لدرجات الحرارة في الكويت وبين السلوك الاجتماعي للافراد ولحركة ب .

ي الصيف تصاب البلاد خاء وركود في جميع النشاط .. فالحالة ية تخمد والاسواق ينتابها ميق . .وتتوقف حالات يف .. وتهدأ انفعالات ة الاعلام من طبع كتب الى رات الى مسرح وتزداد الطلاق ويقل الزواج .. الاشياء الغريبة ايضا ان ث السياسية تكاد هي ى تكسل تماما .. فالملاحظ معدلات النشاط للاحداث اسية الكويتية تزداد شتاءا ف او تفتر صيفا ومثال لك :

سحاب القوات البريطانية كويت كان اواخر عام ..

حتفالات العيد الوطني تي شهر فبراير من كل ..

شكيل اول وزارة بالكويت يناير ١٩٦٢ ... عضوية المتحدة ١٤ مايو ١٩٦٣ . ة الجهراء الشهيرة عام كانت في شهر اكتوبر . من هنا كان علينا ان رض الوطن صيفا في رعه حلقات متتالية نحاول ادراك اثر الصيف في ت في الافراد والجماعات ساط .

ادة الهجرة الجماعية

نقول عادة لانها سيطرت بغض النظر عما فيها من فوائد او اضرار فلقد اصبح السفر لكثير من الناس كالعادات المألوفة يمارسونها تلقائيا ... واحيانا بدون تفكير .

فمع بداية شهر يونيو (حزيران) تدب الحركة في الاسواق وتبدأ المؤسسات والمحلات التجارية جذب المستهلك ... وترتفع اسعار حقائب السفر ثم تمتلىء بالاغراض وتنتهي بالرحيل مع حامليها جوا او برا ..

واذا نحن نظرنا الى هذه العادة من الناحية الفردية الشخصية لوجدنا انها ضرورية ومفيدة .. اذ ان الكويت بلد تجاري حر تشتد فيه ضغوط العمل وخاصة على الذين اكبوا على الحياة المادية واصبح جمع المال لديهم غاية وهدفا فالسفر لهؤلاء فيه ترويح عن النفس وتهدئة لها وفيه استطلاع للدول الاخرى . .

وهو ايضا مهم لكثير من المغتربين على اوطانهم فلهم في السفر تلبية الحنين الى اوطانهم والشوق لذويهم وتجديد الهمة والروع لجولة جديدة للعمل ..

ومن اهم مزايا السفر ان تكون المرحلة خاضعة لمصلحة الابناء ومتحتمه اذ ان تقلبات طقس الكويت يكون اثره واضحا على هؤلاء الابناء فتكثر فيهم امراض الصيف وتهزل قواهم فالسفر للابناء انطلاق بعد قيد ولهو بعد كبت وفيه صقل لشخصية الطفل وتعلم لعادات الغير وربما معرفة للغات اخرى واسوأ ما في السفر هو سفر العادة دون هدف او مبرر او غاية اذ يلجأ الكثير الى الاستدانه والضغط على ضروريات الحياة لحساب السفر والتبذير دون حاجة الى ذلك

اقبال متزايد على السفر بالطائرات

انخفاض معدل السفر بالسيارات الخاصة

● ومن الناحية الاخرى للهجرة الجماعية نحاول ان نتعرف على اثرها في المجتمع او الدولة ..

تقول احصائية العام الماضي للطيران المدني .. ان حوالي ٧٤٧٠٠٠ غادروا الكويت بواسطة الطائرات هذا طبعا عدا رحلات السيارات الخاصة والتي كانت في العام الماضي في اوج نشاطها ولو ادركنا تعداد الكويت الكلي لعرفنا خطورة هذا الرقم.. ويقول البعض ان حوالي ١٨ مليون دينار حرجت العام الماضي مع المسافرين وهذا ايضا رقم خيالي للغايه اذ انه يمثل الكثير بالنسبة لميزانية الدولة او على الاقل ميزانيات المرافق التي ينبغي ان تقسوم .. ناهيك عن خطورة هذه الهجره على حاله الدوله ككل من الناحيه الاقتصاديه والتجاريه وانخفاض الانتاج العام وقله ساعات عمل الموظفين .

ونتساءل الان ما هو دور الدوله في عاده الهجره الجماعيه .. هل تحاول الحد من السفر؟ .. ان مجرد التفكير في هذا امر مرفوض لانه من حقوق المواطن.. اذا كيف تحمي الدوله الاموال وتنظم هذه الهجرة .. والاجابه على ذلك في العدد القادم ان شاء الله .

ملاحظات موسم السفر هذا العام :

● كان الاقبال هذا العام على خطوط الطيران كبير جدا فقد بلغت الرحلات الاضافية في اليوم الواحد اكثر من ٢٠ طائرة وخاصه في النصف الاول من شهر يونيو (حزيران) .

● وصلت درجة السفر بالسيارات الخاصة عبر حدود الدول العربية الى ادنى مستوى وذلك نسبة لمشاكل الحدود بين هذه الدول .

● اعلنت السفارة السورية بالكويت رسميا ان الحدود بين دمشق وبيروت مغلقة امام جميع الجنسيات بدون تمييز

● يتوقع الكثير ان نسبة المسافرين هذا العام ستقل ١٢٪ عما عما كانت عليه في العلم الماضي وذلك للاسباب الاتية :

● ارتفاع نغمة الحرب في بعض دول المصايف .

● الازمه القائمه بين سوريا ولبنان وايضا عدم الطمانينة على الموسم الصيفي في لبنان

● الاحداث السياسية في منطقة الخليج

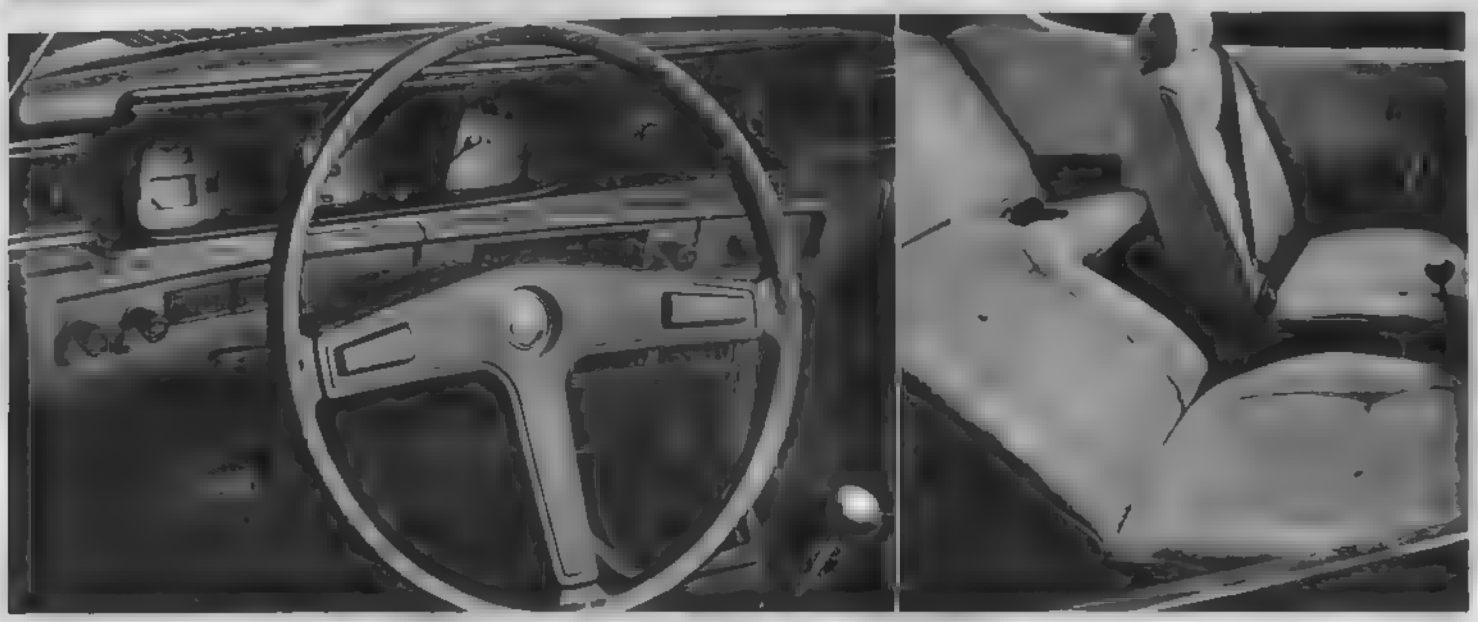

DATSUN 180B Hardtop Deluxe

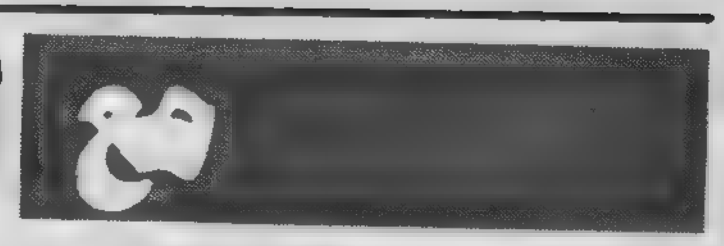

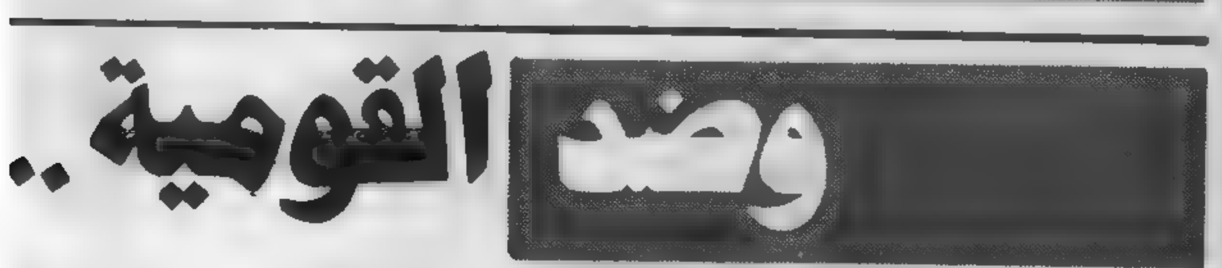

...ومية ايديولوجية أوربية

...ب مفكرو القومية وسدنتها فـي
... العربي من الحديث عن منشـأ
... القومية كايديلوجية .
...م يعتبرونها عن ماضيهـــا ،
...ون عنها وكأنها فكرة عربية او
...ة اصيلة تنتمي الى شعوب العالم
...مي .. او بتعبير اخر ، وكأنهـا
... تاريخي حتمي لشعوب العالـم
... ، وشأنهم في ذلك هو شأنهم مع
...من المصطلحات والمفاهيم التـي
... في حياتنا دون مبرر تاريخـي ،
... مسند شرعي ، ودون التمـــاد
... ..
... صحب ظهور مجتمع « الثـورة
...اعية » في اوربا بروز تطـــورات
... في الحياة الفكرية والاجتماعيـة
...قارة الوروبية ، ولقد كانت هــذه
...ة الصناعية — كما نعلم — حصاد
... اوربية طويلة من الكفاح ضــد
... الفكر ووأد الارادة وخنق الحرية ،

بالعصور الوسطى .

لم يكن صراع الكنيسة ضد تحـرر الانسان الاوربي والمجتمع الاوربي منطلقا — بالطبع — من مفاهيم دينية او من غيرة على تعاليم المسيح — عليـــه السلام — وانما كان باعث صراعهم الحفاظ على مكاسبهم كطبقة اجتماعية متمايزة ، تقف في السلم الاجتماعي الى جانب الطبقة الحاكمة ، ولا تقل عـــن طبقة الاقطاعيين بحال من الاحوال .

ولقد استغلت الكنيسة ممثلة فـي البابوات والشماسة الزيف الـــذي طرا على المسيحية، من صكوك غفران، ومن اعتراف ، ومن حكر على الانطلاق العقلي في فهم الانجيل ووقفه علـــى طبقتهم وحدها ..

استغلت الكنيسة كل هذا لتنتصر في معركة حفظ مكاسبها ضد جماعــــة « المثقفين » ، وضد رجال الاقطـــاع والملوك الذين استاءوا من تسلط رجال اللاهوت .

ومن هنا .. وبتأثير من تمرد المارتن لوثر » و« كالفن » وغيرهما ، برزت القومية كفكرة .. تحاول ان تعطـــي الشعوب الاوربية المختلفة حريـــة ممارستها لشئونها السياسيـــــة والاقتصادية والفكرية دون خضوع لرجال الكنيسة المتحدين تحت امرة بابا روما .. انها فكرة تفرق ضد وحدة السيطرة

في مواجهة جمود الكنيسة واستبدادها وتلاعبها المهين بالقيم الدينية ..

ويعبر عن هذا التطور المفكـــر السياسي الانجليزي « لورد لوثيـــن » في محاضرته التي القاها في حفل جامعة عليكرة سنة ١٩٣٨ .. بقوله :

« لما قضت حركة لوثر التي تدعـى حركة اصلاح الدين على وحدة اوربا الثقافية والدينية ، انقسمت هـــذه القارة في امارات شعبية مختلفة ، اصبحت منازعاتها ومنافساتها خطـرا خالدا على امن العالم » .. ويقول :

« ان الدين الذي هو المرشد اللازم للانسان ، والوسيلة الوحيدة لحصول الغاية الخلقية ، والشرف المعنـــوي الحياة البشرية ، كان نتيجة الانحطاط في سلطانه ان فتن العالم الغربي بمذاهب سياسية تقوم على اساس لاختـــلاف الاجناس والطبقات ، واعتقد — بتأثير العلوم الطبيعية — بان الرقي المادي هو الغاية العليا ، والوطن الاكبر ، ولا يزال يزيد هذا الامر في مشاكـــل الحياة واثقالها وتكاليفها ، وكان مـــن نتائج ذلك ايضا انه صعب علـــى اوربا ان توفق بين روحها وحياتهـــا توفيقا ينقذها من القومية .. مصيبـــة هذا العصر الكبرى » ..

وبتأثير هذه المصيبة الكبرى — حسب تعبير لورد لوثين — تأججت الفتـــن

الاخر ، واصبح كل شعب اوربي مفتونا ببلده ، يعبد « ترابها الوطني » .. ويسعى جهده لغلبة الشريفة وغيـــر الشريفة على الشعوب الاخرى . .

وكان من جراء هذا ان صار بعـــض الشعوب الاوربية ينظر الى المسيحيـة نظرته الى دين دخيل وعقيدة مستوردة لدرجة ان صرح احد المعلمين الالمان ، بان اله المانيا ينبغي ان يكون الهـــا المانيا ، وبانه ليس من المستساغ ان يتعلم الالمان تاريخ امة اجنبية .. من مثل قصص اسحاق وابراهيم وغيرهما .. بل ظهرت طائفة في المانيا تتبرا من المسيح لكونه من بني اسرائيل ..

واخذت كل امة من تلك الامم تفسر التاريخ من جديد تفسيرا يخدم عصبيتها القومية ، وتنسب الى نفسها كـــل مخترعات العالم .. وكأنها تريد ان تمحو من كتاب البشرية كل الصفحات الا صفحتها ..

وصول القوميـة الى الشرق الاسلامي

ابن باديس

ابن خلدون

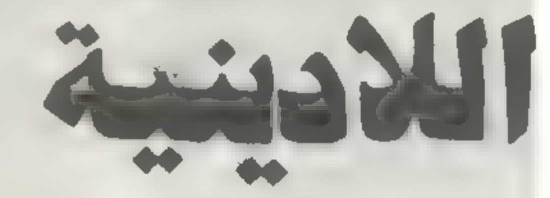

في وعاء الاسلام اللادينية

واستغلال الشعوب الاخرى لا سيما شعوب العالم الاسلامي .. كان من بين وسائل قضائه على هذه الشعوب نشره بينها فتنة القومية اللادينية .. عملا بمبدئه المشهور « فرق تسد » ، ولم يكن معقولا ان يقاتل الغرب المفكك المتناحر قوميا امة اسلامية متحـــدة تنضوي تحت راية واحدة هي الاسلام وتخضع لدولة وقيادة واحدة هي دولة الخلافة الاسلامية العثمانية ، ولـــذا صحب غزوه لبلاد المشرق نشره لتلـــك الفكرة المدمرة .. وكان اول ظهورها — علنيا وتنظيميا — في قلب الحركـة في العالم الاسلامي .. في تركيا .. على يد « ضياء كوك الب » الذي جمـــع بعض المعلومات عن النظم المدنيـــة والسياسية في عهد الاتراك قبل الاسلام .. وكان ضياء هذا يعتقد بان الاسلام الذي وضعه العرب «!؟» لا يصلـــح للاتراك ، وبان على الاتراك ان يرجعوا الى عهدهم الجاهلي قبل الاسلام .. ثم انضم الى دعوة كوك الب الطورانية القومية كثيرون من بينهم احمد اغاقف ، ويوسف اقشورا وجلال ساهر ، ويحي كمال ، وحمدالله صبحي ، ومحمـــد امين ، وغيرهم م

.. وقد تتابع ظهور هذه النزعـــة بعد ذلك في اقطار عربية واسلاميـــة اخرى .. فظهرت القومية الفارسيـــة التي منها « الكورمرنية » (عبـــادة مارس قبل الاسلام ، « والسير على خطى كورش — كما اعلن شاه ايران»، والقومية العربية التي انبعثت على يد عميل المخابرات البريطانية « لورنس »، وبها امكن خيانة الخلافة العثمانية .. وبيع العالم العربي في سوق الشمارات والسياسات الاستعمارية ..

القومية مصطلح سياسي

ذكرنا ان القومية كانت حصـــاد فكر ومواقف تمخض عنها تاريخ اوربي طويل .. ومن الجدير بالذكر ان هـــذا التطور قد ادى الا بروز وعـــي جماهيري بالفروق القومية في اتحـــاد عدة من اوربا ، وكان هذا الوعـــي يتدرج في نموه في المرحلة الاخيرة مـــن القرون الوسطى (القرنين الرابع عشر والخامس عشر) .. وقد اعتبر البعض حرب المائة سنة بين فرنسا وانجلترا على انها ابرز حرب كرست معنـــى القومية ، ولم يكن التماسك السياسي داخل هذه الدول الا بتاثير حكم مطلق في داخلها لغات متعددة ، وانظمـــة متعددة ، ومعايير متعددة .

ومن هذا التطور انبثق المصطلـــح السياسي « قومية » بابعاده المختلفة التي وعتها الذهنية الاوربية، واصبحت تتعامل على اساسها ، وترســـم حدودها — كذلك — على اساسها .. ومع ان هذه الابعاد غير مطلقـــة ، وغير كاملة ، فانها مثلـــت الشروط الاساسية للقومية في الفكر السياسي الاوربي ..

ومن المتوقع — امام ما راينا من تطور الفكرة القومية كايديولوجيـــة مناوئة للدين المسيحي ورجـــال اللاهوت — الا يحتل الدين — الـــذي هو سلاح الكنيسة ورجالها — مكانـة هامة في ابعاد هذا المصطلح .

ومن هنا كانت اللغة هي ابـــرز معالم القومية .. ثم تلا هذا العنصر الوحدة الجغرافية ، فالوحـــدة الجنسية (وهي شيء بعيد) فالمشاعر المشتركة التي يمثل الدين واحدا مـــن مكوناتها (وهذه هي المكانة التي اصبح الدين يحتلها بعد ان كان كل شيء في الحياة الاوربية) ..

ويرى بعض الفلاسفة ان القوميـــة (التي ظهرت بديلة للدين) هي روح .. هي مبدأ روحي (هكذا عرفها ارنســـت رينان) ويرى مفكر حديث جدا انهـــا

ومن نقطة الانطلاق من القومية روحي ، او كعقيدة توسعية برزت الوحدة القومية في المانيا ، وحز
توحيد ايطاليا على يد القومي
والزعيم السياسي « كافور »
انبثقت من هذه النقطة الحركـ
الاستقلالية التي جرت على اوربا
وويلات طويلة ، وكانت التمهيد
لقيام الحرب العالمية الاولى ثم
الحرب الثانية .

القومية كمصطلح عر

من البديهي انه ما دامت فك
القومية مصطلحا مستوردا انً
شانها شان سائر المصطلحـ
المستوردة .. شان الاشتراكية
شان الديموقراطية ، وشان ا
الادبية والفنية المستوردة كذلك .
انها تحمل معها ظلال تطور
التاريخي ، اذ ان من المستح
تجريدها من هذا الكابوس التا
الذي تمخضت عنه ، وهي كذلك
سائر الجهود الاوربية الفكرية
بذلت لتوضيحها وتحديد معالمها
وهكذا وجدنا سدنة القومية ا
مجرد ناقلين مخلصين للقوميـ
التي عرفتها اوربا ، والاختلاف
هو الاختلاف بين الذين نقلوا عن
مفكري وفلاسفة اوربا .. فمثلا
كانت النظرية القومية الاوربية
الدين من خصائص القومية ، فان
المستوردين يصرون كذلك على ا
الاسلام من خصائص القومية العر
ومن المعروف ان تاريخ اسيا و
— مثلا — يختلف تماما من تاريخ
وامريكا .. فتاريخ القارتين الث
هو تاريخ مضاد في حركته — تقر
لتاريخ القارتين الاوربيتين ، و
تاريخهما كان تاريخ صراع حضار

المدنية الحديثة .. ومع ذلك ، المستوردون لمفاهيم القوميـة ة يصرون على الباس القوميات ة التي ينتمي معظمها — بطريقة الى الاسلام .. يصرون على ا الثوب القومي الاوربي .

لمن الملاحظ ان القومية العربية عادية للاسلام والمستوحاة من — هي عالة على المفهوم الاوربي بصرف النظر عن الفروق ية والنفسية والفكرية بينهما .. لاحظ كذلك ان القوميات التي لدولة الاسلام ، تندرج لما تحته القومية العربية من ظروف والفكر والمعدل الحضاري .. ، فهي بدورها مختلفة في تطورها رها من القومية بالمفهوم الاوربي. كما ذهبت .. بدءا من ساطع ي (ابو خلدون) وانتهاء يل عفلق » صاحب « في سبيل » فانت واجد شبه اتفاق على لكل ما هو اسلامي ، وبصرف من الاحصائية التي تقول بان لاحزاب القومية كان روادها محركيها والعاملين فيها كانوا يود او النصارى ، بصرف النظر ه الاحصائية ، فان « الاسلام » مرفوضة ، وكتاريخ مرفوض ، رة مرفوضة .. كان العداء .. ، هو الصنم الذي سجد له ، ، به — كل سدنة القوميات لهرت في العالم الاسلامي .

.. فلم يتفق هؤلاء القوميون على لا على رفض الاسلام عقيدة وحضارة ، وفيما سوى ذلك ناعرون مختلفون وفقا للجناح ، الذين ينتمون اليه ، من ماركس شتراكي ، الى انساني ماسوني، ، ذلك .

، ساطع الحصري — مثلا — ان هو « من يتكلم عربيا » .. تعريف بسيط في ظاهره ، لكنه خبيث في جوهره .. انه ينفي من الاسلام كل الذين اسهموا في الحضارة العربية من غير ن بالعربية ، فالبربر مثلا — عبر دبلة — غير واردين ، والاكراد لى راسهم صلاح الدين كذلك ، ك الذين هموا الحضارة ، خارجون كذلك من التعريف، التعريف يفصل العرب عن لم الاسلامي عبر القارات

خارج القومية العربية

نعم .. انه لمن الضروري ان نبين ان ثمة حقائق كثيرة خارج القومية العربية التي استوردها سدنة القومية في عالمنا العربي :

● هل القومية العربية هي بعث تاريخ العرب وامجاد العرب ؟ اذا كان الامر كذلك ، فنحن المسلمين — اول الناس ايمانا بالقومية العربية كطليعة للعمل الاسلامي والبعث الاسلامي ، ولان بعث امجاد العرب هو بعث لامجاد جزء هام من امجاد الاسلام وتاريخ الاسلام .

لكن الامر ليس كذلك ، فالقوميون العرب المستوردون كانوا الد اعداء الامجاد العربية والتاريخ العربي ، وهم يبحثون بجد عن امجاد العرب في ظل حضاراتهم السابقة على مرحلة العروبة التي لم تتم الا على يد الاسلام ، على يد الاشوريين او الكلدانيين او الفراعنة .. اما حضارة العرب — كعرب — في ظل المعرب الوحيد لهم ، وهو الاسلام ، فذلك امر بعيد عن مجال عملهم ..

● هل القومية العربية هي احياء العربية الفصحى التي هي العنصر الاول من عناصر القومية حسب المفهوم الاوربي نفسه ؟ — اذا كان الامر كذلك فنحن المسلمين — اول العرب ، لكن الملاحظ ان دعاة القومية العربية المستوردين لها هم الد اعداء العربية الفصحى ..

انهم باعثوا العاميات في كل مكان ، وهم الباحثون عن تقعيد لها ، وهم المتندرون بالفصحى والساخرون منها في كل مكان .. وهم — بايجاز — الد اعداء التراث العربي والفكر العربي .. والقرآن الكريم كتاب العربية الاول ، وحاميها ، وحامي قواعدها واصولها .. نعم هم اعداء كل ذلك ، وكل عملهم هو ابعاد الامة العربية عن كل ذلك ، وتكريس فرقتها اللهجية ، ومظاهر تفككها اللغوي والتراثي الحديث ..

● هل هؤلاء القوميون باعثو وحدة عربية ، او عاملون حقيقيون لهذه الوحدة .. ؟

انظر حواليك ، او انظر حوالينا العالم العربي ..

ذلك الدور الذي ادى الى تكريس الفرقة ، والى تعميق الخلافات ، والى تشقيق الامة العربية على نحو لم تعرفه في كل تاريخها الاسلامي ، والى فصلها عن امتدادها الاسلامي في افريقيا واسيا ، وفصل افريقيا واسيا عنها .

القومية بين العروبة والاسلام :

هناك حقيقة لا بد من التصريح بها في مستهل هذه المقارنة ..

ان البحث في دنيا الاصول والاعراق النفسية لم يعد يقود — مع الحياد العلمي — الى تميز جنس او عرق عن غيره من الاعراق على وجه الخلقة والنشاة .

... ولم تعد تلك النظرية المكرورة المستهجنة في الفكر العربي القائلة بوجود خصائص تفوقية لجنس على جنس .. اقول : لم تعد هذه النظرية المتاثرة في تحليلها الاخير بالسحق اليهودي لعلوم النفس والاجتماع والانثروبولجيا ... والتي ارتبطت كذلك بنشوة الفكر القومي بعد القضاء على الرابطة الدينية .. كراية اولى للحضارة الاوربية .. نعم لم تعد الدراسة المحايدة تصل الى هذه النتيجة بقدر ما تصل الى نتيجة اخرى تتلخص في وجود فترات انحسار في المد الحضاري لكل الحضارات نتيجة انحسار طاقة الابداع وعدم الاستجابة الحضارية لتحديات الزمان والمكان والفكر ، ومع هذا الانحسار تنحسر الملكات المبدعة في الفرد والمجتمع على قدر سواء ، وتصاب الحضارة ككل بنوع من الهبوط يصم فكرها وسلوكها بخواص هبوطية معينة ، ويستوى في ذلك كل الاجناس وتستوي في ذلك كل الحضارات في حالة الجزر ..

وعند البحث في قضية العلاقة بين العروبة والاسلام يجب ان نلاحظ عدة حقائق اخرى هامة :

اولا : ان البحث في هذه القضية لا يدور — كما اعتقد — حول احتياج الاسلام للعروبة او العكس .. فذلك في رايي شبه واضح وهام .. لكن البحث في حقيقة الامر يستمد جذوره من تلك التطلعات القومية التي حدث ما بعد نشوة الفكر القومي متخطية حضارة الاسلام .. بانية من هذا الركام هيكلا ترابيا يجذب العرب بعيدا عن قضية وجودهم الاساسية ..

وفي مرحلة من المراحل قد يرضى هذا الهيكل ببقاء الاسلام صلاة وصياما راية حضارية وقضية وجود ..

والحقيقة الثانية ان الاسلام بخصائصه الحضارية التي اعترف بها كل الذين عرفوا هذا الدين .. فان الاسلام في واقعه « جنسية » بكل معنى الكلمة .. او هو « قومية » مستقلة لها ركائزها من اللغة والمشاعر المشتركة ووحدة الهدف الى اخر ما قال به الفكر القومي الغربي وعبيده في الشرق ..

والحقيقة الثالثة هي ان الاسلام — الى جانب ماذكرت — ايديلوجية ذات اعماق وابعاد هذه « الايديلوجية » ليست من احلام مدينة الفارابي او جمهوريه افلاطون ، وانما هي واقع عاش على امتداد عدة قرون .

● ومن منطلق «الايدلوجية الاسلامية» التي ذكرناها نقول بان العروبة والعرب جزء يندرج تحت هذه القومية ... وهو — بحق — جزء هام وخطير .. لكنه لا يكفي وحده للقيام بوظائفه الحياتية او للحياه .. بديلا عن الكل .

● ومن منطلق هذه الفكرة نقول بان النبي العربي عليه السلام لم يك بطلا قوميا بل كان رسول دعوة دينية حضاريه لها سماتها المستقله .

— ولم يك وضع القرآن في وعاء الحروف والكلمات العربية امتيازا للجنس العربي بل كان اختيارا لمقوم من مقومات الامة الاسلامية وتحولت العربية في الاسلام من مجرد لغة الى نوع من العبادة لا بد منها في بعض شعائر هذا الدين حتى للذين لم يعرفوها بحكم النشاة ..

— ولم تك الايات التي وردت في القرآن الكريم تخاطب العرب او تثني عليهم .. اقول بحق .. ان هذه الايات لم تخاطب العرب كجنس وانما خاطبت الامة الاسلامية كلها ولا تزال تخاطبها .. ويستوى في قوله تعالى « كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » يستوى فيها الهندي والمصري ، والماليزي والامر كذلك في اية « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » .

ومن هنا فلا يجوز لاحد ان يستشهد بآيتي « ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل .. » ، « ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا » على انهما خطاب

لى كلمة « المسلمين » و« اقيموا لصلاة وآتوا الزكاة » ــ كما تنص ايتهما على « الذين آمنوا » فالخطاب س خاصا بالعربذوي الانتماءالجنسي لمين وانما هو خطاب للمسلم الذي ن بالدعوة من العرب وغيرهم والذين يؤمنون في مستقبل الايام ..

« لجوء الى التاريخ »

وهنا اذهب الى الواقع التاريخي في تصوري وعي كامل باية « الله اعلم يث يجعل رسالته » واقرر ان اختيار له للعرب هو في رايي مزية ارتبطت الظروف النفسية والفكرية والاجتماعية لتي نزل فيها الوحي الكريم .. ولقد ان الانحراف النفسي المدعم بالجهل الغرور والطغيان ادى ــ والله علم ــ الى نزول هذا الوحي على قوم م تنحرف فطرتهم الى هذا الحد من لعتو والتمسك بالانحراف واعطاء لانحراف مضمونا علميا وفلسفيا ــ كما ى في جاهليتنا الحديثة ــ وكان العرب رغم ظروفهم الحضارية هم اقرب لامم الى هذه الفطرة السليمة لبسيطة . وفي الحق ان تظل هذه لمزية وقفا على جنس لذاته بقدر رتباطها بمدى اخلاص هذا الجنس حضارة الاسلام .. وان اي تركيب ضاري اخر لهذا الجنس العربي غير ختلط بالعنصر الاسلامي سيجعله مود كما كان قبل وجود هذا الدين .. قد يمكن للعنصر الاسلامي ان يدخل في ركبات اخرى فطرية فيمنحها ما منح لعرب ويجتاز بها كل مراحل الموت التي ر به ..

لقد انتصر الاسلام على المغول لبدائيين بعد ان اعلن المغول سلامهم التاريخي وصارت بغداد مدينة موت والدمار ، ولم تكن هذه القبائل نازحة منوسط اسيا الا فصيلةهمجية سبه العرب قبل الاسلام .

والاسلام هو الذي حمى الوطن عربي من الصليبيين بعد ان تم تكوين ربع امارات صليبية فجاء صلاح دين الكردي المسلم لينتشل العروبة ن رقدتها التي كان في الامكان ان ستمر .. وللتاريخ وحده .. فان لماليك الذين حموا الارض العربية من تتار الذين كسحوا خلافة الاسلام ..

صلاح الدين

جنس العرب .. فيا ترى باسم ماذا قاتل هؤلاء المماليك اخوانهم في الجنس ؟

وفي الجزائر المسلمة اين كانت اسرة الجنس مائة وخمسين عاما بعد ان تحطمت مقوماتها الممثلة في اللغة والثقافة حينما اعتبرت فرنسا اللغة العربية ــ في الجزائر ــ لغة اجنبية محظورا تعليمها حتى كان بعض قادة تحررها لا يستطيعون الكلام بالعربية فلما ظهر الشيخ عبد الحميد بن باديس الذكى شعلة الاسلام من جديد فاضاءت بعدها شعلة العروبة ..

.. وفي السودان كان المهدي الكبير .. وفي ليبيا كانت اربطة السنوسية.. وفي مصر كان الازهر الشريف ، وفي مراكش كان فصل البربر عن الشريعة الاسلامية فيما يسمى «الظهير البربري» هو الشرارة التي الهبت كفاح مراكش ضد الفرنسيين .. الخ .. الخ ..

● ●

اريد ان اخلص من هذا الى شيء اقوله صراحة : انه حيث يسقط الاسلام يسقط العرب .. وهذا مضطرد .. وانه حيث يسقط العرب (لبعدهم عن الاسلام) فان الاسلام هو الذي يبقى لهم اماً اومنقذا ..وهذا مضطرد كذلك . .وان القضية الحياتية للعرب هي الاسلام .. انه قضية وجودهم قبل ان يكونوا هم قضية وجوده ..

● ●

بقي ان انقل هنا نصين احدهما لمفكر مسلم والاخر لمفكر مسيحي :

جاء في كتاب البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي بعدما ساق حديث رسل المسلمين في مجلس يزدجرد .. قال : «فتكلم يزدجرد فقال : انيلااعلم في الارض امة كانت اشقى ولا اقل عددا ولا اسوا ذات بين منكم . قد كنا نوكل بكم قرى الضواحي ليكفونكم .. لا تغزوكم فارس ، ولا تطمعون ان تقوموا لهم .. فان كان عددكم كثر فلا يغرنكم منا .. وان كان الجهد دعاكم فرضنا لكم قوتا الى خصبكم ، واكرمنا وجوهكم بكم » .

فقال المغيرة بن شعبة : « ايها الملك . انك وصفتنا صفة لم تكن بها عالما .. فاما ما ذكرت من سوء الحال، فما كان اسوا حالا منا ، واما جوعنا ، فلم يكن يشبه الجوع ، كنا نأكل الخنافس والجعلان والعقارب والحيات ونرى ذلك طعامنا .

واما المنازل فانما هي ظهر الارض ، ولا نلبس الا ما غزلنا من اوبار الابل واشعار الغنم .. ديننا ان يقتل بعضنا بعضا ، وان يبغي بعضنا على بعض ، وان كان احدنا ليدفن ابنته وهي حية كراهية ان تأكل من طعامه ، وكانت حالنا قبل اليوم على ما ذكرت لك » .. هؤلاء هم العرب ..

ويقول ماكس مايرهوف ــ في كتابه من « العالم الاسلامي » ــ « يكاد يكون مستحيلا ان نفهم كيف ان اعرابا منقسمين الى عشائر ليس عندهم العدد والاعتدة اللازمة يهزمون في مثل هذا الوقت القصير جيوش الرومان والفرس الذين كانوا يفوقونهم مرارا في الاعداد والعتاد . وكانوا يقاتلونهم وهم كالناس منتظمة » ..

ولقد هممت ان انقل لولا خشية الاطالة ، كلمات جعفر بن ابي طالب ــ رضي الله عنه ــ لنجاشي الحبشة لنتأكد ان العروبة بدون الاسلام صفر مجرد من كل اضافات ... ولنتأكد كذلك ان اي بعث للعرب بعيدا عن « ايديولوجية » الاسلام .. هو جهد ضائع لا طائل وراءه .. وبعيدا عن ما قاله العلامة « ابن خلدون » في طبيعة العرب حين يسيرون بلا قيادة دين .. بعيدا عن هذا الشير ــ الى جانب ما ذكرت ــ الى ان كل الصفات التي تعزى الى العرب قبل الاسلام .. هي صفات بدائية توجد في كل الجماعات الفطرية التي تواجه تحديا بيئيا قاسيا ... والدراسة الحضارية للمجتمعات ذات المعدل الحضاري المساوي لمستوى العرب الحضاري قبل الاسلام اثبتت تواتر مثل هذه الاخلاق .. وثمة فرق كبير بين اخلاق تاخذ وصفا حضاريا راقيا كتلك التي احدثه الاسلام في النفس العربية والف البشري كله ...

كلمة اخيرة للقوميين :

لقد ذكرنا انه اذا كانت العروب تعني بعث امجاد العرب وحضـ العرب ولغة العرب وتوحيد العر فنحن المقيمين للصلاة اولى الناس القومية ..

واذا كانت القومية تعني مجـ القضاء على الاسلام لتفتيت العر ووأد خصائص العرب ، وتضيي الشخصية التاريخية للعرب ،وا الراية الخالدة التي احتمى بها ا وهي الاسلام ... اذا كانت ال هي هذا .. فنحن الد اعداء ه القومية التي اتى بها يهود .. و لورنس الاستعمار واتباعها في العا الاسلامي كله مشبوهون متخرجون معاهد الماسون ، واوكار التبشير .

ولماذا نفقد تاريخنا دون مقابل

ولماذا نبيع ديننا في سوق القومي

وايضا لماذا نهدم دون ان نعرف م يكون من امر البناء ؟ ــ اذا صح بناء ــ ..

ولماذا نفقد باكستان واندونيسي وافغانستان وغيرها ؟ ولمصلحة ولماذا يقدر علينا نحن وحدنا ان ن تفككا .. بينما اوربا تسعى الـ سوق مشتركة ، واوربا متحدة ؟.. متخطية مرحلة القوميات .. لماذا ؟

لقد تزحزحت الطورانية في ترك بعد تدمير نصف قرن .. ولم تتقـ تركيا الكمالية خطوة واحدة ، بـ ازدادت تخلفا وارتزاقا وتبعيـة والشأن نفسه في سائر القوميات انها ليست اكثر من عقبات علـ الطريق .. عقبات يلزم اجتيازه وعبورها .. لكي يؤدي العالم الاسـ دوره الحضاري ، ولكي يبعث من طريق ثالث للبشرية .. ليس فـ ابادة الانسان باسم الشيوعية ، استغلال الانسان وقهره بالحروب الراسمالية .. بل « امة وسط شـ هداء على الناس . تامر بالمعروف وتنهى المنكر ، وتقر موازين العدل فـ الارض » .. هذه هي رسالتنا ، وق وجودنا مهما كثر الضباب وطـ

موقفنا العاقل .. وموقف أمريكا اللامعقول

ع : سعادة الوزير ، الاميركيون
قاية القلق بسبب ازمة الطاقة .
ترى ذلك من وجهة نظرك ؟
بير : اذا نظرنا الى هذا الامر
بة انسانية فحسب ، فانه
علي ان امد اليك يد المساعدة
، حاجتك سواء أكنت اميركيا او
سان آخر . افرض اني رايتك
وكان معي كسرة خبز ، فاني
نفسي رغبة في اقتسامها معك .
ن الحالة التي امامنا حالة ازمة
في الولايات المتحدة ، لن اقدم
لمة الخبز مجانا ، بل علي ان
لك الزيت والا اصبح ما يعرقل
حياتك وانت سوف تدفع لي
لك . ولكن بقدر ما اشعر
، وتجاه آلامك واحاول ان اخفف
انيه التساؤل ، حتى من زاوية

بالامي واحزاني . هذا ما ينبغي ان نتبادله فيما بيننا : العطف .

المذيع : باي آلامكم واحزانكم يا سعادة الوزير ينبغي ان يشعر الاميركيون كي يحصلوا على الزيت من عندكم ؟

الوزير : ليس في نيتنا ان ندمر الحياة الاعتيادية للاميركيين او حياة اي انسان آخر على هذه الارض . فالزيت سلعة ينبغي ان نوفرها للاميركيين وغير الاميركيين . ولكن عندما قلت من وجهة نظر انسانية ، كان ذهني منصرفا الى العالم العربي الذي يتعرض للاذى من جانب كل انسان بكافة الطرق والوسائل منذ

المنطقة من ناحية المعونات والمساعدات الفنية ومن ناحية احترام سيادة هذه المنطقة . اننا نعاني منذ زمن طويل سواء من الاميركيين او من الدول الغربية : لقد قاسينا الاحتلال وقاسينا من المعونات والمساعدات التي تقدم لاعدائنا لتدمير حياتنا . ولقد عاش بنا الجوع سنين طويلة ولم يكترث بنا احد . والان نملك هذا الزيت ، ولا تزيد الفترة الزمنية منذ ان بدانا نجني دخلا منه على عشرين عاما . ولما

بدانا نبني انفسنا اخذ كل انسان يظن اننا عازمون على تدمير حياة الاخرين لاننا نتحكم في زيتنا . لقد مرت علينا عشرات السنين ولم نطلب من احد ولم نستجد احدا ان يمد لنا

مساعدتنا بل على العكس كانوا يفكرون في احتلالنا وفي تعكير صفو حياتنا وفي مساعدة اعدائنا وفي استخدامنا كممر لكل انسان والان فيما يتصل بهذا الزيت اخذوا يستخدمون مرة اخرى قصة الذئب والحمل .

المذيع : هل ما تعنيه هو انه اذا لم تكف الولايات المتحدة عن مساندة عدوتكم اسرائيل فسوف توقفون تدفق الزيت ؟

الوزير : كلا فليست هذه هي طريقة التعامل مع الدول . ان وقف تدفق الزيت ليس هو الطريق لحل المشاكل ، بل ينبغي ان نبحث عن طريقة للتعامل مع المسؤولين الاميركيين والشعب الاميركي وان نرى الى اي حد يشعرون بآلامنا واحزاننا وان نجد حلا للمشاكل التي نحياها .

المذيع : هل تريد أن تقول انه اذا لم تغير الولايات المتحدة سياستها في مساعدة اسرائيل .. فلن تساعدوا الولايات المتحدة في أزمة الطاقة التي تعاني منها ! هل هذا ما تعنيه يا سيدي ؟

الوزير : لماذا تريد ان تجرني الى ما تريد وان اقول اننا نريد ان نوقف الزيت . ان في مصلحة كل منا ان نرى الى اي مدى نستطيع ان نساعد

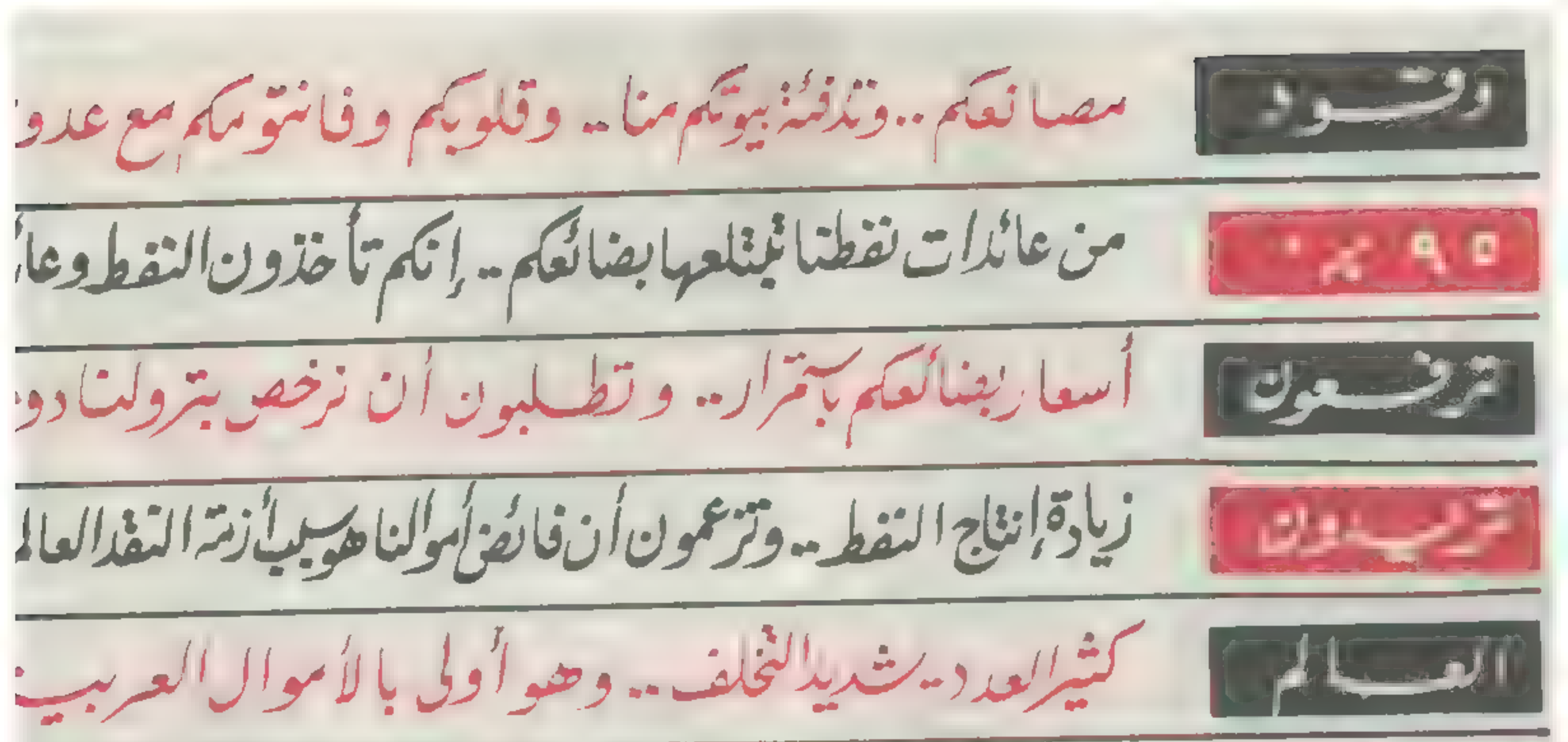

المذيع : وهل تجد رغبة من الجانب الامريكي في ان يجلس ويفكر ويتحدث معكم في ذلك ؟

الوزير : قد يكون هذا صحيح لو اننا اخذناه من جانب الشعب الامريكي ... ولكن كحكومة ليسوا مهتمين كل ذلك الاهتمام بمصالحنا .

المذيع : سيدي ، لقد قيل لي انه اذا اكتفت الكويت بعدم زيادة انتاجها من الزيت وبقيت تنتج الكميه التي تنتجها الان ولا تزيد على ذلك ، فان ذلك سوف يتسبب في حدوث ازمة طاقة مخيفة في الولايات المتحدة . فما رايكم في ذلك ؟

الوزير : الان انتقل الى موضوع اخر ، موضوع الحديث عن تقييد انتاج الزيت . اريد ان اسال : لماذا انتج المزيد من الزيت وابيعه بعملة ورقية غير مضمونة ؟ لماذا انتج الزيت الذي هو خبزي وقوتي ورزقي واعطيه مقابل ثمن سوف تهبط قيمته في العام المقبل كذا وكذا في المئة ؟ ان ذلك يعني ان اضحي بكذا وكذا في المئة للاخرين الذين يعطونني عملة ورقية غير مضمونة . اريد ان اقول شيئا اخر . فكما قلت لك من قبل ، لم يمض اكثر من عشرين عاما منذ ان بدانا نجني عائدا من الزيت ، ونحن اليوم نبني انفسنا بهذه العائدات . ونحن في حاجة الى كل فلس لبناء بلادنا ولمساعدة اخوتنا في المنطقة . وكما قلت لك آنفا انهم يطرحون الان قصة الذئب والحمل ويبحثون كيف يسيطرون على ثروتنا . انهم يقولون ان التدهور الذي اصاب نظام النقد في العالم ناجم عن الفائض المالي الذي تملكه الدول المنتجة للزيت . وما ذلك الا مراوغة لتشويه سمعة الدول العربية والدول المنتجة للزيت . ولا احد يقول كلمة طيبة عنا لا في اوروبا ولا في الولايات المتحدة . ان الجميع يحاولون ان يدمروا سمعتنا قائلين اننا من الذين نحرم العالم من الزيت لا نملك فائضا من المال . واذا كان لدينا القليل من الاحتياطي لحماية انفسنا فاننا ناخذ هذا المال ونعطيه لكم . فانتم تبيعوننا السلاح او المعدات المتطورة او تبيعوننا المعامل . اننا ننفق اكثر من ٩٥ بالمئة من دخلنا على مشترياتنا منكم . وتريدون الان ان تسيطروا على عائداتنا النفطية . فلماذا اذن ازيد فائضي اذا كنت اتعرض للنقد بسبب هذا الفائض ؟ بدلا من ان اعطيكم الفرصة للسيطرة على فائضي .. اذا كان لدي فائض فالاجدر بي ان اسيطر عليه بنفسي بان احتفظ بزيتي في باطن ارضي .

المذيع : سعادة الوزير ، لقد اوضح السناتور فولبرايت عن تخوفه انه بسبب ازمة الطاقة باحتمال ان تتدخل الولايات المتحدة عسكريا لتضطلع باراضي النفط العربية ، واذا لم تقم الولايات المتحدة بذلك ، حينئذ تقوم به اي قوة عسكرية من مساعدي الولايات المتحدة مثل اسرائيل او ايران .. فما هو شعوركم ازاء ذلك ، ازاء هذا التحذير ؟

الوزير : حسنا اود ان اقول ان القوة المطلقة تفسد بصورة مطلقة ولا نستطيع لمواجهة غطرسة القوة . السناتور فولبرايت كما اعلم من اصحاب الضمير الحي بين شيوخ امركا الذين يعتنون بالعلاقات الطيبة بين الدول العربية والولايات المتحدة ، وهو من اكثر الناس ولاء لبلاده ولحضارته . ولا استطيع اخذ ما نقل عن السناتور فولبرايت بانه الحقيقة مئة في المئة ولا بد ان يكون هذا تحريفا لما صرح به . ولكن اذا كان هذا في الواقع هو ما قاله مستر فولبرايت فهو اذن كارثة ، لانه لن

ولن نستفيد نحن منه ، فسنحارب حتى آخر رجل في دولتنا وسوف نعمر كل شيء اذا ما اخذ شيء بالقوة . ولكن بالتفاهم الحسن نستطيع الوصول ...

اخذ شيء بالقوة ، فلقد ... لسنوات عديدة في فيتنام ، و... مئات الالوف من الفيتناميين ... الاميركيين ، وصرفت بلايين ال... الى المدى الذي اصاب بالنقص ... مدخوعاتكم ، ولم تنجزوا اي ... فيتنام . ان الامور يجب ان ... دائما بالوسائل السلمية .

المذيع : هل تقصدون انه في ... التدخل العسكري من ال... المتحدة ، او من احدى ال... العسكرية المساعدة للولايات ال... كما قال السناتور فولبرايت ... ستدمرون آبار النفط في ارضكم ... امكان احتلال دولتكم .

الوزير : فلنترك ذلك للحظة ... وعندها نقول ما سنفعله ، لا ... القول بان لدينا قوة لمواجهة الولايات المتحدة ، ولكن حينما ... الامر الى ذلك المدى فهناك ... لمواجهة الموقف .

المذيع : سيدي حينما تقول تفسد ، او ان القوة المطلقة تفسد بصورة مطلقة فهناك الذين يقولون امتلاك النفط كما تمتلكه دولة ... يعطيها قوة مطلقة ، وان دولة ... عدد صغير من السكان ليس لد... الحق في ابتزاز دول الغرب . ذلك من قبيل الفساد والذي ... القوة ؟

الوزير : لقد ابتززتمونا لسـ... عديدة . وحتى الوقت الحاضر تبتزونا كعرب وليس ككويتيين . تنظرون الى الكويت كدولة صغـ... بعدد قليل من السكان ، ولا ...

هناك مثل عربي يقول : اذا كنت بلبل فلا تكسن اخوف السوادين » .

أي ان السواد الاخر يخاف منك كما تخاف منه .

فلا تسبقه بخوفك .. بل احتفظ بثبات نفسك الى اخر لحظه .

وهذا المثل ينطبق على موقفنا من الشركات

انها تخافنا .. كما نخاف منها

نحن نخاف ان تتخذ موقفا يؤذي مصالحنا .. وهي تخاف ان نتخذ موقفا يعطل مصانع بلادها او يشل حركتها .. ويصيب البيوت والمكاتب بالبرد .

ولا ينبغي ان نكون اخوف السوادين .

لنحتفظ بثباتنا النفسي الى اخر لحظة .. واذا فعلنا ذلك سيتضح خوفها هي قبلا .. وهنالك تتحسن شروط التعامل معها .

«المجتمع ..»
١٩٧٣/١/٣٠

فيه . ان الكثير منهم يعيشون ، واننا نصرف اكثر دخلنـــا اخوتنا العرب . اننا نقسم ت اقتصادية ، ونستثمر ٧٥ ، احتياطنا في العالم العربي . اكثر من نصف سكان دولتنـا جئين الفلسطينيين ومن الدول الاخرى الذين لا يجـــدون م في بلادهم ويجيئون للعمـل ، معنـــا . لماذا تنظرون الى ... من هذه الزاوية . على لة صغيرة بعدد قليـــل من . لماذا لا تقولون ان هـــذه هي جزء من عالم عربي كبير حتاج هذه الاموال لتســـاعد العربية الاخرى . ان العربية بية بمساحتها الشاسعة وبلادها . حتى الان ، ليس لديهـــا للصرف على تنمية الدولـة . ة اموال تحصل عليها من نفطها

تصرفهـــا الى آخر قرش على بلدها ولمساعدة اخوتها العرب . قلت لك انكم تعيشون باسراف ثات السنين . ونحن نصـــارع والمشاكل . لقد بدأنا منــذ ، عاما فقط نجد طريقتنـــا في ـــاة ، وها انتم تريدون ان رنا لتاخذوا نفطتنـــا بالقـــوة ـدار فاي نوع من القوانين الدولية ون عليه في اتخاذ هذا الاجراء ؟ ية فقرة من ميثاق الامم المتحدة ون لاحتلال ارضنا لاخذ النفط ؟ لم تعطونا شيئا مجـــانا ولن وا على اي شيء مجانا ، هــذا دنا الحقائق واذا اردنا ان يكون ع وفقا للقوانين والاتفاقيات .

ـيع : الى اي مدى يمكـن ان هذا يا سيـــدي الوزير ؟ كم لع الاميركي في النهاية لجـــالون البنزين لسيـــارته ؟ هل سيدفع ين ؟ ثلاث دولارات ؟ لجـــالون ـد ؟

وزير : كم يكلفكم انتاج برميـل ، من النفط في الولايات المتحدة ؟ سنقيس النفط بنفس تكلفـــة ج . لماذا يعيش المواطن الاميركي اف ، لديه سيارة ، شقـــة ، ، هواء ، ثلاجة كهربائية وكل وتريدون مني الحياة على الكفاف ا اعطيكم نفطي ، فلنقم بالمقـــارنة ون كم ثمن قنينة من ماء ايفيان ن ماء جوسنجر بلينا و ... انها ري نصف دولار او دولار . الان ل كم يساوي برميل من الماء من لارات . انكم تطلبـــون دولارا نة من الماء . ولبرميل من النفط عونه بدولار واحد ؟ فهل هـــذا ، ؟ ولنقارن بالماء الذي تبيعونه لنا

وحتى اذا كان في دولتكم مياه معدنية فما الثمن الذي يبيعون به قنينة من المياه المعدنية ؟

المذيع : حسنا ، كيف تنظر الى هذا التطور ؟ الى اي مدى سوف يصـــل ذلك ؟ كم سيدفع الاميركيون سعـــرا للجالون الواحد من الجازولين ؟

الوزير : لماذا تتحدث فقط عـــن الاميركيين ؟

المذيع : لانني اقوم بالتسجيـــل للتلفزيون الاميركي ؟

الوزير : انتم لستم شعبا قادما من السماء لتتكلموا بالنيابة عن كل انسان على وجه الارض كل فرد يحتاج للطاقة، اعطني سعرا مناسبا لما انتجه مقارنة بالمنتجات التي تبيعني اياها . ان مـــا اعنيه هو انكم تاخذون النفط اليوم باقل سعر عما تعودتم ان تدفعـــوه قبل عشر سنوات او اثنتي عشرة سنة فاذا نظرت الى التضخم بسعر منتجاتكم ورايتم كم من البترول بيع منذ سنوات عديدة وكم من البترول يباع حاليا فانك ترى ان الفرق في صالحكم وليس في صالحنا . لماذا يا ترى تريدون ان تعيشوا ببساطة على الحصول على اكثـر ما يمكنكم منا بينما لا تتيحون لي الفرصة بان احصل على مكسبي العادل منكم . هذه هـــي النقطة .

المذيع : ولكن هذه تشتمل عـــلى مكاسب سياسية ايضا هل هذا صحيح ؟

الوزير : نحن لا نكسب شيئا سياسيا منكم ، فنحن دائما الخاسرون . انتـم تحاولون التضييق علينا من كل جانـب فتساعدون اعدائنا ولناخذ فلسطين مثلا على ذلك لقد اخرج الملايين من الناس من بيوتهم ووضع بدلا منهم الملايين من البشر من مختلف الدول انكم تضايقوننا باستمرار مساعداتكم المادية وباسلحتكم العسكرية وآلياتكم المختلفة ثم مـــاذا تريدون منا ؟

المذيع : هل تستطيعون تغيير هذا الوضع باستخدام البترول كسلاح سياسي ؟

الوزير : انني لن اتحدث هنا عـــن التغيير انما الوقت وحقائق التاريـــخ والزمن ســـوف تغيره .

المذيع : السيد الوزير : قبل ان انهي هذا الحديث ماذا يمكنكم قوله عما يمكن ان يفعله الاميركيون من اجل ان يضمنوا استمرار تدفق البترول من الكويـــت لمساعدتهم على تدفئة منازلهم وتشغيل سياراتهم ــ ماذا يجب ان يتغير ؟

الوزير : ما هي الضمانات التـــي يمكن للاميركيين تقديمها من اجل حماية مستقبلي حين ينضب البترول من ارضي .. فقط اجب على هذا السؤال ؟

المذيع : الحكومة الاميركية ، شركات النفط الغربية الم يقدموا اي ضمانات

الوزير : اي ضمانات ؟ البترول هو المصدر والثروة لدي والتي تساعدني على حماية مستقبلي وعندما تنتهي هذه الثروة بعد عشر او عشرين علما ما هي الضمانات التي يمكنك ان تقدمها لكـــي تستمر حياتي على نفس الاسلوب الذي اعيشه الان . حينذاك سوف يكون لديكم الكثير من الاختراعات وربما يكون مـــن بينها تطوير الاسلحة الذرية وســـوف تبيعها لي بدمي ، هذه هي النقطة ، انتم لا تقدمون لي ضمانات المستقبل

بينما تطالبونني بان اضمن لكم استمرار حياتكم وتدفئة منازلكم وتشغيل سياراتكم. وانا مضطر ان ابيع نفطي اليوم لكم او لاي انسان اخر في هذا العالم حتـــى يمكنني ان اعيش وابني وبلدي . ولكن عندما نتحدث عن النفط وعلاقته بالسياسة فانه كل الذي اريد ان اعرفه هو كيـــف يشعر معي الاميركي ـــ انا لا اقصـــد الاميركي الذي يتعاطى السياسة بـــل الفرد الاميركي العادي، المراة ، الرجل، الطفل ، الفرد الذي يهتم بحياته ويعنى بها ـــ تجاه المأساة التي اعيشها بسبب وجود الملايين من العرب خارج منازلهم، هناك الملايين من العرب الذين لا يزالون يعيشون في العصر الحجري وعلينا ان نطورهم ونعلمهم ونبني منازل لهم ، ان نبني لهم صناعات لجعلهم يعملـــون ! لماذا تهتمون فقط بانفسكم ، اهتموا بنا، نهتم بكم .

المذيع : سيدي : هل تستطيع القول بصراحة ان الكويت لن توقف ضخ النفط الى الولايات المتحـــدة اذا استمرت الاخيرة بدعم اسرائيل ؟

الوزير : نحن لن نوقف النفط الا اذا اضطررنا لذلك . التاييد الاميركـــي لاسرائيل امر غير اخلاقي . دع الشعب الاميركي بنفسه يقرر وليس الحكومـــة او مجلس الشيوخ او النواب الـــى اي مدى يمكن أن تصل مساعدتكم في قتل شخص ما لصالح شخص اخر ، انــه ليس من المفروض بكم ان تكونوا رجال شرطة في هـــذا العالم تســـاعدون الاسرائيليين ضد العرب . ونحـــن اذا نظرنا الى هذا الموضوع من وجهـــة انسانية فان اليهود لم يتعرضوا قـط الى اي مضايقات من العرب بل انهم كانوا يعيشون حياة كريمة معهم سواء كان ذلك في العراق او مصر او شـــمال افريقيا ، لقد اصبحت حياة اليهـــود بائسة بعد نشوء الحركة الصهيونيـا وولادة اسرائيل . نحن لم يكن بيننا وبين اليهودي اي اختلافات بسبب الديانة بل انهم تعرضوا ـــ بسبب ذلك ـــ للمجازر والقتل والملاحقة في كل مكان سواء في الولايات المتحدة او اوروبا ، كان هذ هو تاريخ الاسرائيليين او اليهود في الماضي ولكن ليس مع العرب .

المذيع : حسنا وحتى لو لم يدرك الاميركيون ـــ ذلك وهذا من وجهة نظرك ـــ واستمروا في دعم اسرائيل فهـــل بامكانكم القول ان الكويت لن توقف النفط الذي تبيعه لاميركا ؟

الوزير : ليس مفروضا في ان امل سياسة معينة على حكومتي بـــل ا حكومتي هي التي تقرر ماذا يجب ا يتخذ ولكن حين نكون في حالة حرب فا علينا اتخاذ جميع انواع الاحتياطـ لتقوية وحماية انفسنا .

المذيع : اعتقـــد اننا نستطيع ا

حضارتنا..

أقوى.. من خطوط الانحراف.. ماضياً ومستقبلاً

لطالما سأل كثير من الدارسين لماذا ظهرت خطوط الانحراف في الحضارة الاسلامية ؟

واذا كان الاسلام يملك صلاحية حقيقية مطلقة .. فلماذا لم يستمر في الوجود الفعلي والتاثيري والحضاري الى وقتنا هذا ؟ ثم يستنتجون من هذا ان الاسلام – مرحلة – من المراحل التاريخية وانه قد اصبح اثرا – رجعيا – ادى دوره في دورة من دورات التاريخ الحتمية – كما يقول الماركسيون – او انه مرحلة تطورية وسطى في العقل البشري تلحق مرحلة التفسير الاسطوري او « الميثولوجي » وتلحقها مرحلة التفسير – العلمي – كما يقول الوضعيون !!

والمهم انه في راي هؤلاء واولئك .. مرحلة انتهت ويجب – بحكم العصر – صرف النظر عنها .. ! !

وعندما تعالج الامور على هذا النحو ، فان النتائج فيها تبدو – حماسية – وتجارية – اكثر منها للحقيقة والتاريخ ..

ونبدأ فنقرر ان للتاريخ دورة وتسلسلا – ونحن وان كنا لانذهب حرفيا الى ماذهب اليه – افلاطون – ونيتشة – من ان السنة الازلية – ان يعيد التاريخ نفسه كما تعيد الشمس كرتها من نقطة الانقلاب – ولامذهب «شبلنجر» في ان المجتمعات كائنات لها صفات التحول الطبيعي من الطفولة الى الشباب .. الى اخره .

ونؤمن بأن – العنصر الانساني – يستطيع التحكم الى حد ما في مسار التاريخ الانساني – باعتباره العنصر المؤثر في هذا التاريخ – او على الاقل يستطيع تاخير الغروب لحظات من الزمن قد تبلغ مئات السنين او اكثر .. ان كنا لانؤمن كما قلنا بحرفية ماقاله – نيتشة – فاننا نعتقد في الوقت ذاته بمستوى من التشابه بين التاريخ الانساني والتاريخ الكوني يجعل الاول منهما يسير وفق قانون قريب من القانون الذي يسير عليه الاخر .. وعليه فسيكون تنكبا للطريق السوي – ان نجهل النقطة التي منها نبدأ تاريخنا .. ولعل اكبر اخطاء القادة انهم يسقطون من حسابهم هذه الملاحظة الاجتماعية ، ومن هنا تبدأ الكارثة ويخرج قطارنا عن طريقة حيث يسير خبط عشواء ، ولاعجب فان كوارث التاريخ التي تحيد بالشعب عن طريقه ليست بشاذة .. ولهذا يرتبط علاج اي مشكلة بعوامل زمنية ونفسية ناتجة عن فكرة معينة تؤرخ من ميلادها عمليات التطور الاجتماعي في حدود الدورة التي ندرسها (١) واذن فسيكون ثمة فرق بين مشكلة او – خلل – تسهم في خلقه الدورة الزمنية – ، ومشكلة تاتي من – العنصر الانساني – وحده

ويلاحظ ان – التاريخ الانساني – وهو يسير في دوراته المنسجمة مع – التاريخ الكوني – يحمل في طياته بعض العناصر المتضادة تماما كما يحمل الانسان في داخله قوى الحياة ودبيب الفناء ، ويظل هذان يعملان معا ويتجاوران الى ان ينتصر الاخير منهما ويتحلل الجسم ويبدأ في اخذ طريقه كمادة خام تتشكل في ثوب جديد .. وعلى هذا النحو تماما تسير الحضارات في عملياتها الحيوية – البيولوجية – مع نفس الفرق الذي ذكرته والذي يمنح التاريخ الانساني شيئا من الاختيار .

ويلاحظ فيما يتعلق بالحضارة الاسلامية ان هناك فرقا بين اطارين .. اطار ما يسمى – بالمثال – واطار مايسمى – بالواقع – ونحن لانطالب الناس ان يكونوا جميعا ابابكر او عمر بن الخطاب وانما يكفي البشرية ان تترسم خطا هؤلاء وان يصل كل فرد فيها الى القدر الذي يتناسب مع كفاءته ، وقدرته على الاغتراف من منجم عظمتهم وانسانيتهم .. وهذا التصور كفيل بدحض جدليات هؤلاء الذين يطلبون من الاسلام – مادام منزلا من عند الله – ان يعمل في البشر بقوة السحر وان يتخطى الضعف البشري ، وان يتعامل مع ملائكة – مع ان ميزة الاسلام الحقيقية انه يتعامل مع البشر في كل حالاتهم وانه – شمولي – تدخل في شئونهم ، ويعالج كل مشاعرهم وامالهم وتصوراتهم هبطت ام ارتفعت ويقودها كلها في حنو ورحمة الى الطريق القويم !!

ومن عادة بعض الذين يكتبون عن الدعوات أو يدعون الناس الى منهج من المناهج ان ينزلقوا وراء الشعارات وان يندفعوا في طريق التمجيد الكامل لكل مما بأيديهم ، ومن هنا تصطدم الجماهير التي تسير وراءهم بنوع من الانفصام بين القول والفعل او بين ماأسميناه – الواقع والمثال – .

لكننا حين نتكلم عن الاسلام – ومن واقع تجربتنا الحضارية الفذة – نصرح بان الاسلام لا يعد الناس بمدينة فاضلة – يوتوبيا – ولا بوجود – جنة – بشرية على الارض لان هذا يتنافى مع تصوره للفترة الزمنية التي يحياها

الانسان على الارض انه
عنده – اختبار – وشقاء
و – شكر وصبر – ان
ميزة الاسلام انه يمنح الا
– انسانيته – ويقوده ا
اداء دوره السليم كخلي
الارض وهذا الدور يتط
جهدا وعرقا لالهوا ولاعب
ولاانتظارا لجنة زاخرة با
الحالمين ووعود المـ
الاقتصادية المتخبطة !!

.. على أن هناك شيئا
ينضم الى مجموعة الحـ
التي ذكرناها .. هذا ا
هو ان قوة الدفع القرآ
في الحضارة الاسلامية ك
اكبر العناصر التي احتفظ
لهذه الحضارة بأكبر قد
الاصالة والحياة .. لقد تعر
هذه الحضارة – بحكم
الانفساح ، والتسامح ا
كان فرضا من فرائض ة
تعرضت لموجات تاثير خـ
اكبر من ان تتحملها ايـ
حضارة اخرى .

لقد كانت حضارتنا –
امتداد قرون – وحدها
المعركة وكانت امل الامـ
والمثل الاعلى للحضارة الانـ
ووسعت هي كل عشاق الحـ
والتحمت بهم على اختـ
مشاربهم .

وكانت الحضارة الاسـ
الى جانب هذا الانفـ
والتسامح – تؤمن بـ
من – العقلانية – متعاطـ
خلق جو الانفساح المنـ
وازالة مايسمى بعلم الا
او – اللاهوتيات الخاصـ
.. وكان لابد من ان تتـ
هذه الحضارة لاختبـ
متتالية تكشف بها من نو
معدنها . ودعنا نذكر الـ
خطوط الانحراف لاخطر
ودعنا نطمئنك في الوقت

الى ان مفكري الغرب –
امراض الجسم الاسلامي
نعترف بها – يعترفون بـ
الحضارة الاسلامية قدافلت
من لحظة الموت ، وانها علـ
وشك القيام بدور انسـ
جديد وهام بل ان كبـ
مفكري الغرب – – الـ
القوي المتجبر – يطمعون
ان يكون على يد هذه الحـ
انقاذ البشرية كلها من برا
حضارتهم المادية المقلـ
المنهارة !!

---

(١) السنن النفسية لتطور الا

«من أعمر أرضًا ليست

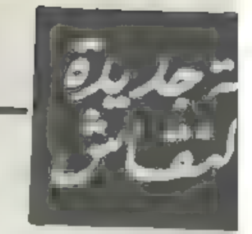

...رع مع الشيوعيين
...تائجه
...ساره

...ة ٢٨

ميدان التطبيق

بقلم الاستاذ: عبد الحليم خفاجي المحامي

...س ميدانا واحدا بل ...ن متمايزان:
... داخل الجزيرة العربية ... الفتح حيث «الارض ...ية» كنموذج عملي للملكية ... اسلامية بكل شرائطها ...ام والحركة كما سبق ان ...ته النصوص.
...ـ خارج الجزيرة العربية ...فتوحات حيث «الارض ...جية» كنموذج عملي ...عامة اسلامية بكل صور ...ة الجديدة عليها كما ...سحه بعد.
...اذا شئنا نقول هو ميدان ... كبير ذو مرحلتين ...تين رغم تمايزهما ...مما هي الاصل والامثل ...رى الاستثناء الذى اتت ...ضرورة مهما كبرت.
...كان لذلك ديوان الزكاة ...

في وقت من الاوقات فسلطان الامام على الاول يختلف عن سلطانه على الديوان الثانى.
فهو في ديوان الزكاة لا يعطى ولا يمنع ومحكوم بالنصوص التى تحدد الاموال والنسب والادارة والمصارف وهو في الثانى ذو سلطان واسع حيث ينفق المال حسبما تكون المصلحة.
واختصاص عمال الزكاة يختلف بدوره عن اختصاص عمال الخراج
فقد كان لا يجوز لعامل الخراج أن يقسم ما جباه الا باذن أما عامل الزكاة فيقسم ما جباه من غير اذن ما لم ينه عنه..
واذا فضل من مال الخراج فاضل لزم عامل الخراج حمله الى الامام ليضعه في بيت المال العام المعد للمصالح اما اذا لم يلزم عامل الزكاة حمله الى الامام وصرفه في اقرب اقليم ما لم ينه..

● بهذا يضيف التطبيق الى علمنا بالنصوص ثروة تاريخيه من الوقائع لا مثيل لها في تاريخ امة من الامم في مجال الملكية الخاصة والملكية العامة الاسلاميتين على السواء بما يبعدهما عن اى شبهه بالراسمالية او الماركسية فى التنظيم او فى الاثار الاجتماعية.. ولنبدأ بذكر قصة التطبيق في كل ميدان.

اولا: في داخل الجزيرة العربية «الارض العشرية»

ان حركة المؤشر المالى من الفىء الى الزكاة يعطينا القدرة على تتبع حركة الثروة من اوضاعها الاستثنائية الى الاوضاع المستقرة الطبيعية التى تثمر اكمل علاقات ...

ما تفرض الاولوية لهذا الوضع او ذاك لكن هذه الظروف لا تطمس التفرقة بين الاصل والاستثناء مهما امتدت فى الزمان والمكان..
فالزكاة هى الاصل دائما وعندما تؤخذ على الخارج من الارض تسمى أرضا عشرية ويكون حكمها هو الاصل دائما فى مجال التشريعات المالية.. بطول الزمن وتتنوع الحلول الاستثنائية ولا تغيب هذه الحقيقة من فهمنا ابدا والا اصبنا بهزيمة نفسية تجعلنا دائما في ركاب الاعذار والتبريرات

● كان من الطبيعى اذن مع انتشار الاسلام في الجزيرة العربية وغلبته عليها ان تغيض مصادر الفىء الذى اخذت الزكاة تحل محله شيئا فشيئا، ولقد بلغ الفىء اكبر قدر له مع بلوغ تيار الهجرة اقصى امتداد له قبل فتح مكة التى اعلن الرسول عندها انه لا هجرة بعد الفتح..
وتصور وصية الرسول عليه الصلاة والسلام لامرائه على الجيوش أو السرايا هذا الوضع المالى الذى يتغير بالهجرة او بالبقاء وذلك في قوله عليه السلام في وصيته للامير «واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث خصال فايتهن ما اجابوك اليها فاقبل منهم وكف عنهم: ادعهم الى الاسلام واخبرهم انهم ان فعلوا فان لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا أن يتحولوا فاخبرهم أنهم يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المسلمين ولا يكون لهم فى الغنيمه والفىء شىء الا أن يجاهدوا مع المسلمين»
هذا النص يوقفنا على ما كان عليه الحال في العهد الاول اذ جرت عادة المسلمين على تشجيع الهجرة اليهم ليكون المهاجرون الجدد عونا لهم وليستدفئوا لدينهم كذلك، وظلت هذه السنه ملازمة للحروب في الجزيرة العربية ومن هنا ظل مصدر الفىء

حد فهو أحق بهـا» .. «من أحيـا أرضـًا ميـتة فهي لـه»

نصر المبين بفتح مكة ..
ومن الفقهاء من كان يرى
الفيء يعم جميع المسلمين
المهاجرون والمقيمون لهم حق
به .. ويعقب الامام ابو عبيد
وله انه لا تعارض بين الرايين
كل وجه غير وجه صاحبه ،
يث يرى انه في بدء الاسلام
ن الرسول يشترط الهجرة
ينال من الفيء لان الله تعالى
ول « ما لكم من ولا يتهم من
يء حتى يهاجروا » حتى انه
دث ابن عباس بان المهاجر
ن لا يرث الاعرابي وهو مؤمن
لا يرث الاعرابي المهاجر كذلك
سختهـا الآية الكريمـة
ولولوا الارحام بعضهم اولي
عض في كتاب اللـه » ..
عندما توطد الاسلام وانتشر
الجزيره انتهت دواعي هذه
حال وجاءت السنة المطهرة
على انه « لا هجرة بعد الفتح
لكن جهاد ونية واذا استنفرتم
نفروا » ..

وعنـدما قال فديك لرسول
له صله الله عليه وسلم : يا
سول الله : ان الناس يزعمون
من لم يهاجر هلك قال صلى
له عليه وسلم « يا فديك اقم
صلاة وآت الزكاة واهجـر
سوء واسكـن ارض قومك
يث شئت » ومن الاوزاعي
ن عطاء قال : زرت عائشـه
ضى الله عنها مع عبيـد بن
مير فسألتها عن الهجرة فقالت
هجرة بعد اليوم .. كـان
ؤمن يفر بدينه الى اللـه
رسوله مخافة ان يفتن عنـه
اما اليوم فقد اظهـر اللـه
الاسلام فالمؤمن من اليوم يعبد
له حيث شاء .. ولكن جهاد
نية »

واورد الامام ابو عبيـد في
الاموال » آثـارا تبين أن
رسول عليه السـلام كان لا
رق في اواخر ايامه في العطاء
ن الاعراب والمهاجرين .

● وكان المؤشر المالي يتحرك
سوره من الفيء الذي أخـذ
تناقص الى الزكاة التي اخذت
فرد بالمجتمـع .. وتترجم
لكية الارض هذه الحقيقـة
يـث كانت تؤول كل صور
لعاملات عليها في النهاية الى
سورة واحـدة هي الارض
[illegible]

الا ان الفتوحات الاسلاميـة
قد جددت موضـوع الفيء في
صورة كبيرة استلزمت الدواوين
والعمال واستمرت زمنا طويلا
وهي صورة الارض الخراجية
التي دخل بسببهـا تغيرا
جوهريا في النظام المالي في حياة
المسلمين حيث أصبح بعـد
الفتوحات قرينا لنظام الزكاة
وصار لكل عمـال ودواوين
ومصادر ومصارف .. وسنرى
في مرآة التطبيق احكام الارض
داخل الجزيـرة العربيـة
وخارجها وهي لم تخرج عن
هذه الحالات الست في الجزيرة
العربية :

١ ـ عادى الارض :

أى الارض التي لا مالك لها ،
وتسمى أيضا بالارض الموات ..
وقد أحيا النبي صلى الله عليه
وسلم في امرها ذلك المبـدأ
القديم الذى بدأت به الملكية في
الارض حيث قال « من اعمـر
ارضا ليست لاحـد فهو أحق
بها » وعـن يحيى عن ابيه أن
النبي صلى الله عليـه وسلم
قال « من أحيا ارضا ميته فهي
له » وعن أسمر بن مضرس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال
« من سبق الى ما لم يسبـق
اليه مسلم فهـو له » وقال
« عادى الارض لله وللرسول ثم
لكم من بعد فمن أحيا ارضـا
ميته فهي له وليس لمحتجر حق
بعد ثلاث سنين » (١)

وليس بين الفقهاء خلاف في
ذلك وانما الخـلاف في هل
يصبح المرء مالكا للارض بمجرد
عمارتها أم يلزم لتحقق الملكية
وثبوتها من اذن الامام واقراره

والصوافي تاخـذ نفس
المعـاملة وهي الارض التي
اصفتها الدولـة بعد اخراج
اهلها عنها كاراضي بني النضير
حول المدينة او الاراضي التي
كان يملكهـا كسرى او التي
هرب اهلها او ماتوا اثنـاء
الفتوحات . وقد بلغت في عهد
[illegible]

٤ مليون جريب ، وكان عمـر
يقطع منها لمن اقطع

● والحكم فيمن يمتلك ارضا
من المـوات او الصوافي ان
ارضه تكون مملوكه له ملكيـة
خاصة ليس عليه فيهـا سوى
العشر .. فهي ارض عشريه .

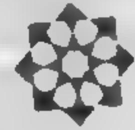

٢ ـ ارض اسـلم عليهـا اهلهـا :

وقد جرى عمل النبي فيهـا
« ان القوم اذا اسلموا احرزوا
دماءهم واموالهم » وانه « من
اسلم على شيء فهو له » وهو
مبدأ ينطبق على الاموال المنقوله
والعقاريه . والذى تشهـد له
الاحاديث والآثار النبويه ان
النبي صله الله عليـه وسلم لم
يتعرض قط في بقعة من بقـاع
العرب لشيء مما كان في ايدى
المهتدين الى الاسـلام أدنى
تعرض ، بل بقي كل منهم مالكا
لما كان يملكه قبل اسلامه .

وقد شرح القـاضي ابو
يوسف هذا المبدأ فيمـا كتبـه
الى هارون الرشيد « وسألت
يا امير المؤمنين عن قوم من اهل
الحرب اسلمـوا على انفسهم
وارضيهم مـا الحكـم في
ذلك ؟ » (٢) ... فكل ارض
اسلم عليها اهلها وهي مـن
ارض العرب او ارض العجم
فهي لهم وهي ارض عشر بمنزلة
المدينة حين اسلم عليها اهلهـا
وبمنزلة اليمن ، وكذلك كل من
لا تقبل منه الجزية ولا يقبـل
منه الا الاسلام او القتل من
عبدة الاوثان من العـرب
فارضهم ارض عشر وان ظهـر
عليها الامام » .

وفي هذا الشان يقول الامام
ابو عبيد القاسم بن سـلام
« وجدنا الآثار عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم والخلفاء
بعده قد جاءت في افتتـاح
الارضين بثلاث أحكام .....
ارض أسلم عليها اهلها فهي لهم
ملك ايمانهم وهي ارض عشر «
لا شيء عليهم فيها غيره » (٣)
[illegible]

عليها اهلها فهم مالكون لرقا[بها]
كالمدينه والطائف واليمـ[ن]
والبحرين وكذلك مكة الا ا[نها]
كانت افتتحت بعد القتال و[لكن]
رسول الله صلى الله عليـ[ه]
وسلم من عليهم فلم يعرض [لهم]
في انفسهم ولم يغنم اموالهم
فلما خلصت لهم ثم اسلموا [بعد]
ذلك كان اسلامهم على ما [في]
ايديهم فلحقـت ارضوه[م]
بالعشر » (٤)

وقال ابن القيـم في [زاد]
المعاد [illegible] وكان هديه [صلى]
الله عليه وسلم ان من اسلم
على شيء في يده فهو له و[لم]
ينظر الى سببه قبل الاسلام
بل يقره في يده كما كان قبل
الاسلام [illegible]

٣ ـ ارض الصلح

وهي التي تم بين اهلهـ[ا]
وبين المسلمين صلح ليبقوا [على]
دينهم ... « فهم وما صولحو[ا]
عليه » لقوله عليه الصـ[لاة]
والسلام « انكم لعلكم تقاتلو[ن]
قوما فيتقـونكم باموالهم دو[ن]
نفوسهم وابنائهم ويصالحو[نكم]
على صلح فلا تاخـذوا منـ[هم]
فوق ذلـك فانه لا يحـ[ل]
لكم » (٦) ..

وعلى هذا المبدأ فقد [ترك]
النبي صلى الله عليه و[سلم]
كل من صالحه من اهل نجر[ان]
وايلة واذرعات وهجر وما [اليها]
من القبائل الاخرى مقيمين [في]
اراضيهم وضياعهم وصناعا[تهم]
وتجاراتهم شانهم من قبـ[ل]
واكتفي بان ياخـذ منهم
الجزية والخـراج على كان [قد]
صالحهم عليه .

وعلى هذا سار الخلفـ[اء]
الراشدون من بعده [illegible]
مدينه او قريـة في [illegible]
والشام والجزيره و[illegible]
وارمينيه الذين [illegible]
الصالحه بقى في ايديهم كل
كانوا يملكونه [illegible]
شيء غير ما [illegible]
المال . ولما [illegible] اهل نجران
[illegible]

... الجزيرة الى العـراق
...ام موضوا عمـا كانوا
...نه من ارض زراعيـه
...اكن بارض مثلها وزيـادة
...بوصية عمر رضى اللـه
... أما بعد فمن وقعوا به من
... الشـام أو العـراق
...سعهم من خريـب الارض
...حتملوا من شيء فهو لهم
... الله تعالى »
...من ثم فقد اقرت السنـة
... الملكية لاهل الصلح على
...هم وأوضح الفقه ذلـك :
... اشعث بن سيرين قال :
...لسواد ما اخذ عنوة ومنه
...ن صلحا ، فما كان صلحا
...ما لهم وما كان عنوة فهو
...للمسلمين » (٧) وقال ابو
... : فقولـه (فهو مالهم)
...ك انه لا باس من شرائه ».
...ى مالك : كل ارض افتتحت
...ا فهى لاهلها لانهم منعوا
...هم حتى صولحوا عليها »
...يبدو قيمة هذا الحكم فيما
...سلم اهل ارض الصلح فيما
... حيث يسلمون على أرض
...ملكهم فتصير بعد اسلامهم
...ا عشريه ليس عليهم فيها
...ى الزكاة (العشر أو ربع
...ر) ويجرى التعامل عليها
...م المشاركة السابق ذكره
...الامر الذى تحقق فيما بعد

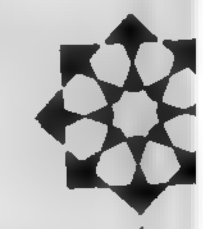

...ـ ارض فتحـت عنـوة :

...ى غنيمـه للمسلمين التى
...حوها بنصيبهم منهـا ٤/٥
...م عليهم للراجـل سهم
...ارس سهمان او ثلاثة امـا
...٥/١ فيكون لبيت المـال
...ع على مستحقيه .. وهذا
...هذه الرسول في ارض خيبر
... فتحت عنـوة (٧ هـ)
...نت ثمانية حصون : ناعم ،
...وص ، شيق ، النطاة ،

اعظم حصون خيبر واكثرهـا
مالا وطعـاما وحيوانا » (٨)
فتحت جميعها عنوة ما عـدا
الوطيح والسلالم ففتحا صلحا
بعد أن حوصرا .. وقد قسم
الرسول الستـة الباقية اى
خمسها كمـا تقضى الآيـة
الكريمة ، فكانت « الكتيبة »
لله والرسول بحق الخمس فى
مصارفه الخـاصه والباقى
للمسلمين وكان عددهم ١٤٠٠

منهـم ٢٠٠ فارس ، ١٢٠٠
راجل فاعطى الفرسـان ٦٠٠
سهم ٣ لكـل منهم واعطى
الراجلين ١٢٠٠ سهم لكـل
راجل سهم فكـان مجموع
السهام ١٨٠٠ جعلت ١٨ قسما
كل قسم يشمـل ١٠٠ ..
وهكذا

● معنى هذا ان كل واحـد
أصبح مالكا لاسهمه من الارض
ملكية خاصة ليس عليه فيهـا
سوى العشر ولعتبر أرضـا
عشرية ..
غير انه لمـا هم الرسول
باخراج اليهود من هذه الارض
ليسلمها للمالكين الجدد جاءوه
وقالوا لـه نحن أعلم بالارض
منكم ، دعونا نعمـل فيهـا
ونعمرها لكم بشطر ما يخـرج
منها فاقرهم النبى صلى اللـه
عليه وسلم وقال « نقركم فيها
على ذلك ما شئنا » .. وعليه
فقد أوقف التقسيم
وسار الامر على هذا الحال
الى عهد عمر بن الخطاب رضى
الله عنـه عندما أجلاهم من
الجزيرة عملا بوصية الرسول
بالا تجتمع في جزيرة العـرب
ديان ، وبعد ان أجلاهم اعلن
رضى الله عنه أن من كان لـه
مال في خيبر فليلحق به وخير
ازواج النبى صلى الله عليـه
وسلم فمنهن من اختـارت
الارض ومنهن من اختـارت
تعويضا عنها وحفصـة رضى

عشرية في أيدى أصحابها الذين
تسلموها ..

● وهناك معاملة ثانية للارض
التى فتحت عنـوة وهى التى
فعلها الرسول في فتح مكـة
حيث قال لاهلهـا لا تثريب
عليكم ولم يتعـرض لهم في
نفوسهم ولا في أموالهم فظلوا
كمـا كانوا وصارت أرضهم
بعد اسلامهم عشريه .. ومن
الفقهاء من يرى أن هذه المعاملة
لاهل مكة التى فتحت عنـوة
يعتبر خصوصيـة لهم دون
غيرهم وليست حكمـا ثانيا
للارض المفتوحة عنوة (٩) ..

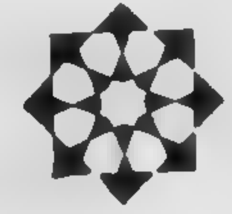

٥ ـ ارض الصدقات :

وهى ملك لبيت المـال :
وكانت هـذه الارض تحت
تصرف الرسول ينفق منهـا
على شئون المسلمـين وعلى
شئـونه الخـاصة ، وهى
محصورة لانه قبض منهـا
فتعينت وكانت تشمل ٦ قطع
من الاراضى لكل منها سبب
خاص في تملك بيت المال لهـا
وهى :
١ ـ ارض مخيرق اليهودى
من اموال بنى النضير وقدرها
سبعـة حوائط آمن مخيرق
بالرسول واوصى بها ان قتـل
لرسول الله صلى الله عليـه
وسلم .. وقد استشهـد فى
أحد .
٢ ـ ارض بنى النضيـر :
وهى أول أرض أفاءها اللـه
على المسلمين الا ما كان ليامين
بن عمير وأبى سعيد بن وهب
فانهما أسلما قبل الظفر فاحرز
لهما اسلامهما جميع أموالهما
.. ولقـد قسم الرسول ما
سوى الارض من أموال على

الارض على المصلحة العـامة
فكانت من صدقاته يضعهـا
حيث يشاء ، وكان ينفق منها
على اهله نفقة سنه وما بقى
جعله في الكراع وسلاح عدة فى
سبيل الله (١٠) .
٣ ـ ثلاث حصون من خيبر
آلت الى بيت المال : حصـن
الكتيبه بحق الخمس بعـد
الفتح عنوة لان الاربعة اخماس
وقدرها ٥ حصون وزعت على
المقاتلين .. أما حصنا السلالم
والوطيح فقد فتحا صلحـا
فصارت هذه الحصون الثلاثة
بالفيء والخمـس خالصـة
لرسول الله صلى الله عليـه
وسلم فكانت من صدقاته ..
٤ ـ النصف من فدك : لما
فتح الرسول خيبر جاءه أهل
فدك فصالحوه بسفارة محيصة
بن مسعود على أن لـه نصف
ارضهم ونخلهم يعاملهم عليـه
ولهم النصف . فصار النصف
منها من صدقاته معـاملة مع
أهلهـا بالنصف من ثمرها
والنصف الآخر خالصا لهم الى
ان اجلاهم عمر بن الخطـاب
رضى الله عنه فيمن أجلاه من
أهل الذمة من الحجاز .. فقوم
فدك ودفع اليهم نصف القيمة
فبلـغ ٦٠٫٠٠٠ درهم وكان
الذى قومها مالك بن التيهـان
وسهل بن أبى حثمه وزيـد
بن ثابت فصـار نصفها من
صدقات الرسول ونصفهـا
الآخر لكافة المسلمين ومصرف
النصفين سواء
٥ ـ الثلث من وادى القرى
لان ثلثها كان لبنى عذره وثلثيها
لليهود فصالحهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على نصفه
فصارت الاثلاث ٣/١ لرسـول
الله وهو من صدقاته ، ٣/١
لليهود ، ٣/١ لبنى عذره .
فلما اجلاهم عمر بن الخطاب
قوم حقهم فبلغ ٩٠٫٠٠٠ دينار
فدفعها اليهم ثم عرض على بنى
عذره نصفها فدفعوا ٤٥٫٠٠٠
دينار فصار نصف الوادى لبنى
عذره والنصف الآخر الثلثمنه
في صدقات الرسول والسدس
لكافة المسلمين ومصرف جميع
النصف سواء .
٦ ـ موضع سوق بالمدينة

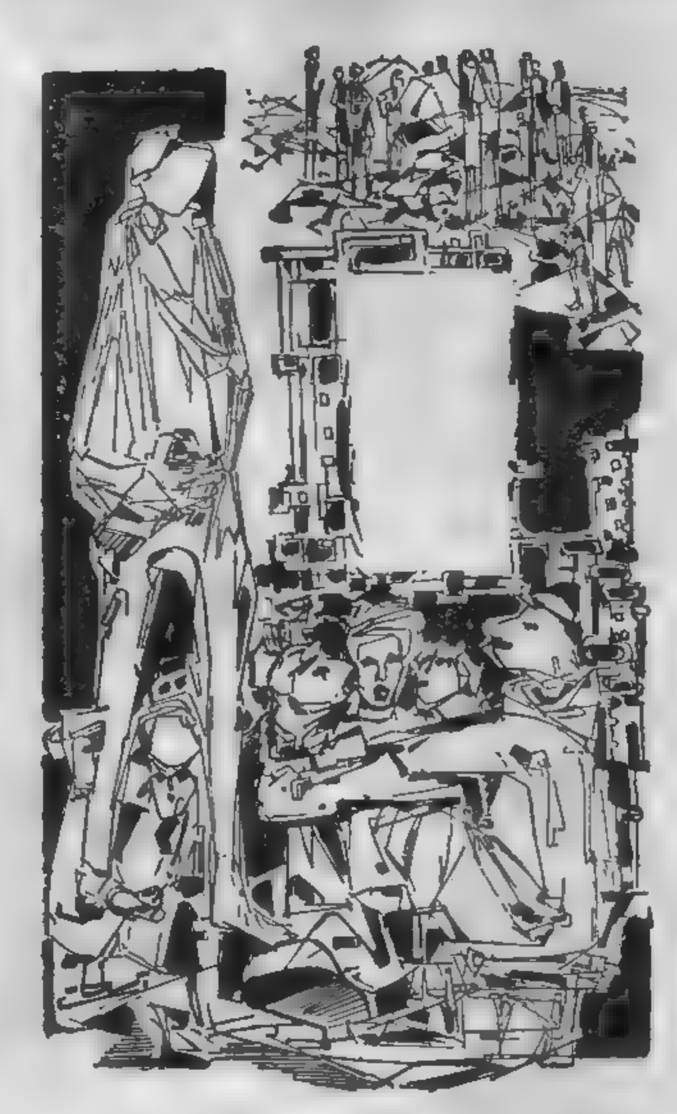

منه فنقم الناس عليه فاحتمل
أن يكون اقطاع تضمين لا تمليك
يكون له في الجواز وجه (١١)

● هذه الاصناف من اراضى
الصدقات كانت مملوكة لبيت
المال يباشر عليهـــا الامام من
التصرفات ما يراه من المصلحة
نيابة عن المسلمين ، فهى من ثم
ليست أرضـــا عشرية لان
انتاجها كلــــه كان يوجه في
مصالح المسلمين ويقوم الامام
استثمارها وقد رأينـــا ان
لمعاملة عليهـــا كانت المزارعة
لى النصف ..

ومع أن للامام أن يبـــاشر
ليها من تصرفات المالك نيابة
ن الامه حسبما تكون المصلحة
لا ان المسلمين كانوا يتحرجون
ن تغيير وضعها او أجراء اى
صرف عليها يخرجها من ملك
يت المال لهـا وكان وكالـــة
لامام وكالة مقيـــده وليست
امه .. ولذلك نقم النـــاس
لى عثمان رضى الله عنه انه
قطـع مروان موضــــع سوق
المدينه يقال له مهروز ويعقب
لامام الماوردى قائلا « فاحتمل
ن يكون اقطـــاع تضمين لا
مليك ليكون له في الجـــواز
جه »

كذلك عندما وضع معاويه
ده على فدك مغيرا بذلك سنة
ى بكر وعمـــر اللذين جعلاها
الا عاما ثم أقطعهـــــا لمروان
ن الحكم عامله على المدينـــه
ورثها ابنـــاؤه من بعـــده لم
سترح المسلمـــون لذلك حتى
ذا جاء عمر بن عبــــد العزيز
كانت قد خلصت اليه ردها
ى ما كانت عليه .

وتختلف أراضى الصدقات
ـــــده من أرض الحمى لان
حمى كما يعرفه الماوردى هو
نع من احياء الموات املاكـــا
كون مستبقى الاباحه لنبت
كلأ ورعى المواشي وقد حمى
سول الله صلى اللـــــه عليه
سلم بالمدينه وصعد جبـــلا
لبقيـــــع (قال أبو عبيد هو
نقيع بالنون) وقال هــــذا
ماى وأشار بيده الى القاع..
اذ كان الحمى يشكل حكمـــا
ادسا للارض داخل الجزيرة

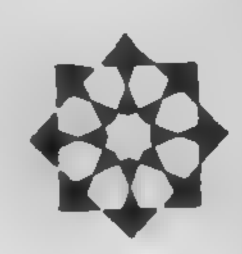

٦ ـ ارض الحمى :

حمى الموات هو المنـــع من
احيائه تمليكـــا ليكون مستبقى
الاباحه لنبـــــــت الكلأ ورعى
الماشيه وقد قدرت الارض التى
حماها الرسول (ارض النقيع)
بانها قدر ميل في ستة اميـــال
حماه لخيـــــــل المسلمين من
المهاجرين والانصـار ..

وقد حمى أبو بكـــــر رضى
الله عنه ارضا بالربذة واستعمل
عليها مولاه ابا سلامه . وحمى

مثل ما حماه أبو بكـــــر وولى
عليـــــه مولاه هنى .. وتوضح
كتب الفقـــه حدود الحمى من
بعد الرسول :

اما عن حمى الائمة من بعد
الرسول فان حموا جميــــــع
الموات او اكثره لم يجـــز وان
حموا اقله لخاص من النـــاس
أو لاغنيائهم لم يجز وان حموه
لكافة المسلمين أو للفقـــــراء
والمســاكين ففى جوازه قولان :

احدهما لا يجوز ويكـــون
الحمى خاصـا لرسول اللــــه
صلى الله عليه وسلم لروايـــة
الصعب بن جثامه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين
حمى البقيع قال « لا حمى الا
لله ولرسوله »

والقول الثاني ، ان حمى
الائمه بعده جائز كجوازه لـــه
لانه كان يفعل ذلك لصـــــلاح
المسلمين لا لنفســـه فكذلك من

حمى أبو بكر رضى الله عنـ
الربذه لاهـــل الصدقة و
عمر رضى الله عنه من السـ
مثل ما حماه أبو بكر وولى
هنى واوصاه وصيته المشهـ
« يا هنى ... الـــخ فاما
رسول الله صلى الله عليـ
وسلــــم « لا حمى الا لـ
ولرسوله » فمعناه لا حمى
على مثل ما حماه الله ورسـ
للفقراء والمساكين ولصالح
المسلمين لا على مثل ما كـ
عليه في الجاهليه من تفـ
العزيز منهم بالحمى لنفسه

● هذه هى حـــال الارض
الجزيرة العربية في ظل الاسـ
كلها تفصح عن سيادة الملكيـ
الخاصة المرتبطة بالزكاة (او
عشرية) بجـــوار حكمى ار
الصــــــدقات وأرض الحـ
لوضعهما الخاص .. وحـ
موعــــدنا مع الارض خا
الجزيرة العربية بعد الفتوحـ

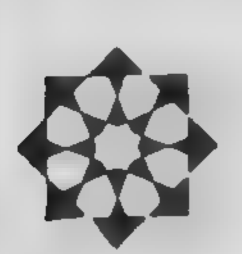

(١) الخراج لابى يوسف ص ٧
(٢) الخراج لابى يوسف ص ٩٩
(٣) الاموال لابى عبيـــــد القـ
بن سلام
(٤) زاد المعاد ص ٢ ص ٩٦
(٥) زاد المعاد
(٦) الاموال لابى عبيـــد باب ا
لاهل الصلح
(٧) الاموال لابى عبيد ص ٨١
(٨) الاحكام السلطـــانية للماو
ص ١٦١ ـ ١٦٢
(٩) الخراج لابى يوسف ص ٦٨
(١٠) الخراج والنظم المالية في الد
الاسلامية لضيـــاء الدين الر
ص ٩٥
(١١) الاحكام السلطـــانية للماو
ص ١٣٩

● لا حسن لدينا لا يكون فيها مثلك ، يا اصمعي .
هارون الرشيد

● ((عجائب الدنيا معروفة ، منها الاصمعي))
اسحاق الموصلي

الاصمعي

امام الأدب واللغة والشعر

● الاصمعي هو عبد الملك
عاصم — الملقب بقريب —
عبدالملك بن علي بن اصمع
نسبه الى مضر بن نزار ،
علم (١٢٣ هـ) في بيت
اضع وسط حي بني اصمع
لبصرة ومن اخباره يستدل
كان في مراحل طفولته نشيط
كة خفيف الروح طلق
ان سريع التقليد لمحدثيه .

استه وتحصيله :

خل الكتاب في السادسة من
ه على وجه التقريب كما
العادة المتبعة عند سواد
س في تعليم اولادهم وكانت
اتيب — يومئذ — كثيرة في
امع البصرة وهي مدارس
ية بدائية للاطفال يدير كل
سة منها شيخ جليل .. تقي
ع ملم بفرائض الدين وسننه .
ولم يكن الطفل عبد الملك بن
ب من صباح الوجوه بين
به ان لم يكن اكثرهم دمامة
طهم ثيابا ومظهرا لكنه
في مقدمتهم ذكاء وحفظا
روس . فقد أوتي حافظة
لة ورغبة في الدراسة
تحصيل .. فبز اقرانه في
اءة والكتابة وختم القرآن
م في سن مبكرة ثم مال الى
ءة الادب وحفظ الاشعار السهلة والقصص التاريخية والدينية التي كانت تعطى للاطفال .

ثم بعد ان نشطت ذاكرته واستنفد تعليمه في الكتاب حمل اوراقه ودلف الى المسجد الجامع حيث الخضم الفكري الواسع العميق .. وصار يتنقل بين حلقات العلماء ويتردد بين هذا وذاك من كبار اساتذة اللغه والادب مدونا في الواحه واوراقه ما يتفهمه من كلمات في اللغة ومن قواعد نحوية او قطع من الشعر الجزل او تفسير لبعض آيات القرآن او الحديث .. وكان مواظبا على ارتياد المسجد دون انقطاع وكان لا يفرغ من حلقة حتى يجلس الى التي تليها فنمت ملكته العلمية واتسعت ثروته اللغوية والادبية وحفظ الشعر الكثير وتوغل في النحو .. ولما طالت صحبته للمسجد الجامع واخذ ما استطاع اخذه من علمائه اتجه نحو سوق «المربد» فكان يقف عند هذا الشاعر الفصيح من الاعراب الوافدين الى السوق فيدون قصائده واراجيزه ويتعمد الوقوف في زوايا الخطباء والمتكلمين ليلتقط منهم الكلمات اللغوية الصعبة وكان ماهرا في تصيد علماء الاعراب وفصحائهم فيستوقفهم ويحادثهم ويأخذ ما عندهم ...

حتى اذا احس انه قد سبر غور هذا المجتمع العلمي والادبي شد رحاله وتوغل في البوادى الشاسعة يبحث عن شيء جديد .. فلم يترك ارضا في قلب الجزيرة العربية الا وطئها براحلته ولا قبيلة يمكن الوصول اليها الا نزلها ومكث فيها فجمع واوعى ما عندها .

كل هذه الاسفار في جوانب الجزيرة العربيه والتردد المستمر الى سوق « المربد » والزيارات المتعاقبة لمنازل الاعراب في ضواحي البصرة لم تقطع صلته بالمسجد الجامع اذ كان يفد عليه ويحضر حلقات الدرس عند اساتذته المختارين ويعرض عليهم ما دونه فيناقشونه فيما سجله .

ولم يكتف الاصمعي بما سنه لنفسه من طرق البحث والجمع ولكنه كان يستوقف الرائح والغادى من الاعراب بلباقة ساحرة واسلوب شيق فاذا وجد عنده ما يفيده عصره باسئلته المتتالية حتى ينزح ما في صدره كله كما تعتصر الثمرة الطيبة يقول : رايت في البادية صبية يتراجزون فوقفت اسمعهم فمنعوني ، فتنحيت جانبا وصرت ادون اقوالهم فمر بي شيخ من ذلك الحي ورآىما اصنع فقال « اتكتب قول هؤلاء الاقزام الادناع ؟؟ » ففرحت بكلمة (ادناع) ومعناها السفلة فدونتها .

والغريب ان الاصمعي كان يحفظ جمل ما يدونه في دفاتره بفضل ذاكرته وحافظته الجبارة يقول :

« ما قرات كتابا قط فاحتاج الى ان اعود فيه ولا دخل قلبي شيء فخرج منه » وكان يقول ايضا :

« حفظت اثنى عشر الف ارجوزة قبل ان ابلغ الحلم »

وقد تتلمذ الاصمعي على اشياخ عصره من مثل عبد الله بن عون وشعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة وحماد بن زيد والخليل ... وتتلمذ عليه جمهور كثير من الرواة وفي مقدمتهم ابن اخيه عبد الرحمن بن عبد الله وابو عبيد بن القاسم بن سلام وابو حاتم السجستاني والتوزى وسواهم .

شخصيته واخلاقه :

جاء في الاخبار أنه كان دميم الخلقة تافه الهيئه والمظهر لكن لا يعني هذا انه كان كما صوره خصومه بالصورة التي جعلوها له اذ وصفوه بالقرد وفضلوا القرد عليه .! لكنه كما ذكر عنه صاحب كتاب المعارف من انه ربع القامة اسمر البشرة كمن لفحته شمس الصحراء في جبهة عريضة واسعة بارزة كما ذكر ان له لحية تستوعب قبضة الكف سيرا على قاعدة السنة . كما كان لا يهتم بلباسه الا بمقدار ما تقتضيه النظافة والطهارة للصلاة والعبادة ولم يكن ممن يهتمون بتجميل مظهرهم وليس كذلك فحسب وانما كانت له فلسفة خاصة واراء يبديها عند كل مناسبه اذا ما ثار نقاش حول مظهره وملبسه .. وكان ساخرا لوذعيا يروى القطع الادبية النادرة في ذلك فتدوي ضاحكة بين الناس ويرويها القريب والبعيد .. يقول مثلا : رايت في البصرة شيخا له منظر حسن وعليه ثياب فاخرة وحوله حاشية وهرج ودخل وخرج فاردت ان اختبره فسلمت عليه وقلت له : ما كنية سيدنا ؟؟ فقال : « ابو عبد الرحمن الرحيم مالك يوم الدين » فضحكت منه وعرفت رقاعة عقله .

كما كان بخيلا ممسكا والبخل صفة عرف بها اكثر الباهليين من العرب — والاصمعي باهلي — وفيهم يقول الشاعر :

وللباهلى على خبزه
كتاب : لاكله الاكله

وقصة بخله كقصته في قبح صورته وكان يحاول ان يغطي نقصه هذا على معارفه ويخفف من اثره في نفوسهم بلباقته وظرفه وحسن بيانه فكان يتندر بالمسرفين ويزدى بالبخلاء ويروى نوادرهم بأسلوب طريف والطريف في الامر انه كان اكثر من روى عن البخلاء من الشخصيات المعروفة في التاريخ .

وكان اذا سئل حاجه وامتنع عن بذلها علل اسباب امتناعه بمنطق وجيه يتقبله العقل احيانا ثم يأتي بالحكمة والمثل والنادرة يفهم السائل والحاضرين بأنه تعمد الامتناع لغايه في نفسه لا بخلا بتلك الحاجه ...

قيل : ان متسولا بسط يده اليه يسأله درهما امام جماعة من صحبه فامتنع وقال للسائل : بورك فيك ثم التفت الى جلاسه وقال لهم : « سألني متسول درهما فقلت له : لا ارتضى لك ما يحضرني قال : انا ارتضيه قلت : هو — بورك فيك — فانشدني المتسول قائلا :

الم ترني ابغضت ليلى وذكرها
كما ابغض المسكين بورك فيك

فاعطيته الدرهم من اجل تلك الفائدة .

والاصمعي دون شك من ظرف علماء عصره وآنسهم عابه وادقهم حسا واقواهم ملاحظة وبديهه وكان ظرفه مقيدا بحدود الوقار المفروض في العلماء ، وبقيود التأثم الموجود عند الاتقياء فلا يشوبه مجون ولا بذلة ولا بذاءة ولا هجنة في القول كما عرف عن ظرفاء ذلك العصر .

وان كان ذهب البعض تساهلوا في الروايات المنوعة المنسوبه اليه . وهو منها براء ردوها له بما فيها من جراءة على الدين وما فيها من اغلاط تاريخيه واسلوب ركيك وبذلك شوهوا حقيقته .

تدينه وصدقه :

والاصمعي نشأ تقيا صحيح الدين متمسكا متبعا بالدقة اوامره ونواهيه ولم يتأثر بآراء الزنادقه التي شاعت في عصره وجذبت كثيرا من الادباء والشعراء حتى وقف هو منكرا لهم ومدافعا عن القرآن الكريم وعن اللغة العربية ورغم اتقانه للغة الا انه لم يفسر شيئا من القرآن خوف الوقوع في الخطأ وتجنبا للاثم من ذلك . وتداجمع الرواة في سيرته على انه كان لا يفسر شعرا فيه هجاء لانه كان يرى الهجاء قذفا بالابرياء وشتما لهم بدافع الغيظ والحقد فلا يريد الاشتراك مع القاذف الشاتم بالاثم والخطيئة .. (ويجب الالتفات الى الفرق بين تفسير شعر الهجاء وبين روايته) .

ولقد شهد بصدقه عدد من كبار العلماء والفقهاء الذين عاصروه وسمعوا منه واخذوا عنه فقال الامام الشافعي ، ما رأيت بذلك العسكر اصدق من الاصمعي وكان الامام احمد بن حنبل يثني عليه ويعده ثقة .. ويقول فيه يحيى بن معين وهو من كبار المحدثين الاتقياء سمعت الاصمعي يقول : « سمع مني مالك بن انس » .

مكانته العلمية :

انشأ الاصمعي حلقة له في المسجد الجامع في سن كانت كافيه لتأهيله لهذا المنصب العلمي لما له من قدرة وكفاءة نادره وغزارة علم .. لكنه كان يعطي هذه الحلقه ساعات قليلة في الاسبوع لانه جوال يبحث عن الفوائد الفكريه في كل مكان .. وكان يرشد طلابه الى الطرق التي يسلكونها والموارد التي يردونها فيذهبون الى المربد والباديه ويعودون وفي الواهم شيء مما جمعوه فيعرضوه عليه فيناقشه معهم ويصححه لهم .

اما علومه ومذاهبه فيها فتتبين للمتتبع لما كتبه كبار العلماء عنه وما سجلته لنا الاسفار العظيمه في حقه فهذا ابو الطيب اللغوي يقول : « كان في العصر العباسي الاول ثلاثة هم ائمة الناس في اللغة والادب واخبار العرب .. لم ير الناس قبلهم ولا بعدهم مثلهم ، وعنهم اخذ جل ما في ايدي الناس من هذه العلوم بل كلها وهم ابوزيد الانصاري والاصمعي وابو عبيدة » . ويعده اجلة العلماء « ممن انتهى اليهم علم اللغة » .

وقد قال الاخفش احد اساتذة ذلك العصر « ما رأينا احدا اعلم بالشعر من خلف الاحمر والاصمعي » فقيل له : ايهما افضل ؟؟ قال : الاصمعي اعلم لانه صاحب نحو . وكان مذهبه في اللغة « تضييق دائرة اخذه لها » فلا يقبل الا الثابت الصحيح ولا يأخذ الا ما اجمع عليه علماء اللغة او فصحاء الاعراب .

وكان وحيد عصره في رواية الشعر وفهمه ونقده وتحليله وهو باعتراف — خصومه — احسن من كشف معاني الغريب في القريض والتفت الى الاخطاء الدقيقه فيه اذا وجدت وميز بين الصحيح والمنحول .

كما يعتبر الاصمعي من كبار رواه الاخبار وكان مذهبه في جمعها وقبولها كمذهبه في اخذ اللغه والادب والشعر فلا يقبل غير الصحيح الثابت ولا يركن الى روايه رجل مطعون بصدقه او معروف بضعف ذاكرته الى غير ذلك من الموازين كما كان على علم واسع بـ (علم الانساب) لصلته القوية بالقبائل وعنايته بجمع اخبارها واشعارها وآدابها .

في مجالس الرشيد :

وكان الاصمعي صاحب النوادر والاخبار واعذب من تحدث وحكى كما قال عنه الجاحظ من جلاس الرشيد وقد بدأ الاصمعي في اول عهده ببلاط الرشيد يحضر مجالس العلم والادب مع غيره من زملائه ثم صار يشترك في المناظرات والجدل حول الموضوعات التي يجيدها فكان لا يناقش الا فيما يعلم علم اليقين ولا يصر على رأي الا بعد الوثوق من صحته فاتجهت اليه الانظار وادرك الرشيد قيمة الاصمعي النابغ فكان يصغى الى انشاده ويهتم بمناقشاته مع الاخرين واعجب بلباقته وقوة منطقه ... سأل الرشيد يوما عن كلمة « محرم » في بيت الشاعر « الراعي » :

قتلوا ابن عفان الخليفة محر
ودعا فلم ار مثله مخـ

فقال الكسائي : كان محـ
بالحج .. قال الاصمعي :
خطأ ، فاصر الكسائي عل
رأيه فقال الاصمعي قولهم :

قتلوا كسرى بليل محرما
تركوه لم يمتع بكفـ

هل كان كسرى محرما بال
وهو غير مسلم ؟ قال الكسائ
فما معنى (محرما) هنا اذ
قال : معناه لم يحل من نفـ
ما يوجب القتل .. فالتفت
الكسائي وقال له الرشيـ
(ما تسطاق في الشعر ، يـ
اصمعي) . ثم التفت الـ
الحاضرين وقال لهم : لا تعر
له في الشعر .

بعد حياة طويلة صاخبـ
عاشها الاصمعي في دار الـ
.. بعد هذه الحياة الحا
ومجالس الرشيد التي تميز
عنده ببلورة فكرية واضحـ
المعالم افاد منها الاصمـ
واستفاد .. رأى وجوهـ
فاحبته واحبها وخاصم اخر
فابغضته كما ارتفع اسمه وذ
صيته وحتى دخل قلوب النا
ايثارا وحبا .. التي بعد كـ
هذا عصا الترحال في البصـ
وعاود رسالته العلميه فـ
المسجد ثم انصرف الى التأل
والتصنيف في بيته حتى تم لـ
تأليف العشرات من الكتب وذ
بفضل ما حوته دفاتره والوا
من لغه وادب ونحو واخبار

وفاته :

وفي ليلة من عام (٢١٧
اغمض ابو سعيد عبد الملك
قريب الاصمعي جفنيه وصعد
روحه الى بارئها فانطفأ بمو
مشعل من اكبر مشا
الحضارة الاسلاميه ومات ا
« الائمة الثلاثه الدين اخـ
عنهم جل ما في ايدي الناس
اللغه والشعر القديم .. ـ
كله » .

وقد قيل انه لم يبق فـ
البصره عالم او متعلم او اديـ
الا مشى — يومئذ — في جناز
حتى خصومه الذين ابغضو
في حياته

والغريب في امر جنازته ا
كانت اشبه بمظاهرة علميـ
وادبية بين تلك الجماهـ
الزاخرة من المشيعين من رجـ
الفكر

تخطيط الحدائق

لحدائق اما عامة او خاصة حدائق العامة عادة تنشئها ئات الحكومية والبلديات ميل المدن وفسحة الجمهور هته وهى اما كبيرة متسعة تصل مساحتها الاف تار المربعة كالمتزهات طط عادة بنظام طبيعي ، ا صغيرة لا تتجاوز مساحتها رات الامتار المربعة كحدائق دين وتخطط غالبا بنظام اظر أما الحدائق الخاصة او لية فهى التى ينشئها راد حول منازلهم لمتعتهم اصة في مساحات محدودة بيا وتخطط بنظم مختلفة بعية او متناظرة او مختلطة لك تبعا لرغبات المالك وطراز اني ومساحة الارض بيعتها وظروف المكان وما لبه .

وتخطيط الحدائق يخضع حد نظامين عامين اما متناظر ندسي) او غير متناظر بيعي) .

والاول مبنى على تقسيم رض الى قسمين متساويين اربعة اقسام متشابهة فى وايا والاضلاع حتى ان واض الزهور تكون متوازية الاضلاع وتكون اما ستطيلة او مربعة .

وهناك حدائق متناظرة يطلق بها بالحدائق الهندسية اذ ل فيها النباتات والزهور كثر المنشآت الهندسية سود الرصف فيها . والنظام تناظر قد لا يميل اليه البعض به من تكلف ولكن لا شك في المساحات الصغيرة ذات راغ المحدود بفضل تخطيطها بنظام متناظر فالخطوط المستقيمة تتمشى مع حدود الملك والمباني كما انها تشغل اقل مساحة .

اما النظام الطبيعي فلا يتقيد بوجه الشبه او التناظر فهو يحاول تقليد الطبيعة في سحرها وجمالها . والحقيقة ان هذا النظام يحتاج الى خبرة ودراية اكبر مما يحتاج النظام المتناظر . وتصمم الحدائق الطبيعية عموما من غير تماثل على ان تسودها الخطوط المنحنية والمشايات المتعرجة وتوزع النباتات بشكل طبيعي وتموج الارض وتمثل المنحدرات والوديان ومجاري المياه تمثيلا عما يرى في الطبيعة وياخذ المسطح شكلا غير منتظم . ويفضل النظام الطبيعي في تنسيق المساحات الكبيرة والحدائق العامة والمنتزهات .

شكل طبيعي

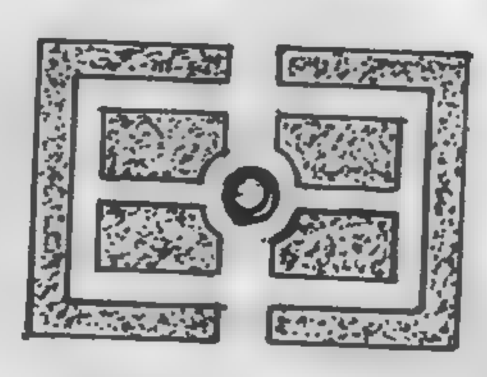

بعض الاشكال المتناظرة

● بعث الينا الاخ عبد الرحيم ا. ن. من قرية الجهراء يسال عن سبب سقوط ازهار البرتقال مع العلم بان كل شجرة تحمل كمية كبيرة من الازهار ويضيع الامل مع سقوطها ـ وهل لهذه الظاهر من علاج ؟

□ يا اخ عبد الرحيم : ظاهر سقوط ازهار الموالح عامة و بينها البرتقال ظاهرة طبيعيـ الى حد ما اذ البتـ الاحصاءات ان ٩٥ ٪ الازهار تسقط طبيعيا وهنـ عوامل تساعد على ازدياد هـ النسبة منها ـ١ـ الافراط السقى او العكس التعطيـ الشديد ـ٢ـ الرياح الشديـ ـ٣ـ هطول الامطار الشديـ ـ٤ـ هز الاشجار بشدة لا سبب ـ٥ـ خلل فسيولو في التربة او الشجرة (خلـ داخلي في تركيب الاعضاء) الرطوبة في الجو مع ارتفـ درجة الحرارة . والعـ واضح من الاسباب التى ذكر وخاصة اعطاء الماء بقـ مناسب وخاصة اثناء التزهير

يكتبها أبو الهيثم

توجيهات زراعية

١ – امكانية زراعة النجيل
التيل) بالبـذرة وباجزاء
لنباتات هذه الايام .

٢ – يظهر هـذه الايام
ساحات صفـراء في المسطح
اخضر بالحديقة يراعى عند
قص ان يكون جائرا يكـاد
قص يظهر التربة ثم تفرش
مية من السمـاد العضوى
ناعم وتروى بالماء الغزير .

٣ – في حالة ظهور مساحات
فراء في المسطـح الاخضر
حديقة فالراي الغـالب ان
سبب قدم المسطح وضعف
رض وممكن رفع المساحات
صفراء بجـزء من التربة
وضع تربة جديدة وكميـة
ماد عضوى وتسوية الرقعة
اتى من حواف المسطـح
جزاء من النجيـل وتغرس
خبط عليها براحة اليـد
والي بالسقي وما ان تمـر
ة حتى تلتحم مع المسطح .

٤ – من الازهار الشتوية
تي ان داومنا على سقيهـا
نتظام تظـل فترة الصيف
تستمر بعد ذلك (السلفيـا
زرقاء – الجلارديا) .

٥ – يظهر على النخيـل
خاصة البلح هـذه الايام ما
شبه الغبار لا مانع ولا ضرر
ازالته بالرش بالماء .

٦ – فسـائل النخيـل
روسة حديثا يراعى تغطيتها
خيش (جونيـة) لتخفيف
ة حرارة الشمس المباشرة
ب .

الذرة الشامية

ان للذرة اهميـة عظمى في غذاء الانسان والحيوان على السواء اذ تساهم بقدر كبير

في كمية متطلبات العـالم م
الحبوب ويستخرج منها اجو
انوا عالدقيق الفاخر والنش
.. وتتغـذى الدواجـ
والحيوانات على حبوبها امـ
اجزاء النبـاتات فتشتهي
الحيوانات وتعتبر لهـا علف
اخضر خلال الصيف اما كيز
« الاذرة » فتؤكل مشوية ول
طعم لذيذ وفي معظم البلدا
يستعمل الحطب (النبـاتات
الجافة) في الوقود وتسقيف
المنازل .

والاذرة معروفة في جميـ
انحاء العالم وهي من المحاصيـ
الصيفية التي تزرع بالكويت
شهر فبراير حتى سبتمبر .
والاذرة تحتاج الى ارض قوي
جدا مخدومة بها كمية سما
عضوى كبـيرة لكي تعط
محصول وفير لانها تتأثر بقو
او ضعف الارض . وبما انهـ
على هذه الحـال فلا بد وا
تزرع على خطوط تبعـد عن
بعضها البعض من ٥٠ – ٧
سم لكي يسهل سقيها وتقليب
التربة حول النبات وتنقيـ
الحشائش والتسميد بالسما
الكيمـاوى وخف النباتات
المتزاحمة وزراعتهـا في الاماكن
الوسيعة . عند نضج المحصول
تقلع النباتات ثم تفصل منهـ
الكيزان التي تفرد بالشمس
حتى يتم جفافها ثم تفرك في
بعضها باليد او تضرب بالعصي
حتى تنفصل البـذور عن
القوالح . ثم تغربل البـذور
وتعبأ في جوالات .

وكبقية كل نبـت اخضر
يهاجمها دودة الـذرة – ومن
القطن – ودودة اللوز الامريكية
ومرض تفحم الذرة .

ملحوظة : يجب عدم تغذية
المواشي من الاوراق التي تخف
من النباتات الحديثة مباشرة
قبل نشرهـا في الشمس على
الاقل من ٣ – ٤ سـاعات
لاحتوائها مادة سامة تزول من
اشعة وحرارة الشمس .

عزلة الأحرار

التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها
محمد أحمد الراشد

الحلقة ٤٩

لا يصح للداعية المسلم ان يكون سلبيا
ء تحديات الجاهلية ، وما ينبغي لـه
تود ، ان هو الا جهاد وانكار مستبين .
معنى قررناه ، ونهاية فرضت نفسها
تمت صحبتنا لاجيال المجاهدين .

ولكن .....

لكن التطبيق العملي للقواعد العامة
تاج الى مهارة وحسن تقدير للظروف
غيرة .

ان نداء الجهاد يجب ان لا يكون مبررا
نراف التهورات وتجاهل حسابات الواقع،
ما ان سمت التأني يجب ان لا يكون مفوتا
رص التي تضع نفسها امام المجاهد .

حقيقة تبدهك حين تطالع سيرة النبي
لى الله عليه وسلم وتدرجه المرحلي في
وين الصفوة المؤمنة من المهاجرين
لانصار الاولين ، والانتقال بهم الى
سارعة القوى المتربصة حسب اهميتها
خطورتها ، وكيفية كسره شوكة قريش
برا اوليا ، مكنه من التفرغ للقوى
عرابية الصغيرة ، وكيف استطاع بهدنة
حديبية ان يتخلص من يهود خيبر ويؤمن
هره ، ليندفع نحو مكة ، حيث كان الخطر
كبر .

● تجارة الشجاعة

ونحن نلتذ اليوم بانتصارات السلف في
فتوح وما ابدوه من جراءة الاقتحام ، ولكن
تصاراتهم تلك ما كانت — بعد فضل الله —
لا ثمرة التقدم المستبين . ومثلما كانت خطب
حماس ترقص قلوبهم شوقا الى الجنة ،
انت وصايا امراء المسلمين لقادة الجيوش
ح في الابتعاد عن التهور ، فيقول الامير
قائد المتوجه الى غزو الروم :

**(انت تاجر الله لعباده ، فكن كالمضارب
كيس ، الذي ان وجد ربحا تجر ، والا
حتفظ براس المال .) (١)**

نجعله كالتاجر الفطن اللبق صاحب
كياسة ، وما كان يعيبه من شيء ، طالما

● مجاهدان واقدامان

ان الشجاعة ليست خروجا على املاء
العقل ، وانما هي الخطو الموزون .

هكذا فهمها ابطال الفتوح .

وهكذا فسرتها جموع الفقهاء الاقدمين ،
فقال الغزالي يلخص رأي اصحابه
واسلافه :

**(ونعني بالشجاعة كون قوة الغضب
منقادة للعقل في اقدامها واحجامها .) (٢)**

وورثوها من بعدهم فما من داعية محدث
الا ويعرف مقدارها ، وبها ميز الامام البنا
بين داعيتين فقال :

(رجل الجهاد فقط غير رجل الجهاد المنتج
الحكيم الذي يؤدى الى اعظم الربح باقل
التضحيات .) (٣)

ثم بها ايضا ميز عبد الوهاب عزام بين
حركتين واقدامين فقال :

(ليس كل حركة بركة ، ولا كل اقدام
احكام) ولا كل مضي الى الخير .

وميزان ذلك ان يحيط القادة بالامور علما
وخبرا ، ويقدروا كل شيء قدره ، وان
يخلصوا الفكر والعمل . فان كانوا كذلك
فدعوة الاقدام منهم جديرة بالاجابة ، ودعوة
الاحجام حرية ان تجاب .

لا يضير دعوة تعمل على علم وهدى
واخلاص ان تقف حينا للتروي والتثبت ، بل
يضيرها الا تقف هذا الحين ، وعيب الدعوة
في اقدامها على غير بينة كعيبها في احجامها
وقد تبين لها الاقدام .

ومرد هذا الامر الى ان تكون الدعوة
رشيدة مريدة ، تقف بمشيئتها وتسير
بمشيئتها ، لا مسيرة بهوى قاهر او بشهوة
ثائرة ، او جهل بما امامها ، ولا واقفة
ضعفا او عجزا او جهلا او تبلدا .

ان دعوة تقف بارادتها حرية ان تسير
بارادتها .) (٤)

وما اجمل هذا الكلام عند من يفقهه .

ما ضري انا الداعية لو احتفظت براس
المال في صفقة ارجح انها خاسرة ؟

● سهم ووتر رشيد

انها ليست عزلة جبن ، وما هو

التربية .

افيصير الاسد انيسكن ويتراجع ويتوارى
ويقطع نفسه ويتربص ويتحفز منتظرا لحظة
التحرك ؟

فذاك فقه الاعتزال ...

**قالوا : اعتزلت ! فقلت : عزلة رابض
متحفز للوثبة الشماء
اني لارجو ان احاول صادقا
في صوغ ذاتي من تقى ومضاء
لاكون في الجلى اذا الداعي دعا
سهما يصيب مقاتل الاعداء
واجود بالنفس الزكية في رضا
ربي وارخص في الاله دمائي
فانال احدى الحسنيين كرامة
بالنصر ، او بمنازل الشهداء
ما عزلة الاحرار الا عزة
والصبر كل الصبر في اللاواء
وضجيج شذاذ الحجا وعجيجهم
زبد يذوب ، وجمعهم كغثاء (٥)**

● استنطاق التجارب

ومن لم يعظه منطق الفقيه وتشبيه البليغ
وعظته التجارب .

قد يخفى الامر قبل حدوثه ويشتبه عليك
نفعه وضره ، ولكنه ان حدث وولى وأدبر
عرفت ما فيه .

**تبين ادبار الامور اذا مضت
وتقبل اشباها عليك صدورها (٦)**

لذلك تكون لك في دراسة الاحداث
الموليات وتاريخك السابق نعم العبر
واستنطقتها ، تروي لك حديث م
استعجل .

ان من صفة الداعية ان يكون صاحب
حدس يقبس به مستقبله على تجاربه
الماضية ، حتى لكانه يطلع على الغيب .

هكذا وصفوه ...

**وذو هاجس لا يحجب الغيب دونه
تريه بطون المشكلات ظهورها
تعود الى المأثور من فعلاته
فتلتمها في الامر او تستشيرها (٧)**

ولا تعدو تجاربك ان تكون نجاحا يفيد
قائدا واماما لنجاح آخر ، او ان تكون ارها

فان لم تتقدم لك تجاربك كل حاجتك ، فان
ك في تجارب الاخرين تكميلا ، تستطلــع
اريخهم ولو كانوا كفارا ، تأخذ من تجزيبهم
ا يستوي فيه البشر ، وتدع ما يقبحـه
لاسلام .

بلوت اخبار الرجال وفعلهـم
فملئت علما منهـم وتجاربـا
اخـذت منهم ما رضيـت بلخـذه
وتركت عمدا ما هنالـك جانبـا (٨)

ولا نظن ان في تجاربنا وتجارب الاخرين
ير درس يدعوك الى ان لا تسبق قوتكوان
تتجاهل واقع خصمك .

● قد يكون الريث صونا

المطلوب منك ان تصارع قدر الله المتمثل
غلبة الانحراف اليوم ، بقدر الله يجريه
ى يديك ، في حدود ما تستطيـع على
سوء ما يمليه عليك الشرع وتنصحك بـه
تجربة ، فان لم تصرعه فتلك حكمـة
له تشاء ذلك ، لعلها ستتضح لك يوما ما ،
لعلك الممت بذنب وخالطك نوع هوى ،
عليك ان تطيل الصبر ، وتستمر فـي
راعك من غير استعجال ، وتجدد توبتك
ى الله وتوكلك عليه من غير ظن سوء .

ت تستعجـل ، والاقـدار
تمشـي بـك هونـا
ـدع الامـر الـى ربـك
واطلـب منـه عونـا
تضـق بالريث ذرعـا
قـد يكـون الريث صونـا

خـل تدبيـر قضايـاك
لمـن دبـر كونـا (٩)

انه تفكير بالاتزان والتوكل ، وليست هي دعاية لان تلتذ بالراحة وتخلد الى الارض .

وقديما بادر الامام البنا الى نفي القعود كما نفى الاستعجال ، فقال :

(لقد خاطبت المتحمسين منكم ان يتريثوا وينتظروا دورة الزمان ، وانى لاخاطب المتقاعدين ان ينهضوا ويعملوا ، فليس مع الجهاد راحة .

« والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ، وان الله لمع المحسنين . »

والى الامام دائما .
والله اكبر .) (١٠)

ونفى اليأس كما نفى استباق الاحداث ، فقال :

(نحن لا نيأس ، ولا نتعجل ، ولا نسبق الحوادث ، ولا يضعف من همتنا طـول الجهاد ، لاننا نعلم اننا مثابون متى حسنت النية وخلصت الضمائر .) (١١)

● ايمان حتى النفس الاخير

فنحن في انتصار طالما انا نتقدم الى الامام وتثبت قلوبنا على الحق وان لم نصل .

المهم ان تبقى الدعوة حية يرثها جيل اخر بعدنا .

(حسبنا ان نكون قد بلغنا الرسالة ، وادينا الامانة ، واردنا الخير للناس ، ولا يصح ابدا ان نحتقر انفسنا ، فحسب الذين يحملون الرسالات ويقومون بالدعوات من عوامل النجاح ان يكونوا بها مؤمنيـ مخلصين ، وفي سبيلها مجاهدين .) (١٢

(اما الوصول الى الغاية والحصول عا النجاح الظاهر في هذه الحياة الدنيا فليـ هذا من وظيفة العبد القانت ، انما ذلـ يرجع الى الرب تعالى .

انما نجاحنا في هذه الحياة الدنيا ان نتزحزح قيد شعرة عن خطة الجهاد ، ونظ مستمسكين بالعروة الوثقى والطريقـ المثلى الى اخر نفسمن انفاس حياتنا .)(٣

---

(١) عيون الاخبار لابن قتيبة ١٠٩/١
(٢) احياء علوم الدين ٥٤/٢
(٣) المجموعة /المؤتمر الخامس /٢٥٩
(٤) فقرات مقتبسة عن الشوارد لعزام/٢١٩ بتصرف استبدلت فيه كلمة امة بكلمة دعوة ، والمعنى سواء فانه رحمهالله كان يميز عامل العقيدة في اصطـلا الامة .
(٥) للاميري في ديوان مع الله /١٦٤، واللاواء الشدة .
(٦) الاغاني ٢٧٤/١٢
(٧) ديوان البحتري ١٠٠١/٢
(٨) الاغاني ٢٠٩/١٢
(٩) مع الله /٧٠
(١٠) المجموعة/المؤتمر الخامس/٢٩٨
(١١) مجلة (الدعوة) المصرية عدد ٦٢
(١١) مجلة (الدعوة) المصرية عدد ٦٢
(١٢) المجموعة /مشكلاتنا/٢٣٣
(١٣ للداعية الحكيم الهندي الاستاذ مسعود الندو رحمه الله في كتابه عن تاريخ الدعوة الاسلامية (الهند/١٧٤

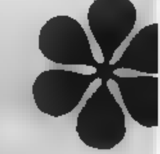

إن من البيان لسحرا

بقلم الأستاذ محمد سلامة جبر

ولقد صدق قائلها ...
فما ارى اشـد تأثيرا في ...نفس ، وتحريكا للقلب ، من ...مة ساحرة ، أو بيان أخاذ ، ...سبحان من من على الانسان ...بيان فقال « الرحمن خلق ...نسان علمه البيان »

... فالابانة عمـا في القلب من ...ان ، أو اظهار ما في أعماق ...نفس من مشاعر واحاسيس ، ...س بالشيء الهـين ولا هو ...مر اليسـير ، ومن هنـا ...اوت النـاس في درجات ...بيان ، ومراتب التـأثير ، ...ست تجد نبيا او مجـددا ... قائدا أو سيدا في قومه الا ...ى سحر البيان أو حكمـة ...سعر ، ولهـذا سأل موسى ...ه السـلام ربه حين كلف ...رسالة أن يعطيه القدرة على ...انة فقال : « واحلل عقدة ... لساني يفقهوا قولي »
... والذين يهونون من شأن ...لمة ، ويحطون من أثرها في ...داث التغيير طائفتان :
... اولاهمـا : قوم تبلـدت ...اسيسهم ، وجفت ينابيعهم ، ...صرت عقولهم فمـا عادوا ...هون الا قليلا ، وصدق الله ...ظيم « أن شر الدواب عنـد ...ه الصم البكـم الذين لا ... لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون »

أما الطائفة الثانية : فقـوم صادقون ، الا انهـم أحزنهم وفرة المتفـاصحين ، ودعاوى المتعالمين ، وكثرة الكتـاب المدعين ، فكل من كتب ينشر له ، أو ينشر هو لنفسـه ، والقارىء المسكين يحتار بين ما يقرأ وما لا يقرأ ، والكـاتب الكبير يحسب نعمـه « ابا حنيفة » ولو بغير فقه ، فما أيسر الدعوى ، وما اشـق الاثبات ،

أنواع البيان

اذا تقدم هذا اقول والله المستعان :

البيان معناه الاظهار ، وفي هذا الباب معناه « اظهار ما في النفس من معان وصور بأية وسيلة من وسائل الابانة »

فما في باطن النفس واحد لا يتعدد ، وصور البيان هي التي تتعدد .

فمن صور البيان التي عرفها البشر ، الرسم ، والموسيقى ، والشعر والغناء ، والخطابة ، والكتابة .

اما صور الباطن التي تنفعل بها النفس ويحتاج الى التعبير عنها فاكثر من أن تحصر ، غير اننا نستطيـع الاشـارة الى ما في الباطن اما أن يتعلق بأمر من امور الدنيا او الدين .

وامور الدنيا اما أن تكـون مما لا مانع منه شرعا أو مما منع الشرع منه .

وامور الدين اما ان تتعلق بالعمليات أو بالوجدانيات .

فهذه اربعة امور كلية .

فما كان من امور الدنيا ولا مانع منه شرعا يخاض فيه ولا حرج كتدبير أمور المعاش ، والقصص التي تخلـو من المفـاسد والعلوم النافعـة بانواعها .

وما كان من أمور الدنيـا ونهى عنه الشرع فلا يجـوز الخوض فيه ، كالابانة عما في النفس من انحرافات جنسيـة سواء بالشعر أو بالقصـة أو بالرسم أو بالموسيقى والغناء ، فكل ذلك لا يجوز ، والخائض فيه خائض في البـاطل الذي توعد الشرع صاحبه .

وما كـان من امور الدين وتعلق بالعمليات فينحصر بيانه بالقول والعمـل والكتاب ، وادب القول الافصاح ، وادب العمل الاخلاص ورفع الحـرج ما امكـن ، وادب الكتـاب التقريب .

اما ما تعلق بالوجدانيات من امور الدين ، فكعلوم الاخلاق وطرائق تهذيبها ، والادب فيها يلخصه قول الشاعر :

لا تنه عن خلق وتاتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

حقيقة البيـان وسره

البيان قطعـة من الروح تذوب في الكلمـة الملفوظة أو المكتوبة أو في النغمة او الرسم فتعطيها الحياة في ذاتها وقوة الاحياء باذن الله في غيرها ممن لهم قابلية الحياة ، ومن هذا السر كان القـرآن في اعلى مراتب البيان :

« تلك آيات الكتاب المبين »

وكان روحا في ذاته :

« وكذلك انزلنا اليك روحا من أمرنا »

وكان حياة لمن اراد اللـه هدايتهم به « يأيهـا الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم »

ولا مقارنة بين كلام اللـه وكـلام البشر ، غير ان ادب النبوة فوق الاداب كلها وحكمة الرسل دونها حكمة الحكماء اجمعين .

ثم يأتي من بعد الحكمـاء ... على تفاوت بينهم كبير .

والتفاوت قد يكون بالدرجة وقد يكون بالنوع ...

اما التفـاوت بالدرجة ، فكالتفاضل بين كاتبين في قوة التأثير ووضوح الفكرة وسحر البيان في العلم الواحد .

اما التفـاوت بالنوع ، فكالاختلاف الواقع بين الكتاب والادباء والفنانين في مجـالات الابانة وميادين التعبير .

والتفاوت بالدرجة كقولك : فلان افصح من فلان أو احسن شعرا منه .

والتفاوت بالنوع كقولك : هذا ادب سام وذاك ادب سافل

ومنشأ الاختلاف في الدرجة اختلاف القوى والاستعدادات الفطرية في التلقي والاداء .

ومنشأ الاختلاف في النوع اختـلاف الالتزام الديني أو الخلقي .

والمراد بالتلقي الاستجـابة للمؤثرات المختلفـة أو درجة الانفعال بما يرى الانسان أو يسمع .

والمراد بالاداء التعبـير عن تلك الاستجابة أو ذلك الانفعال بوسيلة من وسائل التعبير والبيان .

والمراد بالالتـزام الديني الوقوف عنـد حدود الشرع عند ارادة التعبير .

ولا يلـزم من التفوق في الدرجة السمو في الاداء كمـا انه لا يلزم من السمو في الادب التفوق في الدرجـة بل قد يجتمعـان ويفترقان والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

أثر البيان

ان قلت : فما أثر البيان في صلاح الانسان ؟

اقول :

كأثر السحر في الجنان ..

بل أبعد من ذلك أثـرا ، فان السحـر قد يزول تأثيره على العقول ، والبيان الصـادق دائم أثره لا يزول .

فان قلت :

وما دليلك ؟

اقول :

دليلي أن كفار مكة لما رأوا قوة تأثير بيان رسول اللـه صلى الله عليـه وسلم على النفوس حتى جعـل الولد ينصرف عن امه وابيه ويتبع رسول الله صلى الله عليـه وسلم وصفوه بانه سـاحر وكذلك كان شأن الرسل ...

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الأيام	[illegible]	[illegible]	فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)				
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	١٨	١٩	٨ ١٢	٩ ٥٨	٤ ٥٩	٨ ٣٣	١ ٣٣
اربعاء	١٩	٢٠	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣
خميس	٢٠	٢١	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣
جمعة	٢١	٢٢	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣
سبت	٢٢	٢٣	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣
احد	٢٣	٢٤	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣
اثنين	٢٤	٢٥	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)					
د س	د س	د س	د س	د س	د س
٣ ١	٤ ٤٨	١١ ٤٧	٣ ٢٢	٦ ٤٩	٨،٢٢
٢	٤٨	٤٨	٢٣	٥٠	٢٣
٢	٤٨	٤٨	٢٣	٥٠	٢٣
٢	٤٨	٤٨	٢٣	٥٠	٢٣
٢	٤٨	٤٨	٢٣	٥٠	٢٣
٢	٤٩	٤٨	٢٣	٥٠	٢٣
٣	٤٩	٤٩	٢٤	٥٠	٢٣

»

والبيان الساحر الاخاذ كان ابدا صفة الحكماء المجددين على مدى العصور واختلاف الامكنة .

وانت اذا تتبعت تاريخ اى منهم رايت من ذلك عجبا قلت : سبحان من خلق الانسان وعلمه البيان .

وشرط التفوق كما قلت : التلقى والاداء ، وهما صفتان جبليتان ، يختص الله بهما من يشاء من عباده ، ولا يملك العارى عنهما او احدهما كسبهما بجهده ، وان كان للكسب والاجتهاد أثر ، لكنه لا يبلغ أن يجعل من البليد فطنا ، ولا من الجاهل علما .

فاذا كنا اليوم في مدارج الكمال ، عاملين على احياء ميت الآمال ، فما اجدرنا بالتهيؤ لذلك والاستعداد باتاحة الفرصة لكل ذى بيان صادق ، وامداد كل ذى استعداد صحيح ، واقصاء كل مدع مغرور يحسب انه ابو حنيفة وان كان يكتب في القشور ، غير انه اذا فسدت الاذواق ، وانتكست الفطر ، طلع علينا امثال احسان نزار ، وفشا فينا ادب السرير والفراش ، وعظم عندنا الحقير ، وحقر العظيم ، وتطاول الصغار على العمالقة، يريدون ان يغيروا كلام الله، ولكن هيهات « بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق .

هل نقل المقرئُ السفير ؟

(بمناسبة ما دار في مجلس الامة الكويتي في : هل يباح تقديم الخمر في الخطوط الجوية الكويتية ؟)

ليست هذه بالقصة الخيالية، فان ابطالها لا زالوا احياء ، على اغلب الظن ومسرحها مدينة الخرطوم ، عاصمة جمهورية السودان الديمقراطية

كان ذلك في غضون ١٩٦٧ ، وسفير باكستان بالخرطوم ، أعد سفارته لحفل يقام بمناسبة عقد زواج ابنته ، وقد دعى الى ذلك الحفل السفراء والكبراء وقد لبى الدعوة ايضا مقرىء باكستاني، اعارته جماعة المحافظة على القرآن الكريم بمكة المكرمة ، لمعهد القرآن النموذجي بقرية « التى » بالسودان ، بالقرب من الخرطوم ، والذى ساهمت فيه دولة الكويت الشقيقة ، والمملكة العربية السعودية الشقيقة ، وبعض الدول الاسلامية ، وقبل اكتمال عدد المدعوين ، جلس سفير باكستان الى مواطنه المقرىء ، وتطرق الحديث الى مواضيع عدة ، ثم قال السفير للمقرىء : لا مؤاخذة يا شيخ ... اننا سنقوم بتقديم شيء من الخمر لضيوفنا فرد عليه المقرىء ...

مثل هذا : فقال السفير الموضوع بسيط ، ولا يتعدى المجاملة ، فالمدعوون ؛ اغلبهم ممن تعودوا على تناول الخمر في مثل هذه المناسبات ، فرد المقرىء على السفير : انت مسلم وسفير لدولة مسلمة ، والواجب يحتم عليك الا تجامل احدا في امر يحرمه دينك بل كان اولى بك ان تكون قدوة صالحة لغيرك من موظفي دولتك ، وللاخرين ايضا ، ثم اردف المقرىء قائلا : انني لا اكتفي بمقاطعة حفلك هذا ، ولكنني سوف اشكوك الى الرئيس محمد ايوب خان (رئيس باكستان الاسبق) وخرج المقرىء من السفارة غاضبا ، ورفض كل الوساطات

وعلمنا انه رتبت له مقابلة مع الرئيس الاسبق وبعد المقابلة بوقت ، تم نقل السفير من السودان ، وتردد في الاوساط السياسية يومذاك ان النقل تم بناء على ذلك الحادث .

وللذلك المقرىء الشجاع ، موقف آخر كريم مع المسئولين في سفارة باكستان بالخرطوم قال لهم يوما : لماذا كتبتم على لافتة السفارة (سفارة جمهورية باكستان) فقط ؟

السفارة هكذا (سفـ جمهورية باكستان الاسلا لان هذا ما نص عليه دست باكستان المؤقت ، ثم او قائلا ان الدول التي تنت الى الاسلام كثيرة ، و جمهوريتين فقط هما الت تضيفان الى اسميهما كلمـ (اسلامية) وهاتـ الجمهوريتان هما : جمهور (يقصد باكستان) وجمهو موريتانيا الاسلامية .

ولعل اعزاءنا قراء «المجت الغراء » في شوق لمعرفة ذلك المقرىء اسمه : عبد الق عبد المجيد ، الذي ظل زه الخمس سنوات يساهم زملاء له واخوة له في المعهد في تعليم القرآن الكريم تعلي مبنيا على معرفة القرا الصحيحة وقواعد التجويد

الشيخ عبد القوى اسـ الـى قراءته الالاف مـ السودانيين وغيرهم عن طر الراديو والتلفزيون واستضـ العديد من المواطنين في منازل في العاصمة وبعض الاق يستمعون الـى صوته الر العذب وهو يرتل آى الذ الحكيم ، في خشوع ... المسلم الشجاع يستمتع بالاقامة في المدينة المنورة .

تحية للشيخ عبد القو عبد المجيد سفير باكستان الرسمى في كل ديار الاسـ التى حل بها .

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

الحلقة ٦٩

نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : بين حاكم التماسيح
ام (التمساح) ان نهايه عدائه ووحوده
لخدمة بالنهر على شكل تمساح مرهون
ل تاج من الماس المصقول حتى يتوج به
م التماسيح نفسه ملكا على جميع
انات النهر .. واحتار هشام عما يفعله
و تمساح لا يقدر على صقل الماس ..
ار عليه صاحبه الضفدع ثم نصح بان
ا الى القرد (الغادر) فهو الوحيد القادر
صقل الماس لهما .
ولكن القرد استغل هشاما وجعل يكلفه
ع الماس ثمنا للعمل واخذ منه مئات
لع ثمنا لجهده فقط .. واخيرا عرفه بانه
بدا العمل في صقل الماس فوق شجرة
ميز وظل هشام ينتظر في لهفة باسفل
جرة حتى جاء يوم ..

٢٠٤ ـ ظهر فيه القرد فوق الشجرة ونادى هشاما قائلا : يا خادم النهر فتهلل وجه هشام (التمساح) فرحا وقال : نعم يا صاحبي ؟ هل انتهيت ؟ فقال القرد : نعم لقد صنعت تاجا لا يمكن لاحد غيري ان يصنعه .

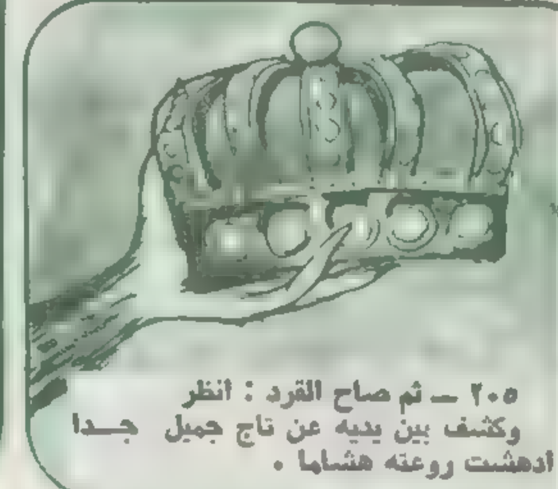

٢٠٥ ـ ثم صاح القرد : انظر
وكشف بين يديه عن تاج جميل جدا ادهشت روعته هشاما .

٢٠٦ ـ قال هشام : اذن اعطني اياه .. حتى اذهب به الى حاكم التماسيح ليفرج عني
فقال القرد : وما الذي سأستفيده انا من ذلك ؟
فقال هشام : الم تقبض الثمن حسب الاتفاق المبرم بيننا ؟
فضحك القرد وقال : لقد اتفقنا على ان اصنع التاج .. ولم نتفق على ان اعطيه لك .
فقال هشام : ولكنه ملكي .. لان ماساته انا الذي جلبتها لك ..
فقال القرد : لا تتعب نفسك معي فلن اعطيه لك .

٢٠٧ ــ وحضر الى اسفل شجرة الجميز الضفدع نسم نسم ومعه ضفدع عجوز قدمه سم سم لهسام قائلا : هذا حكيم الضفادع يريد ان يحدثك .

فقال حكيم الضفادع : يا صديقي الحميم خادم النهر المخلص .. يجب ان اعرفك بحقيقة هذا القرد .. فلا تظن انه سيسر لمساعدتك بل على العكس يتمنى ضررك ..

واعلم ان هذا القرد عمل على ايذاء جميع الحيوانات من قبل وكان يستغلهم ويخادعهم ويسرق غذاءهم ويقذفهم بالحجارة ويشعر بالسعادة دائما كلما اصاب احدا منهم مكروه ... فكيف به يساعدك ... لا تظن ذلك .

فقال هشام : وما العمل الان .. فقال حكيم الضفادع .

٢٠٨ ــ علينا ان نجبره على تسليمك التاج .. واجتمع حاكم الضفادع بالحيوانات وقال لهم : وعلينا ان ندعو صديقنا الفيل فيدمع الشجرة فتسقط ونقبض على القرد ونعاقبه ونأخذ التاج .

٢٠٩ ــ ولكن الشجره بكت وسقطت كم . كبيره من اوراقها الما ... وقالت: لماذا د دوني ... وما ذنبي انا والقرد هو المذنب .

٢١٠ ــ وصاح القرد في تحد ظاهر من اعلى الشجره .. اذا معلم بي شرا فسوف احطم التاج ولن يستفيد به احد .. وكذلك اذا اقترب احد ليدفع هذه الشجرة التي احتمي بها ــ للسقوط ــ فهل فهمتم ؟ وخافت الحيوانات وتراجعت عن الفكره .. ولكن ..

د القراء

رقص
...
لقتال

ـع الفاضل رئيس تحرير
المجتمع حفظه اللـــه
ـلام الله عليكم ورحمتــه
ـه

ـث مؤسف ومخجل للغاية
للكتابة اليكم وهو إنــه
ـوم في ازمير/تركيا المعرض
، للرقص الشعبي بعباره
« الفلكلور » وكانـــت
دولنا الاسلامية واخص
ـة منها مشتركه فـــي
ـعرض الدولي مستهتــره
الامة الاليم المرير ، جاءت
ـن تعرض استعدادهـــا
ـس في الجهاد في سبيل الله
لا لتعرض مهارة فتياتها
ـتعمال السلاح لا بل فـــي
ـهم في الرقص ولتعــرض
ـمال فتياتها امام الدنيـــا
ـا قائلين انظروا يا ناس
ـرنا وما اقل حياءنا ، امة
جوعا وعريا ومهرجـــون
ـقون جاءوا دون حيـــاء
الله عز وجل ودون خجل
ـم الدنيا للواقع المرير الذي
ـه الامة . ما هــــذه

ـتهتارات بعرض الامة .
ـا بقي ذرة من حياء وعرق
ـى في الامة ؟!..
ـ ان وعد الله سينفذ فيها !
الوعد قوله تعالى « الا
ـرا يعذبكم عذابا اليمـــا
ـتبدل قوما غيركم ولا تضروه
» .

ـا يكفي اشد من هــــذا
ـاب ؟ عذاب يكمن في تشرد
ـا وذلتهم وآخر يدفــــع
ـنا وبعدو الله ان يدخــــل
دارنا ويفعل فعلته التـــي

هذا « الرقص » ما نعده لقتال عدونا ؟

وفي قول لعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه « ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا » الا تكفينا هذه الذلة وهذه المسكنـــة ؟ لقد كتب الله تعالى الذلـــة والمسكنة على بني اسرائيل وفي ايامنا انعكس الموقف .. أليس كذلك ؟

امة الاسلام : كفانا استهتارا بديننا وبانفسنا وبعرضنـــا وبعاداتنا وتقاليدنا . متى كان العرب حتى اثناء جاهليتهـــم يرسلـــون فتياتهم مستهتريـــن بعرضهم لكي يقدموا الحفـــلات المجون في دول اخرى ؟.

اهذا ما أمر الله به ؟ اهذه هي القيم والاخلاق والعـــادات الحميدة ؟.

امة الاسلام ، اتقوا الله في دينكم ، في انفسكم ، وفـــي عرضكم قبل ان يصيبكم بعذاب من عنده . واعلموا « انهـــا لا تعمى الابصار ولكن تعمـــى القلوب التي في الصدور » وهذا ذكر وتذكرة لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد .

ملاحظة : الدول المشتركة هي : ليبيا ، لبنان ، سوريا ، الجزائر ، تونس .

اخوكم في الله

« ب . م »

● **الاخ « ب.م » على صواب فامتنا حين عجزت عن حمل الاسلام الى العالم .. وعجزت عن الانتاج .. لم تستطع ان تمثل دينها في اللقاءات الدولية .. ولا أن تزحم المعـــارض والاسواق الدولية بمنتوجاتهـــا الصناعية .**

ولما وصلت الى هذه الدرجة من العجز مردت على تمثيل نفسها بالرقص .. وتبـــادل هذه التصرفات اللاهيه ..

الابتذال في إعلانات التلفزيون

في بعض الاحيان تسنـــح لي الظروف بمشاهدة برامـــج التلفزيون الكويتي .. وأحـــب ان اعرب عن رأيي في مســـالة الدعايات التي يبثها التلفزيون بين الفينة والاخرى . .

[illegible]

التهم جزافا .. فقد لاحظـــت اكثر من مرة بأن الذين يقومون، باخراج الدعاية يستغلون المرأة استغلالا رخيصا .. فمثـــلا اذا كانت الدعاية تتعلق بمكيفات الهواء او نوع من السيـــارات فانه لابد وان تبدأ الدعايـــة بامرأة تهز جسمها هزا ماجنا او مرتدية احد الازياء التـــي تتنافى مـــع الدين والخلـــق الكريم .

ترى هـــل اصبحت المـــرأة المسهرجة في نظر مخرج الدعاية [illegible]

الناس ؟! ام أن الرقص قـــد اصبح هو الاخر شغل النـــاس الشاغل ؟! وذلك لان الرقص يحشر في الدعاية حشرا بمبرر وبدون مبرر .. والا فماعلاقة الكمـــاليات المنزلية وغـــيرها بالرقصات الهستيرية ؟

ارجو ان ينظر من يهمه الامر في هذه المسالة قبل أن يستبد الاشمئزاز بالمشاهد من جراء تلك الدعايات

اختكم

[illegible]

(بقية) وفد رابطة العالم الاسلامي

● **هل تمتلـــك الرابطـــة مؤسسات متخصصـــة لمدها بالمعلومات والدراسات والبحوث المطلوبة ؟**

☐ في نظام الرابطة المعمول به ان في اداراتها ، ادارة ثقـــافية وادارة للصحافة والنشر ولجنة ثقافية دائمة من كبار العلماء وادارة للمجلـــس التـــأسيسي والمؤتمـــرات وادارة للاوراق وقسم الترجمـــة لجميـــع اللغات . ولها مجلة شهـــرية وجريدة اسبوعية وبعض كتب تتولى طبعها ونشرها في البلاد الاسلامية .

● **هل تقوم الرابطة بمبادرات ذاتية لتخطيط العمل الاسلامي والدعوة ام تكتفي بالجهـــود التي يطلع بهـــا المسلمون فى مختلف الانحاء ؟**

☐ نظام الرابطة نظام كفيـــل بتحقيـــق الاهداف التى اشرنا اليها فى اجاباتنـــا السابقة ، وهي تتعـــاون مع المنظمات الاخرى في هـــذا السبيـــل وتعرض عليها القضايا الهـــامة للمسلمين وترســـل الوفود للبلاد الاسلاميـــة لتحقيـــق الاهداف المشار اليها وترسل اعانات لمن يحتاج الى الاعانات في بعض الجهات وتعنى كثيرا بما يصلها من اخبار العـــالم الاسلامى وتتخـــذ لذلك من الوسائل ما يجب عليها شرعا .

ويساعدها في ذلك ويمكنها منه غاية التمكين المعونة المادية والادبية التي تلقاها من المملكة العربية السعودية .

فالرابطة ماضية في مهمتها طبق نظامهـــا ساعيـــة لخير المسلمين بكـــل ما في جهدها عاملة على الاتصال بســـائر المنظمات الاسلامية وبابهـــا مفتوح امام اى منظمة اسلامية تريد ان تعاونها في مهمتهـــا الاسلامية ما دام الهدف اعـــلاء شان الاسلام ، ولا شك أن ذلك يحتاج الى جهد كبير ويحتاج في الوقت نفسه الى وقت ووسائل نسأل الله تعالى ان يحققها .

● **وتوجهنا بالسؤال التـــالى للحاج أبو بكـــر جومى قاضي قضاة نيجيريا : عرفنـــا أنكم تبذلون بعض الجهود لتوحيـــد مسلمي شمال نيجيريا فهل يمكن اعطاء فكرة عـــن تصوركم لهذه الوحدة ؟**

☐ كانت لنا جمعية في عهـــد الشهيد احمد بيللو سمينـــاها جماعة نصر الاسلام لتقـــوم بمهمة اسلامية في البـــلاد ولا زالت مهمتها قائمة لتوحيـــد المنظمات الاسلامية هنـــاك وتوعية المسلمين وبناء المدارس الاولية والثـــانوية ودعوة غير المسلمـــين الى الاســـلام . وتتعاون هـــذه الجمعيـــة مع رابطة العالم الاسلامي تعـــاونا فعليا مثمرا ان شاء الله تعالى. وللرابطة عناية بها ومســـاعدة فعالة لحسن سيرها . وكـــان نشاطها في الشمال وانتهـــت الان من جمع كلمة المسلمين في الشمال ثم انتقلت الى الجنوب واجتمعـــت مع المنظمـــات الاسلامية في الجنـــوب وعلى ضوء هذا الاجتمـــاع دعت حكومة ليبيا رؤساء المنظمات وذهبت أنا مع الامين العـــام و (١١) عضـــوا من باقى المنظمـــات الى ليبيـــا وتم الاجتماع في ليبيا ثم رجعنـــا الى نيجيريا للعمل على تكـــوين مجلس اعلى لجميـــع مسلمى نيجيريا .

بيئة إسلامية نموذجية.. في أمريكا ص١٢

مطلوب سقوط الباستيل العربي !!

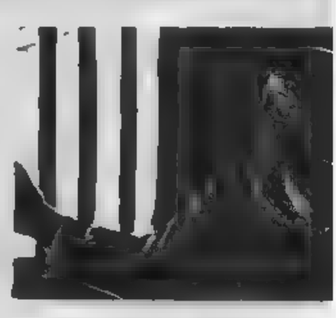

موضوع الغلاف

على الصفحة ١٨-١٩

في هذا العدد

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح
العنوان
الكويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب - ٤٨٥٠
الاشتراكات
الوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
الأفراد خمسة دنانير
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة

مراكز تحفيظ القـــرآن الكريم

نظمت جمعية الاصـــلاح الاجتماعي مراكز عديدة لتحفيظ القرآن الكريم (نشرت المجتمع اسماءها في العدد الماضي) . ومما يبشر بالخير ان عـــددا كبيرا من ابنائنا الطـــلاب والطالبات قد التحقوا في هذه المراكز .. ومثال على ذلك :
مركز خالد بن الوليد(النقرة) ٥٥٠ طالب
مركز الانصار الخاصـــة (حولي) ٤٠٠ طالبة وكذلـك فقد افتتح مركز جديد فـــي فيلكا (مسجد شعيب) وبدات الدراسة فيه . كما تم نقـــل مركز الاحمدي من (مدرسة ابن ماجد) الى (مدرسة آمنة) .

ومن الجدير بالذكـــر ان الطلاب والطالبات يتلقون الى جانب حفظ اجزاء من القـــرآن الكريم دروسا في الحديـــث والسيرة والفقه .

لليســـار العـــربي ؟؟

٤١ الف يهودي سوفياتـــي هاجروا لاسرائيل خـــلال ١٦ شهـــرا

نشرت صحيفه « يديمـــوت اخرونوت » بتاريخ ٢٩ـــ٥ـــ٩٧٣ ملخصا لتقرير اعدتـــه الوكالة اليهودية عن هجـــرة اليهود من الاتحاد السوفيتـــي الى اسرائيل .

ويقول التقرير انه منـــــذ بداية ١٩٧٢ حتى نهاية نيسان ١٩٧٣ هاجر الى اسرائيـــــل ٤١٨٩٨ يهودي من الاتحـــــاد السوفيتي بينهم٥٤٠٧ اكاديميين يشكلون ١٣ بالمائة من مجموع المهاجرين .

ومن بين الاكاديميين الذيـــن هاجروا خلال هذه الفترة : ١٥٢٤ مهندسا ، ٧٧٦ طبيبـــا ١٥٨ متخصصا في الرياضيات ، ٢٣٤ متخصصا في الاقتصـــاد ٢٣٦ موسيقيا ، ٦٧ متخصصا في الفيزياء .

ويقول التقرير ان المهاجرين من الاتحاد السوفياتي شباب في مقتبل العمر وان ٢٠ بالمائة من مجموع المهاجرين كانوا اطفالا حتى سن الثانيـــة عشر و١٢ بالمائة فتيان تتراوح اعمارهـــم بين ١٩ ـــ ٤٥ سنة و٧ بالمائة فقط من الطاعنين في السن .

---

* اعلن ٤٠٠٠ شخص من اوغنـــدا اسلامهم وهم مـــن المواطنين المقيمين في جنـــوب اوغنـــدا .

* بدا العمل في لندن لازالة المبنى الحالي للمركز الاسلامي في لندن ليقام عليه اكبـــر واحدث مسجـــد ومركز فـــي اوربا .

*

أهلاً

مـــاذا.. تقـــرأ ؟

من شروط تكوين الشخصية ــ خا
في عصرنا هذا ــ القراءة ... تم
للفكر .. وصقلا للذهن .. وتساميا
بالروح .. ومتابعة للجديد .

وكنا نظن ان العزوف عن القراءة
المشكلة ... وحقيقة هو مشكلـــ
لا تزال تضعف قدرة الانسان العقلي
.. وتصيب بالشلل نشاطه الفكري

لكن .. اتضح لنا ان ثمة مشكل
اخرى تخل ببناء الشخصية .. الثقا
والفكري والذهني .... مشكلة .. م
نقرا ؟؟؟..

فالانتاج الذي يزحم المكتبات .
وبالذات في العقود الثلاثة الماضية .
يصلح في معظمه للقراءة .. ولا يست
اتعاب البصر في مطالعته ..

ولا ندري لماذا يصر كثير من القـــ
على التاليف والكتابة .. دون أن ي
جديدا .. او يطرق موضوعا قد بح
... من زاوية جديدة ؟

هل سبب ذلك هو : الربـــح .
ام نزعة الادعاء ..
التسلية اللاهية .. ام دخول عال
الفكر من طريق قوة العضل ؟

ايا كان السبب .. فان الثقافـــ
اكرم من ان تتناول بهذه الطريقة :

● الانتاج الفكري الذي يكرر معلوم
بديهية جدا .. وعامة جدا .

● الانتاج الفكري المتحجر .. وال
يحاول حشر الناس والحياة والقيم و
شيء في اضيق مساحة .

● والانتاج الفكري اللاهي .. ال
يدور في فراغ ... ويتحدث في فراغ

● والانتاج الفكري الخرافي الذي
الخرافة بعبارات حديثة .

● والانتاج الفكري .. الخالي م
الاهتمام .. وعمق التفكير .. وب
النظر وروعة التجديد .

هذا كله يشكل ازمة القراءة
وينسج مشكلتها .

حين امر الله ــ سبحانه ــ نبيه
عليه الصلاة والسلام ــ وقال لـ
« اقرا .. » انما انزل عليه وحيـ
ينضح بالحق والحكمة .. والمعرفة
العليا المتالقة ..

فلماذا لا يتخذ الكتاب والمفكـ
من ذلك قدوة في العطاء حين يقد
للناس انتاجهم الفكري والثقافي ؟

نـــ

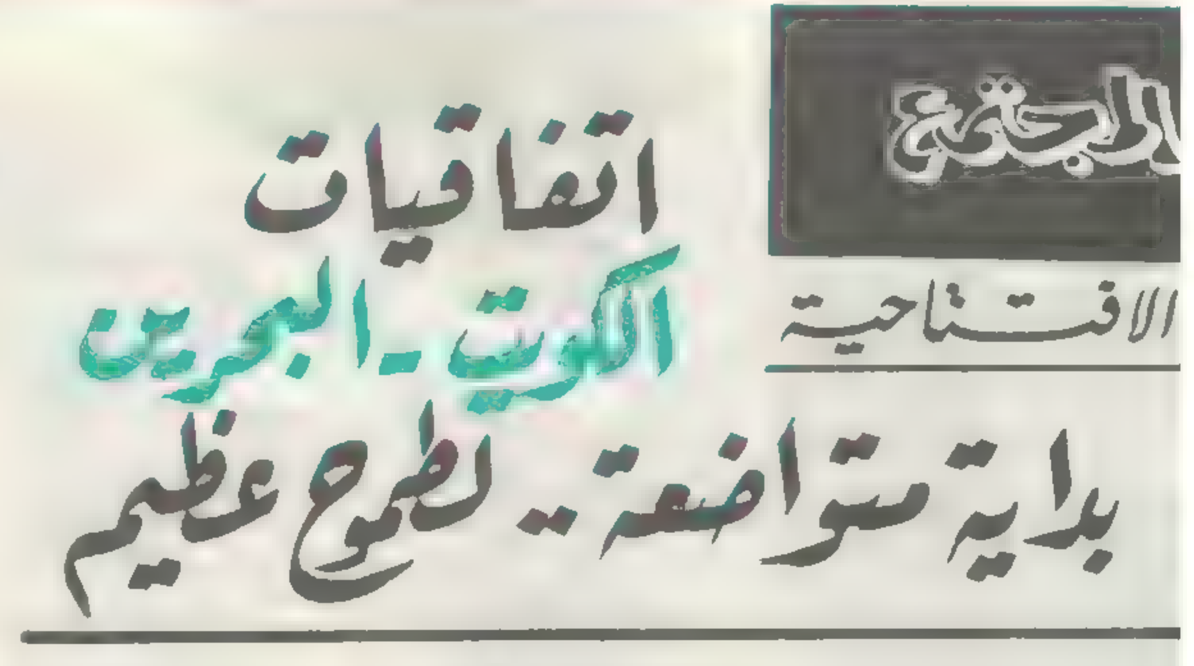

اتفاقيات الكويت - البحرين
بداية متواضعة لطموح عظيم

بقدر ماكانت جوله الشيخ صباح الاحمد في الخليج العربي هامه وتاريخيه بقدر ماكانت زيارة الشيخ محمد ابن مبارك وزير خارجية البحرين ايضا مثيرة للانتباه والاهتمام ..

فهي قد أعطت زيارة الشيخ صباح معنى عمليا وخرجت بها عن دائرة الزيارات العربية المعروفة التي لاينتج عنها سوى المجاملات والامنيات الجميلة .. وهي قد جسدت مبادرة الكويت لوحدةخليجية قادرة على ان تواجه التحديات المصيرية الخطيرة التي تواجه المنطقة كلها في المستقبل القريب لقد حققت زيارة الشيخ محمد ابن مبارك أهدافها بأسرع مما توقع المراقبون ونجح البلدان في ارساء دعائم وحدة اقتصادية ثقافية اعلامية تكون بداية لاتحاد حقيقي شامل يلبي حاجات المنطقة الملحة . ورأينا ان الوحدة هي أمر واقع في المنطقة .. فالمنطقة كلها تنتمي الى مجتمع واحد سواء من ناحية العرق أو اللغة أو الثقافة أو الوجود الجغرافي أو التاريخ والانتماء الحضاري وكلها عناصر يحكمها الانتماء الى الاصل الاسلامي والوضع الشاذ هو هذا التفكك في اجزاء الامة الواحدة الذي خلقه الاستعمار والعصبيات الجاهلية .

وقد استقبل المجتمع الكويـ[ـتي] باتجاهاته المختلفة زيارة الوز[ير] البحريني باهتمام بالغ .. واتضحت من خلال التعليقا[ت] مواقف الاتجاهات المختلفـ[ـة] من قضية الوحدة الخليجية

● فالدولة تحرص على ... يفهم من تحركها الخليجي تعاون اقتصادي وثقافي حـ[ـتى] لاتثير اية حساسيات سياسـ[ـية] لدى الاخرين وتبعتها العناا[صر] المعتدلة المختلفة

● واليسار أبدى تخوفه تستغل الوحدة في تنسيـ[ـق] استراتيجي يضر بنشاط[ات] جبهة تحرير عمان والخليـ[ـج] العربي والنشاط اليسار[ي] عموما ... وتميل عناصـ[ـر] المختلفة الى ابعاد بعض الدو[ل] المعادية للنشاط الشيو[عي] في المنطقة او اضعاف اتئا[ف] للوحدة المحتملة . كما تحاو[ل] مجموعاته التأثير على قواء[د] الوحدة لتأخذ طابعا مرتبطـ[ـا] بالمحور السوفيتي في المنطقة

والوسط التجاري في الكويـ[ـت] الذي يتمتع بدور فعـ[ـال] أبدى ترحيبا ملحوظا بزيار[ة] الشيخ محمد بن مبارك . لانــه مطمئن الى النتائـ[ـج] الاقتصادية التي يمكـن أ[ن] يجنيها القطاع الخاص مـ[ـن] الاتفاقات الثقافية المعقود[ة] .. وحسب توقعاتـه فانهـ[ـا] ستتيح لرأس المال الاهلـ[ـي] امتدادا توسعيا في افق المنطـ[ـقة] وتقدم تسهيلات عظيمة فـ[ـي] مايتعلق بالتبادل التجار[ي] واعادة التصدير والاستثمـ[ـار]

بقي ان ننتظر وصول وفو[د] اخرى من دول الخليج حتـ[ـى] تأخذ القضية صفة الشمو[ل] وحتى تدعم الاتفاقات الثنائـ[ـية] بمزيد من التعاون والترابط

محليات

وفد بحريني يزور الكويت ويعقد مجموعة اتفاقيات

وصل الكويت في الاسبوع
ضي في زيارة استغرقت
عة ايام — وزير الخارجية
زير الاعلام بالوكالة بدولة
حرين الشيخ محمد بن مبارك
ليفة على راس وفد رسمي
م في عضويته مدير الشئون
سيسيه والاقتصاديه بوزارة
ارجية محمود عبدالله بهلول
ير مكتب دولة البحرين
اني في الكويت سيف جبر
سلم وحمد محمد المحميد من
م الشئون القانونية بوزارة
ارجية ردا على الزيارة التي
بها وزير الخارجية
زير الاعلام بالوكالة الشيخ
باح الاحمد الجابر .
وقد اشار وزير خارجية
حرين في تصريح له ان هذه
يارة هي لاستكمال المباحثات
ي بداها مع وزير الخارجية
ويتي والتي تهدف الى تحقيق
عاون وتطوير العلاقات القائمة
البلدين .
وفي رده على سؤال صحفي
ل ما اذا كان جرى تعديل
الصيغه التي طرحتها
ويت على الاتفاقية التي
وقع بين البلدين ، نفى
يكون قد طرأ اي تعديل
يها ، واضاف بانها درست
اسة كافية ووافية . وهناك
نة اساسية سوف تنبثق
بعة تنفيذها .
هذا وقد جرى التوقيع على
تفاقية يوم الثلاثاء الماضي
ث تصبح ساريه المفعول بعد
صديق عليها دستوريا من
البلدين ، وتقرر أن تجتمع
جان من كل من البحرين
كويت مرة كل ثلاثة شهور
فيذ الاتفاقية .
وتنص الاتفاقية على التعاون
تصادي المشترك على نطاق
إسسات وتسهيل ممارسة
شاطات الاقتصادية وتشجيع
ستثمار رؤوس الاموال بين
لدين وضمانها ، وكذلك
شجيع التبادل التجاري عن
طريق اعفاء المنتجات الزراعية والحيوانية بين البلدين من الرسوم الجمركية بقدر ما يمكن ويهدف الجانب الاقتصادي من الاتفاق في المرحلة الراهنة الى ايجاد نوع من الكيان الاقتصادي الموحد في المدى البعيد مما يتطلب التنسيق .

اما في المجالات الثقافية والتربوية فينص الاتفاق على تحقيق المستويات التربويه والتعليميه المماثله .. في البلدين عن طريق توحيد المناهج الدراسيه وتبادل الخبرات والتجارب في هذا المجال ، وتطوير مؤسسات التعليم العام ومراكز التدريب الفني ، وفي المجالات الاعلامية، نص الاتفاق على تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية بين البلدين بالاضافة الى ان حكومة الكويت تنوي تقديم الخبرات المتاحة للبحرين وكذلك التدريب في هذا المجال .

استمرار التحقيق بجريمة القتل وأنباء عن اعتقال ثلاثة أشخاص للاشتباه

تابعت اجهزة المباحث وسلطات الامن التحقيق في جريمة مصرع المرحوم فهد سلطان العيسى رئيس مجلس ادارة شركة الخليج للتامين الذى عثر عليه مقتولا في ظروف غامضة حوالى الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الخميس الماضي .

وفي الوقت نفسه ترأس محافظ حولي ومحافظ العاصمة بالنيابة نواف الاحمد الصباح اجتماعا امنيا

حضره العقيد محمد الحمد مدير المباحث الجنائية ونائبه المقدم محمد القبندى والمقدم عبد الله الفضل مدير الضبط ومدير امن المحافظة المقدم عبد العزيز المتول والمقدم سليمان الخيزيم رئيس مباحث حولي والسيد سعد شحيبر رئيس التحقيق . وتدارس المحافظ مع الحاضرين التقارير الاولية وخلاصة سير التحريات والتحقيقات لا سيما أنه تم استنفار جميع اجهزة المباحث للمساهمة في عملية الكشف عن الفاعل او الفاعلين واعطى المحافظ تعليماته الى المسؤولين فيما قام بابلاغ وزير الداخلية والدفاع سعد العبد الله الصباح بنتائج التحقيقات اولا باول .

و التحريات الجارية ستؤدى الى نتائج ايجابية .

وانها من المحتمل ان تتشعب الى ...
نواح ستصل في النهاية الى تسليـ...
الضوء على الغموض الذى يحيط بظرو...
الحادث ، لا سيما أنه عند العثـ...
على الجثة كانت اوراق صاحبها سلـ...
وساعته الذهبية موجودة كما ان النقـ...
لم تنقص شيئا ، . وقـ...
تردد ان ثلاثة اشخاص اعتقلوا للاشتبـ...
بهم ، الا ان المصادر الرسمية امتنعـ...
عن تأكيد هذا النبأ .

نتيجة أفضل كتاب عن الكويت

بمناسبة العام الدولي للكتاب ١٩٧٢ ، كانت وزارة الاعلام قد اعلنت عن مسابقة افضل كتاب عن الكويت بقلم كويتي وعربي واجنبي وقدرت قيمة الجائزة لكل مؤلف — ١٠٠٠ دينار ولقد كانت الجوائز كالاتي :

اولا : جائزة مقدارها الف دينار لكتاب « الكويت — دراسه سياسيه » للدكتور حسن الابراهيم — كويتي .

ثانيا : جائزة مقدارها الف دينار لكتاب « الهجره والتغير السكاني في المجتمع الكويتي » للدكتور محمد عبده محجوب — احد ابناء الدول العربية — .

ثالثا : وحيث انه لم يتقدم اي كتاب عن الكويت لمؤلف اجنبي .. وتشجيعا لحركة التاليف وتقديرا للجهود المبذولة تقرر منح مكافأة تشجيعية لسبع كتب تالية في استيفاء الشروط .

عودة وزير الشئون والعمل من الخارج

عاد الى البلاد وزير الشئو...
الاجتماعية والعمل حمد مبار...
العيار قادما من جنيف بعـ...
ان راس وفد الكويت في جان...
من اجتماعات الدورة الثامنـ...
والخمسين لمؤتمر العمل الدو...
التي بدات في جنيف في الثال...
من هذا الشهر وتستمر حتـ...
التاسع والعشرين منه .

نتائج الامتحانات في دار القرآن الكريم

اعلنت وزارة الاوقـ...
والشئون الاسلامية نتائـ...
امتحانات دار القرآن الكريـ...
التابع للوزارة للصف الاو...
والثاني .. وكانت نسبـ...
النجاح للصف الاول ٧٧
والثاني ٦٩ ٪

محليات

سمو ولي العهد يخصص جوائز تقديرية للمتفوقين من الشباب

امر سمو ولي العهدورئيس مجلس الوزراءجابر الاحمد الصباح بتخصيص جوائز تقديرية لتكريم المتفوقين من الشباب في مختلف الانشطة في الاندية الصيفية التابعة لوزارة التربية وفي مراكز الشباب وحدائق الاطفال ومعسكرات العمل التابعةلوزارة الشئون الاجتماعية والعمل.

ولقد بدات الوزارات المعنية بتكوين لجان خاصة للتحكيم في مختلف اوجه النشاط وذلك حتى تتم عملية التقييم على اسس سليمة.

مدير للمكتب الثقافي البحريني بالكويت

● عين السيد سيف جابر المسلم مديرا للمكتب الثقافي البحريني بالكويت. وقيل في مرسوم التعيين ان الطلبة البحرينيين وعددهم ٥٠٠ طالب في جامعة الكويت والمعاهد العليا الكويتية الاخرى يستحقون فتح مكتب ثقافي يعنى بأمورهم.

وللعلم فان البحرين ليس لها تمثيل دبلوماسي في الكويت

بنك دولي كويتي للاستثمار

● قامت مجموعة من الاقتصاديين الكويتيين بمقابلةمسئول في الدولةوعرضوا عليه مشروع اقامة بنك دولي كويتي للاستثمار يحمل اسم « بنك الكويت الدولي للاستثمار » والتعمير. وسيبلغ راسمال البنك عشرة ملايين دينار تساهم الحكومة فيه ٢٥٪ و٢٥٪ للمساهمين ثم تطرح ٥٠٪ للاكتتاب العام.

ذهب ـ ذهب

دب نشاط مفاجيء في الايام القليلة الماضية في سوق الصاغة. اذ بلغ سعر شراء الذهب عيار ٢١ في السوق ٩٣٠ فلسا. ويعتبر هذا الرقم قياسيا في تأريخ شراء الصاغة للذهب.

والذهب الذي يتجمع لدى الصاغة يذهب معظمه للصهر حيث يصدر الى الخارج للبيع في الاسواق العالمية ويتحقق من ذلك ربح كبير لاصحاب محلات الصاغة.

وفي احصائية سريعة تقول ان مقدار الذهب الذي ذهب للخارج في الاسبوع الماضي وحده لم تكن تخرج خلال فترة اربعة شهور كاملة قبل موجة ارتفاع السعر.

المنتخب العسكري الكويتي يفوز على الكونغو

فاز المنتخب العسكري الكويتي لكرة القدمبثلاثة اهداف مقابل هدف واحد على منتخب الكونغو برازافيل العسكري في مباراة افتتاح بطولة العالم العسكرية امس التي اقيمت في الكونغو برازافيل تحت رعاية رئيس الجمهورية.

الخارجية

تنفي -

نفى مصدر مسئول في الخارجية الكويتية انباء بعض الصحف المحلية حول سوء التفاهم مع تركيا واكد المصدر حسن العلاقات مع تركيا وبرهن على ذلك بالزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية والاعلام الى تركيا يوم الاثنين وتستمر ثلاثة ايام

وتستقبل -

ولقد استقبلت الخارجية يوم الاربعاء الماضي السيد زهير محسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقائد قوات الصاعقة. وقيل عن الزيارة انها خاصة وشخصية وليس لها اي طابع رسمي فلقد استقبل الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية في مكتبه السيد زهير محسن ودام حوالي الساعة بحث فيها تطور العلاقات اللبنانية الفلسطينية السورية.

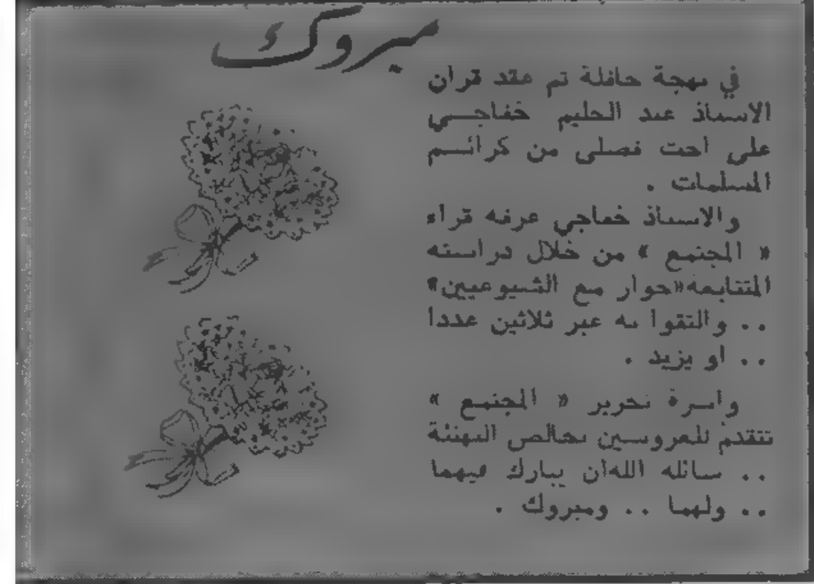

مبروك

في بهجة حافلة تم عقد قران الاستاذ عبد الحليم خفاجي على احت فضلى من كرائم المسلمات.

والاستاذ خفاجي عرفه قراء « المجتمع » من خلال دراسته المتتابعة«حوار مع الشيوعيين» .. والتقوا به عبر ثلاثين عددا .. او يزيد.

واسرة تحرير « المجتمع » تتقدم للعروسين بخالص التهنئة .. سائله اللهان يبارك فيهما .. ولهما .. ومبروك.

ولي عهد البحرين يستقبل وفد رابطة العالم الإسلامي

استقبل الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة نائب امير البحرين وولي العهد وفد رابطة العالم الاسلامي بمناسبةزيارته البحرين ويضم الوفد في عضويته كلاً من فضيلة الشيخ عبدالله الانصاري عضو المجلس التاسيسي ومدير شؤون القرى دولة قطر وسماحة الشيخ حسنين محمد مخلوف عضو المجلس التاسيسي للرابطة وعضو مجمع البحوث وفضيلة الشيخ ابو بكر جومي عضو المجلس التاسيسي وقاضي نيجيريا والاستاذ عبد المجيد طلب عضو المجلس التاسيسي للرابطة وسكرتير الوفد ، وقد حضر المقابلة سعادة الشيخ خالد بن محمد آل خليفة وزير العدل في دولة البحرين .

● علاقات دبلوماسية بين تركيا وسلطنة عمان

قررت تركيا وسلطنة عمان اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفارات ، واشار مصدر مسؤولفي انقره ان هذا القرار قد اتخذ بناء على الرغبة التي اعربت عنها حكومتا الدولتين في تنمية العلاقات والتعاون بينهما .

● « الخليج العربي اخطر منطقة في العالم بالنسبة لامريكا

قال السناتور الامريكي هنري جاكسون المعروف بميوله الصهيونية ردا على سؤال وجه له في مجلة « يوايس نيوز أند وورلد ريبورت » ان الخليج العربي اخطر منطقة في العالم بالنسبة للولايات المتحدة في الوقت الحاضر . فقد حول السوفي[...] انظارهم عن البحر الابيـ[...] المتوسط الى الخليج . وطالما استطعنا ابقاء قناة السويـ[...] مغلقة .. فاننا سنتمكن مـ[...] منع الاسطول السوفياتي مـ[...] التحرك بحريا من المتوسط ا[...] الخليج .

تمثيل دبلوماسي بين قطر والسنغال

قررت دولة قطر وجمهورية السنغال تبادل التمثيل الدبلوماسي غير المقيم بينهما بدرجة سفارة وقد رغب البلدان في توطيد العلاقات الطيبة حرصا على صيانة المصالح المشتركة بينهما .

...فلبين: المجاهدون يسيطرون على الجنوب ويرفضون مناورات الحكم الصليبي

كشف الجنرال رومينو اسبينو ... اركان القوات الفيليبينية عن ... لحكومة في مانيلا تخلت عن ... ة العفو وان الجيش يعد الان ... لابادة المسلمين في جنوب الفلبين ... ذين يحملون السلاح دفاعا عن ... م من جانب تحالف علني بين ... الفلبين وعصابات نصرانية ... منظمة الفئران – .

... ال الجنرال اسبينو ان الرئيس ... يني ماركوس لن يجدد فترة ... .. وذكرت مصادر حكومية ... عد يومين من انتهاء اخر موعد ... الذي طرحه ماركوس للمسلمين ... تخليهم عن اسلحتهم ، فان ... ومة لم تلق استجابة من المسلمين ... اطعة زامبوانجاولسور اوباسيلان ... رخبيل الاسلامي جنوب البلاد . ... يما كان الجنرال اسبينو يتحدث ... تهديداته هذه للحكومة كانت ... فيليبينية برية وبحرية تقصف ... ات المسلمين في احدى المرتفعات ... تطل عليهاالفرفة التي كان يتحدث ... رئيس الاركان .

... قد امر الجيش بعزل مدينة سولو ... جميع ماعداها من مدن في الجزيرة ... احتها ٤٠٠ ميل مربع والتي ... طر عليها المسلمون سيطرة كاملة ... س للحكومة الا مؤيدين ... لانسل . . . وذكر الصليب ... مر الفلبيني ان ٧٤٠٠٠ من ... جئين تدفقوا على مدينة سولو التي ... سكانها ٤٠٠٠٠ .

... قال قائد القوات الجنوبية ان ٣ ... ب من جيش الحكومة ستبدأ ... ا حربا ضد ٢٠٠٠ من المسلمين ... لحين في جزيرة باسيلان .. وقال ... المسلمين اقاموا مجالسهم البلدية ... م بداوا في جمع الضرائب من ... كان في الجزيرة ..

واشار القائد الفلبيني الى القتال ... ميندناو فقال ان المشكلة ماتزال ... ه .. وان تاوسوج مايزالون مشكلة ... وتاوسوج هم افراد قبائل اسلامية ... يدة المراس كانت شوكة في حلق ... ستعمار الاسباني والامريكاني طوال ... قرون .. قبل ان يسلم الاستعمار ... سلطة الى النصارى في الفلبين ..

واشار الى ان العنف يجب ان يختفي من المناطق الاسلامية في الجنوب والا فان المنطقة كلها ستسقط واشار الحاكم الاقليمي للمنطقة انه مالم يسلح انصار الحكومة لمواجهة المسلمين فان كل المدن ستسقط في ايدي المسلمين .

الصين تدخل طرفاً في النزاع الدولي على الخليج العربي

ضمن تصاعد الصراع الدولي على منطقة الخليج دخلت الصين في هذا الصراع كعنصر جديد .

ولقد تبين هذا خلال زيارة وزير الخارجية الصيني لايران والذي صرح ان الصين تستنكر التوسع المتزايد للدول الكبرى في الخليج وانها تؤيد ايران في مواقفها وخاصة في زيادة التسلح .

ومن المعروف ان الصين تحاول ايجاد موطيء قدم لها في الخليج وذلك يتمثل في مساندتها لليمن الجنوبي التي تتلقى منها القروض والاسلحة والخبراء .

وكذلك في مساندتها للحركة المسلحة في ظفار .

أمير قطر يستقبل حاكم رأس الخيمة

استقبل سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر في مكتبه بدارالحكومة بالدوحة سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة راس الخيمة والوفد المرافق له .

وحضر المقابلة الشيخ ناصر بن خالد آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة القطري واعلن ان العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين كانت مدار البحث خلال المقابلة .

نيجيريا: أبناء أحمدو بيللو

لقد تآمرت اسرائيل على الشهيد احمد وبيللو لانه الرجل المسلم القوي في نيجيريا الذي منعها من وضع اقدامها في تلك البلاد .. فشاركت في انقلاب اورنس الذي اطاح بالحياة الديموقراطية والنظام الفدرالي وقتل احمدوبيللووابوبكر تفاوا .. ثم القت اسرائيل بثقلها خلف مرتزقةبيافرا حتى تضمن لنفسها موطيء قدم في الوطن النيجيري .. ولكن هل نجحت؟ ان الشعب النايجيري يعتبر من اكثر الشعوب حباللاسلام وميلا للعرب .. ولم يكن غريبا ان تجد اسرائيل عناءا كبيرا في استيعاب نقمته .. لقد وجه وزير الخارجية النايجيري انذارا شديدا لاسرائيل وطالبها بالانصياع لصوت الضمير الانساني ... ولم يكن ذلك رأيا رسميا فحسب بل كان يعبر عن الشعور الشعبي العام في نيجيريا وقد نظم في جامعة لاجوس مؤتمرا كبيرا حضره جميع العمداء والاساتذة والطلاب وتناول المتحدثون من الاساتذة مشكلة الشرق الاوسط واعلنوا من تأيدهم لمصر والعالم العربي الاسلامي وطالبوا بانسحاب اسرائيل دون قيد ولاشرط من الاراضي العربية . واشادوا بالعلاقات التي تربط نيجيريا بالوطن العربي ، وتحدث في المؤتمر محمد توفيق عويضة السكرتير العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ورئيس الوفد المصري الاسلامي في هذا المؤتمر .. فشكر للنيجيريين مشاعرهم الاخوية .. واهدى لمكتبة الجامعة مكتبة اسلامية تشمل كتبا من التراث الاسلامي وكتبا عن الاسلام باللغة الانجليزية ..

سقوط القاديانية

اذا كان دين الاسلام يستمد ... خلوده من انسجامه مع الفطر ... والمنطق ومن بقائه ديناسماوي ... خالصا دون التلوث بالصناع ... الشرية .. فان محاولات ... الانحراف تفتقد هذا العنص ... وتفتقد بالتالي مبرر البقا ... والخلود .. كذلك القاديانية

ففي خلال هذا الشهـ ... تعرضت لضربتين عنيفتين الاولى ... جاءت من حكومة كشمير الحر ... التي بدأت منذ فترة تنتهـ ... سياسة اسلامية جادة ، يقف ... خلفها الرئيس الجديد السردا ... عبد القيوم خان . فقد اصدر ... الحكومة اعلانا رسميا باعتبـ ...

من الذي يهدد الوحدة الوطنية

لما هاجم العقيد القذافي سياسة الاستئصال التي تتعرض لها المقاومة الفلسطينية في لبنان وتعرض لاوضاع المسلمين فيها ووصفهم بأنهم مواطنون من الدرجة الثالثة وبان الموارنة يمارسون ضغطا صليبيا عليهم وعلى الاخوة المسيحيين غير الموارنة الذين صنفوا « مواطنين من الدرجة الثانية » ، تصدى له الموارنة والرئيس السابق كميل شمعون بالذات ورد عليه بهجوم قاس اوردته جريدة النهار « جريدة مسيحية » وكان مما قال :

« ليفهم كل من يحب ان يتسلى بلبنان ان في لبنان وحدة وطنية اقدامها راسخة ولن يتمكن احد من زعزعتها والازمة الاخيرة برهنت على هذه الوحدة وبرهنت انها فوق كل خلاف ـ وهي التي انتصرت وستنتصر . وليعلم السيد القذافي ان كل مالديه من مال وسلاح لن يؤثر اطلاقا على رغبة جميع اللبنانيين في التعايش السلمي وعدم اضاعة هذا الكنز الثمين الذي هو الوحدة الوطنية . »

ونحن لسنا ندافع عن احد ولايهمنا انفعال الرئيس اللبناني السابق لكننا كمسلمين نجد انفسنا معنيين بما يقال .

وفيما يختص بما ردده الرئيس شمعون عن الوحدة الوطنية في لبنان فانه من المصادفات العجيبة ان فترة رئاسته هو شخصيا تذكر الناس باحداث ١٩٥٨ والحرب الاهلية بين المسلمين والمسيحيين ـ لقد ظل الساحل الشرقي للبحر المتوسط ينعم بالاستقرار والسلام والتسامح الديني والتعايش بين مواطنيه لما كان يعيش في كنف الحكم الاسلامي ولم يذق نصاراه مرارة الاضطهاد الا تحت السيطرة النصرانية الرومانية والصليبية .. ولم تشتعل الحرب الاهلية بين ابناء لبنان الاتحت حكم الرئيس شمعون وامثاله .

□ اما قول السيد شمعون ان الموارنة لهم في لبنان ١٥٥٠ سنة فهو قد قصد ـ بطريقة ملفوفة ـ ان يقول انهم اقدم من الاسلام في لبنان وهذه الدعوى لاتخول للموارنة حق اضطهاد الاخرين ولاتبرر هضم حقوقهم والمسلمون اللبنانيون ليسو نبتا طفيليا .. انهم ابناء لبنان وجدوا يوم وجد لبنان ولن ينتقص من مواطنيتهم انهم اهتدوا واختاروا الاسلام .. ذلك الدين الذي كان له فضل الحفاظ على الكيانات الدينية الاخرى في المنطقة ولاغرو في ان التسامح هو الروح المائزة في عقيدة الاسلام والمسلمين .

لقد وصف السيد شمعون اهتمام القذافي بوضع المقاومة ووضع المسلمين .. بانه تدخل شخصي غريب يريد أن ينفذ مخططا استعماريا بضرب الو[حدة]
الوطنية ولعله من المفيد [...]
يعرف بعض الناس ان الاخ[...]
الاسلامية والرابطة الاسلا[مية]
هي اقوى الروابط على الا[...]
عند المسلمين واننا مطا[لبون]
بحكم مسئوليتنا الدينية ان [...]
باحوال المسلمين المضطهدين [في]
اي مكان وان الوقوف الـ[...]
جانب الحق لرفع الظلم [...]
المسلمين والمسيحيين غير المو[ارنة]
في لبنان لايمكن ان يعتبر [...]
تدخل الاميركان العسكري [في]
لبنان عام ١٩٥٨ ايام حكـ[م]
الرئيس شمعون . وماقـ[...]
شمعون في حـ[...]
الرئيس ـ اللبناني ـ صـ[...]
سلام عن سيطرة المسيـ[حيين]
على المراكز الهامة في الدو[لة]

→

[ا]لقاديانية اقلية غير اسلاميه [لا]نها تختلف عن الاسلام في [ع]قائده الجوهرية ولان لها نبيا جديدا غير سيدنا محمد خاتم [ا]لنبيين عليه الصلاة والسلام والمعروف أن القاديانيين انفسهم [ي]كفرون المسلمين .

والضربة الثانية التي تلقتها [ا]لقاديانية ـ او الاحمدية ـ قبل ان تفيق من الصدمة [ا]لاولى كانت في نايجيريا حيث [ا]جتمع زعماء الطائفة في نايجيريا وأصدروا بيانا وقعوه باسمائهم .. تبراوا فيه من الانتماء للقاديانية ونبيها المزعوم ميرزا غلام احمد واعربوا عن ايمانهم المطلق بان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء والمرسلين .

والمعروف ان القاديانية تنشط بين المجتمعات الاسلامية غير العربية والبعيدة عن مراكز الثقافة الاسلامية وتستغل ضعف الوعي الاسلامي لتبث افكارها المنحرفة على انها الاسلام الحنيف . وهذا مما يضاعف مسئولية المنظمات الاسلامية العاملة ووزارات الاوقاف والشئون الدينية في البلدان الاسلامية المستقلة ..

العالم الاسلامي

راكز اسلامية
ـديدة

ـى المقرر ان تبدأ المرحلة
ـى من مشروع مباني المركز
ـلامي الافريقي بجمهورية
ـدان الشقيقة في شهر
ـلس القادم .
ـذا وكانت المملكة ودولة
ـت قد قدمتا مايقرب من
ـمائة الف جنيه سوداني
ـاهمة في بناء المركز .
ـم شركة باسفيك الاميركية
ـن توقيع العقد النهائي
ـحلة الاولى من المشروع .
في اكرا وصل الى هناك
من اربعة اعضاء يمثل
ـة العالم الاسلامي قادما
القاهرة في زيارة لغانا
ـرق اربعة ايام .
اجرى الوفد محادثات مع
ـمات الاسلامية حول بناء
اسلامي ومسجد في اكرا
ـاعدة من الرابطة للمسلمين
ـميدان الثقافي هناك .
واستقبل الرئيس الغاني
ـلونيل اريجنا طيوس
ـمبوس اعضاء الوفد خلال
ـارة ـ المعروف ان المسلمين
ـانا يمثلون نصف السكان
ـيا وهم اكبر مجموعة
ـة في البلاد ولكنهم بسبب
ـتعمار ليس لهم فعالية
ـسية في البلاد ومتخلفون
ـيا واجتماعيا .
وفي كينيا طالبت الحكومة
ـسلمين الكينيين ان
ـدوا في مابينهم اذا كانوا
ـون ان تعترف الحكومة
ـانهم .. وقد بدأ النشاط
ـسلامي في كينيا بالفعل يتصاعد
ـم يصدرون الان ملحقا
ـنفيا من اكبر صحف شرق
ـقيا « ايست افريكان
ـاندرد » .

جنوب أفريقيا

إسلام في بلاد الذهب

تبرعت الحكومة الليبية ببناء مسجد جامع لحركة الجهاد العالمية التي تعمل في جنوب افريقيا وبعض بلدان الساحل الغربي وجزر الساحل الشرقي لافريقيا . وسيقام المسجد في مانتيرج في منطقة يقطنها الملونين والسود ،خارج مدينة ـ كيب تاون ـ ومنطقة جنوب افريقيا تعتبر منطقة هامة للعمل الاسلامي .. ففي هذه الدولة ـ حيث التفرقة العنصرية قانون مفروض من الدوله ـ نجد ان المواطنين الافارقة والملونين يتطلعون للاسلام وينشدون الخلاص في عدله وسماحته .. وبالفعل فان هناك جالية كبيرة من المسلمين معظمهم من الاسيويين كما ان البلاد تتعرض لتيارات مختلفة سياسية وفكرية وهي تعتبر من اقوى واغنى البلاد في افريقيا وفي العالم .

بلغاريا

تصفية دينية وجسدية

من المؤتمر الاسلامي العام بالقدس وصلنا هذا النداء الحار الموجه للضمير الاسلامي للتضامن مع الشعب المسلم في بلغاريا الذي يتعرض لحملة ظالمة واضطهاد بربري بسبب عقيدته الاسلامية السمحة :

نداء الى العالم الاسلامي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فان اخوانكم المسلمين في بلغاريا يتعرضون لمحنة قاسية بسبب عقيدتهم الاسلامية ، ويضطهدون في محاولة لمحو الصبغة الاسلامية عنهم ، ومن اهم الامور التي تواجههم .

١ ـ اجبارهم على تغيير اسمائهم الاسلامية

٢ ـ ابعادهم عن وظائف الدولة

٣ ـ محاربتهم في رزقهم وافقارهم ماداموا مصرين على التمسك بعقيدتهم

٤ ـ محاولة افناء الطائفة الاسلامية بتعريضهم لعمليات قتل جماعية .

وازاء ذلك فاننا نهيب بكل مسئول في الامة الاسلامية والعربية ان يبادر الى الاسهام في دفع هذا البلاء ورفع هذا الظلم عن اخواننا مسلمي بلغاريا ونرجو بصورة خاصة من الدول التي تربطها علاقات ودية ودبلوماسية مع بلغاريا ان تهب لنجدة اخواننا في العقيدة ، بأن تضغط على حكومة بلغاريا لتكف عن تنفيذ خططها التعسفية الرامية الى افناء مسلمي بلغاريا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ››

اشتباكات عنيفة في الخليل بين العرب ومهاجرين يهود انتهكوا الحرم الابراهيمي

بيروت – – رويتر – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » في نبأ لها من – فلسطين المحتلة – ان اشتباكات وقعت بين سكان الخليل في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل والمهاجرين اليهود في كريات اربع القريبة من المدينة . وقالت الوكالة ان عددا من الجرحى سقط من الجانبين في الاشتباكات التي استخدمت فيها السكاكين والعصي والزجاج والقضبان الحديدية .

واشارت الوكالة الى ان وزير الدفاع الاسرائيلي موشه دايان وعددا من الضباط الاسرائيليين بمن فيهم الحاكم العسكري للضفة الغربية توجهوا الى المستعمرة ومعهم الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل الى مكان الحادث للتحقيق في هذه الاشتباكات التي سببها اليهود . وقالت ان الشرارة التي اطلقت الاشتباكات هي اقدام بعض اليهود على انتهاك الحرم البراهيمي في الخليل مما احدث هيجانا بين صفوف المصلين المسلمين في الحرم وبعدها اندلعت الاشتباكات .

وقالت الوكالة ان دايان ارغم على قبول عدة شروط تقدم بها اهالي مدينة الخليل وتقضي بعدم دخول اليهود الجزء المتبقي من الحرم الابراهيمي الشريف وعدم استفزاز مشاعر المواطنين الفلسطينيين داخل المدينة . كما تقضي بعدم ربط مدينة الخليل بمستعمرة كريات اربع في النواحي الادارية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلدية الخليل .

الجزائر ملتقى إسلامي

يعقد في الجزائر في الايام المقبلة ملتقى فكر اسلامي للمثقفين المسلمين .. وقد وجهت وزارة التعليم الاصلي والشئون الدينية الجزائرية رقاع الدعوة الى العديد من المسؤولين في البلاد الاسلامية والى عدد من المفكرين الاسلاميين وطلاب الجامعات والمعاهد العليا وسيناقش المؤتمر العديد من المواضيع البارزة منها خطر التبشير على الوطن الاسلامي ومناهاشون الاقليات والجاليات المسلمة في مناطق اغلبيات غير اسلامية ومنها تجديد وسائل الدعوة الى الاسلام على ضوء الظروف العالمية الراهنة وغير ذلك مما تضمنته الاجندة .

مسجد للمسلمين في ميونخ

انتهى الان من تشييد مسجد للجاليه الاسلاميه بميونيخ بالمانيا الاتحادية . وقد وضع تصميمه العصري الجميل المهندس التركي عثمان كوريل ، وله منارة يبلغ ارتفاعها ٣٣ م . وميونيخ هي المدينة الالمانية السادسة التي اصبحت تحتوي على مسجد اسلامي الان ، ويبلغ عدد افراد الجالية الاسلامية فيها ٢٥ الف نسمة ، أما في المانيا الاتحادية بكاملها فيبلغ مليون نسمة . وقد القى رئيس الجاليه الاسلامية في المدينه خطابا بمناسبه تدشين المسجد شكر فيه الدول الاسلامية والتجار المسلمين الذين ينتمون الى ١٢ دولة افريقية واسيوية على التبرعات السخية التي قدموها لتشييد المسجد والتي لولاها لما تحقق هذا المشروع . وقد بلغت نفقات التشييد ثلاثة ملايين مارك . ويحتوي المسجد على قبلة تتسع لاربعمائه وخمسين من المصلين وقاعة لعقد الاجتماعات ومسكن للامام .

ماذا تعرف عن :

بيت قريش الاسلامي

■ في أمريكا - معقل المادية - قامت هذه الجمعية الإسلامية

■ تجربة ناجحة في مجال التطبيق الإسلامي السليم .. والمعاصر

■ بيئة إسلامية نموذجية - يمارس فيها الإسلام - ويعاش

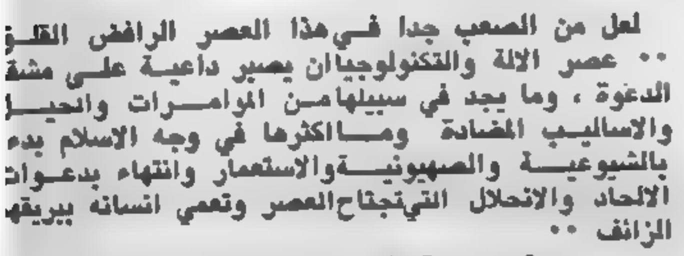

لعل من الصعب جدا في هذا العصر الرافض القلق .. عصر الالة والتكنولوجيا ان يصبر داعية على مشقة الدعوة ، وما يجد في سبيلها من المؤامرات والحيل والاساليب المضادة وما اكثرها في وجه الاسلام بدء بالشيوعية والصهيونية والاستعمار وانتهاء بدعوات الالحاد والانحلال التي تجتاح العصر وتعمي انسانه ببريقها الزائف ..

وجمعية بيت قريش الاسلامية .. جمعية نشات في الولايات المتحدة الامريكية في مثل هذه الظروف ، وفي قلب دولة تفتح ذراعيها لكل الدعوات لتصطرع فيها تحت رحمة الصهيونية التي تبث سمومها لخراب العالم بغية ان ينهار في بؤرة الفساد الخلقي والعقائدي لتسود وتتسلط على الانسان اين ما كان بعد ان تفقده مثله وقيمه ويصبح انسانا بلا مبدا ولا هدف ولا غاية ، وقد ادرك المسلمون المخلصون في امريكا هذه الحقائق وتالموا لاخوتهم الذين انجرفوا في التيار الشيطاني الذي تسكبه الصهيونية في دروب الدعاة والدعوات لتنعطف بهم الى الوجهة التي تريدها ، ووقفوا ينظرون اليهم في حسرة وهم يقتتلون ويتفرقون احزابا وجماعات برغم الدعوة الواحدة والعقيدة والوحدة يتبدون ان يعقلوا ، وبدون ان

قتيالات والسلب والنهب بعضهم في بعض ، واصبح
سهم يدعى النبوة ويؤمن به السذج من الاتباع •• واصبح
سلام غريبا بينهم •

ي هذه الظروف القاسية قامت جمعية بيت قريش الاسلامية •
نضنها فئة عرفت الاسلام الصحيح والتعلى نفسها انتقف
وجه الشر، وكشف كل الاعيب الملحدين واعداء الاسلام ، ولذلك
ت منذ البدء على اسس مدروسة رائدها الايمان الصحيح
فهم العميق لروح الاسلام وطريقها التوعية والدعوة باسلوب
ران والعمل الجاد بروح الاسلام وتحكيمه ـ كاساس
جاح ـ في منهاج العمل ••
شئة جيل اسلامي مثقف يفهم الاسلام بعمق ووعي مع اصرار
ى الاستمرار والجهاد في سبيل الله •

على الساحل الشمالي الشرقي للاطلسي في الولايات المتحدة
مريكية وفي مدينة مكتظة بالسكان هي مدينة نيو ارك في
ية نيوجرسي التي تبعد عن نيويورك ثلاثين دقيقة فقط
سيارة •• قامت في سبتمبر ايلول عام ١٩٦٩ جماعة صغيرة
تتجاوز اثنى عشر رجلا بعضهم غير متزوجون وبعضهم
وجون ولهم اطفال ـ لتكريس انفسهم لنشر الدعوة الاسلامية
صحيحة في منطقتهم بايمان كامل •• وقد اختاروا من بينهم
سا للجماعة هو الشيخ كميل سعيد بن ودود القريشي مرشدا
م شؤونهم ويخطط لها اسلوبا منظما يسيرون عليه •• وقررت
ماعة فيما بينها ان تتحمل المسؤولية كاملة لوضع الاسلام
سع العمل على اساس صحيح وكامل •• لكن كان هناك عائق
طريق الجماعة •• ذلك هو المال الذي يمول مخططهم الكبير
يكن في صندوقها حين بدات اكثر من ١٢ دولارا فقط • وكانت
طة الاولية تقتصر على الدعوة اولا خلال خمس سنوات • وبدات
طة بحملة كبرى في محاولة لازالة العقبات المتعددة عن طريق
عوة والتحرك المستمر في مجتمع تسيطر عليه المادية وتتسلط
الصهيونية العالمية التي تضع يدها على اقتصاديات البلاد تحركها
، تشاء وفي ما يخدم مصالحها والدعوة الى الاسلام
، ما تكون الى غاياتها ••بل هي احدى العقبات التي

هذه ان تحاول ـ اولا الاستقلال ماديا حتى في مجال كسب
المعيشة ـ عن المجتمع الذي قامت فيه حتى لا يكون له عليها
سلطان قد يؤثر على سير الدعوة وينحرف بها عن غاياتها بما قد
يطلبه من تنازلات سواء بالضرورة او في مجال العرض والطلب ••
ولذلك سعت الجماعة بجد وايمان ورغبة اكيدة ومخلصة للتغلب
على هذه المشكلة ، فاعتمدت المعرفة كل ما يتعلق بحياتها
ومعيشتها طبقا للشريعة السمحة وهو انها اذا استطاعت ان تضم
بكل الامكانيات التي يمتلكها افرادها متغلبين على كل
نزواتهم وشهواتهم ورغباتهم الشخصية ، فان النجاح لا بد
وان يتحقق لدعوتهم على اساس كامل وصحيح ، وبذلك تتمكن
الجماعة من تحقيق نواياها •

ولاعتقاد الجماعة اعتقادا جازما بان الله لا يخلف وعده
كما علمهم القران : ان الله تعالى وعد المؤمنين بنصره
لذلك قرروا ان يضعوا الاسلام موضع العمل في كافة نواحي
حياتهم اليومية واجتمع الاثنا عشر مسلما ليبداوا الحياة معا
تحت سقف واحد ، واختاروا لهذا الغرض منزلا مكونا من
ثلاث طبقات مع طابق ارضي كان مرشد الجماعة الشيخ كميل قد
اصدقه زوجته السيدة كريمة بنت يوسف حين تزوجها •• وقامت
هي بدورها باهدائه للجماعة طبقا للروح الاسلامية في الوحدة
والتضحية وايمانا منها بان تكون كريمة كاسمها •• لكي
تبدا الجماعة منه كفاحها في سبيل اعلاء كلمة الله والحياة طبقا
لنصرة الشريعة الاسلامية ••وكان الطابق الارضي لبيت
قريش قد تحول الى مسكن لاولئك الذين لم يكونوا متزوجين
حينذاك وتحولت الغرف الكبيرة في الطابق الاول الى اول مسجد
للجماعة ليقوموا باداء واجباتهم الدينية • الصلوات الخمس

والجمعة وصلاة العيدين ••واستعملوا الحجرات الصغيرة في
الطابق الاول لاسكان بعض العائلات وجعلوا المطبخ مشتركا
تقدم فيه الاطعمة كل يوم بواسطة المسلمات اللاتي اقتسمن العمل
بينهن بالتناوب وتقدم للاطفال والحوامل ثلاث وجبات كل يوم في
حين يتناول البالغون وجبة واحدة في اليوم وذلك لتعميق روح

بيت قريش الاسلامي

ـرة والتضحية المستمدة مـن تعاليم الاسلام وروحه كقاعـدة
ـمل وقد مكنتهم هذه القاعدة النموذجية في التحابب والالتحام
توفير المبالغ اللازمة للاغراض الضرورية الاخرى ·· وقد حولت
جماعة الطابق الثاني والثالث من المنزل الى مسكن لعائـلة
ـيخ كميل الكبيرة والتي تتكون من زوجة وخمسة عشر طفـلا
ـوا يسكنون المبنى قبل اشتراك اخوتهم من افراد الجماعة معهم
السكن ·

ولقد وضعت الجماعة في اعتبارها منذ اللحظة الاولـى
ـامها كاساس لنجاحها ان تكون مستقلة عن اي نظام غير اسلامي
ـن النظم التي تسود المجتمع الامريكي ، ولذلك سعت في توفير
ضروريات الاساسية الطبيعية للحياة كالعمل والماكل والملبـس
لماوى والعلاج الطبي ·· ولكي تطبق هذه الاهداف بسرعـة
ـصورة عملية كان لا بد لافرادها ان يتكاتفوا ويتضامنوا لايجـاد
ـجد ومدرسـة ومستشفـى كوحدات مستقلة ·· ولعل مـن
ـدهش جدا ان تتخذ الجماعة من الـ ١٢ دولارا التي جمعتهـا
ـ البداية راسمالا اشترت بـه بعض الملبوسات من المستودعـات
لمصانع الكبيرة لاتاجر بهـا افرادها يتجولون على اقدامهـم
ـام الابواب وفي الشوارع ···
ـكذا تمكنت من اول شهـر مضاعفة ذلك المبلغ الضئيل ·ومن
ـا بادت اعمال الجماعة تزدهر يزداد الربح يوما بعد يوم يبدا
ـ بعد صلاة الفجر حتى بعد صلاة العشاء حتى اتسعـت
ـارتها وصار لها فروع· وذلك بلا مرتبات سوى اجر اللهوثوابه
لاكتفاء بالماكل والماوى والملبس في عمل جماعي رائع وروح من
تضحية عظيم ـ وتطورت تجارة جماعة الى الاستعانة بالسيارات
ـستعملة · فقد اشترت منهـا عددا يتجول بها افرادها فـي
ـدينة مما مكنهم من ربح اكثر وانتشار كبير ·· وهكذا بلغت
لجماعة بفضل تكاتفها نقطة من نمو خلال السنة الاولى وتمكنت
ـ ان تبني طريقة التكامـل الاجتماعي والتضامن لبيت قريش
ـي لا تزال وسيلتها الرئيسية في العمل حيث استطاعت بهـا
ـ تملك اسطولا تجاريا يتكون من ست عشرة شاحنـة تتجـول
تجارة في انحاء المدينة والمدن المجاورة والقرى ·· وكان هـذا
ـجول وسيلة فعالة في نشر الاسلام جنبا الى جنب مع نشر
ـارة الجماعة بطريقة فذة تنبع من التعامل والقدرة والتسامـح
لرضا والدعوة بالحسنى حتى اصبحت الاحياء والمدن ينجـذب
ـيهـا المشترون لمـا اكتسبـه سببها الامناء الاقوياء الذيـن
ـومون بالعمل من احترام الناس وتقديرهم واعجابهم بوسائلهـم
صريحة والواضحة وكانوا قبل اسلامهم شبابا ضائعا يدمـن
ـخدرات والمسكرات حتى هداهم الله الى الاسلام فاستوى سلوكهم

ـاروا نماذج للانسان السوي يضرب المثل بعد انضمامهم الـى
ـ قريش الذي يتزايد الداخلون فيه لاعتناق الاسلام يوما بعـد
ـم ·

وبموجب طريقتها في الوحدة والتضحية تمكنت الجماعة مـن
ـحب اولادها من المدارس العامة حيث كانوا يتلقون تربية غيـر
ـلامية ·· تهدف الى خلـق مجتمع من البالغين يكون سلبيا
ـبه مسلم وقد ادركت الجماعة خطورة وضع اطفالها تحت رعاية
ـقاية غير المسلمين خصوصـا بعد ان رات ما آل اليـه امـر
ـسلمين السنيين الذين انجبهم الجيل السابق والذيـن اصبحوا

بعد بلوغهم سن الرشد سلبيين وغير مسلمين تقريبـا ، وا
معظم المسلمين فـي امريكـا يرفضون اليوم تقديم التضحيا
اللازمة لمستقبل الاسلام فـي الولايات المتحدة ويدل على ذلـ
ان الغالبية منهم لا تزال ترسل اولادها الى مدارس عامة غيـ
اسلامية يسيطر عليها اليهـود وهذا الوضع تقريبا يشمل كـ
المسلمين السنيين في امريكـا ولئك الذين هاجروا اليها مـ
الشرق الاوسط والشرق الاقصـى بما في ذلك اغلبية المسلميـ
الامريكيين انفسهم ·

ولكي تتجنب الجماعة هـذا المنزلق الخطير قامت جماعـ
بيت قريش بانشاء مناهج تربوية دراسية كاملة تشمل الحضانـ
والابتدائية والاعدادية والثانوية وصفوفا دراسية مسائية للكبا
تعتمد على الدراسة الاسلاميـة الصحيحة ·

■ في عصـر الصـراع المذهـبي ـ يتقـدم الاسـلام بهدو

■ ويليه دعـاة نشطون ـ حـاجة الانسـان الى الـدين

... معنا الكلام ... وواجب ... المسلم

ليس بالكلام وحده ـ ينتشر الإسلام .. وينتعـ

● **الاستمرار والجهاد في سبيل الله**

وفي خلال سنتين ونصف لكفاح بت قريش من اجل بقاء الوجود لاسلامي في المجتمع الامريكي حسب طرق التضحية الجماعية لناجحة استطاعت الجماعة ان تشتري عدة عمارات من بينها ماره ذات سقف متعددة مكنتها من ان توجد مأوى للمسلمين لمرايدين الذين يدخلون الجماعة كل يوم ويعيشون على نفس لطريقه بحيث قامت بيئة اسلامية فريدة حست بصورة واضحة مود وحدانية الله ونصرته لمن يعبده حق العبادة في مجتمع لم يعرف حدانية الله ولا جبروته ·

وقد تمكنت الجماعة ضمن كفاحها للخلاص من المجتمع لمتردي في الذنوب والذي يكتسح الولايات المتحدة ·· تمكنت جماعة ضمن هذا الكفاح من توسيع وسائل العبادة الاسلامية صحيحة وقامت باضافة مسجد اخر في الطرف الاخر من المدينة لصلوات الخمس والجمعة والعيدين لاعانة افراد الجماعة لذين اتسعت رقعة انتشارهم بايجاد اماكن لعبادة لهم ولغيرهم ن المسلمين الذين يعيشون خارج بيت قريش ولكنهم يريدون الاتصال لمستمر باخوتهم في الله ··

قامت الجماعة ايضا بفضل طريقتها الفذة في التوفير الجماعي ن اقامة اول محل في الولايات المتحدة لبيع اللحم والدجاج لمذبوح طبقا للتعاليم الاسلامية · وهو المحل الوحيد الذي يمكن ان جد فيه المسلم اللحم الحلال في الولايات المتحدة الامريكية وايجاد ثل هذه السوق كان مسالة حيوية بالنسبة للمسلمين في الولايات لمتحدة حيث تباع اللحوم التي تذبح بطريقة غير شرعية وتباع لمسلمين · وهي محرمة عليهم باسعار باهظة جدا كما قامت جماعة بادخال عدد من افرادها كشركاء « متضامنين » في وكالة لتوظيف والعمل مكنتها من ان تواصل هدفها الجماعي وان توجد عمالا خارجية لاولئك المسلمين الذين يريدون ان يحيوا حياة خاصة ومنعزلة وقد اكسبها هذا سمعة حسنة كما وفر لها

ض الربح ·

● **مطلوب ٢٥٠٫٠٠٠ دولار**

وقامت الجماعة ايضا بافتتاح معرض لبيع الملابس على سكان نطقة المجاورة ·· كمصدر اخر للدخل ·· والجماعة وهذه ناطاتها وهي مخلصة ومؤمنة بما تقوم به من عمل لا تبتغي فيه وى وجه الله تشرح بعض الصعوبات التي بدأت تواجهها سبب اتساع اعمالها وتزايد الداخلين الى الاسلام بصورة بدت مخططاتهم حتى اعجزتهم عن الاستمرار بالطريقة التي نوا يتوقعون لها · بحيث فاقت المبالغ التي رصدوها للسنوات

لقبلة ·· وهي تشرح هذه الصعوبات نظرا للحاجة المالية لملحة التي تضطرها الى اللجوء لعون الاخوة المسلمين في شكل رعات للحصول على مبلغ (٢٥٠٫٠٠٠) دولار امريكي · صوصا وقد انجذبت الى بيت قريش الاسلامي اربع جماعات سلامية اخرى في امريكا واقتنعت بالاسلوب الذي تتبعه جماعة يش · ولقد لاحظت هذه الجماعات ما وصلت اليه جماعة ت قريش وطلب مدهـ... بالعون والمساعدة ماديا وعمليا ، تاسيس نفس النظام التعاوني الذي تسير عليه ·· وقد لبت ماعة بيت قريش هذا ... الاسلام ... [illegible]

شك ، واجب اسلامي فرضه الله على كل مسلم ومسلمة كل بقدر استطاعته ·

وقد مرت ظروف مادية قاهرة جعلت بيت قريش على شفا الافلاس وفي امس الحاجة الى مساعدة فورية عاجلة ـ خصوصا في هذه المرحلة من مراحل تطور الجماعة ·· على ان السبب الحقيقي لهذا الافلاس ليس هو مدنا يد المساعدة لاخواننا من الجماعات الاخرى ·· ولكن في عجزنا البشري في التوفير ب مشروعاتنا الاقتصادية قد تتخلف الى الدرجة التي وصلت اليها في العام الماضي ·· ومعنى هذا ان الدخل الجماعي للبيت قد انخفض بسرعة في حين ازدادت مسؤوليات الجماعة الما وهو اولئك الذين يطلبون مساعدتنا ويزداد عددهم كل يوم خاصة واننا نتحمل مسؤولية ضم عدد اكبر من المسلمين ورعاية شؤو وتوفير العمل والكساء والطعام والمأوى لهم بالاضافة الى العن الطبية ·

ان الدخل الجماعي للبيت قد وصل الى الحد الادنى ·

والحاجة تلح اكثر واكثر كل يوم لطلب المعونة والمساعدة من اخوانهم المسلمين الذين نثق في انهم لن يتوانوا لحظة للوقوف بجانبهم ومد يد المساعدة الضرورية لهم ·· وهذا هو ما يامل ويتوقعون لان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ·

● **الى الامام في طريق الدعوة**

والجماعة تقدم هنا صورة للمشاريع الاقتصادية التي تـ لتحقيقها وقد اصبح بعضها تحت العمل فعلا وتشتمل على الاغر التي سيستخدم من اجلها مبلغ الـ ٢٥٠٫٠٠٠ دولار · والمسا الفورية ستتمكن الجماعة من الوقوف على اقدامها من جد لانجاز بقية مشروعاتها للسنوات الخمس التي انصرم منها ثلا اعوام ونصف · وقد توقفت هذه المشروعات بسبب الازمة المالية التي تواجهها الجماعة في هذه الفترة ·

●● أ ـ خدمة الطعام المجهز حلالا (والذي كان مفروضا يبدأ من شهر كانون الثاني ١٩٧٢ وقد تاخر عن موعده بعـ ونصف)

من خلال مجهود الجماعة لتاسيس هذا التنظيم الاقتصا التعاوني وقبل الهبوط في موقعها المالي ، توفقت الى شراء سيـ جديدة لنقل الطعام ، وهي الان في المستودع دون عمل ، فـ انتظار ظروف اكثر ملائمة والتي ستكون الاسطول الاخر مـ السيارات التي تنقل وتبيع الامتعة والبضائع كما جاء في الجـ الاول ·

وقبل نهاية المشروع الحالي ، اسست الجماعة معملا للتصنيع « بيت قريش » ودكانا يوجد به المطبخ وسائل التغليف والاجه الاخرى لبيع الطعام الحلال بالمفرق على اساس طريقة (ادخل اشتر واحمل معك) ·

وكما هو الامر بالنسبة لجميع الاعمال التي تنتج ارباحا لـ « بيت قريش » طبقا للطريقة التعاونية فان هذا المشروع الاخيـ سينتج دخلا وطريقة اكبر ليجعلها بارزة تجاه الراي العام في المدينة والذي اثبت انه موقع خصب لاجتذاب المزيد من الاشخاص الذ يلبون الدعوة للاسلام · وكذلك فان هذا المشروع سيساهم في تخفيض نفقات الطعام لجماعة « بيت قريش » ·

●● ب ـ مستشفى اسلامي يحتوي على ١٠٠ سرير (وكـ ... [illegible]

بيت قريش الاسلامي

لف عاما عن موعده)

عظم الاجهزة اللازمة لهـــذاالمستشفى قد تم شراؤها ، وهي
ان في المستودع بانتظـــارانشاء المستشفى (المبنىاللازم)
ذي اضطرت الجماعة الـــىتاجيله بسبب الركود الاقتصادي•
ان هذا المستشفى ، سيثبـتفائدة عظمى للمسلمين في احـــدى
، اميركا الكبرى التي ينتشرفيها الفقر والامراض مثل مدينـــة
رك حيث يوجد « بيت قريش »وحيث الخدمات الطبية لا توجـد
ستوى العالي المنتظر مـــــن المؤسســات الطبيــة - الاميركيـــة

جودة الان •

ان الجمعية الطبية للاطبـاءالمسلمين والتي تتكون من اطباء
لمين هاجروا الى الولايـــاتالمتحدة الاميركية من الشــــرق
سط والشرق الاقصى حملــواعلى عاتقهم ان يقوموا بتزويـد
تشفى بخدماتهموان يساعدونافي ادارته وان يساعدوا ايضافي
اء مركز في اطار المستشفىلاولئك المسلمين من جماعتنا الذين
يرغبون في ان يكونوا الطلبة الاول لدخول كلية الطـب فـي
عة « بيت قريش » المنتظرة،وفيما يلي موجــــــز الشروع قرية

ن النموذجية :

●● جـ ـ الصيدلية للبيـعبالقطاعي حلالا : (وكان من المقرر
احها في تشرين الثاني١٩٧٢موقد تخلف انشاؤها مدة ستــــة
ر) •

ان تاسيس مثل هذه الصيدلية ستقدم خدمـــات وفوائـد بعيـدة
ى ، اذ انها بالاضافة الـــى انها ستساعد على ايجاد دخـل
روعنا التعاوني فانها سترفعمنقيمة المستشفى الذي نزمعاقامته،
وانها ستكون وسيلة فوريةلايجاد العمل لعدد من اخواننـــا
لمين الذين ياتون من الشرقالاقصى ومعظمهم من الصيادلــة
ين هاجروا الى الولايـــاتالمتحدة الامريكية ويجدون مشقة
الحصول على اعمـــال فـــي الصيدليات الغير اسلامية ،والذين
متطلعون بحماس وسعــــــادة يمارسوا عملهم في خدمةالمجتمع
سلامي •

وان شاء الله ، ستحقـــق الجمعية هدفها فيما بعد ، لتكون
ه الصيدلية نواةلكلية الصيدلةفي جامعتها المخطط لها كما وانها
، صيدلية تضع المواد الطبيــةالحلال •

وغني عن القول ، فان صيدلة الجماعة للبيع بالقطـــــاعي كما هو
حال في مشروعاتها الاخرى ،ستكون وسيلة اخرى لاتصالنـــا
اشر مع المجهود العام ودعوتهمللاسلام •

●● ب ـ قـوارب لصيـــد السمك ومصنعللتنظيف والتعليب:
كان من المتوقع ان نشترى هذه الاشياء في شباط سنة ١٩٧٣م
خرت الان اربعة اشهر عـــن الموعد المقرر) •
كما هو معلوم في هذه الايـــام فان معظم الاعمال التجارية تنتقـــل
، ضواحي المدينة ، حيثيسكن ارباب الاعمال ، وبذلك سيتخلون
المزدوجة ، وعرضها للبيع باسعار
، بعض اعمالهم في المدينـــةهذه الظروف مؤاتية لشراء مثل
سبة ، واذا اردنا الشراء فانمرتفع •• والسبب الرئيسي فـي
ه الوسائل والاعمال بثمن غيرقلبالمدينة، هو الخوف من ضياع
ه هذه الاعمال التي هــــي في الاضطرابـات العنصريـــة فـي
قـــارات كمـا حـــدث خـــلال لوب اليهودالذين كانوايسيطرون
ستينات والذي نشر الذعر في المدينة •

ى هذه الاعمـــال فـــي قلــــبان اغلبية المسلمين الذين يلبون
ومن المعلوم بصورة عامـــة ،دعوة الاسلام في الولايات المتحدة
من السود مع اننا كمسلمينسنيين نعلم جميعا في الولايـــات
حدة وخارجها ، كما ارشدنـــا يهدى من اراد اليه » ••
سلام هو دين الفطرة ، وان الله
ه يهدي من اراد اليه » ••

الاسلامية لكل واحد نتصل بـــهخاصة •• وان اعمالنا المتعـــدد
جعلتنا نتصل بالكثير من الســـــــودوالبيض على السواء ، ولكـــ
ارادت مشيئة الله تعالى ان ٩٩ بالمئة من الذين يدخلون الاسلا
هم من السود في الوقت الحاضروذلك لان الله شرح صدورهـــ
للاسلام ، وارادهم ان يعملوافيخدمته بقلوبهم وارواحهم •

ومعنى هذا ، انه اذا وجدتجماعات اسلامية حقيقية عاملا
تستعمل نفس الطريقـــة التـــياستعملتها جماعة « بيت قريش
وطبقت في معظم المدن الامريكيةالرئيسيـــة ، فـــان السيطر
الاقتصادية الاسلامية التيتواجهها حاليا المؤسسات التي يملكها ا
يسيطر عليها اليهود والتي بـداتتفلت من ايديهم نظرا لهـرو
التجار اليهود من المدن تحـــتوطاة التهديد بضياع الممتلكـــا
فيما يعتقدون احتمال عـــودةاخرى في المستقبل للاضطرابـا
العنصرية ، كتلك التي ســادتالمنطقة خلالفصول الصيفالطوي
الحارة في اواسط الستينات •

وان السيطـــرة الاسلاميـــــة الاقتصادية عل المدن الرئيســــ
لن تواجه المشاكل التي يواجههـــاالقائمـــون بهـــا حاليـــا ، نظـــ
لطبيعة الاسلام المتسامحة ، ولانالدعوة لذلك تاتي من سكان المد
نفسها الذين يجدون فائدة فـــيقبول السيطـرة الاقتصاديـــ
الاسلامية ، وبذلك تكون المنفعـةمتبادلة بين الجميع •

وباذن الله تعالى فان السيطرةالاقتصادية الاسلامية في مـــ
اميركا الكبرى ستوجد حركـــةروحيـــة ومعنويـــة وجسديـــ
واقتصادية لرفع مستوى السكانفي هذه المدن ، وهـم فـي اما
الحاجة الى ذلك •

ان احدالمشاكل الرئيسية التييواجهها المسلمون في اميركـــ
حاليــا يمكـن حلهـــا بواسطـــةالسيطرة الاقتصادية الاسلاميـ
وباستعمال تنظيم كالتنظيم الذي قام في « بيت قريش » وانبـــ
نجاحه ، كما ذكرنا فــي الجزءالاول ••• اقول ان احد المشاكـ
الرئيسية هو ان معظم المسلمونالسنيين في اميركا يعتمدون ع
المجتمع الغير اسلامي ، فيمـــايتعلق بمعيشتهم وعلى الاغلـــ
لا يستطيعون ان يقدموا اكثر مـــنفلسفة جديدة للجمهور بدلا مـ
طريقة اسلامية للعمل •

الحمد لله المغني المعطي العليموعلى ذلك قامت رغبة الجماعـ
في شراء قوارب الصيد لصيـــدالسمك ومصنع لتنظيف السمـــ
وتعليبه ، والذي هو احد الفرصالعديدة المتوفرة ، ويمكن انيو
دخلا للجماعة الاسلامية ، ووسيلةلتشغيل الايدي الاسلامية العا
كما سيساهم فـي ايجاد دخـــلاضافـي لنظامنـــا الاسلامـــ
التعاونـــي •

●● هـ ـ توسيع وتحســـينمدرستنا القائمة ومركزنا الثقافـ
(كان من المنتظر شراء او بناءذلك في حزيران سنة ١٩٧٣ م
ليس من الضروري ان ندخـــل فيتفاصيل كثيرة عن المناهـــ
التعليمية « لبيت قريش » ولكـــنعلى كل حال فان من الضرور
ان لا يغرب عن بال احد ، بـــانمجموع الطلبة المسلمين آخذ فـ
الازدياد وهـــذا يقتضـــي ايجـــادوسائل لتعليمهم بما في ذلـــ
ايجاد وسائل مناسبة ايضـــــالتعليم اطفال المسلمين الذين
خارج المركز الرئيسي ، وهـــــــــذايجعل من المحتم على الجماعـ
ان تقدم لهذا النشيء الاسلامـــيالجديد في الولايات المتحدة كافـ
الامكانيات والتسهيلات اللازمة •

●● و ـ القرية الاسلامية ،زراعة الخضروات ، مزرعـــ
الحيوانات والالبان والصناعـــات الخفيفة ومسجد القرية والجامـ
(كان من المفروض ان يبدا شراءالارض والعمل في نهاية سنـــ
سنة ١٩٧٤ م ويفرغ العمل بها فينهاية عام ١٩٧٥ م) •

كل المشاريع المذكورة انفـــا ،يقصد منها ايجاد نموذج عملـ
لتطوير المدينة المركزية ، ونشـــرالاسلام في الولايات المتحـــدة
بواسطة الجهاد للوصول باذن اللهتعالى الى هدف تحقيق نظـــ

الصيف والكويت ٢

من اجل صيف جميل

ان دراسة عادة الهجرة
ماعية في فصل الصيف ...
زت لنا ان السفر هام
رورة ترويحية مفيدة على
ستوى الشخصي ... ومن
حية الاخرى تمثل هذه الهجرة
ورة على مرافق ونشاط
ارد الدولة ... وفي لقائنا
م نحاول ان نبحث عن صيف
بل وعن الامكانيات
تراحات مبتعدين عن شطط
يال متلمسين واقع الحال
ك حتى نجد تفهما واقعيا لما
....
واقامة صيف جميل بالكويت
ي ان يعتمد على جهود
له اولا واخيرا بل ينبغي ان
ن هناك حرص تام على عدم
ل قطاع الافراد والمؤسسات
اهمية دور الدولة في ذلك
.... ايقاف هذا النزيف
اموالها الذي يتدفق خارج
د مع الهجرة السنوية ...
لدوله مسؤولية على تنشيط
الحياة في جميع اجهزتها
ا لان حالة الركود التي
ب الكويت صيفا تضر بكثير
التجار .... والدولة
ؤولة ايضا عن ايجاد فرص
ويح والترفيه وخاصة عن
اطنين ذوى الدخل المحدود
غار الموظفين الذين تقسو
م الظروف المادية فلا يجدوا
سا للترويح عن النفس
دن ..
وقد يتساءل البعض لماذا
المؤسسات والافراد عن
ش صيف الكويت ....
: ان الافراد او المؤسسات
تدخلوا في مثل هذه الاعمال
ب بالجشع او التحلل وعدم
زام بالقيم والتمسك ونضرب
مثلا :
ان بعض نوادى الشاطىء
يملكها افراد تفرض — ١٠٠
فلس رسم استحمام في
ر بالاضافة طبعا الى سعر
روب الباهظ الثمن ....
لمؤسسات فلا يغيب عن
رين ما يحدث في سهرات
دق الكبرى ....
لقد بدأت الدولة بالاهتمام

المشروعات مثل ميناء المواصلات برأس السالمية ومشروعات شاطىء السالمية وبرج الكويت والنادي البحري ولكن للحقيقة: هذه المنشآت تتميز بسطحية التفكير وبذخ الصرف والاموال ... وشيوع مظاهر الانحلال.

واذا كنا بصدد البحث عن هذا الصيف الجميل فيجب اولا وقبل كل شيء ان يستشعر المواطن العادي اهتمام الدولة بذلك في حياته اليومية على الاقل ..... فتوفر التيار الكهربائي وعدم انقطاعه عن الاحياء السكنية لمدد طويلة في الصيف بل ويجب ان تراعي وزارة الكهرباء ذلك قبل حلول فصل الصيف. كذلك كميات الماء التي يتزايد عليها الطلب صيفا ويجد الجمهور صعوبة في الحصول عليها. اضف الى ذلك الاهتمام بالدوائر الحكومية والاعمال المتعلقة بالخدمات .. فالجمهور دائم الشكوى صيفا لان جميع اعماله تكاد تكون متوقفه وذلك لان هذه الخدمات تعتمد على الوكلاء او وكلاء الوكلاء ولا يمكن البت فيها الا بحضور الرؤساء الاصليين وهم طبعا في اجازاتهم السنوية.

□ هناك امر اخر هو شوارع الكويت التي تخرج ما في بطونها كل صيف نتيجة لاعمال الاشغال بها فاذا اردت الوصول للسالمية كان عليك اولا الوصول للشامية ولكي تصل للشامية لا بد من المرور على المباركية وهكذا.. حتى برامج التليفزيون ينعدم الاهتمام بها وتكرر ما قدمته بدورة الشتاء ويشكو الناس من ملل التكرار.

□ خلاصة القول ان الجمهو
يجب ان يحس اهتمام الدول
في جميع مرافقها من طر
الحرص على اقامة هذا الصي
الجميل .....

□ والصيف يرتبط بالبحر ..
والبحر هو ماضي الكويت ولا
ان يتسع لجزء هاما من مستقبل
وذلك لان مستقبل اى ام
مرتبط بماضيها او على اق
تقدير متاثر به .... وان ك
اباؤنا في الماضي اخرجوا الد
(اللؤلؤ) من عمق البحر ..
وعرفوا الغوص والسباحة .
فان شباب اليوم قد فقدوا
تغير طرق حياتهم القدرة حت
على معرفة السباحة ... ول
فان الدوله مطالبة باقا
وتشجيع نوادى الصيد وخاص
بين الشباب ...... كذل
تشجيع السباحة واقامة المسابقا
والاحتفالات صيفا .... ا
بالامكان الاهتمام بالغوص و
كهواية مفيدة . ومثل هذ
الهوايات تجذب الكثيرين ال
قضاء وقت ممتع واستجما
مريح .
□ وهناك اقتراح يرض
العائلات بقضاء وقت ممتع م
ابنائها ... فالاقتراح ه
تخصيص فضاء واسع عل
الشاطىء يقام فيه كازينو كب
للعائلات وبجواره ملاعب
للاطفال لجميع انواع اللعب
المسلية والمفيدة للاطفال ..
ومسرح صيفي كمل تعرض
فيه المسرحيات الهادفة البناء
.. ويصبح هذا المكان رئ
كبيره للكويت يجد فيه الاطفا
مساحه للمرح واللهو ويجد في
الكبار امسيات تروح عن النفس
ويهدا فيها الذهن ....
□ وللنشاط الثقافي اهميته
فالشخصيات المحاضرة والزائر
الكثيرة العدد شتاء .... لماذ
تختفي صيفا حين تكون رغب
الناس متوفرة للسما
والانصات !!...
ويمكن انعاش النشاط الثقا
باستبقاء بعض هؤلاء .. مقابل
مكافآت طيبة
مرة اخرى : الدولة ينبغي ا
تسعى لاغراء المواطنين بالبقا
في البلاد في الصيف وتسهيل
كل السبل لذلك ....
ولنا ملاحظة هامة ... وه
— الا يختلط في بعض الاذها
بين الترويح عن النفس
والاستجمام وبين استباح

كانت بداية كل نهضــة ..

وهي البداية الصحيحة للعالم العربي

لن رأينا زهرة تفتحت اكمامها ، واعطت الحياة شذى طيبا ولونا با ، بينما هي خارج نطاق الطبيعة .. حبيسة .. لاتتنفس في هــواء بيح !

تلك هي الحقيقة الفطرية التي تعارى كثير من النظم السياسية فــي راف بهــا . .

كــن لــماذا ! . . .

اذا يصبر بعض الحكام ، وتصر بعض الانظمــة ، على تحويل الوطن سجن كبير لايتفيأ الناس فيه ظلال الحياة ، ولايتنشقــون في الهــواء صحيــح . . لــماذا ؟

● الاحتمال الظاهر ان تكوين هــؤلاء الحكام او هذه النظم هو تكوين ارهابي وان هذه النظم وهؤلاء الحكام قاصرو النظر ، فاسدوا المزاج ، لايملكــون الوعي التاريخي ، ولا الرؤية الحقيقية .. اي انهم ــ بايجاز ــ جهلاء سذج .. وفقط ! !

● والاحتمال الثاني .. الاكثر بعدا من طيبة القلب ، وسلامة النية ، وسذاجة التفكير .. هو ان هؤلاء الحكام .. ظلمــة .. ارهابيون ... وهم يعلمون ان الحرية ــ كقانون يعطي كل مواطن حق القول ، وحــق النقد ــ سوف تحد من ظلمهم ، وربما قضت عليهم وسوف تكبح جمــاح

ايديهم من سرقــة قوت الامــة ، والمقامرة بحاضرها ومستقبلها فـــي نزوات مضمونة الخسارة في اغلــب الاحايين ...

اي انهم ــ بايجاز ــ يخافون عــن الحرية على انفسهم فقط . . . باعتبار انهم ظلمــة ! !

● والاحتمال الثالث .. الاكثــر وعيا بحركة التاريخ هو ان هــؤلاء الحكام هدامون يقتلون في اممهم ارادة الحياة ليجعلوها تتعود الذل وتستطب الارهاب ، وتتمرن على القهر والانحناء

اي انهم في الحقيقة يمهدون الارض والنفوس لاي استعباد خارجي يطرأ .. وقديما وعى الشاعر العربي البسيط

روسو

بسمارك

فولتير

. الطير عن شجر

قد بلوت المر مـــن ثمره

، يدافع السجناء عن سجونهم

جانيهم ؟

، يدافع العبد عن سيده الـذي

، بسياطه ؟

، يدافع القتيل عن قاتله ؟

ن غوستاف لوبون يضرب لنــا

رائدا في هذا الباب حين يقول :

ما كانت جيوش الثورة الفرنسية

ى ماضية في غزوها تصطـدم

ذلها الطغاة المستبدون ، ولم يكن

خيال تذب عنه كان النصر حليفها

ين تصطدم باقوام معهم حريـة

خيال .. فقد كان يتعذر عليها

... نعـم ... هكذا اثبت التاريـخ ان السجين المقهور لايدافع عن سجنه وان الفوز والانتصار حليفان للشعور بالذات .. ولعل هذا ـ وكما اثبت التاريخ كذلـك ـ هو سر تفـوق الشعوب الحرة ، وانتصارها ، وتقدمها

ولعله سر تمسح الناس ـ كـل الناس ـ في الحرية والديموقراطية ؛ حتى تلك الانظمة المعادية ـ كـل العداء ـ للحرية .. نعم حتى هـذه الانظمـة تسمي نفسها انظمة ديموقراطية وترفـع شعار « الحرية » ! !

وليس من التكلف القول بـان اهمية الحرية في خلق الطاقات المبدعة. وتوجيهها في طريق بناء الامم والـدور

الاستعمار يحرص على ان يخلفـه حكام ارهابيون وانظمة ارهابية يخترع لها ـ هو ـ شعارات معادية لـه .. لكي تقتل باسمها الحريـة .. ولكي تقوم بتحقيق ماعجز الاستعمار عن فعله ـ باعتباره قوة خارجيـة تواجه بتحد صريح ـ .. من وأد الشعوب وقتل طاقاتها ، ومن ضرب كـل العناصر الايجابية فيها .. !!

ـ اي ان هـؤلاء الحكام ـ بايجاز شديد يقتلون القوى الايجابيـة التي عجز الاستعمار عن قتلها . !!

● ● ●

والاحتمالات كلها صحيحة ، ..

جون لوك

...ها او افتراقها لايبرران الركون
، لان النتيجة واحدة ، ولان
يا في نهاية الامر هي الشعوب
عوب المسكينة التي حرمت حقها
ياة .. حين حرمت حريتها ..
ن كان الوطن هو المكان الـذي
لانسان فيه الاستقرار والسلام
ن ، فاذا لم يشعر الناس بشيء
ك يفاء على سعيهم الحثيث
الدائب فان احساسهم بالوطن
، ويذوى بينما ينمو شعور اخر
رباء في هذه الارض وضيوف
بل وشعور اخر اكثر سوءا اذ
جهدهم يضيع وعناءهم
في وطن لايكافئهم ولايتراحب
م وفاياهم فتنفصم كل عرى
والحب التي كانت في نفس
ة لارضها ووطنها وترحب بكل
وعني يقرع ابواب بلادها .. !!

● ● ●

الحرية هي الحياة ، لان الحياة
رية هي دولاب الي لااحساس
! !
الحرية هي الانسانية ، لان الانسانية
رية هي حيوانية بهيمية ! !
والحرية هي الوطنية .. لان
بلا حرية سجن كئيب يهرب منه
! !
والحرية هي التقدم والابداع
ن العبيد لايقدرون على صنع
بل ولانهم لامستقبل لهم !!
ك هي اهمية الحرية ، ومن هنا
خطورتها ! !

...حرية كمفهوم سياسي

البديهي ان تطور الاحداث
ة بمضمون معين هي التي تحدد
ة الحقيقية لهذا المضمون ،
لاننا لانستطيع فصل الاشياء
كلمات كما اننا لانستطيع بتر
ورات التاريخية عن المصطلح
ني .
اللغة ليست كما يتصور البعض
تجريد ذهني انها تعبير مرتبط
م لاينفصل عنه ، وحين يفصل
عن اللغة .. تصبح اللغة
غمغمات صوتية ، او
ت مجنونة يستوى فيها حنجرة
ان والحيوان وفرقعة الجمادات .
ن الحتم عند تتبع مصطلح
ف على الدلالات المختلفة التي
مل فيها ، وادوار الاستعمال
يخية التي مر بها ...
صطلح كمصطلح الحرية .. لا بد
ن تحقق كل هذه الابعاد ، لكي
ع في مكانه السليم .. ولكي

تكون قد تراكمت على جانبيه عبر مسيرته في التاريخ .

يرى البعض ان الحرية هي حرية المعارضة .. حرية ان ارفض او اقبل ..

ويرى البعض ان الحرية هي « غياب المعارضة » بالنسبة للشخص، اى اننا نشعر بحريتنا حين نحس بان احدا لا يراقب سلوكنا ، ولا يحد من قدراتنا التصرفية ... ومن هنا اطلقوا على النظم الارهابية بانها النظم المطلقة .. اى الحرة التصرف في الجماهير وفق هواها ..

ولا تعارض بين الدلالتين ... لانهما في الحقيقة يكملان بعضهما ... فحرية هذا في ان يقول .. هي نفسها حرية ذاك في ان يعترض .. اى ان يقول رايا اخر ..

المهم الا يستعمل احدهما وسائل خارجية بعيدة عن « القول » لكي يمنع الاخر من القول كما يشاء !!

وفي هذه الحال تبدو قضية الشعور لا قيمة لها .. فشعورك باللاحرية لان احدا من حقه ان يعترض على قولك هو انانية ذاتية تريد الاعتداء على حق الغير في ان يقول .. مثلما اخذت انت حق القول ابتداء .

من حق الجهاز الحاكم ان يقول .. ان يدافع عن آرائه ومشاريعه .. لكن ما دام الامر سيتعلق بي انا المواطن العادى .. فمن حقى ان اعترض على قوله ...

نعم : من حقه القول .. ومن حقى القول .. لكن ان يفعل ابتداء ، او ان يمنعنى من حق القول ، فهذه هي الاستغلالية ، والعبودية ، واساءة التصرف في حريتى !!

ان الحرية لا تعنى فقدان الضوابط بل تعنى انسجام الضوابط وتوازنها ، بحيث لا تكون الضوابط ملزمة للمحكوم فقط ، بل ملزمة للحاكم والمحكوم معا ..!! والقيود التى تمنع الانسان من الاساءة الى نفسه او الى الغير هى قيود مرغوب فيها عموما ، وقيود القانون العادل هى من هذا النوع ، وحيث يسود « لا قانون » تسود بالتالى « لا حرية » !!

وفي راى بعض المفكرين السياسيين ان الحرية مضمون واسع ، ولا بد لنا حين نريد تحديدها سياسيا ان نفرق بين انواع الحريات السياسية ، كحرية الانتخاب ، والترشيح ، والمعارضة ، والتصويت الحر ، ورفض الدستور او قبوله ، وحرية المعتقد ، والفكر ... وما الى ذلك ، فضلا عن حرية الانتماء الحزبى ، الذى يمثل ابرز صورة من صور الحريات السياسية .

ويربط آخرون بين الحرية السياسية والاقتصادية ، فيرون ان جناحى الحرية هما حرية الرغيف وحرية الراى ، ويرون ان غياب رغيف الخبز ...

ويستجدى هؤلاء التاريخ ، فيذكرون انه في ظل المجتمعات الطبقية كان من الصعب على طبقة البروليتاريا ان يكون لها راى ، لانها محكومة بقوانين العمل ، وبمضاعفات الثورة الصناعية ، وبالتسلط البورجوازى الذى يمنعها من ان تبدى رايا معارضا لمصالح البورجوازية المسيطرة !!

ومع صحة الدور الذى يمكن ان يلعبه الاقتصاد في الحياة ، فالواقع ان الحرية كقيمة وجودية وسياسية ليست مرتبطة ارتباطا عضويا بالاقتصاد الى هذا الحد ..

فعلى مدار التاريخ وجدت الطبقات ، ووجد السادة والعبيد ، ووجد الاغنياء والفقراء ...

لكن اذلال بعض الطبقات لبعض الطبقات الاخرى ، لم يكن ـ ابدا ودوما ـ وليد احتياج الطبقات الذليلة لرغيف الخبز ـ او العوز الاقتصادى ـ للطبقات الاعلى .. بل ان هذا الاذلال يرجع الى عوامل ، ربما كان بعضها عرقيا جنسيا ، او دينيا مذهبيا ، او تسلطيا ارهابيا ، او استعماريا خارجيا ... فما معنى الربط الابدى بين الاقتصاد والسياسة !!

منتسكيو

لوثر

والامر نفسه يقال في ارتباط السادة بالعبيد ، انه لم يكن وليد تحكم السادة في الاقتصاد وحسب ، بل كان وليد عوامل تاريخية كثيرة ، منها التركيب الاجتماعى نفسه ، ومنها التطور التاريخى ، ومنها التخلف الفكرى ، ومنها الجاهلية الاعتقادية !!

.. وبالتاكيد تعتبر الحرية الاجتماعية المقننة ، والحرية الاقتصادية المقننة ، والحرية الفكرية المقننة .. عوامل هامة لاستكمال الحرية السياسية ، لان الحرية السياسية لا تقوم في فراغ .

ويبقى بعد ذلك ان الحرية السياسية هى ان يتساح للمواطن الاشتراك في حكم نفسه ، بقدر ما تسمح له مجموعة ظروفه في المجتمع ، والدولة الحرة سياسيا هى تلك التى تصبح دولة الشعب .

خارج الحرية

من الغريب في التاريخ ان الذين عرفوا قيمة الحرية ، وتعاملوا معها كقانون من قوانين البقاء ، لم يتعبوا انفسهم في التهويل بها .. والاتجار على حسابها ...

ان اليهودية الصحيحة التى كانت على عهد موسى ، والمسيحية الصحيحة التى كانت على عهد عيسى ، والاسلام منذ نزل على محمد ـ عليهم الصلاة والسلام جميعا ـ والى اليوم .. ان هذه الرسالات كلها قد خلصت البشرية من كثير من اثقال العبودية واوزار الاستبداد .

لكن ـ من الغريب في التاريخ ـ ان هذه الرسالات ـ الرسالات السماوية كلها ـ لم ترفع شعار الحرية ، ولم تتاجر به لتستغفل الجماهير ، وتستغل فوقانية بعضها ... لقد كانت تعلن العبودية لله الواحد ، والمساواة والحرية بين كل البشر .. كانت هذه هى خلاصة عملها .. استسلام لله ، وثورة على كل الطواغيت والقيم والتصورات الاستعبادية البشرية ...

ومع ذلك ، فلم تستغل الاديان عموما ـ كما ذكرنا ـ شعار الحرية لتتاجر به على الجماهير المضطهدة الكادحة .. انها كانت تخلق من السادة انفسهم محررين للعبيد ، وكانت تخلق من العبيد سادة ، وتوقف الجميع امامها وقفة متساوية في ظل قانون واحد واله واحد .. لقد كانت الاديان تغرس جذور الحرية بطريقتها الخاصة الفريدة !!

لكن من غريب التاريخ كذلك ان يكون رافعو شعار الحرية ومستغلوه هم الد اعداء الحرية

كلمة : للحكام الذين فعلوا بشعوبهم ... مالم يفعله الاستعمار

سلوب الشـــورات والتحولات
بية الانفعالية ، وهو الاسلوب
رقص كثيرا على انغام موسيقى
ة .. هذا الاسلوب كان من اكبر
، قهر الحرية في التاريخ !!
فباسم الحرية اذلت الشـورة
سية الامة الفرنسية كلها ..
اسم الحـــــرية الاقتصادية
ياسية اذلت الثورات الشيوعية
تراكية امما كثـــيرة في الارض
ل التي تسمى نفسهـــا دولا
راطية هي في اغلب الحـــالات
، الاستبدادية « المانيـــــا
وقراطية الشعبية ، اليمــــن
بية الشعبيـــــة ، كوريــا
وقراطيـــة ، الجمهوريـــات
ليتية الاشتراكية الديموقراطية ،
، الشعبيـــة الديموقراطية ..
جرا ... »
هذه الدول عموما تحكمهـــا
صغـــيرة من السيـــاسيين
رفين ، او المتعصبين العسكريين
معومين بقـــوى خارجية ، ومع
، ومع انه قام من بين حكـــام
النظم ابشع الطغاة في التاريخ ،
النظم ـ مدفوعة بعقدة الشعور
ب او عقدة النقص ، الى ان
كلمة الحرية والديموقراطية ،
من لوكها اية كلمات اخرى !!
هـذه النظم كلهـــا « خارج
ة » ، بل ان هذه النظم هي
وصمة عار اصابت « الحرية »
ت كرامة الانســـان ، ولوثت
الحرية حتى كادت كلمـــة
ة تفرغ من مضمونها الحقيقى !!
ية في الاســـلام
يرفع الاسلام شعار الحرية ولم
به ، لان قضيته في الارض هي
الانسان في موكب تاريخـــه
وليس ينسجم مع طبيعـــة
م ان يحصر نفسه في قضيـــة
ة من قضايا الانسان قد تعنى
ولا تعنى اخرين ، وقد تكـون
في زمان ، بينمـــا تكون عادية
ة في زمان آخر ...
طلق الاسلام يصفى منـــابع
، ويضع مسئولية هذه التصفية
اهل السادة والعبيد معا ... ان
ية ليست قضيـــة صراع يودى
، لينتهى بثورة مضادة تضيع
...
سا قضيـــة الانســـان .
ان يتحمل كل انسان ـ في اى
ـ دوره فيها ...
على « السيد » قبل « العبد »
ه ان قوانين استعباد من نوع
لك المعـــروف هو معاملـــة

ضحيتها في معركة خاسرة او امام قطاع طرق ... ان عليه ان يشمئز شخصيا من قضية افضلية انسان على انسان او استعباده له

لا بد ان تنبع الثورة من داخـل فكره ونفســه ، ولا بد أن تكون متصلة بقضية ايمانه ...

ولقد نجح الاســـلام في ذلك اروع نجاح في التاريخ ، ونفرت النفسية التي اسلمت ، فرفعت العبيد الى مصافها ، بل جعلتهم اسيادا لهـا « بلال سيدنا » ، و « سلمـــان من اهل البيت » ...

ومات معنى العبودية بمعنـــــاه القديم قبل بزوغ فجر الاســـلام .. ووقف العبد في الصـــلاة الى جوار سيده ، بل ربما اصبح اماما واصبح السيد ماموما ..!!

وبمناسبة وغير منـــــاسبة حث الاسلام ، بل واوجب ، تحرير الرقاب « فلا اقتحم العقبة ، فك رقبة ، او اطعام في يوم ذى مسغبة » ...

واعطى العبد حق استرداد حريته بالمكاتبة ، لكى يبقى امره بين يديه ، ولكى لا يرى ان الرق مفروض عليــه ... ابدا .. امره بين يديه ، وليس من حق السيد ان يمتنع عن مكاتبته ، واما الجارية فاذا انجبت صارت ام ولد .. اى بايجاز شديد تنـــال حريتها ان عاجلا او آجلا !!

وفي المجتمـــع .. في مجـــــالات السياسة ، والعلاقة بين الحـــاكم والمحكوم ، برزت الحرية بصورة لم تعرفها البشرية من قبل ...

ذهب الرسول عليه الصلاة والسلام الى معركة احد بالرغم من ان هذا لم يكن رايه .. فلما انهزم المسلمون ، نزلت آية : « وشاورهم في الامر » حتى لا يظن ان ثمة ترابطا بين الهزيمة والشورى .

وفي بدر شـــاور الرسول ، وفي الخندق شاور ايضا ..!! ولم يكن المسلم يحس بان ثمة ما يمنعه من ان يقول رايه .. فالرسول لم يكن يعاقب احدا على القول او يمنعه منه .. ولم تكن ثمة مسائل عليـا ومسائل سفلى بل كل الامور البشرية من حق البشر، بل فيما يتعلق بامور الدنيـــا هذه يقول الرسول الكـــريم « انتم اعلم بامور دنياكم » !!

ويعلن الخليفة في خطبـة الخلافة الاولى « انى وليــــت عليكم ولست بخيركم ، فان احسنت فاعينونى وان اسات فقومونى »

وعندما يتكلم عمر في قضية المهور تصوب له المراة رايه .. فيقـول على رءوس الاشهـــاد : « اصابت امراة

وعندما يطلب من رعيته ان يقوموه .. يقول له أحد الجالسين : « والله لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومنـــاه بسيوفنا » فلا يغضب او يامر باعتقال الرجل ...

... ويخطب فيامر الناس بالسمع والطاعة ، فيرد عليه احدهم : « لا سمع ولا طاعة » لانه ظن ان عمر اخذ اكثر من حقه في ثوب .. فيبين له عمر الامر !!

والتاريخ الاسلامى حافل بالصور العاكسة لظاهرة الحرية كقيمة حيـاة تنهار قيمة الحياة بدونها !!

ولئن كان ثمـــة انحراف في بعض فترات هذا التـــاريخ ، فان هذا الانحراف كان خروجا على الاســـلام كاى خروج اخر من مظاهر الانحراف الكثيرة ، وهو خروج لا علاقة لــه بالاسلام ولا بصنــاع التاريخ الاسلامى الحقيقيين !!

الحرية .. بداية النهضة الاوربيـــة الحديثـــة

من خلال القيم الاســـلامية التى تصنع المناخ الحر بزغ فجر حضـــارة الاسلام ، وظل المسلمون عشرة قرون.. بل واكثر ، سادة الدنيـــا ، وقادة التقدم ، واساتذة العلوم والاداب .

وعندما التقى الشرق بالغرب سواء في صقلية او جزر البحر الابيض او الاندلس او الحــــروب الصليبية ، احس الاوربيون بان روح الحــرية من ابرز عناصر تفوق هؤلاء المسلمين !!

ومع بداية عصر النهضة في القــرن الخامس عشر كانت ظاهرة « النقـــد والحرية » سواء في مجالات الارهاب العقيدى الكنسي ، او مجالات الفكـــر بعامة او مجالات السيــاسة او غير ذلك .. كانت هذه الظاهرة من ابرز العناصر المكونة للمواد الخاصة التى صنعت عصر الصاروخ والمركبـــــة الفضائية !!

ولئن كان مارتن لوثر (١٤٨٣ ـ ١٥٤٦ م) ، وكالفن (م ١٥٠٩) ، وجون فوكس (١٥٠٥ ـ ١٥٩٢ م) قد قادوا قضية التحرر من الارهاب والجمـــــود الكنسي ، فان قيـــام « الثورة » البرلمانية في انجلترا ابان القرن السابع عشر وانتصـــارها على الحكم المطلق كان ابرز ظواهر التحرر من الارهاب السياسي ، وكانت لائحة الحقوق التى صدرت في انجلترا سنة ١٦٨٩ من الوثائق النادرة المحــــددة لخط جديد في المسيرة الاوربية التى كانت ساكنة اكثر من عشرة قرون .

وفي القرنين الســابع عشر والثـــامن عشر برز المفكرون الاحرار المتمادون المغالون في الحرية ـ كرد فعل لعصور

هؤلاء : طوماس مور وجـــون لوا
ومونتسكيو وفولتير وجان جاك روسو
وديدرو ، وغيرهم .
ومما لا شك فيه ان الحرية التى
تمتعت بها المجتمعات الاوربية كانت
من ابرز الاسباب في تقدم هـــذه
القارة ، وفي استعمارها للعالم كلـ
ابان فترة من الفترات ، وفي تقدمهـ
العلمى الذى لا يستطيع احد انكاره ،
او المماراة في آثاره !!

● ● ●

لقد عملت اوربا بكـــل الرئات
المتنفسة ، وبكل العقول المفكـرة ،
وبكل الاراء المتصارعة ، فوصلت من
خلال كل ذلك الى التقدم والسيطرة
اما الذين يعملون برئة واحدة وعقل
واحد وراى واحد .. فسرعان مـا
يموتون !!

طريق العالم الاسلامى

● ان الفرد ـ مهما تبلغ طاقاته ـ لا يمكن ان يقف امام نظم ومجتمعات تفكر كلها وتعمل كلها .. مثل مجتمعات اوربا وامريكا ...

● ثم من هو الشخـــص الذى لا يخطىء ؟ وما دامت الخطيئـة ملازمة للفرد ، فلماذا نترك مصير الشعوب معلقا على خطا فرد او صوابه ؟

● لقد وصف « بسمـــارك » بانه انشا وطنا كبيرا ، ولكنه خلف مواطنين صغـــارا .. سرعان ما استسلمـوا لارهابيين اخرين .

● ان الوطن الكبير هو الذى يتكون من مواطنين كبار ، والمواطن الكبير يبدا وجوده من قدرته على التعبير ، ومن توفير المناخ الحر له .

● لقد قاست اوربا مئات السنين من اجـل الوصــــول الى التنظيم الديموقراطى الذى تنعم بخيراته الان.

ونحن في غنى عن كل هذا الشوط المرير اذا رجعنا الى قيمنا .. الى اسلامنا .

اجل نحن في غنى عن المعـــارك الدموية والتضحية باجيال والتعرض للفناء ... اذا استلهمنا الاســلام في تقنين العلاقة بين الحاكم والمحكوم .. وفي اطلاق الطاقة الانسانية من قيود المعتقلات والمحاكمات الصورية وتاميم الصحافة ومراقبة النشر والضغط على الهيئات العلمية والتلويح بالحـرمان والاذلال ..

● كل ذلك في حدود العقيـــدة الاسلامية السمحة

● لكى تكون الحرية .. في مكانها

● ولكى ينطلق هذا العالم المقيـد بالنظم الارهابية .. المكبل بالافكـار المستوردة

تقارير

الشرق الأوسط..

مريكا صانعة حركات التحرر في المنطقة !!

مصالح القوى الخارجية.. وعلاقتها بالموقف السياسي

هذه فقرات خاصة بالشرق
سط ــ وردت من تقرير
يس الامريكي نكسون
نجرس الامريكي

الشرق الاوسط :

السلام في الشرق الاوسط يعتبر بمثابة اساس ومركز للسلام العالمي كله .. من ناحية استراتيجية ، فان الشرق الاوسط هو الموقع الذي تلتقي فيه مصالح القوى الكبرى جميعا ، ومن ناحية سياسية هو منطقة تعج بالخلافات والديناميكية

والمشاكل التي تغذيها تناقضات عقائدية وقومية واجتماعية وكذلك بالصراع العربي الاسرائيلي .

وتكمن المفارقة في ان الشرق الاوسط غني بطاقات وامكانات هائلة يمكن ان تستغل في التقدم والتطور السلمي .

وبين كل الدول النامية فان الشرق الاوسط هو الوحيد الذي ــ لما يمتلكه من ثروات ــ يستطيع ان يستقل تماما عن الارتباط بمصادر التمويل الاجنبية . وقد بدات دوله الغنية في تسخير ثرواتهـا للتنمية القومية ومساعدة شقيقاتها الاخريات في تنمية مواردها . بدات ميكانيكية الاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس والتعاون الاقليمي تشق طريقها وتعمل .

ان النزعة الوحدوية عميقة الجذور في العالم العربي ، ولها ابعادها التاريخية والثقافية وقد وجدت خطواتها الايجابية صيغة جديدة في هذا التعاون ان اتجاه هذا الوطن نحو الاعتماد الذاتي ينسجم مع فلسفة السياسة الخارجية للولايات المتحدة في الفترة المقبلة .

ان المساعدات الفنية والامداد بالمهارات هي اكثر مايحتاجه الشرق الاوسط وهي المساعدات التي تستطيع الولايات المتحدة توفيرها والتي تبق لفترة زمنية طويلة .

لقد ظلت الولايات المتحدة ولزمن طويل هي صانعة

الحركات التحررية في المنطق
حينما كانت تحتلها أو تسيط
عليها قوى خارجية اخرى
في ظروف السلام هنالك مصال
طبيعية بين الولايات المتحد
وامم الشرق الاوسط ، مصال
في تقدم المنطقة واستقرار
واستقلالها .

ان مقتضيات السلام
الشرق الاوسط لايصع
تحديدها من حيث المبدأ
فالسلام يقتضي قرارات رئيسي
من دول الشرق الاوسط بمتابع
الحلول السلمية والتعايش
مع بعضها البعض . ان عل
القوى الخارجية ذات المصال
الخاصة في المنطقة ان تق
مسئولية الحفاظ على هدو
المنطقة وان تعمل لازال
التوتر بدلا عن استغلاله لمنفع
المحدودة .

هذه هي المبادىء التي حرص
الولايات المتحدة على اقنا
الدول العظمى على تفهمها
التعايش ــ الحلول التي تسبق
مباحثات ــ تجنب استعما
القوة او التلويح بها ــ ، ا
تضبط الدول الكبرى نفسها
عدم التدخل ــ احترام السياد
القومية للدول ــ .

لم تكن تلك السياسا
والمبادىء مبتكرة .. لق
شارك في صنعها جميع الدو
الاعضاء في الامم المتحدة . لق
وضع قرار مجلس الامن ر
٢٤٢ تسوية للنزاع العرب
الاسرائيلي تتسق مع ه
المبادىء .. تسوية تضمن
ــ انسحاب القوات الاسرائيل

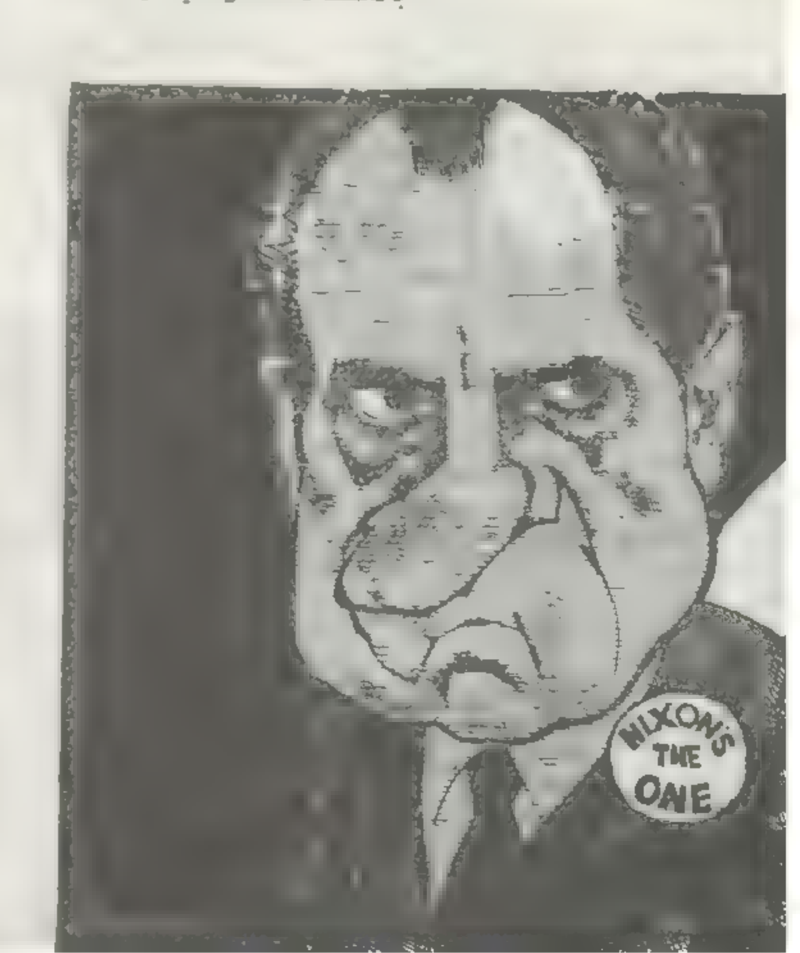

«تقرير»

ســون

لكونجرس الأمريكي

جميع الاراضي المحتلة ، اء حالة الحرب واحترام يادة القومية والاعتراف بها ترام الاستقلال السياسي دولة في المنطقة وحقهـا عيش بسلام ضمن حدود ومعترف بها ، من غير بد بالحرب .

ن التزام القوى الخارجية المبادىء يعتبر في حد ذاته اركة في جهود السلام في رق الاوسط كما ان التزاما لا من دول المنطقة المعنية يعبر عنه بالدخول في شات صريحة — يعتبر سيا وضروريا .

لنزاع العربي الاسرائيلي

ن اول مايلفت الانتباه في رق الاوسط هو مشاكل اع العربي الاسرائيلي المزمن جهود المضنية التي تبذل ـه .

ي اول تقرير قدمته حول ياسة الخارجية منذ ثلاث ات أشرت الى العوامل طيرة التي تميز هذا النزاع. نزاع يعتقد كل طرف فيه مصالحه الاساسية والرئيسية جه خطرا ماحقا لايمكن اومة معه .

سبة لاسرائيل هي مشكلة . والسلام المحسوس الذي منه لها حدودها الجديدة الاحتلال يبدو افضل ضمانا عروض العرب بالسلام في ل اعادة تلك الاراضي لانها ض لايمكن اختبار صدقها بعد الانسحاب من تلك اضي .

سبة للعرب فان التفاوض الحدود الجديدة لاسرائيل تريده هي » في الوقت ي تحتل جيوشها ارضهم الوقت الذي تظل حقوق الفلسطينيين مهضومة هذا التفاوض لايتمشى مع العدالة او السيادة القومية للامة العربية ان ميراثا ضخما من الخوف وعدم الثقة المتبادل ينبغي ان يزال فورا . وحتى ذلك الحين فان اية صيغة للتسوية لن تكون مقبولة لاي من الجانبين

بالنسبة للقوى الرئيسية الخارجية فان المصالح العامة والعلاقات تبدو مهددة بجر هذه القوى الى مواجهة وصدام وتبقى المشكلة . ولهذا السبب بالذات صرحت من قبل بأن اية منطقة ساخنة في العالم غير الشرق الاوسط لن تلقى نفس القدر من الاهمية ولن تنال بالاولوية القصوى خلال فترة رئاستي الثانية وقد التقيت في مطلع هذا العام بالملك حسين شخصيا والمستشار الرئاسي المصري حافظ اسماعيل ورئيسة وزراء اسرائيل جولدا مائير للبحث عن حل جديد

الولايات المتحدة ليست غارقة في الاوهام والسلام العاجل في الشرق الاوسط هو حلم لا اكثر — ومع ذلك فان اي تباطؤ في طريق التسوية يعني أن خطر الحرب الشاملة باق ابدا ويعني اطرادا في تدهور الاستقرار وتدهور العلاقات البناءة بين دول المنطقة والدول خارج المنطقة . وربما بدت المصالحة العربية الاسرائيلية مستحيلة لكننا نجد في العديد من مناطق العالم . . ان تسويات لاتفي بطموح اي من الفرقاء قد حققت الكثير من روح التوتر التي كانت تسود المنطقة ووفرت قدرا من الضمان لكل فريق .

ان السلام لايمكن ان يفرض من الخارج — ولكنني على قناعة تامة ان السلام في الشرق الاوسط يأتي ضمن مصالح الولايات المتحدة وان اهمالنا للسعي نحو التسوية لايتوافق مع مسؤولياتنا كدولة عظمى .

اذا فالمسألة بالنسبة للولايات المتحدة ليست مجرد الرغبة في تسوية عربية اسرائيلية ولكن في كيف يمكن ان تتحقق هذه الرغبة . والموضوع لايعني ماذا كان على الولايات المتحدة ان تشارك في تحقيق هذه الرغبة فدائما كيف يمكن ان تكون الولايات المتحدة مفيدة وفعالة في مشاركتها

الاعوام الاربعة الماضية

خـــلال الاعـــوام الاربعـة

خلال الاعوام الاربعة الماضية .. قامت الولايات المتحدة بسلسلة من مبادرات وطرحت العديد من الوسائل التي تساعد في التقدم نحو عملية المفاوضات وقد حققت جهودنا اعادة وقف اطلاق النار على ضفاف قناة السويس . كذلك فقد وضعت تعريفا جديدا للقضية ومواقع محددة للاطراف المعنية وقدرا من الواقعية لدى جميع الاطراف مع ذلك فاننا لم ننجح في تحقيق عملية التفاوض بين الاطراف او انجاز اتفاق متكامل يكسر هذا الجمود.

في عام ١٩٦٩ ، بدءا من القرار رقم ٢٤٢ ، فان اربعة اعضاء دائمين في مجلس الامن والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بالذات بدأوا يبحثون في اطار التسوية العربية الاسرائيلية حتى يصلوا الى الدور الذي يمكن ان تلعبه الدول العظمى في سبيل الصيغة المناسبة للمفاوضات .

لقد اختلفت وجهات نظرهم ولكن النقاش قرب من افكارهم وذوب حدة الخلاف .

في نهاية ١٩٦٩ وبداية ١٩٧٠ لم تظهر اية دلائل على تقدم الوضع وبدا ذلك غير محتمل .

في صيف ١٩٧٠ ، ومع تدهور محادثات الدول الاربع وتصاعد الصدام المسلح عبر القنال باشتراك المدفعية السوفيتية الصنع ووسائل الدفاع الجوية ساقت الولايات المتحدة مبادرات هامة لوقف اطلاق النار والدخول في محادثات جديدة — وفي نفس الوقت تمكن الاردن من تحقيق الاستقرار في الداخل بضرب الفدائيين والتغلب على الغزو السوري وبالتالي اصبح الاردن في وضع يمكنه من المضي في مناقشات السلام .

في اوائل عام ١٩٧١ ، بدأ المبعوث الدولي يارنج اتصالاته مع الاردن ومصر واسرائيل على ضوء قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ولما وصلت محادثاته الى طريق مسدود ، بدأ التفكير في اسلوب جديد — اسلوب الحلول الجزئية الذي بدأ بمشروع تراجع القوات الاسرائيلية لفتح قناة السويس وبناءا على رغبة مصر واسرائيل فقد كشف وليام روجرز عن هذا المشروع واستغرق الاخذ والرد صيف ذلك العام بكامله ومابعد الصيف . وفي نهاية عام ١٩٧٢ شرعت الولايات المتحدة لاقناع مصر واسرائيل مرة اخرى بالدخول في مفاوضات مباشرة تحت اشرافه لكن دون طائل .

في عام ١٩٧٢ بدأ الاهتما يتركز حول علاقات اميركـ والاتحاد السوفيتي بمشاكل الشرق الاوسط . وفي لقا القمة في موسكو اكد البلدان استعدادهم للقيام بدور في التسوية على ضوء القرار ر ٢٤٢ . وشددت الولايات المتحد على ان التفاوض بين شعوب المنطقة يعتبر ضروريا . وقد تضاءلت — بفضل الاتفاقيـ احتمالات المواجهة بين الدول الكبرى — كذلك بفضل قرا مصر بطرد الخبراء السوفيات

جولة جديدة في النقاش

الحوار مع الشيوعيين نتائجه وثماره

الحلقة ٢٩

التطبيق..

خارج الجزيرة العربية

المنطق النفسي - يعزز المنطق القانوني

نظرات جديدة - في قضية "الخراج"

بقلم الاستاذ: عبد الحليم خفاجي المحامي

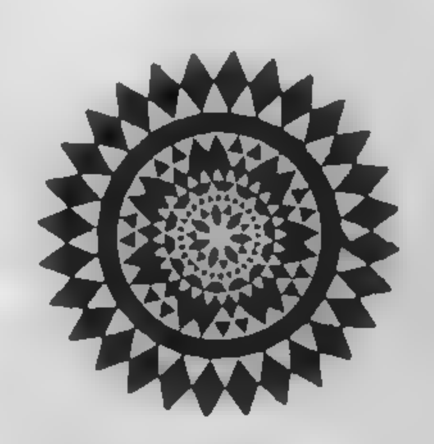

نظرة على خريطة العالم في الشرق والغرب قبل الفتوحات الاسلامية كفيلة بان تجعل الانسان يقتنع بما قاله بينز عن حالة الامبراطورية البيزنطية وهو قول يصدق ايضا على الامبراطورية الفارسية بانه - لم يكن هناك شيء متيقن منه الا امران: الموت والضرائب - .

ويكاد يكون هذان الامران المتيقن منهما ايضا في انظمة اليوم وهما المتيقن منهما على الدوام في كل المجتمعات التي حرمت هدى الاسلام ..

كانت هناك ضرائب على الارض ، ولتطهير القنوات وضرائب على الراس ، وعلى الاراضي المشغولة بالبناء مـ[...]
المدن وعلى المنازل وعلى ك[...]
فصيلة من الماشية وعلى انوا[...]
المهن وعلى المبيعات وعلـ[...]
النقل من خارج القطر وفي داخ[...]
وعلى التركات وهدايا تقد[...]
الى الملك وقرابين تقد[...]
للكنائس وغير ذلك من صو[...]
التفنن في مص دماء الشعوب[...]

وعلى هذه الغابة المالية المظلمة خرجت جحافل النو[...]
من الجزيرة العربية لتبد[...]
الظلام وترفع عن الناس اصر[...]

الاغلال التي كانت عليهم
صاخ هذا العالم السادر الى
وت الحق المدوي يـوقظ
حكام المتالهين من غفلتهم
اما بعد : فان الله قـد
بعثنا ليخرج من شاء مـن
بادة العباد الى عبادة الله
من جور الاديان الى عـدل
سلام ومن ضيق الدنيا الى
سعة الاخرة » .

وهكذا تعرضت الرسالـة
سلامية في فتح بلاد الفـرس
الروم لاختبار جديد حـين
واجهت مشكلة الاراضي الزراعية
شاسعة ومايترتب علـى
عاملتها من نتائج اجتماعيـة
بعيدة المدى .

ولو كانت هذه البـلاد لم
تند لما سلك المسلمون معهـا
سوى طريق الدعوة امتدادا
ما فعله الرسول الكريم مـع
سرى وهرقل فلما اعتـدت
ير اليها الجيوش تعـرض
مدى ثلاث : الدخول فـي
سلام أو الجزية او القتل .

ولو كانت هذه البـلاد
قد قبلت الاسلام لعصموا
لك دماءهم واموالهم ولاصبح
م ماللمسلمين وعليهم ماعليهم
لصارت ارضهم ملكا خالصا
ليس عليه م فيها الا الزكاة
ارضا عشرية محددة النسب
المصارف ليس لحاكم فيهـا
تم ولانحطت عنهم شبكـة
ضرائب الخانقة

ولو كانت هذه البـلاد
قبلت دفع الجزية لظلـوا
ملاكا لارضهم في نطـاق
اعهم ، ولم يكن عليهـم
اموالهم سوى الجزيـة

ولكنها اختارت الطريـق
صعب ـ طريق القتال ـ او
ى ادق اختاره لها حكامها
الطغـاة والكهان والمترفون
سحاب المصالح في استمرار
هذه الانظمـة المتكسة الجائرة
.. اختاروه واكرهوا شعوبهم
المستعبدة عليه فاصلوهـا نار
الحرب

● فكان عاقبة ذلك ان فتحت
هذه البلاد عنوة ، واصبحت
هذه الاراضي الشاسعة معرضة
لتطبيق حكم الارض التي تفتح
عنوة عليها ..
ووقفت المشكلة امام عمـر
بن الخطاب رضي الله عنـه
يحاول لها حلا يحقق النص
والحكمـة منـه من خـلال
الضرورات العملية :

وجهـا لوجه

وبدأ عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يشاور اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فـي
قسمة الارض التي افاء الله
على المسلمين من ارض العراق
والشام اعمـالا لحكم الارض
التي تفتح عنوة ..
فتكلـم قوم فيها وارادوا
ان يقسم لهم حقوقهم ، فقـال
عمر رضي الله عنـه
ـ فكيف بمن يأتي مـن
المسلمين فيجدون الارض
بعلوجها قد اقتسمت وورثت
عن الاباء وحيزت .. ماهـذا
برأي .
ـ فقال عبد الرحمن بـن
عوف : فما الراي ، ماالارض
والعلوج الا مما افاء اللـه
عليهم ؟ !
ـ فقال عمر : ماهو الا كما
تقول ولست ارى ذلك ، والله
لايفتح بعدي بلد يكـون فيه
كبير نيل بل عسى ان يكـون
كلا على المسلمين فاذا قسمت
ارض العراق بعلوجها وارض
الشام بعلوجها فما يـسد به
الثغور ومايكون للذرية والارامل
بهذا البلـد وبغيره من ارض
الشام والعراق ؟ !
فاكثروا على عمر رضي الله
عنـه وقالوا :
ـ اتقف ماافاء الله علينـا
باسيافنا على قوم لم يحضروا
ولم يشهدوا ، ولابناء القـوم
ولابناء ابنائهم ولم يحضروا .
فكان عمر رضي الله عنـه
لايزيد على ان يقول : هـذا
راي ..
قالوا : فاستشر ..
فاستشار المهاجرين الاولين
فاختلفوا :
فكان رأي بلال رضي اللـه
عنه وراي عبد الرحمن بـن
عوف رضي الله عنه واخرين
ان تقسم لهم حقوقهم وقـد
شددوا عليه حتى كان يقـول
اللهم اكفني بلالا وصحبته .
وكان رأي عثمان وعلـي
وطلحة ومعاذ وابن عمر رضي
الله عنهم راي عمر وكـان
ماقاله معاذ رضي الله عنـه
« انك قسمتها ـ اي بـين
الفاتحين ـ صار الريع العظيم
في ايدي هـؤلاء القوم ثـم
يبيدون فيصير ذلك الى الرجل
الواحد او المراة الواحدة ثم
يأتي من بعدهم قوم يسـدون
من الاسلام مسدا وهم لايجدون
شيئا فانظر امرا يسع اولهم
وآخرهم »

● فارسل عمر رضي اللـه
عنه الى عشرة من الانصـار
خمسة من الاوس وخمسـة
مـن الخزرج من كبرائهـم
واشرافهم فلما اجتمعوا ، حمد
الله واثنى عليه بماهو اهلـه
ثم قال :
ـ اني لم ازعجكم الا لان
تشتركوا في امانتي فيما حملت
مـن اموركـم فاني واحـد
كاحدكم وانتم اليوم تقـرون
بالحق ، خالفني من خالفني ،
ووافقني من وافقني ، ولست
اريد ان تتبعوا هذا الذي هـو
هواي ؟
معكم من الله كتاب ينطق
بالحق ، فوالله لئن كنت نطقت
بامـر اريده ماأريد بـه الا
الحق . .
قالوا : قل نسمع يا امـير
المؤمنين
قال : قد سمعتم كـلام
هؤلاء القوم الذين زعمـوا اني
اظلمهم حقوقهم ، واني اعوذ
بالله ان اركب ظلما لئن كنت
ظلمتهم شيئا هو لهم واعطي
غيرهم لقد شقيت ولكن رأي
انه لم يبق شيء يفتح بعـ
ارض كسرى وقد غنمنا ا
اموالهم وارضهم وعلوجهـ
فقسمت ماغنموا من امو
بـين اهله واخرجت الخمـ
فوجهته على وجهه وانا فـ
توجيهه وقد رأيت ان احبـ
الارضين بعلوجها واضع علي
فيها الخراج وفي رقابهم الجز
يؤدونها فتكون فيئا للمسلمي
المقاتلة والذرية ولمن يأتي مـ
بعدهم ..
ارأيتم هذه الثغور لابد ا
من رجال يلزمونها .
ارأيتم هذه المدن العظـ
كالشام والجزيرة والكوفـ
والبصرة ومصر .. لابد لهـ
من ان تشحن بالجيوش وادر
الطعام عليهم ـ فمن ايـ
يعطى هؤلاء اذا قسمت الارضو
والعلوج ؟ !
فقالوا جميعا : الراي راي
فنعم ماقلت ومارايت ، ان
تشحن هذه الثغور وهذه الم
بالرجال وتجري عليهم مايتقوو
به رجع اهل الكفر الى مدنهم
فقال : قد بان لي الامر . فـ
رجل له جزالة وعقل يضـ

الارض مواضعها ويضيع علـ
العلوج مايحتملون ؟ فاجتمعـ
له على عثمان بن حنيف وقالـ
تبعثه الى اهم من ذلك ، فـ
له بصرا وعقلا وتجربة .
فاسرع اليه عمر فولاه مساحـ
السواد التي بلغت في عهـد
٣٦ مليون جريب ـ الفدا
المصري يساوي ٣ اجربة وكسـ
قليل ١٠٠/٧ ـ ، ووضع علـ
جريب الزرع درهما وقفيز
وعلى الكرم ١٠ دراهم ، وعلـ
الرطبة ٥ دراهم .. امـ
الجزية فكانت بين ١٢ ـ ٤
ـ ٤٨ درهما حسب القـدر
.. والغيت جميع شبكـ
الضرائب الباهظة التي كـانت
تئن منها شعوب هذه البلا
والتي كانت تلاحق كل شي

...ياتهم .. وقد بلغ مقدار ...ية سواد الكوفة وحدها ... ان يموت عمر رضي الله ... مائة الف الف درهم ـ ... مليون ـ .

وقد ارسل عمر ابن ...طاب كتبه الى الامراء بما ...قر عليه الامر وقد بعث ... سعد بن ابي وقاص يقول : ...ما بعد ، فقد بلغني كتابك ...ر فيه ان الناس سألوك ...تقسم الارض بينهم مغانم ...افاء الله عليهم .. فاذا ... كتابي هذا فانظر ماأجلب ...س عليك به من العسكر ...كراع ومال فاقسمه بين من ...ر واترك الارضين والانهار ...الها ليكون ذلك من اعطيات ...سلمين فانك ان قسمتها بين ... حضر لم يكن لمن بعدهم ... »

النص والاجتهاد

...واضح ان اجتهاد عمر رضي ... عنه لم يلغ النص الذي ...مل الارض المفتوحة عنوة ...مة للمسلمين تقسم عليهم ... فعل الرسول صلى الله ...ه وسلم بارض خيبر ، وانما ... اجتهاد في تطبيق النص بما ...ي الغرض لمجموع المسلمين ...ا يتمشى مع الواقع الجديد ...ي كان يفرض عليهم دوام ...ستعداد للقتال وعدم ...شتغال بالزراعة ودوام ضمان ...د من خلفهم ، وبما يضع في ...تبار حياة اهالي البلاد ...ميين ايضا وامنهم ...ستقرارهم ..

ومع التسليم بحق ...سلمين في ملكيتها بعد تقسيمها ... ان الامر هنا يختلف عنه ...خل الجزيرة العربية ، التي ...ان نصيب المقاتلين منها ...ه لم تكن تتعدى في الاغلب ...رات القتال والاغنام والابل ...يلا ماكانت الارض الزراعية ...من الغنائم حتى ان توزيعها ...عميم النص عليها لم يكن يثير اية مشكلة .. مثلما حدث في ارض خيبر وارض وادي القرى .. ولكن الامر خارج الجزيرة جد مختلف فالاراضي المفتوحة عنوة شاسعة المساحة يتعلق بها حياة الملايين من اهالي البلاد المفتوحة فضلا عن مايتطلبه الفتح من تفرغ الجيوش لمهمة القتال ..

● وقد كان مصير اهل البلاد المفتوحة هو الاخر احد اوجه الاعتبار القوية التي اسهمت في تقرير وضع الخراج فقد ذكر حارثة بن مضرب عن عمر انه هم بالفعل ان يقسم السواد بين المسلمين وامر باحصاء الحالة فوجد الرجل من المسلمين يصيبه ثلاثة من الفلاحين فشاور في ذلك فقال له علي بن ابن ابي طالب ، دعهم يكونوا مادة للمسلمين فتركهم وبعث عليهم عثمان بن حنيف فوضع عليهم الجزية على ماسبق ذكره

● ومما يوضح ان هذا الاجتهاد الذي اقتضته الضرورة لم يعطل النص ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال -

« لولا آخر الناس ما فتحت قرية الا قسمتها كما قسم الرسول صلى الله عليه وسلم خيبر » وبهذا كان ياخذ مالك بن انس وبهذا اشار الزبير بن العوام على عمرو بن العاص لما فتح مصر فاستمهله حتى يستشير عمر . وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم » اي ان اسلمت ابتداء فلهم من مصارف الزكاة سهم في سبيل الله .

● وقال بعض الناس(٢) ان عمر فعل مافعل برضى من الذين افتتحوا الارض واستطابة لانفسهم وكان سيدنا عمر قد اعطى بالفعل قبيلة بجيلة نصيبها من السواد يوم القادسية وكان يبلغ الربع لان القبيلة كانت ربع الناس ، ولما اراد استرجاعها لتخضع لما استقر عليه الاجتهاد قال لجرير شيخ القبيلة : ياجرير لولا اني قاسم مسئول لكنتم على ماجعل لكم واری الناس قد كثروا فارى ان تردوه عليهم ففعل جرير . . فاجازه عمر بثمانين دينار . ويفسر الامام ابو عبيد هذا الاسترضاء بان سيدنا عمر قد نفل القبيلة هذه الارض قبل خروجها للحرب فكانهم ملكوه بالفعل ومن هنا يرى انه لاوجه لمن يزعم بانه لابد للامام من استرضاء المسلمين وانما الامام بالخيار في هذا الامر ..

النتيجة

انه قامت اضخم صورة للملكية العامة على وجه الارض ذات صبغة اسلامية في دوافعها واثارها الاجتماعية واعطانا الاسلام وجها من اوجه الحلول الاقتصادية مثلما اعطانا في داخل الجزيرة العربية نموذجا للملكية الخاصة الاسلامية التي لاتتشابه من قريب او بعيد مع الملكية الرأسمالية وهو اليوم يكرر عظمته في هذه الملكية العامة التي لاتتشابه من قريب او بعيد مع الماركسية فهو غني دائما بحلوله الذاتية المنبثقة من عقيدة التوحيد وغايات الانسان الربانية . . بل وسيادته على الظروف المادية بشكلها ويسخرها لاهدافه السامية ولكن أصحاب التاريخ المجهول لايقرؤون ويستمرئون التسول ..

وعليه فقد استقر العمل على ترك الارض في ايدي اهلها الذميين .. عليها الخراج وعليهم الجزية لاباعتبارهم ملاكا وانما باعتبارهم منتفعين لهم عليها حق انتفاع اما الملكية فهي لمجموع المسلمين

● وكان الخراج يقدر على اساس ان تقدر غلة الارض ثم يترك للفلاحين مايحتاجون اليه من نفقة لهم ولعيالهم ولمن تلزمهم نفقاتهم للسنة كلها مع زيادة يدخرونها للنوائب ثم يأخذ بيت مال الخراج ـ ديوان الخراج ـ مابقي لينفقه الامام في مصالح المسلمين ..

ونظمت قوائم وقواعد العطاء لجميع القبائل الفاتحة من دواوين الخراج .

وكانت النسبة المقررة من الخراج تزداد وتنقص حسب جودة الارض ونوع المحصول

● واكتفى المسلمون بالبقاء في معسكرات خاصة بهم كان لهم في بنائها اسلوب خاص يبدأ بتحديد موقع المسجد الكبير ثم تتجه كل الشوارع الرئيسية اليه مثل الاشعة حول قرص الشمس ثم يخصص لكل قبيلة منطقة سكنية خاصة بها . .

وهذه المعسكرات هي التي تحولت بالاستقرار الى شكل المدن المبنية بعد ذلك مثل البصرة والكوفة والفسطاط والرباط والقيروان وغير ذلك من المدن التي نشات على ايدي الفاتحين والتي كانت نواتها المعسكرات .

وبدات شمس هذا المجتمع النموذج تشع على مايجاورها من ظلام الانظمة الجاهلية لتبدده شيئا فشيئا من غير اكراه في الدين وكل ماكان بين الظلام والنور من علاقة انما كانت في جباية الخراج على قواعده العادلة ليذهب مايتبقى بعد كفاية العاملين الى ديوان الخراج ليوضع في اعطيات المسلمين .. وكان للسكن وللبيع والشراء بين هذين النموذجين قواعد وضوابط في بداية العهد بالفتوحات فلم يكن يسمح للذميين ان يبيعوا شيئا من الارض الخراجية لاحد من المسلمين لانهم لايملكون رقبتها وانما هم اجراء عليها .. وسكت المسلمون على ماكان يجري بين الذميين انفسهم من تصرفات البيع والشراء والميراث مادامت الارض تحت اي يدمنهم ستظل محملة بقيمة الخراج فالاهالي الذميين في واقع الامر يتبايعون ويتوارثون حقوق الانتفاع فقط ..

وفوق الخراج كانوا يدفعون الجزية على رؤوسهم مقابل قيام المسلمين عنهم بمهمة

... والدفاع ومن كان يقاتل
... سلمين كانت توضع عنه
... ة كماسجل التاريخ انذاك
... رضع واقعة ابن فرقد
... التعامل على هذه الارض
... قد قال عمر رضي الله
... تبة بن فرقد حين اشترى
... على شاطىء الفرات ممن
... بتها ؟ !
... : من اربابها : . فلما
... المهاجرون والانصار
... عمر قال : هؤلاء اهلها
... اشتريت منهم شيئا ؟
... لا
... : فارددها على من
... بتها منه وخذ مالك(٢)
... ـول الامام ابو عبيد :
... ب الخراج مذهب الكراء
... اكرى كل جريب بدرهم
... في السنة وهذا حجة
... : ان السواد فيء للمسلمين
... اهلها فيها عمال لهم
... معلوم يؤدونه ويكون باقي
... ج الارض لهم » ويقول :
... نى الخراج في كلام العرب
... كراء والغلة ، الاتراهم
... ن غلة الارض والدار
... ك خراجا ..
... ن ابي عياض عن عمر
... « لاتشتروا رقيق اهل
... فانهم اهل خراج وارضوهم
... اعوها ولايقرن احدكم
... ار بعد اذ نجاه منه »(٤)
... ن ابي عقيل بشير بن
... ـ عن الحسن قال :
... روا رقيق اهل الذمة
... ضيهم قال : فقلت للحسن
... ال : لانهم فيء للمسلمين»
... نول ابو عبيد موضحا
... ه يعني بالشراء هنا ـ
... اء ـ لانه لايكون مشتريا
... ية على البائع وقدخرجت
... من ملكه ».
... ن الليث بن سعد بن ابي
... القرظي قال : ليس
... ارض الجزية بأس :
... كراءها

...قف النفسي :

... ق المنطق القانوني في المنع

كان هناك الموقف النفسي لدى المسلمين انفسهم تجاه ارض الخراج فقد كانوا يستهجنون اكتراء ارض اهل الذمة لمايترتب عليها في عنق المسلم من خراج كانوا يرونه ذلا وصغارا : فعن قبيصة ابن ذؤيب قال : من اخذ ارضا بجزيتها فقد باء بما باء به اهل الكتابين من الذل والصغار

وعن عبد الله بن عمرو ابن العاص قال : الا اخبركم بالراجع على عقبيه : رجل اسلم فحسن اسلامه وهاجر فحسنت هجرته وجاهد فحسن جهاده فلما قفل حمل ارضا بجزيتها فذلك الراجع على عقبيه وعن ميمون بن مهران قال : مايسرني ان لي مابين باب الرها الى حران بخراج خمسة دراهم ويعقب الامام ابو عبيد على هذه الاقوال قائلا : انما كرهها الكارهون من جهتين :

احداهما : انها فيء للمسلمين

والاخرى : ان الخراج صغار

ويستدرك قائلا : ومع ذلك فقد سهل في الدخول في ارض الخراج ائمة يقتدى بهم ولم يشترطوا عنوة ولا صلحا منهم من الصحابة عبد الله ابن مسعود ومن التابعين محمد بن سيرين وعمر بن عبد العزيز وكذلك راي سفيان الثوري .. كانوا يرون ان الصغار في الجزية على الرؤوس وليست التي على الارض .

ويعقب الامام العظيم ابو عبيد قائلا : « فارى العلماء قد اختلفوا في ارض الخراج قديما وحديثا وكلهم امام الا ان اهل الكراهة اكثر والحجة في مذهبهم ابين والله اعلم »

● والرأي عندي ان هذا الاشكال نبت مع انتشار الاسلام بين الذميين ومع اتجاه المسلمين الى التوطن والاستقرار بهذه البلاد واذ بدات المعسكرات تتحول الى طبيعة المدن وتشابكت علاقاتها بالاقاليم المجاورة لها ازداد الاشكال تضخما على ماسنبينه في الحلقة القادمة ان شاء الله ..

ارض الصلح :

اما ارض الصلح خارج الجزيرة العربية فقد ظلت بعيدة عن هذه الاشكالات لانها ظلت ملكا لاهلها لهم عليها كل تصرفات المالك قبل اسلامهم وبعد اسلامهم .. ولعل هذا مارفع الحرج عن نفوس المسلمين في التعامل عليها . .

فعن اشعث بن سيرين قال : من السواد ماأخذ عنوة ومنه ماكان صلحا فما كان صلحا فهو مالهم وماكان عنوة فهو فيء للمسلمين . وقال ابو عبيد : ـ فقوله (فهو مالهم) يعلمك انه لاباس بشرائه ـ وعن حجاج عن الحكم عن عبد الله بن مغفل قال : لاتشترين من السواد الا من اهل الحيرة وبانقيا واليس ، قال ابو عبيد اما اهل الحيرة فان خالد ابن الوليد كان صالحهم في دهر ابي بكر رحمه الله .. واما اهل بانقيا واليس فانهم دلوا ابا عبيد وجرير بن عبد الله على مخاضة حتى عبروا الى فارس فبذلك كان صلحهم ويروى عن الحسن بن صالح الرخصة في شراء ارض الصلح والكراهة لارض العنوة وهو راي مالك بن انس .

ارض الدعوة :

بقي ان نعلم ان الاسلام انتشر بعد موجات الفتوحات في بلاد جديدة على ايدي الدعاة من التجار والرحالة مثل اندونيسيا والصين وبلاد الترك وافريقيا ، وهذا مايترتب عليه أن تظل ارضهم ملكا لهم فهي أرض عشرية ليس عليهم فيها الا الزكاة

● ولكن كيف اصبحت حياة الذميين اهل هذه البلاد في ظل الخراج بعد أن تخلصوا من كابوس الطغاة من الاقطاعيين والاباطرة والكهنة .. وكيف كان استقبالهم لهذا اللون الجديد من الحكام والتشريعات وكيف واجه المسلمون بدورهم ظاهرة انتشار الاسلام بين الذميين الذين كانوا يدفعون الخراج والجزية بالامس . . وكيف اثر ذلك على مبدأ الملكية العامة للارض وعلى علاقة الخراج بالزكاة ..

لذلك كله قصة كبيرة غنية بالثروة العلمية وبالتجربة في تاريخنا الاقتصادي المجهول لدى ابنائه المثقفين ..

---

(١) الخراج والنظم المالية في الدولة الاسلامية لضياء الدين الريس

(٢) الخراج لابي يوسف

(٣) الاموال لابي عبيد القاسم ابن سلام رقم ١٩٦ ص ٧٧

(٤) وكان عمر رضي الله عنه يقول انه وجد حجته في توزيع الفيء في قوله تعالى « وماافاء الله على رسوله منهم ، فما اوجفتم عليه من خيل ولاركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير » حتى فرغ من شان بني النضير فهذه عامة في القرى كلها ثم قال :

ماافاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لايكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب . ثم قال : « للفقراء والمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم .... » ثم لم يرض حتى خلط بهم غيرهم فقال « والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان .. » فكانت هذه عامة لمن جاء من بعدهم ، فقد صار الفيء بين هؤلاء جميعا ..

★ القفيز الذي وضعه عمر على السواد يساوي ٦٤ رطلا او ٣٣ لترا او ١٢ صاعا او ٤٨ مدا او ٨ مكاكيك وهو ـ الويبه ـ اي كيلتان وكان ثمنه ٣ دراهم والدرهم ٥ قروش

كان الدينار في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يساوي ١٠ دراهم ، وفي النصف الثاني من العصر الاموي ١٢ درهما ، وفي العصر العباسي ١٥ درهما (ص ٣٧٤ الخراج والنظم المالية لضياء الدين الريس) .

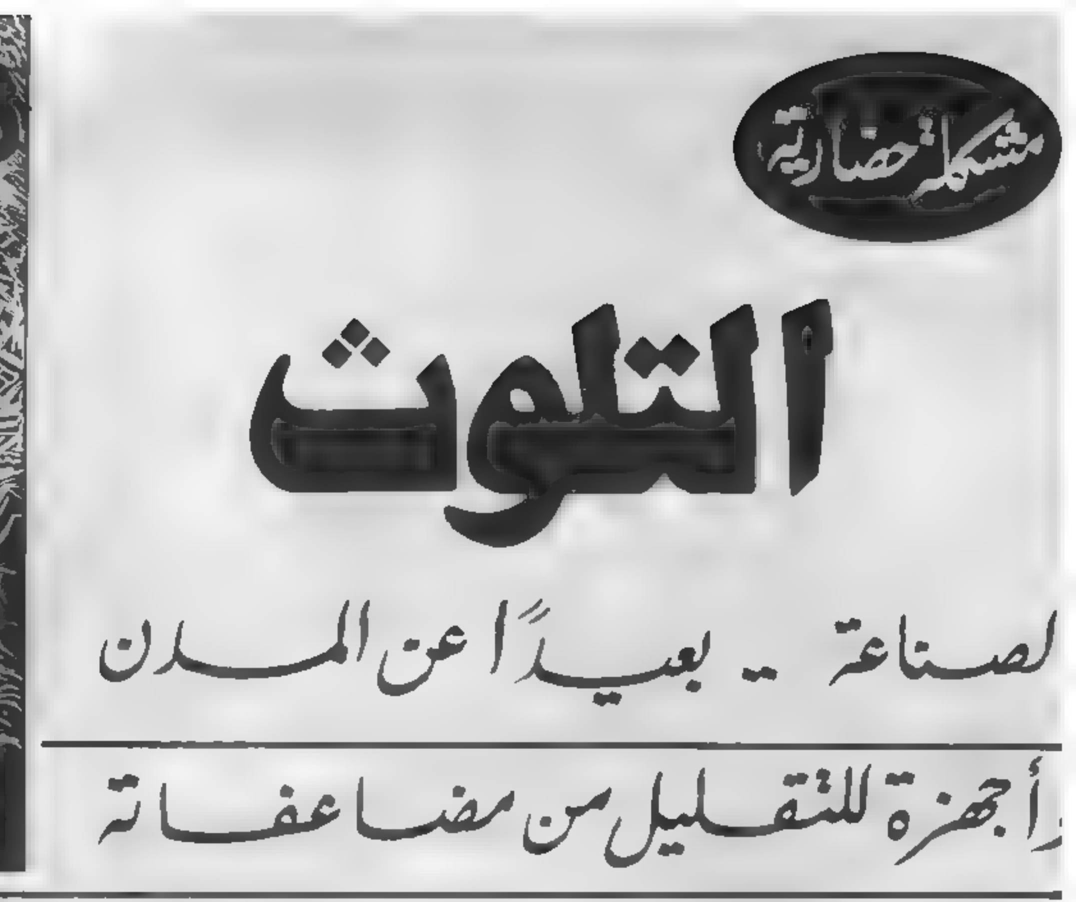

مشكلة حضارية

التلوث

لصناعة .. بعيداً عن المدن

ـزا أجهزة للتقليل من مضاعفاته

في غمرة انتصاراته الصناعية سى الانسان ما تخلفه هـذه لانتصارات من فساد للبيئة تي يعيش فيها .. وتلويث مياه التي يستمد منها الحياة الهواء الذي يساعده عـلى بقاء .

صحيح ان الانسان يتقدم . ويكتشف .. ويخترع .. يبنى السدود .. ويقيـم اطحات السحاب .. ويغوص ي اعماق المناجم .. ويشيد ضخم المصانع .. ويصنع نقل الالات ويذلل عقبـات لمواصلات في الارض وغير لارض .. هذا كله صحيح ..

ولكنه بثمن .

لا يستطيع انسان ان يقول: ان حياة في مدينة صناعية تكتنفها المصانع وتجاورها المناجم او ابار البترول هي حياة هانئة وادعة تتوفر فيه اسباب الصحة البدنية ولا حتى اسباب الصحة النفسية .

لماذا كل ذلك ؟ .. لان الانسان حين اكتشف وحين اخترع وحين بنى مصنعا لم يكن يفكر الا في اثر هذا الاكتشاف على مدنية الانسان وفائدة هذا الاختراع في تقدمه وما يحققه هذا المصنع من انتاج ضخم وفوائد كثيرة .. لم يدر بخلده أن وراء هذه الاكتشافات والاختراعات والمصانع افسادا لجمال الطبيعة وصفاء المياه ونقاء الهواء .. او لعله عرف ذلك ، ولكنه لم يشأ ان يشغل نفسه به خشية ان يؤثر ذلك في سرعه انتشار الاختراع الجديد وبناء المصانع الكبيرة .

ولما تحقق للانسان ما تحقق واصبحت ارضنا مصانع تتصاعد منها الابخرة وسيارات وقطارات تنفث العادم من وقودها في الشوارع والحقول وسفنا تلقي بالزيت والغاز في الخلجان والبحار والمحيطات .. تنبه هذا الانسان فزعا من هول ما يرى .. وهب مذعورا يبحث عن حل .

بدأ هذا الانسان يفرض على السفن الا تلقي بزيوتها وبقايا وقودها على الشواطيء القريبة من بلاده .. وبدأ يتنبه الى بناء المصانع بعيدا عن أماكن السكن وفي الجهة التي يندر للرياح أن تأتي منها الى المدن .. وطور في وقود السيارات والقطارات ليقلل من العادم .. ولكن ذلك لم يحقق له ما أحبه في الطبيعه من جمال ونقاء .

ان السفن التي تلقي بزيوتها بعيدا في وسط البحار .. لا تلبث الامواج ان توصل هذه الزيوت الى الشواطيء .. ثم ان هذه الزيوت تقضي على الاحياء المائية في كثير من البحار حتى اصبحت الثروة السمكية الهائلة نادرة الوجود.

والمصانع البعيدة اصبحـ قريبة بحكم السرعة في اتس المدن وانتشار بيوت السكن كل مكان .. والرغبة في ق العمال من اماكن عملهم .

كذلك السيارات والقطار التي زاد عددها زيادة هائل حتى اكتظت بها المدن وضـ بمشكلاتها اصبح ما تنفثه مـ سموم العادم مهما كان بسـ يشكل خطرا كبيرا يؤدي الـ تسمم الهواء .

□ الامم المتحدة تحاول امكاناتها الامية ايجاد حـ لهذه المشكله القاتلة .. و كان لها في ديسمبر من العـ الماضي قرار بجعل اليـ الخامس من يونيو يوم البيئ العالمي .. لتتنبه دول العـ مجتمعه الى هذا الخطر وتحـ جاهدة أن تتعاون على درئـ والقضاء عليه .. ولا زالـ دول العالم تعقد المؤتمـر وتبحث عن الحلول .

والكويت سارت في هـ المضمار فانشأت في وز الصحة العامة لجنة اسمتها لجنة البيئة الانسانية للعناية بهذا الامر .. واصبح لاكثـ وزارات الدولة اهتمام بهـ الموضوع .. وفي مجلـ التخطيط الكويتي ادارة لتخـ البيئة يتركز اهتمامها فيمـ يتصل بالبيئه من موضوع كشكل البيت وموضع الرصـ وتكلفة المصنع والمجاري وكيـ

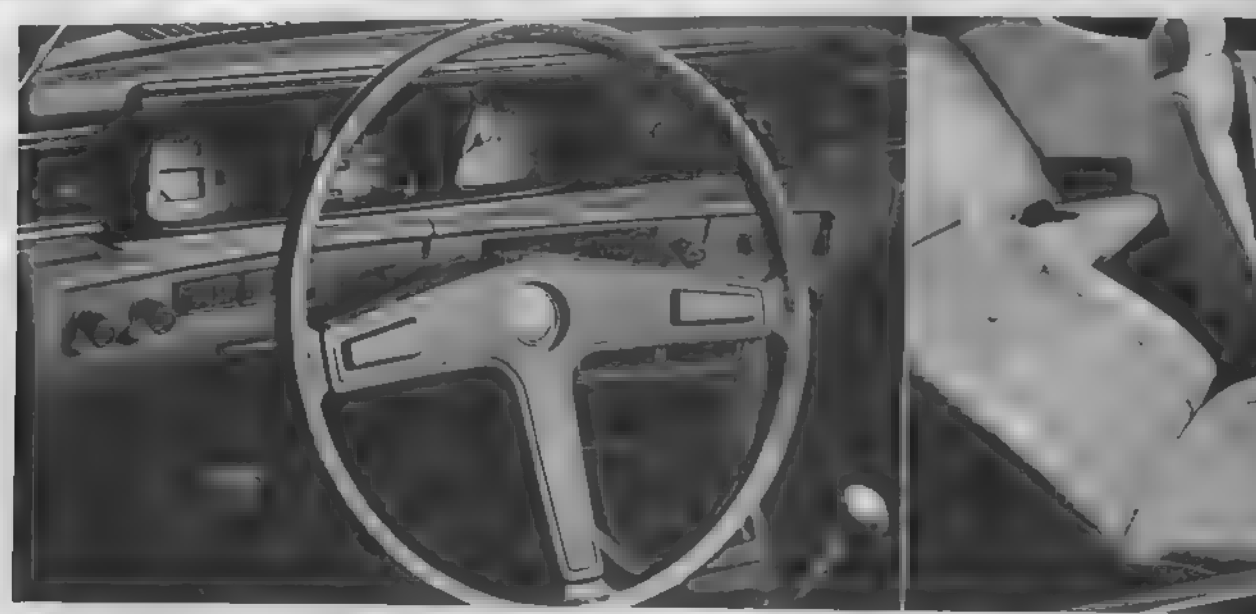

DATSUN 180B Hardtop Deluxe

قالت الصحف :

● الاسبوع العربي « اللبنانية »

ومن قوانين المسألة الشرقية تكتل [ال]غرب ضد اية قوة ذاتية تنمو فـي [الم]نطقة ومحاربتها . فعندما قامـت [الا]مبراطورية العثمانية في مطلع القرن [ال]رابع عشر .. ثم السحت فـي [منـ]تصف القرن الخامس عشر . تألبـت [عل]يها جميع قوى الغرب القادرة فـي [حيـ]نه بما في ذلك روسيا القيصرية حتى [اجـ]هز عليها في الحرب الكونية الاولـى [١٩]١٤ — ١٩١٨) وقد اشترع الغـرب [...]توي نظرية اساسية ما زال يطبقهـا [في] منطقتنا منذ ثورة محمد علي الكبيـ[ـر] [الـ]ذي ما كادت قواته تهدد الاستانـة [...]سها حتى اسرعت دول الغرب وعقدت [مؤ]تمر برلين في عام ١٨٤٠ حيث تكرست [نظ]رية (توازن القوى في الشرق الاوسط [مهـ]ما تكن الظروف والنتائج) .

وهكذا يمكن فهم وتفسير حالات العداء [الت]ي اظهرها الغرب الاوروبي والشرق [الر]وسي للدعوة الوحدوية العربيـة [...] نيف ومئة سنة . ومن هنا ايضـا [يمك]ن فهم وتفسير تسارع الدول الكبرى [...] في نهاية الاربعينات الى تشجيـع [...] اسرائيل وامدادها بجميع انواع [الا]سلحة ان لقاء القمة بين بريجنيف [ونيـ]كسون لا يخرج (في ما يتعلـق [بالم]سألة الشرقية) من نظائره مؤتمـر [برلـ]ين (١٨٤٠) ومؤتمر فرسـاي [...]١٩١) ومؤتمر يالطا (١٩٤٥) من [حيث] استمرار وتأكيد سياسة (تـوازن [القو]ى في الشرق الاوسط) اي ضرورة [...] اسرائيل وفي الوقت نفسه وجوب [المح]افظة على وجود عربي مضاد لهـا [في] المنطقة لقد صحت نظرية مونو في [البلا]د العربية . ففي الوقت الذي منيت [...] شعوبها وانظمتها بافدح هزيمـة [عس]كرية عرفها التاريخ الحديث طلع من [...]ها اكبر واضخم ثروة عرفهـا [التا]ريخ الحديث والقديم على حـد [...]اء . ومن يمعن في قراءة خطـاب [الرئ]يس الفرنسي جورج بومبيـدو [...]يا بالملك فيصل ثم تفاصيـل [...]ة مستشار المانيا الغربيـة [...]ائيل . يلاحظ الحذر الغربـي [...]ربي من نمو القدرة العسكريـة [...]ائيل التي لا بد وان تلاقي ما لاقته [...] محمد علي الكبير في السابـق [...] ما هددت القوة الاسرائيليـة [...]يق الهند الجديدة) اي ابار النفط

الف سنة والمسألة الشرقية علـى سطح الاحداث الدولية .

الف سنة والشعوب العربيـة تعيش تحت الاحداث خصوصا احداثها.

هدايا زعيم الدولة الشيوعيـة بريجنيف الى رفيقه نيكسون

قدم ليونيد بريجنيف زعيـم الحزب الشيوعي السوفيتـي مجموعة من الهدايا الفاخـرة (وهي من ممتلكاته الخاصة) الى الرئيس نيكسون وزوجته والهدايا هي :

- ◻ اناء اثري من الفضة لاعداد الشاي ... (برغم انه اثـري الا انه من الممتلكات الخاصة !)
- ● طاقم مطلي بالفضة يتألـف من ابريق للماء
- ● ١٢ كأسا وصينية كبيرة
- ● سجادة (بخارى) كبيرة ... (هي بالطبع من مصنع مسلمي روسيا في بخارى) .

اما الهدايا التي قدمت لزوجة نيكسون فهي :

- ● طاقم شاي من الصينـي الروسي لـ ١٢ شخص
- ● طاقم قهوة لـ ١٢ شخص
- ● ٦ حوامل لاكواب الشاي مصنوعة من الفضة ومحـلاة بالميناء الزرقاء والبيضاء .
- ● اكواب من الشاي مصنوعة يدويا .
- ● شال ابيض من الصـوف الكروشيه
- ● بروش من الكهرمان
- ● صندوق للمجوهرات مـن البرونز ..

اليس عجبا ان كل هذا مـن الممتلكات الخاصة لزعيم دولة البروليتاريا والاشتراكيـة والشيوعية .

محمد عبد الفتاح

● نيكسون وبريجنيف كمـا تخيلتهما مجلـة نيوزويك .

صنداي تايمز :
قمة نيكسون — بريجنيف

لعله من الممعن في احراج الرئيس نيكسون ان تحتدم المناقشات الخاصـة بفضيحة ووترغيت امام لجنة التحقيق المنبثقة من الكونغرس في الوقت الـذي يحاول رئيس البيت الابيض ان يبـدو طبيعيا قدر الامكان امام الرجل الاول في الكرملين .

ولا داعي هنا لاظهار مدى ارتبـاط هذه الاجتماعات بين الزعيمين الامريكي والسوفيتي بقضية ووترغيت . ذلك لان السياسة الخارجية هي الميدان الـذي حاول نيكسون عن طريقه اكتسـاب الشهرة ولقد اعتمد الرئيس الامريكي على هذه النقطة بالذات في تحويل ا[...] الراي العام الامريكي عن القضيـ[ـة] الداخلية التي باتت تهدد نظامـ[ـه] الحالي .

وفي الاتجاه الاخر فان بريجنيـ[ـف] يواجهه معارضة في صفوف الكرملـ[ـين] بسبب سياسة التفاهم التي يتبعهـ[ـا] ازاء الغرب بغية الحصول على ا[...] والمساعدة التكنولوجية .

ومن هنا فان نيكسون وبريجنيـ[ـف] يتفقان في الحرص على الا تواجـ[ـه] القمة المعقودة بينهما اية مشاكـ[ـل] وهذا طبعا لمصلحة الطرفين .

جريدة (رودي برافو) التشيكوسلوفاكية

تعليقا على ازمة البترول في الدول الراسمالية اشارت الجريدة الى ان اثار الازمة تبدو واضحة في الخليـج الاسلامي حيث تستورد امريكا اكثر من نصف استهلاكها من البترول . لذلك تبدي واشنطن اهتماما كبيرا بصفقـات الاسلحة التي تعقدها مع دول المنطقة ولذلك ايضا يتجه اهتمام اكثر الدول الراسمالية تقدما نحو الاتحـاد السوفيتي الذي يملك احتياطيا هائـلا التي تطالب في تلك البلاد بدعـ[...] العلاقات السياسية بينها وبين الاتحـ[ـاد] السوفيتي وتقول الصحيفة انه اذا كـ[...] بعض البلاد تتبع مسلكا اكثر واقعـ[ـية] تجاه الدول الاشتراكية فانه ليس دلـ[ـيلا] على التغير في رغباتهم واغراضهـ[ـم] الموضوعية . بل هو تعبير على التـ[...] في الموقف . اي في توازن القوى وتعـ[...] عن الاحتياجات الحقيقية ... فالبتر[ول] خطر يهدد الغرب ..

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

أيام الأسبوع	جمادى ١٣٩٣	يونيو ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي): فجر (س)	فجر (د)	شروق (س)	شروق (د)	ظهر (س)	ظهر (د)	عصر (س)	عصر (د)	عشاء (س)	عشاء (د)
ثلاثاء	٢٥	٢٦	٨	١٢	٩	٥٨	٤	٥٩	٨	٣٤	١	٣٣
اربعاء	٢٦	٢٧		١٢		٥٨		٥٩		٣٤		٣٣
خميس	٢٧	٢٨		١٣		٥٩	٥	٠٠		٣٤		٣٣
جمعة	٢٨	٢٩		١٣		٥٩		٠٠		٣٤		٣٣
سبت	٢٩	٣٠		١٣		٥٩		٠٠		٣٤		٣٣
احد	١	١	٨	١٤	١٠	٠٠	٥	٠٠	٨	٣٤	١	٣٣
اثنين	٢	٢		١٤		٠٠		٠٠		٣٥		٣٣

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي): فجر (س)	فجر (د)	شروق (س)	شروق (د)	ظهر (س)	ظهر (د)	عصر (س)	عصر (د)	مغرب (س)	مغرب (د)	عشاء (س)	عشاء (د)
٣	٣	٤	٤٩	١١	٤٩	٣	٢٤	٦	٥١	٨	٢٤
	٣		٤٩		٤٩		٢٤		٥١		٢٤
	٤		٥٠		٥٠		٢٥		٥١		٢٤
	٤		٥٠		٥٠		٢٥		٥١		٢٤
	٤		٥٠		٥٠		٢٥		٥١		٢٤
٣	٥	٤	٥١	١١	٥١	٣	٢٥	٦	٥١	٨	٢٤
	٥		٥١		٥١		٢٦		٥١		٢٤

نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : اتفق التمساح هشام مع القرد الغادر على ان يصنع الاخير تاجاً من ماسات النهر فلما تم تنفيذ ذلك رفض القرد تسليم التاج لهشام بعد ان استغله وقبض اضعاف ما بالتاج من ماسات في مقابل صنعه . واحتمى باعلى شجرة الجميز فلم يستطع هشام نيله او معاقبته .

ولكن حكيم الضفادع اقترح على الحيوانات ان تقتلع الشجرة وتقبض على القرد وتسلم التاج لهشام فلما هموا بالعمل .. استصرختهم الشجرة قائلة .. لا ذنب لي فيما فعله القرد فلماذا تقتلعونني ... وكذلك هددهم القرد من اعلى الشجرة قائلا ـ سوف احطم التاج اذا امتدت يد احدكم الي بمكروه وهنا تجمد الجميع واحتاروا فيما يفعلوه مع القرد الغادر .

٢١١ ـ وصمتت كل الحيوانات لا تدري ماذا تفعل مع القرد .. اما القرد فقد اخذ يقهقه ضاحكاً وهو يقول .. انكم يا معشر الحيوانات تجتمعون وتبداون عملاً لا تدرونه تماما .. انكم تتهيجون بسرعة ثم تخرسون عند اول موقف يتطلب التفكير الجاد ... ها .. ها ..

٢١٢ ـ فقال حكيم الضفادع : اننا لن نقيس الامر من زاوية مصلحتنا فقط في الحصول على التاج .. لان حرصنا على سلامه التاج لن يكون اعز من حرصك انت على حياتك .. والان .. ندعوك للتفكير في موقفك قبل ان نقرر امرا سوف تندم عليه .

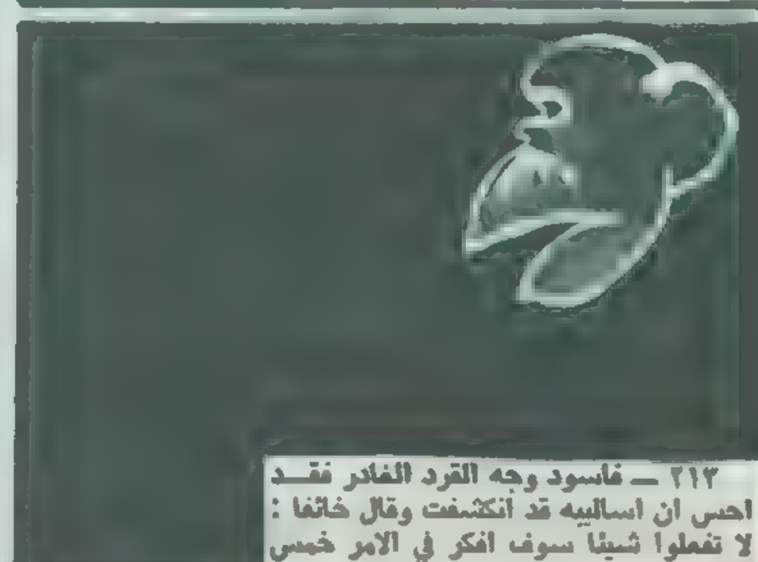

٢١٣ ـ فاسود وجه القرد الغادر فقد احس ان اساليبه قد انكشفت وقال خائفا : لا تفعلوا شيئا سوف افكر في الامر خمس دقائق .

٢١٤ ـ ثم سار على فرع طويل يمتد من الشجرة فوق النهر وجلس عليه واخذ يفكر ..

٢١٥ ــ وكان من بين الحاضرين عدد من التماسيح اصدقاء هشام ، اقتربوا من الشاطىء ولكنهم لم يخرجوا اليه ووقفوا ينتظرون نتيجة ما يجري .

٢١٦ ــ وفجاة سمع الجميع صوت شجرة الجميز وهي تصيح هاتفة ــ بسم الله الرحمن الرحيم .. ثم تخلت عن فرعها الذي يجلس عليه القرد فانحنى وسقط القرد في الماء فاسرعت التماسيح هاجمة على القرد فاكلته وما هي الا لحظات حتى اصبح القرد لحما طريا في بطون التماسيح وارتاحت منه الحيوانات .

التخلص من النفايات والزراعة وهذه الاخيرة تكتسب اهمية خاصةفي تحسين البيئة وتجميلها في الكويت .

وفي عام ١٩٧٤ سيعقد في الكويت مؤتمر لمكافحة تلوث مياه الخليج وهو من اخطر موضوعات التلوث التي تعاني منها الدول المطلة على الخليج.

وبتشجيع من المسؤولين استطاعت بعض المصانع الموجودة في ارض الكويت أن تشترى اجهزة خاصة كفيلة بمنع تسرب التلوث الى أماكن السكن .. ولكن زحف المساكن واقترابها من المصانع جعل هذا الامر عديم الجدوى قليل الفائدة .. حيث اصبحت مناطق المصانع مكتظة بالسكان .

وفي مجال مكافحه التلوث في مياه الخليج وما تلقيه السفن فيه من نفايات الوقود واحتمال انفجار سفينه ما بما تحمل من زيت تحاول الكويت فرض غرامات على مثل هذه السفن .. وان كانت هذه الغرامات تليلة الا انها ذات نفع ما

ومن اهتمامات التخطيط الكويت ايضا ايجاد المجم السكنية الصحية داخل الم .. وبناء مدينة رياضية والتخطيط لزحف العمران غرب المدينة .

غير ان المشكلة تبقى مع قائمة ويظل شمولها للكـ وعالميتها يضغط على الارض مجتمعه لتحاول ايجـ حل جذري لهذا الافساد المف في البيئة .

ان الانسان لا يستطيع يعيش بالالة وحدها .. بل بد له من ان ينفصل عن هـ الالة فترة من الزمن يخرج فيجد ارضا منبسطة خضرا وهواء عليلا .. وبحارا صـ .. وانهارا عذبة .. وجبـ عاليه .. ودنيا مترعة بالخـ والجمال .. ان القضاء عـ جمال هذا الكون قضاء عـ الانسان نفسه فضلا عن حياة الاحياءلا تتحقق الا باكت عناصر الجمال فيه .

الثروة السمكية في البحـ مهددة بالفناء ... والثـ الحيوانية في الغابات مهـ بالفناء .. والانسان نفسـ مهدد باعتلال صحته ونفسـ نفسه وضياع كل ما يبهـ روحه ويريح اعصابه .

أفلا يستحق كل ذلك مـ الانسان اهتماما .. يعـ اهتمام بناء المصانع وتقـ المدنيه والعمران ؟

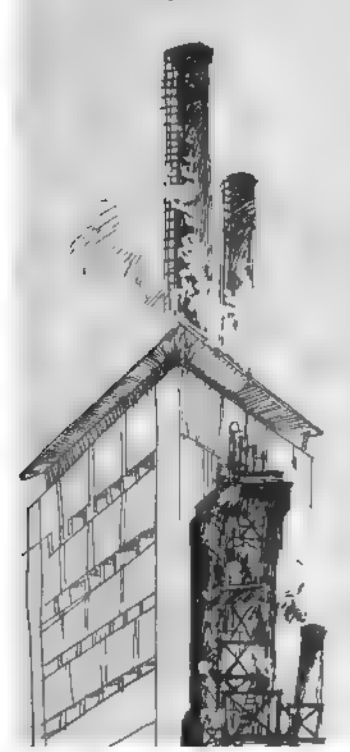

العدد ١٥٧
الثلاثاء ٣ جمادى الثانية ١٣٩٣ - ٣ يوليو ١٩٧٣
الثمن ٥٠ فلسا

الشمس مكسوفة

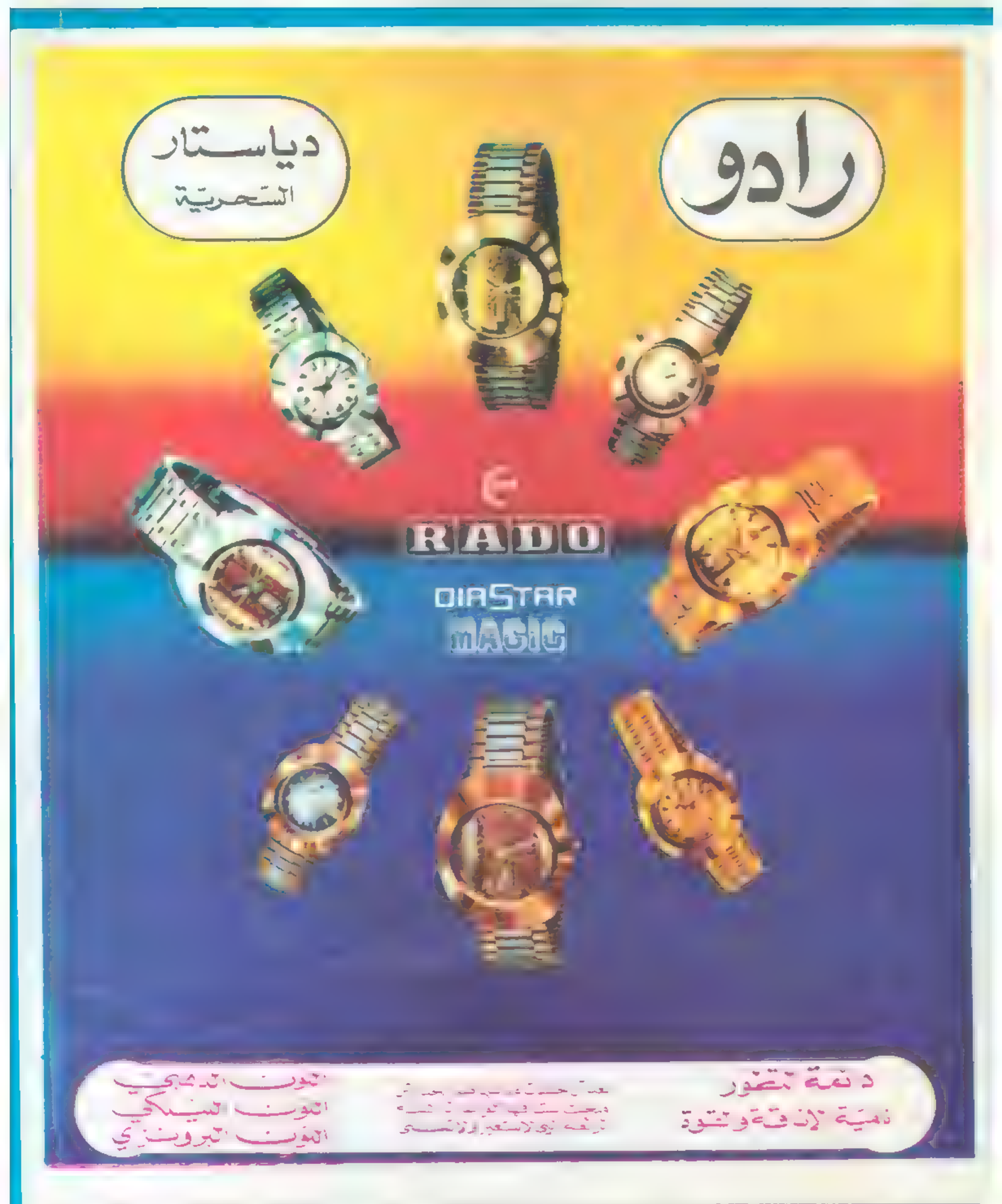
دياستار
السحرية
رادو
RADO
DIASTAR
MAGIC

في هذا العدد

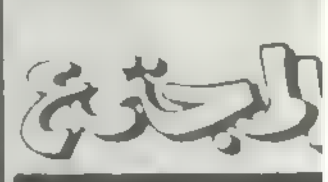

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
... شاري محمد البداح
العنوان
الكويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
للافراد خمسة دنانير
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة

ندوه بمركز شباب القادسية

سيقيم مركز شباب القادسية التابع لوزارة الشئون الاجتماعية ندوة دينية موضوعها :
رسالة الشباب المسلم في المجتمع المعاصر
وذلك في تمام الساعه الخامسة مساء الاربعاء ٣ جماد الاخرة ١٣٩٣هـ الموافق ٤-٧-١٩٧٣م وسيكون المتحدثون في هذه الندوة الاخوة :
- **سيد عيد**
- **محمد السخاوي**
- **حلمي حنفي**

وستبدأ الندوة بفيلم ثقافي صغير والدعوة عامة .

**

معرض صناعي دائم

□ افتتح وزير التجارة والصناعه خالد العدساني المعرض الصناعي الدائم بمبنى غرفة تجارة وصناعة الكويت .. ويشترك في هذا المعرض عدد من الوزارات والشركات والمؤسسات الصناعية والوطنية .

وفي كلمة الافتتاح التي القاها السيد الوزير بارك فيها هذه الخطوة الطيبة التي تعبر عن وجهة الكويت الصناعية .

النضج .. من الداخل

استمع الى شخصين • • يتكلمان في موضوع واحد ستجد فارقا واضحا في التفكير والتعبير • احدهما اكثر نضجا .. وادق اداء .. والاخر اقل نضجا .. واكثر سطحية •

ولنفترض انهما في مستوى ذكائي واحد او متقارب جدا •

فكيف يحدث التفاوت الكبير بينهما .. اذن ؟

في رأينا ان الشخص الاكثر نضجا قام بعملية انضاج داخلية - داخل ذهنه وعقله - واجتهد في انتقاء التعبير المناسب .. بينما بث الآخر خواطره بثا تنقصه الروية والانضاج الداخلي او غير المعلن .. وصاغ الخواطر في تعبير اشد تعجلا •

وأنا مقتنع بأن في الناس .. أناسا تنطوي تلافيف ادمغتهم على ذهن متألق دوما .. يتابع الترقي باستمرار .. ويدور في فلك عال من الاهتمام .. والصحو .. والنضج .. والضياء ...

وعملية الانضاج الداخلي بالنسبة لهؤلاء .. ليست اكثر من التثبت او الاشراف العادي على نشاط عقلي .. اصيل الجوهر .. منتظم الحركة .. ناضج المعاني •

ان افكارهم تكاد تكون تلقائية .. كحركة التنفس الطبيعية الصحية •

وليس كل الناس من هذا الطراز المتقدم

معظم الناس يقطفون افكارهم .. قبل اوانها .. ثم هم لايحسنون عرضها .. وتقديمها للاخرين

ولو انهم انضجوها على مكث .. لكثر عدد المفكرين والحكماء قديما وحديثا .. ولقل عدد انصاف وارباع المفكرين •

وليست هذه دعوة للبطء المرادف للبلادة .. فان الجنين يظل في بطن امه تسعة اشهر حتى يكتمل .. ويجيء الى الحياة على استواء

ولايزعم احد ان هذه الفترة .. طويلة وينبغي - من ثم - استدعاء الجنين بأسرع فرص ممكنة ! !

انها دعوة للذين يتلفون نشاطهم الذهني بالاقدام على قطف افكارهم وعرضها قبل أن تنضج •

زين ...

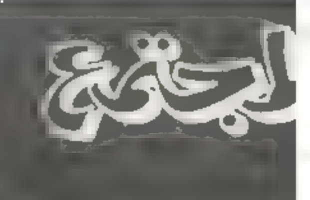

الافتتاحية

الشمس مكسوفة !

يوم السبت الماضي حدث كسوف كلي للشمس ــ وهي ظاهرة منفردة في هذا القرن وعلى ساحل موريتانيا شاهد الناس ومئات العلماء من شتى انحاء العالم الشمس وهــي مكسوفة لمدة ست دقائق و ١٨ ثانية

وهذا حدث كوني ضخم •• جدير بالتأمل والاستيعاب ••

ان لكسوف الشمس صلات خاصة في الاسلام •• وتفسيرا تميز بالعقل والحكمة • • • وقيمة تدعم ارتباط الانســان بالكون والحياة •

في عهــد النبوة كسفــت الشــمس • • وبالصدفــة مات ابراهيم ابن الرسول ــ عليه الصلاة والسلام ــ في نفس اليوم فصاح الناس : انكســفت الشمس لمــوت ابراهيم !!

اذن هما موقفان خطيران

● كسوف الشمس • • وهو حدث كوني ضخم

● وربط هذا الكســـوف بموت ابن الرسول • • وهذا تفسير او تعليل بالــغ الرهبة

□ لــم يلبث الرسول حتى امر بالنداء لصلاة جامعــة فصلى الناس وتضرع الــى الله • • واستغاث به ازاء هذا التغير الكوني المفاجيء •• وهذا موقفه اسلامي • •

□ في تعليل ظاهرة الكسوف رفض الرسول ــ في حسم ــ ربط كسوف الشمس بموت ابنه ابراهيم •• وقال :

« أيهـا الناس : الشمس والقمــر ايتــان مــن آيات الله •• لاينكسفــان لموت أحد »

من هذه الكلمات المضيئة يتضح

* ان الاسلام يحرر بالعقل البشري من التفسير الخرافي للكون واحداثه وان حركــة الكون لاتدور مع الاشخاص وجودا وعــدما •• بل هي تسير وفق قوانين لاتتغــير ولاتتبدل من اجل هذا او ذاك

* ان النبي الصادق الامين هو وحده الذي يستطيــع مجابهة هذا الموقف بصراحــة تامــة •

فالانبياء الكذبة ••والزعماء المحبون للشهرة كان يسرهم ان يرتبط كســوف الشمس بموت ابنائهم ليحصلوا على مزيد م ن المجد والشهرة •• ولايعنيهم بعد ذلك قتــل العقل البشري بسبب هــذا

اما النبي الصادق محمــد ــ صلى الله عليه وسلم ــ فقد رفض هذا التعليل • •

واستمسك بالحق •• وآثر الحقيقة وحدها

ان الناس عادة يميلون الى الخرافة •• وعلى الرغم من ان الكسوف حدث في عهد النبوة فقد مال الناس الى التعليل الخرافي في تفسير الظواهر الكونية

والى عهد قريب كنت تقرأ في بعض الكتب ـ وهي تفسر خسوف القمر ـ بأن وحشا في السماء عض القمر وقضم منه قضمة فحدث الخسوف !

هذا الميل البشري الى الى تصديق الخرافة لابد من ان يواجه بتشدد • • وان يقابل بحسم واضح من المثقفين ••

وسواء كان هذا الميل في مجال الاحداث الكونية •• او مجال النشاط البشري مثل المبالغة فيتقدير رهبة المخابرات الامريكية والمنظمة الصهيونية فإن تحرير عقول الناس من ذلك كله قضية تستحق الخدمة الطويلة والمثابرة

□ نأتي الآن لنقطة الموقف الاسلامي ممثلا في الصلاة او في تعليل الظاهرة ـ من الاحداث الكونية ••

ان الاسلام يريد ان يربط الانسان بالكون والحياة ربطا ايجابيا متفاعلا مع حركة الكون •• ومع حركة البشر

فالشمس ـ التي ترتبط حياتنا بها ـ حين تنكسف يلزمنا ان نهتم بذلك فهي وحدة من وحدات الكون الذي نتعامل معه قد طرأ عليها طارىء ••

حين تقيم اسرة ما فرحا •• وحين يصيب اسرة ما مكروه فان الآخرون يشاركون الاسرتين • • • احساسهما ومشاعرهما

والاسرة الكونية ـ أو المجموعة الشمسية ـ قد تعرضت لكسوف حجب ضوءها •• فينبغي ان نهتم بها ••

من جانب عام •• يدفع الاسلام اتباعه الى المواقف الايجابية في كل شي ويركز انتباهه ووعيه واهتمامه على كل حدث •• وهذا معنى من معاني صلاة الكسوف ••

□ والكسوف رمز الى ان الذي بيده حركة الكون كله ـ سبحانه ـ قادر ـ وهو الفعال لما يريد ـ على طي الكون •• وتكوير الشمس وله الامر من قبل ومن بعد •

مجلس الوزراء

سس الوزراء يوافق على :
قانون الخدمة العسكرية الاجبارية
تاجيل تسديد اقساط ج٠م٠ع
تخفيض الحد الادنى لاسعار الاسهم الى دينار

عقد مجلس الوزراء جلسته ادية في الاسبوع الماضي اسه سمو ولي العهد ورئيس سس الوزراء .

واقر المجلس مشروع قانون دمه العسكرية الالزامية وهو روع المقدم من مجلس ناع الاعلى وسوف يدخل ه بعض التعديلات تمهيدا ماله لمجلس الامة لمناقشته زاره ... وجدير بالذكر ان ا القانون يخضع جميع اطنين الكويتيين البالغ رهم ما بين ١٨ — ٣٠ عام نخراط في الخدمة العسكرية ستكون فترة الخدمة للجامعيين اشهر ولخريجي الثانوية وما ادلها ١٢ شهرا أما غير هلين فهي ١٨ شهرا .

● وقرر المجلس تاجيل سديد الاقساط المستحقة لفوائد على القروض الثلاثة ي دفعت لجمهورية مصر

العربيه مؤخرا وذلك حتى عام ١٩٧٥ .

كما وافق على اتفاقية التعاون الثقافي والاقتصادي والاعلامي التي وقعت بين الكويت ودولة البحرين .

● واقر المجلس مشروع تعديل قانون الشركات التجارية الحالية بتخفيض الحد الادنى للسهم في الشركات الجديدة الى دينار واحد .

بيان كويتي تركي

عاد الى البلاد يوم الخميس الماضي الشيخ صباح الاحمد بعد زيارة رسمية لتركيا استغرقت ٤ أيام .. ووصف بانها كانت رحلة ايجابية ومثمرة .

ولقد صدر بيان كويتي — تركي مشترك اكد فيه الجانبان ان انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين امران ضروريان .

كما اكد البيان ان الحفاظ على امن واستقرار الخليج الاسلامي هي مسؤولية دولها ويجب التوصل اليها بعيدا عن اى تدخل خارجي .

مجلس الامة

جلسة مثيرة ..... ونقاش متنوع ومتعدد

فينهاية الدورة الحاليه لمجلس الامة .... تميزت جلسة الاسبوع الماضي بنقاش حاد لموضوعات متعدده ومختلفه في جميع الشؤون الداخليه والخارجيه .

وبدات الجلسة بمجموعة من الاسئلة عن التمبولا وانها لا زالت تمارس في الفنادق الكبرى رغم قرار المنع .... وعن نوع العلاقة الدبلوماسية مع المانيا الغربية. وقالت الحكومه ردا على هذه النقطة ... ان العلاقات عادت مع حكومه المانيا الاتحادية بناء على قرار من الجامعة العربية ..

وبعد الاسئلة صوت الوزراء والنواب على رفع الحصانة النيابية عن النائب سامي المنيس لكتابته مقالا في مجلـ الطليعة اعتبر مساسا بنظا الدولة في المغرب ووافق المجلس على رفع الحصانة .

وعند مناقشة ميزانية الدول ..... اعترض النواب وبالاغلبية تقديم نقاش مشرو الضمان الاجتماعي وخاصة بعـ أن مرت عليه مهله الخمسة عش يوما التي طلبتها الحكومة .

وبذلك اصبح من المكـ البدء في مناقشة مشروع الضما وبرغم جهود النواب المؤيد للمشروع وتكاتفهم منذ بداي حتى نهاية الجلسة الا أ المشروع لم يمر .... ولـ فالاعتقاد السائد هو اثارته مر اخرى في هذا الاسبوع .

□ **عودة العتيقي**

عاد السيد عبدالرحمن سالم العتيقي الى البلاد قادما من دمشق بعد انتهاء الاجتماع العاشر للمجلس الوزاري لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول .. وقال مصدر رسمي ان العتيقي سلم صاحب السمو امير البلاد رد الفريق حافظ الاسد على الرسالة التي بعث بها اليه سموه بشأن الازمة

المحكمة الدستورية

صدر في الجريدة الرسميـ قانون بانشاء المحكمة الدستوريـ وهي المحكمة التي ستختصـ دون غيرها بتفسير النصوص الدستورية وبالفصل في المنازعات المتعلقة بدستوريـ القوانين والمراسيم واللوائـ وفي الطعون الخاصة .

وستؤلف المحكمة من خمسـ مستشارين يختارهم مجلسـ القضاء بالاقتراع السري .

الخارجية تنفي

صرح مصدر مسؤول بوزار الخارجية « بأن ما نشر فـ احدى الصحف الانجليزية عـ انشاء مكتب مخابرات للخليج فـ الكويت . وانشاء فروع له فـ دول الخليج الاخرى . هو خبـ عار عن الصحة ولا اساس لـ على الاطلاق .

مزيد من التعاون الخليجي
اتفاقية بين الكويت .. ودولة الامارات

اتخذت خطوة اخرى رئيســية لاقامة اسرة اقتصادية متحدة بين دول الخليـــج ، حينما جرى التوقيع على اتفاق اقتصادى واسع المدى بين الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة .

ووقع الاتفاقية كل من احمد السويدى وزير خارجيـة دولة الامارات ، وصباح الاحمد وزير خارجية الكويت في مبنى وزارة الخارجية ظهر امس .

ويأتي توقيع هذا الاتفاق بعد مرور احد عشر يوما على توقيع سلسلة من اتفاقات التعـاون بين البحرين والكويت ، وفي اطار المبادرة التي قامت بها الكويت حينما قام صباح الاحمد في جولته الى بلدان الخليج .

ويذكر ان الكويت كانت وقعت ، في الســابق ، اتفاقات للتعاون الثقافي والصحي والاعلامي مع دولة الامارات ، وجاء الاتفاق الاقتصادى امس تتويجا لهذه الاتفاقات .

ووصف الاتفاق الجديد بأنه خطوة واسعة نحو انشاء اسرة اقتصادية في المنطقة . وقال السيد السويدى أن هذه الاتفاقات تشكل حجر الزاوية للتعاون المثمر الذى نكافح في سبيله .

لة لمدة شهر
لوزير الاوقاف

غادر البلاد يوم الجمعـــة
سي وزير الاوقاف والشؤون
سلامية السـيد راشـد
رحان الى الاردن مبتدئاجولة
ل سوريةوالجزائر والمغرب
نس وتستمر أكثر من شهر .
سيحضر الوزير فيالجزائر
تقى الاسلامي الذي يقام في
ة تيزي اوزو والذى سيضم
اء وشخصيات اسلامية من
ع انحاء العالم .
صرح السيد فرحان قبـل
ره بأنه سيجرى مباحثـات
 التعاون الاسلامي وكذلك
مة ما تم تنفيذه من مقررات
ر وزراء الاوقاف والشؤون
لامية الذى انعقد في الكويت
شهر اذار الماضي .

كتاب للمطالعة

اذا هبت ريح الايمان

تأليف :
سماحة الشيخ ابى الحسن علي الحسني الندوى

صفحة رائعة من البطولات الاسلامية السيد الامام أحمد ن عرفان الشهيد وأصحابه في الهند ، وقصة جديدة لم ترو صولها للعالم العربي ، أزيح فيها الستار عن أروع محاولة لاعــادة الحياة الاسلامية والمجتمع الاسلامي في هذه البلاد ي القرون الاخيرة ، تمثلت فيها روائع من الصدق والاخلاص التضحية والايثار ، والبطولة النــادرة والهمة العالية ، الخضوع لحكم الله وسنة رسول الله ، يتجمل بها تاريخ لاســلام العام ، ويعتز بها الشعب المسلم في هذه البلاد .

كتاب لكل شـاب مسـلم يتمنى عودة الاسلام ، ومجد لاسـلام ، ويبحث في شروطه وصفاته ، ومناهجه ووسائله لا يجد اليها سبيلا .

= ٢٨٠ صفحة من القطع المتوســط
= الثمن ٦ ريـالات أو ما يعادلها

لناشر : دار عرفات للطباعة والنشر والتوزيع .
لعنوان : ٣٧/ كوئن رود ــ لكهنئو ، (الهند) .

لتتحرك وزارتا الداخلية والشئون:

الفليبرز ... قم

لعبة مجنونة

تهدر المال!

تقتل الوقت!

تفسد الشباب!

محمد عبد الفتاح

حينما يريد الشر ان يغزو ناطق الخير فانه يلجأ دائما . يلجأ الى شيء بسيط للغاية هو تغيير اسماء الشر والحرام لى اسماء زاهية براقة لامة .. وهو حين يوجه سهامه نذه الى امة أصبح من صفاتها لغفلة فان سهامه تنفذ تماما عندئذ لايخشى شيئا لانها حولت الى عادة مألوفة لانقاش يهـا ..

والامثلة على هذا كثيرة . .

□ الخمر سميت باسم لشروبات الروحية .. وكانها ىرورة للحياة

□ الربا سمي .. الفائدة لبنكية ! !

ومع اصرار الشر على ستخدام هذه الاسماءالزاهية مع غفلة الناس جاءت اجيال تساءل ببراءة .. هل الفائدة لبنكية ــ التي هي ربا ــ تعتبر با ؟ ؟ ..

● ومنذ عام ونصف العام تريبا .. بدأت احدى المحلات اقامة مركز يسمى مدينة لتسلية يحوي العديد من جهزة فليبرز الكهربائية انتشرت كل مكان .. في الشوارع لرئيسية .. في الفنادق في محلات قص الشعر والنوفوتيه اصبح بعض التجار يلهثون راء الحصول على هذه الاجهزة

معروفة اغلقت لتحل محلها تلك المراكز .. شارع تونس بحولي وشارع السالمية . . اصبحا مراكز خطيرة لهذه اللعبة . وزينت هذه المراكز من الداخل والخارج بلافتات واعلانات كبيرة واضواء باهرة تتلاعب مع الالوان والمناظر والموسيقى واسماء جذابة خلابة عصرية .. مركز التسالي .. المدينة الالكترونية .. مدن الالعاب .. مركز الملاهي ..

وفي الداخل تجد زحام الشباب والرجال والصبية على هذه الاجهزة صباحا ومساء ..

والاجهزة عبارة عن علب معدنية واجهاتها من الزجاج عليها رسوم مثيرة لفتيات وشباب .. وفي قاعها توجد نماذج لمعدات حربية مثل الدبابات والطائرات والسفن الحربية والبوارج .. وعند سطح الجهاز مجموعة من طبقات المرايا العاكسة التي تظهر هذه الاجسام عند التشغيل بواسطة الضوء .. وعند الضغط على زر تخرج قذيفة موجهة الى احدى هذه المعدات وعند الاصابة يسجل في خارج الجهاز رقم خاص بالاصابة وتعتمد هذه التقنية في عملها على مايعرف علميا

اجهزة الكرة المعدنية التي تخرج لتتخبط على حواجز مختلفة وكل حاجز تصدم به يسجل في خارج الجهاز برقم .. وجميع الاجهزة بها لوحتان لتسجيل الارقام .. .. بمعنى انها تحتاج الى لاعبين اثنين في الجولة الواحدة وتظهر ارقام كل لاعب ويزيد التنافس ويتحول الى قمار حاد وتثار أعصاب اللاعبين والمشاهدين وتعلو الاصوات والايدي وقد تنتهي الى شجار . . وتتحول مدن التسالي الى مدن قمار علني وتصل العلانية في القمار ان اللاعبين يتحاكمان لدى صاحب المركز والمشاهدين

استطاعت بالممارسة السدا اجادة الحصول على ارقام ع في اللعب واستغلت ذلك ف الكسب الحرام وتصيد الص وسذج الكبار بنهب اموال .. ومن الاشياء الملفتة لل اقبال الصبية الصغار بص كبيرة للعب ومحاكاة الكب في تدخين السجائر ...

● وبدأت هذه الالعـ والمقامرة .. ببيروت . والاحصائيات والحقائق ت الآتي :

□ جمع آلات الفلي الموجودة بلبنان ١٣ الف آ ترسل من شركات يهودية نيويورك

ت تاجر يهودي اسمه
اسطنبولي يستثمر ٩٠٪
ذه الالات
الدخل اليومي من هذه
، لجاك اسطنبولي ١٣٠
ليرة لبنانية
في جلسة مجلس النواب
ي التي انعقدت في التاسع
من كانون الثاني ــ يناير
تلى مشروع بمنع
الالعاب وجاء فيه :
قد استهوت هذه الالة
من الشعب تلهت بها
التسلية من جهة وطمعا
من الجهة الثانية مع
للتهم اموالهم على حين غفلة
منهم) .

☐ منعت في بيروت لمدة
اشهر قليلة ولكنها جاءت مرة
احرى وبأسماء تخالف تسميتها
في قانون المنع ومنذ اكثر من
سنتين تقدم المواطنون الى
رئيس الوزراء حينذاك صائب
سلام بشكوى فحواها ان
ابناءهم يقضون جل وقتهم
في مراكز التسلية وانهم
تركوا مدارسهم وسرقوا المال
وادمنوا لعب الفليبرز . . .
وبالفعل صمم الرئيس صائب
سلام على المنع .. ولكن

☐ والعاب القمار تدفع
باصحابها الى .. السرقة او
الاحتيال والنصب وهذا
واضح جليا في الشباب الذي
ادمن هذه الالعاب حتى اصبحت
مخدرا لايستطيع التخلي
عنه .. ومن صور الاحتيال
المضحكة هو الصراع القائم بين
اصحاب هذه الاجهزة وشباب
لبنان . . .

● نتيجة للمبالغ الطائلة التي
تلتهمها تلك الاجهزة استعمل
اللاعبون عملات اجنبية مزيفة
ارخص من العملات اللبنانية
وتماثلها في الحجم
اصحاب الاجهزة وضع ميز
زنبركي صغير مقابل فتحـ
وضع النقود . فان كان وز
العملة يماثل العملة اللبناني
اشتغل الجهاز وان اختل
الوزن قذف بالعملة المزيفـ
للخارج وبالطبع لايعمل الجه

● ولكن ذهن المحتال لايقف
.. بدأ بصنع اقراص مـ
البلاستيك المضغوط الـذ
يماثل العملة اللبنانية حجم
ووزنا واستعملت في الاجهز

● فادخل على الاجهز
مؤشرات كهربائية تستشم
الرسم المدون على العملـ

● وبالرغم من ذلك فمـ
زالت الاقراص البلاستيك
تستخدم لان هذه المؤشرات
(تتعطل) في عملها ..

هذه هي مدن التسالي .
مراكز للقمار . مراكز للنصب
والاحتيال واموال طائلـ
تستنزف من الشباب . . .
وهذا المال يمثل في حقيقتـ
وقتا وجهدا ضائعين من
الشباب فكل خمسين فلس من
هذه الارباح تقتل ثلاث دقائق
من عمر الشاب وهي في مجموعه
جهد وعمل تفقده الدولة ..
واخيرا .. نضع حسن النية
جانبا ونتساءل ..

اذا كان ذلك قد حدث في
غفلة منا الا يجب تداركه وعلاجه
خاصة من وزارتي الداخلية
والشئون الاجتماعية ؟

ان كانت الدولة تحاول
جاهدة في بث روح الجدية
والرجولة في شبابها باصدار
قانون الخدمة العسكرية .
فكيف تهدر هذه الروح بالتسالي
والقمار والعبث ؟

وان كانت المنطقة تتهيأ
لرياح سياسية ساخنة ...
فلماذا يضع الشباب جهده
في السلبيات ؟

ان على المسئولين واجبا
عظيما في حماية الشباب من
هذا الضياع.. فشباب الامة
هو الرصيد الحقيقي .. والاكثر
دواما .. وغير مفهوم . . .
وغير منطقي .. ان نهتم بقضايا
النفط .. وضماناته بينما
نترك قضية الشباب بغير
اهتمام .. وبغير ضمانات

الكويت والصيف (٣)

ين تقضي الصيف ؟

كل التوقعات هذا العام
ير عن انخفاض نسبة
سافرين الى خارج الكويت
. وربما ذلك راجع لعدة
سباب منها الصيف السياسي
شط في منطقة الخليج
غلاق الحدود البرية بين
ض الدول العربية وتحول
صايف هذا العام من بلد
ى اخر .. وبرغم العواصف
رابية (الطوز) التي تعرضت
الكويت اخيرا ولمدة ستة
م متوالية فان المقيمين هذا
عام في صيف الكويت هم
رة وغالبية . .

ولهم نقدم في هذه الحلقة
حاولة لقضاء الصيف والاماكن
ي يمكن التردد عليها ..

وقبل البدء في الموضوع
ساءل معا .. ماهو الغرض
ن الاجازات سواء منها
جازات نهاية الاسبوع او
جازات الدورية ؟ . ! !

الاجابة .. ـ الغرض هو
ترويح عن النفس والاهتمام
لصحة النفسية والبدنية
لم نتساءل وكيف يتم
لك ؟؟ ..

نجيب .. ان ذلك يتم من
لال عاملين هامين

) اولا عامل داخلي ذاتي
. ونقصد به توفر حالة
رضا داخليا عن الظروف
لحيطة بالاجازة والمكان الذي
اختياره لقضاء الاجازة
مثلا من الممكن وجودك في
حدى العواصم السياحية

راض عن هذا الاختيار فتكون
النتيجة سلبية بالطبع والعكس
صحيح ..

● اما العامل الثاني . .
فهو كسر الروتين اليومي وهذا
يحدث بتغير الاماكن والمناظر
المحيطة ومن هنا يذهب
الملل ويتم الترفيه وصيف
الكويت له من الدعاية السيئة
اكثر من واقعه كثيرا واني
لاتعجب حين ارى المواطنين
الاوروبيين المقيمين في صيف
الكويت .. كيف يقضون
الصيف هنا ؟ كيف يتحملوا

مانرى نحن اهل الشرق والطقس
الحار صعوبة الاقامة فيه ؟!
بلادهم ذات درجات منخفضة
حتى في الصيف (معدلات
الحرارة ١٠ درجة) واهل
المنطقة لايستطيعون تحمل
حرارة الصيف ..

البحر .. والصيف

ان المشاهد لشواطىء البحر
في ايام العطل سوف يجد
الزحام على جميع شواطىء
الكويت من السالمية حتى
الفحاحيل ومابعدها ..
والخروج للبحر في شكل عائلي
وقضاء يوم كامل . مفيد
نفسيا وصحيا .. فهو
للابناء انطلاق وحرية حركة
بعد القيود المنزلية وبعد
العناء من هواء اجهزة التبريد
التي تصيب الاطفال بالتكاسل
وسوء التنفس .. اضف الى
ذلك ان بلادنا واطفالها تعاني
من امراض العظام ولينها وازدياد
نسب مرض الكساح ويرجع
ذلك علميا الى عدم انطلاق
الطفل في الهواء الطبيعي ونقص
في مايعرف باسم فيتامين (د)

ولعل ذلك يصيب كثيرا من
الاطباء بالتعجب فالشرق بلاد
الشمس فكيف يحدث هذا
فيها ؟ .. ومن المعروف ان
تعرض الاجسام لاشعة خاصة

الاشعة التي تسمى بالاشعة
فوق البنفسجية تخترق الجلد
وتتحول تحته الى فيتامين
(د) الذي يقوي العظا
ويكسبها مناعة ضد مرض
الكساح .. فالبحر للاطفال
. . . وكض وسباحة وانطلاق
لطاقات كامنة تحتاجها اجسامهم
واشعة الشمس قوة وعافية
وعلى الاباء الاهتمام بصحة
فلذات اكبادهم ..

وبين البحر والحدائق العامة
يحدث التناوب في الزيارة .
ومزايا الحدائق هي ايضا مزا
يوم على شاطىء البحر
بالاضافة الى استنشاق الهو
النقي المحمل بغاز الاكسجين
المصنع حديثا في الاوراق
الخضراء للاشجار .. وها
الهواء النقي يعوض هو
السيارات والشوارع العام
الذي يضر اكثر مما ينفع
وللحقيقة فان الحدائق متوفرة
بالكويت نسبيا اذ يكاد يكو
لكل منطقة حديقة خاصة ب
والحدائق يجب ان تكون الله
الحقيقي لوقت فراغ الاطفا
بدلا من اللهو في الشوار
وتجنبا الحوادث الدهس المتعدد
للاطفال .. وتوجد حديقتا
للحيوان احداهما حديقة حيو
الاحمدي والاخرى الحديقة
العامة .. وبرغم ان تسمية
« حديقة الحيوان » فيه
مبالغة كبيرة جدا .. وبرغ
ان الحيوانات التي بها تعا
من كبر السن والشيخوخة
الا ان الامل يجعلنا نطالب
الدولة بمحاولة ايجاد حديقة
حيوان حقيقية . وخاصة
كثيرا من مدرسي مادة العلو
بالمرحلة المتوسطة يجدوا معا
في تدريس الحيوانات اذ
كثيرا من الطلبة لم ير
الحيوانات على الطبيعة وك
رؤيتهم لم تتعد الرسم
المتحركة « رسوم كريكاتيرية
للحيوانات .. وتعتبر حدا
الحيوان في اوروبا اليوم اما
للدراسة والتحصيل ومتابعة
سلوك الكائنات الحية وادر
قدرة الخالق في تعدد الانو
والاشكال والالوان لفصيلة
الكائن الواحد ولذا فان زيا
حدائق الحيوان بالاضافة ال
انها وسيلة من وسائل الترف
فهي ايضا للاطفال ادراك ومر
.. تعليم ولعب ..

خلاصة القول

هذه اماكن يمكن ان يجد
فيها الفرد وعائلته وسائل
الترفيه عن النفس والتخل
من ملل الحياة اليومية الرتي

من قتل الشيخ عثمان ؟

ـدا :

ن بين الوفود التي بعثتها
لة العالم الاسلامي الى
اء الوطن الاسلامي لتفقد
ال المسلمين ، كان وفـد
يقيا الشرقية الذي وصل
رواندا في داخل القـارة
يقية . هناك جرى استقبال
مي للوفد ... وانيعت
: من الراديو القاها رئيس
د الشيخ محمد محمـود
واف حيا فيها الشـعب
اندي وانيع التسجيل مرات
جما للغة المحلية .

وقد استقبل الوفد وكيل
ة الخارجية وامين عام
ة الخارجيه ... وكان في
بة الوفد رئيس المسلمين في
دا الحاج عبد النور .

اجتمع الوفـد بأعضاء
يئة وحدة مسلمي رواندا »
الشباب والشيوخ ... وقد
ث معهم الوفد في قضاياهم
هم على التماسك واداء
اتهم كاملة تجاه القـاره
يقيه مستلهمين تاريخ
حابة من المسلمين الاوائل.
م التقى الوفد بوزير الدوله
ـؤون الداخليه وبرئيس
مهوريه ... الذي تسلم
ة وهي : مصحف شريف
قال انه قرا ترجمـه
رنسية من الاول الى الاخر
جب بها ...

قد التقى الوفد بالمسلمين
اندين في احيائهم وقراهم
ساجدهم كما التقى بالجاليه
بية ــ معظمهم من مسقط
ان وحثهم على مساعدة
انهم الافارقـة في مجال
يم والدعوة الاسلامية .

وما فقد تركت الزيارة
باعا عميقا لـدى المسلمين
بين ويبدو ان الوفد كان
حا لوضع المسلمين هناك .

البنغال :

بلغ عدد الناطقين باللغة البنغالية حوالي ١٢٠ مليون شخص في الهند وباكستان الشرقية ــ ولكن من دواعي الاسف انه الى الان لم تبذل جهود جدية لتعريف هذا العدد الهائل من افراد البشرية بالاسلام وتعاليمه ، مما نتج عنه وقوع الكثيرين منهم فرائس لكثير من الدسائس والمفاهيم الخاطئة عن الاسلام ... وفي الوقت ذاته لا يجد المسلمون في لغتهم الا وسائل قليلة جداً للتعرف على مختلف تعاليم الاسلام الحنيف ، وتوجيهاته الاخذة بيد الانسانية الى طريق الحق والعدالة .

ونظرا لهذه الظاهرة فقد قام نفر من الغيورين على الاسلام في المنطقة بانشاء وقف اسلامي لنشر الكتب الاسلامية باللغة البنغالية للدعوة والتبليغ .

وقد وضع الوقف ميزانية سنوية لاعماله قدرها ثلاثمائة الف روبية ــ ومع ان القائمين بهذا المشروع الهام الكبير يرجون ان يتمكنوا من جمع هذا المبلغ من المال بوسائلهم من داخل مقاطعة بنغال الغربية نفسها، فانهم يرحبون بأي مساعدة مالية تقدم اليهم من محبي الاسلام افرادا وجماعات ومؤسسات خيرية في اي بقعة من بقاع الارض لانهم بالاضافة الى انهم يريدون نشر الكتب عن الاسلام يريدون كذلك ان يصدروا جريدة اسلامية اسبوعية نموذجية باللغة البنغالية .

هربت العناصر الرئيسية التي اشتركت في قتل الشيخ محمد علي عثمان • بعد أقل من اسبوع على اعتقالها في صنعاء •• المجرمون لجأوا الى اليمن الجنوبية بعد فرارهم من سجن صنعاء •• علامات استفهام حول قضية فرارهم من السجن والانظار تتجه الى عناصر في السلطة قد تكون مسئولة عن تهريب قتلة محمد علي عثمان الى عدن».

فقد اعلنت السلطات الرسمية في الاسبوع الماضي ان جميع القتلة الذين اشتركوا في اغتيال الشهيد محمد علي عثمان قد قبض عليهم .. وقال راديو صنعاء استنادا الى بيان من سلطات الامن ان بعض الذين قبض عليهم اعترفوا باشتراكهم في اغتيال الشهيد اليمني واعترف البعض الاخر منهم بانهم كانوا على علم بالتدابير التي اتخذت لاغتياله .

وفي نهاية يوم الاربعاء الماضي ، كانت صنعاء مليئة بالشائعات ان النقيب علي محمد الفاتش والملازم المتقاعد عبدالوهاب محمد الفاتش القاتلان الرئيسيان قد تمكنا من الفرار خارج حدود الشمال ــ وما لبثت الشائعات ان تحولت الى معلومات شبه رسمية بفرار القاتلين الى عدن مع ثلاثة اشخاص اخرين احدهما من بيت المجاهد .

واذا صحت هذه المعلومات ــ والاغلب انها صحيحة ــ فانها ستعيد الى الاذهان قضية فرار قادة شبكة التخريب التي قبض على افرادها في شهر ربيع الاول ــ واعدم ثلاثة منهم دون الرجوع الى رئيس المجلس الجمهوري وتمكنت عناصر يمنية شمالية من تهريب مجموعة الى عدن قبل الشروع في محاكمتهم .!

ليبيا :

مؤتمر الشباب المسلم

افتتح امس في ليبيا مؤتمر الشباب المسلم الذي دعي لـه الاسلامي

وعلمت « المجتمع » ان جدول اعمال المؤتمر هو :

● ــ اتاحة الفرصة للشباب المسلم من مختلف اصقاع العالم ليضمه لقاء يمكنه من التعرف على اوضاعه ومشاكله .

● ــ تنشيط الجانب الروحي وتعميق الوعي الفكري والسياسي للشباب ..

● ــ دراسة المشاكل الاجتماعية وغيرها التي يعاني منها الشباب واقتراح حلول لها على هدى شريعة الاسلام وبشكل يتناسب من التطور الحضاري .

المسلمة حيثما كانت من مؤامرات تهدف الى وجودها ثم الى تكريس تجزئتها او اغتصاب اجزاء من ارضها .

● ــ دراسة ما يهدف اليه الاستشراق من تخريب لعقول المسلمين والتشكيك في مبادئهم وعقيدتهم والبحث عن الوسائل الناجحة لمجابهة ذلك .

● ــ تمكين الشباب من الالتقاء ببعض ائمة الفكر الاسلامي الامر الذي يكون له اعظم الاثر في توسيع افاقهم وتوضيح رؤياهم لمشاكل الانسان المسلم المعاصر وتفجير طاقاتهم ليتسلموا دورهم الذي يليق

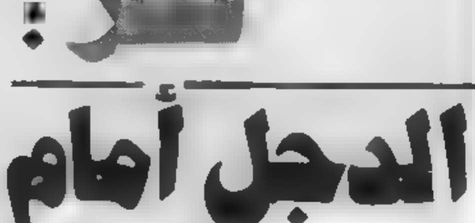

قطر : الدجل أمام المحكمة !

...ضت المحكمة الشرعيةبقطر
...د شخصين هنديين وعدم
...ماح لهما بدخول قطر نهائيا
وكان الشخصان وهما
...كتي حسن عبد القادر
...اري ، وعبد الرزاق بن
القادر ميران المحامي قد
في مسجد بالسوق

محاضرتين تعرضا فيهما لعقائد الموحدين وشيخ الاسلام ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب ووصفوهما بأقذع التهم ورموا جميع الوهابيين وأتباعالجماعة الاسلامية والاستاذ المودودى بالكفر .. وزعما أن المودودى واتباعه والوهابيين من أهل النار !!

وكان الشخصان المذكوران يروجان لبعض العقائدالباطنية ودعوات غلاة الصوفية المنحرفين . وذكر احدهما ان البابا نانك زعيم « السيخ » الهندوس ولي من اولياء الله !!

وكان بعض الحضور منأبناء الهند المليباريين قد قام بتسجيل المحاضرة .. ولما ترامىالحديث الى الجهات المسؤولة .. قدم هذان الدجالان للمحاكمة .. واستقدمت المحكمة بعضالعلماء الاجلاء .. الشيخ يوسف القرضاوى مدير المعهد الديني بقطر والشيخ عبدالمعز عبد الستار مفتش العلوم الشرعية ليشهدا النقاش الذى اجرته المحكمة مع المتهمين حول ارائهما .

ولما ووجها بالتسجيل الكامل لما قالاه وببعض المجلات التي يصدرانها ويرددان فيهاافكارهما المنحرفة عن الدين والمسلمين اعترفا بكل ذلك ولما سألتهم المحكمة ما هو دليلهم على ان الاستاذ المودودى ومحمد بن عبد الوهاب من أهل النار ومن اى تفسير موثوق استقيا هذا الحكم ... لم يجدا جوابا لذلك ... ولا لقولهم أن الوسواس الخناس هم المودوديون والوهابيون «!!»

ولم نجد المحكمةبدا منالحكم عليهما بالطرد من البلاد وعدم السماح لهما بدخولهما وجاء في حكمها :

« وبناء على ما تقدم فقد ثبت لدينا أنهما داعيان الى الضلال والشرك ومن المبشرين بالخرافاتوعبادة القبوروتمجيد الزعماء السيخيين الروحانيين وتكفير علماء المسلمين وأنهما من أشد اعداء الموحدين واتباع السلف ، ومن الد اعداء المصلحين كشيخ الاسلام ابن تيمية والشيخ ابن القيم ، والشيخ محمد بن عبد الوهاب، والشيخ ابى الاعلى المودودى ، ولا يستبعد انهما مدفوعان من جهة معادية للاسلام والقصد توهين صفوف المسلمين وترسيخ الخرافات وعبادة القبور في اذهان الجاهليين تحت شعار حب الصالحين للترأس عليهم

ندوة الشباب الاسلامي العالمية تشكل امانة دائمة لمتابعة النشاط

...م تشكيل امانة عامة مؤقتة
...ة الشباب العالمية للدعوة
...لامية في المملكة العربية
...عودية للاعداد للندوة
...مة التي ستعقد قبل موسم
...ج لهذا العام وتشكلت من
...من الدكتور عبدالرحمن ال
...يخ عميد كلية الزراعة
...كتور محمود سفر المدرس
...ة الهندسة والاستاذ عبد
...حمن العدان عضو اللجنة
...يا للتوعية الاسلامية ،
...كتور عمر زيد امين عام
...مة الملك عبدالعزيز .
...الاضافة الى مندوب الاتحاد
...لمي للطلبة المسلمين
...عضوين المختارين من

الندوة وهما الدكتور عبدالله الجبرين من جمهورية نيجيريا والعضوين المختارين من الجمهورية الاندونيسية وقد عقد الاعضاء الموجودون داخل المملكة اجتماعهم الاول حيث تقرر البدء في الخطوات التحضيرية والتمهيد لعقداجتماع الامانة العامة بكامل هيئاتها قبل بدء الندوة القادمة وقد حضر هذاالاجتماعنائب الرئيس والامين العام للجنة التوعية الاسلامية العليا والامين العام المساعد للجنة العليا للتوعية الاسلامية هذا وستستمر الاجتماعات متتالية حتى بدء موعد انعقاد الندوة القادمة .

ماذا تعرف عن : المؤسسة الاسلامية ؟

انشئت المؤسسة الاسلامية في علم ١٩٦٨ وسجلت كجمعية خيرية في علم ١٩٧١ في بريطانيا ولها فروع واحدة في نيروبي والاخرى في كانو — نيجيريا . وقد نظم المركز الرئيسي مؤخرا بمدينة لستر في انجلترا ومديره العام الاخ خورشيد احمد وسكرتيره الادارى الدكتور م.م احسان .

ان الهدف الرئيسي من المؤسسة هو اصدار مؤلفات اسلامية بمختلف اللغات الاوروبية والافريقية واعداد الترتيبات لتوزيعها على نطاق واسع . والمؤسسة تقدم المساعدة لمختلف المنظمات الاسلامية في مجال تنمية نشاطاتها عبر الكتب والخطباء والمشورة وغير ذلك .

لقد اصدرت المؤسسة الاسلامية — فرع نيروبي — تفسير القرآن الكريم باللغة السواحيلية وهي اول ترجمة لمعاني القرآن بالسواحيلية يكتبها عالم مسلم . وقد لقيت ترحابا واسع النطاق . ونفدت

لة . والطبعة الثانية تحت
لبع وينتظر صدورها في شهر
بتمبر — اكتوبر ٧٣م .
كذلك هناك الترجمة
نجليزيه والسواحيلية لكتاب
ادىء الاسلام «تحت الطباعة»
ا اصدرت المؤسسة كتابا من
يخ الرق في الاسلام وغيره
، الاديان باللغة السواحيلية.
وتقوم المؤسسة بادارةمدرسة
اسكولو — كينيا ويصدد
ساء بيت لايواء الايتام ضمن
رسة . كما وفرت المؤسسة
ساتذة لتعليم التربية الاسلامية
اربع مدارس ثانوية ومدرسة
ية . هذا عن فرع المؤسسة
نيروبي .
اما فرعها في كانو فقد تأسس
: زيارة الاخ خورشيد احمد
جيريا في ديسمبر عام ٧٢ —
ر ٧٣م ويجري الاعداد
مدار مؤلفات اسلامية بلغة
اوسا .
اصدرت المؤسسة الاسلامية
فرع انجلترا الترجمةالالمانية
فرنسية لكتاب مبادىء
سلام . ويجرى اعداد ترجمة
ليزيه منقحه للكتاب نفسه ،
ك صدر من كراتشي سلسلة
ستة كتيبات حول التعريف
سالة الاسلام وقد جرى
يعها في باكستان وافريقيا .
يجرى اعداد كتاب يجمع
ا من الايات تتناول المبادىء
ساسية للقرآن الكريم .
يهدف من هذا الكتاب تعريف
الم الغربي بفكرة القرآن عن
سان والمجتمع وبيان الرسالة
ساسية للقرآن تجاه الانسانية
صدرت عدة مقالاتوكتيبات
شتى الجوانب في الحياة
سلامية .
وقد زار الاخ خورشيد احمد
يريا في ديسمبر ٧٢ — يناير
كما زار ليبيا في فبراير ٧٣
يس وميلان في مارس
يل . والقى عددا من
احاديث عن الاسلام لمسلم
لف فئات المستمعين . وقد
ل راديو طرابلس اربعة
احاديث للاخ خورشيد عن
سلام انيعت من المحطة .
عقد مقابلة مع هيئة الاذاعة
يطانية موضوعها مشكلة
دة . « والاسلام ومشكلة

بريجنيف ونيكسون والدولار يربط بينهما

على هامش البيان المشترك لقمة العملاقين

من الواضح ان قمة واشنطن كانت مجرد مرحلة تكميلية لمحادثات القمة السابقة التي جرت في موسكو .. ولم يكن من المتوقع ان تاتي القمةالاخيرة باى جديد فيما يخص ازمة « الشرق الاوسط » او قضية فلسطين بالذات ... لقد تحدد الموقف الدولي (الامريكي — السوفيتي) منذ زمن وتبلور بشكل نهائى في قمة موسكو ووضعت مبادئه الاساسية واطاره العملي هناك ، ولم تكن قمة واشنطن سوى مرحلة متقدمة من المباحثات والتفاهم.

لقد فقد بعض الناس هنا ...

امل كبيرة بعد مطالعة البيان المشترك الذي لم يحو سوى سطور قلائل عن قضية فلسطين — ولكن التفاهم الروسي — الامريكي حول القضية كان واضحا منذ فترة بعيدة ... والذين قراوا تقرير نكسون أمام الكونجرس الامريكي في مارس الماضي والذي تنشر (المجتمع) ترجمة لبعض مقاطعه الخاصة بالشرق الاوسط يعرفون ان قمة واشنطن جاءت لتكريس الاتفاقات التي تمت هناك حول مصير القضية —

في الماضي كان الوضع بين الدولتين وضع مواجهة لذلك كان من الممكن ان تستفيد الدول الصغرى من حالة الحرب الباردة لجر هذه الدول طرفا مباشرا في الصراع الى جانبها .. اما اليوم فان الوضع قد تغير من المواجهة الى التفاهم ....

واتفق الامريكان والسوفيات على عدم التورط في قضايا الصغار بما يجعلهم في وضع مواجهة ... واصبحوا يبحثون المسائل مباشرة مع بعضهم ودون استمزاج راى طرف اخر وان كان هذا الطرف هوصاحب المشكلة الحقيقي .. ومعيارهم الوحيد هو المصلحة الخاصة والمشتركة ..

لذلك فقد خرج الجانبان من مباحثاتهم بالغاز والقمح ...

بشىء للعرب او الحـ
الفلسطيني فيما عدا الكلـ
المعمة والمكرورة والتي اشتـ
العرب — وعشاق الكلام — ...
قلتها ...

هذا عن قضية فلسطـ
وهموم العالم العربي ..

لكن القمة خلقت معالمجديـ
في الوضع القديم :

اولا .. بدخول نيكسـ
الكرملين ودخول بريجنيف ...
البيت الابيض والاستقبالا...
الكبيرة والحفاوة والور...
وعبارات الودوالعلاقات الطـ
... فكون الماركسية قد فارقـ
الحياة وانتهى عمليا ونظر...
مبدأ الصراع الطبقي ..بانتـ
الصراع بين دولة البروليتاريـ
ودولة الراسمالية . وحلـ
محله الاتفاقيات التجارية و...
التجارية كما انتهت فكرةالثو...
العالمية التي استخدمتهاروسـ
« حصان طروادة » لغز...
الشعوب المسكينة ..
واستغنت عنها الان بعدمـ
استنفدت اغراضها .

ثانيا ... وجهت القمـ
الشيوعية الراسمالية ضربـ
قوية للشيوعيين المحليين الذ...
ركبوا على ظهر الدب الروسـ
حينما حشر انفه في داخـ
المنطقة تحت ستار مساندـ
الكفاح الوطني .. وكانوجو...
مبررا لوجودهم وتسلطهم ..
فانزووا الان الى الحجم الطبيعـ

المقطع الاخير من تقرير نكسون

للكونجرس حول..

الشرق الأوسط..

ان غاية الدبلوماسية الاميركية ، في مايخص النزاع في الشرق الاوسط ، هي أن تنقل النزاع من حالة المواجهة الى حالة التفاوض ثم الى حالة السلام كما هو مضمن في القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن .

على انه لايمكن فرض حل بواسطة الدول الكبرى على حكومات لاتريده . اذا ماحاولنا

.. فان الفرقاء لن يشعروا بأية مخاطر في تمعن بشوده كذلك فان القوى الخارجية ستجد نفسها مشتركة في وضعها موضع التنفيذ اشتراكا بلا حدود .

ولايمكن ايجاد حل مالم تشترك في وضعه الاطراف المعنية في المنطقة بصورة مباشرة وبدون وسيط او طرف ثالث . ومن الممكن ان تبدأ محادثات جادة اذا اقرت هذه الاطراف مبدأ المفاوضات وتخلت عن اي اتجاه لحسم النزاع بالقوة . وهذا الاقرار ليس فقط اقرارا بأن السلام يستحق ان نتفاوض من اجله ونساوم .

ولابد ان تدخل هذه المفاوضات بدون ان نتوقع حلا كاملا للخلافات في لحظة واحدة ، وبدون فرض شروط مسبقة ، ومع مراعاة مبادىء العدالة وشعور العزة القومية .

لقد نوقشت وسيلتان للدخول في المفاوضات . . . الاولى محاولة السفير يارنج لمساعدة الاطراف المعنية في التوصل الى اتفاقية تسوية

الذي قدمته الولايات المتح[...] لتساعد في عقد اتفاقات مرح[...] كخطوة لدفع المفاوضات م[...] اجل تسوية شاملة .

الا ان حالة جمود موضو[...] واجرائية ، سدت الطري[...] امام المحاولتين .

وكانت حالة الجمود هـ[...] بسبب الحدود المتنازع عل[...] فاسرائيل ترى ان تعدي[...] حدود ماقبل ١٩٦٧ شر[...] اساسي وان قضية حدود[...] ينبغي أن تكون محور المفاوضا[...]

وترى مصر التي توافق ع[...] توقيع اتفاقية سلام مـ[...] اسرائيل ان انسحاب اسرائي[...] من الاراضي التي تحتلها من[...] ١٩٦٧ يجب ان يسبق اي[...] محادثات ولو كانت مرحلية كذلك نجد ان الاردن مـ[...] استعداده لتوقيع اتفاقي[...] السلام مع اسرائيل يرى ضرو[...] استعادة الضفة الغربية بكام[...] مع ضمانات كافية للسيا[...] العربية على القدس العربية

وبما ان الولايات المتحـ[...] تدرك استحالة الجمود الرا[...] بخطوة سياسية واحدة . (مصالحة المطلب العر[...] بالسيادة مع المطل[...] الاسرائيلي بالامن) فقد فضل[...] الولايات المتحدة تحقيق اتف[...] جزئي ومرحلي .

ولما كانت مصر واسرائيـ[...] قد طلبتا منا عام ١٩٧١ [...] نساعدهما في التفاوض حو[...] هذا النوع من الاتفاق المرح[...] فقد اقترحنا عليهما الدخو[...] في مفاوضات مباشرة بين ممثل[...] عنهما في مكان واحد . [...] فبراير ١٩٧٢ قبل[...] اسرائيل بالدخول [...] مفاوضات على هذا الاسا[...] .. ولكن مصر تحفظت فـ[...] الاقدام على هذه الخطو[...] قبل ان تنسحب اسرائي[...] عن الاراضي التي احتلتها [...] سيناء .

ولاتزال المشكلة ماثلة . فنج[...] ان رغبة مصر في المضي خطو[...] ابعد مثلا تحفها محاذير ومخاو[...]

التنازلات الى التفريط في السيادة القومية بدون تنازلات مقابلة من اسرائيل او بدون اي ضمان لجدية اسرائيل في السير نحو الاتفاق النهائي كما نجد ان استعداد اسرائيل يعتمد على تقدير الوضع بعد الاتفاق .. هل تستطيع الحصول على حدود آمنة ان تنازلت عن الحدود الحالية؟ هل يلتزم العرب بالسلام ، ونزع السلاح او تحديده في خطوط المواجهة .. هل تحصل على ضمانات من الدول الكبرى هل يتغير المناخ السياسي في المنطقة الى الاستقرار والتفاهم .. على ان طلبي المرونة من الطرفين على الصعيد النظري لايبدو امرا مجديا .

ان الدخول خطوة خطوة في طريق الحل يبدو عمليا لكننا مقتنعون بأن خطوة واحدة لايمكن ان تحقق السلام .

اولا ، هناك علاقة بين كل خطوة رئيسية نحو السلام وبين الخطوات اللاحقة نحو التسوية ـ ونحن مفتوحي الذهن على كيفية تحقيق هذه العلاقة خلال عملية المحادثات وعلى الدور الذي يمكن ان تلعبه الولايات المتحدة .

ثانيا : يجب مخاطبة جميع الاطراف في النزاع العربي الاسرائيلي في مرحلة من المراحل ، بما في ذلك المصالح المشروعة للفلسطينيين يمكن ان ينجز التطبيق على مراحل . على ا نتكون التسوية الشاملة هي الاطار .

• • •

مسؤوليات ومصالح الدول الكبرى :

في كثير من الاحيان ، في التاريخ الحديث ، نجد انمشكلة الشرق الاوسط قد تعقدت بسبب تدخل الدول الخارجية الاطراف في تطورها . ذلك خطر ماثل طول الوقت . لقد عرضت جهودنا مع الدول الكبرى ، في التحول من عصر المواجهة الى عصر التفاهم ، في مشكلة الشرق الاوسط مباشرة .

ان شعوب الشرق الاوسط تملك الحرية المطلقة في توثيق

حسب ما تراه مصلحتها الخاصة وليس لدى اميركا اية مصلحة في اعتراض هذه العلاقات . ان لنا روابطنا الوثيقة مع اسرائيل ، والتي نقيمها بانفسنا ، كما ان لنا الرغبة في الاحتفاظ بعلاقاتنا مع العالم العربي . وللدول الاخرى حق مماثل . لكن محاولات السيطرة والاستحواذ والاستئثار ليست الا دعوة مفتوحة للصدام سواء اكانت هذه المحاولات محلية او عالمية .

ان الابعاد الاولية للمشكلة هي التدخل المباشر من جانب الدول الكبرى في النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

الوجود السوفياتي الملحوظ والدعم العسكري الشامل لا يزال مستمرا لبعض دول المنطقة . لقد وقع الاتحاد السوفيتي معاهدة صداقة مع العراق في ابريل ١٩٧٢ . تمركزت سفن سوفيتية جديدة مزودة بالعتاد في سوريا والعراق واليمن الديموقراطية والعامل الهام هو ما اذا كان الوجود السوفياتي تواكبه مصلحة سوفيتيه في تحقيق حل سلمي .

ان لدى الدول الكبرى التزاما دائما بالعدول عن اي خطوة يحتمل ان تورطهم مباشرة في نزاع عسكري .

ان خطر المواجهة العسكرية بين الاتحاد السوفيتي واميركا ، والذي كان مصدر قلق شديد في عام ١٩٧٠ و ١٩٧١ ، قد تقلص تماما . ان قمة موسكو و « المبادىء الاساسية » في علاقاتنا اسهمت في ذلك ، ليس فقط في الوقت الحاضر بل في المستقبل البعيد ايضا .

ولم يتوهم اى من الجانبين في اجتماع القمة انه بامكاننا حل المشكلة وتذويبها .. لكن كان هناك اتفاق بأن تبقى المشكلة في وضع لا يجعلها مصدر تصادم بيننا . ليس للولايات المتحدة مصلحة في منع الاتحاد السوفيتي من ان يسهم في حل مشاكل المنطقة او ان يلعب دورا رئيسيا في ذلك .

وفي الحقيقة اتفقنا في لقاء القمة ان لكل منا واجبا في دفع الوضع نحو تسويه على اساس القرار رقم ٢٤٢ .

ان مسؤوليات ومصالح الدول الكبرى في الشرق الاوسط

الاسرائيلي . هناك علاقات بعيدة بين دول المنطقة والعالم الخارجي . هنا ايضا تقتضي المصلحة العالمية الا ندع التنافس المصلحي يهدم الاستقرار .

ان الولايات المتحدة تعتبر ان اعادة علاقاتها مع تلك الدول العربية الصديقة ، التي ظلت صداقتنا معها باقية معظم الفترة بعد الحرب العالمية وحتى انقطعت بعد حرب ١٩٦٧ ... تعتبر ان اعادة العلاقات معها هدفا اساسيا من اهدافها السياسية .

لقد استعدنا علاقاتنا مع اليمن والسودان وعينا ممثلين لرعاية مصالحنا في بغداد علم ١٩٧٢ ، ووقعنا اتفاقية كبرى مع الجزائر بصدد الغاز الطبيعي المسيل .

التجمع الاوروبي يزحف هو الاخر ويوثق روابطه مباشرة مع دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

ذلك تطور طبيعي . ولكن التنافس الاقتصادي في الشرق الاوسط بين الولايات المتحدة وامم العالم الحر الاخرى ربما اصبح مدمرا بالذات في مناطق الطاقة الحساسة . ان العلاقة التقليدية بين الدول المنتجة والدول المستهلكة قد تغيرت راديكاليا .

في الخليج « الفارسي » ...

المعروف في العالم ، وتوحد الدول النفطية في صف واحد لتنظم علاقاتها مع شركات صناعة البترول والدول المستهلكة . واستولت ايران على عمليات الشركات العاملة هناك . لقد كانت احتياجاتنا من نفط الخليج ضئيلة ـ حوالي ١٠ ٪ من وارداتنا النفطية لكنها سترتفع مع ازدياد الطاقة . لذلك فان ضمان تدفق النفط الى اميركا واوروبا الغربية واليابان بات امرا ضروريا . يجب التصريح بذلك كمصلحة مشتركة .

بالنسبة لعلاقات الدول المنتجة مع الدول المستهلكة نجد ان هناك مصلحة مشتركة ايضا . كل منا ينتظر ان يستفيد من علاقة اقتصادية مستقرة وموثوق بها ، ضمن العائد المالي لهم ومصادر الطاقة لنا . لقد تضاعفت العائدات المالية لدول الخليج ثلاث مرات خلال الخمس سنوات الاخيرة وقد مولت هذه الاموال مجالات التنمية الاقتصادية عندهم وضمنت لنا اسواقا ضخمة . ان ازدياد احتياطي النقد الاجنبي منحهم وزنا متعاظما في نظام النقد الدولي . نشارك هذه الدول الرغبة في ايجاد الترتيبات التي تستهدف تقدم المنطقة وتضمن في نفس ...

الماسونية
تسيطر على الكنيسة المسيحية

كانت الكنيسة الكاثوليكية
كل فرد مسيحي يثبت
ا اشتراكه في عضوية
افل الماسونيه وتسقط عنه
ان المسيحي — والسبب
سح وهو ان الماسونية عقيدة
يونية يهودية ، الغرض منها
ربة الاديان وتطويع
تقدات الاخرى للسيطرة
ودية .

وكثيرا ما كتبت « المجتمع »
سيطرة اليهود على العقلية
نية المسيحية وحللت ظاهرة
ويد المسيحية » خصوصا
يتعلق بطبيعة القضية
سطينية من الناحية الدينية.

واليوم تعلن الفاتيكان ان
طاتها الدينية بصدد مراجعة
الموقف المبدئي ... في
ت الذي لا ترى فيه الكثير
الكنائس الاوروبية اي مانع
ان ينتسب اعضاؤها
افل الماسونية » بل وزع
اقفة الكاثوليك في رومانيا
حا بالسماح للكاثوليك
ضمام لهذه « الديانة »
ودية ...

لعل هذا الخبر ياتي تأكيدا
دا للهوة السحيقة التي
لت فيها الكنيسة المعاصرة
لا قاطعا على النفوذ
هيوني الذي استشرى داخل
يسة وبدأ يهود العقلية
يحية ويمسخ تفكيرها الديني.

طيلة القرنين الماضيين، وهما
نان اللذان يرجح ظهور
ونية فيهما .. كانت
يسة المسيحية تفهم —
لازالت تفهم — الدور
يقي الذي انشئت الماسونية
.

الماسونية حركة يهودية
ها القضاء على الاديان
لمسيحية والاسلام معا —
دا لتسلط دولة اليهود
العالم خضوعا لنظرية
ب الله المختار — شعب
— .

الماسونية مراحل ثلاثة
ا كيف يقودها اليهود :

رحلة الاولى : ابتدائية
بة .. وهذه مرحلة من
ون العميان .. اي غير
ود !

المرحلة الثانية : هي المرحلة
كية المتوسطة .. ولا يدخلها
ير اليهود الا الحاصلون على
بة معينة في المرحلة السابقة

المرحلة الكونية .. وهي التي
لاتضم غير حكماء اليهود
الذين لايعرف عنهم احد
شيئا ، وهؤلاء الاخرون هم
الذين يوجهون المحافل الماسونية
لخدمة اليهودية العالمية

ومنذ ظهور الماسونية وهي
في حرب مع المسيحية ...
وكان الفلاسفة الملحدون
المحاربون للكنيسة على امتداد
التاريخ الاوروبي كلهم من
الماسون .. وابرز هؤلاء
فولتير وروسو

ومنذ انشاء المحفل الماسوني
في بريطانيا سنة ١٧١٧م
والماسونية تحارب التعليم
الديني وتسهم في تأسيس
مدارس علمانية تهدف الى
القضاء على نفوذ الكنيسة .

وقد صدرت اول نشرة
باباوية ضد الماسونية سنة
١٧٣٨م ثم صدرت نشرات
اخرى سنة ١٧٤٠ ، ١٧٥١

وفي سنة ١٨٥٦ بعد ان
اصبح الماسون في مركز القوة
وتبوأ كثير من رجالهم الكثير
من الوزارات والمناصب العليا
في اوروبا .. اصدروا نشرة
صريحة اعلنوا فيها موقفهم
من الاديان بقولهم :

نتوقف عن الحرب بيننا وبين
الاديان ، لانه لامناص من
ظفرها او ظفرنا ، ولن نرتاح
الا بعد اقفال جميع المعابد »

وقد اعلن احدهم في محفل
بلندن « اذا سمحنا لمسيحي
او مسلم بالدخول في احد
هياكلنا ، فانما ذلك قائم
على شرط ان الداخل يتجرد
عن اضاليله »

والملاحظ انه لايريد ذكر
لليهودية في عداء الماسونية
للاديان لما يكشف عن هويتها
الحقيقية كحركة يهودية تهدف
الى القضاء على المسيحية
والاسلام معا .. بل على كل
ماهو داخل في باب الاداب
والقيم الانسانية .

• • •

وقد فهم رجال المسيحية
الماسونية على حقيقتها ...

وظلوا طيلة القرنين الماضيين
في حرب دؤوب لها ولاساليبها
باعتبارها خطرا على الاديان
كلها .. وعلى المسيحية بالتالي
.. لكن الدور الجديد الذي

دين وكرئيس دولة لها هي
الاخرى طموحها في السيطرة
على العالم — وبعد ان وضح
ان المسلمين بكل اوطانهم
وثرواتهم غنيمة سهلة — هذا
الدور قد جعل — ولاول مرة —
نظرة الفاتيكان الى الماسونية
تختلف وتتعدل

ولم لا ؟

• اليس الفاتيكان يسعى
الى تبرئة اليهود منذ عدة
سنوات ؟ !!

• اليست الفاتيكان مؤيدة
لليهود في اسرائيل ولاغتصاب
الارض العربية على الرغم من
تصريحاتها الساذجة ؟

— اليست الكنيسة الفرنسية
اخيرا وتحت سمع الفاتيكان
وبصرها — قد اعلنت حدبها
على الامال الاسرائيلية ؟

— اليس المسيحيون مسئولين
مباشرة عن انتصار اسرائيل
ووقوفها في وجه العرب هذه
الوقفة ؟ !!

ولما كان من المتبع ان يصدر
قرار كنسي بحرمان المسيحي
الذي يدخل في الماسونية

ولما كان هذا القرار لم يعد
منسجما مع تخلي رجال الدين
المسيحي عن دينهم وتحولهم
الى ادوات استعمارية سياسيا
والى اي شيء في سبيل
القضاء على الاسلام اولا .

لما كان هذا .. فلقد
بدأت الكنيسة تتخلى عن
موقفها .. وكالعادة يبدأ التخلي
من مكان اخر غير الفاتيكان
.. ثم يدور بعض الجدل
الذي ينتهي باقرار الفاتيكان
لما فيه مناصرة لليهود

انه لم يحدث مرة ان عارض
الفاتيكان امرا مضادا لليهود
.. بل لقد غير من كتابه
او انجيله من اجل عيونهم ..

• وفي هذه المرة جاء الخروج
من الكنيسة الرومانية التي
اعلنت سماحها لاتباعها بالانتماء
الى المحافل الماسونية .. مع
تأكدها من ان الماسونية حرب
على المسيحية قبل اي شيء ..
لكن هكذا تجري امور المسيحية

• • •

• مائتا عام مرت والكنيسة
تقضي بحرمان الماسوني

• واليوم .. اليوم فقط
.. تتلاقى كل قوى الشر في
العالم من اجل هدف واحد
.. من اجل التهام « القصعة »
الاسلامية .. الحافلة باللحوم
لكنها كغثاء السيل تحب الدنيا

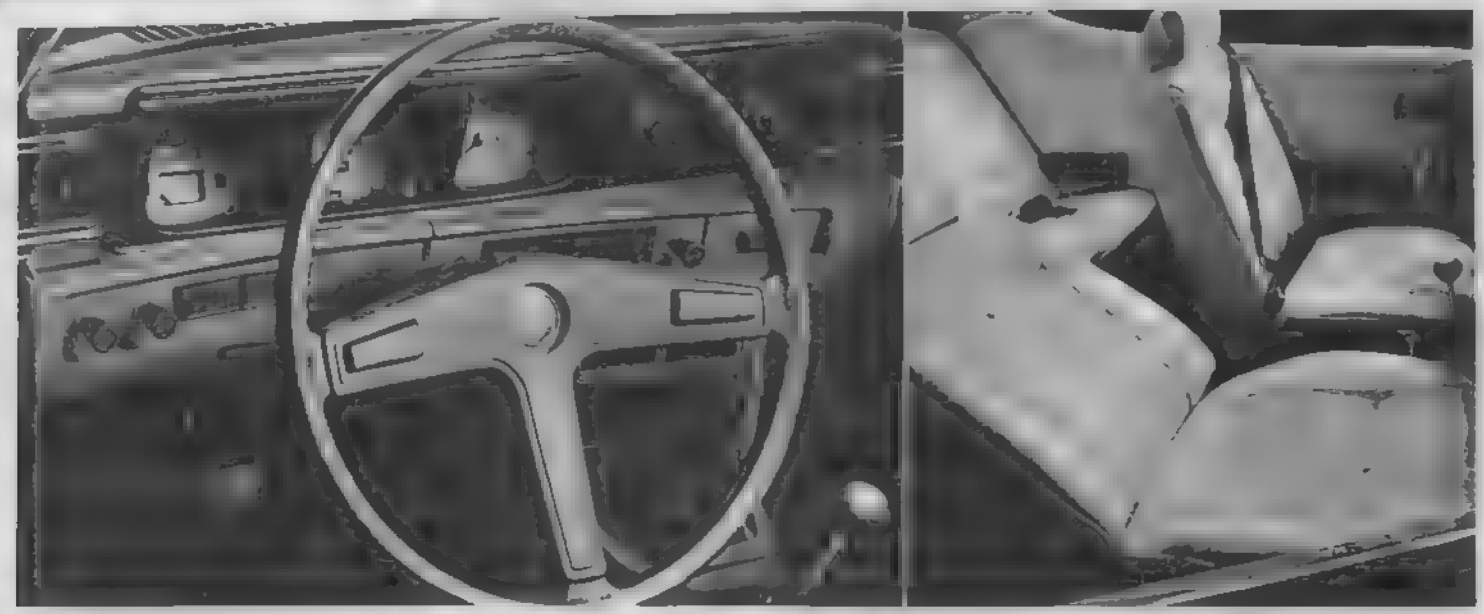

DATSUN 180B Hardtop Deluxe

جديد .. جديد .. جديد .!

داتسون ١٨٠ ب هاردتوب

السيارة الفخمة ذات الطاقة الاعصارية

سيجري السحب الكبير على سيارات **نيسان** و **داتسون** في تمام الساعة الخامسة
من مساء يوم السبت ٧/٧/١٩٧٣ في معرض نيسان وداتسون الكائن في الشويخ منطقة
الري طريق الدائري الرابع.

نرجو من المشتركين في المسابقة الانتباه لذلك

بد المحسن عبد العزيز البابطين

الوكيل العام
لسيارات نيسان وداتسون
هاتف
٤٣٤٤٢٤

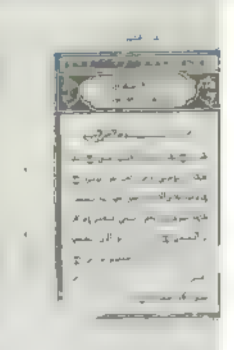

في رحاب القران الكريم

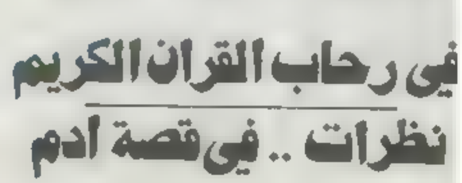

نظرات .. في قصة ادم

بالعلم .. تميز الانسان .. و

بقلم : الاستاذ عبدالعزيز العلي المطوع

قصة آدم مدرسة ربانية :

(واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال انى اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين . قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم . قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون . واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم . فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين . وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين . فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين . فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم . قلنا اهبطوا منها فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) الايات ٣٠ الى ٣٨ من سورة البقرة .

الانسان وعاء العلم :

فيما يلي من قصة ادم ما يصور فضل الانسان على الملائكة الكرام وعلى سائر المخلوقات حين يسلك جادة الايمان وطريق الحق ويحتمل عبء المسؤولية بالعلم والادراك ، كما يصور فضل العلم ، والبحث عنه والتطور معه والانتفاع به وتسخيره لنفع البشر مما استحق الانسان به الاستخلاف في الارض واستعمارها وتسخير ما فيها وما حولها لمصلحته قال جل شانه : (الم تر ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة) . وفي قصة ادم والملائكة والحكم فيها لمصلحة الانسان وقابليته للعلم والتزود به في كل يوم تاييد لفضل العلم ومما جاء عن خاتم رسل الله (ص) في مثل ذلك : « انما بعثت معلما » ومما يؤثر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال : (كونوا اوعية القران وينابيع العلم) .

فضل العلوم النافعة :

فضل الله العلم على العبادة برده على الملائكة في قصة ادم وقوله سبحانه: (انى اعلم ما لا تعلمون) انه سبحانه غالب على امره لاراد لحكمه منفذ لارادته في سابق علمه (علم ادم الاسماء كلها) ومنها اسماء العناصر الكونية والمفاتيح العلمية — والكل يشمل الجزء — ليستخدم ادم مواهبه التي اختصه الله بها دون ملائكته في معرفة اسرار الكون ومكونات العلم بينما الملائكة الكرام يعيشون كخزائن لما منحهم الله به من معلومات دون زيادة او نقصان ، اما

الشورى .. تربية وتنظ

الانطلاق من الطبيعة

قدره

ن فقد خلق فطريا ينمو علمه مع
كلما جد وكافح : (وقــل رب
علما) وعندما عرض الله سبحانه
لاسماء التي علمها لادم علــى
، الكرام ايضا ــ طلب اليهم ان
بنتيجة ما سمعوا منه ، فكان
كما جاء في الاية ٣٢ من ســورة
: (قالوا سبحانك لاعلم لنا الا ما
انك انت العليم الحكيم) فوجه
، القول الى ادم كما في الايــة
(قال يا ادم انبئهم باسمائهــم
باهم باسمائهم) عند ذلك ذكر
، ملائكته بما سبق ان قاله عند
على طاعته قبل خلق ادم كمــا
الاية ٣٣ : (الم اقل لكم انــي
يب السموات والارض واعلـم
ن وما كنتم تكتمون) . وفيمــا
سبحانه ملائكته وفي جوابهم لعظمة
وفي سؤال الله ادم وجوابه على
، وفيما وجهه الله سبحانه بعد
لائكته وفيما انبأ ادم الملائكة به
ل هذا ما يحمل على الايمان بفضل

العلم وعظيم اثره وتقدير رسالته وكسب ادم قصب السبق فيه .

ولم تكن تصريحات الملائكة ــ اعتراضا على ارادة الله بل تنفيذا لامر ربهم (في حدود علمهم) وغيرة على طاعة اللــه حين يخلق خلقا عاقلا مسؤولا ثم ينسى الواجب ويجافي مسؤوليته وتعطلــه ويقترف عصيان الله العظيم بالافساد في الارض وسفك الدماء ، بينما حرى به أن يعرف عظمة الخلاق وجلاله فيقــوم بتسبيحه وتقديسه كما تعمل ملائكتــه الكرام على ان ما يبرر اتجاه الملائكة ان لدى المستخلف الجديد في الارض قابلية الايمان والكفر وهو مصداق قوله سبحانه : (هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير) وقوله جلت عظمته : (هــو الذي جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره) والخليفة جمعها خلفاء وخلائف على وزن كرماء وكرائم ، والملائكــة تحب الا يستخلف الله في هذه الارض الا من يقدر الله حق قدره ويستعمل علمه ومواهبه في طاعته جل شأنه ، ولكن ارادة الله سبحانه اقتضت خلق هــذا الانسان على ما فيه من جوانب التعارض وتيارات التباين يجمع بين الغرائــز الحيوانية والمواهب السامية ، كل ذلك من اجل العلم الذي اختص الله به هذا الانسان ليعبد الله من طريق التامــل في ايات الكون كقوله سبحانه : (انما يخشى الله من عباده العلماء) .

وهنا حق على الملائكة ان تضــع اجنحتها اعترافا بفضل العلم واكبارا لشان العلماء وقد امرهم الله سبحانه بذلك في الاية ٣٤ : (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا) وفي باقي الاية (الا ابليس ابى واستكبر وكان مــن الكافرين) .

قصــة آدم دستور للبشر :

وفي مجيء قصة ادم ابي البشر بعد الايتين ٢٨ و ٢٩ ــ من سورة البقرة ــ دليل على ارتباط المواهب الانسانيــة بالعلم وتطوراته ، وفي القصة ايضا صورة لبنيه من بعده فيما يحتاجون اليه وما يحتمل ان يقعوا بهاو يعترض مسيرة حياتهم ، كما ان بها حلا لكل مشكلة من مشاكلهم وكان احداث ادم وحواء في الجنة تجربة وتهيأ وعلاج لما سيحــدث لهم ولذريتهم في الارض . ويظهر مــن الاية ٣٠ ان الله سبحانه اطلع ملائكته الكرام : (على انه جاعل في الارض خليفة مما يدل على انه خلف لسلف قد افسد في الارض وسفك الدماء بدليل قول الملائكــة : (اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك) ؟ ولكن الله سبحانه يعلم مقام هذا المخلوق الطيني حين يجمع بين الايمان والعلم والعمل الصالح ويكون بذلك قد ادى الامانة وفاق ــ بالمكانة ــ الملائكة الكرام ، ومثل هذا من شأنه ان يحول بين بني الانسان وبين سفك دماء بعضهم بعضا لمجرد السفك والافســـاد فاذا الجئوا الى الجهاد كان في سبيل اللــه واعلاء كلمته ودفاعا عن النفس والمقدسات وضربا على ايدي المعتدين ابقاء عـــلى

قات بين القيادة ..والقاعدة
ية هو النهج الواقعي السليم

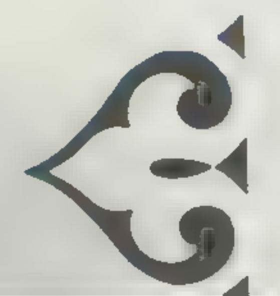

صلح وهي سنن كونية سطلب قيـــاده يمة وجدية مؤمنة تتكون منهمامجموعة الحة متعاونة على البر والتقوى ، راصية على الحق والصبر ، جديرة ا وعد الله عباده الصالحين بالاستخلاف الارض ، كما جاء في كتاب اللـــه : رعد الله الذين امنوا منكم وعمـــلوا صالحات ليستخلفنهم في الارض كمـــا ستخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهـــم نهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم مـــن د خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون به يئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هـــم فاسقون) .

قواعد الشورى ونظام الجندية:

من المعروف أن الملائكة الكـــرام هم نود الله لا يعصونه ما امرهم ويفعلون ا يؤمرون ، وهو سبحانه يفعل مـــا شاء دون اعتراض منهم وقدهيا سبحانه لفرصة للملائكة الكرام لابداء رأيهم في ذا المخلوق الجديد واذا طلب القائد حرمة راى اجناده . ولله المثل الاعلى - وجب عليهم ابداء الراي بكل امانة صدق واخلاص وله بعد ذلك ان يقرر ا يراه صالحا ، وعليهـــم بعدها ان صيخوا لارادته ككل جندى يسمـــع ينفذ امر قائده دون تعقيب او اعتراض مع ملاحظة انه فيما بين البشر (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) كما علمنا رسول الله عليه الصلاة والسلام ولعل فيما عرض الله سبحانه على الملائكة من خلق ادم في الارض ، واعـــلان الملائكة رايهم فيه لربهم على ضوء مـــا سبق أن قامت به مخلوقات ارضية ، وعلمه ــ سلفا بما ستقوله الملائكة وبما سيقوله سبحانه ردا على قولهم احل في هذه الصورة المتكاملة ــ ما يعطـــي المسؤولين عن شؤون الناس على هذه الارض درسا مثمرا في وجوب ارساء قواعد الشورى لا سيما بينهم وبين ذوى الراى والاخلاص حتى لا تزل الخطـــا وتعثر الاقدام عندما يستاثر انسان برايه ويتعصب لاتجاهه متجاهلا قواعد الشورى فتضيع مصالح الناس ومستقبلهم فريسة الاستبداد بالراي والتعلق بحبل الانانيه والاثره .

ولعله أروع مثل يضربه سبحانه في الملا الاعلى لبنى ادم ليحتذى به الانبياء والرسل ويقتدى به خلفاؤهم والسائرون في طريقهم استئناسا براي الاكثريـــه كثرة الاراء توقيا للعثرات وقد جـــاءت الاية الكريمة ١٥٩ من سورة ال عمران تحث على اقامة هذه الفضيلة بقـــوله سبحانه : (وشاورهم في الامر فـــاذا عزمت فتوكل على الله) وقد ســـمى الله احدى سور كتابه بالشورى كماالثنى الله فيها على اهل الشورى بقـــوله سبحانه : (وأمرهم شورى بينهم) ومن واجب كل فرد ان يدلى برأيه مخلصا امينا لا يرجو من وراء ذلك شهرة او حسن احدوثة او تعصبـــا لحزب او عنصرية بعيدا عن الخيال والعاطفـــة ليستقيم الصف ويفوز الجميع بحب الله ونصره كما جاء في سورة سماها اللـــه سبحانه بسورة الصف انكر فيها قـــوله سبحانه : (ياايها الذين امنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص) والله سبحانه غنى عن كل استشـــارة أو معونة وكان من الممكن ان يامر الملائكة بالسجود دون أن يعصوا لله امرا ، ولكنه جلت حكمته اراد ان يسجـــدوا لادم عن اقتناع بانه اهل للسجود تقديرا لفضله وعلمه وسمو رسالته وفي سجودهم عدول عن رأيهم فيه ، وفي هذا العدول خضوع كريم لحكمة عليا وارادة سامية مبعثها تكريم العلم في شخص أبى البشر عليه السلام وليتعلم ابناؤه من بعده ان الرجوع الى الحق فضيلة لا حرج فيه ولا هزيمة ، وانه يجب ارساء قواعد النظام والحزم واحترام العلاقة المثلـــى بين قوى التنفيذ الامينة في القيادة وبين قوى الحرية المشروعة في مختلف طبقات الجندية المخلصة على اساس الصالح العام بحيث لا تفقد الشورى حدودها ووقارها ، ولا تتعدى قوى التنفيذ على محراب الشورى فتشل رسالتها وفي ذلك مدعاة لتكوين مجتمع مثالي فاضل يتمتع بحرياته دون الخروج عن الجادة المستقيمة بالنتوء عن الصف القويم لغرض او مرض وفي هذا خير علاج لما يقع في كثير مـــن المجتمعات من خلافات بين مثل هاتين القوتين اللتين لا غنى لمجتمع كريم عن تعاونهما في اسعاد البشر كما ان فيه مغزى كريما مما اشتملت عليه قصـــة ادم عليه السلام .

شـــرور العنصريه :

يستدل من ايات كتاب الله ان امتناع الشيطان عن السجود اعتزاز بالعنصرية الناري محتقرا عنصر الطين وقد تكرر التنديد بهـــذا التعصـــــب ففي سورة الاعراف : (قال ما منعك ألا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين) الاية ١٢ (وفي الاية ٦١ من سورة الاسراء قال جل شانه : (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال أأسجد لمن خلقت طينا) وفي الايات ٧٥ ــ ٧٨ من سورة (ص) حيث يقول جل شانه : (قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيـــــدي استكبرت أم كنت من العالين ؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين . قال فاخرج منها فانك رجيم . وان عليك لعنتي الى يوم الدين) ومن ذلك يظهر انه اذا خـــــرج فرد على مجموعته ، معتزا بعنصريته ، منتصرا لنفسه بدافع الحقد والحسد محاكيـــا للشيطان في اعتزازه وخروجه فليس هذا المعوق لسير القافلة المضلل لها عـــن الطريق السوى الا الطرد من هـــــذه المجموعة المنسجمة المتحابة في اللـــــه والتي تعرض رايها في صدق وامانة ابتغاء وجه الخير للخير ذاته دون ان تشوب ذلك شائبة تعصب او انانية .

الشيطان يحتقر الطينة الانســـانيه :

يظهر مما تقدم ان كـــــل من يحتقر الطينة الانسانية ــ فانه يحاكي مذهب الشيطان في مسلكه من ادم ، وارى ان كثيرا من النساك والزهاد فيما يروى عنهم من اقوال ، ويؤثر من اشعار ، يحتقرون الطينة الانســـــانية مقلدين الشيطان في عصيانه وتمرده ، واولى بهم ان يستفيدوا مما اودع الله في هذه الطينة الانسانية من مواهب ومميزات فضلها الله بالعلم على الملا الاعلى وأمر ملائكته الكرام أن يسجدوا اجلالا للخير المنبثق منها وان يعترفوا بهذا الفضل ، وحسب هذه الطينة تكريما ، ان الله جل شانه سمى أبا البشر (ادم) نسبة الى اديم الارض .

واذا كان لبعض هؤلاء النساك اجر عند الله ومكانة فما ذلك الا بفضل الفترة التي مرت بها هذه الطينة وما حوته من اجهزة وخصائص اجتازوا بها فتـــــرة الامتحان في حياتهم الاولى ، وبفناء هذه الطينة تجف الاقلام وتطوى الصحـــف الا ما خلدته هذه الطينة بعدها كما جاء في حديث عنه (ص) اذا مات ابن ادم او علم ينتفع به ، او ولد صالح يد له) وفي الايه ١٢ من سورة يس ية سبحانه : (انا نحن نحيي الموتى ونك ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه أمام مبين) ولعل الذى يظهر مما ت ان الايمان بالماديه وحدها تعثر وشط وان التمسك بما يعبرون عنه بالرو، وحدها زلل وغلط وان الاسلام يد الى الايمان بالجمع بينهمــــا وامتز عنصريهما لتقوم حياه البشر على اس سليمه وقواعد مستقيمه صالحة لحـ الدنيا والاخره يؤيد ذلك قول اللـــ سبحانه في مستهل سوره سماها الل سبحانه بالانسان : (هل أتى علـ الانسان حين من الدهر لم يكن شيئ مذكورا . انا خلقنا الانسان من نـ امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصير انا هديناه السبيل اما شاكرا وا كفورا) وفي هذا حل مشكلة عالمية ابناء ادم : فمجموعة منهم امنت بال، وحدها وكفرت بما عداهــــا والمـ المجرد لا يعدو أن يكون الة او شيط ومجموعة اخرى زهدت او تزاهدت وتجاهلت متطلبات الحياة وتهربت نواميسها بجالد عاجزه ــ نزعات الـ وصدى صوت الغرائز يقرع الاذان و الاحاسيس محاكاه للشيطان في احـ ماده الطين كما تقدم .

النزعة الشيطاني

ان وجود مثل هذه النزعة الشيـ ــ مع ضررها ــ قد يكون ضروريا لـ الحياد والاستقلال الذي اراده الـ لادم وذريته من بعده بحيث لو خلق بين الملائكه في الملأ الاعلى وانحاز بـ الى الملائكه وانقطع للعباده والتسـ والتحميد ــ لما زادت به الملائكة الا واحدا يتجاوب معهم في العباده و يندمج فيهم رغم اختلاف عنصره ، اثر يذكر لهذه الزيادة ، لما ورد صلوات الله عليه : (اطت السماء لها لها ان تئط ما فيها موضع اصبـ وفيه ملك ساجد) . ولكن الله ار ولذريته التمركز والاعتدال لاصلاح الارض وأن يكون بشرا سميعا بـ مزودا بفكر واراده ومسؤولية ولد قابليه واستعداد للخطا والصـــــ والارتفاع والانخفاض وليس مطلوبا أن يكون ملكا مجردا من الخطا ما بطبيعته لديه استعداد للمعصية

،لكنه تلقى من ربه كلمات متاب عليه
في ذلك جل شانه : (وعصى ادم
مغوى ثم اجتباه ربه متاب عليه
ى) وان وجود التيار المضاد ممثلا
عات ابليس يحمط لادم مكان الوسط
لسلب والايجاب كسنة كونية سلبية
ى ايجابية وثالثة متعادلة ، فبين
ب والايجاب بتمركز الحياد ، ماذا
الملائكة في مكان الايجاب وادم في
الحياد ملا بد من وجود من يشغل
السلب ممثلا في ابليس .

مواطن الحرمان
منافذ الشـــيطان :

ان ادم يتطلب الكمال ويطمح في
ف الى قوته العلمية طاقـــة
كطاقة الملائكة الكرام ولكنه شعر
ن في هذه الناحية والتطلع الى
والطموح الى الافضل ـــ مـــن
العطرية في الانسان على ان
المطلق لله وحده .
ـ ان في تحديد عمر ادم وحواء
انا من الخلود . وغـــريزة حب
سيطرة على ذرية ادم .
ـ لعل ادم كان يسائل نفسه :
ضاق علمه عن معرمة سر تحريم
ة مكان شعوره بالحاجة اليمزيد
رمة ـــ احساس بنقص وحرمان.
ـ واذا كان قد سبق ان قلنا ان
، ادم درسا لابنائه من بعده لحل
لمشاكل التي قد تعترض حياتهم
يما يظهر ان نعس ادم وحواء
الى التعرى كما لا تزال هـــذه
تظهر بصورة او اخرى في نعوس
من ابناء ادم وحواء الى اليوم
معروف على الشواطىء وعـــي
ع ومستعمرات العرى ومـــا
مما حذر منه المولى سبحانه في
' من سورة الاعراف : (يا بني
متننكم الشيطان كما اخرجابويكم
ة سزع عنهما لباسهما ليريهما
ا انه يراكم هو وقبيله من حيث
، انا جعلنا الشياطين اوليـــاء
يؤمنون) .
ابوى البشر احسا من صدور
هما بالتستر وهو مضمون الاية
: (ان لك الا تجوع ميها ولا
حظرا اثار رغبة كاملة فينعسيهما
لهما الشيطان ليبدى لهمـــا
عنهما من سوآتهما وقال مـــا

تكونا ملكين او تكونا من الخالدين .
وقاسمهما انيلكما لمنالناصحين مدلاهما
بغرور فلما داقا الشجرة بدت لهمـــا
سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما مـــن
ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما
عن تلكما الشجرة واقل لكما انالشيطان
لكما عدو مبين (1)

من اسرار تحريم الشجرة :

وما دمت بدات قصة ادم فانه يحسن
ان اطرق بعض الجوانب المتعلقة بهذه
القصة .. يتسائل البعض لماذا حرمت
شجرة واحدة على ادم كما جاء في الاية
١٩ من سورة الاعراف : (يا ادم اسكن
انت وزوجتك الجنة فكلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجـــرة فتكونا مـــن
الظالمين)
ولعل ذلك يوحي بالاتي :ـ

١ ـــ نواة التشريع
ونظام الملكيه :

ان تحريم شجرة واحدة (وهو اقل
ما يمكن تحريمه) قد وضع اصل القانون
لان القانون هو الحـــد بين المحظورات
والمباحات فاذا لم يوجد هناك محظورات
فلا قانون ، كما ان الاية الكريمة اقامت
نطاقا حول تصرفات ادم وحواء بـــين
ملكيتهما وملكية غيرهما بتحريم الشجرة
عليهما واباحة ماعداها لهما ، وهذا
هو جوهر العمل التشريعي في جميـــع
المجتمعات ويظهر مما تقدم ان الانسان
لا يشبع من النعم مهما زادت منعطيته
الامر الذي جعل العالم في صراع بـــين
الاقلية المثرة والاكثرية المقلة على ان
في الاسلام الصحيح العـــدل الوســـط
لهذه المشكلة العالمية حين ينزل على
حكمه الطرفان المتصارعان .

٢ ـــ نواة الفلســـفة :

ان التفكر في سبب التحريم هو اصل
الفلسفة بحثا وراء علة الحظر وحكمته

٣ ـــ عقـــدة الحرمان :

كان تساؤل ادم وحواء وقلقهما ازاء
الحرمان من الشجرة ـــ مدخلا للشيطان
فاستغله وراح يقسم لهمـــا انه مـــن
الناصحين ويغريهما بالاكل منها كمـــا
تقدم . وقد نجح في سلوكـــه معهما ،
شانه مع ذرية ادم وحواء دائما حـــين
يستغل الضعف ومكامن الحرمان ليوقع
فريسته في شباكه ، وهذا شان شياطين
الجن والانس ايضا في كل زمان ومكان
يتفننون الى اهدافهم الشريرة عن طريق
مسالك الضعف والشعـــور بالحرمان
فيضربون على الوتر الحساس فيمـــا
يهواه الانسان ، فيطرهم المؤمن ولا
يقع في شباكهم فيخرجونه من الجنة كما
اخرج الشيطان ابويه مـــن قبل فمـــن
تاب بعد ذلك تاب الله عليه كما تقدم في
الاية ٣٧ من سورة البقرة) وفي الاية
٣٨ : (قلنا اهبطوا منها جميعا فاما
ياتينكم مني هدى فمن تبع هداىفلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون) ومن تمام نعم
البارى عز شانه واقامة حجته عـــلى
عباده ـــ ارساله الرسل بالهدى ودين
الحق الى الجن والانس سيما وقـــد
خلقهما سبحانه بعقل وارادة وحملهـــم
المسؤولية في مقابل ذلك فردا فـــردا
ومجموعات مجموعات ، وايات اللـــه
في هذا المعنى كثيره اذكر منها الاية ١٥،
سورة الاسراء : (من اهتدى فانما
يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها
ولا تزروا وازره وزر اخرى وما كنـــا
معذبين حتى نبعث رسولا) ثم الايـــة
١٦٥ من سورة النساء : (رســـــلا
مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على
الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا
حكيما) وغير خاف ما في هذه الايات من
بيان لما جاء في الاية ٣٨ انفة الذكر ،
هذا مقدار اجتهادي وهو جهد العقـــل
والله اعلم بما يريد واذا كنا نحوم حول
المعاني القرآنية فما ذلك الا امتثـــالا
لامره سبحانه لعباده بالتدبر في ايـــات
الكتاب الكريم ، اذكـــر منها ما جاء في
سورة محمد : (افلا يتدبرون القـــرآن
ام على قلوب اقفالها) . وقوله سبحانه:
(افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند
غير اللـــه لوجدوا فيه اختلافا كثيرا)
الاية ٨٢ من سورة النساء) وقولـــه
سبحانه : (كتاب انزلناه اليك مبارك
ليدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب)
(الاية ٢٩ من سورة ص) .ـ

---

(1) الايات ٢٠ و ٢١ و ٢٢ من سورة
الاعراف ـــ تؤيد ما ذهبنا اليه من انها
جمعت مواطن الحرمان الاربعة : (رغبة
العرى ، والتطلع الى معرفة اسرار
تحريم الاكل من الشجرة ، والتشوق
الى الطاقة الملائكية ، وحب الخلود وقد
يتراءى للبعض ان عورة ادم وحواء قد
بدت لهما تلقائيا عندما ذاقا ثمرةالشجرة
ولكن الذي يظهر من الاية ٢٧ من سورة
الاعراف وغيرها ان الاكل لم يكن سببا
في التعرى ، بل كان الاغراء بالتعرى
هو السبب فيه ليريهما سوآتهما لقوله
سبحانه : (يا ايها الذيـــن امنوا لا
يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من
الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهمـــا
سوآتهما) فلما اغراهما الشيطانبالاكل
من الشجرة احسا بخطيئة العرى واثم
الاكل من الشجرتفتلبا اليريهما سبحانه
ومن شروط التوبة الاقلاع والرجوع عن
الخطا فابتعدا عن الشجرة وسارعـــا
بالتستر : (فطفقا يخصفان عليهما من
ورق الجنة شاعرين بالندم والرجوع
الى الله ، طالبين حسن المغفـــرة .
متوقعين لسماع العتب الالهي في قوله
سبحانه : (...

والاشارة بلفظ (تلكم) في الاية الكريمة
تحدد البعد بين موقع الشجرة ومكان
ادم وحواء بعد التوبة كما ان في تعبير
الاية الكريمة ـــ باسم الاشارة فـــي
كتاب الله حين نهى سبحانه فقال :

(ولا تقربا هذه الشجره) وحين عتب
جل شانه فقال : (الم انهكما عن تلكما
الشجرة) ـــ ما يرفع كل لبس يحوم
حول تفسير المنهي عنه ـــ بانه شيء اخر
يخالف كونها شجرة من اشجار الجنة
الكثيرة او يتنافى مع كونها صالحـــة
للتناول والاكل من ثمارها كسائر الشجر
المثمر في الجنة وما تحريم الشجرة من
بين الاشجار الكثيرة في الجنة التيجعلها
سبحانه سكنا لادم وزوجه الا حكمـــة
نحدثنا عنها في نهاية المقال ، يزيد ذلك
ان في اغراء الشيطان لهما ـــ مايحيلهما
الى ملكين ـــ بعد الاكل من الشجرة ـــ
كما تحكي الاية الكريمة ذلك في قوله
سبحانه : (ما نهاكما ربكما عن هذه
الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من
الخالدين) نعم ان في هذا ما يرد على
من زعم ان التعبير بالشجرة ليس الا

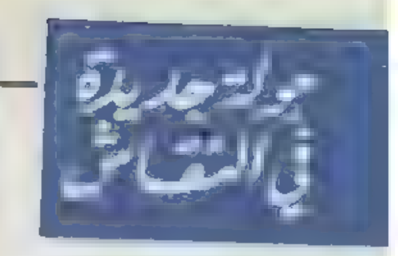

الحوار مع الشيوعيين نتائجه وثماره

الحلقة ٣٠

الاسلام.. حرر العبيد من تسلط الاقطاعيين

اذا كانت الارض الخراجية ـ الملكية العامة ـ هي اصلح وضع واجه به عمر رضي الله عنه ظروف الفتح الاسلامي فان الارض العشرية ـ الملكية الخاصة ـ هي الوضع المعبر عن طبيعة السلام والاستقرار . .

بهذا نفهم طبيعة الخراج المرحلية بين سلام شامل عم الجزيرة العربية قبل انتقال الرسول الى الرفيق الاعلى في ـ ظل ارض عشرية ـ وبين استقرار كامل ظل حياة الشعوب بعد موجات الفتح انبت الدعوة الى عودة الارض العشرية كما سنفصل بعد وهذا لاينفي انه منذ البداية كانت الاراضي التي استصلحها المسلمون حول معسكراتهم ايضا عشرية اعمالا لحكم احياء الارض الموات(١) وكذلك آلت ارض الصلح بعد اسلام اهلها الى ارض عشرية لان الصلح ابقى على ملكيتهم لها منذ البداية . .

● بهذا ظل الوعي عميقا لدى المسلمين جميعا بين مجتمع العشر ومجتمع الخراج .. الاول للمسلمين بداية ونهاية والثاني للاهالي الذميين بعد ان فتحت

الفتوحات .. الاول هو القائد والمو
والثاني يعيش في وصايته . . لـ
تكن هناك اي مشكلة في البـ
لكن الحرج بدا يتزايد مع انتشـ
الاسلام في الذميين ..

● واذا كانت المعارك العسكريـ
في بدء الفتوحات قد تكلفت بتحـ
البلاد من سلطان المستبدين من
الفرس والرومان فان التفاعل الهـ
بين مجتمع المسلمين ومجتمع الذ
اهل الخراج قد تكفل بتحرير الذ
مع الزمن من سلطان الشرك والقو
الجائرة فدخلوا في دين الله افـ
بغير سيف ولااكراه ولا ارهاب
ولاغسيل مخ ولااجهزة بوليسيـ
او اعلامية بل بالمجتمع النموذج الـ
لهم في صمت .. كان السـ
والعسال للرؤوس الة تحجب النـ
وتوصد ابواب الشعوب في وجه ا
.. ولم يكن من السهل على هـ
الطبقات المستبدة المتسلطة من الـ
والروم ان تستجيب لدعوة خالد
الوليد حين طالبهم بان يخلوا
وبين الفريسين ـ الفلاحين ـ ليدعـ
الى الحق .. وقد تكفل السيف
الرؤوس الباغيـة وتكفل المجتمـ
النموذج والقدوة الحسنة بالشعـ
التي تحررت من كابوس الحكـ
والكهان واصبح في مقدورها ان تـ

● وان هذا الفصل بين معاملـ
الرؤوس المستبدة وبين معاملة الشـ
المستعبدة تغيب عن الكثير . وقـ
التاريخ يزيل الغشاوة عن الذهـ
الباحثين ..

● انبانا التاريخ عن كرامة الـ
التي وفرها الاسلام لكل الذين اسـ
الحظ بتفيء ظلاله سواء في ذلك
كانوا على ارض العشر ام على ا
الخراج وكان ديوان الخراج هو
الوصل المالية بين المجتمعين على ما
ذكره ويعنينا اليوم في الدرجة الا
توضيح صورة حياة الذميين في ا
الخراج اي في ظل الملكية العامة

بقلم الاستاذ: عبد الحليم خفاجي المحامي

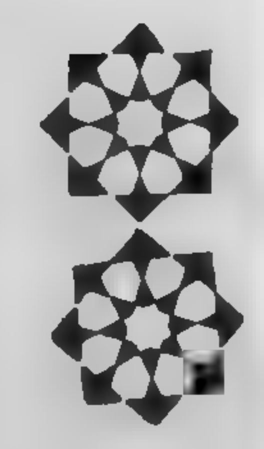

ادي، ني بعد نقرر ان الوضع
يد للارض قد اخرجها من براثن
اع الذي كان سائدا في هـــذه
. قبل دخول الاسلام عليها ..
ا اليوم وفي ظل الاسلام فقد اتاح
الخراج للاهالي من الرخـــاء
رامة مالم يكونوا يتمتعون بهما من
لان العلاقة الانتاجية على الارض
اجية ظلت تراوح بين الايجار
رعة وهي التي عرفت في عهـــد
ور الخليفة العباسي باســـم
ع المقاسمـــة وقد طبقه الخليفة
ا لم تفي الغلات بخراجها فكان
الاجراء للتخفيف على الاهـــالي
نوع من المشاركة .. الامر الـذي
ن ان تسمح به طبيعة المجتمعات
دية او الاقطاعية والا فقـــدت
نها المستقلـــة ..
ستطيع ان نلمس آثار هذه العلاقة
يدة في حياة الناس مما كتبـــه
حيو الشام الى جيش المسلمـــين
ا خرج من ديارهم لملاقـــاة الروم
اضطره الى التخلي عن بعض
. التي افتتحها كتبوا اليـــه
ن : انتم احب الينا من الروم
ن كانوا على ديننا ـ انتم اوفى
ارحم بنا واكف عن ظلمنا واحسن
علينا ولكنهم غلبونا على امرنا
منازلنا (٢) ..
ا اغلق اهل حمص ابواب مدينتهم
جيش هرقل وابلغوا المسلمين ان
م وعدلهم احب اليهم من ظلم
ان وتعسفهم وقال مطران نطوري:
العرب لايحاربون دين المسيح
بل هم يدافعون من ديننا ويجلـــون
قساوسنا وقديسينا ويهبون الهبـــات
لكنائسنا واديرتنا (٢)

● ظلت هذه الشهادة تتردد في كل بقعة وصلها نور الاسلام مهما بعدت في الزمان والمكان فقد كتب المستشرق دوزي في كتابه ـ تاريخ الاندلس ـ يقول : لقد انقذ الاسلام الطبقات الدنيا من المسيحيين العبيد واقنان الارض من العبودية والظلم وحررهم من سلطة الاقطاعيين الاقوياء الـــذين كانوا يعتبرون الفلاحين لاعبيدا لهم فحسب بل عبيد للارض ايضا .. لقد كان الفتح العربي حسنة بالنسبة لاسبانيا فقد حقق ثورة اجتماعية ذات اهمية بالغة وازال قسما كبيرا مـــن الالام التي كانت ترزح تحتهـــا البلاد منذ قرون فان سلطة الطبقات ذات الامتيازات وسلطة الكنيســـة والنبلاء زالت عن الطبقات الدنيا من المسيحيين وهم العبيد واقنان الارض ووزعت الاراضي المصادرة بين عـــدد كبير من افراد هذه الطبقات المستغلة المظلومة .. وكان تحقيق الملكية الصغيرة مصدرا للسعادة وسببا لازدهار الزراعة في اسبانيا العربية (٣) كما يقول : لقد حكم المسلمون وفق الطريقـــة التالية : خفضت الضرائب تخفيضـــا عظيما بالنسبة لما كانت عليه ايـــام الحكام السابقين وصودرت الاراضي من اصحابها الاغنياء حيث كانت تشغل اقطاعيات عظيمة جدا تزرع من قبـــل العبيد والاقنان ووزعت بين هـــؤلاء الذين كانوا يعملون عليها وكـــان المالكون الجدد ـ العبيد ـ يعملون بحماس ويجنون افضل المحصول (٤)

ويقول ليفي بروفانسال : ان الازدهار الزراعي الذي اصاب اسبانيا بعـــد الفتح العربي يعود ايضا الى التقسيم الكبير لملكية الارض (٤) ..

ائمة وليسوا جبابرة

● هذه الشهادات المتضافرة من كل مكان على ماحققه الاسلام في هذه البلاد مرده الى ماهدى الله عمر بن الخطاب اليه في سن نظام الخراج بما توفر عليه من رجال امناء وماتوفر من نظام دقيق فقد كانت دواوين الخراج تختص بتوزيع العطـــاءات على المسلمين وتتكفل في الوقت نفسه بجميع مشاريـــع اهل الذمة وبتحقيق التكافل الاجتمـــاعي بينهم جميعا ويستطيع من شاء ان يراجع في كتب التاريخ كيف كان ديوان الخراج يضطلع بهذه المهمـــة التي تقابل مهمة ديوان الزكاة في نطاق المسلمين .. وتأتينا البدايات المضيئة لهذه الهداية من اقوال الخلفـــاء الراشدين وسيرتهم العملية على هدى من كتاب الله وسنة رسوله ..

فهذا عمر بن الخطاب رضي اللـــه عنه يسأل عثمان بن حنيف وحذيفـــة بن اليمان وهما من عمال الخراج كيف وضعتما على الارض ؟ لعلكما كلفتمـــا اهل عملكما مالايطيقون ؟

فيقول حذيفة : لقد تركت فضلا

ويقول عثمان : لقد تركت الضعف ولوشئت لاخذته

فيقول عمر : اما والله لئن بقيت لارامل اهل العراق لادعنهم لايفتقرون الى امير بعـــدي ..

وكان رضوان الله عليه اذا بعث عماله قال : اني لم ابعثكم جبابرة ولكن بعثتكم ائمـــة ، فلا تضربـــوا المسلمين فتذلوهم ، ولاتحمـــدوهم فتفتنوهم ولاتمنعوهم فتظلموهم ..

وخطب الناس فقال : أيها الناس انه لم يبلغ ذو حق حقه ان يطاع في معصية الله واني لااجد هـــذا المال يصلحه الا خلال ثلاث : ان يؤخذ بالحق ، ويعطى في حق ، ويمنـــع من الباطل . وانما انا ومالكم كـــولي اليتيـــم ان استغنيت استعففت وان افتقرت اكلت بالمعروف ، ولســـت ادع احدا يظلم احدا ولايعتدي عليه حتى اضع خده على الارض واضـــع قدمي على الخد الاخر حتى يـــذعن للحق .. ولكم علي ايها الناس خصال اذكرهـــا لكم فخذوني بها : لكـــم علي الا اجتني شيئا من خراجكم ولامما افاء الله عليكم الامن وجهه ولكم علي اذا وقع في يدي الايخرج مني ، الا في حقه(٥) ..

وكان رضوان الله عليه اذا استعمل رجلا اشهد عليه رهطا من الانصار وغيرهم واشترط عليه اربعا (١) الايركب برذونا (٢) ولايلبس ثـــوبا رقيقـــا (٣) ولاياكل نقيا (٤) ولايغلق بابا دون حوائج الناس ولايتخذ حاجبا ..

وكان اذا بلغه ان عامله لايعـــود المريض ولايدخل عليه الضعيف نزعـــه

● ولما حان موعد رحيل رباح ابـــن عبيده قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : ياامير المؤمنين حاجتك اوصني بها : قال حاجتي ان تسال اهل العراق وكيف سيرة الولاة فيهم ورضاهـــم عنهم ؟ قال فلما قدمت العراق سالت الرعية عنهم فاخبرت بكل خير عنهـــم

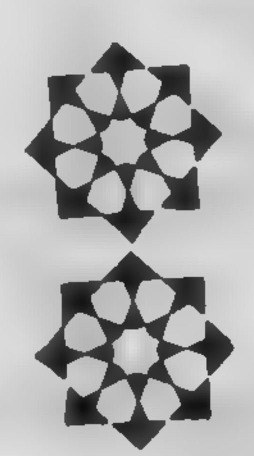

...تح الاسلامي.. هيأ حرية الاختيار للانسان

...كة التنمية.. كانت قرينة الايمان النتص...

لما قدمت عليه سلمت عليه واخبرته بحسن سيرتهم في العراق وثناء الناس عليهم فقال : الحمد لله على ذلـك لو اخبرتني عنهم بغير هذا عزلتهم ولم استعن بهم ابدا ..

● ومن بعده كتب علي كرم الله وجهه الى كعب بن مالك وهو عامله « اما بعد .. فاستخلف على عملك واخرج في طائفة من اصحابك حتى تمر بارض السواد كورة كورة فتسالهم عن عمالهم وتنظر في سيرتهم حتى تمر بمن كان منهم فيما بين دجلة والفرات »..

● هذا الشعاع الهادي من العدل والرحمة ظل يتنقل عبر البلاد والسنين حتى التقطت اسماعنا صوت الامام العظيم ابو يوسف وهو يقول لهارون الرشيد : ومن وليت منهم فليكن فقيها عالما مشاورا لاهل الراي عفيفا ، لايطلع الناس منه على عورة ولايخاف في الله لومة لائم ، ماحفظ من حق وادى من امانة احتسب بـه الجنة ، وماعمل به من غير ذلك خاف عقوبة الله فيما بعد الموت ، تجوز شهادته ان شهد ، ولايخاف منه جور في حكم ان حكم .. وقد يجب الاحتياط فيمن يولي شيئا من امر الخراج والبحث عن مذاهبهم والسؤال عن طرائقهم كما يجب ذلك فيمن اريد للحكم والقضاء .

الاجتهاد باق

بعد استعراض ظروف نشـأة نظام الخراج يثور في الذهن سؤال :

هل هذا الاجتهاد من جانب عمر رضي الله عنه في مواجهة ظروف الفتح يلغي حق الائمة بعده في اعمال النص فيما يستجد في عهدهم من بلاد تفتح عنوة ؟ ..

يجيب القاضي ابو يوسف على هارون الرشيد « وايما ارض افتتحها الامام عنوة فقسمها بين الذين افتتحوها فان راى ذلك افضل فهو في سعة

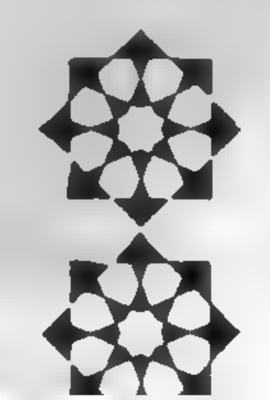

من ذلك وهي ارض عشر ، وان لم ير قسمتها وراى الصلاح في اقرارها كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السواد فله ذلك وهي ارض خراج » .

انتشار الاسلام في الذميين

اهل الخراج ونتائجه :.

ظل المسلمون في هذه البلاد التي فتحت عنوة سنين طويلة ــ بلغت في مصر اكثر من قرنين ــ وهم يقيمون في اماكن خاصة بهم في حالة استعداد دائم للجهاد فلم يكونوا لذلك يختلطون بسكان البلاد الاصليين اختلاط توطن ومساكنه ولم يكن يؤذن للمسلم بشراء اراضي اهل الذمة لانها ملكا عاما لجميع المسلمين ..

وبانتشار الاسلام وضعت الجزية عمن اسلم وقبح عمر بن عبد العزيز راي واليه الذي خشي من تناقص الموارد المالية لكثرة الداخلين في الاسلام من الذميين وقال قولته الخالدة : انما بعث محمد هاديا ولم يبعث جابيا ..

غير انه بانتشار الاسلام في الذميين بدات تظهر مشكلة جديدة اخـذت تتضخم في خط بياني صاعد مع انتشار الاسلام حتى كونت في النهاية مشكلة حقيقية .. هذه المشكلة تتعلق بملكية الارض الخراجية بعد ان اصبح عمالها مسلمين لاذميين يقضي الشرع بان لهم ماللمسلمين وعليهم ماعليهم ومعنى ذلك ان يصبحوا ملاكا حقيقيين لامجرد اجراء وتصير ارضهم عشرية لاخراجية .. فهل صار الامر الى ذلك فعلا ؟ وماذا كان في الامكان عمله للوصول الى هذه المساواة الفعلية مع اخوانهم الفاتحين ؟!

● يستنكر الامام ابو عبيد استمرار الحال على ماهو عليه بعد اسلام الاهالي فيقول : ــ اما قولهم في ارضه انه اذا اسلم او اشتراها مسلم انها تكون على حالها (اي خراجية) فان عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الى الناس حين دعاهم الى الاسلام غير هذا الاترى ان كتبه انما كانت تجري الى الناس ان من دخل في الاسلام كان له ماللمسلمين وعليه ماعليهم ،فالمسلمون في هذا شرع سواء ــ .. ثم استشهد بحادثة جبلة التي يظهر فيها الفرق بين ماعلى المسلم وغير المسلم من التزامات خاصة بالارض الا ان عمر

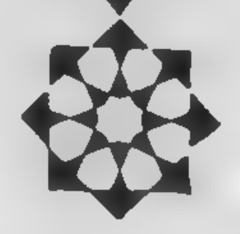

ابن الايهم الغساني : ياجبلة ، اختر مني احدى ثلاث ، اما ان تسلم فيكون لك ماللمسلمين وعليك ماعليهم واما ان تؤدي الخراج واما ان تلحق بالروم فلحق بالروم ..

● والامام ابو عبيد عليه رضوان الله في هذا الراي عن فهم بمقاصد الشرع وروح التشريع دون ان تقيده نصوص القانون والا فان منطقا قانونيا له وجاهته عند من يقف عند حدود النصوص يدفع صاحبه الى ان يقول بغير ذلك لان الذين اسلموا من الذميين اسلموا بعد ان اخذت ارضهم حكما لاواقعا ، وبعد ان لم يعد لهم ارض لانها غنمت منهم يوم الفتح لم اوقفت لمصلحة مجموع المسلمين الذين هم اربابها وكانوا قبل اسلامهم يعملون عليها كاجراء وماكان يجريه الاجراء على الارض الخراجية من تصرفات البيع والشراء والتوارث انما كان يحدث في نطاقهم فقط دون ان يتعداهم الى احد من المسلمين الفاتحين . ، وكان السكوت على هذه التصرفات من جانب الامام مرده ان الخراج مرتبط بمساحة الارض تحت اي يد تكون ، حتى عندما شاع التساهل في تنقل الارض خارج نطاقها الاول انما كان مفهوما ان الذي يشتريها انما يشتري حق انتفاع وانه حل محل صاحبها في دفع الايجار اي الخراج .. وقد اوضح الامام ابو عبيد نفسه هذا الفرق عندما قال : لايكون مشتريا والجزية على البائع وقد خرجت الارض من ملكه ...

فهذا البائع الذمي الذي خرجت الارض من ملكه لانها فتحت عنوة اذا ما اسلم بعد ذلك فانه يسلم على ارض لم يكن يملكها اصلا ..

هذا المنطق الشكلي السليم لاينهض دليلا مقنعا لدى النفوس الحريصة على تحقيق جوهر الدين في المساواة بين المسلمين بصرف النظر عن البدايات

الامام ابو عبيد الى استنكار الت
فيما بعد .

● ويقف الامام الزهري عند
المنطق القانوني في قوله ــ فمن ا
منهم قبل اسلامه واحرز له اسلام
نفسه وماله الارض فانهـا
للمسلمين من اجل انه لم يسلم
مرة وهو في منعة ــ ...

والامام الزهري نظر الى المشكلة
بدايتها حين تفتح احدى البلاد
وتغنم ارضها وقوله في هذا ال
فقط صحيح والامام ابو عبيد
الى المشكلة من نهايتها بعد ان
الزمان وقدم العهد بالذين فتحت
بلادهم عنوة لم كثر عدد الداخل
منهم في الاسلام ثم تناسلوا ذريته
توارثت دفع الخراج على سنة
وظهر الحرج واضحا في عصر الام
سنة ٢٥٤هـ فقد كان الامام ابو
اكثر لمسا لطبيعة المشكلة الاجتم
المعاصرة له ولغيره من العلم
الذين جدوا في الدعوة الى انهاء
الخراج واستبداله بالعشر حسب
ستقابلنا تفصيلاتها في الحلقة الق
ان شاء الله ..

وقبل ظهور هذا الواقع الاجت
فان الامر في بداياته كان طبيعيا وا
يكن يثير اشكالات وقد كان مفهو
بوضوح انه اذا اسلم شخص من
الذمة فانه يخير بين امرين

١ ــ اما ان يبيع ارضه ــ اي حق
الانتفاع طبعا ــ لاهل ملته ويلحق
بمعسكر المسلمين فيدخـل معه
دواوين العطاء .. وكان الداخلو
الاسلام يفضلون هذا الانتقال بـ
اخوانهم

٢ ــ واما ان يظل رغم اسلامه
في بلده وفي هذه الحالة لايتغير و
كمنتفع بالارض ولاتتغير علاقته بال
عن علاقة الكراء السابقة ويظل م
بدفع الخراج وتسقط عنه الجزية
فقط .. يظهر ذلك من قول علي
الله وجهه لدهقان اسلم على ع
« ان اقمت في ارضك رفعنا عن
جزية راسك واخذناها من ارض
وان تحولت عنها فنحن احق بها »

كما اسلم دهقان على عهد عمر
الله عنه يدعى ابن الرفيل ففرض
عمر عطاء قدره ٢٠٠٠ درهم في ال
وسجل اسمه في ديوان خثعم ، و
الوقت ذاته خيره ان يؤدي ال
عن ارضه اذا شاء ان يقيم فيها

تعقد المشكلة :

اهالي البلاد المفتوحة ، وفي مصر
ذلك مابين ٢٥٠هـ - ٣٠٠هـ ..
، هذا التاريخ اذن للمسلمين
ين بمصر بمساكنة الاهالي
طن معهم . واستتبع ذلك تداخل
ت فاشترى المسلم ممن يشاء
ت الارض من يد الى يد اذ لم
ناك فرق بين المسلم الفاتح واخيه
سحاب البلد المفتوحة وزادهم
رار تداخلا في المعاملات ...
، كراهية شراء ارض الخراج
لبحل محلها الترخص ، وكان
لسورا طبيعيا ، فالكراهة
ديد كانا يصاحبان الفترة الاولى
تح الاسلامي والترخص جاء
للاستقرار وانتشار الاسلام بين
البلاد المفتوحة .. وكان على
ان يلبي حاجة هذا الواقع
.
، الناس يتصرفون في ظل هذا
الجديد . في الارض تصرف
ن بيع وشراء وتوارث مع

استمرارهم في دفع الخراج . والخراج منبه دائم بان الارض في حقيقة امرها ملك لمجموع المسلمين وان كل دافع خراج في حقيقته مستاجر وانه ماباع او اشترى او ورث سوى حق الانتفاع

والزمن الطويل كاد ينسي الناس هذه الحقيقة حتى ان الفقهاء من كان يرى ان الارض الخراجية هي ملك لاهالي البلاد وعليهم الخراج . او لعل هؤلاء الفقهاء قد اثروا ان ينظروا الى القضية من حيث انتهى بها التطور العملي فهذا الامام ابو يوسف يقول لهارون الرشيد عن ارض العنوة « .. وان لم يرقسمتها ورأى الصلاح في اقرارها في ايدي اهلها كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السواد فله ذلك وهي ارض خراج وليس له ان ياخذها بعد ذلك منهم وهي ملك لهم يتوارثونها ويتبايعونها ويضع عليهم الخراج ولايكلفوا من ذلك مالايطيقون » (٨)

وقال ابو العباس بن سريج في نفر

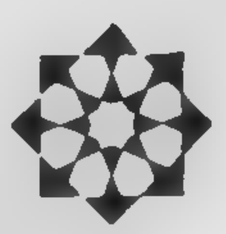

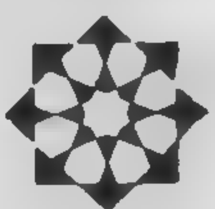

من اصحاب الشافعي : ان عمر رضي الله عنه حين استنزل الفاتمين عن السواد باعه على الاكره والعاملين بالمال الذي وضعه عليها خراجا يؤدونه في كل عام فكان الخراج ثمنا وجاز مثله في عموم المصالح كماقيل بجواز مثله في الاجارة وان بيع ارض السواد يجوز ويكون البيع موجبا للتمليك (٩)

(١) ص ٢٦٩ اصول التشريع الاسلامي للشيخ علي حسب الله
(٤) ص ٣٤ اصول الفقه للخضري « ارض العرب ارض عشرية بالسنة وارض البصرة عشرية باجماع الصحابة»
(٢) الفكر الاسلامي والتطور لفتحي عثمان ص ٢٢ (٣) شهادة تبلر في فتح العرب لمصر ص ١٤١ سجلها للمطران بعد ١٥ عاما من فتح دمشق
(٤) اشتراكية الاسلام للدكتور السباعي
(٥) الخراج لابي يوسف ص ٧٧
(٦) الاموال لابي عبيد ص ٤٨
(٧) كتاب الجزية والاسلام : تاليف دانيل دينيت ترجمة الدكتور فوزي فهيم جادالله ص ٦٦
(٨) الخراج لابي يوسف
(٩) ص ١٧٤ الاحكام السلطانية للماوردي
(١٠) كتاب ابن تيمية للشيخ محمد ابو زهرة ص ١٤٥
(١١) كتاب توضيح الزكاة على المذاهب الاربعة لمحمد محمد صقر .

يقدمه : أحمد محمد عبدالله

الشاعر الشهيد

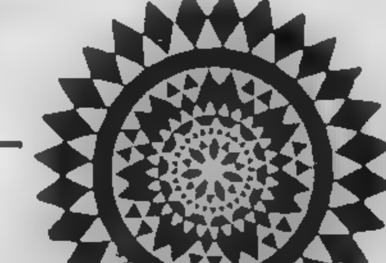

كما يظهر النابغة في قومه فجأه .. ظهر هاشم الرفاعي في مجتمعه كلمه حق صريحه وقليلون هم الذين عرفوا شيئا من سيرته وقراوا نتفا من شعره .

وكثيرون هم الذين لم يطرق الاسم اسماعهم .. فهم لا يعرفون عنه اي شيء

ولست في هذه الصفحة متطرقا الى جوانب حياته متتبعا سيرته بقدر ما اريد ان القي نظرات على شعره .. استشف من خلالها صورة لحياته التي كان يحياها ولنمط تفكيره واتجاهه في الحياة .

فهاشم الرفاعي الاسم المجهول المغموط الحق قد يذكره بعض طلبة المدارس عندما كانت قصيدته الرنانة « رسالة في ليلة التنفيذ »تدرس في السنة النهائية من الدراسة الثانوية . هذا الشاعر المنسي . المتعمد النسيان .. ليس ممن جاءوا وكتبوا ثم ذهبوا في غفلة !! كلا .. ولكن ما اريد له من طمس لشخصيته وشعره .. كان هدفا اكبر واعلى من ان يذهب الشاعر بهذه العفوية ثم يهال التراب على ذكراه كما احيل على جسده ..

ونتساءل وكيف يمكن لنا ان نعرف شيئا عن حياته ولما نجد كتابا يتناول قصته ويناقش شعره ويتحرى ميادين ميادين جهاده ..

هذا حق فان الشاعر لم يلتفت اليه ولم يأخذ حقه من التكريم كما نال من هو في منزلة ادنى منه .. مظاهر تبجيل لا يستحقها وتكريما ليس له باهل !!

وكل ما هو بين أيدينا عبارة عن قصيدته «رسالة» المطبوعة في « رسالة صغيرة » ثم بعض قصائده في رسالة اخرى عنونت بـ (لحن الكفاح) على ان هنك كتابا صدر عن حياته علم ١٩٦١ من سلسلة اقرا تناوله فيها المؤلف بنظرته المخادعة واحدث في الكتاب اشياء لا تتفق وما كان عليه الشاعر .. بل ان فكر الشاعر نفسه يرفض ما جاء به هذا الكاتب من تدليس وتلبيس .. ومن هنا لا نكاد نعثر على شيء يؤدي الى معرفة شيء حقيقي عن جوانب حياته الا اننا نتلمس ذلك من خلال شعره.. كما اني اعتمد في حديثي لصديق له كان زميلا معه في نفس الكلية .. عايشه وعرفه عن قرب .

وشاعرنا فتى مؤمن ظهر الى الوجود ليرى الطغيان مسيطرا والمجتمع يواكب الطغاة في ذلة نفس وحيرة فكر .. فهاله هذا الخنوع الشنيع وهو الذي تتفجر فيه دماء الاسلام فحزت في نفسه هذه المصائر التى تساق ...

وكانت روحه الشاعرة تث
وتتأجج ولا بد للبركان ان ين
.. فدوى في أمة راكعة لم
.. راضيةبما يفعلبها وان
بعض النفوس الابية تعمل
وتتعب .. لترفع من قيم
هذا الانسان بما تحمل م
اشعاعات الاسلام وتحاول
تستخلص الحق فلم تع
الهجوع .. ولم تكن تدري
الركوع ..

كانت انفعالات الشاع
مهيضة لا تعرف سكنا ، وف
الصغير يتنزى لما يصل ا
سمعه من انباء .. فيؤثر
في عواطفه المحتدمة ويكادي
روحه .. لولا ان الصبر
المسلم .. وكيف لا يثورويد
ودماء الشباب الفوارة تجر
عروقه حارة فياضة وخي
الصبا تمرح في اعصابه ت
بعنف دائمة الى الث
النفسية الجائحة لتعلن ص
الحق في وضوح .. ولتج
الكلمة الصادقه المضيئه
ليل متطاول لعبت « خفافيش
بأفكار الناس وولغت ف
دمائهم .

كان الشاعر فتى مؤمن
لا يستطيع ان يبقى على

عليه غيره ففيه كرامه وهو صاحب عقيده ف المهادنة ولا الخضوع طلع لغير السماء ..فكان الكرامه ويسعى لها لباقي الذين يرزحون ير الظلم .. الى ن بعيشه الـدل نخداء فانفجر الشاعر صرخاته المدويه .. فهو ن الشباب القوي الذي لم يفتنه عن دينه ما تسلل الى مجتمعه في اعماقه من العوامل التي فتنت الكثيرين .. سف في صورة رائعه ن حياته ومبادئه ماة .. يقول :

لم تحطمه الليالي
يسلم الى الخصم العرينا
هدهم الاقداح يوما
ملأوا نواديهم مجونا
فوا الاغاني مائعات
ن العلا صيغت لحونا
نوا باعظمهم نضالا
ما ، لا بأجراهم عيونا
ن اخلاقا عذابا
لفون مجتمعا رزينا
ف الخلاعه في نبات
عرف التحنث في بنينا
ندفوا بعنبور علم
يتقلبوا في الملحدينا
دوا الوغى كانوا كماة
ن المعاقل والحصونا
ن المساء فلا تراهم
الاتساق الا ساجدينا

بهذه الصورة التي انما يعطي صدور لشباب سطلع اليهم براهين على قوه الاصلية لها .. الصريح للمؤامرات والظاهرة .

اعرنا كان طالبا في معهد فقاد الثورة ضد واعوانه وقد جرت لاغتياله .. وفي هذا رزت شخصيته فقد كان مستمرة لا تعرف الهدوء دماء ثوره كبرى تجري .. تدفعه لان يقتبحل من حزم وقوه في وجه الرابض على ارضه . ثائرا على الاحتلال رؤوس قومه ..

وثوراته داخل المعهد جعلت السلطات تتخذ قرارا بابعاده عن المعهد فترة طويلة .. لكنه لم يكن يابه لكل هذا فما دامت عزمته متقدة وايمانه يهديه فكل ما يفعلون انما هو عرض زائل .. جاءوه باسلوب الاغراب ليتخاذل ويخلبه بريق الخداع ولكن هيهات أن ينال منه ذلك وهو الذي عاهد ربه واسلم له وجهه فانى له ان ينقض عهده ؟ .. ولم يجد من تعرضوا له بالابعاد الا الرضوخ واعادته فلما دخل المعهد مرة اخرى عاد قويا كاكثر ما يكون الشباب اعتزازا بانفسهم فردد في جنبات المعهد :

رجعنا وخاب المنذر المتوعد
وعدنا بعون الله والعود احمد
خرجنا رجالا يعرف الكل باسهم
وجئنا وفي اضلاعنا العزم يوقد
فما أوهن الابعاد منا عزيمة
ولا نال من أسد الشرى المناسد

ارأيت .. لقد عاد اكثر مما كان .. الم يقل « وجئنا وفي اضلاعنا العزم يوقد » ..

وتمكنت من نفسه تلك الصرامة ما دام يدعو الى حق ويدفع كل باطل .. فلم يلتفت يمنة ويسرة ليتطلع الى محاب أو مبالىء .. وانما كان يردد دائما :

اهوى الحياة كريمة لا قيد ..
لا .. ارهاب لا استخفاف بالانسان ..

*

وهاشم الرفاعي الذي اقدمه لك ثورة من نوع معين فهو ليس ممن يقولون الشعر ليظهروا كشعراء يتغنون الشهرة وانما ليعطي للشعر مهمته التي يحيا من اجلها .. انما التعبير الصادق عن الحياة وشعره تعبير عن ذات نفسه .. يوضح مداخل روحه ... يلج بك الى كل نبضة من نبضاته .. ويدخل بك الى كل خلجة من خلجات ضميره ... وان اتيحت لاحد منكم فرصة الالتقاء بشعره فلتطيلوا فيه القراءة ولتمعنوا فيه النظر ولترددوه فستكتشفون فيه ثورات انفسكم وما يتردد في

الاذهان والاسماع من اصداء والحان ..

ان في شعره نغمة خاصة تشيع لا تجدها عند غيره ... ذلك لانها معاناة حقيقية وما ابعد ان يكتب انسان عن واقعه الذي يعايشه ومن يتصور هذا الواقع في الخيال .. ستحس هذه النغمة لانك ستحس هذه الانفعالات متجاوبة مع نفسك .. هل ذلك الا لانه مسلم يعيش بيقينه ويتحرك بقلبه نحو خالقه .. ويتطلع الى الافق العلوي كما تتطلع اليه وينشد ما تنشده في هذه الحياة ؟ ..

وفي شعره تبتدىء تلك الهمسة المستقبلية .. بل الصرخة المدوية والتي يرددها دائما معلنا في وضوح عدة المسلم ورفعته .. فها هو يرد على حاقديه .. وتأمل اسلوبه وهو يهجو :

يرون ذنوبي أن يدين بي النبل
مقامي حميدا حيث لا ينزل الذل
على حين لم يسمع لدى لهم قول
ولكن لي عنهم بنيل العلا شغل
ولكن قوما — لا عفا الله عنهم —
وما حيلتي فيهم وذنبي لديهمو
وانى وقد انضجت غيظا قلوبهم
لئن شئت عاشوا في ثياب مثله

انما الشكيمة العالية والهمة التي لا تعرف الانحناء ثم يصفهم باوصاف يبرز فيها سقوطهم ومحاولاتهم ادراك المجد ..

يريدون بين الناس ذكرا ورفعة
وضوا بين المجد ادراكه سهل
ودون بلوغ المجد عزم وفطنه
وما لهم في ذاك باع ولا حول

ففي هذه القصيدة التي اسماها (مساكنكم يا ايها النبل) تطلعنا على خلائقه واعتداده بنفسه كما انه يجسد الاحقاد التي سيطرت على قلوب حاسديه .

ان محاربته للطغيان وتحديه للطغاة لم يقف عند حد .. وابراز مساوئهم واعلان ما يرتكبونه في حق الامة .. تجده مسطورا في ثنايا قصائده القليلة عددا الكثيرة الغزيرة اعطاء وارواء .. فهو عندما يحدثك من حياة السجين في سجنه انما ينقل لك صورة لا يفهمها الناس .. او لا يفهمون عنها شيئا لكنه يفصلها لك تفصيلا يجعلك تعرف الوجه الاخر للطغاة .. للشيء الذي يمارسونه من خلف الستار .. ويعبثون بكرامة الانسان وآدميته .

ففي قصيدته « رسالة في ليلة التنفيذ » تجد كل هذا .. بل وتجد لو تتبعت الاحداث المروية فانك سوف تقع على واقع لم تره .. لكنك ستعرفه تمام المعرفة عندما تمعن النظر في السطور المكتوبة .. انها ليست حبرا .. بل هي مداد من دمع ودم ..

ويوم ان كانت له هذه الصولة .. ويوم ان عجز الحاقدون من الوقوف امام حجته وجدوا ان اقرب طريق يمكنهم اختصار حياته فيه .. هو الموت .. وكان مساء ونفذت الطعنات الغادرة الى قلبه ليسقط يحمل عزته ويفور منه دم الاحرار وفي الافق العلوي اصوات تردد مع الروح الشهيدة :

لو لم أكن في ثورتي متطلبا
غير الضياء لامتى لكفاني
اهوى الحياة كريمة لا قيد لا
ارهاب لا استخفاف بالانسان
فاذا سقطت سقطت احمل عزتي
يغلى دم الاحرار في شرياني

فهو يمثل لنا هذه الحياة وما تستحوذه من فكر الانسان . كما انه يعلم المسلم الصادق ان لا يخلد الى الارض

فما اضعف جبار الارض امام جبار السماء ..

وهذه الاسطر اكتبها وفاء لذكرى الشاعر .. اذ انه ظفر الشهادة يوم الاربعاء الثاني من شهر يوليو عام ١٩٥٩ م

رحم الله « هاشم الرفاعي » وجعل للشباب امته مثالا للمؤمن الصادق العامل وايد الله كل عامل مثله بالايمان والعزم القوي .

أحمد محمد عبدالله

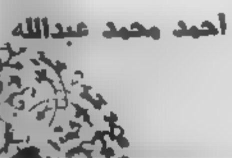

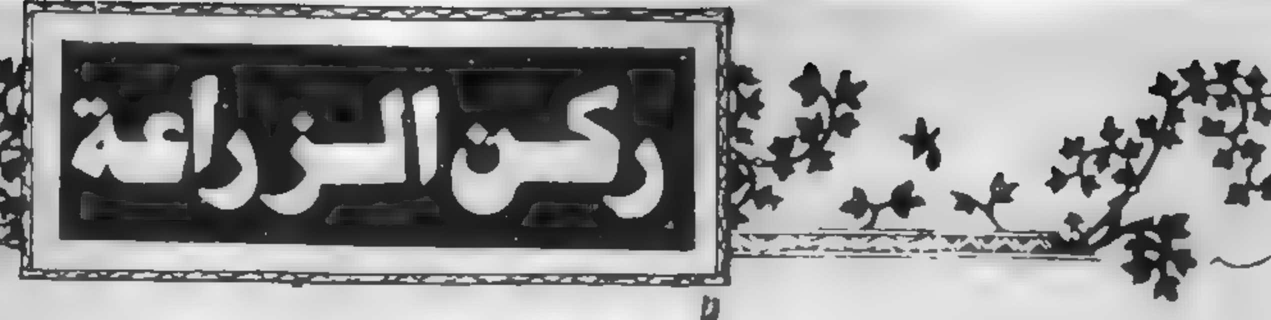

تخطيط الحدائق ٢

ربط الحديقة بالمنزل

من اكبر الامور اهمية في
صميم هو التقـاء المنزل
حديقة كرابطـة واحدة .
ن الوجوه التى توجد حيث
نـابل البيت والحديقـة
لروابط التى يجب ان تربط
ثنين معا فى سلسلـة من
صور والرسومات المتناسقة،
م هذه الوجوه ـ المدخـل ـ
فرنـده ـ التـراس ـ
درجات ـ البرجولات

● فالمدخل يكون عادة حلقـة
تصال بين خارج وداخـل
نزل ولمواجهته للحديقـة اما
يغطى بنبـاتات مزهرة او
رس على جانبيـه شجيرات
ا مزهـرة او ما يقص فى
شكيلات هندسية . كمـا
اعى البساطة وعدم المغـالاة
عدد النباتات حتى لا يختفى
ماما او يحجب رؤيـة باقى
حديقة .

● اما الفرندة فلها نبـاتات
تسلق التى ترتقى أعمدتها
اركانها مكونة الاشكال الجميلة
نباتات التدلى التى تزرع
ى حوافهـا وتتدلى منهـا
كسبها نفس الجمال .

● اما التـراس والبروجولات
هى عبارة عن مشايات الاولى
كشوفة والثـانية مغطاة
وكلتاهما يختار لها المكـان
والنبات المناسب .

● ومن اهم وظائف درجـات
السلم في تنسيق الحدائق هو
موضعها كرابطـة بين المنزل
والحديقة لذا تلجا الي وضـع
البراميـل او الاصص او
الزهريات الحجرية المزركشة
على الجوانب بل مع كل درجة
من درجات السلم وزراعتهـا
بزهور أو نباتات منتظمـة
الشكل جميلة المنظر .

من الازهار المختارة

زوزو

(نجور مريم ـ ابو غليون)

● الاسم العلمي : سيكلامن يوروبيان .

● الوصف النباتي : نباتحولي وثنائي السنة وبعض اصنافه معمرة اذ تبقى جذورهـا في الارض وخصوصا في المناطق الباردة وهي في الكويت مـن نباتات البيوت الزجاجية (اي التربية الخاصـة) الاوراق مستديرةوجميلة والازهار منها الاحمر والابيض ذات حوامل زهرية طويلة .

● التكاثر : بالبذور في احواض معتنى بها جيدا .

● ميعاد الزراعة : في شهري اكتوبر ونوفمبر ويمكن اكثارها في الصوب (بيوت التربية ـ التعريشة) مع التحكم في درجة الحرارة وتنقل الاشتال وتزرع في اصص .

● اهم الاصناف : الاوراق خضراء غامقـة والازهـار بيضاء فضية . او الازهـار بيضاء وحلقها احمر او وردي شاحب . او قاعدة الزهرة حمراء غامقـة .

زوزو

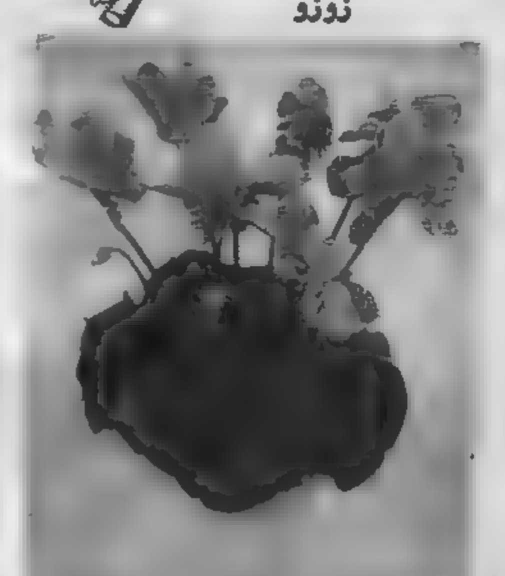

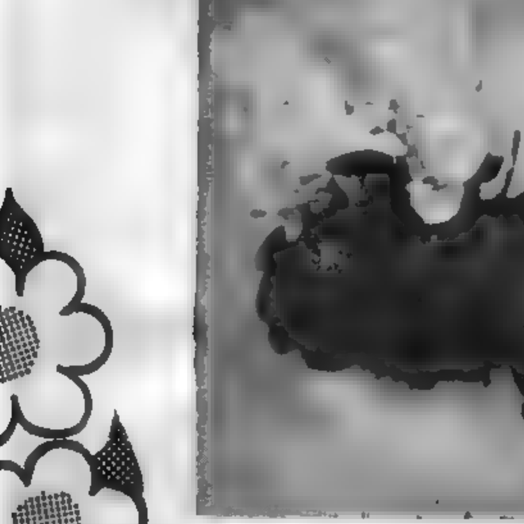

طرائف

ميزان الأرض

من الطريف حقـا انه ف
بعض البلدان مثل مصر عند
يرغب احـد في شراء ارة
زراعية ، يقوم بزيارة هـا
الارض أثناء زراعتهـا بالاذ
وبقدر قوة نمـو النباتا
يستطيع ان يحكم على درجـ
جودة الارض .
ـ لذا اطلـق على الاذ
ميزان الارض ـ

●●●

اجرت كليـة زراعـ
الاسكندرية عـدة تجارب ء
البصل الاحمر الطلياني الـ
الطعم لامكانية انتاجه
مصر ، فهيـات الجو الملا
وكذا التربة وجميع العـاملا
الزراعية الاخرى كالتسميـ
وكمياه المياه ، فنتج بصـ
حريف اى (حار) .

اخترنا لـك

الحليب

ـذا السائل الابيض الحلـو
ى الـذي تدره كل انثى
، عملية الوضع ويعتبـر
اء الكامل للصغير وعليـه
ويكبر ــ اما بالنسبـة
ر فيعتبر الحليب غـذاء
ي لما قد ينقص من عناصر
لاغذية الاخرى ــ فالحليب
العناصر الهامة في التغذية
واته جميع العناصر الغذائية
مـة لنمو الانسان وحفظ
ته وحيويته .
هنا نتعرض للكلام عــن
يب لانقل فوائد الحليب
سب مكوناته وانما نريد ان
للقارىء الكريم كل جوانب
الزراعة وكل مايتعلــق
راعة من قريب او بعيـد
ث يستفيد منه في مزرعته
نزله في حياته العملية .
ا عن الحليب وتصنيعـه
كيله اخذ يتطور حتــى
ح علما كبيرا يسمى (علم
ـان) .
هناك اماكن في العـالم غنية
عي فتربى فيها الابقـار
نام على نطاق واسع وبالتالي
كميات هائلة من الالبـان
تفيض عن حاجة استهلاك
المناطق ويوجد اماكــن
ى على الارض في عالمنـا
فقيرة بل ينعدم فيها انتاج
بـب بالمرة . فاتجـه
ير الى نقل كميات الحليب
ـدة عبر هذه المسافات
يلة لتوصيلها الى الاماكن
رة للحليب ولتحقيق مغانم
ية .
قد صدم هؤلاء المفكرون
قة مرة اذ ان الحليــب
ــع التلوث بالجراثيـم
بكتريا ــ وسرعان مايفسد

فكانت حائلا في نقله . هــذا لم يثنهم عن البحث فاجريت عدة ابحاث منها اضافة مواد حافظة ضاع منها لون وطعـم الحليب الى ان انتهت الابحاث بالعالم الفرنسي ــ لويس باستير ١٨٢٢ ــ ١٨٩٥ ــ الذي قام بعملية لحفظ الحليب سميت باسمه بسترة الحليب اي الحليب المبستر وتتلخص هذه العملية في ان يعرض الحليب تحـت درجة حرارة مرتفعة الى فترة قصيرة جدا يقضي فيها علــى الجراثيـم جميعها ثم تخفض درجة الحرارة فجاة الى درجة منخفضة جدا ومن محاسن هذه العملية ان مكونات الحليـب لم تتأثر بارتفاع او انخفـاض درجة الحرارة . واستمرت الابحاث لامكان الحصول علـى اقل حجم لكميات الحليب الهائلة لامكانية سهولة نقلها على اطراف الارض وبدون المساس لمكونات الحليب الاساسية ــ واخـيرا توصلوا لهذه الصورة الاخـيرة من الحليب المجفف اذ تخلصوا من نسبة الماء التي يحتويهـا وابقوا على مكوناته الصلـبة في شكل مسحوق ــ حليب بودرة ــ . وهذه مقدمة لكلامنا ان شاء الله عن منتجات الالبان في الاعداد القادمة .

توجيهات زراعية

١ ــ في مثل هذه الايام ترتفع درجة الحرارة وبالتالي تفقـد النباتات والتربة المياه بكـثرة لذا لا يفوتنا تقــارب فترات السقى واشباع النباتات .

٢ ــ خدمة الازهار الصيفية المنزرعة بتقليب التربه حـول النباتات واضــافة الاسمدة العضوية .

٣ ــ النخيل القصير والذي يخشى من تلامس البلح للارض يعمل لها حوامل لرفع السباطة .

٤ ــ امكانية زراعة الازهار الصيفية المتاخرة مع العنايـة بزراعتها ويفضل ترك بعـض الاحواض بالحديقة بدون زراعة لراحتها ولامكانيــة زراعتها بالازهار الشتويه المبكرة .

٥ ــ زراعــة المسطحات الخضراء هذه الايـام تتعرض لمهاجمة العصافير للبذور وللنبت الجديد وليس لها عــلاج الا ازعاج هذه العصافير باستمرار.

● جاءنا من الاخ فؤاد حبيب ــ يعمل بستاني بحديقة جمعية المهندسين الكويتيـة ــ .. ويذكر انه تم زراعة مساحة من النجيل (النيل) منذ عشريــن يوما وكل ما ينبت النيل بطول نصف سنتيمتر ياكلـه النمل بالرغم من كميـه الماء التـي يعطيها للنيل . ويذكر ان الماء لم يقتل هذا النمل كما لم يطرده .

□ يا اخ فؤاد المياه لا تكفي لطرد النمل المعتدى كما تسميه وعنده وليمة مستمرة انبـات مستمر . فالعلاج لمقاومه النمل باحد المبيدات الحشرية الاتية :
١ ــ جامكســان ــ ٢ ــ ايجروسـيد ــ ٣ ــ د.د.ت وكلها على شكل مسحوق وكل من هذه المبيدات متوفر لـدى المحلات الزراعية ــ واستعمالها بان تعفر حول مساكن النمـل حتى ينقطع .

صناعة الكحول في أمريكا تفسد الملايين من النساء والشبيبة الأمريكية

تحول تعاطي المشروبات الروحية وانتشارها بين سكان الولايات المتحدة الامريكية الى مشكلة اجتماعية هامة . حتى النساء والشبيبة يسقطون ضحايا هذه « الافعى الخضراء » ومن الواضح ان الاسباب الاساسية في ذلك انما تعود الى الظروف الاجتماعية ، والفقر الروحي ، والخوف من الغد .

ولكن المسؤولية المباشرة في انتشار الكحول انما تقع على عاتق تلك الشركات ال ٥١٦٠٠٠ ، وعلى رأسها مايسمى الشركات « الست الكبرى » ، التي زيد من عام لاخر انتاج المشروبات الروحية ، وتكثر من الدعاية لهذه المشروبات ، طمعا في الحصول على اكبر قدر ممكن من الارباح . وهاكم المقالة التي كتبها المحرر الخاص لصحيفة « كريستشين سانيس مونيتور » الامريكية الدعو غاي

ان عمرها لايزيد على العشرين الا قليلا .

وتتقاضى راتبا لاباس به . وبكلمة واحدة ـ ليدي قادية ، ذات وضع محدد ووطيد ، ويمكن لمن يراها ان يقول عنها دون تفكير : انها ـ تسير نحو القمة » .

ولكن لمة لديها سرا ، لايعرفه الا المقربون منها : انها مدمنة مخدرات . فقد واصطدمتين في حوادث السير . ومنذ عدة ايام نقلت الى مستشفى « بيلفيو » النيويوركي : وبعد عدة ايام حاولت الانتحار .

وهنا قد نتساءل : هل تتحمل صناعة المخدرات الامريكية الجبارة التي تنتج في العام الواحد ماقيمته ٢٤ مليارا من الدولارات . اية مسؤولية نحو هذه الليدي ؟ وهل هي (اي الصناعة) مسؤولة امام الملايين التسعة من المدمنين على المخدرات في البلاد ؟ وامام الملايين الاخرى « التي تشرب كميات اكبر » ، والتي هي على وشك ان تتحول الى ملايين مدمنة على المخدرات ؟

ثم ما العمل مع المراهقين ، الذين يقرأون الاعلانات الدعائية ، حيث يعتبر الشراب طريق « النجاح في المجتمع » ؟ وفي نفس الوقت فان الاحصائيات تشير الى ان السائقين السكارى يقتلون على طرق الولايات المتحدة الامريكية مايزيد على ٢٠٫٠٠٠ شخص في العام الواحد ، والى ان الادمان على المخدرات اصبح من اهم المشاكل التي تواجه البلاد ...

ان صناعة الكحول في الولايات المتحدة الامريكية فقط ذلك البار القريب او المخزن المجاور ، او معمل الخمور انها قبل كل شيء تلك التعاونيات الجبارة مثل « نورتون سايمون » ، « ستاندرات برينغز » « امريكان برينغز » ، « نيشنل ديستيللرز اند كيميل كاربارشن » « ليجيت اند مايرس » ، « فيليب موريس » ، حيث تقوم هذه الشركات بتسويق الخمور والمشروبات في جميع انحاء البلاد ، التي يصل عدد الذين يتعاطونها الى ٩٦ ـ ٩٧ مليون نسمة .

نسمة اي ٢٫٤ ٪ من العمال الامريكيين وتشير بعض الاحصائيات الى ان ٢٢ مليونا من المدمنين « والذين يشربون بكثرة » يستهلكون حوالي ٨٠ ٪ من الخمور والمشروبات القوية ، هذا ويزداد بيع هذه المشروبات خاصة في تشرين الثاني وكانون الاول . ففي كانون الاول عام ١٩٧١ بيع في الولايات المتحدة الامريكية ٤٧ مليون غالون (الغالون حوالي ٣٫٧ لتر) . من المشروبات القوية اي بزيادة ١٥ مليون غالون عن شهر حزيران من نفس العام .

هذا وعلى الرغم من المنافسة والضرائب والتشريعات الفيدرالية والمحلية فان صناعة المشروبات الروحية تحصل على ارباح طائلة .

ويعتقد ان كل واحد من مدمني المخدرات في الولايات المتحدة الامريكية والذين يصل عددهم الى ٩ ملايين شخص ، يرتبط بشكل مباشر مع حياة اربعة امريكيين اخرين ، وانهم يشربون في العام الواحد ماقيمته ١٥ مليار دولار ، اما الاضرار التي يلحقها سائقو السيارات بالمجتمع فتتراوح بين ٧ ـ ٨ مليار دولار .

ثم ان ٥ ـ ١٠ ٪ من القوة العاملة في اي فرع من فروع الصناعة الامريكية يشكلها مدمنو المخدرات . وهؤلاء الناس يلحقون الاضرار الكثيرة بالانتاج حيث يقل مردود الانتاج ، وتزداد النفقات الاضافية على القوة العاملة ، وكذلك الاعباء الثقيلة والنفقات على اعمال الصيانة .

هذا وتقدر الاضرار التي يلحقها الادمان على المخدرات بالاقتصاد الامريكي ب ١٥ مليار دولار في العام .

وثمة في هذه اللوحة جانب معتم وهو ـ الاجرام المنظم ، الذي يرتبط بتعاطي المشروبات الروحية (وهذا مايعترف به حتى رؤساء صناعة هذه المشروبات) ، وكذلك الارتباط الوثيق بين السكر وبين الجريمة .

ومن جانبها تهتم صناعة المشروبات الروحية بتوسيع عملية تسويق بضائعها . والمقصود ب « التوسع » هنا هو الحصول على سماح بمزاولة تجارة المشروبات الروحية في ايام الاحاد ، وزيادة بيع هذه المشروبات للنساء والشبيبة .

اعلانات وصور الدعاية للمشروب الروحية مبالغ هائلة تتراوح بين ٨٨ ٩٠٠ مليون دولار . والمهم هو اسلو هذه الدعاية :

ـ الشراب يعني ـ الشعور بد الحياة العائلية .

ـ الشراب يعني ـ الوصول النجاح في المجتمع .

وفي وقتنا الحاضر يدور نقاش حول السماح او عدم السماح بالد للمشروبات القوية على شاشة التليفز ـ بالنسبة للخمور هذا مسموح ـ وهل يجب الصاق اوراق على زجاج الخمر ، تشير الى اضرار ك استعمالها ، ولكن جميع شرك الخمور الامريكية تقف ضد هـ الاوراق .

ففي مدينة بورتليند ـ ولاية مير استطاع اصحاب شركات الخمور يحققوا زيادة في بيع الخمور بشـ سكب في المخازن . وينتظر في المست استخدام هذه الطريقة في مجال المشروبات القوية . وتطمح صنا المشروبات الروحية ووكالتها (الكونغرس في توسيع تسويق هـ المشروبات ، واقامة اسواق جديد

لقد وصلت صناعة المشروب الروحية الى مستوى عال لدرجة تبدو ـ ذات مناعة سياسية ـ ، ان بعض اعضاء الكونغرس يعترف ان التاثير الكامل لصناعة المشرو الروحية على السلطات الفيدر لم يدرس حتى الان ولكن وكلاء الصناعة ينشطون في واشنطن نـ .. ويستطيع هؤلاء الوكلاء منع ز الضرائب على المشروبات الروحي ومنع الصاق اوراق التحذير ع الزجاجات والوقوف في وجه الحد حرية الدعاية .

ولم يعد يخفى على احد في صناعة المشروبات الروحية في مـ الولايات ، وبالاعتماد على وكلا ومنظماتها قد استطاعت ان تجـ الى جانبها العديد من الموظفين الادا او الاشخاص الذين كانوا ذوي منا في الماضي .

وفي بعض المناطق وخاصة في «الج العميق» وفي بعض الاماكن في الغ الاوسط يسود ما يسمى ب «الليبرا تجارة الكحول . وفي عام ١٩٧١ وه هذه «الليبرالية» الى ولايات كولار اوريجون وواشنطن وغيرها .

وفي الولايات المتحدة الامريكي وصل تعاطي المشروبات الروحي الطائرات شيئا ـ ضروريا ـ من امان الركاب ، حيث يعطون كاس من الخمر ، هذا بالاضافة الى يكون قد شربه قبل صعوده الى ال .. ويتوضح لنا مدى هذه ـ الضر اذا علمنا ان التاثير السلبي لـ في الجو يقابل تاثير كاسين على الار

ولندع الارقام تتحدث : في قبل الماضي مات حوالي ٥٥ ا امريكي في حوادث الطيران والسي .. وكانت المشروبات الروحية الـ في ٣٠ الف من هذه الحوادث . ١٩ الف حادثة كان يجلس وراء مخمورون . ومن الواضح ان ١٩٧٢ ـ لم تنشر بعد ـ ستزيد ارقام عام ١٩٧١ .

بقلم : غاي هالفير

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

ايام الاسبوع	جمادى ٢ ١٣٩٣	يوليو ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٣	٣	١٤ ٨	٠٠ ١٠	٠٠ ٥	٣٥ ٨	٣٣ ١
اربعاء	٤	٤	١٥	١	١	٣٥	٣٣
خميس	٥	٥	١٥	١	١	٣٥	٣٣
جمعة	٦	٦	١٦	٢	١	٣٦	٣٣
سبت	٧	٧	١٧	٢	١	٣٦	٣٣
احد	٨	٨	١٨	٣	٢	٣٧	٣٢
اثنين	٩	٩	١٩	٤	٢	٣٧	٣٢

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
٥ ٣	٥١ ٤	٥١ ١١	٢٦ ٣	٥١ ٦	٢٤ ٨
٦	٥٢	٥٢	٢٦	٥١	٢٤
٦	٥٢	٥٢	٢٦	٥١	٢٤
٧	٥٣	٥٢	٢٧	٥١	٢٣
٨	٥٣	٥٢	٢٧	٥١	٢٣
٨	٥٤	٥٢	٢٧	٥٠	٢٣
٩	٥٤	٥٢	٢٧	٥٠	٢٢

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الوعظ في يومي الثلاثاء والاربعاء ٣ و ٤ من جمادى٢	الوعظ ايام السبت والاحد والاثنين ١٠ و ١١ من جمادى٢	خطبه الجمعه
الشيخ عطية صقر	مسجد الرومي	مسجد سعدبن ابي وقاص	. . . .
الشيخ حسن ايوب	مسجد الرميثية ص	مسجد القادسية ـ الضاحية	مسجد الإمام مالك
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد الناصرية	مسجد البخاري	مسجد كيفان الضاحية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد الخليفة	مسجد عثمان بن عفان	مسجد الشويخ « ب »
الشيخ محمود وهبه	مسجد اخوناهض	مسجد المحارب	مسجد الملا صالح
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد النصف	مسجد كيفان	مسجد العديلية الضاحية
الشيخ احمد مطاوع	مسجد الشايجي	مسجد حسان بن ثابت	مسجد القادسية الضاحية
الشيخ محمد الحشاش		. . . .	مسجد المنصورية الضاحية
الشيخ حسن مناع		. . . .	مسجد فهد السالم

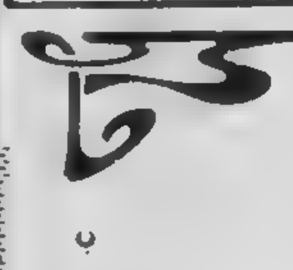
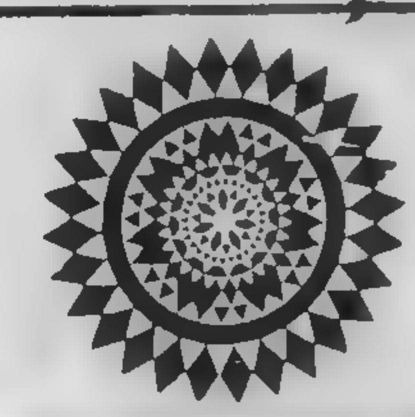
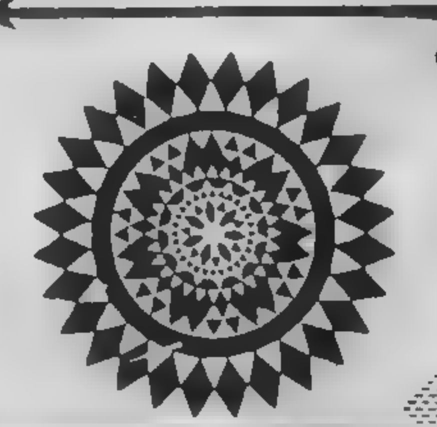
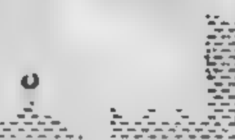

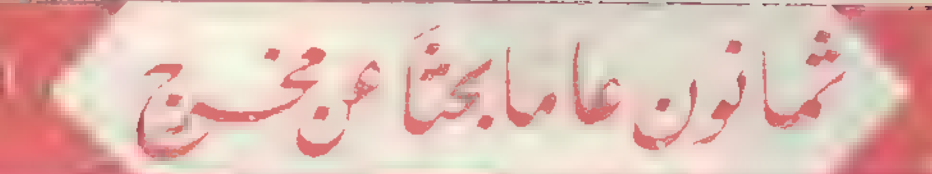

تنشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : تجمعت الحيوانات كلها على رأى واحد وهو الوقوف مع هشام التمساح وان يجبروا القرد الغادر على ان يسلم هشام التاج الذي صنعه وتقاضىعليه اجرا .. الا ان القرد رفض هـــذا الطلب وهددهم بتحطيم التاج لولا ان تقدم حكيـم الضفادع ووحد صفهم وهدد القرد تهـديدا صارما .. ولكن شجرة الجميز تدخلــت في اخر لحظة وكان لها الفضل في اسقاطالقرد من على فرعها الى النهر فاكلته التماسيح ، وارتاحت الحيوانات من شره واصبح التاج بين يدي هشام

ولن ننتظر حتى نعرف ماذا سيفعل هشام بالتاج وانما سنتركه لنتتبع اخبار الامـين الذي تركناه في قصر الملك ليرتـــاح بعض الوقت بعد ان نجاه اللــه من يد الوزيــر الشرير الذى انكشفت مؤامراته وامر الملك بقتله فقتل .

٢١٩ ــ بعد ان طالت اقامة الامين في قصر الملك وكان امر صديقيه الغائبين عنه قد شغله كثيرا دخل يوما على الملك وقـــال له ــ ايها الملك .. ان اقامتي قد طالـــت وواجبي نحو صديقاي يؤرقني فماذا تقول ؟

فقال الملك ــ ايها الامين .. لو شئـــت الرحيل فلك ما تشاء ولكنى لا اطمئن عليك في الرحيل الا ومعك السيف (البتار) وقد القاه الوزير الشرير قبل موته في البحـــيرة فماذا انت فاعل ؟

فقال الامين ــ بعون الله ومشيئتـــــه سوف نجد طريقة لاستخراجه من البحـــيرة فهيا اليها ..

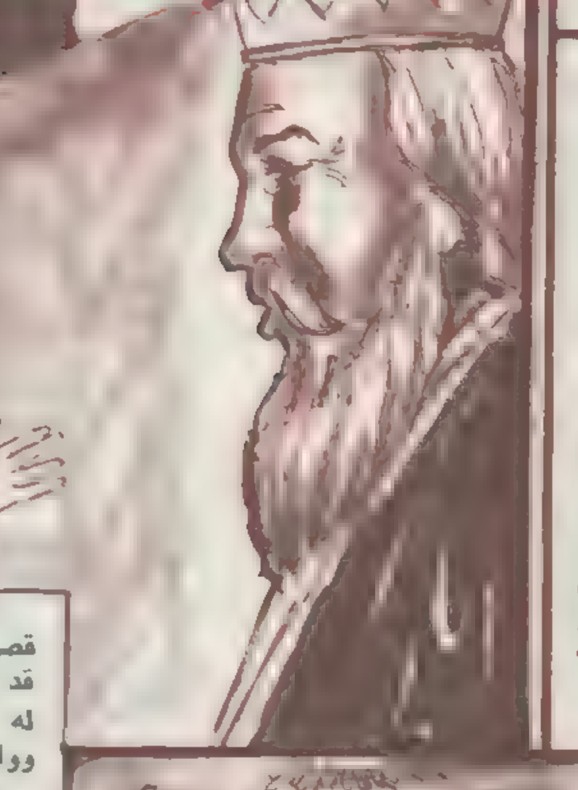

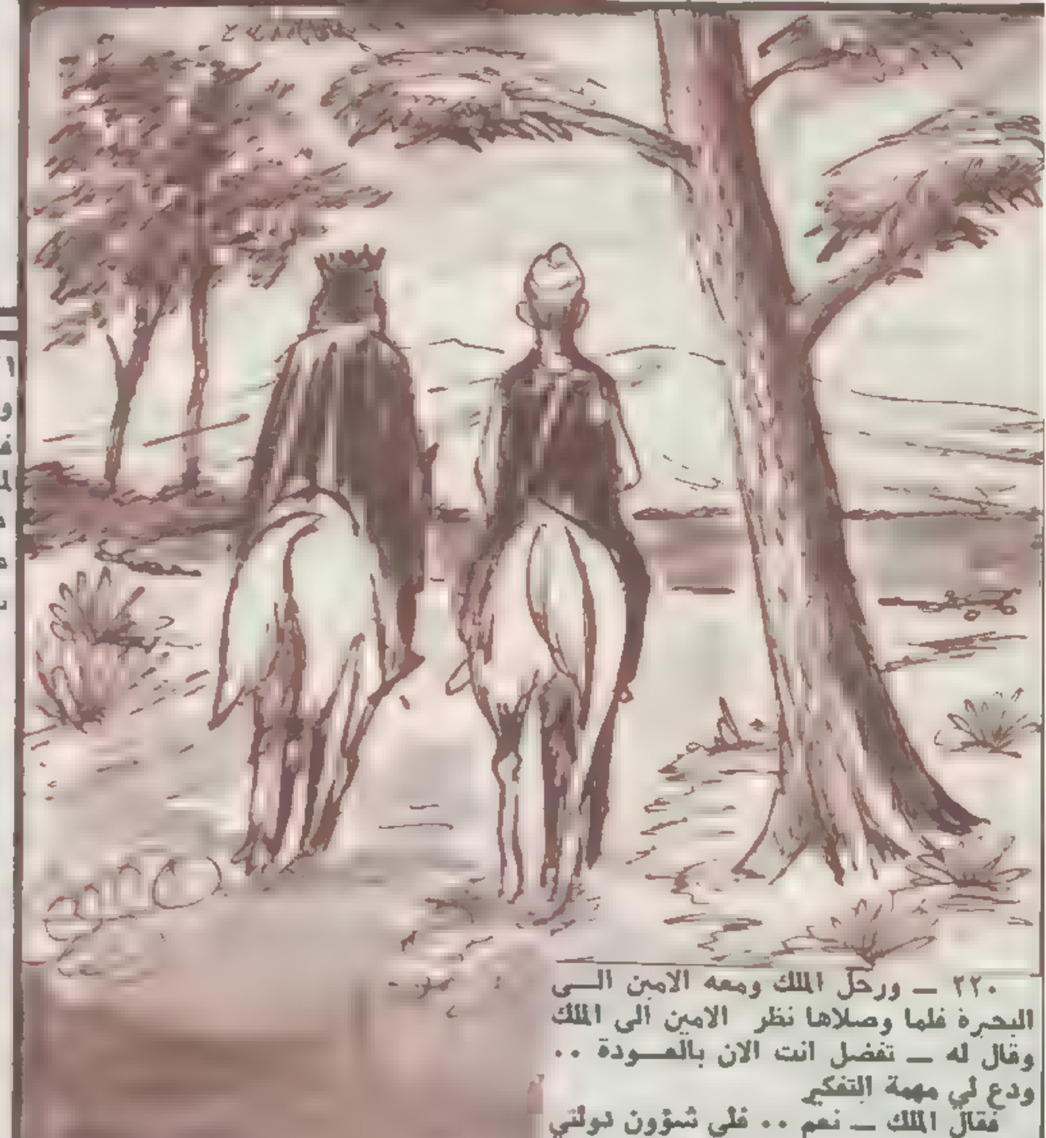

٢٢٠ ــ ورحل الملك ومعه الامين الـــى البحيرة فلما وصلاها نظر الامين الى الملك وقال له ــ تفضل انت الان بالعــودة .. ودع لي مهمة التفكير

فقال الملك ــ نعم .. فلي شؤون دولتي تشغلني وسوف اترك معك الحصـــــان (التوتان) الناطق .

٢٢١ ــ وانصرف الملك وجلـــس الامين يفكر فساله الحصان التوتان لماذا تجلس ساكتا ؟..

فقال الامين ــ افكر

فقال الحصان التوتان ــ تفكر ؟ .. ما معنى هذه الكلمة ..

فقال الامين ــ اى اقيس الامور بالعقل واحسبها فقال الحصان ــ وكيف تفعـــل ذلـــك ؟

فرد الامين ــ اسال نفســـى عما اريـــد ثم ابحث احسن الطرق لتحقيق ذلك وهـــل هي ممكنة ام لا .. وهل هناك طريقـــة اخرى ام لا ..

فقال الحصان ــ اننا معشر الحيوانات عندما نريد الشيء نندفع لننااله ..

فقال الامين ــ هذا اسلـــوب خاطـــىء يؤدى الى المهالك .. ونحن ايضا معشـــر البشر .. من لا يستعمل ما عقله يقع دائما في الخطا .. ونسميه عندنا (الشخـــص الغبي) اى من لا يستعمل عقله ..

فقال الحصان ــ وهل تعلمني ذلك .. حتى لا اكون غبيا ..

فقال الامين ــ

٢٢٢ ـ جلس الامين يفكر وقال لنفسه ـ من الذى يستطيع ان ياتي بالسيف البتار من قاع البحيرة ؟.. انه طبعا من يجيد الغوص والسباحة وهو سبع البحر ، فقام ودار حول البحيرة حتى وجد سبع البحر فقال له ـ يا سبع البحر لي طلب عندك وهو ان تاتيني بالسيف البتار من قاع البحيرة
فقال سبع البحر ـ الدنيا يا صاحبي مصالح فان قضيت لي طلبي قضيت لك طلبك
فقال الامين ـ ان شاء الله اقضيه ان كان في استطاعتي . ما هو ..
فقال سبع البحر ـ انني اقوم على علاج بعض حيوانات البحر واحتاج بعضا من عسل النحل علاجا لهم فهل تاتيني به ؟
٢٢ ـ وابي طائر يسمى العرقاب امين وكان الملك قد ارسله ليطمئن الامين فقال له الامين ـ ايها الطائر ب .. اذهب الى خلايا النحل بالجبل بعض العسل منها ..
٢٢٤ ـ فطار العرقاب على الفور الى الجبل ولكنه عاد بعد ساعه وقال للامين ـ ذهبت الى ملكة النحل اسالها بعض العسل فقالت ـ ان الزهور قد اشترطت علينا الا نمنح منه شيئا لبنى الانسان .
٢٢٥ ـ فذهب الامين بنفسه الى ملكه النحل فقالت له ـ هذا شانك مع الزهور وانا لا اخون العهد الذي بيني وبينها فان وافقت الزهور أعطيتك ما تريد
فلما اصبح الامين بين الزهور .. جعلت ازهور تنادي غاضبة ـ اتى الشرير اتى

الحرية

موضوع الحريات يشمل هذه الحريات الثلاث :

١ ـ الحرية العلمية
٢ ـ الحرية السياسية
٣ ـ الحرية الدينية

ولابد من تعريف هذه الحريات الثلاث أولا :

١ ـ التعريف بالحرية العلمية :

الحرية العلمية عبارة عن منطوق سامي يقول : اطلاق سلطان العلم فوق كل سلطان وهذا هو تعريفها .

ولكن العلم يعتمد كلية على العقل .

لذلك خلق الله العقل في الانسان ليميزه عن سائر المخلوقات جميعا . وليفكر به صاحبه .

وقد خلق الله كل شيء في الدنيا وله عمله وله مميزاته وصفاته ولم يخلقها عبثا فاذا هناك معنى لخلقه نبينا .

٢ ـ التعريف بالحرية السياسية :

معناها الاجمالي هو : احترام راي الفرد والامة كلها في الحكم ويكون لكل فرد عامل في الامة راي يدلي به أمام رؤسائه وللفرد معارضة اسناد الحكم اليه ، له ان ينتقد اعمال الحاكم بالوسيلة الطيبة التي لاتجرح شعور الاخرين .

٣ ـ التعريف بالحرية الدينية :

الحرية الدينية : هي حق الانسان في اختيار عقيدته الدينية . سواء الاسلام أو المسيحية أو اليهودية فله حرية الاختيار في حدود ماتبيحه حرية الاعتقاد بقوله جل شانه :

« لااكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي » صدق الله العظيم .

فلا يستطيع احد ان يستعمل القوة لارغام شخص بالدخول في الاسلام أو ارتداده عنه وليس له حق ذلك ايضا . ولايكون لغيره ، حق استعمال القوة لارجاعه الى عقيدته اذا ارتد عنها .

وانما تكون الدعوة بالتي هي احسن ،

مثل دعوة خير الانام رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الطالب : عصام عطية الشيخ

الصف الثاني الثانوي

لقد نضب القاموس العربي واستهلكت كل كلماته في بحر الـ ٢٥ سنة الماضية .. لقد كتب الجميع وصرحوا وهاجموا واثاروا النواحي التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار حتى نتخطى الهزيمة الى طريق النصر ..

ونجد من بين ماكتب ايضا مقالا نشرته احدى الصحف اللبنانية تحدث عن «المعارك» التي تحدث بالكراسي في الملاهي الليلية « الراقية » ومسارح الدرجة الاولى والمشاكل التي تحدث من جراء هذه المعارك !

وبعد عرض المشكلة يختتم الكاتب مقاله بالعبارة التالية :

« واذا ماأقفلت ملاهينا ابوابها فان ملاهي تل أبيب هي التي تستفيد وتنتعش . فاحذروا أيها المسئولين .. »

عبد الله المراغي ـ الكويت

طاقات ضائعة

● الاخ الكريم ناصر بن صنيان ـ المحكمة الشرعية بقطر ـ بعث الى المجتمع برسالة رقيقة ابدى فيها اعجابه بالمجلة ومواقفها وقال :

« في الحقيقة ياأخي العزيز نحن المسلمين بحاجة الى كلمة صادقة وان التيارات الجارفة السامة تستهوي أمتنا العربية والاسلامية من كل جانب والعرب في الحقيقة لم يفكروا حتى الان في واقعهم المؤلم فاهل الثراء ينعمون في ثرائهم ويخلدون الى راحتهم ، حسبوا ان الدنيا كلها راحة ونعم ولم يعلموا ان الدنيا خداعة فالاعداء يجندون انفسهم بالنفس والنفيس ويسهرون الليالي في سبيل محاربة الاسلام واهله .. والعرب والمسلمون منهمكون في الملذات ، وبدلا من استغلال هذه الاموال في تأسيس الجمعيات الخيرية والعطف على الفقراء اصبحوا يصرفونها في اشياء لاتحمد عقباها

ثم ان شبابنا المسكين الذي نحن نعلق عليه امالنا اصبح بخلاف مانؤمله منهم الا من شاء الله منهم وقليل ماهم »

●●●

جندي يخاطب الشباب

● الاخ ابو رياض ـ حمد مبارك آل ربيع ـ من كتيبة الجبل ـ مسقط يقرر ان اساس النهضة في كل بلد وفي كل زمن هو الشباب المتسلح بالفكر والاخلاق ويهيب بالشباب العربي ان يتسلح بهما للنهوض بالمنطقة والقيام بدوره التاريخي في حمايتها حتى نبني حضارتنا الجديدة .

الفرق بين الفساد والترويح

من « مسلمة بالكويت » تلقينا رسالة مليئة بالشكـ[...] من الفقرات الماجنة التي يعر[...] التلفزيون حتى في الاعلانات [...] وتقول الاخت المسلمة .. [...] برامج التلفزيون تسبب لهـ[...] متاعب كثيرة بما تلمسه [...] تأثير على اخلاق الصغار [...] وترجونا ان نناشد المسئو[...] ليطهروا البرامج من هـ[...] الفقرات .. وان يفهموا الفـ[...] بين الترفيه والفساد .. [...]

ونحن الذين ظللنا نتحـ[...] في هذا الموضوع طويلا نرفـ[...] صوت هذه المربية عاليا [...] لعلهم ان يستمعوا .

اقتراح

السيد المحرر

انا احد قراء مجلتكـ[...] المحبوبة . ومن المتمنين دوام التقدم والنجاح .. لدي سؤال هو أقرب الاقتراح . .

لماذا لايكون بالمجلة بـ[...] للمسابقة المفيدة تشجيعا للقـ[...]

منصور دغيم

الكويت ـ الدسمة

● درجت « المجتمع » تقديم مسابقات في فتـ[...] متقطعة .. والاقتراح محـ[...] تقديرنا على كل حال .

المجتمع
معا..
الصاروخ..
والرجل

دياستار
السحرية
رادو
RADO
DIASTAR
دائمة تتطور
اللون الذهبي
اللون البلاتيني
اللون البرونزي

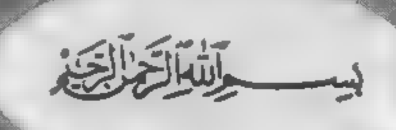

أكثر من موضوع

في موكب النبوة

□ قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال :
اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول : هذا لكم .. وهذا هدية اهديت الي .. أفلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا ؟
والله لاياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة . فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار .. او شاة تيعر .. ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول :
اللهم هل بلغت »

صحيح مسلم

في هذا العدد

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح
العنوان
الكويت – شارع المغرب – الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة

الاردن

اصدر الحاكم العسكري العام في الاردن امر الدفاع التالي :
تامينا للسلامة العامة وعملا بالصلاحية المخولة الي بمقتضى المادة الثانية من تعليمات الادارة العرفية لسنة ١٩٦٧ آمر بمايلي :
أولا – تغلق جميع صالات العاب الفليبرز والبلياردوا .
ثانيا – تلغى رخص الفليبرز والبلياردو ولجميع المحلات التي تستعمل هذا النوع من الالعاب في المملكة .
ثالثا – يمنح اصحاب هذه المحلات مهلة شهر واحداعتبارا من تاريخ العمل بهذا الامر للتصرف بجميع ماكينات الفليبرز على انواعها خارج المملكة والا فان على سلطات الامن المختصة مصادرتها واتلافها .
رابعا – يعمل بهذا الامر اعتبارا من يوم غد الموافق ٣–٧–١٩٧٣
خامسا – على جميع العسكريين المحليين ورجال الامن العام العمل على تنفيذ هذا الامر .

أهلاً

من أعطاهم الفرصة ؟

استغل رجال .. واستغلت اتجاهات معروفة المناقشات الدائرة في القاهرة حول الوحدة بين مصر وليبيا ... للوصول الى اهداف لا تخدم المصريين .. ولا الليبيين ..
والموقف يقتضى ان نعلن اعتراضنا على الطريقة التي تناول بها الطرفان موضوع الوحدة ..
ان الوحدة – من حيث المبدأ فكرة اصيلة .. وحيوية .. تمليها العقيدة والمصلحة .. كلتاهما ..
والوحدة في هذا العصر ظاهرة انسانية تتجه الى التعمق .. والتمدد وتاخذ اشكالا مختلفة لكي تتحول الى واقع عملي .
الخطأ الواضح : ان هذه القضية الكبيرة تناقش بطريقة اقرب الى الهزل وباسلوب انفعالي لا يصلح ابدا لتاسيس الوحدة على جذر راسخة من البنيان السليم .
وهذه الطريقة هي التي اطمعت الذين لا يؤمنون بالوحدة – أصلا – أن يلقوا بشعاراتهم الجاهزة في هذا الجو الانفعالي المكهرب .
الذين يضيقون بالاسلام رفعوا اصواتهم برفض الوحدة ... طبعا «!!» تحت شعار ان المصلحة الوطنية لا تسمح بالوحدة الان .
والمتعصبون جدا للاقليميات الضيقة .. او للتاريخ الوثنى سارعوا برفض الوحدة ايضا ... وطبعا «!!» تحت ستار الغيرة على المصلحة الوطنية .
ورأينا الا نسمح لهؤلاء باستغلال الظروف وضرب فكرة الوحدة في جوهرها .
والخطة الراشدة هنا ان تبدأ الوحدة من منطلق واقعي وسليم .. تبدأ بمناهج التربية .. والتنسيق الاقتصادي ... وخطط عمل مشتركة في التنمية .. ومواجهة الظروف الخارجية .

زين

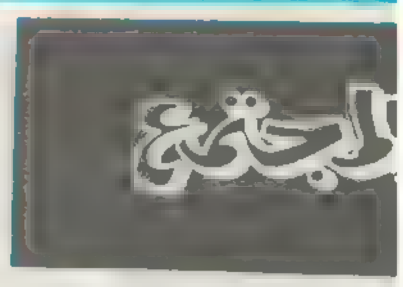

افتتاحية

السياحة في الطوز !!

كيف يكون الترفيه ؟ الفساد نكد وارهاق .. وليس ترفيها !!

يتحدثون هذه الايام عن
سياحة وعن الترفيه ، وكيف
ن ان تتحول البلاد رغم
الطوز » والحر المتوهج
صحراء الجرداء الى منتجع
حر .. بحيث ياتي الناس
شواطىء البحر المتوسط
مم الالب والسهل الاوروبي
خضر ليستمتعوا بالصيف
ميل في الكويت .. وبحيث
يصعب ـ على الكويتي أن
در في تموز وايلول الى
ان والاسكندرية وسويسرا
نوب فرنسا فتفوته الفرصة
هبية .. فرصة الاستمتاع
صيف في الكويت ويصيبه
دم والاسف مابقي حيا ..
يريد السيد صالح شهاب
سئولين في وزارة الاعلام
يطوروا الجانب السياحي
ترفيهي الكويتي .. وذلك
ى تخف الهجرة السنوية
الصيف الى الخارج . . .
تي تهاجر معها ملايين
نانير الكويتية .. التي نحن
اشد الحاجة اليها .. كل

هذا جميل .. ونحن متعمون عليه ولنا من الاسباب الاضافية مايجعلنا اكثر حماسا للفكرة المبدئية من الذين تبنوها وقدموا المبادرة .. الا ان التصور الذي يحمله هؤلاء عن السياحة وعن الترفيه لايرقى ابدا الى مستوى أجهزة متخصصة تقدم عملا كبيرا بهذا القدر .

فاول مايتبادر الى اذهانهم بصدد السياحة والترفيه صورة البلاجات الرملية . . والفنادق والكازينوهات . . . واول مايستقطب خيالهم حينما يذكر الترفيه هو الغناء والموسيقى .. وكان ذلك هو المخطط السياحي الذي وضعوه للكويت وشرعوا في تنفيذه .. وكانت اولى خطواته الحفل الموسيقي الذي اقيم في احدى الحدائق الكبيرة وحضره جمهور من « الجنسين » .

وفي راينا ان هذا البرنامج لايحل المشكلة . . فالذين يسافرون الى البحر المتوسط واوروبا وغيرها . . تجذبهم مغريات لايمكن لبرامج وزارة الاعلام ان تنافسها ..

اولا .. الطقس الجميل والمناظر الخلابة والخدمات المتقدمة والمريحة .

ثانيا .. الاشياء الجديدة التي يتعلمها الناس من خلال المشاهدة والتجارب والاحتكاك بالمجتمعات الغربية والثقافات الاخرى ..

ثالثا .. المتعة الترفيهية التي يجدونها في هذه التجارب بالاضافة للعائدة الثقافية

اذا . . اذا كانت وزارة الاعلام تريد ان تقدم نموذجا ترفيهيا للمواطن يغريه بالبقاء ـ ولو الى حد ـ فعليها ان تقدم نموذجا متفردا لايصادفه الكويتي او غير الكويتي في الخارج .. اما ان تبادر الى محاكاة الاوضاع الترفيهية في البلاد الاخرى فتلك حماقة .. لان لكل بلد امكاناته السياحية . ولن تستطيع وزارة الاعلام ان تصنع مناخ جبل طارق في الكويت او تنقل اليها جبال لبنان الخضراء او اهرامات الجيزة

لكل بلاد مميزاتها التي تستقطب السياح . . اين كانت هذه المميزات .. ومهمة السياحة الناجحة ان تكتشف هذه المميزات .. وتطورها وتنميها وتنظمها في الاطار الوطني ـ الثقافي المناسب وتقدمها كشيء فريد .. يمثل السياحة الوطنية اولا واخيرا ليفرض نفسه بدون منافسة على عشاق السياحة .. فبعض السياح الاجانب ياتون الى هنا من اجل ـ الطوز ـ !!

وربما كان بعضهم يحلم وهو في ضجيج المدنية الصناعية في الغرب .. برحلة هادئة على ظهر جمل يجوب به الصحراء .. فيروح عن نفسه .. كما كان يفعل طرفة ابن العبد :

وانى لامضى الهم عند احتضاره
بعوجاء مرقال تروح وتغتدي !

وربما اشتاق بعضنا هنا الى الغوص في اعماق البحر ليصطاد اللؤلؤ والاحجار الكريمة . . في مغامرة شاقة وصراع حرم منه جيل اليوم المنعم .

السياحة في مفهومها المتقدم ثقافة وتجارب يختلط فيها الترفيه بالفائدة .. اما الذين لايرون في السياحة سوى اضاعة الوقت ـ الرخيص في التبذل والترفيه السطحي . . ولايتصورونها الا كما عهدوها في بعض البلدان .. استرخاء على بلاجات البحر ورقص في الفنادق والكازينوهات وغير ذلك مما هو هدام ومدمر ومتخلف .. فهؤلاء ليسوا بجديرين بالقيام عليها . . وهم عاجزون عن الابداع في مهنة عصبها الاساسي الخلق والفن والابداع .

● ان الاندية الصيفية ومراكز الشباب تقوم اليوم بعمل كبير فقد استطاعت ان تستقطب قطاع الشباب بنجاح في نشاطات الرياضة والثقافة والهوايات النافعة .. كل ذلك تحت رعاية وتوجيه مسئولين تربويين واختصاصيين بحيث يتمكن الشباب من تزجية الفراغ في نشاط ممتع ومرفه ومفيد في نفس الوقت .

ومن هنا .. ومن الانصاف ان تقدر مجهودات السيد عبد الرحمن المرزوعي مدير قسم رعاية الشباب بوزارة الشئون الاجتماعية لانه نجح في سد فراغ الشباب بما هو مفيد وبناء واتاح لهم الفرص ليستمتعوا بعطلتهم الصيفية داخل بلدهم .. دون الحاجة الى السفر .

● لقد نظمت ادارة السياحة واجهزة الاعلام امسيات ترفيهية في الحدائق العامة . واحتشد لها في الامسية الاولى عدد كبير من المواطنين المتعطشين الى برامج الترويح والترفيه .. ولكن خيبة الامل كانت كبيرة اذ لم يكن في البرامج سوى فرقة الموسيقى النحاسية التابعة للشرطة . وحتى لو كانت الامسية ناجحة ، فهل سيواظب المواطنون طيلة شهور الصيف على الحضور للاستماع الى موسيقى الشرطة تعزف الحانها المكررة ؟؟

ان فكرة الترفيه داخل الكويت .. فكرة جيدة وكبيرة وتحتاج لتصور اكثر عمقا وبعدا ..

وتحتاج لفهم جديد غير الفهم الذي يسيطر على اصحابها هنا .. وتحتاج لتوجيه خاص حتى تاتي بنتائج على الصعيد التربوي والفكري لتتسق مع الصالح العام والاهداف الوطنية

موضوع الغلاف

معا .. الصاروخ .. والرجل

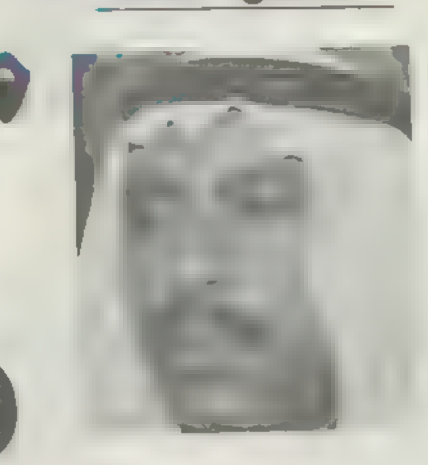

الشيخ سعد العبد الله :

تسليح جيش الكويت بأحدث الاسلحة

اعلن وزير الداخلية والدفاع
شيخ سعد العبد اللهالسالم
صباح ان الكويت ستبدأ
يبا مرحلة تسليح ضخمة
جيش وعلى احدثالمستويات
ضاف يقول في الندوةالصحفية
ي عقدت في استراحة مبنى
جلس الامة .

« ففي الوقت الذي سنركز
ه على شراء احدث السلاح
جوي فاننا سنعيد اهتمامنا
كبير لتعزيز القوة البحرية
يث النية متجهة لشراء
جموعة من الزوارق البحرية
ودة بالمدافع والصواريخ .

وعن نوع السلاح والمصدر
ل : « نحن احرار باختيار
بة السلاحالافضل والمناسب
. واود ان اوضح ناحية
ه ةوهي ان عمليات الشراء
تتم مباشرة على مستوى
حكومات ونحن نرفض سياسة
الوسطاء — او مايسمى
سماسرة واكد ان الشراء
يتم مباشرة بين الحكومة
ويتية وحكومات الدول التي
تسعى الكويت لشراء السلاح
مصانعها .

وسئل الوزير :

**هل هناك تنسيق لتعاون
سكري مع دول الخليج على
ار التعاون الاقتصادي
ثقافي والتربوي ؟**

تعاملنا مع دول الخليج
ربي كان وسيبقى على
يع المستويات !!

★ هل هناك نية لانشاء كلية حربية ؟

● نعم نحن بصدد ذلك كما اننا نسعى لاقامة مدارس فنية للتدريب العسكري .

واعلن وزير الداخلية والدفاع في حديثه مع الصحفيين بأن الحكومة الى جانب اهتمامها بسياسة التسليح تسعى وباهتمام كبير الى توفير توعية عسكرية قوميه لدى المواطنين — كل المواطنين — واطلاقا من هذه السياسه بعد بعثت الحكومة الى مجلس الامة بمشروع القانون الخاص بالخدمة العسكرية هذا القانون الذي يتضمن فتح الباب امام الشباب الكويتي لخدمة الكويت والدفاع عن كيان هذا البلد واستقلاله وآمل في بداية الدورة القادمة لمجلس الامة ان يبدأ المجلس بمناقشة هذا القانون تمهيدا للبدء في تنفيذه وتعميمه

واضاف الوزير قائلا :

ومن الطبيعي ونحن نعرف المثل الشعبي المشهور — ماحك جلدك غير ظفرك — ان نبادر الى تطبيق هذا المثل وتجسيده فعلا لاقولا وذلك برفع شعار كل مواطن « خفير » ليعمل الجميع تحت لواء التضحية من اجل استقلال وسيادة الكويت . وناشد الوزير جميع المواطنين للانخراط في سلك الجندية والتدريب العسكري .

وقال ان هدفنا هو تحويل كل ابناء الكويت الى جيش شعبي قوي يعمل جنبا الى جنب مع الجيش النظامي من اجل سيادة ومجد الكويت واعرب الوزير عن ارتياحه للاقبال المتزايد من المواطنين والشباب خاصة للانخراط في خدمة العلم .

□ لقيت تصريحات الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع ... عن خطة تسليح الكويت باسلحة متقدمة .. لقيت ارتياحا عاما وتجاوبا كبيرا ..

فالظروف التي يمر بها الخليج الاسلامي .. والظروف التي يواجهها الكويت بالذات .. توجب تزويد الكويت بالقوة الفعالة ..

والكويت القوي .. لا يخيف صديقا

.. فالكويت بلد مسالم لا يحب المد
.. ولا يمارس الاعتداء .. من جان
اخر فان قوة الكويت هي قوة لاصدقائ

والكويت القوي لا ينتظر من اعد
ان يرضوا عنه .. انه يبني نفس
بدوافعه واهدافه الوطنية المستقلة
ولا يهمه غضب الاعداء لا من قبل
من بعد .

الكويت بلد صغير .. نعم .. و
ذلك لا يمنع من ان يصبح الكويت
قويا .

فالاسلحة المتقدمة لا تحتاج ال
اعداد هائلة من الناس .. او حش
ضخمة من الجيوش

ان شبكة صواريخ ضاربة .. ت
وتشغل ببضع مئات من الرجال الا
المهرة .

وما دام الكويت قد دخل هذا ال
من الاعداد والاستعداد فان الاخ
لهذا البلد يلزمنا بان نقول :

● ان هذه الاسلحة المتقدم
ينبغي ان يستعملها ويشغلها الشب
الوطني

ينبغي ان نضع حدا للاستعان
بالخبراء الاجانب في مرافقنا ويكفي
نعانيه في استغلال ثروتنا النفطية ا
اكثر خطورة حين يتعلق بالسلاح

ان بلادا عربية أسلمت مفاتي
دفاعها لخبراء اجانب فاذا بهم يخونو
في ساعة العسرة .. واذا بها تتج
كؤوس الهزيمة والاحتلال .

ولا داعي لتكرار التجربة !!

مع استيراد الاسلحة المتقدمة
لا بد من وضع خطة علمية لتاهي
الشباب الكويتي للقيام بهذه المهمة

● وان الصاروخ وحده لا يكف
ان بناء الرجل اهم من استي
الصاروخ

ان السلاح بلا رجال .. ليس ا
من كوم من الحديد

والحديث عن التسلح .. لا مع
له اذا كان بعض الناس يريد دفع
الشباب الكويتي الى الانحلال ،
ويسلمه للتيه الفكري .. والضي
الخلقي .

مع خطة التسليح لا بد من وضع خ
لبناء الرجال عقائديا واخلاقيا وروحيا.

« ... وليأخذوا حذرهم واسلحته
ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحت
وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة و
جناح عليكم ان كان بكم اذى من م
او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحت
وخذوا حذركم ان الله اعد للكافري
عذابا مهينا ، فاذا قضيتم الص
فاذكروا الله قياما وقعودا وع
جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة
ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاب
موقوتا » .

مجلس الامة

يختتم دور الانعقاد الثالث

سمو ولي العهد يلقي كلمة في الجلسة الختامية

...سيخ الشورى.. صيانة الثروة.. التعاون مع الخليج

...صدر مرسوم بفض دور ...قاد العادي الثالث من ...ل التشريعي الثالث ...س الامة وكان المجلس ... عقد جلسته الختامية ...ضرها سمو ولي العهد ...يس مجلس الوزراء الشيخ ...ر الاحمد واتسمت الجلسة ...ضوعية والجدية اذ وافق ...لس فيها على اتفاق ...اون الاقتصادي والتربوي ...علامي مع دولة البحرين ...ى الاتفاق الاقتصادي مع ...ومة دولة الامارات العربية ...ثم استمع المجلس بعد ذلك ... تقارير اللجان التي اوضحت ...الها خلال دور الانعقاد ولقد تحدث النواب في ختام ...لسة من اعمال المجلس ...لال دور انعقاده وعلق ...ـواب على بعض القصور في الاعمال نتيجة لبعض المواقف التي اتخذت في بداية الدورة بالنسبة الى انتخابات اللجان وقدوجهوا شكرهم الى الصحافة على مابذلته من جهود خلال دور الانعقاد .

ثم القى رئيس مجلس الامة كلمة عدد فيها ما انجزه المجلس خلال دورته من قوانين كما سجل الشكر للحكومة على دورها الايجابي في مسيرة التشريع في المجلس .

هذا وقد القى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الرئيس ..

حضرات الاعضاء ..

ان ما تضمنه بيان سعادة رئيس المجلس من عرض لانجازات مجلسكم الموقر في الدور الحالي لهو خير دليل على ما بذله المجلس من جهود موفقة . ويسرنا ان ننوه بالتعاون البناء بين المجلس والسلطة التنفيذية ، والذي تجلى ، بصورة خاصة ، في الوقفة الوطنية الجماعية ابان ازمة مارس الماضي .

كما ننوه بالنقاش البناء الذي شهده مجلسكم الموقر حول موضوع المشاركة النفطية ، والذي هدف الى تحقيق الصالح العام في صيانة ثرواتنا الطبيعية وحسن استثمارها . وعلى ضوء المناقشات ، ونتيجة لما جد على الوضع البترولي العالمي من تغييرات اساسية ، رأينا المبادرة بطلب اعادة النظر في مضمون الاتفاقية .

وعلى الصعيد الخارجي تقدر الحكومة للمجلس تأييده لها في مبادراتها من اجل تعزيز التعاون مع الاشقاء في الخليج وكذلك سرعة تجاوب المجلس مع الحكومة في خطواتها في مجال العمل القومي في شتى ميادينه .

واننا اذ نختتم هذه الدورة فاننا نطمح الى تحقيق انجازات اكبر في اجتماعاتنا القادمة والى الوصول الى آمال اعرض لتأكيد دور السلطتين في تقديم مايصبو اليه المواطنون جميعا من اعمال تعود عليهم وعلى اجيالهم القادمة بالخير ، وتزيد من ترسيخ مبدأ الشورى الذي نعتز به ونحرص عليه

وتود الحكومة ان تنوه بما يبذله سعادة رئيس المجلس من جهود طيبة في تسيير الامور في المجلس وبمساهمته القيمة في تعميق التفاهم بين المجلس والحكومة .

لقد غدا التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية من ابرز سمات حياتنا الدستورية ويهم الحكومة ان تؤكد حرصها على استمرار هذا التعاون من اجل تحقيق صالح الوطن ونفع المواطنين عملا باحكام الدستور وامتثالا لتوجيه حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم .

واننا نرجو لكم ولجميع العاملين في هذا المجلس عودا حميدا في الدور القادم باذن الله نسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا الى طريق الخير والسداد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

لجان الجامعة.. و.. درجات القبول

تقرر تشكيل لجنة من السادة مدير الجامعة والامين العام للجامعة وعمداء الكليات ومحمد الصانع وحمد العيسى وذلك للنظر في توزيع الطلبة المقبولين في العام الجامعي ٧٣ ــ ١٩٧٤ على الدراسات المختلفة في ضوء رغباتهم والامكانات المتاحة وتقدير الاحتياجات من الخريجين الكويتيين في التخصصات المختلفة :

وكان مجلس الجامعة قد قرر ان يكون الحد الادنى لقبول الطلبة المستجدين في العام الجامعي ٧٣ ــ ١٩٧٤ كما يلي :

١ ــ الطلبة الكويتيون ٥٥ بالمئة

٢ ــ ابناء الجنوب والخليج العربي ٦٠ بالمئة .

٣ ــ ابناء اعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الكويت ٥٥ بالمئة .

٤ ــ الطلبة الذين اتموا دراستهم في جميع مراحل التعليم من الصف الاول الابتدائي وحتى الصف الرابع الثانوي في الكويت ٦٠ بالمئة .

٥ ــ الطلبة الذين لم يدرسوا في جميع مراحل التعليم في الكويت (وذلك في حدود ١ بالمئة من مجموع المقبولين من الطلبة الكويتيين وابناء الجنوب والخليج العربي) وبشرط تقديم مايثبت حصول والد الطالب او ولي امره ــ في حالة وفاة الوالد ــ على اقامة بالكويت لمدة سنة على الاقل ٧٥ بالمئة ويتم قبول الطلبة المستجدين بشعبة اللغة الانجليزية وادابها ابتداء من العام الجامعي ٧٣ ــ ١٩٧٤ وفقا لما يلي :

١ ــ ان تكون اللغة الانجليزية هي اللغة الاوروبية الاولى للمتقدمين .

٢ ــ ان يكون الطالب حاصلا على ٦٠ بالمئة على الاقل من درجة امتحان الثانوية العامة في اللغة الانجليزية والترجمة .

الناس .. وتقديم الاغنية الهادفة ذات المعاني البناءة .. والمنعشة لروح الانسان في نظافة ..

لكن الاذاعة تتعمد ان تقدم للمستمعين اسوا الاغاني .. واسفها .. واشدها تدميرا .. ولقواها دعوة للانحلال والضياع

انها بذلك لا تفسد الخلق فحسب .. انها كذلك تفسد ذوق المواطنين واحساسهم الفني بهذه الاغاني الهابطة .. شعرا واداء

ومذيعة البرنامج — من شدة انهماكها في مهمتها «!!» — تسكت صوت الاذان للصلاة !!

فبدلا من انهاء ضجيج هذه الاغاني .. استعدادا لرفع الاذان تقول المذيعة : والان حان موعد اذان كذا من الاوقات .. تقولها جملة مقتضبة .. ثم تستأنف بث الاغاني الفاسدة !

ان هذا الاستغلال لجهاز الاذاعة ينبغي ان ينتهي.. واذا كان معدو البرامج وموجهوها .. يصرون على السير في هذا الطريق الخاطيء باسم المستمعين فاننا من اجل الذين لا يريدون الاستماع الى هذه الاغاني الانحلالية والذين يريدون الاستماع الى الاذان . . سنواصل النقد ونصعده حتى يتضح الموقف تماما ..

مالا يطلبه المستمعون !

درجت الاذاعة على تقديم برنامج ما يطلبه المستمعون .. يستطيع المرء وليس من حقه ان يطالب بمنع الترفيه عن

الاعلانات في التلفزيون ... أيضا

لا يزال التلفزيون ماضيا في خطته التي ضج منها المشاهدون واعلنوا استنكارهم باستمرار

فمن اجل بعض الدنانير وفي سبيل ان يربح بعض التجار .. وبعض المؤسسات ربحا حراما . .يواصل التلفزيون اعلاناته اللاانسانية عن السلع والبضائع .

من اجل الدنانير يسحق التلفزيون الفضيلة والقيم .. ويكيد للدين .. ويسقط كرامة المراة .. التي جعلوا جسدها مصيدة للزبائن والمشترين .

وقبل ان نغص بالنقد خطوات اخرى نوجه سؤالا صريحا للسيد السنعوسي :

ان هذه الاعلانات تفسد اخلاق المواطنين .. وتنال من القيم الدينية .. وتستغل المرأة ابشع استغلال .. فهل من مهمته في التلفزيون — مهمة السنعوسي — ان يبلغ هذه الغاية .. غاية افساد الشباب .. وتحطيم قيم الدين . وتمكين بعض التجار والمرابين من استغلال المراة ؟

مفارقات

الاقليات المسلمة مهضومة الحق ! والاقليات المسيحية تتمتع باكثر من حقها

طالبت رابطة العالم الاسلامي ان تمنح الاقليات المسلمة في الفلبين حقوقها الانسانية في التعليم والتوظيف والاسكان والرعاية الطبية .. والاقامة .

ومعنى المطالبة ان المسلمين في الفلبين قد حرموا من هذه الحقوق الانسانية البسيطة .. العادلة ..

ولابراز المفارقات الضخمة نستصحب المثل الآنف ثم ننظر في اوضاعنا هنا في الكويت وفي الفلبين .. الاغلبية المسيحية تجور على الاقلية المسلمة فتهضم حقوقها .. وتحرمها من فرص الحياة ... وهنا في الكويت .. الاقلية تتمتع بما لا تتمتع به الاكثريات

فهناك وزارات في الدولة .. وهناك مؤسسات ضخمة .. وهناك اجهزة في منتهى الحساسية .. يسيطر او يظفر بنصيب الاسد منها اناس غير مسلمين .

وهذا خطر ماحق

اولا : لانه ظلم للاغلبية

وثانيا : لان ميزان العدل حين يفلت من يد المسلمين وتستلمه غيرهم تهضم حقوق المسلمين حتما

تعني انه من اجل استمرار العدالة ان تظل المرافق الهامة والاجهزة الفعالة في ايدي المسلمين

ولا ينبغي الاستهانة بموضوع التسلل هذا فان فلسطين ضاعت بهذه الطريقة الناعمة من

يوسف بن عيسى القناعي في ذمة الله

● انتقل الى رحمة الله تعالى فضيلة الشيخ يوسف ابن عيسى القناعي مفتي الكويت السابق . ورجل العلم الذي اغنى التراث الكويتي بالكثير من علمه وادبه . وساهم مساهمة فعالة ومؤثرة في اشاعة العلم فساهم بتاسيس المدرسة المباركية . كما قام بوضع عدة كتب تناولت تاريخ الكويت توفي المرحوم عن عمر يناهز السابعة والتسعين عاما قضاها في أعمال البر والتقوى ولقد شيعت الكويت صباح الجمعة جثمان الشيخ يوسف بن عيسى وكان على راس المشيعين صاحب السمو امير البلاد . وسمو ولي العهد ووزير الداخلية ووزير الخارجية وحشود من رجالات الدولة والمواطنين .

وجمعية الاصلاح الاجتماعي واسرة تحرير — المجتمع — تتقدمان بالعزاء لاسرة الفقيد العزيز .. وللقناعات جميعا .. سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يسكنه ...

اطلاق اسم الفقيد على مسجد النزهة

● قررت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية اطلاق اسم الفقيد الشيخ يوسف بن عيسى القناعي على مسجد النزهة المركزي ...

مراكز

جمعية الاصلاح الاجتماعي

لتحفيظ القرآن الكريم

خلال ستة اعوام ..

قفز عدد الطلبة ..

من ١٠٠ الى ٣٠٠٠ آلاف

مع تباشير صباح السبت
من جمادى الاولى لعام
١٣٩ هـ الموافق ١٦ يونيو
١٩٧ بدات مراكز تحفيظ
رآن الكريم ـ التى تقيمها
معية الاصلاح الاجتماعي للعام
سادس على التوالى ـ في
ستقبال مئات من الطلبة
لطالبات الذين وفدوا اليها
سجيل والانتظام .

ولله سبحانه وتعالى المنة
ليه يرجع الفضل ـ في ان
لت هذه المراكز اغلب مناطق
ويت وزاد الاقبال عليها
ا بعد عام ..

حتى وصل عدد المسجلين
الاسبوع الماضي في واحد
شرين مركزا ما يقرب من
٣٠٠ ثلاثة آلاف طالب
البة .

ونظرا للتزايد الضخم
ومي الوافد الى مراكز
تحفيظ فقد تقرر اغلاق باب
تسجيل منذ السبت الماضي
ستطيع المراكز استيعاب

هذا العدد وتركز عليه وتحقق في مدى الشهرين ـ هي مدة الدورة الصيفية ـ ما تأمله وترجوه .

وتتميز هذه الدورة بسمات بارزة منها :

١ ـ افتتاح مركز لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة (الاحمدي) لاول مرة ونجاح هذا المركز

٢ ـ افتتاح مركز لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة (فيلكا) لاول مرة وشدة الاقبال عليه

٣ ـ زيادة مراكز البنات وافتتاح مركز جديد في مدرسة باحثة البادية بالنقرة

٤ ـ تعيين مشرفة عامةعلى مراكز البنات لاول مرة .

٥ ـ زيادة حصص القرآن الكريم الى عشر حصص بدلا من ثمانية اسبوعيا

٦ ـ تقسيم الكويت الى مناطق وتعيين مشرف لكل منطقة يتواجد بها اكثر من مركز يتفرغ للاشراف عليها بتوجيه من المشرف العام للدورة ويوضح الرسم التالى هذا التقسيم

المشرف العام للدورة
يتبعه
مشرف منطقة الفحيحيل
والاحمدى
مشرف منطقة الجهراء
والصليبخات
مشرف منطقة الفروانية
والعضيلية
وخيطان
وخيطان الجديد
مشرف المدينة
وضواحيها
مشرفة مراكز
البنات

٧ ـ مبادرة بعض المشرفين والمشرفات للعمل متطوعين وهى ظاهرة تستحق التسجيل وتأمل الدورة ان تكثر هذه النوعيات في المستقبل وجمعية الاصلاح الاجتماعي لا يسعها في هذا المقام الا ان تتقدم بالشكر لوزارة التربية التى أعارتها هذا العام احد عشر مدرسة في مناطق مختلفة بزيادة ثلاث مدارس عن العام الماضي وتزجى تقديرها لوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية لسماحها ببعض المساجد لتكون مراكز للتحفيظ لتعود للمسجد رسالته الاولى .

واخيرا فان الجمعية تحب ان تنوه بالتعاون المشترك والمثمر بينها وبين ادارة رعاية الشباب بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل والذي بدأ منذ ثلاث سنوات وكان من ثماره ايفاد الموجهين الدينيي
لمراكز الشباب التابعة للوزار
.. والذى نرجو الله ا
يبارك هذا التعاون ويزكيه

ومع هذا العرض بعض
الاحصائيات والبيانات ع
مراكز التحفيظ والعاملين بها

١ ـ احصائية بالمسجلين
المراكز في الاسبوع الاول :

اولا : مراكز البنين

	العدد
١ ـ مدرسة خالد بن الوليد (النقره)	٥٠
٢ ـ مدرسة الارشاد الاسلام (المباركية)	٠٠
٣ ـ مدرسة النجاة الخاصة (السالمية)	٠٥
٤ ـ مدرسة عمر بن الخطاب (خيطان)	٤٠
٥ ـ مدرسة المثنى (الفروانية)	٨٠
٦ ـ مدرسة العضيلية المتوس (العضيلية)	٥٢
٧ ـ مدرسة عبدالعزيز العتيق (الصليبخات)	١٤
٨ ـ مدرسة المعرى (الفحيحيل)	٦٠
٩ ـ مدرسة أم عمارة (الاحمدى)	٩٠
١٠ ـ مدرسة المعتصم (الجهراء)	٥٠
١١ ـ مسجد عيسى العجيل (خيطان الجديد)	٠٠
١٢ ـ مسجد شعيب (فيلكا)	٠٠
١٣ ـ مركز شباب الفيحاء	
١٤ ـ مركز شباب القادسية	
١٥ ـ مركز شباب الدعية	
١٦ ـ مركز شباب الشامية	
العدد ١٨٧	

مجموع الدارسين من
بنين هو : ـ ٢٠٢٨

ثانيا : مركز البنات
ـ مدرسة النجاة الخاصة (السالمية) ١٢٤
ـ مدرسة باحثة البادية (النقره) ١٢٩
ـ مدرسة الانصار الخاصة (حولى) ٢٥٥
ـ مدرسة الفروانية الابتدائية بنات (الفروانية) ٤٠٠
ـ مدرسة الفحيحيل المتوسطة بنات (الفحيحيل) ٦٤.
مجموع الدارسين من البنات : ٩٧٢
وبذلك يكون المجموع الكلى المسجل في الاسبوع الاول في جميع مراكز التحفيظ هو : ٣٠٠
٢ ـ المناهج :
أ ـ القرآن الكريم :
حصص المقروة اسبوعيا عشر حصص .

المقرر : صغار المرحلة الابتدائية : نصف جزء « عم »
كبار المرحلة الابتدائية : جزء « عم » بكامله .
مع ملاحظة ان المتفوقين منهم في الحفظ ينتقلون الى الاجزاء التالية .
السنوات الاولى من المرحلة المتوسطة : جزء « عم » مع جزء « تبارك »
السنوات النهائية من المرحلة المتوسطة : اجزاء عم ، تبارك ، قد سمع وللمتفوقين المزيد .
المرحلة الثانوية : حفظ واستيعاب الثلاث اجزاء السابقة من الانتقال الى الاجزاء التالية .

(ب) الحديث :

تم اختيار ٦٢ حديثا من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وكلها مما رواه البخاري ومسلم مع شرح واف لها .

وتم توزيعها على المراحل المختلفة .

(جـ) الفقه

اكتفت الجمعية برسائلها وخاصة رسالة ـ تعليم الصلاة المصور ـ للبنات وللاولاد كتاب (البراعم المؤمنة) .

(د) السيرة :

بالاضافة الى سيرة سيد المصطفى رسول الله فقد تقرر دراسة سيرة صحابته صلى الله عليه وسلم وتم اختيار سيدنا العباس وابي عبيدة وسعد بن معاذ وابي ايوب الانصاري وعثمان بن عفان وصهيب الرومي وخالد ابن الوليد والزبير بن العوام وسلمان الفارسي وابي بكر الصديق وسعد بن ابي وقاص وبلال ابن رباح وعمار بن ياسر رضي الله عنهم اجمعين كما انه يستعان بكتاب ـ البراعم المؤمنة لصغار المراحل .

ملحوظة :

لكل مركز ربع ساعة يخصصها قبل بداية الدراسة وذلك لتجميع الطلبة والطالبات في طابور الصباح الذي يبدأ بالقرآن الكريم ثم الدعاء المأثور الذي يردده الجميع وكذلك الاناشيد الاسلامية المقررة .

• • •

عدد العاملين بمراكز البنين : .
عدد العاملات بمراكز البنات ٣٠
العدد الاجمالي : ٩٠ مدرسا ومدرسة

رسم بياني يعطي مقارنة بين معدل التسجيل للعام الماضي والعام الحالي في مراكز البنات

تحاد السوفيتي :

الثأر من ؟

حملت صحيفة البرافدا
طقة بلسان الحزب الشيوعي
وفيتي على المسلمين من
عة الوريبين التي تقطن في
تة جورجيا السوفيتية .
. وصفت صحيفة برافدا
الطائفة من المسلمين بطفيليات
ض المساهمة في الحياة
وفيتية العملية وتسرق
اضي التي تعود للمزارع
اونية وترفض ان تساعد
لاعمال الزراعية .
راضافت صحيفة البرافدا
ممثلي هذه الطائفة عقدوا
ماعا سريا في مقبرة قبل
سنوات ووضعوا اساليب
قتهم في الاشراف على
راج والعلاقات العائلية
خذ بالثار .
رخلصت البرافدا الى القول
هذه الطائفة تحاول ان تجعل
س يعيشون ليس على
تتمه القوانين السوفيتية
بل على الشريعة الاسلامية واحكامها .

والمقال غني عن التعليق فالصحيفة الرسمية قد تولت بنفسها تفنيد كل المزاعم التي اطلقتها ابواق الدعاية الشيوعية عن حرية العبادة والاعتقاد المكفولة للمسلمين .. حتى في المسائل الشخصية . ولاشك ان الحملة الاعلامية هذي تواجهها حملة بوليسية محمومة لفرض ـ القانون ـ واعادة هذه الطائفة المسكينة الى حظيرة القانون ..

على ان الذي استوقفنا هو تهمة الاخذ بالثار التي وضعنا تحتها خطا فهي تهمة جديدة في قاموس السباب الشيوعي .. ولايمكن ان يفهم منها المتأمل الا ردود الفعل الثورية التي تصدر عن المقاومة الاسلامية دفاعا عن معتقداتها الدينية ووجودها .

الفلبين :

الرئيس الفلبيني فيروناند ماركوس ، كان قد اصدر بعض التوجيهات التي يمكن تفسيرها بعد استقراء الظروف المتفاقمة في جنوب البلاد وانتصار الجهاد الاسلامي الذي تشنه اقلية مسلمة من العزل والمشردين ، بانها محاولة لاثبات جديته في التراجع عن سياسة القمع ورغبته في التصالح مع الاقلية المسلمة ومشاعر الشعوب العربية الاسلامية التي تنضح بالمرارة والسخط لما يلاقيه المسلمون الفلبينيون من اضطهاد .

التوجيه الاول كان لمدير جامعة الدولة لدراسة انشاء مركز دراسات اسلامي ، والثاني لوزير التعليم جوان مانويل ليسمح بتدريس اللغة العربية في المدارس .

وقد تحدث الرئيس ماركوس الى مدير الجامعة بشأن مركز الدراسات الاسلامية والبحث في انشائه ليقوم بتطوير هذه الدراسات وتقديم جميع فروع المعرفة الاسلامية .

لقد اوضح الرئيس ماركوس ان معظم نواحي الثقافة الفلبينية هي اسلامية في طبيعتها وتأثرها وان تاريخ الفلبين لايمكن ان يكتب او يدرس بجميع ابعاده واعماقه دون بحث علاقاتنا الماضية والحاضرة بالعالم الاسلامي .

واضاف الرئيس ماركوس ، انه من الضروري في معرض التفكير في علاقتنا العالمية ، ان نطور اهتمامنا بالتاريخ الثقافي للاقليات المختلفة التي يتكون منها مجتمعنا ، خصوصا الاقلية الاسلامية ، التي تشارك الملايين في الشرق الاوسط واجزاء اخرى من العالم الايمان بالاسلام والعقيدة الاسلامية .

كذلك وجه الرئيس ماركوس وزير التعليم الى ضرورة تدريس اللغة العربية كوسيلة للتخاطب في المدارس والمناطق التي يعتبر استعمال العربية فيها مطلوبا .

وقال الرئيس ماركوس ان هذا القرار نابع من اعتقاده بان اللغة العربية قد اصبحت احدى اللغات المستعملة في المؤتمرات الدولية . كذلك فان الكثير من الفلبينيين يتحدثون العربية خصوصا بين الملايين من المسلمين الذين يقطنون الجنوب .

وستكون العربية احدى اللغات التي سيترجم اليها الدستور الفلبيني .

يقوم ثلاثة من المثقفين المسلمين المعاصرين الدكتور

والبروفسير يوسف ابيش من جامعة بيروت الاميركية والبروفسير سليمان عبد الل شليفر ، بالاعداد لاصدا مجلة اسبوعية اسلامية تحمل الاسم ـ اسلاميكا ـ والغرض من المجلة هو تقديم الدين الاسلامي بكل ابعاده وشمول كعقيدة دينية وثقافية حي وحضارة تاريخية ونظرة عالمي او « أيديولوجي » . وق قصدوا باصدار الصحيف خدمة المسلمين الناطقين بالانجليزية في جميع انحا

الصومال :

كانت « المجتمع » قد
نشرت في اعداد سابقة تقارير
من الصومال حول محاولات
الطغمة الشيوعية ، التي
تسللت الى السلطة تحت ثياب
العسكر ، لضرب الثقافة
العربية الاسلامية بمحاربة اللغة
العربية وكتابة اللغة الصومالية
بالحروف اللاتينية . وهي
تخدم بذلك هدفا صليبيا قديما
عجز الاستعمار الايطالي
والبريطاني عن تحقيقه ..

وكان لتلك المقالات تأثير
محموم على السلطة الماركسية
في الصومال فارسلت الوفود
تجوب الدول العربية تنفي
الشائعات المغرضة وتكذب
ما نشرته المجتمع ..

وفي الفترة الاخيرة ازداد
القلق الشيوعي في الصومال
والدول العربية بعد ان حشدت
اثيوبيا جيوشها في اقليم
اوقادين المتاخم للحدود
الصومالية استعدادا لاصطدامات
جديدة .. ويذكر الناس أن
السلطة الماركسية في الصومال
كانت قد تخلت عن مساعدة
مسلمي او قادين المحتلة في
جهادهم ضد الاستعمار
الاثيوبي المتوحش وطعنتهم
من الخلف . . . واغلقت
معسكراتهم في حدود الصومال
واعتقلت كوادرهم ، وطاردت
نشاطاتهم حتى في البلدان العربية
الاخرى والان لا تردد احتمال
العثور على النفط في المنطقة
تذكرت السلطة الشيوعية هذا
الفردوس المفقود .. واثارت
القضية مرة اخرى ..

اما بالنسبة لموضوع اللغة
العربية ، فان الشيوعيين
الصوماليين في السلطة يريدون
ان يلعبوا دور كمال أتاتورك
هناك .. وبالفعل فقد منع
التعليم الديني وصودرت جميع
المظاهر الاسلامية وشرد العلماء
وتنشر — المجتمع — صورة
لجريدة (نجمة اكتوبر)
الصحيفة الرسمية التي كانت
تصدر باللغة العربية حتى
وقت قريب .. ثم هي الان
تكتب بأحرف الحضارة الغربية
حضارة الاستعمار .. بالحروف
اللاتينية .

انشاء مركز اسلامي في اوغندا

تم في القاهرة الاتفاق بين
(المقاولون العرب) والشيخ
عبد الرزاق احمد متوفرنيس
قضاة مسلمي اوغندا على
ان تقوم — المقاولون العرب —
بانشاء مركز اسلامي في كمبالا
يشمل مسجدا ومبنى للادارة
ومستشفى ومعهدا اسلاميا
وسوف تقوم المؤسسة بايفاد
فنيين لعمل الدراسات
والاستعدادات اللازمة خلال
الشهر القادم تمهيدا لبدء
العمل .

وجهة نظر

الوعى الاسلامى.

اكتشاف

الترابط الشيوعى - ألرأسمالى

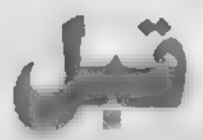

قمه نكسون - بريجنيف

* كان موقف الاسلاميين واضحا منذ البداية

● الشيوعية نبتة شرعية لليهودية بتنظيمها المتشعب ...

● الشيوعية طريق من الطرق التي اخترعها اليهود للسيطرة على العالم .. انهم لا يستطيعون القول للناس منذ البداية : كونوا يهودا .. او كونوا خدما لليهود .. انهم يبدأون بوأد الاديان الاخرى وقتلها .. لكي تكون النفوس فارغة وممهدة لاية بذور جديدة ...

وليس عمل الشيوعية الا تفريغ النفوس من العقائد .. بالالحاد ، وتفريغها من الخلق .. بالفوضائية ، وتفريغها من الوطنية بالدعوة الماسونية القائلة – خداعا – بالانسانية ، وتفريغها من الكرامة ... بشراء الضمائر والتدريب على التخريب وغير ذلك

نعم : للشيوعية هدف محدد هو هذا ... هو تمهيد الارض لليهود كي يسيطروا على العالم بحكوماتهم الخفية المنتشرة في جمعيات ماسونية وجمعيات تقدمية (!) وجمعيات اخرى كثيرة ورد ذكرها في اكثر من مقال في مجلة المجتمع [راجع مقال : مسئولون وغير مسئولين عدد « حزيران » وراجع مقالا عن التقاء المسيحية واليهودية في العدد الماضي من المجتمع] .

ومنذ البداية استوعب الاسلاميون المنطلقون من ايديولوجية عقائدية هذا الهدف ...

ولم تنطل عليهم « لعبة الامم » التي يدور رحاها بين عصابات اليهود .. وبين الشيوعيين .. لقد فهموا انها مسرحية ليقتل البلهاء والعميان في العالم العربي على بلاهتهم وعلى ما هم فيه من عمى .

ولم يقف الامر بالاسلاميين عند كتابة المقالات .. بل سجلوا وعيهم التاريخي في كتب الفوها .. انظر : – مثلا – لعبة اليمين واليسار للدكتور عماد الدين خليل . وانظر كتاب : الدبلوماسية والمكيافيلية في السياسة الامريكية للدكتور محمد صادق ، وانظر دور الدول الاشتراكية في تكوين اسرائيل للدكتور ابراهيم الشريقي ..

وباسم هذا الوعي قاوم الاسلاميون غباء الحكام الخاضعين لهذه التكتلات الخادمين لليهود دون وعي او بوعي .

اليهود وراء الشيوعية

لقد دأب الزعماء والكتاب الموالون للماركسية ، على رمي الاسلاميين « بالرجعية » .. وبانهم موالون لليمين الراسمالي .. فما رأيهم في سياسة بريجنيف الان ؟ اليس من باب الموضوعية رمي هذا السياسي المتقارب مع الراسماليين بالرجعية ؟

ان القضية ليست هكذا .. فلا يوجد رجعية ولا تقدمية ، وانما توجد سياسة مصلحية لعب على حبالها الذين يجيدون اللعب في دنيا السياسة ، وتركوا لنا نحن الصرعى اللعب بالكلمات ..

سبق الاحداث

ولا ضير في ان يصبح بريجنيف
يا او تحريفيا ما دام سيفتح
ده نافذة من الضوء الاقتصادي
التكنولوجي ..

ما نحن العرب فقد كتب علينا
نضحي بمصالحنا وارضنا
خواننا المسلمين وبوحدتنا من اجل
الشعارات الخادعة ..!!

ولعل كلمة « شعارات خادعة »
ت مجرد كلمة سباب الان ، بعد
ظهر ان موسكو كما اعلنت صحف
مرة قد خدعت العرب .. ومصر
ات ، وبعد ان ظهر ان بريجنيف
القى بالمبادىء الماركسية تحت
صديقه الحميم « نيكسون » ..
م صفقات تجارية من امريكا ..
الصفقات الماركسية فمن الممكن
يرها للعرب الضائعين !!

• • •

كارل ماركس يهودى
دارون يهودى

- ● فرويد يهودى
- ● لورنس « زعيم القومية العربية » يهودى
- ● كمال اتاتورك ـ القاضى على الخلافة الاسلامية ـ يهودى
- ● زعيم عربى كبير تحوم ـ ايضا ـ حوله شبهة اليهودية !!

فماذا بقى بعد ذلك ؟

ماذا بقى الا الربط بين كل هذا لمعرفة العدو الحقيقى للانسان وللاسلام وللعرب في هذه الارض ؟ ولمعرفة خيوط مؤامرة عالية تحاك للسيطرة على العالم ... يحمل وزرها اليهود ، ويحركون « الاميين » الجهلاء والرعاع .. لتنفيذها .. تحت شعارات مختلفة ، وتحت جمعيات مختلفة !!

الموقف الاسلامي ليس معجزة

ان الموقف الاسلامى الواضح لم يكن موقفا عبقريا تولد عن معجزة خارجية

– از الهام فوق العادة ... ابدا .. لقد كان مجرد موقف موضوعى متفتح ، وليس موقفا اعمى محجوبا عن الحقيقة بالف حجاب من الفكر المستورد او العمالة غير المباشرة .. او المباشرة ..

هل يمكن ان يوضع تخطيط سياسي واضح اكثر من تسمية بروتوكلات حكماء صهيون : « الانجيل البلشفى » ؟ وهل يمكن ان يكون هناك وضوح اكثر من كون معظم اعضاء الحركة الشيوعية التى قضت على القياصرة في روسيا من اليهود وعلى راس هؤلاء اليهود : كرينسكى وتروتسكى وزينوفييف وراده وغيرهم ؟

وفي هذا المقام يقول الاديب « محمد خليفة التونسي » في تقدمته لبروتوكلات حكماء صهيون (ص ٧٢ الطبعة الرابعة سنة ١٩٦١) ما نصه : « وللنفوذ اليهودى الموجود في روسيا من جانب ، والدول الديموقراطية : بريطانيا وفرنسا وامريكا من جانب آخر امكن التفاهم بين الجانبين ضد هتلر وهزيمة الما[نيا] في الحرب العالمية الثانية ، بعد [ان] كانت روسيا مع هتلر اولا . والى ه[ذا] النفوذ يرجع اجتماع امريكا وروس[يا] معا ـ في وجهة النظر ـ على الاعترا[ف] بدولة اسرائيل ، واليه يرجع خذلا[ن] الامم جميعا لمصر في موقفها ا[مام] بريطانيا في مسالة مرور السف[ن] البريطانية في قناة السويس سن[ة] ١٩٥٦ » وتقول بروتوكلات حكم[اء] صهيون (ص ١٢٦ البروتوكو[ل] الثالث) :

« اننا ـ اى اليهود ـ نقصد [ان] نظهر كما لو كنا المحررين للعم[ال] جئنا لنحررهم من هذا الظلم حينما ننصحهم بان يلتحقوا بطبقا[ت] جيوشنا من الاشتراكيين والفوضوي[ين] والشيوعيين .. ونحن على الدوا[م] نتبنى الشيوعية ونحتضنها متظاهرين باننا نساعد العمال طو[عا] لمبدا الاخوة والمصلحة العا[مة] للانسانية . وهذا ما تبشر ب[ه] الماسونية الاجتماعية » [والماسوني[ة] كما هو معلوم اكبر جمعية يهودية]

وفي موضع آخر تقول البروتوكولا[ت] الصهيونية :

« ان من بين مواهبنا الادارية الت[ى] نعدها لانفسنا موهبة حكم الجماهي[ر] والافراد بالنظريات المؤلفة بدهاء [و] وبالعبارات الطنانة ، وبسنن الحيا[ة] وكل انواع الخديعة الاخرى » وا[ظن] ان من بديهيات الامور ان ابرع نظري[ة] مؤلفة بدهاء هى النظرية الشيوعية [؛] كما انه من الواضح كذلك ان ايـ[ـة] نظرية لم تحفل بعبارات طنانة مثلم[ا] حفلت الماركسية .. (التقدمية ـ الاشتراكية ـ وحدة الطبقة العاملة ـ العلمية ـ المنهجية ـ الديالكتيكـ[ـية] وغيرها)

• • •

ان هذه النصوص المصورة للالتحا[م] العضوى بين الشيوعية بالوانها المختلفة (يسار اليسار ويمينه ووسطه ، والاشتراكيات المختلفة بدءا بالفوضوية وانتهاء بالعلمية) وبين اليهود .. كاصحاب حقيقيين لهذه النظرية المدمرة ...

هذه النصوص ـ وغيرها كانت موجودة بوفرة بين يدي العرب طيلة النصف قرن الاخير ...

نداء للمخدوعين ..

الحل

ليس في يد

روسيا وأمريكا

ظهرت « بروتوكلات حكمـــاء
ن » بالعربية ـ اى باللغة التى
ها كل الناس في العالم العربي ـ
كثر من ربع قرن .. لكن كتاب
روتوكلات » من الكتـــب التى
العرب مع اليهود على طمسها ،
، التطورات التـــاريخية التى
خلال الربع قرن الاخير تؤكـد
ـ بل اكثر من الصدق ـ لكـل
ء في البروتوكولات .. فلمـــاذا
لعرب عميانا عن حقيقة ما جاء في
البروتوكولات طيلة هذه الفترة
رة من حياتهم ؟

لد ظهرت كتب كثـــيرة تكشف
ط الوثيـــق » بين اليهودية
يوعية من جهة وبين اللعبـــة
دية عبر الراسمالية الامريكيـــة
نفية الشيوعية من جهة اخرى
كان من ابرزها هذه الكتب التى
لم يسمع بهـــا احد كتابنا :
وعية والانسانية للاستاذ عبـاس
ـاد ، وكتـــــاب دور الدول
راكية في تكوين اسرائيل » وهو
الفه الدكتور ابراهيم الشريقى .
ن كان العرب من هذه الكتب
عشرات غيرها ؟

، العرب يحاربونها ... وكانوا
ون مجرد قراءتها وكانوا يصنفون
ابها ، وكانوا يمنعونها من مجرد
، بلادهم ...

ا الموقف الاسلامى فقد ظل على
... ثم تطورت الاحداث ، وظهر
روسيــا في هزيمة العرب سنـة
' ، ثم ظهر دور الروس في تقنين
ة العرب » وفي التخلى عن العرب
رج ساعاتهم ، وفي تزويد اعدائهم
ال في اكبر عملية نزوح شهدها
الهجرة اليهودية الى اسرائيل!!
ذا كان الموقف الاسلامى منـــذ
ي

لكذا سيستمـــر ، انطـلاقا من
، الاسلامى الذى يجعل الكفـــر
احدة ، ويقول عن ابطال الرضا
تسلام العاطفى لاية قوة كافـرة
رض : « ومن يتولهم منكم فاولئك
لظـالمون » !!

ـصاد الاخير

، هذه الايام الاخـــيرة تم تتويج
الشيوعية باليهودية » في أبرز
ة عملية ، حين التقى ليونيـــد
نيف السكرتير العام للحـــزب
ـــوعى السوفيتى بريتشـــارد
ون رئيس الولايات المتحـــدة
يكية فى لقاء لم يدفع ثمنه الا
ب وحدهم من بين سائر البشر .
ولا ندرى لماذا تم اللقاء في هـذه
ة بالذات بينما العرب على مـا
هم عليه !!

● ولا ندرى لماذا اعترف بريجنيف بالمفاوضات المباشرة بين العـــرب واسرائيل ، ولماذا اصر على الاعتراف بحق اسرائيل في البقاء وفي الحماية ؟

● ولماذا منع عن العرب الاسلحـة الهجومية وقطـــع غيار الاسلحـــة الدفاعية ؟!!

● ولمـــاذا تخلى عن معـاهداته الدفاعية مع مصر ، وضرب باحتياجات مصر عرض الحائط ؟

● ولماذا ترك المهاجرين اليهـــود ينزحون الى اسرائيل دون اية قيـود او شروط او التزامات ، غير متلفت لمشاعر العرب او قضية مصيرهم !!

● ومائة لماذا اخرى يمكـــن ان تكشف لنا عن حصاد الترابط الوثيق بين الشيوعيـــة والراسمالية اللتين يتحكم فيهما اليهود ، ويسيرونهمـــا لاغراضهما البعيدة والقريبة !!

ان السيد هنرى كيسنجر مستشار الرئيـــس الامريكى للامن القـــومى (اليهودى الاكاديمى) يقف وراء هذا التطـــور ... وبما ان الارضيـــة اليهودية كانت قد مهدت للالتقاء بين الكتلتين ، فبالتالى نجح اليهـــودى كيسنجر في ان يصل الى ما يريـــده اليهود ويهدفون اليه بكل السرعـــة الممكنـــة .

● ان البند الاول من الاتفـــاقية الخاصة يمنع نشـــوب حرب نووية ـ والتى توصـــل اليهـــا نيكسون وبريجنيف في لقاء قمتهما الاخيرة ـ البند يهدف الى ان الدولتين الكبيرتين يجب الا يتورطا في اى عمل قد يؤدى الـــى نزاع عالمى .. وقد تحدث كيسنجر عن هذا الاتفاق فذكر انه لو كان موجودا منذ عشر سنوات لما كانت أمريكـــا وروسيا قد مرتا بازمتى كوبا وبرلين ... اى ان هذا البند بالتالى سيجعل الدولتين يتجنبان تطور اى وضع قد يؤدى الى تصدع خطير في العلاقات بين الدولتين ومنع نشوب حـــالات قد تؤدى الى حرب نووية بين الدولتين .

واذا استعرضنا مناطق الخـــلاف العالمية الان لبدا لنا انها لا تزيد عن « الشرق الاوسط ـ الهنـــــد وباكستـــان » اما القضايا الاخـــرى فهى شبه محلولة فعلا ـ والقضيتـــان كما نرى اسلاميتان ،وليس من تحميل الامور اكثر مما تحتمل ان طبيعـــة القضيتين الاسلاميتين هما سبـــب اتفاق القمة عليهما .. ولقد نجحـت روسيا ـ بموافقـــة الموقف الامريكى المتخاذل ـ في ان تقسم باكستـــان ، وان تجعل من الهند الوثنية دولـــة منتصرة كبرى ..

وبالتالى فان المتوقع ان تاخـــذ امريكا نصيبها عن طريق ضمـــــان السيطرة اليهـــودية الاسرائيلية ، وضرب العرب .

وكما تعاون الفريقان في شبـــه القارة الهندية ، فانهما سيتعاونـــان كذلك في الشرق العربي !! والمسلمون المعكلون هم الضحية في نهاية الامر !! واليهود هم الفائزون في نهـــاية الامر كذلك !!

أستهتار متعمد بالعـــرب

.. ومن الجدير بالذكر ان كيسنجر حينما سئل عن تاثير هذه الاتفاقية على قضية الشرق الاوســـط اعتذر عن الدخول في التفاصيل مما يؤكـد ان الشرق الاوسط هو اول القضـــايا المعنية بهذا الاتفاق ... وان كل ما دار ويدور هو بتحريك يهودى يتزعمه كيسنجر لكى يطمئن اليهود مؤقتـــا في مواقعهم في قناة السويس والجولان وسيناء وغزة وشرم الشيخ والضفـة الغربية والقـــدس وبقية فلسطين ، ولكى يستطيعوا استيعاب مائة الف مهاجر يهودى سوفيتى كل سنة !!

لقد اعلن اليهود الاسرائيليون فى هذا الشهر تطبيقهم العملى لهـــذا التصور .. تصور بقائهم في مواقعهم الحالية ، وتصور رفضهم لكل سذاجة العرب في السلام والحلول التصفوية ... فقد أعلـــــن موسى ديان ان « الارض التى يستوطنها اليهود لن يخرجوا منها » .. وهو انما يرتكز في كلمته تلك على ما يعـــرفه جيدا من تطور الظروف العالمية (السوفيتيـــة الامريكية) في صالحه ، وعلى مـــا يعرفه كذلك من انه لا يوجد نصيـــ حقيقى للعرب ، وان علاقة الاتحـــا السوفيتى بالعرب هى علاقة مصطنعة استنفدت اغراضها بهزيمة العـــرب هزيمتهم الكبرى في حزيـــران ، وان الامور الخاصة بعلاقة الشيوعيـــا باليهود قد آن ان تظهر على حقيقتهـ متجسمة في مواقف عملية !!

● ● ●

ان البيان المشترك الذى صـــد عقب اجتماع القمـــة بين بريجنيف ونيكسون ، لم يتضمن اكثر من كلما مقتضبة حول ازمة الشرق الاوسط مع ان البيـــان اقترب من العشر

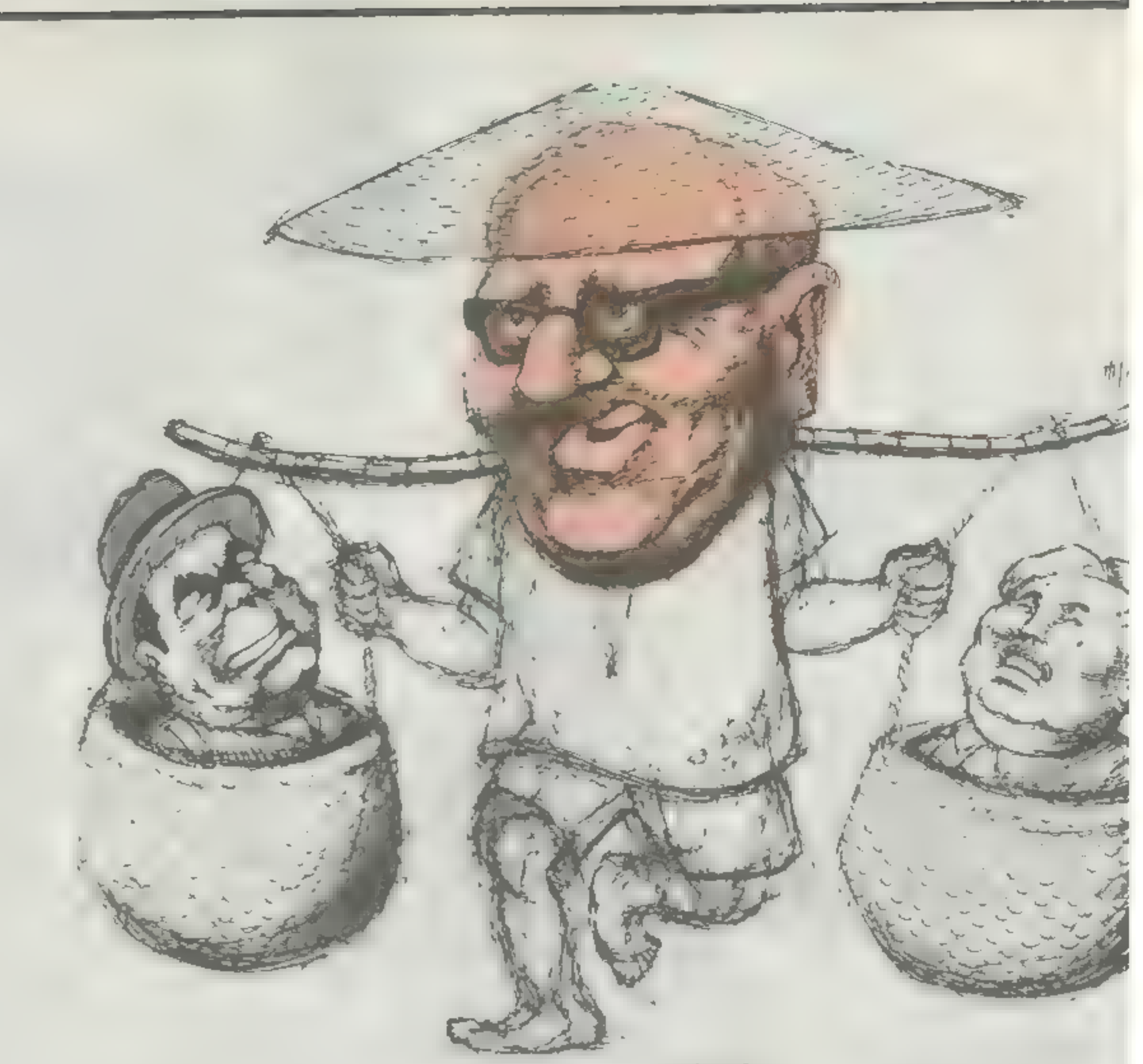

كيسنجر

ة !!

ف نفسر مثل هذا ؟ هل يعنى هذا شكلة مائة مليون عربى يملكون ر الطاقة لامريكا ، ويملكون ه ضربة اقتصادية واستراتيجية للاتحاد السوفيتي لا تساوى رف الدولتين الكبيرتين اكثر من السطور المقتضبة غير المفيدة ؟

، القضية ليست هكذا بالضبط !! نها قبل اى شيء قضية اليهود ، كانوا الهواء الذى تنفست فيه وعية وكانوا الحبر الذى يكتب لراسماليون ، والبنوك التى ونها ...

ود وراء التطور الاخير

، الروس والامريكان لا ينظرون كيد الى الشرق الاوسط نظرة مرة غافلة ، فلا استهتار في عالم لح والسياسة ، لكن الروس ريكان يعتقدون ان اسرائيل هي ة مصالحهما الوحيدة ، وذلك اب كثيرة :

لا : لان هناك اتفاقا فكريا يربط نيل بهذين البلدين .. فالفكر وعى هو ـ كما ذكرنا ـ نبتة يهودية ، والفكر الراسمالي هو فكر صهيوني ، واذا علمنا ان الجمعيات الماسونية تسيطر على عقول المفكرين بلا استثناء تقريبا في الولايات المتحدة امكننا التأكد من هذه الحقيقة ، فضلا عن تأثير الصحافة وابواق الاعلام الاخرى التى يسيطر عليها اليهود ، ولا يكاد يملك العرب منها شروى نقير !!

وثانيا : لانه في روسيا وامريكا تسيطر اليهودية سياسيا واقتصاديا ، ولا مجال لتفتيت هذه الجوانب في الحياة السوفيتية او الامريكية .. انها بعض المكونات للحياة في البلدين .. وهذا قمة ما نجح فيه اليهود .

وثالثا : لان اليهود في الحقيقة هم صانعو هذا التقارب بين الكتلتين الكبيرتين ، ولو ارادوا الا يكون لما كان ...

لقد صفى هنرى كيسنجر (اليهودى) مشكلة فيتنام ، ولقد صفى هنرى كيسنجر (اليهودى) مشكلة كوريا تقريبا ، ولقد صفى هذا (اليهودى) الصراع المحتدم مع الصين، وكان ايضا وراء تصفية الصراع التمثيلى مع روسيا ..

وكل هذه التصفيات .. كانت على حساب العرب ، وهي لم تتم الا في احلك ظروفهم .. ولقد يبدو من كل هذه التصفيات ـ لكل من يرى ويسمع ـ انها لكى تجد امريكا الراسمالية نفسها امام مشكلة واحدة تتفرغ لها ، بل تعمقها لتجد مجالا لتجريب اسلحتها ، ولبيع فائض اسلحة مصانع الراسماليين ...

ان امريكا ستجد نفسها ملزمة بالدخول في التسلية الوحيدة الباقية لها وهي الشرق العربي .. ولعل ما صدر من تصريحات « فولبرايت » و « سيسكو » بشأن احتمال تدخل امريكا في منطقة الخليج العربي ، بالرغم من توفير الخليج لها احتياجاتها من البترول ..

لعل ما صدر من تصريحات بهذا الشأن اكبر دليل على ملامح الاتجاه الجديد الذى صنعه اليهود !!

.. ان الالتقاء الفكرى والسياسى والاقتصادى الذى نجح اليهود في اصطناعه بين الكتلتين كاف لحرق شعوب باكملها من اجل عيني روسيا وامريكا اللتين تتجهان في خدمة اليهود ..

ولن تكون ثمة شعوب محترقة سوى شعوب العالم الاسلامي .. في الهند او الباكستان او الفلبين او العـا العربي ...

الحـل بيد الموقف الاسلامي

لقد كان الموقف الاسلامي واضح منذ البداية

● انه موقف الربط بين الشيوع واليهودية !

● انه موقف الرفض للاعتمـا على الاعداء بدلا من اعداد القـو والاعتماد على الله !!

● انه موقف الرفض للتواطؤ بي العهدين القديم والجديد .. وبي الكنيسة والكنيست !!

● لكن اليهود ومساعديهم من الحكا الماسون تعاونوا على سحق الحـ الاسلامي والتصور الاسلامي

فانتصر الحل اليهودى ـ مؤقتا . وظهر ان اليهود وراء كل بلية . ان في الاخلاق او الدين او الاقتصا او السياسة ..!!

● ولن يكون ثمة نصر الا بعـود التصور الاسلامي ، والحل الاسلامي ومقاومة الكفر كملة واحدة ، والمو بشرف .. بدل الموت بخزى وعار .

● وعندما يعود التصور الاسـلا والحل الاسلامي المنبثقان من الموقف الاسلامي .. سوف تكون هناك النتيج الاسلامية التى ذكرها الرسول الكر عليه الصلاة والسلام في حديثه هـ المسلمين الذين سيقتلون اليهود وتتعاون معهم الاحجار التى تقـو للمسلمين : « يا مسلم : هـ يهودى ورائى فاقتله » ..

● انها النتيجة التى قررها القرآ بشأن محاولات اليهود العالمية للسيطر على العالم حين قال :

« قل هل انبئكم بشر من ذلـ مثوبة عند الله ، من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازي وعبد الطاغوت ، اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل » [المائد آية ٦٠]

« وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا ، بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ، وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا ..

والقينا بينهم العداوة والبغضـا الى يوم القيامة ، كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا ، والله لا يحب المفسدين » المائدة آية ٦٤)

● ● ●

هذا هو الموقف الاسلامي .. وعيا ، واسلوب عمل ، ونتيجة !!

طريق النصر .. ما معالمه ؟؟

بقلم : الاستاذ محمد المبارك

النصر له قانون ثابت .. بل هو نفسه هدف ثابت ، لا يتنزل من علاه ليعانق الناس.! فعلى الذي يبتغيه أن يصعد — هو — اليه ليعانقه في علاه ... والصعود اليه يكون على درج الايمان ، لا على اسنة الرماح ولا حتى رءوس الصواريخ !...

ان الله سبحانه وتعالى وعد المؤمنين بالنصر .. « ان تنصروا الله ينصركم .. » ... وبالعلو .. « وأنتم

ولرسوله وللمؤمنين .. » . بل وعدهم الله تعالى باستخلافهم في الارض وتمكين دينهم ، وبأن يعمر قلوبهم بدل الخوف طمأنينة وامنا ... « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا . » هذه كلها وعود من الله — جل شانه — لنا .. ولكن ،

● هل نحن الان — اى المسلمون كافة — منتصرون ام

● بحالة الاستعلاء نحن أم الصغار والصنعة ؟!

● أننعم الان بالعزة ، أم نتجرع كؤوس الذل والهوان ؟!

● أو هل نحن اليوم السادة المستخلفون في الارض ؟!!

ان لسان حالنا يغنى عن كل جواب !

ولكن هذه عهود من الله .. ومن أوفى منه — سبحانه — اذا عاهد ؟!

اذن فنحن الذين آخللنا بشروط العهد ... فهو متعلق بالايمان وصلاح الاعمال . فان ضعف الايمان وفسدت الاعمال كان ذلك نقضا للعهد ، ورفضا عمليا لمعية الله ونصرته ودفاعه ..

لننظر كيف كانت لنصرة الله مع الرسول (ص) واصحابه .. والصالحين من التابعين .. ثم كيف نحن — مسلمى اليوم وحكامهم — ناكسو الرءوس امام اليهود والصليبيين والملاحدة ... و .. حتى الوثنيين وعبدة البقر !!

ولناخذ في هذه العجالة امثلة خاطفة ، لنعيد الى الاذهان صفحات ناصعة من تاريخ الاسلام وانتصاراته .

□ في غزوة بدر الكبرى كا عدد المسلمين ثلاثمائة وثلاث عشر ، والفرسان منهم قليل وما كانوا قد تأهبوا للقـ العدو .. بل كانت نيتهم كـ ذكرها القرآن الكري « .. وتودون ان غير ذا الشوكة تكون لكم .. » . كانوا يريدون قافلة تحمـ تجارة العدو ، يأخذونها بـ قتال .. ولكن الله سبحا اراد لهم غير ما ارادوا . فارسل اليهم من العدو جنا مدججين (فاق عددهم ثلاثـ اضعاف المسلمين) .

وكان امتحانا لنفوس تهيأت لقتال ، ولكنها كانـ عامرة بالايمان .. ولرجال استعدوا بعدد ولا عدة . ولكنهم كانوا موقنين بالفو .. نصرا او شهادة . كانـ

ضى هذه الحياة الدنيـا —
ما هي الا لعب ولهو — وهم
لذين اعدوا انفسهم للحياة
لحقة ، بطاعة اللـه وطاعة
رسول (ص) .

.. وانتصرت الفئة القليلة
ؤمنة الصابرة ، على الجيش
لقوى — بمقياس المادة والعدد
لعدة — وصدق الله العظيم
« .. ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وان يكن
كم مائة يغلبوا الفا من الذين
روا بانهم قوم لا يفقهون . »
في غزوة الخندق تحالفت
حزاب الشرك كلهـا ضد
سلمين . فدافع الله عنهم ..
ان اللـه يدافع عن الذين
منوا » ... وذلك بعدما ثبت
يمانهم امام المحنة والابتلاء..
ولما راى المؤمنون الاحزاب
لوا هذا ما وعدنا اللـه
رسوله . وصـدق اللـه
رسوله . وما زادهم الا ايمانا
تسليما . » .. فنصرهم الله
يدهم بجنـود من عنده .
يا ايها الذين آمنوا اذكـروا
مة الله عليكم اذ جاءتكم جنود
رسلنا عليهم ريحا وجنـودا
تروها .. »

فالاعداد العسكرى والقوة
دية اذن ليست هي المقياس
ى يحدد لمن تكون الغلبـة
الفئتين . رغم أن هـذا
عداد واجـب على المؤمنين
ر الاستطاعة .. « واعدوا
ما استطعتم من قوة ومـن
اط الخيل ، ترهبون به عدو
، وعدوكم . »

وربما يصدق ميزان القوى
دية حكمـا وفيصلا ، اذا
انت الفئتـان المتقابلتـان
هما متصفتين بالشرك ..

عندما تصطدم الفئة المؤمنة
ئة المشركة ، فبقدر ارتفاع
جة الايمان لدى الفئة الاولى
ون انتصارها ..

وهكذا نجد الهزيمة تجيء
يا للمؤمنين لتكون لهم ولمن
دهم عظة وعبرة .. احيـانا
أعقاب النصر المؤزر ، وقبل
تكتمل الفـرحة — وذلك
سبب نكوص مؤشر الايمان
الدرجة المطلوبة — كمـا
ث في غزوة احد .. حيث
الرماة اماكنهم التى امرهم
سول (ص) بالثبات فيهـا
اية لظهر المسلمين .. فكان
يانهم لذلك الامر — ولو لم
عمدا واصراراً — هبوطا في
جة الايمان » لحل الهزيمة
ل النصـر . لان طاعـة
سول (ص) هو مقياس

صدق الايمان وقوة اليقين ..
« واطيعوا اللـه ورسوله ان
كنتم مؤمنين . »

☐ وكذلك يوم حنـين ...
بعض المسلمين اعجبتهم كثرة
العدد . وكان ذلك ركونا للقوة
المادية — ولو قليلا — ونسيانا
للحقيقة الازلية وهي ان النصر
ليس بالقوة ولا بالكثرة ، وانما
هو بيد الله ، يؤتيه الفئـة
القليلة على الكثيرة اذا شاء ..
وفي ذلك ايضا نكوص فى
درجة اليقين والايمان . « ويوم
حنين اذ اعجبتكم كثرتكم .فلم
تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الارض بما رحبت ، ثم وليتم
مدبرين . » — فكان ذلك عقابا
وموعظة ، ليستردوا يقينهم
الكامل ... بعده جاء النصر ،
كما ياتى دائما ، من مصـدره
الوحيـد الازلى : « ثم انزل
الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين ، وانزل جنـودا لم
تروها . وعذب الذين كفـروا
وذلك جزاء الكافرين . »

ونسوق هنا مثـالا اخيرا
يوضح لنا بجـلاء كيف ان
الاعداد العسكـرى والخطط
والتاكتيك الحربي وحسابات
الارقام هي امور ثانوية بالنسبة
لتحديد الغـالب والمغلوب في
المعركة بين الايمان والشرك ..
بين الحق والباطل ...

☐ على عهد ابى بكـر رضى
الله عنه .. كان هناك خطر
خارجي يتهدد دولة الاسلام ،
حيث يتربص هرقل بجيشه في
« نهاوند » لدخول المدينة ...
وخطر اكبر كان يهدد الجبهـة
الداخلية بالتصدع والانهيار —
تلك هى حركة التمرد والردة
وكان الرسول (ص) قبيـل
وفاته قد امر بتجهيز جيـش
بقيادة اسامة لغزو الشام .

فلو انفذ الخليفة الاول ذلك
الجيـش حسـب ارادة
الرسول (ص) ، مـا بقى في
المدينة — عاصمة الاسلام — من
الرجال الا قليل ..

فهل تردد ابو بكـر رضى
الله عنه لحظـة ، ليحسب
ويوازن ارقام الربح والخسارة
— وهو ازاء امـر صريح من
اوامر الرسـول (ص) ..؟!
كلا ... فايمان ابى بكـر لو
وزن بايمان الامة كلهـا لرجح
بها !.. ولذا فانه قرر انفاذ
جيش اسامة الى حيث وجهه
الرسول (ص) ، رغم مخـالفة
الصحابة لرايه .. حيث كانوا
يرون ان الظروف الطـارئة
— بعد وفاة الرسول (ص) —

نسبة للهجـوم المتوقع على
المدينة .

ثم أن ابا بكر رضى اللـه
عنه — فوق ذلك كله — قرر ان
يخرج بمن بقى من الرجال في
المدينة — كل الرجال القادرين
على حمل السـلاح ، رغم
قلتهم — لحرب المرتدين . ومرة
اخرى يواجه ابو بكر معارضة
الصحابة ...

.. كيف نترك المدينـة
وراءنا بلا حـارس ، سـوى
النساء والاطفـال ... وفى
المدينة امهات المؤمنين ، زوجات
الرسول (ص) !.. كـان راى
الصحابة ان يظل من بقى من
الرجال — بعد انفـاذ جيش
اسامة — فيحراسة المدينـة
... خاصة وانهم قلة حتى
بمواجهة المرتدين ..

ويغضب ابو بكر رضي الله
عنه ، ويدوى صوت الايمان
من اعماقه غيرة على الدين ،
فيسطر التـاريخ قولتـه
الشهيرة : « اينقص الدين وانا
حى ؟!!.. » ..

ويخرج جيش ابى بكـر في
عجلـة من امرهم ، يصلون
الفرائض في قرية بعد قرية ..
وتأتى اخبارهم الى هرقل فى
اوقات متقـاربة من اماكن
مختلفـة ، حتى انه حسبهم
جيوشا كثيرة لا قبل له بها ..
فتراجع خائفا مرعوبا ..!

وهكذا انجـز الله وعده
ودافع عن الذين آمنوا ، عندما
اصبح الايمان عندهم هو القيمة
الحقيقية ، ونقص الدين — في
اى جانب من جوانبـه — امر
خطـير ، دونه ضرب الرقاب
وبذل النفوس ..!

● ولا حاجة بنـا لذكـر
تفاصيل الانتصارات الباهرة
للمسلمـين (على عهـود
الصالحين من التابعين) — على
طول شمال افريقيا .. ثم عبر
البحـر حتى غرب اوربا ...
والى الشرق حتى اطـراف
الهنـد ..

● وقبل الاسلام كيف كان
العرب ؟.. قلة مستضعفة ،
ممزقة في قبـائل شتى ،
متناحرة فيما بينها .. وكان
اكثرهم يرزح تحـت نـير
الطغيان الفارسى او الرومانى
ومن العجيب أن تكـون
الظروف الدولية في تلك الحقبة
مشابهة تماما لما نراه اليوم .
حتى ان القوتين الاعظم آنذاك
(امبراطوريتى الفرس والروم)
كانتا تعمـلان على اقتسـام
مناطق النفوذ ، وتتسلطـان
على الشعوب الضعيفة

تماما كما هو الحال اليوم ب
المعسكر الشرقي والغربى .

☐ ثم ياتى الاسلام فيؤلف ب
تلك القبائل الضعيفة ، ويجع
منها قوة ضاربة — لا بمقيا
العدد والعدة .. ولا بمقيـا
الظواهر المادية ، بل بما يفج
داخـل النفوس من طاقا
الايمان ..

ولما استوفت تلك القلـ
شروط النصرة ، بالاستقـا
على أوامر الله ورسوله ..
قولا وعملا ، في كل منحى
مناحى حياتهم (لا كمـا
حالنا اليوم : كلمـة موس
واعمال فرعون !) .. كما ق
مجتمـع المسلمين على ذلـ
الاساس المتين من الايمـ
والتطبيق ، اصبح مجتمعـ
عملاقا ، تشـامخ حتى عان
النصر ...

وانهزمت امامه جحـافـ
اقوى امبراطوريتين — فارس
والروم — رغم انه مـا كـا
يوازن ايا منهما بمقياس القو
المادية !

● وهكذا .. فالنصر له قانو
ثابت .. بل هو نفسه هدف
ثابـت ، لا يتنزل من عـلا
ليعانق النـاس . فعلى الذ
يبتغيه ان يصعد — هو — اليه
ليعانقه في علاه ..

والصعود اليـه يكون عل
درج الايمان ، لا على أسنـ
الرمـاح ولا حتـى رءوس
الصواريخ ..!

● ولكن لا بد ان نحمل مع
— ونحن صعـود على سـ
الايمان — ما استطعنا من عد
.. وماحا كانت أم صواريخ.
لا فرق ! فالناصر لا يكلفنا ا
وسعنا . ولا يطلب منـا ا
يشترط علينا أن نعد من العد
ما يفوق قوة العـدو (مما
طاقة لنا به) ... ولكن بعـ
استطعنا من قوة — مهما كانت
ضعيفة ومهما بدت هزيلـ
بمقابلة العدو المادية الهائلة .

نستطيع ان نصـل الى
النصر ، اذا ثبتت اقدامنـ

صعـودا على سلم الايمان
وارتقينا عليه ... فقط علينا
أن نوقن ان النصر ثابت في علا
لا يتنزل الينا ما دمنا تحت
المستوى المطلوب من الايمان

« ... ولينصرن اللـه مـ
ينصره ، ان الله لقوى عزيز
الذين ان مكنـاهم في الارض
اقاموا الصـلاة وآتوا الزكا
وامروا بالمعروف ونهـوا ع
المنكر ولله عاقبة الامور . »
صدق الله العظيم .

الدعوة الى الجهاد في القرآن والسنة

الحمد لله الذي شرع الجهاد بالقلب واليد واللسان ، وجعل جزاء من قام به الغرف العاليه في الجنان .. واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين والمامور بقتال المشركين جاهد في الله حق جهاده .. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الدي انزلمعه .. والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم فكانوا هم السادة الغالبين ..

(اما بعد) : فمعلوم ماكان عليه رسول (ص) في الجهاد مع المشركين مند بعته الله عز وجل واكرمه بالرسالة الى ان توفاه الله واختار له ماعنده ، فكان يغشى الناس في مجالسهم في ايام المواسم وغيرها ياتيهم في اسواقهم فيتلوا عليهم القرآن ويدعوهم الى الله عز وجل .. ويقول : (من يؤويني ومن ينصرني حتى ابلغ رسالات ربي وله الجنة) ، فلم يجد احدا ينصر ولا يؤويه ..

واستمر يدعو الى الله ويصر على الاذى ويصفح عن الجاهل مدة ثلاث عشرة سنة لاقامة حجة الله تعالى عليهم ووفاء بوعده الذين امتن عليهم به في قوله : (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) ٥٥

فاستمر الناس في الطغيان وما استدلوا بواضح البرهان وكانت قريش قد اضطهدت من اتبعه من قومه ليفتنوهم عن دينهم ، وحتى نفوهم عن بلادهم فمنهم من فر الى ارض الحبشة ومنهم من خرج الى المدينة ، ومنهم من صبر على الاذى من حبس وجوع وعطش وضرب ، حتى ان الواحد منهم ماكان يقدر ان يستوى جالسا من شدة الضرب ...

لقد جعلوا في عنق بلا
حبلا ودفعوا به الى الصبيا
يلعبون به ويطوفون به شعا
مكة .. وما لاقاه ال ياسر م
العذاب يفوق مايحتمله البشر

وآذت قريش رسول الله (ص
وحاصروه في الشعب وحاو
عقبة ابن ابي معيط ان يخنقه
.. وما زال يشد ثوبه عليه حت
جحظت عيناه واسرع ابو بك
فخلصه وهو يقول اتقتلون رج
ان يقول ربي الله ...

وحاول ابو جهل قتل الرسو
وهو بالمسجد يصلي فحمل حج
ضخما ليلقيه على راسه و
ساجد ولما هم بالقائه رجـ
مذعورا .. وقال : اعترضـ
دون محمد فحل هائل من الا
هم ان ياكلني ...

ولما اراد الله اظهار دين
وانجاز وعده ونصر نبيه ا
الله تعالى بالهجرة الى المدين
فاستقر صلوات الله وسلا
عليه بها ، وايده بنصره وبعب
المؤمنين فمنصته انصار الـ
وكتيبة الاسلام من الاسـ
والاحمر ، وبذلوا نفوسهم د
وقدموا محبته على محبة الا
والابناء والازواج ...

وكان اولى بهم من انفسه
فرمتهم العرب واليهود عـ
قوس واحدة ، وشمروا لهم
ساق العداوة والمحاربـ
وصاحوا بهم من كل جانب .
اذن الله لهم حينئذ في الق
ولم يفرضه عليهم فقال :

(اذن للذين يقاتلون بانه
ظلموا وان الله على نصره
لقدير . الذين اخرجوا مـ
ديارهم بغير حق الا ان يقو
ربنا الله ..) ..

اي هو قادر على نصر ع
المؤمنين من غير قتال ولكن
يريد من عباده ان يبدلوا جه
في طاعته كما في قوله تعالى

بقلم سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حم

ى وجه محاولات الاستسلام

لما وضع المسلمون يدهم في يد الله ... وصلت قوافل الهدى الى كل مكان
وحين وهت اكتاف هذا الجيل .. عن ..
حمل الامانه ... دخل الغزو ديارهم ... واحتل العدو المسجد الاقصى

(فاذا لقيتم الذين كفـــروا .
سرب الرقاب ، حتـــى اذا
خنتموهم فشدوا الوثاق ،فاما
ا بعد واما فداء حتى تضـــع
حرب اوزارها . ذلك ولويشاء
ه لانتصر منهم ولكن ليبلـو
ضكم ببعض ، والذين قتلوا في
سبيل الله فلن يضل اعمالهـم
يهديهم ويصلح بالهمويدخلهم
جنه عرفها لهم ...)

ثم فرض عليهم القتال بعـد
ك لمن قاتلهم دون من لـــم
اتلهم فقال :

(وقاتلوا في سبيل اللهالذين
اتلونكم)

ثم أنــزل اللـــه في (سورة
راءة) الامر بنبذ العهودوامرهم
تال المشركين كافة ، وامـــر
تال اهـــل الكتاب اذا لـــم
سلموا حتى يعطوا الجزية عن
. وهم صاغرون ..

ولم يبح لهم ترك قتالهم وان
سالموهم وهادنوهم هدنة مطلقة
ع امكان جهادهم ..

فكان القتال ممنوعا ثم ماذونا
. ، ثم مامورا به ـ لمن بداهم
لقتال ـ ، ثم مامورا بـــه
لجميع المشركين ..) كما في
ورة البقرة ، وآل عمران ،
راءة .... وغيرها مـــن
سور ..

أوجب الله على المسلمـــين
قتال وعظم امر الجهـــاد في
امه السور المدنيه ، كما في
له تعالى : (انفروا خفافـــا
ثقالا ، وجاهدوا باموالكـــم
انفسكم في سبيل الله ذلكـــم
خير لكم ان كنتم تعلمون ..)
وقال :

(كتب عليكم القتال وهوكره
كم ، وعسى ان تكرهوا شيئا
هو خير لكم ، وعسى انتحبوا
شيئا وهو شر لكم والله يعلـم
انتم لاتعلمون .)

فالقتال : وان كان مكروهـــا
نفس بطبيعتها لما فيه مـــن
تعرض للقتل والاسر وتشويه
بدن واتلاف المال وتدمـــير
لصانع وتخريب البلاد واشاعة
رعب والفــزع في النفوس ،
الاخراج من الاوطان ..

فقد رتب الله عليه من
جر والفوز مالا يخطر على
ب بشر ...

قال عكرمه : انهم كرهوه
م احبوه .. وقالوا : سمعنا
طعنا ...

هدا لان امتثال الامر يضمن
سمه نكن ادا عرف اسوابه هان
ي جنبه مقاساه المشقات ...

وقد تظاهرت ايات الكتاب،
بوانرت نصوص السنه على
سرعيب في الجهاد والحص عليه
يمدح اهله والاحبار عما لهم
سد ربهم من انواع الكرامات..
نهم جند الله الدين يقيم بهم
ينه ويدفع بهم باس اعدائه ،
يحفظ بيصه الاسلام ،ويحمي
وزه الدين ...

وهم الدين يقاتلون اعداء الله
يكون الدين كله لله .. ولتكون
كلمه الله هي العليا وجعلهم
سركاء لكل من يحمونه بسيوفهم
ب اعمالهم التي يعملونها وان
نوا في ديارهم ولهم مثل اجور
ن عبد الله بسبب جهادهم
منوحهم .. فانهم كانوا هم
لسبب فيـــه ...

والشارع قد نزل المسبب
منزله الفاعل التام في الاجر
الوزر .. فكان الداعي الى
الهدى والداعي الى الضلال
كل منهما بسببه مثل اجر من
تبعه ويكفي في دلك قوله
تعالى :

(يا ايها الذين آمنوا هل
ادلكم على تجارة تنجيكم من
عذاب اليم ؟..)

فتشوقت النفوس الى هذه
التجارة الرابحه التي الدال
عليها رب العالمين العليم
الحكيم ..

فقال :

(تؤمنون بالله ورسوله ،
وتجاهدون في سبيل الله
بموالكم وانفسكم ..)

فكن النفوس ضنت بحياتها
وبقائها .. فقال :

(ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون) — يعني ان الجهاد
خير لكم من قعودكم .. فقال :
(يغفر لكم ذنوبكم — و — « مع
المغفره » — يدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار ومساكن
طيبه في جنات عدن .. ذلك
الفوز العظيم ..)

فكأنها قالت : هذا في الاخرة
فما لنا في الدنيا

فقال : (واخرى تحبونها ...

من الله وفتح قريب .. وبشر
المؤمنين .) ...

فلله ما أحلى هذه الالفاظ
وما الصقها بالقلوب .. وما
اعظمها جذبا لها وتسييرا الى
ربها ، وما الطف موقعها من
قلب كل محب .. وما اعظم
غنى القلب واطيب عيشه حين
تباشره معانيها .. فنسأل الله
من فضله ...

ومن ذلك قوله تعالى :

(اجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام كمن
آمن بالله واليوم الاخر ، وجاهد
في سبيل الله لا يستوون عند
الله . والله لا يهدي القوم
الظالمين . الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم
وانفسهم أعظم درجة عند الله
وأولئك هم الفائزون يبشرهم
ربهم برحمة منه ورضوان وجنات
لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها
ابدا .. ان الله عنده اجر
عظيم ..

فأخبر سبحانه وتعالى انه
لايستوى عنده عمار المسجد
الحرام وهم عماره بالاعتكاف
والطواف والصلاة هذه هي
عمارة مساجده المذكورة في
القرآن واهل سقاية الحاج
لايستوون هم واهل الجهاد في
سبيل الله واخبر ان المؤمنين
المجاهدين اعظم درجة عنده
وانهم هم الفائزون ، وانهم اهل
البشارة بالرحمة والرضوان
والجنات .. فنفى التسويه بين
المجاهدين وعمار المسجد الحرام
مع انواع العبادة مع ثنائه على
عمارته بقوله تعالى :

(انما يعمر مساجد الله
من آمن بالله واليوم الاخر واقام
الصلاة واتى الزكاة ولم يخش
الا الله ، فعسى اولئك ان
يكونوا من المهتدين ..)

فهؤلاء هم عمار المساجد ..
ومع هذا فاهل الجهاد (ارفع
درجه) عند الله منهم ..

وقال تعالى : (لا يستوى
القاعدون من المؤمنين غير اولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله
بأموالهم وانفسهم . فضل الله
المجاهدين بموالهم وانفسهم
على القاعدين درجه ، وكلا وعد
الله الحسنى وفضل الله
المجاهدين على القاعدين اجرا
عظيما . درجات منه ومغفره
ورحمة . وكان الله غفورا
رحيما)

فنفى سبحانه وتعالى
التسويه بين المؤمنين القاعدين
عن الجهاد وبين المجاهدين
ثم اخبر عن تفضيل المجاهدين
على القاعدين درجة ، ثم اخبر
عن تفضيلهم عليهم درجات .

قال ابن زين : (الدرجات
التي فضل الله بها المجاهد على
القاعد : سبع .. وهي التي
ذكرها الله تعالى في قوله :

(ذلك بأنهم لايصيبهم ظمأ
ولا نصب ولا مخمصة في سبيل
الله ولا يطأون موطئا يغيظ
الكفار ، ولا ينالون من عدو
نيلا الا كتب لهم به عمل صالح
.. ان الله لايضيع اجر
المحسنين) فهذه خمس ..

ثم قال : (ولا ينفقون نفقة
صغيرة ولا كبيرة ، ولا يقطعون
واديا الا كتب لهم .) فهاتان
اثنتان ..

قال ابن القيم — بعد ذكره
لكلام بن زيد :

(والصحيح : ان الدرجات
هي المذكورة في حديث — ابي
هريرة ، الذي رواه البخاري
في صحيحه عن النبي (ص) انه
قال : من آمن بالله ورسوله ،
واقام الصلاة ، وصام رمضان ،
فان حقا على الله ان يدخله
الجنة هاجر في سبيل الله او
جلس في ارضه التي ولد فيها
.. قالوا : يارسول الله : افلا
نخبر الناس بذلك ؟ قال : ان في
الجنة مائة درجة — اعدها
الله للمجاهدين في سبيله ، كل
درجتين كما بين السماء والارض
... فاذا سألتم الله فأسألوه
(الفردوس) ، فانه اوسط
الجنة واعلى الجنة وفوقه
عرش الرحمن ، ومنه تفجر
انهار الجنة ..)

وقال (ابن القيم) في قوله
تعالى :

(ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنه
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في
التوراه والانجيل والقرآن ..
ومن اوفى بعهده من الله
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم
به وذلك هو الفوز العظيم ..

فجعل سبحانه هاهنا الجنة
ثمنا لنفوس المؤمنين واموالهم
بحيث اذا بذلوها فيه استحقوا
الثمن وعقد معهم هذا العقد
واكده بانواع من التاكيد . .
احدها : اخبارهم سبحانه
وتعالى بصيغه الخبر المؤكد
باداه (ان) الثاني : الاخبار
بذلك بصيغه الماضي الـ
قد وقع وثبت واستقر ..

الثالث : اضافه هذا العق
الى نفسه سبحانه وانه هو ا
اشترى هذا البيع : الرابع
اخبر بانه وعد بتسليم هـ
الثمن وعدا لا يخلفه ولا يت

الخامس : انه اتى بص
على التي للوجوب اعلاما له
بأن ذلك حق عليه احقه ه
على نفسه ... السادس :
اكد ذلك بكونه حقا عليه ..

السابع : انه اخبر عـ
محل هذا الوعد ، وانه فـ
افضل كتبه المنزله من الس
وهي (التوراة والانجيل والقر

الثامن : اعلامه لعبـ
بصيغه استفهام الانكار ، و
لا احد اوفى بعهده سبحانه

التاسع : انه سبحانه وتـ
امرهم ان يستبشروا بهذا الـ
ويبشر به بعضهم بعضا بشـ
من قد تم له العقد ولزم بحـ
لايثبت فيه خيار ولا يعرض
ما يفسده ...

العاشر : انه اخبرهم مؤ
بان ذلك البيع الذي بايعوه بـ
هو الفوز العظيم هاهنا بمـ
البيع الذي اخذوه بهذا الـ
وهو (الجنه) .

وقوله : (بايعتم به) ،
عاوضتم وثامنتم به . ثم ذكـ
سبحانه اهل هذا العقد الـ
وقع العقد وتم لهم دون غيـ
وهم التائبون مما يكره العابد
له بما يحب .. الحامدون لـ
على ما يحبون وما يكرهـ
السائحون (وفسرت السيا
بالصيام . (وفسرت) . بالسـ
في طلب العلم .. ، وفسرت
بالجهاد .

وافهمت الايه خطر النفـ
الانسانيه وشرفها وعظم مقدار
.. فان السلعه اذا خفي عـ
قدرها فانظر الى المشترى
من هو .. وانظر الى الثمـ
المبذول فيها ماهو .. وانظر
من جرى على يده عقد التبـ
فالسلعه النفس .. واللـ
سبحانه المشترى لها والثمـ
لها جنات النعيم .. والسفيـ
في هذا العقد خير خلقه
الملائكه واكرمهم عليه وخيـ
من البشر واكرمهم عليه ..
وناهيك بهذا القول

تاهيك بهذا الفضل ...
شرف وعلو منزلة .. الى
ذلك مما اوضحه اللـه في
آن من بيان اجر المجاهدين
يم شانهم وتحريك العواطف
ب التضحية في سبيل الدعوة
ك القوة والشجاعة فـي
س وحثهم على الاقـدام
ات .. وان الله ناصرهـم
هم بالملائكة :
ان تقول للمؤمنين : الـن
كم ان يمدكم ربكم بثلاثـة
من الملائكه منزلين .. بلى
صبروا وتتقوا وياتوكم مـن
هم هدا يمددكم ربكم بخمسة
من الملائكة مسومين وما
الله الابشرى لكم ولتطمئن
كم به . وما النصر الا مـن
الله العزيز الحكيم ...)
١٢ — آل عمران .
ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم
ون ان كنتم مؤمنين . ان
سكم قرح فقد مس القوم
مثله ، وتلك الايام نداولها
الناس ، وليعلم الله الذين
ا ويتخذ منكم شهداء والله
ب الظالمين . وليمحص الله
ن امنوا ويمحق الكافرين .
سبتم ان تدخلوا الجنة ولما
الله الذين جاهدوا منكم
م الصابرين ..) — ١٣٩
ل عمران .
اخيرا عما يلقاه من يستشهد
سبيل الله من الحياه وانهـم
ربهم يرزقهـم ما يشـاءون
ى وجوههم البشاره ..
ولا تحسبن الذين قتلوا في
ل الله امواتا بل احياء عند
يرزقون فرحين بما اتاهم
من فضلـه ويستبشرون
ن لم يلحقوا بهم من خلفهم
وف عليهم ولا هم يحزنون
شرون بنعمة من اللـــه
ل . وان الله لايضيع اجر
ين الذين استجابوا للـه
سول من بعد ما اصابهـم
ح للذين احسنوا منهـم
وا اجر عظيم) .
ـال :
الذين امنوا يقاتلون فـي
الله والذين كفروا يقاتلون
بيل الطاغوت .. فقاتلوا
الشيطان ان كيد الشيطان
ضعيفـا ..) — ٧٦ —
ء .
ـال :

الانفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا)

وقـــال :

(فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالاخـرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتـل او يغلب فسوف نؤتيه اجـرا عظيما .. الايات بعدها)

فانظر يا اخي كيف يستثيـر الهمم لاعلاء كلمة الله ولحماية الضعفاء وتخليص المظلومين..

وانظر كيف يقرن القتـــال بالصلاة والصوم .. ويبين انه مثلهما مكتوب على المؤمنين ..

وكيف يشجع الخائفين اكبر تشجيع على خوض المعامع ، ومقابلة الموت بصدر رحـب وجنان جريء مبينا لهم ان الموت سيدركهم لا محالة ، وانهم ان ماتوا مجاهدين فسيعوضون عن الحياة الدنيا اعظم عـوض ولا يظلمون فتيـلا ..

وهذا باب واسع لم يرد في ثواب الاعمال وفضلها مثل ما ورد فيه ولهذا كان افضل ماتطـوع به الانسان وكان باتفاق العلماء افضل من الحج والعمرة ومن الصلاة التطوع والصوم التطوع كما دل عليه الكتاب والسنـة وهو ظاهر عند الاعتبار فان نفع الجهاد عام لنا عله ولغيره فـي الدين والدنيا ومشتمل علـى جميع انواع العبادات الباطنـة والظاهرة فانه مشتمل علـى محبة الله تعالى والاخلاص له والتوكل عليه وتسليم النفـس والمال له والصبر والزهد وذكر الله وسائر انواع الاعمــال ما يشتمل عليه عمل اخر ..

ولهذا ثبت في الصحيحين من حديث ابى هريرة رضى الله عنه قال :

(سمعت رسول الله (ص) يقول : والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لاتطيـب انفسهم ان يتخلفوا عني ولااجد ما احملهم عليه ما تخلفت عـن سرية تغزوا في سبيل الله .. والذي نفسي بيده لوددت انـي اقتل في سبيل الله ثم احيا ، ثم اقتل ثم احيا ، ثم اقتل ثـم احيا ، ثم اقتـل ...)

ورغب اليه صلوات اللـه وسلامه عليه بسيرته وثباتـه وشجاعته وصبره واخبر مـا

الاجر والثواب العاجل والآجل وما يدفع الله به من اصنــاف الشرور ، وما يحصل به مــن العز والتمكين والرفعة وجعله ذروة سنام الاسلام .. وقال : ان في الجنة لمائة درجة مابين

الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض اعدها اللهللمجاهدين في سبيله ... — متفق عليه —

وقال : (من اغبرت قدمـاه في سبيل الله حرمه الله علـى النار ...) اخرجه البخاري.

ولمـا في الصحيحين : (ان رجـلا قـال : يارسول الله : اخبرني بشيء يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال : لاتستطيع .. قال : اخبرني به ؟ قال : هــل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تصوم لاتفطر وتقوم لاتفتر .. قال : لاقال : فذلك الذي يعدل الجهاد .)

كما اخبر صلوات اللــــه وسلامه عليــــه : (ان ارواح الشهداء في جوف طير خضـــر تتبوا من الجنة حيث تشاء ،وان الشهيد يغفر له جميع ذنوبه وخطاياه ، وانه يشفع في سبعين من اهل بيته ، وانه امن يـوم القيامة من الفزع الاكبر ، وانه لايجد كرب الموت ، ولا هــول المحشر ، وانه لايحس الــم القتل الا كمس القرصة وكـم للموت على الفراش من سكرة وغصة ، وان القائم النائم في الجهاد افضل من الصائم القائم فيما سواه ومن حرس في سبيل الله لاتبصر النار عيناه وان رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ..)

اذا عرف ذلك فقد عاتب الله المتخلفين عن رسول الله (ص) في غزوة تبوك ، المتثاقلين الـى نعيم الارض المتقاعدين عــن المبادرة الى الخروج ..

(ياايها الذين امنوا مالكـم اذا قيل لكم : انفروا في سبيـل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فمـا متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل ..)

كما ذم التاركين له ووصفهم بالنفاق ومرض القلوب ، وتوعد المتخلفين القاعدين بأفظـع العقوبات ورماهم بأبشع النعوت والصفات ووبخهم على الجبن والقعود ونعى عليهم الضعـف والتخلف بقوله :

(الا تنفروا يعذبكم عذابـا اليما ويستبدل قوما غيركم ، ولا تضروه شيئا والله على كـل شيء قدير) ..

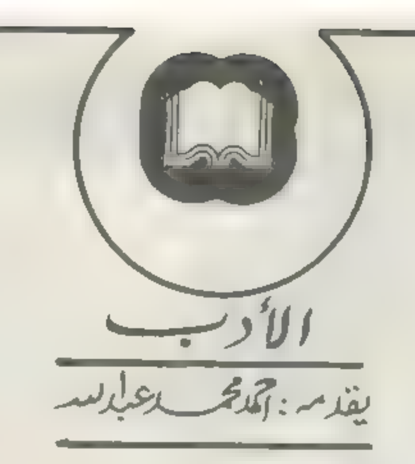

في أحد الاعـــداد الماضية التقى قراء هذه الصفحة مع الاخ عبد القادر طاش محمـــد في موضـــوع ادبي لطيف .. شاركنا فيه .. واليـوم نقدم محاولته الثانية بارك اللـــه جهده .. كما ان هذه الصفحة لا تالو جهـدا في نشر ما يمكن نشره وتقديم الصالح مما يصل اليها من القراء .. وموضوع الاخ عبد القادر :

الشـاعـر والشيطـان

الشاعر والشيطان

منذ ان خلق الله آدم عليه
ـسلام ونار العـــداوة تتضرم
ـدة واتقادا بينه وبين ابليس
ـى ابى السجود له حينمـا
ـره رب العزة بذلك . وقال :
ـم اكن لاسجد لبشر خلقتـه
ـ صلصال من حما مسنون)
ـال له ربه (فاخرج منهـا
ـنك رجيم) . ولقـــد اراد
ـيس الانتقام من هذا المخلوق
ـطينى الذى فضله الله عليـه
ـضيلا فطلب من ربه أن ينظره
ـ يوم الدين واقسم ليزينن
ـ وللدريته في الارض وليغوينهم
ـمعين الا المخلصين منهم (قال
ـيتك هـذا الذى كرمت علي
ـ اخرتنى الى يوم القيـامة
ـحتنكن ذريته الا قليـلا) .
ـذلك فقد أمرنا ربنا عز وجل
ـ نتخذ ابليس وأعوانه أعداء
ـن نكون على حذر منـــه والا
ـيغ امانيه المعسولة والا نغر
ـعوده الجوفاء .

وهذا شاعر انسـان تعرض
ـواء ابليس فمـــا افاق من
ـكرة الذنوب الا وقد احاطت
ـ خطيئة ولكنه استدرك ما
ـت فتاب توبة صادقة اناب
ـها قلبه واطمانت بها نفـسه
ـد ان كان لا يتعـــامل مع
ـاس الا بالظلم والظلام :

ـم انتبـــه حتى احاطـت خطيئتى
ـ ورائـــى ودفـت للنهـور عظـامى
ـوبة عبـــد قد انـــاب فؤاده
ـ وما كـان يعطى النـــاس غير ظـــلام

ثم يذكر الشـــاعر انه كان
ـنا لابليـس سبعين سنة من
...

واسه حتى فر الى طاعة ربه موقنا بان المنون لا بد ان تدركه فلقاؤها حتم ولازم . واقسم انه سيجتهد في ايامه الباقيـة من عمره في طاعـــة ربه وانه سيستظل بظلال الله الوارفة في كل حالاته : صحة وسقاما فقـال :

ثم يصف الشاعر قصته مع ابليس ويتذكر وعوده الكـاذبة وكيف انه كان يمنيه ويبشره بانه لن يمـوت وبانه سوف يضمن له الخلود في الجنـــان والسلام فيقول :

يكـــون ورانـــي مره وامـــامي
يبشـــرني ان لـــن اموت وانــه
سيخلـــدني في جنـــة وســـلام

... ولكن الشاعر يرد عليه بان يذكره بمواقف سابقة كان يمني فيها الناس ثم يغر بهم ويقول له : ان كانت وعودك صادقة فهلا انقذت ابن آدم الذى غررت به فالقيت به في بحـــر طام .. عظيم فلمـا ...

ذلك الانسـان على الهلاك وانتظر انقاذك نكصت عنه ولم تحتـــل له بما ينقذه :

ثم ينتقل الى موقف آخر من مواقف ابليس وهى قصته مع اهل الحجـــر ـ قوم صالح ـ حينما جاءهم وهم في رغد من العيش والهناء فسول لهم عقر الناقة ومناهم بالخير والرفاه وحينما اطاعوه فعقروا النـاقة تبـرأ منهم ونفض يديه عنهم وتلك سجية وطبيعة متأصلـة في ذلك العدو اللدود .

فيقـــول :

الم تات اهل الحجـــر والحجـــر اهلـه
بانعم عيـــش في بيـــوت رخـــاء
فقلت اعقـــروا هذى اللقوح فانهـــا
لكم او تنيخـــوها لقـــوح غـــراء
فلمـــا اناخوها تبـــرات منهم ..
وكنت نكوصـــا عنـد كل زعمـــاء

والشاعر لا ينسى ايضا ان يذكره بموقفه مع آدم عليـــه السلام في بداية الصراع الابدى بين الحق والباطل حينما اخرج آدم وزوجه من جنة الخلـــد مقسما باغلظ الايمـــان بانه ناصح امين لهما في ذلك فكانت اول خطيئة للانسان :

وآدم قد اخرجتـــه وهو ساكـــن

سمت يا ابليس انك ناصح
ـه ولهـا اقسـام غير اثـام
ـلا يخيطـان الوراق عليهمـا
ايديهمـا من اكـل شر طعـام
من قرون قد اطاعوك اصبحوا
حاديث كانـوا في ظلال غمـام

.. وبعد ذلك : يعلـن
عر في عزة واستعلاء بانه
نقاد لابليس او يمشى فى
، ويخاطبه مهددا ومتوعدا
ـيجزيه بجروح بالغـة
تبقى في وجهه : وصمـة
وشنار في الدار الاخرة
، هو الجـزاء العادل لما
ى اليـه مـن الذنوب
صى .. وستجتمع تلك
وح الغـائرة مع ذلـك
ام الشديد والزقوم الكريه
نار لتذيقك العذاب المـر
ان الذليل ...

انت يا ابليـس بالمـرء ابتغى
صاه ولا يقتـادني بزمـام
زيك عن سوءات ما كنت سقتني
به جروحـا فيـك ذات كـلام
ـا في النـار والنـار تلتقى
يـك بزقوم لهـا وضـرام

مكـذا يمضى الصراع بين
والباطل ومتى نام الحق
ى ريش البـاطل واهتز
، طربا ونشوة ولكن لا بد
من صحوة وحينئـذ
ى الباطل خاسئـا ذليـلا
اثواب الخزى والخسران . .
١ـ٥ـ٩٣
بد القادر طاش محمد
الرياض

ـا كلنـا بائـد
واى بنـى آدم خالـد
هم كـان من ربهـم
وكـل الـى ربـه عائـد
ـا عجبـا كيف يعصى الالـ
ـه أم يجحـده الجـاحد
ـه في كـل تحريكـة
علينـا وتسكينـة شـاهد
ـل شيء لـه آيـه
تدل عـلى انـه واحـد

ـدة الانسـان خيـ
من جليـس السوء عنـده
ـس الخيـ خيـ

في اذاعة الكويت

عندما تسنح لك فرصـة وتستمع الى برنامج من اذاعة الكويت ، ايا كان هذا البرنامج .. او حتى نقل خارجى .. كصلاة الجمعة مثلا .. فانك سوف تجد هذا الخطأ المكرر .. اذ ان المذيع عندنا تعـود الخطأ والاصرار عليه حتى تعود المستمع هو الاخر على سماع الخطأ .. والسكوت .. لان هذا الذى يسمعه هو خير ما يمكن ان يقدمه مذيع في اذاعة الكويت .

ليس في هذا الكلام افتئات على احـد .. ولكن هذا ما يحصل كل يوم .. فلا تكـاد تجد في اذاعهالكويت من يحسن ضبط الكـلام حتى ولو كان مضبوطا من قبل مراقبـة النصوص الا ان داء الغلـط موجود في لسان المذيع نفسه !!

وكم تشمئز النفس لهذا .. كما ان نبو الطبع امر معروف .. وكم استاء ان استمـع لبرنامج ذلك مع ايثارى السماع لبعض الاشياء المفيدة .. الا ان هـذه الاخطـاء المتتاليـة ـ والتى تبلغ اكثر من خطـا في الجملة الواحدة ـ تجعـل النفس في غثاثة واستكراه مما يحملنى على ارغـام نفسى في تفويت سماع البرنامج .

وفي كثير من الدول نوقشت مسالة المذيعين وثار الكتـاب على الوضع السائد وتم تعديل ما يمكن تعديلـه .. حتى ان احدهم لو اخطأ فهناك حسـاب له وربما عقاب !

لا ادعو الى عقاب المذيع .. بل الى حسابه .. فما اكثر ما يخطىء المذيع عنـدنا !.. وليت الامر قاصرا على مرة او مرتين .. انما هو دائم مستمر .. يتكرر كل يوم والخطا فى كلمة عابرة .. ودون انتباه .. او سهو قد تغتفر .

اما الخطـا في القرآن .. اقصـد في قراءة المذيع للاية القرآنية .. او في الحـديث فهذا مما لا يلتمس له عـذر البتة ..

اذ ان باستطـاعة المذيع مراجعة القرآن لضبط الايـة الكريمة .

ومراجعة كتب الصحـاح لضبط الفاظ الحديث الشريف وكثيرا ما يحدث هذا الخطا ان كان من خلال الاستشهـاد بالاية في برنامج اذاعى او كان في نقل المذيع لشعائر صـلاة الجمعة ..

هذه ذكرى واعلان تنبيه.. لم استغفر الغلط على السـهو ودعوة الى الاطلاع والمثابرة .. وتقصى هـذا الخطـا واجتنابه .

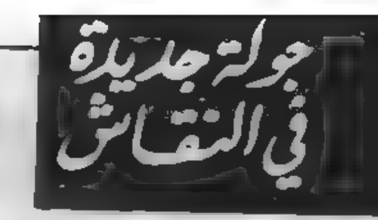

الحوار مع الشيوعيين نتائجه وثماره

دعوة الى التزود من النبع الصافي من أجل سلامة التطبيق

وفي زمن الظاهر بيبرس عندما دفعته حاجته الى المال على التفكير في انتزاع الارض في مصر والشام من ايدي الناس بدعوى ان هذه الاراضي ملك بيت المال لانها في ملكه من يوم الفتح تبعا لما فعل عمر رضي الله عنه في سواد العراق وقف في وجهه الامام النووي وما زال به حتى حمله على العدول من ذلك وانتهى الامر ببقاء الوضع في ملكية الاراضي المصرية والشامية على ما كانت عليه ولقد قال له النووي في ذلك « ان ذلك غاية العناد وانه عمل لا يحله احد من علماء المسلمين، ومن في يده شيء فهو ملكه ، لا يحل لاحد الاعتراض

الصورة الختامية للمشكلة

خلاصة الامر اننا الان امام كثرة كاثرة من المسلمين لهم على الارض حق انتفاع ويدفعون الخراج الى بيت المال ومن ثم توصف الارض التي تحت ايديهم بالارض الخراجية ، وان اصبحوا في واقع الامر يجرون على هذه الارض تصرف الملاك يساندهم في ذلك رغبة فقهية واضحة في دعم موقفهم في مواجهة السلطان لولا ان استمرار دفعهم للخراج يقف حائلا دون خلوصها لهم كارض عشرية للاعتبارات التاريخية السالفة ..

من المسلمين تتسم ملكيتهم للارض منذ البداية بصفة الارض العشرية ليس عليهم فيها الا الزكاة وقد اكتسبوا هذا الوضع المتميز من جهات شتى ، اما لانها كانت مواتا فاحيوها ، واما لانها اقطعت لهم من ارض الصوافي ، واما لانها كانت ارض صلح ثم اسلم اهلها مثل اهل الحيره الذين ارسل عمر بن عبد العزيز الى واليه عبدالحميد بن عبدالرحمن حين سأله عن امرهم « من اسلم من اهل تلك الملل فعليه في ماله الصدقة » واما لان الارض رغم فتحها عنوة الا ان الامام من على اهلها بتركها لهم فبعد اسلامهم تصبح ارضا عشرية .

● هاتان صورتان متجاورتان من معاملة الارض كثيرا ما تنقلت الايدي عليهما وكثيرا ما تداخلتا في المعاملات وكثيرا ما استلزمنا في واقع الحياة تنظيمات ادارية مختلفة، وكثيرا ما نشط الفقه لمواجهة نتائجهما ولم تكن الايام تزيد الامر الا تعقيدا .. ومن نماذج ما ادت اليه من خلافات فقهية .

● **ان من رأي الجمهور** ان العشر والخراج يجتمعان في الارض الواحدة ولا يمنع احدهما وجوب الاخر وبه قال الشافعي ومالك واحمد والاوزاعي والنووي والحسن بن صالح والليث واسحق وابو عبيد وداود وغيرهم واستدلوا على ذلك بما ياتي :

١ — وجوب ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم : « فيما سقت السماء العشر » وهو حديث صحيح ولم يخصص شيئا فتناول ما في الارض جميعا سواء اكانت عشرية ام خراجية .

٢ — ان العشر وجب بنص القرآن « وآتوا حقه يوم حصاده » . يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض » اما الخراج فواجب بالاجتهاد ولا يمنع الواجب بالاجتهاد ما وجب بنص القرآن .

٣ — ان العشر والخراج حقان وجبا بسببين مختلفين لجهتين مختلفتين فلا يمنع احدهما الاخر ..

اما ابو حنيفة رضي الله عنه فيرى ان العشر والخراج لا يجتمعان واستدل بما ياتي :

١ — بحديث يروى عن ابن

في ارض مسلم » .. وقد
على هذا بانه حديث مجمع
ضعفه .

٢ — قال ابو حنيفة
الخراج يجب بالمعنى الذي
به العشر وهو منفعة الار
ولهذا لو كانت الارض سبخ
لامنفعة لها لم يجب فيها خ
و لاعشر ، وقد رد عل
ذلك بان الخراج لم يجب بالم
الذي يجب به العشر، لان ال
يجب في نفس الزرع فاذا ل
تزرع فلا زكاة ، اما الخر
فيجب على الارض سواء زر
ام اهملت .

٣ — قال ابو حنيفة
الخراج يجب بسبب الشرك
والعشر يجب بسبب الاس
فلم يجتمعا وقد رد على ه
بان الخراج لم يجب بسب
الشرك بل هو اجرة الار
سواء اكانت في يد مسل
او كافر .

٤ — استدل ابو حنيفه
روى ان الدهقان لما اسلم
عمر بن الخطاب سلموا ال
الارض وخذوا منه الخراج
يامر باخذ العشر ولو كان و
لامر به .. ورد على ذلك ب
الخراج اجره لا يسقط باس
ولا يلزم من ذلك سقوط ال
وانما ذكر الخراج لانه ر
توهموا سقوطه كالجزية »(

وقد ثارت اشكالات ايض
بخصوص الري :

يقول الماوردي : « اذا س
بماء العشر ارض الخراج ك
الماخوذ منها خراجا اعتب
بالارض دون الماء » وقال اب
حنيفه يعتبر حكم الماء ، في
لماء الخراج من ارض ال
الخراج .

● هذه نماذج عملية لما و
اليه العنت من تداخل الخر
مع العشر في ظل هذا الواق
الجديد الذي جعل من المسل
من ينوء بقيمة الخراج والز
معا او يتوقف عن احدهما
اراء ، او يكون الحظ قد ان
بادىء ذي بدء فوقع على ار
عشرية لا يجب فيها الا الزك

فهل كان اي حريص
نصاعة الصورة الاسلامي
يرضيه ان تستمر هذه الص
دون اي تدخل حاسم باع
تقدير الموقف على ضوء م
آلت اليه الامور حتى تست
البيئة الاسلامية ملامحه
التي كانت عليها داخل الجز
العربية باعتبارها النمو

الفقه والرأى العــام في مواجهة السلطــة التنفيذية

دور العلماء الامناء في حراسة الشريعة من سوء التطبيق

يشد افئدتنا اليه والــذى
الرسول الى الرفيــق
وقد تركنا على المحجــة
اء .
تطع كان هناك الحريصون
علماء والحكام الذيــن
الى ضرورة التغيير او
حيح وكان هناك ايضــا
ب المصلحة في استمرار
..
ك كله قصة ممتعــة
يخنا الاقتصادي .. قصة
بالثروة العلمية والتجارب
ة والمواقف القوية فــي
ع بين الارض العشريــة
س الخراجية ولكن اصحاب
خ المجهول لا يقراون .
غزوه بني المصطلق اعاد
ول عليه السلام اليهــم
م التي غنمها منهــم لما
ا اسلامهم وكذلك فعل مع
وازن حين استرجع السبى
دى المسلمين تاليفالقلوبهم
اعلنوا اسلامهم وكان من
ان يثور منطق قانونــي
مؤداه ان هؤلاء وهؤلاء
لموا بعد ان زالتملكيتهم
والهم وغنمها المسلمــون
هو منطق صحيح لكنه دون
الدامية الذي تشغلــه
من الوسيلة والجوهــر
شكل .. ومن منطلق هذه
ة الحميدة كان ينادى الامام
بيد بانتهاء مبــرر الارض
جية بعد دخول الناس في
الله افواجا وكان يــرى
ية بين المسلمين جميعــا
ب بين من كان من اصــل
او من رجال الفتح ويقول
لمون في هذا شرع سواء »
والحق انه ما كان ينبغي
تمر هذه الصورة مــن
ع بين الارض الخراجية
س العشرية اي بين الملكية
ة والملكية الخاصة .. الامر
ازداد مع الايام تعقيــدا
عد الناس بالتدريج عــن
ل الاسلامية الصافية في
لركن الهام من اصولنــا
يمية .. حيث كان مــن
ب ان تكون دعوة الامام
بيد محل اعتبار بمجــرد
للمسلمين بالتوطن وبعد

دخولهم في معاملات مع الاهالي الذين انتشر فيهم الاسلام ... فامام هذا التغير الجوهري في طبيعة المجتمع — وهو تغير الى اعلي — من غلبة الشرك الى غلبة الاسلام على الذميين ومن الحياة داخل معسكرات الــى الحياة المدنيه ومساكنة الاهالي من جانب المسلمين الفاتحين .. ومن العزلة المفروضــة علــى الفاتحين في التعامل على الارض الخراجية الى السماح بشتــى الوان المعاملات ، ومن سنــة ٢٠هـ الى سنة ٢٠٠هـ او يزيد .. امام كل هذه التغيرات كان يتحتم ان نستلهــم الاصــول التشريعيه والمقاصد الشرعيــة قبل ان تفــرقنا التفصيــلات الجزئية بمعنى ان نعود الى عهد الرسول داخل الجزيرة العربية — مرآة التطبيق الصافية — ، كلما غم علينا امر التطبيق فــي مكان اخر من الارض لنستلهم من صفائها رؤية صحيحه لاصــول الشريعة العادلة ..

● لم تكن ارض المسلمين في الجزيرة كما راينا ، الا ارضا عشرية ، اى ان ملكيتهم عليها خالصة ، ليس عليهم فيها سوى الزكاة المحددة الاموال والنسب والمصارف حتى ان الحاكم لا يجد في ظلها منفذا لسلطان علــى ارزاق الناس وحرياتهم .. الم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا لا اعطى ولا امنع وانما انا قاسم ، اضع حيــث امــرت ..

فاذا كانت ظروف الفتوحات قد وضعت سلطانا ماليا في يد الامام للانفاق على جيوش الفتح وعلى كل ما فيه مصلحة المسلمين واهل الخراج على السواء فانما هي سلطة كان لائمة الفتــح لها اهلا وكانت ضرورة مقــدرة بقدرها .

ومر الزمن وانتشر الاسلام في الذميين وتغيرت الظروف وبقيت السلطة في يد نوع جديد مــن الحكام مختلفين عن اسلافهــم العظام .. واصبحت هذه السلطة هذه المرة نصيب المسلمين جميعا بشررها .. وســهلت نقض

لانه وجد في حياة المسلمين الحاكم الذى يعطى ويمنع على غــير ضرورة في اعطائه هذا السلطان اللهم الا شهوة المنع والعطاء . .. صحيح ان بقية جوانــب الشريعه كفيلة بالحد من سلطان هؤلاء .. ولكن الثلمة وجــدت على اية حال وبــدات بعدها عوامل الاضعاف تتوالى ..

وجدت الثلمة حين اصبحت الارض الخراجية كالمعلقة .. حل من مشكلتها النصف وبقي النصف الاخر

ا — اما النصف الذي شملــه الحل فهو خلوص الملكية للافراد في واقع الامر لا في حكم القانون على غرار ما راينا في الحلقــة السابقة .

ب — اما النصف الذي ظل معلقا فهو خضوع هذه الاراضي للخراج الذي كان من اول دلالاته انه يتنافى مع الملكية الخاصة ، وكان حقا على المسلمــين ان ينظروا اليه على انه صغار !!

فالخراج ظل ساريا ، لكــن الذي سكت عنه الحكام بــل عجزوا من ايقافه هو صيرورتها ملكية خاصــه يجري عليها مالكها جميع تصرفات مالك الرقبــة وانتهى داعي تحريم التعامــل في الاراضي الخراجية بين الذمى والمسلم وهذا ما يفسر لنا تضارب النصوص لاول وهلة ولكن فهم النصوص مع مصاحبة الواقع يلقى ضوءا على المشكلة ويزيل التعارض الظاهرى .

● لم تخل البيئة الاسلامية والحمدلله من علماء امناء ومن حكام راشدين ومن رعية ساهرة على اصول الشرع يدركــون الحاجة الى احداث هذا التغير الذى كانت له احدى صورتين :

١ — اما ان تعلن السلطــة انتهاء مبرر الخــراج وان مــن يضع يده على ارض من المسلمين يعتبر مالكا لرقبتها ليس عليــه فيها سوى العشر ، وفي هــذه الحالة سيغرم بيت المال مورده من الخراج ، ولا يبقى امــام الحاكم الا طريق واحد كلمــا احتاج الى مال ، وهو الطريق الذي سبق تفصيله تحت عنوان

وفي هذه الحالة سيفقد السلطان كثيرا من نفوذه المالي الذي كان يوفره له الخراج ولكن الغنــم الديني في جانب سلامة تطبيق الشريعة اولى واغنم .

٢ — واما — على الاقل — ان يبيع بيت المال للناس شراء الاراضي التي تحت ايديهم — والتي هي في الاصل ملك لبيــت المال منذ الفتح — على ان يدفعوا قيمتها لبيت المال ، وفي هــذه الحالة سيكسب بيت المال قيمة الارض ومن حق الامام هــذا الاجراء باعتباره نائبا عن مجموع المسلمين ..

الفقه والرأي العام في مواجهــه السلطة :

ان امة معها من الله نــور وكتاب مبين تكون قادرة دائما على توجيه حكامها وتصحيــح مسارهم لانهم ليسوا هــم مصدر التشريع بل هم ورعيتهم سواء في الميزان .. بهــذا تنطق اقوال الفقهاء وتصرفات الرعيــة في هــذه القضيــة الشائكة مما كان يجبر الحكام اخر الامر على الرضوخ ، ومما كان وراء ظهــور الحكــام الراشدين الذين يصيخون لصوت الحق مذعنين ..

فلا عجب اذن ان يحدثنــا التاريخ من انتهاز الراي العام الاسلامي كل فرصة ليتجــه بالارض الى وضعها الاصولي اي الى الارض العشرية ..

« ففي عام الجماجم سنــة ٨٢هـ ، لما احرق ديوان القطائع في فتنة ابن الاشعث اخذ كــل قوم ما يليهم من القطائع بعد ان كانت ملكا للدولة منذ ايــام الفتح — وقد كانت غلتها فــي عهد عثمان رضى الله عنه ٥٠ الف الف (مليون) درهم ، فصارت هذه الاراضي اذن ارض عشــر وملكا للافراد والاسر » (١)

وذكر البلاذرى « ان اهــل الشعيبية من الفرات جعلوها لعلي ابن امير المؤمنين الرشيد

ويبدو ان ضغط هذا الواقع العملي الذي تعددت شواهده في العصر الاموى ثم في العصر العباسي من بعد من جانبرعيه مدركه للفرق الجوهرى بين نظام العشر ونظام الخراج بل وتتحين الفرص بالخراج ، يبدو ان هذا كان وراءاستجابة بعض الحكام لهذا الاتجاه لانتصرفاتهم لم تنبت في فراغ .. فيحدثنا التاريخ أن الامر استمر الى عهد عبدالملك بن مروان لا يجرى في ارض الخراج بيع ولا شراء ثم اذن لهم عبد الملك والوليد وسليمان في الشراء على ان يدفعوا ثمنها لبيت المال (٣).

ولكن لم يكن هذا هو موقف كل الحكام من هذه القضيةحيث ان المنصور في العهد العباسي منع تحويل الاراضي الخراجية الى ارض عشر (٤) .

ي حلافة الرشيد على ان يكونوا مزارعين له فيها ويخفف مقاسمتهم ، فتكلم فيها فجعلت عشرية من الصدقة وقاسم اهلها على ما رضوا به » (٢)

اما اذا رجعنا قليلا الى زمن الحجاج فنجده قد سن سنة سيئة للمحافظة على موارد بيت المال حيث كان اول من اخذ الجزية من المسلمين فوق قيمة الخراج كما اجبر الذين تحولوا من السواد الى المدن الى العودة الى زراعة الارض كما كانوا ولم يسقط منهم لا الخراج ولا الجزية بعد دخولهم الاسلام .

ويذكر الامام ابو عبيد « انه لما سكن المدن موال كثيرون اتوا من السوادبعد اسلامهماجبرهم الحجاج أن يعودوا الى قراهم ووضع الجزيةعليهم » كما يذكر انه يروى عن بعض حكام بنى اميه أنهم كانوا يأخذون الجزية من الذميين بعد اسلامهم ويبررون ذلك بأن الجزيةبمنزلة الضرائب على العبيد ، ويقولون فلا يسقط اسلام العبد عنه ضريبته ، ولهذا استجاز من استجاز من القراء الخروج عليهم وقال في حقهم يزيد بن حبيب « أعظم ما أتت هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلمثلاث خصال: قتلهمعثمان ، واحراقهم الكعبة ، واخذ الجزية من

خامس الخلفاء الراشدين

هو عمر بن عبد العزيز الذي ختم بحكمه الوضيء القرنالاول الهجرى وصحح الموازين التي اضطربت في امر الارض الخراجية والعشرية في مدة خلافته الرشيدة التي لم تتجاوز عامين . وكان أول ما فعلهبنى امية ان صعد المنبر ثم قال : اما بعد : فان هؤلاء القوم قد كانوا أعطونا عطايا ما كان ينبغي لنا أن ناخذها وما كان ينبغي لهمأن يعطوناها ، وان ذلك قد صار الي ، ليس على فيه دون الله محاسب الا واني قد رددتها وبدات بنفسي واهل بيتي : اقرا يا مزاحم وقد جيء قبل ذلك بقسط فيه تلك الكتب فجعل مزاحم يقرا كتابا كتابا فياخذه عمر وبيده مقص ويقص به حتى لم يبق منه شيء الا شقة » (٦).

وكتب الى عامله على الكوفة عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب :

« أما بعد : فان اهل الكوفة قد أصابهم بلاء شديد وجور في احكام الله وسنة خبيثة اسنها عليهم عمال السوء ، وان قوام الدين العدل والاحسان .. لا تحمل خرابا على عامر ولا عامر على خراب . انظر الخراب فخذ منه ما اطاق واصلحه حتىيعمر ولا يؤخذ من العامر الا وظيفة الخراج في رفق وتسكين لاهل الارض ، ولا تأخذن في الخراج لا وزن سبعه ، ولا اجور الضرابين ، ولا هدية النيروز والمهرجان . ولا ثمن الصحف ولا اجور الفيوج ولا اجور البيوت ولا دراهم النكاح ... **ولا خراج على من اسلم مناهل الارض** ، فاتبع في ذلك امرى فاني قد وليتك من امرى ما ولاني الله .» (٧) .

وكتب اليه يقول : « كتبت تسألنى عن اناسمن اهلالحيرة يسلمون من اليهود والنصارى والمجوس وعليهم جزية عظيمة وتستأذنني في اخذ الجزية منهم، وان الله جل ثناؤه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم داعيا الى الاسلام ولم يبعثه جابيا ، فمن اسلم من اهل تلك البلاد فعليه في ماله **الصدقة ولا جزية**

ارض اليمن

● وفي موقفه من ارضاليمن برهان جديد : معلوم كيف دخل الاسلام ارض اليمن فبعدما وفدت وفود حمير مسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليهم كتابا باقرارهم على ماالسلموا عليه من اموالهم وارضهم ووجه اليهم رسله وعماله لتعريفهم سنن الاسلام وبين لهم حدود الصدقات الواجبة عليهم ثم تتابع اسلام اهل اليمن ..

ومن ثم كانت ارضهم عشرية لانها لم تفتح عنوة فليس على اهلها سوى الزكاة نسبها ومصارفها المحددة شرعا وسبق ان رأينا كيف تراجع معاذ بن جبل رضي الله عنه مع عمر بن الخطاب حول الفائض مناموال الزكاة لمدة ثلاث سنين متتالية. .. و

هذا الوضع جعلها تفلت من سلطان حكام بنى امية لانها ليست ارضا خراجية يذهب خراجها الى بيت المال .. ولكن محمد بن يوسف اخو الحجاج حول ارض اليمن الى ارض خراجيه ..

فجاء عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وابطل وظيفة الخراج عن اهل اليمن وقرر الا يؤخذ منهم سوى العشر او نصف العشر حسب الشرع قائلا : لان لا تأتيني من اليمن غير حفنة كتم أحب الي من اقرار هذه الوظيفة (٩) .

ولما انتقل الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز الى ربه وجاء بعده يزيد الثاني امر باعادة الخراج على اهل اليمن قائلا لعامله : خذها منهم ولو صاروا حرضا » (١٠) .

هكذا كان يدور الصراع بين الارض الخراجية والارض العشريه معبرا عن صراع خلفه بين سلطةالحكاموسلطة الشرع ولم يعدم ضعاف النفوس من الحكام اسلوبا يحققون به اهواءهم ولكنهم والحمدلله لم يجدوا في الفقه سندا لتصرفاتهم فقد ظلفقهاؤنا العظام فيمكانهم السابق يدقون ناقوس الخطر ويصدعون بكلمةالحق لا يخشون في الله لومة لائم . ومن الحكام من حاول الاستجابه للظروف المتغيرة بنوع وسط من الحلول

في اصرار اضر بالبيئة الاسلا
ففي زمن المهدى الخليف
العباس حدث تغيير جوهري
نظام الخراج من خراج المس
الى خراج المقاسمة ، وكان
نسب المقاسمه التي وضع
الوزير ابو عبيد الله هـ
النصف على الاراضيالتي ت
سيحا والثلث على الاراضي
تسقى بالدوالي والربع عل
تلك التي تسقى بالدوالي
وكان في هذا الاجراء تخفيف
الناس ومصلحة لبيت المال
وقد بين الامام ابو يوسف س
العدول عن نظام المساحة
نظام المقاسمةبأن مدار التش
هو مراعاة المصلحة والا يو
على الارض الاما تطيق ك
أوضح ان هذا قياس على
فعله الرسول عليه السلام
اهل خيبر اذ قاسمهم ع
النصف وكانت نسب ابو يو
اخف من ابي عبيد اللهحي
كانت ٢/٥ للسيح من الا
اما الدوالي فعلى خمس ون
والنخل والكرم والبساتين
وغلال الصيف على الربع .

● ولا يغيب عن البال أن
شكل من أشكال الخراج ي
ثورة زراعيه كبرى لم تخ
ببال امة اخرى من الامم ال
عاشت في ظل الاقطا
العبودية .. ومع هذا فان
النظامالذي خضعلهذه التغي
لصالح الرعية لم يكن مح
رضى لدى كثير من العلم
الذين طالبوا بتصفيته وال
الى نظام العشر باعتبارهال
الاكمل في تنظيم حياة المس
.. اليس أنها خير امة اخر
للناس .. صراعاتها من
الوصول الى الكمال وغيره
يحلم بالخروج من دائرة ا
والاستغلال ..

انحرافات

● اما اولئك الحكام الذ
ركبوا مركب الشطط في الت
لنداء الحق الصاعد من ا
الفقهاء ومن تصرفات الر
فانهم لم يقفوا عند حدودالت
بل اوغلوا في الشريعة مر
اخرى حين زادوا على نظ
الخراج بعض انواع الضرائ
فضلا من جبايتهم للخراج
اساس جديد خلاف خ
المساحة او خراج المقاسمة

م عامل الخراج أمام الحاكم
، مبلغ ثابت سنويا يتولى
جمعه من الناس .
قد عرض ابو جعفر المنصور
ـة ١٤١هـ على محمد بن
عث ضمان خراج مصر ولكن
الاشعث لم يقبل (١١)
في القرن الثالث انتشر نظام
له هذا وهو امر لم يقره
ماء وحرموه ولهم فيه كلام
سنذكره في حينه فيروى
فردا ذويه عن الفضل بن
ن أنه قبل الاهواز بتسعة
بين الف الف درهم . وقد
ل طاهر ارض خراسان
الها بضمان قدره ٤٤ الف
درهم .
، وكان ابو عبدالله محمد بن
جعفر المنصور سنة ١٦٧هـ
و لمن وضع الخراج
رائب) على الحوانيت في
دم وولى ذلك سعيد
ش
، وسار المهدى على نفس
ل فولى موسى بن مصعب

من اهل الموصل على صلاة وخراج مصر فشدد موسى في استخراج الخراج وزاد على كل فدان ضعف ما يقبل به وارتشى في الاحكام وجعل خرجا (ضرائبا) على أهل الاسواق والدواب فكرهه الجند ونابذوه وثارت قيس واليمانية وكاتبوا اهل الفسطاط فالتفوا عليه ..

النور لا يحجب :

هذه الانحرافات التي تردى فيها بعض الحكام لم تحجب من العلماء ولا من الرعية اصول الاسلام الواضحة في أن ملكية المسلم لارضه هي ملكية رقبه وليس عليه فيها سوى الزكاة .. وان هذا هو المحور الذي يجب أن تدور عليه الاحداث والظروف التاريخية فان بعدنا عنه بعدنا بمقدار اذعاننا لمنطق الضرورة وان عدنا اليه عدنا ادراكا لمنطق الحق والصواب وكان الاحساس بهذه الحقيقة واضحا في حس الامة المسلمة دائما ممثلا في فقهائها الذين لم يشايعوا هوى سلطان فكانوا لذلك أئمه الهدى يترجم ذلك ادراكهم للمعنى العميق في حديث الرسول الذي تنبأ بهذه الحال فقد جاء في الحديث الشريف « منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم » يفسره المقريزى نقلا عن ابي عبيد « بأن رسول الله اخبر بما لم يكن وهو في علم الله كائن .. وفي تفسير المنع وجهان : أحدهما انه علم انهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا مانعين باسلامهم ما وظف عليهم يدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم ، وقيل معناه انهم يرجعون عن الطاعة .. والاول أحسن » (١٢) .

١ — الخراج والنظم المالية في الدولة الاسلامية لضياء الدين الريس ص ٢٦٦

٢ — الخراج والنظم المالية في الدولة الاسلامية لضياء الدين الريس ص٤٩٦

٣ — اشتراكية الاسلام للدكتور السباعي ص ٨١

٤ — الخراج والنظم المالية في الدولة الاسلامية لضياء الدين الريس ص٤٠٢

٥ — الاموال لابي عبيد ص ٨٤ــ٩٤

٦ — بحث اقتصاديات الامة المسلمة د. يوسف كمال .

٧ — ابن الاثير الكامل حـ٥ ص ٢٣. الطبرى حـ٨ ص١٣٩ . الخراج لابي يوسف ص ٨٦ المطبعة السلفية ص٢٣٥ ضياء الدين الريس .

٨ — الخراج لابي يوسف ص ١٣١

٩ — البلاذرى فتوح البلدان ص٨٠ وابن الاثير والكامل حـ٥ ص ٢٥

١٠ — ضياء الدين الريس (الخراج والنظم المالية) ص ٢٤٧

١١ — الخراج والنظم المالية في الدولة الاسلامية لضياء الدين الريس ص ٤٩٤

١٢ — ذكره يحيى بن ادم في الخراج ص ٧١ — ٧٢ فقرة ٢٢٧ من نسخة المطبعة السلفية سنة ١٣٤٧هـ .

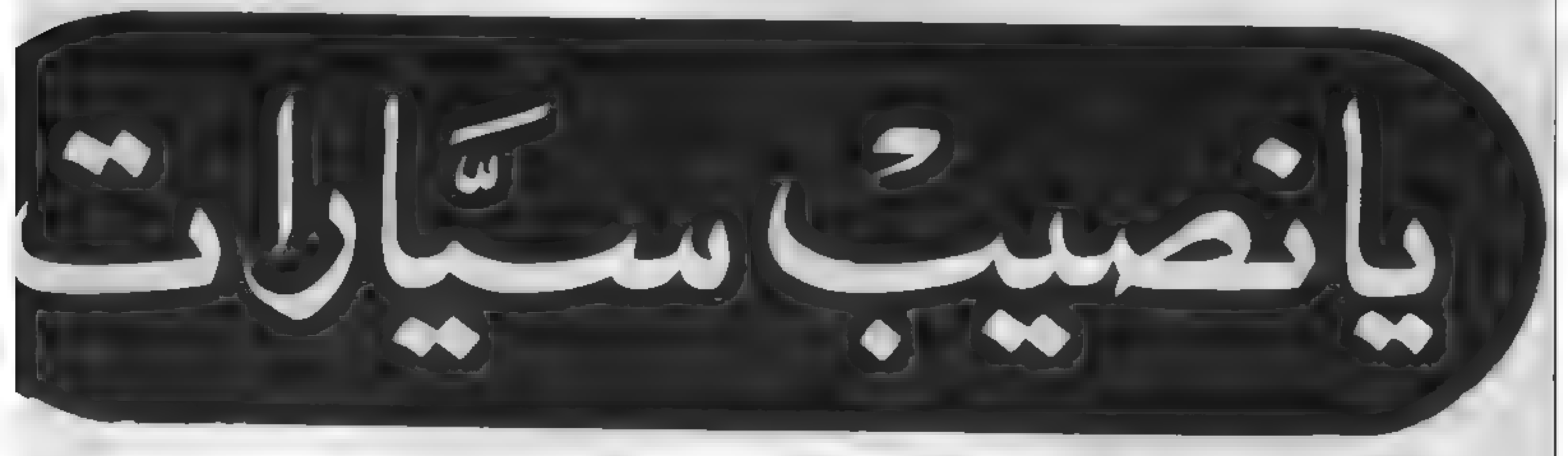

داتسون

بمناسبة مرور ستة عشر عاماً على تعيين السيد عبد المحسن عبد العزيز البابطين وكيلاً عاماً في الكويت

جرى يوم امس الاول سحب على اليانصيب لسيارات داتسون نيسان في معرض البابطين الجديد لسيارات داتسون نيسان تحت اشراف لجنة من السادة /

السيد عبدالرحمن مهنا مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ·

والملازم الاول فهد المخلد مندوب وزارة الداخلية وبحضور السيد/ عبدالعزيز عبدالمحسن البابطين وكيل عام سيارات داتسون نيســان ·

كما حضر حفل سحب اليـــانصيــب هوالي الف شخص ممن اتيح لهم الاشتراك بهذا اليانصيب ·

ونتيجة القرعة فاز صاحب الحظ السعيد/ السيد/ علي فلاح علي بالجائزة الاولى وهي سيارة داتســـــون ب ١٨٠ ويحمل رقم ١٨٧ وفور سماعه بالنتيجة تقدم من السيد/ عبد الرحمن مهنا والسيد/ عبدالعزيز البابطين وابرزبطاقتهللجنة·

كما فاز بالجائزة الثانية وهي عبارة عن قيمة نصف سيارة داتسون ٢٦٠ سي

المدرسة مديحة حسن عدوان وتحمل رقم ٨٩
والفائز الثاني احتياط زامل خضر علوان ويحمل رقم ١٤٥
والجائزة الثالثة وهي عبارة عن قيمة ربع سيارة ٢٦٠ سي
السيد/ عبدالرحمن ساكت الوارد ويحمل رقم ٤٣
والفائز الاحتياط السيد/ احمد سعدون الحميدي ويحمـ
رقم ٦٤
هذا وسيكون من حق الفائز الاول استلام سيارته خـا
اسبـوع ·

اما الفائز الثاني والثالث عليهم مراجعة الشركة خلال شه
من تاريخ السحب لاستلام جوائزهم والا فيسقط حقهم
وبالنسبة للفائزين الاحتياط عليهم مراجعة الشركة بعد
شهر من تاريخ السحب ولمدة خمسة عشر يوما ·

جمهور المواطنين يشاهد عمليه القرعة

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

اللجنة المشرفه على السحب

☆ ☆

الطفل عبد المحسن البابطين وعملية القرعة

☆ ☆ ☆ ☆

الرابح الاول علي فلاح يقف امام اللجنـة .

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الايام الاسبوع	جمادى ٢ ١٣٩٣	يناير ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	١٠	١٠	٢٠ ٨	٥ ١٠	٣ ٥	٣٧ ٨	٣٢ ١
اربعاء	١١	١١	٢١	٥	٣	٣٨	٣٢
خميس	١٢	١٢	٢٢	٦	٣	٣٨	٣١
جمعة	١٣	١٣	٢٣	٧	٤	٣٩	٣١
سبت	١٤	١٤	٢٤	٨	٤	٣٩	٣١
احد	١٥	١٥	٢٥	٩	٥	٤٠	٣١
اثنين	١٦	١٦	٢٦ ٨	١٠ ١٠	٥ ٥	٤٠ ٨	٣١

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
١٠ ٣	٥٥ ٤	٥٣ ١١	٢٧ ٣	٥٠ ٦	٢٢ ٨
١١	٥٥	٥٣	٢٨	٥٠	٢٢
١١	٥٦	٥٣	٢٨	٥٠	٢١
١٢	٥٦	٥٣	٢٨	٤٩	٢١
١٣	٥٧	٥٣	٢٨	٤٩	٢٠
١٤	٥٧	٥٣	٢٨	٤٩	٢٠
١٤ ٣	٥٨ ٤	٥٣ ١١	٢٨ ٣	٤٨ ٦	١٩ ٨

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الوعظ في يومي الثلاثاء والاربعاء ١٠ و ١١ جمادى٢	الوعظ ايام السبت والاحد والاثنين ١٤ و ١٥ و ١٦ جمادى٢	خطبه الجمعه
		....	....
الشيخ عطية صقر	مسجد الحمد	مسجد عبد اللطيف العثمان	مسجد الامام مالك
الشيخ حسن ايوب	مسجد المسلم	مسجد البخاري – على الدويله	مسجد كيفان الضاحية
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد مبارك الحساوي	مسجد القملاس	مسجد الشويخ « ب »
الشيخ مصطفى عبد	مسجد القصمة	مسجد على بن ابى طالب	مسجد الملا صالح
الشيخ محمود وهبه	مسجد الفليج	مسجد الامام مالك	مسجد العديلية الضاحية
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد النبهان	مسجد ابو سعيد الخدري	مسجد القادسية الضاحية
الشيخ احمد مطاوع	مسجد حمد البراك		مسجد المنصورية الضاحية
الشيخ محمد الحشاش			مسجد فهد السالم
الشيخ حسن مناع			

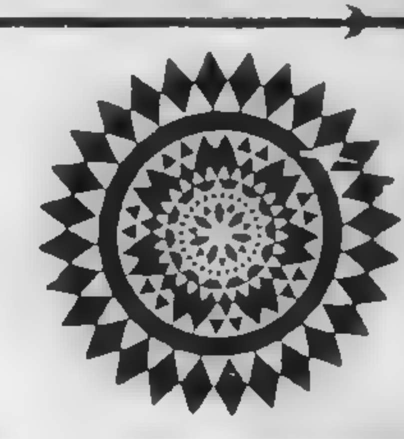

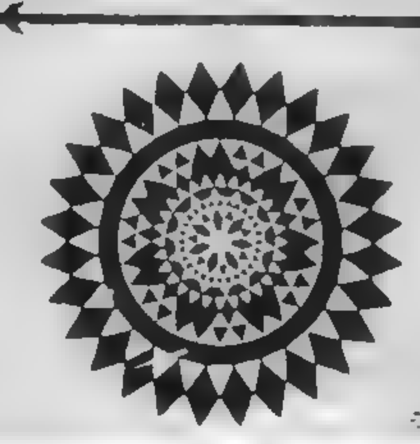

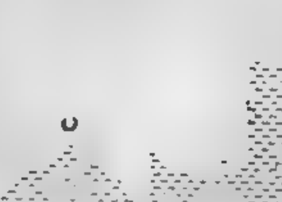

القاهرة

٤ رحلات اسبوعيا

الاثنين ، الخميس ، الجمعة والسبت

يسر مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان تعلن للجمهور الكريم ان حجز الاماكن للقاهرة بالنسبة لموسم الصيف اعتباراً من ١٩٧٣/٤/١ في مكاتبنا المبينة تاليا"..

- ○ مكتب المبيعات الرئيسي والحجز شارع فهد السالم .
- ○ مكتب مبيعات فندق شيراتون .
- ○ مكتب مبيعات فندق هيلتون
- ○ مكتب مبيعات منطقة الأحمدي

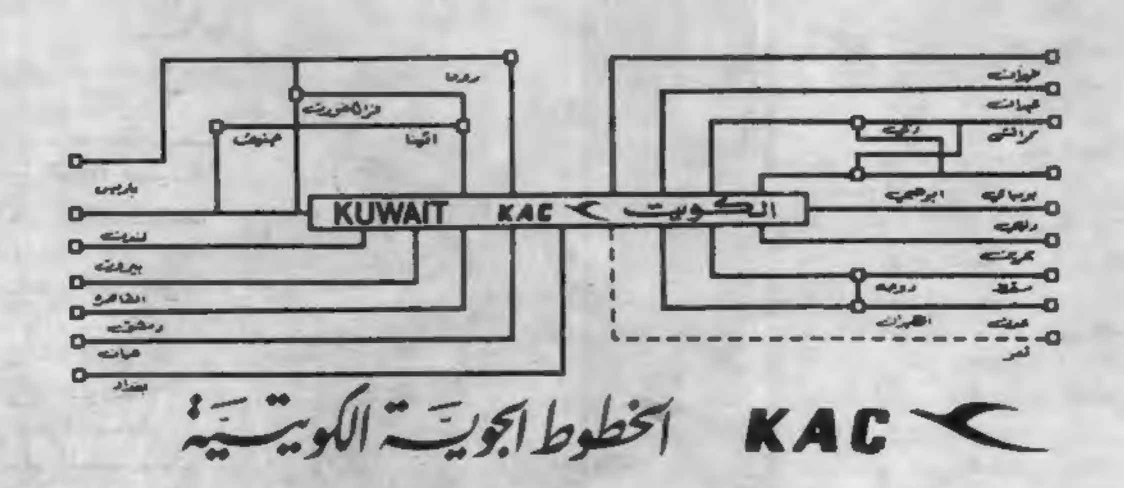

KAC الخطوط الجوية الكويتية

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

رواية كتبها الشهيد صلاح حسن

نشر دار القلم بالكويت

ملخص مانشر : كان على الامين لكي يحصل على سيفه (البتار) من قاع البحيرة ان يسأل سبع البحر ليأتيه به ولكن سبع البحر طلب منه في المقابل ولكي ينفذ له طلبه ان يأتيه ببعض من عسل النحل .. حتى يطبب به مرضاه من حيوانات البحر .. فارسل الامين طائر العرقاب الى ملكة النحل ليحضر منها شيئا من عسل النحل ولكنها قالت ـ ان الزهور قد اشترطت علينا الا نعطي للبشر شيئا منه .. فلما ذهب الامين يستطلع الامر وجد الزهور غاضبة وصاحت كل زهرة هاتفة ـ اتى الشرير .. اتى الشرير .. فاستغرب الامر ..

٢٢٦ ـ وقف الامين حائرا بينهم .. لماذا يلقبونه بالشرير وهو الذي لم يفعل في حياته الا الخير .. وصاح مناديا ـ ايتها الزهور .. لماذا تحملون لي كل هذا الغضب .. وانا لم افعل لكم شيئا .. ولم اراكم قبل اليوم .. ثم نظر فوجد ملكة النحل قادمة فقال لها ـ بالله عليك مامعنى هذا ..

٢٢٧ ـ فقالت ملكة النحل ـ لست ادري ولكني سوف ابحث الامر ثم تقدمت من زهرة وقالت ـ ياصديقتي ـ نورا ـ يارئيسة زهر النرجس .. لماذا تعاملون الامين هذه المعاملة القاسية فقالت نورا : ان هذا الانسي وبني جنسه يعاملوننا اشد انواع المعاملة قسوة .. فنحن نملا ارجاء حياتهم بالبهجة والروائح الذكية ولكنهم يهوون قتلنا فما ان يرى احد منهم زهرة متفتحة حتى يقطفها ولو لم يكن في حاجة اليها .. بل بالعكس فالواحد منهم مستعد لقطف الزهرة بدون سبب .. فهل هذه معاملة ؟ هل يستحقون الرحيق الذي تصنعون منه لهم عسل النحل ..

٢٢٨ ـ فقال الامين ـ نحن لانقطف الزهور هباءا فنحن نعلم ا نالزهور تبهج حياتنا ولهذا فنحن نقطفها لننقلها الى منازلنا ونضعها في الاواني النفيسة .

فقالت نورا : لاتكذب .. فنحن في حديقة المنزل نستطيع الحياة طويلا .. ويمكننا ان نكبر حتى نصل الى نوافذ المنزل ونملا عليكم الدار بالروائح الزكية وفي نفس الوقت نسمح للنحل باخذ رحيقنا ليصنع لكم منه العسل .. ولكننا في الاواني عندما تقطفونا لانعيش الا يوما واحدا .

ـفقال الامين : ـ صدقت وماذا يجب علي عمله الان .

فقالت نورا : ـ نحن نعيش في دائرة مدينتكم .. فخذ لنا من الناس عهدا بان يحفظوا حياتنا فنسمح للنحل بان يمنحوكم العسل ووقتها سوف يشفي الله كثيرا من مرضاكم ففي العسل شفاء للناس .

٢٢ – ورحل الامين الى المدينة فورا
ا ومتجها الى قصر الملك مباشرة ..

٢٣٠ – فلما اصبح امام الملك قال –
يامولاي الملك جئتك في امر هام .. وقص
عليه ماحــدث ..

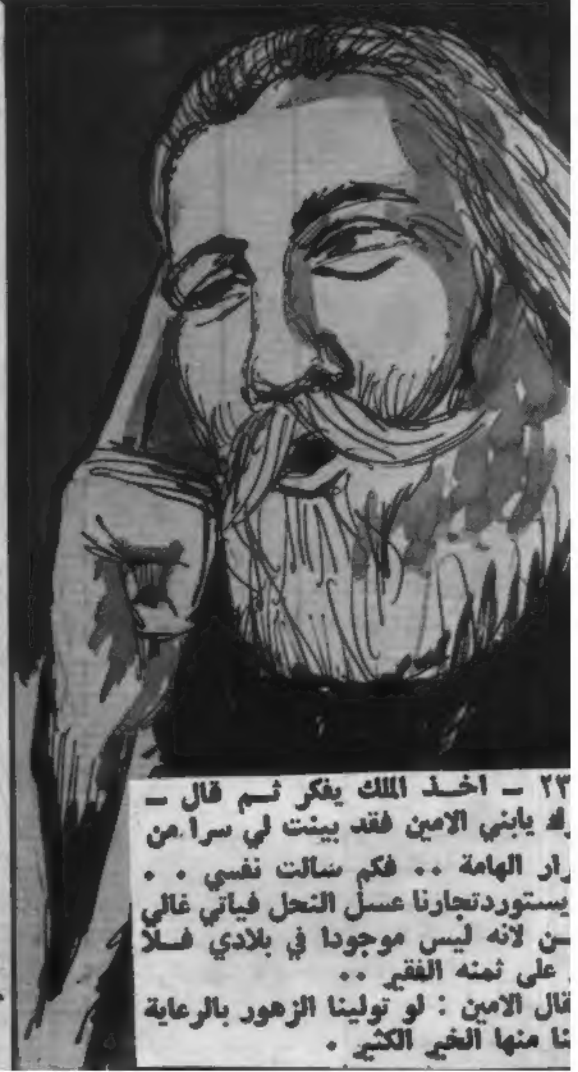
٢٣ – اخــذ الملك يفكر ثــم قال –
يابني الامين فقد بينت لي سرا من
رار الهامة .. فكم سالت نفسي ..
يستوردتجارنا عسل النحل فياتي غالي
ـن لانه ليس موجودا في بلادي فـلا
على ثمنه الفقير ..
قال الامين : لو تولينا الزهور بالرعاية
نا منها الخير الكثير .

٢٣٢ – فقال الملك – اصدر الان امري
بالمحافظــة على الزهور ورعايتها وتحريــم
قطفها حتى تجعل بلادنا جميلة المنظر وزكية
الرائحة وتستفيد من رحيقها في عســل
النحل .. وسوف نحتفل كل عام بهــذا
اليوم .. فالزهور تجعل الحياة ربيعــا
ولهذا فسوف يكون هذا اليوم عيدا نسميه
(عيد الربيع) .

بريد القراء

يقترح يكتب شعرا...

الاخ ضرار آسندو من الاردن ارسل الى « المجتمع » رسالة رقيقة ضمنها تقديره واعجابه وبعض المقترحات منها :

١ ـ فتح باب جديد عن حقيقة التوحيد « لا اله الا الله » كما كان يعرفها ويشعر بها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، وذكر أحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) وادعيته مع شرحها في هذا المجال .

٢ ـ الجيل الاسلامي الجديد يعيش وسط جاهلية رعناء ضالة ... ويتطلع ويشتاق الى فعل الخير ... لذلك ارى فتح باب يذكر فيه اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم في خصال الشجاعة والكرم والامانة والاخلاص الخ واخلاق الصحابة .

ثم ارفق مع رسالته قصيدة جميلة فيها مناجاة وتصميم جاء فيها :

رباه ارجو ان اموت شهيدا
سيكون ذاك اليوم عندى عيدا
القاك يوم الفصل بعد تناثرى
فيقال ذاك الوجه كان رشيدا
ارجو الهداية في الحياة لاشترى
دار الخلود مشيدا تشييدا
واعيش عمرى طاهرا في عصمة
من كل دنس قد يحوم شديدا
لو كنت الهج بالهداية مخلصا
اخلاص « خالد » في الحياة سعيدا
وحملت روحى في الحياة مجاهدا
لا ابتغى شكرا ولا تمجيدا
وتركت آمالي الكذاب مع الصدى
وركبت اهوال الحياة رشيدا
لم انتظر احدا لياخذ ثارنا
ودفعت صدرى للحراب عنيدا
ودعوت شيخ الدين دعوة صادق
لنضىء هذا العالم المعهودا
لرايت نصر الله فوق ربوعنا
وباذنه هتف الوجود نشيدا

المجتمع تتقدم

الاخ الكريم رئيس تحرير المجتمع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

انه لمن دواعي سروري وغبطتي انى ما زلت اواكب جريدتنا المجتمع منذ نعومة اظفارها حتى استوى سوقها ، ولقد لمست ما فيها من تقدم مطرد في الشكل والمضمون عاما بعد عام ، كذلك اشعر بالفضل الكبير الذى ما زالت تمد به ابناء الامة المسلمة بعد ان غابت كلمة الحق عن ربوع كثيرة في هذا العالم . ونظرا لما اسلفت كثر قراؤها واتسعت رقعة انتشارها ، الا ان قلبى يدفعنى ان اهمس في آذان اخوتى كلمة طيبة ارجو من ورائها الخير لنا جميعا :

حيث ان المجتمع جريدة كل مسلم غيور ارى ان تفتح صدرها للاقلام الشابة البكر لا ان تكتفى بالعدد القليل الذى نقرأ له منذ مدة مع ايماننا بجودة ما يكتبون ، فتاهيل الشباب لحمل المسئولية عملية تحتاج الى دربه ونصح ومد يد العون ، وهذا يتم بتشجيع الشباب على الكتابة في المواضيع الاسلامية ونشر ما يكتبون مراعين صحة الفكرة وندقق في طريقة الاسلوب والعرض بما يعين هذا البرعم على ان يتفتح ، فكفى الشباب المسلم ان كثيرا من الصحف توصد ابوابها امامه في نفس الوقت الذي تسمح لذوى الافكار المنحرفة ان يزا[...] الكتابة والنشر رغم صفاقة الفكر ور[...] التعبير مما يمكنهم مستقبلا من ال[...] والاتقان ولكن لصالحهم ، لذلك [...] مؤتمرات الكتاب والشعراء وغيرها خ[...] من الكتاب الاسلاميين والشعـ[...] الاسلاميين ، فيخططون وينفذون ونحن [...] قال الشاعر :

ويقضى الامر حين تغيب يتم[...]
ولا يستاذنون وهم شهـ[...]

وهذا جنى على الامة وافسد عليهـ[...] امرهـا ، لان اعداءنا اخـذوا يصو[...] ويجولون في غياب الجبهة الاسلامية ال[...]

كما ذكرت اناشدكم ان تشجعوا الكتـ[...] الجديدة وتعينوا عليهـا قدر استطا[...] حتى تخرجوا كتابا صفا بعد صف [...] اثرهم في الامة بعد حين .

والسلام عليكم ورحمة الله

خليل ، الكويـ[...]

□ شكرا للاخ خليل رسالته الرقيقة [...] الحقيقة الزملاء في اسرة التحرير مصـ[...] على الارتقاء « بالمجتمع » وتطويرها [...] تكون في مستوى الواقع وصراع الثقـ[...] المعاصرة ... ولا زالت « المجتمع » تنـ[...] قراءها ان يمدوها بانتاجهم وقد اوضـ[...] شرطها الوحيد وهو الموضوعية في تنـ[...] القضايا والعفة في الاسلوب .

المحرر

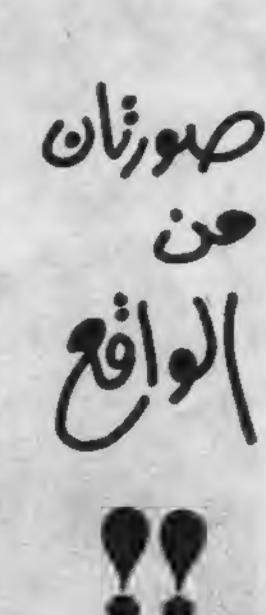

سؤال يتردد على لسانى في كثير من الاوقات وانني في حيرة دائمة مستمرة كلما حاولت الاجابة على هذا السؤال ذلك انني وضعت اجابة وايقنت بها ولكن الواقع الذى اثبت لى عكس ذلك جعلنى ارتاب واخاف من عقلى وانعته بالضعف والخمول حيث انني وجدت الواقع يقف كالاسد لكى ينفى تلك الاجابة التى ارتسمت في عقلى على ذلك السؤال حيث انني وجدت فئة مؤمنه قد ظللت برحمتها وايمانها وقلوبها الكبيرة ومشاعرها النبيلة تلك الامة التي تعرف طريق الايمان طريق النور ولكنها تبتعد عنه وتخوض في الطريق المظلم طريق الشيطان حتى تساير المدنية الزائفة .

انني وجدت صورة طاهرة نقية من صور الايمان العميق هي اولئك النفر الذين وقفوا على طريق المسيلة والفنطاس لكى يناجوا الله سبحانه و[...] بايمان وخضوع وخشوع [...] يؤدوا الصلاة في اوقاتها وز[...] عمق الايمان حرصا وتـ[...] واتباعا لاوامر الله سبحـ[...] وتعالى ونبيه الكريم [...] الصلاة عليه والسلام .

ولكن الشيء العجيب [...] انك لترى صورة تناقض [...] الصورة وتقف بالقرب من[...] لكى تجعل الانسان يقار[...] طريق الشيطان وطريق الـ[...] هي تلك الصورة التى ارتد[...] بها دور اللعب والشرب [...] فيما يسمى بالمخيمات [...] هي ملاذ الشيطان

نناشد جمعية الاصـ[...] الاجتماعي بما عودتنـ[...] خطوات قوية في سبيـ[...] يرتكز الايمان والدير[...] أسس سليمة

نناشدها ان تواصل [...] في الاصلاح والدعوة للايـ[...]

والله هو الموفق

بدر ابراهيم الفـ[...]

الكويت ـ الروضـ[...]